

حصاد نصف قرن من العطاء

سيرة حافلة بالإنجازات
العلمية والفكرية والثقافية

تأليف

أ.د. جودت أحمد سعادة

كلية التربية



هذا الكتاب

يمتاز هذا الكتاب المرجع بالخصائص العلمية والتربوية والثقافية الآتية:

- إنه يمثل سيرةً ضخمةً لشخصٍ كرسَ عُمره لإغناء الحياة الجامعية بعامة والتربوية منها على وجه الخصوص، وذلك بالكثير من البحوث والمؤلفات والمناشط الثقافية المختلفة المدعمة بالصور والوثائق الهادفة، والتي في مجملها قد تمثل هدفاً للأخريين للسير على خُطاه، في تقديم خدماتٍ علمية وثقافية وفكرية جليّة لأبناء أمتهم العربية، في ميادين معرفيةٍ أخرى جديدة.
- إشماله على أربعة عشر فصلاً وتسعمائة صفحة، دارت حول السيرة العلمية المطولة للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، وبيان كل من الشهادات العلمية والترقيات الأكاديمية، وشهادات الخبرة التدريسية والإدارية الجامعية، والجوائز والأوسمة ودروع التكريم، وشهادات الشكر والتفوق والتقدير، وتوضيح الإنتاج العلمي للمؤلف المُكون من نحو خمسين كتاباً جامعياً وتربوياً متخصصاً، ومائة وأربعة أبحاث منشورة في مجلاتٍ علميةٍ عربيةٍ وأجنبيةٍ مُحكّمة.
- تناوله لموضوعاتٍ ثقافيةٍ وفكريةٍ متنوعة، مثل كتابة تسعين حلقة عن الذكريات في التربية والتعليم العالي، والعمل على نظم الشعر بقصائد متنوعة زادت عن الستين، ونشر مقالاتٍ تربويةٍ وسياسيةٍ وصحيةٍ وعلميةٍ في عدة صحفٍ عربيةٍ.
- تركيزه على آراء الكثير من العلماء والمثقفين والمفكرين العرب، في الإنتاج العلمي للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعد، كما جاءت على وسائل التواصل الاجتماعي.
- تمثيله لإنتاج علمي وفكري وثقافي ضخم للمؤلف، ناهز خمسةً وعشرين ألف صفحة، على مدى نصف قرنٍ ونيفٍ من الجهد خلال الحياة الجامعية والتقاعدية.

حصاد نصف قرن من العطاء



9 789957 971441

توزيع
دار
المسيرة
للنشر والنويع والطباعة
شركة جمال أحمد حيف وإخوانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حصاد نصف قرن من العطاء

سيرة حافلة بالإنجازات
العلمية والفكرية والثقافية

رقم التصنيف : 928.1
المؤلف ومن هو في حكمه : جودت أحمد سعادة المساعيد
عنوان الكتاب : حصاد نصف قرن من العطاء
رقم الإيداع : 2019/05/2506
الخواصفات : التراجيم / المفكرون / المثقفون / رجال الأردن
بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للمؤلف عمان - الأردن ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2020م - 1441هـ

توزيع



عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 5627049 6 962+ فاكس : 5627059 6 962+
الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 4640950 6 962+ فاكس : 4617640 6 962+
صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

التصميم والاخراج بالدار - دائرة الانتاج

حصاد نصف قرن من العطاء

سيرة حافلة بالإنجازات
العلمية والفكرية والثقافية

تأليف

أ.د. جودت أحمد سعادة المسعيد

(تمت طباعة هذا الكتاب على نفقة خلدون جودت أحمد المسعيد)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

صدق الله العظيم

[سورة البقرة، الآية 32]

حِكْمَةٌ لِقُرْءِ هَذَا الْكِتَابِ:

(إِجْعَلْ حَيَاتِكَ قَامُوسًا مِنَ الْإِنجَازَاتِ الْمَكْتُوبَةِ، كَيْ تَرَسِمَ
مَوْقِعَكَ فِي عَالَمِ الْفِعْلِ، لَا أَرْقَامًا مِنَ السَّنَوَاتِ الَّتِي تَخْتَفِي دُونَ
آثَارِ حَقِيقَتِهَا، وَكُنْتَ دَوْمًا تَحْشَاهَا بِالْفِعْلِ).

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد

الإهداء

إلى من يعشق السير على درب الكفاح،
 من أجل الوصول إلى أفضل المتاح.
 إلى من يرفض دوماً حاضره ومستقبله،
 إلا أن يكون منتجاً، لا عالمةً على غيره.
 إلى من يواجه الصعوبات والمشكلات،
 بالتفكير العميق، عوضاً عن الانفعالات.
 إلى من يتعلم من إنجازات السابقين،
 أن يكون ناقداً وليس ساخطاً على الآخرين
 إلى من يكتسب من خبرات المتميزين،
 كي يبدع في صقل مواهب البنات والبنين.
 إلى من يحرص على توثيق إنجازاته،
 ليس بقصد التباهي، وإنما لتعميم نجاحاته.
 إلى من يخدم نفسه وأهله ومجتمعه،
 كي يشعر بطعم المواطنة طيلة أيامه ووقته.
 إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد البتء
 بعنوان: (حصاد نصف قرنٍ من العطاء)

المؤلف: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

الجيل المُفكر

تفكيرٌ نهجٌ للحياة منارٌ يزهُو به العُلماء والأخيارُ
يحتاجُ منا كلَّ دعمٍ صادقٍ للجيلِ حلٍّ والحُلُولُ فخارُ
وترى العُلومَ كثيرةً ومهمةً والعُربُ تخطو للعُلا مشوارُ
ياعُربُ إن الفكرَ خيرٌ وسيلةٌ والعِلمُ والإبداعُ فيه مسارُ
قوموا بتطويرِ المدارسِ طفرةً بالنقدِ فهو الفكرُ والأفكارُ
فمَهارةُ النقدِ التي نُوصي بها إذكاءُ عِلمٍ والعُلومُ بحارُ
أما القياسُ ففي المدارسِ موطنُ فيها الصُفوفُ تفاعلٌ وحوارُ
ومَهارةُ الإبداعِ تُعطي دُفعةً للعقلِ فيها ملعبٌ ومطارُ
وطلاقةٌ ومرونةٌ وأصالَةٌ والطفلُ فيها مُبدعٌ مغوارُ
والمشكلاتُ تحلُّ دونَ هَوادةٍ ومَهارةُ التوقيتِ كمُختارُ
وتوسُّعُ في الدرسِ بعدَ قراءةٍ إنَّ القراءةَ أهلها عمارُ
وخرائطُ العقلِ التي نسعى لها إصدارُ أحكامِ الأمورِ قرارُ
والاختبارُ يظلُّ أصلُ قضيةٍ فيها التعلُّمُ كوكبٌ سيارُ
شدُّ انتباهٍ للدروسِ ضرورةٌ طلابُ عِلمٍ في النقاشِ مدارُ
وتنبؤٌ للوضعِ ضمنَ خلاصةٍ فيها الحقائقُ مصدرٌ مختارُ
تدريسُ هذا الفكرِ يبقى شُعلةً فيه المَهارةُ للعقولِ منارُ
أهديه للجيلِ المُفكرِ مرجعاً فبَساً يشعُ ونورهُ أنوارُ

شعرٌ: أ.د. جودت أحمد سعادة

قائمة المحتويات

- آية كريمة 4
- حِكْمَةٌ لِقُرْءِ هَذَا الْكِتَابِ 5
- الإهداء 6
- قصيدة بعنوان: الجيل المفكر 7
- قائمة المحتويات 9
- مقدمة الكتاب 11

الباب الأول

السيرة العلمية المتنوعة للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعد

- الفصل الأول: السيرة الذاتية المختصرة جداً 17
- الفصل الثاني: السيرة الذاتية متوسطة الحجم 23
- الفصل الثالث: السيرة الذاتية المطولة والمدعمة بالصور والوثائق 53

الباب الثاني

الشهادات والترقيات والخبرات والجوائز والأوسمة والدروع

- الفصل الرابع: الشهادات العلمية والترقيات الأكاديمية 117
- الفصل الخامس: الخبرات التدريسية والإدارية الجامعية والتربوية 125
- الفصل السادس: الجوائز العلمية والتفوق الدراسي 149
- الفصل السابع: الأوسمة ودروع التكريم 159

- الفصل الثامن: شهادات الشكر والتقدير 187

الباب الثالث

الإنتاج العلمي

- الفصل التاسع: المؤلفات من الكتب الجامعية والتربوية المتخصصة وعددها (47) كتاباً 223
- الفصل العاشر: الأبحاث المنشورة في مجلات علمية مُحكَّمة وعددها (104) بحثاً 421

الباب الرابع

النشاط الثقافي

- الفصل الحادي عشر: نماذج من حلقات تدور حول ذكرياتي في التربية والتعليم العالي 577
- الفصل الثاني عشر: القصائد الشعرية 711
- الفصل الثالث عشر: المقالات المتنوعة في الصحف العربية المختلفة. 809
- الفصل الرابع عشر: ماذا قالوا عن الإنتاج العلمي كما وردت في وسائل التواصل الاجتماعي 863
- المراجع 895

مقدمة الكتاب

يعيش الإنسان على هذا الكوكب السيّار منذ نعومة أظافره، محاولاً بالدرجة الأولى أن يثبت حقه في الوجود قولاً وعملاً، وأن يتأقلم مع الظروف المتنوعة الملائم منها وغير الملائم، وذلك عن طريق التفاعل النشط مع بني جنسه من كل الأطياف والألوان والمعتقدات والثقافات تارةً، ومع البيئة الطبيعية المحيطة به وما فيها من تنوع من حيث التضاريس والأجواء والمياه والنباتات والثروات تارةً أخرى. كل ذلك من أجل أن يكسب ثقة الآخرين، وأن يتعامل معهم للحصول في نهاية المطاف من المجتمع الذي يترعرع فيه، على ما يسمى علمياً بالقبول الاجتماعي Social Acceptance.

وقد ينجح ذلك الفرد عشرات الآلاف من المرات في حياته الطويلة، من خلال الخبرات اللامتناهية التي يمر بها، نتيجة هذا التفاعل اليومي المزدوج مع البيئتين الطبيعية والبشرية، وقد يفشل أيضاً آلاف المرات الأخرى. كل هذا يعود إلى سببٍ مهم للغاية، يتمثل في أنه لا يعيش منعزلاً لوحده في جزيرة نائية على سبيل المثال، بل يتم ذلك ضمن انتمائه إلى مجموعات كبيرة أو صغيرة تفرض عليه أن يجد له مكاناً بينها، مستخدماً بطبيعة الحال ما اكتسبه فعلاً بمفرده أو بالتعاون مع غيره، من المعارف الكثيرة، والمهارات المفيدة، والاتجاهات المرغوب فيها.

والشخص المتميز في أقواله وأفعاله، لا يقبل في العادة أن يكون مجرد إنسانٍ يأكل ويشرب وينام ويخدم نفسه وأهله ووطنه فحسب، بل يهدف إضافةً إلى كل هذا وذاك، أن يكون وجوده في المجتمع من حوله مؤثراً في حياة الآخرين، بل ومؤثراً في الأجيال القادمة حتى بعد رحيله إلى العالم الآخر. وهذا ما يحتم عليه أن يوثق جهوده الكثيرة التي تروي نجاحاته وإخفاقاته في وقتٍ واحد، كي يرى أبناء النشء الصاعد في تلك النجاحات السارة، نماذج تُحتذى يسيرون على هديها، في الوقت الذي يأخذون العبرة والدروس من الإخفاقات المريرة، عن طريق تجنب الوقوع فيها مستقبلاً.

وقد منحني الله عز وجل، فرصة النجاح والتميز في التعليم المدرسي والجامعي الأدنى والأعلى والحصول على درجة الدكتوراة ثم الترقية إلى رتبة أستاذ، ومنحني بدرجة أكبر القوة العلمية الكافية التي شجعتني على تأليف ما يقارب الخمسين كتاباً جامعياً وتربوياً متخصصاً، والعمل على نشرها في دور نشر عربية عريقة، وإجراء ما يزيد عن المائة من البحوث العلمية الأصيلة ونشرها في مجلات علمية عربية وأجنبية محكمة ومرموقة، في كل من مصر والأردن والسعودية وفلسطين ولبنان وسوريا ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عُمان وتونس والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية.

ولم تقف الأمور عند حد نشر الكتب والبحوث بغزارة علمية كبيرة فحسب، بل تعدى ذلك إلى الأنشطة الثقافية والفكرية المتنوعة بدرجة أكثر، حيث تمت كتابة ستين قصيدة شعرية تدور حول القضايا التربوية والجغرافية والسياسية والاجتماعية والدينية، جنباً إلى جنب مع كتابة ونشر نحو مائة من الحلقات التي تدور حول ذكرياتي في التربية والتعليم العالي، ولا سيما من ذكرياتي في التعليم الثانوي، إلى تلك المتصلة بذكريات الالتحاق ببرنامج الماجستير في الجامعة الأردنية، إلى ذكريات التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض وحملات محو الأمية في غرب المدينة المنورة تارةً ومنطقة الجوف الشمالية تارةً أخرى، وتلك المتعلقة بذكريات برنامج الدكتوراة بجامعة كانساس الأمريكية، وبعدها الذكريات في جامعة اليرموك والتدريس فيها على مدى نحو عقدٍ من الزمان، ومن بعدها الذكريات في جامعة السلطان قابوس لعشر سنوات ونيف، وفي جامعة النجاح الوطنية بنابلس على مدى أربع سنوات، إلى أن عدتُ إلى العاصمة الأردنية عمان، للتدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الزيتونة، وجامعة الإسرائ، وأخيراً جامعة الشرق الأوسط لفترةٍ قاربت الثلاثة عشر عاماً، قبل الإحالة إلى التقاعد بسبب بلوغ سن السبعين من العمر.

ولما وصلت سنوات خدمتي في التربية والتعليم العالي إلى ما يقارب نصف القرن من الزمان، وأن جهدي العلمي من التأليف ونشر البحوث قد زاد بعد الإحالة إلى التقاعد، فقد جاء هذا الكتاب تحت عنوان: (حصاد نصف قرن من العطاء) كي يرصد حصاد الأنشطة العلمية والأكاديمية والإدارية والثقافية ويعمل على توثيقها، خوفاً عليها من الضياع أو التشتت هنا وهناك، **والتي بلغ عدد صفحاتها جميعاً نحو خمس وعشرين ألف صفحة.**

وقد اشتمل الكتاب على أربعة أبواب وأربعة عشر فصلاً مستقلاً. وكان الباب الأول تحت عنوان: السيرة العلمية المتنوعة للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، واشتمل على ثلاثة فصول: دار الفصل الأول منها حول السيرة العلمية المختصرة جداً، والتي تقع في ثلاث صفحات، بينما تناول الفصل الثاني السيرة العلمية متوسطة الحجم وتقع في إثني عشرة صفحة، أما الفصل الثالث فقد ركز على السيرة العلمية المطولة والمدعمة بالصور والوثائق وبنحو أربعين صفحة.

أما الباب الثاني، فقد اهتم بالشهادات والترقيات والجوائز والأوسمة والدروع، وشمل خمسة فصول (من الفصل الرابع وحتى الفصل الثامن)، ركز الفصل الرابع منها على الشهادات العلمية والترقيات الأكاديمية، وذلك من حيث شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، ووثائق الترقيات الأكاديمية إلى رتبة أستاذ مشارك ورتبة أستاذ، في حين اعتنى الفصل الخامس بشهادات الخبرة التدريسية والإدارية من الجامعات الثماني التي خدمتُ فيها على مدى أكثر من أربعة عقود، بينما دار الفصل السادس حول الجوائز العلمية والتفوق الدراسي العديدة التي حصلتُ عليها، في حين ركز الفصل السابع على الأوسمة ودروع التكريم، في الوقت الذي اهتم فيه الفصل الثامن بشهادات الشكر والتقدير التي تمّ منحها لي خلال خدماتي الجامعية المختلفة.

ودار الباب الثالث حول الإنتاج العلمي المنشور خلال أربعة عقود، وبفصلين هما الفصل التاسع والفصل العاشر. وقد عالج الفصل التاسع المؤلفات الجامعية والتربوية المتخصصة التي قاربت الخمسين، بينما اهتم الفصل العاشر بالبحوث العلمية المنشورة في مجلاتٍ مُحكّمة عربية وأجنبية زادت عن المائة، حيث تمّ إعطاء نبذةٍ كافيةٍ عن المؤلفات والبحوث جميعاً، كي تكون عوناً للباحثين والمهتمين والتربويين وأساتذة الجامعات في الوطن العربي من محيطه إلى خليجه، مع إمكانية الرجوع إليها على الشبكة العنكبوتية.

ودار الباب الرابع حول النشاط الثقافي المتنوع الذي قُمتُ به، وبأربعة فصول مختلفة من الحادي عشر وحتى الرابع عشر. ففي الوقت الذي عالج فيه الفصل الحادي عشر الذكريات الموثقة خلال خدمتي في التربية والتعليم العالي والتي وصلت إلى تسعين حلقة تم نشر معظمها في الصحف الأردنية المختلفة وتمّ اختيار نماذج منها فقط في هذا الكتاب، نظراً لنشرها جميعاً في كتابٍ مستقل، كما ركز الفصل الثاني عشر على القصائد الشعرية

المتنوعة التي زادت على الستين، بينما تناول الفصل الثالث عشر المقالات التي تمّ نشرها في الصحف العربية، والتي تناولت موضوعات متعددة ومتنوعة، واختتم الكتاب بالفصل الرابع عشر، الذي رصد آراء الناس في الانتاج العلمي الخاص بي، وكما وردت في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

ومما يزيد من قيمة هذا الكتاب أنه يمثل سيرةً ضخمة لشخصٍ كرس حياته لإغناء الحياة الجامعية بعمامة والتربوية منها على وجه الخصوص بالكثير من البحوث والمؤلفات والمناشط الثقافية والفكرية المختلفة المدعمة بالصور والوثائق الكثيرة والهادفة، والتي في مجملها قد تمثل هدفاً للآخرين للسير على خطى صاحب هذا الكتاب، في تقديم خدماتٍ علميةٍ وثقافيةٍ جليّةٍ لأبناء أمتهم العربية، والله ولي التوفيق والسداد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد

الباب الأول

السيرة العلمية المتنوعة

للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعيد

- ✓ الفصل الأول: السيرة الذاتية المختصرة جداً.
- ✓ الفصل الثاني: السيرة الذاتية متوسطة الحجم.
- ✓ الفصل الثالث: السيرة الذاتية المطولة والمدعمة بالصور والوثائق.

الفصل الأول

السيرة الذاتية المختصرة جداً
(إنجازات علمية وثقافية مرموقة في نصف قرن)



الفصل الأول

السيرة الذاتية المختصرة جداً

(إنجازات علمية وثقافية مرموقة في نصف قرن)

1. حصل على درجة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة الاسكندرية عام 1968م، وكان الأول على الدفعة.
2. حصل على ماجستير التربية من الجامعة الأردنية عام 1973م، وماجستير آخر في الجغرافيا البشرية من جامعة كانساس الأمريكية Kansas University عام 1978م، ودكتوراة الفلسفة في التربية (المناهج وطرق التدريس) عام 1980، من جامعة كانساس ذاتها، مع الوضع بلوحة الشرف في الدكتوراة Honor List .
3. نُشِرَ نحو خمسين كتاباً جامعياً وتربوياً متخصصاً، في دور نشرٍ عربيةٍ مرموقةٍ.
4. نُشِرَ مائة وأربعة أبحاث، في مجلاتٍ علميةٍ عربيةٍ وأجنبيةٍ محكمةٍ في الأردن والكويت ومصر وسلطنة عُمان وفلسطين والسعودية وقطر والكويت والبحرين ولبنان والإمارات العربية المتحدة وتونس والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية.
5. عمل 42 عاماً أستاذاً للمناهج وطرق التدريس في عددٍ من الجامعات العربية مثل جامعة الملك سعود في الرياض، وجامعة السلطان قابوس في مسقط، وجامعة النجاح في فلسطين، وجامعات اليرموك والبلقاء والزيتونة والإسراء والشرق الأوسط في الأردن، كما خدم معلماً بالمرحلة الثانوية الأردنية لمدة خمس سنوات.
6. تقلدَ مناصبَ إدارية وأكاديمية جامعيةٍ عديدة، مثل رئيس قسم التربية، ومدير مركز البحوث التربوية في جامعة اليرموك، ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس، ورئيس قسم الدراسات العليا، ثم مدير مكتبة الجامعة، ثم عميد كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، ثم رئيس قسم المناهج وأساليب التدريس

- في جامعة الإسرائ، ثم عميد كلية العلوم الإنسانية، وعميد البحث العلمي، وعميد كلية التربية على فتراتٍ متعاقبة في جامعة الشرق الأوسط بالأردن .
7. حصل على (جائزة البحث العلمي) من جامعة اليرموك عام 1985، وعلى جائزة (العلماء العرب الشبان) من مؤسسة شومان المرموقة عام 1986.
 8. حاز على وسام صنّاع التغيير والريادة على مستوى الوطن العربي لعام 2017م .
 9. قام بتحكييم مئات البحوث والدراسات المقدمة للمجلات العلمية المحكمة في المنطقة العربية.
 10. قام بترقية الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية الى رتبة أستاذ مشارك ورتبة أستاذ.
 11. أشرفَ وناقش المئات من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة في العديد من الجامعات العربية.
 12. أصبح عضو هيئة تحرير أو عضو هيئة استشارية لعدد من المجلات العلمية المحكمة.
 13. وضع خططاً دقيقة لكلٍ من برامج البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراة، للعديد من الجامعات العربية.
 14. عقدَ مئات الندوات العلمية والدورات التدريبية للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين والجغرافيين في عدة أقطار عربية.
 15. إشتراك في لجان التطوير التربوية والتعليمية والثقافية في عدد من المجتمعات المحلية العربية المتنوعة.
 16. يقرض الشعر في الموضوعات العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية، إذ نَظَم أكثر من ستين قصيدة، نشر بعضها في عدد من الصحف العربية وفي مقدمة الكتب والمؤلفات العلمية المختلفة.
 17. نشر أكثر من مائة وخمسين مقالة متنوعة في صحفٍ عربيةٍ مختلفة، تناولت أموراً متنوعة.
 18. نشر تسعين حلقة من ذكرياته في ميدان التربية والتعليم العالي، على مدى نحو نصف قرن من الخدمة فيهما، على شكل حلقات في الصحف الأردنية المرموقة.

19. إن جميع إنتاجه العلمي والثقافي الذي يُقدر بخمسة وعشرين ألف صفحة، والمكون من المؤلفات الجامعية والتربوية التخصصية، والأبحاث المنشورة في مجلات علمية عربية ودولية محكمة، والذكريات خلال الخدمة في التربية والتعليم العالي، والمقالات الصحفية المتنوعة، والقصائد الشعرية المتعددة، والسيرة الذاتية التفصيلية المطولة، كلها موجودة على الموقع الآتي: (منتديات ديرابان):

<http://www.deraban.com/muntada/vb/index.php>

ويمكن الوصول إليها بسهولة بمجرد الكتابة على الجوجل Google العبارات الآتية:

(1): مؤلفات أ.د. جودت أحمد سعادة، وذلك على الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/forumdisplay.php?f=175>

أو على موقع د. عبدالله بن صالح المقبل، على الرابط الآتي:

<https://www.almekbel.net/content.php?action=s&id=49>

(2): أبحاث أ.د. جودت أحمد سعادة، وذلك على الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/forumdisplay.php?f=180>

أو على موقع د. عبدالله بن صالح المقبل، على الرابط الآتي:

<https://www.almekbel.net/content.php?action=s&id=50>

(3): ذكريات أ.د. جودت أحمد سعادة في التربية والتعليم العالي، وذلك على الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/forumdisplay.php?f=182>

أو على موقع د. عبدالله بن صالح المقبل، على الرابط الآتي:

<https://www.almekbel.net/content.php?action=s&id=51>

(4): السيرة الذاتية التفصيلية للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، وذلك على الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12043>

(5) ديوان شعر أ.د. جودت أحمد سعادة، وذلك على الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/forumdisplay.php?f=186>

أو على موقع د. عبدالله بن صالح المقبل، على الرابط الآتي:

<https://www.almekbel.net/content.php?action=s&id=52>

20. مجالات اهتماماته البحثية والتأليفية: التعلم النشط، والتعلم التعاوني، والتعلم الخبراتي، وتربية الدراسات الاجتماعية، والمناهج المدرسية من حيث تنظيمها وتخطيطها وتطويرها، وطرق التدريس القديمة والحديثة، ومهارات التفكير بأنواعها وعلى رأسها التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والتفكير ما وراء المعرفي، والموهبة والإبداع والتفوق، ومهارات الخرائط الجغرافية والتاريخية.

21. له موقع الكتروني خاص على صفحات الجوجل Google تحت عنوان: (موقع أ.د. جودت احمد سعادة المساعد) <http://jwdat.com>. وله حساب خاص على التويتر: @JAWDATMASSA

22. البريد الإلكتروني الخاص به هو: profjawdat@yahoo.com

و jawdatmassa@gmail.com

الفصل الثاني

السيرة الذاتية متوسطة الحجم
للأستاذ الدكتور جودت أحمد صالح المساعيد
المشهور ب: (جودت أحمد سعادة)



الفصل الثاني

السيرة الذاتية متوسطة الحجم

للأستاذ الدكتور جودت أحمد صالح المساعيد

المشهور ب: (جودت أحمد سعادة)

أولاً: بيانات شخصية

1. الاسم: جودت أحمد صالح المساعيد (المعروف ب: جودت أحمد سعادة).
2. الجنسية: أردني
3. تاريخ الميلاد: 10/10/1945م
4. الحالة الاجتماعية: متزوج وله بنتان وثلاثة أولاد.
5. الرتبة العلمية: أستاذ
6. الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية Ph.D.
7. الوظيفة حتى 31-8-2015م: أستاذ المناهج وطرق التدريس / كلية التربية / جامعة الشرق الأوسط (عمان / الأردن)، وحالياً أستاذ جامعي متقاعد بعد تجاوزه سن السبعين في عام 2015م.
8. التخصص العام: تربية، المناهج وطرق التدريس (Education, Curriculum and Instruction)
9. التخصص الدقيق: مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية / جغرافيا (Social Studies Education / Geography).
10. العنوان البريدي: ص. ب (292) الرمز البريدي (11731)، إسكان عالية - مرج الحمام - عمان / الأردن.
11. البريد الإلكتروني: profjawdat@yahoo.com jawdatmassa@gmail.com

ثانياً : الشهادات العلمية

م	الشهادة	التقدير	جهة التخرج	تاريخ التخرج
1	ليسانس الجغرافيا	جيد جدا والأول على الدفعة	جامعة الإسكندرية/ الإسكندرية جمهورية مصر العربية	يونيو (حزيران) 1968
2	ماجستير التربية	جيد جدا	الجامعة الأردنية	يونيو (حزيران) 1973
3	ماجستير الجغرافيا (تم الحصول على هذه الشهادة أثناء دراسة مقررات درجة الدكتوراه في التربية)	جيد جدا	جامعة كنساس - لورانس / الولايات المتحدة الأمريكية	مايو (أيار) 1979
4	دكتوراه الفلسفة في التربية / تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	ممتاز مع الوضع في لوحة الشرف	جامعة كنساس - لورانس / الولايات المتحدة الأمريكية	مايو (أيار) 1980

ثالثاً: (أ) التاريخ الوظيفي بعد الحصول على درجة البكالوريوس في الجغرافيا

م	الوظيفة	مكان العمل	تاريخ شغل الوظيفة		طبيعة الوظيفة
			من	إلى	
1.	معلم في المرحلتين الإعدادية والثانوية	وزارة التربية والتعليم الأردنية	1968 / 9 / 1	1973 / 9 / 1	تدريس مقررات الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية في المدارس الإعدادية والثانوية الأردنية.

(ب) التاريخ الوظيفي بعد الحصول على درجة الماجستير في التربية وقبل الحصول على الدكتوراة

طبيعة الوظيفة	تاريخ شغل الوظيفة		مكان العمل	الوظيفة	م
	إلى	من			
<p>- الإشراف على برنامج التربية العملية الخاص بطلاب الدراسات الاجتماعية.</p> <p>- المشاركة في حملات محو الأمية.</p> <p>- تدريس بعض المقررات النظرية مثل إعداد المعلمين وطرق تدريس التاريخ وطرق تدريس الجغرافيا.</p>	1976 / 8 / 31	1973 / 9 / 1	كلية التربية بجامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقا)	محاضر	2.
<p>- مساعدة الأساتذة في قسم المناهج والتدريس وبخاصة الأستاذ المشرف في كلية التربية بجامعة كنساس الأمريكية على التدريس وإجراء الامتحانات وتصحيحها وإجراء البحوث وتوزيع الاستبانات وأدوات البحث والاشتراك في التحليل الإحصائي .</p>	1980-5-20	1977-1-26	جامعة كنساس في مدينة لورانس الأمريكية	مساعد بحث وتدريس	3.

رابعاً: الخبرات الوظيفية بعد الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية Ph.D. in Education من جامعة كنساس الأمريكية

م	الوظيفة	مكان العمل	تاريخ شغل الوظيفة		طبيعة الوظيفة
			من	إلى	
4.	أستاذ مساعد، ثم أستاذ مشارك ، ثم أستاذ ورئيس قسم التربية، ثم مدير مركز البحث والتطوير التربوي	جامعة اليرموك الأردنية	1980/6/15-	1990/9/4	<p>- الإشراف على بعض طلاب الماجستير.</p> <p>- تدريس مقررات الماجستير.</p> <p>- تدريس مقررات الدبلوم العام.</p> <p>- خدمة المجتمع المحلي عن طريق إقامة الندوات وإلقاء المحاضرات العامة وعمل الورش التربوية.</p> <p>- إدارة قسم التربية الذي كان يشمل تخصصات تربوية عديدة ، والذي تحول فيما بعد إلى كلية علوم تربوية .</p> <p>- تطوير الخطط الأكاديمية.</p> <p>- التعاون مع وزارة التربية والتعليم الأردنية في موضوعات.</p> <p>- إدارة مركز البحث والتطوير التربوي ووضع خطط المشاريع البحثية بالتعاون مع قسم التربية وإدارة الجامعة.</p> <p>- إصدار حوالي مائة وخمسين من النشرات التربوية في ميادين وموضوعات التربية المختلفة.</p>

م	الوظيفة	مكان العمل	تاريخ شغل الوظيفة		طبيعة الوظيفة
			من	إلى	
5.	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس	كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان	1988/9/1	1998/11/1	- إدارة القسم، والإشراف العام على برنامج الماجستير وبرنامج التربية العملية فيه، والمشاركة في وضع الخطط الأكاديمية مع الأقسام في الكلية. - الإشراف على رسائل الماجستير.
6.	أستاذ بكلية العلوم التربوية، ثم رئيس قسم الدراسات العليا، ثم مدير مكتبة الجامعة، ثم عميد كلية العلوم التربوية	جامعة النجاح الوطنية، نابلس/ فلسطين	2000/8/15	2003/8/19م	تدريس طلبة الماجستير والإشراف على رسائلهم العلمية. الإشراف على برامج الدراسات العليا في كليات التربية والآداب والاقتصاد والقانون والشريعة. إدارة مكتبة جامعة النجاح الوطنية المؤلفة من خمسة طوابق وما فيها من كنوز علمية كثيرة تخدم طلبة الجامعة والباحثين وأبناء المجتمع المحلي ويوجد فيها ثلاثون موظفاً ومائة وخمسون ألف مجلد وكتاب ودورية. إدارة عمادة كلية العلوم التربوية المؤلفة من أربعة أقسام هي: علم النفس، وأساليب التدريس، والتربية الابتدائية، والتربية الرياضية وما تحتاجه من خطط أكاديمية تطويرية وتدريس مساقات وإجراء بحوث.

م	الوظيفة	مكان العمل	تاريخ شغل الوظيفة		طبيعة الوظيفة
			من	إلى	
7.	محاضر غير متفرغ	جامعة البلقاء التطبيقية وجامعة الزيتونة الأردنية وجامعة الإسراء الخاصة (عمان-لأردن)	2003/9/1	2004/9/1	تدريس مساقات لطلبة الماجستير في المهوبة والإبداع بجامعة البلقاء التطبيقية ومساقات لطلبة البكالوريوس في جامعة الزيتونة الأردنية وجامعة الإسراء الخاصة
8.	استاذ ورئيس قسم المناهج بكلية العلوم التربوية	جامعة الإسراء الخاصة (عمان-الاردن)	2003/9/1	2005/09/1	تدريس مساقات للبكالوريوس وإجراء بحوث تربوية ميدانية وإقامة ورش تربوية لخدمة المجتمع بالتعاون بين جامعة الإسراء وجامعة البلقاء التطبيقية.
9.	أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية ثم عميد كلية العلوم الإنسانية، ثم عميد البحث العلمي، ثم عميد كلية العلوم التربوية عدة مرات	جامعة الشرق الأوسط (عمان/الأردن)	2005/09/1	2015/9/1	تدريس مساقات الماجستير مثل: تنمية مهارات التفكير، وتخطيط المناهج وتطويرها، والتعلم النشط والتعلم بالخبرة، ومناهج وأساليب المهويين والتميزين، وإدارة قسم العلوم التربوية، وقسم الإعلام، وقسم الإدارة والمناهج، وعمادة كلية العلوم الإنسانية، وعمادة البحث العلمي، وعمادة كلية العلوم التربوية في الجامعة، بما في كل ذلك من تنظيم وتطوير للخطط والبرامج على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا ليس في الكلية فحسب بل وعلى مستوى الجامعة ككل أيضا.

خامساً: الجوائز وشهادات التقدير

1. الأول على الدفعة في بكالوريوس الجغرافيا من كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية عام 1968.
2. منحة دراسية من جامعة اليرموك الأردنية لإكمال الدراسة العليا والحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية من جامعة كنساس الأمريكية في الفترة من 1977-1980.
3. مرتبة الشرف في درجة دكتوراه الفلسفة في التربية من جامعة كنساس الأمريكية عام 1980، وذلك بعد الحصول على تقدير ممتاز (أ) في جميع المواد التربوية التي درستها في تلك الجامعة.
4. جائزة التفوق في البحث العلمي من جامعة اليرموك الأردنية عام 1985.
5. جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان عن ميدان العلوم الاجتماعية عام 1986.
6. عضو تحكيم رسمي للإنتاج العلمي للمتقدمين إلى جائزة شومان للعلماء العرب الشبان عن ميدان العلوم الاجتماعية، وذلك خلال عام 1992.
7. وسام الإبداع والريادة على مستوى الوطن العربي عام 2017.
8. شهادات تقدير عديدة أخرى وأوسمة ودرع تكريم تأتي لاحقاً في الفصلين السابع والثامن من هذا الكتاب.

سادساً: الإنتاج العلمي

(أ): المؤلفات أو الكتب المنشورة

1. تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا (1983). عمان: مؤسسة الرأي للطباعة والنشر، (221 صفحة).
2. تخطيط المناهج وتطويرها (1985). عمان: مطابع الجمعية العلمية الملكية الأردنية وحساب كليات المجتمع المتوسطة في سلطنة عمان، (289 صفحة) (بالاشتراك مع ثلاثة آخرين).

3. أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية (1985). عمان: مطابع الجمعية الملكية الأردنية ولحساب كليات المجتمع المتوسطة في سلطنة عمان، (294) صفحة (بالاشتراك مع ثلاثة آخرين).
4. الأطلس المجسم والملون لأشكال سطح الأرض (1986). بيروت: دار الجليل، وعمان: مكتبة المحتسب (208) صفحات (بالاشتراك مع عباس حدادين).
5. تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية (1988). بيروت: دار الجليل، (512) صفحة مع تجليد فني أنيق (وبالاشتراك مع جمال اليوسف)،
6. مناهج الدراسات الاجتماعية (1990). الطبعة الثانية. بيروت: دار العلم للملايين، (703) صفحات.
7. المنهج المدرسي الفعال (1991). عمان: دار عمار للطباعة والنشر (600) صفحة، (بالاشتراك مع الدكتور عبد الله محمد إبراهيم).
8. تحديد مهام رؤساء الأقسام (1995). مطابع جامعة السلطان قابوس، مسقط/ سلطنة عُمان (150) صفحة (بالاشتراك مع آخرين).
9. تطوير أساليب التقويم الجامعي (1996). مطابع جامعة السلطان قابوس، مسقط/ سلطنة عُمان: مطابع جامعة السلطان قابوس، مسقط/ سلطنة عُمان (193) صفحة (بالاشتراك مع آخرين).
10. إعداد المعلم الجامعي (1997). مطابع جامعة السلطان قابوس، مسقط/ سلطنة عُمان: مطابع جامعة السلطان قابوس: مسقط/ سلطنة عُمان (190) صفحة (بالاشتراك مع آخرين).
11. المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين (1997). الكويت: مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، (526) صفحة (بالاشتراك مع الدكتور عبد الله محمد إبراهيم).
12. التربية الوطنية عن فلسطين (2002). كتابٌ مقرر لطلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بجزئين (210) صفحات للجزئين (بالاشتراك مع آخرين).

13. التربية الوطنية عن فلسطين (2003). كتابٌ مقرر لطلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بجزئين (235) صفحة للجزئين (بالاشتراك مع آخرين).
14. تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية (2001). عمان: دار الشروق (580) صفحة .
15. دليل الانتاج العلمي والفكري والثقافي للعاملين في جامعة النجاح الوطنية (2002). من منشورات جامعة النجاح الوطنية في نابلس، 2002 (368) صفحة (بالاشتراك مع آخرين).
16. استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية (2006). الرياض : دار الزهراء (291) صفحة.
17. الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتربوي في لواء ذيبان : دراسة مسحية تحليلية (2006) . عمان: دار الرأي للطباعة والنشر (315) صفحة .
18. استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم (2007). عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، (384) صفحة مع تجليد فني أنيق.(بالاشتراك مع عادل سرطاوي).
19. التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات ودراسات (2008). عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 2008 م (485) صفحة مع تجليد فني أنيق (بالاشتراك مع آخرين).
20. المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين (2009). عمان : دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع (446).
21. تدريس مهارات التفكير : مع مئات الأمثلة التطبيقية (2009). الإصدار الثالث. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، (600) صفحة مع تجليد فني أنيق.
22. أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين (2010). عمان: مركز ديونو للنشر والتوزيع (545) صفحة.
23. العقد الأول لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية (2011). عمان: مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام (234) صفحة (بالاشتراك مع آخرين).

24. التعلم النشط بين النظرية والتطبيق (2011). عمان: دار الشروق (463) صفحة.
(بالاشتراك مع آخرين).
25. تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها (2011). عمان: دار الشروق (بالاشتراك مع الدكتور عبد الله محمد إبراهيم) (452) صفحة مع تجليد فني أنيق.
26. المنهج المدرسي المعاصر (2011). عمان: دار الفكر (568) مع تجليد فني أنيق (بالاشتراك مع آخر).
27. صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية (2013): كتاب الخمسة آلاف هدف. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، (680) صفحة مع تجليد فني أنيق.
28. المعجم الجغرافي الموسوعي (2012). بيروت: مكتبة لبنان. (حوالي 800) صفحة مع تجليد فني أنيق ومئات الصور والرسوم والأشكال والخرائط (بالاشتراك مع آخر).
29. مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية (2013). عمان: دار الثقافة. (416) صفحة.
(بالاشتراك مع آخر).
30. التعلم الخبراتي أو التجريبي (2014). عمان: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع (488) صفحة.
31. كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي بمدارس السلطة الوطنية الفلسطينية: الجزء الأول (2014). (تحرير علمي). (60 صفحة). بالاشتراك مع آخرين
32. كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي بمدارس السلطة الوطنية الفلسطينية: الجزء الثاني (2014). (تحرير علمي). (68 صفحة) بالاشتراك مع آخرين.
33. كتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي بمدارس السلطة الوطنية الفلسطينية: الجزء الأول (2014). (تأليف). (84 صفحة). بالاشتراك مع آخرين
34. كتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي بمدارس السلطة الوطنية الفلسطينية: الجزء الثاني (2014). (تأليف). (68 صفحة). بالاشتراك مع آخرين

35. كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي بمدارس السلطة الوطنية الفلسطينية: الجزء الأول (2014). (تأليف). (66 صفحة). بالاشتراك مع آخرين
36. كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي بمدارس السلطة الوطنية الفلسطينية: الجزء الثاني (2014). (تأليف). (67 صفحة). بالاشتراك مع آخرين
37. مهارات التفكير والتعلم (2015). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر (519) صفحة.
38. أشكال سطح الأرض بالمعلومات والصور والرسوم والخرائط الملونة (2017). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر (357) صفحة.
39. استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية (2018). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع (805) صفحات.
40. طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية (2018). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع (566) صفحة.
41. تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج (2019). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع (670) صفحة.
42. تقويم المناهج: التوجهات الحديثة- المعايير العالمية- الخطط التطبيقية- استشراف المستقبل (2019). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع (658) صفحة.
43. حصاد نصف قرن من العطاء (سيرة حافلة بالإنجازات العلمية والثقافية) (2020). قيد النشر.
44. ذكرياتي في التربية والتعليم العالي (2020). قيد النشر.
45. الاتجاهات التربوية المعاصرة. قيد النشر حالياً.
46. تقويم البرامج التعليمية. قيد النشر حالياً.
47. تحليل المناهج الدراسية. قيد النشر حالياً.

(ب) : البحوث والمقالات المنشورة في مجلات جامعية ومهنية محكمة

(1) البحوث الميدانية المنشورة:

48. «مقارنة بين طريقة الاستقصاء وطريقة الإلقاء في تدريس الجغرافيا: دراسة ميدانية بمشاركة غازي خليفة». المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، (1983)، 4(13)، 110-132.
49. «العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وبين اتجاهاتهم نحو مناهجها وطرق تدريسها (1985)». المجلة التونسية لعلوم التربية، 9(13)، 51-91 (بمشاركة غازي خليفة).
50. «أثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين، على إدراكهم لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية الأردنية: دراسة ميدانية». المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، (1985)، 5(19)، 144-185.
51. «ثر الجنس والخبرة التعليمية على اتجاهات المعلمين الأردنيين نحو الدراسات الاجتماعية». حولية كلية التربية بجامعة قطر، (1985)، 4(4)، 229-279 (بمشاركة غازي خليفة).
52. «دراسة ميدانية للاتجاهات نحو دور الدراسات الاجتماعية في التربية» (1985). مجلة دراسات تربوية الصادرة عن جامعة الملك سعود بالرياض، 2(2)، 295-325 (بمشاركة احمد عودة وغازي خليفة).
53. «اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات: دراسة ميدانية». مجلة أبحاث اليرموك الصادرة عن عمادة البحث العلمي بجامعة اليرموك الأردنية، (1986)، 2(2)، 93-117.
54. « الطالب التعليمي وجنسه وأثرهما على اكتسابه لمهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية». المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت (1986)، 6(23)، 98-142 (بمشاركة قاسم بدر وغازي خليفة).

55. « دراسة الخبرة السابقة لطلبة الصف الأول الثانوي العام في مهارات ثلاث لتحديد الجهات على المصورات الجغرافية ». مجلة جامعة دمشق (1986)، 2(6)، 51-71. (بمشاركة قاسم بدر وغازي خليفة).
56. «تأثير طريقة التدريب على عملية أخذ طلبة الجامعة للملاحظات، في استرجاعهم لمعلومات تتعلق بهادة «المنهج المدرسي» حسب مستويات ثلاثة من معدلاتهم التراكمية «مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية (1986)، 13(6)، 57-88.
57. «الكشف عن الفروق وقياس مدى الارتباط بين مهارات تحديد الجهات عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي » المجلة العربية للبحوث التربوية الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (1986)، 6(2)، 101-125. (بمشاركة قاسم بدر وغازي خليفة).
58. «اختبار فعالية المشاغل التربوية في القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية والاحتفاظ بها عند طلبة الجامعة «المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1986)، 3(11)، 73-96. (بمشاركة قاسم بدر وغازي خليفة).
59. «مدى الفروق في أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية حسب مستوى الصف التعليمي وجنس الطالب » المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1986)، 4(12)، 11-36. (مع غازي خليفة وقاسم بدر).
60. «أثر شكلية تزويد طلاب الأول الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم واحتفاظهم بهادة الجغرافيا حسب مستويات معدلاتهم التراكمية» مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، (1987)، 14(1)، 195-236.
61. «دراسة مقارنة لاتجاهات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين نحو الدراسات الاجتماعية». مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، (1987)، 15(4)، 159-189.
62. «انتقال أثر التعلم لمهارة مقياس رسم الخريطة لدى طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية في جامعة اليرموك ». مجلة جامعة دمشق، (1987)، 3(10)، 33-77. (بمشاركة غازي خليفة وقاسم بدر).

63. An Investigation of the Use of Behavioral Objectives in Jordanian Social Studies Classrooms. THEORY AND RESEARCH IN SOCIAL EDUCATION, Published by the College and University Faculty Assembly of the National Council for the Social Studies (U.S.A) vol. 16, No.3 (summer, 1988), pp. 227-243- (With Ahlawat, Bader, and Khalifeh)

64. « اختبار أثر تدوين الملاحظات خلال المحاضرة أو عند نهايتها في تحصيل واحتفاظ طلبة الجامعة في موضوع أسس المنهج المدرسي وتخطيطه». المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1988)، 5(16)، 89-111 (بمشاركة غازي خليفة وقاسم بدر).

65. «أثر تدريس وحدة مطورة حول الأفعال القهرية على تحصيل المرشدين التربويين واحتفاظهم في ضوء الجنس والخبرة والعمر». مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، (1988)، 15(8)، 239-283 (مع شفيق حسان وغازي خليفة).

66. «المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون: دراسة ميدانية». المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1989)، 6(21)، 191-232.

67. «التنظيم الكلي والتنظيم الجزئي للمادة الدراسية وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي للطلاب واحتفاظهم بالتعلم». مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (1992)، 1(2)، 205-242. (بمشاركة غازي خليفة).

68. «أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين» مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (1996)، 5(19)، 135-178. (بمشاركة قطامي وآل خليفة).

69. «قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية». سلسلة الدراسات النفسية والتربوية بجامعة السلطان قابوس (1996)، 1(1)، 11-54. (بالاشتراك مع يوسف قطامي).

70. «أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان في اكتساب طلابهم لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية». مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (1997)، 6(11)، 81-120. (بمشاركة خليفة).

71. «فعالية الدورات التدريبية وتقديرات الموجهين لمعلمي الجغرافيا في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية» مجلة اتحاد الجامعات العربية، (1999)، 36 (36)، 91-146. (بمشاركة مع غازي خليفة).
72. «أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في اكتساب طلبة جامعة السلطان قابوس لمهارة تحديد الأماكن على الخريطة الجغرافية» حولية كلية التربية بجامعة قطر، (1999)، 15(15)، 501-548. (بمشاركة خليفة).
73. «المشكلات السلوكية لدى الاطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون» مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، (2002)، 16(2)، 547-588 (بمشاركة ابو زيادة ومجدي زامل).
74. «المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الاقصى» (2002) مجلة اتحاد الجامعات العربية، 40 ، 205-257 (بالاشتراك مع آخرين).
75. «المشكلات التي تواجه سائقي سيارات نقل الركاب العمومي في محافظة نابلس خلال انتفاضة الاقصى» (2003). مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، (2)، 85-134. (بالاشتراك مع آخرين).
76. «ضغوط العمل لدى المرضى والمرضات خلال انتفاضة الأقصى في مستشفيات محافظة نابلس» (2003م) مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية 30(1)، 140-165 (بالاشتراك مع اخريين).
77. «أثر تدريب المعلمات على اسلوب التعلم النشط في التحصيل الانى والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات» (2003). مجلة العلوم لتربوية والنفسية الصادرة عن جامعة البحرين، 4(2)، 102-139 (بالاشتراك مع ابو زيادة وزامل).
78. تعامل مديري مدارس الاساسية الفلسطينية مع المنهاج والطلبة خلال انتفاضة الأقصى(2003). مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، 6(2)، 1-39 (بالاشتراك مع مجدي زامل واسماعيل أبو جابر).

79. «اثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الاقصى» (2004). مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر, 13(25), 171 – 201 (بمشاركة مجدي زامل واسماعيل ابو زيادة).
80. دور المشرفين التربويين الفلسطينيين خلال تفاعلهم مع المنهاج المدرسي والطلبة أثناء انتفاضة الاقصى في محافظتي رام الله والخليل (2004). مجلة اتحاد الجامعات العربية، (43)، 5-46 (بالاشتراك مع اسماعيل أبو زيادة ومجدي زامل).
81. البيئة الدراسية البيئية لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في فلسطين خلال انتفاضة الاقصى (2005). مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 19 (1)، 73-120 (بالاشتراك مع آخرين).
82. تقدير معلمى المرحلة الثانوية في محافظة القدس وضواحيها للحياه المدرسية خلال انتفاضة الأقصى (2006) مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، (7)، 137-176 (بالاشتراك مع آخرين).
83. تفاعل المعلمين في فلسطين مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الاقصى من وجهة نظرهم (2006)، مجلة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية، 4(1)، 49-74 (بالاشتراك مع آخرين).
84. ترتيب تلاميذ الصف السادس الاساسي للقيم حسب مقياس روكيش في ضوء عدد من المتغيرات (2007)، مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، سلسلة العلوم التربوية، 34 (1)، 45-63 (بالاشتراك مع يسرى زيدان وإسماعيل أبو زيادة).
85. دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والارشاد الاكاديمي الجامعي (2007)، مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، سلسلة العلوم التربوية 34(2)، 319-340 (بالاشتراك مع غازي خليفة ومحمد عالية).
86. الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الارشاد الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات (2008). مجلة العلوم التربوية والنفسية الصادرة عن جامعة البحرين، (2)9، 67-92 (بالاشتراك مع الدكتور غازي خليفة والدكتور محمد كمال عالية).

87. أثر عدد من المتغيرات في اكتساب طلبة الجامعة لمهارات التفكير الناقد (2009) مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد (36)، ملحق كانون ثاني 2009، ص ص (205-226).
88. عادات التعامل مع الامتحان لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة مادبا الأردنية وعلاقة ذلك بجنس الطالب ومعدله العام. (2011). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد 38، الملحق 3، الصفحات من 866 - 882.
89. أثار استخدام المختبرات الافتراضية الفيزيائية في التحصيل والخيال العلمي لطلبة الجامعات الأردنية (2013). المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 27(106)، 79-121 (بالاشتراك مع عواد أبو زينة).
90. استخدام استراتيجيتي سميث Smith وباير Beyer وأثرهما في تنمية التفكير الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ. (2013) المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 28(109)، 191 - 229 (بالاشتراك مع نسيم محمد قاسم).
91. تدريس الرياضيات لطلاب الصف التاسع باستخدام نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة وأثر ذلك في التحصيل والدافعية (2013). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 28(6)، 121 - 156 (بالاشتراك مع نواف الرشيد).
92. تدريس التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر بطريقتي الحوار والاكتشاف وأثر ذلك في التفكير الناقد والتحصيل لديهم (2013). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد 40، العدد 2، الصفحات من 1622 - 1639. (بالاشتراك مع صلاح الظفيري).
93. درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال لعناصر التعلم النشط. مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 4، الصفحات من 1161 - 1177. (بالاشتراك مع شياء أشكناني).

94. دواعي عزوف طلبة المرحلة الثانوية العامة عن اختيار التاريخ كمبحث بديل من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. (2014) المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 28(112)، 267 - 322. (بالاشتراك مع عارف الدهام).
95. اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي في ضوء عدد من المتغيرات (2014)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 29(6)، 237 - 274 (بالاشتراك مع خالد الرشيد).
96. استخدام اسلوبي المحاضرة المعدلة ولعب الدور في تدريس طلبة كليات التمرريض في الجامعات الاردنية وأثر ذلك في التحصيل واتجاههم نحو المهنة (2015). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 30(3)، 67-102 (بالاشتراك مع محمد موسى الحسينات).
97. أثر استخدام إستراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين من السابع الأساسي في التحصيل والتفكير العلمي (2015). المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 29(116)، 415 - 451، (بالاشتراك مع رنا أبو مي).
98. تدريس طالبات الصف الأول المتوسط أسلوب معمل الرياضيات، وأثر ذلك في مهارات التفكير الرياضي والتحصيل (2016). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 31(2)، 195-234. (بالاشتراك مع منتهى العيثاوي).
99. درجة تطبيق مهارتيّ المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ذيبان / الأردن (2016). مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة الزرقاء الأردنية، 16(1)، 1-29-43. (بالاشتراك مع غادة الشورة).
100. مستوى المقدرة الاستيعابية والتطبيقية لأنواع الأسئلة السابرة والتصنيفية لدى طلبة الدراسات العليا (2016). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، 43 (ملحق 5)، 1937-1951. (بالاشتراك مع أ.د. غازي خليفة).

101. درجة تطبيق مهارتيّ المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ذيبان / الأردن (2016).
مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة الزرقاء الأردنية، 16(1)، 29-43. (بالاشتراك مع غادة الشورة).
102. مستوى المقدرة الاستيعابية والتطبيقية لأنواع الأسئلة السابرة والتصنيفية لدى طلبة الدراسات العليا (2016). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، 43 (ملحق 5)، 1937 - 1951. (بالاشتراك مع أ.د. غازي خليفة).
103. درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الالكترونية، وأثرها في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم» (2016). مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، 97، 185-207. (بالاشتراك مع مريم العنزي).
104. «تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيتي المجموعات الثرثرة والأسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت، وأثر ذلك في التحصيل بإادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم» (2016). مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، 16(3)، 573 - 616 (بالاشتراك مع مريم العنزي).
105. تدريس التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر باستخدام التعلم الالكتروني، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي (2017). مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، 1(1)، 257 - 304 (بالاشتراك مع د. حسين المطيري).
106. «صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين» (2017). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، 44(4)، ملحق (7)، 87 - 100. (بالاشتراك مع ركان العوايدة).
107. أثر استخدام استراتيجيتين للتفكير ما وراء المعرفي على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع (2017). مجلة جامعة عمان العربية للبحوث/ سلسلة البحوث التربوية، 1(1)، 29-51. (بالاشتراك مع هبة طقم)
108. تطبيق ثلاث مهارات لبرنامج كورت (CoRT) للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس وأثرها في الدافعية والتحصيل (2017). مجلة دراسات/ سلسلة

- العلوم التربوية، الصادرة عن الجامعة الأردنية، 44(4)، 309 - 326 (بالاشتراك مع عيسى الحوامدة).
109. درجة ممارسة المعلمين والطلبة في المرحلة الثانوية لأدوارهم في التعلم النشط من وجهة نظرهم (2017). مجلة دراسات/ سلسلة العلوم التربوية، الصادرة عن الجامعة الأردنية، 44(4) ملحق 1، 95 - 119 (بالاشتراك مع فاطمة الرشيدى).
110. تطبيق ثلاث مهارات لبرنامج كورت (CoRT) للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس وأثرها في الدافعية والتحصيل (2017). مجلة دراسات/ سلسلة العلوم التربوية، الصادرة عن الجامعة الأردنية، 44(4)، 309 - 326 (بالاشتراك مع عيسى الحوامدة).
111. «تدريس الفيزياء بطريقتي حل المشكلات إبداعياً والمجموعات الثرثرة وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر بمدارس عمان الخاصة» (2017). مجلة جامعة عمان العربية للبحوث/ سلسلة البحوث التربوية، 1(1)، 180-304. (بالاشتراك مع عبدالله أبو شحادة).
112. درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين (2018). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، 45(4)، 233-253. (بالاشتراك مع دلال الرشيدى).
113. درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة (2018). المجلة التربوية الأردنية، 3(2)، 183-212 (بالاشتراك مع د. مريم العنزى).
114. «فعالية استخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني/ البصري في تدريس العلوم لطالبات الصف السابع، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير التأمل» (2018). بحث منشور في مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، 45(4)، ملحق 3، 151-165. (بالاشتراك مع شيرين الخليلى).

115. «فعالية تطبيق أسلوب طاوله رويين والدببة الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتي، في تدريس طالبات الصف الثامن، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي». (2018). بحث منشور في مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، 45، (4)، ملحق 3، 345-360. (بالاشتراك مع هناء عمرو).
116. «تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع بأسلوب «أنظر قبل أن تسمع» وبناء الثقة والمحافظة عليها» من أساليب التعلم الخبراتي، وأثر ذلك في الدافعية والتحصيل». (2018). بحث منشور في مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، 45، (4)، ملحق 3، 237-251. (بالاشتراك مع لارا خشاشنة).
117. «أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس الرمادي من وجهة نظر المدرسين والمديرين». (2018). بحث منشور في مجلة جامعة عمان العربية، المجلد (2)، العدد (1)، 214-243. (بالاشتراك مع فكرت سعدون).
118. أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط (القصة ذات الاتجاه الواحد والقصة ذات الاتجاهين) في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد. بحث مقبول للنشر في مجلة البحوث التربوية والنفسية للجامعة الإسلامية في غزة.
119. مستوى قدرة طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء على تطبيق مهارة طرح الأسئلة. بحث قيد النشر.
120. أثر كل من الاكتشاف والحوار وحل المشكلات في تحصيل طلبة الجامعة واحتفاظهم بمادة مناهج وأساليب العلوم الاجتماعية. بحث قيد النشر.
- (2) المقالات النظرية المنشورة في مجلات جامعية ومهنية محكمة:
121. «الأهداف التعليمية للدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها على المجال المعرفي» (1983). مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 4(10)، 33-57.
122. «دور المفاهيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية» (1983). مجلة الباحث اللبنانية، 5(26)، 83-97.

123. «الحقيبة التعليمية كنموذج للتعليم الفردي» (1983). مجلة اتحاد الجامعات العربية، (19)1، 169-151.
124. «المواد الاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية» (1983). المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، 3(9)، 167-153.
125. «التربية الوطنية» (1983). مجلة اليرموك الصادرة عن جامعة اليرموك الأردنية، (5)5، 67-64.
126. «دور وأهمية التعميمات والنظريات في ميادين العلوم الاجتماعية» (1983). مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 11(3)، 153-137.
127. «تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية» (1984) مجلة البحث العلمي الصادرة عن جامعة محمد الخامس في المملكة المغربية، 34، 207-177.
128. «الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (1983)». المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، 3(11)، 195-161.
129. «الاستخدام السليم لطريقة المحاضرة في تدريس الجغرافيا (1985)». مجلة المعلم العربي الصادرة عن وزارة التربية والتعليم السورية، 38، 21-7.
130. Proposals for Improvement of Social Studies Curriculum 1983 Materials and Teaching-Learning Experiences. Indiana Social Studies Quarterly, Published By Ball State University (Vol. 36, N.2, Autumn pp). 40- 46 (U.S.A).
131. «الخبرات التعليمية في مناهج الدراسات الاجتماعية» (1984). رسالة الخليج العربي الصادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربية، 4(11)، 33-3.
132. What are the Major Aspects of Jordan, Economy- A Learning Activity Package. RESORCES IN EDUCATION (RIE), Vol. 19, N.2, (February, 1984) (U.S.A)

133. «اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها في منهج الدراسات الاجتماعية». مجلة اليرموك الصادرة عن جامعة اليرموك الأردنية، (1984)، 9، 68-74.
134. «تطبيق الحقائق التعليمية في ميدان الدراسات الاجتماعية» (1984). «مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 12(2)، 151-195.
135. «أساليب التقويم الضرورية لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية» (1984). مجلة الباحث اللبنانية، 6(35)، 99-109.
136. «تدريس مهارة تحديد جهات الخريطة» (1984). رسالة المعلم الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم الأردنية، 35(1)، 19-26.
137. «استخدام الاختبارات ذات الاختيار المتعدد في التاريخ والجغرافيا» (1985). مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 13(1)، 123-138.
138. «أهمية تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية» (1985). مجلة الباحث اللبنانية، 7(4)، 115-129.
139. «تطبيق تصنيف كراثول للمجال الوجداني، وتصنيف سمبسون للمجال المهاري الحركي على الأهداف السلوكية في الدراسات الاجتماعية» (1987). المجلة العربية للتربية، الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 7(1)، 40-56. (بالاشتراك مع غازي خليفة).
140. «أهداف منهجية للدراسات الاجتماعية» (1986). مجلة الباحث اللبنانية، 8(44)، 115-124.
141. «تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الأردنية» (1986). مجلة شؤون اجتماعية الصادرة عن جمعية الاجتماعيين بدولة الإمارات العربية المتحدة، 3(12)، 46-62.
142. «تدريس الجغرافيا بطريقة حل المشكلات، مع تطبيق ذلك على مشكلة الغذاء والسكان في العالم» (1989). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 4(1)، 213-297.

143. «تدريس مهارة تحديد الجهات الأصلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية» (1989). مجلة رسالة التربية الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 7(7)، 164-184.
144. «صياغة الأهداف التعليمية في مختلف المواد الدراسية» (1990). مجلة رسالة التربية الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 8(8)، 173-203.
145. «طريقة المحاضرة في التدريس». (1998). مجلة رسالة الخليج العربي الصادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربية، 18(66)، 77-157.
146. «نظرية المنهج المدرسي ومطالب القرن الجديد» (1999)، رسالة النجاح الصادرة عن جامعة النجاح الوطنية في نابلس، 62، 37-45.
147. «الدور الأكاديمي لرئيس القسم الجامعي» (2000)، رسالة النجاح الصادرة عن جامعة النجاح، العدد (65)، 32-42.
148. «تطوير الدور الإداري والقيادي لرئيس القسم الأكاديمي الجامعي» (2003). مجلد مؤتمر جامعة النجاح «تاريخ وتطور» ص ص (56-91).
149. تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا (2008). مجلة رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، 8(1)، ص ص (85-96).
150. تقييم مسيرة التربية والتعليم العالي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم. (2010) فصل في كتاب: إنجازات جلالة الملك عبد الله الثاني في عشر سنوات (1999-2009). (52) صفحة.
151. التربية الأمنية (2017) مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية بالرياض، 26(68)، 181-244 (63) صفحة.

سابعاً: الخبرات التدريسية في الجامعات العربية المختلفة

القيام بتدريس ما يزيد عن (30) مقرراً جامعياً في المناهج ، وطرق التدريس ، وأصول التربية، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، وعلم الموهبة ، والإبداع ، والتفوق، والتعلم النشط، والتعلم التعاوني ، والتعلم الخبراتي، ومهارات التفكير، ومهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، والتخطيط التربوي ، والوسائل التعليمية، في كل من جامعة اليرموك ، وجامعة البلقاء التطبيقية ، وجامعة الزيتونة ، وجامعة الإسراء ، وجامعة الشرق الأوسط في الأردن، وجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، وجامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين ، وجامعة الملك سعود في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

ثامناً: الإشراف على أطروحات الماجستير والدكتوراه ومناقشتها

الإشراف والمناقشة لأكثر من (250) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه في كل من الجامعات الأردنية والفلسطينية والمصرية والخليجية المختلفة .

تاسعاً: التحكيم العلمي لبحوث مقدمة لمجلات جامعية محكمة

القيام بتحكيم أكثر من أربعمئة من البحوث المقدمة للنشر في مجلات محكمة أردنية وإماراتية وعمانية وكويتية وسعودية وقطرية وفلسطينية وبحرينية، وكذلك لاتحاد الجامعات العربية على مدى أربعين عاماً.

عاشراً: الحكم على الانتاج العلمي لترقية اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية

لقد تم الحكم على الإنتاج العلمي للعشرات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية المختلفة ، وذلك من أجل الترقية إلى رتبة أستاذ مشارك أو إلى رتبة أستاذ .

حادي عشر: الجمعيات العلمية

- عضو المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية

(NCSS)National Council for the Social Studies.

- عضو اللجنة الأمريكية لتطوير المناهج والإشراف التربوي (ASCD) American Supervision and Curriculum Development.
- عضو لجنة خبراء التطوير التربوي الأردني.
- عضو شرف الجمعية التربوية والنفسية السعودية منذ عام 1986.
- عضو الجمعية الجغرافية الأردنية منذ عام 1986.
- عضو لجنة اعتماد في وزارة التعليم العالي الاردنية للحكم على برامج الماجستير والدكتوراه في تخصص المناهج وطرق التدريس عام 2005 - 2006 .
- عضو اللجنة العلمية المستقلة للكتابة تاريخ الأردن المعاصر خلال عامي 1987 و 1988.
- عضو المجلس الدولي للمناهج وطرق التدريس (ICCI) Council International Instruction and Curriculum for خلال الفترة من عام 1988-1990.
- عضو مجلس تطوير أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي بين الإتحاد الأوروبي والأردن المسمى Tempus منذ 2004 /10 /10.

ثاني عشر: عضوية لجان التطوير في الجامعات والمجتمعات المحلية

المشاركة في عشرات اللجان لتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وتخطيط برامج جديدة لمراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الجامعية وتطويرها، وإعداد برامج تدريب المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وإقامة مئات الندوات والمؤتمرات واللقاءات والورش التربوية في كل من الاردن وفلسطين والسعودية وسلطنة عمان.

ثالث عشر: الاهتمامات البحثية والتطويرية

تتمثل أهم الاهتمامات البحثية والتطويرية في الآتي :

1. التعلم النشط
2. التعلم التعاوني.
3. المناهج المدرسية والجامعية.

4. طرق التدريس المختلفة.
5. مهارات التفكير.
6. مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية.
7. إعداد المعلمين قبل الخدمة وخلالها.
8. مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.
9. مناهج وطرق تدريس الموهوبين والتميزين.

رابع عشر: الدورات التدريبية

لقد تم عقد وإدارة أكثر من مائتين وخمسين دورة وندوة تدريبية ، في كل من الاردن وفلسطين والسعودية وسلطنة عمان والكويت ، عن موضوعات تربوية وتعليمية ومهارية وجغرافية متنوعة .

ملاحظة مهمة:

يمكن الرجوع الى موقع جوجل Google لمشاهدة معظم الانتاج العلمي من كتب وأبحاث، بمجرد كتابة إسم جودت احمد سعادة على ذلك الموقع، أو زيارة الموقع الخاص به: <http://jwdat.com> .

أو موقع آخر تحت عنوان منتديات ديرابان:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/index.php>

وكذلك الموقع الشخصي للدكتور عبدالله المقبل:

<https://www.almekbel.net/index.php>

وأيضاً موقع الملتقى العربي للدراسات الاجتماعية التربوية <http://affess.net> حيث جميع المؤلفات والبحوث.

الفصل الثالث

السيرة الذاتية المطولة
والمدعمة بالصور والوثائق



الفصل الثالث

السيرة الذاتية المطولة والمدعمة بالصور والوثائق

ملاحظة مهمة: سيتم خلال عرض السيرة الذاتية للعلامة أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد، التنقل عبر محطات عديدة من حياته الشخصية والعلمية والأكاديمية والثقافية والخبرانية والاجتماعية كالآتي:



الوثيقة (1) شهادة البكالوريوس الأول
على الدفعة

- الالتحاق بالمدرسة: تمثلت الانطلاقة الأولى نحو ميدان التربية والتعليم، في الالتحاق بالصف الأول الابتدائي بمدرسة الشونة الجنوبية الثانوية للبنين خلال العام 1952، مرتقياً من صف إلى آخر ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، إلى أن تمّ الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة خلال صيف عام 1964م.

- المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس): نظراً لما كانت تتمتع به مصر أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، من مكانة كبيرة في نفوس أبناء الأمة العربية، فقد تم السفر إليها والالتحاق بتخصص الجغرافيا في كلية الآداب بجامعة الاسكندرية، والدراسة فيها لمدة أربع سنوات، انتهت بالحصول على شهادة الليسانس (البكالوريوس) بتقدير جيد جداً، وكان ترتيبه الأول على الدفعة، وذلك في شهر أيار (مايو) من عام 1968، كما يتضح من الوثيقة (1).



الوثيقة (2) شهادة الماجستير في التربية
من الجامعة الأردنية

- المرحلة الجامعية الثانية (الماجستير الأولى في التربية): بعد الحصول على درجة البكالوريوس، تمّ تعييني في وزارة التربية والتعليم الأردنية، معلماً للدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية لكل من الرصيفة الثانوية أولاً، والفحيص الثانوية ثانياً، ثم صويلح الثانوية ثالثاً وأخيراً، ولمدة خمس سنوات (1968-1973)، وخلالها تمّ الالتحاق ببرنامج دبلوم التربية، ثم برنامج الماجستير في الجامعة الأردنية، والحصول عام 1973 على شهادة الماجستير في التربية، كما يتضح من الوثيقة (2).



الوثيقة (3) الإحداة فف جامعة الرفاض (الملك سعوا حاففا)

- التدرفس فف الجامعات: بعد الحصول على ماجسفر الررففة مفاشرة، تمّت مقابفة للجنة السعوافة لاأأفرار أأءفاء هفئة التدرفس للأءء لجامعة الرفاض (الملك سعوا حاففا)، والرف قامف بزفارة الأردن فف أواخر صفف عام 1973. ورف التعفن فف كلفة الررففة بفلك الجامعة لمءة ثلاث سنواف (1973-1976)، وذللك لفدرفس عءء من المقرفراف الررفوفة، بالاأضافة إلى الإشراف على طلبة فآصص الفارفخ والجراففا فف برنامف الررففة العملفة، للفطفف فف المءارس المءوسطة السعوافة، وذللك خلال الفصلفن الأول والثاف من العام الجامعف. أما خلال فصل الصفف، فقد تمّ اأأفرارف رففساً حملة مآو الأمفة الفابفة للجامعة للعمل فف المناطف الصأراوفة الفائفة وعلى مءى عامفن مءالففن. والرففة (3) فوضح أءمرف فف جامعة الرفاض، والرففة (4) فوكء مشاركاف رففساً لإأءى حملاف الأمفة.

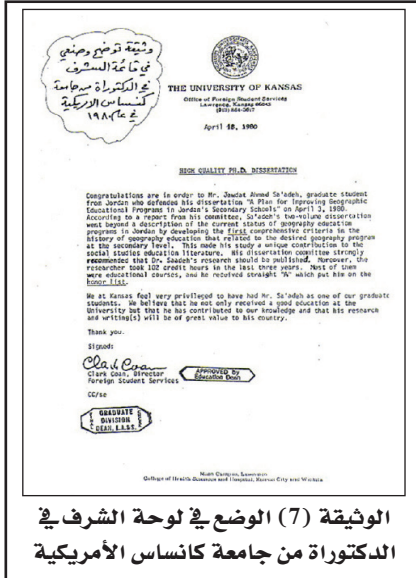


الرففة (4) المشاركاف فف رفأسفة حملاف مآو الأمفة



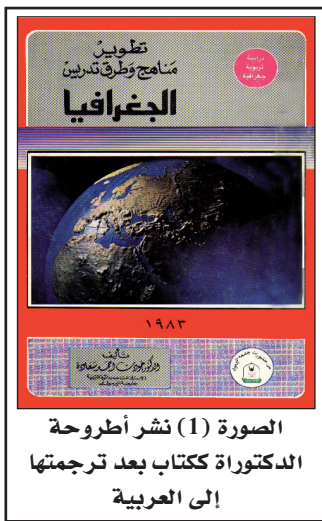
- الالتحاق بالجامعات الأمريكية للحصول على الدكتوراة: خلال العمل في جامعة الملك سعود بالرياض، تمت مراسلة عدد من الجامعات الأمريكية للحصول على قبولٍ لدراسة الدكتوراة في التربية/ تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وجاء القبول من عدة جامعات، إخترتُ منها جامعة كانساس Kansas University، التي تمّ الالتحاق بها في خريف عام 1976، كي يتم التسجيل في برنامجين دراسيين في وقتٍ واحد وهما: برنامج الحصول على الدكتوراة في التربية، وبرنامج الحصول على ماجستير أخرى غير ماجستير التربية التي حصلتُ عليها من الجامعة الأردنية، وهو ماجستير الجغرافيا. وبعد عام من التحاقني بهذه الجامعة، قمتُ بمراسلة جامعة اليرموك، معلناً استعدادي للعمل فيها بعد التخرج إذا ما تم حصولي على منحة دراسية. وبالفعل، تمت الموافقة على تلك المنحة، نظراً لوجودي كشخصٍ منتظم في برنامج دكتوراة كانت اليرموك بحاجةٍ إليه، وفي جامعةٍ أمريكية مرموقة، وكوني قد قطعْتُ شوطاً علمياً، ومحققاً الشروط المطلوبة. وبعد حصولي على تلك المنحة بستين، قمتُ بزيارة الأردن لتطبيق أدوات البحث الخاصة بأطروحة الدكتوراة، كي أنهى بعد ذلك بقليل البرنامجين من جامعة كانساس، وحصلتُ على ماجستير في الجغرافيا كما في الوثيقة (5)، ثم دكتوراة الفلسفة في التربية، كما في الوثيقة (6).

- العودة إلى الأردن والتدريس في جامعة اليرموك: عُدتُ بعد حصولي على الدكتوراة، إلى الأردن في شهر أيار (مايو) من عام 1980، كي ألتقي مباشرة برئيسها آنذاك دولة

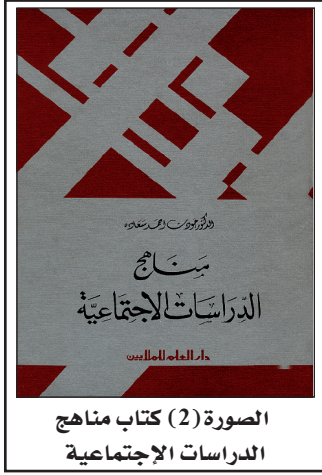


أ.د. عدنان بدران، وأقوم بتسليمه نسخة من أطروحة الدكتوراة، كي يثني على جهودي الدراسية، ويبلغني بأنه قد استلم رسالة من جامعة كانساس الأمريكية تدور حول تفوقني في برنامج الدكتوراة، سواء من حيث المعدل العام في المواد أو من حيث كتابة الأطروحة، مع وضعي في لوحة الشرف. والوثيقة (7) توضح رسالة جامعة كانساس:

وقد طلب مني رئيس الجامعة إحضار نسختين أخريين من أطروحة الدكتوراة، كي أستلم بعد شهر تقريباً، خطاباً من مجلس البحث العلمي في الجامعة، يطالبني بترجمة رسالة الدكتوراة إلى العربية، تمهيداً لنشرها على حساب الجامعة، وذلك تنفيذاً لتوصية جامعة كانساس، التي تطالب بضرورة الاستفادة من أطروحة الدكتوراة ونتائجها، كما في الوثيقة الانجليزية رقم (7)، والتي ظهرت على شكل كتاب كما في الصورة (1).



وباشرت بالتدريس الصيفي فوراً بعد تعييني أستاذاً مساعداً في قسم التربية التابع لكلية العلوم الإنسانية آنذاك. وتم التركيز في عملية التدريس، على برنامج الماجستير في التربية / تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الذي تم افتتاحه بعد تعييني في الجامعة، كي أقوم بتدريس أربعة مقررات: إثنين منها لبرنامج دبلوم التربية، وإثنين آخرين لبرنامج الماجستير. وبعد فترة قصيرة، قمتُ بالإشراف على رسائل الماجستير الواحدة تلو الأخرى من جهة، ومناقشة رسائل أخرى عديدة يشرف عليها أعضاء هيئة تدريس آخرون من جهة ثانية.



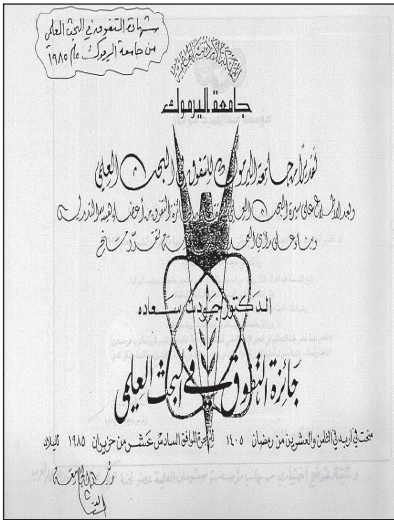
ونظراً لأن قسم التربية قد وصل إلى أقصى طاقاته بوجود ستة وثلاثين عضو هيئة تدريس من الرتب الأكاديمية المختلفة، معظمهم من خريجي الجامعات الأمريكية، فقد دبّ نشاطٌ بحثي واضحٌ، جعل المنافسة حاميةً الوطيس بينهم، مما ساهم في إنجاز العديد من الأبحاث والمؤلفات. وكان أول بحثٍ تمّ نشره لي في مجلة علمية محكمة في شهر كانون الأول (ديسمبر) من عام 1982، وكان عن الأهداف التدريسية، الذي نشرته مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، تبعه العديد من البحوث الأخرى في مجالات علمية متفرقة.



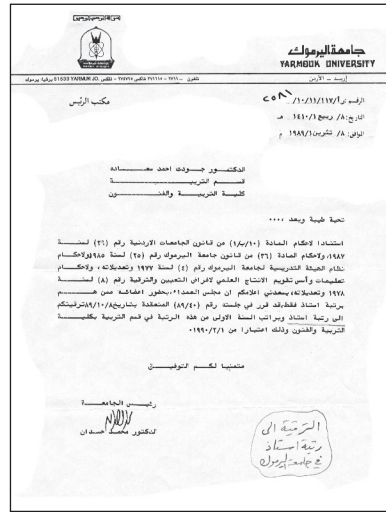
أما عن الكتب، فكان صدور كتاب: مناهج الدراسات الاجتماعية عام 1984، من دار العلم للملايين في بيروت، وبسبعمئة وخمس صفحات، يمثل نقلة نوعية لي في عالم التأليف، حيث لاقى رواجاً واسعاً بين أساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا في الوطن العربي كافة. والصورة (2) توضح ذلك الكتاب:

وعندما توفر عندي من البحوث والكتب ما يزيد عن مطالب الترقية وشروطها إلى رتبة أستاذ مشارك، قمتُ بالتقدم الرسمي لها، كي تتم ترقيتي فعلاً في 1/2/1985، كما يتبين من الوثيقة (8)، وبعدها بخمس سنوات (أي في 1/2/1990) تمت

ترقيتي إلى رتبة أستاذ، كما يتضح من الوثيقة (9). وقد حدثت لي في العام 1985 مناسبتان علميتان متميزتان: الأولى تمثلت في الحصول على جائزة التفوق العلمي من جامعة اليرموك، كما يتضح من الوثيقة (10)، فيما تمثلت الثانية في الحصول على جائزة شومان للعلماء العرب الشبان عن ميدان العلوم الاجتماعية، كما يتبين من الوثيقة (11).



الوثيقة (10) شهادة التفوق العلمي
من جامعة اليرموك



الوثيقة (9) الترقية إلى رتبة أستاذ
بجامعة اليرموك



الوثيقة (12) قياسي بوظيفة مدير دائرة
التربية، ومديراً لمركز البحث والتطوير
التربوي بجامعة اليرموك



الوثيقة (11) جائزة
شومان للعلماء العرب الشبان



صورة جماعية للحائزين على جوائز شومان للعلماء العرب الشباب عام 1985، وأ.د. جودت أحمد سعادة في الوسط تماماً

وتمّ في عام 1986 تعييني رئيساً لقسم التربية، ومديراً لمركز البحث والتطوير التربوي في جامعة اليرموك ولمدة عامين كما يتضح من الوثيقة (12). وقد ظهر لي خلال هذه الفترة أربعة كتب تخصصية هي: تدريس المفاهيم كما في الصورة (3) وتخطيط المناهج وتطويرها كما في الصورة (4)، وأساليب تعليم الدراسات الإجتماعية كما في الصورة (5)، والأطلس المجسم والملون لأشكال سطح الأرض، كما في الصورة (6).

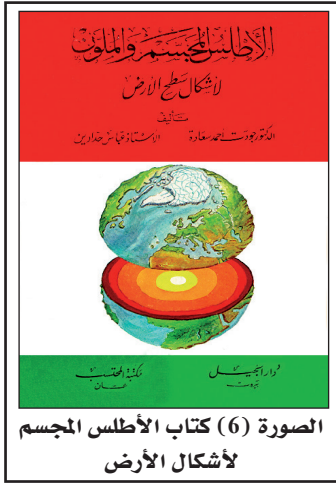


الصورة (5) كتاب تعليم الدراسات الاجتماعية

الصورة (4) كتاب تخطيط المناهج وتطويرها

الصورة (3) كتاب تدريس المفاهيم

وفي الوقت نفسه، قُمتُ بنشر العديد من البحوث في مجلات تربوية محكمة ومشهورة في كل من الأردن، وفلسطين، والكويت، وقطر، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وسلطنة عُمان، ولبنان، وسوريا، وتونس، والمغرب، والولايات المتحدة الأمريكية. وقد شجعني ذلك على التقدم للترقية إلى رتبة الأستاذية في جامعة اليرموك، حيث صدر القرار في 8/10/1989، والوثيقة (9) السابقة توضح ذلك.



ونظراً لأن خدمة المجتمع المحلي من الأمور المهمة التي تركز عليها جامعة اليرموك، فقد قمتُ بعقد دورات تدريبية عديدة للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في إربد، وجرش، والرمثا، وبني كنانة، وعجلون، والكورة، والأغوار الشمالية، كما حضرتُ مؤتمر التطوير التربوي الأول الذي افتتحه جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال عام 1986، وعدد من المؤتمرات داخل جامعة اليرموك وخارجها. كما قمتُ أيضاً بتحكيم عشرات البحوث للعديد من المجالات التربوية العربية، بالإضافة إلى الحكم على الإنتاج العلمي لعددٍ من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية بغرض الترقية إلى درجة أستاذ أو أستاذ مشارك. وبحكم وظيفتي مديراً لمركز البحث والتطوير التربوي، حرصتُ على توثيق ملخصات رسائل الماجستير في التربية التي نوقشت، إضافةً إلى دعم عددٍ من البحوث من ميزانية المركز. وخلال فترة عملي في هذه الجامعة نشرتُ (42) بحثاً ومقالةً علمية، هي كالآتي:

قائمة البحوث والمقالات العلمية التي نُشرتُ لي في مجلات علمية محكمة خلال خدمتي في جامعة اليرموك؛ وعددها (42) بحثاً ومقالةً كالآتي:

1. مقارنة بين طريقة الاستقصاء وطريقة الإلقاء في تدريس الجغرافيا: دراسة ميدانية، بالاشتراك مع غازي خليفة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، (1983)، 4(13)، 110-132.
2. «العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وبين اتجاهاتهم نحو مناهجها وطرق تدريسها» (1985). المجلة التونسية لعلوم التربية، 9(13)، 51-91 (بالاشتراك مع غازي خليفة).
3. «أثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين، على إدراكهم لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية الأردنية: دراسة ميدانية». المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، (1985)، 5(19)، 144-185.

4. «أثر الجنس والخبرة التعليمية على اتجاهات المعلمين الأردنيين نحو الدراسات الاجتماعية» حولية كلية التربية بجامعة قطر، (1985)، 4(4)، 229-279 (بالاشتراك مع غازي خليفة).
5. «دراسة ميدانية للاتجاهات نحو دور الدراسات الاجتماعية في التربية» (1985). مجلة دراسات تربوية الصادرة عن جامعة الملك سعود بالرياض، 2(2)، 295-325 (بالاشتراك مع احمد عودة وغازي خليفة).
6. «اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات: دراسة ميدانية». مجلة أبحاث اليرموك الصادرة عن عمادة البحث العلمي بجامعة اليرموك الأردنية، (1986)، 2(2)، 93-117.
7. «مستوى الطالب التعليمي وجنسه وأثرهما على اكتسابه لمهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية». المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت (1986)، 6(23)، 98-142 (بالاشتراك مع قاسم بدر وغازي خليفة).
8. «دراسة الخبرة السابقة لطلبة الصف الأول الثانوي العام في مهارات ثلاث لتحديد الجهات على المصورات الجغرافية». مجلة جامعة دمشق (1986)، 2(6)، 51-71. (بالاشتراك مع قاسم بدر وغازي خليفة).
9. «تأثير طريقة التدريب على عملية أخذ طلبة الجامعة للملاحظات، في استرجاعهم لمعلومات تتعلق بهادة «المنهج المدرسي» حسب مستويات ثلاثة من معدلاتهم التراكمية» مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية (1986)، 13(6)، 57-88.
10. «الكشف عن الفروق وقياس مدى الارتباط بين مهارات تحديد الجهات عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي» المجلة العربية للبحوث التربوية الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (1986)، 6(2)، 101-125. (بالاشتراك مع قاسم بدر وغازي خليفة).
11. «اختبار فعالية المشاغل التربوية في القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية والاحتفاظ بها عند طلبة الجامعة» المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1986)، 3(11)، 73-96. (مع قاسم بدر وغازي خليفة).

12. «مدى الفروق في أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية حسب مستوى الصف التعليمي وجنس الطالب» المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1987)، (12)4، 11-36. (مع غازي خليفة وقاسم بدر).
13. «أثر شكلية تزويد طلاب الأول الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم واحتفاظهم بمادة الجغرافيا حسب مستويات معدلاتهم التراكمية» مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، (1987)، (14)، 195-236.
14. «دراسة مقارنة لاتجاهات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين نحو الدراسات الاجتماعية» مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، (1987)، (15)4، 159-189.
15. «انتقال أثر التعلم لمهارة مقياس رسم الخريطة لدى طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية في جامعة اليرموك». مجلة جامعة دمشق، (1987)، (10)3، 33-77 (بالاشتراك مع غازي خليفة وقاسم بدر).
16. An Investigation of the Use of Behavioral Objectives in Jordanian Social Studies Classrooms. THEORY AND RESEARCH IN SOCIAL EDUCATION, Published by the College and University Faculty Assembly of the National Council for the Social Studies (U.S.A) vol. 16, No.3 (summer, 1988), pp. 227-243 (With Ahlawat, Bader, and Khalifeh)
17. «اختبار أثر تدوين الملاحظات خلال المحاضرة أو عند نهايتها في تحصيل واحتفاظ طلبة الجامعة في موضوع أسس المنهج المدرسي وتخطيطه». المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1988)، (16)5، 89-111 (بالاشتراك مع غازي خليفة وقاسم بدر).
18. «أثر تدريس وحدة مطورة حول الأفعال القهرية على تحصيل المرشدين التربويين واحتفاظهم في ضوء الجنس والخبرة والعمر». مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، (1988)، (15)8، 239-283 (مع شفيق حسان وغازي خليفة).

19. «الأهداف التعليمية للدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها على المجال المعرفي» (1983).
مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 4(10)، 33-57.
20. «دور المفاهيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية» (1983). مجلة الباحث اللبنانية، 5(26)، 83-97.
21. «الحقبة التعليمية كنموذج للتعليم الفردي» (1983). مجلة اتحاد الجامعات العربية،
1(19)، 151-16.
22. «المواد الاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية» (1983). المجلة العربية للعلوم
الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، 3(9)، 153-167.
23. «التربية الوطنية» (1983). مجلة اليرموك الصادرة عن جامعة اليرموك الأردنية، 5(5)،
64 - 67.
24. «دور وأهمية التعميمات والنظريات في ميادين العلوم الاجتماعية» (1983). مجلة العلوم
الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 11(3)، 137-153.
25. «تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية» (1984) مجلة البحث العلمي الصادرة عن
جامعة محمد الخامس في المملكة المغربية، 34، 177-207.
26. «الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (1983)». المجلة العربية
للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، 3(11)، 161-195.
27. «الاستخدام السليم لطريقة المحاضرة في تدريس الجغرافيا (1985)». مجلة المعلم
العربي الصادرة عن وزارة التربية والتعليم السورية، 38، 7-21.
28. Proposals for Improvement of Social Studies Curriculum,
1983»Materials and 28 Teaching-Learning Experiences».
Indiana Social Studies Quarterly, (Published By Ball State
University) Vol. 36, N.2, Autumn pp. 4046- (U.S.A)..
29. «الخبرات التعليمية في مناهج الدراسات الاجتماعية» (1984). رسالة الخليج العربي
الصادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربية، 4(11)، 3-33.

30. What are the Major Aspects of Jordan, Economy? A Learning Activity Package. RESORCES IN EDUCATION (RIE), Vol. 19, N.2, (February, 1984) (U.S.A).

31. «اختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها في منهج الدراسات الاجتماعية». مجلة اليرموك الصادرة عن جامعة اليرموك الأردنية، (1984)، 9، 68-74.

32. «تطبيق الحقائق التعليمية في ميدان الدراسات الاجتماعية» (1984). مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 12(2)، 151-195.

33. «أساليب التقويم الضرورية لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية» (1984). مجلة الباحث اللبنانية، 6(35)، 99-109.

34. «تدريس مهارة تحديد جهات الخريطة» (1984). رسالة المعلم الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم الأردنية، 35(1)، 19-26.

35. «استخدام الاختبارات ذات الاختيار المتعدد في التاريخ والجغرافيا» (1985). مجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت، 13(1)، 123-138.

36. «أهمية تدريس مهارات الخرائط والكرات الأرضية» (1985). مجلة الباحث اللبنانية، 7(4)، 1-15.

37. «تطبيق تصنيف كراثول للمجال الوجداني، وتصنيف سمبسون للمجال المهاري الحركي على الأهداف السلوكية في الدراسات الاجتماعية» (1987). المجلة العربية للتربية، الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 7(1)، 40-56. (بالاشتراك مع غازي خليفة).

38. «أهداف منهجية للدراسات الاجتماعية» (1986). مجلة الباحث اللبنانية، 8(44)، 115-124.

39. «تقويم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الأردنية» (1986). مجلة شؤون اجتماعية الصادرة عن جمعية الاجتماعيين بدولة الإمارات العربية المتحدة، 3(12)، 46-62.

40. «دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الأردنية». بحثٌ مقدم إلى مؤتمر التطوير التربوي الأردني الذي عُقد في عمان في الفترة من 25 - 27/6/1986، وتقع الدراسة في (52) صفحة.

41. «تدريس الجغرافيا بطريقة حل المشكلات، مع تطبيق ذلك على مشكلة الغذاء والسكان في العالم» (1989). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 4(1)، 213-297.

42. «المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون: دراسة ميدانية». المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، (1989)، 6(21)، 191-232.

● **التدريس في جامعة السلطان قابوس:** نظراً لأن نظام السنة العلمية Sabbatical

Leave كان مطبقاً في جامعة اليرموك، فقد لاحت لي فرصة الإعارة لجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، حيث تمّ تعييني بها في 5/9/1988، رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، والذي كان يمثل أكبر الأقسام الأكاديمية فيها، وبمجموع خمسة وأربعين من أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومدرس، ومدرس مساعد. وكانت توجد في القسم تسعة تخصصات لمناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، والتربية الأسرية. وكان برنامج التربية العملية أهم البرامج في القسم، حيث كانت عشرين حافلة تنطلق صباح كل يوم، تنقل الطلبة من الستين الثالثة والرابعة للتوزيع على المدارس المتوسطة للتدريب على التدريس الفعلي.



الصورة (7) كتاب المنهج المدرسي

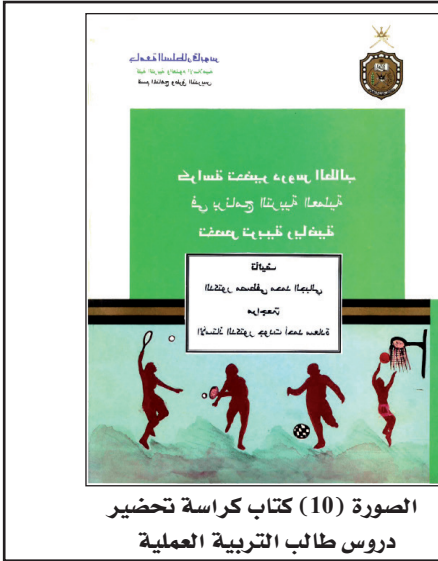
في القرن 21

إضافة إلى ذلك، فقد استمر إجراء البحوث ونشرها في المجلات العلمية المحكمة، واستمر نشر الكتب الجامعية المتخصصة وكان من أهمها كتاب المنهج

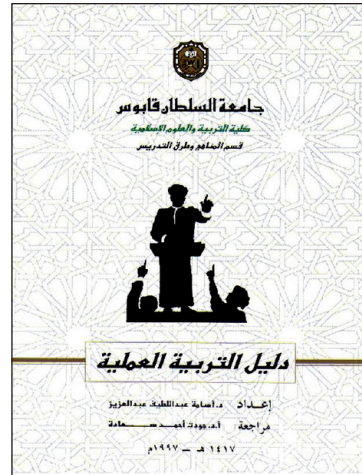


الصورة (8) تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها

المدرسي في القرن الحادي والعشرين، كما في الصورة (7) وكتاب تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها العملية من تأليف د. أسامة عبد العزيز، كما يتضح من الصورة (9)، ومراجعة كتاب: دليل التربية العملية، من تأليف د. مصطفى الجبالي، كما يتضح من الصورة (10).



الصورة (10) كتاب كراسة تحضير دروس طالب التربية العملية



الصورة (9) مراجعة كتاب دليل التربية العملية

وخلال خدمتي في جامعة السلطان قابوس التي استمرت عشر سنوات، تمت إقامة معارض سنوية للوسائل التعليمية التي ينتجها الطلبة طيلة العام الدراسي في التخصصات التسعة في قسم المناهج وطرق التدريس، ويُدعى لهذه المعارض إضافة إلى طلبة الجامعة والمسؤولين فيها، مجموعة من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العُمانية، علاوةً على جميع طلاب وطالبات المدارس التي يتم تطبيق التربية العملية فيها. وبعد أن تنتهي تلك المعارض،

يتم توزيع جميع الوسائل التعليمية على مدارس التدريب، عرفاناً للجميل على تعاونهم مع قسم المناهج الذي أقوم برئاسته.

وكانت لي أيضاً مساهمات واضحة في عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، والتي خرجت فيما بعد على شكل كتب تربوية، تحوي مقالاتٍ علميةً متنوعة من أساتذة مرموقين، وكانت هذه الدورات تحت عنوان: تحديد مهام رؤساء الأقسام كما يتضح من الصورة (11)، وتطوير أساليب التقويم الجامعي كما يتبين من الصورة (12)، وإعداد المعلم الجامعي كما يتضح من الصورة (13)، بالإضافة الى كتاب: استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية، كما يتبين من الصورة (14).



الصورة (11) كتاب دورة تحديد مهام رؤساء الأقسام



الصورة (14) كتاب استخدام الأهداف التعليمية



الصورة (13) كتاب دورة إعداد المعلم الجامعي



الصورة (12) كتاب دورة تطوير أساليب التقويم الجامعي

وقد تم فتح برامج ماجستير التربية لأول مرة في المناهج وطرق التدريس، وفي الإدارة التربوية، وعينتُ مقررًا للجنة الدراسات العليا في الكلية، لتنظيم عملية الإشراف، وتحديد أعضاء لجان المناقشات من داخل الجامعة وخارجها، بحيث تمت مناقشة أكثر من

ثمانين رسالة. كما تمّ عقد المؤتمر التربوي الأول في جامعة السلطان قابوس، الذي كنت المقرر العام له، تحت عنوان: (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل)، وذلك في شهر كانون الأول (ديسمبر) 1997 بحضور (72) باحثاً من (18) دولة عربية، ونُشرت أبحاثه في ستة مجلدات. كما اشتركت أيضاً مع منظمة اليونسكو من أجل تدريب المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في سلطنة عُمان، إضافةً إلى إلقاء محاضرات عامة في بعض مديريات التربية والتعليم عن طرق التدريس الحديثة والاختبارات وقلقها. ونشرت خلال وجودي في جامعة السلطان قابوس عشرة من الأبحاث والمقالات العلمية بحثاً كالاتي:

قائمة البحوث والمقالات العلمية التي نُشرتها في مجلات علمية محكمة خلال خدمتي في جامعة السلطان قابوس: وعددها عشرة من الأبحاث والمقالات، وأرقامها تالية لما سبقها كالاتي:

43. «تدريس مهارة تحديد الجهات الأصلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية» (1989). مجلة رسالة التربية الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 7(7)، 164-184.

44. «التنظيم الكلي والتنظيم الجزئي للمادة الدراسية وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي للطلاب واحتفاظهم بالتعلم». مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (1992)، 2(2)، 205-242. (بالاشتراك مع غازي خليفة).

45. «أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين» مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (1996)، 5(19)، 135-178. (بالاشتراك مع قطامي وآل خليفة).

46. «قدرة التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية». سلسلة الدراسات النفسية والتربوية بجامعة السلطان قابوس (1996)، 1(1)، 11-54. (بالاشتراك مع يوسف قطامي).

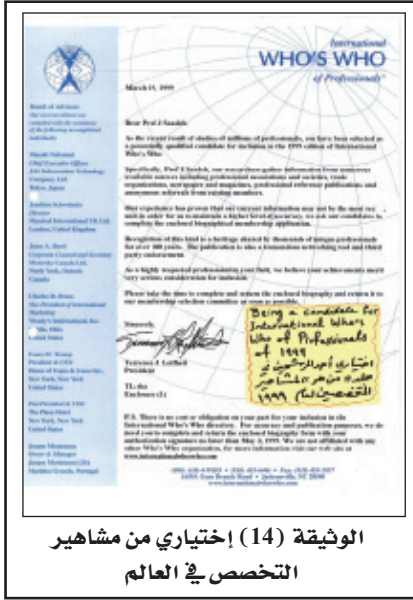
47. «أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان في اكتساب طلابهم لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية». مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، (1997)، 6(11)، 81-120. (بالاشتراك مع خليفة).

48. «فعالية الدورات التدريبية وتقديرات الموجهين لمعلمي الجغرافيا في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية» مجلة اتحاد الجامعات العربية، (1999)، 36 (36)، 91-146. (بالاشتراك مع غازي خليفة).
49. «أثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في اكتساب طلبة جامعة السلطان قابوس لمهارة تحديد الأماكن على الخريطة الجغرافية» حولية كلية التربية بجامعة قطر، (1999)، 15 (15)، 501-548. (بالاشتراك مع خليفة).
50. «تدريس مهارة تحديد الجهات الأصلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية» (1989). مجلة رسالة التربية الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 7 (7)، 164-184.
51. «صياغة الأهداف التعليمية في مختلف المواد الدراسية» (1990). مجلة رسالة التربية الصادرة عن دائرة البحوث التربوية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، 8 (8)، 173-203.
52. «طريقة المحاضرة في التدريس». (1998) 0 مجلة رسالة الخليج العربي الصادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربية، 18 (66)، 77-157.



● التدريس في جامعة النجاح الوطنية بنابلس: ما أن قدمتُ استقالتني من جامعة السلطان قابوس بعد عشرة أعوام من العمل فيها، حتى عدتُ إلى الأردن، والتقيتُ مباشرةً برئيس اتحاد الجامعات العربية آنذاك معالي أ.د. مروان كمال، الذي رحبَ بي وقال بالحرف الواحد: لقد جئتُ يا د. جودت في وقتك، فإن جامعة النجاح في نابلس، طلبتُ من اتحاد الجامعات العربية ترشيح شخصٍ تربوي مؤهل وخبير، من أجل تطوير كلية التربية فيها، بحيث يتم وضع خطط بكالوريوس وماجستير

جديدة، والتفكير بوضع برنامج دكتوراة، وأنه لا يوجد أفضل منك لهذه المهمة. وبالفعل تمت الإجراءات الرسمية للدخول إلى مدينة نابلس، حيث قابلتُ رئيسها آنذاك دولة أ.د. رامي الحمدالله، الذي رحب بي أيما ترحيب، وطلبَ مني دراسة أوضاع كلية التربية



الوثيقة (14) إختياري من مشاهير التخصص في العالم

بدقة تامة، وتقديم تقرير مفصل له مع التوصيات المناسبة، لمناقشة ذلك معه ومع الجهات ذات العلاقة لتطوير الكلية من جميع النواحي.

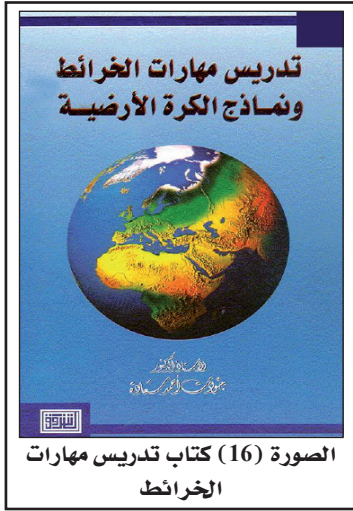
وبالفعل تم تسليم رئيس الجامعة تقريراً يقع في ستين صفحة، ونوقشت محتوياته بمنتهى الشفافية، ثم بعدها تعييني رئيساً لقسم الدراسات العليا للكليات الإنسانية، ثم مديراً لمكتبات الجامعة، ثم عميداً لكلية التربية، كما يتضح من الوثيقة (13)، كما تم اختياري في مجلدات (من هو) Who's Who كأحد المشاهير المتخصصين في العالم، خلال عام 1999 كما يتضح من الوثيقة (14).

وقد تم خلال السنوات الأربع لعملي في جامعة النجاح الوطنية (1999-2003)، وضع خطة بكالوريوس جديدة في أقسام أساليب التدريس، وعلم النفس التربوي، والإدارة التربوية، والتربية الرياضية، وثلاث خططٍ جديدةٍ لبرامج الماجستير في التخصصات السابقة باستثناء التربية الرياضية. كما وضعتُ الخطوط العريضة لبرنامج الدكتوراة في التربية، بالتعاون مع جامعة بير زيت، وجامعة القدس. ولكن ما حال دون ذلك، هو حدوث الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، ثم زيادة زخمها بشكل كبير، أدى إلى اجتياح الجيش الصهيوني مدن الضفة الغربية وقطاع غزة في بدايات عام 2002، وتقطيع أوصالها، وتعطيل الدراسة في الجامعات عدة أسابيع، بل وعدة شهور، مما ساهم في تأخير عمليات التطوير المنشودة.

ورغم كل هذه الظروف الصعبة جداً، إلا أن الدراسة استمرت مع الطلبة في أماكن سكنهم، بحيث كانت سيارات الإسعاف تنقل الكتب والواجبات وأسئلة الامتحانات المطلوبة للطلبة، لاستلامها من فروع جامعة القدس المفتوحة في المدن الفلسطينية كافة، وإعادة المطلوب إعادته إلى مقر جامعة النجاح في نابلس، إلى أن مرت تلك الظروف المعقدة،



وعاد الطلبة إلى مقاعد الدراسة خلال شهر أيلول (سبتمبر) 2002، بعد أن أعلنت حكومة الإحتلال الصهيوني بعدم تجديد تصاريح الإقامة للأردنيين داخل مناطق السلطة الفلسطينية، وعليهم الخروج منها. ولكنني رفضتُ، وذلك لوجود أربعة عشر طالباً وطالبة ممن أشرف على رسائل الماجستير الخاصة بهم، وثلاثة من الطلبة الذين أشرف على أطروحات الدكتوراة بالتعاون مع جامعة عين شمس. و بقيتُ صامداً في نابلس أنهي رسائل الماجستير الواحدة تلو الأخرى، وأطروحات الدكتوراة، حتى ناقشتُ جميع تلك الرسائل، ثم قدمتُ استقالتي من الجامعة، و عدتُ الى الأردن في صيف عام 2003.



وخلال عملي لمدة أربع سنوات في جامعة النجاح، قمتُ بتأليف بعض الكتب المهمة جداً، وعلى رأسها كتاب: (تدريس مهارات التفكير)، الذي يمثل أكثر كتب مهارات التفكير رواجاً في الوطن العربي، والذي تشهد له صفحات الجوجل Google، بالمراجعات وكتابة تقارير عنه من جانب العلماء والمهتمين، والصورة (15) توضح هذا الكتاب. كما ظهر لي كتابٌ آخر بعنوان: (تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية)، كما يتبين من الصورة (16)، وكتاب: (دليل الإنتاج العلمي والفكري والثقافي في جامعة النجاح الوطنية)، كما توضحه الصورة

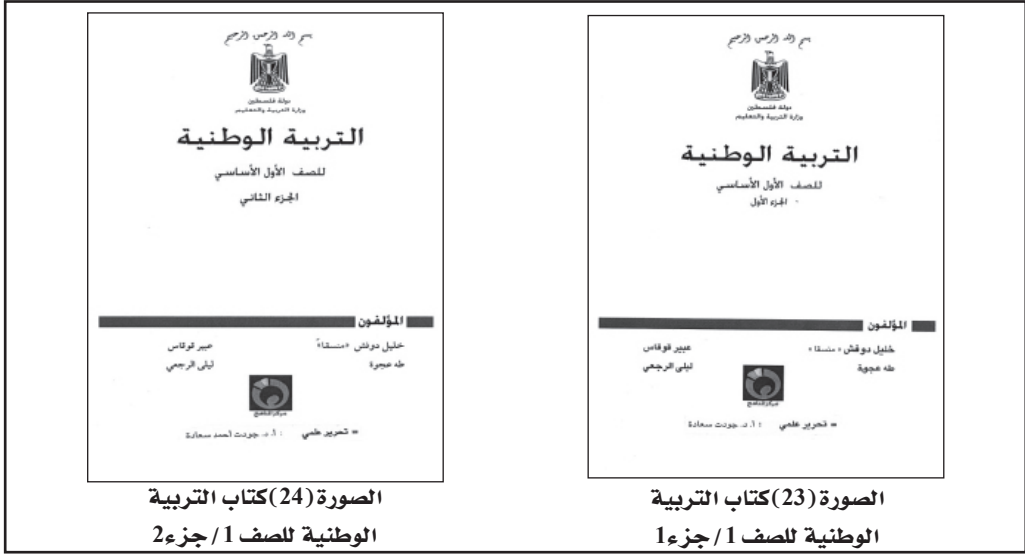
(17)، وكتاب: (جامعة النجاح: تاريخ وتطور)، كما تبينه الصورة (18). ونظراً لاستلامي مناصب إدارية متنوعة وأهمها عميد كلية التربية، فقد تمَّ اختياري منسقاً للجنة تأليف كتب التربية الوطنية في مركز تطوير الكتب الفلسطينية، حيث تمَّ إصدار جزئين لكتاب الصف الثاني الأساسي، كما يتبين من الصورة (19) والصورة (20)، وجزئين آخرين للصف الرابع الأساسي، كما يتضح من الصورة (21) والصورة (22)، كمنسق لهذه الأجزاء الأربعة، في

حين كنتُ محرراً علمياً للجزئين الخاصين بكتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي، كما يتبين من الصورة (23) والصورة (24).



وبسبب الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المدن الفلسطينية كلها وبخاصة مدينة نابلس، وقصفها بالطائرات والدبابات، واجتياحها بشكل شبه يومي خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، فقد برزت مظاهر وأمراض نفسية عديدة بين الطلبة والمعلمين والمديرين

والمشرفين التربويين، بل ومشكلات اجتماعية واقتصادية بين شرائح المجتمع الفلسطيني كافة، مما استدعى رئيس بلدية نابلس وقتها السيد غسان الشكعة، إلى الاستنجاد برئيس جامعة النجاح لإجراء بحوث ميدانية حول الآثار السلبية للممارسات الصهيونية العدوانية على مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني، وبالذات قطاع التربية والتعليم، مما دفع رئيس الجامعة إلى استدعائي والطلب مني تشكيل فرق بحثية لهذا الغرض. وبالفعل، تم تشكيل لجان، ومنها فريق برئاسة بري، ومعني اثنين من طلبة الدكتوراة، أجرينا اثني عشر بحثاً، إضافة إلى بعض المقالات العلمية الأخرى.



الصورة (24) كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي الجزء الثاني

الصورة (23) كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي الجزء الأول

قائمة البحوث والمقالات العلمية التي نُشرت في مجلات علمية محكمة خلال خدمتي في جامعة النجاح الوطنية بنابلس: وعددها خمسة عشر بحثاً ومقالة علمية، وأرقامها تالية لما سبقها كالآتي:

53. «تصور مقترح لتطوير كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية». دراسة تشخيصية علاجية، تقع في ستين صفحة، مقدمة إلى رئيس جامعة النجاح بتاريخ 29/9/1999م، وتمت مناقشتها والأخذ بتوصياتها.

54. «المشكلات السلوكية لدى الاطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون» مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم

- الانسانية)، (2002)، 16(2)، 547-588 (بالاشتراك مع ابو زيادة ومجدي زامل).
55. «المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الاقصى» (2002) مجلة اتحاد الجامعات العربية، 40، 205-257 (بالاشتراك مع آخرين).
56. «المشكلات التي تواجه سائقي سيارات نقل الركاب العمومي في محافظة نابلس خلال انتفاضة الاقصى» (2003). مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، (2)، 85-134. (بالاشتراك مع آخرين).
57. «ضغوط العمل لدى المرضى والمرضات خلال انتفاضة الأقصى في مستشفيات محافظة نابلس» (2003 م) مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية 30(1)، 140-165 (بالاشتراك مع آخرين).
58. «اثر تدريب المعلمات على اسلوب التعلم النشط في التحصيل الانى والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات» مجلة العلوم لتربوية والنفسية الصادرة عن جامعة البحرين، (2003)، 4(2)، 102-139 (بالاشتراك مع ابو زيادة زامل).
59. «تعامل مديري مدارس الاساسية الفلسطينية مع المنهاج والطلبة خلال انتفاضة الاقصى» (2003). مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، 6(2)، 1-39 (بالاشتراك مع مجدي زامل واسماعيل أبو جابر).
60. «اثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الاقصى» (2004 م) مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 13(25)، 171-201 (بالاشتراك مع مجدي زامل واسماعيل ابو زيادة).
61. دور المشرفين التربويين الفلسطينيين خلال تفاعلهم مع المنهاج المدرسي والطلبة أثناء انتفاضة الاقصى في محافظتي رام الله والخليل (2004). مجلة اتحاد الجامعات العربية، (43)، 5-46 (بالاشتراك مع اسماعيل أبو زيادة ومجدي زامل).

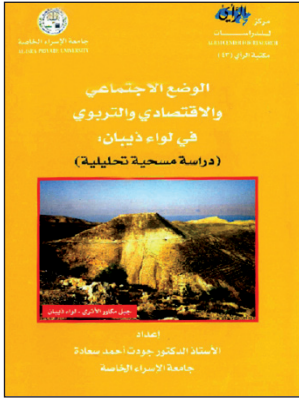
62. البيئة الدراسية البيئية لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في فلسطين خلال انتفاضة الاقصى (2005). مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، 19 (1)، 73-120 (بالاشتراك مع آخرين).
63. تقدير معلمى المرحلة الثانوية في محافظة القدس وضواحيها للحياه المدرسية خلال انتفاضة الأقصى (2006) مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، (7)، 137-176 (بالاشتراك مع آخرين).
64. تفاعل المعلمين في فلسطين مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الاقصى من وجهة نظرهم (2006)، مجلة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية، 4 (1)، 49-74 (بالاشتراك مع آخرين).
65. ترتيب تلاميذ الصف السادس الاساسي للقيم حسب مقياس روكيش في ضوء عدد من المتغيرات (2007)، مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، سلسلة العلوم التربوية، 34 (1)، 45-63 (بالاشتراك مع يسرى زيدان وإسماعيل أبو زيادة).
66. «نظرية المنهج المدرسي ومطالب القرن الجديد»، (1999)، رسالة النجاح الصادرة عن جامعة النجاح الوطنية في نابلس، 62، 37-45.
67. «الدور الأكاديمي لرئيس القسم الجامعي»، (2000)، رسالة النجاح الصادرة عن جامعة النجاح، العدد (65)، 32-42.
68. «تطوير الدور الاداري والقيادي لرئيس القسم الاكاديمي الجامعي» (2003). مجلد مؤتمر جامعة النجاح «تاريخ وتطور» ص ص (56-91).
- التدريس في جامعة الإسراء الخاصة: في ضوء استحالة بقاء أي مواطن أردني في الضفة الغربية بدون وجود تصريح إقامة تحصل عليه السلطة الوطنية الفلسطينية من سلطات الاحتلال الصهيوني، وبعد انتهاء إذن الإقامة الخاص بي، قررتُ العودة إلى الأردن في صيف عام 2003م، حيث تم تعييني أستاذاً ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الإسراء الخاصة، كما يتضح من الوثيقة (15).



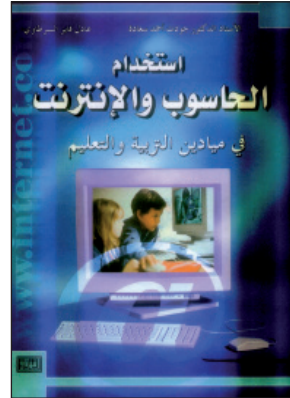
وفي الوقت ذاته كنت أقوم بإعطاء محاضرات لطلبة ماجستير الموهبة والإبداع في جامعة البلقاء التطبيقية لمدة فصل دراسي واحد. وخلال عملي في جامعة الإسراء لمدة سنتين، قام نائب في البرلمان الأردني عن لواء ذيبان السيد عبدالحفيظ البريزات بزيارة إلى السيد رئيس مجلس أمناء الجامعة وقتها المرحوم الرئيس عبد الحلیم، وطالب بإجراء دراسة علمية عن ذلك اللواء، لا سيما وأن عدداً كبيراً من أبناء اللواء يلتحقون بالجامعة. وعندما عُرض الأمر على رئيس الجامعة أ.د. عبد الباري درة لترشيح باحث له باع طويل في إجراء البحوث، قام بترشيحي، والاتصال بي فوراً، حيث حضرتُ للاستماع من

الاطراف الثلاثة، إذ تبين أن التوجه يتركز على تطبيق دراسة ميدانية على مناطق لواء ذيبان كافة، وذلك لتحديد المشكلات التربوية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، مما تطلب مني تطوير أداة بحثٍ عبارة عن استبانةٍ تألفت من مائة وإثنين من الأسئلة، بعد عرضها على محكمين، وتشكيل لجنة من أربعين متعاوناً لتوزيع الاستبانات وجمعها وتوصيلها للباحث. والغريب أن الدراسة تضخمت، وظهرت على شكل كتاب مؤلفٍ من (316) صفحة تحت عنوان: (الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتربوي في لواء ذيبان)، والصورة (25) توضح ذلك. كما نشرتُ خلال عملي في جامعة الإسراء كتاباً آخر تحت عنوان: (استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم)، وتوضحه الصورة (26).

وفي الوقت ذاته، حضرتُ دورة تدريبية في الجامعة على قيادة الحاسوب، كما يتضح من الوثيقة (16).



الصورة (25) كتاب وضع لواء ذيبان الاجتماعي والتربوي



الصورة (26) كتاب استخدام الحاسوب في التربية



كما قمتُ خلال عملي بنشر بعض البحوث في مجلات علمية محكمة، والقائمة الآتية توضح ذلك.

قائمة البحوث والمقالات العلمية التي نُشرتها في مجلات علمية محكمة خلال خدمتي في جامعة الإسراء الخاصة في الأردن: وعددها بحثان فقط ، وأرقامها تالية لما سبقها كآتي:

69. دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والارشاد الاكاديمي الجامعي (2007)، مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، سلسلة العلوم التربوية (2)34، 319-340 (بالاشتراك مع غازي خليفة ومحمد عالية).

70. الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الارشاد الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات (2008). مجلة العلوم التربوية والنفسية الصادرة عن جامعة البحرين، (2)9، 67- 92 (بالاشتراك مع الدكتور غازي خليفة والدكتور محمد كمال عالية).

- **التدريس في جامعة الشرق الأوسط الخاصة في الأردن:** خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) من عام 2004، وخلال عملي رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإسراء، إتصل بي الدكتور محمد عاطف حرارة، من مكتبه في مؤسسة العالم العربي بحبي الراية في عمان، يريد مقابلي. وبالفعل التقيتُ به كي يخبرني بأن هناك جامعةً جديدةً للدراسات العليا سوف تبدأ قريباً، ويريد مني وضع أربع خطط دراسية: إثنان لكل من ماجستير المناهج وطرق التدريس وماجستير الإدارة التربوية، وإثنان أُخريان لدكتوراة الفلسفة في التربية، تخصص المناهج وطرق التدريس، وتخصص الإدارة التربوية. وبالفعل وخلال شهر ونصف، تم تسليم الخطط الأربع كاملة وبأحدث المقررات التربوية العالمية، بعد الاستفادة من المواقع الإلكترونية لأشهر برامج الماجستير والدكتوراة في هذين التخصصين في الجامعات الأمريكية المرموقة. وبعد مناقشة تلك الخطط من جانب المسؤولين والمصادقة عليها، تم الاتصال بي ثانية وطلب مني الالتحاق بالجامعة الجديدة، ووقعت عقداً معهم لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من الأول من شهر أيلول (سبتمبر) 2005م.



و جرى احتفال بعد ذلك بقليل لوضع حجر الأساس للجامعة الجديدة بالقرب من جسر مادبا على شارع المطار، أقيمت خلاله قصيدة بهذه المناسبة. وانتقل الطاقم الأكاديمي المؤلف من رئيس الجامعة ونائبه والعمداء وأعضاء هيئة التدريس، إلى بناية تقع مقابل مشروع أمواج عمان في شارع المطار، وبدأت الاجتماعات المتواصلة لوضع القوانين والأنظمة والتعليمات التي تنظم العمل في هذه الجامعة الجديدة، وذلك بالاستفادة مما هو موجود لدى الجامعات الأردنية المعروفة. ولما كانت عمليات البناء في المبنى الدائم للجامعة سوف تأخذ وقتاً طويلاً نسبياً، فقد اتخذ المسؤولون قراراً بالتدريس في المبنى الحالي، وتم استقبال الطلبة في بداية الفصل الثاني من العام

الجامعي 2005/2006م، وكذلك الفصل الصيفي. ومع بداية الفصل الأول للعام الجامعي 2006/2007م، التحق الطلبة بقاعات التدريس في الموقع الجديد.



الوثيقة (18) تعييني عميداً لكلية التربية وللمبحث العلمي

وقد عُيِّنْتُ بعدها عميداً لكلية العلوم الانسانية، والوثيقة (17) توضح ذلك، ثم عميداً لكلية العلوم التربوية وعميداً للمبحث العلمي، والوثيقة (18) تؤكد ذلك.

وفي بداية الفصل الثاني نوقشت أول رسالة ماجستير في الجامعة، كانت في التربية تحت إشرافي المباشر، ثم توالى المناقشات من مختلف التخصصات في الجامعة. وبعد إنشاء كلية العلوم التربوية عُيِّنْتُ عميداً لها وللمبحث العلمي في الجامعة، حيث الاهتمام بدعم إجراء البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس من الكليات كافة، ونشرها في الدوريات المحكمة، وحضور المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية.

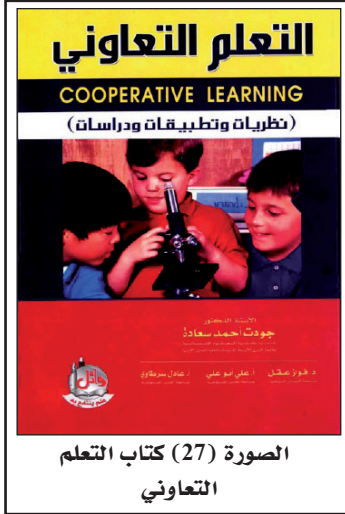


الوثيقة (19) وثيقة معادلة الشهادات العلمية التي أحملها صادرة عن وزارة التعليم العالي الأردنية

وتميزت فترة عملي في جامعة الشرق الأوسط بالاشتراك في لجان ومجالس علمية كثيرة على مستوى القسم والكلية والجامعة والمجتمع المحلي. ومن أشهرها مجلس الجامعة، ومجلس العمداء، ومجلس البحث العلمي، ومجلس الدراسات العليا، ورئيس لجنة الندوات في الجامعة لسنواتٍ طويلة، وعضو لجنة الترقيات والتعيينات، وعضو لجنة الهيكل التنظيمي للجامعة، وغيرها،

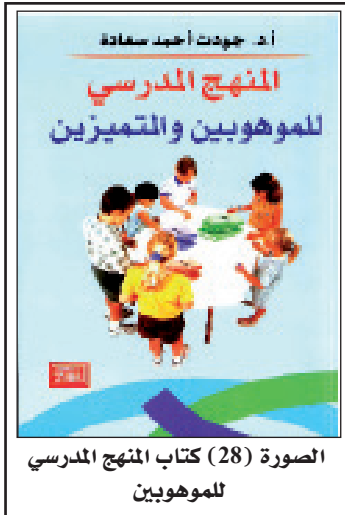
إضافةً إلى عقد عدد من الدورات التدريبية داخل الأردن وخارجه، وإلقاء محاضرات عامة متنوعة خدمةً للمجتمع المحلي. كما حصلتُ خلال عملي في الجامعة على وثيقة معادلة للشهادات التي أحملها من وزارة التعليم العالي الأردنية، كما يتضح من الوثيقة (19).

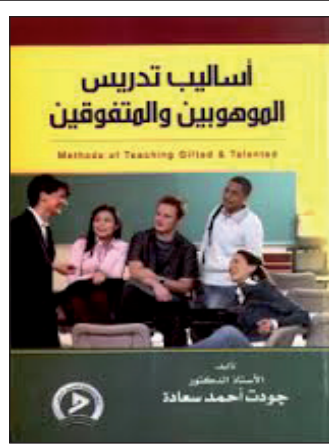
الإنتاج العلمي من الكتب خلال عملي في جامعة الشرق الأوسط



لقد تميز وجودي في الجامعة، بغزارة الإنتاج العلمي من نشر الكتب الجامعية التخصصية التي وصل عددها إلى إثني عشر كتاباً. وتمثل هذه الكتب في الآتي:

كتاب: (التعلم التعاوني)، كما توضحه الصورة (27)، وكتاب: المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين، كما يتبين من الصورة (28)، وكتاب: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية (كتاب الخمسة آلاف هدف)، كما يتضح من الصورة (29)، وكتاب: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، كما يتبين من الصورة (30)، وكتاب: أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، كما يظهر من الصورة (31)، وكتاب: العقد الأول لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، كما يظهر من الصورة (32)، وكتاب: المعجم الجغرافي الموسوعي، كما يتضح من الصورة (33)، وكتاب: مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية، كما يتبين من الصورة (34)، وكتاب: التعلم الخبراتي، كما يظهر من الصورة (35)، وكتاب: المنهج المدرسي المعاصر، كما يتضح من الصورة (36)، وكتاب: مهارات التفكير والتعلم، كما يتبين من الصورة (37).

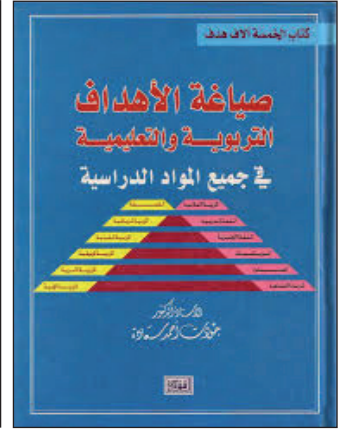




الصورة (31) كتاب أساليب تدريس الموهوبين



الصورة (30) كتاب التعلم النشط



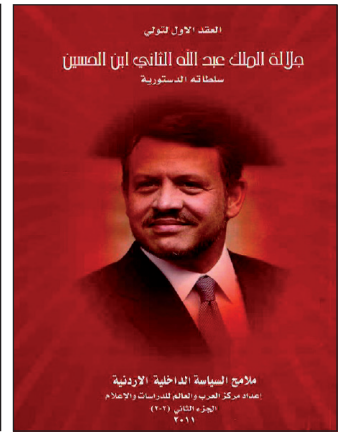
الصورة (29) كتاب الخمسة آلاف هدف



الصورة (34) كتاب مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية



الصورة (33) كتاب المعجم الجغرافي الموسوعي



الصورة (32) كتاب العقد الأول لتولي جلالته الملك



الصورة (37) كتاب مهارات التفكير والتعلم

الصورة (36) كتاب الملهح المدرسي المعاصر

الصورة (35) كتاب التعلم الخبراتي

قائمة البحوث والمقالات العلمية التي نُشرتها في مجالات علمية محكمة خلال خدمتي في جامعة الشرق الأوسط: وعددها (41) بحثاً ومقالة علمية، وأرقامها تالية لما سبقها كالاتي:

71. تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا (2008). مجلة رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، 8(1)، ص ص (85-96).
72. أثر عدد من المتغيرات في اكتساب طلبة الجامعة لمهارات التفكير الناقد (2009) مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد (36)، ملحق كانون ثاني 2009، ص ص (205-226).
73. تقييم مسيرة التربية والتعليم العالي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم. (2010) فصل في كتاب: إنجازات جلالة الملك عبد الله الثاني في عشر سنوات (1999-2009). (52) صفحة.
74. عادات التعامل مع الامتحان لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة مادبا الأردنية وعلاقة ذلك بجنس الطالب ومعدله العام. (2011). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد 38، الملحق 3، الصفحات من 866 - 882.

75. «المناهج الشرعية بين الواقع والطموح والتطلعات المستقبلية». بحثٌ مقدّمٌ إلى المؤتمر التربوي الأول لإدارة السراج المنير، المنعقد في مدينة الكويت في الفترة من 28 - 30/3/2011م.
76. أثار استخدام المختبرات الافتراضية الفيزيائية في التحصيل والخيال العلمي لطلبة الجامعات الأردنية (2013). المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 27(106)، 79-121 (بالاشتراك مع عواد أبو زينة).
77. استخدام استراتيجيتي سميث Smith وباير Beyer وأثرهما في تنمية التفكير الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ. (2013) المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 28(109)، 191 - 229 (بالاشتراك مع نسيم محمد قاسم).
78. تدريس الرياضيات لطلاب الصف التاسع باستخدام نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة وأثر ذلك في التحصيل والدافعية (2013). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 28(6)، 121 - 156 (بالاشتراك مع نواف الرشيد).
79. تدريس التاريخ لطلبة الصف الحادي عشر بطريقتي الحوار والاكتشاف وأثر ذلك في التفكير الناقد والتحصيل لديهم (2013). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد 40، العدد 2، الصفحات من 1622 - 1639. (بالاشتراك مع صلاح الظفيري).
80. درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال لعناصر التعلم النشط. مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 4، الصفحات من 1161 - 1177. (بالاشتراك مع شياء أشكناني).
81. دواعي عزوف طلبة المرحلة الثانوية العامة عن اختيار التاريخ كمبحث بديل من وجهة نظر الطلبة والمعلمين. (2014) المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 28(112)، 267 - 322 (مع عارف الدهام).

82. «أثر استخدام إستراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين من السابع الأساسي في التحصيل والتفكير العلمي». (2015) المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، 29(116)، 415 - 451 (بالاشتراك مع رنا أبو مي).
83. اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي في ضوء عدد من المتغيرات (2014)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة الأردنية، 29(6)، 237 - 274 (بالاشتراك مع خالد الرشيد).
84. «استخدام اسلوبي المحاضرة المعدلة ولعب الدور في تدريس طلبة كليات التمريض في الجامعات الاردنية وأثر ذلك في التحصيل واتجاههم نحو المهنة» (2015). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة، 30(3)، 67-102. (بالاشتراك مع محمد موسى الحسينات).

الإحالة على التقاعد بعد بلوغ سن السبعين

ما أن جاء عام 2015 وأنا على رأس عملي في جامعة الشرق الأوسط، حتى بلغت سن السبعين من العمر، بحيث أصبح الوقت مناسباً لتقديم الاستقالة من العمل، تمهيداً للتقاعد الفعلي كما يتم في معظم الجامعات الحكومية والخاصة، ثم الخلود إلى الراحة بعد عمل متواصل في المدارس والمعاهد والجامعات امتد على فترة قاربت النصف قرن من الزمان. ونظراً للخبرة الطويلة التي اكتسبتها في ميدان تأليف الكتب الجامعية التخصصية في أشهر دور النشر العربية، وفي مجال كتابة البحوث والمقالات العلمية والثقافية المتنوعة ونشرها في المجلات العلمية المرموقة، فقد استمر ذلك الانتاج العلمي في هذه الفترة وبزخم كبير أيضاً، وبخاصة في ضوء الوقت الطويل الذي أصبح متاحاً لي والمفروض استغلاله بشكل صحيح، فيما يفيد العلم وأهله.

الإنتاج العلمي من الكتب المتخصصة خلال فترة التقاعد

لقد استمر الإنتاج العلمي خلال فترة التقاعد بالغزارة والتنوع، عن طريق نشر الكتب الجامعية المتخصصة ومراجعتها وتقديمها والتي وصل عددها إلى عشرة. وتتمثل هذه الكتب في الآتي: مراجعة وتقديم كتاب: تطوير تدريس مفاهيم ومهارات الدراسات الاجتماعية من تأليف د. علي آل سالم كما في الصورة (38)، وتأليف كتاب أشكال سطح الأرض بالمعلومات والصور والرسوم والخرائط الملونة، كما في الصورة (39)، وكتاب استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية كما في الصورة (40)، وكتاب طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية كما في الصورة (41)، وكتاب تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج كما في الصورة (42)، وكتاب تقويم المناهج: التوجهات الحديثة- والمعايير العالمية- والخطط التطبيقية- واستشراف المستقبل، كما في الصورة (43)، وكتاب حصاد نصف قرن من العطاء (سيرة حافلة بالإنجازات العلمية والثقافية)، كما في الصورة (44)، وكتاب ذكرياتي في التربية والتعليم العالي (قيد النشر حالياً)، وكتاب الاتجاهات التربوية المعاصرة (قيد النشر حالياً)، وكتاب تقويم البرامج التعليمية (قيد النشر حالياً)، وكتاب تحليل المناهج الدراسية (قيد النشر حالياً).





كتاب:

حصاد نصف قرن من العطاء

(سيرة حافلة بالإنجازات العلمية والفكرية والثقافية)

تأليف

الأستاذ الدكتور

جودت أحمد سعادة المساعد

قائمة البحوث والمقالات العلمية التي نُشرتها في مجلات علمية محكمة بعد إحالتي على التقاعد: وعددها (24) بحثاً ومقالةً علميةً، وأرقامها تالية لما سبقها كالآتي:

85. «تدريس طالبات الصف الأول المتوسط أسلوب معمل الرياضيات، وأثر ذلك في مهارات التفكير الرياضي والتحصيل» (2016). مجلة مؤتة للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة مؤتة، 31(2)، 195-234. (بالاشتراك مع منتهى صبر العيثاوي)

86. درجة تطبيق مهارتيّ المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ذيبان / الأردن (2016).
مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة الزرقاء الأردنية، 16(1)، 29-43. (بالاشتراك مع غادة الشورة).
87. مستوى المقدرة الاستيعابية والتطبيقية لأنواع الأسئلة السابرة والتصنيفية لدى طلبة الدراسات العليا(2016). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، 43(ملحق 5)، 1937-1951. (بالاشتراك مع أ.د. غازي خليفة).
88. درجة تطبيق مهارتيّ المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ذيبان / الأردن (2016).
مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الصادرة عن جامعة الزرقاء الأردنية، 16(1)، 29-43. (بالاشتراك مع غادة الشورة).
89. مستوى المقدرة الاستيعابية والتطبيقية لأنواع الأسئلة السابرة والتصنيفية لدى طلبة الدراسات العليا(2016). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، 43 (ملحق 5)، 1937-1951. (بالاشتراك مع أ.د. غازي خليفة).
90. درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الالكترونية، وأثرها في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم» (2016). مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، 97، 185-207. (بالاشتراك مع مريم العنزي).
91. «تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيتي المجموعات الثرثرة والأسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت، وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم» (2016). مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، 16(3)، 573-616(بالاشتراك مع مريم العنزي).
92. تدريس التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر باستخدام التعلم الالكتروني، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي (2017). مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، 1(1)، 257 - 304 (بالاشتراك مع د. حسين المطيري).

93. «صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين» (2017). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الاردنية، 44(4)، ملحق (7)، 87-100. (بالاشتراك مع راكان العوايدة).
94. أثر استخدام استراتيجيتين للتفكير ما وراء المعرفي على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع (2017). مجلة جامعة عمان العربية للبحوث/ سلسلة البحوث التربوية، 1(1)، 29-51. (بالاشتراك مع هبة طقم)
95. تطبيق ثلاث مهارات لبرنامج كورت (CoRT) للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس وأثرها في الدافعية والتحصيل (2017). مجلة دراسات/ سلسلة العلوم التربوية، الصادرة عن الجامعة الأردنية، 44(4)، 309-326 (بالاشتراك مع عيسى الحوامدة).
96. «تدريس الفيزياء بطريقتي حل المشكلات إبداعياً والمجموعات الثرثرة وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر بمدارس عمان الخاصة» (2017). مجلة جامعة عمان العربية للبحوث/ سلسلة البحوث التربوية، 1(1)، 180-304. (بالاشتراك مع عبدالله أبو شحادة).
97. درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين (2017). مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، 44(4) ملحق 1، 95-119. (بالاشتراك مع دلال الرشيد).
98. درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة (2018). المجلة التربوية الأردنية، 3(2)، 183-212 (بالاشتراك مع د. مريم العنزلي).
99. «فعالية استخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني/ البصري في تدريس العلوم لطالبات الصف السابع، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير التأملي». بحث مقبول للنشر في مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية. (بالاشتراك مع شيرين الخليلي).

100. «فعالية تطبيق أسلوب طاوله رويين والدببة الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتي، في تدريس طالبات الصف الثامن، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي». بحث مقبول للنشر في مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية. (بالاشتراك مع هناء عمرو).
101. «تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع بأسلوبي «أنظر قبل أن تسمع» و «بناء الثقة والمحافظة عليها» من أساليب التعلم الخبراتي، وأثر ذلك في الدافعية والتحصيل». بحث مقبول للنشر في مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية. (بالاشتراك مع لارا خشاشنة).
102. «أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس الرمادي من وجهة نظر المدرسين والمديرين». بحث مقبول للنشر في مجلة جامعة عمان العربية. (بالاشتراك مع فكريت سعدون).
103. أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط (القصة ذات الاتجاه الواحد والقصة ذات الاتجاهين) في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد. بحث قيد النشر.

الدورات التدريبية التي التحقت بها خلال حياتي العلمية والأكاديمية

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
توجيه المعلمين / وزارة التربية والتعليم	إربد / الأردن	(1) يونيو (حزيران) 1969
التعليم المستمر.	جامعة الملك سعود- الرياض / المملكة العربية السعودية.	(2) مارس (آذار) 1974
تطوير التربية العملية.	جامعة الملك سعود- الرياض / المملكة العربية السعودية.	(3) مارس (آذار) 1975
فعالية التدريس الجامعي.	جامعة اليرموك (إربد-الأردن).	(4) أكتوبر (تشرين أول) 1985

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
فعالية تدريس الرياضيات الجامعية.	جامعة اليرموك (إربد-الأردن).	(5) نوفمبر (تشرين ثاني) 1987
تنمية أعضاء هيئة التدريس.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(6) سبتمبر (أيلول) 1989
الثقافة للجميع.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(7) أكتوبر (تشرين أول) 1989
عنوان الدورة: إعداد المعلمين للمواد الدراسية.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(8) أكتوبر (تشرين أول) 1992
التعليم وخدمة المجتمع.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(9) أكتوبر (تشرين أول) 1993
الثقافة العمانية.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(10) أكتوبر (تشرين أول) 1994
مسؤوليات رؤساء الأقسام الجامعيين.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(11) أكتوبر (تشرين أول) 1995
دور التقويم في التدريس الجامعي.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(12) أكتوبر (تشرين أول) 1996
تنمية أعضاء هيئة التدريس.	جامعة النجاح الوطنية (نابلس- فلسطين).	(13) أكتوبر (تشرين أول) 2000
التعامل مع صعوبات التعلم داخل الصف.	جامعة النجاح الوطنية (نابلس- فلسطين).	(14) نوفمبر (تشرين ثاني) 2001
فعالية التدريس الجامعي.	جامعة الإسرء الخاصة (عمان- الأردن).	(15) أكتوبر (تشرين أول) 2003
التدريب على سيطرة الحاسوب.	جامعة الإسرء الخاصة (عمان- الأردن).	(16) نوفمبر (تشرين ثاني) 2004

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
برامج كليات التربية في العالم العربي.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(17) ابريل (نيسان) 2008
التعلم النشط : مفاهيم وتطبيقات.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(18) مايو (أيار) 2009
كتابة المشاريع البحثية التي تستحق الدعم المادي.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(19) مارس (آذار) 2010
تنمية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(20) مايو (أيار) 2010
التوثيق التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراة.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(21) مارس (آذار) 2010
تنمية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(22) أكتوبر (تشرين أول) 2011
تنمية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(23) سبتمبر (أيلول) 2013
تنمية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن).	(24) أكتوبر (تشرين أول) 2014

الدورات التدريبية التي قُمتُ بتنفيذها خلال عملي الجامعي

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
تطبيق طرق التدريس الحديثة في المدارس	مديرية تربية وتعليم إربد (الأردن).	(1) نوفمبر (تشرين الثاني) 1980
صياغة الأهداف السلوكية.	مديرية تربية وتعليم إربد (الأردن).	(2) فبراير (شباط) 1981
طريقة الاستقصاء في التدريس.	مديرية تربية وتعليم إربد (الأردن).	(3) مارس (آذار) 1981

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
تصنيف بلوم للأهداف التربوية.	مديرية تربية والتعليم جرش (الأردن).	(4) أكتوبر (تشرين أول) 1981
طرق التدريس الفعالة.	مديرية تربية والتعليم عجلون (الأردن).	(5) ديسمبر (كانون أول) 1981
عنوان الدورة: تدريس مهارات الخريطة. صياغة الأسئلة الجيدة.	مديرية تربية والتعليم إربد (الأردن).	(6) أكتوبر (تشرين أول) 1981
	مديرية تربية والتعليم إربد (الأردن).	(7) نوفمبر (تشرين ثاني) 1981
تطبيق طرق التدريس بنجاح.	مديرية تربية والتعليم المفرق (الأردن).	(8) فبراير (شباط) 1982
أسس المنهج المدرسي.	مديرية تربية والتعليم إربد (الأردن).	(9) مارس (آذار) 1982
التدريس الفعال بطريقة الاستقصاء.	كلية مجتمع إربد (الأردن).	(10) ديسمبر (كانون أول) 1982
الطريقة الفعالة لاستخدام الأهداف التدريسية.	مديرية تربية والتعليم الرمثا (الأردن).	(11) يناير (كانون الثاني) 1983
تدريس التاريخ والجغرافيا بالاستقصاء.	مديرية تربية والتعليم إربد (الأردن).	(12) مارس (آذار) 1983
اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس.	مديرية تربية والتعليم إربد (الأردن).	(13) مارس (آذار) 1983
طرق تدريس الدراسات الاجتماعية.	مديرية تربية والتعليم إربد (الأردن).	(14) بريل (نيسان) 1983
تصميم الحقائق التعليمية.	مديرية تربية والتعليم إربد (الأردن).	(15) أكتوبر (تشرين أول) 1983

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
طرق حديثة لتدريس التاريخ والجغرافيا.	مديرية تربية وتعليم جرش (الأردن).	16) نوفمبر (تشرين ثاني) 1983
تقييم المنهج التربوي الأردني.	معهد الإدارة العامة الأردني (الأردن).	17) فبراير (شباط) 1984
مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها.	وزارة التربية والتعليم الأردنية.	18) صيف 1981-1983
أهمية الخرائط في الدراسات الاجتماعية .	مدرسة حواراة الثانوية للبنين (الأردن).	19) ابريل (نيسان) 1985 فبراير
صياغة الأهداف التربوية .	مدرسة الشونة الثانوية للبنين (الأردن).	20) ابريل (نيسان) 1985 فبراير
طرق التدريس الحديثة.	مديرية تربية وتعليم إربد (الأردن).	21) نوفمبر (تشرين ثاني) 1985
صياغة الأهداف ،وتخطيط المناهج .	مدرسة إربد الثانوية للبنين (الأردن).	22) ديسمبر (كانون أول) 1985
دور مدير المدرسة في تصميم المنهج .	معهد الإدارة العامة الأردني (الأردن).	23) مارس (آذار) 1986
صياغة الأهداف التربوية .	مدرسة خرجا الثانوية للبنين (الأردن).	24) ابريل (نيسان) 1986
المنهج المدرسي الفعال.	كلية مجتمع جرش (الأردن).	25) أكتوبر (تشرين أول) 1986
مدير المدرسة والمنهج .	معهد الإدارة العامة الأردني (الأردن).	26) ابريل (نيسان) 1987
تقييم منهج المدرسة الإعدادية.	وزارة التربية والتعليم لسلطنة عمان.	27) يناير (كانون الثاني) 1989
مفاهيم المنهج المدرسي وعناصره وأنماطه.	وزارة التربية والتعليم لسلطنة عمان.	28) يناير (كانون الثاني) 1993

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
صياغة الأهداف التربوية.	مدرسة الخليل بن احمد (سلطنة عمان).	(29) مارس (آذار) 1993
التخطيط لعملية التدريس.	وزارة التربية والتعليم لسلطنة عمان.	(30) يناير (كانون الثاني) 1993
اتجاهات جديدة في طرق التدريس.	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	(31) أكتوبر (تشرين أول) 1997
أسئلة الامتحانات وطرق التدريس.	مدرسة عقابا الثانوية للبنات (فلسطين).	(32) ديسمبر (كانون أول) 1999
مهارات التفكير وطرق التدريس.	مدرسة طوباس الثانوية للبنات (فلسطين).	(33) يناير (كانون الثاني) 2000
تفريد التعليم وأسئلة الامتحانات.	مدرسة كفر قدوم الثانوية للبنات (فلسطين).	(34) يناير (كانون الثاني) 2000
تحليل المحتوى والحقائب التعليمية.	مدرسة كفر لبد الثانوية للبنات (فلسطين).	(35) فبراير (شباط) 2000
التخطيط التربوي ومهارات التفكير.	مديرية تربية سلفيت (فلسطين).	(36) ابريل (نيسان) 2000
زيادة تحصيل الطلبة ومهارات التفكير.	مديرية تربية قلقيلية (فلسطين).	(37) ابريل (نيسان) 2000
طرق التدريس الحديثة ومهارات التفكير.	مديرية تربية طولكرم (فلسطين).	(38) مايو (أيار) 2000
صياغة الأسئلة وطرق التدريس الحديثة.	مدرسة كفر قدوم الثانوية للبنات (فلسطين).	(39) سبتمبر (أيلول) 2000
تقويم أسئلة الثانوية العامة.	مدرسة سيلا الظهر الثانوية للبنات (فلسطين).	(40) مارس (آذار) 2001
القلق من امتحان الثانوية العامة.	مدرسة طوباس الثانوية للبنات (فلسطين).	(41) ابريل (نيسان) 2001

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
مشكلة قلق امتحان الثانوية العامة .	المدرسة الصلاحية الثانوية للبنين (فلسطين).	(42) ابريل (نيسان) 2001
مواجهة صعوبات التعلم .	جامعة النجاح الوطنية (فلسطين).	(43) أكتوبر (تشرين أول) 2001
إدارة المعلومات والإنترنت.	مكتبة جامعة النجاح الوطنية (فلسطين).	(44) مارس (آذار) 2001
التدريس بطريقتي المحاضرة والاستقصاء.	مدرسة البكالوريا الدولية (عمان-الأردن).	(45) مايو (أيار) 1999
صياغة الأهداف وتحليل محتوى المنهج.	المدارس الثانوية الدولية (عمان-الأردن).	(46) أغسطس (آب) 2004
الصياغة السليمة للأهداف والأسئلة.	مدارس المملكة الثانوية (عمان-الأردن).	(47) سبتمبر (أيلول) 2004
صياغة الأهداف لإثارة تفكير الطلبة .	مركز ديونو لتعليم التفكير (عمان-الأردن)	(48) التاريخ : يوليو (تموز) 2005
المعايير العالمية للتفكير .	مركز ديونو لتعليم التفكير (عمان-الأردن)	(49) التاريخ : يوليو (تموز) 2006
عنوان الدورة: الصياغة السليمة للأهداف والأسئلة.	مدارس الرائد العربي الثانوية (عمان-الأردن).	(50) أغسطس (آب) 2006
التعلم النشط : مفاهيم وتطبيقات.	كلية العلوم التربوية لو كالة الغوث الدولية	(51) مايو (أيار) 2009
تطوير كلية العلوم التربوية.	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن).	(52) مارس (آذار) 2010
تطبيق التدريس التفاعلي في الجامعة.	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن).	(53) أكتوبر (تشرين أول) 2010
طرائق التدريس الحديثة.	مؤسسة السراج المنير: الكويت	(54) فبراير (شباط) 2012
التعلم النشط : مفاهيم وتطبيقات.	مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا (الأردن)	(55) مايو (أيار) 2012

عنوان الدورة	مكان الدورة	تاريخ الدورة
القصة ذات الاتجاهين	جامعة الشرق الأوسط	(56) أيلول (سبتمبر) 2012
دور القبعات الست في التفكير.	مدارس القادة الدولية (عمان/ الأردن)	(57) أبريل (نيسان) 2013
الإبداع والموهبة	مديرية تربية مادبا (الأردن)	(58) مارس (آذار) 2014
المجموعات الثرثرة في التدريس الجامعي.	جامعة الشرق الأوسط	(59) أكتوبر (تشرين الأول) 2014
تنمية التفكير الإبداعي.	مؤسسة السراج المنير	(60) فبراير (شباط) 2015
التفاعل الصفي	مدرسة الجيزة الثانوية للبنات	(61) أبريل (نيسان) 2015

الإشراف على أطروحات الماجستير والدكتوراه ومناقشتها

لقد قمتُ بالإشراف ومناقشة أكثر من ثلاثمائة رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه، في كل من الجامعات الأردنية والفلسطينية والمصرية والعُمانية والبحرينية المختلفة.

التحكيم العلمي لبحوث مقدمة لمجلات جامعية محكمة

القيام بتحكيم ما يقارب الخمسمائة من البحوث والدراسات المقدمة للنشر في مجلات محكمة أردنية وإماراتية وعُمانية وكويتية وسعودية وقطرية وفلسطينية وبحرينية، وكذلك مجلة اتحاد الجامعات العربية، وذلك خلال خبراتي الجامعية التي وصلت إلى اثنين وأربعين عاماً.

الحكم على الانتاج العلمي لترقية اعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية

لقد قمتُ بالحكم على الإنتاج العلمي لنحو ثلاثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية المختلفة، وذلك من أجل الترقية إلى رتبة أستاذ مشارك أو إلى رتبة أستاذ.

عضوية لجان التطوير في الجامعات والمجتمعات المحلية

المشاركة في عشرات اللجان لتخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، وتخطيط برامج جديدة لمراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه الجامعية وتطويرها، وإعداد برامج تدريب المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وإقامة مئات الندوات والمؤتمرات واللقاءات والورش التربوية في كل من الاردن وفلسطين والسعودية وسلطنة عمان.

الاهتمامات البحثية والتطويرية

تتمثل أهم الاهتمامات البحثية والتطويرية لي في الآتي :

1. التعلم النشط .
2. التعلم التعاوني .
3. التعلم الخبراتي .
4. المناهج المدرسية والجامعية .
5. طرق التدريس المختلفة .
6. مهارات التفكير .
7. مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية .
8. إعداد المعلمين قبل الخدمة وخلالها .
9. مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية .
10. مناهج وطرق تدريس الموهوبين والمتميزين .

العضوية في المجالس والجمعيات العلمية المختلفة وهي كثيرة كالآتي:

التاريخ	المكان	العضوية
1977-1983	واشنطن (الولايات المتحدة)	1. عضو المجلس الأمريكي للدراسات الاجتماعية NCSS
1978-1982	واشنطن (الولايات المتحدة) .	2. عضو المجلس الأمريكي للإشراف والمناهج والتطوير ASCD.
1988-1990	واشنطن (الولايات المتحدة) .	3. عضو المجلس الدولي للمناهج وطرق التدريس ICCI.
1986-1990	عمان/ الأردن .	4. عضو الجمعية الجغرافية الأردنية.
1986-1994	الرياض/ المملكة العربية السعودية	5. عضو الجمعية السعودية للتربية وعلم النفس
1985-1988	جامعة اليرموك (إربد/ الأردن).	6. عضو مجلس كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

التاريخ	المكان	العضوية
1998-1988	جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان).	7. عضو مجلس كلية التربية .
2003-2000	جامعة النجاح الوطنية (نابلس/ فلسطين).	8. عضو مجلس كلية العلوم التربوية .
2003-2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس/ فلسطين).	9. عضو مجلس العمداء .
2003-2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس/ فلسطين).	10. عضو مجلس الجامعة .
2002-2000	جامعة النجاح الوطنية (نابلس/ فلسطين).	11. عضو مجلس الدراسات العليا .
2002-2000	جامعة النجاح الوطنية (نابلس/ فلسطين).	12. عضو مجلس المكتبة الرئيسية للجامعة .
2002-2000	جامعة النجاح الوطنية (نابلس/ فلسطين).	13. عضو مجلس البحث العلمي في الجامعة .
2005-2003	جامعة الإسراء الخاصة (عمان/ الأردن).	14. عضو مجلس الجامعة .
2005-2003	جامعة الإسراء الخاصة (عمان/ الأردن).	15. عضو مجلس كلية العلوم التربوية.
2008-2006	جامعة الشرق الأوسط (عمان/ الأردن).	16. عضو مجلس الجامعة .
2008-2006	جامعة الشرق الأوسط (عمان/ الأردن).	17. رئيس مجلس كلية العلوم الإنسانية كعميد لها .
2012-2009	جامعة الشرق الأوسط (عمان/ الأردن).	18. رئيس مجلس البحث العلمي كعميد للبحث العلمي في الجامعة.

العضوية في اللجان العلمية الجامعية المختلفة وهي كثيرة جدا كالآتي:

التاريخ	المكان	اللجنة
1976 / 1973	كلية التربية / جامعة الملك سعود /	1. عضو لجنة التربية العملية
1976 / 1973	كلية التربية / جامعة الملك سعود	2. عضو لجنة الندوات
1976 / 1973	كلية التربية / جامعة الملك سعود	3. عضو لجنة محو الأمية
1981 / 1980	قسم التربية / جامعة اليرموك / الأردن	4. عضو لجنة الدراسات العليا
1982 / 1981	مركز البحث والتطوير التربوي / جامعة اليرموك / الأردن	5. عضو لجنة البحث والتطوير التربوي
1985 / 1984	مركز البحث والتطوير التربوي / جامعة اليرموك / الأردن	6. رئيس لجنة غرفة القراءة بمركز البحث والتطوير التربوي
1988 / 1985	قسم التربية / جامعة اليرموك / إربد - الأردن	7. رئيس لجنة وضع برنامج الدكتوراه في التربية
1988 / 1985	وزارة التربية والتعليم الأردنية / عمان	8. عضو لجنة خبراء التطوير التربوي الأردني.
1988 / 1986	جامعة اليرموك / إربد - الأردن	9. رئيس لجنة أدلة برامج البكالوريوس والدبلوم في التربية
1988 / 1986	قسم التربية / جامعة اليرموك / إربد - الأردن	10. رئيس لجنة الدراسات العليا
1988 / 1986	قسم التربية / جامعة اليرموك / الأردن	11. رئيس لجنة الجداول الدراسية
1988 / 1986	قسم التربية / جامعة اليرموك / الأردن	12. رئيس لجنة الخطط الدراسية
1988 / 1986	قسم التربية / جامعة اليرموك / الأردن	13. رئيس لجنة التعيينات والترقية
1988 / 1986	قسم التربية / جامعة اليرموك / الأردن	14. رئيس لجنة بكالوريوس التربية الابتدائية
1988 / 1986	كلية الآداب / جامعة اليرموك / الأردن	15. عضو لجنة التنمية والتخطيط

التاريخ	المكان	اللجنة
1988 / 1986	كلية الآداب / جامعة اليرموك / الأردن	16. عضو لجنة الدراسات العليا
1988 / 1986	كلية الآداب / جامعة اليرموك / الأردن	17. عضو لجنة التعيين والترقية
1987 / 1986	جامعة اليرموك / إربد - الأردن	18. عضو لجنة الدراسات العليا على مستوى الجامعة
1987	كلية الآداب / جامعة اليرموك / الأردن	19. رئيس اللجنة التحضيرية لندوة الارشاد والتوجيه التربوي
1988 / 1987	المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك / الأردن	20. عضو لجنة ميدان الدراسات الاجتماعية
1988 / 1987	المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بمؤسسة آل البيت (الأردن)	21. عضو اللجنة المستقلة لكتابة تاريخ الأردن المعاصر
1987	جامعة القدس المفتوحة / الأردن	22. رئيس لجنة الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية
1988- 1987	مديرية تربية اربد / الأردن	23. عضو لجنة العمل الميداني
1988- 1987	جامعة اليرموك / الأردن	24. عضو مجلس إدارة المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك
1988-1987	جامعة اليرموك / إربد- الأردن	25. أمين سر لجنة الإرشاد الأكاديمي وتقويم الطلبة
1988- 1987	جامعة اليرموك	26. رئيس لجنة الفيلم الوثائقي للجامعة
1992 / 1988	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	27. عضو لجنة الإشراف على مركز البحوث التربوية
1989	وزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان	28. عضو لجنة التنسيق بين وزارة التربية وجامعة السلطان قابوس
1991 / 1989	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	29. عضو لجنة الساعات المعتمدة في الجامعة

التاريخ	المكان	اللجنة
1991/1990.	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة التنسيق بين كلية التربية والعلوم الإسلامية وكلية العلوم
1992-1990	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر لجنة شؤون طلاب الكليات المتوسطة والمتفحقين بكلية التربية والعلوم الإسلامية
1992-1990	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة التقرير السنوي بكلية التربية والعلوم الإسلامية
1991	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر إحدى لجان ورشة معلمي العلوم والرياضيات
1991	مؤسسة شومان / عمان / الأردن	عضو لجنة تحكيم جوائز عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان في ميدان العلوم الاجتماعية
1991	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة إنشاء مجلة علمية محكمة لكلية التربية
1992/1991	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة معادلة المقررات الدراسية
1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر لجنة الدراسات العليا بكلية التربية والعلوم الإسلامية.
1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر إحدى لجان ورشة معلمي اللغة الإنجليزية
1992-1998	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	رئيس لجنة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس

التاريخ	المكان	اللجنة
1998-1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	رئيس لجنة الإشراف على برنامج التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس
1998-1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	رئيس لجنة الترقيات في قسم المناهج وطرق التدريس
1998-1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	رئيس لجنة التعيينات في قسم المناهج وطرق التدريس
1994-1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة توزيع مكاتب أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والعلوم الإسلامية
1994/1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة تطوير نظام الامتحانات بكلية التربية والعلوم الإسلامية
1994/1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة تطوير نظام الامتحانات بكلية التربية والعلوم الإسلامية
1993	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	رئيس لجنة الدليل الأكاديمي لقسم المناهج وطرق التدريس.
1998-1992	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة الميزانية بكلية التربية والعلوم الإسلامية
1997-1994	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر لجنة سمينار الدراسات العليا بكلية التربية والعلوم الإسلامية

التاريخ	المكان	اللجنة
1994	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر إحدى لجان ورشة معلمي اللغة العربية .49
1994	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر لجنة الندوات بكلية التربية والعلوم الإسلامية .50
1995-1994	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي العماني بين وزارة التربية والتعليم العمانية وكلية التربية .51
1996-1994	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة البحوث المشتركة بين وزارة التربية والتعليم العمانية وبين كلية التربية .52
1995	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة دراسة احتياجات أقسام كلية التربية والعلوم الإسلامية .53
1995	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو هيئة تحرير مجلة الآداب والعلوم الإنسانية .54
1995	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر إحدى لجان ورشة معلمي التربية الإسلامية .55
1997	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر لجنة اختيار موضوع المؤتمر التربوي الأول الذي تزمع كلية التربية على عقده .56
1995	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	رئيس لجنة صياغة ورشة تحديد مهام رؤساء الأقسام التي أقيمت في كلية التربية .57

التاريخ	المكان	اللجنة
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	58. عضو لجنة صياغة فلسفة للتعليم العالي وأهدافه في كلية التربية
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	59. عضو لجنة كليات المجتمع الخاصة في سلطنة عُمان.
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	60. ممثل جامعة السلطان قابوس في فريق عمل تربوي مع وزارة التربية والتعليم
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	61. رئيس اللجنة التأسيسية للمؤتمر التربوي الأول بكلية التربية والعلوم الإسلامية
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	62. رئيس اللجنة التحضيرية والتنفيذية للمؤتمر التربوي الأول بكلية التربية
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	63. رئيس لجنة تحكيم البحوث المقدمة للمؤتمر التربوي الأول بكلية التربية
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	64. رئيس لجنة العلاقات العامة للمؤتمر التربوي الأول بكلية التربية
1996-2002	جامعة الأزهر بغزة، فلسطين	65. عضو هيئة استشارية لمجلة التقييم والقياس النفسي والتربوي
1996	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	66. مقرر لجنة المتابعة وإعداد المجلد الخاص بالمؤتمر التربوي الأول بكلية التربية

التاريخ	المكان	اللجنة
1997.	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	المقرر العام للمؤتمر التربوي الأول بكلية التربية والعلوم الإسلامية.
1997	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	عضو لجنة الحكم على كتاب «التعليم قبل المدرسة بكلية التربية».
1997/1996.	جامعة السلطان قابوس / سلطنة عمان	مقرر لجنة إصدار الكتيب الخاص بفعاليات سمينار كلية التربية والعلوم الإسلامية
2000/1999.	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة تطوير كلية العلوم التربوية
2001م	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	عضو لجنة التطوير الإداري الجامعي
2003-2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة الخطط الدراسية بكلية العلوم التربوية
2003-2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة الندوات العلمية بكلية العلوم التربوية
2002-2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة خدمة المجتمع
2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة شراء الكتب لمكتبة الجامعة الرئيسية
2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة الدراسات العليا للكليات الإنسانية

التاريخ	المكان	اللجنة
2003-2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة برامج بكالوريوس التربية .78
2003-2001	مركز المناهج الفلسطيني (رام الله)	رئيس لجنة لجنة التنسيق لتأليف كتب التربية الوطنية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية .79
2002-2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	عضو هيئة التحرير بمجلة جامعة النجاح للبحوث والدراسات .80
2001	جامعة النجاح الوطنية (نابلس - فلسطين)	رئيس لجنة الاشراف على معرض (جامعة النجاح:تاريخ وتطور) .81
2005-2004	جامعة الإسراء الخاصة (عمان - الأردن)	رئيس لجنة التربية العملية بصفتي رئيسا لقسم المناهج وطرق التدريس .82
2005-2004	جامعة الإسراء الخاصة (عمان - الأردن)	رئيس لجنة التنسيق بين كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء ووزارة التربية والتعليم .83
2005-2004	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن)	رئيس لجنة وضع خطط الماجستير والدكتوراة في المناهج وطرق التدريس .84
2005-2004	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن)	رئيس لجنة وضع خطط الماجستير والدكتوراة في الإدارة التربوية .85
2005	جامعة الشرق الأوسط (عمان - الأردن)	عضو لجنة حفل وضع حجر الأساس لجامعة الشرق الأوسط .86

التاريخ	المكان	اللجنة
2006-2005	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	87. عضو لجنة إعداد دليل الخطط الأكاديمية للجامعة
2007-2005	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	88. عضو اللجنة الأكاديمية للدراسات العليا على مستوى الجامعة
2007-2006	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	89. رئيس لجنة وضع التعليمات والأنظمة على مستوى الجامعة
2006	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	90. رئيس لجنة تقييم مشروع بحث آفاق السعودي عن (التعليم العالي للفتيات).
2007	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	91. رئيس لجنة وضع خطة برنامج بكالوريوس تكنولوجيا التعليم.
2007	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	92. رئيس لجنة وضع خطة برنامج بكالوريوس التربية الخاصة.
2010-2007	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	93. رئيس اللجنة الثقافية (الندوات) على مستوى الجامعة
2007-2006	وزارة التعليم العالي الأردنية.	94. رئيس لجنة الاعتماد وضمان الجودة للحكم على برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس في جامعة عمان العربية.
2009-2008	وزارة التربية والتعليم الاردنية (عمان-الأردن)	95. رئيس لجنة مراجعة أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية في المراحل المدرسية كافة.
2009	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	96. رئيس لجنة تحسين صورة الجامعة

التاريخ	المكان	اللجنة
2009	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو لجنة وضع تعليمات مناقشة رسائل الماجستير على مستوى الجامعة
2012-2008	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو عدة لجان للتحقيق مع أعضاء هيئة تدريس بسبب مشكلات ومخالفات قاموا بها.
2010	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة مدخلات التعلم والتعليم الجامعي.
2010	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة وضع معايير عضو هيئة التدريس المتميز
2010-2007	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة
2010	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس اللجنة الثقافية (الندوات) على مستوى الجامعة
2010	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو لجنة وضع تعليمات البعثات العلمية على مستوى الجامعة
2010	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو لجنة كتابة مشروع البحث العلمي الجيد
2013-2010	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية
2012	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو لجنة الاعتراف وضمأن الجودة على مستوى الجامعة

التاريخ	المكان	اللجنة	
2006-2013	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو لجنة التعيين والترقية على مستوى الجامعة	107
2012-2013	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة البت في قضايا الطلبة على مستوى الجامعة	.108
2010	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة البعثات العلمية على مستوى الجامعة	.109
2010	وزارة التربية والتعليم الأردنية (الأردن)	عضو لجنة تطوير معلمي وزارة التربية والتعليم الأردنية	.110
2012	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة متابعة الخطة الاستراتيجية على مستوى الجامعة	.111
2012	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو اللجنة الأكاديمية على مستوى الجامعة	.112
2012-2014	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	عضو لجنة البحث العلمي لكلية العلوم التربوية	.113
2010-2013	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة الخطط الأكاديمية لكلية العلوم التربوية	.114
2008	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة اليوم العلمي لكلية العلوم الإنسانية	.115
2011	جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن)	رئيس لجنة اليوم العلمي لكلية العلوم التربوية	.116

المؤتمرات العلمية التي شاركت فيها

التاريخ	المكان	المؤتمر	موضوع المؤتمر
1988	جامعة الإمارات العربية المتحدة (العين).	ICET	1. تطوير المنهج المدرسي في الدول العربية.
1993	وزارة التربية والتعليم العمانية (مسقط).	مؤتمر اليونسكو لرفع كفايات مديري المدارس العمانية.	2. مفهوم المنهج المدرسي وعناصره واتجاهاته الحديثة.
1993	جامعة السلطان قابوس (مسقط / سلطنة عمان).	مؤتمر كلية التربية والعلوم الإنسانية (جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان).	3. تنمية رؤساء الأقسام الأكاديميين الجامعيين.
1997	جامعة السلطان قابوس (مسقط / سلطنة عمان).	المؤتمر الأول لكلية التربية والعلوم الإنسانية (جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان).	4. الاتجاهات المعاصرة في التربية.
1997	جامعة السلطان قابوس (مسقط / سلطنة عمان).	التقويم في الجامعة	5. أهمية التقويم في الجامعة.
2003	جامعة النجاح الوطنية (نابلس / فلسطين).	جامعة النجاح الوطنية: تاريخ وتطور.	6. نمو جامعة النجاح وتطورها.
2005	جامعة عمان الأهلية (عمان / الأردن).	National Jordan Tempus	7. استخدام بيانات المعلومات
2004	الجامعة الأردنية (عمان / الأردن).	المجلس الأعلى للشباب	8. الشباب والبيئة.

التاريخ	المكان	المؤتمر	موضوع المؤتمر
2005	وزارة التعليم العالي الأردنية (عمان/ الأردن).	المؤتمر الأردني الأول للاعتماد وضمان الجودة.	9. الاعتماد وضمان الجودة .
2005	الجامعة الهاشمية (الزرقاء/ الأردن).	مؤتمر البحث العلمي .	10. المشكلات التي تواجه البحث العلمي .
2010	قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب (الأردن).	مؤتمر المعهد العالمي للفكر الإنساني .	11. ثقافة الإنجاز التربوي .
2011	وزارة العدل الكويتية/ الكويت .	تطوير مدارس السراج المنير .	12. المنهج الإسلامي بين الواقع والمأمول .
2010	جامعة البترا (عمان / الأردن)	المؤتمر الوطني للتعليم العالي (الأردن)	13. الجامعة وخدمة المجتمع .
2010	وزارة التعليم العالي الأردنية (عمان- الأردن)	المؤتمر الوطني للتعليم العالي (الأردن)	14. تطوير الخطط وطرق التدريس والبحث العلمي .

الاهتمامات البحثية

- المناهج الدراسية .
- طرق التدريس العامة والخاصة .
- تربية الدراسات الاجتماعية .
- تربية الموهوبين .
- مهارات التفكير .
- تدريس المفاهيم .
- مهارات الخرائط ونهاج الكرة الأرضية .
- التعلم النشط .
- التعلم التعاوني .
- التعلم الخبراتي .
- التربية العملية .
- الأهداف التربوية والتعليمية .

اللغات التي أتقنها

- العربية : ممتاز
- الانجليزية : ممتاز

النشاط الاجتماعي

- إعطاء محاضرات عامة وتخصصية في مختلف الموضوعات التربوية .
- عقد ندوات متنوعة تناقش المشكلات التربوية المختلفة .
- تقديم الاستشارات التربوية المختلفة للمدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات الأردنية والعربية .
- حضور مؤتمرات علمية داخل الأردن وخارجه لمناقشة القضايا التربوية التي تواجه المجتمعات العربية .
- زيارة المدارس المحلية والمعاهد التربوية للحكم على برامجها وأنظمتها .
- إجراء عشرات البحوث الميدانية التي تتعامل مع مشكلات تربوية تواجه المجتمعات المحلية .
- عقد دورات تدريبية لتنمية الكفايات لدى المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين .
- تبادل الأفكار والآراء مع قطاعات مختلفة من أبناء المجتمع المحلي حول القضايا الاقتصادية والثقافية والتربوية والسياسية المختلفة .
- تقديم لقاءات تلفزيونية وإذاعية متنوعة حول المشكلات التربوية التي تواجه المجتمع المحلي .

الباب الثاني

الشهادات والترقيات والخبرات والجوائز والأوسمة والدروع

الفصل الرابع: الشهادات العلمية والترقيات الأكاديمية. ✓

الفصل الخامس: الخبرات التدريسية والإدارية الجامعية والتربوية. ✓

الفصل السادس: الجوائز العلمية والتفوق الدراسي. ✓

الفصل السابع: الأوسمة ودروع التكريم. ✓

الفصل الثامن: شهادات الشكر والتقدير. ✓

الفصل الرابع

الشهادات العلمية والترقيات الأكاديمية



صورة مباني إدارة جامعة كانساس الأمريكية، التي

حصلتُ منها على درجتي الماجستير والدكتوراة

الفصل الرابع

الشهادات العلمية والترقيات الأكاديمية

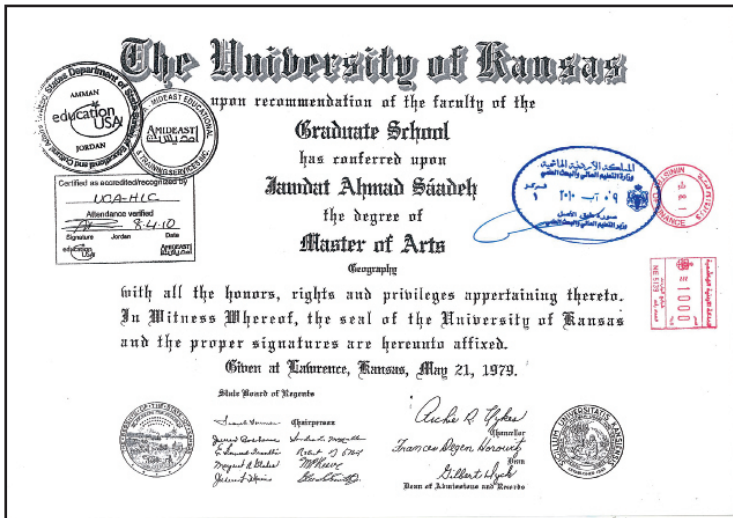
أولاً: الحصول على الترتيب الأول على الدفعة في درجة البكالوريوس عام 1968 من جامعة الاسكندرية المصرية



ثانياً: شهادة الماجستير الأولى في التربية من الجامعة الأردنية عام 1973



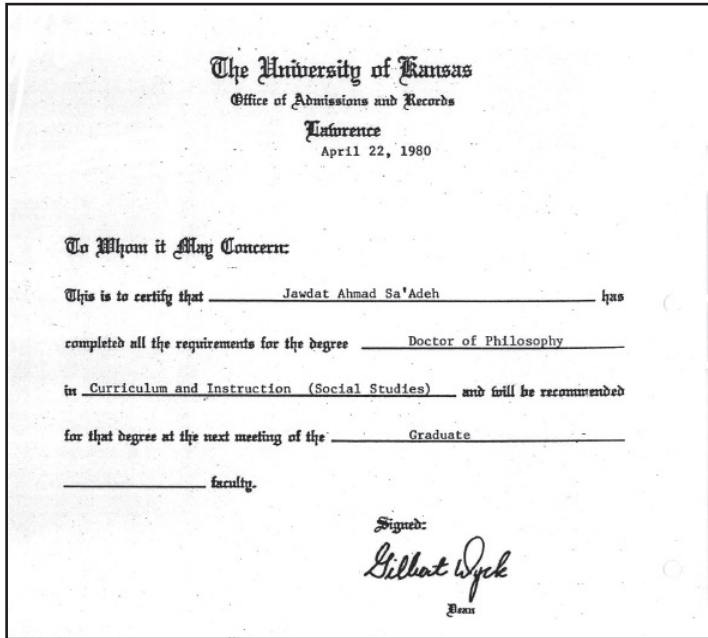
ثالثاً: شهادة الماجستير الثانية في الجغرافيا من جامعة كانساس الأمريكية عام 1979 حيث تم تسجيل الدراسة لها مع دراسة الدكتوراة في التربية



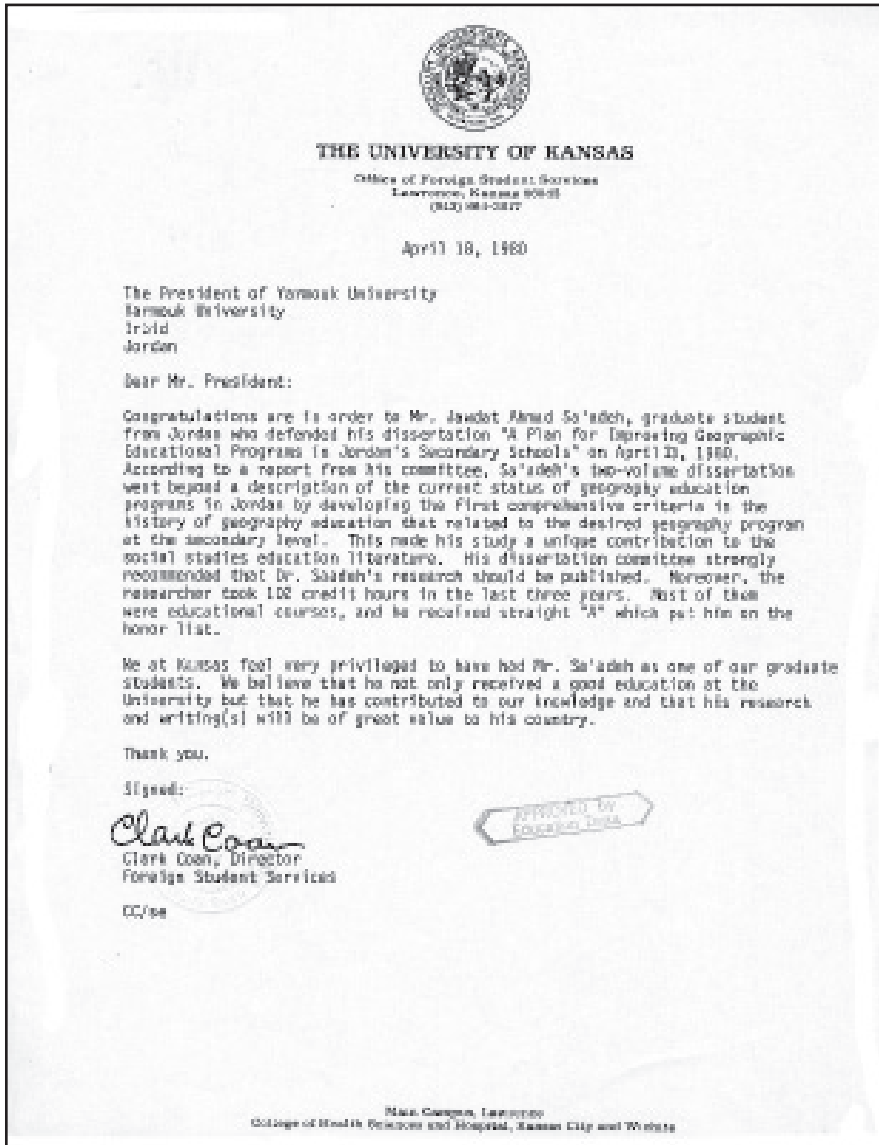
رابعاً: شهادة دكتوراة الفلسفة في التربية من جامعة كانساس الأمريكية عام 1980 م



خامساً: شهادة التخصص الدقيق في الدكتوراة وهو: (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية) من جامعة كانساس الأمريكية



سادساً: وثيقة من جامعة كانساس الأمريكية تؤكد الحصول على مرتبة الشرف في الدكتوراة من جامعة كانساس الأمريكية، مع وضع أول معايير لتطوير التربية الجغرافية في العالم



سابعاً: الترقية في جامعة اليرموك الأردنية إلى رتبة (أستاذ مشارك)
إعتباراً من 1 - 2 - 1985

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

إربد - الأردن
تلفون ٧١١٠٠ - ٧١١١٠ - تليكس 51533 YARMUK JO. - بريقاً : يرموك

مكتب الرئيس

الرقم ش ١٤٠٥/٦/٤
التاريخ ١٩٨٥/٢/٢٤
الموافق ١٩٨٥/٢/٢٤

الدكتور جودت احمد صالح معاده.
داخرة الترتيب

تحية طيبة وبعد .

يسرني اعلامكم بان اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك قد قررت في جلستها رقم (٢١٩) التي انعقدت بتاريخ ١٩٨٥/٢/٩ ترقيتكم من رتبة استاذ مساعد الى رتبة استاذ مشارك اعتباراً من ١٩٨٥/٢/١ وذلك استناداً الى احكام تعليمات واسس تقويم الانتاج العلمي لافراض التعيين والترقيه رقم (٨) لسنة ١٩٧٨ .

وفي فوه ذلك ستقاضون راتب السنه الاولى من رتبة استاذ مشارك اعتباراً من تاريخ ترقيتكم .

اهنئكم واتمنى لكم التوفيق

رئيس الجامع بالوكالة
الدكتور مروان كمال

مكتب الارتباط ص . ب ٢٠١٨٤ عمان - الأردن ت . ٨٤٢٧٧٧ - ٨٤٢٧٨١ تليكس 21498 YARMUK JO. بريقاً : يرموك

ثامناً: الترقية في جامعة اليرموك الأردنية إلى رتبة (أستاذ) إعتباراً من
1 - 2 - 1990

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

إربد - الأردن
تلفون .. ٧٦١١٠٠ - ٧٦١١١٠ فاكس ٧٦٤٧٢٤ - فاكس 51533 YARMOUK JO. بريدنا: يرموك

مكتب الرئيس
الرف: ٥٥٨١ / ١٠٠ / ١١٧ / ١١٧
التاريخ: ٨ / ربيع ١ / ١٤١٠ هـ
الموافق: ٨ / تشرين ١ / ١٩٨٩ م

الدكتور جودت أحمد سعادته
قسم التربية
كلية التربية والفنون

تحية طيبة وبعد

استناداً لأحكام المادة (١٠/ب) من قانون الجامعات الأردنية رقم (٢٦) لسنة ١٩٨٧، ولأحكام المادة (٣٦) من قانون جامعة اليرموك رقم (٢٥) لسنة ١٩٨٥ ولأحكام نظام الهيئة التدريسية لجامعة اليرموك رقم (٤) لسنة ١٩٧٧ وتعديلاته، ولأحكام تعليمات وأسس تفويض الانتاج العلمي لأغراض التعيين والترقية رقم (٨) لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته، بسعدي اعلامكم ان مجلس العمدة، بحضور اعضاءه من هـمـم برتبة استاذ فقط، قد قرر في جلسته رقم (٨٩/٤٠) المنعقدة بتاريخ ٨/١٠/٨٩ ترقيتكم الى رتبة استاذ وراتب السنة الاولى من هذه الرتبة في قسم التربية بكلية التربية والفنون وذلك اعتباراً من ١/٢/١٩٩٠.

متمنيا لكم التوفيق

رئيس الجامعة
الدكتور محمد حسدان

الترقية الى
رتبة استاذ
في جامعة اليرموك

الفصل الخامس

الخبرات التدريسية والإدارية الجامعية والتربوية



صورة لي خلال عملي عميداً لكلية التربية بجامعة الشرق الأوسط

ثانياً: شهادة الخبرة عن المشاركة في حملات محو الأمية بمناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية

عدد ٢١٠٩٩٨
وزارة الخارجية
مصادق من صحة وزارة المعارف
محرر العصل
الرقم
التاريخ
على
الشفوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

المديرية العامة للثقافة
الثقافة الشعبية
=====

الى من يهمه الامر

تشهد ادارة الثقافة الشعبية بوزارة المعارف أن الاستاذ / جودت احمد صالح سعادة المدرس بكلية التربية - جامعة الرياض قد اشترك في حملات محو الامية التابعة لوزارة المعارف خلال صيف عام ١٣٩٣ هـ - ١٣٩٤ هـ الموافق لعام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م في منطقة وادي العيص التابعة للمدينة المنورة بغرب المملكة العربية السعودية ولمدة مائة يوم ، حيث كان مشرفا على طلاب جامعة الرياض المشتركين في تلك الحملات . كما انه عمل أيضا في حملات محو الامية التابعة للوزارة خلال صيف عام ١٣٩٤ هـ - ١٣٩٥ هـ الموافق لعام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ م في منطقة الجوف بشمال المملكة ولمدة مائة يوم اخرى كرائد لطلاب الجامعة . وقد ادى واجبه على امل وجه ، وعمل بنشاط وحيوية مع طلابه واخوانه من مدرسي وزارة المعارف مما ساهم في انجاح تلك الحملات من جهة وابرز روح التعاون البناء بين جامعة الرياض ووزارة المعارف من جهة ثانية .

وقد اعطيت له هذه الشهادة تقديرا لجهوده وبناء على طلبه لتقد يمها الى من يهمه الامر .

والله ولي التوفيق . . .

مدير الثقافة الشعبية

س / س

١٦ / ٥ / ١٦ هـ - ١٦ / ٥ / ١٦ م

٥ / ١٦ هـ

محمد الصمد الفيلس
ولي وزارة المعارف

نصاره علي زيني

ثالثاً: شهادة الخبرة التدريسية من جامعة اليرموك الأردنية لمدة إثنى عشرة سنة (1980-1992)


جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

إرساء في الأردن
عدد 1980-1992 - 1992/1980 تاريخ ج.ق. YARMOUK رقم: 51133 يرموك

دائرة شؤون العاطلين

الرقم: ش.ع/10/103/15
التاريخ: 1816/3/50
الوقت: 1990/8/


الى من يهتبه الأسمى

تشهد جامعة اليرموك بأن الدكتور جودت احمد صالح عمادة
قد عمل لديها في قسم المشاهج والتفريغ / كلية التربية والفنون
اعتباراً من 1980/6/16 الى أن استقال من العمل في الجامعة
بشاريخ 1992/9/1

رئيس الجامعة اليرموك
الدكتور احمد سالم



رابعاً: شهادة خبرة إدارية أكاديمية من جامعة اليرموك، رئيساً لقسم التربية
ومديراً لمركز البحث والتطوير التربوي


جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

رقم: 51533 YARMUK JO. تليفون: ٢١١١٠٠ - ٢١١١٠٠ فاكس: 51533 يرموك


الرسالة: (رأ) ١٥/١٠/٢٠١٤
تاريخ: ٢٠/١٤٠٧/٢٠١٤
تاريخ: ١٩٨٧/شباط/١٩٨٧

مكتب الرئيس

الدكتور جودت سعادة / مدير دائرة التربية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

لقد قررت تكليفكم، بمقتضى مديراً لدائرة التربية ، القيام بأعمال مدير
مركز البحث والتطوير التربوي في الجامعة اعتباراً من ١٩٨٧/٢/١ وحتى استسعاد
آخر .


فيرجس العبارة متعنيا لكم التوفيق .

رئيس الجامعة

الدكتور محمد حمدان

نسخة / ق.أ. عميد الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية .
نسخة / مدير شؤون العاملين .
نسخة / مدير العلاقات الثقافية العامة .

مكتب الأزمات - ص.ب ٢٠١٤٤ - عمان ت. ٢١٤٧٧٧ - ٢١٧٨١ تليفون: 51488 YARMUK JO. يرموك

خامساً: شهادة خبرة تدريسية وإدارية أخرى من جامعة اليرموك



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

مكتب الأستاذ

الرقم: ٤٦٥ - ١٢/٠١/٤٦٥
التاريخ: ١٤٠٨/١١/٤٦٥
للموافق: ١٩٨٨/٦/٨٨

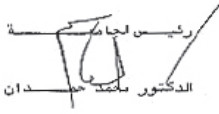
الى من يهجه الامر

تشهد جامعة اليرموك بأن الدكتور جودت احمد صالح مهاده. يعمل لديهم في قسم التربية /كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية منذ ١٩٨٠/٦/١٦ وعلى النحو التالي:-


- ١- استاذ مساعد. منذ ١٩٨٠/٦/١٦ وحتى ١٩٨٥/١/٣١
- ٢- استاذ مشارك منذ ١٩٨٥/٢/١ وحتى تاريخه .
- ٣- كلف بالعمل قائما باعمال مدير مركز البحث والتطوير التربوي للفترة من ١٩٨٧/٢/١ وحتى ١٩٨٨/١/٣١
- ٤- رئيسا لقسم التربية منذ ١٩٨٦/٩/١ وحتى تاريخه .

بناء على طلبه اعطي هذه الشهادة .

رئيس الجامعة



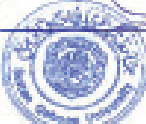
الدكتور بلال حمدان



شهادة خبرة من العمل في
جامعة اليرموك لمدة ثمان سنوات

سادساً: شهادة الخبرة التدريسية والإدارية من جامعة السلطان قابوس
بسلطنة عُمان لمدة عشر سنوات

 جامعة السلطان قابوس كلية التربية والعلوم الإسلامية مكتب العميد	٩ Sultan Qaboos University COLLEGE OF EDUCATION & ISLAMIC SCIENCES Dean's Office		
رقم: ١٩٨٨/٤٢٧/١ تاريخ: ١٤/١٢/٢٠١٨ برقم: ٤٢٧/١٩٨٨ م	(١)		
الذي من يحميه الأمر			
<p>تشهد كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس أن الاستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة قد التحق بالعمل بالكلية اعتباراً من ١٩٨٨/١/٥ ولمدة عشر سنوات كاملة (١٩٨٨-١٩٩٨) شغل خلالها وظيفة استاذ ورئيس قسم المنهج وطرق التدريس وقام بتدريس المقررات التربوية التالية :</p>			
<ol style="list-style-type: none"> ١- طرق تدريس الدراسات الاجتماعية -١- (طلاب البكالوريوس). ٢- طرق تدريس الدراسات الاجتماعية -٢- (طلاب البكالوريوس). ٣- الأهداف التربوية والتعليمية (طلاب البكالوريوس). ٤- المنهج المدرسي (طلاب البكالوريوس). ٥- تدريس المفاهيم (طلاب البكالوريوس). ٦- الوسائل التعليمية (طلاب البكالوريوس). ٧- مدخل في العلوم التربوية (طلاب البكالوريوس). ٨- تطبيقات المنهج (طلاب البكالوريوس). ٩- التربية العنوية -١- (طلاب البكالوريوس). ١٠- التربية العنوية -٢- (طلاب البكالوريوس). 			
			
<table border="0"> <tr> <td style="width: 50%;"> P.O. Box : 32 / 133 Al-Hod Muscat, Sultanate of Oman Fax : 513617 Telephone: 515687 - 515684 </td> <td style="width: 50%; text-align: right;"> صندوق البريد : ٣٢ / ١٣٣ الحوض مسقط - سلطنة عمان فاكس : ٥١٣٦١٧ هاتف : ٥١٥٦٨٧ - ٥١٥٦٨٤ </td> </tr> </table>		P.O. Box : 32 / 133 Al-Hod Muscat, Sultanate of Oman Fax : 513617 Telephone: 515687 - 515684	صندوق البريد : ٣٢ / ١٣٣ الحوض مسقط - سلطنة عمان فاكس : ٥١٣٦١٧ هاتف : ٥١٥٦٨٧ - ٥١٥٦٨٤
P.O. Box : 32 / 133 Al-Hod Muscat, Sultanate of Oman Fax : 513617 Telephone: 515687 - 515684	صندوق البريد : ٣٢ / ١٣٣ الحوض مسقط - سلطنة عمان فاكس : ٥١٣٦١٧ هاتف : ٥١٥٦٨٧ - ٥١٥٦٨٤		

 <p>Sultan Qaboos University COLLEGE OF EDUCATION & ISLAMIC SCIENCES Dean's Office</p>	<p>جامعة السلطان قابوس كلية التربية والعلوم الإسلامية مكتب العميد</p>	
<p>Ref : / / 14 Date : / / 19</p>	<p>(٤)</p>	<p>رقم : ٢٩٨ / ٥٤٤ / ٧١ التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٨ م توقيع : ١٥ / ٤ / ١٩٩٨ م</p>
<p>١١ - تصميم المنهج (لطلاب الماجستير) . ١٢ - نظريات المنهج وأساليب تطويره (لطلاب الماجستير) . ١٣ - طرق تدريس الدراسات الاجتماعية / مستوى متقدم -١- (لطلاب الماجستير) . ١٤ - طرق تدريس الدراسات الاجتماعية / مستوى متقدم -٢- (لطلاب الماجستير) . ١٥ - أراءات ترىوية باللغة الإنجليزية في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (لطلاب الماجستير) . ١٦ - مناهج في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (لطلاب الماجستير) . ١٧ - رسالة الماجستير (بحث الشرف على التي عشرة رسالة ماجستير) .</p>		
<p>كما ساهم بإتاحة في رئاسة قسم المناهج وطرق التدريس منذ إنشائه وحتى على توسيعه . وتطوير الخطط الأكاديمية على مستوى اليكترونوس والمايستور . والإشراف الدقيق على برنامج التربية العلية ، والإشراف المباشر على برنامج الدراسات العليا في القسم والكلية . وإنشاء مكتبة خاصة ببرنامج الماجستير . وإدارة حلقات النقاش (المسجل) على مستوى الكلية والدراسات العليا ، والإشراف في الكثير من الجوان على مستوى القسم والكلية والجامعة وإلقاء محاضرات في العديد من المؤتمرات التربويين الأول للكلية ، والإشراف على العديد من رسائل الماجستير . وتقديم الخدمات والاستشارات الأكاديمية للمجتمع المحلي مثل إلقاء الندوات التربوية والمحاضرات العامة والندوات وتطوير المناهج المدرسية .</p>		
<p>P.O. Box : 32 / 133 Al-Khod Muscat, Sultanate of Oman Fax : 512817 Telephone: 519887 - 515884</p>		<p>صندوق البريد : ٣٢ / ١٣٣ الخود مسقط - سلطنة عمان فاكس : ٥١٢٨١٧ هاتف : ٥١٩٨٨٤ - ٥١٥٨٨٧</p>

 Sultan Qaboos University COLLEGE OF EDUCATION & ISLAMIC SCIENCES Dean's Office		جامعة السلطان قابوس كلية التربية والعلوم الإسلامية مكتب العميد
Ref : Date : / / 1443 / / 1443	(٣)	رقم : ١٠٤٤ / ٢٠٢٠ التاريخ : ١٠ / ١١ / ١٤٤٣ الوقت : ١٤٤٣ / ٢ / ١٠
<p>وعلى أ.د. جودت أحمد سعادة طيلة هذه الفترة إيمانا من عمته . ومغتصبا وتطبيقا في أداء مهامه - ودقيقا فيما يوكل اليه من أعمال ، ومتعاوناً في سبيل نجاح العمل الأكاديمي والعماري وحل المشكلات التي تطرأ من وقت لآخر باستجاب للوجه بالتعاون الوثيق مع صيد الكلية وزملاءه الآخرين من رؤساء الأقسام والوحدات بالكلية ، متمثلين له التوفيق والنجاح في حياته العملية والأكاديمية . وقد أعطيت له هذه الشهادة بناء على طلبه لتقديمها في من يهسه الكثر .</p>		
<p style="text-align: center;">بمصادق مدير شؤون الموظفين بالجامعة</p> <p style="text-align: center;"> سعود بن مبارك الجاللي</p>	<p style="text-align: center;">بمصادق عميد كلية التربية والعلوم الإسلامية</p> <p style="text-align: center;"> أ.د. جودت أحمد سعادة</p>	  
P.O. Box : 37 / 123 Al-Khod Mascat, Sultanate of Oman Fax : 512877 Telephone: 515667 - 515634	صندوق البريد : ٣٧ / ١٢٣ مسقط - سلطنة عمان فاكس : ٥١٢٨٧٧ هاتف : ٥١٥٦٦٧ - ٥١٥٦٣٤	

سابعاً: شهادة الخبرة التدريسية والإدارية من جامعة النجاح الوطنية
بنابلس / فلسطين، لمدة أربع سنوات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<p>An-Najah National University Personnel Department</p>		<p>جامعة النجاح الوطنية دائرة شؤون الموظفين</p>
--	---	---

الرقم: ش/م/بص/٢٥٨٢٩/٢٣٤٧
التاريخ: ٢٠٠٣/٢/٥

إلى من يهمه الأمر

إن الأستاذ الدكتور **جويث أحمد سعادة** يعمل عضو هيئة تدريس برتبة أستاذ في
جامعة النجاح الوطنية بنابلس / كلية العلوم التربوية منذ تاريخ ١٩٩٩/٩/٥م ولا يزال على
رأس عمله . وقد شغل الأتي :

- ١- رئيس قسم الدراسات العليا للكليات الإنسانية في الفترة من ٢٠٠٠/٨/١م وحتى
٢٠٠١/٨/١٠م .
- ٢- مدير مكاتب جامعة النجاح الوطنية من ٢٠٠٠/١١/٩م وحتى ٢٠٠١/٨/١٠م وذلك
خلال عمله رئيساً للقسم للدراسات العليا للكليات الإنسانية .
- ٣- عميد كلية العلوم التربوية من ٢٠٠١/٨/١١م وحتى ٢٠٠٢/١٠/٢٥م .

وبناء على طلبه أعطى هذه الشهادة .


عماد بنابلس
مدير دائرة شؤون الموظفين



نسخة إلى : الملف

نابلس - ص.ب ٧٠٧٠ - هاتف ٢٣٨١١١٣/٧ ، ٢٣٨١٥٨٤ ، ٢٣٧٠٠٤٢ (-٩) (٩٧٢) فاكسميل ٢٣٨٧٩١٢ (٩٧٢) (٩٧٢)
Nablu s - P.O.Box 7, 707 - Tel. (972)(09)2370042 - 2386584 - 2381113/7 - Faeximile (972)(09)2387982
Home Page: www.najah.edu E-mail: info @ najah.edu


ثامناً: التعيين مديراً للمكتبة العامة لجامعة النجاح الوطنية

<p>An-Najah National University The President's Office</p>		<p>جامعة النجاح الوطنية مكتب رئيس الجامعة</p>
<p>لتاريخ: ٢٠٠٠/١١/٨ الرقم: ٣٣/٣١١٢/ج</p>		
<p>حضرة الأستاذ الدكتور جودت سعادة المحترم</p>		
<p>تحية طيبة وبعد</p>		
<p>استناداً الى خبرتك والتزامك في العمل فقد نقرر تعيينك قائماً بأعمال مدير مكتبة الجامعة وذلك بالتنسيق مع النائب الإداري، اعتباراً من يوم السبت ٢٠٠٠/١١/١١ وحتى إشعار آخر.</p>		
<p>راجياً لك التوفيق في عملك.</p>		
<p>مع وفرة الاحترام</p>		
<p>رئيس الجامعة أ.د. رامي حمدان</p>		<p>نسخة/نواب الرئيس نسخة/مدير شؤون الموظفين نسخة/الملف</p>
<p>نابلس - فلسطين - ص.ب. ٧٠٧٠٧ - هاتف: ٧/٩/٤ / ٤ / ٢٣٧٩١٧٧ - ٢٣٨١١١٣ / ٤ / ٥ / ٩ / ٧ Nabtus - Palestine - P.O.Box: 7,707 Tel. (972)(9)2370042,2379677,2381113/4/5/6/7 - Facsimile (972)(9)2387982</p>		

تاسعاً: التعيين رئيساً لقسم الدراسات العليا للكلية الإنسانية بجامعة النجاح الوطنية في نابلس/ فلسطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

An-Najah
National University



**جامعة
النجاح الوطنية**

الرقم: ش.م/ص/٢٢٥٧٨/٢٣٤٧
التاريخ: ٢٠٠٠/٨/٦

الأستاذ الدكتور محمود سمادة المحترم

تحية طيبة وبعد ،


الموضوع : رئاسة قسم العلوم الإنسانية
الإشارة : قرار مجلس العمداء في جلسته
رقم ٤٥٣ تاريخ ٢٠٠٠/٨/٢

بناء على تمسيب عمادة الدراسات العليا ، وافق مجلس العمداء في جلسته المشار إليها أعلاه على تعيينك رئيساً لقسم العلوم الإنسانية/كلية الدراسات العليا للعام الأكاديمي ٢٠٠٠/٢٠٠١ وذلك اعتباراً من ٢٠٠٠/٨/١ .

راجياً الإطلاع على مهام وظيفتك حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها في هذه الكلية .

إن التعاون والالتزام من أهم مقومات العمل الناجح . مع تمنياتي لك بالتوفيق . مع قبول وافر الاحترام ،،

أ.د. رامي حمدالله
رئيس الجامعة



نسخة الى : مكتب رئيس الجامعة
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
نائب الرئيس للشؤون الإدارية
عميد كلية الدراسات العليا
منسق كلية العلوم الترىوية
مدير شؤون الموظفين
المدير المالي
الملف :

ع.س.ش


دابلس - ص.ب. ٧٠٧٠٧ هاتف: ٢٨١١١٢/٧ ، ٢٨٦٥٨٤ ، ٣٨٦٥٨٤ ، ٣٨١١١٣/٧ * فاكسيل: (٩٧٢)(٠٩)٣٨٧٩٨٢
Nablus - P.O.Box 7, 707 Tel. (972) (09) 370042, 386584, 381113/7 * Facsimile: (972) (09) 387982

عاشراً: التعيين عميداً لكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس /
فلسطين

<p>An-Najah National University Board Of Trustees</p>		<p>جامعة النجاح الوطنية مجلس الامناء</p>
<p>التاريخ : ٢٠٠١/٨/٦ الرقم : م.أ.٢٥٧/٨/٢٠٠١</p>		
<p>السيد الأستاذ الدكتور جودت سعادة المحترم</p>		
<p>تحية طيبة وبعد</p>		
<p>الموضوع: العمل</p>		
<p>بناءً على تنسيب رئاسة الجامعة قرر مجلس إئمناء في جلسته رقم ٣٥٧ تاريخ ٢٠٠١/٨/٥ تعيينك عميداً لكلية العلوم التربوية اعتباراً من ٢٠٠١/٨/١١ ولمدة عام.</p>		
<p>يرجى الاطلاع على مهام عملك في جدول الوظائف الإدارية والفنية.</p>		
<p>أتملاً لك التوفيق والنجاح في عملك.</p>		
<p>مع وافر الاحترام</p>		
<p>رئيس الجامعة أ.د. رامي حمدالله</p>		<p>نسخة/النائب الأكاديمي نسخة/ النائب الإداري نسخة/المدير المالي نسخة/مدير وحدة الرقابة الداخلية نسخة/مدير شؤون الموظفين نسخة/مسؤول الموجودات الثابتة نسخة/الملف</p>
<p>نابلس - فلسطين - ص.ب. ٧٠٧ هاتف: ٩٧٢/٩(9)2370042, 2379677, 2381113/4/5/6/7 - Facsimile (972)(9)2387982 Nablu - Palestine - P.O.Box: 7,707 Tel. (972)(9)2370042,2379677,2381113/4/5/6/7 - Facsimile (972)(9)2387982 E-mail - Trustees@najah.edu</p>		

حادي عشر: خطاب من رئيس جامعة النجاح الوطنية في نابلس عن الكفاءة التدريسية والإدارية

الجامعة الوطنية
An-Najah
National University
The President's Office



**جامعة
النجاح الوطنية**
مكتب رئيس الجامعة


للتاريخ: ٢٠٠١/١/٢٠

إلى من يهمله الأمر

إن جامعة النجاح الوطنية في نابلس بحاجة ماسة ودائمة الى الخبرات الطويلة للأستاذ الدكتور جونت أحمد صالح سعادة الذي يحمل جواز سفر أردني رقم (و ٢١٤٧٤١ F214741) وذلك من أجل تدريس طلبة الماجستير في كلية التربية والإشراف على رسائلهم العلمية، كما نحتاج الى خبراته الإدارية للإشراف على المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث يعتبر دكتور سعادة من الكفاءات العلمية والأكاديمية والإدارية النادرة التي نحتاجها لتطوير كلية التربية وبرنامج الدراسات العليا، مما يجعلنا نوجه اليه دعوة دائمة للعمل في جامعة النجاح الوطنية والاستفادة من خبراته.

مع وفقر الاحترام

رئيس الجامعة
د.د. رامي حمدالله



نسخة/الملف

نابلس - فلسطين - ص.ب. ٧٠٧، هاتف: ٧٧٠٠٤٢، ٢٢٧٩١٧٧، ٢٢٨١١١٣ / ٤ / ٥ / ٦ / ٧
Nablu - Palestine - P.O.Box: 7,707 Tel. (972)92370042.2379677 2381113/4/5/6/7 - Facsimile: 0277001207009

ثاني عشر: شهادة الخبرة التدريسية من جامعة الزيتونة الأردنية لمدة عام جامعي

	
Al-Zaytoonah Private University of Jordan Faculty of Arts	جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة كلية الآداب
Ref _____	الرقم ٩٩٦/٢٠٠٤/٢٥٨٢
Date _____	التاريخ ٢٠٠٤/٨/٢٤
إلى من يهمه الأمر *****	
<p>تشهد عمادة كلية الآداب بجامعة الزيتونة الأردنية بأن الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة قد عمل محاضراً غير متفرغ في قسم العلوم التربوية بالكلية خلال الفصلين الثاني والصيفي من العام الجامعي 2004/2003م.</p> <p>وقد أعطيت له هذه الشهادة بناءً على طلبه لتقديمها إلى من يهمه الأمر.</p>	
 عميد كلية الآداب أ.د. عصام أبو سليم	
Tel: 962 - 6 - 4291511 Fax: 962 - 6 - 4291432 P.O.Box 130 Amman 11733 - Jordan E-mail: arts@alzaytoonah.edu.jo - www.alzaytoonah.edu.jo	للمعوم : ٩١٢ - ٦ - ٤٢٩١٥١١ تلكم : ٩١٢ - ٦ - ٤٢٩١٤٣٢ ص ب - ١٣٠ عمان ١١٧٣٣ - الأردن

ثالث عشر: شهادة الخبرة التدريسية من جامعة البلقاء التطبيقية لفصل دراسي واحد

"بسم الله الرحمن الرحيم"

جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية

AI- Balqa' Applied University
Princess Alia University College



د. رقم: ٤٨٩٧/٢/٥٣٠
التاريخ: ٤٤ محرم ١٤٤٥ هـ
الوقت: ٢٠٢٤/٣/٢٤

لمن يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تشهد عمادة كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية
أن الأستاذة الدكتورة جودت أحمد سعادة قد عملت محاضراً غير متفرغ
طيلة الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٣/٢٠٠٤،
والذي بدأ بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/٧، وانتهى في ٢٠٠٤/٢/١، حيث قلم بتدريس طلبة
الماجستير المتخصصين في المهوية والإبداع.

وقد أعطيت له هذه الشهادة بناءً على طلبه لتقديمها إلى من يهمه الأمر.

وتفضلوا بقبول الاحترام.

عميدة الكلية
د. منى الكياتنج

نائب عميد الكلية للدراسات العليا
د. عبد الله العجاية



Tel.: 5681567
5889288
5666188/9
5854840
Fax: 5686741

عمان ص.ب. ٤٨٧٣ البريبرية
عمان ص.ب. ٩٤٢٣٠٢ السبباني
E-mail: PAIIA@Alia.edu.jo

هاتف: ٥٦٨١٥٦٧
٥٦٨٨٢٦٩
٥٦٦٦٨٨٨/١
٥٦٥٤٦٤٠
فاكس: ٥٦٨٦٧٤١

رابع عشر: شهادة الخبرة التدريسية والإدارية من جامعة الإسراء الأردنية
لمدة عامين


<p>AL-ISRA PRIVATE UNIVERSITY AMMAN - JORDAN</p> <p>Ref. : _____ Date : _____</p>		<p>جامعة الإسراء الخاصة عمان - الأردن</p> <p>الرقم : ٥١ - ٩١١/٤٥٤ التاريخ : ٢٠٠٥ / ١١ / ٩</p>
<p>أ.د. جودت أحمد سعادة المحترم كلية العلوم التربوية</p> <p><u>الموضوع : تكليف رئاسة قسم المناهج والتدريس</u></p> <p>تحية طيبة وبعد،،</p> <p>بناء على ما تقتضيه مصلحة العمل قررت تكليفه برئاسة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٥/٢/١٥ بداية الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ متمنياً له النجاح والتوفيق في مهام عمله.</p> <p>والقبول الاحترام ،،</p> <p>رئيس الجامعة  أ.د. ناجي أبو برميلة</p> <p>نسخة: - أ.د. نائب الرئيس صيد الدراسات المسائية - أ.د. صيد كلية العلوم التربوية - المدير المالي - مدير العلاقات العامة والثقافية - الملف الشخصي</p> <p>ر.ع.ج.ح</p>		
<p>P.O.Box 22, 33 AL-ISRA UNIVERSITY P.O. 11622 TEL. 47111710 - 4711830 - 4711581 FAX. 4711505</p>	<p>e-mail : info @isra.edu.jo www.isra.edu.jo</p>	<p>ص.ب ٢٢ و ٣٣ مكتب بريد جامعة الاسراء ١١٦٢٢ هاتف : ٤٧١١٧١٠ - ٤٧١١٨٣٠ - ٤٧١١٥٨١ فاكس : ٤٧١١٥٠٥</p>

خامس عشر: الخبرات التدريسية والإدارية من جامعة الدراسات العليا
سابقاً (الشرق الأوسط حالياً) لمدة عشر سنوات كاملة

(أ): التعيين عميداً لكلية العلوم الإنسانية

The University Of Graduate Studies		جامعة الدراسات العليا
Date: 14/10/2006 Ref.No:	مكتب الرئيس President Office	التاريخ: ٢٠٠٦/١٠/١٤ الرقم:
قرار رقم (٢٠٠٦/١٧) صادر عن رئيس الجامعة		
بناءً على قرار مجلس الأمناء رقم ٥/٢٥-٢٠٠٦/٢٠٠٥ بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/١٢، فقد تقرر تكليف: - الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة عميداً لكلية العلوم الإنسانية متنبياً لك دوام التقدم والنجاح		
رئيس الجامعة  أ.د. محمود مرعي		
هاتف: ٩٦٢٦٤٧٩٠٢٢٢ + فاكس: ٩٦٢٦٤١٢٩٦١٣ + ص.ب ٤٢ صان ١١٦١٠ الأردن Tel: +96264790222 Fax: 96264129613 P.O. Box 42 Amman 11610 Jordan E-mail: info@ugs.edu.jo		

(ب) : التكليف برئاسة قسم الإعلام إضافة إلى عمادة الكلية

<p>The University Of Graduate Studies</p>		<p>جامعة الدراسات العليا</p>
<p>Date: 21/3/2007 Number:</p>	<p>مكتب رئيس الجامعة</p>	<p>التاريخ: ٢٠٠٧/٣/٢١ الرقم: ٢٤٠٧/٣/٢١</p>
<p>قرار رقم (٤٤) صادر عن رئيس الجامعة</p>		
<p>أ.د. جودت سعادة عميد كلية العلوم الإنسانية المحترم تحية طيبة وبعد</p>		
<p>قررت تكليفكم برئاسة قسم الإعلام بالإضافة إلى الأعباء الموكلة إليكم وذلك اعتباراً من صباح يوم السبت الموافق ٢٤/٣/٢٠٠٧ .</p>		
<p>متمنياً لك التوفيق</p>		
<p>رئيس الجامعة أ.د. محمود مرعي</p>		
<p>نسخة: - الأستاذ الدكتور نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية - مساعد الرئيس للشؤون الإدارية - مساعد الرئيس للشؤون التخطيط والتطوير - عمداء الكليات - المكتبة - المالية - الشؤون الإدارية - العلاقات العامة - الملف الشخصي - الديوان</p>		
<p>هاتف: +٩٦٢٦ ٤٧٩٠٢٢٢ فاكس: +٩٦٢٦ ٤١٢٩٦١٣ ص.ب: ٤٢، عمان ١١٦١٠ الأردن Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 42, Amman 11610, Jordan e-mail: info@ugs.edu.jo website: www.ugs.edu.jo</p>		

(ج): التعيين عميداً للبحث العلمي في جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
MIDDLE EAST UNIVERSITY FOR GRADUATE STUDIES

Date: مكتب الرئيس ٢٠٠٩/٧/١٩ التاريخ:
Number: President Office ١٥١ / ٦ / ١ الرقم:

قرار رقم (١٤٢)
صادر عن رئيس الجامعة
بناءً على قرار مجلس الأمناء رقم ٢٠٠٨/١/٣-٢٠٠٩ في
جلسته رقم (١) بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٤م، فقد تقرر تكليف:
الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة
عميداً للبحث العلمي
اعتباراً من ٢٠٠٩/١/١٧م

متمنياً لك دوام التقدم والنجاح ، ، ،

رئيس الجامعة
أ.د. محمود مرعي

نسخة:
* د. نعيم الرئيس
* مساعدة الرئيس للشؤون التخطيطية والتطوير
* أمانة سر المجلس
* السيدة عماد فكيك
* متراء القوائم

هاتف: +٩٦٢٦ ٤٧٩٠٢٢٢ فاكس: +٩٦٢٦ ٤١٢٩٦١٣ ص.ب: ٤٢، عمان ١١٦١٠، الأردن
Tel: +٩٦٢٦ ٤٧٩٠٢٢٢ Fax: +٩٦٢٦ ٤١٢٩٦١٣ P.O. Box ٤٢, Amman 11610, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

(د) :التعيين عميداً لكلية العلوم التربوية وللبحث العلمي في جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا MIDDLE EAST UNIVERSITY FOR GRADUATE STUDIES		
Date:	مكتب الرئيس	التاريخ: 2010 / 1 / 14
Number:	President Office	الرقم: 133 / 6 / 1

قرار رقم 2010/2009-37
صادر عن رئيس الجامعة

استناداً إلى قرار مجلس الأمناء رقم 2010/2009-2/6 في جلسته رقم (2) بتاريخ 2010/1/9م، فبعد تقرر تعيين:

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة
عميداً لكلية العلوم التربوية وعميداً للبحث العلمي

عملاً بالمادة (34/ب) من قانون الجامعات الأردنية رقم (20) لسنة 2009
اعتباراً من 2010/1/9م

متمنياً لك دوام التقدم والنجاح ، ، ،

رئيس الجامعة
عميد
أ.د. عبد الجبار درة

سعداً
* أ.د. ندى الرئيس المحترم،
* سعادة الرئيس المحترم،
* سعادة عمداء الكليات المحترمين،
* سعادة عمهات الكليات المحترمين.

هاتف: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ب: 42، عمان 11610، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 42, Amman 11610, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

(هـ) : تجديد التعيين عميداً لكلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY		
Date:	مكتب رئيس الجامعة	التاريخ: 2011/19/25
Number:	President Office	الرقم: 1790/V5

الأستاذ الدكتور جودت المساعيد المحترم

تحية طيبة، وبعد،

فيسرنى إعلامكم أن مجلس أمناء الجامعة قرر في جلسته الثانية عشرة المنعقدة في 2011/9/21 تجديد تعيينكم عميداً لكلية العلوم التربوية اعتباراً من تاريخه. مشنياً لكم التوفيق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة

الدكتور طلب الصريع

* نسخة إلى:

- رئيس مجلس الأمناء.
- نواب الرئيس.
- عمداء.
- منطري المراكز والقطر الإدارية.

م. باعاً هاتفياً: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ب: 383، عمان 11831 - الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

(و) : تجديد آخر للتعيين عميداً لكلية التربية في جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY	
Date:	التاريخ: 2012/10/1
Number:	مكتب رئيس الجامعة President Office 1752/1/5

الأستاذ الدكتور جودت المساعيد المحترم

تحية طيبة، وبعد،

فيسرني إعلامكم أن مجلس أمناء الجامعة قرر في جلسته المنعقدة في 2012/9/25 الموافقة على تجديد تعيينكم عميداً لكلية العلوم التربوية في الجامعة لمدة سنة قابلة للتجديد اعتباراً من 2012/9/26.

تمنياً لكم التوفيق،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة
أ.د. ماهر سليم

*نسخة إلى:

- رئيس مجلس الأمناء.
- نائب الرئيس.
- العمداء.
- مساعد الرئيس.
- منبري المراكز والدوائر الإدارية.

م.ب/خ.ش. هاتف: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

الفصل السادس

الجوائز العلمية والتفوق الدراسي



صورة جماعية للحائزين على جوائز شومان للعلماء العرب الشبان


عام 1985، وأ.د. جودت أحمد سعادة في الوسط تماماً

الفصل السادس الجوائز العلمية والتفوق الدراسي

(1) شهادة التفوق العلمي خلال برنامج البكالوريوس عام 1966



(2) : التفوق في البكالوريوس والحصول على الترتيب الأول على الدفعة



شهادة


تشهد كلية الآداب بجامعة الإسكندرية بأن السيد / جودت احمد صالح سعادة
قد نجح في امتحان ليسانس الآداب - قسم الجغرافيا في دور يونيو ١٩٦٨
بتقدير " جيد جدا " ، وقد حصل على أعلى الدرجات وكان ترتيبه
الاول على الدفعة .
وقد اعطيت له هذه الشهادة بناءً على طلبه لتقديمها الى من يهمه الامر .

المدرسة
مسجل الكلية
١٩٦٨/٨/١٥

تحريراً في ١٥ / ٨ / ١٩٦٨ .

يعتمد ،
عيد الكلية

(3) وثيقة توضح الوضع في لوحة الشرف بدرجة الدكتوراة من جامعة
كانساس الأمريكية عام 1980


THE UNIVERSITY OF KANSAS
Office of Foreign Student Services
Lawrence, Kansas 66045
(913) 864-3617

April 18, 1980


HIGH QUALITY PH.D. DISSERTATION

Congratulations are in order to Mr. Jawdat Ahmad Sa'adeh, graduate student from Jordan who defended his dissertation "A Plan for Improving Geographic Educational Programs in Jordan's Secondary Schools" on April 3, 1980. According to a report from his committee, Sa'adeh's two-volume dissertation went beyond a description of the current status of geography education programs in Jordan by developing the first comprehensive criteria in the history of geography education that related to the desired geography program at the secondary level. This made his study a unique contribution to the social studies education literature. His dissertation committee strongly recommended that Dr. Saadeh's research should be published. Moreover, the researcher took 102 credit hours in the last three years. Most of them were educational courses, and he received straight "A" which put him on the honor list.

We at Kansas feel very privileged to have had Mr. Sa'adeh as one of our graduate students. We believe that he not only received a good education at the University but that he has contributed to our knowledge and that his research and writing(s) will be of great value to his country.

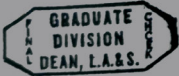
Thank you.

Signed:

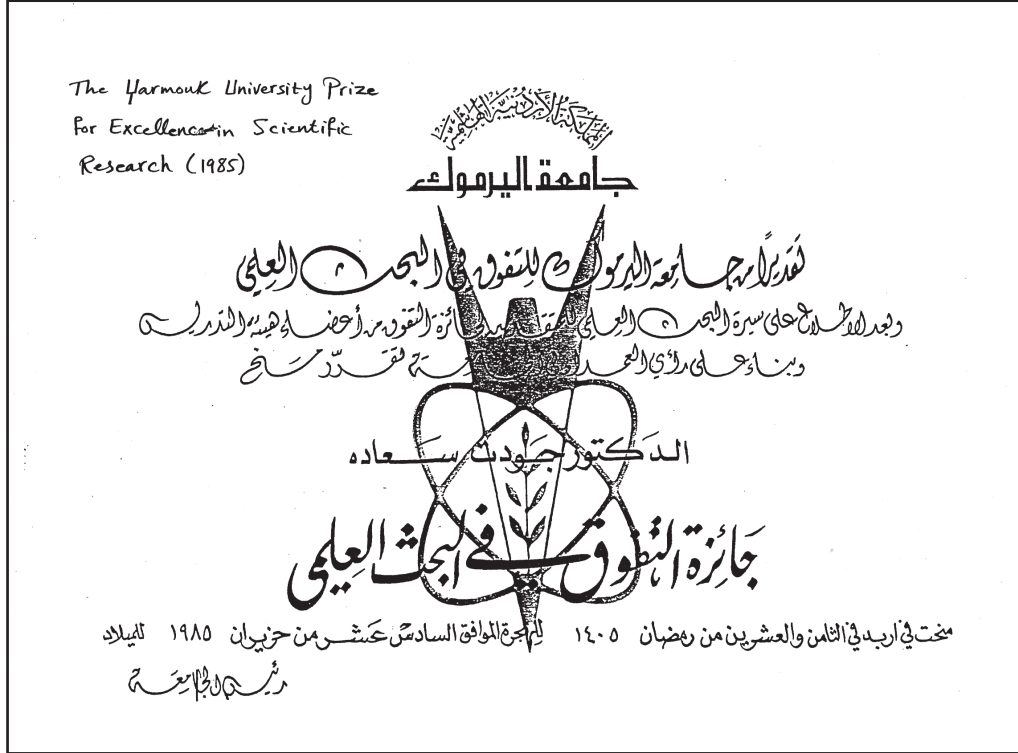

Clark Coan, Director
Foreign Student Services

**APPROVED by
Education Dean**

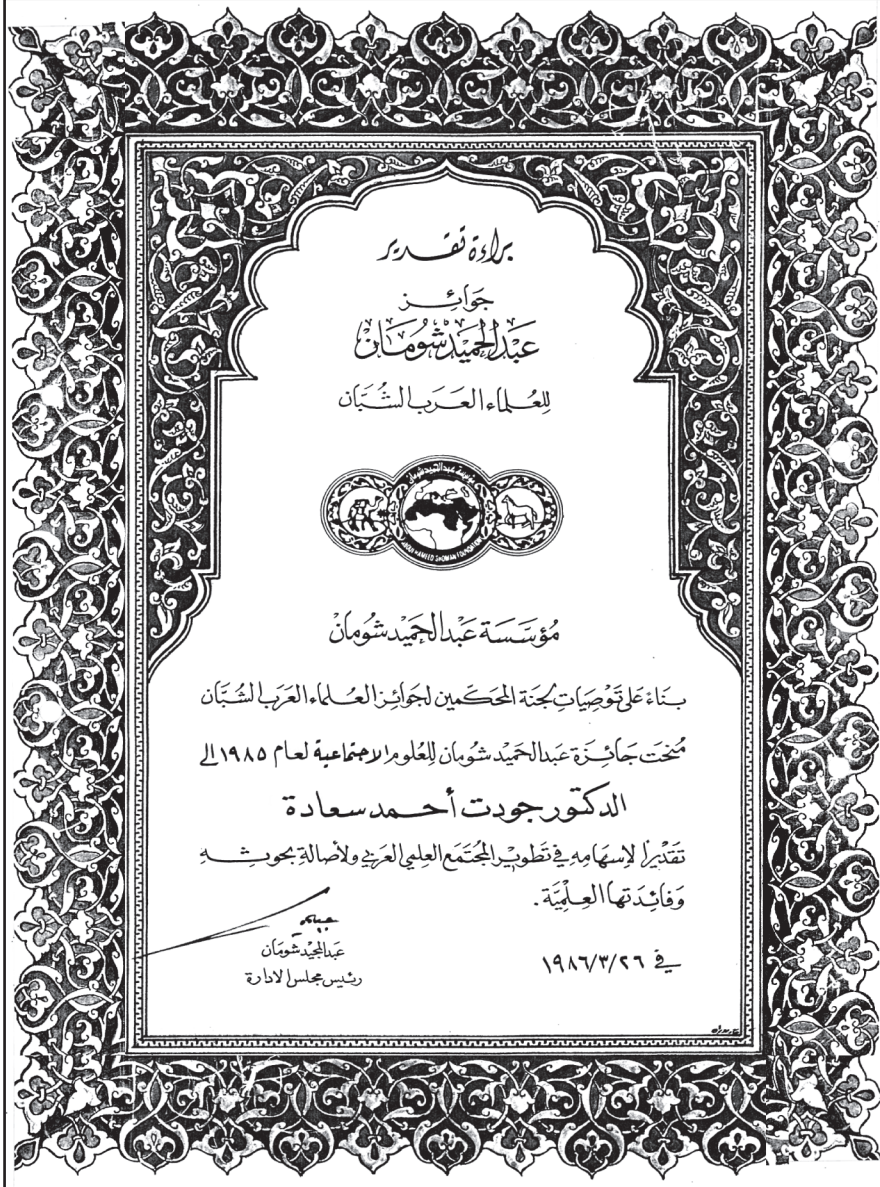
CC/se



(4) : جائزة التفوق في البحث العلمي من جامعة اليرموك عام 1985



(5): جائزة عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشبان عام 1986



(6) : اختياري عضو لجنة التحكيم لاختيار الفائزين بجائزة عبد الحميد
شومان للعلماء العرب الشباب خلال العام 1991



مؤسسة عبد الحميد شومان

لمن يهمه الأمر

تفيد مؤسسة عبد الحميد شومان بأن الأستاذ الدكتور جودت سعادة من الجنسية الأردنية
قد اختير لعضوية لجنة التحكيم العلمية لجوائز عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشباب لعام ١٩٩١،

وذلك في مجال العلوم الاجتماعية.

وتفتح المؤسسة هذه الجوائز للفائزين بها من الباحثين والأساتذة الذين ترشحهم جامعاتهم ومؤسساتهم لها
على إنتاجهم العلمي للسنوات الثلاث السابقة لهذه الجائزة.

ويتم انتقاء أعضاء هذه اللجنة العلمية من ذوي الإختصاص والكفاءة المشهود لهم بعد ترشيحهم
من قبل جامعات ومؤسسات وهيئات علمية عربية معروفة.


تتلخص مهمة عضو لجنة التحكيم في فحص الإنتاج العلمي للمرشحين في مجال تخصصه وتقديم تقرير مكتوب عن مستوى
الباحث وأبحاثه، وانتقاء من له أحقية الفوز بالجائزة، بالتشاور مع زميله الآخر في اللجنة وبالتنسيق مع اللجنة بشكل كامل.

عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الإدارة

١٥ تشرين أول/أكتوبر ١٩٩٢

(7): إختياري ضمن قائمة المشهورين بالتخصص في الكتاب العالمي المعروف

باسم: (من هو) عام 1999



International
WHO'S WHO
of Professionals™

March 19, 1999

Dear Prof J Saadeh,

As the recent result of studies of millions of professionals, you have been selected as a potentially qualified candidate for inclusion in the 1999 edition of International Who's Who.

Specifically, Prof J Saadeh, our researchers gather information from numerous available sources including professional associations and societies, trade organizations, newspaper and magazines, professional reference publications and anonymous referrals from existing members.

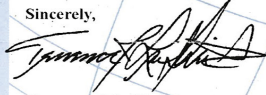
Our experience has proven that our current information may not be the most recent and in order for us to maintain a higher level of accuracy, we ask our candidates to complete the enclosed biographical membership application.

Recognition of this kind is a heritage shared by thousands of unique professionals for over 100 years. The publication is also a tremendous networking tool and third party endorsement.

As a highly respected professional in your field, we believe your achievements merit very serious consideration for inclusion.

Please take the time to complete and return the enclosed biography and return it to our membership selection committee as soon as possible.

Sincerely,




Terrence J. Leifheit
President

TL:sha
Enclosure (1)

P.S. There is no cost or obligation on your part for your inclusion in the International Who's Who directory. For accuracy and publication purposes, we do need you to complete and return the enclosed biography form with your authorization signature no later than May 3, 1999. We are not affiliated with any other Who's Who organization, for more information visit our web site at www.internationalwhoswho.com

(800) ASK-4-WHO • (910) 455-6446 • Fax: (910) 455-1937
1650A Gum Branch Road • Jacksonville, NC 28540
www.internationalwhoswho.com

Being a candidate For
International Who's
Who of Professionals
of 1999
إختياري أحمد المرشحني في
قائمة «من هو» للتخصص
المتخصصين لعام 1999



Board of Advisors
Our current edition was compiled with the assistance of the following accomplished individuals:

Masaki Nakatani
Chief Executive Officer
JAL Information Technology Company, Ltd.
Tokyo, Japan

Joachim Schweimler
Director
Macteel International UK Ltd.
London, United Kingdom

Joyce A. Reed
Corporate Counsel and Secretary
Motorola Canada Ltd.
North York, Ontario
Canada

Charles R. Bruce
Vice President of International Marketing
Wendy's International, Inc.
Cincinnati, Ohio
United States

Ivana M. Trump
President & CEO
House of Ivana & Ivana Inc.,
New York, New York
United States

Past President & CEO
The Plaza Hotel
New York, New York
United States

Jorgen Mortensen
Owner & Manager
Jorgen Mortensen LDA
Marinha Grande, Portugal

الفصل السابع

الأوسمة ودرع التكريم



صورة لتكريمي من جانب عدد من علماء الدراسات الاجتماعية

أثناء انعقاد الملتقى الأول لهم بمدينة جدة السعودية عام 2016

الفصل السابع الأوسمة ودروع التكريم

(1) وسام الإبداع والريادة على مستوى الوطن العربي عام 2017



(2) : مصحف شريف بلون الذهب، مع نموذج لساعة الحرم المكي العملاقة،
تكريماً لى من علماء الدراسات الاجتماعية خلال الملتقى الأول لهم
بمدينة جدة السعودية في شهر شباط (فبراير) 2016



(3) صورة لجانِب من علماء الدراسات الاجتماعية خلال عملية التكريم
خلال انعقاد الملتقى الأول عام 2016



(4) : مجسم لأبراج الكويت وسفنها الشراعية، تقديراً من أحد طلبة
الدراسات العليا الكويتيين



(5): درع شكر وتقدير من إدارة السراج المنير بوزارة الأوقاف الكويتية،
وذلك لنجاح دورة الإبداع والتفكير الإبداعي للقياديين



(6) : درع من موظفي مكتبات جامعة النجاح الوطنية خلال حفل وداعي، بعد أن أصبحت عميداً لكلية التربية فيها



(7): درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذين أشرفتُ عليهم في رسالة الماجستير



(8) : درع من اثنين من طلبة الدراسات العليا اللذين قمت بتدريسهما



(9) : درع من مركز ديبنو لتعليم التفكير بسبب المشاركة في اللقاء العربي الأول لتعليم التفكير



(10): درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذين أشرفت عليهم في رسالة الماجستير



(11): درع من الهيئة الإدارية لجمعية ديرابان الخيرية للمساهمة الفاعلة
في أنشطة الجمعية



(12): درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذين أشرفت عليهم في رسالة الماجستير



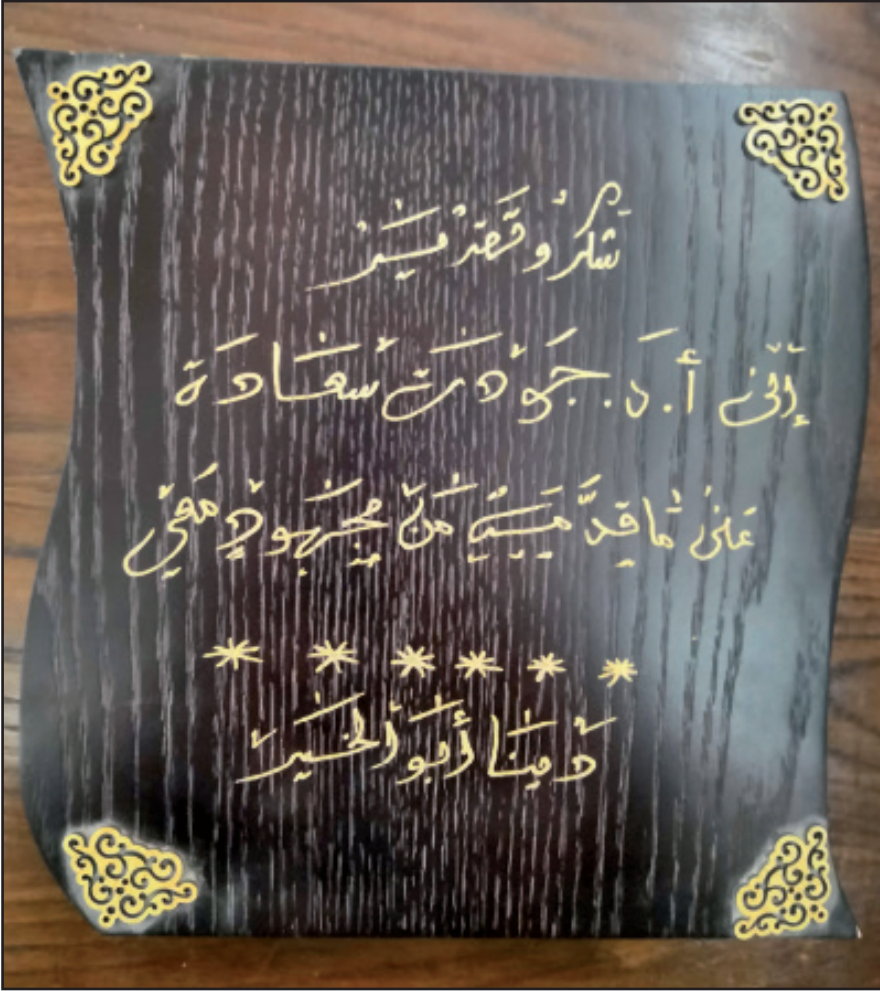
(13) : درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذي قمتُ بتدريسه



(14): درع من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط في حفل الوداع، بعد الإحالة على التقاعد



(15) : درع من إحدى طالبات الدراسات العليا التي قمت بتدريسها



(16) : درع من جامعة النجاح الوطنية عندما كنت أعمل فيها عميداً لكلية التربية



(17) : درع من إحدى طالبات الدراسات العليا التي قمتُ بتدريسها



(18) : درع من عشيرة آل عمرو، نتيجة الإشراف على رسالة ماجستير إبتهم
هنا



(19) : درع من مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس / فلسطين عندما كنت عميداً لكلية التربية فيها



(20): درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذين أشرفت عليهم في رسالة الماجستير



(21) : درع من مركز عثمان بن عفان القرآني بالعاصمة الأردنية عمّان



(22) : درع من اثنتين من طلبة الدراسات العليا اللتين قمتُ بتدريسهما



(23) درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذين أشرفتُ عليهم في رسالة
الماجستير



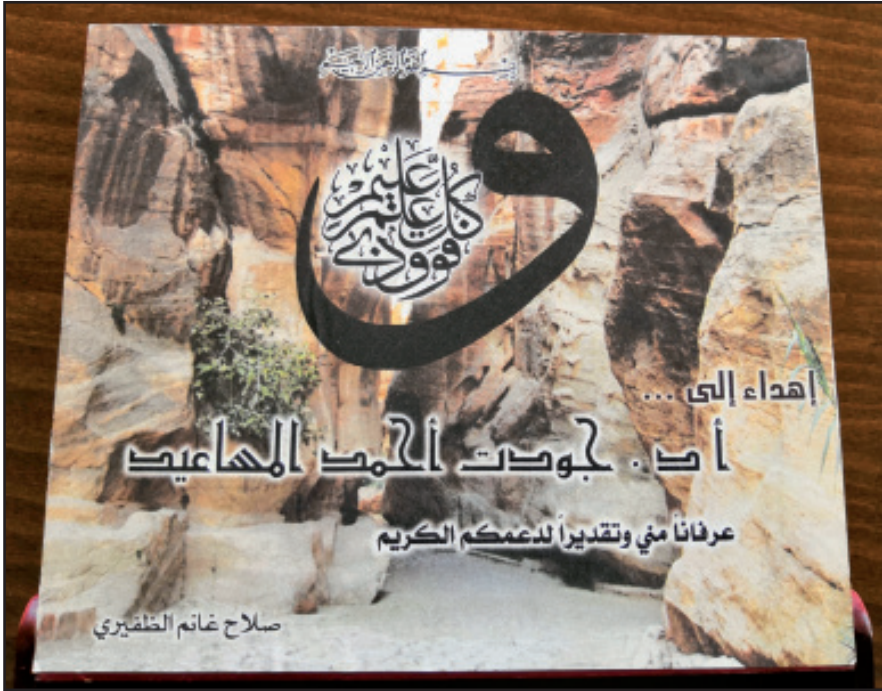
(24): درع آخر من الهيئة الإدارية لجمعية ديرابان الخيرية للمساهمة
الفاعلة في أنشطة الجمعية



(25) :درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذي قمتُ بتدريسهم



(26): درع من أحد طلبة الدراسات العليا الذين أشرفت عليهم في رسالة الماجستير



الفصل الثامن

شهادات الشكر والتقدير



التاريخ: / / ١٤٢٣ هـ الموافق: (٨٨ / ٢٠١٥ م) الرقم الكتي: ٥ /

شكر وتقدير

تشكر إدارة السراج المنير بوزارة الأوقاف والشؤون والإسلامية الجهود العلمية الكبيرة التي بذلها الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد في تدريب القضاة الإدارية والتوجيه الفني ومدراء المراكز من الرجال والنساء خلال دورة تدريبية في التفكير ومهاراته المختلفة خلال الفترة من (٨ - ١٠) شهر فبراير (شباط) عام ٢٠١٥ ، مما كان له أظلم الأثر في تمييزهم مهنياً .

آملين منه التعاون في المستقبل لما فيه مصلحة المؤسسة .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام ،،،

مدير إدارة السراج المنير

شهادة شكر وتقدير لي من دولة الكويت الشقيقة

الفصل الثامن شهادات الشكر والتقدير

(1): شهادة شكر وتقدير من وزارة التربية والتعليم الإماراتية نتيجة المشاركة في ملتقى المواد الدراسية لمعاهد المعلمين



(2) : شهادة شكر نتيجة المشاركة في المؤتمر العربي الأول للإبداع والريادة



(4) : شهادة شكر وتقدير من عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس،
بعد الدور الفاعل لي في الأسبوع الثاني للكلية



(7) : خطاب شكر آخر من رئيس جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، بسبب جهود في مكتبات الجامعة خلال عملي مديراً لها

An-Najah
National University
The President's Office

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة
النجاح الوطنية
مكتب رئيس الجامعة

التاريخ: ٢٠٠١/٥/٢١
الرقم: ٣٢١١٦ ج/ج

خطاب شكره
رئيس الجامعة
جهود في مكتبات الجامعة

حضرة الأستاذ الدكتور جودت سعاده المحترم
القائم بأعمال مدير مكتبات الجامعة

تحية طيبة وبعد

متذ أن كلتم بالعمل قائماً بأعمال مدير مكتبات الجامعة فتمت بعملكم بكل حرص ووفاء
وثناء مما كان له الأثر الفاعل في مسيرة المكتبة كما نوعاً، والعكست جهودكم الطيبة
بإيجابية على أنشطة المكتبة على الصعيد الداخلي والخارجي.

هنا لود أن نشكر لكم جهودكم الخيرة، متمنياً لكم النجاح والتوفيق ولى مزيد من
العطاء.

مع وافر الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
أ.د. رمي حداد

جامعة النجاح الوطنية
رئاسة الجامعة

نسخة/شؤون الموظفين
نسخة/الملف

نابلس - فلسطين - ص.ب. ٧٠٧٠ هاتف: ٧/٥/٦/٤/٤٢، ٢٢٧٩٦٧٧، ٢٣٨١١١٣/٤/٥/٦/٧
Nablu - Palestine - P.O.Box: 7,707 Tel. (972)(9)2370042,2379677,2381113/4/5/6/7 - Facsimile (972)(9)2387982
E-mail - Presidents@najah.edu

(8) : خطاب شكر ثالث من رئيس جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، بسبب جهودي في خدمة برامج الماجستير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



An-Najah
National University
The President's Office

جامعة
النجاح الوطنية
مكتب رئيس الجامعة

التاريخ: ٢٠٠١/٨/١١
الرقم: ١٠/ج/٣١٢٥

حضرة الأستاذ الدكتور جودت سعادته المحترم
تحية طيبة وبعد

الموضوع: شكر وتقدير

إن الجهود التي بذلتوها في أعمال انعقاد امتحان القبول لبرامج الماجستير للعام
٢٠٠٢/٢٠٠١ دلت على صدق التزامكم بالعمل.
وهذا أتوجه لكم بالشكر والتقدير على هذه الجهود متمنياً لكم دوام النجاح والتوفيق.

مع والفر الاحترام



رئيس الجامعة
أ.د. رامي حمدالله

نسخة/مدير شؤون الموظفين
نسخة/الملف

نابلس - فلسطين - ص.ب ٧٠٧٠٧ - هاتف: ٧/٦/٤/٥/٢٣٨١١٣٣ - ٢٣٧٩١٧٧ - ٢٣٧٠٠٤٢ - فاكس: (٩٧٢)٩(٩٧٢)٩(٩٧٢)٩(٩٧٢)
Nablus - Palestine - P.O.Box: 7,707 Tel. (972)(9)2370042,2379677,2381113/4/5/6/7 - Facsimile (972)(9)2387982
E-mail - President: @najah.edu

(9) : خطاب شكر رابع من رئيس جامعة النجاح في فلسطين، بسبب فعاليات
سمينار كلية التربية عندما كنت عميداً لها

An-Najah
National University
The President's Office

الجامعة الوطنية
جامعة النجاح الوطنية
مكتب رئيس الجامعة

التاريخ: ٢٠٠٦/٣/٢٠
الرقم: ١٥/ج/٣١٤

خطاب شكر
آخريه
رئيس جامعة
النجاح

حضرة الأستاذ الدكتور جودت سعادة المحترم
عميد كلية العلوم التربوية
تحية طيبة وبعد

لقد سعدت بحضور السمينار الأول لكلية العلوم التربوية، وكم شعرت بالإرتياح
والسرور لما ظهر من تفاعل علمي متميز كان حصيلته لجهود حثيثة مخصصة لخدمة مسيرة
جامعتنا الغالية.

لتشكركم على جهودكم الطيبة وأرجو إيلاخ شكري وتقديري الى الزملاء أعضاء لجنة
السيمنار، راجياً تواصل هذه الجهود المثمرة، مع تمنياتي لكم بدوام النجاح والتوفيق.

مع والفر الاحترام

رئيس الجامعة
د. رامي حمدالله

جامعة النجاح الوطنية
رئاسة الجامعة

نسخة/الملف

نابلس - فلسطين - ص.ب. ٧٠٧٠٧، هاتف: ٩٧٢/٥٦٦٧/٤/٥٦٦٧، فاكس: ٩٧٢/٥٦٦٧/٤/٥٦٦٧، بريد إلكتروني: president@najah.edu
Nablas-Palestine: P.O.Box: 7,707, Tel. (972)(9)-238113/ 4/56/7, 2379677, 2379642; Fax: (972)(9)-2387982; Email - president@najah.edu

(11) : خطاب شكر سادس من رئيس جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، عن الجهود الحديثة في مجالات البحث العلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



An-Najah
National University
The President's Office

جامعة
النجاح الوطنية
مكتب رئيس الجامعة

التاريخ: ٢٠٠١/٥/٧
الرقم: ٣٢/ج ١١٦

حضرة الأستاذ الدكتور جودت سعاده المحترم
القائم بأعمال مدير مكتبات الجامعة
تحية طيبة وبعد

من خلال قراءة التقرير المرفوع منكم حول التفاعلات التي قمت بها خلال وجودكم في عمان نبين لي أنكم بذلتم جهداً طيباً ومثمراً يدل على صدق اهتمامكم وحماسكم وقائكم نحو الجامعة. وإن هذا يدعوني إلى أن أقدم لكم بالشكر والتقدير على جهودكم وإلى مزيد من الإنتاج العلمي مستقبلاً.

مشكوراً لك النجاح والتوفيق.

مع وافر الاحترام والتقدير


رئيس الجامعة
د. رامي حمد الله



نسخة/شؤون الموظفين
نسخة/الملف

(٩٧٢)(٩)٢٣٨٧٩٨٢ : فاكسيل : (٩٧٢)(٩)٢٣٧٠٠٤٢ ، ٢٣٧٩١٧٧ ، ٢٣٨١١١٣ / ٤ / ٥ / ٦ / ٧ هاتف : ٧٠٧ ، ٧٠٧
Nablus - Palestine - P.O.Box: 7,707 Tel. (972)(9)2370042,2379677,2381113/4/5/6/7 - Facsimile (972)(9)2387982
E-mail - President @najah.edu

(12): خطاب شكر سابع من جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، عن التميز
في التدريس للمقررات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

An-Najah National University
Vice President Office for Academic Affairs



جامعة النجاح الوطنية
مكتب نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

التاريخ: ٢٠٠١/٩/٢٦

السيد / السيدة د. جودت سعاد

المحترمة/

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: شكر وتقدير

لقد أظهرت نماذج التقييم الأكاديمي التي أجريت على بعض المساقات التي تقومون بتدريسها في الفصل الثاني من العام ٢٠٠١/٢٠٠٠ نتائج إيجابية طيبة تعكس حسن عملكم وعظيم جهودكم في خدمة العملية الأكاديمية في جامعة النجاح الوطنية.

وبناء عليه يسرنا أن نقدم لكم خالص الشكر والتقدير على جهودكم العلمية الموصولة، متمنين لكم مزيداً من العطاء المتميز في خدمة المسيرة الأكاديمية، والنهوض بها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

أ.د. ماهر النشحه

نسخة/ الملف



نابلس - ص.ب ٧٠٧٧ هاتفه ٢٢٨١١٣٧/٧ ، ٢٢٨١٦٨٤ ، ٢٢٧٠٠٤٢ (٠٩)٢٣٧٠٠٤٢ * فاكس ميل: ٢٢٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)
Nablus - P.O Box 7, 707 Tel. (972)(09)2370042, 2386584, 2381113/7 Ext (2217)
Facsimile : (972) (09)2387982 email: natsheh@najah.edu Web Sit: www.najah.edu

(13): خطاب شكر من رئيس جامعة الشرق الأوسط عن جهودي كعميد
لعمادة البحث العلمي في الجامعة

MEU جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
MIDDLE EAST UNIVERSITY FOR GRADUATE STUDIES

Date: 2009/19/15 التاريخ: 2009/19/15
Number: 3224/2/2 مكتب الرئيس President Office الرقم: 3224/2/2

الأستاذ الدكتور هودت سعادة المحترم
تحية طيبة وبعد ، ، ،
نظراً لانتهاء عملكم عميداً لعمادة البحث العلمي، يطيب لي أن أقدم إليكم خالص
الشكر والتقدير لما قدمتموه للجامعة أثناء عملكم في العمادة، وأتمنى لكم دوماً
التوفيق والتقدم في مسيرتكم الجامعية العلمية والأكاديمية.
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام...
رئيس الجامعة
أ.د. محمود مرعي

نسبة:
* طهارة في. أ. رئيس مجلس القضاء.
* أ.د. نائب رئيس الجامعة.
* أ.د. مساعدة رئيس الجامعة للتعاون الخليلي والتطوير.
* نسبة القضاء.
* نسبة القضاء.
* نسبة القضاء.

٥٠ / ٥٠

Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 42 Amman 11610 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

(14): خطاب شكر آخر من رئيس جامعة الشرق الأوسط بعد كتابتي لمقالة
علمية مهمة عن التربية والتعليم العالي في الأردن

MEU	جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY	
Date:	مكتب الرئيس	التاريخ: 2015/3/24
Number:	President Office	الرقم: 630 / 2 / 2

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المحترم
عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي

تحية طيبة وبعد ،،،

يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لما بذلته من جهد في المساهمة في
كتابة مقالة لنشرها في كتاب سيصدر بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي
جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية، بالتعاون مع مركز العرب
والعالم للدراسات والإعلام، مما سيساهم في إبراز اسم الجامعة ورسم
صورتها.

أرجو التكرم بإرسال نسخة من المقالة لدائرة العلاقات العامة والمكتبة.

متمنياً لك كل النجاح والتوفيق ،،،

رئيس الجامعة
عميد
أ.د. عبد الباري درة

نسخة:
* أ.د. نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية المحترم.
* دائرة الموارد البشرية (مف. أ.د. جودت أحمد سعادة في كلية العلوم التربوية).

س.م.

هاتف: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ب: 42، عمان 11610، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 42, Amman 11610, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

(15) : خطاب شكر ثالث من رئيس جامعة الشرق الأوسط بعد إهدائه كتاب
جديد حول أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين

MEU	جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY	
Date:	مكتب الرئيس	التاريخ: 2010 / 6 / 13
Number:	President Office	الرقم: 1632 / 2 / 2

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المحترم
عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي

تحية طيبة وبعد ،،،

تقد استلمت بمزيد من الشكر والتقدير نسخة من كتابكم القيم "أساليب
تدريس الموهوبين والمتفوقين" هدية لي.

أشكرك وأتمنى لك مزيداً من الإنتاج والعطاء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ، ، ،

رئيس الجامعة
د. عبد البازي درة

هاتف: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ج: 42، عمان 11610، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 42, Amman 11610, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

(16) : خطاب شكر رابع من رئيس جامعة الشرق الأوسط عن جهودي كرئيس
للجنة الثقافية في الجامعة

MEU جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
MIDDLE EAST UNIVERSITY FOR GRADUATE STUDIES

Date: 2010 / 1 / 16 التاريخ: 2010 / 1 / 16
Number: 134 / 2 / 2 الرقم: 134 / 2 / 2
مكتب الرئيس
President Office

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المحترم
كلية العلوم التربوية

تحية طيبة وبعد ، ، ،

نظراً لتعيينك عميداً لكلية العلوم التربوية وعميداً للبحث العلمي، يطيب لي أن
أقدم إليكم الشكر والتقدير لما قدمتموه للجامعة أثناء عملكم في اللجنة الثقافية.
متمنياً لكم التوفيق والتقدم.

وتغضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام، ، ،

رئيس الجامعة
عبد البري
أ.د. عبد البري درة

نسخة:

- * سعادة رئيس مجلس الأمانة المحترم.
- * أ.د. نالبا الرئيس المحترم.
- * سعادة الرئيس المحترم.
- * السادة العمداء المحترمون.
- * السادة العميرين المحترمون.

0-0 / ص.ص.

Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 42 Amman 11610 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo

(17) : خطاب شكر خامس من رئيس جامعة الشرق الأوسط عن تحليل نتائج الامتحانات النهائية للجامعة

جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY		
Date:	مكتب الرئيس	التاريخ: 2010 / 1 / 12
Number:	President Office	الرقم: 2 / 19 / 206
السادة أعضاء لجنة تحليل نتائج الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول 2010/2009		
رئيساً	عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي	أ.د. جودت أحمد سعادة
عضواً ومقرراً	عضو هيئة تدريس - كلية العلوم التربوية	أ.د. عبد الجبار البياتي
عضواً	عضو هيئة تدريس - كلية العلوم التربوية	د. عباس الشريفي
عضواً	عضو هيئة تدريس - كلية العلوم التربوية	د. أماني محمود
عضواً	عضو هيئة تدريس - كلية العلوم التربوية	د. غازي خليفة
الموضوع: شكر وتقدير		
تحية طيبة وبعد ،،،		
يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل منكم على ما توصلتم إليه من تحليل وتوصيات تتعلق بدراسة نتائج الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول 2010/2009 في جامعة الشرق الأوسط، كما طلب ذلك قرار مجلس العمداء رقم 11/75 - 2010/2009 بتاريخ 2010/1/26، متمنياً لكم مزيداً من العطاء والاستمرار في خدمة الجامعة وطلبتها.		
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،		
رئيس الجامعة عم أ.د. عبد البازي ذرة	اطلعت عم 2010/1/12	نسخة: * أك. نائبا الرئيس لمقران. * مساعدا الرئيس لمقران. س.س.
هاتف: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ب: 42، عمان 11610، الأردن Tel: 19626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 42, Amman 11610, Jordan e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo		

(18) : خطاب شكر سادس من رئيس جامعة الشرق الأوسط عن مساهماتي في تأليف كتاب عن العقد الأول لتولي جلالة الملك عبد الله الثاني لسلطاته الدستورية

MEU جامعة الشرق الأوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY		
Date:	مكتب رئيس الجامعة	التاريخ: 2011/4/10
Number:	President Office	الرقم: 730/19/5

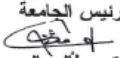
الأستاذ الدكتور جودت سعادة المحترم
عميد كلية العلوم التربوية

تحية طيبة، وبعد،

فقد تلقيت بالتقدير نسخة من كتاب "العقد الأول لتولي جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين لسلطاته الدستورية" يتضمن مقالكم حول موضوع "تقييم مسيرة التربية والتعليم العالي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم خلال السنوات العشر الأولى من عهد جلالاته للميمون 1999-2009".

وإنني إذ أعرب لكم عن صادق الشكر وعيقي التقدير على هذا الإهداء الكريم ،
أرجو لكم دوام التقدم واطراد التوفيق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة

الدكتور طالب الصريع

نسخة إلى:
المكتبة.

جبايس ك هاتف: +9626 4790222 فاكس: +9626 4129613 ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: +9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan
e-mail: info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

(19): شهادة شكر وتقدير سابعة من رئيس جامعة الشرق الأوسط بعد تقديم محاضرات لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس الجدد في الجامعة



(20): خطاب شكر من إدارة السراج المنير بوزارة الأوقاف الكويتية، بعد نجاح دورة تدريب القيادات الإدارية العليا عام 2015



التاريخ: / / ١٤٣٧ هـ الموافق: ٨١ / ٩ / ٢٠١٥ م الرقم الآلي: ٥ / ٥

شكر وتقدير

تشكر إدارة السراج المنير بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الجهود العلمية الكبيرة التي بذلها الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعد في تدريب القيادات الإدارية والتوجيه الفني ومدراء المراكز من الرجال والنساء خلال دورة تدريبية في التفكير ومهاراته المختلفة خلال الفترة من (٨ - ١٠) شهر فبراير (شباط) عام ٢٠١٥، مما كان له أظيب الأثر في تميئتهم مهنيأ .

آملين منه التعاون في المستقبل لما فيه مصلحة المؤسسة .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

مدير إدارة السراج المنير


مراقب التوجيه الفني

رؤيتنا ٢٠٠٠ الريادة عالميا في العمل الإسلامي

القرولنية - قطيعة ٥ شارع ٧٩ عمارة (١٤) مقابل مسجد أحمد الرويشد تكزون ٤/٣/٢/١٠ - فاكس: ٢٤٧٥٨١١٥ - ٢٤٧٥٨١٠٠

(21) : خطاب شكر من رئيس جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا نتيجة تحكيم الأبحاث العلمية المقدمة لأغراض الترقية

AL AIN UNIVERSITY OF SCIENCE AND TECHNOLOGY
Office of the President

جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا
مكتب رئيس الجامعة

الرقم : 2012 / 3
التاريخ : 2012/2/14

Ref :
Date :

المحترم

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد
عميد كلية العلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط - الأردن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
غية طيبة وبه سر


نوجه لمحضرتكم التحية والتقدير ونشكركم على جهودكم العلمية
المبذولة في تحكيم الأبحاث العلمية المقدمة لغرض الترقية الأكاديمية.

تمنين لكم دوام التفوق والنجاح


أ. د. غالب عوض الرفاعي
رئيس الجامعة

Abu Dhabi Tel: +971 2 4446090 | Fax: +971 2 4444304 | P.O. Box: 112112 Abu Dhabi, UAE
Al Ain Tel: +971 3 7011105 | Fax: +971 3 7011135 | P.O. Box: 04141 Al Ain, UAE
President@eau.ac.ae | www.eau.ac.ae

(22): خطاب شكر من المدير العام لأكاديمية القادة الدولية، نتيجة المشاركة الفاعلة في ندوة: (التفكير الإبداعي وتطبيق القبعات الست)



أكاديمية القادة الدولية
INTERNATIONAL LEADERS ACADEMY

الرقم: أ.ق.د/٢٤٩١
التاريخ: ٢٠١٤/٥/١٩

الأستاذ الدكتور جودت احمد المساعد المحترم ،،،
كلية العلوم التربوية / جامعة الشرق الأوسط - عمان الاردن


الموضوع : الشكر والتقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،


نتقدم إدارة روضة ومدارس أكاديمية القادة الدولية بالشكر الجزيل والتقدير على مشاركتكم الفاعلة في ندوة (التفكير الإبداعي وتطبيق القبعات الست) والتي عقدت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١١/٦ ، مما كان له الأثر الطيب في نفوس الحضور من معلمي ومعلمات الأكاديمية ومديريها ، إذ تناولتم موضوع (التفكير الإبداعي ومهاراته الأربع) وطرق تطبيقاتها في مختلف المواد الدراسية ولكافة المراحل التعليمية ، والتي أكدت المناقشات والتعقيبات وتبادل الآراء والأفكار التي عقبتم المحاضرة مدى الاستفادة من هذا الموضوع التربوي الحديث .

شاكرين لكم ولجامعة الشرق الأوسط التعاون مع الأكاديمية فيما يفيد القطاع التربوي من خبرات التربويين القادة في الجامعات الاردنية الرائدة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



المدير العام
محمد سركان




بطاقة تصاريح
أكاديمية القادة الدولية
INTERNATIONAL LEADERS ACADEMY

Tel: +962 6 57 33 58 5
Mob: +962 799 0000 68
Fax: +962 6 57 33 58 6

e-mail: info@leadersacademy.edu.jo
P.O.Box:
183250 Amman - Jordan 11118

www.leadersacademy.edu.jo



(23) : إختياري عضوية تحرير في المجلة العلمية المحكمة : (مجلة جامعة النجاح للأبحاث / سلسلة العلوم الإنسانية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**An-Najah
National University****جامعة
النجاح الوطنية**

الرقم : ش.م.م/ ٢٥١٧٧/٢٣٤٧
التاريخ : ٢٠٠٢/٣/٢٤

الرسالة
(ع)

اجتباري عضوان
هيئة تحرير مجلة جامعة
النجاح للأبحاث


الأستاذ الدكتور جويت سعادة المحترم
كلية العلوم التربوية
نحية طيبة وبعد ،

الموضوع : عضوية مجلة النجاح للأبحاث
الإشارة : قرار مجلس العمداء في جلسته
رقم (٤٨٣) تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٨

ولف مجلس العمداء في جلسته المشار إليها أعلاه على عضويتك لهيئة تحرير مجلة
جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) اعتباراً من ٢٠٠٢/٣/٢٠ ولمدة عام .

مع وفقر الاحترام ،،

الد. وامي حمدالله
رئيس الجامعة

**جامعة النجاح الوطنية**
رئاسة الجامعة

نسخة لى : مكتب رئيس الجامعة
سعادة البحث العلمي
الملف :

ع.ح.م.ش

نابلس - ص.ب ٧٠٧٠ هاتف : ٢٨١١١٢/٧ ، فاكس : ٢٨١١١٢/٧ ، فاكس ميل : ٢٨١١١٢/٧ (٩٧٢)
NabluS - P.O.Box 7, 707 Tel. (972)(09)370042, 386584, 381113/7 * Facsimile: (972)(09)387982

(24): إختياري عضو هيئة إستشارية في المجلة العلمية المحكمة: (مجلة
الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية)

 مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مجلة ربح سنوية محكمة متخصصة	
رئاسة هيئة التحرير	
رئيس التحرير - أساتذة الملتاح وطرق تدريس التكنولوجيا- الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. محمد سليمان أبو شقير
بريد الكتروني- mshqair@igaza.edu.ps	
نائب الرئيس التحرير - أساتذة الملتاح وطرق التدريس المشارك - الجامعة الإسلامية - غزة	د. مجدي سعيد عقل
أعضاء هيئة التحرير	
أساتذة أصول التربية – الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. فؤاد علي العاجز
أساتذة أصول التربية – الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. عياد عبد الله الحولي
أساتذة أصول التربية – الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. سليمان حسين العزيم
أساتذة الملتاح وطرق تدريس الرياضيات - الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. إبراهيم حامد الاستال
أساتذة الملتاح وطرق تدريس التكنولوجيا- الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. محمد عبد الفتاح عسقلون
أساتذة الملتاح وطرق تدريس إنجليزي- الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. عوض سليمان قسطة
أساتذة الملتاح وطرق تدريس العلوم – الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. صلاح أحمد اللاتة
أساتذة الصحة النفسية – الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. سمير رمضان قوده
أساتذة التقويم التربوي- الجامعة الإسلامية - غزة	أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة
أساتذة الملتاح وطرق تدريس علوم – الأزهر- غزة	أ.د. عفا درويش
أساتذة اللغة الإنجليزية المشارك - الجامعة الإسلامية - غزة	د. نغمي المصري
أعضاء الهيئة الاستشارية	
أساتذة تكنولوجيا التعليم – جامعة المنصورة - مصر	أ.د. عبد العزيز طلبة عبد الحميد
أساتذة الملتاح وطرق تدريس العلوم – جامعة بيرزيت – فلسطين	أ.د. خولة الشكشوك صبري
أساتذة علم النفس - جامعة المستنصرية - العراق	أ.د. بدرية علي السامرائي
أساتذة التربية الخاصة - جامعة العسكارية - العراق	أ.د. نادية شعبان الأحمد
أساتذة طرق تدريس الاجتماعيات – جامعة الشرق الأوسط – الأردن	أ.د. جودت أحمد سعادة
أساتذة أصول التربية – جامعة جازان - السعودية	أ.د. وائل عبد الرحمن التل
أساتذة دعم تطور المعلم والباحث – جامعة ساكسون- الولايات المتحدة	أ.د. مريم محمد عطية
أساتذة طرق تدريس الرياضيات- جامعة ولاية تكساس- الولايات المتحدة	Prof. Alejandra Sorio
أساتذة علم النفس- جامعة ستايلينبوش – جنوب أفريقيا	Prof. SA Kagee
أساتذة علم النفس الإكلينيكي – جامعة اتروبو - لندن	Prof. Gahad Hamed
أساتذة أصول التربية المشارك – جامعة الإقصى - فلسطين	د. خالد محمد الحجار
تصدر عن عادة البحث العلمي والدراسات العليا الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين	
تسليم المجلة: أ. محمد حسن خليل حمد	
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الخامس والعشرون، العدد الرابع، صفر 1439هـ، أكتوبر 2017م	
ما ورد في هذا العدد يعبر عن آراء كاتبه ولا يعكس آراء هيئة التحرير أو سياسة الجامعة الإسلامية بغزة مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا	

(25) : شهادة شكر وتقدير من جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، نتيجة المشاركة في مؤتمر: (جامعة النجاح الوطنية: تاريخ وتطور)



(26) : خطاب شكر من جمعية أصدقاء البحث العلمي في الجامعات الأردنية،
بعد مراجعتي لأسئلة مادة التربية الاجتماعية والوطنية في المناهج،
ومدى تشجيعها على التفكير

Society of Friends of Scientific Research
at Universities in Jordan

جمعية أصدقاء البحث العلمي
في الجامعات الأردنية

الرقم: ٩١/٢٢/٢٠٠٤
التاريخ: ٢٠/٢/٢٠٠٤

الأستاذ الدكتور جودت سعادة المحترم

تحية طيبة وبعد،،



بناءً على تنسيب معالي الدكتور منذر المصري مقرر لجنة التربية والتعليم في جمعية أصدقاء
البحث العلمي في الجامعات الأردنية، فأقدم اليكم بالشكر لمواظبتكم على مراجعة أسئلة مادة
التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف (السابع والثامن والتاسع)، ومدى احتوائها على أسئلة
تستحث التفكير العلمي لدى الطالب، ووضع التعديلات والبدائل المناسبة وتقديم تقريركم و
توصياتكم خلال فترة شهرين من تاريخه، ليتسنى لنا مخاطبة وزارة التربية والتعليم للأخذ
بمقترحاتكم وتوصياتكم قبل بدء العام الدراسي القادم (2008/2007).
راجياً العلم بأن الجمعية سوف تقدم لكم مكافأة مالية رمزية لقاء جهودكم.

و تفضلوا بقبول فائق الاحترام

أ.د. أنور البطيخي
رئيس الجمعية

عمان-الأردن ص.ب (13900) الرمز البريدي (11942) تليفون: 065166683
E-mail: sfsrjo@yahoo.com

(27): إختياري رئيس لجنة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الأردنية، من أجل اعتماد تخصص (المناهج وطرق التدريس)
لبرنامجي الدكتوراة والماجستير في جامعة عمان العربية

Ministry of Higher Education and Scientific Research Accreditation Council		وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجلس الإعتقاد
الرقم: ٢٠٠٦/١/١١		
التاريخ: ١٢/١٠/٢٠٠٦		
الموافق: ١٢/١٠/٢٠٠٦		
الأستاذ الدكتور جودت سعادة المحترم جامعة الدراسات العليا الأردنية		
تحية طيبة ، وبعد ؛		
فاستناداً إلى قرار مجلس الاعتماد رقم (١٤٦١) في جلسته رقم (٢٠٠٦/٤) بتاريخ ٢٠٠٦/١/٢٥ ، أرجو التكرم بالعلم بأن مجلس الاعتماد قرر تشكيل لجنة برئاستكم وعضوية كل من :		
١- د. يحيى الصمادي / الجامعة الأردنية	عضواً	
٢- السيد محمد الزبون /وزارة التعليم العالي	أميناً للسر	
تكون مهمتها متابعة اعتماد تخصص (المناهج وطرق التدريس) لبرنامجي الدكتوراه والماجستير في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، على أن تقدم للجنة تقريرها إلى المجلس في مدة أقصاها ٢٠٠٦/٤/١٥ .		
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام		
مدير عام مجلس الاعتماد  الأستاذ الدكتور طالب أبو شرار		
عمان - ص.ب ٣٥٢٦٢ الجيبة - ص.ب ١٣٨ - هاتف : ٥٣٤٧٦٧١ - فاكس : ٥٣٣٧١١٦ Amman - P.O.Box 35262 Al Jubeiha P.O.Box 138 Phone: 5347671 Fax: 5337616 E-mail: mha-ga@nic.net.jo Web Site: www.moha.gov.jo		

(28) : خطاب شكر وتقدير من مديرة المدرسة الأهلية للبنات بعد محاضرة
مطولة وتدريبية للمعلمين والمعلمات عن طرائق التدريس الحديثة

الكنيسة المسيحية الأرثوذكسية الإغريقية في الأردن
THE ARAB ORTHODOX EPISCOPAL CHURCH

المدرسة الأهلية للبنات
THE ANHUTYAM SCHOOL FOR GIRLS

التاريخ : ١٩٩٩/٦/١٥

حضرة الدكتور جودت سعادة المحترم

الموضوع : شكر وتقدير

تحية وبعد ،

لقد كانت محاضرتك القيمة حول موضوع طرائق التدريس مجالاً رحباً لاكتساب خبرات عملية
اساسية لكل معلم ومتعلم وجديدة بعرضها ويطرحها ، بحيث كانت اضافة هامة للمرجعية التربوية
التي يعود اليها اعضاء الهيئة التدريسية ليتمكنوا من رفع سوية ادائهم في ميدان التربية
والتعليم ، تستحق منا كل الشكر والتقدير ، وكلنا امل في مزيد من التعاون والتواصل وفي هذه
اللقاءات التربوية الغنية بالمعرفة والخبرة .

مع خالص الشكر والاحترام

المديرة العامة
هيفاء تجار

المملكة الأردنية الهاشمية
عمان - اربل عمان
ص.ب. 2035
رقم الهاتف : 621540
P. O. Box 2035
Amman 11191 Jordan

المملكة الأردنية الهاشمية
عمان - اربل عمان
ص.ب. 2035
رقم الهاتف : 621540
P. O. Box 2035
Amman 11191 Jordan



(29) : شهادة تقدير نتيجة حضور دورة متقدمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة



(30) : شهادة تقدير نتيجة المشاركة في التدريب لتنمية أعضاء هيئة التدريس في الجامعة



(31): خطاب شكر وتقدير من المدارس الدولية للبنات، بعد عقد دورة
تدريبية للمعلمات لمدة ثلاثة أيام



المدارس الدولية للبنات
Jordanian International Schools

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ٢٠٠٤/٨/٢٣

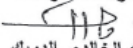
سعادة الأستاذ الدكتور/ جودت سعادة المحترم
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: شكر وتقدير

يسر أسرة المدارس الأردنية الدولية للبنات أن تتقدم من
حضرتكم بعظيم الشكر وعميق التقدير على تشريفكم الكريم لنا اعتباراً من يوم
السبت الموافق ٢٠٠٤/٨/٢١ وحتى اليوم الاثنين الموافق ٢٠٠٤/٨/٢٣
لاعدادكم وتنفيذكم ورشات عمل لتدريب وتنمية مهارات معلماتنا، شاكرين لكم
جهودكم المثمرة التي كان لها أظيب الأثر في نفوسنا ونفوس معلماتنا .

آملين استمرار التعاون بيننا ،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مديرة المدرسة

فهميه الخالدي الدويك

البارنتز - هاتف ٦٨٢.٧٩ / ٦٨٢٥٢٢ فاكس ٦٨٤٢٥٢ صندوق بريد ١٨٨ عمان ١١٨٢١ الاردن
GARDENS - TEL. 682079 / 684252 FAX 684252 P. O. BOX 188 AMMAN 11821 JORDAN

(32): شهادة تقدير صادرة عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي
الأردنية، والجامعة الهاشمية في الأردن عام 2008



(33) : خطاب شكر من عميد كلية التربية في الجامعة الأردنية



كلية العلوم
التربوية
FACULTY OF EDUCATION



الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

الرقم: ١٥ / 2019/21
التاريخ: 2019/4/14

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعد

تحية طيبة، وبعد،

يسعدني أن أقدم إليكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان على إسهامكم المميز في تطوير برنامج ماجستير أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية واستحداث برنامج دكتوراه المناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ولقد كان لحضورك الكريم ضمن لجنة التطوير أثراً طيباً في إخراج البرامج المشار إليها على نحو عمير لا يقل لميزاً عن مثيلاتها في جامعات العالم التي تحظى بتصنيف عالمي متقدم.

وفتكم الله وأعانكم على تقديم المزيد لما فيه الخير لبلدنا العالی وللإنسانية جمعاء.

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام



عميد كلية العلوم التربوية
الأستاذ الدكتور صالح الرواضية



أش

عاتف ٥٢٥٥٠٠٠ (٦٦٢-٦) فرعي ٢٤٤٠٠٠ ناكس ٢٢٩٠٠٢٩ (٦٦٢-٦) باحلي ٢٤٤٤٢١ عمان ١١٩٤٢١ الأردن
Tel: (962-6)5355000 Ext. 24400 Fax: (962-6)5300239 Internal: 24441 Amman 11942 Jordan
E-mail: Edu.dean@ju.edu.jo Edu.dirvan@ju.edu.jo

الباب الثالث

الإنتاج العلمي

- ✓ الفصل التاسع: المؤلفات من الكتب الجامعية والتربوية المتخصصة.
- ✓ الفصل العاشر: الأبحاث المنشورة في مجالات علمية مُحكَّمة.

الفصل التاسع

المؤلفات من الكتب الجامعية والتربوية المتخصصة



صورة للكتابين التوأم عن موضوع تربوي مهم جداً هو: (تقويم المناهج)،

وبمجموع من الصفحات اقترب من ألف وأربعمائة صفحة

الفصل التاسع

المؤلفات من الكتب الجامعية والتربوية المتخصصة

الكتاب السابع والأربعون: الاتجاهات التربوية المعاصرة

كتاب قيد النشر حالياً

الكتاب السادس والأربعون: تقويم البرامج التعليمية

كتاب قيد النشر حالياً

الكتاب الخامس والأربعون: تحليل المناهج

كتاب قيد النشر حالياً

الكتاب الرابع والأربعون: ذكرياتي في التربية والتعليم العالي

كتاب قيد النشر حالياً

الكتاب الثالث والأربعون: نبذة مختصرة عن كتاب: حصاد نصف قرن من

العطاء (سيرة حافلة بالإنجازات العلمية والثقافية)

تأليف الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعد

يمتاز هذا الكتاب المرجع، الذي يروي قصة نجاح امتدت لفترة زادت عن نصف قرن من العطاء العلمي والأكاديمي والإداري، بالخصائص المهمة الآتية:

1. تناوله للسيرة الذاتية التفصيلية لإنجازات إحدى الشخصيات العلمية التي أثرت في المشهد التربوي العربي من المحيط إلى الخليج، على مدى أكثر من نصف قرن من الزمان.

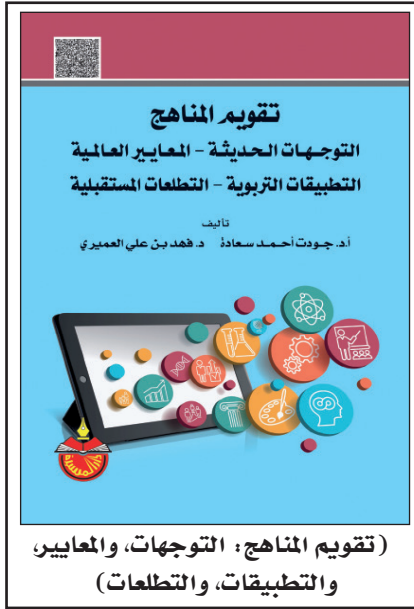


حصاد نصف قرن من العطاء
(سيرة حافلة بالإنجازات العلمية
والفكرية والثقافية)

2. توضيح الشهادات العلمية، وشهادات الخبرة التدريسية والإدارية، وشهادات التفوق المختلفة، وشهادات الشكر والتقدير، والأوسمة والدروع التكريمية، التي حصل عليها خلال خدمته الجامعية الطويلة.
3. إعطاء نبذة وافية عما يقارب الخمسين كتاباً جامعياً وتربوياً متخصصاً، قام بتأليفها خلال نصف قرنٍ من الزمان، حتى تكون عوناً للقراء العرب حاضراً ومستقبلاً.
4. تقديم ملخصات دقيقة لجميع الأبحاث التي نشرها في المجلات المحكمة العربية والأجنبية، والتي زادت قليلاً عن المائة بحث، كي تكون عوناً للباحثين من الأساتذة الجامعيين وطلبة الماجستير والدكتوراة والمربين عامةً في أقطار الوطن العربي كافة.
5. توثيق الذكريات الدقيقة للخبرة الطويلة في ميادين التربية والتعليم العالي على مدى نصف قرن، والتي بلغت نحو مائة حلقة تم نشرها في الصحيفتين اليوميتين الأشهر في الأردن وهما: صحيفة (الرأي) وصحيفة (الغد) على مدى سنتين كاملتين، وذلك كي تكون حافزاً للقراء، للاستفادة من الجهود الكبيرة التي تم بذلها أوقات الشدة والبأس تارةً، وأوقات النجاح والتميز تارةً أخرى.
6. نظراً لأن الشعر يستسيغه الكثيرون، ويرصد ويوضح في الوقت نفسه الظروف والحوادث التي يعيشها الإنسان ويعرضها بطريقة موسيقية منظمة ودقيقة، فقد تم طرح ستين قصيدة تناولت أموراً تربوية واجتماعية وسياسية ودينية مختلفة، تم نشر العديد منها في بعض الصحف الأردنية والفلسطينية والعمانية.
7. وبسبب أن الصحف المقروءة كانت لها اليد الطولى في الإعلام، فقد تم نشر أكثر من أربعين مقالة متنوعة في الصحف العربية المختلفة.

8. يروي هذا الكتاب الضخم، قصة إنسان مكافح عَشَقَ التربية والتعليم العالي، منذ أن تمَّ تعيينه معلماً في المدارس الثانوية بعد انتهائه من درجة البكالوريوس، مروراً بحصوله على درجتي الماجستير والدكتوراة، وعمله أستاذاً في الجامعات لمدة أربعة عقود ونيف، حصر خلال هذا المرجع نبذة كافية عما نشره من إنتاج علمي ضخم مؤلف من كُتُبٍ وبحوثٍ وذكرياتٍ وأشعارٍ ومقالاتٍ صحفيةٍ زاد حجمها عن خمس وعشرين ألف صفحة.

الكتاب الثاني والأربعون: نبذة مختصرة عن كتاب: تقويم المناهج: التوجهات والتطبيقات والتطلعات



صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب المرجع، عن دار المسيرة للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان خلال عام 2019، من تأليف الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة والدكتور فهد العميري، وبمجموع من الصفحات بلغت سبعمائة وست عشرة (716) صفحة، وهو يمتاز بالخصائص العلمية والتربوية المهمة الآتية:

1. إنه أول كتاب باللغة العربية يتناول التوجهات التربوية الحديثة وأثرها في تقويم المناهج الدراسية، ولا سيما توجهات مهارات كل من التفكير الناقد والإبداعي والتأملي والمستقبلي وفوق المعرفي، وتوجهات الذكاءات المتعددة، والتعلم النشط والتعلم الخدمي والاقتصاد المعرفي والذكاء الاصطناعي وتقنية النانو.
2. إنه أول كتاب باللغة العربية يتناول المعايير العالمية لتقويم المناهج واعتمادها، مع طرح نماذج من معايير بعض المواد الأدبية كالدراسات الاجتماعية، واللغات، وبعض معايير أخرى خاصة بالمواد العلمية كالرياضيات والعلوم.

3. إنه أول كتاب باللغة العربية يضع خطاً تطبيقية فعلية لمراحل تقويم مناهج العلوم الانسانية كالتربية الاسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والدراسات الاجتماعية، والتربية البدنية، والتربية الفنية، جنباً إلى جنب مع وضع خطط واقعية لتقويم مناهج المواد العلمية كالرياضيات، والعلوم، وعلم الأرض، والحاسب الآلي.
4. اشتتاله على موضوعين مهمين، تناول الأول منها مفاهيم تقويم المنهج العديدة ومبرراته المنطقية عن طريق التعريف والتوضيح، بينما دار الثاني حول مراحل تقويم المنهج التي ينبغي اتباعها من جانب من يرغب في العمل الدقيق في هذا المجال.
5. تناوله للنظرة الاستشرافية لمستقبل تقويم المناهج الدراسية، مما يسهم في عملية التخطيط لتقويم أفضل للمناهج.
6. وجود أكثر من أربعمئة من المراجع والدراسات العلمية الميدانية والتجريبية العربية والانجليزية، ذات العلاقة بفصول هذا الكتاب، كي تكون عوناً للمتخصصين، وطلبة العلم، والمربين، والباحثين، وأساتذة الجامعات.
7. يُباع هذا الكتاب المرجع في دول الخليج العربية في الأماكن الآتية:
 - مكتبة الأسد في مكة المكرمة.
 - مكتبة عنوان المجد، ومكتبة دار الزهراء في الرياض.
 - مكتبة حوارزم العلمية في جدة.
 - مكتبة المتنبي في الدمام.
 - مكتبة بذور التميز في مسقط.

الكتاب الحادي والأربعون: نبذة مختصرة عن كتاب: تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب المرجع، عن دار المسيرة للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان خلال عام 2019، من تأليف الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة والدكتور فهد العميري، وبمجموع من الصفحات بلغت ستماية وثمان وستون (668) صفحة، وهو يمتاز بالخصائص العلمية والتربوية المهمة الآتية:

تناوله لأكثر الموضوعات أهمية للطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور ومخططي المناهج ومطوريها، وهي موضوعات تقويم المناهج الدراسية وما يتعلمه الطلبة منها.

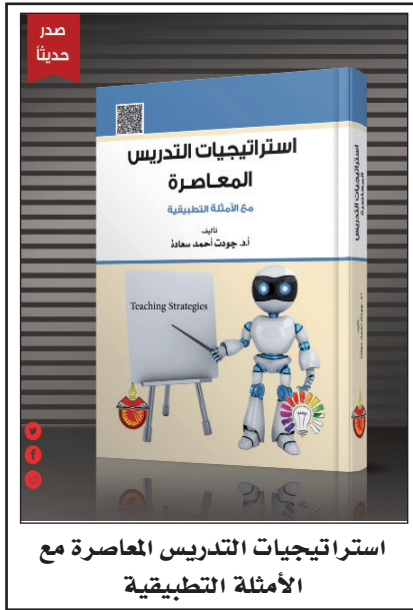


(تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج)

1. اعتباره الكتاب الأضخم باللغة العربية، الذي عالج عدة قضايا تفصيلية عن تقويم المناهج الدراسية.
2. تناوله لثلاثة أبواب كبيرة وأحد عشر فصلاً متنوعاً دارت حول موضوعاتٍ تخصصيةٍ دقيقة وحديثة، وذات صلة بتقويم المناهج الدراسية المعاصرة.
3. كونه الكتاب الأول باللغة العربية الذي أعطى الاستراتيجيات الست لتقويم المنهج، حقها من التوضيح الكامل، سواء من داخل المدرسة، أو من خارجها، أو بنمطٍ مشتركٍ بينهما، أو بالاعتماد على المنهج ذاته، أو عن طريق تطبيق التقويم البديل، أو بالاهتمام بدراسة الحالة.
4. اشتماله على ثلاثة فصول مهمة، دارت حول مفاهيم تقويم المنهج العديدة، ومبرراته المنطقية، ونشأته الخاصة، وضوابطه الضرورية، وأخلاقياته الراقية.
5. ركيزه بشكلٍ موسعٍ للغاية، على النماذج العالمية المشهورة لتقويم المناهج، مع بيان أثرها في تطوير هذا العلم المهم، وتحديد نقاط القوة وجوانب الضعف فيه.
6. توضيحه بشكلٍ وافٍ للأدوات العديدة لتقويم المناهج الدراسية، سواء الكمية منها أو النوعية.
7. طرحه للكثير من الأمثلة التطبيقية من الواقع التربوي العربي والأجنبي، ومن الحياة اليومية العادية، كي يسهل على القارئ فهم الموضوعات النظرية التي تطرق إليها هذا الكتاب.

8. وجود أكثر من أربعمئة وثلاثين من المراجع والدراسات العلمية الميدانية والتجريبية العربية والانجليزية، ذات العلاقة بفصول هذا الكتاب، كي تكون عوناً للمتخصصين، وطلبة العلم، والمربين، والباحثين، وأساتذة الجامعات.
9. يُباع هذا الكتاب المرجع في دول الخليج العربية في الأماكن الآتية:
- مكتبة الأسد في مكة المكرمة.
 - مكتبة عنوان المجد، ومكتبة دار الزهراء في الرياض.
 - مكتبة خوارزم العلمية في جدة.
 - مكتبة المتنبي في الدمام.
 - مكتبة بذور التميز في مسقط.

الكتاب الأربعون: نبذة مطولة عن كتاب استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية



صدر هذا الكتاب عن دار المسيرة للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان، ويقع في ثمانمئة وخمس صفحات، حيث يُلقى الضوء ساطعاً على ثلاثين استراتيجيةً تدريسيةً معاصرةً، بالإضافة إلى اثنين من الموضوعات ذات الصلة بها جميعاً، من أجل ضمان عملية نجاحها عند تطبيقها في الواقع الميداني التربوي.

وقد تمّ تنظيم هذا الكتاب المرجع، ضمن عشرة أبواب، وإثنين وثلاثين فصلاً مستقلاً، حيث كان الباب الأول تحت عنوان: (مفاهيم مهمة في استراتيجيات التدريس)، والذي اشتمل على فصلٍ واحدٍ فقط، هو الفصل الأول، وكان بعنوان:

(مفاهيم: التدريس، والطريقة، والاستراتيجية، والمدخل، والأسلوب، والنموذج)، إذ

تمّ عرض تعريفات متعددة لكل مفهوم من هذه المفاهيم الستة، على لسان مشاهير العلماء والباحثين العرب والأجانب، تلتها تعريفات مقترحة من المؤلف لكل واحدٍ منها، مع وجود قائمة مراجع خاصة بهذه المفاهيم عربية وأجنبية في نهاية هذا الفصل.

أما الباب الثاني من أبواب الكتاب، فكان تحت عنوان: (استراتيجيات التدريس ذات العلاقة بالتفكير ما وراء المعرفي)، واشتمل على سبعة فصول، وذلك من بداية الفصل الثاني وحتى نهاية الفصل الثامن. وقد تناول الفصل الثاني منها: (استراتيجية خرائط العقل)، وذلك من حيث تعريفاتها، وفوائدها، وخصائصها، وخطوات رسمها، والفرق بينها وبين خرائط المفاهيم، واستخدامات خرائط العقل في الحياة اليومية تارةً وفي الموضوعات التربوية تارةً أخرى، والتحضير الدقيق لعملية تدريس إحدى المواد المقررة حسب متطلباتها، ثم طرح المراجع الخاصة بها في نهاية الفصل.

وركز الفصل الثالث من الكتاب على: (استراتيجية التفكير بصوتٍ مرتفع)، ولا سيما من حيث توضيح مفهومها، وبيان خصائصها العديدة، وتحديد خطواتها المتنوعة، وتفصيل طرائق استخدامها، وبيان دور المعلم في تطبيقها، وتحضير إحدى الموضوعات الدراسية المقررة حسب هذه متطلبات هذه الطريقة، مع تحديد كلٍ من المراجع العربية والأجنبية المفيدة لهذه الاستراتيجية في نهاية الفصل.

وتناول الفصل الرابع: (استراتيجية التدريس التبادلي)، من حيث التقديم لها، وإعطاء نبذةٍ عن الاستراتيجيات الفرعية الخاصة بها، وتوضيح خطواتها المتعددة، وأسسها المختلفة، ومزاياها المتنوعة، ودور كلٍ من المعلم والطالب فيها، وتقويم المعلم لأداء الطالب فيها، وطرح نشاطٍ تطبيقي عليها، ثم تحديد المراجع ذات الصلة بهذه الاستراتيجية.

ودار الفصل الخامس من الكتاب حول: (استراتيجية التساؤل الذاتي)، لا سيما بالتقديم لها في البداية، ثم بيان أهدافها، وتحديد كلٍ من خطواتها ومراحلها، ودور المعلم فيها، وتوضيح مزاياها، ونقاط الضعف فيها، ثم المراجع ذات العلاقة. أما الفصل السادس فقد اهتم ب: (استراتيجية القراءة السريعة) عن طريق توضيح ماهيتها، وتحديد الأسباب التي تقلل من سرعة القراءة من جانب الطالب، وتلك التي تزيد منها لديه، وبيان مبادئ هذه الاستراتيجية، بالإضافة إلى التشجيع ثم التدريب عليها، ووضع قائمة بالمراجع ذات الصلة بها.

وتمّ تخصيص الفصل السابع للحديث عن: (استراتيجية خرائط المفاهيم)، وذلك من حيث بيان الفرضية التي قامت عليها، والأهمية التدريسية لها، وتحديد خصائصها العديدة، وعناصرها المختلفة، ومراحل رسمها المنتظمة، وأنواعها المختلفة، وفوائدها الواضحة، ومجالات استخدامها المتعددة، ومعايير تقويمها المختلفة، والأخطاء الشائعة أثناء بنائها، ومجالات تطبيقها، ونماذج تربوية عنها، ومراجع تفيد القارئ والباحث عنها.

أما الفصل الثامن من فصول الكتاب، فقد دار حول: (استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة KWL)، إذ تمّ الحديث فيها عن كل من: تعريفاتها، وأهدافها، وأهميتها، وشروطها، والمؤشرات التربوية النوعية لها، واستخداماتها، وخطواتها، ودور كل من المعلم والطالب فيها، وتحضير الدروس حسب متطلباتها، والمراجع العربية والأجنبية التي تفيد الباحثين عن معارفها ومعلوماتها.

وتناول الباب الثالث من أبواب هذا الكتاب المرجع، موضوع: (استراتيجيات التدريس ذات العلاقة بالتعلم النشط)، مخصصاً فصلين له هما: الفصل التاسع الذي ركز على: (استراتيجية المجموعات الثرثرة)، وذلك بالحديث عن مفهومها، وفوائدها، وخطواتها، واستخداماتها في التدريس، والقيم التي تتضمنها في حال تطبيقها، والمشكلات التي تحول دون نجاحها، والمبادئ الخاصة بها، وإجراءات التدريس المطلوبة لها، وتحضير درس في مادة مقررة حسب شروطها، والمراجع العربية والأجنبية الخاصة بها.

أما الفصل العاشر فقد كان من نصيب: (استراتيجية فكر، زواج، شارك)، إذ تمّ تعريفها في البداية، ثم توضيح خطواتها الثلاث، ومزاياها العديدة، ودور كل من المعلم والطالب فيها، وتحديد فوائدها المتنوعة، وكيفية تحضير الدروس بموجب متطلباتها، ورصد عدد من المراجع العربية والأجنبية المفيدة للمهتمين بها.

ودار الباب الرابع من أبواب هذا الكتاب حول موضوع: (استراتيجيات التدريس ذات العلاقة بالتفكير الإبداعي)، مخصصاً لها أربعة فصولٍ مستقلة، من بداية الفصل الحادي عشر، وحتى نهاية الفصل الرابع عشر. إذ تناول الفصل الحادي عشر منها: (استراتيجية نعم، لا، إبداعي)، بعد التقديم لها، وتحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتطبيقاتها التربوية المتعددة، والتدريبات المناسبة بالنسبة لها، وتحضير مادة مقررة عليها، وتخصيص مراجع متنوعة عنها.

وركز الفصل الثاني عشر على: (استراتيجية الحجر المتدرج)، ولا سيما من حيث علاقتها ببرنامج كورت CoRT للمربي المعروف ديونو De Bono، وأهداف هذا البرنامج، ووصفه الدقيق، وتعريف استراتيجية الحجر المتدرج، وتحديد أهدافها المنشودة، وطرح تدريبات وأمثلة تطبيقية عليها، وتحضير مادة دراسية مقررة حسب متطلباتها، وسرد عدد من المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بها.

واهتم الفصل الثالث عشر من هذا الكتاب ب: (استراتيجية الإثارة العشوائية)، إذ تم تعريفها، وطرح مواقف خاصة بها، وبيان إجراءات تطبيقها، وتحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وبيان الأمور الواجب مراعاتها فيها، وكونها استراتيجية تدريسية ملائمة، وطرح أمثلة توضيحية عنها من مختلف المواد الدراسية، وتحضير درس فعلي مطبق على إحدى المواد الدراسية المقررة، وأخيراً رصد بعض المراجع ذات العلاقة.

وتناول الفصل الرابع عشر: (استراتيجية التفسير السببي)، وذلك من حيث تعريفها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والعوامل التي تؤدي إلى اللجوء إليها، وبيان خطواتها المحددة، وتوضيح كيفية تدريسها، وطرح أمثلة عليها من المواد الدراسية المختلفة، وأمثلة أخرى من الحياة اليومية، مع سرد مراجع ذات صلة بهذه الاستراتيجية المهمة.

ودار الباب الخامس من الأبواب الكبيرة لهذا الكتاب حول: (استراتيجيات التدريس ذات العلاقة بالتعلم الخبراتي)، إذ تم تخصيص ثلاثة فصول له، من بداية الفصل الخامس عشر، وحتى نهاية الفصل السابع عشر. وقد تناول الفصل الخامس عشر: (استراتيجية أنظر قبل أن تسمع)، وذلك من حيث إعطاء نبذة عن التعلم الخبراتي، وأخرى عن استراتيجية أنظر قبل أن تسمع المنبثقة عنه، واستخدامات هذه الاستراتيجية، والخطة التدريسية الخاصة بها، وتحضير درسٍ من أحد الموضوعات المقررة، مع عرض عددٍ من المراجع ذات الصلة.

أما الفصل السادس عشر من فصول الكتاب، فقد ركز على: (استراتيجية طاولة روبين)، وذلك عن طريق التقديم لها، وتوضيح علاقتها بالتعلم الخبراتي المستمدة أصلاً منه، وإعطاء نبذة عن استراتيجيات التعلم الخبراتي، وصولاً إلى استراتيجية طاولة روبين، ثم الحديث عن مبررات استخدامها، وخطواتها، ودور المعلم فيها، وتحضير درسٍ حول أحد الموضوعات المقررة حسب متطلباتها، وسرد عددٍ من المراجع عنها.

واهتم الفصل السابع عشر ب: (استراتيجية الدببة الثلاثة)، ولا سيما من حيث تعريفاتها، ومبادئ التعلم الخبراتي المنبثقة من هذا النوع من التعلم، ودور الطالب والمعلم فيه، وخطوات استراتيجية الدببة الثلاثة، والمجالات التي تستخدم فيها، وتحضير الدروس بموجبها من أحد المقررات المدرسية، مع عرض عددٍ من المراجع ذات الصلة بها.

وتناول الباب السادس من أبواب الكتاب: (استراتيجيات التدريس ذات العلاقة بالتفكير الناقد)، حيث تمّ تخصيص أربعة فصول مستقلة عنه، من بداية الفصل الثامن عشر، وحتى نهاية الفصل الحادي والعشرين. ففي الفصل الثامن عشر تمّ الحديث عن: (استراتيجية مخطط عظم السمكة)، وذلك من حيث تعريفها، ومجالات استخدامها، وخطواتها، وتطبيقها، ودور المعلم والطالب فيها، وفوائدها العديدة، والمراجع ذات العلاقة بها.

أما الفصل التاسع عشر فقد ركز على: (استراتيجية تقويم صحة مصادر المعلومات)، ولا سيما التعريف بها، ومقدمة الدرس الخاص بها، والعمل على عرضه، والوصول إلى خاتمته، والتطرق إلى التقويم المرجعي لهذه الاستراتيجية، ووضع خطة لتنفيذها، وتحديد مراجعها الخاصة، في الوقت الذي دار فيه الفصل العشرون حول: (استراتيجية باير Beyer لتعليم التفكير الناقد)، وذلك بالحديث عن خطواتها، ومزاياها، ودور المعلم والطالب فيها، والتدريب عليها، وطرق تقديمها، وتحضير درسٍ حول أحد الموضوعات المقررة حسب متطلباتها، وعرض عددٍ من المراجع المهمة بالنسبة لها. ونظراً للأهمية التي تتبوأها (استراتيجية تدوين الملاحظات)، فقد ركز الفصل الحادي والعشرون عليها، إذ تمّ تعريفها، وتحديد الطرق الخاصة بها وطبيعتها، مع المراجع المفيدة بالنسبة لها.

وتناول الباب السابع موضوع: (استراتيجيات التدريس ذات العلاقة بحل المشكلات)، حيث تمّ تخصيص فصلين لتغطيته، وهما الفصل الثاني والعشرون، والفصل الثالث والعشرون. وقد اهتم الفصل الثاني والعشرون ب: (استراتيجية التعميم)، من حيث ماهيتها، وأنواع التعميمات فيها، وأهداف المعلم من تطبيقه لهذه الاستراتيجية، وبيان أهميتها، وخطواتها، وإجراءات تدريسها، وربطها بالمنهج المدرسي، وطرح مراجعها المفيدة.

أما الفصل الثالث والعشرون، فقد ركز على استراتيجية بالغة الأهمية تتمثل في: (استراتيجية إدارة الوقت)، حيث تمّ الحديث عن تعريفاتها، وأهميتها، وعلاقتها بمهارة ترتيب الأولويات، وقواعد الإدارة الناجحة للوقت، وبيان استراتيجيات إدارة الوقت المختلفة، وأنماط السلوك والمعتقدات التي تؤدي لضياح الوقت، وإجراءات تدريس هذه الاستراتيجية، ومصنوفة إدارة الوقت، والنصائح العشر للاستغلال الأمثل للوقت، والمراجع الخاصة بالاستراتيجية.

وكان الباب الثامن من أبواب الكتاب من نصيب موضوع: (استراتيجيات التدريس ذات العلاقة بنظرية الذكاء المتعددة)، إذ تمّ تخصيص فصلين له هما: الفصل الرابع والعشرون، والذي اهتم ب: (استراتيجية الذكاء العاطفي)، حيث تمّ فيه توضيح نظرية الذكاءات المتعددة المنبثق منها الذكاء العاطفي، وأشكال هذه الاستراتيجية، والأسس النظرية لها، وتعريفات الذكاء العاطفي، وعلاقته بالتعليم، ومجالاته الخمسة لهذا النمط من أنماط الذكاء، ودور المعلم فيه، وخطوات التدريس الخاصة به، وتحضير دروس حسب متطلباته، والمراجع ذات الشأن به.

أما الفصل الخامس والعشرون، فقد ركز على: (استراتيجية الذكاء المكاني أو البصري)، عن طريق توضيح أهمية نظرية الذكاءات المتعددة بصورة عامة، وتعريفات الذكاء المكاني، وطرق تدريسه، والفوائد التربوية والحياتية من وراء استخدامه، وتقويم تعلم الطلبة فيه، وكيفية تنميته لدى الطلبة، وتحضير الدروس حسب متطلباته، والمراجع ذات الصلة به.

ودار الباب التاسع من أبواب هذا الكتاب المرجع، حول موضوع مهم شغل علماء التربية وعلم النفس عقوداً طويلة من الزمن، ويتمثل في: (استراتيجيات ذات العلاقة بالنظرية البنائية المعرفية)، حيث تمّ تخصيص ستة فصول كاملة، تبدأ بالفصل السادس والعشرين، وتنتهي بالفصل الحادي والثلاثين. وكان الفصل السادس والعشرون من نصيب: (استراتيجية الصف المقلوب)، حيث تم توضيح تعريفاتها، ومزاياها، ودعائمها، وكيفية تطبيقها، ومعوقات ذلك التطبيق، وتحضير الدروس حسب متطلباتها، والمراجع المفيدة بشأنها.

أما الفصل السابع والعشرون فقد تناول: (استراتيجية دورة التعلم)، ولا سيما من حيث ماهيتها، وتطورها من ثلاثية إلى رباعية إلى خماسية ثم إلى سباعية، وخصائص كل منها، مع المراجع المناسبة لها، في حين تناول الفصل الثامن والعشرون: (استراتيجية المنظم المتقدم)، من حيث تعريفاتها، ومنظومة التعلم من وجهة نظر أوزوبل، وأهداف المنظمات المتقدمة، ومواصفاتها، وأنواعها، ودور المعلم والطالب فيها، ومشكلات استخدامها، وإجراءات تدريسها، وتحضير مادة دراسية مقررّة حسب متطلباتها، والمراجع المفيدة لها.

وتناول الفصل التاسع والعشرون: (استراتيجية شكل البيت الدائري)، موضعاً تعريفاتها، وأهدافها، ومراحل تشكيلها، وكيفية بناء شكل البيت الدائري، وأهمية هذه الاستراتيجية، ومعايير تقويمها، وصعوبات تطبيقها، ودمج التكنولوجيا فيها، وسرد عدد من المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بها.

وركز الفصل الثلاثون على: (استراتيجية التعلم التوليدي)، ولا سيما من حيث تعريفها، والملامح الأساسية لها، وأهميتها التربوية، ومراحلها، وعناصرها، وخطواتها، ومراجعتها، بينما دار الفصل الحادي والثلاثون حول: (استراتيجية الأسئلة السابرة)، من حيث توضيح ماهيتها، وأهميتها، وأنواع الأسئلة السابرة فيها، والمقارنة بينها، ومبادئ استخدامها، وتحضير الدروس بموجب متطلباتها، ومراجعتها العربية والأجنبية الملائمة.

أما الباب العاشر والأخير من أبواب هذا الكتاب المرجع، فقد دار حول موضوع مهم جداً وله علاقة وثيقة باستراتيجيات التدريس، وهو: (خصائص المعلم الفعال)، والذي ركز عليه الفصل الحادي والثلاثون والأخير من هذا الكتاب، وهو الفصل الثاني والثلاثون، وكان أيضاً تحت عنوان: (خصائص المعلم الفعال)، حيث تم الحديث عن أهمية وجود المعلم الفعال، وتوضيح كل من الخصائص الشخصية والأكاديمية والنفسية والسلوكية والتدريسية للمعلم الفعال، بالإضافة إلى معايير اختيار مثل ذلك المعلم الفعال للطلبة العاديين، وللموهوبين والمتفوقين كذلك.

ويمتاز هذا الكتاب المرجع بالخصائص العلمية والتربوية المهمة الآتية:

1. تناوله لأكثر الموضوعات أهمية للأجيال الصاعدة، والمتمثلة في استراتيجيات تدريسهم الملائمة.

2. اعتباره الدليل الأنسب للمعلم والأستاذ الجامعي لتطبيق أحدث استراتيجيات التدريس على الإطلاق.
3. تناوله لثلاثين استراتيجية تدريسٍ معاصرة مثل: خرائط العقل، والبيت الدائري، والصف المقلوب، والمجموعات الثرثرة، والحجر المتدرج، وطاولة روبين، والذكاء العاطفي، وعظم السمكة، والتعلم التوليدي، والإثارة العشوائية، والتفكير بصوتٍ مرتفع، وخرائط المفاهيم، والتدريس التبادلي، والذكاء المكاني، والتساؤل الذاتي، والقراءة السريعة، وإدارة الوقت، والمعرفة المكتسبة.
4. تناوله لفصلين آخرين مهمين، دار الأول منها حول تعريفات مفاهيم: التدريس، والاستراتيجية، والطريقة، والمدخل، والأسلوب، والنموذج، بينما ركز الثاني على خصائص المعلم الفعّال.
5. طرحه لمئات الأمثلة التطبيقية من البيئة التربوية العربية، ومن الحياة اليومية العادية، كي يسهل على القارئ فهم الموضوعات النظرية التي تطرق إليها الكتاب.
6. اشماله على تحضير دروسٍ فعليةٍ من المنهج المدرسي، حسب متطلبات كل استراتيجية، كي تكون دليلاً للمعلمين والمشرّفين التربويين وأساتذة الجامعات والمخططين للدورات التدريسية الحديثة.
7. وجود عدة مئات من المراجع والدراسات العلمية الميدانية والتجريبية، ذات العلاقة بموضوع استراتيجيات التدريس المعاصرة، كي تكون عوناً للقراء والمعلمين والباحثين وأساتذة الجامعات.
8. صادر عن دار نشرٍ عريقة هي دار المسيرة للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان عام 2018، ويقع في ثمانمائة وخمس صفحات، ومجلد تجليداً أيقاً.

الكتاب التاسع والثلاثون: نبذة مطولة عن كتاب طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية

صدر هذا الكتاب عن دار المسيرة للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان، ويقع في خمسمائة وست وستين صفحة، حيث اشتمل على عشرين فصلاً مستقلاً، تناول الفصل



الأول منها مفاهيم ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى العملية التعليمية مثل: مفهوم التدريس، ومفهوم الطريقة، ومفهوم الاستراتيجية، ومفهوم المدخل، ومفهوم الأسلوب، ومفهوم النموذج، وذلك كما جاءت على لسان مشاهير العلماء والباحثين العرب والأجانب، مختومةً بتعريفٍ لكل مفهومٍ منها على لسان مؤلف هذا الكتاب المرجع.

أما الفصل الثاني، فقد تناول إحدى طرائق التدريس التقليدية القديمة، وهي طريقة المحاضرة أو الإلقاء، وذلك من حيث إعطاء نبذة تاريخية عنها، وتعريفها، ومجالات استعمالها، وأهدافها، وأنواعها، والتخطيط الدقيق لها، وعملية تنظيمها، وأمور ينبغي مراعاتها عند التحضير لها، وإجراءات تطبيقها، وفوائدها، والمآخذ عليها، ومقترحات تطويرها.

ونظراً للهجوم على طريقة المحاضرة التقليدية من جانب الكثير من المربين، فقد ظهر ما يسمى بطريقة المحاضرة المعدلة، وهو ما اشتمل عليه الفصل الثالث من هذا الكتاب، بعد عمل تقديم لهذه الطريقة، وتوضيح عملية الإعداد الدقيق لطريقة المحاضرة السليمة، والحديث بعد ذلك عن أنماط المحاضرة المعدلة، وطرح مقترحات تطبيقية لتطوير المحاضرة الفعالة، مع طرح العديد من الأمثلة التربوية المناسبة.

وركز الفصل الرابع على طريقة المجموعات الصغيرة في التدريس، وذلك من حيث تنظيمها، وأنشطتها، وتنوعها، والأجواء السليمة لعملها، وعدد أفرادها، والوقت المخصص لها، والمقترحات التي تؤدي لنجاح عملها، وأهم إيجابيات هذه الطريقة، والسلبيات التي تعترض إمكانية نجاحها وتحقيقها لأهدافها المرجوة. وفي الوقت ذاته دار الفصل الخامس من الكتاب حول طريقة المجموعات الكبيرة، من حيث طبيعتها، وما لها، وما عليها من الإيجابيات والسلبيات.

واهتم الفصل السادس بطريقة القصة بنوعيتها: القصة ذات الاتجاه الواحد، والقصة ذات الاتجاهين، مع طرح الأمثلة التطبيقية من البيئة التربوية العربية، في حين تناول الفصل السابع طريقة طرح الأسئلة أو المسألة، وذلك من حيث تعريفها، وطرح خلفية معرفية عنها، وبيان خصائص الأسئلة الجيدة فيها، وتحديد الأمور الواجب مراعاتها خلال عملية تطبيقها، وتصنيف الأسئلة المستخدمة فيها. كل ذلك مدعوماً بعشرات الأمثلة التطبيقية على جوانب المعرفة المدرسية المختلفة.

أما الفصل الثامن فقد ركز على طريقة الحوار في التدريس، ولا سيما من حيث خصائصها، والمبادئ الواجب مراعاتها خلال عملية التطبيق، وأسلوب الحوار الفعال وإثارة التفكير لدى الطلبة، وتحضير الدروس بطريقة الحوار على أحد الموضوعات المدرسية المقررة، في حين دار الفصل التاسع حول طريقة المناقشة، ولا سيما من حيث أنماطها، وأهميتها، ودور المعلم والطالب فيها، والتحضير المناسب لها، وعملية السير بها، والحكم على مدى نجاحها.

وتناول الفصل العاشر طريقة الاكتشاف، وذلك من حيث تعريفها، وأنواعها، ومزايا التدريس بها، والعقبات التي تواجه عملية تنفيذها، وتحضير الدروس حسب متطلباتها، بينما اهتم الفصل الحادي عشر بطريقة حل المشكلات إبداعياً، وبخاصة من حيث دواعي استخدامها، ومراحلها المختلفة، وكيفية تطبيقها، وخطوات تدريسها، وتحضير الدروس بموجبها، مع الأمثلة التربوية العديدة عليها.

وكان الفصل الثاني عشر من نصيب طريقة العصف الذهني، التي تم التركيز فيها على تعريفاتها، وأهدافها، وفوائدها التدريسية، ومتطلبات نجاحها في العملية التدريسية، والقواعد الأساسية التي ينبغي مراعاتها خلال عملية التنفيذ، وخطواتها المتعددة، والتحضير من أجل تطبيقها، وتقييمها بعد تنفيذها، وتحضير الدروس بموجب مواصفاتها من البيئة التربوية العربية.

كما تم تخصيص الفصل الثالث عشر للحديث عن طريقة التعليم الفردي، بالعمل على توضيح ماهيتها، ومبرراتها، ومبادئ التعليم الفردي لتدريس الطلبة، وأدوار المعلم فيها، بالإضافة إلى تبيان أنماط التعليم الفردي، والإفاضة في الحديث عن الحقائق التعليمية كمنطٍ مهم من أنماط التعليم الفردي، وطرح العديد من الأمثلة التربوية والتعليمية الملائمة.

واهتم الفصل الرابع عشر بطريقة التعلم التعاوني، وذلك بالتقديم لها أولاً، ثم بيان العناصر الأساسية لهذا النوع من التعليم ثانياً، وتوضيح دور كل من المعلم والمتعلم فيها ثالثاً، والخطوات التنظيمية لتدريس الطلبة المهارات التعاونية رابعاً، وطرح مثالٍ تطبيقي على خطوات تدريس المهارات التعاونية خامساً، وعرض تطبيقات تربوية على التعلم التعاوني من مختلف المواد الدراسية سادساً وأخيراً.

وبما أن طريقة التعلم النشط قد زاد الاهتمام بها كثيراً خلال العقود القليلة الماضية، فقد ركز الفصل الخامس عشر عليها، وبخاصة من حيث أهداف هذا النوع من التعلم، والأهمية الواضحة له، وخصائص كل من المعلم النشط والطالب النشط، مع طرح تطبيقات عن التعلم النشط من مختلف المواد الدراسية، وتحضير دروسٍ من الموضوعات التعليمية المدرسية المتنوعة.

أما الفصل السادس عشر، فكان من نصيب طريقة المحاكاة. فبعد التقديم الجيد لها، تمّ بيان التأثيرات الإيجابية الخاصة بها، وتحديد أنماطها المتعددة، ومكوناتها المختلفة، وجوانب القوة ونقاط الضعف فيها، والدور المناسب للمعلم فيها، واختيار النموذج الملائم للمحاكاة من أجل تطبيقه على الطلبة في المواقف التعليمية الهادفة.

وركز الفصل السابع عشر على طريقة لعب الدور، ولا سيما من حيث بيان أهميتها لتدريس الطلبة، والربط بين الألعاب التعليمية والتمثيل فيها، وعناصر هذه الطريقة التدريسية المهمة، وكيفية تطبيق المعلم الفعال لها، ومهام كل من الطالب والمعلم خلال عملية تنفيذها، بالإضافة إلى نقاط الضعف أو العيوب التي قد تظهر خلال عملية تطبيقها.

وبما أن طريقة التعلم الإلكتروني قد زاد الاهتمام بها كثيراً من جانب المربين مؤخراً، فقد تناول الفصل الثامن عشر هذه الطريقة التدريسية بنوع من التفصيل، حيث تم توضيح تعريفاتها، وأهدافها، ومزاياها، وأنواع التعلم الإلكتروني المعروفة، ومتطلبات نجاحها خلال تدريس الطلبة، وبيان الصعوبات التي قد تظهر خلال عملية التطبيق، ودور المعلم الفعال عند تدريسه للطلبة لهذه الطريقة الحديثة.

ودار الفصل التاسع عشر حول موضوع: (تنوع التدريس أو تمايزه)، حيث تمّ الحديث فيه عن مبادئ ذلك التنوع أو التمايز للتدريس، والوسائل الخاصة به، وتحديد

عناصر المنهج المدرسي الذي يمكن تنويعه أو تمايزه، وخصائص الطلبة الذين يحتاج المعلم إلى التمايز فيما بينهم، وأساليب تمايز التدريس للطلبة الموهوبين، وطرق تنويع أو تمايز التدريس لهم، وعوامل نجاح عملية تمايز التدريس أو تنوعه للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

واختتم هذا الكتاب المرجع بالفصل العشرين، الذي دار حول موضوع في غاية الأهمية من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية، سواء على المستوى المدرسي أو الجامعي، والذي يتمثل في خصائص المعلم الفعال، ولا سيما من حيث أهمية وجود مثل هذا النوع من المعلمين النشطين، وتوضيح الخصائص المتنوعة للمعلم الفعال، وبيان معايير اختياره الضرورية، وبيان خطة التطوير لهذه المعايير المتعددة.

وجاءت في نهاية هذا الكتاب قائمة طويلة مؤلفة من مائتين من المراجع العربية والأجنبية المهمة وذات الصلة بموضوعات الكتاب، كي تكون عوناً للمعلم في مدرسته، ولطالب العلم في تحقُّب أهدافه، وللأستاذ الجامعي في توسيع معلوماته ومعارفه، وللباحث في تعميق دراساته ووجهات نظره، مما يسهم بالتالي في تنمية التفكير بأنواعه المختلفة وعلى رأسها التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير ما وراء المعرفي، والتي تشجع جميعها في نهاية المطاف على نمو المعرفة وزيادة الانتاج العلمي تأليفاً وبحثاً وتنويراً.

ويمتاز هذا الكتاب المرجع بالخصائص العلمية والتربوية المهمة الآتية:

1. تناوله لأكثر الموضوعات أهمية لمهنة المعلم اليومية، والمتمثلة في طرائق التدريس العامة قديمها وحديثها.
2. اعتباره الدليل الأنسب للمعلم والأستاذ الجامعي، من أجل تطبيق طرائق التدريس العامة في البيئة التربوية العربية.
3. تناوله لسبع عشرة طريقة من طرائق التدريس العامة المهمة وهي: المحاضرة القديمة والمعدلة، والمجموعات الصغيرة والكبيرة، والقصة ذات الاتجاه الواحد، والقصة ذات الاتجاهين، وطرح الأسئلة، والاكتشاف، والحوار، وحل المشكلات إبداعياً، والمناقشة، والعصف الذهني، والتعليم الفردي، والتعلم التعاوني، والتعلم النشط، والمحاكاة، ولعب الدور، والتعلم الإلكتروني.

4. تناوله لثلاثة فصول أخرى مهمة، دار الأول منها حول تعريفات مفاهيم: التدريس، والاستراتيجية، والطريقة، والمدخل، والأسلوب، والنموذج، بينما ركز الثاني على تنوع التدريس أو تمايزه بالنسبة للطلبة الموهوبين والمتفوقين، في حين ركز الثالث على خصائص المعلم الفعال.
5. طرحه لمئات الأمثلة التطبيقية من الواقع التربوي العربي، ومن الحياة اليومية العادية، كي يسهل على القارئ فهم الموضوعات النظرية التي تطرق إليها هذا الكتاب.
6. اشتماله على تحضير دروس فعلية من المنهج المدرسي، حسب متطلبات كل طريقة، كي تكون دليلاً مساعداً ومرشداً للمعلمين والمشرفين التربويين وأساتذة الجامعات والمخططين للدورات التدريبية المنشودة.
7. وجود نحو ثلاثمائة من المراجع والدراسات العلمية الميدانية والتجريبية، ذات العلاقة بموضوع طرائق التدريس العامة، كي تكون عوناً للقراء، وطلبة العلم، والمعلمين، والباحثين، وأساتذة الجامعات.
8. صادر عن دار نشر عريقة هي دار المسيرة للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان عام 2018، ويقع في خمسمائة وست وستون صفحة، ومجلد تجليداً أنيقاً.

الكتاب الثامن والثلاثون: نبذة عن كتاب: أشكال سطح الأرض تأليف: أ.د. جودت أحمد سعادة و عباس حداين

صدر هذا الكتاب عن دار المسيرة في عام 2017م، بالعاصمة الأردنية عمان، للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، والأستاذ عباس حداين، ويقع في (360) صفحة معظمه بالألوان. وقد جاء تأليف هذا الكتاب كي يوضح بشئ من التفصيل، أشكال تضاريس الأرض بالصور الملونة التي صورها الرحالة وهواة الطبيعة والجغرافيون والجيولوجيون وعلماء الجيومورفولوجيا، لمناظر خلابة شدتهم إليها الطبيعة لتصويرها. فالصور تبين أشكال الأودية، والجبال، والسهول، والأنهار، والبراكين، والصدوع، والمصاطب، وغيرها. كما تم تصوير أشكال التضاريس المتنوعة التي شكلتها العوامل الطبيعية المختلفة، من مياه الأمطار، أو مجاري الجداول والشلالات والأنهار، أو مياه البحار والمحيطات وأمواجها



المتلاطمة، أو أنشطة الرياح والحرارة والرطوبة، أو أعمال الثلج والجليد، أو أنشطة البراكين المتنوعة في مختلف القارات، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل أفعال الإنسان وأنشطته الكثيرة من حفريات قام بها لعمل الأنفاق والكهوف والمحاجر والمناجم والأقنية وغيرها.

كل ذلك من أجل تبيان تأثير العوامل الطبيعية إن كانت خارجية أو داخلية على سطح الأرض، التي عملت أشكالاً مختلفة يعجب بها الإنسان ويستغرب، ويسأل عن سبب تشكلها منذ آلاف بل وملايين السنين، بالصور والرسوم والأشكال

والخرائط الملونة، حتى تعطي الدارسين على إختلاف تخصصاتهم، الفكرة والخبرة العملية ليدرسوا بها هذه الصور وغيرها، من أجل الوصول الى استنتاجات علمية دقيقة .

ومما شجع مؤلفي هذا الكتاب على تأليفه، مرورهم بخبرة طويلة جداً وغنية للغاية، وبخاصة عندما قاما بتأليف معجم ضخيم تحت عنوان: (المعجم الجغرافي الموسوعي) الذي استمرت عملية تأليفه نحو ثلاث قرنٍ من الزمان، إلى أن صدر من مكتبة لبنان العريقة عام 2012م. ويشمل كتاب أشكال سطح الأرض سبعة عشر فصلاً، تناول الأول منها موضوع الحت المائي أو التعرية المائية، بينما دار الفصل الثاني حول السهول وأنواعها، في حين ركز الفصل الثالث على أشكال التضاريس الساحلية، والفصل الرابع على أشكال تضاريس الجموديات.

ونظراً لأهمية الرياح ودورها في الطبيعة، فقد اهتم الفصل الخامس بموضوع تعرية الرياح، ولا سيما من حيث تكوين أشكال سطح الأرض في المناطق الصحراوية بالذات، بينما دار الفصل السادس حول الجبال وأنواعها، والفصل السابع حول أشكال سطح الأرض من عمل الإنسان وأنشطته الكثيرة. وبما أن البراكين كان وما يزال لها دور مهم في تشكيل العديد من الظواهر الطبيعية لسطح الأرض، فقد تناول الفصل الثامن أشكال التضاريس البركانية المتعددة، في حين ركز الفصل التاسع على موضوع الإلتواءات أو الطيّات، والفصل

العاشر على الصدوع أو الإنكسارات، وجميعها تركت آثاراً واضحة على سطح الأرض في كثير من بقاع العالم.

كما تركت الترسبات الكيماوية العديد من الأشكال والظواهر الطبيعية على سطح الأرض، فقد اهتم الفصل الحادي عشر بها اهتماماً واضحاً، بينما تناول الفصل الثاني عشر موضوعاً مهماً آخر هو: مراحل تكوين الأنهار، في حين ركز الفصل الثالث عشر على موضوع أنواع الأودية، والفصل الرابع عشر على موضوع أنواع البحيرات. واختتم الكتاب بثلاثة فصول مهمة هي: الفصل الخامس عشر، والذي دار حول الحت الجيري، والفصل السادس عشر، الذي اهتم بأنواع الصخور من رسوبية ونارية ومتحولة، والفصل السابع عشر، الذي ركز على موضوع أشكال بلورات الصخور والجليد، كي يختتم الكتاب بقائمة طويلة وقيمة من المراجع العربية والأجنبية المتنوعة.

ورغم وجود العديد من الكتب العربية التي تناولت موضوع أشكال سطح الأرض، إلا أن هذا الكتاب ينفرد عنها لأنه يتميز بنحو ستمائة من الصور والأشكال والخرائط الملونة، التي تزيد من فهم القارئ للظواهر الطبيعية أو البشرية المعروضة في هذا الكتاب.

وتضمن الكتاب في صفحاته الأخيرة مجموعة قيمة من المراجع العربية والأجنبية، بلغ عددها خمسة وخمسون مرجعاً وموقعاً إلكترونياً، كي تكون خير عونٍ للباحثين والمؤلفين وطلبة العلم في مراحل التعليم كافة، ولا سيما من يهتم منهم بأشكال سطح الأرض وظواهره الطبيعية المختلفة.

الكتاب السابع والثلاثون: نبذة مختصرة عن كتاب: تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)

كيف أقرؤه أولاً؟

(أول مرجع تم تأليفه باللغة العربية عن تدريس مهارات التفكير)

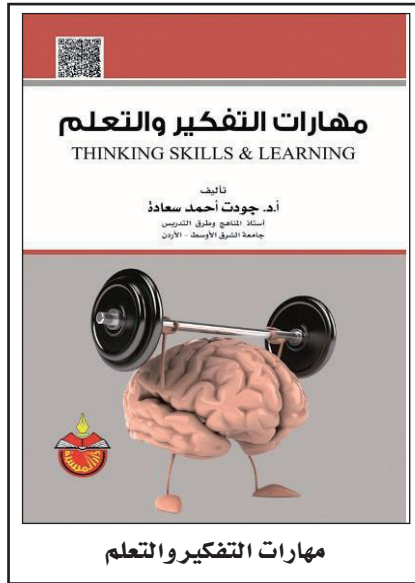
هذا الكتاب من أكثر كتب مهارات التفكير شيوعاً في الوطن العربي، وهو من تأليف أ.د. جودت أحمد سعادة، وظهرت الطبعة الأولى منه عام 2003، وهو صادر عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمّان ويقع في ستائة صفحة، وصدرت منه طبعات عديدة، ويمتاز بالخصائص العلمية والتربوية والتطبيقية الآتية:



1. تناوله لأهم الموضوعات العصرية على الإطلاق في ميادين التربية وعلم النفس والتي تركز عليها الدول المتطورة في تسليح أبنائها بسلاح مهم يتمثل في اكتسابهم لمهارات التفكير الفعالة والمسؤولة عن ظهور العلماء والباحثين والمفكرين والمبدعين.
2. كونه الكتاب أو المرجع العربي الوحيد الذي تناول عملية التدريس الفعلي لخمس وأربعين من مهارات التفكير المعروفة دفعة واحدة، والتي تم تحديدها بالإسم في مقدمة هذا الكتاب، وتفصيلاً في قائمة محتوياته وفصوله الخمسة والعشرين.
3. تركيزه على مهارات تفكير كثيرة تهم جميع الناس من طلبة ومعلمين وأساتذة جامعات وباحثين ومهتمين ومثل ذلك أولياء الأمور الحريصين على اكتساب أبنائهم لهارات حيوية تشجعهم على التفكير السليم والفعال لتلبية مطالب القرن الحادي والعشرين.
4. اشتماله على مئات من الأمثلة التعليمية والتعيمية والحياتية ذات العلاقة بالمناهج الدراسية العربية المقررة من المحيط الى الخليج، مما يسهل من فهم مهارات التفكير واكتسابها.
5. ظهور هذا المرجع بعد خمسة عشر عاماً متواصلاً من قيام المؤلف بتدريس مهارات التفكير في الجامعات العربية المختلفة من خلال مقررات دراسية عديدة، وبعد مشاركته فيما يزيد عن سبعين ندوة أو ورشة تربوية أو لقاء علمي أو محاضرات عامة، أو بعد نشر العديد من البحوث والمقالات التربوية عن هذه المهارات في مجلات علمية محكمة.
6. وجود قائمة طويلة جداً شملت عدة مئات من المراجع العربية والأجنبية الحديثة ذات العلاقة بالتفكير ومهاراته وانماطه، مما يجعلها عوناً للباحثين والمهتمين ومن يريد المزيد

من التعمق. محتويات الكتاب الباب الأول: التفكير ومهاراته. الباب الثاني: تدريس مهارات التفكير الناقد. الباب الثالث: تدريس مهارات التفكير الإبداعي. الباب الرابع: تدريس مهارات التفكير الخاصة بجمع المعلومات. الباب الخامس: تدريس مهارات عرض المعلومات وتنظيمها. الباب السادس: تدريس مهارات حل المشكلات، وأخيراً المراجع العربية والأجنبية.

الكتاب السادس والثلاثون: نبذة مختصرة عن كتاب: (مهارات التفكير والتعلم)

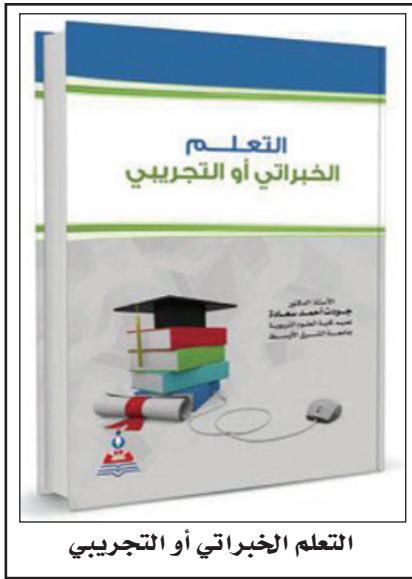


صدر هذا الكتاب عن دار المسيرة في عمان، من تأليف أ.د. جودت أحمد سعادة من جامعة الشرق الأوسط تحت عنوان: (مهارات التفكير والتعلم)، والذي يقع في (520) صفحة، واشتمل على ثمانية فصول، ويمتاز بالخصائص العلمية والتربوية الآتية:

1. تناوله لأكثر الموضوعات أهمية للنشء الجديد هذه الأيام وهو موضوع: (مهارات التفكير والتعلم).
2. تركيزه على التفكير الناقد ومهاراته المختلفة، ومراحله المتعددة، واستراتيجياته المتنوعة.
3. إهتمامه بالتفكير الإبداعي من حيث ماهيته، واتجاهاته، ومهاراته، ومراحله، استراتيجياته.
4. تناوله لمهارات إدارة الوقت من حيث الأهمية، والقواعد، والاستراتيجيات، ومضيعات الوقت.
5. تركيزه على مهارات القراءة من حيث الأهمية والمراحل والأنواع والقواعد والاستراتيجيات.
6. إهتمامه بمهارات الدراسة من حيث الخصائص والعناصر، والمعوقات، والعادات.

7. تعرضه لمهارات أداء الاختبارات والاستعدادات لها، وظاهرة قلق الاختبار والتصدي لها.
8. تناوله للتفكير في القرآن والسنة، والتفكير ما وراء المعرفي من حيث أهميته ومهاراته.
9. ربطه التفكير بالتعلم، ولا سيما التعلم المتمركز حول المشكلة، وطرق تدوين الملاحظات.
10. دعمه جميع الموضوعات السابقة بمئات الأنشطة والأمثلة التطبيقية التربوية والحياتية.
11. طرحه لثلاثمائة من المراجع العربية والأجنبية التي تُفيد الباحثين حول التفكير ومهاراته المتعددة.

الكتاب الخامس والثلاثون: نبذة مطولة عن كتاب: التعلم الخبراتي أو التجريبي



(أول مرجع باللغة العربية عن التعلم الخبراتي)
صدر في النصف الأول من عام 2014م عن دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع في عمان ، أول مرجع باللغة العربية عن موضوع تربوي مهم وحديث جدا تحت عنوان « التعلم الخبراتي أو التجريبي Experiential Learning » للأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة ، عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي السابق في جامعة الشرق الأوسط الأردنية ، ويقع هذا الكتاب المرجع في (488) صفحة من القطع الكبير ، بالإضافة إلى أنه مجلد تجليداً فنياً فاخراً.

ومن المعروف أن ميادين التربية والتعليم المتعددة تتطور وتتقدم بفعل الجهود الجبارة التي يقوم بها علماءها والباحثون في قضاياها المتنوعة على مدار الساعة في مختلف أرجاء العالم . وتبقى العملية التعليمية تمثل العمود الفقري لاهتمام الجميع من أساتذة

جامعات ومعلمين ومديرين ومشرفين تربويين وأولياء أمور وطلبة ، وذلك لأنها تمثل حجر الزاوية في بناء طالب اليوم ورجل الغد الذي نريد ونأمل .

ولن يتم مثل هذا كله إلا في ضوء الأفكار التربوية النيرة التي تطرح من وقتٍ لآخر من هذا المفكر أو ذاك ، أو من هذا الباحث أو ذاك . وقد رأينا نظريات متعددة ، وآراء متنوعة ، وأفكار كثيرة ، تظهر في العقود القليلة الماضية حول التعلم في المدارس والمعاهد والجامعات ، كان من أهمها ما دار حول التعلم التعاوني ، ثم حول التعلم النشط ، وأخيراً التعلم الخبراتي أو التجريبي .

ورغم ظهور عدد كبير من الكتب والمؤلفات والبحوث حول التعلم التعاوني والتعلم النشط ، إلا أن التعلم الخبراتي كان وللأسف مصيره النسيان الكامل في المكتبة العربية حتى الآن ، مما جعل من ظهور كتاب حوله من الواجبات التربوية المهمة على المرين العرب أن يقوموا بها ، حتى ينقلوا للأجيال الناشئة أحدث النظريات حول ذلك النوع من التعلم الأكثر ديمومة وفائدة . ومن هنا جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب المرجع ، والذي يمثل الأول من نوعه في اللغة العربية حتى الآن ، كي يتناول موضوعات كثيرة ومتنوعة تعتبر في غاية الأهمية عن هذا التوجه التربوي الجديد .

ويتألف هذا المرجع من خمسة عشر فصلاً تُلقِي الضوء بقوة على التعلم الخبراتي أو التجريبي كفكرة تربوية حديثة لا بد منها في البيئة التربوية العربية . وقد دار الفصل الأول من الكتاب حول تعريفات التعلم الخبراتي أو التجريبي *Experiential Learning* ، ونبذة تاريخية عنه *Background* ، وجهود المربي المشهور جون ديوي *John Dewey* فيه ، ثم مبادئ التعلم الخبراتي *Experiential Learning Principles* ، والفرق بينه وبين التعلم التقليدي ، ودور المعلمين والجمعيات العلمية في دعم التعلم الخبراتي وتطبيقه .

أما الفصل الثاني فقد ركز على موضوع مهم يتمثل في نظرية التعلم الخبراتي أو التجريبي *Experiential Learning Theory* كما طرحها أشد المناصرين لهذا النوع من التعلم وهو المربي كولب *Kolb* ، وذلك من حيث قائمة نمط التعلم ، والأنماط الأربعة الرئيسة الأخرى للتعلم ، بالإضافة إلى عوامل تشكيلها جميعاً ، وتقييم نظرية التعلم الخبراتي من جهة والتوجهات الجديدة لها من جهة ثانية .

وتناول الفصل الثالث أهمية التعلم الخبراتي Importance of Experiential Learning من حيث استراتيجيات التدريس والتعلم الخبراتي في كل من التعليم العالي والتعليم العام ، ودور أساتذة الجامعات ومعلمو المدارس والطلبة فيه ، وإطار الوقت المطلوب والعروض التقديمية في التعلم الخبراتي ، وأهميته أو فوائده في الميدان التربوي ككل.

أما الفصل الرابع من الكتاب فعالج مفهوم التعلم عن طريق العمل Learning By Doing ، من حيث خطوات تطبيق التعلم الخبراتي أو التجريبي ، وطرح الأسئلة فيه، ودمج مهارات الحياة من خلاله ، وإيجابيات هذا النوع من التعلم وسلبياته.

وركز الفصل الخامس على فعالية التعلم الخبراتي أو التجريبي Effectiveness of Experiential Learning ، وذلك من حيث اهتمامات الطلبة فيه ، وموقع الخبرات الأولية والثانوية من هذا النوع من التعلم ، والمناهج التخصصية الضرورية له، والمعرفة الناتجة عنه ، والنظرة المستقبلية الخاصة به .

وتناول الفصل السادس موضوعاً في غاية الأهمية التطبيقية ، يتمثل في أساليب التعلم الخبراتي أو التجريبي Experiential Learning Methods من حيث متطلباتها، وأنواعها الثلاثة عشر وهي : أسلوب الدفع والسحب Push and Pull Method ، وأسلوب جاذبية التجريد من الأعلى الى الأسفل Abstraction Gravity from High to Low Method ، وأسلوب الحل قبل التجريد Solution Before Abstraction Method ، وأسلوب مفهوم واحد مع عدة تطبيقات One Concept–Several Implementations Method ، وأسلوب المرور بالخبرة في الأشياء الدقيقة فالصغيرة فالكبيرة Experiencing Method ، وأسلوب النظر قبل السمع in the Tiny, Small and Large Things Method ، وأسلوب بناء الثقة والمحافظة عليها Before Hear Method ، وأسلوب البناء في الفشل Built in Failure Method ، وأسلوب الدببة الثلاثة Three Bears Method ، وأسلوب المهمة المستحيلة Mission Impossible Method ، وأسلوب عرض الطريقة Expose the Process Method ، وأسلوب تصميم الطالب النشط Student Design Sprint Method ، وأسلوب طاولة

روبين Round Robin Method ، وفي نهاية هذا الفصل تم التطرق الى المشكلات البيئية المصاحبة لتطبيق أساليب التعلم الخبراتي الثلاثة عشر .

ويهتم الفصل السابع من هذا الكتاب المرجع بالتعلم الخبراتي أو التجريبي كبيئة عمل منتجة Productive Work Environment for Experiential Learning ، من حيث العناصر الأساسية لها ، وإنشاء بيئة مشجعة لذلك ، وإدارة الجودة الشاملة Total Quality Management في التعليم والتعلم الخبراتي ، والإبداع والجودة الإبداعية لهذا النوع من التعلم ، وطريقة التدريس الملائمة في تلك البيئة، والعمل ضمن الفريق فيها ، والمنظمات التعليمية الناجحة والداعمة لها ، والتغير المؤثر في البيئة المنتجة للتعلم الخبراتي .

أما الفصل الثامن فقد تناول دور التعلم الخبراتي في تنمية العلاقات المتبادلة بين الأفراد Developing Interpersonal Relationships من حيث المهارات الشخصية المطلوبة للتعلم الخبراتي أو التجريبي مثل فهم الناس ، والتعبير عن الذات بوضوح ، والتأكيد على الحاجات ، والبحث عن التغذية الراجعة Feed Back والعمل على تقديمها ، والتأثير على الآخرين ، وتسوية الصراعات ، ولعب دور الفريق ، وتغيير الأدوار عندما تتعقد العلاقات بين الأفراد والجماعات ، والتحديات المرافقة لكل هذه المهارات ، والخطوات الضرورية لتنمية العلاقات المرغوب فيها بين الناس ، ودور التعلم الخبراتي في تنمية العلاقات البينشخصية ضمن الخطوات الثماني السابقة ، وتطبيق تلك المهارات على الوظائف ميدانياً وذلك قبل البرنامج التدريبي وخلال وبعد الانتهاء منه .

ونظراً لأهمية الشخصية القيادية Personality Leadership في العملية التعليمية التعلمية ، فقد عالج الفصل التاسع دور التعلم الخبراتي أو التجريبي في تنمية هذه الشخصية المرغوب فيها ، وذلك عن طريق التعلم بالخبرة ، وأهمية تطبيق أسلوب المحاكاة ودوره Simulation Role في المؤسسات التربوية والصناعية والإدارية المختلفة ، ودور كل من التقييم والتحدي في قيادة أنشطة المحاكاة التجريبية .

وتناول الفصل العاشر دور رواية القصة Story Telling في التعلم الخبراتي أو التجريبي ، وذلك من حيث الربط بين رواية القصص المختلفة والخبرات المتنوعة الممكن المرور فيها ، والوظائف الأساسية للقصص في هذا النوع من التعلم ، والقواعد الأساسية

للتعامل مع هذه القصص ، وبعض الأفكار المفيدة لاستخدام القصص في التعلم الخبراتي أو التجريبي، والكفايات الضرورية للقائد التعليمي الذي يتعامل مع القصص مثل كفاية الاختيار، وكفاية رواية القصص ، وكفاية التصميم ، وكفاية الفهرسة ، وكفاية التأليف أو التركيب ، وكفاية التأمل ، وكفاية الاستنتاج ، وكفاية الإصغاء ، وكفاية الملاحظة .

واهتم الفصل الحادي عشر من هذا الكتاب المرجع بموضوع ورش العمل لدعم التعلم الخبراتي أو التجريبي Workshops to Support Experiential Learning، وذلك من حيث تعريف هذه الورش ، وأهميتها ، والحكم عليها ، ودور مقدم ورشة العمل من أجل إنجاحها ، وتطبيق نموذج كولب Kolb Model للعمل على تطويرها ، ولا سيما من حيث مهام تطوير الورشة ، واستخدام أنماط التعلم لفهم المشاركين فيها ، واستخدام مهارات تسهيل الورشة لتشجيع التعلم الخبراتي ودعمه ، واختتم الفصل بطرح نموذج تكاملي لتطوير ورشة العمل في التعلم الخبراتي أو التجريبي .

أما الفصل الثاني عشر فقد كان مكتملاً للفصل الحادي عشر ومؤكداً على أهمية ورش العمل ، وذلك بالتركيز على تصميم ورشة العمل Workshop Design الخاصة بالتعلم الخبراتي، من حيث جمع المعلومات ، والتفكير في إعداد الورشة ، والوقت والجهد المطلوبان لتحضيرها ، والأطراف المشتركة في هذه الورشة ، والعلاقة المرغوب فيها بين أفرادها، ومبررات عقد ورشة عمل التعلم الخبراتي ، ووقتها ، ومكانها ، وإجراءاتها ، وتحديد حاجات المشاركين فيها ، والتقييم الرسمي لها.

وتناول الفصل الثالث عشر من هذا الكتاب المرجع موضوعاً مهماً للغاية هو الذكاء العاطفي وتنمية التعلم الخبراتي Emotional Intelligence and Developing Experiential Learning، وذلك من حيث توضيح عدة مهارات مهمة للذكاء العاطفي ولها علاقة وثيقة بالتعلم الخبراتي مثل تقدير الذات، وطرح تغذية راجعة سلبية، والعواطف الإيجابية الضرورية، والسعادة المطلوبة، والواجب المنزلي، وتحقيق الذات، والتطرق الى الاعتبارات المهمة للتدريب الميداني من أجل زيادة النمو العاطفي، والقرارات المهمة لتنمية الذكاء العاطفي في التعلم الخبراتي، واستراتيجيات تنمية الذكاء العاطفي في التعلم الخبراتي، والتغذية الراجعة المطلوبة في هذا الصدد، والتمارين والتدريبات المناسبة له .

وركز الفصل الرابع عشر من الكتاب على عملية تقويم التعلم الخبراتي أو التجريبي Evaluating Experiential Learning من حيث أهمية ذلك التقويم ، وأنواعه المختلفة، وقوائم الرصد المستخدمة فيه، ومعايير التصحيح المتعددة في التعلم الخبراتي المعتمدة على الجودة ، وتلك المعتمدة على الاستقصاء ، ونماذج المشاريع في التعلم الخبراتي ، ونماذج التقويم الأساسية له، وملفات الإنجاز ذات الضرورة للاستعمال فيه .

ونظراً لأهمية الاطلاع على التجارب العالمية في مجال التعلم الخبراتي أو التجريبي ، فقد تناول الفصل الخامس عشر والأخير من هذا الكتاب المرجع على المدارس المرموقة التي طبقت هذا النوع من التعلم ونجحت فيه باعتراف الأفراد والهيئات المهتمة بالتعلم الخبراتي ولاسيما مدرسة MET، ومدرسة ELOB، ومدرسة منيسوتا Minnesota، ومدرسة سوهيجان Souhegan، وجميعها في الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك من حيث المبادئ التي تقوم عليها هذه المدارس ، وبرامج التدريب العملي فيها ، والأنشطة التي تطرحها وتتابعها مع الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين ، وذلك حتى يمكن الاستفادة من خبرات هذه المدارس في بيئتنا التربوية العربية من المحيط إلى الخليج.

وعلى الرغم من أن هذا هو أول عرض للكتاب يراه القارئ العربي ، وأن هذا المرجع يمثل التجربة التأليفية الأولى حول التعلم الخبراتي أو التجريبي في المنطقة العربية ، ورغم اشتغاله على موضوعات كثيرة وأفكار متنوعة ومراجع كثيرة جداً حول هذا التوجه التربوي الحديث ، فإن الكمال يبقى لله وحده ، إذ لا يدعي المؤلف بأنه قد قام بتغطية جميع الموضوعات لهذا النمط من أنماط التعلم المهمة ، بل يترك المجال للباحثين والمؤلفين والمهتمين في هذا الميدان التربوي المنشود للإضافة والتطوير عليه في المستقبل ، حتى تكتمل الصورة الساطعة عن التعلم الخبراتي أو التجريبي ، وأن هذا الكتاب سيبقى مرجعاً مهماً نأمل أن يسد فراغاً كبيراً في المكتبة التربوية العربية شرقاً وغرباً ، مع تطلع المؤلف إلى آراء الباحثين والمربين العرب السديدة، وأفكارهم النيرة ، لأخذها في الحسبان في الطبقات التالية لهذا الكتاب المرجع، آملاً أن نتلقى المزيد من التغذية الراجعة البناءة ، التي تضيف إليه المأمول من القوة والدقة والاتقان في المحتوى المعلوماتي والتنظيمي والإخراجي ، والله ولي التوفيق .

الكتاب الرابع والثلاثون : نبذة مطولة عن كتاب : مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية



1. هو أحد الكتب التربوية الجامعية المتخصصة التي تصدر تباعاً من فترة لأخرى لعميد كلية العلوم التربوية الأسبق في جامعة الشرق الأوسط الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة تحت عنوان « مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية » وذلك بمشاركة من الدكتورة سميلة الصباغ الأستاذ المساعد في جامعة البلقاء التطبيقية. وصدر الكتاب عن دار الثقافة في عمان ويقع في (416) صفحة من القطع المتوسط ، موزع على (16) فصلاً ، توضح ثلاثاً وأربعين مهارة عقلية متنوعة.

2. وقد تناول الفصل الأول من الكتاب مهارة (نعم ، لا ، إبداعي Yes,No,Creative Skill) ومهارة التعرف إلى الأخطاء أو الأفكار المغلوطة (Finding Mistakes Skill) ، ومهارة إزالة الأخطاء (Removing Errors Skill) ، في حين ركز الفصل الثاني على ثلاث مهارات أخرى هي : مهارة التفسير السببي (Causal Interpretation Skill) ، ومهارة الحجر المتدرج (Rolling Stone Skill) ، ومهارة التخيل (Imagination Skill) ، أما الفصل الثالث فقد دار حول ثلاث مهارات إضافية هي : مهارة التضخيم أو التكبير (Magnification Skill) ، ومهارة مروحة المفاهيم (Fan Concepts Skill) ، ومهارة الإثارة العشوائية (Random Input Skill) .

3. وعالج الفصل الرابع ثلاث مهارات جديدة هي : مهارة الفكرة السائدة (Prevailing Idea Skill) ، ومهارة التكيف (Adjustment Skill) ، ومهارة معارضة الفكرة (Opposition to the Idea Skill) .

4. بينما اهتم الفصل الخامس بمهارة توليد البدائل Generating Alternatives Skill ، ومهارة التشابه أو التناظر Similarity Skill ، ومهارة المتطلبات Requirements Skill ، في الوقت الذي أوضح فيه الفصل السادس ثلاث مهارات هي : مهارة ترتيب الأولويات Prioritizing Skill ، ومهارة الاستبدال Substitute Skill ، ومهارة الدمج Combine Skill ،
5. وتناول الفصل السابع مهارة التعميم Generalizing Skill ، ومهارة الرفض Rejection Skill ، ومهارة التصنيف Classification Skill ،
6. بينما أكد الفصل الثامن على ثلاث مهارات هي : مهارة التركيز Concentration Skill ، ومهارة الربط Correlated Skill ، ومهارة الملاحظة Observation Skill ،
7. أما الفصل التاسع فكان نصيبه مهارة تكوين الأسئلة أو كتابتها Writing Questions Skill ، ومهارة التقييم Evaluating Skill ، ومهارة التنبؤ Predicting Skill ،
8. في حين كانت مهارة تنظيم الوقت Time Management Skill ، ومهارة التفكير المنتظم Thinking Systematically Skill من نصيب الفصل العاشر.
9. واهتم الفصل الحادي عشر بمهارة الأصالة Originality Skill ، ومهارة الطلاقة Fluency Skill الإبداعيتين،
10. أما الفصل الثاني عشر فقد دار حول مهارة المرونة Flexibility Skill ومهارة التوضيح Elaboration Skill الإبداعيتين،
11. بينما عالج الفصل الثالث عشر مهارة حل المشكلات بطريقة إبداعية Creative Problem Solving Skill ، ومهارة تحمل المسؤولية Taking Responsibility Skill ، ومهارة إصدار الأحكام أو استخلاصها Drawing Conclusions Skill .
12. أما الفصل الرابع عشر فقد اشتمل على مهارتين فقط هما مهارة الاستقراء Inducting Skill ، ومهارة الاستنتاج Inferring Skill ،
13. في الوقت الذي عمل الفصل الخامس عشر على بيان ثلاث مهارات هي : مهارة الوصف Description Skill ، ومهارة المقارنة Comparing Skill ، ومهارة التابع

Sequencing Skill، واختتم الكتاب فصوله جميعاً بالفصل السادس عشر الذي ركز على مهارة تحديد موثوقية المصدر، ومهارة التمييز بين الحقيقة والرأي Discriminating between Facts and Opinions.

14. ويمتاز هذا الكتاب المرجع بعرض أكثر من أربعين مهارة عقلية مهمة، وطرح مئات الأمثلة التطبيقية عليها من ميادين المعرفة المختلفة كالتربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والتربية الرياضية والتربية المهنية والتربية الأسرية، ومن الحياة اليومية أيضاً، بالإضافة إلى فائدته للطلبة في المدارس والمعاهد العليا، ولطلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات، ولجميع المهتمين بعقد الدورات التدريبية لتنمية المهارات العقلية التي تنتج أفكاراً إبداعية، وذلك لكل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين ومديري المؤسسات والشركات، وهو يسد لبنة مهمة من لبنات مهارات التفكير وتنميتها لدى الصغار والكبار في وقت واحد.

الكتاب الثالث والثلاثون : نبذة مطولة عن كتاب: المنهج المدرسي المعاصر

صدر عن دار الفكر للنشر والتوزيع في عمان كتاب تربوي جامعي متخصص تحت عنوان (المنهج المدرسي المعاصر) من تأليف الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة، العميد



الأسبق لكلية العلوم التربوية والبحث العلمي في جامعة الشرق الأوسط (عمان-الأردن) وبمشاركة من الأستاذ الدكتور عبدالله محمد ابراهيم ، وكيل كلية التربية الأسبق بجامعة الاسكندرية المصرية . ويقع هذا الكتاب في (568) صفحة من القطع الكبير وبغلاف سميك وملون وأنيق.

وكانت المناهج المدرسية مؤخراً قد حازت على اهتمام كبير من جانب المربين والباحثين منذ أن بدأ التوسع في التعليم كماً ونوعاً في معظم أرجاء العالم خلال العقود القليلة الماضية ، والتي رافقها حدوث الانفجار المعرفي الهائل والتقدم التكنولوجي

الكبير . كما قام مئات الملايين من الطلبة حول العالم بالالتحاق بالمرحلة الدراسية المختلفة سنويا ، إبتداء من رياض الأطفال في المدارس الخاصة والحكومية وانتهاء ببرامج الماجستير والدكتوراة في الجامعات الرسمية والأهلية ، مما استوجب التركيز على بناء منهج مدرسي فعّال ومعاصر، يحقق العديد من الأهداف التربوية المنشودة من جانب المعلمين والمعلمين والمديرين والمشرّفين التربويين والمخططين للمناهج والمطورين لها على حد سواء.

ومن أجل التخطيط الدقيق للمنهج المدرسي الجديد والمرغوب فيه ، وتطوير ما هو موجود منه حاليا بالفعل ، فقد أنشأت معظم أقطار العالم دوائر أو مراكز أو أقسام خاصة بتخطيط المناهج المدرسية وتطويرها، هدفها الأساس التأكد من صلاحية المنهج المدرسي الحالي للتطبيق بما يتفق مع حاجات الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم، بالإضافة الى الكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف فيه ، ومحاولة تعديله أو تحسينه أو تطويره أو تغييره نحو الأفضل.

ولا يمكن أن يتم بعض من هذا أو كله إلا إذا كان المسؤولون عنه على علم دقيق بالتطورات الحديثة في علم المنهج المدرسي المعاصر ، وبالأسس التي ينبغي مراعاتها عند بنائه، وبالعناصر التي يجب أن يشتمل عليها عند اكتماله ، وذلك حتى يمكن وصفه بالمنهج المدرسي الفعال والمفيد لأبناء اليوم ورجال الغد. لذا، فقد دار هذا الكتاب حول مفهوم المنهج المدرسي الحديث ، وأسس الأربعة المهمة ، وعناصره الخمسة الضرورية ، وخطوات عمليتي تخطيط المناهج وتطويرها ، بالإضافة الى توضيح تنظيمات تلك المناهج وتصميماتها العديدة والمتنوعة.

ورغم أن المكتبة العربية تعج بعشرات الكتب التي تدور حول المناهج المدرسية من حيث ماهيتها وأسسها وعناصرها وتخطيطها ، إلا أن مؤلفي هذا الكتاب يؤكدون على أن عمق تناول مفهوم المنهج المدرسي وتعريفاته الكثيرة، يجعله يعالج هذا الموضوع بشكل يندر وجوده في الكتب العربية المطروحة . كما أن ربط موضوعات الأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية بالمنهج المدرسي ربطا دقيقا، وطرح عشرات بل وربما مئات الأمثلة من الواقع التعليمي المطبقة على ميادين المنهج المختلفة، يجعل من هذا الكتاب جهدا واضحا في توظيف الأفكار والمعلومات والآراء في ميادين المنهج المدرسي الحقيقية . إضافة الى ذلك ، فإن التعقيبات التي طرحها المؤلفان في نهاية كل فصل من فصول الكتاب تمثل

وجهاً نظراً تحليلية عميقة لهما ، ليس على هذا الفصل أو ذاك فحسب ، بل وأيضا على النظام التربوي العربي والممارسات داخل الحجرة الدراسية .

وقد اشتمل الكتاب على أربعة أبواب كبيرة وخمسة عشر فصلاً كاملاً ، تناول الباب الأول منها مفهوم المنهج المدرسي School Curriculum Concept . وقد تضمن هذا الباب فصلاً واحداً فقط دار كله حول تعريفات المنهج Curriculum Definitions العديدة والمختلفة من حيث الاتجاهات القديمة التي ترى في المنهج على أنه مجموعة المواد الدراسية Subject Matters وأنه محتوي المقرر الدراسي Subject Matter Content ، إضافة إلى الاتجاهات الحديثة التي تعمل على تعريف المنهج على أنه الخبرات Curriculum as Experiences ، وأنه أنماط التفكير Types of Thinking ، وأنه الغايات النهائية Final Product ، وأنه خطة عمل تربوية مكتوبة Written Work Plan ، وأنه نظام إنتاج System ، مع المقارنة بين هذا كله .

1. أما الباب الثاني ، فقد دار حول موضوع كبير ومهم تحت عنوان (أسس المنهج المدرسي) Curriculum Foundations ، واشتمل على أربعة فصول هي الثاني والثالث والرابع والخامس من هذا الكتاب . وقد تناول الفصل الثاني الأساس الفلسفي Philosophical Foundation للمنهج ، من حيث المدارس الفلسفية الأزلية Perennials والمثالية Idealism والواقعية Realism والبرجماتية Pragmatism والتجديدية Reconstructions والماركسية Marxism والوجودية Existentialism والإسلامية Islam ، وعلاقة كل ذلك بالمنهج المدرسي

2. أما الفصل الثالث ، فقد تركز حول الأساس الاجتماعي Social Foundation الذي اشتمل على موضوعات عديدة مثل التفاعل الاجتماعي Social Interaction ، والتغير الاجتماعي Social Change ، والنظم الاجتماعية Social Systems ، والمؤسسات الاجتماعية Social Establishments ، والمشكلات الاجتماعية Social Problems ، والثقافة Culture ومكوناتها وصفاتها ، والتغير الثقافي Cultural Change ، وقضية صراع الأجيال Generation Struggle ، مع ربط كل ذلك بالمنهج المدرسي .

3. ونظرا لأهمية الأساس النفسي Psychological Foundation فقد دار الفصل الرابع حوله ، متناولا موضوعات مهمة مثل مبادئ النمو ومطالبه ومشكلاته Growth Principles, Demands, and Problems Learning ، ومفهوم التعلم ونظرياته وشروطه وانتقال أثره Learning ، Concept, Theories, Conditions and Transferring ، وعلاقة ذلك كله بالمنهج المدرسي ، مع طرح الكثير من الأمثلة التربوية من ميادين المعرفة المختلفة .
4. أما الفصل الخامس ، فقد اهتم بالأساس المعرفي للمنهج Knowledge Foundation ، موضحا العديد من الموضوعات المتعلقة بالمعرفة مثل إمكانياتها وطبيعتها ومصادرها ودرجة اليقين فيها، واعتبارها من أسس بناء المنهج وتصميمه ، وعلاقة كل ذلك بالمنهج المدرسي نفسه .
5. أما الباب الثالث من الكتاب فقد تضمن خمسة فصول تركزت حول (عناصر المنهج المدرسي) الخمسة وهي : الأهداف والمحتوى والخبرات والتدريس والتقييم ، إذ تناول الفصل السادس أهداف المنهج Curriculum Goals and Objectives من حيث ماهيتها ومصادر اشتقاقها ومستوياتها ولا سيما التعليمية منها ، وكيفية صياغتها في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية Cognitive, Affective and Psychomotor Domains ، مع طرح عشرات الأمثلة على ذلك من مختلف ميادين المنهج المدرسي .
6. يمثل المحتوى ، Content العنصر الثاني من عناصر المنهج ، والذي دار حوله الفصل السابع كله بموضوعات عديدة أهمها : تعريف المحتوى ومجاله Content Definitions and Scope ، ومحكات أو معايير اختياره Content Selection Criteria ، وتتابع المحتوى ومكوناته Content Sequence and Components . ونظرا لأن الكتاب المدرسي School Textbook يمثل الوعاء للمحتوى المعرفي للمنهج المدرسي ، فقد تم التطرق إليه من حيث مفهومه وأهميته ومواصفات إعدادة المطلوبة .
7. أما الفصل الثامن، فقد تناول عنصر الخبرات أو الأنشطة التعليمية Learning Experiences من حيث ماهيتها وتطور مفهومها وخصائصها ومستوياتها وأنواعها ومعايير اختيارها ومعايير تنظيمها ، مع طرح الأمثلة التوضيحية لكل ذلك .

8. وبما أن تدريس المنهج يمثل الجانب التطبيقي أو التنفيذي لذلك المنهج ، فقد أفرد له المؤلفان فصلاً خاصاً هو الفصل التاسع ، حيث تم فيه تعريف مفهوم التدريس Instruction Concept وطرح مبادئه العامة ، وتوضيح عملية تتابعه ، واعتباره عملية تفاعل وصنع قرار ، والتطرق إلى أنشطة التدريس المختلفة وشروطه المتعددة، وتوضيح المتغيرات التي تؤثر في عملية التفاعل التعليمي التعليمي ، سواء ما تعلق منها بالأشخاص أو المادة الدراسية أو البيئة أو الأهداف أو الأساليب المتبعة لتنفيذ ذلك التفاعل .

9. وكان الفصل العاشر قد دار حول العنصر الخامس والمهم من عناصر المنهج المدرسي وهو عنصر التقييم Evaluation Element ، وذلك من حيث توضيح معنى التقييم وأهدافه ووظائفه وخصائص برنامجه الفعال ، وأنواع التقييم وأساليبه وأدواته الكثيرة مثل الملاحظة Observation وقوائم التدقيق Check Lists وسجلات الحوادث Anecdotal Records والمناقشة الجماعية Group Discussion ومقاييس التقدير Rating Scales والمقابلات Interviews والمذكرات اليومية Diaries واللقاءات الفردية والجماعية Group and Individual Meetings وعينات العمل Work Samples والرسم البياني للعلاقات الاجتماعية Diagrams والاستبيانات Questionnaires ولعب الأدوار . Role-Play .

10. ونظراً لأهمية الاختبارات Tests في عملية التقييم، فقد تم الحديث بشيء من التفصيل عن فوائدها وكيفية بنائها وخصائص الاختبار الجيد ، وأنواع الاختبارات التحصيلية الرئيسية من موضوعية Objective Tests ومقالية Essay Tests ، وأنماط الاختبارات الموضوعية كالصواب والخطأ True-False والتكميل Completion والمطابقة Matching ، والاختيار من متعدد Multiple – Choice ، مع توضيح كيفية كتابتها وطرح عشرات الأمثلة لها من مختلف ميادين المنهج المدرسي .

11. أما الباب الرابع من أبواب الكتاب فقد كان تحت عنوان (نظريات المنهج ، وتخطيطه ، وتطويره ، وتحدياته) واشتمل على خمسة فصول مهمة من الحادي عشر وحتى الخامس عشر . وقد تناول الفصل الحادي عشر منها موضوعاً نظرياً رئيسياً يقوم على الأساس

عليه عمليتي تخطيط المناهج وتطويرها ، وهو موضوع نظرية المنهج Curriculum Theory، وذلك من حيث الاطار والمعنى والوظائف والنماذج العامة للنظرية ، وبداية ظهور نظرية المناهج وانواعها المعروفة من النظرية الجوهرية Essentialism Theory الى النظرية الموسوعية Encyclopedic Theory ، الى النظرية البراجماتية Pragmatism Theory ، الى النظرية التطبيقية البوليتكنيكية Polytechnic Theory ، مع توضيح المحاولات المعاصرة الخاصة بنظرية المنهج من توجهات للمستقبل الى المنحى المتوازن لنظرية المنهج .

12. اما الفصل الثاني عشر ، فقد ركز على نماذج المنهج المنبثقة عن نظرياته الأربع المختلفة في اهدافها ومنهجيتها وفلسفتها ، وتمثلت اهم هذه النماذج في نموذج أو نظرية ماكيا Maccia Model ، ونموذج تايلر Taylor Model ، ونموذج مكدونالد McDonald Model ، ونموذج جونسون Johnson Model ، ونموذج ويلسون Wilson Model ، ونموذج تابا Taba Model ونموذج ويلر Wheeler Model ، ونموذج كير Care Model ، ونموذج والتون Walton Model ، ونموذج لاوتون Lawton Model ، ونموذج جريفز Graves Model ، ونموذج بوشامب Beauchamp Model ، ونموذج رايس Rice Model ، ونموذج تانر Tanner Model .

13. واهتم الفصل الثالث عشر من الكتاب بعملية تخطيط المنهج المدرسي Curriculum Planning Process من حيث ماهيتها ، ومبرراتها أو اسبابها ، ونماذجها ، وخطواتها أو مراحلها التسع ، والعوامل الخارجية المؤثرة فيها .

14. ودار الفصل الرابع عشر حول عملية تطوير المنهج المدرسي Curriculum Development ، وذلك من حيث الفرق بين التطوير والتحسين والتغيير ، وانواع التغيير ونماذجه وعواقبه ، ومبررات تطوير المنهج وخطواته ، والمشاركين في عملية التطوير ، وصناعة القرارات فيها ، ومراحل نظام تطوير المناهج وطرق التدريس .

15. واختتم الكتاب بالفصل الخامس عشر ، الذي تناول التحديات التي تواجه المنهج المدرسي School Curriculum Challenges وعلى راسها تحدي النمو السريع للمعرفة Knowledge Explosion ، وتحدي القيم Values Challenge ، وتحدي

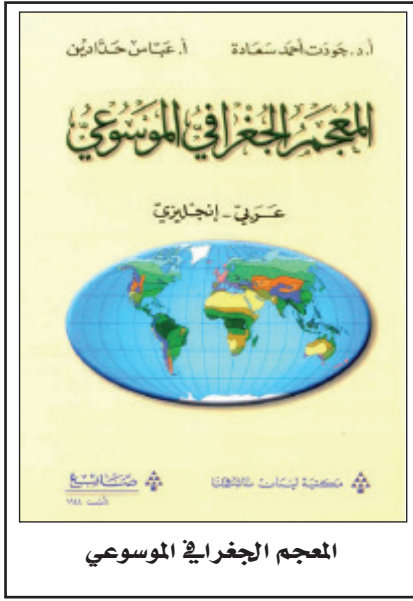
الانتاج Production Challenge، وتحدي التفكير العلمي Scientific Thinking، وتحدي الإرهاب الفردي Challenge، وتحدي العولمة Globalization Challenge، والدولي Individual and International Terrorism، وعلاقة كل ذلك بالمنهج المدرسي .

ولما كانت المراجع المتعلقة بموضوعات المنهج المدرسي المختلفة ضرورية للطلاب والدارسين والباحثين وأعضاء هيئة التدريس في المدارس والمعاهد والجامعات العربية ، فقد أورد المؤلفان قائمة طويلة جدا من المراجع التي تم استخدامها فعلا عند تأليف هذا الكتاب والتي زادت عن الثلاثمائة وخمسين مرجعا باللغتين العربية والانجليزية ، مما يجعلنا ننصح القارئ الكريم ، بل ونشجعه على ضرورة الرجوع إليها والاستفادة منها ، لا سيما إذا ما أراد التعمق أو الاستزادة أو البحث أو الاستقصاء في مختلف جوانب المنهج المدرسي الفعال والمعاصر .

ورغم الجهد الكبير الذي بذله المؤلفان في تأليف هذا الكتاب وفي إعطاء الموضوعات المختلفة الواردة فيه حقها من التوضيح والمعالجة العميقة ، مع ربط ذلك كله بواقع المناهج المدرسية العربية ما أمكن ، وطرح عدة مئات من الأمثلة ذات العلاقة بميادين المنهج المختلفة، واعتبار هذا الكتاب لبنة جديدة تضاف إلى لبنات علم المناهج في مكتبتنا العربية، إلا أننا لا يدعيان الكمال فيه ، لأنه من عمل البشر ، حيث الخطأ والصواب . وهما لذلك يتطلعان إلى كلمة العلم الحقيقية والانتقادات الفكرية البناءة ، من جانب المتخصصين والمهتمين والباحثين في هذا المجال المهم من مجالات التربية الحديثة ، واضعين نصب أعيننا جميعا ، الهدف الأسمى الذي نسعى إلى تحقيقه والذي يتمثل في خدمة التربية العربية المعاصرة بعامة، وتطوير مناهجها المدرسية بخاصة ، لتصل إلى المستوى الفعال الذي نريد ، وذلك بجهود العاملين والمخلصين في هذا المجال ، تطبيقا لقوله تعالى : (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون) . صدق الله العظيم

الكتاب الثاني والثلاثون: نبذة مختصرة عن: المعجم الجغرافي الموسوعي

تأليف: الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة و الأستاذ عباس حدادين



يُمثّل هذا (المعجم الجغرافي الموسوعي) ثمرة جهود مضمّنية استمرّت أكثر من ثلاثين عاماً، وقد صدر عن مكتبة لبنان في بيروت، التي تعتبر من بين كبريات دور النشر في العالم المتخصصة بالمعاجم بالذات. ويقع الكتاب في نحو ثمانمائة صفحة بالخط الصغير الملون بأربعة ألوان.

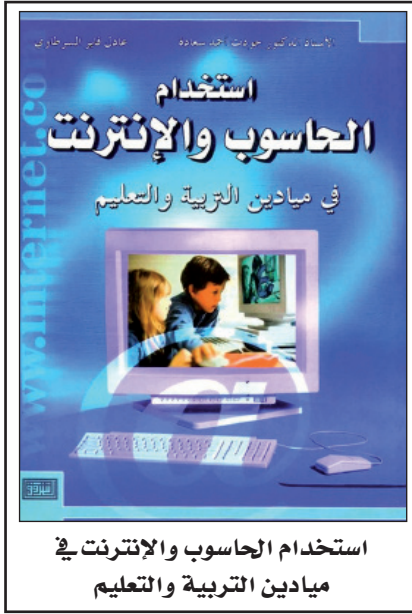
ويشتمل هذا المرجع على أربعة عشر مسرداً مختلفاً، يفيد الأوّل والأكبر منها القارئ في الرجوع إلى المصطلحات الجغرافية وما يقابلها من توضيحات باللغة العربية والمعاني الدقيقة لها باللغة الإنجليزيّة، تفيد المسارد الثلاثة عشرة الأخرى القارئ في أمور كثيرة تهّم المتخصصين في عالم الجغرافيا والعلوم

الأخرى ذات العلاقة، مثل مسرد الأزمنة الجيولوجيّة، ومسرد المعلومات عن الأرض والقمر والشمس، ومسرد مُصطلحات الخريطة ورموزها، ومسرد أنواع التربة في العالم، ومسرد المُصطلحات الجغرافية والأسماء العربيّة في علم الجغرافيا الحديث، ومسرد «الرّحالة الجغرافيون»، ومسرد دول العالم، ومسرد عواطم العالم، ومسرد البحار والبحيرات والخلجان والمضائق والأنهار، ومسرد البحار والبحيرات والخلجان والمضائق والأنهار، ومسرد الصحاري والجبال والبراكين، ومسرد المدارس الجغرافية العالميّة، ومسرد الصخور في صور، ومسرد المصطلحات الجغرافية باللغة الإنجليزيّة وما يقابلها من معنى باللغة العربيّة.

ويحتوي هذا المعجم على ما يقارب الخمسة آلاف وخمسمائة من المُصطلحات والأسماء والمفاهيم والأماكن والمواقع الجغرافيّة المُتنوّعة والمفيدة، كما توجد قائمة طويلة من المراجع والأطالس والمعاجم والكتب والبحوث العربيّة والأجنبية تتجاوز المائة والتي تفيد القارئ والباحث معاً.

ويُعالج هذا المعجم مُصطلحات كثيرة لها علاقة بفروع علم الجغرافيا المتنوّعة مثل الجغرافيا الطبيعيّة، والجغرافيا الاجتماعيّة، والجغرافيا البشريّة، والجغرافيا الفلكيّة، والجغرافيا الجيولوجيّة، والجغرافيا التاريخيّة، والجغرافيا السياسيّة، والجغرافيا المناخيّة، والجغرافيا النباتيّة، والجغرافيا الإقتصاديّة، والجغرافيا السُّكّانيّة، وجغرافية البحار والمحيطات. يتضمّن هذا المعجم ما يزيد عن ألفٍ ومائتي خريطة وصورة ورسم وشكلٍ توضيحيّ.

الكتاب الحادي والثلاثون: نبذة مطولة عن كتاب: استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم



1. صدرت آخر طبعة من هذا الكتاب عام 2016 عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع في عمان من تأليف الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة ، عندما كان عميدا لكلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية ، وشاركه في التأليف خبير الكمبيوتر والمدرس في الجامعة ذاتها الأستاذ عادل فايز سرطاوي .

2. ومن المعروف أن الانفجار المعرفي والمعلوماتي والتكنولوجي الضخم كان قد ألقى بثقله الكبير على الإنسان منذ منتصف القرن العشرين ، وأجبره على البحث عن وسائل وإجراءات كثيرة للتأقلم أو التكيف معه ، بل والقيام بتطبيقات عديدة له في حياته اليومية .

3. فما أن بدأت المحاولات الأولى لاختراع الحاسوب في الأربعينيات من القرن العشرين، حتى زاد اهتمام الإنسان بها للاستفادة منها في تسهيل أمور معيشته الكثيرة ، كما تضاعفت نسبة هذا الاهتمام في ضوء حمى المنافسة الشديدة لغزو الفضاء بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق ، طيلة العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين ، مما أدى إلى اختراع أجيال عديدة ومتطورة من الحواسيب التي دخلت فوراً

- في الخدمة العسكرية أولاً ، ثم انتقلت إلى الخدمة الاقتصادية ثانياً ، والمدنية ثالثاً ، ومن بينها الخدمات التعليمية التعليمية في المؤسسات التربوية بمستوياتها كافة .
4. تلقت الجامعات والمعاهد العليا والمؤسسات التربوية المختلفة ولا سيما المدارس ، هذه الأجيال الحديثة من الحواسيب ، كي تدخلها في معترك الحياة التربوية والتعليمية المتنوعة ، حتى أصبح الحاسوب شيئاً فشيئاً ليس وسيلة تعليمية أو طريقة تدريس فحسب ، بل ومصدراً رئيسياً أيضاً للمعلومات الضرورية للكثير من الموضوعات التي تتم دراستها ، أو التي تتم مناقشتها أو البحث فيها
5. وما أن تم اكتشاف شبكة المعلومات الضخمة (الإنترنت) في العقدين الأخيرين من القرن العشرين ، حتى انتشر استعمال هذه الشبكة في ميادين التربية والتعليم كانتشار النار في الهشيم ، وأخذت الدول والأمم والشعوب تتنافس فيما بينها في إدخال هذه الخدمة في حياتها العامة ومؤسساتها المختلفة وعلى رأسها المدارس والمعاهد والجامعات ، مما جعل الحاسوب يمثل انطلاقة نوعية كبيرة في عالم التعلم والتعليم ستكون له الآثار الإيجابية الكبيرة على الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في القرن الحادي والعشرين .
6. ومن هنا جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب ليركز بالدرجة الأساس على عمليات استخدام كل من الحاسوب وشبكة الإنترنت في الميادين التربوية والتعليمية المتعددة ، ليكون ربما من الكتب القليلة في اللغة العربية التي تتناول هذه الاستخدامات التعليمية والتعليمية على مدى أربعة عشر فصلاً من فصوله المتنوعة في أهدافها ومحتوياتها وموضوعاتها الفرعية .
7. وكان الفصل الأول من الكتاب يمثل مقدمة عامة عن الحاسوب من حيث نشأته التاريخية Historical Background، وأجيال الحواسيب المختلفة Computer Generations، وأنواعها Computer Types، ومكوناتها Computer Components المادية والبرمجية، ومجالات استخدامها Computer Usages المتعددة من تربوية تعليمية تعليمية ، إلى صناعية وتجارية وطبية وإدارية ، وعلمية وحياتية .

8. أما الفصل الثاني فقد دار حول استخدام الحاسوب في التعليم Using Computer in Teaching . فبعد طرح المبررات العديدة التي تدعو لاستخدام الحاسوب في التعليم من اجتماعية ومهنية وتعليمية وتحفيزية ، تم الحديث عن الحاسوب كمادة دراسية Computer as a Subject-Matter من ناحية، وكوسيلة تعليمية Computer as an Audio-Visual Aid من ناحية أخرى ، بالإضافة إلى مجالات استخدامه في الإدارة المدرسية ، مع تحديد أهداف تدريس الحاسوب ومميزات استخدامه في ميادين التربية والتعليم ، والصعوبات أو المعوقات التي تحول دون ذلك .
9. ودار الفصل الثالث من الكتاب حول التطور التاريخي لشبكة الإنترنت Internet Historical Background، والتعريفات العديدة التي طرحت من جانب المتخصصين والتربويين عنها ، مع توضيح الكثير من المصطلحات الفنية ذات العلاقة بهذه الشبكة والتي تزداد في العدد والنوع يوماً بعد يوم .
10. وركز الفصل الرابع على شبكات الإنترنت والإنترانت Internet & Intranet ، وذلك من حيث آلية عمل كل منهما ، وطرق الاتصال والتوصيل المختلفة بواسطتهما ، ومجالات استخدامهما ، ومتطلبات شبكة الإنترنت المتعددة .
11. وتناول الفصل الخامس موضوعات فرعية عديدة عن الخدمات المتنوعة لشبكة الإنترنت، ولا سيما خدمة البريد الإلكتروني Electronic Mail من حيث مزاياه، وآليات عمله ، والقواعد السلوكية لاستخدامه ، وخدمة بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol، وخدمة بروتوكول نقل النص المتشعب HTTP، وخدمة بروتوكول مكتب البريد Post Office Protocol وخدمة العميل والخادم Customer & Server ، وخدمة بروتوكول حل العناوين ARP ، وخدمة بروتوكول وحدة بيانات المستخدم UDP والموارد الرئيسية للإنترنت مثل شبكة الويب Web ، وخدمة الجوفر Gopher، وخدمة التقصي ، وخدمة المحادثة والتخاطب ، وخدمة القوائم البريدية ، وخدمة شبكة الأخبار ، وخدمة المجلات أو الدوريات العلمية الالكترونية ، وخدمة المكالمات الهاتفية ، وخدمة تقديم المعلومات ، وخدمة الألعاب، وخدمة عقد المؤتمرات المصورة عن بعد ، وغيرها من الخدمات الأخرى العديدة .

12. وتناول الفصل السادس بدايات استخدام الإنترنت في التربية والتعليم ، عن طريق مشروع لغة الشبكات العالمية UNL ، وذلك من حيث أهدافه ، ومكوناته ، ومراحل العمل بنظامه ، ومستقبله ، ومجالات استشاره في التربية والتعليم ، وطرق البحث بواسطة الإنترنت عن أشخاص لهم علاقة بالتربية والتعليم ، ونصائح مهمة أثناء البحث في شبكة الإنترنت ، والتخطيط لتزويد شبكة الإنترنت بالمعلومات التربوية ، وأثر استخدام الإنترنت في تقدم التربية والتعليم ، وطرق نقل المعلومات التربوية عبر شبكة الإنترنت.

13. ودار الفصل السابع من الكتاب حول أهمية استخدام شبكة الإنترنت وفوائدها في التعليم ، ودور كل من المعلم والطالب فيها ، فقد تم توضيح أهمية استخدام هذه الشبكة في التعليم وفوائد ذلك الاستخدام، وخصائص الإنترنت كأداة تعليمية، وإرشادات مهمة للاستخدام، وبناء المواد التعليمية والعروض باستخدام لغة ترميز النص المترابط HTML ، والأدوار الجديدة للمعلم في عصر الإنترنت، ومهارات الحاسوب والإنترنت المطلوبة من المعلم، وقواعد استخدام الإنترنت من جانب الطلبة، وإرشادات من أجل نجاح الطالب في التعامل مع الانترنت .

14. واهتم الفصل الثامن بمجالات استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، ولا سيما استخدامات البريد الالكتروني وتطبيقاته في التعليم ، ومبررات ذلك الاستخدام، مع توضيح مجالات استخدام القوائم البريدية Mailing Lists واستخدامات نظام مجموعات الأخبار في التعليم News Groups، والفرق بين القوائم البريدية ومجموعات الأخبار ، وبيان اثر استخدام شبكة الإنترنت في التعليم المدرسي ، وأهم التجارب الأجنبية والعربية في هذا الصدد . وأوضح الفصل التاسع عملية استخدام الإنترنت في المناهج المدرسية Using Internet in the School Curriculum، وذلك من حيث بدايات استخدام الإنترنت في مجالات تصميم المناهج المدرسية وتطويرها، وظهور منهج الإنترنت من حيث أهدافه ، ومبرراته، ومحتوياته ومقوماته، ومراحل تنفيذه، والمعوقات التي قد تحول دون ذلك التنفيذ .

15. ونظرا لأهمية التعليم العالي وسرعة انتشار استخدام شبكات الإنترنت فيه، فقد دار الفصل العاشر حول استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي، ولا سيما من حيث توضيح

أنواع التكنولوجيا المعلوماتية المستخدمة في هذا النوع من التعليم ، ولا سيما المؤتمرات المرئية المسموعة Video Conferencing ، وبرامج القمر الصناعي Satellite Programs ، والنصوص والصور البيانية عن بعد Teletext & Videotex ، ومجالات استخدام هذا كله وغيره من خدمات شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي، مع التطرق إلى العديد من التجارب الأجنبية والعربية في هذا الصدد .

16. وبما أن عمليات استخدام وتطبيق خدمات الإنترنت في التعليم قد تواجهها معوقات أو عقبات عديدة، فقد ركز الفصل الحادي عشر على هذه المعوقات وكيفية التصدي لها للقضاء عليها أو للتخفيف من حدتها على الأقل، مع طرح بعض المقترحات البناءة لحماية المعلمين من أخطار الإنترنت .

17. أما الفصل الثاني عشر فقد تناول بعض التجارب العربية المشهورة في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت في التربية والتعليم ولا سيما التجارب السعودية والأردنية والمصرية والتونسية والسورية والمغربية والإماراتية والكويتية واللبنانية والقطرية والبحرينية والعمانية والفلسطينية .

18. ونظرا لأهمية الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت اثر استخدامات الحاسوب وشبكة الإنترنت ومعوقاتها في مجال التربية والتعليم، فقد افرد المؤلفان فصلين كاملين هما الفصل الثالث عشر والفصل الرابع عشر، بحيث تم التطرق الى بضع مئات من الدراسات الميدانية والتجريبية التربوية، والتي يمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها للاستفادة من أهدافها وإجراءاتها ونتائجها وتوصياتها .

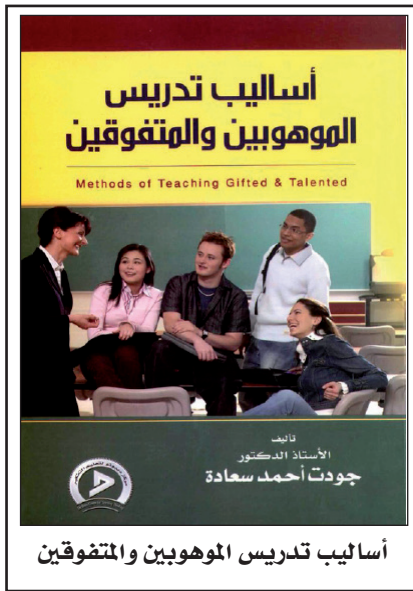
19. وفي نهاية الكتاب طرح المؤلفان ما يزيد عن مائتين وخمسين مرجعا وكتبا تم الرجوع إليها بالفعل أثناء عملية تأليف الكتاب، مما يفيد طلبة العلم والباحثين والمهتمين إذا ما أرادوا التعمق في بعض مجالات استخدام الحاسوب والإنترنت في التربية والتعليم .

20. ولا يبالغ المؤلفان إذا ما أكدوا بأن هذا الكتاب ربما يكون من بين المراجع العربية القليلة حتى تاريخه، التي تم تكريسها بالكامل حول استخدامات الحاسوب والإنترنت في التربية والتعليم ، مع طرح الكثير من الأمثلة التطبيقية والتوضيحية الملائمة ، والدراسات والبحوث الميدانية المتنوعة وبشكل موسع ، وهذا ما زاد من الطلب على الكتاب ، حيث صدرت منه عدة طبعات للعديد من المعاهد العليا والجامعات العربية.

ومع ذلك ورغم ما قيل من إيجابيات عن هذا الكتاب في هذه المقدمة فلا يدعي المؤلفان الكمال والانفراد في التطرق لهذا الموضوع الحيوي المهم، بل هناك محاولات جادة من جانب مؤلفين آخرين تطرقوا إلى موضوعات متنوعة مهمة في هذا المجال، ولكن ما يريد المؤلفان التأكيد عليه أن هذا الكتاب يمثل جهداً يضاف إلى جهود الآخرين التي تثرى المكتبة العربية بما يفيد الطلبة والمعلمين والمرين والمتخصصين وأساتذة الجامعات في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، والله وحده ولي التوفيق والسداد .

الكتاب الثلاثون: نبذة مطولة عن كتاب: أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين

(أول مرجع باللغة العربية عن أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين)



صدر هذا الكتاب عن مركز دبيونو لتعليم التفكير في العاصمة الأردنية عمان، كمرجع جديد هو الأول من نوعه باللغة العربية عن أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة ، عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي في جامعة الشرق الأوسط. واشتمل المرجع على (24) فصلاً من الفصول المختلفة ، تقع في (544) صفحة من القطع الكبير. وتمثلت بداية الكتاب في الفصل الأول الذي دار حول مبررات تربية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتعريف كل من علم الموهبة والشخص الموهوب وعلم التفوق والشخص المتفوق، بالإضافة إلى توضيح مفهوم

تربية الموهوبين، في حين تناول الفصل الثاني من الكتاب الخطوات الست لتحديد الموهوبين والمتفوقين وأهمية كل خطوة منها، بينما تعرض الفصل الثالث إلى خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين المعرفية والأكاديمية والجسمية والسلوكية والتواصلية الاجتماعية ، التي تختلف بشكل واضح عن خصائص أقرانهم من الطلبة العاديين في هذه المجالات.

1. وبما أن كلاً من أسلوب الإغناء Enrichment وأسلوب التسريع Acceleration لهما أهمية كبرى في ميدان تدريس الموهوبين والمتفوقين، فقد قدم الفصل الرابع فكرة موسعة عن أساليب الإغناء أو الإثراء والفوائد المترتبة على ذلك، وأنماط التسريع المتنوعة وخصائص كل نمط منها، في حين دار الفصل الخامس حول مبادئ تدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين المهمة والأمور الواجب مراعاتها عند تعليم هذه الفئة المتميزة من الطلبة.
2. ونظراً لمطالبة المهتمين بالموهبة والتفوق بضرورة تنويع التدريس أو تمايزه لكي يلبي حاجات الموهوبين وقدراتهم، فقد ركز الفصل السادس على ذلك، موضحاً مبادئ تنويع التدريس للطلبة الموهوبين والمتفوقين ووسائل تمايزه، وعناصر المنهج المدرسي الممكن تنويعه، وخصائص الطلبة الذي يحتاج المعلم إلى التمايز فيما بينهم، وعوامل نجاح عملية التمايز للتدريس. وبما أن بعض علماء الموهبة والتفوق قد قاموا بطرح مقترحات لتطوير أساليب التدريس للطلبة الموهوبين والمتفوقين، فقد دار الفصل السابع من هذا الكتاب حول هذه المقترحات المفيدة.
3. أما عن أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين في هذا المرجع الأول من نوعه، فقد اشتملت على ستة عشر فصلاً كاملاً، ابتداءً من الفصل الثامن وحتى نهاية الفصل الثالث والعشرين. وكان أسلوب المحاضرة المعدلة Modified Lecture Method أول هذه الأساليب، إذ تم تخصيص الفصل الثامن كله لهذا الأسلوب من حيث توضيح عملية الإعداد الدقيق لهذه المحاضرة، وبيان أنماطها الرئيسة، وطرح اقتراحات أساسية لتطويرها بحيث تحقق العديد من الأهداف التربوية المنشودة.
4. ودار الفصل التاسع من هذا الكتاب المرجع حول أسلوب التدريس عن طريق المجموعات الصغيرة Small Group Method من الطلبة الموهوبين والمتفوقين، ولا سيما من حيث تنظيم هذه المجموعات، وأنشطتها المختلفة، وتنوعها، والأجواء السليمة لعملها، وعدد أفرادها المثالي، والوقت المخصص لها، ومتطلبات نجاحها، وإيجابيات هذا الأسلوب وسلبياته. أما الفصل العاشر فتناول أسلوب المجموعات الكبيرة Whole – Class Group Method وبخاصة طرق تعلم هذه المجموعات ولا سيما طريقة المحاضرة، وطريقة تشجيع المشاركة لطلبة الصف كله، وطريقة تشجيع

النقاش لطلبة الصف كله، وطريقة سجل التعلم، وطريقة العقود التعليمية، وطريقة تدوين الملاحظات الموجهة.

5. وكان لأسلوب رواية القصة Story Telling Method بنوعها اهتمام بالغ في هذا المرجع لتدريس الطلبة الموهوبين والمتفوقين، حيث شمل الفصل الحادي عشر منه، وركز على أسلوب رواية القصة ذات الاتجاه الواحد One-Way Story Telling Method مع توضيح أهميته، وأسلوب رواية القصة ذات الاتجاهين Two-Way Story Telling Method، مع طرح تطبيقات تربوية وحياتية على هذين النمطين من أنماط القصة، بينما تناول الفصل الثاني عشر أسلوب طرح الأسئلة المتنوعة أو ما يسمى أحياناً بأسلوب المسألة Questioning Method.

6. وبعد تعريف أسلوب طرح الأسئلة، تمّ التعرض لخلفية معرفية عن هذا الأسلوب، وتوضيح خصائص الأسئلة الجيدة، والأمور الواجب مراعاتها خلال عملية طرح الأسئلة، وتصنيف الأسئلة حسب نوع الإجابة إلى أسئلة ذات إجابة محددة وأسئلة ذات إجابات مفتوحة، وتصنيف الأسئلة حسب نوع السُّبر أو العمق إلى السؤال السابر التوضيحي، فالسؤال السابر التشجيعي، فالسؤال السابر التركيزي، فالسؤال السابر المحول، فالسؤال السابر التبريري، وأخيراً تصنيف الأسئلة حسب مستوى التفكير الذي تثيره إلى أسئلة الحفظ، فأسئلة الفهم، فأسئلة التطبيق، فأسئلة التحليل، فأسئلة التركيب، فأسئلة التقويم، مع طرح أمثلة كثيرة جداً على كل نوع من أنواع هذه الأسئلة ومن مختلف ميادين المنهج المدرسي مثل التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والفلسفة، والتربية الرياضية، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية، والتربية الأسرية، والتربية المهنية أو الحرفية.

7. وكان لأسلوب الحوار Dialogue Method في تدريس الموهوبين والمتفوقين نصيب في هذا الكتاب، حيث تناوله الفصل الثالث عشر بالحديث عن خصائص الحوار الفعال، والمبادئ الواجب مراعاتها عند التنفيذ، مع طرح نموذج تطبيقي لتدريس موضوع (الحرارة) في الجغرافيا والعلوم، أما أسلوب المناقشة Discussion Method فقد ركز

عليه الفصل الرابع عشر، حيث تمّ توضيح أنواع المناقشة، وأهمية المناقشة الفعالة، ودور المعلم والطالب الموهوب والمتفوق فيها، والتحضير الجيد لها، وسيرها بطريقة سليمة، والحكم على مدى نجاحها.

8. ويعد أسلوب الاكتشاف Discovery Method من أساليب التدريس الحديثة لتعليم الموهوبين والمتفوقين، وهو ما اهتم به الفصل الخامس عشر، حيث تمّ توضيح مفهوم الاكتشاف، وأنواعه الشائعة، ومزايا التدريس بهذا الأسلوب للموهوبين والمتفوقين، والعقبات التي تعترض نجاحه، بالإضافة إلى تحضير درس من أحد المواد الدراسية بهذا الأسلوب التعليمي العلمي الفعال.

9. ونظراً لما يتمتع به الأسلوب الحديث جدا والمثير للجدل المسمى بأسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية Creative Problem – Solving Method من شهرة هذه الأيام، فقد تناول الفصل السادس عشر هذا الأسلوب موضعاً دواعي استخدام الحل الإبداعي لهذه المشكلات، المراحل الخاصة بعملية الحل الإبداعي للمشكلات، وتطبيق هذا الأسلوب مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين، بالإضافة إلى تدريس حل المشكلات الإبداعية لهذه الفئة المتميزة من الطلبة.

10. ومن أساليب التدريس الحديثة الأخرى أسلوب المحاكاة Simulation Method الذي ركز عليه الفصل السابع عشر من حيث التأثيرات الايجابية لهذا الأسلوب على الطلبة الموهوبين، وأنماط المحاكاة، ومكونات المحاكاة، وجوانب القوة ونقاط الضعف فيه، ودور المعلم خلال عملية تطبيقه، واختيار النموذج المناسب للمحاكاة، في حين دار الفصل الثامن عشر حول أسلوب لعب الدور Role – Play Method وبخاصة من حيث أهميته لتدريس الموهوبين، والألعاب التعليمية والتمثيل فيه، وعناصره المختلفة، وتطبيق المعلم له، ومهام كل من الطالب والمعلم خلاله، وعيوب استخدامه المختلفة، وكيفية التغلب عليها.

11. ونظراً لأهمية أسلوب العصف الذهني Brainstorming Method الذي يمثل أحد أساليب التدريس الحديثة للموهوبين والمتفوقين، فقد تمّ تخصيص الفصل التاسع عشر له من أجل توضيح مفهومه، وأهدافه، وفوائده، ومتطلبات نجاحه، وخطواته

التنفيذية، والتحضير الدقيق له، وتقييمه في نهاية المطاف من حيث آثاره على الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

12. ويبقى أسلوب التعليم الفردي Individualization of Instruction Method أسلوباً حديثاً ومهماً لتدريس المتميزين من الطلبة، وهذا ما تناوله الفصل العشرون من الكتاب، حيث تمّ تعريف مفهوم التعليم الفردي، وتوضيح مبرراته المختلفة، ومبادئه المتعددة، ودور معلم الموهوبين فيه، وبيان أنماط برامج التعليم الفردي من التعليم المبرمج، إلى التعليم بمساعدة الحاسوب، إلى نظام الإشراف السمعي، إلى التعلم من أجل الإتقان، إلى التعليم الموصوف للفرد، إلى الفيديو المتفاعل. وبما أن الحقائق التعليمية Instructional Packages تمثل نمطاً أساسياً من أنماط التعليم الفردي، فقد أعطيت اهتماماً خاصاً في هذا الفصل، حيث تمّ تعريفها، وتوضيح أهميتها، وبيان خطوات تصميمها التسع بكل دقة وعناية.

13. وبعد ظهور اتجاهات حديثة للتعلم في العقود القليلة الماضية وعلى رأسها أسلوب التعلم التعاوني Cooperative Learning Method، فقد دار الفصل الحادي والعشرون كله حول هذا الأسلوب، موضحاً ماهيته، وعناصره الأساسية، ودور كل من الطالب والمعلم فيه، والخطوات التنظيمية لتدريس الموهوبين بواسطته، مع طرح تطبيقات تربوية على التعلم التعاوني في العديد من المواد الدراسية مثل التربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية..... وغيرها.

14. ولما كان أسلوب التعلم النشط Active Learning Method يمثل أسلوباً من أساليب التعليم الحديثة جداً، ونظراً لأهميته للطلبة الموهوبين والمتفوقين، فقد تناوله الفصل الثاني والعشرون من هذا الكتاب المرجع، حيث تمّ طرح تعريفات هذا المفهوم، وأهدافه المتعددة، وأهميته للموهوبين، وخصائصه المتنوعة، ودور المعلم فيه، وصفات الموهوب النشط، مع تحضير دروس فعلية باستخدام هذا الأسلوب في موضوعات العلوم، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، واللغة الانجليزية، والتربية الوطنية.

15. وفي ضوء الانفجار المعلوماتي الهائل وزيادة اعتماد الناس يوماً بعد يوم على شبكة الانترنت، فقد ظهر أسلوب التعلم الإلكتروني E-Learning Method المهم للطلبة الموهوبين والمتفوقين، حيث ركز عليه الفصل الثالث والعشرون من هذا الكتاب ولا سيما من حيث تعريفه، وأهدافه، ومزاياه وفوائده، وأنواعه، ومتطلبات نجاحه، والصعوبات التي تواجه تطبيقه، ودور معلم الموهوبين والمتفوقين فيه.

16. ورغم تناول هذا الكتاب المرجع لستة عشر أسلوباً من أساليب التدريس المتنوعة والضرورية لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، إلا أنها جميعاً بحاجة إلى معلم كفؤ يتفنى في توصيل المعلومات بأساليب إبداعية متنوعة، ذلك المعلم الذي ينبغي أن يتمتع بمجموعة كبيرة من الخصائص والصفات التي تجعل منه معلماً ومرشداً وموجهاً وميسراً للعملية التعليمية التعلمية. وهذا ما ركز عليه الفصل الرابع والعشرون والأخير من هذا الكتاب المرجع، حيث تمّ توضيح أهمية وجود معلم متميز للطلبة الموهوبين والمتفوقين يتصف بخصائص شخصية وأكاديمية ونفسية وسلوكية وتدرسية كثيرة، ضمن معايير اختيار يتم عن طريقها اختيار المعلمين المتميزين لهذه الفئة الموهوبة والمتفوقة من الطلبة.

17. وانتهى الكتاب بقائمة طويلة من المراجع والدراسات ذات العلاقة بموضوعات فصول الكتاب المختلفة زادت عن المائتين وثلاثين مرجعاً سواء باللغة العربية أو باللغة الانجليزية، كي تكون عوناً لكل من يريد الاستزادة والتعمق عما ورد في هذا الكتاب المرجع.

18. ورغم كون هذا الكتاب يمثل أول جهد باللغة العربية عن أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، وأنه يمثل لبنة جديدة تضاف إلى المكتبة العربية حول هذا المجال المهم من مجالات التربية الحديثة، إلا أنه يبقى جهداً بشرياً يصيب في جهة وربما لا يصيب في جهة أخرى، مما يجعل صدر المؤلف متسعاً لتقبل وجهات النظر البناءة حول ما ورد فيه من موضوعات ومعارف، لأن الكمال يبقى لله وحده، آملاً أن يخدم هذا الكتاب الطالب الموهوب أو المتفوق في مدرسته ومعهد وجامعته، والمعلم والأستاذ والباحث والمهتم بميدان الموهبة والموهوبين والتفوق والمتفوقين .

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ صدق الله العظيم

الكتاب التاسع والعشرون: تحليل كامل لمسيرة التربية والتعليم العالي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين خلال العشر سنوات الأولى من عهده الميمون (2009-1999)



جلالة الملك عبد الله الثاني
(العقد الأول لتولي جلالته سلطاته
الدستورية) (1999-2009)
(ملاحح السياسة الداخلية الأردنية)

صدر هذا الكتاب في جزأين ، عن مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام في العاصمة الأردنية عمان عام 2011م ، إذ ركز الجزء الأول على موضوع مهم يتمثل في: (ملاحح السياسة الخارجية الأردنية) التي كتبت عنها شخصيات مرموقة ومعروفة محلياً وعربياً وعالمياً من بينهم: دولة السيد عبد الرؤوف الروابدة ، ودولة الدكتور عدنان بدران ، ودولة الدكتور معروف البخيت ، ودولة السيد علي أبو الراغب ، ومعالي الدكتور كامل أبو جابر ، ومعالي السيد مروان دودين .

أما بالنسبة إلى الكتاب الثاني أو الجزء الثاني الذي نعرضه اليوم ، فقد ركز على موضوع مهم آخر وهو (ملاحح السياسة الداخلية الأردنية) والتي كتبت عنها شخصيات عامة أو أكاديمية لها باع طويل في

الكتابة والأبحاث والتأليف والخبرة في موضوعات متعددة مثل : مكافحة الفساد في عهد جلالته بقلم السيد سميح بينو ، والقضاء في عهد جلالته بقلم القاضي الدكتور نشأت الأخرس ، والتجربة الحزبية في عهد جلالته بقلم معالي الدكتور عبداللطيف عربيات ، والإعلام في عهد جلالته بقلم الدكتور تيسير مشاركة .. وغيرها .

أما عن تقييم مسيرة التربية والتعليم العالي في عهد جلالته ، فقد تمّ من الأردن اختيار الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة ، عميد كلية العلوم التربوية ، وعميد البحث العلمي في جامعة الشرق الأوسط آنذاك ، وذلك للكتابة عنها ، وإعطائها ما تستحق من اهتمام وبحث.

وقد تمت كتابة فصل كامل عن هذا الموضوع ، يقع في أربعين صفحة ، تمّ خلالها توضيح إنجازات وزارتي التربية والتعليم العالي ، وإخفاقاتهما ، وذلك خلال السنوات العشر الأولى من عهد جلالته ، بكل علمية ومهنية وشفافية مطلوبة.



تقييم مسيرة التربية والتعليم العالي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني
(١٩٩٩ - ٢٠٠٩)

أ.د. جودت أحمد سعادة

عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي
جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا

تقييم مسيرة التربية والتعليم العالي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني خلال السنوات العشر

تمهيد :

يتطلب الحديث عن تقييم كل من مسيرة التربية والتعليم ومسيرة التعليم العالي في الأردن خلال في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم وبخاصة في السنوات العشر الأولى من عهده الميمون (1999-2009) ضرورة بحث كل مسيرة على حدة أولاً، وتحديد الانجازات أو النجاحات الكمية والنوعية لكل مسيرة ثانياً، ثم الحديث عن الإخفاقات أو المشكلات التي ما زالت موجودة ثالثاً، يعقبها اقتراح الحلول الملائمة لهذه الاخفاقات ثالثاً وأخيراً كالاتي:

تقييم المسيرة التربوية والتعليمية في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم خلال
السنوات العشر الأولى من عهده الميمون (1999 - 2009) :

مقدمة:

استأثر قطاع التربية والتعليم في الأردن سواء على مستوى المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة باهتمام بالغ ورعاية حثيثة من لدن جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين و جلالة الملكة رانيا العبد الله حفظهما الله، وذلك من خلال الرؤى الثاقبة المطروحة، أو من خلال إقامة المشاريع التربوية الكثيرة، أو من خلال طرح المكارم الملكية العديدة الخاصة بالطلبة والمعلمين من جهة، أو تلك الخاصة بالنظام التربوي والتعليمي ككل من جهة ثانية، حتى يتم العمل على نقل الأردن من بين صفوف الدول النامية إلى مصاف الدول الساعية إلى التطور والتميز في المجال التربوي ولا سيما في العصر الذي تطنى عليه المعلوماتية والاقتصاد المعرفي.

أهداف وزارة التربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم:

تعمل وزارة التربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم على تحقيق مجموعة طموحة من الأهداف التربوية العامة تتلخص في إعداد المواطن المؤمن بالله تعالى، والمتمسك بعقيدته، والمتمثل للقيم الإسلامية والعربية السامية، والملتزم لوطنه ومبادئ أمته، والمستوعب لحقوقه، والقائم بواجباته ضمن إطار يحقق التوازن في الشخصية بأبعادها المختلفة، والانفتاح الواعي على الآخرين دون انغلاق أو ذوبان، وكذلك إعداد المواطن المزود بالمهارات والمعارف اللازمة للاقتصاد المبنى على المعرفة (مهارات معرفية، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات العمل مع الفريق، ومهارات التفكير العلمي، والمهارات الشخصية، ومهارات التكنولوجيا، ومهارات البعد الوظيفي، ومهارات البحث العلمي) كي يساهم بفاعلية في بناء وطنه ومجتمعه من حوله.

ومن الأهداف المهمة الأخرى التي تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقها توفير فرص التعليم للمجتمع، وتحقيق المساواة والعدالة في الخدمات التربوية كماً ونوعاً، مع التركيز الخاص على التطوير النوعي للتعليم مقاساً بمستويات تعلم الطلبة، والسعي لتأصيل إدارة تربوية فاعلة للنظام التربوي في مستوياته المختلفة، مع تركيز خاص على الإدارة المدرسية، وأخيراً رفع الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التربوي الأردني بصورة عامة.

رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها وأولوياتها في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم:

تتلخص الرؤية Vision الخاصة بوزارة التربية والتعليم الأردنية في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله، في إيجاد نظام تربوي يحقق التميز والإتقان والجودة، من خلال استثمار الموارد البشرية، والفرص المتاحة، والمعرفة كثروة وطنية إستراتيجية، وتعزيز القدرة على البحث والتعلم، وضمان مساهمة الأفراد في بناء اقتصاد متجدد ومبنى على المعرفة، بحيث يساهم في تحقيق تنمية مستدامة، ورفع مستوى معيشة جميع الأردنيين، باعتباره الطريق الآمن لمواجهة التحديات، ووضع الأردن على خريطة الدول المتقدمة والحديثة والمصدرة للكفاءات البشرية المتميزة والقادرة على المنافسة إقليمياً وعالمياً.

أما رسالة Mission وزارة التربية والتعليم في عهد جلالتهم فتتمثل في تطوير وإدارة نظام تربوي يركز على التميز والإتقان، ويستثمر موارد بشرية تتمتع بقدر عالٍ من إتقان

كفايات التعلم الأساسية وذات اتجاهات مجتمعية إيجابية، تمكنها من التكيف بمرونة مع متطلبات العصر والمنافسة بقوة وفاعلية، والإسهام بتطوير الاقتصاد القائم على المعرفة.

ومن بين أهم أولويات Priorities وزارة التربية والتعليم في عهد جلالته إعداد الجيل المسؤول المتمتع بالمواطنة الصالحة والنمو المتكامل من النواحي الجسمية والروحية والعقلية والأخلاقية، والخيالية، والاجتماعية، وبما يؤهله لاستثمار الفرص المتاحة وتحمل المسؤوليات، ثم تلبية احتياجات الأردن والمنطقة العربية من القوى العاملة الماهرة والمدربة والقادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية والتكنولوجية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، عبر آليات تنافسية إقليمية ودولية، ثم ملاءمة التربية والتعليم وتوافقها مع متطلبات العالم الحديث والمتجدد.

الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم:

لقد انطلقت وزارة التربية والتعليم الأردنية في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم عند صياغتها للإستراتيجية الوطنية للتعليم وفي إيضاحها ملامح التغير التربوي المنشود من شعار تحقيق تعلم نوعي وتعلم متميز للجميع. ومن أجل ذلك فقد سعت للوصول إلى هذه الغاية عن طريق اعتمادها النظام التربوي المتمركز حول الطالب. وفي الوقت نفسه، فقد وضعت نصب اهتمامها الكبير التطوير النوعي ليشمل مناحي العملية التربوية وأبعادها ومجالاتها كافة، حيث اهتمت بمرحلة رياض الأطفال، وبفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالطلبة الموهوبين والمتفوقين، وبالنوع الاجتماعي Gender، وبالعدالة بين الجميع.

كما عملت وزارة التربية والتعليم أيضاً على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية كبيرة، وأعدت توجيه السياسات التربوية والأهداف والاستراتيجيات من خلال تركيزها على الإصلاح الحكومي والإداري، ووفرت دعماً خاصاً لتجهيز بيئات تعليمية تعليمية تتميز بالجودة، وتبنت في الوقت ذاته سياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، وحرصت على تطوير المحتوى الإلكتروني للمباحث الدراسية المختلفة، بما ينسجم مع روح العصر، وتواصلت مع الوزارات ذات العلاقة ومع المؤسسات الحكومية والخاصة، فضلاً عن خططها المستقبلية فيما يتعلق بالاستمرار في التطوير النوعي، والتركيز على التعليم المهني والتربية الخاصة، إضافة إلى الاهتمام بحاكمية النظام، ورياض الأطفال، والمناهج والتكنولوجيا، وغير ذلك من أمور تربوية عديدة.

إنجازات وزارة التربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم :

لقد حققت وزارة التربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم ولاسيما في السنوات العشر الأولى من عهده الميمون إنجازات كثيرة ونجاحات عديدة كمية ونوعية، ومع ذلك فقد واجهت بعض المشكلات والإخفاقات المتنوعة، والتي لا بد من توضيح الإنجازات والإخفاقات كالآتي:

1. الإنجازات الكمية في ميدان التربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم:

نمت ميادين التربية والتعليم في الأردن نمواً كمياً واضحاً خلال العشر سنوات الأولى من عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم (2009 - 1999) وبخاصة من حيث عدد الطلبة، والمعلمين، وعدد المدارس، وفي الميزانية من حيث التمويل والمصروفات كالآتي:

أ. الزيادة في عدد الطلبة من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية:

يوضح الجدول (1) مقدار النمو العددي ونسبة الزيادة في عدد الطلبة من مرحلة رياض الأطفال في أدنى السلم التعليمي إلى المرحلة الأساسية فالمرحلة الثانوية في أعلى ذلك السلم، سواء في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، أو المؤسسات والوزارات الحكومية الأخرى، أو مدارس وكالة الغوث الدولية، أو المدارس الخاصة في العامين 1999 و 2009:

الجدول (1) مقارنة عدد الطلبة في التعليم العام بين عامي 1999 و 2009م

عدد الطلبة عام 1999	عدد الطلبة عام 2009	الزيادة العددية	الزيادة بالنسبة المئوية
1.360.023	1.610000	249.977	18.5 %

ويتبين من هذا الجدول زيادة عدد الطلبة بربع مليون طالب وبنسبة مئوية زادت عن 18% وما يتطلبه ذلك من فتح مدارس جديدة أو زيادة عدد الشعب في المدارس القديمة، وتعيين معلمين ومديرين ومشرفين تربويين ومرشدين نفسيين جدد، وما يستلزم ذلك من تبعات مالية وإدارية وتنظيمية، تطبيقاً لما ينادي به جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم من ضرورة إتاحة الفرصة أمام جميع من تنطبق عليهم الشروط من الأبناء والبنات للالتحاق بالمدارس في المراحل التعليمية المختلفة.

ب. الزيادة في عدد المعلمين من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية:

يشير الجدول (2) إلى مقدار النمو العددي ونسبة الزيادة في عدد المعلمين من مرحلة رياض الأطفال في أسفل السلم الهرمي للتعليم العام الأردني إلى نهاية المرحلة الثانوية في قمة ذلك الهرم، سواء في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم أو الوزارات المؤسسات الحكومية الأخرى، أو مدارس وكالة الغوث الدولية، أو المدارس الخاصة، في فترة العشر سنوات الأولى من عهد جلالتة الميمون بين العامين 1999 و 2009:

الجدول (2) مقارنة عدد المعلمين في مختلف مراحل التعليم العالم خلال عامي 1999 و 2009م

عدد المعلمين عام 1999	عدد المعلمين عام 2009	الزيادة العددية	الزيادة بالنسبة المئوية
65.302	92.191	26.889	41 %

وتوضح الإحصائيات في هذا الجدول الزيادة الكبيرة التي طرأت على عدد المعلمين والمعلمات في مختلف مراحل التعليم والتي قاربت (27) ألفاً وبنسبة مئوية عالية وصلت إلى 41٪، مما يرفع من التكاليف الملقاة على عاتق الحكومة بعامه وعلى كاهل وزارة التربية والتعليم والقطاع الخاص على وجه الخصوص، وذلك بترجمة التوجيهات الملكية السامية لخدمة الطلبة بالمعلمين المؤهلين في مختلف المراحل المدرسية.

ج. الزيادة في عدد المدارس في مختلف مراحل التعليم العام خلال السنوات العشر الأولى من عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم:

يبين الجدول (3) الزيادة العددية والنسبة المئوية في عدد المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث الدولية خلال مقارنة إحصائيات عام 1999 بإحصائيات عام 2009.

الجدول (3) مقارنة بين عدد المدارس في عام 1999 و عدددها في عام 2009

عدد المدارس عام 1999	عدد المدارس عام 2009	الزيادة العددية	الزيادة بالنسبة المئوية
4588	5670	1082	23.6 %

وبمجرد النظر بإمعان إلى هذا الجدول يتضح كيف أن ألفاً واثنتين وثمانين مدرسة قد أضيفت إلى مختلف مراحل التعليم العام من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وذلك في مجال المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، والمؤسسات الحكومية الأخرى،

وقطاع وكالة الغوث الدولية، والقطاع الخاص، وبنسبة قاربت 24٪، مما يؤكد حرص جلالته على تشجيع بناء الكثير من المدارس الجديدة، هذا ناهيك عن زيادة عدد الشعب في المدارس القديمة، مما يوضح النمو المضطرد في أعداد المدارس وأعداد الطلبة والمعلمين. د. الزيادة في ميزانية وزارة التربية والتعليم في العشر سنوات الأولى من عهد جلالته:

يوضح الجدول (4) الزيادة في ميزانية وزارة التربية والتعليم بين عام 1999، وعام 2009.

الجدول (4) الفرق بين ميزانية التربية والتعليم بين عام 1999 وعام 2009

ميزانية عام 1999	ميزانية عام 2009	الزيادة العددية	الزيادة بالنسبة المئوية
220.735000	502.850000	282115000	% 128

ويتبين من هذا الجدول أن ميزانية وزارة التربية والتعليم في نفقاتها المختلفة قد تضاعفت أكثر من مرة وربع المرة ما بين عامي 1999 و 2009، مما يؤكد حرص تلك الوزارة على تطبيق رؤية جلالة الملك المعظم في توفير التعليم المناسب للأبناء من الجنسين، مهما بلغت تكاليفه والتي زادت عن نصف مليار دينار أردني.

وإذا أضيفت ميزانيات المدارس الخاصة التي أخذت تلعب دوراً كبيراً في ميدان التربية والتعليم والتي بلغت استثماراتها ملياري دينار، وكذلك ميزانية وكالة الغوث الدولية، لزادت الميزانية إلى ما يقارب المليارات الثلاثة، مما جعل الأردن من بين الدول المتقدمة عربياً في النفقات على التربية والتعليم من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وذلك عند مقارنة عدد الطلبة بعدد السكان.

2. الإنجازات التربوية النوعية في العشر سنوات الأولى من عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم:

لقد تعددت الإنجازات التربوية النوعية في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم وتنوعت، بحيث تناولت مجالات التطوير والتحسين والتغيير نحو الأفضل، مثل مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة، والمشاريع الخاصة بالإدارة وحاكمية النظام، وتطوير المناهج المدرسية، وتعليم الكبار، ومنظومة إدارة التعلم الإلكترونية، والنمو المهني المستدام،

والمبادرة التعليمية الأردنية، والبنية التعليمية الآمنة، والاهتمام بالموهوبين والمتفوقين، والتركيز على التغذية المدرسية، والاهتمام بالثقافة الوطنية، وفيما يأتي توضيح لذلك:

أ. مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (ERFKEI 2003-2008):

وهو مشروع تكاملي شامل للتحويل التربوي تمّ التركيز عليه دولياً على أنه المثال الصادق للالتزام الوطني نحو تحقيق أهداف التطوير النوعي للتعليم، ويهدف إلى إحداث التغيير والتحول في النظام التربوي بصورة شمولية متكاملة في مراحل التعليم كافة من رياض الأطفال مروراً بالتعليم الأساسي ومنتهاً بالتعليم الثانوي، وذلك من أجل تهيئة خريجين مؤهلين بالمعرفة والمهارات والكفايات المطلوبة من أجل إنجاز مسيرة الاقتصاد المعرفي.

ولهذا المشروع أربعة مكونات، يتمثل الأول منها في إعادة توجيه السياسة التربوية والأهداف الإستراتيجية التربوية من خلال الإصلاح الحكومي والإداري، وقد خصص له (12) مليون دولاراً أمريكياً. أما المكون الثاني فيتلخص في تغيير البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع الاقتصاد المعرفي، وخصص له (104) مليون دولار، ثم المكون الثالث الذي يتمثل في توفير الدعم لتجهيز بيئات تعليمية تعليمية مادية تتميز بالجودة ولا سيما الأبنية والمرافق المدرسية، وخصص له (246) مليون دولاراً أمريكياً، ويأتي أخيراً المكون الرابع المتمثل في تنمية الاستعداد للتعلم من خلال التربية، ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة، وخصص له مبلغ (18) مليون دولاراً أمريكياً.

ب. الاهتمام بالنوع الاجتماعي (Gender):

تزايد استعمال النوع الاجتماعي في مجال النمو التربوي، حيث العناية بالعلاقات والأدوار والسلوك المناسب الذي يحدده المجتمع لكل من الرجل والمرأة مسبقاً، في ضوء موروثات اجتماعية ومنظومة ثقافية تضم مجموعة من العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع ما، وذلك خلال فترة زمنية محددة، وسهولة وصولهم إلى الموارد بما فيها الفرص المتاحة أو النفوذ والسلطة.

ج. تأسيس وحدة السياسات والتخطيط الاستراتيجي PSP:

حيث تلتزم وزراء التربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم بتطبيق مبدأ المراجعة المستمرة وتحسين سياساتها وخططها الإستراتيجية، وذلك بعد تأسيس وحدة السياسات والتخطيط الاستراتيجي عام 2007، وذلك من خلال طاقم استشاري وإداري محلي متخصص.

د. تشكيل فريق فني لتجميع السياسات الخاصة بوزارة التربية والتعليم:

حيث يتم عن طريق هذا الفريق حصر وثائق الوزارة ذات العلاقة بالسياسات والتوجيهات العامة، وذلك بالتعاون مع مشروع دعم التعاون في الأردن SJE، من أجل وضع الإطار العام للسياسات التربوية.

هـ. مشروع دعم التعليم في الأردن SJE:

يهدف هذا المشروع إلى تنفيذ الخطة المنهجية لتطوير أداء المديريات والمدارس وصولاً للجودة في الأداء، حيث أضيفت (36) مدرسة في مديرية البادية الوسطى و (40) مدرسة في مديرية مدينة جرش لهذا البرنامج، كما تمّ تزويد المديرتين بآلات طباعة ملونة. ومن الإنجازات الأخرى لمشروع دعم التعليم وبرنامج التنمية المهنية للمديريات، وتخطيط مصادر الحوسبة، والموازنة الموجهة بالنتائج.

و. مشروعات إدارة الموارد البشرية:

ويتمثل أهمها في مشروع التقييم الذاتي لأداء الموارد البشرية، ومشروع تكليف المعلمين المؤقتين على حساب التعليم الإضافي، ودراسة نصاب مساعد مدير المدارس من الحصص الصفية.

ز. المشروعات التجديدية في وزارة التربية والتعليم:

طرحت وزارة التربية والتعليم خلال عهد جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله عدداً من المشروعات التربوية التجديدية تتمثل في الآتي:

- المشروعات التجديدية لإدارة الشؤون المالية: حيث تمّ استحداث مديرية التدقيق المالي، وذلك من أجل تدقيق جميع الفعاليات المالية بالإدارة ومن ضمنها صندوق الضمان

الاجتماعي وصندوق الإسكان، كما تمّ التركيز على حل مشكلة التأخير في صرف رواتب المعلمين الذين عُينوا على حساب التعليم الإضافي بإيجاد آلية تضمن الصرف الشهري للرواتب دون تأخير.

- **المشروعات التجديدية لإدارة الشؤون القانونية:** فقد قامت إدارة الشؤون القانونية بوزارة التربية والتعليم بمشروعين تجديديين هما: مشروع كتاب مجموع القوانين والأنظمة والتعليقات التربوية العامة (الجزء الخامس عشر) إذ شمل التشريعات التربوية التي حددت أو جرى التعديل عليها منذ عام 2003 وحتى عام 2007، بالإضافة إلى التشريعات العامة كنظام الخدمة المدنية الجديد (30) لسنة 2007، ونظام الانتقال والسفر، ونظام اللوازم، ونظام الأشغال الحكومية وقانون التقاعد المدني. أما المشروع التجديدي الثاني فهو مشروع حفظ الاتفاقيات التي سبق أن قامت وزراء التربية والتعليم بعقدتها مع جهات محلية وأجنبية أو التي ستعقدتها مستقبلاً، كي تكون مرجعية قانونية للوزارة فيما بعد.

- **المشروعات التجديدية في إدارة المناهج والكتب المدرسية:** وتعتبر التوئمة الإلكترونية على رأس هذه المشروعات، والتي تُعنى بإيجاد إطار عام للتعاون بين المدارس على الانترنت مع مدارس أخرى في دول أوروبية عديدة لاستخدام المعلومات وتبادلها بين الطلبة والمعلمين الأردنيين وبين أقرانهم في الدول الأوروبية، مما يفيد في إثراء الخبرات التعليمية للطلبة والخبرات التعليمية للمدرسين.

ومن المشروعات التجديدية في مجال المناهج والكتب المدرسية مشروع تدعيم الكفايات الوطنية، وذلك عن طريق تضمين تلك المناهج مفاهيم التربية السكانية، والصحة الإنجابية، والنوع الاجتماعي Gender، وجعل الطلبة يمثلون المحور الرئيس للخطط التربوية التطويرية كافة، بهدف رفع مستوى الطلبة العلمي والمهني.

أما المشروع التجديدي الثالث فهو مشروع حوسبة اللغة الإنجليزية الذي يهدف إلى إنتاج مادة تعلم إلكترونية إثرائية لمبحث اللغة الإنجليزية للصفوف من السابع وحتى الثاني عشر بدعم من مؤسسة (MEPI) Middle East Partnership Initiative.

ويتمثل المشروع التجديدي الرابع للمناهج والكتب المدرسية في دمج التعليم المبني على المهارات الحياتية في المناهج المدرسية الأردنية، وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) بعد تحديد حاجات الطلبة من المهارات الحياتية من خلال مسح ميداني وإعداد إطار مرجعي للمهارات الحياتية، وإعداد أنشطة ومواد تعليمية إثرائية للمهارات الحياتية، وإعداد دليل إرشادي للمعلمين في تعليم تلك المهارات وتدريبهم عليها.

ويتمثل المشروع الخامس من المشاريع التجديدية للمناهج والكتب المدرسية في نظام المعلومات الجغرافي GIS وهو عبارة عن نظام يتم من خلاله رسم الخرائط، وإدخال البيانات إليها، بحيث يتم استرجاعها، ومراجعتها، وتحليلها، وتحديد الأماكن المراد دراستها، وإدخال البيانات الخاصة عنها لتوفير الوقت والجهد لمتخذي القرار من الطلبة والمعلمين. وقد تمّ عقد ورش تدريبية للمعلمين والمشرّفين التربويين المتخصصين في علم الجغرافيا وعلوم الأرض والبيئة، وذلك لاستخدام هذا النظام النوعي الجديد.

وكان سادس المشاريع التجديدية يتمثل في مشروع : (جرب العلم Try Science) وهو برنامج تعليمي خاص بشركة IBM تمّ إعداده بالتعاون مع مؤسسات وجمعيات علمية، بحيث يتم بواسطته تقديم طريقة جديدة للأشخاص في أي مكان للتوصل إلى اكتشاف العلوم التي يتم تقديمها في المتاحف الموجودة حول العالم، من خلال المعارض التفاعلية، والمغامرات متعددة الوسائط واللقطات الحية، مما يفيد كثيراً العملية التعليمية التعلمية في تحقيق أهدافها المنشودة.

ويتمثل المشروع التجديدي السابع في حوسبة مباحث الحاسوب من الصف الأول وحتى الصف العاشر، مع تطبيق المنحى التكاملي في الصفوف السنة الأولى، في حين دار المشروع الثامن حول مشروع الرياضيات المدعوم من معهد سيسكو التعليمي CLI، حيث تم تقديم مجموعة من الدروس المحوسبة في الرياضيات بلغ عددها (2256) درساً للصفوف من الأول وحتى الثاني عشر، أما المشروع التاسع فيدور حول حوسبة مبحث اللغة العربية بدعم من شركة الاتصالات الفرنسية، في حين ركز المشروع العاشر على تطوير مادة إلكترونية تفاعلية لـ (480) ساعة من الموضوعات التي يرى المشرفون

والمعلمون في الميدان والمتخصصون في المناهج أنها بحاجة إلى تبسيط أو إثراء في الصفوف من الأول وحتى الثاني عشر.

أما المشروع الحادي عشر لتجديد المناهج المدرسية فيتمثل في دمج استراتيجية تدريس محكات التفكير في منهاج اللغة العربية في الصفوف من السادس إلى العاشر، حيث تم دمج محور محكات التفكير في كتاب الطالب ودليل المعلم، في حين ركز المشروع الثاني عشر على الألياف الضوئية NBN لتلبية احتياجات التعلم الإلكتروني بسرعة، ودار المشروع الثالث عشر حول الصحة الاتصالية E-Nurse Project بهدف توصيل المعلومات الطبية من مدارس وزارة التربية والتعليم إلى المراكز الصحية في وزارة الصحة، وتوصيل المعلومات الطبية عن طريق شبكة الانترنت دون تحمل الوزارة أي تبعات مالية.

ويتمثل المشروع التجديدي الرابع عشر في مشروع الغرف متعددة الأغراض والاستخدام Multipurpose Rooms لتوفير غرف واسعة مزودة بالتجهيزات اللازمة لعرض المواد التعليمية على مجموعات كبيرة من الطلبة من خلال منظومة التعلم الإلكتروني، في حين يركز المشروع الخامس عشر على القرية الإلكترونية لتمكين المجتمعات الريفية وشبه الريفية من استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الحياة اليومية وتحسين نوعية حياة المرأة فيها.

أما المشروع السادس عشر فيتلخص في تنمية وتعزيز مشاركة الطلبة في الحياة المدرسية عن طريق تدريب (350) عضواً من أعضاء مجالس الطلبة، و(45) معلماً مشرفاً على هذه المجالس لتفعيل المجالس ومشاركتها في الحياة المجتمعية، في حين يدور المشروع السابع عشر حول تغذية أطفال المدارس الحكومية في المناطق الأقل حظاً بتقديم وجبات غذائية صحية ومعقمة، بينما يهتم المشروع الثامن عشر بتقويم المستويات القرائية وتتبعها (LAMP) بدعم من معهد اليونسكو للإحصاء، وذلك لوضع منهجية لتقييم القرائية يمكن تطبيقها في المناطق النائية ومسح حملات محو الأمية، في الوقت الذي يركز المشروع التاسع عشر على برنامج من المدارس إلى المهن لتطوير المهارات الوظيفية والقدرات المهنية للطلبة وإعدادهم لسوق العمل، بالإضافة إلى المشروع العشرين الذي يدور

حول تطوير البرامج الإرشادية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وبرنامج الحد من عمل الأطفال والالتحاق المبكر بسوق العمل، ثم مشاريع قسم رياض الأطفال عن طريق مبادرة مشاركة الأهل ومشروع التوعية الوالدية، ومشروع محو الأمية في الأردن.

أما المشروعات التجديدية في التعليم المهني فيتمثل أهمها في المشروع الحادي والعشرين ولا سيما مشروع إنجار الذي يهدف إلى إزالة الفجوة بين المعرفة الأكاديمية وخبرة سوق العمل من خلال إلحاق الطلبة بدورات خاصة منها الإدارية والاجتماعية لتعزيز فرص دخول سوق العمل. وقد تمّ تطوير وحدات تعليمية أضيفت إلى مبحث التربية المهنية لتحقيق ذلك الهدف، في حين يدور المشروع الثاني والعشرون حول الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم ومخرجاته ووضع معايير ومؤشرات أداء ومستويات أداء معيارية للمناهج المقررة ومشروع الاختبارات الإلكترونية والاختبارات التشخيصية، والمشروعات التجديدية في إدارة البحث والتطوير التربوي، وتجديد الرقابة والتفتيش وضمان الجودة، ومراكز التعليم المجتمعي CIC ومشروع المدارس المنتسبة لليونسكو، ومشروع تجديد التراث الثقافي غير المادي وأخيراً مشروع التربية البيئية في دول جنوب شرق البحر المتوسط ومنها الأردن.

- المشروعات التربوية الخاصة بالإدارة وحاكمية النظام: يتمثل أهم هذه المشروعات في مشروع توكيد الجودة Quality Assurance عن طريق بناء معايير جودة للنظام التعليمي لقياس مفردات العملية التعليمية وعناصرها، وذلك حرصاً من وزارة التربية والتعليم على مواجهة متطلبات عصر جديد من أهم صفاته ثورة المعلومات، في عالم يواجه تحديات عديدة ومعقدة، حيث وضعت الوزارة فلسفة لتطوير التعليم تهدف من ورائه إلى إدخال مفهوم الجودة وإعادة النظر في النظام التعليمي برمته، وتكليفه كي يتمشى مع عصر المعلومات والتحول نحو اقتصاد المعرفة، مما جعلها تعتمد على مجموعة من معايير الجودة المرتبطة بعناصر العملية التعليمية كافة.

ويمثل البرنامج المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي لمديريات التربية والتعليم والمدارس من المشاريع المهمة الأخرى للإدارة وحاكمية النظام، والذي اعتمد مبدأ منهجية التقييم الذاتي المبني على خبرات الأفراد بمؤسساتهم وحاجاتهم التطويرية والمهنية، مما يجعل من

عملية التقييم أداة فاعلة في تحقيق الأهداف ومعرفة مستوى الأداء الحالي، مع المساعدة على رسم صورة ذهنية لما ستكون عليه المؤسسة، واستغلال المصادر والموارد المتوافرة للارتقاء بأدائها إلى المستوى المطلوب.

ومن بين المشاريع التربوية الأخرى ما يختص بالإدارة وحاكمة النظام وهو ما يسمى بالبرنامج المنهجي لتطوير الأداء المؤسسي لإدارة الرقابة والتفتيش وتأكيد الجودة، والذي يهدف إلى تطوير أداء الرقابة والتفتيش وتأكيد الجودة من خلال الوقوف على مجالات التحسين في المهام التي تدل مؤشراتنا على وجود ضعف في تنفيذها كي يصار إلى وضع خطط تطويرية للإدارة تساعد على رفع مستوى أدائها، بالإضافة إلى تنمية مهارة العاملين في الإدارة وتنمية العمل بروح الفريق لدى العاملين فيها.

وتعتبر جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز من المشاريع البارزة أيضاً في مجال الإدارة وحاكمة النظام، حيث طرحت جلالها هذه الجائزة في شهر آذار من عام 2006، انطلاقاً من رؤية متمثلة في بيئة تربوية تجذر للتميز في الأردن، حيث تعد الجائزة بادرة وطنية رائدة وهي الأولى من نوعها، انسجاماً مع أهمية دور التربية والتعليم في بناء مجتمع منتج ومفكر، وتأكيداً على دور المدرسة والمعلم في ترسيخ مبادئ التميز والتواصل والتأثير في طريقة تفكير الأجيال، مما يسهم في تطوير التعليم وتشجيع المعلمين على بذل المزيد من العطاء والتميز والإنتاج الفكري والعلمي المفيد للمجتمع.

أما مبادرة مدرستي فتمثل رؤية جلالة الملكة رانيا العبد الله التربوية التي تسعى إلى أغناء البيئة التربوية، وتسخير الفرص للأطفال، وتوفير بنية تحتية وبيئة تركز على الأطفال في مكرمة «مدرستي» التي تعتمد على إشراك القطاع العام والمؤسسات الخاصة في تحسين البنية التحتية للمدارس الحكومية، وتوفير أدوات نوعية للتعليم تشمل المكتبات ومختبرات الحاسوب وغيرها من تقنيات التعليم المتنوعة، وقد شملت هذه المكرمة (500) مدرسة موزعة على مختلف أنحاء الأردن.

وتعتبر مبادرة دعم رياض الأطفال من جلالة الملكة رانيا العبد الله المعظمة مشروعاً يهدف بالدرجة الأساس إلى زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بفتة الأطفال الصغار وفتح الكثير من الروضات والتي بلغ عدد الأطفال فيها نحو ألفي طفل، مع تشجيع جلالها على

نشر هذه المبادرة كي تشمل معظم المدارس الحكومية وفي المدن والريف والبادية، بحيث تصبح رياض الأطفال في المستقبل القريب جزءاً من السلم التعليمي الأردني الإلزامي.

3. الإخفاقات في المسيرة التربوية رغم الإنجازات الكثيرة :

لاشك أن مسيرة التربية والتعليم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم قد حققت إنجازات عظيمة تظهر واضحة للعيان، وقد تمّ تحديدها في الجزء الأول من هذه المقالة العلمية التربوية، ولكن رغم ذلك كله، فإن الكمال لله وحده، ومثل أي دولة أخرى أو مؤسسة أو مشروع أو وزارة أخرى، فإن وزارة التربية والتعليم قد نجحت في مجالات كثيرة وأخفقت في غيرها.

ومن أجل التقييم الحقيقي والصادق للمسيرة التربوية والتعليمية الأردنية، فإن الأمر لن يقف عند بيان الإيجابيات أو الإنجازات فحسب، بل لابد والحالة هذه من تشخيص الإخفاقات أو نقاط الضعف أيضاً، حتى نتلمس الخطى ونأخذ بالأسباب العلمية والمادية والبشرية لمواجهتها والتغلب عليها أو للتخفيف من حدتها على الأقل.

ولقد تعددت هذه الإخفاقات وتنوعت، مما يتطلب تكاتف الجهود الجماعية من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ومن أولياء الأمور، ومن المهتمين والمناصرين للعملية التعليمية التعليمية، ومن الباحثين والمتخصصين والحاملين للدرجات الجامعية العليا التربوية سواء في وزارة التربية والتعليم، أو في الجامعات والمعاهد العليا، أو في الوزارات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص الكثيرة. وحتى يتم توضيح كل مشكلة أو كل إخفاق في الميادين التربوية بشكل دقيق، فإنه لابد من طرح كل نقطة على حدة أولاً، ثم اقتراح الحل المناسب من وجهة نظر الكاتب ثانياً كالاتي:

أ. وجود نظام الفترتين في المدارس:

صحيح أن مدارس كثيرة يتم تشييدها كل عام من جانب وزارة التربية والتعليم ويتم كذلك فتح صفوف أو شعب أكثر في المدارس القديمة، وصحيح أن لجوء وزارة التربية والتعليم إلى نظام الفترتين في العديد من المدارس اقتضته بعض الظروف، ولكن استمرار هذا النظام منذ زمن طويل حتى الوقت الحاضر يمثل إخفاقاً كبيراً لابد من التخلص منه أو

التخفيف من شدته أو من توسعه عاماً بعد عام، وذلك نظراً للعيوب الكثيرة التي يفرزها هذا النظام غير المرغوب فيه، ويضعف من تحقيق المدارس للأهداف التربوية المنشودة.

وتتمثل أهم عيوب هذا النظام في وجود مدرستين في مبنى واحد، مما يجعل من العمر الافتراضي للمبنى أقصر في ضوء الاستهلاك العالي له، وسرعة خراب الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية والمقاعد والألواح، بل والأبواب ودورات المياه، والأسوار.

كما تنتفي الخصوصية تقريباً في هذا النظام، فإدارة المدرسة في الفترة الأولى مثلاً ليس لديها مطلق الحرية في ترك الوثائق واللوازم الخاصة داخل غرفة الإدارة بالطريقة المريحة والمنظمة التي تريدها، ولا بد من وضعها في خزانة معينة تغلقها لليوم التالي، حيث ستأتي إدارة أخرى تستخدم تلك الغرفة لفترة من الوقت.

والأمر ذاته يواجه المعلمين، الذين لديهم مئات الدفاتر للطلبة في مختلف التخصصات لا يجدون المكان المناسب لترتيبها في غرفة المعلمين بالطريقة التي تناسبهم، لأن زملاء آخرين لهم سيحضرون في فترة أخرى ويستخدمون الكراسي والطاولات والأدراج والوسائل التعليمية، ولديهم مئات الدفاتر للطلبة أيضاً.

والأصعب من ذلك التأثير السلبي لهذا النظام على الطالب والعملية التعليمية التعليمية، حيث الوقت الأقل في الحصة الدراسية من أجل ضغط الجدول المدرسي، وما يترتب على ذلك من قلة طرح المعارف والمعلومات ومناقشتها، وقلة الوقت المخصص للأنشطة الصفية من تشكيل المجموعات والرد على الاستفسارات، وكذلك استخدام الأجهزة والأدوات، وتطبيق تقنيات التعليم المختلفة، بالإضافة إلى قلة الفسحة الزمنية المدرسية بين حصص الجدول المدرسي من أجل تجديد نشاط الطالب الجسدي والعقلي.

ويتمثل الحل الأساس لهذه المشكلة في ضرورة وضع خطة زمنية من جانب وزارة التربية والتعليم تتراوح ما بين 7-10 سنوات، بحيث تلتزم خلالها بإنهاء هذا الوضع بشكل تدريجي بحيث تصبح جميع المدارس ذات فترة واحدة، عن طريق بناء مدارس جديدة ومتطورة.

ب. تسريب أسئلة امتحان الثانوية العامة وصعوبتها والأخطاء في الإعلان عن نتائجها:

يمثل امتحان الثانوية العامة الأردنية الامتحان الحكومي العام الوحيد في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي، والذي تعتمد على نتائجه الجامعات الحكومية والخاصة لاستقبال طلبتها بموجب المعدلات التي حصلوا عليها. وكم أصيبت مصداقية هذا الامتحان في الصميم عندما تسربت أسئلته للكثير من الطلبة وما رافق ذلك من إلغاء أسئلة امتحان مباحث كاملة، وحدث إرباكات شديدة للمسؤولين وأولياء الأمور والمربين، وما تطلب ذلك من وضع أسئلة جديدة على عجل وبدون تعمق، يكون الطلبة هم الضحية الأولى لها، ناهيك عن الشكوك المتزايدة من الجميع بمصداقية هذا الامتحان المهم للغاية.

والحل الأساس لهذه المشكلة هو تشكيل لجنة من الثقة في وزارة العدل ومؤسسة مكافحة الفساد ووزارة التربية والتعليم لوضع شروط يوقع عليها من يضعون هذه الأسئلة ومن يطبعونها ومن يجمعونها ويغلفونها ويحفظونها ويوزعونها ويعودون بأوراق الإجابة إلى وزارة التربية والتعليم. وقبل ذلك لابد من صياغة ميثاق شرف لجميع العاملين في وزارة التربية والتعليم، تتم فيه صياغة أخلاقيات المهنة بصورة عامة مع التركيز على حماية سرية الامتحانات على وجه الخصوص وعلى رأسها امتحان الثانوية العامة.

والمشكلة الثانية التي تظهر كل عام ولها علاقة بامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة هي الشكوى المريرة من معظم الطلبة حول صعوبة أسئلة بعض المواد، وأنها بعيدة عن المادة المدروسة أصلاً. وقد يعود هذا الأمر إلى تكليف بعض الأشخاص من خارج وزارة التربية والتعليم ولم يقيم بتدريس هذه المواد أو لم يشرف على تدريسها، مما يؤدي إلى عدم التوفيق في صياغة الأسئلة الدقيقة، وهنا يتمثل الحل في وضع الأسئلة من ثقات المشرفين التربويين ذوي الخبرة الطويلة بالمنهج المدرسي المقرر.

أما المشكلة الثالثة ذات العلاقة بامتحان الثانوية العامة فتتمثل في الأخطاء الجسيمة خلال الإعلان عن النتائج التي ظهر فيها ناجحون ولا يستحقون ذلك، وآخرون راسبون وهم متفوقون، مما أرجع السبب في ذلك إلى النسخة الإلكترونية غير الدقيقة لهذه النتائج، مما يتطلب تشكيل لجنة فنية عالية من متخصصي الحاسوب للتأكد التام من دقة النسخ الإلكترونية قبل توزيعها.

ج. الأبنية المدرسية المستأجرة:

لجأت وزارة التربية والتعليم وبعض مؤسسات القطاع الخاص وما زالت تلجأ في ضوء ظروف الحاجة الماسة للتوسع، إلى استئجار مبانٍ جاهزة تستخدمها كمدارس أو عند توسيع مدارس سابقة، وغالباً ما تكون عبارة عن شقق سكنية لا تتوفر فيها أدنى متطلبات التعليم المدرسي الناجح. فقد لاحظ الكاتب من زيارته العديدة وإشرافه على طلبة التربية العلمية في الجامعات الأردنية لفترة طويلة من الزمن، كيف أن غرف النوم أو غرف الاستقبال أو حتى المطابخ تم تحويلها إلى غرفٍ صفية، بل وأن بعض الغرف الصفية لا تدخل إليها إلا إذا مررت بحجرةٍ دراسيةٍ أخرى، وإذا خرج أحد الطلبة من الحجرة الداخلية فلا بد أن يمر من الحجرة الثانية للذهاب إلى الإدارة المدرسية أو كي يحضر الطباشير أو غيرها، مما يزعج طلبة الصفين في وقت واحد.

كذلك ولأن هذه الأبنية لا تنطبق عليها شروط إنشاء المختبرات العلمية أو تشييد غرف المعلمين أو غرف الأنشطة أو غرف الاجتماعات أو حتى اصطفاغ الطلبة أمام المبنى الذي لا يكفي لعددهم، وبالتالي فإن حصص التربية الرياضية الضرورية جداً للطلبة قد لا تتم في أجواء سليمة ومستلزمات مطلوبة، وأن التجارب المخبرية لا يشاهدها جميع الطلبة في غرفٍ صغيرة، وأن الأنشطة والاجتماعات لا تتم بصورة تربوية سليمة.

والحل يكمن في ضرورة وضع خطة زمنية يتم التخلص خلالها من سياسة الاستئجار وبناء مدارس عصرية تتم فيها مراعاة جميع الشروط التربوية المطلوبة من علمية وتعليمية وتربوية وثقافية وإنسانية.

د. الصفوف المجمعّة:

وهو نظام تدريسي لجأت إليه وزارة التربية والتعليم في بعض المناطق النائية حيث عدد الطلبة القليل في كل صف من الصفوف بحيث يتراوح ما بين (2-7) من الطلبة من الجنسين، فيتم تجميع صفين أو ثلاثة صفوف في حجرة دراسية واحدة لتقليل النفقات المادية الناجمة عن فصل الطلبة في صفوف مستقلة، وما يتطلب ذلك من تعيين معلمين جدد وتخصيص غرف دراسية لكل صف، بالإضافة إلى لجوء وزارة التربية والتعليم إلى هذا النظام بدلاً من حرمان الطلبة من إنشاء مدرسة حتى لو كانت حسب الصفوف المجمعّة،

وبدلاً من الطلب من التلاميذ من الجنسين الانتقال إلى مدرسة بقرية مجاورة وما قد يترتب على ذلك من مخاطر التنقل على هؤلاء الأطفال الصغار، فإن إقامة مثل هذه الصفوف المجمعّة كانت حلاً يرضى به الأهالي.

ومع ذلك، فإن هناك الكثير من الجوانب السلبية على العملية التعليمية التعليمية لتطبيق هذا النظام، فقد شاهدت شخصياً عدة مرات لدروس في هذه المدارس عندما كنت أشرف على المعلمين من خلال برنامج دبلوم التربية في جامعة اليرموك، حيث يقوم المعلم بتدريس طلبة الصف الثالث الأساسي الذين يجلسون في الجانب الأيمن من الحجرة الدراسية وعددهم ستة طلبة، موضوعاً في اللغة العربية ولمدة سبع دقائق مثلاً ويكلفهم بعدها بحل التمارين وعلى مسمع من المجموعتين الثانية والثالثة، ثم ينتقل إلى طلبة الصف الرابع الأساسي وعددهم خمسة طلبة ويجلسون في وسط الحجرة الدراسية ويقوم بتدريسهم مادة الرياضيات لمدة سبع دقائق أخرى وعلى مسمع الصنفين الآخرين ويكلفهم بحل مسائل رياضية، ثم ينتقل أخيراً إلى طلبة الصف الخامس الأساسي الذين يجلسون في الجانب الأيسر من الحجرة الدراسية وعددهم أربعة، ويعمل على تدريسهم موضوعاً في التربية الإسلامية ويطلب منهم حل بعض الأسئلة أو الأنشطة الموجودة في الكتاب المقرر.

إن مثل هذا النظام يعني أن الحصّة والتي تتراوح مدتها ما بين (35 - 45) دقيقة، سوف توزع على ثلاث مجموعات أو ثلاثة صفوف، مما يحرم طلبة كل صف من الصفوف من الوقت كله المخصص للحصّة وهو حق طبيعي لهم. هذا ناهيك عن الإزعاج الذي سيحصل للطلبة الذين يقومون بحل مسائل الرياضيات مثلاً في الوقت الذي يشرح فيه المعلم مادة اللغة العربية أو العلوم أو التربية الإسلامية، والعكس صحيح بالنسبة للطلبة الآخرين.

والحل المناسب لهذا الوضع وفي عصر الحافلات الصغيرة والسريعة، فمن الأفضل بناء مدرسة بين تجمعات سكنية متجاورة على أن تتكفل وزارة التربية والتعليم بنقل الطلبة إلى هذه المدرسة النموذجية على حسابها الخاص كما تفعل كثير من وزارات التربية حول العالم.

٥. الحقيبة المدرسية الثقيلة:

يعاني الأطفال واليافعين من الملتحقين بمراحل رياض الأطفال والمرحلة الأساسية وحتى الثانوية من مشكلة ثقل الحقيبة المدرسية التي يحملونها، وذلك في ضوء كثرة الكتب المدرسية المقررة وكثرة الدفاتر المخصصة لها، إضافة إلى أدوات الهندسة وبعض المأكولات التي يزودها أولياء الأمور لأبنائهم، وما ينجم عن الحجم والوزن الثقيل للحقيبة المدرسية من تشوهات في العمود الفقري بخاصة وعلى جسم التلميذ ككل ولاسيما الكتفين واليدين بعامة وبشهادة الأطباء المختصين، علاوة على الأثر النفسي السيئ على الطالب الذي يرى التناقض الغريب في هذا الحمل الثقيل في وقت انتشار استخدام التعليم الإلكتروني E-Learning والتطور التكنولوجي الكبير.

والحل المناسب لهذه المشكلة يتمثل في أمور عدة يتمثل أهمها في الآتي:

- التوضيح للطلبة وأولياء الأمور بعدم إحضار الكتب ودفاتر النشاط كلها يومياً، والاقتصار على تلك التي تُعطى في ذلك اليوم.
- قيام الطلبة بمعظم الأنشطة الكتابية في دفاترهم خلال تواجدهم في المدرسة حتى تعاد الدفاتر للمعلم ولا يأخذونها إلى المنزل.
- تخصيص خزائن صغيرة للطلبة لوضع الكتب المقررة ودفاتر الأنشطة فيها وعدم أخذها للبيت إلا إذا كان هناك واجب منزلي لبعض هذه الكتب.
- التفكير الجدي في تطبيق المناهج المدرسية الإلكترونية التي بدأت تظهر في العديد من المدارس الأوروبية والأمريكية، وتتمثل في وضع هذه المقررات في عصا تسمى بالعصا الإلكترونية Electronic Stick يحملها الطالب بسهولة معه، وتكون المناهج مخزنة فيها يفتحها الطالب في المنزل أو داخل الصف باستخدام الحاسوب الصغير المحمول ويحل المسائل أو الواجبات إلكترونياً ويجوّلها إلى المعلم. وقد يبدو هذا الحل خيالياً لدى الكثيرين، ولكن هذا ربما يصبح عادياً في المستقبل القريب.

و. الوضع المادي والمعنوي للمعلم:

صحيح أن وضع المعلمين في وزارة التربية والتعليم الأردنية هو أفضل من وضعه في كثير من دول العالم الثالث، إلا أنه أدنى بكثير من أوضاع أقرانه في الدول المتقدمة مثل غرب أوروبا والولايات المتحدة واليابان وغيرها.

فبالنسبة للوضع المادي، يظل المعلم بحاجة ماسة إلى الدعم المادي من جديد، ولا سيما في ظل ارتفاع الأسعار المتزايد مع بقاء الرواتب ثابتة أو شبه ثابتة، مما ينعكس سلبياً ليس على حالته النفسية فحسب، بل وعلى العملية التعليمية التعلمية قبل ذلك أيضاً. فعندما يجد المعلم أن الراتب الذي يستلمه لا يلبى المطالب الأساسية وبعض الطموحات له ولعائلته، فإنه قد يلجأ إلى عدم الإخلاص في العمل من ناحية، وإلى التفكير في القيام بالتدريس الخصوصي المنافي لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم من ناحية أخرى، بل وقد يلجأ إلى القيام بأعمال أخرى بعد الدوام، مما يجعله يعود مجهداً جداً في الليل ولا يستطيع القيام بأعمال التحضير للدروس أو تصحيح الأوراق، مما يسهم في تردي مستوى التربية والتعليم على مستوى الوطن إذا كان عدد هؤلاء كثيراً.

كذلك قد يفكر كل معلم في البحث عن فرص أفضل في التعليم الخاص أو الذهاب إلى دول الخليج لتحسين وضعه المادي، مما يشكل تهديداً لتفريغ المدارس الحكومية من المعلمين ذوي الخبرة الطويلة والسمعة العلمية المتميزة.

وقد يكون الحل المناسب هو زيادة الرواتب الخاصة بالمعلمين من وقت لآخر كلما ارتفعت الأسعار ارتفاعاً ملحوظاً وبشكل مستمر، مع الإكثار من خطابات الشكر والترقيات الوظيفية للمثابرين والمجتهدين منهم لرفع الروح المعنوية لديهم.

ز. البون الشاسع في المباني والخدمات والتجهيزات بين المدارس الحكومية والخاصة:

صحيح أن وزارة التربية والتعليم الأردنية تبذل قصارى جهدها لبناء مدارس حديثة وحسب المواصفات التربوية والتعليمية المطلوبة، إلا أنها تبقى أقل بكثير مما هو عليه الحال في المدارس الخاصة الكبرى، والتي لديها من الإمكانيات المادية والبشرية ما يعادل بعض الجامعات إن لم يكن أكثر.

وهنا، فإن ما يقدم في العديد من المدارس الخاصة من خدمات تربوية عن طريق أحدث تقنيات التعليم وعلى يد معملين متخصصين وذوي خبرة طويلة، وبوجود مرشدين نفسيين ومشرفين تربويين مهرة، وبعدهُ أقل بكثير من الطلبة في الشعبة الواحدة، مما يجعل التفاوت كبيراً بين هذا الوضع وما نجده في مدارس التعليم العام. كما أن المحاسبة في القطاع الخاص على مبدأ تحمل المسؤولية تبقى أشد وأكثر مما هو عليه الحال في وزارة التربية والتعليم، مما ينعكس حرصاً في مدارس القطاع الخاص ولا مبالاة في المدارس الحكومية.

وربما يكون الحل المناسب في مشاركة القطاع الخاص في دفع تكاليف تشييد مباني المدارس الحكومية الجديدة وأن تستخدم أحدث أنواع الأنظمة في البناء المدرسي التربوي، بحيث يحقق شروط البناء الملائم والمزود بالأجهزة والأدوات المطلوبة.

ح. التشريعات القديمة للتعليم الخاص:

تعود التشريعات المتعلقة بالتعليم الخاص إلى عام 1966 عندما كانت المدارس الخاصة قليلة ومعظمها يتبع جمعيات أجنبية، كما كان حجم الاستثمارات في هذا القطاع قليل جداً وبخاصة إذا ما قورن بما هو عليه الحال من استثمارات القطاع الخاص هذه الأيام في التعليم والتي بلغت في عام 2009 ملياري دينار أردني.

ولا شك أن قطاع التعليم الخاص قد قام بجهود جبارة منذ الستينيات من القرن العشرين، بحيث خفف ذلك عن وزارة التربية والتعليم الكثير من الأعباء المالية والإشرافية، وتمت إقامة مشاريع تربوية ضخمة من المدارس الكبيرة والمزودة بجميع متطلبات نجاح العملية التعليمية التعلمية، مثل الغرف الدراسية النموذجية، والأجهزة التعليمية الحديثة، والمساحات الواسعة، والملاعب متعددة الأغراض، والمختبرات العلمية والحاسوبية، والطاقتم الإداري والتعليمي والإشرافي والتربوي والإرشاد النفسي والطاقتم الخدماتي، بحيث زادت مبالغ الاستثمار في بعض المدارس عن خمسين مليون دينار مثل Kings Academy، والمدارس الأمريكية American Schools والمدارس الإنجليزية الحديثة English Modern Schools، ومدارس الاتحاد، وغيرها.

صحيح أن هناك بعض المدارس الخاصة أقل من المستوى المرغوب فيه، ولكن التنافس الشديد في السوق المحلي يحتم على كل مدرسة تحسين أوضاعها ورفع مستوى خدماتها حتى

تبقى صامدة من جهة، وتعمل على التوسع مستقبلاً كي تلبى حاجات المجتمع من جهة ثانية.

والحل الأساس لهذا الإخفاق هو ضرورة وضع تشريعات جديدة للتعليم الخاص في ضوء التطورات المذهلة التي تمت خلال ستين عاماً، بحيث تتناسب هذه التشريعات مع قانون التربية الذي تمّ تعديله عدة مرات كان آخرها القانون (3) لعام 1994.

ط. ندرة الإنتاج العلمي للعاملين في وزارة التربية والتعليم الخاص:

رغم كثرة عدد المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين والمرشدين النفسيين في المدارس الحكومية والخاصة، ورغم كثرة حملة الماجستير والدكتوراه ولا سيما خلال العقود القليلة الماضية، إلا أن إنتاجهم العلمي لا يكاد يذكر، بخلاف الوضع عليه في الدول المتطورة تربوياً، حيث يقوم المعلمون بإجراء البحوث العلمية لمعالجة مشكلات تربوية ملموسة، والعمل على عرضها في مؤتمرات علمية ونشرها في دوريات محكمة تهتم بتطوير التربية والتعليم، ولا تتم ترقية الكثير من هؤلاء المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين والمرشدين النفسيين إلى درجات أو مناصب أعلى إلا إذا نشروا بعض البحوث في مجال تخصصهم.

ويتمثل الحل الرئيسي لهذه المشكلة في إقامة مؤتمرات علمية تربوية يتم من خلالها تشجيع العاملين في ميدان التربية والتعليم في القطاعين الحكومي والخاص على كتابة البحوث التي تعالج مشكلات واقعية في المدارس، بالإضافة إلى ضرورة ربط الترفيع للدرجات العليا في وزارة التربية والقطاع الخاص بإجراء البحوث ونشرها في الدوريات العلمية المحكمة.

ي. الصلاحيات المحدودة لمديري الميدان في وزارة التربية والتعليم:

تنادي وزارة التربية والتعليم باللامركزية في الإدارة التربوية، ولكن ما هو حاصل هو رجوع المديرين في الميدان في معظم الأمور إلى وزارة التربية والتعليم عند صناعة القرارات حتى شبه المهمة منها. وقد يعود السبب في ذلك إلى خوف مديري الميدان من اتخاذ قرارات يتعرضون في ضوئها إلى المساءلة، بالإضافة إلى قلة تشجيع وزارة التربية والتعليم ذاتها

لمديري الميدان التربويين في اتخاذ قرارات في ضوء المعطيات والظروف البيئية التي قد تختلف من مكان إلى آخر، وتطبيقها في الغالب مبدأ المركزية في اتخاذ القرارات.

ويتلخص الحل الجذري لهذا الإخفاق في قيام وزارة التربية والتعليم بتفعيل صلاحيات مديري الميدان الموجودة فعلاً في الأنظمة والتعليقات بعد عمل ورش تربوية بهذا الخصوص تطبيقاً لمبدأ اللامركزية.

ك. التنافس الشديد بين المدارس الخاصة وشكوى أولياء الأمور من ارتفاع الأقساط :

نظراً للتوسع الشديد في مدارس التعليم الخاص، فقد دخلت المدارس في منافسة شديدة مع بعضها بعضاً لاستقطاب الطلبة عن طريق الإعلانات والدعاية التي قد يكون بعضها مبالغ فيه، لدرجة أن الأهالي يدركون بعد التحاق أبنائهم بقليل، الفرق الشاسع بين ما قيل في مجال الدعاية وما هو مطبق فعلياً على أرض الواقع في هذه المدارس.

كذلك يشكو الأهالي من الارتفاع في الأقساط المدرسية الخاصة، حيث لا يوجد رقيب أو حسيب على هذه المدارس في سياستها للأقساط المدرسية، مما دفع آلاف الطلبة للانتقال من المدارس الخاصة إلى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، ولاسيما بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008م.

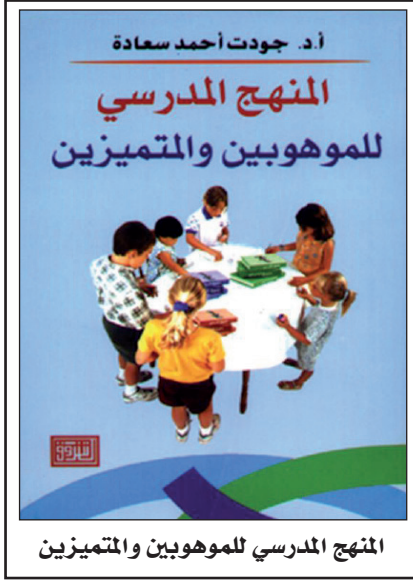
والحل الملائم لهذه المشكلة يتمثل في وضع معايير من جانب قسم التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم ، يتم في ضوئه ضبط الإعلانات عن المدارس وربطها بما تقدمه تلك المدارس من خدمات حقيقية وأنشطة متنوعة وربط هذه الخدمات بالإقساط المدرسية صعوداً أو هبوطاً.

الكتاب الثامن والعشرون: نبذة مطولة عن كتاب: المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين

(أول مرجع باللغة العربية عن المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين)

(ملاحظة مهمة: بقراءة معلومات الفصل الثالث والرابع من هذا الكتاب، ربما يحكم

الفرد على نفسه إن كان موهوباً أم لا).



1. صدر عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان، أول مرجع باللغة العربية عن موضوع مهم وهو: (المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين School Curriculum for Gifted and Talented ، من تأليف الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي السابق في جامعة الشرق الأوسط الأردنية ، ويقع هذا المرجع في (446) صفحة .

2. وكانت عملية الاهتمام العلمي العميق بموضوع الموهوبين والتميزين قد بدأت على يد العالم

الفرنسي المشهور بينيه Benet في بداية القرن العشرين، والذي استطاع وضع أول مقياس للذكاء أو للقدرات العقلية بشكل دقيق سمي بمقياس بينيه. ثم جاء بعد ذلك المربي الأمريكي المعروف تيرمان Terman ليضيف إضافات كمية ونوعية عديدة على ما فعله بينيه ، ويعدل في مقياسه الذي سمي بمقياس ستانفورد بينيه مما زاد من المساحة التي تم تخصيصها لمجال الموهبة والتفوق أو التميز في المؤلفات والبحوث التربوية والنفسية خلال العشرينيات والثلاثينيات من القرن نفسه .

3. وبذلت المربية المتميزة هولنجورث Hollingworth ومن بعدها العالم المعروف كاتل Cattell ، جهوداً إضافية طيلة الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن العشرين ، وذلك للرفع من شأن الموهبة والموهوبين . في ضوء زيادة التنافس بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في السباق نحو الفضاء اعتباراً من أواخر الخمسينيات وحتى أوائل الثمانينيات من القرن ذاته، فقد تم تخفيف عملية التركيز على الموهوبين والمتفوقين ، وزاد الاهتمام بالحاسوب والرياضيات والعلوم، حتى ظهرت في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، مجموعة من الأفكار المتطورة في مجال الموهبة والموهوبين، ولا سيما على يد مجموعة من العلماء الذين كرسوا أنفسهم لهذا الميدان . وأصبح الصراع واضحاً في وجهات النظر بين العلماء ، حينما نادى فريق

بضرورة مراعاة حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين وقدراتهم واهتماماتهم، وذلك عن طريق فصلهم في مدارس أو صفوف دراسية خاصة بهم، حتى يحققوا الأهداف المنشودة أو المرغوب فيها من جانبهم، ويأشراف المؤسسات المتخصصة في هذا المجال الحيوي من مجالات التربية والتعليم .

4. وفي الوقت نفسه، طالب الفريق الإنساني من المربين، بضرورة دمج الموهوبين والتميزين مع بقية الطلبة العاديين، حتى تعم الفائدة للعدد الأكبر من الطلبة في الصفوف الدراسية المختلفة . ومع ذلك، فقد زاد عدد الأصوات التي تطالب بمراعاة شؤون الموهوبين والتميزين، تماما كما تتم مراعاة أمور المعاقين جسميا وعقليا، وذلك عن طريق تطبيق مبادئ الإثراء أو الإغناء Enrichment، والإسراع أو التسريع Acceleration تارة، وتخصيص بعض الصفوف بل وبعض المدارس الكاملة لهذه الفئة من الطلبة الموهوبين تارة أخرى .

5. وفي ضوء التنافس بل والصراع الشديد أحيانا بين الأمم والشعوب ليس في المجال العسكري والسياسي فحسب، بل وأيضا في ميادين الاقتصاد والعلم والثقافة والفنون، فقد أخذت دول وشعوب عديدة، تنظر بالأمل الكبير إلى فئة الموهوبين والتميزين ليكونوا علماء الغد، والمخترعين، والقادة، والأدباء، والفنانين . ولكن هذا لا يكون بالتمنيات والأحلام فحسب، بل وأيضا بالإعداد الدقيق، والتخطيط السليم، والتنظيم المدروس، والتنفيذ المرغوب فيه بمستويات عالية من الجودة، للمنهج المدرسي المشود لهذه الفئة المتميزة من الناس .

6. وانتقل الاهتمام بالموهبة والتميز من الغرب إلى الوطن العربي وبشكل واضح منذ بداية التسعينيات من القرن العشرين، حيث تشكلت الجمعيات والمراكز العلمية العديدة، وكثرت اللقاءات والمؤتمرات والندوات التخصصية، وعقدت الدورات والبرامج التدريبية، وذلك من أجل تأهيل المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، والاهتمام بالموهوبين والمتفوقين ورعايتهم على أفضل وجه .

7. وبدأنا نرى بوادر المؤلفات العربية حول الموهبة والموهوبين والتفوق والمتفوقين بشكل خجول في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، ولكنها زادت بشكل ملحوظ مع

بدايات القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك، فإن أياً منها لم يتناول المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين، حتى صدور هذا الكتاب، مما جعله أول مرجع باللغة العربية على الإطلاق، عن هذا المجال التخصصي الدقيق والمرغوب فيه من مجالات التربية.

8. ورغم أن العنوان الرئيس للكتاب يدور حول المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين، فقد تناول موضوعات ذات أهمية بالغة في عالم الموهبة والتميز، وبسطة فصول كاملة من بين ثلاثة عشر فصلاً مستقلاً اشتمل عليها هذا الكتاب المرجع .

9. وقد ركز الفصل الأول من المرجع على الخلفية التاريخية لتربية الموهوبين منذ أيام الحضارة اليونانية، والرومانية، والصينية، والهندية، والفرعونية، وحضارة ما بين النهرين في العصور القديمة، مروراً بالعصور المظلمة، فالعصور الوسطى والحضارة العربية الإسلامية، إلى عهد الامبراطورية العثمانية، فالعصر الحديث، حيث العلماء المشهورين أمثال داروين Darwin، وجالتون Galton، وبينيه Binet، وهاريس Harris، وتيرمان Terman، وهولنجورث Hollingworth وكاتل Cattell وثورندايك Thorndike، ووندت Wundt، ورينزولي Renzulli، وجاردنر Gardner، وستيرنبرج Sternberg وغيرهم، مع توضيح الجهود البارزة في هذا الصدد للأمم والشعوب والأفراد من هؤلاء العلماء المشهورين والباحثين المبدعين .

10. ودار الفصل الثاني من فصول هذا الكتاب المرجع حول أهمية تربية الموهوبين The Importance of Gifted Education ومبررات الاهتمام بها من ناحية، وطرح التعريفات الكثيرة لكل من الموهبة Giftedness والموهوب Gifted والتفوق أو التميز Talent والمتفوق أو المتميز Talented، وذلك على لسان مشاهير العلماء الذين اهتموا بهذا المجال المهم من مجالات التربية والتعليم، مع توضيح الفرق بين هذه المصطلحات التربوية المتخصصة من ناحية ثانية .

11. أما الفصل الثالث فقد تناول موضوعاً في غاية الأهمية، يتمثل في صفات أو خصائص الموهوبين والتميزين Characteristics of Gifted and Talented، ولا سيما المعرفية منها، والأكاديمية، والجسمية والسلوكية، وعمليات التواصل مع الآخرين، والنضج المبكر في المجال الفكري واللغوي، وامتلاك مهارات التفكير المنطقي، والقدرات

مبكرة الظهور في الرياضيات والموسيقى والفن ، والاتصاف بصفات التصميم ، والمثابرة ، والدافعية ، والهوايات المتقدمة ، والاتصاف بالخصائص الوجدانية أو الانفعالية مثل امتلاك المهارات الاجتماعية ، والتكيف الشخصي والاجتماعي ، والميل إلى الاستقلالية ، والثقة بالنفس ، والتحكم بالذات ، والميل إلى الأساليب المفضلة لكل من التعلم والتعليم من جهة ، والتدريب والتفكير من جهة أخرى ، مع التعبير الواضح عن النفس ، وامتلاك مزايا التفكير الأخلاقي ، والتعاطف مع الناس الآخرين الذين يستحقون ذلك .

12. وركز الفصل الرابع من هذا الكتاب المرجع على خطوات تحديد أو اكتشاف الطلبة الموهوبين والتميزين، وتتمثل في ست خطوات هي : ضرورة زيادة الفهم للموهبة والموهوبين والتفوق والمتفوقين ، وذلك عن طريق العمل على المشاركة في عملية صناعة القرارات ، والإلمام الدقيق بخصائص الطلبة الموهوبين والتميزين ، وتحديد البرامج المناسبة لهذه الفئة من الطلبة ، وتحديد طرق التنفيذ المطلوبة ، والوقت المحدد لكل واحدة منها . أما الخطوة الثانية لتحديد الموهوبين فتتمثل في تنفيذ عملية عرض المعلومات المتاحة ، عن طريق التواصل مع الأطراف ذات العلاقة فيما يتصل بعرض المعلومات وغربلتها أو تصفيتها ، وضرورة استخدام مصادر غريبة متعددة ، وإبلاغ الوالدين بمجريات الأمور أولاً بأول . أما الخطوة الثالثة فتتلخص في تطبيق أسلوب الغربة ، وذلك عن طريق تطبيق العدالة بين الطلبة مهما تنوعت خلفياتهم العرقية والثقافية ، وضرورة شمول جميع الطلبة ضمن عملية التصفية أو الغربة ، ووضع معايير لضبط عملية تطبيق أدوات اختيار الموهوبين ، في حين ركزت الخطوة الرابعة على تصميم ملف خاص بمعلومات الطالب الموهوب ، مع الأدلة المستندة إلى علامات معايير التصفية ، وتشمل جمع بيانات إضافية، وتسجيل نقاط القوة للطالب الموهوب، ورصد مجالات الاهتمام لديه ، وتسجيل الخبرات السابقة له . أما الخطوة الخامسة فتدور حول ضرورة التوصية ببعض الخدمات ، وذلك عن طريق تشكيل فريق مراجعة ، واتخاذ القرارات الملائمة في ضوء الأدلة المتوفرة ، وتوصيل النتائج إلى ذوي العلاقة والاهتمام ، بينما اهتمت الخطوة السادسة بتحديد الموهوبين مع ضرورة التخطيط لعملية تنفيذ الخدمات المطلوبة بفاعلية كبيرة ، وذلك عن طريق تنفيذ الخطة التربوية الملائمة ،

والترتيب لعملية مراجعتها . كما تطرق الفصل الرابع أيضا إلى طرق تحديد الموهوبين والمتميزين وعلى رأسها مقاييس الذكاء مثل مقياس ستانفورد بينيه Stanford Binet Intelligence Scale ، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال Wechsler Scale ، ومقياس Otis-Lenon ، ومقياس كولمان أندرسون Kuhlman Anderson ، بالإضافة إلى اختبارات التحصيل Achievement Tests ، واختبارات الإبداع Creativity Tests ، واختبارات تورانس Torrance Tests ، وترشيحات المعلمين وأولياء الأمور والأقران ، ودور المصفوفات والأدوات المتعددة مثل مصفوفة بالدوين Baldwin Matrix وأداة فريزر Fraser Tool ، وتقييم جاردنر للذكاءات المتعددة Gardner Evaluation ، وأداة ميكر Maker Tool ، وحوض التفوق للمربي المعروف رينزولي .Renzulli

13. أما الفصل الخامس من هذا الكتاب المرجع فقد تناول موضوع الإغناء أو الإثراء Enrichment للتعامل مع الطلبة الموهوبين والمتميزين ، وأساليبه المتعددة مثل صقل وتنمية المهارات الكتابية ، ومهارات حل المسائل في الرياضيات ، ومهارات التعامل مع شبكة الإنترنت ، ومهارات البحث العلمي ، ومهارة التنبؤ ، ومهارة حل المشكلات بطريقة إبداعية ، ومهارة استخدام الدراما ، مع إمكانية أن يؤدي الإثراء السليم الى جعل الطالب موهوبا بالفعل .

14. ولما كان أسلوب الإسراع أو التسريع Acceleration من الأسس المهمة لتربية الموهوبين والمتميزين، فقد عالج الفصل السادس من الكتاب هذا المبدأ، موضحا أساليبه المتعددة ، وفوائده الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الكثيرة ، ومن هذه الأساليب الترفيه الاستثنائي للطلبة الموهوبين والمتميزين ، والالتحاق المبكر برياض الأطفال أو الأول الأساسي، وتخطي المواد الدراسية، والقبول المبكر في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتكثيف المنهج المدرسي أو ضغطه أو اختصاره، والقبول المبكر في الجامعة، والالتحاق ببرنامج البكالوريا الدولي .

15. وبدأ الاهتمام بالمناهج المدرسية لفئة الطلبة الموهوبين والمتميزين في هذا الكتاب، اعتباراً من الفصل السابع وحتى نهاية الفصل الثاني عشر، وبسته فصول كاملة .

16. فقد تناول الفصل السابع فلسفة وتصميم المنهج المدرسي لهذه الفئة المتميزة من الطلبة، حيث تم التطرق إلى المبادئ الفلسفية لمناهج الموهوبين والتميزين مثل التركيز على تطوير العمليات العقلية، والتركيز على التكنولوجيا الحديثة، والتركيز على عملية إعادة البناء أو التجديد الاجتماعي، والتركيز على المبرر الأكاديمي من وراء هذه المناهج، والتركيز على التبرير المقنع للعمل المهني أو التخصصي. وكان هذا الفصل قد تعرض كذلك إلى فلسفة اختصار المنهج أو تكثيفه أو العمل على ضغطه Curriculum Compacting من أجل الموهوبين والتميزين، وتطوير عملية تصميم المناهج الخاصة بهم، والمعايير المهمة لتصميم المناهج المرغوب فيها.

17. وركز الفصل الثامن لهذا الكتاب المرجع على تطوير مجال المنهج المدرسي وتتابعه للموهوبين والتميزين، ولا سيما من حيث الخطة العامة لمجال المنهج المدرسي، وتحليل النماذج التعليمية التعلمية الملائمة للأهداف، وصياغة أهداف خاصة تقيس نواتج تعلم الطالب لكل هدف من أهداف المنهج، واختيار وتطوير الأدوات والإجراءات الواجب استخدامها لتقييم الحاجات الخاصة بالمناهج لفئة الموهوبين والتميزين.

18. أما الفصل التاسع للكتاب فقد دار حول عملية اختيار مناهج الموهوبين وتعديلها وتكثيفها، إذ تمت مراجعة نظرة ستيدمان Steadman إلى مناهج الموهوبين والتميزين، وتوضيح عملية اختيار المناهج المدرسية لبرامج هذه الفئة، وتعديل المنهج العادي كي يناسب الطلبة الموهوبين والتميزين، ومشاركة هؤلاء الطلبة في المناهج المتداخلة مع بعضها بعضاً.

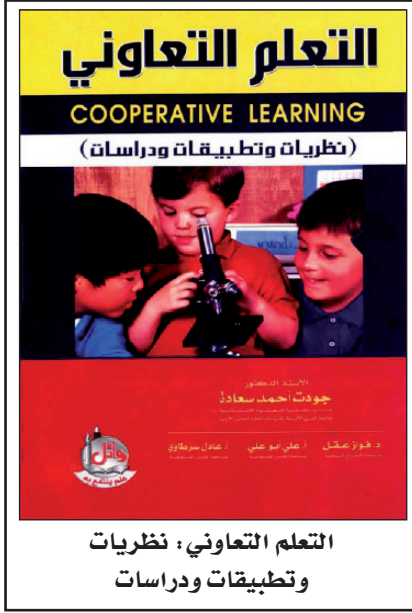
19. وكانت قد ظهرت منذ العقود القليلة الأخيرة من القرن العشرين العديد من القضايا التي أثرت وما زالت تؤثر في المناهج المدرسية للطلبة الموهوبين والتميزين Issues Related to Gifted and Talented School Curriculum، حيث بدأت بتلك القضايا التي ظهرت في نهاية عقد الثمانينيات وانتقلت إلى نهاية عقد التسعينيات من القرن ذاته مثل قضايا تحديد الموهوبين، والتدخلات الكثيرة في هذا الشأن، وتطبيق المنحى التكاملي في المناهج، واستخدام الوحدات الدراسية القائمة على حل المشكلات، ثم ظهور فكرة المنهج المدرسي كمنتج إبداعي لهذه الفئة المتميزة من الطلبة

- بعد ذلك، مع طرح إسهامات متعددة حول مناهج الموهوبين من مصادر أخرى متنوعة كل هذه الموضوعات الفرعية كانت مطروحة في الفصل العاشر من هذا الكتاب .
20. ونظراً لاهتمام كثير من المربين المتخصصين في عالم الموهبة والتفوق بمبدأ تمايز المنهج المدرسي للموهوبين والمتفوقين Curriculum Differentiation ، فقد دار الفصل الحادي عشر من الكتاب حوله، بعد تأكيد كابلان Kaplan في خطتها على ضرورة تعميق مناهج الموهوبين وصعوبتها، مع طرح أفكار المربي كيروز Keirouz عن تمايز المنهج من جهة ، وأفكار ميكر Maker من جهة ثانية، ولا سيما من حيث توفر البيئة التعليمية الملائمة، وتعديل محتوى المنهج ، وعملياته المتعددة ، ومنتجاته أو نواتجه المتنوعة .
21. وبما أن المنهج المدرسي يبقى قليل الفائدة دون تطبيقه في الميدان، فقد ركز الفصل الثاني عشر من الكتاب على اقتراحات تربوية من اجل تدريس مناهج الموهوبين والتميزين Educational Suggestions for Teaching Gifted & Talented و Curriculum ، وعلى رأسها ضرورة أن يتكيف المعلم مع الخصائص الذهنية للطلبة الموهوبين والتميزين، وتطبيق مبدأ المنحنى الطبيعي معهم، وتطبيق إجراءات تقييم غير رسمية لمصلحتهم، والإلمام بالنظريات والأفكار التي طرحها كل من بياجيه Piaget وبلوم Bloom في هذا الخصوص ، واللجوء إلى أولياء الأمور كمصادر معلومات عن الطلبة الموهوبين والتميزين ، واكتشاف أهمية عملية الإسراع أو التسريع ، والإلمام بأساليب التعلم عن بعد، والتعلم من خبرات الآخرين وتجاربهم، واللجوء إلى المصادر الخارجية ذات العلاقة بتربية الموهوبين والتميزين .
22. وبسبب أهمية الدراسات والبحوث التجريبية والميدانية Field & Experimental Research Studies بالنسبة للطلبة ، وأساتذة الجامعات ، والباحثين ، والمهتمين بميادين الموهبة والتفوق، فقد تناول الفصل الثالث عشر والأخير من هذا الكتاب المرجع بالكثير من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة ، والتي اهتمت بالموهوبين والتميزين من جوانب مختلفة، مما يجعلها ذات فائدة كبيرة لمن يريد إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لهذا المجال المهم ، الذي ما زال بكاراً ، إذا ما قيس بغيره من المجالات الأخرى للتربية وعلم النفس .

23. وجاءت في نهاية هذا الكتاب المرجع قائمة طويلة جداً من المراجع العربية والأجنبية التي شملت أربعمائة وثمانية مراجع، مما يجعلها ذات فائدة قصوى للطلبة والمعلمين وأساتذة الجامعات والباحثين للرجوع إليها كلما تطلب الأمر من الإنسان التعمق في عالم المهبة والتميز. ورغم كل ما ذكر عن مزايا هذا المرجع العربي الأول عن المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين، فإن المؤلف يبقى يؤمن بأن جهد الإنسان الفرد لن يصل مطلقاً إلى مستوى الكمال، بل لا بد من أنه بحاجة إلى وجهات نظر أخرى، ولا سيما من جانب القراء والباحثين والطلبة لإبداء آرائهم فيه، وهذا ما يهدف إليه المؤلف في نهاية المطاف، إذ يفتح صدره وقلبه، للتفكير الناقد والبناء لمحتويات هذا المرجع، وموضوعاته المتعددة، وطريقة عرض المادة فيه، وذلك طمعا في إجراء التعديل المطلوب، والتنظيم المرغوب، والتطوير المنشود نحو الأفضل في الطبقات القادمة بإذن الله. أملاً أن يسد هذا الكتاب فراغاً ما زال موجوداً في المكتبة العربية حول المنهج المدرسي المأمول لهذه الفئة النشطة من الموهوبين والتميزين، الذين تقع على عواتقهم مهمة عسيرة تتمثل في النهوض بالأمة علمياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وعسكرياً، وفوق ذلك كله الحصول على منزلة متميزة بين أمم الأرض الصاعدة والمتطورة. المؤلف: أ.د. جودت أحمد سعادة

الكتاب السابع والعشرون: نبذة عن كتاب: التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات ودراسات

1. صدر هذا الكتاب عن دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان، من تأليف الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي السابق في جامعة الشرق الأوسط، ومعه ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية. ويقع هذا الكتاب المرجع في (485) صفحة من القطع الكبير، ومجلد تجليداً أيقياً.
2. ورغم أن التعلم التعاوني بدأ الاهتمام به منذ فترة ليست بالقصيرة، إلا أن التركيز عليه أصبح يزداد منذ العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، ثم ظهرت جهود الدول والمؤسسات والأفراد بشكل واضح جداً في مطلع القرن الحادي والعشرين، بحيث



أجريت آلاف الدراسات الميدانية والتجريبية على هذا النمط الجديد من أنماط التعلم، والتي أكدت في معظمها على الجوانب الايجابية التي يكتسبها المتعلم نتيجة تطبيق التعلم التعاوني، سواء من الناحية المعرفية أو المهارية أو الوجدانية أو الاجتماعية .

3. وأصبح ظاهراً للعيان، أن التعلم التعاوني يتفوق في نتائجه على التعلم الفردي وعلى التعلم التنافسي في وقت واحد، بحيث أصبحت المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات تتسابق في تبني هذا النمط من أنماط التعلم، وتعمل على تطبيقه بالفعل، بعد توفير

البيئة الطبيعية المناسبة والخبرة البشرية اللازمة للنجاح والتميز. كما ظهر بعد ذلك الكثير من المناصرين للتعلم التعاوني من معلمين ومديرين ومشرفين تربويين ومرشدين نفسيين وأساتذة جامعات وطلبة، ومهتمين، وأولياء أمور في وقت واحد .

4. وبدأ المربون في التأليف والكتابة عن التعلم التعاوني، بعد إجراء الكثير من الدراسات العلمية الدقيقة. ورغم وجود العديد من الكتب والمراجع العربية عن التعلم التعاوني، إلا أن هذا الكتاب يمثل لبنة جديدة تضاف إلى ما سبق من جهود وأنشطة. ومع ذلك، فقد أراد مؤلفو هذا الكتاب عدم الاقتصار في هذا الجهد على الجوانب النظرية فقط أو التطبيقية فحسب أو البحثية لوحدها، بل العمل على جمع الثلاثة أمور في مرجع واحد .

5. واشتمل هذا الكتاب المرجع عن التعلم التعاوني على ستة أبواب كبيرة وعشرين فصلاً مستقلاً. وكان الباب الأول تحت عنوان : نشأة التعلم التعاوني والفرق بينه وبين التعلم التقليدي، وتضمن ثلاثة فصول مختلفة، تناول الفصل الأول منها نشأة التعلم التعاوني وتطوره، ولا سيما تطور حيوية المجموعات التعاونية، وتطور المجموعات التعاونية، وتطور عمل المجموعات لتشجيع التعلم، وتطور الإطار النظري للتعلم من خلال المجموعات، مع عرض جهود العلماء والمربين في إظهار التعلم التعاوني إلى

- حيز الوجود، والعمل على تطويره نحو الأفضل، والعمل على مواجهة التحديات التي تظهر من وقت لآخر أمام هذا النمط الجديد من أنماط التعلم .
6. ونظراً لأهمية تعريف القارئ بأنماط التعلم بصورة عامة، فقد ركز الفصل الثاني من الكتاب على هذه الأنماط، وذلك بعد توضيح التعلم والمتغيرات العديدة التي تؤثر فيه، ثم الحديث عن أنماط التعلم الثلاثة المشهورة مثل التعلم التنافسي Competitive Learning وظروف ظهوره وخصائصه وسلبياته، ثم التعلم الفردي Individual Learning وصفاته وجوانبه السلبية، ثم التعلم التعاوني Cooperative Learning، ومبررات وجوده وإيجابياته، واعتباره الحل المناسب للمشكلات التي تظهر نتيجة ممارسة التعلم التنافسي والتعلم الفردي في المؤسسات التعليمية المختلفة .
7. ودار الفصل الثالث من الكتاب حول التعلم التعاوني والفرق بينه وبين التعلم التقليدي، إذ طرح المؤلفون المقصود بمفهوم التعلم التعاوني من وجهات نظر العديد من المربين والمهتمين بهذا النمط المهم من أنماط التعلم، ثم توضيح الفروق الجوهرية بين كل من التعلم التقليدي والتعلم التعاوني، حتى يدرك القارئ العربي لماذا يعتبر التعلم التعاوني البلسم الشافي للكثير من المشكلات الناجمة عن ممارسة التعلم التقليدي بسلبياته الكثيرة
8. وجاء الباب الثاني من أبواب هذا الكتاب تحت عنوان : عناصر التعلم التعاوني وأهدافه، كي يشمل اثنين من الفصول فقط هما الفصل الرابع والفصل الخامس، وقد اهتم الفصل الرابع بالعناصر الرئيسة التي يقوم عليها التعلم التعاوني Cooperative Learning Elements، والتي لا يمكن له النجاح بدونها، وتشمل الاعتماد الايجابي المتبادل بين الأفراد Interdependence Between Individuals، والمسؤولية الفردية الجماعية، والمهارات الاجتماعية والشخصية المطلوبة، ومعالجة عمل المجموعات، والمطلوب عمله خلال هذه العناصر المهمة .
9. وتناول الفصل الخامس من فصول الكتاب موضوع جوانب أهداف التعلم التعاوني ولا سيما الجانب التربوي بأهدافه المتشعبة، والجانب الاجتماعي Social Aspect بأهدافه العديدة، والجانب النفسي Psychological Aspect بأهدافه المتنوعة، ومدى

علاقة هذه الجوانب ببعضها، وتأثيراتها في بعضها من ناحية، وفي المتعلم من ناحية ثانية.

10. وركز الباب الثالث من أبواب الكتاب على دور المعلم والطالب في التعلم التعاوني تصميمياً وتخطيطاً وتنفيذاً، واشتمل على فصلين رئيسيين هما : الفصل السادس، الذي دار حول دور المعلم والطالب في تصميم التعلم التعاوني والتخطيط له، The والطرق التي تدعم دور المعلم في تشكيل المجموعات غير المتجانسة، ودور المعلم في تحديد زمن بقاء أفراد المجموعة الواحدة ضمن مجموعتهم، ودور المعلم في ترتيب وتنظيم الصف، وكيفية جلوس الطلبة في مجموعات، ودور المعلم في تخطيط المواد التعليمية وتجهيز الأدوات الضرورية لأداء المجموعات الناجح لمهامها، وتوزيع المعلم للأدوار على الطلبة، ودور المعلم في وضع خطة الأعمال الصفية في أنماط التعلم المختلفة. وبعد ذلك يأتي دور الطالب بصورة عامة في التعلم التعاوني كشخص مبادر، وكطالب للمعلومات، وكطالب للآراء، وكشخص يعطي المعلومات والآراء ، وكموضح للأفكار ومنسق لها ، وكممهد للمناقشات، وكناقد لما يسمع ويرى ويقرأ، وكمنشط لعمل المجموعات ومشجع لها، وكمسجل لما يدور من أفكار وآراء وتعليقات .

11. أما الفصل السابع من فصول هذا المرجع، فقد ركز على دور المعلم في تنفيذ التعلم التعاوني، وذلك من حيث شرح المهام الأكاديمية، وبناء وتعزيز الاعتماد المتبادل الإيجابي بين الطلبة، وبناء المسؤولية الفردية بينهم، وترسيخ التعاون بين المجموعات، وتوضيح معايير النجاح لهم، ودور المعلم في تحديد أنماط السلوك المتوقعة من الطالب.

12. وناقش الباب الرابع من أبواب الكتاب الحالي التعاونية واشتمل على أربعة فصول كاملة من الثامن وحتى الحادي عشر. ففي الفصل الثامن، تم التركيز على أنماط المهارات التعاونية التي يحتاج إليها الطلبة في التعلم التعاوني، ولا سيما مهارات التشكيل ومهارات العمل ، ومهارات الصياغة ومهارات التخدير ومهارات الاتصال ومهارات بناء الثقة ومهارات القيادة التعاونية.

13. أما الفصل التاسع من هذا الكتاب المرجع ، فقد دار حول موضوعات المراقبة Controlling والتدخل Intervening، والملاحظة Observing، والتقييم

Evaluating ، والمعالجة Treatment في المهارات التعاونية المختلفة ومراحل التعلم التعاوني Coop وربطها بالمهارات التعاونية .

14. وكان الفصل العاشر تحت عنوان : خطوات تدريس المهارات التعاونية Steps of Organizing Teaching Cooperative Skills ، وبخاصة الخطوات التنظيمية Steps ، مع طرح أمثلة تطبيقية تربوية وحياتية ، ودروسا متنوعة على خطوات تدريس المهارات التعاونية .

15. أما الفصل الحادي عشر فركز على نماذج وأشكال العمل في المجموعات التعاونية Types and Shapes of Work in Cooperative Groups ، والتي تتضمن فرق التعلم الجماعية Group Learning Teams ، و فرق التعلم معا Together Learning Teams ، وطريقة جكسو Jigsaw Method ، وطريقة البحث الجماعي Group Research Method ، والطريقة البنائية Structural Method ، وطريقة المقابلة Interviewing Method ذات الخطوات الثلاث.

16. وعالج الباب الخامس من أبواب هذا الكتاب المرجع التطبيقات المختلفة على التعلم التعاوني وبأربعة فصول مختلفة من الثاني عشر وحتى الخامس عشر، حيث ركز الفصل الثاني عشر منها على تطبيق التعلم التعاوني في مواقف أو ظروف خاصة مثل تطبيق التعلم التعاوني على أطفال ما قبل المدرسة ، وأطفال الصفوف الدنيا للمرحلة الأساسية ، وتطبيق التعلم التعاوني على الطلبة الذين يتعلمون لغة ثانية ، ودور المعلم عند استخدام الطلبة لغتهم الأم في مجموعات تعلم تعاونية تستخدم لغة أخرى، ثم تطبيق التعلم التعاوني في الصفوف المدرسية الكبيرة.

17. أما الفصل الثالث عشر من فصول هذا الكتاب، فقد اهتم بالتطبيقات على التعلم التعاوني في مختلف المواد المدرسية المقررة ولا سيما في الدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، والرياضيات، والعلوم، واللغة العربية، واللغة الانجليزية بمثاليين واضحين لكل تخصص .

18. وناقش الفصل الرابع عشر الصعوبات التي تواجه عملية تطبيق التعلم التعاوني في المدارس والمعاهد والجامعات، مع طرح المقترحات الملائمة لعلاجها، ولا سيما أسلوب

العصف الذهني Brain Storming مع تفصيلات كثيرة عن هذا الأسلوب من حيث تعريفاته ، وأهدافه ، وفوائده ، ومتطلباته ، والقواعد الأساسية له ، وخطواته ، والتحضير لهذا الأسلوب الفعال ، ثم العمل على تقييمه، وأخيراً أدوات التعلم التعاوني المستخدمة للتخفيف من صعوبات تطبيقه.

19. واهتم الفصل الخامس عشر من هذا الكتاب المرجع ببعض التجارب والجهود العالمية في تطبيقات التعلم التعاوني، ولا سيما التجارب أو الجهود الأمريكية والبريطانية والكندية والصينية والسعودية ، مع توضيح ما بذل منها في هذا الصدد.

20. وركز الباب السادس والأخير من أبواب الكتاب على الدراسات الميدانية والتجريبية التي تناولت التعلم التعاوني وبمجموع (115) دراسة عربية وأجنبية، ضمن خمسة فصول كاملة من السادس عشر وحتى العشرين، حيث تمت في الفصل السادس عشر مراجعة الدراسات التي بحثت في تأثير استخدام التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة للمواد الدراسية المختلفة وبمجموع (72) دراسة عربية وأجنبية.

21. وراجع مؤلفو هذا الكتاب في الفصل السابع عشر الدراسات الميدانية والتجريبية التي بحثت موضوع تأثير استخدام التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة والمعلمين وميولهم وبمجموع (17) دراسة عربية وأجنبية، بينما تمت مراجعة إحدى عشرة دراسة في الفصل الثامن عشر، وبحثت عملية تأثير استخدام أساليب الأحجيات، وجكسو jigsaw في التعلم التعاوني . أما الفصل التاسع عشر، فقد راجع فيه مؤلفو الكتاب سبع دراسات بحثت تأثير التعلم التعاوني في مفهوم الذات، في حين روجعت في الفصل العشرين والأخير من فصول هذا الكتاب خمس عشرة دراسة تناولت أثر التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه معا .

22. ووردت في نهاية الكتاب قائمة طويلة جدا من المراجع العربية والأجنبية زادت عن المائتي مرجع، لها علاقة وثيقة بالتعلم التعاوني وموضوعاته النظرية والتطبيقية والبحثية المتنوعة، يستطيع المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون والباحثون وأساتذة الجامعات ، العودة إليها والاستفادة منها، إذا ما أرادوا التعمق والاستزادة والتحقق من بعض الأمور ذات الصلة بالعناوين الرئيسية والفرعية الواردة في هذا الكتاب .

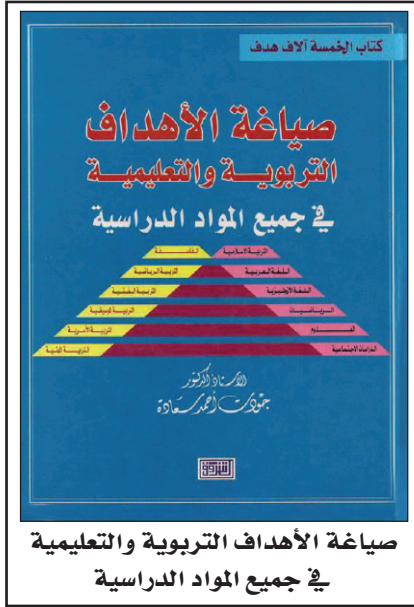
23. ويتبين من عرض أبواب هذا الكتاب وفصوله، الموضوعات بالغة الأهمية في مجالات التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس، من موضوعات التعلم التعاوني، وكيف يمكن الإمام بالجوانب الفلسفية والنظرية والتطبيقية لهذا المفهوم الحديث والمطلوب استخدامه من مفاهيم التعلم المعاصر، من أجل تطبيقه أو ممارسته فعليا داخل الحجرة الدراسية، سواء في المدارس أو المعاهد أو الجامعات، مما يرفع من مستوى فاعلية التعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

24. ورغم كل ما بذل من جهد في هذا الكتاب من جانب المؤلفين، إلا أنهم لا يدعون بأنه الكتاب الوحيد في هذا المجال، بل توجد كتب عربية عديدة ظهرت من قبل وكان لها الدور المهم في إبراز قضية التعلم التعاوني وأهميته ودوره في تطوير العملية التعليمية التعليمية، إلا أن هذا الكتاب يمثل لبنة جديدة تضاف إلى ما سبقها، مع توضيح أن الجوانب النظرية العميقة والتطبيقية الواسعة والبحثية المتنوعة، تجعل من هذا الكتاب مرجعا لكل من يريد الاستفادة من هذا النمط من أنماط التعلم، ويعمل على تطبيقه ميدانيا ومع ذلك، فالكتاب يمثل جهدا بشريا لم ولن يصل إلى مستوى الكمال ما دام الكمال لله وحده عز وجل، مما يجعل الباب مفتوحا للجميع للنقد البناء والايجابي، بحيث تتم مراعاة ذلك في الطبقات القادمة من هذا الكتاب، وكم نكون شاكرين وممتنين لكل من يهدينا إلى الأعمق والأفضل والأصوب والأحدث والأكثر دقة .

وفي النهاية، فإن مؤلفي هذا الكتاب المرجع يطرحونه إلى معلمي المدارس ومديريها ومشرفيها التربويين ، وإلى طلبة كليات التربية وعلم النفس في مرحلة البكالوريوس من جهة، وإلى طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات العربية من المحيط إلى الخليج من جهة أخرى، بل وإلى كل باحث ومهتم ومتعمق في مجال التعلم التعاوني، ممن يبحث عن التعلم الأفضل لطلبة اليوم وأمل الغد ، من أجل تطوير العلم ، والسير قدما نحو التقدم والبناء المعرفي والمعلوماتي، وإثارة الحيوية والنشاط ، في موضوعات المواد الدراسية المقررة، فهما وتحليلا ونقدا وإبداعا ، حتى يتم ضمان حدوث التعلم التعاوني المنشود من الناحيتين النظرية والتطبيقية في وقت واحد.

الكتاب السادس والعشرون: نبذة مطولة عن كتاب: صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية (كتاب الخمسة آلاف هدف)

أضخم وأشمل كتاب باللغة العربية عن الأهداف التربوية والتعليمية



1. صدر هذا المرجع الضخم عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان / الأردن ، والذي يقع فيما يقارب السبعماية صفحة من القطع الكبير ، وبمجموع من الأهداف بلغ خمسة آلاف وثلاثماية واثنى عشر هدفاً، مطبقة على مختلف ميادين المعرفة المدرسية .

2. وكان موضوع الأهداف التربوية والتعليمية

Educational Goals and Instructional Objectives قد احتل مكانة بارزة في دراسة

الباحثين التربويين ومؤلفاتهم وندواتهم

ومؤتمراتهم العلمية منذ الخمسينيات من القرن

العشرين، بحيث أصبحت الأهداف من بين

أكثر المجالات التربوية أهمية، بل ومن بين أكثرها تأثيراً في الميادين التربوية المتعددة ذات العلاقة .

3. وأفضل دليل على ذلك، الاستفادة الكبيرة التي جناها أنصار التعليم المبرمج والتعليم

الذاتي، والمتخصصون في تكنولوجيا التعليم وتصميم التدريس وطرقه المختلفة، بحيث

أصبحت الأهداف تمثل حجر الأساس لخططهم وبرامجهم المتنوعة ومشروعاتهم

المختلفة. كما ركز المتخصصون في ميدان القياس والتقويم، على الأهداف التعليمية

باعتبارها العنصر المهم في إجراءات التقويم للعملية التعليمية التعليمية بصورة عامة،

وفي قياس مدى ما تعلمه الطالب داخل الحجرة الدراسية على وجه الخصوص .

4. ولا يخفى على أحد أهمية الأهداف التعليمية بالنسبة للطلبة والمعلمين والمديرين

والمشرفين التربويين والمرشدين النفسيين في وقت واحد . فهي تحدد طبيعة التفاعل

داخل الحجرة الدراسية ، وتساعد المعلمين على اتخاذها كدليل لعملية تخطيط الدروس اليومية، وتشجع المديرين والمشرفين التربويين على متابعة سير العملية التعليمية التعلمية، والتأكد من فاعلية طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، والتأكد من الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها الطلبة، كما تساعد هذه الأهداف في الكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف لدى المنهج المدرسي، بل والبرنامج الدراسي ككل .

5. قد قرر الكاتب تأليف هذا الكتاب المرجع بعد مرور عقدين كاملين من الزمان على تدريسه لموضوعات الأهداف التربوية والتعليمية وغيرها ذات الصلة، لطلبة جامعة اليرموك الأردنية ، وطلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان ، وطلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس الفلسطينية، وطلبة جامعات البلقاء التطبيقية والإسراء الخاصة، والشرق الأوسط في الأردن .

6. كما أن إلقاء المؤلف للكثير من المحاضرات ، واشتراكه في العديد العديد من الندوات، وإقامته للكثير من الورش أو المشاغل التربوية أو البرامج التدريبية المتعلقة بصياغة الأهداف التربوية والتعليمية ، والتي حضرها آلاف المربين من المعلمين و المديرين والمشرفين التربويين والمرشدين النفسيين في عدد من الأقطار العربية ، قد أكسبه خبرة متنوعة في التعامل مع هذا الموضوع الحيوي من الموضوعات التربوية الحديثة . كما أن قيام المؤلف بكتابة العديد من المقالات النظرية ، وإجراء البحوث أو الدراسات الميدانية والتجريبية التي دارت حول الأهداف التعليمية ، ونشرها في دوريات علمية محكمة، جعله يطلع جيداً على الأدب التربوي المتصل بالأهداف التربوية والتعليمية نظرياً وعملياً .

7. وقد لاحظ المؤلف أن معظم الكتب التي تطرقت إلى الأهداف التربوية والتعليمية ، قد أسهبت في توضيح تصنيفات هذه الأهداف ، ومجالاتها ، ومستوياتها ، دون طرح الأمثلة التوضيحية الدقيقة لتلك الأهداف ، على كل مستوى من مستويات المجال المعرفي Cognitive Domain ، والمجال الوجداني Affective Domain والمجال المهاري الحركي Psychomotor Domain . وحتى لو وجدت بعض الأمثلة ، فإنها لا تشمل جميع المواد الدراسية التي يركز عليها المنهج المدرسي في وطننا العربي الكبير، بل اقتصرت على القليل منها، وغالبا على واحدة منها أو اثنتين فقط كالعلوم أو الرياضيات أو التربية الإسلامية أو التاريخ مثلا .

8. وقد اشتمل هذا الكتاب المرجع ، على أربعة أبواب كبيرة وثلاثة عشر فصلا . وقد تناول الباب الأول موضوع مصادر الأهداف التربوية والتعليمية ومستوياتها وأهميتها وفي ثلاثة فصول منفصلة .
9. وقد عالج الفصل الأول ماهية الأهداف التربوية ، ومصادر اشتقاقها المتمثلة في المتعلم من حيث نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه ، وفي المجتمع من حيث طبيعته ومشكلاته وطموحاته ، وفي المادة الدراسية من حيث مجالاتها واختيارها وتتابعها ومكوناتها ، واختتم هذا الفصل بالحديث عن أهمية الأهداف التربوية بصورة عامة .
10. أما الفصل الثاني من هذا الكتاب المرجع ، فقد تناول مستويات الأهداف التربوية مثل الأغراض التربوية Educational Purposes ، كإعداد المواطن الصالح ، أو توفير السلام العالمي ، في حين اشتمل المستوى الثاني على الغايات التربوية Educational Aims ، مثل المسؤولية الإجتماعية ، والمشاركة الفاعلة في الحياة اليومية ، بينما اشتمل المستوى الثالث على الأهداف التربوية العامة Educational Goals ، مثل القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة ، وتشجيع الطلبة على التحدث بالعربية الفصحى ، في حين كان المستوى الرابع والأخير للأهداف التربوية يتلخص في الأهداف التعليمية Instructional Objectives ، والتي سيأتي الحديث عنها بالتفصيل والأمثلة الكثيرة جدا في الفصول الآتية .
11. وركز الفصل الثالث من هذا الكتاب المجمع ، على أهمية الأهداف التعليمية وصياغتها . فبعد تعريف هذا النوع من الأهداف وبيان أهميته ، تم توضيح خطوات صياغة الأهداف التعليمية والشروط اللازمة لذلك ، ثم التطرق بعد ذلك للأخطاء الشائعة التي تحدث لدى الكثيرين عند صياغة الأهداف التعليمية ، مع طرح الكثير من الأمثلة التوضيحية لكل ذلك . واختتم الفصل الثالث بالحديث المختصر عن تصنيفات الأهداف التعليمية Classifications of Educational Objectives ، مثل المجال المعرفي أو العقلي Cognitive Domain ، والمجال الوجداني أو العاطفي Affective Domain ، الى المجال المهاري الحركي أو النفس حركي Psychomotor Domain .

12. ودار الباب الثاني كله من هذا الكتاب المرجع ، حول صياغة الأهداف التعليمية أو التدريسية في المجال المعرفي بمستوياته الستة وهي المعرفة أو الحفظ Knowledge، والاستيعاب أو الفهم Comprehension، والتطبيق Application ، والتحليل Analysis ، والتركيب Synthesis ، والتقويم Evaluation ، مع تطبيق ذلك على جميع المواد الدراسية عن طريق طرح مئات الأمثلة ، وبسته فصول ، من الفصل الرابع وحتى نهاية الفصل التاسع .

13. واهتم الفصل الرابع بصياغة الأهداف التعليمية في مستوى التذكر أو الحفظ Knowledge Level من المجال المعرفي أو العقلي Cognitive Domain، والذي يُطلب من المتعلم فيه تذكر المعلومات أو المعارف أو المفاهيم أو التعميمات أو النظريات أو المبادئ أو القوانين التي تعلمها سابقا، باستخدام أفعال سلوك محددة مثل : أن يعدد، أن يذكر ، أن يحدد ، أن يُعرف ، أن يسمي ، أن يكمل ، أن يسترجع ، أن يتلو غيبا ، مع طرح مئات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

14. وعالج الفصل الخامس من هذا الكتاب المرجع ، موضوع صياغة الأهداف التعليمية في مستوى الفهم Comprehension Level من المجال المعرفي Cognitive Domain والذي يُطلب من المتعلم فيه القدرة على إدراك المعاني الخاصة بالمواد التعليمية التي يعمل على قراءتها أو سماع أو مشاهدة مضمونها ، وفهم معناها الحقيقي ، والتعبير عنه بلغته الخاصة ، وباستخدام أفعال سلوكية خاصة بهذا المستوى فقط مثل : أن يعلل ، أن يفسر ، أن يترجم ، أن يلخص ، أن يستخلص ، أن يستنتج ، أن يشتق ، أن يكتب بلغته الخاصة ، أن يستنبط ، أن يضع عنوانا جديداً لقصة أو رواية أو مقالة ، مع طرح مئات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

15. ودار الفصل السادس من هذا الكتاب حول موضوع صياغة الأهداف التعليمية في مستوى التطبيق Level Application من المجال المعرفي Cognitive Domain، والذي يُطلب من المتعلم فيه أن يعمل على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمبادئ والقوانين والطرق والأساليب والأفكار والآراء التي درسها وفهمها في مواقف تعليمية جديدة، وباستخدام أفعال سلوكية خاصة بهذا المستوى فقط مثل: أن يحل مسألة، أن يوجد ناتج معين، أن يجمع، أن يطرح، أن يضرب، أن يقسم، أن يطبق، أن يوظف، أن يستنبط، أن يثبت نظرية أو معادلة، أن يحسب، أن يستعمل، أن يبرهن، أن يعرب جملة، أن يستخدم، أن يدلل على، أن بطرح مثالا، أن يستشهد بآية كريمة أو بيت شعر أو بحكمة، أن يستخرج، مع طرح مئات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والفلسفة، والتربية الرياضية، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية، والتربية الأسرية، والتربية المهنية أو الحرفية.

16. وتناول الفصل السابع من هذا المرجع موضوع صياغة الأهداف التعليمية في مستوى التحليل Level Analysis من المجال المعرفي Cognitive Domain والذي يُطلب من المتعلم فيه القيام بتجزئة المادة التعليمية الى عناصر ثانوية، وإدراك ما بينها من علاقات، مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة، وباستخدام أفعال سلوكية خاصة بهذا المستوى فقط مثل: أن يحلل، أن يقارن، أن يُفرق، أن يوازن، أن يقسم الى عناصر متعددة، مع طرح مئات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والفلسفة، والتربية الرياضية، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية، والتربية الأسرية، والتربية المهنية.

17. وركز الفصل الثامن من هذا الكتاب المرجع، على موضوع صياغة الأهداف التعليمية في مستوى التركيب Level Synthesis من المجال المعرفي Cognitive Domain والذي يُطلب من المتعلم فيه القيام بوضع أجزاء المادة التعليمية في قالب جديد من بنات أفكاره، وباستخدام أفعال سلوكية خاصة بهذا المستوى فقط مثل: أن يركب،

أن يؤلف ، أن يربط ، أن يصوغ جملة أو فقرة ، أن يقترح ، أن يخطط ، أن يضع خطة ، أن يرتب ، أن ينظم ، أن يصمم ، أن يولد فكرة ، أن ينتج ، أن يحول ، أن يعدل ، أن يكتب ، أن يوثق ، مع طرح مئات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

18. واهتم الفصل التاسع من الكتاب بصياغة الأهداف التعليمية في مستوى التقويم Evaluation Level من المجال المعرفي أو العقلي Cognitive Domain ، والذي يُطلب من المتعلم فيه أن يحكم على قيمة المواد التعليمية ، وعلى الأشياء ، والحوادث ، والأشخاص ، والمؤسسات ، والمشاريع ، والأنظمة ، والقوانين ، والتعليقات ، وذلك في ضوء معايير داخلية خاصة بالتنظيم ، ومعايير خارجية تتعلق بالهدف من التقويم ، وذلك باستخدام أفعال سلوك محددة مثل : أن يحكم على ، أن يختار موضحاً الأسباب ، أن يفند ، أن يبدي رأياً ، أن يُعرب عن رأيه ، أن يقرر ، أن يدحض ، أن يدافع ، أن يعطي رتبةً أو ترتيباً ، أن يجادل ، أن يحاور ، مع طرح مئات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

19. أما الباب الثالث من أبواب هذا الكتاب المرجع ، فقد اشتمل على فصلين هما : الفصل العاشر والفصل الحادي عشر ، ودار هذا الباب حول صياغة الأهداف التعليمية في المجالين الوجداني والمهاري الحركي .

20. ففي الفصل العاشر ، تم تناول موضوع يدور حول صياغة الأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو الانفعالي Affective Domain ، وذلك حسب تصنيف كراثول Krathwohl Classification ، بمستوياته الخمسة التي تتمثل في الآتي :

● مستوى الاستقبال أو التقبل Receiving : والمطلوب من المتعلم فيه أن يبدي الرغبة في الاهتمام بقضية ما ، أو بموضوع معين ، أو بمشكلة عامة ، أو بحادثة بعينها . وتدرج نواتج التعلم في هذا المستوى من الوعي البسيط بالأمر ، إلى الانتباه لما يجري من حوادث ، الى الرغبة في تقبل الأشياء . ويكون دور المتعلم هنا محدوداً للغاية ، يتمثل في الاستعداد للمشاركة العاطفية . وتتلخص أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى فقط في الآتي: أن يتقبل ، أن يصغي ، أن يهتم ، أن يبدي اهتماماً ، أن يبدي الرغبة ، أن يعي ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

● مستوى الاستجابة Responding : والمطلوب من المتعلم فيه أن يشارك فعلياً في القضايا والموضوعات وحل المشكلات المختلفة ، واتخاذ مواقف حيالها بطريقة أو بأخرى . وتتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي: أن يستجيب ، أن يستمتع ، أن يتذوق ، أن يتحمل المسؤولية ، أن يشارك ، أن يتطوع ، أن يجد متعة ، أن يوافق ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

● مستوى التقييم أو إعطاء القيمة Valuing : والمطلوب من المتعلم فيه أن يعطي قيمة لشيء ما ، أو ظاهرة معينة ، أو سلوك محدد ، أو عمل معين . ويتفاوت هذا المستوى من مجرد التقبل البسيط للقيمة ، الى التعهد والالتزام بالعمل الجماعي الفعال . وتتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي: أن يقيم ، أن يقدر ، أن يختار ، أن يجادل ، أن يدعم ، أن يحتج ، أن يثمن ، أن يناقش ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية

المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

● مستوى التنظيم Organization : ويتم التركيز فيه على تجميع عدد من القيم وحل بعض التناقضات الموجودة بينها ، ومن ثم البدء بنظام داخلي متماسك للقيم ، مع تطوير الفرد لفلسفته في الحياة بصورة عامة ، ووضع خطة تتمشى مع قدراته وميوله ومعتقداته . وتتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي : أن ينظم ، أن يخطط ، أن يوازن ، أن يعدل ، أن يرسم خطة ، أن يضع خطة ، أن يلتزم ، أن يدافع ، أن يرتب ، أن يربط ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

● مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة Characterization by a Value : ويتم الاهتمام هنا بتشكيل صفات الذات عند الشخص كوحدة متميزة عن غيره من الأفراد ، إذ يتكون لدى الفرد نظام من القيم تتحكم في سلوكه لفترة طويلة كافية لأن يطور فيها نمط الحياة التي يحياها . وهنا تندمج المعتقدات والأفكار والاتجاهات معا لتشكيل أسلوب الحياة لهذا الفرد وفلسفته النهائية فيها . وتتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي : أن يؤمن ، أن يعتز ، أن يشكل ، أن يستخدم ، أن يبرهن ، أن يحترم ، أن يتصف ، أن يثق ، أن يلعب دوراً ، أن يواظب ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية الحرفية .

21. أما الفصل الحادي عشر من هذا الكتاب المرجع ، فقد دار حول آخر تصنيفات الأهداف التعليمية وهو تصنيف سمبسون Simpson Classification للمجال المهاري الحركي Psychomotor Domain ، والذي يشتمل على سبعة مستويات كالآتي :

- مستوى الإدراك الحسي Perception : ويتركز اهتمام المتعلم هنا على مدى استعمال أعضاء الحس للحصول على أدوار تؤدي الى النشاط الحركي . ويتفاوت هذا المستوى من الإثارة الحسية ، الى اختيار الأدوار ، الى ربط الدور بالعمل أو الأداء . وتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي : أن يختار ، أن يكتشف ، أن يميز ، أن يربط ، أن يحدد ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

- مستوى الميل أو الاستعداد Set : ويشير الى استعداد المتعلم أو ميله للقيام بنوع معين من العمل ، ويشمل ذلك الميل الجسمي أو استعداد الجسم للعمل ، والميل العقلي أو استعداد العقل للعمل ، والميل العاطفي أو الرغبة في العمل . ويؤثر كل نوع من أنواع الميول الثلاثة في بعضها بعضا . وتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي : أن يوضح الرغبة ، أن يتطوع ، أن يستعد ، أن يبرهن ، أن يبدي الاستعداد ، أن يرغب ، أن يميل ، أن يبدي الرغبة ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

- مستوى الاستجابة الموجهة Guided Response : ويهتم هذا المستوى بالمرحلة الأولى لتعليم المهارة الصعبة ، تلك المراحل التي تشمل التقليد ، والتجربة والخطأ للقيام بأداء المهارة فعليا فيما بعد . وتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في

هذا المستوى بالذات في الآتي : أن يقلد الرغبة ، أن يجرب ، أن يحاكي ، أن يجري تجربة ، أن يحاول أن يعيد ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

● مستوى الآلية أو التعويد Mechanism : يهتم هذا المستوى بإجراء العمل عندما تصبح الاستجابات التي تم تعلمها اعتيادية ، وهنا تتم تأدية الحركات دون أدنى تعب وبشكل آلي ، بعد تكرارها مرات ومرات . وتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي : أن يتعود ، أن يرسم ، أن يبرهن ، أن يعتاد ، أن يعمل ، أن يؤدي ، أن يقيس ، أن يقوم ، أن يستخدم ، أن يقود ، أن يحرك ، أن يرد ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

● مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة Complex Overt Response : يهتم هذا المستوى بالأداء الماهر للحركات ، والتي تتضمن أنماطاً من الحركات المختلفة والمعقدة . وتقاس الكفاءة هنا بالسرعة والدقة والمهارة في الأداء ، وبأقل درجة ممكنة من بذل الجهد أو الطاقة . وتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي : أن يصنع ، أن يثبت ، أن يؤدي بدقة ، أن يرسم ، أن يؤدي بمهارة ، أن يؤدي بسرعة ، أن ينسق ، أن ينظم ، أن يطبق ، أن ينفذ ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية .

● مستوى التعديل أو التكيف Adaptation : يهتم هذا المستوى بالمهارات المطورة بدرجة عالية جداً ، بحيث يستطيع الفرد تعديل أنماط الحركة لكي تتماشى مع

المطلوبات الخاصة بها ، أو تناسب وضع مشكلة معينة من المشكلات الحركية . وتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى في الآتي : أن يعدل ، أن يحكم ، أن يتكيف ، أن يغير ، أن ينقح ، أن يعيد تنظيم شيء ما ، أن يعيد ترتيب شيء ما ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

● مستوى الأصالة أو الإبداع Origination: يركز هذا المستوى على إيجاد أنماط جديدة من الحركات تناسب مشكلة خاصة أو وضعاً معيناً . وتؤكد النتائج التعليمية هنا على الإبداع المبني على المهارات المتطورة بدرجة عالية جداً . وتمثل أهم الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى بالذات في الآتي : أن يصمم ، أن يبدع ، أن يقترح ، أن يقدم ، أن يعرض ، أن يركب ، أن يبتكر ، أن يؤلف ، أن يخطط ، مع طرح عشرات الأمثلة التطبيقية على ذلك من ميادين المعرفة المدرسية المختلفة كالتربية الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، والفلسفة ، والتربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والتربية الموسيقية ، والتربية الأسرية ، والتربية المهنية أو الحرفية .

22. أما الباب الرابع والأخير من أبواب هذا الكتاب المرجع ، فقد كان تحت عنوان (موضوعات مهمة وذات علاقة بالأهداف التربوية والتعليمية) واشتمل على فصلين كاملين هما : الفصل الثاني عشر ، والفصل الثالث عشر .

23. ونظراً لاختلاف الآراء من جانب الباحثين والعلماء حول استخدام الأهداف التعليمية بين مؤيدي لتلك الأهداف أو معارضة لها ، فقد طرح المؤلف هذه الآراء المتضاربة جميعاً ، موضحاً ماهيتها ومبرراتها المتعددة ، وتاركا القرار الأول والأخير للقارئ العربي الكريم ، ليعمل على استخدام الأهداف التعليمية في المدارس ، أو يعارض هذا الاستخدام ، وذلك في ضوء قراءته لمبررات ووجهات النظر المتفاوتة تلك ، وقناعته بالآراء المؤيدة أو الآراء المعارضة ، وهذا ما دار حوله الفصل الثاني عشر من هذا الكتاب المرجع .

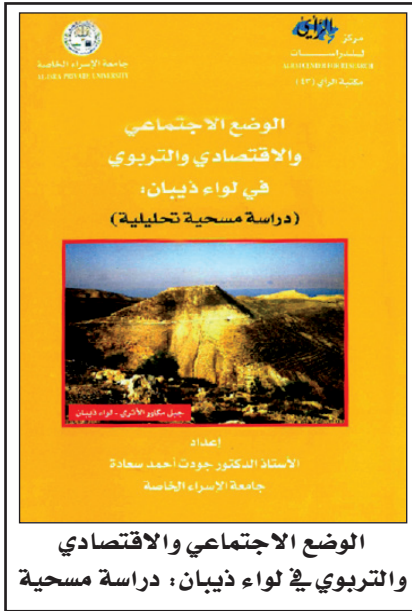
24. وبما أن موضوع الأهداف التعليمية قد نال اهتماماً كبيراً من جانب الباحثين العرب والأجانب، ونظراً لأهمية ذلك للباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا العربية، وبخاصة في كليات التربية ومعاهد المعلمين أو المعلمات أو كليات المجتمع المتوسطة، وبما أنها ضرورية كذلك لكليات الدراسات العليا في الجامعات العربية، ولبعض الباحثين والمهتمين من المعلمين والديرين والمشرفين التربويين في المدارس، فقد تعرض المؤلف للكثير من الدراسات الميدانية المهمة في هذا المجال، وذلك لزيادة الفائدة من الكتاب عند التفكير في إجراء دراسات ميدانية جديدة حول موضوع الأهداف التعليمية وآثارها المختلفة. وقد تم تخصيص فصل كامل لهذه الدراسات وهو الفصل الثالث عشر والأخير من هذا الكتاب المرجع.

25. ونظراً لأن المراجع العربية والأجنبية الخاصة بالأهداف التعليمية توجد بشكل مبعثر هنا وهناك، فقد حصرها المؤلف في قائمة طويلة قاربت المائة، مرجع كي يستفيد منها القارئ العربي، بعد ان استفاد منها الباحث فعلا عند تأليفه لهذا الكتاب الضخم. وهذه المراجع موجودة في نهاية الكتاب لمن يرغب في الاستزادة والاستفادة والبحث والتمحيص.

26. وباختصار، فإن المؤلف يتوقع أن يكون هذا الكتاب دليلاً ومرشداً تربوياً للمعلم العربي في تدريسه داخل الحجرة الدراسية، ومدير المدرسة في إشرافه التعليمي الدائم والمقيم في مدرسته، وللمشرف التربوي في توجيهه وإشرافه على الأمور التعليمية أو عند لقائه بالمعلمين في الميدان العملي. كما يتوقع المؤلف أن يستفيد من هذا الكتاب أيضاً أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات العربية المختلفة، وبخاصة مما ورد فيه من معلومات وآراء مؤيدة أو معارضة لاستخدام الأهداف التعليمية أو من دراسات ميدانية أو أمثلة تطبيقية على جميع المواد الدراسية التي يركز عليها المنهج المدرسي العربي. ومع ذلك، فإن المؤلف لا يدعي الكمال في هذا الكتاب، لأنه لا يمثل إلا جهداً علمياً من عمل البشر والذي يحتمل الصواب والخطأ كما يحتمل القوة والضعف. وفي الوقت نفسه فإن الآراء ووجهات النظر قد تختلف حوله بين مؤيده لمل جاء فيه ومنتقده لما تضمنه من معلومات وأفكار. لذا، سيرك المؤلف الأمر برمته في نهاية المطاف للقارئ العربي الكريم للحكم عليه وتقويمه، مع الاستعداد

التام لتقبل وجهات النظر المختلفة والانتقادات المتعددة، على أن تكون علمية وهادفة وبناءة، بعيدة عن المزاجية أو الارتجالية في التفكير . راجيا من الله أن تكون الفائدة من هذا الكتاب المرجع ، للطالب وللمعلم وللمربي وللباحث كبيرة، وأن يعمل جنباً إلى جنب مع الجهود العلمية الأخرى للمربين والمفكرين والباحثين العرب على تطوير التربية العربية نحو الأفضل، من أجل إعداد النشء الصالح الذي نريد، والمعلم الفاعل الذي نرغب، والله من وراء القصد ، قال تعالى ﴿ وَقَلِّ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ صدق الله العظيم .

الكتاب الخامس والعشرون: نبذة مطولة عن كتاب: الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتربوي في لواء ذيبان: دراسة مسحية



صدر هذا الكتاب عن مركز الرأي للدراسات في العاصمة الأردنية عمان، عام 2006م تحت عنوان: الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتربوي في لواء ذيبان: دراسة مسحية. ويقع في (316) صفحة. وهو عبارة عن دراسة مسحية ميدانية.

وقد هدف البحث الحالي إلى دراسة الواقع الاجتماعي والثقافي والصحي والاقتصادي والتربوي في لواء ذيبان التابع لمحافظة مأدبا الأردنية. ومن اجل ذلك فقد قام الباحث بتطوير أداة بحث عبارة عن أستبانة مطولة مؤلفة من (102) سؤالاً أو فقرة تتناول موضوعات فرعية كثيرة.

ومن أجل التأكد من صدق الإستبانة، فقد تمّ

عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من مختلف كليات جامعة الإسراء الخاصة من ذوي الاختصاصات أو الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية والتربوية، للحكم على دقة فقراتها ومدى انتمائها لمجالاتها المتعددة، مع إتاحة الفرصة للإضافة أو الحذف، مما رفع عدد الفقرات من (86) فقرة في مرحلتها الأولية إلى (102) في مرحلتها النهائية. كما تمّ حساب ثبات الفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ 0.92.

وقام الباحث بمراجعة عشرين من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بمحور أو أكثر من محاور الدراسة، وذلك للاستفادة من أدواتها وإجراءاتها والنتائج التي توصلت إليها والعمل على ربط ذلك بنتائج الدراسة الحالية.

واختار الباحث عينة عشوائية من مختلف مناطق لواء ذيبيان وبمجموع أفراد بلغ (11388) من أصل مجتمع الدراسة البالغ (31869) فرداً، وبنسبة مئوية بلغت (35.7%) وهي نسبة إلى حد ما عالية وتساعد على تعميم نتائج الدراسة بشكل أفضل. واستخدم الباحث التحليلات الإحصائية البسيطة المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالوضع الاجتماعي، وتتمثل في الآتي:

1. يتراوح عمر نصف الأزواج الذكور في لواء ذيبيان ما بين (30-49) سنة وأن من يقل منهم عن (30) سنة لا تزيد نسبتهم عن (7.5%) ومن يزيد عمرهم عن الستين سنة (22.5%).
2. بلغت نسبة الزوجات التي يتراوح عمرهن ما بين (20-49) سنة 66% من نسبة الزوجات في لواء ذيبيان، ومن تزد منهن في عمرها عن (60) سنة (16%) فقط.
3. بلغت نسبة من تقل أعمارهم عن (16) سنة من الأبناء الذكور غير المتزوجين في لواء ذيبيان (56.5%) وأن من تزد أعمارهم عن (26) سنة (11.5%) فقط، وذلك لأنهم بعد ذلك يقومون بتكوين عائلة جديدة بعد الزواج.
4. وصلت نسبة الفتيات غير المتزوجات اللواتي تقل أعمارهن عن (16) سنة (55.5%) فيما بلغت لمن تزيد أعمارهن عن (25) سنة (3.5%) فقط، لأنهن يلتحقن بعد ذلك بقطار الزواج.
5. تبين أن (37%) من الأزواج هم أبناء عمومة من الدرجة الأولى أو الثانية وأن (19%) آخرين من أبناء العشيرة، و20.5% من ضمن أبناء وبنات لواء ذيبيان.

6. تبين أن (68.5%) من أفراد الدراسة يقعون ضمن فئة العزوية سواء من الذكور أو من الإناث و(30.5%) متزوجين وامتزوجات و(1%) يقعون ضمن قائمة المطلقين أو الأراامل او المنفصلين.
7. (87%) من العائلات في لواء ذيبان يمتلكون السكن الذي يعيشون فيه، بينما يستأجر (13%) آخريين بيوتاً من الآخريين.
8. (81.5%) من العائلات تسكن في بيوت مستقلة و(5%) في شقق ضمن عمارة، والباقي إما في غرفة أو اثنتين ضمن منزل عائلة كبير أو فيلا مستقلة.
9. (80%) من العائلات تسكن في بيت مؤلف من غرفتي نوم أو أقل، و(17%) في ثلاث غرف نوم و(3%) في أربع غرف نوم فأكثر.
10. اعتماد (96.5%) من عائلات لواء ذيبان على الإضاءة من شبكة الكهرباء العامة الأردنية، في حين يعتمد (3.5%) على مصادر أخرى كالمولدات ومصابيح الغاز أو الكاز.
11. اعتماد (70%) من سكان اللواء على صوبات الكاز للتدفئة في الشتاء و(27.5%) على صوبات الغاز، و(2.5%) على الديزل والكهرباء والخطب.
12. استخدام حوالي (60%) من السكان على المراوح للتكييف صيفاً و(34.1%) دون استخدام أي وسيلة تكييف صناعية، والباقي يستخدمون التكييف المركزي أو المكيفات المنفصلة.
13. (95.5%) من السكان لديهم ثلاجة في المنزل و(90%) لديهم غسالة كهربائية، و(55%) فرن غاز افرنجي، و(45%) فرن غاز عربي، و(16%) مكنسة كهربائية و(91%) لديهم تلفزيون أرضي و(40%) ستلايت و(68%) راديو، و(64.5%) مسجل و(22%) فيديو، و(39%) هاتف أرضي، و(61%) جهاز خلوي واحد أو أكثر و(18.5%) جهاز حاسوب و(32%) لديهم مهارة استخدام الحاسوب من أفراد العائلة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالوضع الثقافي، وتتمثل في الآتي:

1. إنتسب (33%) فقط من أبناء لواء ذيبان إلى الجمعيات والأندية الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية.
2. أفاد (51.5%) من أفراد الدراسة بأن قلة الجمعيات أو الأندية التعاونية أو الثقافية أو الرياضية هي وراء عدم انتسابهم إليها، في حين أفاد (57.5%) بأن الانشغال بشؤون الحياة هي السبب، بينما أكد (42.5%) أن قلة فائدة هذه المؤسسات هي العامل المهم بعد اختيارهم لأكثر من سبب في وقت واحد.
3. أقر (46%) من السكان في لواء ذيبان بأنهم لا يطلعون على الصحف الأردنية اليومية، في حين لم يطلع (54%) عليها.
4. أشار (72%) ممن لا يطلعون على الصحف المحلية اليومية، بأن السبب في ذلك يعود إلى الحصول على الأخبار المحلية والعربية والدولية من الإذاعات ومحطات التلفزة وأجهزة الخليوي، في حين أكد (45%) بأن الأعباء المالية كانت تحول دون شراء الصحف يومياً والاطلاع عليها، وأن (42.5%) يعتبرون قلة الوقت هي السبب، وذلك بعد أن أعطي كل واحد منهم حرية اختيار أكثر من سبب في آن واحد.
5. أكدت النتائج المتعلقة بالبرامج التي تستهوي العائلة في لواء ذيبان مع حرية اختيار أكثر من نوع من هذه البرامج أن (70%) يميلون إلى البرامج الترفيهية ولا سيما المسلسلات العائلية، وأن (50%) تستهويهم البرامج الدينية، وأن (25%) يهتمون بالبرامج السياسية و(26.5%) يميلون إلى الأغاني.
6. أشار (51.5%) من أفراد الدراسة بأن درجة استماعهم للبرامج الإذاعية ودرجة مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية كبيرة، في حين أكد (48.5%) بأن هذه الدرجة قليلة.
7. أقر (66%) من أفراد العينة أنهم يستمعون بدرجة قليلة للبرامج الإذاعية أو يشاهدون بدرجة ضعيفة البرامج التلفزيونية ويرجعون ذلك إلى وجود جهاز واحد لجميع أفراد العائلة وتحكم شخص أو اثنين بعملية تشغيله والاستماع أو المشاهدة له، في حين أشار (60%) إلى أن السبب هو الإنشغال برزق العيال و(53.5%) إلى الانشغال بالدراسة، وذلك عندما طلب منهم اختيار سبب أو أكثر من هذه الأسباب.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالوضع الصحي في لواء ذيبان، وتتمثل في الآتي:

8. أشار (92.5%) من أفراد الدراسة بأن المياه التي يحصلون عليها للشرب تأتي من شبكة المياه العامة الحكومية، وهي الأكثر ضماناً من الناحية الصحية، بينما يعتمد 7.5% على الآبار الإرتوازية والعادية والسدود والسيول والينابيع والصهاريج.
9. أكد (87%) من عائلات لواء ذيبان أن المياه التي يشربونها آمنة وصحية، في حين أفاد (13%) بأنها غير ذلك.
10. أقرت (23%) من العائلات المستهدفة في الدراسة بأن لديها فرد أو أكثر ممن يعانون من المرض، وأن (41.5%) منهم يعانون من أمراض ضغط الدم و(28%) من السكري، و(7%) من أمراض القلب، و(6.5%) من أمراض العيون والمعدة والمفاصل والأعصاب، وأن (6%) يعانون من الأمراض الصدرية والباقي يعانون من الأمراض الجلدية والكلية والسرطان، وهي في معظمها تمثل أمراض الشيخوخة.
11. أوضحت (11%) من عائلات لواء ذيبان أن لديها من يعاني من إعاقات جسدية أو عقلية، وأن (34.5%) من هذه الإعاقات هي حركية و(16.5%) سمعية و(16.5%) أيضاً عقلية و(13%) بصرية و(10%) شلل دماغي و(9.5%) صم وبكم وصعوبة نطق.
12. أشار (30%) من العائلات التي يعاني بعض أفرادها من الإعاقة أن السبب في ذلك كان منذ الولادة، في حين أكد (22.5%) بأن ذلك يعود إلى حادث سير أو حادث منزلي أو حادث عام، بينما أفاد (12%) بأن السبب يعود إلى الوراثة و(10%) إلى علاج خاطيء و(14%) إلى زواج الأقارب، والباقي إلى إهمال الأسرة أو مرض فقر الدم خلال الحمل.
13. أقر (80%) من عائلات لواء ذيبان بأن لديها تأمين صحي شامل للعائلة معظمها مغطى من وزارات أو دوائر أو مؤسسات حكومية كالقوات المسلحة الأردنية والأمن العام والوظائف الحكومية الأخرى.
14. أشار (83.5%) من العائلات بأن المراكز الصحية قريبة من أماكن سكنهم، بينما أوضح (16.5%) بأنها بعيدة، حيث أقر (33.5%) من الشريحة الأخيرة بأن هذه المراكز تبعد ما بين (21-30) كيلو متراً و(28%) يأكدون بأنها تبعد ما بين (11-20) كيلو متراً، و(25%) أكثر من (30) كيلو متراً.

15. أظهرت العادات الغذائية للسكان بأن (40%) يركزون على النشويات مع القليل من اللحوم الحمراء والبيض والألبان، في حين نجد (26%) ينوعون في الأكل حيث النشويات والخضار واللحوم والألبان والفواكه، بينما يقتصر (22%) على نوع واحد مما ييسر من الطعام.

16. أكد (58%) من العائلات المشتركة في الدراسة بأن لواء ذيبان يعاني من مشكلة نقص المياه وأن ذلك يعود بالدرجة الأساس إلى تحويل جزء من المياه إلى مناطق أخرى من الأردن (49%) وإلى ازدياد عدد السكان (18%) وإلى كثرة مشاريع الري (14.5%) وإلى قلة الفترة الزمنية المخصصة لضخ المياه (12.5%).

17. أوضح أفراد الدراسة بأن هناك عدداً من المشكلات التي أثرت سلباً على الناحية الصحية وأهمها ارتفاع الأسعار، والفقر، والبطالة، وقلة الحدائق، ونقص المياه، والمرض، وضعف شبكة المواصلات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالوضع الاقتصادي في لواء ذيبان، وتتمثل النتائج في الآتي:

1. ظهر أن (52.5%) من العائلات المستهدفة في الدراسة يقل دخلها الشهري عن (200) دينار أردني، وأن (34.5%) يتراوح دخلها ما بين (200-400) ديناراً في الشهر، وأن (13%) فقط من عائلات لواء ذيبان يزيد دخلها عن (400) ديناراً شهرياً.
2. أشارت نتائج الدراسة أن (87.5%) من أفراد العائلة بما فيهم الزوج والزوجة هم في سن العمل ولدى العائلة (2) أو (3) أو (4) أفراد قادرين على القيام بالعمل، بل أن (12.5%) أوضحوا وجود أكثر من أربعة أفراد في سن العمل.
3. أكد (59%) من المستهدفين في الدراسة أن عدد العاملين فعلاً في العائلة هو شخص واحد فقط، كما أفاد (25%) بأن عدد من يعملون بشكل واقعي إثنان فقط، في الوقت الذي أشار (16%) بأن في العائلة ثلاثة أو أكثر يعملون فعلياً.
4. بلغت نسبة العائلات التي يوجد فيها شخص واحد عاطل عن العمل وقادر على القيام به (56%) وأن من لديها شخصان عاطلان عن العمل كانت نسبتها (24%) بينما بلغت نسبة العائلات التي يزيد عدد العاطلين عن العمل فيها عن ثلاثة أفراد (20%).

5. وصلت نسبة العاطلين عن العمل ممن تتراوح أعمارهم ما بين (40-20) سنة (67٪) في حين بلغت لمن تقل أعمارهم عن العشرين سنة (22٪) ومن تزيد أعمارهم عن الأربعين (11٪).
6. أرجع (34٪) من المستهدفين في الدراسة أسباب وجود عاطلين عن العمل في لواء ذبيان إلى قلة فرص العمل المتوفرة، في حين أرجعها (13.5٪) إلى تدني الأجور والحوافز المادية، بينما يعتقد (12.5٪) بأن السبب يرجع إلى نقص المؤهلات العلمية و(12٪) إلى عدم ملاءمة فرص العمل المتوفرة و(8.5٪) إلى قلة الخبرة أو انعدامها والباقي (19.5٪) إلى عوامل أخرى كالمرض ومنافسة العمالة الوافدة وصعوبة المواصلات وتكاليها والوساطة والانشغال بالدراسة.
7. أفادت (55.5٪) من عائلات لواء ذبيان بأن معدل الإنفاق الشهري لا يقل عن (200) دينار أردني، في حين أقر (35.5٪) بأن معدل الإنفاق يتراوح ما بين (400-200) دينار في الشهر، وأن نسبة من يزيد إنفاقها عن (400) دينار في الشهر من العائلات بلغت (9٪) فقط.
8. أشار (37.5٪) من عائلات لواء ذبيان إلى أنها تنفق على الغذاء من دخلها الشهري ما نسبته (29-20٪)، في حين أوضحت (34٪) من عائلات أخرى بأن نسبة الإنفاق الشهري على الغذاء تزيد عن (30٪). أما (28.5٪) من العائلات فتعترف بأن إنفاقها الشهري على الغذاء يقل عن (20٪).
9. بلغت نسبة الإنفاق الشهري العائلي على الدراسة والتعليم أقل من (10٪) لدى (54٪) من عائلات ذبيان، في حين وصلت نسبة من ينفق ما بين (19-10٪) من الدخل إلى (42٪) من العائلات، بينما من ينفق منها أكثر من (20٪) من الدخل الشهري قد وصل إلى (22٪).
10. أفادت (36.5٪) من العائلات بإنفاق أقل من (10٪) من دخلها على الملابس، في حين أوضحت (35٪) من العائلات أنها تنفق ما بين (19-10٪) عليها، أما من تزيد نسبة الإنفاق عن (20٪) من الدخل على الملابس فتشمل (28.5٪) من العائلات.

11. (57%) من العائلات تنفق أقل من 10% من دخلها على الصحة والعلاج و(28%) منها تنفق ما بين (19-10%) أما من تنفق أكثر من (20%) من العائلات فتبلغ نسبتها (15%).
12. (81.5%) من العائلات تنفق أقل من (20%) من ميزانيتها على الماء والكهرباء والهاتف و(18.5%) تنفق أكثر من (20%).
13. تنفق (47%) من العائلات في لواء ذيبان أقل من (10%) من ميزانيتها على الهدايا والولائم والمناسبات، في حين ينفق (40%) من عائلات أخرى ما بين (19-10%)، بينما تصل نسبة من ينفقون (20%) فأكثر إلى 13% فقط.
14. تصرف (81.5%) من العائلات أقل من (10%) من دخلها على السفر والترفيه عن النفس، في حين تصرف بقية العائلات أكثر من (10%).
15. تنفق (66%) من العائلات من دخلها الشهري على القروض والديون، و(20%) منها ينفق ما بين (19-10%) من الدخل، و(14%) يزيد صرفها عن (20%).
16. (22.5%) فقط من العائلات تمتلك مصلحة خاصة تدر عليها دخلاً شهرياً وأن (24%) منها عبارة عن بقالة أو مزرعة أبقار أو أغنام و(21%) عبارة عن مزرعة عادية، والباقي عبارة عن تأجير بيت أو تكسي أجرة أو باص أجرة أو ورشة حدادة أو نجارة.
17. أشارت (60%) من عائلات ذيبان بأنها تمتلك أرضاً سكنية أو زراعية، والتي تصل مساحتها لدى (61.5%) من العائلات أقل من (20) دونماً و(22.5%) من العائلات تمتلك ما بين (20-39) دونماً، وأن (16%) من العائلات لديها أكثر من (40) دونماً.
18. تنوعت مصادر الدخل العائلي في لواء ذيبان، بين (36.5%) للوظائف في القطاع الحكومي، و(13%) في القطاع الخاص، و(12%) يأتي المصدر من الزراعة و(10.5%) من رواتب التقاعد، و(10%) من المعونات الحكومية أو الأهلية، والبقية من تأجير المحلات أو المباني أو من المواشي أو من المساهمات أو من التحويلات الخارجية.
19. يلتحق (58%) من العاملين في لواء ذيبان بالوظائف الحكومية، منهم (38%) في القوات المسلحة الأردنية و(32%) في كل من وزارة التربية والتعليم، والأمن العام، والدفاع المدني، والباقي في الوزارات الأخرى المختلفة من صحة وزراعة وأوقاف... إلخ.

20. يلتحق (45.5٪) من العاملين في القطاع الخاص بالمصانع و(12.5٪) بالسياقة والمواصلات والاتصالات و(11٪) بالمزارع الخاصة بالآخرين، والباقي في التجارة والبنوك والمقاولات والورش والتعليم الخاص.

21. أشار (73.5٪) من مالكي الأراضي بأن نسبة الأرض غير المستغلة تقل عن (20٪)، في حين أفاد (26.5٪) بأن النسبة تزيد عن (20٪). ويُرجع هؤلاء أهم الأسباب إلى قلة الإمكانيات المادية، حيث أشار (38.5٪) منهم إلى ذلك، في حين أفاد (37٪) المشكلة إلى قلة المياه المخصصة للزراعة، و(15٪) إلى اشتغال الكثيرين في الوظائف الحكومية و(9.5٪) إلى العجز أو المرض أو الإهمال أو الخلافات العائلية.

22. أوضح (12.5٪) من عائلات اللواء بأنها تتقاضى مساعدات من صندوق المعونة الوطنية وأن (46٪) يتقاضون أقل من (50) ديناراً شهرياً و(33٪) ما بين (50-100) دينار.

23. أفادت (55٪) من العائلات بانها اضطرت إلى طلب قروض من المؤسسات المالية الحكومية أو الأهلية، وأن (53٪) من تلك العائلات اقترضت من البنوك التجارية، و(32.5٪) من مؤسسة الإقراض الزراعي.

24. أشارت (34.5٪) من العائلات المقترضة بان قيمة القروض التي حصلت عليها تراوحت ما بين (2000-3000) دينار أردني، في حين أقرت (31٪) منها بأنها اقترضت أقل من ذلك المبلغ و(34.5٪) اقترضت أكثر منه، وأن (49.5٪) من العائلات المقترضة استطاعت سداد القروض في موعدها و(50.5٪) منها لم تستطع، وأرجعت أسباب عدم السداد إلى قلة مصادر الدخل وبنسبة (41.5٪) وكثرة مطالب الحياة (25.5٪) وإلى كبر حجم العائلة ووجود عاطلين عن العمل فيها (33.5٪).

خامساً : النتائج المتعلقة بالوضع التربوي في لواء ذيبان، وتتمثل في الآتي :

1. أوضحت نتائج الدراسة بأن (24٪) من الأزواج الذكور أميين و(31.5٪) لديهم مستوى التعليم الأساسي و(30٪) مستوى ثانوي و(5٪) يحملون دبلوم كلية مجتمع و(8٪) يحملون درجة بكالوريوس و(1.5٪) يحملون درجة ماجستير أو دكتوراه.

2. أظهرت النتائج أن (33%) من الزوجات في لواء ذيبان أميات و(30%) لديهن مستوى التعليم الاساسي و(23%) مستوى ثانوي و(5.5%) كلية مجتمع و(8%) بكالوريوس، ونصف في المائة فقط ماجستير بدون دكتوراه.
3. بينت النتائج أن (45%) من الأبناء الذكور هم ضمن مستوى التعليم الأساسي و(21.5%) ثانوي و(14%) بكالوريوس و(3%) أمي و(12%) دون سن التعليم، و(3.5%) كلية مجتمع.
4. أشارت النتائج إلى أن (13%) من البنات دون سن التعليم و(5%) أميات و(40%) في التعليم الأساسي و(24%) ثانوي و(5%) كلية مجتمع و(12.5%) بكالوريوس ونصف في المائة ماجستير.
5. يلتحق (94%) من طلبة التعليم العام في لواء ذيبان بالمدارس الحكومية، بينما يلتحق (6%) بمدارس التعليم الخاص.
6. بلغت نسبة الطلبة من الجنسين، الملتحقين بالجامعات (67.5%) من مؤسسات التعليم العالي، في حين التحق (32.5%) بكليات المجتمع.
7. حصل (22%) من طلبة كليات المجتمع من الجنسين في لواء ذيبان على منح حكومية و(6.5%) على منح أهلية، بينما اعتمد (71.5%) من الطلبة على دعم الأسرة.
8. حصل (15.5%) من طلبة الجامعة من الجنسين على منح حكومية و(2.5%) على منح أهلية، في حين اعتمد (82%) على دعم الأسرة.
9. أفادت (29%) من عائلات لواء ذيبان التي لديها أبناء وبنات في المدارس والكليات والجامعات أنها تنفق أقل من (10%) من ميزانيتها على دراستهم، في حين أشارت (43%) منها على أنها تنفق ما بين (10-30%) وأن (28%) تنفق أكثر من ذلك.
10. بلغت نسبة المتسربين من الذكور والإناث من المدارس (12%)، كانت أهم الاسباب بالنسبة للذكور تتمثل في فشلهم في المدرسة (31%) وفي مساعدة الأهل على مصاريف الحياة (10.5%) وضعف قدرة العائلة على الالتزام بتكاليف التعليم (21%) وفي الهروب من الظروف القاسية في المدرسة، أما عن أسباب تسرب الطالبات من المدارس

فتمثلت في الزواج المبكر (17.5٪) وفي وجود الصفوف المجمععة (12٪) وفي مساعدة الأهل (10٪) وفي بُعد المدرسة عن المنزل (10٪) وفي وجود المدارس المختلطة (9٪) وفي الفشل الدراسي (8.5٪) وفي ضعف قدرة العائلة على مصاريف الدراسة (11٪).

سادساً : أهم توصيات الدراسة، وتتمثل في الآتي :

1. ضرورة تنظيم النسل في ضوء زيادة نسبة المواليد في لواء ذيبان.
2. المساعدة في بناء مساكن لمن لا يملكونها وسدادها على أقساط ميسرة.
3. نشر ثقافة الحاسوب والإنترنت بين مواطني اللواء لمجاراة الانفجار في عالم المعلومات.
4. فتح المزيد من الجمعيات التعاونية والأندية الرياضية والثقافية في لواء ذيبان.
5. ضرورة تلبية محطات الإذاعة والتلفزيون الأردنية لمتطلبات العصر حتى تنافس مثيلاتها العربية والأجنبية، بما يتمشى مع ظروف لواء ذيبان.
6. تشديد الرقابة على مصادر مياه الشرب في لواء ذيبان من الناحية الصحية.
7. بناء مراكز صحية جديدة في لواء ذيبان كي تلبي المتطلبات الصحية الزائدة فيه.
8. إقامة مدن صناعية في بعض مناطق لواء ذيبان لاستقطاب الأيدي العاملة.
9. إنشاء مراكز سياحية ومنتزهات في ضوء غنى لواء ذيبان بالآثار التاريخية وجمال الطبيعة.
10. دعم الشباب الخريجين من أبناء لواء ذيبان بالقروض الميسرة لإنشاء مشاريع صغيرة.
11. إنشاء صندوق وطني لدعم الأراضي غير المستغلة في لواء ذيبان لتحويلها إلى أراضٍ زراعية منتجة.
12. تشجيع الاستثمارات العربية لتأسيس مشاريع اقتصادية كبرى في لواء ذيبان.
13. محاربة الأمية المنتشرة في لواء ذيبان بكافة الوسائل والأساليب الحديثة.
14. تشجيع القطاع الخاص على فتح المزيد من المدارس والمعاهد والجامعات في لواء ذيبان.
15. ضرورة التصدي لظاهرة التسرب من المدارس في لواء ذيبان.
16. دراسة العلاقة بين عمر الأزواج في لواء ذيبان ومستوى إنتاجيتهم الفردية.

17. دراسة أثر حجم العائلة في لواء ذبيان على المستوى المعيشي لأفرادها.
18. تحديد أسباب تراجع دور وسائل الإعلام الأردنية أمام وسائل الإعلام العربية والأجنبية.
19. دراسة الآثار الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية الأجنبية.
20. تقييم دور المراكز الصحية في لواء ذبيان في ضوء معايير الجودة العلاجية.
21. تحديد الأسباب الحقيقية وراء الإعاقات البشرية في لواء ذبيان، وطرح اقتراحات بشأن التخفيف من آثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.
22. الربط بين العادات الغذائية السائدة في لواء ذبيان والمستوى الصحي للسكان فيه.
23. تأثير وجود المشكلات الاجتماعية في لواء ذبيان على التفكك الأسري.
24. دراسة ظاهرة البطالة في لواء ذبيان من حيث الأسباب ووسائل العلاج.
25. أولويات الإنفاق الشهري العائلي في لواء ذبيان وأثر ذلك على نمط المعيشة.
26. دراسة جدوى إنشاء مدن صناعية متنوعة الأغراض في لواء ذبيان.
27. دراسة الأثر الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمعونات الحكومية والأهلية لفقراء اللواء.
28. دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي والحصول على فرصة العمل الأفضل للشباب.
29. مقارنة المستوى الأكاديمي لدى طلبة مدارس التعليم العام ومستوى طلبة مدارس التعليم الخاص في لواء ذبيان.
30. ظاهرة بطالة خريجي الجامعات وكليات المجتمع من أبناء لواء ذبيان: تشخيص وعلاج.
31. ظاهرة تسرب الطلبة من مدارس لواء ذبيان: الأسباب والحلول.
32. واقع التعليم العام في لواء ذبيان ووسائل تطويره.

الكتاب الرابع والعشرون: نبذة مطولة عن كتاب: تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها

تأليف: أ.د. جودت أحمد سعادة و أ.د. عبدالله محمد إبراهيم



1. الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن بهديهم اهتدى . . . وبعد ، فيتناول هذا الكتاب قضايا تربوية في غاية الأهمية ، تتعلق بمجال تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها بأسلوب جديد، وذلك نتيجة تدريس تلك الموضوعات لسنوات طويلة جداً من جانب مؤلفي هذا الكتاب المرجع، وبعد إلقاء محاضرات كثيرة العدد حولها، في برامج تطويرية، ودورات تربوية تدريبية متنوعة، وندوات تخصصية مختلفة، في العديد من الأقطار العربية. هذا بالإضافة إلى القراءة

السابرة والدقيقة لعشرات الكتب والمراجع والمقالات العربية والأجنبية، التي تناولت تلك القضايا التربوية ، على المستويين العربي والأجنبي .

2. وقد صدرت طبعة جديدة من هذا الكتاب المرجع تحت عنوان « تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها» Curriculum Organizations، Planning and Improvement عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع في مدينة عمان عام 2015، من تأليف الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة ، عميد كلية التربية وعميد البحث العلمي السابق في جامعة الشرق الأوسط الأردنية ، والأستاذ الدكتور عبدالله محمد ابراهيم ، وكيل كلية التربية الأسبق في جامعة الإسكندرية المصرية . ويقع هذا الكتاب في (476) صفحة من القطع المتوسط ، ومجلد تجليداً فنياً أنيقاً .

3. ويستعرض الكتاب التنظيمات المنهجية المختلفة على مستوى العالم، ويقف منها موقف الناقد، مبيناً ما لها، وما عليها، وموضحاً منطلقاتها الفكرية، أو توجهاتها الأيديولوجية. ويتبنى المؤلفان فيه توجهاً يتناسب مع طبيعة تراثنا العريق، وشخصيتنا العربية والإسلامية الفريدة، وذلك عند تنظيم مناهجنا المدرسية والجامعية، واضعاً في الحسبان أهم التحديات التي تواجه الأمة، ومبيناً كيفية التعامل معها من خلال تنظيم مناهجها المتنوعة.

4. ويقع هذا الكتاب المرجع، في سبعة أبواب، وستة عشر فصلاً مستقلاً. ويتناول الباب الأول منها فصلاً واحداً فقط يدور حول عملية تنظيم المنهج Organizing Curriculum Process، من حيث التنظيم الرأسي والتنظيم الأفقي لذلك المنهج، والمبادئ التي تحكم التنظيم الرأسي للمنهج من وجهة نظر كل من الاتجاهين التقليدي والحديث، مع التركيز في تناوله للاتجاه الحديث على مواقف كبار العلماء والمتخصصين أمثال جانبيه Gagne، ومواقف التطويريين عند كل من هافيجرست Havighurst، وإريكسون Erikson، وكولبرج Kohlberg، وبياجيه Piaget، وبرونر Bruner، وأوزوبل Auel، ثم تناول أهم تصنيفات التابع الممثلة في التصنيف الخاص بربط المحتوى بالظواهر الاجتماعية والطبيعية، وذلك من حيث بُعد المكان، وبُعد الزمان، وبُعد الخصائص أو الصفات، وكذلك التصنيف الخاص بمبادئ التابع عند تدريس المفاهيم، والتصنيف المرتبط بالبحث أو التقصي، والتصنيف المرتبط بالمنفعة، ثم يتناول هذا الباب مبادئ التنظيم الأفقي لمحتوى المنهج، موضحاً مفهوم التكامل Integration ومبرراته، وأشكاله المختلفة، وأهم المشكلات التي تواجهه، والمقترحات التي يمكن الأخذ بها من أجل تحقيق تكامل المنهج، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله، موضحين وجهة نظرهم.

5. كما يتناول هذا الباب أهم المداخل الإدارية في تنظيم المواقف التعليمية ضمن المنهج المدرسي، متمثلة في مدخل التجميع، أو توزيع الطلبة في مجموعات، ومدخل ترتيب الجدول المدرسي وتنظيمه، ومدخل التدريس بالفريق، وغيرها من المداخل الأخرى، ثم يختتم هذا الباب موضوعاته، بمعالجة قضية المعرفة Knowledge Issue في المنهج، وكيفية بنائها وترتيبها، وفق تصميم الكتل البنائية، أو التصميم التفرعي، أو التنظيم

الخلزوني أو تصميم المهام الخاصة، أو تصميم ما يعرف بنمط العمليات ، مع إبراز مفهومي التركيز المعرفي للمحتوى ، والتوجيه الزمني للمحتوى ، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم ، وهو ما دار حوله الفصل الأول من الكتاب .

6. وركز الباب الثاني من هذا الكتاب المرجع ،على أهم التنظيمات المنهجية المتمركزة حول المعرفة Curriculum Organizations Centered Around Knowledge ، ويمكن تقسيمها إلى قسمين : قسم خاص بمناهج المعرفة المنفصلة ، المتمثلة في كل من منهج المواد الدراسية المنفصلة ، ومنهج النظم المعرفية ، والمنهج الأكاديمي الحديث ، وهذا كله موضع معالجة الفصل الثاني . أما القسم الثاني من هذا الباب فيتعلق بمناهج المعرفة المتصلة ، المتمثلة في كل من المنهج المترابط ، والمنهج المدمج ، ومنهج المجالات الواسعة ، والمنهج الخلزوني ومنهج الوحدات الدراسية، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم ،وهو موضع معالجة الفصل الثالث تفصيلاً .

7. ويهتم الباب الثالث من هذا الكتاب المرجع ، التنظيمات المنهجية المتمركزة حول المتعلم Curriculum Organizations Centered Around Learner متمثلة في منهج النشاط Activity Curriculum القائم على حاجات المتعلمين وميولهم ، من حيث مفهومه وخصائصه والصورة التطبيقية له ، المتمثل في منهج المشروعات ، وأهم الجوانب الايجابية والجوانب السلبية له، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم ، وكان ذلك موضع معالجة الفصل الرابع من هذا الباب .

8. أما الفصل الخامس من هذا الكتاب ، فقد عالج منهج الوحدات القائمة على الخبرة Experience Unit Curriculum ، من حيث خصائص هذا التنظيم ، ونقده ، ولا سيما من حيث توضيح أهم الايجابيات أو نقاط القوة فيه ، وأهم السلبيات أو جوانب الضعف التي يواجهها . مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم .

9. ويتناول الفصل السادس من هذا الكتاب المرجع موضوع المنهج الإنساني Humanistic Curriculum ، من حيث أبرز وأهم الاتجاهات الفكرية التي ينطلق منها ، متمثلة في كل من الاتجاه المتكامل ، والاتجاه الروحاني ، والاتجاه الراديكالي أو الثوري الذي ينادي بالتغيير الجذري أو الشامل، ثم خصائص هذا المنهج ، وأهم الجوانب الايجابية والنواحي السلبية فيه ، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم .
10. ويركز الفصل السابع من هذا المرجع على المنهج التكنولوجي Technological Curriculum ، وذلك من حيث مفهومه المحدد ، وخصائصه المتنوعة ، والمقارنة بينه وبين المنهج التقليدي ، ومزايا هذا المنهج وعيوبه ، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم .
11. وعالج الباب الرابع من هذا الكتاب موضوعاً مهماً يتمثل في التنظيمات المنهجية المتمركزة حول المجتمع Curriculum Organizations Centered Around Society مثل منهج إعادة البناء أو التجديد الاجتماعي Reconstruction Curriculum ، من حيث تناول أهم الاتجاهات الفكرية المرتبطة به، والفرق بين التوافق الاجتماعي والتجديد الاجتماعي وعناصر المنهج التجديدي ومميزاته وعيوبه، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم ، وذلك موضع معالجة الفصل الثامن .
12. وتناول الفصل التاسع من هذا الكتاب المرجع ، منهج النشاط المتمركز حول المواقف الاجتماعية Activity Curriculum Centered Around Social Conditions ، من حيث مفهومه والفرق بينه وبين منهج النشاط القائم على حاجات المتعلمين وميولهم، وخصائص هذا المنهج، ثم ايجابياته وسلبياته ، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم .
13. ويعالج الفصل العاشر من هذا الكتاب المرجع ، المنهج البوليتكنيكي أو منهج الفنون المتعددة Polytechnic or Free Arts Curriculum ، من حيث مفهومه وأهدافه ومحتواه ، والعلاقة بين التدريس والنشاط المكمل لهذا المنهج ، وطبيعة التقويم فيه ،

ومزاياه وعيوبه ، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم .

14. يستعرض الباب الخامس التنظيمات المنهجية المختلطة Mixed Curriculum Organizations ، التي تركز على المعرفة والمتعلم معا أو تركز على المجتمع والمتعلم معا، ممثلة في منهج الوحدات المختلطة Mixed Units Curriculum ، من حيث طبيعتها وكيفية استفادتها من منهج الوحدات القائمة على المادة الدراسية ومنهج الوحدات القائمة على الخبرة معا، وأهم الجوانب الايجابية والجوانب السلبية لهذا المنهج، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحاً وجهة نظرهما ، وهذا موضع معالجة الفصل الحادي عشر . ويتناول الفصل الثاني عشر المنهج المحوري من حيث تعريف المحور وأنواعه والفرق بين البرنامج المحوري والمنهج المحوري، وفلسفة المنهج المحوري وإغراضه، وعملية التعليم في ظل هذا المنهج وكيفية العمل معه ودور المعلم فيه، وطبيعة التخطيط بالنسبة لهذا المنهج وكذلك تنظيم الجدول المدرسي في ضوءه مع إبراز خصائص هذا المنهج وتحديد أوجه القوة ونقاط الضعف فيه . والصعوبات التي تواجه تطبيق هذا المنهج في مدارسنا العربية مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم .

15. عالج الباب السادس أهم التحديات المستقبلية Future Challenges Facing School Curriculum التي تواجه المنهج المدرسي ممثلة في تحدي النمو السريع للمعرفة ، وتحدي القيم ، وتحدي الإنتاج ، وتحدي التفكير العلمي ، مع إبراز موقف المنهج المدرسي من تلك التحديات ، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم ، وهو ما كان موضع معالجة الفصل الثالث عشر .

16. أما الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب المرجع ، فقد تناول موضوعاً مهماً للغاية وهو المنهج الإسلامي Islamic Curriculum ، من حيث استعراض خصائصه الفريدة في الحياة ، ممثلة في كل من : الربانية ، والشمول ، والتوازن ، والايجابية ، والواقعية ، والعالمية، وكذلك إبراز الأساس الاجتماعي ، والأساس النفسي ، والأساس المعرفي، لهذا المنهج ، مع توضيح عناصره العديدة ، التي تشمل : الأهداف من حيث تركية

الروح ، وتركيز العقل ، وتركيز الجسم ، وكذلك المحتوى من حيث طبيعته ، وكيفية معالجته . كما يوضح هذا الفصل أيضا أهم الطرق والأساليب المتبعة في تدريس المنهج الإسلامي ، ممثلة في القدوة ، والحكمة ، والموعظة الحسنة ، والترغيب والترهيب ، والقصص ، واستخدام الأحداث ، واستخدام الحوار ، واستخدام الأمثال والتشبيهات الحسية ، وطريقة المحاضرة أو الخطابة ، وطريقة المناقشة ، والرحلات العلمية الميدانية ، والتعلم بالعمل ، ثم طبيعة التقويم في المنهج الإسلامي ، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، موضحين وجهة نظرهم .

17. ويتناول الباب السابع والأخير من هذا الكتاب المرجع ، قضية تخطيط المناهج وتطويرها Curriculum Planning and Improvement ، وذلك من حيث ماهية التخطيط ، ونماذج التخطيط ، ومبرراته وفوائده ، وخطواته التي تتضمن : تقديم التبرير المنطقي لعملية التخطيط ، وتحديد مجال المنهج ، وصياغة الأهداف ، واختيار المحتوى وتنظيمه ، واختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها ، وتحديد طرائق التدريس وتوضيحها ، وكذلك تحديد إجراءات التقويم ووسائله ، وتجريب المنهج المخطط ثم تعميمه . هذا بالإضافة إلى التعرض للعوامل الخارجية التي تؤثر في تخطيط المنهج المدرسي متضمنة طبيعة المجتمع ، وأنظمة وزارات التربية والتعليم وقوانينها ، والصفات الشخصية والتدريسية للمعلم ، وطبيعة المتعلمين ، مع تقديم المقترحات اللازمة للتعامل مع الصعوبات التي تواجه عملية التخطيط ، ثم التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله ، لتوضيح وجهة نظرهم ، وهذا كله كان موضع معالجة الفصل الخامس عشر من الكتاب .

18. أما الفصل السادس عشر والأخير من هذا الكتاب المرجع ، فقد تناول موضوع تطوير المنهج المدرسي Curriculum Development or Improvement ، من حيث توضيح الفرق بين كل من التحسين ، والتطوير ، والتغيير في المنهج ، وأنواع التغيير ونماذجه ، ومدخل العملية كنموذج للتغيير في مجال التربية ، واستراتيجيات التغيير وعوائقه ، ومبررات تطوير المنهج ، والعلاقة بين صناعة القرارات أو اتخاذها ، مثل مشكلة تحديد الأهداف ، ومشكلة اختيار المحتوى وتنظيمه ، ومشكلة اختيار خبرات

التعلم وتنظيمها، وكذلك مشكلة اختيار طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، ومشكلة تحديد واختيار أساليب التقويم، هذا بالإضافة إلى مشكلة تحديد واختيار النموذج المناسب لتخطيط المنهج وتطويره، وانتهى هذا الفصل بإبراز دور القيادة في تطوير المنهج، وتحديد مقومات نجاح المنهج المطور، مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله مع التعقيب الوافي من جانب مؤلفي الكتاب على ذلك كله، لتوضيح وجهة نظرهم.

هذا وقد أضاف مؤلفو هذا الكتاب المرجع، تعقيباً على كل فصل من فصوله الستة عشر، يبرز وجهة نظرهم بخصوص ما يطرحه هذا الفصل أو ذلك من موضوعات متنوعة، مضيفين رؤيتهم للحاضر بأوضاعه وظروفه ومشكلاته، واستشرافهم للمستقبل بآماله وتوقعاته وطموحاته الكثيرة والمتنوعة. ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في عرضنا لتلك الموضوعات، كما نأمل أن يكون في هذا الكتاب إضافة للمكتبة العربية في مجال المناهج، وإفادة للطلبة والمعلمين والباحثين، وكل من له علاقة بمجال التربية وإعداد الأجيال على مستوى عالمنا العربي والإسلامي. اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً.

الكتاب الثالث والعشرون : نبذة مطولة عن كتاب: التعلم النشط بين النظرية والتطبيق

(أول مرجع باللغة العربية عن التعلم النشط)

1. صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عن دار الشروق للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان عام 2003، والذي يمثل أول مرجع باللغة العربية عن التعلم النشط من تأليف الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة عميد كلية العلوم التربوية وعميد البحث العلمي الأسبق في جامعة الشرق الأوسط بمدينة عمان الأردنية، بالتعاون مع مجموعة من زملائه المؤلفين من جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس الفلسطينية. وكان مصطلح التعلم النشط Active Learning قد ظهر في السنوات الاخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح من بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة ذات التأثير الايجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والمعاهد والجامعات.



2. وكان للانفجار المعلوماتي الهائل الذي حدث في العالم خلال العقود القليلة الماضية دور مهم وقوي للتعلم النشط، حيث ظهرت أعداد لا نهاية لها من المواقع الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) تزخر بالمراجع والدوريات والمقالات العلمية والدراسات الميدانية والتجريبية، مما ساهم في زيادة توضيح مفهوم التعلم النشط وأهميته ومجالات تطبيقه في مختلف التخصصات الأكاديمية والموضوعات المدرسية والجامعية المتنوعة.

3. وقد أدرك مؤلفو هذا الكتاب، خلو المكتبة العربية من أي مرجع موسع باللغة العربية حول التعلم النشط، رغم الاهتمام الكبير به في الكثير من دول العالم المتطور علميا وتربويا، وأن ما هو موجود بالفعل لا يعدو كونه عبارة عن نشرات وكتيبات تعتبر بداية مشوار بسيط، ولكنها قاصرة عن توضيح الكثير من الموضوعات المهمة ذات الصلة بالتعلم النشط. وكان هذا دافعا لهؤلاء المؤلفين للتقصي العميق والدقيق على مدى أربع سنوات متواصلة، لتجميع المادة العلمية من أمهات الكتب والمراجع والدوريات والمواقع الإلكترونية الأجنبية الكثيرة جدا، والتي تناولت مفهوم التعلم النشط، والموضوعات العديدة ذات الصلة، والعمل على تنظيمها وإخراجها في هذا المرجع، مدعمة بالأمثلة التربوية والحياتية المتنوعة، حتى يسهل على القارئ العربي فهمها، والعمل على تطبيقها أو توظيفها في مواقف تعليمية تعلمية جديدة.

4. واشتمل هذا الكتاب المرجع على ثلاثة ابواب كبيرة وواحد وعشرين فصلا، تناول الباب الاول منها (معلومات اساسية عن التعلم النشط) ضمن خمسة فصول مستقلة، ركز الفصل الاول منها على تعريفات التعلم النشط Definitions of Active learning، كما جاءت على لسان مشاهير العلماء والمتخصصين في التربية وعلم النفس،

بالإضافة الى توضيح أهداف التعلم النشط المتنوعة ، وتبيان أهمية هذا النوع من التعلم في المجالين التربوي والحياتي.

5. ودار الفصل الثاني من الكتاب حول مبادئ التعلم النشط Active Learning Principles، وكيفية تطبيقها داخل الحجرة الدراسية، وما تتطلبه من أنشطة وفعاليات قبل بدء الحصة، وخلالها، وبعد الانتهاء منها . كما تم في هذا الفصل توضيح عناصر التعلم النشط المهمة المتمثلة في عنصر الحديث والاصغاء، وعنصر الكتابة ، وعنصر القراءة ، وعنصر التأمل والتفكير.

6. واهتم الفصل الثالث من فصول الكتاب بخصائص التعلم النشط Characteristics of Active Learning التي بلغت خمس عشرة خاصية، وخصائص المتعلم النشط Characters of Active Learner التي وصلت الى عشر خصائص، في حين ركز الفصل الرابع على الوسائل والأساليب العديدة لتشجيع على التعلم النشط ، طارحا وجهات نظر لثلاثة من مشاهير المربين، وموضحا إجراءات تشجيع التعلم النشط داخل المنزل ومع الاطفال الصغار ومسؤولية الوالدين في ذلك كله.

7. وركز الفصل الخامس من الكتاب على دور المعلم Teacher's Role في التعلم النشط كمشجع للتلاميذ على هذا النمط من أنماط التعلم الفعال ، وكعامل توازن بين الانشطة الفردية والجماعية، وكشخص مهتم بأخلاقيات التعلم والتعليم، وكمحافظ على استمرارية الزخم في عملية التعلم وعملية التعليم في وقت واحد، وكمدرب للطلبة على التعلم النشط ، وكباحث وموثق للمعلومات، وكمخطط للدروس ، وكموفر لبيئة تعليمية ملائمة ، وكمشارك في بناء المعرفة ، وكشريك للوالدين في توجيه الأبناء وإرشادهم ، وكداعم للعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وكمقيم للبرامج المدرسية ومناهجها المختلفة. كما ركز الفصل ذاته ايضا على دور الطالب Student's Role في التعلم النشط كمشارك حقيقي في الخبرات التعليمية، وكمقدر لقيمة تبادل الآراء مع الآخرين، وكملتزم باللقاءات المنتظمة مع المرشد النفسي في المدرسة ، وكمتقبل للنصائح والاقتراحات من المعلمين وغيرهم، وكمتطب للمعارف والمهارات والاتجاهات في مواقف تعليمية وتعلمية جديدة.

8. أما الباب الثاني من أبواب الكتاب، فقد كان تحت عنوان (أساليب التعلم النشط) *Methods of Active Learning*، والذي اشتمل على ثمانية فصول، يبدأ بالفصل السادس وينتهي بالفصل الثالث عشر. وقد تناول الفصل السادس أسلوب المجموعات الصغيرة *Small Group Method*، وذلك من حيث تنظيمها، وتنوعها، والأجواء السليمة لعملها، وعدد أفرادها، والوقت المخصص لنشاطها، ومقترحات نجاح عملها، وأهم أنشطتها، وإيجابيات أسلوب المجموعات الصغيرة وسلبياته. أما عن أسلوب المجموعات الكبيرة *Whole Class Method*، فقد شمل طرقاً عدة أهمها: المحاضرة *Lecture*، وتشجيع المشاركة، والنقاش مع أفراد المجموعة الكبيرة، وسجل التعلم *Learning Log*، والعقود التعليمية *Learning Contracts*، وتدوين الملاحظات الموجهة *Guided Note-Taking*.

9. ودار الفصل السابع من الكتاب حول أساليب التعلم التعاوني *Cooperative Learning*، والتعلم القائم على الخبرة *Experiential Learning*، وتقديم التعلم *Presentation Learning*، والتعليم المباشر *Direct Teaching*، والتعلم المستقل *Independent Learning*، كأساليب فاعلة للتعلم النشط، في حين اهتم الفصل الثامن بأسلوب المحاضرة المعدلة *Modified Lecture* موضحاً خطواتها، وأنماطها، وعلاقتها باستراتيجيات التعلم النشط الأخرى، والمقترحات التطبيقية لتطويرها.

10. وركز الفصل التاسع على ثلاثة أساليب هي: القدوة *Modeling* والقصة *One-Way Story* ذات الاتجاه الواحد، والقصة ذات الاتجاهين *Two-Way Story* والمحاكاة *Simulations*، كأساليب ناجحة للتعلم النشط، في حين عالج الفصل العاشر أسلوب المناقشة *Discussion* من حيث أنماطها، وأهميتها، ومسؤولية المعلم والطالب فيها، وخطواتها، والحكم على مدى نجاحها. كما عالج الفصل نفسه أسلوب الحوار النشط *Active Dialogue* من حيث الخصائص المهمة له، والمبادئ الواجب مراعاتها عند تطبيقه، والعلاقة بينه وبين إثارة التفكير لدى التلاميذ.

11. وتناول الفصل الحادي عشر أسلوب لعب الدور *Role-Play* كأحد الأساليب الفعالة للتعلم النشط، وذلك من حيث ماهيته، وأهميته، وعناصره، ودور الألعاب

التعليمية والتمثيل فيه ، ومهام الطالب والمعلم خلال عملية تطبيقه، وعبوه أو نقاط ضعفه، وكيفية التغلب عليها. كما تناول الفصل ذاته أيضا أسلوب العصف الذهني Brainstorming من حيث تعريفاته، وأهدافه، وفوائده، ومتطلباته، والقواعد الأساسية له، وخطواته، والتحضير لعملية تطبيقه، وإجراءات تقييمه.

12. واهتم الفصل الثاني عشر بأسلوب دراسة الحالة Case Study كأحد الأساليب المهمة للتعلم النشط، وذلك من حيث تعريفاتها، وأنماطها، وخصائصها، وتطبيقاتها، وفوائدها، والصعوبات التي تواجهها، وكيفية كتابتها، بينما دار الفصل الثالث عشر حول أسلوب طرح الأسئلة Questioning كأحد الأساليب الفعالة للتعلم النشط، وذلك من حيث الخطوات والإجراءات، والخصائص، والأمور الواجب مراعاتها خلال استخدام أسلوب طرح الأسئلة، وتصنيف الأسئلة من حيث نوع الإجابة، ومن حيث نوعية السبر أو العمق، ومن حيث مستوى التفكير الذي تثيره، مع طرح كثير من الأمثلة التوضيحية على هذه الأنواع والتصنيفات المتعددة.

13. وجاء الباب الثالث والأخير من أبواب هذا الكتاب تحت عنوان: (تطبيقات التعلم النشط) Active Learning Applications، والذي اشتمل على ثمانية فصول مستقلة، تبدأ بالفصل الرابع عشر وتنتهي بالفصل الحادي والعشرين. وقد دار الفصل الرابع عشر حول تطبيق التعلم النشط في المدرسة School Active Learning، مبينا أهمية هذه التطبيقات، وعارضا ثمانية دروس تعليمية من الموضوعات المدرسية العربية المقررة، ثم تحضيرها بأساليب التعلم النشط المختلفة في ميادين العلوم، والرياضيات، واللغات، والدراسات الاجتماعية، كي تكون خير عون للمعلم والطالب معا.

14. وركز الفصل الخامس عشر على التعلم النشط في الجامعة University Active Learning، طارحا نموذجا للتعلم النشط في الجامعة، وموضحا دور الاستاذ الجامعي في الأسابيع الأربعة الأولى لتدريس الطلبة لأي مقرر دراسي باستخدام التعلم النشط، ومقترحا مجموعة من الخطوط العريضة لتطوير التعلم النشط في الجامعة، ومختما الفصل بعرض مجموعة كبيرة من التمارين لتطبيق التعلم النشط داخل الحجره الدراسية الجامعية.

15. أما الفصل السادس عشر، فقد عالج موضوع التعلم النشط في المكتبات المدرسية والجامعية Library Active learning ، موضحا عدة موضوعات فرعية مثل علاقة التعلم النشط بالتعلم المكتبي وبالمكتبة ، وتطور هذه العلاقة تاريخيا، وعرض مجموعة من الاعتبارات التي ينبغي ان تؤخذ في الحسبان خلال التعليم المكتبي، وطرح نموذج للتعلم النشط والتعليم المكتبي المتعلق بالمجموعات الطلابية الخاصة.

16. وناقش الفصل السابع عشر قضية تربوية مهمة تتمثل في تصميم التدريس Instructional Design وربط ذلك بالتعلم النشط ، عن طريق بيان دور نظرية تصميم التدريس في التعلم ، وأنماط نظرية تصميم التدريس، والخطوات التقليدية لتصميم التدريس ، والمشكلات المرافقة للنموذج التقليدي لتصميم التدريس، والمناحي البديلة لتصميم التدريس مثل منحى جوناسين Jonnasen ، ومنحى ريجيلوث Reigeluth ، ومنحى جروس Gross ، ومنحى النظرية المفصلة Elaboration Theory، مع ربط كل ذلك بالتعلم النشط .

17. وتناول الفصل الثامن عشر علاقة التعلم النشط بموضوع تربوي ونفسي مهم يتمثل في التفكير Active Learning and Thinking ، ولاسيما الأدلة النوعية للتعلم النشط والتفكير الفعال، والنموذج التدريسي للتفكير الفعال ومستوياته الثلاثة المهمة، التي تتخلص في مستوى المعرفة الكاذبة، ومستوى المعرفة المتغيرة، ومستوى المعرفة التأملية.

18. وركز الفصل التاسع عشر على توضيح نقاط الضعف أو المعوقات التي تواجه التعلم النشط وكيفية التغلب عليها، في حين اهتم الفصل العشرون بموضوع المقارنة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي ، بعد تبيان خصائص كل منهما، وطرح الأمثلة على مؤشرات التعلم النشط ، ووسائل التقويم الملائمة له ، وتصنيف أساليب التعلم وفقا لدرجة المجازفة.

19. واختتمت فصول الكتاب بالفصل الحادي والعشرين، الذي ركز على موقع التعلم النشط في البحوث التربوية Active Learning in Research Studies ، وذلك عن طريق مراجعة عشرات الدراسات الميدانية والتجريبية التي تربط بين التعلم النشط والمعايير التربوية والتطوير التربوي، وأخرى تتناول التعلم النشط وعمليات التدريب،

وثالثة تعالج التعلم النشط وتقنيات التعليم، ورابعة تهتم بالتعلم النشط وتشجيع الطلبة على التفاعل، مما يجعل هذه الدراسات ذات فائدة كبيرة للباحثين التربويين والنفسيين في مجال التعلم النشط.

20. ووردت في نهاية الكتاب قائمة طويلة جدا من المراجع وصلت الى (265) مرجعا عربيا واجنبيا، لها علاقة وثيقة بالتعلم النشط وموضوعاته المتنوعة ، يستطيع المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون وأساتذة الجامعات والباحثون، العودة اليها اذا أرادو التعمق أو التحقق من بعض الامور ذات العلاقة بهذا الموضوع التربوي المهم.

21. ويتضح مما سبق ، الموضوعات الحيوية التي تطرق اليها هذا الكتاب وما لها من علاقة وثيقة باتجاه تربوي حديث يتمثل في التعلم النشط، وكيف يمكن تطبيقه داخل الحجرة الدراسية، سواء على مستوى المدارس أو المعاهد أو الجامعات، مما يرفع من مستوى فاعلية التعلم لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

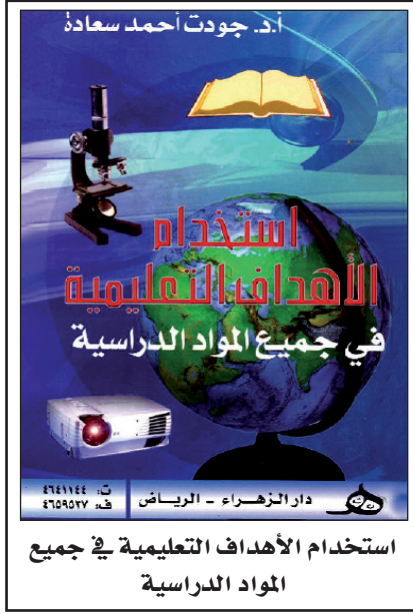
22. ومع ذلك، فان المؤلفين لهذا الكتاب المرجع لا يدعون بأنه قد غطى جميع الموضوعات ذات العلاقة بالتعلم النشط أو انه قد وصل الى مرحلة الكمال ، لا لشيء إلا لكونه يمثل جهدا بشريا قابلا للصواب والخطأ، بينا الكمال لله وحده. وهذا يجعل الصدور والعقول مفتوحة لكل نقد بناء ورأي صائب، يعمل على تقوية أو تعديل مجالات متعددة في هذا الجهد. ومع ذلك، فان المؤلفين يؤكدون بكل ثقة وموضوعية، أن هذا الكتاب يمثل مرجعا اساسيا ووحيدا حتى الآن في اللغة العربية، الذي يعالج موضوع التعلم النشط، مما يجعله لبنة من اللبنة الفكرية والعلمية والبحثية التي تضاف الى المكتبة العربية، سائلين المولى عزوجل، ان يكون خير عون للطالب في جهوده الحثيثة للوصول الى المعلومة الاكثر دقة، وللمعلم في تدريسه وتهيئته للظروف الافضل لتعلم نشط وهادف، وللاستاذ الجامعي في تطويره لاساليب تدريسه للطلبة، ولولي الامر في توجيه أبنائه وبناته نحو تعلم يبني عندهم الشخصية التي تصلح لقرن جديد ولألفية ثالثة لها مطالبها الكثيرة ... والله ولى التوفيق (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

وباختصار، يمتاز هذا الكتاب المرجع بالخصائص العلمية والتربوية والتطبيقية الآتية:

1. يمثل أول مرجع باللغة العربية عن مفهوم التعلم النشط حيث مازهر من قبل كان عبارة عن كتيبات ونشرات بسيطة.
2. تناوله لأكثر الموضوعات التربوية والنفسية حداثة، والذي ينظر اليه لدى المربين على أنه وسيلة التطوير الأساسية للتعلم المعاصر في المدارس والمعاهد والجامعات.
3. توفيره لخلفية معرفية موسعة حول مفهوم التعلم النشط من حيث تعريفاته وأهدافه وأهميته وأسسها وعناصره وخصائصه وكيفية التشجيع عليه، مما يتيح الفرصة للمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وأساتذة الجامعات، للالمام بها والاستفادة من جوانبها المختلفة.
4. تركيزه على ثمانية عشر أسلوبا واستراتيجية حديثة جدا للتعلم النشط، والمفيدة للتطبيق داخل الحجرة الدراسية، مثل العصف الذهني ودراسة الحالة، والمحاضرة المعدلة، والحوار، والمناقشة، والتعلم عن طريق الخبرة، والتعلم التعاوني، والتعلم المستقل، والتعلم عن طريق المجموعات، ولعب الدور، والقدوة، والمحاكاة، وطرح الاسئلة، والقصة، والتعليم المباشر، وتقديم التعلم.
5. اشتماله على الكثير من الدروس التطبيقية والتمرينات والتدريبات للتعلم النشط في مختلف الموضوعات المدرسية والجامعية.
6. تناوله لموضوعات ذات اهمية بالغة للمربين مثل علاقة التعلم النشط بالمكتبات المدرسية والجامعية، وبعملية تصميم التدريس، وبالتفكير الفعال، مما يزيد من الاستفادة من فعالية التعلم النشط
7. وجود قائمة طويلة جدا من المراجع العربية والاجنبية الحديثة ذات الصلة بالتعلم النشط، والتي وصلت الى (265) مرجعا، اضافة الى اشتماله على فصل خاص بالبحوث التربوية الميدانية حول هذا المفهوم، مما يجعل هذه المراجع والدراسات خير عون للباحثين والمهتمين بالمزيد من التعمق والتمحيص في ميدان التعلم النشط .

المؤلف الأول: أ.د. جودت أحمد سعادة

الكتاب الثاني والعشرون: نبذة عن كتاب استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية



صدر هذا الكتاب ، الذي يدور حول استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية Using Instructional Objectives in all Subject Matters ، عن دار الزهراء للنشر والتوزيع ، في العاصمة السعودية الرياض . ويقع الكتاب في نحو ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط ، ومجلد تجليداً فنياً أنيقاً.

وكان موضوع الأهداف التعليمية Instructional Objectives قد لعب دوراً كبيراً في دراسات الباحثين التربويين ومؤلفاتهم وندواتهم ومؤتمراتهم العلمية ، منذ مطلع الخمسينيات من القرن العشرين، لدرجة أن الأهداف قد أصبحت

من بين أكثر الموضوعات التربوية رعاية وأهمية، بل وتأثيراً في الميادين التربوية الأخرى المتعددة ذات العلاقة .

ومن بين الأدلة الواضحة على ذلك ، قيام أنصار التعليم المبرمج والتعليم الذاتي، والعديد من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، والكثير من المهتمين بموضوع تحليل النظم، بالاستفادة من التطورات الايجابية في مجال الأهداف التعليمية، بحيث أصبحت الأهداف تمثل حجر الأساس لخططهم وبرامجهم ومشروعاتهم .

ومن جهةٍ أخرى، ركز المتخصصون في القياس والتقويم أيضاً على الأهداف التعليمية باعتبارها العنصر المهم في إجراءات التقويم للعملية التعليمية التعليمية بصورة عامة، وفي قياس مدى ما تعلمه الطلبة داخل الغرف الصفية وخارجها ، تحت إشراف المدرسة ذاتها بصفة خاصة .

ولا يخفى على أحد ، المكانة المهمة للأهداف التعليمية بالنسبة لكل من الطلبة ، والمعلمين ، والمديرين ، والمشرفين التربويين، بل والمرشدين النفسيين ، فهي تحدد بدقة عالية طبيعة التفاعل داخل الحجرة الدراسية، وتساعد المعلمين على اتخاذها كدليل موثوق به لعملية تخطيط الدروس اليومية، وتشجع المديرين والمشرفين التربويين (الموجهين) على متابعة سير العملية التعليمية ، والتأكد من فاعلية طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون، والأنشطة التي يقوم بها الطلبة تحت إشرافهم، كما تساعد في الكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف لدى المنهج المدرسي، بل والبرنامج الدراسي ككل .

وكان المؤلف قد قرر تأليف هذا الكتاب، بعد مرور عقد كامل من الزمان على تدريسه لمادة الأهداف التعليمية لطلبة جامعة اليرموك الأردنية ، وطلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان . كما أن قيامه بإلقاء الكثير من المحاضرات العامة والتخصصية ، واشتراكه في الكثير من الندوات، وإقامته لبعض المشاغل أو الورش التربوية المتعلقة بالأهداف التعليمية، التي حضرها الآلاف من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين التابعين لوزارة التربية والتعليم الأردنية ووزارة التربية والتعليم والشباب في سلطنة عُمان، قد أكسبه خبرة متنوعة في التعامل مع هذا الموضوع الحيوي من الموضوعات التدريسية . كما أن قيامه بنشر العديد من المقالات النظرية والبحوث أو الدراسات الميدانية التي دارت حول الأهداف التعليمية، جعله يطلع على الأدب التربوي المتصل به نظرياً وميدانياً ، ويستفيد منه في تأليف هذا الكتاب، الذي يقدمه إلى القارئ العربي عوناً ونصيراً له في هذا المجال .

وقد لاحظ الكاتب، أن معظم المؤلفات التي تطرقت إلى الأهداف التعليمية قد أسهبت في توضيح تصنيفات هذه الأهداف ومجالاتها ومستوياتها، دون طرح الأمثلة التوضيحية الدقيقة لتلك الأهداف على كل مستوى من مستويات المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال المهاري الحركي . وحتى لو وجدت بعض الأمثلة القليلة، فإنها لا تشمل جميع المواد الدراسية التي يركز عليها المنهج المدرسي في وطننا العربي الكبير، بل اقتصر على القليل منها وغالبا على واحدة منها فقط كالعلوم أو الرياضيات أو التاريخ مثلا .

ومن هنا فقد جاء هذا الكتاب ليسد نقصا موجوداً بالفعل في المكتبة العربية، حيث لم يتم الاكتفاء فيه بتوضيح الأهداف التربوية من حيث ماهيتها وأهميتها ومستوياتها فحسب، حيث الفصل الأول من هذا الكتاب، بل ألقى الضوء وبالتفصيل أيضا على الأهداف

التعليمية من حيث تعريفاتها ، وفوائدها ، وكيفية صياغتها ، وشروط هذه الصياغة، وهذا ما ركز عليه الفصل الثاني من هذا الكتاب .

كما تما الاهتمام أيضا بتصنيفات Classifications الأهداف التعليمية ، وبخاصة تصنيف بلوم Bloom للمجال المعرفي أو العقلي الذي تم تخصيص الفصل الثالث له، وتصنيف كراثول Krathwohl للمجال الوجداني أو الانفعالي أو العاطفي، الذي تم الحديث عنه في الفصل الرابع، وأخيراً تصنيف سمبسون Simpson للمجال المهاري الحركي، أو الأدائي الحركي أو النفسحركي، الذي دار حوله الفصل الخامس كله . وقد تم طرح عشرات الأمثلة على كل مستوى من مستويات هذه المجالات الثلاثة وبمجموع قارب الخمسمائة مثال من الأهداف التعليمية المطبقة على ميادين التربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والمنطق والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الأسرية والتربية المهنية أو الحرفية .

ونظراً لاختلاف الآراء من جانب الباحثين والعلماء حول استخدام الأهداف التعليمية بين مؤيدة لذلك أو معارضة لها، فقد طرح المؤلف هذه الآراء المتضاربة موضعاً ماهيتها ومبرراتها المتعددة ، تاركاً القرار الأوفى والأخير للقارئ الكريم ليعمل على تأييد استخدام الأهداف التعليمية في المدارس ، أو العمل على معارضة هذا الاستخدام، في ضوء قراءته لمبررات ووجهات النظر المتفاوتة تلك ، وقناعته بالآراء المؤيدة أو الآراء المعارضة، وهذا ما دار حوله الفصل السادس من هذا الكتاب .

ونظراً لأن موضوع الأهداف التعليمية قد نال اهتماماً كبيراً من الباحثين الأجانب والعرب، وفي ضوء الأهمية الكبرى في ذلك للباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا العربية ، وبخاصة في كليات التربية ومعاهد المعلمين والمعلمات أو كليات المجتمع ، وبما أن الأهداف التعليمية ضرورية كذلك لطلبة الدراسات العليا في الجامعات العربية ولبعض المهتمين من المعلمين في المدارس، فقد تعرض المؤلف للكثير من الدراسات الميدانية المهمة في هذا المجال لتعميم الفائدة من الكتاب ، وذلك عند التفكير في إجراء دراسات ميدانية حول موضوع الأهداف التعليمية وآثارها المختلفة . وقد تم تخصيص فصل كامل لهذه الدراسات وهو الفصل السابع والأخير من هذا الكتاب .

ونظراً لأن المراجع الأجنبية والعربية الخاصة بالأهداف التعليمية توجد مشتتة هنا وهناك، فقد حصرها المؤلف في قائمة طويلة قاربت المائة مرجع، كي يستفيد منها القارئ العربي، بعد أن استفاد منها الباحث فعلاً عند تأليفه لهذا الكتاب. وهذه المراجع موجودة في نهاية الكتاب، يمكن لمن يرغب في الاستزادة والاستفادة والبحث والتمحيص، أن يعود إليها من وقت لآخر.

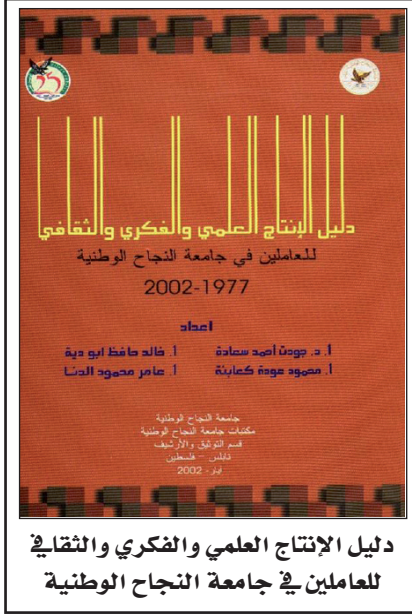
وباختصار، فإن المؤلف يتوقع أن يكون هذا الكتاب دليلاً ومرشداً تربوياً للمعلم العربي في تدريسه داخل الحجرة الدراسية، وللمدير المدرسة في إشرافه التعليمي الدائم والمقيم في مدرسته، وللمشرف التربوي (الموجه) في توجيهه وإشرافه على الأمور التعليمية من ناحية، وعند لقائه المعلمين في الميدان من ناحية ثانية. كما يتوقع المؤلف أن يستفيد من هذا الكتاب أيضاً أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات المجتمع أو معاهد المعلمين والمعلمات، وفي كليات التربية بالجامعات العربية المختلفة، وبخاصة مما ورد فيه من معلومات، وآراء مؤيدة ومعارضة، ودراسات ميدانية، وأمثلة تم تطبيقها على جميع المواد الدراسية التي يركز عليها المنهج المدرسي العربي.

ومع ذلك، فإن المؤلف لا يدعي الكمال في هذا الكتاب، لأنه لا يمثل إلا جهداً علمياً من عمل البشر، الذي يحتمل الصواب والخطأ، كما يحتمل القوة والضعف. وفي الوقت نفسه فإن الآراء ووجهات النظر، قد تختلف حوله بين مؤيدة لما جاء فيه، ومنتقدة لما تضمن محتواه من معلومات وأفكار، لذا، سيرك المؤلف الأمر برمته في نهاية المطاف للقارئ العربي الكريم، للحكم عليه وتقويمه، مع الاستعداد التام لتقبل وجهات النظر المختلفة والانتقادات المتعددة، على أن تكون علمية وهادفة وبناءة ومسؤولة، وبعيدة عن المزاجية والارتجالية في العمل أو التفكير.

راجيا من الله أن تكون الفائدة من هذا الكتاب للطالب، وللمعلم، وللمربي، وللباحث عميمة، وأن يعمل جنبا إلى جنب مع الجهود العلمية الأخرى للمربين والمفكرين والباحثين العرب، على تطوير التربية العربية نحو الأفضل، من اجل إعداد النشء الصالح الذي نريد، والمعلم الفاعل الذي نرغب، والله من وراء القصد. قال تعالى:

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: 9 - 105] صدق الله العظيم

الكتاب الحادي والعشرون: نبذة مطولة عن كتاب: دليل الإنتاج العلمي والفكري والثقافي للعاملين في جامعة النجاح الوطنية



صدر هذا الكتاب عن جامعة النجاح عام 2002م عندما كنتُ عميداً لكلية العلوم التربوية ومديراً للمكتبة العامة في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية. ويقع هذا الكتاب في (330) صفحة من القطع المتوسط ، ومغلف بغلاف ملون وجذاب.

1. وقد كان صدور هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لجامعة النجاح الوطنية بمرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسها ، والذي صادف عام 1997، مما جعل الجميع يرفعون التهنئة الخالصة لمجلس أمنائها ، ورئيسها ، وإدارتها ، وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية

والطلبة فيها ، بهذا اليوبيل الفضي ، راجين للجامعة وللملتحقين بها ، التقدم والازدهار في خدمة مجتمعهم الأكاديمي ، والبحث العلمي ، والمجتمع المحلي .

2. ونظراً للانفجار الهائل في المعلومات ، وبلغاتٍ أجنبيةٍ عديدة ، و في مناطقٍ مختلفةٍ من العالم ، فإنه يصعب على الباحثين والدارسين متابعتها . كما أنه وبسبب أهمية الإنتاج العلمي المنشور لجامعة النجاح الوطنية وللعاملين فيها ، والذي يبرز مكانتها العلمية بين الجامعات الأخرى، فقد تمّ توثيق ورصد الإنتاج العلمي والفكري والثقافي المنشور للعاملين كافة في تلك الجامعة، ونشره في هذا الدليل الذي يصدر لأول مرة عن جامعة النجاح الوطنية . وهذا الدليل الورقي يوثق بدقةٍ تامةٍ جميع أنواع الإنتاج العلمي والفكري ، سواء كان عبارة عن رسائل ماجستير علمية جامعية من جانب الطلبة ، أو كتباً منشورة من جانب أعضاء هيئة التدريس ، أو بحوثاً نظرية أو تطبيقية من جانبهم أيضاً في مجالات أو دوريات علمية جامعية أو مهنية محكمة ، أو تقديم أوراق علمية للمشاركة في المؤتمرات أو الندوات المحلية والعربية والدولية ، أو على شكل

مقالاتٍ أو أبحاثٍ أدبية ، أو سياسية ، أو اجتماعية ، أو تربوية ، أو ثقافية في المجالات أو الدوريات العلمية المحكمة ، أو في الصحف والنشرات أو في المجالات الفكرية ، والتي تبرز مدى أهمية الدور الذي تقوم به جامعة النجاح الوطنية والعاملين فيها لرفع وتطوير المستوى الأكاديمي والعلمي ، خدمةً للمجتمع المحلي .

3. وكانت جامعة النجاح الوطنية قد افتتحت عام 1977م ، بعددٍ قليلٍ من الكليات والأقسام العلمية، وكانت أولهما كليتي الآداب والاقتصاد، والآن وفي عام 2002م ، أصبحت تضم الكليات المختلفة وعددها (13) كلية، آخرها كليتي الطب وتكنولوجيا المعلومات، كما ضمت الأقسام العديدة والمراكز العلمية المتنوعة والدوائر الإدارية المتعددة .

4. وتعتبر الأدلة في العادة أدوات أو وسائل مهمة في التعريف لما يُنشر في الموضوع الواحد ، أو في عدة موضوعات ، سواء في بلدٍ معين ، أو في بلدانٍ مختلفة . فمثل هذه الموضوعات هي التي تهتم المتخصصين الباحثين في دراساتهم التي تساعدهم في الوصول إلى هدفهم توفيراً لجهدهم ووقتهم . فكانت جامعة النجاح سباقة في هذا المضمار عن باقي جامعات الوطن الفلسطيني، حيث نشرت كشافاً تحليلياً تحت عنوان كشاف مجلة النجاح للأبحاث : 1992 - 1982 (الجزء الأول) عام 1992، ودليل الرسائل الجامعية الموجودة في مكتباتها عام 1995، ودليل ملخصات رسائل الماجستير عام 1999، وكشاف مجلة النجاح للأبحاث خلال الفترة من 2000 - 1993 (الجزء الثاني) عام 2001، والآن تنشر دليل رسائل الماجستير في كليات وأقسام الجامعة حتى عام 2002، ودليل الإنتاج العلمي والفكري والثقافي للعاملين فيها حتى شهر أيار (مايو) من عام 2002م .

5. وقد تم جمع معلومات هذا الدليل بواسطة استبانة صممت لهذا الغرض ، ووزعت على العاملين في الجامعة صممها أ.د. جودت أحمد سعادة ، عميد كلية العلوم التربوية ومدير المكتبة العامة فيها، كما استخدمت طريقة جمع المعلومات مباشرة أو بواسطة إرسالها بالبريد الإلكتروني، واستغرق هذا العمل أكثر من ستة شهور، حاولنا قدر المستطاع ان نستوفي كل المعلومات المتعلقة بالمنشورات تسهيلاً للوصول إليها من جانب الباحثين والدارسين .

6. وقد اعتمدت عملية فهرسة المنشورات والمؤلفات هذه ، على قواعد الانجلو الأمريكية في الطبعة الثانية ، مع بعض التعديلات الطفيفة لإيضاحها للباحثين وبما يتناسب مع هذه المنشورات ، فقد تم ذكر المعلومات الببليوغرافية الوصفية (الضبط الببليوغرافي) بما يتلاءم مع كل نوع من هذه المؤلفات .
7. لذا اعتمدت البيانات الآتية فيما يتعلق بالكتب المؤلفة أو المترجمة أو المحررة أو المراجعة:
 - اسم المؤلف . تاريخ النشر - عنوان الكتاب - الطبعة - مكان النشر : اسم الناشر . عدد الصفحات أو المجلدات . (مؤلف أو مؤلفون مشاركون) .
8. أما الرسائل الجامعية فذكرت البيانات الببليوغرافية الآتية :
 - اسم صاحب الرسالة . سنة المناقشة - عنوان الرسالة - اسم الجامعة التي منحتها: مكانها، عدد الصفحات (نوع الرسالة : رسالة الماجستير أو رسالة دكتوراه) .
9. أما فيما يتعلق بالمؤتمرات والندوات العلمية فاعتمد الآتي :
 - اسم صاحب الورقة العلمية . عنوان الورقة - اسم المؤتمر ومكانه، العدد، التاريخ باليوم والشهر والسنة، عدد الصفحات . (مؤلف أو مؤلفون مشاركون) .
10. أما البحوث المنشورة في المجلات فاعتمد الآتي :
 - اسم صاحب البحث . عنوان البحث - عنوان المجلة ومكانها، السنة، المجلد، العدد، التاريخ . أرقام الصفحات . (مؤلف أو مؤلفون مشاركون) .
11. أما المقالات المنشورة في الصحف فذكر الآتي :
 - اسم كاتب المقال . عنوان المقال - اسم الجريدة ومكانها، العدد، التاريخ باليوم والشهر والسنة، الصفحة .
12. أما اللوحات الفنية التشكيلية فتم بشأنها اعتماد الآتي :
 - اسم الرسام . عنوان اللوحة، الألوان، سنة الرسم . الحجم .
13. وبالنسبة للحن الموسيقي فاعتمد الآتي :
 - اسم الملحن . عنوان اللحن، اسم الفرقة، سنة اللحن، المدة الزمنية .

14. أما عن المدخل الرئيسي لهذا الدليل فقد تم ترتيبه تحت أسماء كليات الجامعة وأقسامها، حيث اعتمد الترتيب الهجائي لكل كلية من كلياتها، ومن ثم ترتيبا هجائيا لكل قسم من أقسامها. وفي كل قسم رتب تحته الاسم الأول لأعضاء الهيئة التدريسية ترتيبا هجائيا مع ذكر الرتبة أو الدرجة الأكاديمية، كما أعطي كل اسم رقما متسلسلا تسهيلا للرجوع إلى مؤلفاته. ثم رتبت عناوين المؤلفات لكل اسم عضو هيئة تدريسية في هذا القسم ترتيبا هجائيا بغض النظر عن كونها مقالة أو كتابا أو بحثا أو رسالة جامعية، حيث أن المعلومات الببليوغرافية فيها تبين نوع المنشور أو المؤلفات، ولكن ميزت المجلة والصحيفة بوضع خط تحتها وذكرت مكانها، وقد بدء بترتيب هذه المؤلفات باللغة التي نشر فيها بدءا باللغة العربية ثم باللغات الأجنبية.

15. وقد ضم الدليل كشافين رئيسيين هما :

أولا : كشاف الكليات وأقسامها (المدخل الرئيسي).

ثانيا : كشاف أسماء المؤلفين العاملين في الجامعة مع ذكر رقمه.

16. وقد اعتمدت المختصرات التالية باللغتين العربية والانجليزية :

ed. Edition ص عدد الصفحات

No. Number ص ص من صفحة إلى صفحة

P. Number of Pages ط الطبعة

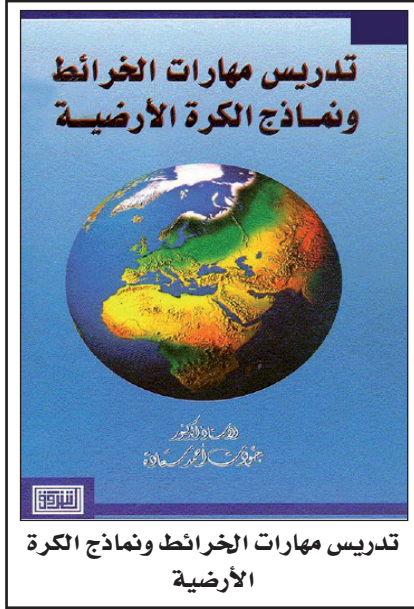
PP. From Page to Page ع العدد

Volume Vol. مج المجلد

والله ولي التوفيق.

الكتاب العشرون: نبذة مطولة عن كتاب: تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية

(أول كتاب بالعربية يتناول كيفية تدريس مهارات الخرائط الجغرافية)



صدر هذا الكتاب المرجع عن دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمان، كي يعالج كيفية تدريس الكثير من مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية Teaching Map & Globe Skills في المراحل التعليمية المتعددة . ويقع الكتاب في (590) صفحة من القطع الكبير ومجلد تجليدا فنيا أنيقا .

1. ومن المعروف أن الخرائط ونماذج الكرة الأرضية تعمل بصورة عامة على تزويد الطلبة والدارسين لها، بالمعارف والمهارات والاتجاهات المهمة التي يمكن توظيفها في ميادين الحياة التربوية والعملية اليومية، مما زاد من الاهتمام بها كثيرا في

العقود القليلة الماضية، وذلك نظرا لزيادة الحاجة إليها من جانب الناس بصفة عامة، ومن جانب الطلبة والمهتمين بالعملية التعليمية التعلمية بصفة خاصة .

2. ورغم التطور الكبير في ميدان علم الخرائط ، والعناية الواضحة به من جانب المتخصصين في هذا المجال، إلا أن اهتمام التربويين كان قليلا للغاية، فقد تم طرح الموضوعات ذات الصلة بالخرائط ونماذج الكرة الأرضية في الكتب المدرسية، على شكل حقائق ومعلومات جافة، دون مراعاة في الغالب لقدرات التلاميذ واهتماماتهم ومستوياتهم التعليمية، مما جعل فهمها يصعب كثيرا عليهم . ومما زاد الطين بلة، ضعف عملية إعداد المعلمين المؤهلين لتدريس موضوعات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ومهاراتها المتعددة ، في المراحل المدرسية المختلفة .

3. ومنذ ظهور حركة المشاريع الجغرافية الكبرى في المدارس الثانوية لبعض البلدان كالولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا في نهاية عقد الستينيات وأوائل عقد السبعينيات من القرن العشرين، فقد نشطت ما يسمى بحركة التربية الجغرافية، وتم تطبيق البحوث والدراسات الميدانية الكثيرة في مجال مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية . ومع ذلك، تبقى المؤلفات التربوية التي تدور حول كيفية تدريس هذه المهارات، قليلة للغاية، في اللغات الأجنبية، بينما تخلو المكتبة العربية من أي كتاب أو مرجع يعالج هذه المهارات تربويا حتى حينه .
4. وصحيح أن المؤلفات العربية عديدة ولا بأس بها في مجال الخرائط والجغرافيا العملية، ولكنها جميعا تعالج هذه الموضوعات من وجهة نظر جغرافية صرفة . لذا، لا يغالي المؤلف أبدا، إذا أكد بأن هذا الكتاب يمثل أول مرجع في اللغة العربية يتعرض لكيفية تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية في مختلف المراحل التعليمية من ابتدائية، إلى متوسطة، إلى ثانوية، إلى جامعية وبشكل تفصيلي، مع أمثلة توضيحية كثيرة ومتنوعة .
5. وقد خرج هذا الكتاب، بعد جهد متواصل، استمر ما يقارب السبعة أعوام، قضاها المؤلف في أعمال البحث والتمحيص عن هذه المهارات، وتدريسها في المستوى العلمي الجامعي، وربط ذلك كله بالواقع التربوي المدرسي الميداني . ومما شجع المؤلف على القيام بهذا الجهد، تخصصه العلمي الدقيق في هذا المجال من الناحيتين التربوية والجغرافية من جهة، وتطبيقه للعديد من البحوث الميدانية على العديد من مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، ونشرها في المجلات الجامعية المرموقة من جهة ثانية .
6. لذا، سيجد القارئ بإذن الله، مرجعا يتناول تدريس معظم مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، إن لم يكن جُلها، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتلك المهارات . وقد تم طرح ذلك كله بشكل تربوي وعلمي ووظيفي، بحيث نجد أولا عرضا للمعلومات والحقائق، بعد تزويدها بالخرائط والأشكال والرسوم التوضيحية اللازمة، على أن يصاحب ذلك ثانيا الكثير من التمارين والأنشطة والأسئلة التربوية المتنوعة، التي تزيد من تفاعل القارئ مع المادة وتعمل على تسهيل فهمها لديه .

7. واشتمل هذا المرجع على سبعة عشر فصلا متنوعا تناولت جوانب مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية المختلفة . وكان الفصل الأول عاما في طبيعته، فقد ركز على الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، وذلك من حيث تعريفاتها وطبيعتها وعلاقتها بالدراسات الاجتماعية ، وحقائق أساسية عن الأرض ونموذج الكرة الأرضية ، وأهمية تدريس الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، وبداية تعليمها في المدارس بأنواعها المختلفة .
8. أما عن الفصل الثاني، فقد دار حول المهارة المهمة الأولى من مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية التي ركز عليها هذا الكتاب ، وتمثل في مهارة تحديد الجهات الأصلية Cardinal Direction Skills ، حيث تم تحديد معنى مفهوم الجهة، وأهمية الشمال الجغرافي والشمال المغناطيسي ، وطرائق تحديدهما، والتدرج في تدريس تلك المهارة، مع طرح عشرات التمارين والأسئلة والأنشطة والإرشادات التي تزيد من اكتساب القارئ لتلك المهارات وتوظيفها في الحياة اليومية .
9. ودار الفصل الثالث من هذا الكتاب المرجع حول مهارة تحديد الجهات الفرعية أو الثانوية Secondary Direction Skills ، بدءا من تبيان ماهية هذه المهارة ، إلى طرح تمارين تربوية وحياتية متنوعة ومزودة بالخرائط الجغرافية والأشكال التوضيحية ، إلى تقديم الإرشادات الدقيقة لاستخدام الأدوات المستعملة في هذه المهارة الحيوية .
10. وركز الفصل الرابع على مهارة استخدام الجهات الأصلية والفرعية في الحياة اليومية Using Cardinal and Secondary Directions in the Daily Life ، عن طريق توضيح عملية التدرج المطلوب في تدريس مهارات تحديد الجهات الثلاث في الصفوف الابتدائية الأولى ، وطرح تمارين عملية مع أشكال توضيحية حتى ترسخ جيدا في أذهان الطلبة .
11. ونظرا لأن عملية توجيه الخريطة Map Orientation Skill تمثل مهارة مهمة أخرى من مهارات الخرائط، فقد اهتم الفصل الخامس كله بها، وذلك من حيث تحديد معنى توجيه الخريطة ، وتوضيح أهمية هذه المهارة ، وشرح طرق توجيه الخريطة ، وعملية تحديد موقع الراصد عليها، مع تزويد ذلك كله بالرسوم والأشكال والتمارين التي تدعم استيعاب الطلبة لهذه المهارة .

12. ولما كانت مهارة مقياس رسم الخريطة Map Scale Skill من المهارات التي يجد فيها طلبة العلم صعوبة في الفهم، فقد دار الفصل السادس بأكمله حولها، بعد توضيح معنى مفهوم مقياس الرسم ، وأهميته التربوية، والتعرض إلى أنواع مقياس الرسم مثل: الكتابي، والكسري ، والنسبي ، والخطي ، والمقارن ، والزمني ، والشبكي، وإيجاد مقياس رسم خريطة مجهولة المقياس، وتحويل مقياس رسم الخريطة، واختيار مقياس الرسم المناسب للخريطة، وقياس الأبعاد والمساحات على الخريطة، وتصغير الخرائط وتكبيرها، والتدرج في تدريس تلك المهارة المهمة، مع طرح عشرات الأسئلة والمشكلات والتمارين والأنشطة التي تساعد في تنمية هذه المهارة لدى الطلبة ، بعد تزويد كل ذلك بالخرائط والأشكال والرسوم التوضيحية المتنوعة .

13. وبما أن الرموز تلعب دورا مهما في قراءة الخريطة وفهمها، فقد تم التعرض في الفصل السابع إلى مهارة قراءة الرموز Reading Map Symbols Skill ، وذلك من حيث ماهية مفتاح الخريطة أو دليلها Map Legend وأهميته التربوية، وقراءة الرموز التصويرية وشبه التصويرية ، وعلاقة البيئة المحلية بالرموز المستخدمة في الخريطة، وقراءة الرموز المجردة ومجالات استعمالها، واستخدامات كل من الحروف والألوان، وخطوط الكنتور، والهاشور، والتظليل في الخرائط، وأخيرا التدرج في تدريس هذه المهارة المهمة في مختلف المراحل التعليمية ، مع دعم كل ذلك بالتمارين والأنشطة الضرورية .

14. ولما كانت عملية تحديد الأماكن Defining Locations Skill باستخدام خطوط الطول Longitudes ودوائر العرض Altitudes تمثل مهارة مهمة من مهارات الخرائط، فقد تم توضيح الأدوار التي تقوم بها خطوط الطول ودوائر العرض في تنمية هذه المهارة، وبيان طرق تحديد الأماكن على الخريطة ، والتدرج في تدريس هذه المهارة في المستويات التعليمية المختلفة، مع تزويد ذلك بالتمارين المتنوعة اللازمة لإدراك هذه المهارة من جانب القارئ، وكان كل هذا قد تم الحديث عنه في الفصل الثامن من هذا المرجع.

15. ومع ان مهارة الموقع النسبي Skill Relative Site ترتبط ارتباطا وثيقا بمهارة تحديد الأماكن سابقة الذكر، فقد أفرد لها المؤلف الفصل التاسع بأكمله، حيث تم توضيح

معناها ، وأهميتها ، وكيفية التدرج في تدريسها لتلاميذ الصفوف الابتدائية والإعدادية والثانوية، مع طرح العديد من التمارين التي تساعد على تنميتها لدى الدارسين لها أو المهتمين بها .

16. ونظرا لأهمية الوقت في حياتنا اليومية، فقد تم تخصيص الفصل العاشر من هذا المرجع لتدريس مهارة تحديد الوقت Defining Time Skill، من حيث تنمية أو تطوير معنى الوقت ، وتوضيح المفاهيم الخاصة به، وتدريس هذه المهارة في مختلف المراحل الدراسية من ابتدائية ، إلى متوسطة ، إلى ثانوية، مع العمل على تنميتها عن طريق طرح ستة عشر من التمارين والأنشطة التربوية والحياتية ذات العلاقة بتنمية مهارة الوقت لدى الطلبة .

17. وتمثلت المهارة الأخيرة من مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية في مهارة مقارنة الخرائط والوصول إلى استنتاجات Comparing Maps and Making Conclusions، فقد تم تخصيص الفصل الحادي عشر كله لها، بعد توضيح معنى المقارنة ، ومعنى الاستنتاج أولا، وعرض تلك المهارة بشكل تدريجي على التلاميذ في مختلف الفصول الدراسية ثانيا، مع تزويد كل ذلك بالتمارين المتنوعة المفيدة لفهم هذه المهارة واكتسابها ثالثا وأخيرا .

18. وتطرت الفصول الأخيرة من الكتاب إلى العديد من الموضوعات ذات العلاقة الوثيقة بمهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية وعلى رأسها الصعوبات والأخطاء الشائعة في تدريس هذه المهارات Difficulties & Obstacles Facing Map Skills Teaching ، والتي ركز عليها الفصل الثاني عشر، حيث تم طرح بعض الأمثلة الواضحة على هذه الصعوبات وتلك الأخطاء ، مع اقتراح الحلول المناسبة لها من أجل التخلص منها، أو للتخفيف من حدتها على الأقل .

19. أما الفصل الثالث عشر من هذا الكتاب، فقد تركز حول الطريقة التربوية المطلوبة لعملية اختيار الخرائط ونماذج الكرة الأرضية واستخداماتها، وذلك عن طريق التمشي مع مجموعة من المعايير أو المحكات أو الأسس العلمية الدقيقة في ذلك الاختيار ، واقتراح مجموعة من التمارين أو الأنشطة المناسبة عند اختيار الخرائط أو نماذج الكرة الأرضية ، بعد توضيح الفروق بينها .

20. وبما أن أنواع الخرائط Types of Maps تعتبر من الموضوعات ذات العلاقة والمهمة في هذا الصدد، فقد دار الفصل الرابع عشر كله حول تدريس هذه الأنواع، إذ تم التعرض إلى الخرائط التصويرية، والطبيعية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتاريخية، والتخطيطية، والجولوجية، والمجسمة، بالإضافة إلى خرائط المواصلات، وخرائط الطقس والمناخ، وخرائط استغلال الأرض، وخرائط الأطلس، وخرائط الخائط، وخرائط الخاصة، وذلك من حيث أهمية هذه الخرائط ومجالات استعمالها وكيفية تدريسها.

21. ونظرا للدور الذي تقوم بهم مساقط الخرائط Map Projections في تدعيم مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، فقد ركز الفصل الخامس عشر حول تدريس هذا الموضوع، إذ تم الحديث عن أنواع المساقط الرئيسية المهمة في هذا المجال مثل: المساقط الاسطوانية، والمساقط المخروطية، والمساقط السمتية أو المستوية، وأنواعها الفرعية، ومجالات استعمالها، وأهميتها، وكيفية تدريسها، مع تزويد ذلك كله بالخرائط والرسوم المختلفة الخاصة بتوضيحها، وطرح درس تعليمي وتوضيحي من جانب المؤلف حول مساقط الخرائط.

22. أما عن الفصل السادس عشر، فقد دار حول موضوع يهتم بمخططي المناهج المدرسية ومعلمي الدراسات الاجتماعية بعامة ومعلمي الجغرافيا على وجه الخصوص، وهو « تخطيط برنامج تربوي لمهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية Planning an Educational Program for Map & Globe Skills ». وهنا، فقد تم الحديث عن موضوعين فرعيين مهمين هما: الخصائص الدقيقة للبرنامج الفعال لتلك المهارات، والخطوط العريضة لتنمية هذه المهارات لدى التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية.

23. وكان الفصل الأخير من هذا الكتاب، قد تركز حول ما يهتم به الباحثون التربويون والمتخصصون الجغرافيون والمهتمون بموضوع التربية الجغرافية، من دراسات وأبحاث ميدانية Research Studies about Map & Globe Skills، تدور حول مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، فقد تم تصنيف عشرات الدراسات التي وردت في هذا الفصل إلى دراسات اهتمت بمهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية بصورة عامة، ودراسات ركزت حول اختبار معرفة التلاميذ بتلك المهارات قبل عملية التدريس،

ودراسات تناولت اختبار تلك المعرفة للتلاميذ بعد عملية التدريس، ودراسات تتعلق باختبار مهارات محددة للخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، كتحديد الجهات، ومقياس الرسم، وقراءة الرموز، وتحديد الوقت .

24. وتمثلت خاتمة هذا الكتاب، في ملحق يهتم المتخصصين في ميدان الجغرافيا والتربية الجغرافية، ويدور حول الجمعيات أو المؤسسات التي تعنى بالجغرافيا والتربية الجغرافية Geographic Associations & Organizations عالميا وعربيا، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة جدا من المراجع تقارب المائتي مرجع ، من الكتب والمقالات والبحوث والدراسات الميدانية، ذات العلاقة الوثيقة بمهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، التي تفيد القارئ العربي، الذي يمكنه الرجوع إليها بسهولة ويسر، لا سيما إذا ما أراد المزيد من البحث والتعمق والتمحيص .

25. ورغم الجهد الذي تم بذله في هذا الكتاب خلال سنوات طويلة من الإعداد والتأليف، ورغم التوضيح والعرض الذي دار حوله في هذه المقدمة، فإن المؤلف لا يدعي بأن هذا الكتاب قد وصل إلى درجة الكمال، وذلك لإيمانه العميق بأن الكمال هو لله وحده، وأن كل عمل بشري يحتوي على نقاط عديدة من القوة، وربما مثلها من الجوانب التي تحتاج إلى التصويب . لذا، فإن الصدر سيتسع لكل نقد بناء من جانب الأخوة الباحثين والمتخصصين، لا سيما إذا كان الهدف هو تطوير ميدان التربية الجغرافية نحو الأفضل، آمليين من الله عز وجل أن يعمل هذا المرجع على سد ثغرة كبيرة موجودة بالفعل في المكتبة العربية، وأن يصبح عوننا وسندا للمتخصصين أو المهتمين بمهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، سواء من المعلمين في مختلف المراحل المدرسية، أو من الموجهين أو المشرفين التربويين في وزارات التربية والتعليم العربية، أو من مخططي المناهج المدرسية في هذا الميدان المهم من ميادين المعرفة، أو من طلبة الدراسات العليا وأساتذة المعاهد والجامعات على مستوى الوطن العربي الكبير بأسره من المحيط إلى الخليج ، وعلى الله وحده التوفيق والسداد في النية والمسعى، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف: أ.د. جودت أحمد سعادة

الكتاب التاسع عشر: نبذة مطولة عن كتاب: المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين



صدر هذا الكتاب عن مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع في دولة الكويت عام 1997 من تأليف الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وبمشاركة من الأستاذ الدكتور عبدالله محمد ابراهيم، وكيل كلية التربية الأسبق بجامعة الاسكندرية المصرية . ويقع هذا الكتاب في (526) صفحة.

وهو يمثل في الواقع الطبعة الثانية من كتاب المنهج المدرسي المعاصر، قبل تنقيحه وإضافة خمسة فصول عليه.

1. وقد اشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب كبيرة عشرة فصول كاملة، إذ تناول الباب الأول منها

مفهوم المنهج المدرسي School Curriculum Concept . وقد تضمن هذا الباب فصلا واحدا فقط دار كله حول تعريفات المنهج Curriculum Definitions العديدة والمختلفة من حيث الاتجاهات القديمة التي ترى في المنهج على أنه مجموعة المواد الدراسية Subject Matters وأنه محتوى المقرر الدراسي Subject Matter Content ، إضافة الى الاتجاهات الحديثة التي تعمل على تعريف المنهج على أنه الخبرات Curriculum as Experiences ، وأنه أنماط التفكير Types of Thinking ، وأنه الغايات النهائية Final Goals ، وأنه خطة عمل تربوية مكتوبة Written Work Plan ، وانه نظام إنتاج Product System ، مع المقارنة بين هذا كله .

2. أما الباب الثاني ، فقد دار حول موضوع كبير ومهم تحت عنوان (أسس المنهج المدرسي) Curriculum Foundations ، واشتمل على أربعة فصول هي الثاني والثالث والرابع والخامس من هذا الكتاب. وقد تناول الفصل الثاني الأساس الفلسفي

Philosophical Foundation للمنهج، من حيث المدارس الفلسفية الأزلية Perennials والمثالية Idealism والواقعية Realism والبراجماتية Pragmatism والتجديدية Reconstructions والماركسية Marxism والوجودية Existentialism والإسلامية Islam ، وعلاقة كل ذلك بالمنهج المدرسي .

3. أما الفصل الثالث ، فقد تركز حول الأساس الاجتماعي Social Foundation الذي اشتمل على موضوعات عديدة مثل التفاعل الاجتماعي Social Interaction، والتغير الاجتماعي Social Change ، والنظم الاجتماعية Social Systems ، والمؤسسات الاجتماعية Social Establishments ، والمشكلات الاجتماعية Social Problems ، والثقافة Culture ومكوناتها وصفاتها، والتغير الثقافي Cultural Change، وقضية صراع الأجيال Generation Struggle ، مع ربط كل ذلك بالمنهج المدرسي .

4. ونظرا لأهمية الأساس النفسي Psychological Foundation فقد دار الفصل الرابع حوله ، متناولا موضوعات مهمة مثل مبادئ النمو ومطالبه ومشكلاته Growth Principles, Demands, and Problems Learning, Concept, Theories, Conditions and Transferring وأثره وانتقال أثره وعلاقة ذلك كله بالمنهج المدرسي ، مع طرح الكثير من الأمثلة التربوية من ميادين المعرفة المختلفة .

5. أما الفصل الخامس ، فقد اهتم بالأساس المعرفي للمنهج Knowledge Foundation، موضحا العديد من الموضوعات المتعلقة بالمعرفة مثل إمكانياتها وطبيعتها ومصادرها ودرجة اليقين فيها، واعتبارها من أسس بناء المنهج وتصميمه ، وعلاقة كل ذلك بالمنهج المدرسي نفسه .

6. أما الباب الثالث من الكتاب فقد تضمن خمسة فصول تركزت حول (عناصر المنهج المدرسي) الخمسة وهي : الأهداف والمحتوى والخبرات والتدريس والتقويم ، إذ تناول الفصل السادس أهداف المنهج Curriculum Goals and Objectives من حيث ماهيتها ومصادر اشتقاقها ومستوياتها ولا سيما التعليمية منها ، وكيفية صياغتها في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية Cognitive, Affective and Psychomotor Domains، مع طرح عشرات الأمثلة على ذلك من مختلف ميادين المنهج المدرسي .

7. ويمثل المحتوى ، Content العنصر الثاني من عناصر المنهج ، والذي دار حوله الفصل السابع كله بموضوعات عديدة أهمها : تعريف المحتوى ومجاله Content Definitions and Scope ، ومحكات أو معايير اختياره Content Selection Criteria ، وتتابع المحتوى ومكوناته Content Sequence and Components . ونظرا لأن الكتاب المدرسي School Textbook يمثل الوعاء للمحتوى المعرفي للمنهج المدرسي ، فقد تم التطرق إليه من حيث مفهومه وأهميته ومواصفات إعدادة المطلوبة .
8. أما الفصل الثامن ، فقد تناول عنصر الخبرات أو الأنشطة التعليمية Learning Experiences من حيث ماهيتها وتطور مفهومها وخصائصها ومستوياتها وأنواعها ومعايير اختيارها ومعايير تنظيمها ، مع طرح الأمثلة التوضيحية لكل ذلك .
9. وبما أن تدريس المنهج يمثل الجانب التطبيقي أو التنفيذي لذلك المنهج ، فقد أفرد له المؤلفان فصلا خاصا هو الفصل التاسع ، حيث تم فيه تعريف مفهوم التدريس Instruction Concept وطرح مبادئه العامة ، وتوضيح عملية تتابعه ، واعتباره عملية تفاعل وصنع قرار ، والتطرق إلى أنشطة التدريس المختلفة وشروطه المتعددة، وتوضيح المتغيرات التي تؤثر في عملية التفاعل التعليمي التعليمي ، سواء ما تعلق منها بالأشخاص أو المادة الدراسية أو البيئة أو الأهداف أو الأساليب المتبعة لتنفيذ ذلك التفاعل .
10. وكان الفصل العاشر قد دار حول العنصر الخامس والمهم من عناصر المنهج المدرسي وهو عنصر التقويم Evaluation Element ، وذلك من حيث توضيح معنى التقويم وأهدافه ووظائفه وخصائص برنامجه الفعال ، وأنواع التقويم وأساليبه وأدواته الكثيرة مثل الملاحظة Observation وقوائم التدقيق Check Lists وسجلات الحوادث Anecdotal Records والمناقشة الجماعية Group Discussion ومقاييس التقدير Rating Scales والمقابلات Interviews والمذكرات اليومية Diaries واللقاءات الفردية والجماعية Group and Individual Meetings وعينات العمل Work Samples والرسم البياني للعلاقات الاجتماعية Diagrams والاستبيانات Questionnaires ولعب الأدوار Role-Play .

11. ونظراً لأهمية الاختبارات Tests في عملية التقويم، فقد تم الحديث بشيء من التفصيل عن فوائدها وكيفية بنائها وخصائص الاختبار الجيد، وأنواع الاختبارات التحصيلية الرئيسية من موضوعية Objective Tests ومقالية Essay Tests، وأنماط الاختبارات الموضوعية كالصواب والخطأ True-False والتكميل Completion والمطابقة Matching، والاختيار من متعدد Multiple – Choice، مع توضيح كيفية كتابتها وطرح عشرات الأمثلة لها من مختلف ميادين المنهج المدرسي .

ولما كانت المراجع المتعلقة بموضوعات المنهج المدرسي المختلفة ضرورية للطلاب والدارسين والباحثين وأعضاء هيئة التدريس في المدارس والمعاهد والجامعات العربية، فقد أورد المؤلفان قائمة طويلة جداً من المراجع التي تم استخدامها فعلاً عند تأليف هذا الكتاب والتي زادت عن الثلاثمائة وخمسين مرجعاً باللغتين العربية والانجليزية، مما يجعلنا ننصح القارئ الكريم، بل ونشجعه على ضرورة الرجوع إليها والاستفادة منها، لا سيما إذا ما أراد التعمق أو الاستزادة أو البحث أو الاستقصاء في مختلف جوانب المنهج المدرسي الفعال والمعاصر.

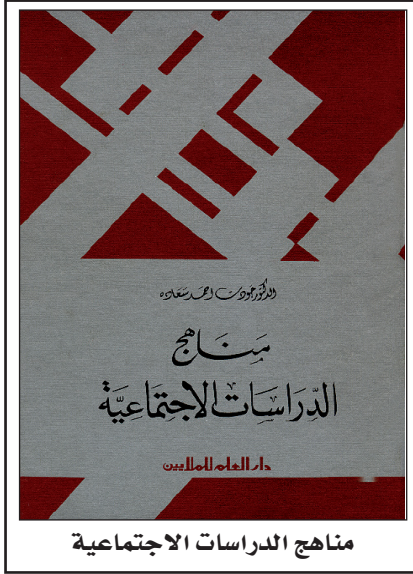
ورغم الجهد الكبير الذي بذله المؤلفان في تأليف هذا الكتاب وفي إعطاء الموضوعات المختلفة الواردة فيه حقها من التوضيح والمعالجة العميقة، مع ربط ذلك كله بواقع المناهج المدرسية العربية ما أمكن، وطرح عدة مئات من الأمثلة ذات العلاقة بميادين المنهج المختلفة، واعتبار هذا الكتاب لبنة جديدة تضاف إلى لبنات علم المناهج في مكتبتنا العربية، إلا أننا لا يدعيان الكمال فيه، لأنه من عمل البشر، حيث الخطأ والصواب. وهما لذلك يتطلعان إلى كلمة العلم الحقيقية والانتقادات الفكرية البناءة، من جانب المتخصصين والمهتمين والباحثين في هذا المجال المهم من مجالات التربية الحديثة، واضعين نصب أعيننا جميعاً، الهدف الأسمى الذي نسعى إلى تحقيقه والذي يتمثل في خدمة التربية العربية المعاصرة بعامة، وتطوير مناهجها المدرسية بخاصة، لتصل إلى المستوى الفعال الذي نريد، وذلك بجهود العاملين والمخلصين في هذا المجال، تطبيقاً لقوله تعالى:

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ . صدق الله العظيم

المؤلفان: أ.د. جودت أحمد سعادة/ أ.د. عبدالله محمد إبراهيم

الكتاب الثامن عشر: نبذة مطولة عن كتاب: مناهج الدراسات الاجتماعية

(أضخم كتاب عن هذا الموضوع حتى الآن/ سبعمائة وخمسة صفحات)



(وأول كتاب بالعربية يستخدم مصطلح الدراسات الاجتماعية بدلاً من المواد الاجتماعية)

(وأكثر كتب الدراسات الاجتماعية بالعربية تداولاً بعد مرور ثلث قرن على صدوره)

1. صدر هذا المرجع الضخم تحت عنوان: (مناهج الدراسات الاجتماعية) Social Studies Curriculum، عن أشهر دار للطباعة والنشر والتوزيع في الوطن العربي، وهي دار العلم للملايين في العاصمة اللبنانية بيروت، من تأليف الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، عندما كان يعمل رئيساً لقسم التربية في جامعة

اليرموك الأردنية. ويقع هذا المرجع في (705) صفحات من القطع الكبير، ومجلد تجليداً فنياً أنيقاً، ويعتبر أول مرجع باللغة العربية يستخدم مصطلح (الدراسات الاجتماعية)، بدلاً من مصطلح (العلوم الاجتماعية) في المؤلفات التربوية العربية.

2. وتلعب الدراسات الاجتماعية Social Studies دوراً بارزاً في تحقيق العديد من الأهداف التربوية العامة التي تسعى المدارس إلى تحقيقها. وتتمثل أهم هذه الأهداف في تنمية حقوق المواطنة، وتنمية القدرة على التفكير، وتنمية العلاقات البشرية، وتنمية الفهم الذاتي، وتنمية الفعالية الاقتصادية عند الطلبة. حيث تسهم هذه الأهداف جميعاً في إيجاد المواطن الصالح، أو بصورة أعم وأشمل، الإنسان الصالح والفعال في خدمة مجتمعه المحلي والوطني والمجتمع الإنساني بأسره.

3. ورغم التطور الكبير والعميق الذي حدث في ميدان تربية الدراسات الاجتماعية Social Studies Education، في كثير من أقطار العالم، إلا أنها تكاد تكون مهملة في وطننا العربي. فلم يتم تأليف أي كتاب أو مرجع حتى الآن حول الدراسات الاجتماعية

بمفهومها الحديث، وعلى أيدي متخصصين في هذا الميدان ، قبل صدور هذا الكتاب المرجع عام 1984م . ولكن لا يمكن إنكار ما قام به بعض المربين العرب من مؤلفات وكتابات حول ما سموه « بالمواد الاجتماعية » التي لا تمثل في حقيقتها غير الاهتمام بميادين العلوم الاجتماعية المنفصلة .

4. ورغم أن هذه المؤلفات لم تتعرض إلى ماهية الدراسات الاجتماعية الحديثة، وإلى تخطيط مناهجها، وإلى خصائص البرنامج الجيد فيها، وإلى اختيار الأهداف العامة وصياغة الأهداف السلوكية، وإلى نوعية المحتوى المطلوب، وإلى طبيعة الخبرات التعليمية المرغوبة، وإلى طرق وأساليب ووسائل التقييم الضرورية، إلا أنها كانت مجهودات مشكورة، استطاعت ملء الفراغ الكبير في المكتبة العربية لمدة طويلة . ومع ذلك ، فقد تم وضعها من جانب أفراد غير متخصصين في الدراسات الاجتماعية، مما جعل موضوعاتها جانبية إلى حد كبير، وغير مترابطة، ولم تعالج جوانب الدراسات الاجتماعية المهمة بشكل مباشر . كما أنها لم توضح مناهجها ، أو طرق تخطيط هذه المناهج ، ثم وسائل وإجراءات تقويمها . ومن هنا جاء هذا المرجع ليسد جانبا من النقص الذي كان موجوداً في المكتبة العربية قبل صدور هذا الكتاب المرجع .

5. ولا يبالغ المؤلف إذا قال، إن هذا الكتاب المرجع هو أول مرجع باللغة العربية يتعرض للدراسات الاجتماعية بمفهومها الحديث، ويحدد العلاقة بينها وبين العلوم الاجتماعية من جهة، ويضع خطوات تربوية واضحة ومحددة لتخطيط منهج فعال لهذا الميدان المهم من ميادين المنهج المدرسي الواسع من جهة أخرى ، والذي يشتمل على تسعة فصول تمثل مختلف جوانب مناهج الدراسات الاجتماعية .

6. فقد تناول الفصل الأول، الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية Social Studies and Social Sciences ، إذ عمل المؤلف على طرح العديد من التعريفات لكل من العلوم الاجتماعية والدراسات الاجتماعية ، وعلى لسان أشهر المتخصصين فيهما . كما تم عقد مقارنة بين هذين الميدانين للتعرف إلى أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بينهما، وخاصة من حيث الحجم ، والأهداف، وأهمية صنع القرارات ، وتقييم الأمور أو تقديرها .

7. ويمثل الفصل الثاني من هذا الكتاب المرجع ، حجر الزاوية فيه ، حيث تمّ توضيح خطوات تخطيط المنهج المدرسي Steps of Curriculum Planning Process بصورة عامة، مع تطبيق ذلك على ميدان الدراسات الاجتماعية . فبعد التعرض لتعريفات المنهج المختلفة ، والتعرف إلى المناهج المشهورة لتخطيط المنهج المدرسي، قام المؤلف بشرح الخطوات الرئيسة التي ينبغي على مجموعة تخطيط المناهج إتباعها عند بناء منهج جديد وفعال . وتتلخص هذه الخطوات في توضيح السبب المنطقي أو المبررات المقنعة Deciding on a Rationale من وراء عملية التخطيط، وتحديد مجال المنهج Defining Scope of Curriculum، واختيار الأهداف Choosing Objectives، واختيار المحتوى وتنظيمه Choosing & Organizing the Content، واختيار الخبرات التعليمية وتنظيمها Choosing & Organizing Learning Experiences، والتعرف إلى طرق التدريس الفعالة Knowing Effective Teaching Methods، وتحديد وسائل وإجراءات التقويم Defining Evaluation Techniques & Procedures الضرورية لذلك المنهج .

8. ويدور الفصل الثالث من هذا الكتاب الضخم ، حول خصائص البرنامج الجيد في الدراسات الاجتماعية Characteristics of Good Social Studies Program ، إذ تمّ عرض وجهات نظر المتخصصين في الدراسات الاجتماعية نحو خصائص البرنامج الجيد في هذا الميدان، وتمت المقارنة بين خصائص برنامج الدراسات الاجتماعية الفعال وخصائص البرنامج التقليدي غير الفعال ، مع طرح العديد من الأمثلة التربوية ذات العلاقة .

9. ونظراً لأهمية الخطوط العريضة لمناهج الدراسات الاجتماعية التي طرحها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية الأمريكي National Council for Social Studies Curriculum Guidelines، فقد تم شرح هذه الخطوط بشكل تفصيلي، وتوضيح أهميتها ومحتواها . كما تم الحكم عليها ونقدها من أجل معرفة جوانب قوتها ونقاط ضعفها، مع التعرف إلى إمكانية الاستفادة منها في مناهج الدراسات الاجتماعية العربية . وبما أن موضوع أساسيات الدراسات الاجتماعية Social Studies Essentials مهمة

كذلك، فقد تعرض المؤلف لهذه الأساسيات من حيث المعرفة اللازمة، والمعتقدات الديمقراطية المهمة، والمهارات المختلفة المطلوبة للبرنامج الجيد في هذا الميدان التربوي الضروري .

10. ويركز الفصل الرابع من هذا الكتاب المرجع على الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية Social Studies Goals ، وصفات المواطن الصالح Characteristics of Good Citizen، أو بصورة أشمل الإنسان الصالح والفعال في المجتمع، ودور الدراسات الاجتماعية في تحقيق الأهداف التربوية العامة التي تقوم المدارس بالتأكيد عليها .

11. ومع الاهتمام المتزايد بالأهداف التدريسية أو التعليمية أو الخاصة أو السلوكية Instructional or Behavioral Objectives في أي ميدان من ميادين المعرفة، فقد أفرد المؤلف فصلاً خاصاً بذلك ، هو الفصل الخامس . وقد تم فيه تعريف الأهداف التدريسية، وتوضيح فوائدها وخصائصها وطريقة كتابتها أو صياغتها ، كما تم شرح مجالات تصنيف بلوم للأهداف التربوية ومستوياتها المختلفة، مع تطبيق كل ذلك على الدراسات الاجتماعية بأمثلة كثيرة جداً ومن الواقع الجغرافي والتاريخي العربيين إلى حد كبير . وقد زاد عدد الأمثلة التي ضربت من ميدان الدراسات الاجتماعية على مستويات المجال المعرفي والعاطفي والنفسي والحركي، عن المائة مثال .

12. ويعالج الفصل السادس من هذا الكتاب المرجع محتوى منهج الدراسات الاجتماعية Social Studies Content ، من حيث المعايير المطلوبة لاختيار وتنظيم المحتوى ، والعناصر المختلفة لذلك المحتوى، وخاصة الحقائق Facts والمفاهيم Concepts والتعميمات Generalizations والنظريات Theories، مع بيان دور كل منهما في محتوى الدراسات الاجتماعية . وقد طرح المؤلف عشرات الأمثلة على الدراسات الاجتماعية لكل عنصر من العناصر المذكورة، ومن الواقع العربي أو التاريخ العربي ، حتى تكون أيسر فهماً للقارئ العربي، وأبقي أثراً للتعلم لديه .

13. وتناول الفصل السابع الخبرات التعليمية Learning Experiences في مناهج الدراسات الاجتماعية من حيث أهميتها Importance، وخصائصها Characteristics، ومستوياتها Levels، وأنواعها Types، ومعايير اختيارها وتنظيمها Criteria for

العديدة التي زادت عن المائة مثال . Choosing & Organizing Learning Experiences، مع تدعيم ذلك بالأمثلة

14. وحرص المؤلف على التعمق في المرحلة الأخيرة من خطوات تخطيط المنهج المدرسي بصورة عامة ومنهج الدراسات الاجتماعية بصورة خاصة وهي مرحلة التقويم Evaluation Step . فقد دار الفصل الثامن حول تقويم منهج الدراسات الاجتماعية Evaluation of Social Studies Curriculum ، إذ تمّ تعريف التقويم على لسان أشهر المتخصصين، وتوضيح أهمية التقويم، وإغراضه، ووظائفه، وعناصره، وخصائص برنامج التقويم الفعال، وأنواعه، والعوامل التي تؤثر في عملية التقويم . كما تعرض المؤلف بعد ذلك لنماذج التقويم المشهورة مثل نموذج تايلر Tyler Model، ونموذج هاموند Hammond Model ونموذج ستيك Stake Model ونموذج ستفليم Aikin Model، ونموذج بروفوس Provus Model، ونموذج ألكين Aikin Model، ونموذج سكريفن Scrivin Model. كما تمّ في هذا الفصل أيضاً مناقشة خصائص وطرق استخدام أساليب التقويم العديدة ، كالملاحظة، وقوائم التدقيق، والسجلات القصصية، والمناقشة الجماعية، ومقاييس التقدير، والمقابلات، والمذكرات اليومية، وعينات العمل، والرسم البياني الاجتماعي، والاستبانات، وغيرها . ثم اختتم الفصل بطرح مقترحات لتطوير عملية تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية .

15. وكان الفصل التاسع من هذا المرجع الضخم ، ذو علاقة وثيقة بالفصل السابق له، والخاص بالتقويم . حيث دار هذا الفصل حول الاختبارات في الدراسات الاجتماعية Tests in Social Studies Curriculum . فبعد أن تمّ تعريف الاختبار ، وبيان فوائده ، وتحديد الخطوات الضرورية لبنائه ، وبيان صفات الاختبار الجيد، دار معظم بقية الفصل حول الاختبارات التحصيلية Achievement Tests بنوعيتها : الاختبارات الإنشائية أو المقالية Essay Tests، والاختبارات الموضوعية Objective Tests، مع طرح عشرات الأمثلة من ميدان الدراسات الاجتماعية ومن الواقع الجغرافي أو التاريخي أو الاقتصادي أو الاجتماعي العربي .

16. وبالإضافة إلى الفصول التسعة الغنية بالمعلومات التي اشتمل عليها هذا المرجع الضخم ، فقد تضمن أيضاً مجموعة مفيدة ومهمة من الملاحق ، فقد اهتم الملحق (أ) منها بالجمعيات أو المؤسسات أو المنظمات الأجنبية والعربية ، التي تهتم بميدان الدراسات الاجتماعية . في حين ركز الملحق (ب) على الدوريات أو المجلات الأجنبية والعربية ، التي تهتم بتربية الدراسات الاجتماعية . ويستفيد معلم الدراسات الاجتماعية والمشرفون التربويون والمتخصصون في هذا المجال ، من هذين الملحقين ، في التعرف إلى الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات التي تهتم بهذا الميدان ، كما يستطيع هؤلاء جميعا الرجوع إلى ما يُكتب من مقالات ، وما يُنشر من دراسات وأبحاث في هذه المجلات أو الدوريات المتخصصة . أما الملحق (ج) فقد دار حول المفاهيم الانجليزية الخاصة بالدراسات الاجتماعية ، ومعانيها باللغة العربية ، كي تكون عوناً للقارئ العربي وفائدة كبيرة له عندما يرغب في المزيد من التعمق .

17. وكانت المراجع في النهاية شاملة . فقد احتوت على (233) من المراجع ، والدوريات ، والكتب ، والمعاجم ، ورسائل الماجستير ، وأطروحات الدكتوراة ، والمقالات ، والمنشورات ، والتقارير ، والمواد غير المنشورة ، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية ، المهمة جداً ، ليست للمتخصصين في ميدان الدراسات الاجتماعية فحسب ، بل وللمهتمين بالمناهج وطرق التدريس بصورة عامة أيضاً وجميعها موثقة في صفحات هذا المرجع .

18. ويمتاز هذا المرجع الكبير علاوة على التطرق بعمق لمختلف جوانب مناهج الدراسات الاجتماعية في تسعة فصول مستقلة ، إلى إتباع الأسلوب العلمي الدقيق في الكتابة ، إذ تمت كتابة فصوله وكأنها مقالات في مجلات علمية متخصصة ، وذلك من حيث التسلسل المنطقي بينها والعمق في معالجة الأمور ، والتوثيق المستمر للمعلومات والحقائق المقتبسة أو المستفاد منها ، والربط بالواقع عن طريق طرح مئات الأمثلة التوضيحية ، ومن الواقع العربي ما أمكن . كذلك ينفرد هذا المرجع عن غيره من المراجع التربوية العربية بكتابة أهداف واضحة ومحددة في بداية كل فصل من فصوله التسعة . تلك الأهداف التي سيحققها القارئ بعد الانتهاء من قراءة كل فصل من فصوله المختلفة .

19. كما يمتاز هذا المرجع الضخم كذلك ، بكثرة الصور التي التقطها المؤلف من الواقع التربوي العربي للتفاعل مع مناهج الدراسات الاجتماعية، وكثرة الأشكال واللوحات التوضيحية التي تبين جوانب تربية الدراسات الاجتماعية المتنوعة، وتعمل على دعم المعلومات والحقائق الواردة فيه .

20. ورغم كل هذه المميزات، فإن المؤلف لا يدعي الكمال، بل يطرح هذه التجربة الريادية عن مناهج الدراسات الاجتماعية، فاتحاً صدره للأراء والأفكار والانتقادات البناءة، وآملاً أن يسد هذا المرجع ثغرةً من ثغرات المكتبة العربية التربوية، وأن يستفيد منه المعلم العربي في مدرسته والطالب في معهده أو جامعته، والمشرف التربوي في وظيفته ، ومخطط المناهج ومطورها في عمله ، والاستاذ الجامعي في محاضراته وندواته ونشاطاته، سائلاً الله عز وجل التوفيق والسداد ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

الكتاب السابع عشر: نبذة مطولة عن كتاب: تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والتربية الاجتماعية

(أول مرجع باللغة العربية عن تدريس المفاهيم)

1. صدر هذا الكتاب المرجع، عن دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع في العاصمة اللبنانية بيروت عام 1988، كأول مرجع باللغة العربية عن موضوع تربوي مهم للغاية تحت عنوان: (تدريس المفاهيم في اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية)، والذي يقع في (525) صفحة من القطع المتوسط ، ومجلد تجلياً فنياً رائعاً، وهو من تأليف الاستاذ الدكتور جودت احمد سعادة ، الذي كان يعمل وقتها رئيساً لقسم التربية في جامعة اليرموك الأردنية ، ومعه الأستاذ جمال يعقوب اليوسف ، المربي المعروف في منطقة إربد التعليمية الأردنية .



تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والتربية الاجتماعية

2. وكان موضوع تدريس المفاهيم Teaching Concepts قد لعب دوراً جوهرياً في العملية التعليمية التعلمية خلال العقود القليلة الماضية، بعد أن ظهرت الجهود العلمية المتمثلة في مئات الدراسات والبحوث الميدانية ، من جانب المربين المهتمين بهذا العنصر المهم من عناصر محتوى المنهج المدرسي . وقد طالب عدد من العلماء بالتركيز على تدريس المفاهيم، جنباً إلى جنب مع التعميمات والنظريات او المبادئ، بدلاً من الاعتماد بالدرجة الأساس على الحقائق أو المعلومات ، وحفظها أو استرجاعها من جانب المتعلمين ، إذ تقلل المفاهيم من ضرورة إعادة التعلم، فما أن يتعلم الطالب المفهوم ، حتى يستطيع تطبيقه مرات ومرات إلى عدد كبير من المواقف التعليمية والحياتية ، دون الحاجة إلى تعلمه من جديد . كما تساهم المفاهيم في حل بعض صعوبات التعلم خلال انتقال الطلبة من صف إلى آخر ، أو من مرحلة دراسية إلى أخرى . فما يأتي أولاً يُخدم في الواقع (كنقطة ارتكاز) ضرورية لما سيأتي بعده . كذلك تؤدي المفاهيم إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة ما ، أو معلومات محددة ، من أجل جعلها ذات معنى ، إضافة إلى مساعدتها باستمرار على تنظيم الخبرة العقلية، حيث تمثل في العادة الوسيلة التي يمكن بها تنظيم هذه الخبرات العديدة أصلاً، في تشكيلها حول مفاهيم محددة .

3. وتم مؤخراً طرح عدد من نماذج تدريس المفاهيم على يد مجموعة من مشاهير المتخصصين في التربية وعلم النفس أمثال جانييه Gagne ، وميرل وتينسون Merrill & Tennyson ، وبرونر Bruner ، وكلوزماير Klausmeier ، وهيلدا تابا Hilda Taba . وقد تركت هذه النماذج بصماتها الواضحة على موضوع تدريس المفاهيم ليس في المراجع والمؤلفات الحديثة فحسب، بل وفي العدد الضخم من البحوث الميدانية والتجريبية ، ورسائل الماجستير والدكتوراة ، التي تم تطبيقها في المدارس والمعاهد والجامعات، للتأكد من فوائد المفاهيم وأهميتها وأثارها المختلفة على العملية التربوية والتعليمية التعلمية .

4. ورغم أن الكثير من الكتب الأجنبية وبعض الكتب العربية قد تناولت موضوع تدريس المفاهيم من جوانب مختلفة، إلا أن التركيز فيها قد انصب على طرح الأفكار والنماذج من الناحية النظرية فقط . ولا يقلل هذا من قريب أو بعيد من قيمتها التربوية، ولكن

يبقى أثرها محدوداً على فئة معينة من المتعلمين ما دامت لم تترجم إلى واقع المنهج المدرسي بميادينه أو مواد الدراسة المختلفة .

5. ولا يزال المؤلفان مطلقاً إذا اعتبرنا أن هذا المرجع هو الأول من نوعه في المكتبة العربية، بل وربما العالمية، الذي يضم أشهر نماذج تدريس المفاهيم ، مع تطبيق واقعي لأهمها على ميادين اللغة العربية ، والرياضيات ، والعلوم ، والتربية الاجتماعية . حيث تعدى المؤلفان خطوة جمع المعارف والمعلومات المختلفة عن تدريس المفاهيم ونماذجها المتنوعة، إلى تحضير خطط دراسية واقعية من المنهج المدرسي العربي ، ومن صفوف ابتدائية وإعدادية أو متوسطة وثانوية ، في أربعة ميادين مهمة من ذلك المنهج ، وهي : اللغة العربية ، والرياضيات ، والعلوم ، والتربية الاجتماعية، بعد تزويد تلك الدروس بالصور الملونة ، والأشكال ، والرسوم التوضيحية اللازمة .

6. كما لم يكتفِ المؤلفان بعملية إعداد الدروس حسب تلك النماذج، وبخاصة نموذج جانييه Gagne ونموذج ميرل وتينسون Merrill & Tennyson المشهورين للغاية، بل قاما بتطبيق تلك الدروس بنفسيهما في البيئة المدرسية الأردنية العربية، وتم تصوير تلك التطبيقات لتكون عبارة عن نماذج يُحتذى بها من جانب المعلمين أو المشرفين التربويين أو الباحثين أو المهتمين بمجال تدريس المفاهيم . كما أن طرح نماذج تعلم المفاهيم وتعليمها يبقى صعباً على القارئ العربي ، إذا لم يقترن بالأمثلة المطبقة على واقع المنهج المدرسي .

7. ويقع هذا المرجع الفريد ، في ثمانية فصول متكاملة، تمت كتابة السبعة الأولى منها إلى المدرسين في المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية، بينما تم توجيه الفصل الثامن إلى المهتمين بالبحوث والدراسات التربوية الميدانية في مجال تدريس المفاهيم من طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات وكليات المجتمع أو المعاهد العليا .

8. وقد تناول الفصل الأول من هذا الكتاب المرجع ، موضوع طبيعة المفاهيم وتشكيلها وتعلمها، مركزاً على تعريف المفهوم Concept Definition، وتشكيل المفهوم Concept Formation، ونمو المفاهيم وتطورها Concept Development،

وطبيعة تعلم المفهوم Nature of Concept Learning ، وصفات المفهوم Concept Characteristics ، وقواعد المفهوم Concept Rules المختلفة ، مع طرح العديد من الأمثلة التوضيحية على ذلك كله .

9. أما الفصل الثاني من هذا المرجع ، فقد دار حول طرائق تدريس المفاهيم واكتسابها Importance of Concept Teaching & Acquisition ، مبيناً أهمية تعلم المفاهيم Concept Learning ، وتدریس تلك المفاهيم داخل غرفة الصف، مع أمثلة تطبيقية من ميادين المنهج المدرسي المختلفة على نمط التفكير بالطريقة الاستقرائية Deduction Thinking Type ، والتفكير بنمط الطريقة الاستنتاجية Induction Thinking Type ، ثم تحليل المفهوم Concept Analysis ، مع طرح الكثير من الأمثلة التطبيقية من المواد الدراسية العربية المختلفة ، من أجل توضيح ذلك كله .

10. وركز الفصل الثالث من هذا المرجع الوحيد عن تدريس المفاهيم ، على نموذج مهم من نماذج تدريس المفاهيم ، التي شغلت المربين وعلماء النفس ردحاً ليس بالقليل من الزمن وما تزال كذلك، ألا وهو نموذج جانبيه لتدريس المفاهيم Gagne Model for Teaching Concepts ، إذ تمّ الحديث عنه من ناحية التعلم الإشاري Signal Learning ، وتعلم المثير والاستجابة Stimulus - Response Learning ، وتعلم التسلسل الحركي Channing Kind of Learning ، وتعلم الترابطات اللفظية Verbal Associations Learning ، وتعلم التمييز المتعدد Multiple Discrimination Learning ، وتعلم المفهوم Concept Learning ، وتعلم المبدأ Principle Learning ، وأخيراً تعلم حل المشكلة Problem Solving Learning . كما تم طرح أمثلة على ذلك كله ، بالإضافة إلى مثال توضيحي موسع حول تدريس المفهوم المادي المجرد Abstract Concept ، ومن واقع المنهج المدرسي العربي .

11. وحتى يكون نموذج جانبيه واضحاً للطلاب ، والمعلم ، والمدير ، والمشرف التربوي ، والباحث ، والمتخصص في الوطن العربي كافة، فقد تمّ إعداد حصص صفية من المنهج المدرسي حسب نموذج جانبيه كالآتي:

- حصة توضيحية من مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي أو الأساسي ، حول مفهوم « نائب الفاعل».
- حصة توضيحية من مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي أو الأساسي ، حول مفهوم « المربع » .
- حصة توضيحية من مادة حصة في التربية الاجتماعية لطلبة الصف الأول الإعدادي أو المتوسط ، حول مفهوم « السلالات البشرية » .
- حصة توضيحية من مادة العلوم لأطفال الصف الثاني الابتدائي أو الأساسي ، حول مفهوم « الطيور » .

12. وتوجد صور ملونة لتوضيح هذه المفاهيم من ناحية، ولعملية التطبيق داخل الصفوف من ناحية ثانية . كما تم وضع نماذج متعددة من رأي التلاميذ الصغار في عملية التطبيق، سواء من النواحي الايجابية أو من الجوانب السلبية .

13. ودار الفصل الرابع من هذا المرجع الوحيد عن تدريس المفاهيم ، حول أكثر نماذج تدريس المفاهيم شيوعاً في العالم ، والمتمثل في نموذج ميرل وتينسون . Merrill & Tennyson Model for Teaching Concepts ، الذي تم التركيز فيه على خطوات هذا النموذج ، وذلك من الخطوة الأولى التي يتم فيها تحديد ما إذا كان درس المفهوم ضرورياً ، إلى الخطوة الثانية المتمثلة في التعريف ، إلى الخطوة الثالثة التي يتم فيها جمع شواهد المفهوم ، إلى الخطوة الرابعة التي تتلخص في تقدير صعوبة شواهد المفهوم ، إلى الخطوة الخامسة المتمثلة في تحضير اختبار تشخيصي لتصنيف الشواهد الجديدة للمفهوم ، إلى الخطوة السادسة التي تتطلب استخدام قاعدة عزل الخاصية ، إلى الخطوة السابعة التي تهتم بتصميم استراتيجية مناسبة لتدريس المفهوم ، إلى الخطوة الثامنة والأخيرة ، التي تمثل في التقويم التشكيلي والتقويم الختامي للخطوات جميعاً . وتم في نهاية الفصل طرح مخطط عام وبالرسم التوضيحي والتفصيلي لنموذج ميرل وتينسون Merrill & Tennyson Model للتأكيد على عملية الانتقال من خطوة إلى أخرى في تلك الخطوات الثماني لتدريس المفاهيم حسب هذا النموذج .

14. وحتى يصبح هذا النموذج أكثر وضوحاً وفهماً لدى القارئ العربي بصفة عامة ولدى المعلم العربي على وجه الخصوص، فقد تم تحضير حصص من المنهج المدرسي العربي، مطبقة على نموذج ميرل وتينسون، وهي كالآتي :

- درس من مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي أو الأساسي، يدور حول مفهوم « المفعول المطلق ».
- درس من مادة الرياضيات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي أو الأساسي، يدور حول مفهوم « المضلع المنتظم » .
- درس من مادة التربية الاجتماعية لطالبات الصف الأول الإعدادي أو المتوسط، يدور حول مفهوم « الأنماط الزراعية » .
- درس من مادة العلوم لطلاب الصف الأول الإعدادي أو المتوسط، يدور حول مفهوم « المركب الكيميائي ».

15. وللتأكد جيداً من عملية تطبيق تلك الحصص من جانب مؤلفي الكتاب، فقد تم تزويد ذلك الفصل بعشرات الصور الملونة لجميع مراحل التطبيق . كما تم وضع نماذج من آراء الطلبة أو أحكامهم في عملية التطبيق ضمن ذلك الفصل، سواء من حيث الإيجابيات، أو من حيث ظهور بعض السلبيات .

16. وتناول الفصل الخامس من هذا الكتاب المرجع، نموذجاً آخر من نماذج تدريس المفاهيم هو نموذج برونر Bruner Model for Teaching Concepts، من حيث أهدافه، وافتراضاته، وعمليات تصنيف وتشكيل واكتساب المفهوم، ونظرية المفاهيم، وتحليل استراتيجيات التفكير لاكتساب المفاهيم، والأنشطة التي يتم عن طريقها اكتساب المفاهيم، واستراتيجيات التفكير الاختياري والاستقبالي لاكتساب المفاهيم، ثم التأثيرات التدريسية والتربوية لنموذج برونر، مع طرح الكثير من الأمثلة التطبيقية من المواد الدراسية المختلفة، لتوضيح هذه الأمور كلها .

17. أما الفصل السادس من هذا المرجع، فقد تناول نموذج كلوزماير لتعلم المفاهيم وتعليمها Klausmeier Model for Learning & Teaching Concepts، من حيث الظروف الداخلية المرتبطة بمستويات اكتساب المفاهيم، وتوسيع المفهوم

واكتسابه، والظروف الخارجية لتعلم المفاهيم، ومهارة تحليل المفاهيم وخطواتها، ومهارة تحليل الأمثلة المحتملة وخطواتها، مع طرح الأمثلة التطبيقية عليها من المنهج المدرسي العربي وبالألوان .

18. وركز الفصل السابع من هذا المرجع على نموذج هيلدا تابل لتدريس المفاهيم Hilda Taba Model for Teaching Concepts ، من حيث خطوات التفكير، واستراتيجيات تدريس المفاهيم وتوضيحها حسب هذا النموذج ، وبخاصة استراتيجية تشكيل المفهوم ، واستراتيجية تفسير البيانات أو المعلومات، واستراتيجية تطبيق المبادئ، مع أمثلة توضيحية وتطبيقية من ميادين المنهج المدرسي المختلفة على هذه الاستراتيجيات، والنتائج أو الآثار التدريسية والتربوية لهذا النموذج .

19. وكان لمجال الدراسات الميدانية التي تهتم الباحثين وطلبة الدراسات العليا وأساتذة المعاهد والجامعات، نصيب جيد في هذا المرجع ، إذ دار الفصل الثامن كله حول الدراسات والبحوث التربوية السابقة ، التي ركزت على تدريس المفاهيم Research Studies on Teaching Concepts ، في ميادين المعرفة الأربعة التي تم التطبيق عليها، وهي : اللغة العربية، والرياضيات ، والعلوم، والتربية الاجتماعية . حيث لم يتم استعراض العشرات من الدراسات الحديثة التي أجريت في هذه الميادين فحسب، بل وأيضاً المقارنة بينها من أجل استخلاص المعلومات المفيدة للباحثين التربويين .

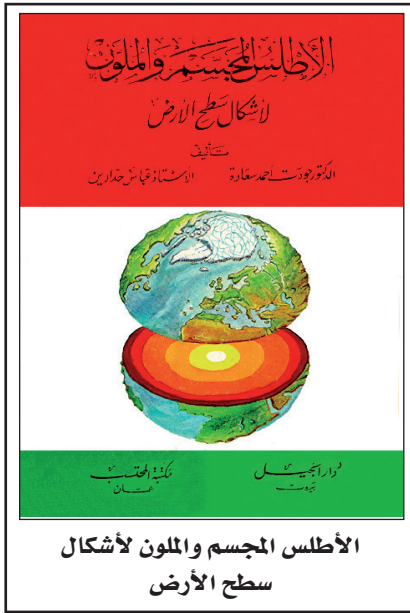
20. وتمثلت خاتمة هذا المرجع المتخصص ، في المصادر والكتب والدوريات والمراجع التي تم الاعتماد عليها أو الاستفادة منها، وهي قسمان : مراجع عربية بلغت حوالي الثلاثين، ومراجع أجنبية وصلت إلى الخمسين . وتعتبر هذه المراجع مصدراً مهماً للقارئ العربي، يعود إليها للتوسع والاستزادة ، أو للبحث والقراءة والاستفادة . كما تمت الإشارة إلى جميع تلك المراجع في حواشي الكتاب، لتكون الفائدة أعم وأشمل .

21. ورغم ما قد قيل عن هذا المرجع في هذه المقدمة، فإننا لا ندعي الكمال في تأليفه، بل هو مجرد مجهود فكري من جانب البشر، يحتتمل الصواب والقوة هنا، وربما الخطأ والضعف هناك، تاركين المجال للقارئ العربي الكريم ، للحكم عليه وانتقاد ما فيه، مع استعدادنا لتقبل وجهات النظر، على أن تكون علمية وهادفة ومسؤولة وبناءة آملين أن يسد هذا المجهود فراغاً ما يزال موجوداً في المكتبة التربوية العربية ، وبخاصة في الناحية

التطبيقية منها ، سائلين المولى عزّ وجل ، أن يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة القارئ العربي ، وتطوير جوانب التربية العربية إلى المستوى المرغوب ، والأمل المرجو المحسوب منها للأجيال الصاعدة .

الكتاب السادس عشر: نبذة مختصرة عن كتاب: الأطلس المجسم والملون

لأشكال سطح الأرض تأليف: أ.د. جودت أحمد سعادة وعباس حدادين



صدر هذا الأطلس المجسم والملون لأشكال سطح الأرض لكل من الدكتور جودت أحمد سعادة، عندما كان رئيساً لقسم التربية في جامعة اليرموك، ومعه الاستاذ عباس حدادين، الذي كان وقتها يعمل خبيراً في الجغرافيا بوزارة التربية والتعليم الأردنية. وقد صدر هذا الأطلس عن دار الجيل اللبنانية في بيروت بالتعاون مع مكتبة المحتسب في العاصمة الأردنية عمان .

ومن المعروف أنه على الرغم من التطور العلمي الهائل وما رافق ذلك من تطور في علم الجيومورفولوجيا أو علم أشكال سطح الأرض خلال العقود القليلة الماضية، وتدرّيس هذا العلم في

الجامعات والمعاهد العليا العربية من جهة، وفي المدارس الإعدادية (المتوسطة) والثانوية من جهة أخرى، إلا أن الطالب العربي في تلك المراحل ما يزال يعاني من قلة المراجع التوضيحية الملونة لكثير من مظاهر أشكال سطح الأرض المختلفة .

ومع أن المكتبة العربية تعج بالمجهودات العلمية التفصيلية حول تلك المظاهر من الناحية النظرية، إلا أنه يندر وجود مرجع توضيحي مجسم وملون عنها، مما جعلها صعبة الفهم على الطالب والمعلم والباحث . وهذا ما دفع المؤلفان إلى القيام بهذا الجهد الذي استغرق ثلاث سنوات متواصلة من العمل الدؤوب في البحث عن المراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، حتى تم الانتهاء من هذا المجهود الذي نضعه في خدمة القارئ العربي .

واشتمل هذا الأطلس على حوالي مائة شكل توضيحي مجسم وملون لأشكال سطح الأرض الناجمة عن تأثير عوامل الحت الكيماوي، والحت الريجي أو الهوائي، والحت النهري، والحت البحري، والحت الجليدي. هذا بالإضافة إلى توضيح ظواهر أخرى كالبراكين، والزلازل، والصدوع، والإلتواءات. وقد تناول هذا الأطلس الموضوعات الآتية: الأودية والأنهار، الجبال والهضاب والتلال، الصدوع، الجموديات أو الأنهار الجليدية، السهول والمصاطب، السواحل البحرية والبحيرات، الزلازل والبراكين والإلتواءات، الأكواع النهرية، ثم أخيرا النحت بأنواعه المختلفة.

ولا يبالغ المؤلفان في القول إذا اعتبرنا هذا الجهد على أنه أول جهد عربي وربما أجنبي أيضا يجمع بين الرسم التوضيحي المجسم لظواهر سطح الأرض وبين الألوان الزاهية لها. وقد تمت مراعاة استخدام الألوان المناسبة للأزمة الجيولوجية المعروفة ما أمكن.

وتستطيع المدارس الإعدادية (المتوسطة) والثانوية في الوطن العربي، الاستفادة من هذا الأطلس المجسم، حتى يسهل على الطالب في هاتين المرحلتين دراسة وتصوير كثير من الظواهر التي يصعب عليه فهمها بدونه، سواء ما وجد من هذه الظواهر في البيئة المحيطة بها، وفي بيئات العالم الأخرى البعيدة عنه.

كما سيخدم هذا المرجع طلبة المعاهد العليا والجامعات والباحثين فيها، عن طريق توضيح كثير من مفاهيم الجغرافيا الطبيعية، وعلم طبقات الأرض (الجيولوجيا) وعلم أشكال سطح (الجيومورفولوجيا) مما يجعله عوناً لكل من الطالب والباحث في آن واحد.

ويمكن للجيولوجيين أيضا الاستعانة بهذا الجهد عند دراستهم لطبقات الأرض وبخاصة ما يتعلق منها بالصدوع والإلتواءات والبراكين والزلازل، وما عملت التعرية الكيماوية أو الهوائية أو النهرية أو البحرية أو الجليدية من كشف لهذه الطبقات وتآكلها.

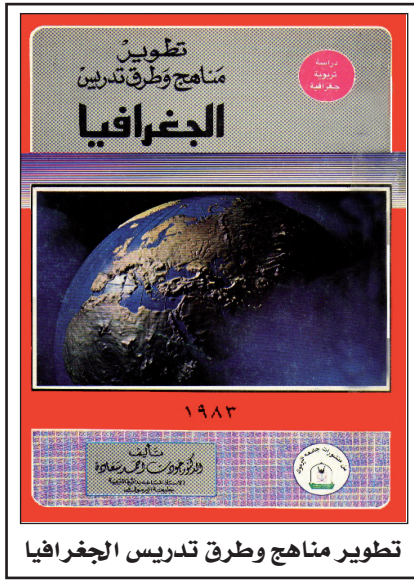
وباختصار، فإن هذا المرجع خير عون للتلاميذ والمعلمين في المدارس المتوسطة والثانوية، وللطلبة والباحثين في الجامعات والمعاهد العليا، وللمهندسين الذين يتعاملون مع طبقات الأرض أو أشكال سطحها، وللمهتمين في دراسة العلوم الطبيعية الجغرافية أو البحث في مجالاتها الواسعة.

ومع ذلك، فلا يدعي المؤلفان الكمال لهذا الجهد، بل يتركان للقارئ الحكم عليه وانتقاد ما فيه انتقاداً مسؤولاً، علماً بأنهما سوف يتقبلان أي نقد بناء وصحيح . وأخيراً، أملنا كبير في أن يخدم هذا الجهد القارئ العربي، وأن يملئ الفراغ الذي ما زالت المكتبة العربية تعاني منه، وأن يساهم في تطوير الجهود العلمية العربية في ميدان علم أشكال سطح الأرض، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد، إنه نعم المولى ونعم النصير .

الكتاب الخامس عشر: نبذة عن كتاب : تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا

تأليف: أ.د. جودت أحمد سعادة

قصة هذا الكتاب



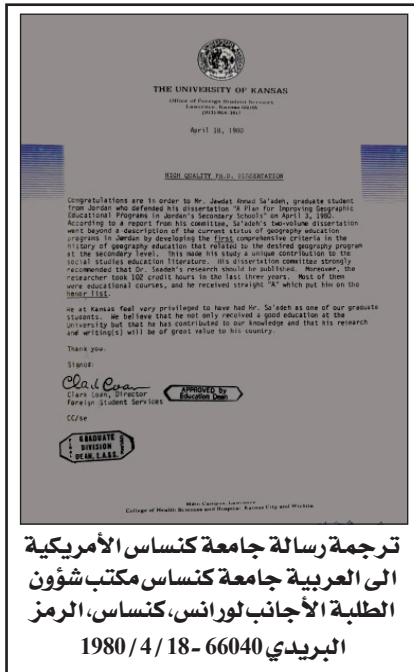
لهذا الكتاب قصة غريبة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأطروحة الدكتوراة الخاصة بي ، والتي كانت تحت عنوان: (Improving Geographic Education Programs In Jordan`s Secondary Schools)، والذي يمكن ترجمته كالآتي: (خطة لتطوير برامج التربية الجغرافية في المدارس الثانوية الأردنية) ، والتي ناقشتها في جامعة كنساس الأمريكية بتاريخ 1980 /4 /3 . وكانت لجنة المناقشة مؤلفة من خمسة أساتذة مشهورين في تلك الجامعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من جهة ، وفي مناهج طرق البحث العلمي والإحصاء التربوي من جهة ثانية .

وبما أن هذه اللجنة تكون قد اطلعت على كشف العلامات لجميع المواد التربوية التي درستها خلال برنامج الدكتوراة في تلك الجامعة ، والتي بلغت سبعين ساعة معتمدة، وبتقدير ممتاز (A) فيها جميعاً بدون استثناء والله الحمد ، وبعد الانتهاء من مناقشة تلك الأطروحة والتي استمرت قرابة الأربع ساعات ، وبعد خروجي من قاعة المناقشة كي تتداول اللجنة في اتخاذ القرار المناسب بشأن النتيجة ، وبعد استدعائي من جديد من جانب

رئيس اللجنة الذي لم يكن المشرف على أطروحة الدكتوراة ، أخذ في الإشادة بالجهد الكبير الذي بُذِلَ فيها ، ولا سيما التوصل إلى أول معايير لتطوير التربية الجغرافية في العالم حتى ذلك الوقت ، وطلب مني أسماء وعناوين شخصيتين كبيرتين في الأردن التي تم تطبيق الدراسة فيها ، حتى تتم الاستفادة منها فعلياً . وقد أعطيتُه إسم وعنوان رئيس جامعة اليرموك آنذاك الدكتور عدنان بدران ، لأن الجامعة هي الجهة التي ابتعثتني إلى الدكتوراة ، وإسم وعنوان الدكتور عبدالسلام المجالي ، وزير التربية والتعليم آنذاك ، لأن الوزارة هي الجهة التي تم تطبيق أدوات في مدارسها الثانوية .

وعندما عدتُ الى الأردن بعد حصولي على شهادة الدكتوراة بامتياز والله الحمد ، ذهبتُ للسلام على رئيس الجامعة أ.د. عدنان بدران ، الذي رحب بي بحرارة شديدة ، وأخذ يشيدُ بالإنجاز الذي تحقق والله الحمد ، وقال لي : لقد وصلتنا من جامعة كنساس رسالة تفيد بتطويرك لمعايير عالمية ، بالإضافة إلى حصولك على تقدير امتياز في جميع المواد التربوية ، ونريد منك ثلاث نسخ من أطروحة الدكتوراة ، فأحضرتها له في اليوم التالي بالإضافة الى نسخة إهداء شخصية له ، ولم أكن أعرف لماذا النسخ الثلاث الأخرى .

وبعد نحو ثلاثة أشهر من الزمان ، وصلني خطاب من عميد البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك ، يؤكد بأن مجلس البحث العلمي في الجامعة ، وبعد عرض النسخ الثلاث من الأطروحة على محكمين متخصصين ، يرى ضرورة ترجمتها من جانبي (بعد اختصارها) ثم العمل على نشرها على حساب جامعة اليرموك ، وتوزيعها على المؤسسات والوزارات ذات العلاقة ، حتى تعم الفائدة من ناحية ، وتكريم الباحث على هذا الجهد من ناحية ثانية . وهذا ما جعلني أترجم الأطروحة الى اللغة العربية وصدوره عام 1983 على شكل كتاب .



ونظراً لأهمية الرسالة التي وردت من جامعة كنساس الأمريكية ، فإنني أعرضها كما هي باللغة الإنجليزية ، وسأقوم بترجمتها الى اللغة العربية بعد ذلك :
أطروحة دكتوراة عالية الجودة

تهانينا إلى السيد جودت أحمد سعادة ، طالب الدراسات العليا من الأردن ، الذي ناقش أطروحته للدكتوراة تحت عنوان : (خطة لتطوير برامج التربية الجغرافية في المدرس الثانوية الأردنية) بتاريخ 3 / 4 / 1980 .

وإشارة الى التقرير المرفوع من لجنة المناقشة ، فإن أطروحة السيد سعادة المؤلفة من مجلدين ، ذهبت إلى ما هو أبعد من مجرد وصف الوضع الحالي لبرامج التربية الجغرافية في الأردن ، إلى تطوير أول معايير شاملة في تاريخ التربية الجغرافية المرتبطة بالبرنامج المرغوب فيه للمرحلة الثانوية . وهذا ما جعل دراسته تمثل مساهمة فريدة من نوعها في الأدب التربوي للدراسات الإجتماعية . إن لجنة مناقشة أطروحته للدكتوراة توصي بقوة بأن دراسة الدكتور سعادة ينبغي أن تُنشر . وعلاوة على ذلك ، فإن الباحث قد درس ما مجموعه (102) ساعة معتمدة في جامعة كنساس (منها 33 لماجستير الجغرافيا) معظمها كانت عبارة عن موادٍ تربوية (نحو سبعين ساعة) ، وأنه حصل في جميعها على تقدير ممتاز (A) مما أدى إلى وضعه في لوحة الشرف .

ونحن في جامعة كنساس ، كم كان يشرفنا وجود السيد سعادة ، كأحد طلبتنا للدراسات العليا ، ونحن نؤمن بأنه لم يتلقَ عندنا تربيةً جيدةً فحسب ، بل وساهم أيضاً في إضافة المعرفة ، وأن بحثه الحالي وكتاباته المستقبلية سيكون لها فائدة عظيمة لوطنه .

وشكراً لكم

عميد شؤون الطلبة

كلارك كون Clark Coan

تقرير مختصر عن الكتاب

صدر هذا الكتاب عام 1983 م ، عن جامعة اليرموك الأردنية ، وبدعم رسمي من عمادة البحث العلمي فيها بعد عرضه على المحكمين، وهو يمثل في الواقع ترجمةً مختصرةً لأطروحة الدكتوراة الواقعة في مجلدين والخاصة بالدكتور جودت أحمد سعادة . ويقع الكتاب في (221) صفحة من القطع المتوسط ، ومغلف تغليفاً عادياً ملوناً .

ويمثل تطوير البرنامج الحالي للتربية الجغرافية في المدارس الثانوية الأردنية الهدف العام لهذه الدراسة . وكان لا بد من العمل على تحقيق أهداف أربعة من اجل الوصول إلى الهدف الرئيس . والأهداف الأربعة تتمثل في الآتي :

1. وصف الوضع الراهن لبرنامج التربية الجغرافية الأردني في المرحلة الثانوية .
2. تصميم معايير للبرنامج المرغوب فيه للتربية الجغرافية في المرحلة الثانوية .
3. تحديد جوانب برنامج التربية الجغرافية الأردني ، التي تحتاج إلى التغيير .
4. اقتراح خطوط أو إرشادات عامة تساعد معلمي الجغرافيا، والمشرفين التربويين لها ، على حل المشكلات التي تم تحديدها في البرنامج الحالي .

وبلغ عدد المدارس التي طبقت فيها هذه الدراسة (206) مدرسة ثانوية عامة، من المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم . كما كانت عينة المعلمين شاملة تألفت من (244) معلماً ومعلمة، يمثلون جميع معلمي ومعلمات الجغرافيا في المدارس الثانوية العامة الأردنية (الفرع الأدبي) في ذلك الوقت .

وقد استخدمت في هذه الدراسة اثنتين من أدوات البحث، أولهما استبانة مكتوبة تم صميمها من أجل الحصول على معلومات عن جوانب التربية الجغرافية المختلفة في المرحلة الثانوية العامة الأردنية وطبقت هنا التحليلات الإحصائية التي تتمثل في التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وأخيراً الترتيب حسب هذه المتوسطات .

أما أداة البحث الثانية، فكانت عبارة عن تطوير معايير تتعلق بالبرنامج المرغوب فيه للتربية الجغرافية في المرحلة الثانوية ، وذلك عن طريق البحث عن الدراسات ذات العلاقة في دوريات مركز المعلومات والمصادر التربوية الأمريكي ERIC، ومراجعة المصادر

والكتب التربوية الأخرى ذات الصلة بجوانب برنامج التربية الجغرافية : كالأهداف ، والمحتوى ، وطرق التدريس ، والأنشطة ، ووسائل التقويم، بالإضافة إلى مراجعة الأبحاث الخاصة بالخطوط العريضة لمنهج الدراسات الاجتماعية، وأخيرا مراجعة الدراسات المتعلقة بالمشروعات الجغرافية العديدة، التي ظهرت في بعض دول العالم، كالمشروع الجغرافي الأمريكي للمدرسة الثانوية، والمشروع الجغرافي الألماني، ومشروع أكسفورد البريطاني، ومشاريع مشابهة في كندا، واستراليا، ونيوزلندا، والبرازيل، وهونج كونج .

وقد استخدم الباحث حكمه الشخصي، لاختيار فقرات المعايير، من بين الفقرات التي حصلت على تأييد قوي أو اتفاق من غالبية المحكمين المتخصصين في ميداني الجغرافيا والدراسات الاجتماعية . كما عمل الباحث على اقتراح القسم الأكبر من فقرات المعايير، للبرنامج المرغوب فيه للتربية الجغرافية في المرحلة الثانوية . تلك الفقرات التي كانت مشروطة بموافقة اللجنة المشرفة على هذه الأطروحة .

وبما أنه لم يسبق وضع أو تطوير معايير تتعلق بالبرنامج التربوي الجغرافي في المرحلة الثانوية، فستكون المعايير المطورة في هذه الدراسة هي أول معايير شاملة في تاريخ التربية الجغرافية، ترتبط بالبرنامج المرغوب فيه للمرحلة الثانوية (على حد علم الباحث واللجنة الخماسية المشرفة على هذه الدراسة) . ويزيد هذا من قيمة الدراسة الحالية، حيث يمكن لأي معلم، أو باحث أو مهتم بالتربية الجغرافية خاصة ، وتربية الدراسات الاجتماعية عامة، في أي دولة في العالم، من استخدام المعايير المطورة في هذه الدراسة، كمحكات أو معايير للحكم على مدى جودة أو عدم جودة برنامجه الحالي للتربية الجغرافية أو برنامج والدراسات الاجتماعية، وذلك بالتعرف على مدى قربيه ، أو بعده ، عن البرنامج المرغوب فيه، مما يتسنى له تحديد العيوب، والعمل على تلافيتها من أجل التحسين .

هذا وقد قارن الباحث الوضع الحالي للتربية الجغرافية في المرحلة الثانوية الأردنية بالمعايير التي قام هو بتطويرها . وساعدت هذه المقارنة على تحديد جوانب الضعف في البرنامج الجغرافي الأردني، وكان من أهمها : عدم وضوح أهداف التربية الجغرافية، وقلة تركيزها على المفاهيم الخاصة بالتفاعل المكاني، وضعف تركيزها أيضا على زيادة مقدرة التلاميذ على طرح المشكلات الجغرافية، ومحاولة حلها، أو طرح الأسئلة الاستقصائية . كما لم يتم تعديل وتنقيح هذه الأهداف التربوية الجغرافية، بشكل دوري ومنتظم كل عام .

ومن الجوانب السلبية في محتوى التربية الجغرافية في البرنامج الأردني : ندرة اشتماله على احدث التطورات العلمية في مجال الجغرافيا والتربية، وندرة تشجيعه التلاميذ على صنع القرارات بأنفسهم، وقلة مراعاته لأسس الاستقصاء السليم، وضعف ارتباطه جيداً بحياة التلاميذ اليومية، وعدم تركيزه على المفاهيم والمهارات الأساسية .

أما في مجال الخبرات التعليمية والتعلمية في برنامج التربية الجغرافية الأردني، فقد أظهرت المقارنة وجود جوانب ضعف أهمها : تركيز طرق التدريس على الموضوعات التي تشجع التلاميذ على الحفظ بدلا من التركيز على المشكلات . كما لم يكن هناك توازن بين تدريس الجغرافيا والأحداث الجارية، او بين الأنشطة الفردية والجماعية، وقلة وجود تعاون جماعي بين معلمي الجغرافيا، الذين يقومون بتدريس المساقات الجغرافية نفسها .

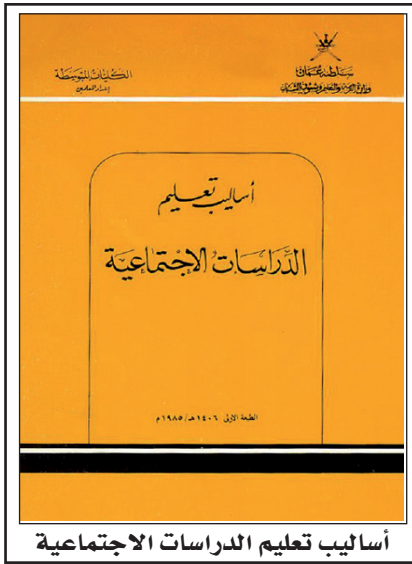
وبعد تحديد نقاط الضعف في برنامج التربية الجغرافية الأردني، اقترح الباحث عددا من الخطوط العريضة أو الإرشادات العامة، التي تساعد معلمي الجغرافيا والمشرفين التربويين، على معالجة جوانب الضعف السابقة، وتؤدي بالتالي إلى تحسين البرنامج التربوي الجغرافي ككل . ومن أهم هذه الاقتراحات : ضرورة إعطاء معلمي الجغرافيا والتلاميذ، ومثلي المجتمع المحلي، فرصة أفضل للاشتراك في اختيار، ووضع أهداف التربية الجغرافية . وضرورة أن تستشير وزارة التربية والتعليم ، التربويين وليس الجغرافيين فحسب، عند وضع الأهداف، كما أنه من الضروري مراجعة الأهداف وتنقيحها سنويا . أما عن المحتوى فينبغي عدم اقتصره في أي صف من الصفوف على كتاب واحد فقط ، وأن يركز هذا المحتوى على المفاهيم والمهارات الأساسية، وأن يتعامل مع المشكلات التي تواجه المجتمع الأردني في بيئاته المختلفة .

أما عن طرق التقويم المختلفة ، فينبغي ألا تقتصر على الاختبارات التحريرية فقط، بل يجب أن تشمل أيضا كلاً من المشروعات الفردية ، والجماعية، والقراءات المختلفة، والملاحظات الميدانية المتنوعة .

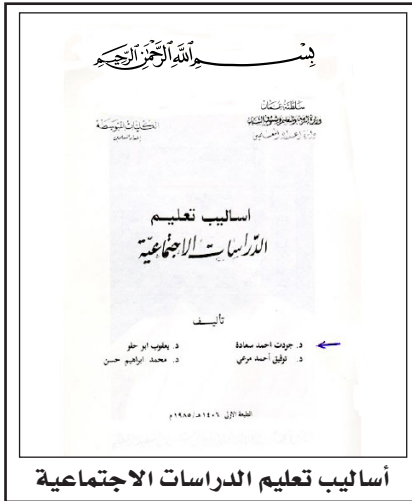
وأخيرا فإن اهتماماً خاصاً لا بد أن يُبذل في سبيل استخدام طريقة الاستقصاء في تدريس الجغرافيا، بدلا من التركيز على الطريقة التقليدية والتلقينية، لما لطريقة الاستقصاء من مزايا عديدة، تُلقني بظلالها على العملية التعليمية التعلمية، يتلخص أهمها في التفاعل بين

المعلم وتلاميذه، وتحمل التلاميذ للمسؤولية التعليمية، واعتمادهم على أنفسهم تحت توجيه وإرشاد معلمهم، واشتراكهم في مناقشة المشكلات الاجتماعية الراهنة بنشاط وحيوية واستمرارية وشكراً لكم.

الكتاب الرابع عشر: نبذة مختصرة عن كتاب: أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية



1. صدر هذا الكتاب عن مطابع الجمعية العلمية الملكية في العاصمة الأردنية عمان عام 1985م، لصالح وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عُمان ، من أجل تدريسه لطلبة الكليات المتوسطة الخاصة بإعداد المعلمين . ويقع الكتاب في نحو ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط ، وهو من تأليف كل من : الدكتور جودت أحمد سعادة، والدكتور يعقوب أبو حلو، والدكتور توفيق احمد مرعي ، والدكتور محمد ابراهيم حسن .



2. ومن الجدير بالذكر أنني عملتُ رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس لمدة عشر سنوات ، خدمتُ فيها السلطنة بتخريج عدة آلاف من المعلمين والمعلمات من كلية التربية ، وتخريج عشرات الطلبة من حملة الماجستير في التربية خلال الفترة التي قضيتها هناك ، وكان هذا الكتاب من بين أوجه التعاون مع سلطنة عُمان .

3. وقد تمَّ أرفق دليلٌ للمعلم مع كتاب أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية Methods of

Teaching Social Studies، يحدد الاتجاهات التي روعيت في تأليف الكتاب، والمبادئ التي يجب أن تراعى في تعليمه، مع اقتراح مجموعة من الخطط التي تساعد المعلم في تعليم كل درس أو موضوع فيه بدقة متناهية، وإجابة الأسئلة العديدة التي اشتمل عليها الكتاب .

4. وبالرغم من ذلك، اعتقد مؤلفو هذا الكتاب بأن الطالب المتخصص في الدراسات الاجتماعية، والذي سيصبح معلماً لهذه المادة، بحاجة قبل أن يبدأ عمله إلى إطار فكري أو فلسفة تربوية تكون له عوناً، فتقدم له المعارف، والمعايير، والمبادئ - والأسس اللازمة في عمله. لذا، جاء هذا الكتاب الذي يشتمل على مجموعة أساليب لتعليم الدراسات الاجتماعية في الصفوف الابتدائية العليا والإعدادية ليحقق هذه الأمور كلها.

5. وقد اشتمل الكتاب على أربع وحدات تدريسية كبرى، تتضمن كل واحدة منها عدداً من الموضوعات الفرعية، بحيث بلغ عددها عشرون موضوعاً فرعياً. ففي الوحدة الأولى تمّ العمل على تعريف الطالب بطبيعة الدراسات الاجتماعية Nature of Social Studies، ومناهجها المتعددة، مع تقديم بعد ذلك له دراسة تحليلية Analytical Study لمناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان، ولكل كتاب من الكتب، ولكل دليل من الأدلة الخاصة بهذه المناهج. وقد اشتملت الدراسة التحليلية على الاتجاهات Trends التي روعيت في تأليف هذه الكتب، والمبادئ Principles التي يجب أن تُراعى في تعليمها، وكيف يمكن الاستفادة من الدليل Book Guide Teacher's في عملية التعليم. وفي هذه الحالة، تمّ تقديم التحليل في الإطار العام، وأعطيت الأمثلة المتنوعة عليه تربوياً وحياتياً.

6. وتسهيلاً للعمل التدريسي لهذه الوحدة، فقد نظمت على النحو الآتي : مفهوم الدراسات الاجتماعية Social Studies Concept، ومناهج الدراسات الاجتماعية Curriculum Social Studies (خلفية نظرية عامة) وتحليل كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف الابتدائية العليا وأدلتها، وتحليل كتب الجغرافيا في الصفوف الإعدادية، وأخيراً تحليل كتب التاريخ في الصفوف الإعدادية .

7. أما الوحدة الثانية، فقد تناولت المبادئ التي يقوم عليها تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها Social Studies Teaching and Learning: مبادئ تعليم كل من

الاتجاهات والقيم Attitudes and Values، والمفاهيم Concepts، والمهارات Skills. ولقد اختيرت هذه الموضوعات الثلاثة لأهميتها في الدراسات الاجتماعية، ودورها في تحقيق أهداف التربية. وقد سبق للطالب المعلم أن درس هذه الموضوعات في مواد علم النفس، أو المواد المرتبطة به، ولكن هنا تمّ توظيفها في إطار الدراسات الاجتماعية، مع إثرائها بالأمثلة المتنوعة، ولم يتم اللجوء إلى تفصيل أسسها ومبادئها النفسية، على افتراض أن الطالب قد أصبح ملماً بها من قبل.

8. وتناولت هذه الوحدة أيضاً عدداً من الموضوعات الخاصة بالدراسات الاجتماعية مثل: استخدام الملاحظة المباشرة Direct Observation في الدراسات الاجتماعية، وطرائق تعليم التاريخ Methods of Teaching History والنصوص الأصلية، والسير والتراجم، ودراسة الجماعات، وإحياء الماضي، والتسلسل الزمني، والقصص والتمثيلات. وأخيراً الخرائط ومساعدة الطالب على اكتساب أهم مهاراتها.

9. أما الوحدة الثالثة فقد تناولت مصادر تعلم الدراسات الاجتماعية Social Studies Learning Resources، وهي متعددة منها: الكتاب المدرسي Textbook والتعيينات البيتية Home Assignments والأعمال الكتابية، والأحداث الجارية Current Events والبيئة المحلية Local Environment والوسائل التعليمية التعليمية. كما أوضح الكتاب طبيعة كل مصدر من هذه المصادر، وشروط الاستفادة منه وتوظيفه في الدراسات الاجتماعية مع الأمثلة التطبيقية التربوية والحياتية المتعددة.

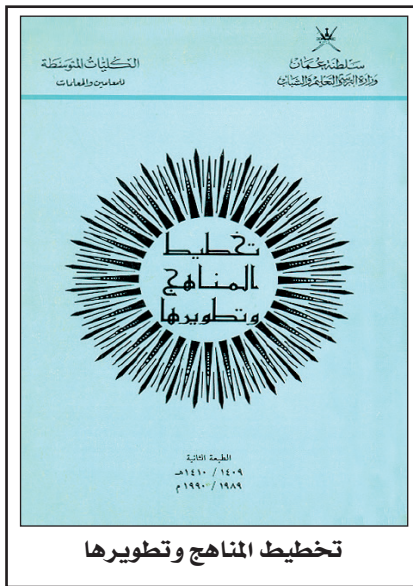
10. أما الوحدة الرابعة والأخيرة، فلقد ركزت على تقويم عملية تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها Evaluating Social Studies Teaching and Learning إذ تمّ توضيح الاختبارات Tests وأسلوب التقويم الذاتي Self Evaluation ودور الملاحظة، واللقاءات الفردية، وأهمية كل ذلك في تقويم تعلم الطلبة وتعليمهم.

11. وبعد هذا الاستعراض السريع لمحتويات الكتاب، يلفت مؤلفو هذا الكتاب إلى ضرورة مراعاة الأمور المهمة الآتية:

- الحرص على أن يخرج الطالب بعد دراسته لهذا الكتاب بإطار فكري عام أو فلسفة تربوية متماسكة لأساليب تعليم الدراسات الاجتماعية

- التطبيق الفعلي للأنشطة التقييمية المقترحة داخل الوحدات التدريسية الأربع للكتاب.
 - الإكثار من الأمثلة التي يطرحها أستاذ المادة والطلبة على كل من المنهاج والكتب والأدلة.
 - الحرص من جانب أستاذ المادة والطلبة على إيجاد نوعٍ من التكامل والتوافق بين المنهاج والكتب والأدلة جميعاً.
12. وختاماً، يؤكد المؤلفون على ضرورة أن يكون هذا الكتاب مفتوح النهاية باستمرار، لأن هناك الفرص الكثيرة لإثرائه، ودعم تطبيقاته من مواد أخرى مثل علم النفس التربوي، وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والتربية العملية. والله من وراء القصد.
- المؤلف الأول: أ.د. جودت أحمد سعادة

الكتاب الثالث عشر: نبذة مطولة عن كتاب: تخطيط المناهج وتطويرها



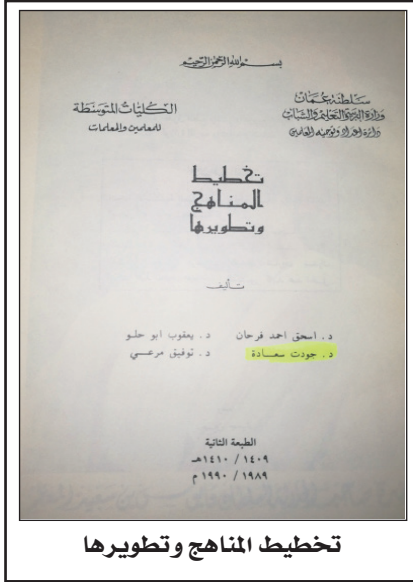
كان كتاب : تخطيط المناهج وتطويرها، يمثل ثمرة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والشباب في سلطنة عُمان ، وبين مجموعة من أساتذة التربية في جامعة اليرموك في نهاية الثمانينيات وأوائل التسعينيات من القرن العشرين، إذ صدر هذا الكتاب عن مطابع الجمعية العلمية الملكية لصالح السلطنة . وهذا الكتاب هو من تأليف الدكتور إسحق أحمد فرحان، والدكتور يعقوب أبو حلو ، والدكتور جودت سعادة ، والدكتور توفيق مرعي ، ويقع في حوالي ثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط .

وقد قال سبحانه وتعالى في مُحكم كتابه العزيز: ﴿ جَعَلْنَا مِنْكُمْ كُرْشِرَةً وَمَنْهَاجًا ﴾: [سورة المائدة،

الآية 48]. وتبين هذه الآية الكريمة أهمية وجود المناهج في كل الأعمال، ولكل الأفراد

والجماعات، وبدون المناهج الدقيقة والواضحة، فلن يتم تحقيق الأهداف المنشودة، وبالتالي لن تتحدد الطرق والأساليب الواجب إتباعها في التنفيذ والتقويم والتطوير المرغوب فيها.

ومن هذا المنطلق، فإنه يُنظر إلى المناهج المدرسية في ميادين التربية والتعليم ، على أنها تمثل محوراً أو بؤرتها الرئيسة ، فهي التي تساعد في تحديد الأهداف المتوخاة بكل مستوياتها وأنواعها، وهي التي تبين المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق تلك الأهداف، وهي التي تحدد الطرق والمسارات والوسائل والأنشطة التي بها سيتم تحقيق الأهداف، وهي التي تبين لنا وسائل المتابعة والموجهة والضبط والتوجيه ، وذلك بموجب محكات أو معايير دقيقة ومتفق عليها.



تخطيط المناهج وتطويرها

ويعد المعلم أهم المتعاملين مع هذه المناهج المدرسية، فهو الذي ييسرها جيداً ، ويكيفها بدقة ، كي تناسب المتعلمين وحاجاتهم. ويتوقف نجاحها

في عمله ، على فهمه لهذه المناهج، وامتلاكه الكفايات الضرورية للتعامل معها ومع عناصرها المهمة . ومن أجل هذا كله، فقد تمّ تصميم هذه المادة تحت عنوان « تخطيط المناهج وتطويرها » كي تساعد المعلم في القيام بعملية التعليم من جهة ، وتعمل على تنمية المتعلمين تنمية متكاملة في إطار بيئتهم المحلية ومجتمعهم الوطني من جهةٍ أخرى .

واشتمل الكتاب على أربع وحدات تدريسية، مرتبة ترتيباً منطقياً ونفسياً على النحو الآتي:

الوحدة الأولى، وتتناول مفهوم المنهج المدرسي المرغوب فيه، من حيث وجهة النظر التقليدية ، التي ترى فيه أنه عبارة عن مجموع المعارف أو المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة جاهدةً على إكسابها للطلبة من أجل إعدادهم للحياة العملية . ولهذه النظرة التقليدية للمنهج المدرسي مجموعة من الآثار التربوية السلبية تتمثل في الآتي :

1. تشجيع الطلبة على حفظ المادة غيباً ، دون فهمها أو ربطها بالواقع الميداني أو الحياتي .

2. تشجيع الطلبة على التنافس لحفظ المعلومات بدلاً من التعاون فيما بينهم، من خلال تشكيل مجموعات لفهم المادة وتحديد الوسائل والطرق الفاعلة لتطبيقها في أرض الواقع .
 3. إهمال حاجات الطلبة وميولهم، نظراً للتركيز على المادة الدراسية بالدرجة الأساس .
 4. فشل الطلبة في مواجهة المشكلات الاجتماعية، نظراً لخلو المنهج المدرسي التقليدي من التركيز عليها .
 5. قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، إذ يطلب منهم إتقان المادة الدراسية نفسها للجميع ، في حين يميل الكثير منهم الى الغبة في التطبيق والحوار وتشكيل المجموعات والمناقشات الثرية ، بدلاً من الحفظ .
 6. ضعف التفاعل بين المدرسة والبيئة المحلية المجاورة ، لأن الاهتمام ينصب على الحفظ للمادة وليس مواجهة المشكلات الاجتماعية المختلفة .
 7. إهمال الأنشطة التعليمية والتعليمية المتنوعة والهادفة التي تحقق الكثير من الأهداف التربوية المرغوب فيها .
 8. ندرة تشجيع الطلبة على البحث والتمحيص بأنفسهم في المكتبة والبيئة المحلية ، نظراً للتركيز على ما في الكتاب المدرسي من معلومات وحقائق .
 9. حرص المعلم على هدوء الطلبة وإطاعتهم للتعليمات ، بدلاً من تشجيعهم على النقاش والتفكير الناقد وطرح الآراء والأفكار .
 10. كثرة عدد المواد الدراسية وتضخمها في الحجم ، وضعف الترابط فيما بينها .
- أما المفهوم الحديث للمنهج المدرسي ، فيرى أنه يتمثل في جميع الخبرات أو الأنشطة التعليمية التي يمر بها الطالب داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف المدرسة ذاتها ، وأنه يمثل عملية التفاعل بين الطلبة بعضهم بعضاً من ناحية ، وبينهم وبين المعلم من ناحية ثانية، وأنه يمثل أيضاً نظام إنتاج يشمل ثلاثة عناصر مهمة هي : المدخلات Inputs أولاً، وهي عبارة عن الطلبة أنفسهم ، ثم العمليات Processes ثانياً ، وهي عبارة عن طرق التدريس المستخدمة ، والوسائل التعليمية المطبقة ، والمناقشات التي تدور ، والأنشطة

التي يتم تنفيذها ، ثم المخرجات Outputs ثالثاً وأخيراً ، وهي عبارة عن النتائج التي نحصل عليها، بعد القيام بإجراءات التقويم المختلفة ، لتخريج طلبة يمتلكون من المعارف والمهارات والاتجاهات المنشودة ، مما يحقق الأهداف التي تم وضعها بعناية من قبل .

ولهذا النوع من المنهج الحديث مزايا عديدة لكل من الطالب، والمادة الدراسية، والمعلم، والمدرسة، والبيئة المحلية. فبالنسبة للطالب، فإنه يمكن عن طريقه أن يصبح نشيطاً، يتقضى المشكلات ويدرسها جيداً، ويضع الحلول المناسبة لها، وذلك بالتعاون مع زملائه في مجموعات متنوعة ، وبعد استشارة المعلم، ويختار الأنشطة التي تناسب حاجاته واهتماماته وميوله .

أما عن أثر هذا المنهج المدرسي الحديث في المادة الدراسية ، فإنه يجعلها وسيلة لتحقيق أهداف تربوية ، وليست غاية في حد ذاتها من أجل الحفظ فقط ، دون الاستفادة منها في عالم الواقع . وفيما يتعلق بالأثر في المدرسة ، فإنها تصبح عن طريق هذا النوع من المنهج مركز إشعاع في المجتمع المحلي، ومكاناً للتفاعل بين الطلبة وغيرهم، ومكاناً للأنشطة الطلابية والمجتمعية المتنوعة. أما عن المعلم ، فيتأثر بالمفهوم الحديث للمنهج المدرسي ، حيث يصبح موجهاً ومرشداً للطلبة ، بدلاً من كونه المصدر الوحيد للمعلومات ، ويركز على حاجات الطلبة واهتماماتهم وميولهم وقدراتهم الفردية المختلفة ، ويشجعهم على تطبيق ما يتعلمونه في عالم الواقع ، والتصدي للمشكلات الاجتماعية والحياتية ومحاوله وضع الحلول الملائمة لها. أما بالنسبة لأثر مفهوم المنهج الحديث على البيئة المحلية، فيتلخص في جعل البيئة مختبراً لتطبيق المعلومات والنظريات والمفاهيم المختلفة، والعمل على خدمة المجتمع عن طريق الإكثار من الزيارات الميدانية، وإجراء المقابلات، والتحقق من المشكلات وتشخيصها، واقتراح الحلول لها.

وتطرق الوحدة التدريسية الأولى أيضاً الى مفهوم المنهج الإسلامي وخصائصه، وكيف اهتم بإعداد الإنسان الصالح الذي يخدم نفسه، وأهله، ووطنه، والمجتمع الإنساني بأسره، من خلال مشاركة الفرد في البناء والاستقرار في مجتمعه ، مما يؤدي الى تكامل الاستقرار العالمي.

- أما الوحدة التدريسية الثانية ، فقد شملت موضوعاً في غاية الأهمية يتمثل في أسس المنهج المدرسي School Curriculum Foundations ، والتي تشمل أربعة أسس كالاتي :
1. الأسس الفلسفية Philosophical Foundation: وتم فيها توضيح مفهوم الفلسفة، وعلاقتها بالمنهج المدرسية، وبيان طبيعة الحقيقة أو الأنطولوجيا Ontology، وتوضيح علاقة الفلسفات القديمة والحديثة بالمنهج الدراسي ذاته، وعلى رأسها الفلسفة المثالية Idealism Philosophy، التي طرحها أفلاطون، والفلسفة الواقعية Realism Philosophy والفلسفة البراجماتية أو النفعية Pragmatism Philosophy، والفلسفة الوجودية Existentialism Philosophy، والإسلام والمنهج .
 2. الأسس المعرفية Knowledge Foundations: وتمّ فيها بيان مفهوم المعرفة وطبيعتها، وطرق المعرفة وأنماطها ولا سيما المعرفة الإيحائية، والمعرفة الحدسية، والمعرفة الحسية، والمعرفة العقلية أو المنطقية، بالإضافة الى الأساس القيمي للمنهج المدرسي، وتوضيح علم الأخلاق، وعلم الجمال، ثم توضيح المعرفة في المواد الدراسية المختلفة من علمية وأدبية .
 3. الأسس النفسية Psychological Foundations : وهنا تمّ الحديث عن طبيعة الإنسان، وطبيعة عملية التعلم، ومبادئ النمو الإنساني ومطالبه المتعددة، ونظريات التعلم، والدافعية، والتعزيز، وعلاقة كل ذلك بالمنهج المدرسي .
 4. الأسس الاجتماعية Social Foundations : إذ تمّ توضيح موضوعات فرعية مهمة مثل : طبيعة المجتمع وثقافته، ومكونات الثقافة، والتغير الثقافي، والقوى الاجتماعية التي تؤثر في المنهج، وعلاقة كل هذه الموضوعات بالمنهج المدرسي .
- وجاءت الوحدة الثالثة وصفية بشكل عام، تبدأ بتوضيح فلسفة التربية العمانية، ومحاولة تتبع مراحل تخطيط المناهج العمانية، ووصف كل مرحلة، وتحديد المبادئ العديدة التي تقوم عليها المناهج العمانية، وعرض الأهداف التربوية العمانية في مختلف المراحل التعليمية المدرسية .

أما الوحدة الرابعة فلها طبيعة تطبيقية، إذ وجهت الأنشطة التقييمية الطلاب، فرادى وجماعات، للقيام بالأنشطة الصفية وغير الصفية، والتدرب، ومناقشة بعض القضايا أو دراستها أو البحث عنها. ولقد طالبت الأنشطة التقييمية من الطلبة كذلك، إعداد قوائم معايير، ودراسة وتحليل الكتب والأدلة، وتشخيص واقع الممارسات التربوية ذات العلاقة بالمناهج المدرسية وغيرها.

وحتى يتحقق التعلم الفعال لمادة الكتاب، لا بد من القيام بالأنشطة المقترحة في داخل الحجرة الدراسية وخارجها، لا سيما في الوجدتين الثالثة والرابعة، ولا بد من تشجيع العمل في المجموعات كما افترضت الأنشطة التقييمية، وإعطاء أهمية كافية للتخطيط المسبق، والاهتمام بالمفاهيم، وإتاحة الفرص للنقاش والبحث، والتعامل مع المنهج المدرسي، على أنه جميع الخبرات التي توفرها المدرسة لطلابها لتحقيق التعلم لديهم بأقصى ما تستطيعه قدراتهم واستعداداتهم. وضمن هذا المفهوم تصبح جميع الأنشطة التربوية والتعليمية وجميع فعاليات أجهزة الوزارة ضمن المنهج المدرسي المنشود أو المرغوب فيه.

ومن المتوقع في ختام دراسة مادة تخطيط المناهج وتطبيقها، أن يمتلك الطالب الكفائتين المهمتين الآتيتين :

- تمييز المفاهيم والمبادئ التربوية والنفسية التي تقوم عليها عملية تخطيط المناهج المدرسية الحديثة، ثم تطويرها وتطبيقها على المنهج المدرسي العماني .
- وعي الجوانب الايجابية في المناهج العُمانية، والحرص على تطبيقها وممارستها، وأخيرا العمل على تطويرها من خلال دور الطالب كمعلم في المستقبل في إطار النظام التربوي في سلطنة عُمان .

وقد اختتم هذا الكتاب بمجموعة من المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بعمليات تخطيط المناهج وتطويرها، يمكن للباحثين والمهتمين بهذا المجال الاستفادة منها بشكل جيد، والله ولي التوفيق .

الكتاب الثاني عشر: نبذة مختصرة عن كتاب: التربية الوطنية للصف الأول

الأساسي (الجزء الأول) تحرير علمي: أ.د. جودت أحمد سعادة



التربية الوطنية للصف الأول الأساسي
(الجزء الأول)

صدر الجزء الأول من كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي عن مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمدينة رام الله عام 2003، من تأليف خليل دوفش، وعبير قوقاس، وطه عجوة، وليلى الرجعي. أما التحرير العلمي فكان للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة. والكتاب مقسم إلى وحدتين كبيرتين كالآتي:

- الوحدة الأولى، وكانت تحت عنوان: (الأسرة والبيت)، وشملت أحد عشر موضوعاً فرعياً كالآتي: الأسرة، وأفراد الأسرة، ومن أنا، وغذائي وملابسي، والنظافة، وعمل أبي وأمي، ومناسبات الأسرة، وتعاون الأسرة، وبيتنا، والبيت الصحي، والروضة.

- أما الوحدة الثانية فكانت بعنوان: (أنا ومدرستي)، وشملت الموضوعات الفرعية السبعة الآتية: الطريق إلى مدرستي، ومدرستي، والنشاط الصباحي، وغرفة الصف، والعاملون في المدرسة، وأنا وأصدقائي، ومجلس الآباء والأمهات.

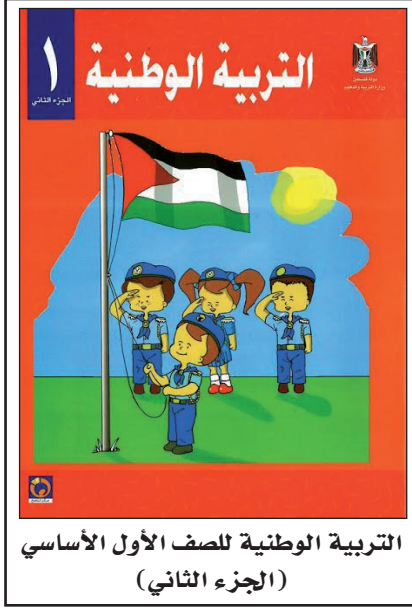
وقد تمّ توضيح معلومات هذه الموضوعات المختلفة بالكثير من الصور والأشكال والرسوم والخرائط الملونة، إضافةً إلى الكثير من الأنشطة العديدة والأسئلة المتنوعة، التي تُحفز التلاميذ على استيعاب معلوماتها بطريقة مُيسرة.



التربية الوطنية للصف الأول الأساسي
(الجزء الأول)

الكتاب الحادي عشر: نبذة مختصرة عن كتاب: التربية الوطنية للصف

الأول الأساسي (الجزء الثاني) تحرير علمي: أ.د. جودت أحمد سعادة



التربية الوطنية للصف الأول الأساسي
(الجزء الثاني)



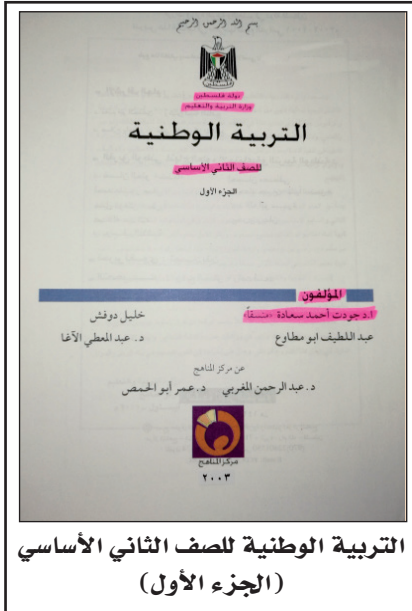
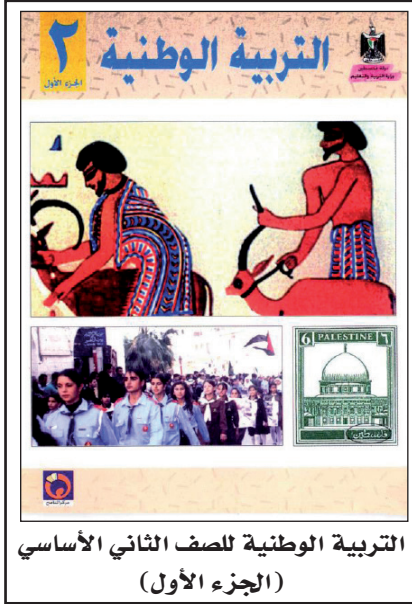
التربية الوطنية للصف الأول الأساسي
(الجزء الثاني)

صدر الجزء الثاني من كتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي عن مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمدينة رام الله عام 2003، من تأليف خليل دوفش، وعبير قوقاس، وطه عجوة، وليلى الرجعي. أما التحرير العلمي فكان للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة. والكتاب مقسم إلى ثلاث وحدات كبيرة كالآتي:

- الوحدة الأولى، وكانت تحت عنوان: (الحي)، وشملت الموضوعات الفرعية الخمسة الآتية: الحي، والحي الذي أعيش فيه، والجيران، وسكان الحي، ومشكلات الحي.
- أما الوحدة الثانية فكانت بعنوان: (بلدي)، وشملت الموضوعات الفرعية الثمانية الآتية: أين أعيش، وماذا نزرع، وماذا نصنع، والتجارة في بلدي، والسياحة في بلدي، والمجلس البلدي، والماء والكهرباء، والهاتف.
- وكان عنوان الوحدة الثالثة: (وطني)، وشملت الموضوعات الفرعية الستة الآتية: وطني فلسطين، وشكل فلسطين، وعلم بلادي، ونشيد بلادي، وشعب بلادي، والعرب والمسلمون.

وقد تمّ توضيح معلومات هذه الموضوعات المختلفة بالكثير من الصور والأشكال والرسوم والخرائط الملونة، إضافةً إلى الكثير من الأنشطة العديدة والأسئلة المتنوعة، التي تُحفز التلاميذ على استيعاب معلوماتها بطريقة ميسرة.

الكتاب العاشر: نبذة مختصرة عن كتاب: التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي (الجزء الأول)

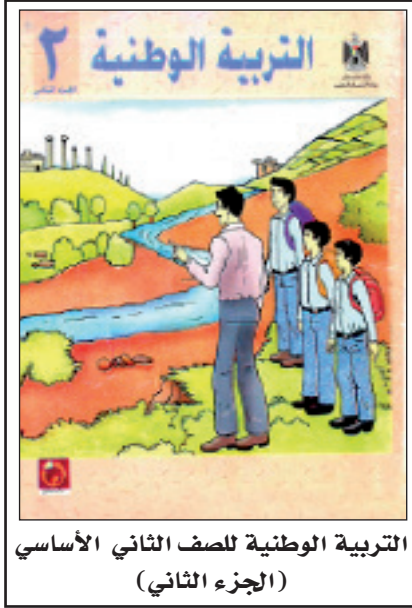


صدر هذا الكتاب عن مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رام الله عام 2003م، من تأليف أ.د. جودت أحمد سعادة، ود. عبد المعطي الأغا، وخليل دوفش، وعبد اللطيف أبو مطاوع، كي يكون مقررًا على تلاميذ الصف الثاني الأساسي في المدارس الحكومية الفلسطينية. ويقع الكتاب في أربع وثمانين صفحة، تم تقسيمها الى وحدتين كبيرتين:

تناولت الأولى منها موضوع (بلادنا فلسطين) موزعة على إثني عشر درساً هي: تاريخ فلسطين، وفلسطين أرض الأنبياء، وفلسطين أرض القادة الفاتحين، وفلسطين عربية إسلامية، وجغرافية فلسطين، ومدن فلسطين، ومهام مؤسسات المدينة، وبلدات فلسطين، وقرى فلسطين، ونجيات فلسطين، والبادية، والعادات والتقاليد في فلسطين.

أما الوحدة التدريسية الكبيرة الثانية فكانت بعنوان: (علاقتي مع الآخرين) التي وزعت على أحد عشر درساً هي: أنا وعائلي، ومع الأصدقاء، والمساواة بين الجميع، وآداب الزيارة، والرياضة، والكشافة، والمناسبات الخاصة، والأعياد الدينية والوطنية، والعمل الخيري ومجالاته المختلفة في فلسطين.

الكتاب التاسع: نبذة مختصرة عن كتاب: التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي (الجزء الثاني)

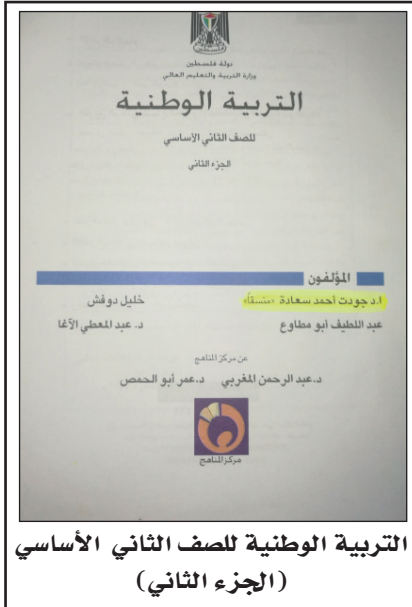


صدر الجزء الثاني من كتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي (الجزء الثاني) عن مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمدينة رام الله عام 2003، من تأليف أ.د. جودت أحمد سعادة، ود. عبد المعطي الأغا، و خليل دوفش، وعبد اللطيف أبو مطاوع. والكتاب مقرر على تلاميذ الصف الثاني الأساسي، وهو مقسم إلى وحدتين:

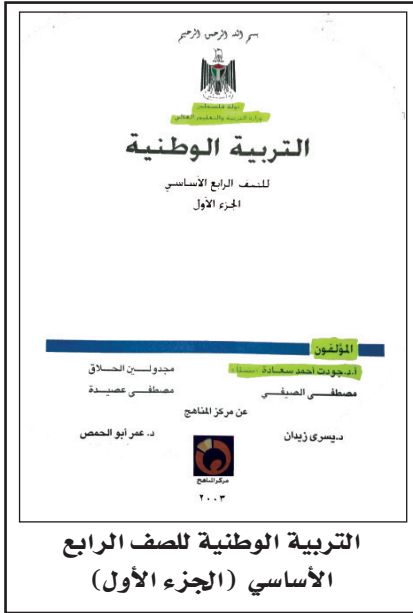
تناولت الأولى عنوان: (لتتعرف على الطبيعة)، وشملت تسعة دروس هي: السهل، والغور، والجبل والتل، والنهر، والوادي والينبوع، والبحر، والبحيرة والجزيرة، والصحراء، والغابة.

أما الوحدة الثانية فكانت بعنوان: (أعمال الإنسان) وبثلاثة عشر درساً هي: الزراعة، وأنواعها المروية والبعلية، والمشكلات الزراعية، والصناعة، والصناعات الغذائية، والنسجية، والكياوية، والمعدنية، ومشكلات الصناعة، ثم التجارة وأنواعها، والسياحة وأهميتها.

وقد تمّ توضيح معلومات هذه الموضوعات المختلفة بالكثير من الصور والأشكال والرسوم والخرائط الملونة، إضافةً إلى الكثير من الأنشطة العديدة والأسئلة المتنوعة، التي تُحفز التلاميذ على استيعاب معلوماتها بطريقةٍ مُيسّرة.



الكتاب الثامن: نبذة مختصرة عن كتاب: التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي (الجزء الأول)

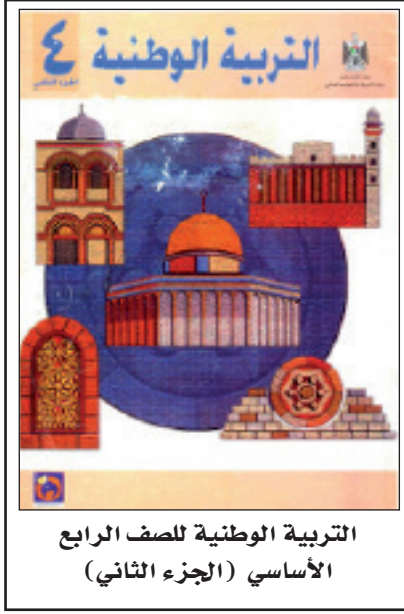


صدر هذا الكتاب عام 2003م عن مركز المناهج المدرسية التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مدينة رام الله، من تأليف أ.د. جودت أحمد سعادة، ومصطفى الصيفي، ومجدولين الحلاق، ومصطفى عصيدة، وذلك ليكون كتاباً مقررأ على تلاميذ الصف الرابع الأساسي. ويقع الكتاب في (92) صفحة، اشتملت على وحدتين دراسيتين كبيرتين هما: وطني فلسطين، ومدينة القدس.

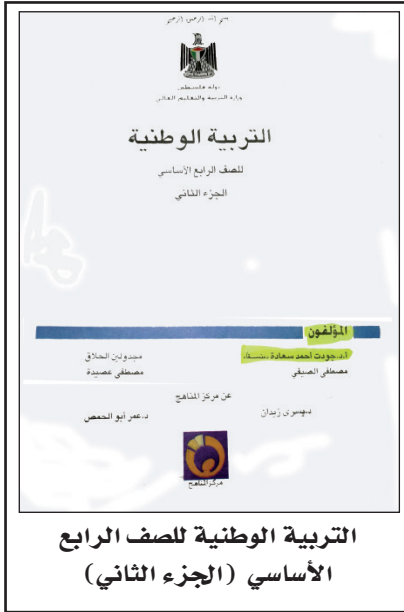
وتناولت الوحدة الأولى إثني عشر درساً مستقلاً هي: موقع فلسطين، وأهمية فلسطين الدينية، وأهميتها الحضارية، والتضاريس الطبيعية، والسهول في فلسطين، والمرتفعات، والأغوار، وصحراء النقب، ومناخ فلسطين، والمياه، والتربة.

أما الوحدة التدريسية الثانية فركزت على مدينة القدس بستة دروس مستقلة هي: الموقع، والنشأة، والأهمية، والفتح الإسلامي لها، والمسجد الأقصى المبارك، وأسوار القدس.

الكتاب السابع: نبذة مختصرة عن كتاب: التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي (الجزء الثاني)

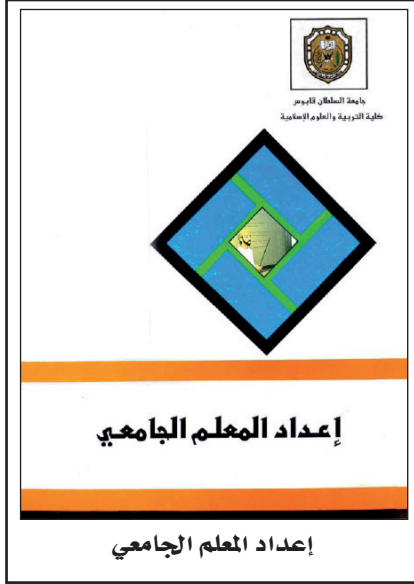


صدر الجزء الثاني من كتاب التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي (الجزء الثاني) عن مركز المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمدينة رام الله عام 2003، من تأليف أ.د. جودت أحمد سعادة، ومصطفى الصيفي، ومجدولين الحلاق، ومصطفى الصعيدي. والكتاب مقرر على تلاميذ الصف الرابع الأساسي. الكتاب مقسم إلى ثلاث وحدات تدريسية هي: الوحدة الأولى وكانت تحت عنوان: (الأنشطة الاقتصادية في فلسطين)، وشملت سبعة دروس هي: الزراعة، وتربية الحيوانات، وصيد الأسماك، والصناعة، والسياحة، والتجارة، ووسائل المواصلات. أما الوحدة الثانية فتناولت موضوع: (التراث الفلسطيني) وشملت خمسة دروس هي: تراثنا، وعاداتنا وتقاليدنا، والقيم، والأعياد الدينية، والمناسبات الوطنية، في حين ركزت الوحدة الثالثة والأخيرة على (فلسطين وكوكب الأرض) وبأربعة دروس منفصلة هي: الاتجاهات على الأرض، وموقع فلسطين على الكرة الأرضية، وفلسطين جزء من العالم، والموارد الطبيعية في فلسطين.



وقد تمّ توضيح معلومات هذه الموضوعات المختلفة بالكثير من الصور والأشكال والرسوم والخرائط الملونة، إضافةً إلى الكثير من الأنشطة العديدة والأسئلة المتنوعة، التي تُحفز التلاميذ على استيعاب معلوماتها بطريقةٍ مُيسرة.

الكتاب السادس: نبذة مختصرة عن كتاب: إعداد المعلم الجامعي



صدر هذا الكتاب عن مطبعة جامعة السلطان قابوس في مدينة مسقط بسلطنة عُمان، والذي يقع في (189) صفحة، ويتناول موضوعات عديدة تتمثل في الآتي:

الحاجات التدريبية للمدرس الجامعي بقلم أ.د. عايش زيتون ود. صالحة عيسان ود. علي يحيى، وأستاذ الجامعة والتحديات المستقبلية بقلم أ.د. رشدي طعيمة ود. منذر الضامن،

وطريقة المحاضرة في التدريس الجامعي بقلم أ.د. جودت احمد سعادة وبأربع وأربعين صفحة من الكتاب،

المحتويات	
الصفحة	
٤	- عجم
٧	- خطة البرنامج
١٥	- الحاجات التدريبية للمعلم (المدرس) الجامعي في كلية التربية والعلوم (الإسلامية بجامعة السلطان قابوس
	- أ.د. عايش زيتون ، د. صالحة عيسان ، د. علي يحيى .
	الدراسات وأوراق العمل
٤٠	- أساليب التعلم والتحديات المستقبلية (تزوج)
	- أ.د. رشدي طعيمة ، د. منظر الضامن
٥١	مركز التفرغ الجامعي (مختصر)
	أهداف التعلم والاحتياجات
٥٥	- استراتيجيات التعلم والاستثمار
	- د. يوسف العاصي
١٢١	- اتجاهات جديدة في إدارة التعلم الجامعي (تزوج)
	- د. أحمد بطاح ، د. عبدالله الشنفرى
١٣١	- مشكلات الطالب الجامعي : إرشاد وتوجيه
	- د. منظر الضامن
١٥٠	- خلق عضو هيئة التدريس في الجامعة وواجباته (تزوج)
	- د. صالحة عيسان ، د. ناريمان جمعة
١٧٣	- التعليم الجامعي والتقنيات التربوية (تزوج)
	- د. أحمد يوسف ، د. محمد الطاهر
١٨٢	موسمات البرنامج

واستراتيجيات التعلم والاستذكار بقلم د. يوسف قطامي،

واتجاهات جديدة في إدارة التعليم الجامعي بقلم د. أحمد بطاح ود. عبدالله الشنفرى،

ومشكلات الطالب الجامعي: الإرشاد والتوجيه بقلم د. منذر الضامن،

وحقوق عضو هيئة التدريس في الجامعة وواجباته بقلم د. صالحة عيسان ود. ناريمان جمعة،

والتعليم والتقنيات التربوية بقلم د. أحمد يوسف ود. محمد الطاهر.

الكتاب الخامس : نبذة مختصرة عن كتاب : تطوير أساليب التقويم الجامعي

المحتويات

- * مقدمة 7
- * رؤية عامة للتقويم التربوي
- أ.د. طاهر عبد الرازق 16
- * التقويم وأهميته في المنهج الجامعي
- أ.د. جودت احمد سعادة 66
- * التقويم الأكاديمي لطلبة الجامعة
- د. صالحه عبدالله عيسان 77
- * الأسس النظرية لبناء الاختبار والتقويم في التدريس الجامعي : تحليل مفاهيمي
- د. يوسف قطامي 101
- * إعداد الأسئلة في الورقة الامتحانية
- أ.د. رشدي أحمد طعيمة 127
- * بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة
- د. حمدي عبد المنعم 149
- * دراسة تحليلية للامتحانات النهائية
- د. علي محمد ابراهيم 173



صدر هذا الكتاب عن مطبعة جامعة السلطان قابوس بمدينة مسقط في سلطنة عُمان عام 1996م من تأليف عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من بينهم أ.د. جودت أحمد سعادة، واشتمل الكتاب على (193) صفحة تناولت العديد من الموضوعات ذات العلاقة بالتقويم الجامعي مثل رؤية عامة للتقويم التربوي بقلم أ.د. طاهر عبد الرازق، والتقويم وأهميته في المنهج الجامعي بقلم أ.د. جودت أحمد سعادة، والتقويم الأكاديمي لطلبة الجامعة بقلم د. صالحه عبدالله عيسان، والأسس النظرية لبناء الاختبار والتقويم في التدريس الجامعي: تحليل مفاهيمي، بقلم د. يوسف قطامي، وإعداد الأسئلة في الورقة الامتحانية بقلم أ.د. رشدي أحمد طعيمة، وبناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة بقلم د. حمدي عبد المنعم، ودراسة تحليلية للامتحانات النهائية بقلم د.علي محمد ابراهيم.

الكتاب الرابع: نبذة مختصرة عن كتاب: تحديد مهام رؤساء الأقسام



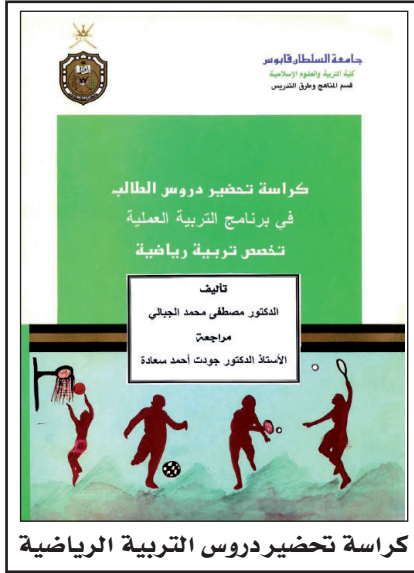
صدر هذا الكتاب عن جامعة السلطان قابوس في مسقط بسلطنة عُمان عام 1995، وهو يقع في (145) صفحة تناولت تسعة موضوعات رئيسة تتمثل في دور رئيس القسم ومسؤولياته في مؤسسات التعليم العالي بقلم أ.د. طاهر عبد الرازق، ومهام رؤساء الأقسام ومسؤولياتهم وأعضاء الهيئة الأكاديمية كما تحددها اللوائح والقوانين والأنظمة الرسمية للجامعة بقلم د. صالحه عيسان، ومهام رؤساء الأقسام وصفاتهم الشخصية كما يتوقعها أعضاء هيئة التدريس بقلم د. بيومي ضحاوي

ود. يوسف قطامي ود. منذر الضامن، ورئاسة القسم الأكاديمي بالجامعة ومسؤولية رئيس القسم في ضوء الأحكام والآداب الإسلامية بقلم أ.د. عبدالله شحاتة، ومهام رئيس القسم الأكاديمي الجامعي وأدواره التربوية المختلفة بقلم أ.د. جودت أحمد سعادة، ودور رؤساء الأقسام ومهامهم بقلم أ.د. أحمد خاطر، والأدوار الأكاديمية والإدارية لرئيس القسم بقلم أ.د. شفيقة عبد الحميد زكي، وأدوار رئيس القسم ومهامه ووظائفه بقلم د. فاروق أبو عوف، وتحديد مهام رؤساء الأقسام بقلم أ.د. احمد بطاح، وتصور مقترح لدور رئيس القسم بقلم د. فاروق بسيوني.

المحتويات

11	1. دور رئيس القسم ومسئوليته في مؤسسات للتعليم العالي..... الأستاذ الدكتور/ طاهر عبد الرزاق
37	2. مهام رؤساء الأقسام ومسؤولياتهم وأعضاء الهيئة الأكاديمية كما تحددها اللوائح..... والقوانين والأنظمة الرسمية للجامعة، الدكتورة / صاحبة عبد الله عيسان
57	3. مهام رؤساء الأقسام وصفاتهم الشخصية كما توقعها أعضاء هيئة التدريس بالكلية..... الدكتور/ بيومي محمد ضحاوي والدكتور/ يوسف قطامي والدكتور/ منذر الضامن
79	4. رئاسة القسم الأكاديمي بالجامعة ومسؤولية رئيس القسم في ضوء الأحكام والآداب..... الإسلامية / الأستاذ الدكتور/ عبد الله محمود شحاتة
87	5. مهام رئيس القسم الأكاديمي الجامعي وأدواره التربوية المختلفة..... الأستاذ / جودت أحمد سعادة
109	6. دور رؤساء الأقسام ومهامهم ، الأستاذ الدكتور/ أحمد خاطر.....
112	7. الأدوار الأكاديمية والإدارية لرئيس القسم..... الأستاذ الدكتور/ شفيقة عبد الحميد زكي
123	8. ادوار رئيس القسم ومهامه ووظائفه، الدكتور/ فاروق ابو عوف.....
127	9. تحديد مهام رؤساء الأقسام ، الدكتور/ احمد بطاح.....
131	10. تصور مقترح لدور رئيس القسم ، الدكتور / فاروق بسيوني.....

الكتاب الثالث: نبذة مطولة عن كتاب قمت بمراجعته بعنوان: كراسة تحضير دروس التربية الرياضية



قصة تأليف هذا الكتاب ومراجعته

عندما تم إنشاء قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس عام 1992م وتعييني رئيساً له، عملت على إنشاء عشرة من التخصصات ذات العلاقة الوثيقة بالقسم، حتى يؤدي واجبه على الوجه الأكمل، وهذه التخصصات العشرة تشمل الآتي:

1. مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية .
2. مناهج وطرق تدريس اللغة العربية .
3. مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية .
4. مناهج وطرق تدريس الرياضيات .
5. مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ والجغرافيا).
6. مناهج وطرق تدريس الفلسفة .
7. مناهج وطرق تدريس العلوم (فيزياء، وكيمياء، وأحياء) .
8. مناهج وطرق تدريس التربية الفنية .
9. مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي أو التربية الأسرية .
10. مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.

وكانت عمليات تحضير الدروس اليومية لطلبة التربية العملية من جميع التخصصات واضحة بالنسبة لهؤلاء الطلبة وللمشرفين عليهم من أساتذة القسم، في حين كانت هناك صعوبة واضحة في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، مما استدعى اتخاذ قرار في مجلس القسم يطلب تأليف كتاب بهذا الخصوص من أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في القسم، على أن يقوم بمراجعته وتدقيقه وإخراجه بصورة علمية مطلوبة، رئيس القسم أ.د. جودت أحمد سعادة، وذلك لخبرته الطويلة في التأليف. وقد استغرقت

عملية التأليف والمراجعة نحو عام كامل ، وقامت جامعة السلطان قابوس بدعم هذا الكتاب ونشره ، الذي يقع في نحو مائتي صفحة من القطع الكبير ، على أن يوزع مجاناً في كل عام ، على جميع الطلبة المتخصصين في مجال التربية الرياضية .

محتويات الكتاب

من المعروف أن التربية الرياضية تلعب دوراً كبيراً في تنشئة الشباب الأصحاء جسماً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً . فما من شك أن ممارسة الألعاب الرياضية بشكل دقيق ومنتظم يؤدي الى نمو عضلات الجسم وزيادة قوتها ، وتنشيط الدورة الدموية وزيادة فائدتها ، والعمل على رشاقة الجسم وزيادة حيويته ونشاطه وتناسق أجزائه .

أما من الناحية العقلية ، فتعمل التربية الرياضية على تنشيط الخلايا الدماغية للمتعلم ، وصفاء ذهنه ، والعمل على راحة عقله من التفكير المتواصل في مشكلات الحياة اليومية ، أو في تقديم الاختبارات الفصلية أو السنوية ، أو في أداء الواجبات والتعيينات المعرفية الكثيرة ، في الوقت الذي تسهم فيه التربية الرياضية بتنمية الحواس المختلفة للطلاب ، وتنمية قدرته على التفكير الدقيق ، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تكوين العقل السليم في الجسم السليم .

وتعمل التربية الرياضية كذلك على تحقيق العديد من الأهداف التربوية الوجدانية والاجتماعية المتعددة ، إذ تسعى إلى غرس وتنمية صفات القيادة الرشيدة والواعية لدى الشباب ، وتنمية الصفات الأخلاقية والاجتماعية المنشودة لديهم ، والإيمان بأهمية استغلال أوقات الفراغ بما يفيد الفرد والمجتمع ، والإيمان بمبدأ التعاون في الحياة ، وتنمية الشعور بالانتماء إلى الجماعة مع إنكار الذات ، والتكيف مع البيئة والتفاعل معها إيجابياً ، والإيمان بالروح الرياضية السليمة وبالسلوك الرياضي القويم في التعامل مع الآخرين ومع الظروف المحيطة ، والعمل على غرس العادات الصحية والإحساس بالجمال الحركي في الحياة .

أما في المجال المهاري الحركي ، فلا يوجد مبحث من مباحث المنهج المدرسي المختلفة يستطيع أن يجاري مبحث التربية الرياضية في تحقيق الأهداف مهارية الحركية . فمن اكتساب الطلاب للمهارات البدنية النافعة في الحياة ، إلى ممارسة الحياة السليمة والنشطة ، إلى التدريب الميداني على تطبيق المهارات الفنية والخطط الرياضية ، إلى إكساب المتفوقين منهم رياضياً القدرة على الوصول إلى البطولات الرياضية المحلية والعربية والدولية .

وتعمل أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية في الجامعات العربية والعالمية، على التعاون الوثيق مع الأقسام المعرفية الأخرى مثل قسم اللغة العربية، وقسم اللغة الإنجليزية أو اللغات الأجنبية الأخرى، وقسم الرياضيات، وقسم الشريعة، وقسم الكيمياء، وقسم الفيزياء، وقسم الأحياء، وقسم التاريخ، وقسم الجغرافيا، وقسم الفلسفة، وقسم الاقتصاد المنزلي، وقسم التربية الفنية، وقسم التربية المهنية، وقسم التربية الرياضية، على إعداد المعلم في هذه التخصصات، وعلى رأسها تخصص التربية الرياضية، من أجل تأهيل هؤلاء الطلبة تأهيلاً معرفياً وتربوياً مناسباً للتدريس في المرحلتين الإعدادية أو الأساسية العليا والثانوية، وذلك عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

ويقوم برنامج التربية العملية الذي يشرف عليه قسم المناهج وطرق التدريس في العادة على تطبيق ما اكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات، وذلك عن طريق تدريبه أولاً على التدريس الفعلي في معامل التدريس المصغر Micro Teaching Laboratory، وفي الصالات الرياضية المختلفة، ثم عن طريق التدريب العملي الميداني ثانياً، الذي ينطلق بواسطته الطالب إلى المدارس الأساسية العليا والثانوية الحكومية، كي يطبق المعارف والمعلومات العلمية، والأفكار التربوية الحديثة التي درسها من قبل.

ولما كان نجاح برنامج التربية العملية يحتاج إلى التحضير الدقيق لدروس التربية الرياضية قبل الإنطلاق إلى مدارس التدريب الميداني، فقد جاءت فكرة قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بضرورة تأليف كتاب أو كراسة لتحضير دروس التربية الرياضية من جانب الطلبة في برنامج التربية العملية، كي يسير على هداها بشكل تربوي سليم، وبعيد عن العشوائية والارتجالية في عملية التدريس. لذا، فقد قام الدكتور مصطفى محمد الجبالي، مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية في القسم بتأليف وتصميم هذا الكتاب أو الكراسة، التي تمثل الدليل التربوي الحقيقي لطالب التربية الرياضية في تنفيذ دروس التربية لبرنامج التربية العملية في تخصص التربية الرياضية. كما قام أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس القسم بمراجعتها وتدقيقها للتأكد من مدى تحقيقها للأهداف التربوية المرغوب فيها.

واشتمل هذا الكتاب أو كراسة التحضير، على بيانات شخصية عن الطالب المعلم، وهيئة الإشراف والتوجيه عليه، وجدول الحصص الإجماعي في مدرسة التطبيق العملي،

وجداول تسجيل الدروس ، والرموز المستخدمة في دروس التربية الرياضية ، وذلك على مدى فصلين دراسيين ، مع التركيز على عملية إخراج ذلك الدرس من جانب الطالب المعلم، وترك مجال الملاحظات من جانب مشرف التربية العملية في ذلك التخصص .

كذلك تضمن الكتاب دليلاً مختصراً لطالب التربية العملية في مجال التربية الرياضية، ولا سيما التوجيهات العامة المتعلقة بعملية التدريب ، والتوجيهات الخاصة المتعلقة بالدرس، وتوجيهات أخرى ذات صلة بالتقويم ، ونماذج لبعض الألعاب الرياضية التي يمكن ممارستها داخل الحجرة الدراسية ، وتلك التي يمكن تنفيذها في الصالات والملاعب الرياضية المتنوعة ، ومذكرات مختصرة عن كتابة التمرينات البدنية ورسمها ، ثم بيان بالأجهزة والأدوات الرياضية المختلفة الموجودة في مدرسة التطبيق العملي ، وبيان بالنشاط الداخلي والخارجي الذي يقوم به الطالب المعلم ، وأخيراً بطاقة تقويم طالب التربية العملية من جانب مشرف التربية العملية وأستاذ المادة .

ويعتبر هذا الكتاب بحق من الضرورات القصوى لعملية التحضير الدقيق لدروس التربية العملية من جانب طالب التربية العملية في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، إذ يمثل العون الكبير للتحضير الفاعل في هذا التخصص المهم لإعداد المعلمين جسمياً وعقلياً ووجدانياً ، والله ولي التوفيق .

الكتاب الثاني: نبذة مختصرة عن كتابٍ قمتُ بمراجعته وتقديمه تحت عنوان: تطوير تدريس مفاهيم ومهارات الدراسات الاجتماعية في ضوء بعض النماذج والنظريات المعاصرة

صدر هذا الكتاب عن مطبعة الحميضي بالعاصمة السعودية الرياض، من تأليف الدكتور علي بن يحيى آل سالم، وتقديم الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة. ويقع الكتاب في (280) صفحة، ويمتاز بالخصائص العلمية والأكاديمية الآتية:

1. تناوله لموضوع تربوي حديثٍ وغاية في الأهمية، وهو نظرية الذكاءات المتعددة، وذلك من حيث نشأتها، وماهيتها، ومبادئها، وأنواعها، وأهميتها، وإستراتيجياتها، وتطبيقاتها المختلفة.



2. تناوله لموضوع أساس آخر في تدريس الدراسات الاجتماعية، ألا وهو المفاهيم، التي تمثل في الواقع جوهر المعرفة، وذلك من حيث تعريفها، وأنواعها، وأهميتها، وتشكيلها، ومبادئها، وصعوبات اكتسابها، وطرق تدريسها ولا سيما باستخدام الطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية المهمتين في العملية التعليمية.

3. تطرّقه لنماذج عالمية لتدريس المفاهيم، تجعل من تطبيق خطواتها، عملية ضرورية لتسهيل مهمة استيعاب هذه المفاهيم، سواء المادية منها أو المجردة. وعلى رأس هذه النماذج، نموذج ميرل وتينسون Merrill & Tennyson، الذي لم يتوقف المؤلف عند توضيح جوانبه النظرية

فحسب، بل تعداه إلى التطبيق الدقيق لخطواته المتعددة على موضوع جغرافي مهم جداً في حياتنا اليومية، وهو المناخ في الوطن العربي، مع دعم ذلك بالخرائط، والأشكال، والرسوم، والصور الملونة والواضحة، لجعل الموضوع أكثر جاذبية، وأيسر فهماً.

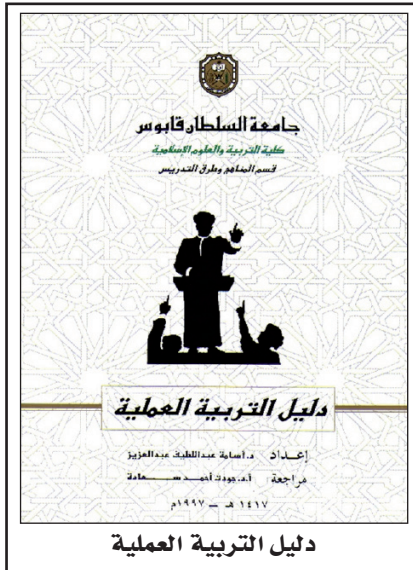
4. تطرّقه لموضوع المهارات في الدراسات الاجتماعية، والذي لا يقل أهمية عما سبق من موضوعات، وذلك من حيث خصائصها، وتصنيفاتها، وأهمية اكتسابها، ومبادئ تعلمها وتعليمها، ولا سيما المهارات الجغرافية وكيفية تفسيرها.

5. طرحه للكثير من الأمثلة التربوية والحياتية المختلفة، التي تزيد من فهم الموضوعات المتنوعة التي تمّ الحديث عنها في فصول الكتاب المتعددة.

6. قيامه بتطوير وحدات تدريسية للدلالة على تطبيق بعض الموضوعات المهمة، وعلى رأسها نظرية الذكاءات المتعددة، مما يجعل مثل هذه الوحدات مفيدة جداً ليس لطلبة العلم فحسب، بل واعتبارها أيضاً نماذج رصينة لتدريب المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين على كيفية تصميمها.

7. قيامه بتطوير دليلٍ خاص بالمعلم عن الوحدة المطورة ذاتها، مما يفيد مخططي المناهج المدرسية عند تصميمهم لأدلة المعلم للصفوف الدراسية المختلفة.
8. تناوله لمشكلات جغرافية وحياتية فعلية تواجه الجميع، ليس كأمثلةٍ عابرة فقط، وإنما لدراستها كذلك من خلال التحضيرِ الدراسي الدقيق، حسب نظرية الذكاءات المتعددة، مع توجيهاتٍ محددة تدعم كيفية تعامل المعلم معها، عن طريق دليل المعلم الذي قام المؤلف بتطويره. ومن أهم المشكلات المحلية والعربية والعالمية، التي تمّ التركيز عليها في هذا الكتاب مشكلة الجفاف التي تعاني منها جميع الأقطار العربية بلا استثناء، ومشكلة التصحر المهدة لزراعتها الفصلية والسنوية، ومشكلة العمالة المتنامية يوماً بعد يوم، ومشكلة البطالة التي تؤرق ليس المسؤولين العرب فحسب، بل وقبل كل ذلك جميع سكان الوطن العربي، وبخاصة فئة الشباب منهم.
9. وجود قائمة طويلة من المراجع والدراسات الميدانية العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوعات الكتاب المختلفة، والتي بلا شك ستكون عوناً للقراء والباحثين الراغبين في الاستزادة والتوسع مستقبلاً.

الكتاب الأول: نبذة مطولة عن كتاب قمتُ بمراجعته تحت عنوان: دليل التربية العملية



1. صدر هذا الكتاب عن مطبعة جامعة السلطان قابوس عام 1997م ، عندما كنتُ أعمل رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية والعلوم الإسلامية في الجامعة ذاتها ولمدة عشر سنوات متتالية. وقد قام الزميل الدكتور أسامة عبد اللطيف عبد العزيز ، بتأليف هذا الكتاب ، ولكن نظراً لأنه سيتم توزيعه على آلاف الطلبة، وعلى مشرفي التربية العملية في التخصصات الأدبية والعلمية كافة في الكلية على مدى عدة سنوات ، وعلى أساتذة المواد المختلفة ، فكان لا

بد من مراجعته مراجعة دقيقة من جانبي ، وهي مهمة ليست بالسهلة ، حتى يتم التأكد من أن ما ورد فيه ، يمثل معلوماتٍ وخطواتٍ وإجراءاتٍ صحيحةٍ وسليمةٍ للتطبيق الميداني لبرنامج التربية العملية ، وهو البرنامج الأساسي والمهم للقسم ، وللكلية ، وللجامعة ، وللطلبة ، وللمشرفين ، وللأساتذة ، على حدٍ سواء .

2. وكانت العقود الأخيرة من القرن العشرين قد شهدت تطوراتٍ إيجابية وحاسمة في مجال إعداد المعلمين وتأهيلهم لعملية التدريس في مختلف المراحل التعليمية، وأصبح من المسلم به ، أن التعليم عبارة عن مهنة تتطلب من القائمين عليها أن يكونوا على درجة عالية من الكفاءة والاستعداد المهنيين . ومن ثم فإنه من اللازم أن يكون هناك برنامج تأهيلي ملائم لإعداد المعلمين لهذه المهمة، بحيث يساهم في تزويدهم بالمعلومات والمبادئ الأساسية في التربية وعلم النفس ، وفي ميادين العلوم والآداب والشريعة الإسلامية، إضافة إلى المواد الأكاديمية التخصصية اللازمة ، كي يتمكنوا منها بالدرجة المرغوب فيها . كما ينبغي أن يتضمن برنامج الإعداد - كذلك - إعطاء المتدربين فرصة ممارسة التعليم عملياً تحت إشراف مدرسيهم في المؤسسة التي تعدهم لمهنة التعليم ، ولفترة كافية تمكنهم من تطبيق المبادئ والنظريات التي درسوها أولاً بأول .

3. فالتربية العملية تعد أساس الإعداد التربوي السليم، وأساس التعامل الحقيقي مع مهنة التعليم ومشكلاتها المتنوعة، وهي تدريب عملي على أرض الواقع بتوجيه وإشراف دقيقين، وهي من جهة أخرى تمثل الاختبار الصادق لمدى استيعاب الطالب المعلم (وهو الطالب الذي يلتحق بكلية التربية تمهيداً لإعداده كي يكون معلماً وعلى مدى أربع سنوات كاملة) ، لكل ما درسه من مقررات تخصصية وتربوية ونفسية، لأنها جميعاً تتفاعل مع الموقف التعليمي بدرجة عالية ، كي تصوغه صياغةً تحقق أهدافه، وتؤثر في المتعلمين التآني الإيجابي المنشود .

4. ويمكن القول ان هذه المقررات النظرية للمعلم ليست مقصودة لذاتها ، بقدر ما هي وسيلة لإعداد المعلمين كي يبنوا للوطن ما لا يمكن أن يُبنى غيرها، ثم إن التربية العملية في الوقت ذاته ، تمثل تجربة تكشف لمعلم الغد عن نفسه من حيث القدرة على تحمل أعباء التدريس بجدارة وحماس، ومدى استطاعته التأثير في تلاميذه من خلال توظيف المادة العلمية ، فيما يفيدهم في حياتهم اليومية .

5. لذلك ينبغي ان تتخذ التربية العملية مساراً صحيحاً وجاداً ليفيد منها معلم الغد ، وهو على يقين من أنه سوف يؤدي دوره أداءً حسناً، ويحقق أهدافه، وبصير معلماً على أفضل وجه، وإلا فسوف تكون شيئاً يشبه الواجهة إسمياً لا مضمون فيه، وعملاً لا فائدة مرجوة منه، وبناءً متكاملًا يُفترض فيه أن يجمع بين عناصر الدراسة ومقرراتها ، وعناصر التجربة والتطبيق ، يشد بعضها أزر بعض، فإذا به يفرق بينها، فلا تقوى على تحقيق الأمل المنشود .

6. وقد ركز الكتاب في بدايته على مفهوم التربية العملية Practice Teaching Concept، على أنه وكما هو مطبق في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان ، عبارة عن ذلك البرنامج التدريبي الذي يشرف عليه قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية والعلوم الإسلامية لفترة زمنية مدتها فصلان دراسيان متتاليان ، بواقع يوم دراسي كامل في الفصل الدراسي الأول منها في المدارس الإعدادية، ويومين دراسيين كاملين في الفصل الدراسي الثاني منها في المدارس الإعدادية والثانوية معاً، تحت الإشراف العلمي والتربوي الدقيقين من جانب ذلك القسم ، بحيث يهدف إلى إتاحة الفرص العديدة أمام الطلبة المعلمين من الجنسين لتطبيق ما درسوه من معلومات نظرية ، تطبيقاً عملياً ، خلال قيامهم بمهمات التدريس الفعلي في المدارس ، الأمر الذي يؤدي الى تحقيق الألفة بينهم ، وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية التعليمية من جهة ، ويعمل على إكسابهم الكفايات التربوية في الجوانب مهارية والوجدانية من جهة أخرى.

7. وتمّ الانتقال بعد ذلك في الكتاب ذاته الى أهمية التربية العملية Importance of Practice Teaching لكل من يشترك أو يساهم فيها ، وبخاصةً بالنسبة للطلاب ، ثم توضيح أهداف التربية العملية Practice Teaching Objectives، التي ينبغي أن يعمل البرنامج التدريبي على تحقيقها ، ومبادئ التربية العملية Principles Practice Teaching ، التي ينبغي أن يقوم عليها برنامج التربية العملية ، والمسؤوليات الملقاة على عاتق لجنة التربية العملية Teaching Responsibilities of the Practice Teaching Committee ، ومسؤوليات المشاركين في برنامج التربية العملية ، مثل دور أستاذ

مقرر التربية العملية ، ودور مشرف التربية العملية قبل ممارسة الطالب المعلم لعملية التدريس ، ودوره في أثنائها، ودوره بعدها ، ثم دور مدير مدرسة التدريب ، ودور المعلم المتعاون في مدرسة التدريب ، وأخيراً دور الطالب المعلم في برنامج التربية العملية قبل البدء به ، وخلالها ، وبعد الانتهاء منه ، مع طرح نقاط تفصيلية كثيرة ، وإرشادات متنوعة .

8. واهتم الكتاب بعد ذلك بالأمر التي تعمل على إنجاح برنامج التربية العملية ، وعلى رأسها خطة الدرس اليومية Daily Lesson Plan ، ولا سيما من حيث عناصر هذه الخطة ، كالعنوان وما يرافقه من بيانات تسجيلية ، والأهداف الإجرائية للدرس ، ومحتوى الدرس ، والتهيئة للدرس ، والوسائل التعليمية التي ستستخدم فيه ، وخطة السير في الدرس ذاته ، ثم التقويم اللازم لمدى تعلم الطلبة في هذا الدرس .

9. أما الموضوع التالي الذي تناوله الكتاب فهو (عوامل النجاح في التربية العملية) مثل ثقة الطالب المعلم بنفسه وبقدراته وإمكاناته قبل الخروج للتربية العملية ، والحرص على أن يكون قدوةً حسنة للطلبة الآخرين ، ومراعاة خصائص نمو الطلبة في مدارس التدريب، ومتطلبات نموهم العمرية التي يمرون بها ، والاهتمام بأسئلتهم واستفساراتهم ، والتحلي بالرزانة بحيث لا يستثار بسهولة ، والالتزام بسياسة واضحة نحو طلبة مدارس التدريب، والإلمام بوسائل التفكير السليم ، والتمكن من المادة العلمية للدروس اليومية ، والعمل على تنمية معلوماته في ميادين العلوم التخصصية.

10. ودار الموضوع التالي من هذا الكتاب حول (مراحل برنامج التربية العملية) التي تتلخص في الآتي : مرحلة التمهيد للتربية العملية ، ومرحلة تنفيذ التربية العملية ، ومرحلة تقويم التربية العملية ، وما يتطلب كل ذلك من الاستعداد ، والتهيئة ، ومشاهدة زملائه وهم يقومون بعملية التدريس ، والمشاركة الفعلية في عملية التدريس ، وتقويم إجراءات التربية العملية ، وأخيراً تقديم التقرير الفصلي النهائي عن برنامج التربية العملية ككل .

11. واهتم الموضوع قبل الأخير من هذا الكتاب بالحديث عن لجنة التربية العملية ، من حيث تشكيلها ، ومهامها المتعددة مثل : التنسيق مع مديريات التربية والتعليم لتحديد المدارس التي سيتم توزيع الطلبة المعلمين عليها ، والتوزيع الفعلي لهؤلاء الطلبة على

المدارس كل في مجال تخصصه ، ومتابعة تنفيذ برنامج التربية العملية طبقاً للخطة الموضوعية ، والإشراف على عملية توزيع دليل التربية العملية على الطلبة المعلمين ، وإعداد بطاقتين ، إحداهما لملاحظة أداء الطلبة المعلمين خلال تنفيذ برنامج التربية العملية ، وثانيهما لتقويم هذا الأداء ، بالإضافة إلى النظر في شكاوي الطلبة المعلمين والعمل على حلها ، وإعداد التقارير الختامية - بعد الانتهاء من برنامج التربية العملية - وذلك لتوضيح أهم الإنجازات والأعمال والأنشطة التي تحققت خلال تنفيذ برنامج التربية العملية ، والإعداد لورشة عمل طلبة التربية العملية التي تعقد كل سنتين مرة واحدة بحضور أعضاء هيئة التدريس ، ومشرفي التربية العملية من الجامعة ، ومديري مدارس التدريب من إعدادية وثانوية ، والمعلمين المتعاونين فيها ، وبعض المسؤولين من وزارة التربية والتعليم .

12. واختتم الكتاب بوضع مجموعة مهمة من الملاحق ، التي يساهم استخدامها حسب الأصول ، في تنظيم عملية تنفيذ برنامج التربية العملية والعمل على إنجاحه ، وعلى رأس هذه النماذج ما يأتي :

- نموذج خطاب موجه من كلية التربية إلى مدير المدرسة التي وقع عليها الاختيار ، لإخطاره باختيار مدرسته مكاناً للتدريب .
- نموذج كشف البرنامج الإيسبوعي لتوزيع حصص التربية العملية على الطلبة المعلمين .
- نموذج بطاقة تقويم طالب التربية العملية لزميله خلال عملية التدريس الفعلي .
- نموذج بطاقة المشرفين على التربية العملية لتقويم الطالب المعلم في التخصصات الآتية:
- التربية الإسلامية . - اللغة العربية . - اللغة الإنجليزية . - الدراسات الاجتماعية . - الرياضيات . - العلوم . - التربية الرياضية . - التربية الفنية . - الاقتصاد المنزلي أو التربية الأسرية .
- نموذج بطاقة تقويم مدير المدرسة والمعلم المتعاون ، للطالب المعلم في جميع التخصصات .

13. وجاء في الصفحات الأخيرة من الكتاب مجموعة من المراجع القيمة ذات العلاقة بموضوع التربية العملية ، إضافةً الى مجموعة من الصور التي أخذت للطلبة المعلمين في أثناء عملية التطبيق أو التنفيذ لبرنامج التدريب الميداني في المدارس المختلفة .

14. من أجل ذلك ، حرص قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة السلطان قابوس ، على أن يُخرج دليل التربية العملية إلى النور ، ويهديه إلى أبنائه الطلبة ، كي يستنيروا بما ورد فيه من معلومات ضرورية ، وإرشادات لازمة ، وتوجيهات مطلوبة ، تساعدهم على معرفة ما لهم من حقوق ، وما عليهم من واجبات خلال التدريب الميداني على عملية التدريب ، وما تشتمل عليه من مهارات متعددة ومتنوعة .

15. وقد حرص قسم المناهج أيضاً على إهداء هذا الدليل إلى أعضاء هيئة التدريس ، من أساتذة المقررات ، إلى المشرفين على برنامج التربية العملية ، إلى مديري مدارس التدريب الميداني ، إلى المعلمين المتعاونين للمواد الدراسية المختلفة في تلك المدارس ، حتى يكون هذا الدليل مرشداً لهم إلى التربية العملية الجادة والمثمرة ، ليطلعوا على المطلوب منهم بشكل دقيق ، كي تحقق التربية العملية الأهداف المرجوة منها ، وذلك بإمام كل طرفٍ من الأطراف المشاركة في التربية العملية ، الدور المطلوب منه أداؤه .

16. هذا هو دليل التربية العملية قد صدر - بمشيئة الله تعالى ومعونته - عن قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية ، الذي يرجو أن يكون بمثابة ميثاق عمل ، يحرص الطلبة والمسؤولون عن تنفيذ برنامج التربية العملية على تحقيق ما ورد فيه على حد سواء ، راجين من الله العلي القدير أن يجعله أداة خير ونفع للتربية العملية ، ولأبنائنا الطلبة المعلمين . والله ولي التوفيق ،،،

ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه برنامج التربية العملية ، فقد كان مثار إعجاب الشعراء ، إذ قام أحد طلبة جامعة السلطان قابوس من المتتحقين بهذا البرنامج بنظم قصيدة عن هذا البرنامج يوضح فيها أهميته ومراحلها المختلفة تحت عنوان : (الطالب المعلم والتربية العملية) راجياً العمل على قراءتها بإمعان .

أ.د. جودت أحمد سعادة

الفصل العاشر

الأبحاث المنشورة في مجلات علمية مُحكّمة



صورة لي أثناء تطبيق بحث ميداني في إحدى المدارس الحكومية الأردنية

الفصل العاشر

الأبحاث المنشورة في مجلات علمية مُحكَّمة

البحث الرابع بعد المائة

أثر بعض المتغيرات بالأسرة في عادات تنظيم الوقت الدراسي
لدى طلبة الصف الاول الثانوي

(بحث قيد النشر)

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

أستاذ جامعي متقاعد بعد 42 عاماً من التدريس الجامعي

عمان / الأردن

2020

البحث الثالث بعد المائة

أثر كل من الاكتشاف والحوار وحل المشكلات في تحصيل طلبة الجامعة
واحفظهم بمادة مناهج وأساليب العلوم الاجتماعية

(بحث قيد النشر)

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

أستاذ جامعي متقاعد بعد 42 عاماً من التدريس الجامعي

عمان / الأردن

2020

البحث الثاني بعد المائة

مستوى قدرة طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء على تطبيق مهارة طرح الأسئلة

(بحث قيد النشر)

إعداد

رهف محمود عطايا
معلمة متقاعدة
عمان / الأردن

أ.د. جودت أحمد سعادة
أستاذ جامعي متقاعد
عمان / الأردن

2019

البحث الأول بعد المائة

أثر توظيف استراتيجيتي القصة ذات الاتجاه الواحد والقصة ذات الاتجاهين في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ رياض الأطفال

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة / أ.م.د. منية خليل مزيد
بحث مقبول للنشر في مجلة الجامعة الإسلامية
للدراستات التربوية والنفسية / غزة - فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر توظيف استراتيجيتي القصة ذات الاتجاه الواحد والقصة ذات الاتجاهين، في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ رياض الأطفال. وتألقت عينة الدراسة من (45) طفلاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من ثلاث مدارس فيها رياض أطفال بمنطقة ناعور الأردنية التعليمية، واختيار ثلاث شُعبٍ منها، كي

جامعة غزة الإسلامية
The Islamic University of Gaza
Ext: 1140
Email: research@igaza.edu.ps
تلفون: 972-3454021
فاكس: 972-3454022
تاريخ النشر: 2019

تجهيزه وتصميمه بحث

المستأذ الدكتور: جودت أحمد سعادة
الأخت الدكتورة: منية خليل مزيد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...
يطيب لنا في هيئة تحرير مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية أن نبعث إليكم
بالتقرير المصنف بالمجلة ورفيقكم في نشر بحثكم الموقوم بس:

أثر توظيف استراتيجيتي القصة ذات الاتجاه الواحد والقصة ذات
الاتجاهين في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ رياض الأطفال
وبعد الإطلاع على تقرير المحكمين فقد قررت هيئة تحرير المجلة ما يلي:
أنه صالح للنشر، وذلك استناداً إلى تقارير المحكمين.
وعليه سيتم نشره في العدد الثالث (المجلد الثامن والعشرون) بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات
التربوية والنفسية، والذي سيصدر في شهر مايو 2020م، إن شاء الله.
والله رب العالمين...

رئيس هيئة التحرير
أ.د. محمد سليمان أبو توفيق

106, Blvd, Gaza, Palestine Tel + 972 (0) 345 4021 Fax + 972 (0) 345 4022
www.igaza.edu.ps

تشكل مجموعتين تجريبتين: أحدهما تمّ تدريسها حسب استراتيجية القصة ذات الاتجاه الواحد، والثانية حسب استراتيجية القصة ذات الاتجاهين، بينما كانت المجموعة الثالثة تمثل المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة الاعتيادية، وبعدهد (15) طفلاً في كل شُعبة. واشتملت أداة الدراسة على اختبار التفكير الناقد من إعداد القائمين على الدراسة، وذلك حسب استراتيجية مكفرلانند للتفكير الناقد، والمؤلف من (22) فقرة. وقد تمّ التأكد من صدق الاختبار بعرضه على لجنة من المحكمين، وحساب قيمة صدق الاتساق الداخلي، بالإضافة إلى حساب ثباته باستخدام الطريقة النصفية، حيث بلغ (0.83).

وطبق الباحثان في الدراسة المنهج شبه التجريبي، أما عن تحليل البيانات فيها، فقد تمّ استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروقٍ دالة إحصائياً بين متوسطات التفكير الناقد لدى تلاميذ المستوى التمهيدي من رياض الأطفال، تُعزى لطريقة التدريس المستخدمة. وأوصت الدراسة بإجراء دراسة أخرى بعد إدخال متغيرات جديدة كالجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ودخل الأسرة، والترتيب الولادي.

الكلمات الدالة: استراتيجية القصة ذات الاتجاه الواحد، استراتيجية القصة ذات الاتجاهين، التفكير الناقد، رياض الأطفال.

البحث المائة

فعالية تطبيق أسلوبَي طاولة روبين والدببة الثلاثة في تدريس طالبات الصف الثامن، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وهناء محمد عمرو
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية، (2018) المجلد 45، العدد 4، ملحق 3
الصفحات 345-360

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=279](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=279)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي أثر تدريس طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة عمان باستخدام أسلوبين من أساليب التعلم الخبراتي، وهما: طاولة روبين، والدببة الثلاثة، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي. ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة قصدية من طالبات ذلك الصف في لواء الجامعة التابع لمديرية التربية والتعليم في عمان الثانية، تألفت من (93) طالبة، تم توزيعهن على ثلاث مجموعات: اثنتان منهما تجريبتان، تم تدريس المجموعة الأولى وعددها (31) طالبة وحدة الضوء بأسلوب طاولة روبين، والأخرى وعددها (28) طالبة تم تدريسها وحدة الضوء بأسلوب الدببة الثلاثة، أما المجموعة الثالثة فقد مثلت المجموعة الضابطة، وضمت (34) طالبة، تم تدريسها وحدة الضوء بالطريقة التقليدية.

وللاجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحثان اختبارين: الأول تحصيلي من إعدادهما، وتألف من ثمان وأربعين فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني اختبار توارنس للتفكير الإبداعي بصورة الألفاظ، نمط (أ)، لقياس مستوى التحسن في مهارات التفكير



الابداعي، والذي تبناه الباحثان، وتكون من سبع فقرات ذات الإجابة مفتوحة النهائية. وقد جرى تنظيم المحتوى التعليمي في وحدة (الضوء) من كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي، بما ينسجم مع أسلوب طاوله رويين والدببة الثلاثة.

وقام الباحثان بالتحقق من صدق الاختبارين، بعرضهما على لجنة من المحكمين، وحساب ثباتها باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الإختبار (test-retest)، واستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كورد ريتشورسون (KR-20) وكان مقداره (0.81) للاختبار التحصيلي، مع استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمقياس التفكير الإبداعي وكان مقداره (0.84).

وقد تمّ تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي المصاحب أو المشترك (One - Way ANCOVA). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي علامات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، على الاختبار التحصيلي، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، التي درست المحتوى التعليمي باستخدام أسلوب طاوله رويين والدببة الثلاثة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي أداء أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي، لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست المحتوى التعليمي بأسلوب طاوله رويين والدببة الثلاثة، وذلك عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة.

البحث التاسع والتسعون

تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع بأسلوب «انظر قبل أن تسمع»
و«بناء الثقة والمحافظة عليها» من أساليب التعلم الخبراتي، وأثر ذلك في
الدافعية والتحصيل

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و لارا حسن خشاشنه
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية، (2018) المجلد 45، العدد 4، ملحق 3،
الصفحات 237-251.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=278](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=278)

الملخص



هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي عملية تدريس

اللغة العربية لطالبات الصف السابع بأسلوب «انظر قبل أن تسمع» و«بناء الثقة والمحافظة عليها» وأثر ذلك في الدافعية والتحصيل. وقد اختيرت عينة قصدية من طالبات الصف السابع تألفت من (111) طالبة، تمّ توزيعهن على ثلاث مجموعات: اثنتان منها تجريبتان، تمّ تدريس الأولى وعددها (35) طالبة ووحدة (العين معجزة في الخلق) بأسلوب (بناء الثقة والمحافظة عليها)، والأخرى وعدد طالباتها (42) طالبة تمّ تدريسها الوحدة ذاتها بأسلوب (انظر قبل أن تسمع)، أما المجموعة الثالثة فقد مثلت المجموعة الضابطة وضمت (36) طالبة، وتمّ تدريسها الوحدة ذاتها بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحثان اختباراً تحصيلياً من إعدادهما، وتألف من (60) فقرة من نوع الإختيار من متعدد، ومقياس الدافعية، الذي تمّ تبنيه، وتكون من (35) فقرة بأربعة بدائل، جرى تنظيم وحدة العين معجزة في الخلق، بما ينسجم مع أسلوب انظر قبل أن تسمع وبناء الثقة والمحافظة عليها من أساليب التعلم

الخبراتي. وقام الباحثان بالتحقق من صدق الاختبار التحصيلي وصدق مقياس الدافعية ومن ثباتهما باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الإختبار (test-retest)، وحساب معامل ارتباط بيرسون. وتمّ تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA). وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha \geq 0.05$) على الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية، لصالح أفراد المجموعتين التجريبتين.

البحث الثامن والتسعون

أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس

الرمادي من وجهة نظر المدرسين والمديرين

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وفكرت سعدون رشيد

مجلة جامعة عمان العربية للبحوث التربوية

والنفسية (2018)، المجلد 2، العدد (1)، الصفحات:

214-243.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12270>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=277>

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب تدني التحصيل بمادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين. وتم اختيار عينة من مدرسي الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرمادي ومديريتها، بالطريقة العشوائية، والبالغ عددهم (36) معلماً و(36) معلمة، و(18) مديراً و(18) مديرة. وقام الباحثان



بإعداد استبانة، اشتملت على خمسة مجالاتٍ لأسباب تدني التحصيل هي: (الأسباب المتعلقة بالطالب، والأسباب المتعلقة بالمعلم، والأسباب المتعلقة بالأسرة، والأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية، والأسباب المتعلقة بالمنهاج المدرسي)، وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

1. إن الأسباب المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات كانت متوسطة من وجهة نظر كل من المدرسين والمديرين.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ للأسباب المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات، تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المدرسين، في حين لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس. وأصدرت الدراسة عدة توصيات كان من أهمها إجراء دراسة ميدانية جديدة حول أسباب تدني مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في العراق بزيادة الرياضيات، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

البحث السابع والتسعون

فعالية استخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني في تدريس العلوم،
وأثر ذلك في التحصيل والتفكير التأملي

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة وشيرين عبد الرحمن
الخليلي

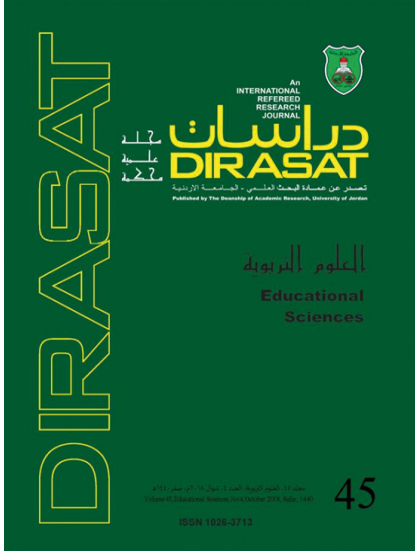
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية (2018)، المجلد 45، العدد 4، ملحق 3،
الصفحات: 151-165.

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12266>

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي فعالية استخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني/ البصري، في تدريس العلوم لطالبات الصف السابع، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير التأملي. وتألّفت العينة من (115) طالبة، تمّ توزيعهنّ على ثلاث مجموعات: اثنتان تجريبيتان، الأولى وعددها (45) طالبة درست باستخدام نمط الذكاء المكاني/ البصري، والأخرى وعدد طالباتها (40) طالبة درست باستخدام نمط الذكاء العاطفي، أما المجموعة الثالثة فقد مثلت المجموعة الضابطة وضمت (30) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي أعده الباحثان، وتألّف من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ومن مقياس التفكير التأملي، الذي تبناه الباحثان، وتكون من (16) فقرة على سلم خماسي الإجابات، وقد تمّ التأكد من صدقها وثباتها.



وباستخدام تحليل التباين المصاحب، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي علامات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي، لصالح طالبات المجموعتين التجريبيتين، اللواتي درسن المحتوى التعليمي بنمطي الذكاء المكاني/ البصري والذكاء العاطفي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي أداء أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير التأملي، لصالح طالبات المجموعتين التجريبيتين، اللواتي درسن المحتوى التعليمي بنمطي الذكاء المكاني/ البصري والذكاء العاطفي، وذلك عند مقارنتهما بالمجموعة الضابطة.

البحث السادس والتسعون

درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط

من وجهة نظر الموجهين والمديرين

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة ودلال محمد الرشيد
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية (2018)، المجلد 45، العدد 4، الصفحات:
233-253.

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12265>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=275>

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المرحلة الإبتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين في مدينة الكويت. وقد قام الباحثان بتطوير



استبانة عناصر التعلم النشط المؤلفة من (64) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، كما تمّ اختيار عينة عشوائية بسيطة من المديرين بلغت (45) مديراً ومديرة، إضافةً الى عينة عشوائية أخرى من الموجهين، بلغت (60) موجهاً وموجهة. واستخدمت في الدراسة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط، تعزى لمتغير الجنس والخبرة للموجه، ووجود فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العلمي للموجه على الدرجة الكلية، وكان الفرق لصالح من يحملون درجة البكالوريوس في عنصر القراءة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط، تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والجنس للمدير، باستثناء عنصر الكتابة، حيث كان الفرق لصالح الإناث. وكان من بين أهم توصيات الدراسة، تدريب الموجهين والمديرين على استخدام عناصر التعلم النشط، من جانب من لديهم الكفاءة في هذا المجال.

الكلمات الدالة: درجة الممارسة، التعلم النشط، عناصر التعلم النشط، الموجهين، المديرين.

البحث الخامس والتسعون

درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة وصعوبة استخدامها في المدارس

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة و د. مريم علي العنزي
المجلة التربوية الأردنية (2018)، المجلد 3، العدد
2، الصفحات: 183-211

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:
<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12264>
<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=272>

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الالكترونية، وأثرها في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق ذلك طور الباحثان استبانة تألفت من (25) فقرة، وتم التحقق من صدقها بتوزيعها على مجموعة من المحكمين، وحساب ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.85). وشملت عينة الدراسة (350) معلماً ومعلمة، كما استخدم الباحثان كلاً من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاحصائي (ت) t-test، وتحليل التباين الاحادي (One -Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية. وأشارت النتائج إلى أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الالكترونية كانت متوسطة، كما ظهرت في الوقت ذاته فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الالكترونية على تنمية مهارة القراءة لطلبة هذه المرحلة، وذلك باختلاف خبرة المعلمين في التدريس، ولصالح الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات، وباختلاف الدورات التدريبية



المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، ولصالح الذين التحقوا بأكثر من (8) دورات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.
الكلمات المفتاحية: درجة استخدام، الكتب الإلكترونية، مهارات القراءة.

البحث الرابع والتسعون

التربية الأمنية

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة و د. فهد بن علي العميري
مجلة البحوث الأمنية (2017)، المجلد (26)، العدد
(68)، الصفحات: 181-244.

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:
<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12258>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=271>

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى توضيح أحد أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة، المتمثل في التربية الأمنية، التي تضطلع بدور رئيس في دعم الاستقرار والتنمية لدى شعوب دول العالم إذا ما أخذت جيداً في الحسبان. وقد طرح فيها أهم تعريفات التربية الأمنية، والأهداف التي تسعى جاهدةً إلى تحقيقها، مع الإشارة إلى المبررات أو العوامل العديدة التي تدعو إلى الاهتمام بها، كالتغير الاجتماعي والثقافي، وتنامي ظاهرة الإرهاب، وانتشار تعاطي المخدرات، وتزايد حدوث الجرائم المختلفة، وإقامة المشروعات التنموية الكثيرة، وثورة المعلومات والاتصالات الحديثة، والرغبة في تغيير الصورة النمطية عن الجهات الأمنية.



كما تناولت الدراسة أيضاً مجالات التربية الأمنية أو أبعادها المتنوعة كالأمن المائي، والأمن الغذائي، والأمن الأسري، والأمن الصحي، والأمن التربوي، والأمن الفكري، والأمن الاجتماعي، والأمن الوظيفي، والأمن الاقتصادي، والأمن السياسي، والأمن القومي، والأمن البيئي، والأمن المعلوماتي. أعقبها الحديث عن مقومات الأمن والاستقرار في التربية الأمنية مثل سيادة النظام والقانون، والمواطنة الفاعلة، والشعور بالمسؤولية، والتكافل الاجتماعي، والتعايش السلمي المشترك، والتسامح ونبذ العنف، والتحمل وضبط النفس، واختتمت بتوضيح محتوى برنامج التربية الأمنية وعلاقته بالعملية التربوية في المدارس الحكومية والخاصة.

الكلمات المفتاحية: التربية الأمنية، مجالات التربية الأمنية، المناهج، البرامج التعليمية، الدراسات الاجتماعية.

البحث الثالث والتسعون

تدريس الفيزياء باستخدام استراتيجيتي حل المشكلات إبداعياً

والمجموعات الثرثرة

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة

و.د. عبدالله فضل أبو شحادة

مجلة جامعة عمان العربية للبحوث التربوية

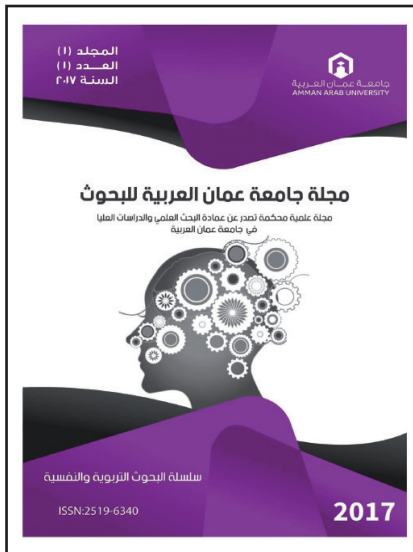
والنفسية (2017)، المجلد 1، العدد 1، الصفحات:

204-180

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=270](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=270)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=12256](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12256)



الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر تدريس الفيزياء بطريقتي حل المشكلات إبداعياً والمجموعات الثرثرة في التحصيل والتفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر بمدارس عمان الخاصة. واستُخدمت أداتان: اختبار تحصيلي واختبار تورانس للتفكير الإبداعي. وتألّفت العينة من (58) طالباً من ثلاث مدارس وتم توزيعها عشوائياً على مجموعتين تجريبتين ومجموعة ضابطة، المجموعة التجريبية الأولى وتم تدريسها بطريقة حل المشكلات إبداعياً، والتجريبية الثانية، وتم تدريسها بطريقة المجموعات الثرثرة، والمجموعة الضابطة، وتم تدريسها بالطريقة التقليدية. وباستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وتحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة الذين درسوا بطريقة حل المشكلات إبداعياً وبطريقة المجموعات الثرثرة من جهة، وبين متوسطات تحصيل أقرانهم الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية من جهة أخرى، ولصالح المجموعتين التجريبتين، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التفكير الإبداعي للطلبة الذين درسوا مادة الفيزياء بطريقة حل المشكلات إبداعياً وبطريقة المجموعات الثرثرة من جهة، ومتوسطات أقرانهم الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية من جهة ثانية، ولصالح المجموعتين التجريبتين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة الذين درسوا مادة الفيزياء بطريقة المجموعات الثرثرة ومتوسط تحصيل طلبة الصف نفسه الذين درسوا المادة ذاتها باستخدام طريقة حل المشكلات إبداعياً في التحصيل والتفكير الإبداعي.

الكلمات الدالة: حل المشكلات إبداعياً، المجموعات الثرثرة، التحصيل، التفكير

الإبداعي.

البحث الثاني والتسعون

أثر استراتيجيتين للتفكير ما وراء المعرفي على التحصيل والتفكير الناقد

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة و هبة ياسين طقم

مجلة جامعة عمان العربية للبحوث التربوية والنفسية
(2017)، المجلد 1، العدد 1، الصفحات: 29-51.

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12254>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=269>



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تطبيق إثنين من استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي، وهما: استراتيجية خرائط العقل واستراتيجية التفكير بصوت مرتفع، على التحصيل والتفكير الناقد، لطالبات الصف السابع الأساسي في تدريس الجغرافيا. وتألقت العينة من (117) طالبة، تم توزيعهن على مجموعتين تجريبيتين، تم تدريس الأولى باستراتيجية خرائط العقل، والأخرى باستراتيجية التفكير بصوت مرتفع، أما الثالثة فهي الضابطة، وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. واستخدم الباحثان اختبار تحصيلي من إعدادهما، ومقياس للتفكير الناقد تم تبنيه، بعد التأكد من صدقها وثباتها. واستخدمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبتين ومتوسط المجموعة الضابطة على الإختبار التحصيلي، لصالح المجموعتين التجريبتين، وعدم وجود فروق في التحصيل بين استراتيجيتي خرائط العقل والتفكير بصوت مرتفع، ووجود فروق دالة إحصائية في التفكير

الناقد لصالح مجموعة خرائط العقل، وذلك عند مقارنة متوسطها مع المتوسطين الحسابيين لمجموعتي التفكير بصوتٍ مرتفع، والمجموعة الاعتيادية.
الكلمات المفتاحية: التفكير ما وراء المعرفي، استراتيجية خرائط العقل، استراتيجية التفكير بصوتٍ مرتفع، التفكير الناقد، التحصيل.

البحث الحادي والتسعون

تدريس التربية الإسلامية باستخدام التعلم الإلكتروني

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة و د. حسين جمعان المطيري

مجلة كلية التربية/ جامعة كفر الشيخ، المجلد 1،

العدد 1، الصفحات: 258-304

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12252>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=268>



الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي تدريس التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر باستخدام التعلم الإلكتروني، وأثر ذلك في التحصيل والتفكير الإبداعي. ولتحقيق هذا الهدف، أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لوحدةٍ تدريسية، مع تبنى اختبار التفكير الإبداعي الذي وضعه تورانس.

وقام الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري للاختبارين بعرضهما على لجنة من المحكمين من بعض أساتذة الجامعات وبعض المعلمين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة الطويلة. كما تمّ حساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (20)،

حيث بلغ (0.83)، وحساب معامل الثبات لاختبار التفكير الإبداعي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ (0.83) أيضاً. وفي الوقت ذاته، عمل الباحثان على تحضير ثلاثة دروس من مقرر التربية الإسلامية حسب طريقة التعلم الإلكتروني غير المتزامن.

وتألفت عينة الدراسة من (50) من طلاب الصف العاشر الذكور بدولة الكويت، طبق الباحثان عليهم الاختبارين، كما تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية، تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التفكير الإبداعي لطلبة الصف العاشر في مادة التربية الإسلامية، تعزى لاستخدام التعلم الإلكتروني مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية، التعلم الإلكتروني، التحصيل، التفكير الإبداعي.

البحث التسعون

درجة ممارسة المعلمين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة و فاطمة جمال الرشيد
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية (2017)، المجلد 44، العدد 1، ملحق 1،
الصفحات: 95-119.

للاطلاع على هذا البحث، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12250>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=267>



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة المعلمين والطلبة لأدوارهم في التعلم النشط، من وجهة نظرهم، في ضوء عدد من المتغيرات. وتم اختيار عينة عنقودية، بلغ عدد أفرادها (95) معلماً، و(105) معلمة، و(192) طالباً، و(208) طالبةً من مدينة الكويت. وقام الباحثان ببناء استبانتين: الأولى عن دور المعلم في التعلم النشط، والثانية عن دور الطالب في التعلم النشط، واشتملت (21). وتم التحقق من صدق أداتي الدراسة بعرضها على عدد من المحكمين. كما تمّ التحقق من ثبات الاستبانتين بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لاستبانة دور المعلم في التعلم النشط (0.83) ولإستبانة دور الطالب في التعلم النشط (0.84). أما الطريقة الثانية فهي استخدام معادلة «كرونباخ ألفا» لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي، وكان لاستبانة دور المعلم (0.80)، ولإستبانة دور الطالب في التعلم النشط (0.85).

ولتحليل البيانات، تمّ استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة دور كل من المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية كانت متوسطة، وأن درجة ممارسة دوري المعلم والطالب في التعلم النشط من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، كانت متوسطة أيضاً. كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، ودرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط في دولة الكويت، من وجهة نظر المعلمين والطلبة معاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، حيث كان الفرق لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة دور المعلم في التعلم النشط، تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة للمعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة دور الطالب في التعلم النشط، تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي للطالب.

البحث التاسع والثمانون

صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية

من وجهة نظر المعلمين

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة وراكان حيدر العوايدة
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية (2017)، المجلد 44، العدد4، ملحق 7،
الصفحات: 87-100.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12249>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=266>



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين، في ضوء متغيرات الخبرة التعليمية، والسلطة المشرفة، والجنس. ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان بتطوير استبانة حول صعوبات تطبيق التعلم النشط مؤلفة من (30) فقرة، تمّ التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تمّ حساب ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ (0.92) ومعامل ارتباط بيرسون، الذي بلغ (0.82). وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة الدراسة المؤلفة من (210) من معلمي المدارس الثانوية ومعلماتها بمحافظة مادبا الأردنية.

واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتحديد مستوى الصعوبة، كما استخدمتا تحليل التباين الأحادي ANOVA والإحصائي «ت» لعينتين مستقلتين. وتمثلت أهم النتائج في أن مستوى صعوبات تطبيق التعلم النشط

في المدارس الثانوية لمحافظة مادبا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، مع عدم وجود فرق دالٍ إحصائياً في مستوى الصعوبة يُعزى إلى متغير الخبرة التعليمية ، ووجود فرق دالٍ إحصائياً في مستواها يُعزى إلى متغير السلطة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة ، ووجود فرق دالٍ إحصائياً في مستواها، يُعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث. ومن بين أهم التوصيات إجراء دراسة عن التعلم النشط مع متغيرات المؤهل العلمي للمعلم وعدد الدورات التدريبية التي حضرها.

الكلمات الدالة : صعوبات التطبيق ، التعلم النشط .

البحث الثامن والثمانون

تطبيق 3 مهارات لبرنامج كورت للتفكير

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة وعيسى محمد حوامدة
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة
العلوم التربوية (2017)، المجلد 44، العدد4،
الصفحات: 309- 325.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:)

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12248>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=265>

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية تطبيق ثلاث مهارات لبرنامج كورت للتفكير، في تدريس العلوم لطلاب السادس الأساسي في الأردن، وأثرها في الدافعية والتحصيل. وتألّفت العينة من (88) طالباً تم توزيعهم على أربع مجموعات هي: المجموعة التجريبية



الاولى وتضم (25) طالباً، وتم تدريسهم العلوم باستخدام مهارة المدخلات العشوائية، والمجموعة التجريبية الثانية وتضم (21) طالباً وتم تدريسهم العلوم باستخدام مهارة (نعم ، لا ، إبداعي) ، والمجموعة التجريبية الثالثة ، وتضم (22) طالباً وتم تدريسهم العلوم باستخدام مهارة الحجر المتدرج، والمجموعة الضابطة وتضم (20) طالباً وتم تدريسهم العلوم بالطريقة الاعتيادية. وتمّ تبني مقياس الدافعية. وتم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل في مادة العلوم المقررة على طلاب الصف السادس، تعزى للمهارات المطبقة (الإثارة العشوائية، ونعم ، لا ، إبداعي، والحجر المتدرج)، ولصالح مهارة نعم، لا ، إبداعي، عند مقارنتها بمهارة الإثارة العشوائية، ومهارة الحجر المتدرج والطريقة الاعتيادية ، حيث كانت بالمرتبة الثانية مهارة الإثارة العشوائية ، والمرتبة الثالثة مهارة الحجر المتدرج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية في مادة العلوم لطلاب الصف السادس، تعزى للمهارات المستخدمة (الإثارة العشوائية ، ونعم ، لا ، إبداعي ، والحجر المتدرج)، ولصالح مهارة نعم، لا ، إبداعي ، مقارنة بمهارة الإثارة العشوائية ، والحجر المتدرج والطريقة الاعتيادية، وكانت في المرتبة الثانية مهارة الإثارة العشوائية ، وأخيراً مهارة الحجر المتدرج. . وأوصت الدراسة بتضمين مناهج العلوم وكتبها نماذج لدروس تقوم على المهارات الثلاث.

الكلمات الدالة: برنامج كورت، تدريس العلوم، التحصيل، الدافعية.

البحث السابع والثمانون

مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي

في منطقة الكرك التعليمية

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة وسامي حامد الضمور

مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية
(2017)، المجلد 17، العدد 1أ، الصفحات:

238 - 250.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12247>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=264>

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين . وتألّفت العينة من (60) من معلمي اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك، مع توزيع استبانة عليهم مؤلفة من (60) فقرة، قام الباحثان بتطويرها لهذا الغرض، وذلك بعد عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test-retest ، وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وتمثلت أهم النتائج في أن مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الاول الثانوي كانت مرتفعة ككل إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) والانحراف المعياري(0.98) ، في

الوقت الذي كان فيه مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب التي تواجه طلبة الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً ، وأن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً أيضاً ، وأن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً ، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، تعزى لمتغير جنس المعلم ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (10-5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر) و متغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس + دبلوم الدراسات العليا .
الكلمات الدالة : مشكلات ، تدريس ، اللغة الانجليزية .

البحث السادس والثمانون

درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الإلكترونية

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة

و.د. مريم حمدان علي العنزي

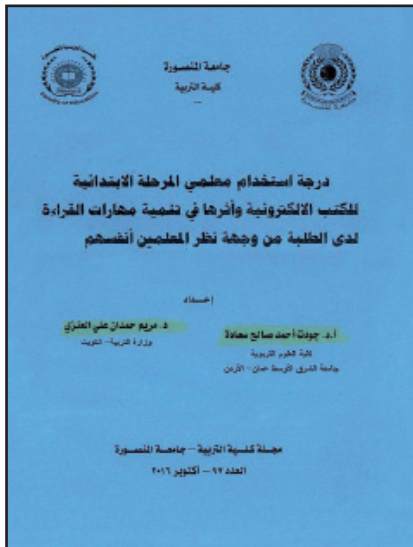
مجلة كلية التربية/ جامعة المنصورة (2016)، العدد
97، الصفحات: 185-207.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12246>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=263>

php?action=s&id=263



الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الإلكترونية، وأثرها في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق ذلك طور الباحثان استبانة تألفت من (25) فقرة، وتم التحقق من صدقها بتوزيعها على مجموعة من المحكمين، وحساب ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.85). وشملت عينة الدراسة (350) معلماً ومعلمة، كما استخدم الباحثان كلاً من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاحصائي (ت) t-test، وتحليل التباين الاحادي (One –Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وأشارت النتائج إلى أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الإلكترونية كانت متوسطة، كما ظهرت في الوقت ذاته فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر استخدام معلمي المرحلة الابتدائية للكتب الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة لطلبة هذه المرحلة، وذلك باختلاف خبرة المعلمين في التدريس، ولصالح الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات، وباختلاف الدورات التدريبية المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، ولصالح الذين التحقوا بأكثر من (8) دورات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: درجة استخدام، الكتب الإلكترونية، مهارات القراءة.

البحث الخامس والثمانون

مستوى المقدرة الإستيعابية والتطبيقية لأنواع الأسئلة السابرة والتصنيفية لطلبة الدراسات العليا

إعداد



أ.د. جودت أحمد سعادة وأ.د. غازي جمال خليفة
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم التربوية
(2016)، المجلد 43، ملحق 5، الصفحات: 1937-1952.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12245>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=262>

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المقدرة الاستيعابية والتطبيقية لأنواع الأسئلة السابرة والتصنيفية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء المستوى المقبول تربوياً. كما سعت الدراسة إلى اختبار الفروق في مستوى المقدرة الاستيعابية والتطبيقية، تبعاً لاختلاف معدلات طلبة الماجستير التراكمية واختلاف جنسهم. ولتحقيق هذا الهدف، أعد الباحثان اختباراً يقيس المقدرة الاستيعابية والتطبيقية لأنواع الأسئلة السابرة والتصنيفية لدى أفراد الدراسة، المؤلف من (30) فقرة، حيث تم التأكد من صدقه وثباته، وتم تطبيقه على عينة الدراسة المؤلفة من (37) طالباً وطالبة، منهم (21) طالباً و(16) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة ماجستير التربية في جامعة الشرق الأوسط بمدينة عمان، الذين يمثلون في الواقع مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة.

والتي انبثقت أصلاً من مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع طلبة ماجستير التربية بجامعة الشرق الأوسط والبالغ عددهم (110).

ولاستخراج النتائج، تمّ استخدام اختبار (ت) الإحصائي وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وأظهرت النتائج أن مستوى المقدرة الاستيعابية والتصنيفية يتطابق مع المستوى المقبول تربوياً (80٪)، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى تلك المقدرة، تعزى لمتغير المعدل التراكمي ولصالح المعدل (ب+)، ووجود فروق دالة إحصائية أيضاً في مستوى تلك المقدرة الاستيعابية والتصنيفية، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: مستوى المقدرة الاستيعابية والتطبيقية، الأسئلة السابرة والتطبيقية، طلبة الدراسات العليا، المستوى المقبول تربوياً.

البحث الرابع والثمانون

تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيات

المجموعات الثرثرة والأسئلة السابرة

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و د. مريم حمدان العنزي

مجلة كلية التربية/ جامعة كفر

الشيخ (2016)، المجلد 2، العدد 3، الصفحات:

573-616.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12244>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=211>



الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي تأثير استخدام استراتيجيتي المجموعات الثرارة والأسئلة السابرة على طالبات الصف التاسع المتفوقات بدولة الكويت وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم. واقتصرت العينة على (97) طالبةً متفوقة، منهن (34) طالبةً تم تدريسهن باستراتيجية المجموعات الثرارة، و(32) طالبةً باستراتيجية الأسئلة السابرة، و(31) طالبةً يمثلن المجموعة الضابطة ودرسن بالطريقة العادية. وقام الباحثان باستخدام أداتين، الأولى مقياس دافعية الإنجاز للرياوي، والثانية اختبار تحصيل للغة العربية قاما بإعداده.

وللتأكد من صدق محتوى مقياس الدافعية والاختبار التحصيلي تم عرضهما بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وبناءً على اقتراحاتهم تم اعتماد الفقرات التي نالت نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين. ولحساب ثبات الاختبار التحصيلي تم استخدام معادلة كودر- ريتشاردسون (KR-20)، وبلغ معامل الثبات (.82). وللتأكد من ثبات مقياس دافعية الإنجاز، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.85). ولاختبار فرضيات الدراسة، استخدم الباحثان تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، واختبار شافيه، وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية تعزى لاستراتيجية التدريس (المجموعات الثرارة، الطريقة الاعتيادية) ولصالح المجموعات الثرارة.

2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية تعزى لاستراتيجية التدريس (الأسئلة السابرة، الطريقة الاعتيادية) ولصالح مجموعة الأسئلة السابرة.

3. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعات الدراسة على مقياس الدافعية والاختبار التحصيلي تعزى لاستراتيجية التدريس (المجموعات الثرارة، الأسئلة السابرة) ولصالح المجموعات الثرارة.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، المجموعات الثرارة، الأسئلة السابرة، الدافعية.

البحث الثالث والثمانون

المناهج الشرعية بين الواقع والطموح والتطلعات

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

بحث مقدم للمؤتمر التربوي الأول لإدارة السراج المنير / وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، 2011/3/30-28 (صفحة 32).

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12220>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=81>

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة

العلماء الأجلاء

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبكياته وبعد،،،،

فكم أنا سعيد بالزيارة الأولى لدولة الكويت الناهضة والتي تربطها بالمملكة الأردنية الهاشمية علاقات أخوية وحميمية أرسى قواعدها قادة البلدين العظمين وأبناء الشعبين الشقيقين على مدى عقود طويلة من الزمن وفي مناحي الحياة كافة.

كما ويشرفني أيضاً المشاركة الفاعلية في المؤتمر التربوي الأول لإدارة السراج المنير تحت شعار «نحو أداء تربوي شرعي طموح» وبمحاضرة تحت عنوان «المناهج الشرعية بين الواقع والطموح والتطلعات المستقبلية» ممثلاً لجامعة الشرق الأوسط الأردنية التي يمثل فيها الطلبة الكويتيون في برامج الدراسات العليا نسبة كبيرة.

وحتى نلقي الضوء جيداً على هذا الموضوع وإعطاء ما يستحقه من رعاية واهتمام، فإنه لا بد من توضيح التحديات المستقبلية التي تواجه مناهج العلوم الشرعية أولاً، وتحديد وسائل الارتقاء بهذه المناهج ثانياً، وبيان خطوات تخطيط هذه المناهج وتطويرها ثالثاً وأخيراً. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

مناهج العلوم الشرعية وتحديات المستقبل:

لقد فرض العصر الحالي - بإيقاعه السريع في كل مجالات الحياة - تحديات عديدة، يجب على مناهج العلوم الشرعية أن تستجيب لها، ومن أهمها ما يأتي:

أولاً: تحدي النمو السريع للمعرفة:

يشهد العصر الحالي الذي نعيشه تقدماً كبيراً في المعرفة بعد الانفجار المعلوماتي الهائل الذي ترافق مع ظهور شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية ووسائل الاتصال والتواصل المتطورة. ونتيجة للتجدد والتطور في هياكل المعرفة والنمو الذي يطرأ عليها يوماً بعد آخر، لم تعد المعارف التي تزودت بها أجيالنا في المؤسسات التعليمية قابلة للاستخدام والتطبيق لفترة طويلة في المستقبل (سعادة، وإبراهيم، 2011/أ).

إن مثل هذا التحدي يطرح تساؤلات عديدة بالنسبة لتخطيط المناهج الدراسية الشرعية وتنظيمها منها:

وباختصار، يمكن القول بالنسبة لقضية تحدي النمو الهائل للمعرفة، بأنه يجب على مخططي المناهج المدرسية الشرعية ومطورها مراعاة الآتي:

1. تقليل الكم المعرفي في كل مادة دراسية والتركيز على المعرفة الحديثة في مجال المادة الدراسية.
2. تجميع المواد الدراسية في مجالات متشابهة مثل العلوم، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية والإنسانيات واللغات وغيرها، مع تنظيم كل مجال في منهج متكامل يحقق وحدة المعرفة (منهج الوحدات).
3. استخدم أسلوب التدريس بالفريق لأنه يناسب منهج المجالات الدراسية، واختصار عدد الحصص الخاصة بمواد المجال الواحد إلى أقل مما هو عليه، مع تخصيص نسبة من الوقت للتعلم والاستفادة في حصة المجال.

4. إعداد المعلم وتدريبه على كيفية التعامل مع مثل ذلك الموقف الجماعي في التدريس.

ثانياً: تحدي القيم:

قد يتعرض عالمنا لتيارات معادية تهدد قيمنا الروحية والأخلاقية التي يركز عليها ديننا الحنيف. ويقصد بالتيار المعادي مجموعة القيم المتناقضة مع هوية الإنسان العربي المسلم والتي تسعى إلى تحطيم مجموعة القيم والتقاليد التي تحدد معالم الشخصية العربية الإسلامية، وتمنحها طابعاً متميزاً له سماته الخاصة، كما أن التيار المعادي يستهدف توسيع الفجوة بين الأجيال بشكل ينجم عنه صراع يقوض جوانب التماسك الاجتماعي، وينمي الفردية ويضعف الولاء الاجتماعي، كما أن التيار المعادي يؤكد الاتجاهات الغيبية ويعارض العقلانية، ويدعو إلى التطرف في الفكر والسلوك والعقيدة (الشريف، 2011)، ويشجع هجرة العقول المستنيرة والقوى العاملة المدربة التي أنفق عليها المجتمع وأعددها من أجل الإسهام في خدمة قضايا التنمية. أضف إلى ذلك وجود المعيار المادي في حياتنا بشكل يجعل الأفراد يعملون على تقييم كل المواقف والمفاضلة بينهما وفقاً لذلك المعيار في المقام الأول. إن مثل تلك التيارات المعادية لنا تفرض تحدياً قيمياً يجب أن يستجيب المنهج المدرسي الشرعي له، وذلك من خلال التأكيد على قيمنا الخلقية والروحية وجعلها إطاراً عاماً يتم تقديم المواقف التعليمية ومعالجتها من خلالها.

وهنا تبرز الحاجة إلى الاهتمام بالمجال الوجداني بالنسبة لأهداف المنهج من قيم واتجاهات وميول وأوجه تقدير مرغوب فيها، وأن نجعل لها نصيباً في تقويم العائد التعليمي لدى المتعلمين دون أن نقتصر فقط في تقييمهم على قياس الكم المعرفي الذي حفظوه وإلا فما معنى قولنا أن المنهج المدرسي يستهدف إكساب المتعلمين خبرات تربوية تسهم في تنمية جميع جوانب الشخصية من معرفية وجدانية ومهارية حركية (Chappe11,2009).

البحث الثاني والثمانون

تصور مقترح لتطوير كلية التربية في

جامعة النجاح الوطنية بنابلس / فلسطين

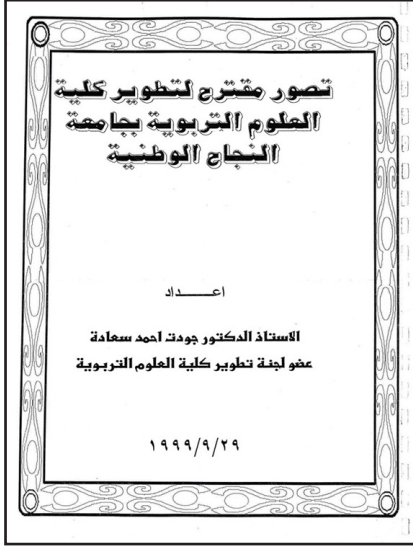
إعداد: أ.د. جودت أحمد سعادة

بحث مقدم إلى الندوة العلمية الخاصة بتطوير كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس خلال الفترة من: 29-30 / 9 / 1999 (صفحة 60).

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12219>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=85>



مقدمة

عظفا على خطاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة النجاح الوطنية رقم 126 ر/ج / 129 وتاريخ 1999 / 9 / 5 م المتعلق بتشكيل لجنة من خمسة أشخاص لدراسة أوضاع كلية العلوم التربوية بهدف تحديث أقسامها والعمل على تطويرها، فإنني إذ أشكر الأستاذ الرئيس على هذه الثقة باختيار أحد أعضاء تلك اللجنة لآمل أن أكون عند حسن ظنه وظن الآخرين.

وحتى يتم إعطاء هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام ورعاية وبحث من أجل تقصي الأمور الحقيقية التي تحتاج إلى تطوير، فإنه لا بد من التطرق إلى الأهداف المنشودة لكلية التربية أولاً وإلى مبررات تحديثها وتطويرها بعد التعرف إلى واقعها وما يعانيه من جوانب الضعف ثانياً، وإلى اقتراح خطوط عريضة تهتدي بها لجنة تطوير الكلية وتعتمدها بعد مناقشتها بشكل تفصيل ثالثاً، وإلى تناول جوانب التطوير المقترحة في الكلية من نواحي الأقسام الأكاديمية والمراكز العلمية والخطط والبرامج الدراسية وأداء أعضاء هيئة التدريس

والمباني والمرافق الخاصة بالكلية والعلاقة بالكليات الأخرى داخلياً وخارجياً والتأثير في المجتمع المحلي رابعاً وأخيراً .

البحث الحادي والثمانون

تدريس طالبات الصف الاول المتوسط باستخدام

اسلوب معمل الرياضيات

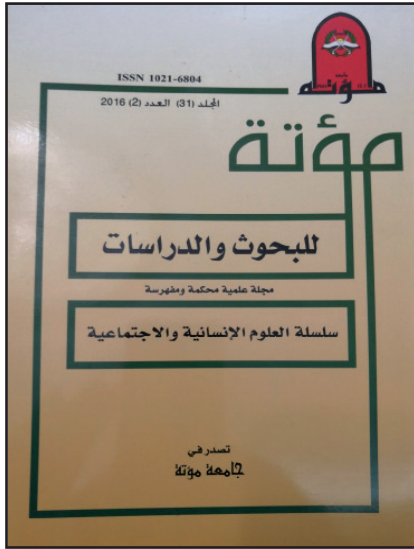
إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة ومنتهى صبر العيثاوي
مجلة مؤتة للبحوث والدراسات (2016)، المجلد
31، العدد 2، الصفحات: 195-234.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12160>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=80>



ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام معمل الرياضيات في مهارات التفكير الرياضي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول متوسط في بغداد/ العراق. وتألّفت عينة الدراسة من (50) من طالبات ذلك الصف بمديرية تربية الكرخ الثانية في محافظة العاصمة: بغداد، تم توزيعهن إلى مجموعتين: تجريبية، وتم تدريسها مادة الرياضيات باستخدام معمل الرياضيات وتضم (30) طالبة، وضابطة، وتم تدريسها المادة ذاتها بالطريقة المعتادة، وتضم (20) طالبة.

وقام الباحثان باستخدام أداتين من تطويرهما: الأولى عبارة عن اختبار التفكير الرياضي، والثانية عبارة عن اختبار تحصيلي، وتم التحقق من صدقها وثباتها، ثم تحليل

البيانات باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الرياضي في الأداء البعدي لأفراد العينة بسبب استخدام معمل الرياضيات، بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل في الأداء البعدي لأفراد العينة، فيما يتعلق بالتحصيل لدى الطالبات الذين استخدموا معمل الرياضيات.

وأوصت الدراسة بتفعيل استخدام معمل الرياضيات، مع ضرورة اهتمام المدرسين باستراتيجيات التدريس المستخدمة في رياضيات المرحلة الثانوية التي تعتمد على تفاعل الطلبة مع الأدوات التعليمية المحسوسة وتنويعها، إضافة إلى اقتراح إجراء دراسة تتناول أثر استخدام معمل الرياضيات على مواضيع رياضية أخرى وفي مراحل دراسية مختلفة. الكلمات الدالة: معمل الرياضيات، التفكير الرياضي، التحصيل.

البحث الثامنون

درجة تطبيق مهارتي المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية

وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي

إعداد:

أ.د. جودت أحمد سعادة و غادة الشورة

مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات

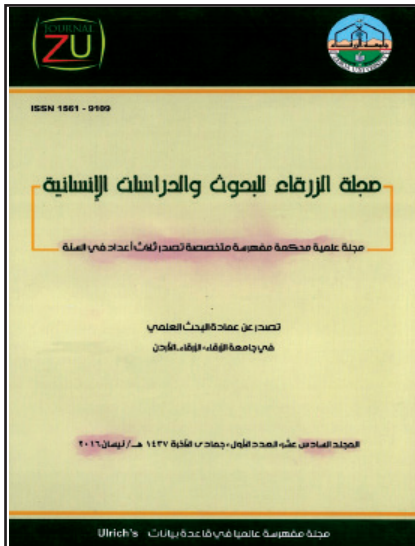
الإنسانية(2016)، المجلد 16، العدد 1،

الصفحات: 28-44.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12088>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=79>



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق مهارتي المرونة والتوضيح في تدريس اللغة العربية وأثره في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ذيبان / الأردن.

وتألفت عينة الدراسة من (90) طالبة من ثلاث مدارس تم توزيعهن إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى (مدرسة ذيبان الثانوية للبنات): وتم تدريس مادة اللغة العربية بمهارة المرونة وتضم (25) طالبة، والمجموعة التجريبية الثانية (مدرسة السواعد الثانوية للبنات): وتم تدريس مادة اللغة العربية بمهارة التوضيح وتضم (37) طالبة، والمجموعة الضابطة (مدرسة لب الثانوية للبنات): وتم تدريس مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية السائدة وتضم (28) طالبة.

وقام الباحثان بإعداد أداتي الدراسة وهما: الاختبار التحصيلي، ومقياس للذكاء اللغوي، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA). وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي الآتي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وكان الفرق لصالح المجموعة التي درست مهارة التوضيح، والمجموعة التي درست مهارة المرونة، عند مقارنتهما مع متوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على مقياس الذكاء اللغوي البعدي، وكان الفرق لصالح المجموعة التي اكتسبت مهارة المرونة عند مقارنتها مع المجموعة الاعتيادية، وكان الفرق أيضاً لصالح المجموعة التي اكتسبت مهارة التوضيح عند مقارنتها مع متوسط المجموعة الاعتيادية.

الكلمات الدالة : مهارة المرونة ، مهارة التوضيح ، اللغة العربية ، التحصيل ، الذكاء

اللغوي .

البحث التاسع والسبعون

أثر استخدام أسلوب المحاضرة المعدلة ولعب الدور في تحصيل طلبة التمريض واتجاهاتهم نحو المهنة

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة ود. محمد الحسينات

مجلة مؤتة للبحوث والدراسات (2015)، المجلد 30، العدد 3، الصفحات: 102-67.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12057>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=78>

php?action=s&id=78



الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تقصي فعالية أسلوب المحاضرة المعدلة ولعب الدور في تحصيل طلبة السنة الرابعة من كليات التمريض في مادة صحة المجتمع، واتجاهاتهم نحو المهنة في الجامعات الأردنية، مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وقام الباحثان بتطوير اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مهنة التمريض. وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين من أجل التأكد من الصدق الظاهري لهما، كما تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون (KR 20) 20، الذي بلغ (0.82) أما مقياس الاتجاه فقد تم تطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاتجاه، حيث بلغ (0.79). واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية التجميعية من طلبة السنة الرابعة في كليات التمريض في ثلاث جامعات، وبمجموعات ثلاث: المجموعة التجريبية الأولى (لعب دور) من الجامعة

الهاشمية، وعددهم (30) طالبا وطالبة، والمجموعة التجريبية الثانية (المحاضرة المعدلة) من جامعة الزيتونة الخاصة وعددهم (25) طالبا وطالبة، والمجموعة الثالثة الضابطة ، والتي درست بالطريقة (الاعتيادية التقليدية) من طلبة الجامعة الأردنية وعددهم (31) طالبا وطالبة.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة باستخدام أسلوب لعب الدور، ومتوسط تحصيل أقرانهم من الطلبة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ولصالح أسلوب لعب الدور، ووجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلبة باستخدام أسلوب المحاضرة المعدلة ومتوسط تحصيل أقرانهم من الطلبة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ولصالح أسلوب المحاضرة المعدلة ، وعدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الطلبة باستخدام أسلوب لعب الدور، ومتوسط تحصيل أقرانهم من الطلبة الذين درسوا المادة بأسلوب المحاضرة المعدلة وكانت بالتساوي.

الكلمات الدالة: المحاضرة المعدلة، لعب الدور، التمريض ، اتجاه، تدريس.

البحث الثامن والسبعون

أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وورنا «أحمد عبدالرحمن»
أبومي

المجلة التربوية لجامعة الكويت (2015)، المجلد 29،
العدد 116، الصفحات: 415-451.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=12031](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12031)

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=47)

[php?action=s&id=47](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=47)



المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في تدريس العلوم للمتفوقين من الصف السابع الأساسي في التحصيل والتفكير العلمي، واقتصرت عينة الدراسة على ثلاث مدارس من المدارس التابعة للتعليم الخاص في مدينة عمان، مع تحديد الطلبة المتفوقين في تسع شعب شملت (52) طالباً وطالبة، اعتماداً على المئين 90 لنتائج طلبة الصف السابع، حيث تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين تجريبتين وثالثة ضابطة. كما تم تطبيق اختبار تحصيلي واختبار تفكير علمي على المجموعات الثلاث. واشتملت المجموعة التجريبية الأولى على الطلبة المتفوقين الذين تم تدريسهم وحدة (أثر الحرارة على المادة) من الكتاب المقرر بأسلوب المنظم المتقدم وبلغ عدد طلابها (21) طالباً وطالبة، أما المجموعة التجريبية الثانية فقد شملت الطلبة المتفوقين الذين تم تدريسهم

المادة نفسها باستخدام استراتيجية العصف الذهني وبلغ عدد طلابها (18) طالبا وطالبة، ثم المجموعة الضابطة التي مثلتها مجموعة الطلبة المتفوقين الذين تمّ تدريسهم المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد أفرادها (13) طالباً وطالبة. وبعد تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المشترك (المصاحب) (ANCOVA)، تمّ استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية كذلك. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات التفكير العلمي للطلبة المتفوقين من الصف السابع الأساسي في مادة العلوم تعزى لاستراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم مقارنةً بالأسلوب التقليدي، ولصالح المجموعتين التجريبيتين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تحصيل الطلبة المتفوقين في الصف السابع الأساسي في مادة العلوم تعزى لاستراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم مقارنةً بالأسلوب التقليدي، ولصالح المجموعتين التجريبيتين. ودلّت النتائج أيضاً على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم في التفكير العلمي والتحصيل لدى الطلبة المتفوقين من الصف السابع الأساسي.

البحث السابع والسبعون

انتقال أثر التعلم لمهارة مقياس رسم الخريطة لدى طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية بجامعة اليرموك

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

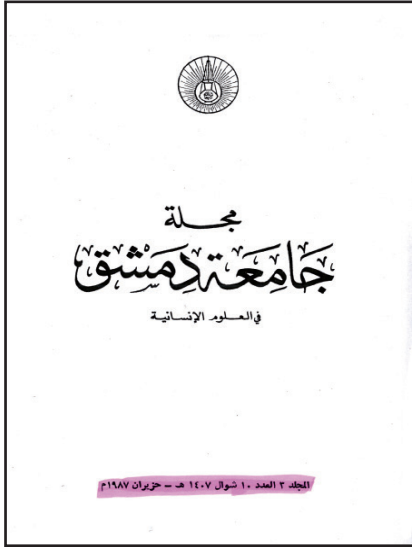
قاسم حسين بدر / غازي جمال خليفة

مجلة جامعة دمشق (1987)، المجلد 3، العدد 10،
الصفحات: 33-76.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11990>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=161>



ملخص

تناولت هذه الدراسة تقصي أثر انتقال التعلم المتعلق بالجانب النظري والتطبيقي لمهارة مقياس رسم المصور الجغرافي والعلاقة بين جانبي هذه المهارة عند كل من طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية في جامعة اليرموك. واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من الطلبة، حيث تكونت المجموعة الأولى من طلبة الدراسات الاجتماعية الملتحقين ببرنامج دبلوم التربية - تخصص دراسات اجتماعية. وقد بلغ عدد أفرادها (29) طالباً وطالبة، أما المجموعة الثانية فتكونت من (67) طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج الهندسة المدنية.

واستخدمت في هذه الدراسة أداء قياس عمّل القائمون الدراسة الحالية على تطويرها. وقد احتوت الأداة على خمسين فقرة، منها (8) فقرات قاست انتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب النظري لمهارة مقياس رسم المصور الجغرافي و(43) فقرة قاست انتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي للمهارة نفسها، وتم التأكد من صدق بناء أداة القياس عن

طريق لجنة من المحكمين، كما تم حساب ثباتها باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون 20 (KR-20)، حيث بلغ معامل ثباتها 0.80 تقريباً. كما جرى استخدام الإحصائي «ت» لعينةٍ مستقلةٍ واحدة ولعيتين مستقلتين، وذلك للكشف عن مدى الانتقال الإيجابي لأثر التعلم المتعلق بالجانب النظري والجانب التطبيقي - كل على حدة - لمهارة مقياس رسم المصور الجغرافي عند طلبة الدراسات الاجتماعية وطلبة الهندسة المدنية. كذلك تمَّ استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين انتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب النظري والتطبيقي لتلك المهارة وفحص دلالاته باستخدام الجداول الاحتمالية. واستخدام أيضاً الإحصائي (ز) لاختبار الفرق بين معاملي الارتباط لكل من طلبة الدراسات الاجتماعية والهندسة المدنية.

وقد دلت النتائج على أن انتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب النظري لمهارة مقياس الرسم عند طلبة الدراسات الاجتماعية لم تكن إيجابية وبالمستوى الذي حددته الجامعة، بينما كان انتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي إيجابياً كما تم تحديده في جامعة اليرموك، أما بالنسبة لطلبة الهندسة المدنية فقد كان انتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي غير إيجابي وبالمستوى المحدد. كما ظهر فرق ذو دلالة إحصائية لانتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب النظري بين المجموعتين ولصالح طلبة الهندسة المدنية، بينما لم يظهر فرق لانتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب التطبيقي لتلك المهارة عند المجموعتين. وأشارت النتائج كذلك إلى أن العلاقة بين انتقال أثر التعلم المتعلق بالجانب النظري والتطبيقي عند كلا المجموعتين كان موجباً وبدلالة إحصائية، وفي الوقت نفسه لم يظهر فرق بين معاملي الارتباط المتعلقين بالجانب النظري والتطبيقي للمهارة نفسها عند كلا المجموعتين.

وأوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد المحاضرات التي تتناول مهارة قياس رسم المصور الجغرافي بجانبها النظري والتطبيقي لطلبة الجامعة تخصص هندسة مدنية وتخصص دراسات اجتماعية، ثم طرح وحدات تدريسية مفصلة لمهارة مقياس الرسم.

البحث السادس والسبعون

الكشف عن الفروق وقياس مدى الارتباط بين مهارات تحديد الجهات

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

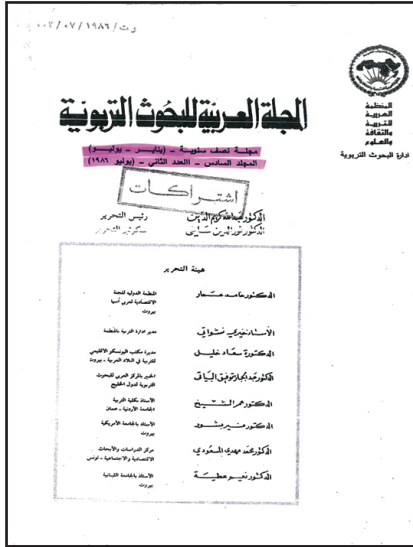
قاسم حسين بدر وغازي جمال خليفة

المجلة العربية للبحوث التربوية (1986)، المجلد 6،
العدد 2، الصفحات: 101-125.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11983>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=110>



مشكلة الدراسة:

تمثل تنمية المهارات والقدرات لدى التلاميذ هدفاً مهماً من بين الأهداف الرئيسية التي تركز عليها الدراسات الاجتماعية. كما تعتبر تنمية مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية من بين المهارات الضرورية التي ينبغي على معلمي الدراسات الاجتماعية الاهتمام بها في المراحل التعليمية بعامّة، وفي المرحلة الابتدائية بخاصة.

وتأتي مهارة تحديد الجهات على رأس قائمة مهارات الخرائط الجغرافية ليس لأهميتها النظرية فحسب، بل وللدور الذي تلعبه في حياة التلاميذ، بل وحياة الناس اليومية أيضاً. فرغم وجود مهارات أخرى كمقياس رسم الخريطة، وقراءة رموزها، وتحديد الأماكن عليها، وتحديد الوقت وحسابه في مناطق العالم المختلفة، إلا أن مهارة تحديد الجهات تبقى أكثرها استخداماً في حياة التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها.

وقد اهتمت دراسات عديدة بمهارة تحديد الجهات، وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. ومع ذلك فإن الاهتمام بها في وطننا العربي ما يزال أقل بكثير من المطلوب.

وأشارت الدراسات الأجنبية إلى وجود ضعف في أداء التلاميذ لمهارة تحديد الجهات أحياناً، وتحسين في أدائهم أحياناً أخرى. وهذا ما دفع القائمين على هذه الدراسة للكشف عن الفروق في أداء التلاميذ في البيئة العربية، مع توضيح نوع العلاقات الموجودة بين مستويات الأداء نفسه.

البحث الخامس والسبعون

الفرق بين اكتساب الذكور والاناث من طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة

تحديد الجهات على الخريطة الجغرافية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وقاسم بدر وغازي خليفة
بحث مقدم إلى مؤتمر المركز الجغرافي الأردني المنعقد
في شهر كانون الأول (ديسمبر) 1986
للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11975>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=114>

ملخص الدراسة

كان الهدف الأساس من هذه الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: هل توجد فروق في اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات، تعزى إلى الجنس؟ وللإجابة عن السؤال السابق، تمّ فحص الفرضية الرئيسية التالية:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلاب المرحلة الإعدادية وطلبتها في اكتسابهم لمهارة تحديد جهات الخريطة». كذلك تمّ اختبار ثلاث فرضيات فرعية منبثقة عنها وتتعلق بكل صفٍ من صفوف المرحلة الإعدادية ولكل مهارة من مهارات تحديد الجهات.

وتكونت عينة الدراسة من (1012) طالباً وطالبة، جرى اختيارهم واختيار مدراسهم العشرة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك من بين مدراس مكتب تربية إيدون التابع للدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة اربد الأردنية.

وتمثلت أداة البحث لهذه الدراسة، في أداة قياس مهارات تحديد جهات الخريطة التي عمل الباحث على تطويرها لأغراض الدراسة. وقد شملت الأداة الرئيسية ثلاث أدوات قياس فرعية تتعلق كل منها بمهارة من مهارات تحديد الجهات وهي: مهارة تحديد الجهات الرئيسية، ومهارة تحديد الجهات الفرعية، ومهارة تطبيق الجهات في الحياة اليومية، واشتمل كل مقياس فرعي على (50) فقرة ذات اختيار من متعدد، وبمجموع (150) فقرة لأداء القياس ككل.

وقد تمّ عرض أداة القياس على لجنة من المحكمين للتأكد من صدق محتواها، وقد بلغ عدد أفراد تلك اللجنة (66) من حملة الدكتوراه والماجستير والدبلوم في التربية والبيكالوريوس في الجغرافيا، وكان معظمهم من المتخصصين في تربية الدراسات الاجتماعية بعامة، والتربية الجغرافية بخاصة، كما تمّ حساب ثبات الأداة الكلي، وثبات كل فرع من فروع أداة القياس الثلاثة، ولكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية، وذلك باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون (KR-20) (20) وكانت معاملات الثبات كما يلي: 0.97 للأداة ككل، و 0.91 للجهات الرئيسية و 0.90 للجهات الفرعية و 0.93 لاستخدام الجهات في الحياة اليومية.

واستخدم الباحث الإحصائي (ت) (t- test) لعينتين مستقلتين، لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لطلاب المرحلة الإعدادية، والمتوسطات الحسابية لطالبات المرحلة نفسها، ولكل صف على حدة، ولكل مهارة من مهارات الفرعي الثلاث، كل على حدة أيضاً.

وقد أوضحت قيم الإحصائي (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط اكتساب الذكور ومتوسط اكتساب الإناث لمهارة تحديد الجهات الرئيسية للصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية، ولصالح الذكور، كذلك تبين وجود فرق بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث في مهارة تحديد الجهات الفرعية في الصف الثاني الإعدادي على مستوى

الدلالة ($\alpha=0.001$) ولصالح الذكور، كما ظهر فرق بين الذكور والإناث في اكتسابهم لمهارة تطبيق الجهات في الحياة اليومية في الصف الثالث الإعدادي الدلالة ($\alpha = 0.001$) لصالح الذكور.

البحث الرابع والسبعون

درجة تطبيق معلمات رياض الاطفال لعناصر التعلم

النشط في دولة الكويت

إعداد :

أ.د. جودت أحمد سعادة وشيخاء مصطفى أشكناني
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة
العلوم التربوية (2013)، المجلد 40، ملحق 4،
الصفحات: 1161-1177.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11974>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=133>



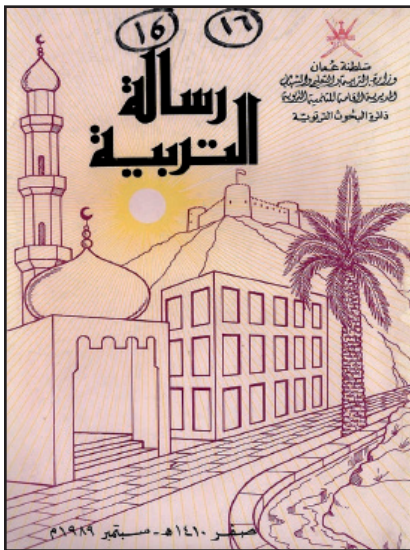
ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط. وقد تمّ اختيار عينة مقصودة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (250) معلمة. ولتحقيق هذا الغرض قام الباحثان بتطوير بطاقة ملاحظة تكونت في صورتها النهائية من (40) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t -test) وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. أن درجة تطبيق عناصر التعلم النشط من قبل معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت كانت بدرجة مرتفعة على جميع العناصر.
 2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 50.0$) في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي.
 3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 50.0$) لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمجال عناصر التعلم النشط (القراءة ، الكتابة) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك على الدرجة الكلية لجميع مجالات عناصر التعلم النشط لصالح ثلاث سنوات فأقل من الخبرة.
- الكلمات الدالة: رياض الاطفال ، التعلم النشط ، الكويت.

البحث الثالث والسبعون

تدريس مهارة تحديد الجهات الاصلية لتلاميذ المرحلة الابتدائية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و شياء أشكناني

مجلة رسالة التربية (سبتمبر 1989)، الصفحات:
164-184.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11973>

<https://www.almekbel.net/content.php?action=s&id=50>

مقدمة:

تعتبر عملية تحديد الجهات الرئيسية (Cardinal Directions)، من المهارات التي يصعب على التلاميذ الصغار تعلمها. وينبغي على هؤلاء الأطفال أن يملوا بخبرة عملية

لتحديد هذه الجهات خلال الزيارات الميدانية لهم خارج الحجرة الدراسية. كما يفضل أن تتاح لهم الفرصة لاستخدام البوصلة في تحديد تلك الجهات، وأن يتم التوضيح لهم بأنهم ما داموا يواجهون جهة الشمال، فإن الجنوب سيكون خلفهم والشرق عن يمينهم والغرب عن يسارهم.

وعلى الرغم من ذلك، فقد يكون لدى معظم الأطفال عند دخولهم المدرسة حس بالجهات في المنطقة التي يعيشون فيها. حيث يمكنهم تحديد المباني المهمة مثل بيوت أصدقائهم، والسوق التجاري، ومحطة المحروقات، والمستشفى، والمسجد، والمدرسة، والنادي. كما يستطيعون أيضا التوضيح بالإشارة بأيديهم أو بأجسامهم لمسار الاتجاه من مكان لآخر، إذا سألهم شخص عن مكان معين.

وينبغي أن يمر التلاميذ بخبرة واقعية أو عملية عن تحديد الجهات على الأرض أولا. ويكون ذلك عن طريق التخطيط لدروس خارج حجرة الصف، مع التركيز على مواضع مختلفة للشمس على مدار اليوم، مع تشجيع التلاميذ على استخدام الجهات الرئيسة في حديثهم.

البحث الثاني والسبعون

الدور الأكاديمي لرئيس القسم الجامعي

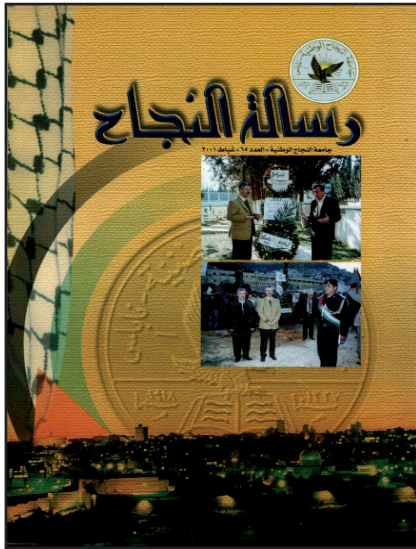
إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة العلوم الاجتماعية (ديسمبر 1982)، المجلد 10،
العدد 4، الصفحات: 33-56.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=135](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=135)



مقدمة:

يوجد لرئيس القسم الأكاديمي في الجامعة دوران رئيسان مهما تعددت مسؤولياته، وكثرت مهامه، وتشعبت واجباته، وتعددت برامج القسم الذي يرأسه، وتنوعت تخصصات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إليه. وإن هذا النوع الكبير في المهام والوظائف لرئيس القسم تفرضه عوامل عديدة، يتمثل أهمها في طبيعة التخصصات الأكاديمية التي يشتمل عليها القسم، وعدد أعضاء هيئة التدريس المنتمين إليه، وتنوع خبراتهم، واختلاف قدراتهم واهتماماتهم، وتعدد ميولهم واستعداداتهم، وتمايز أنشطتهم ومجهوداتهم، وتنوع البرامج التي يخدمونها، وعدد الطلبة الذين يقومون بتدريسهم المقررات النظرية والعلمية، وعدد المعامل التي يشرفون عليها، وأهداف هذه المعامل وإمكاناتها وفوائدها، ودور القسم نفسه في خدمة مسيرة الكلية التابع لها من أجل تحقيق أهدافها المنشودة بجهود أعضائه فرادى ومجتمعين.

ويمكن لهذه المهام والمسؤوليات أن تندرج تحت دورين مهمين لرئيس القسم هما: الدور الأكاديمي أولاً، والدور القيادي ثانياً. وسوف تقتصر هذه المقالة على توضيح الدور الأكاديمي، على أن يتم توضيح الدور الإداري أو القيادي في مقالة أخرى بإذن الله.

الدور الأكاديمي لرئيس القسم الجامعي:

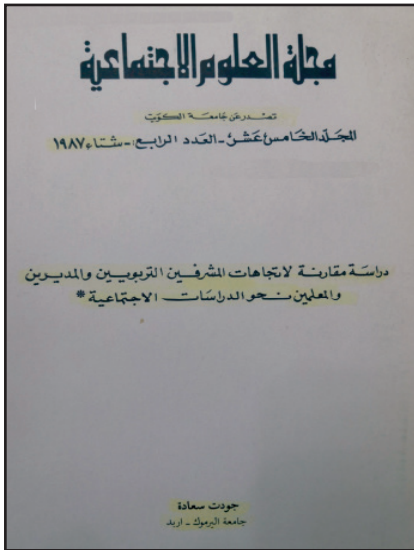
توجد مهام ومسؤوليات أكاديمية كثيرة لرئيس القسم الأكاديمي تتمثل في الآتي:

1. تدريس العديد من المقررات التخصصية لطلبة البكالوريوس لفترات زمنية طويلة وفي جامعات عديدة محلية وغير محلية.
2. التدريس الفعال للعديد من المقررات التخصصية لطلبة الدراسات العليا لفترات زمنية طويلة وفي جامعات متعددة.
3. الإشراف العلمي الناجح على رسائل الماجستير والدكتوراه في التخصص الدقيق، أو في مجالات قريبة منه.
4. الإرشاد الأكاديمي لسنوات طويلة لطلبة الدراسات العليا، بحيث يتمكن من توجيههم التوجيه الصحيح، ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترض مسيرتهم العلمية.

5. الاشتراك في مقابلة طلبة البكالوريوس المرشحين للقبول في الكلية، وذلك للتأكد من صلاحيتهم للتخصص الذي يلتحقون به فعلاً.
6. الاشتراك في مقابلة الطلبة الجدد المرشحين لبرامج الدراسات العليا، وذلك للتأكد من نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم، تمهيداً لقبول ذوي المستوى العالي منهم والتوصية بإلزام بعضهم بمقررات استدرابية سابقة وضرورية لهم، تعالج نواحي الضعف الأكاديمي لديهم.

البحث الحادي والسبعون

دراسة مقارنة لاتجاهات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين نحو الدراسات الاجتماعية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة العلوم الاجتماعية (شتاء 1987)، المجلد 15،
العدد 4، الصفحات: 160-188.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11968>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=136>

مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات السائدة نحو ميدان الدراسات الاجتماعية عند مستويات وظيفية ثلاثة تتمثل في المشرفين التربويين، والمديرين والمعلمين. كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن الفروق بين الاتجاهات على الفقرات الإيجابية والاتجاهات على الفقرات السلبية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية عند المستويات الوظيفية الثلاثة السابقة، في المكاتب التعليمية التابعة لدائرة التربية والتعليم لمحافظة إربد الأردنية.

أما الأسباب التي دعت إلى إجراء هذه الدراسات في المكاتب التعليمية السبعة التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة إربد فهي:

كون الباحث يعمل في جامعة اليرموك التي تقع داخل مدينة إربد، كما يسكن في تلك المدينة، مما يسهل عليه الاتصال بهذه المكاتب، وبالمدارس التابعة لها.

شعور الباحث بأن المسؤولين عن أمور التربية والتعليم، والعاملين في ميدان الدراسات الاجتماعية في هذه المكاتب التعليمية، سيبدون رغبة وتعاوناً في سبيل إنجاح هذه الدراسة.

البحث السابعون

دراسة ميدانية للاتجاهات نحو دور الدراسات الاجتماعية في التربية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

و.د. أحمد عودة، وغازي خليفة

مجلة دراسات تربوية/ جامعة الملك سعود بالرياض
(1985)، المجلد 2، الصفحات: 295-325.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11966>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=137>



هدفت الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيتين التاليتين:

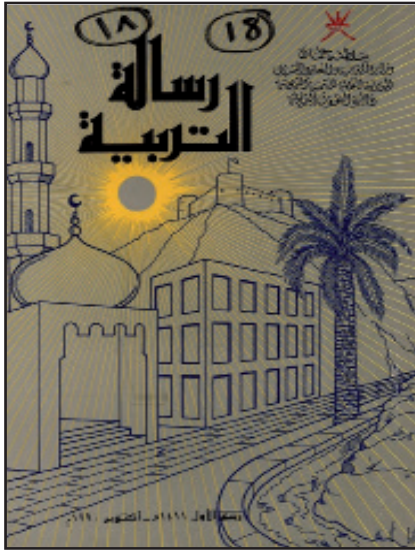
يوجد لدى المتخصص في الدراسات الاجتماعية سواء كان معلماً أو مديراً أو مشرفاً تربوياً، اتجاه إيجابي نحو أهمية كل بعد من الأبعاد الثمانية، التي وردت في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية ($\alpha = 0.05$).

لا يوجد فرق بين اتجاه المعلم والمدير والمشرف التربوي نحو أهمية كل بعد من الأبعاد الثمانية، التي وردت في أداة قياس نحو الدراسات الاجتماعية ($\alpha = 0.05$).

وتكونت عينة الدراسة من 205 أفراد من الجنسين، بحيث اشتملت على ثلاث مجموعات هي: مجموعة المعلمين وعددهم 151 معلماً، ومجموعة المديرين وعددهم 43 مديراً، ومجموعة المشرفين التربويين وعددهم 11 فرداً. وجرى اختيار مجموعة المعلمين ومجموعة المديرين بالطريقة العشوائية البسيطة؛ أما مجموعة المشرفين التربويين فقد كانت عينة شاملة للمجتمع التجريبي الذي شمل سبعة مكاتب تعليمية. واستخدمت في هذه الدراسة أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية التي طورها سعادة (1983) وتمّ استخدام الاحصائي (ت)، وتحليل التباين الأحادي ودلت النتائج على عدم وجود فروق بين قوة اتجاهات المعلمين والمديرين والمشرفين نحو الدراسات الاجتماعية.

البحث التاسع والستون

صياغة الاهداف التعليمية في مختلف المواد الدراسية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة رسالة التربية (أكتوبر 1990)، الصفحات:
173-203.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11965>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=138>

مقدمة:

من المعروف أن الأهداف أو الغايات العامة التربوية تمثل في مجملها عبارات لا يمكن تحقيقها إلا على المدى البعيد، رغم أنها بالغة الأهمية في تحديد مسار العملية التربوية وجعلها أكثر تنظيماً ودقة ونجاحاً.

ومع هذا، وحتى يسهل على المربين تحقيق تلك الأهداف العامة بسهولة ويسر، فقد اتفق معظمهم على أن هذا التحقيق لن يتم إلا عن طريق ترجمة تلك العبارات الغامضة إلى عباراتٍ أكثر وضوحاً وتحديداً تدعى بالأهداف التعليمية أو التدريسية أو الخاصة أو السلوكية.

وسيحاول الكاتب في هذه المقالة النظرية، التطرق إلى ماهية الأهداف التعليمية وأهميتها وصياغتها وصفاتها الجيدة، ثم تطبيق ذلك على المجال المعرفي أو العقلي بأمثلة بلغت مائة وأربعين مثلاً من ميادين التربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والفلسفة والتربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الأسرية والتربية المهنية أو الحرفية.

البحث الثامن والستون

تطوير الدور الإداري والقيادي لرئيس القسم الأكاديمي

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

بحث منشور في المجلد الخاص بمؤتمر جامعة النجاح «تاريخ وتطور»، اذي عُقد في 2003-6-8 (الصفحات 56-88).

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11964>
<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=139>

ملخص

يختلف الدور الإداري والقيادي لرئيس القسم الأكاديمي الجامعي بناءً على مجموعة من العوامل يتمثل أهمها في عدد أعضاء هيئة التدريس المنتهقين بالقسم، وتنوع البرامج الأكاديمية التي يطرحها، وعدد الطلبة الذين يلتحقون بالتخصص، وعدد المقررات التي يشرف عليها، ونوع الأنشطة العلمية واللجان التخصصية، وعدد المختبرات والصالات



والأجهزة والمعارض المتوفرة، ونوع الاستشارات أو الخدمات التي يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس التابعين للقسم في المجتمع المحلي.

وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي المتصل، وفي ضوء خبرة الباحث رئيساً لعدة أقسام أكاديمية جامعية لمدة اثني عشر عاماً، فقد تمّ طرح مجموعة من المقترحات التطويرية للمهام الإدارية والقيادية لرئيس القسم الأكاديمي الجامعي في هذه المقالة النظرية تتمثل في ضرورة الالتزام بالمبادئ العلمية والمهنية والخلقية الجامعية قولاً وعملاً، والمحافظة على مصالح القسم والكلية التابع لها، واعتماد مبدأ الشورى في العمل مع زملائه، والتعامل مع المشكلات المختلفة بمهارة عالية، وضرورة توفير الأجهزة والأدوات والمصادر التعليمية المتنوعة بما يرفع من أداء المنتسبين للقسم، والتحلي بالعديد من الصفات الشخصية المهمة مثل تحمل المسؤولية في إصدار بعض القرارات والدفاع عنها، والمرونة في العمل، والعدالة في التعامل، والموضوعية عند بحث القضايا والأمور المختلفة، والصبر والتحمل عند مواجهة المشكلات، وإنكار الذات في سبيل الصالح العام، وتعزيز الثقة مع الزملاء، والعمل على تقدير جهودهم وأعمالهم.

البحث السابع والستون

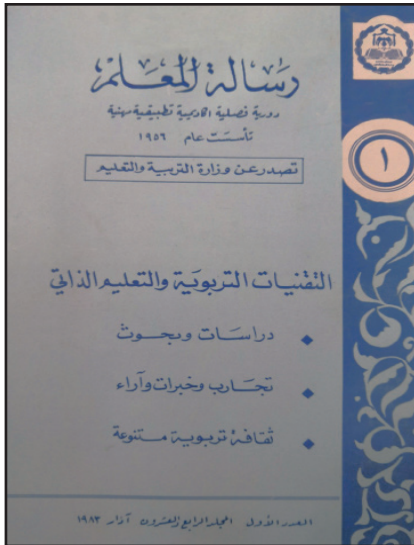
الحقيبة التعليمية كنموذج للتعليم الفردي

إعداد

أ. د. جودت أحمد سعادة

مجلة رسالة المعلم (1983)، المجلد 24، العدد 1،
(الصفحات 53-66).

لقد زاد الاهتمام مؤخراً بالتعليم الفردي Individualization of Instruction نتيجة الأبحاث التربوية والنفسية العديدة التي ركزت على ضرورة أن يكون الطالب مركز الفاعلية في النشاط التعليمي بدلاً من المعلم، وأن يتعلم بنفسه حسب



قدراته واهتماماته وميوله، وأن يصبح المعلم موجهاً ومرشداً للطالب، يساعده إذا احتاج إلى مساعدة، أو إذا كان الأمر يتطلب تلك المساعدة.

ويعني تفريد التعليم أو التعليم الفردي، تزويد كل طالب بخبراتٍ تعليمية تتناسب مع قدراته، وتمكنه من العمل على تحقيق أهدافٍ تربوية مهمة. ولا يعني تفريد التعليم في الوقت نفسه، بأن يقوم المعلم دائماً بالعمل مع طالب واحد، بل يركز إلى حد كبير على استقلالية الطالب في التعلم حسب قدراته وطاقاته والسرعة الخاصة به أثناء التعلم. ومع ذلك فالمعلم له دور مهم يتمثل في التخطيط السليم لهذا النمط من التعليم، وفي تصميم الحقائق والمجمعات التعليمية، ومراجعة القديم منها، وتشجيع الطلاب على إنهاء تلك الحقائق والمجمعات، وإرشاده وتوجيهه لهم، وتخصيصه في المحتوى المطروح للنشاط، وتعمقه فيه.

وقد اتخذ التعليم الفردي أنماطاً مختلفة أهمها:

الوحدات التعليمية التعليمية Teaching – Learning Units ، والمراكز التعليمية Learning Centers ، أو مراكز المصادر التعليمية Learning Resources Centers ، والتعلم المبرمج Programmed Learning ، والمجمعات التعليمية Modules ، والحقائب التعليمية Learning Packages .

البحث السادس والستون

المنهج المدرسي مفهومه وعناصره وأنواعه والاتجاهات الحديثة لإغناثه وتكييفه لحاجات البيئة

إعداد

أ. د. جودت أحمد سعادة

تعيين تدريبي لمديري المدارس برعاية منظمة
اليونسكو في مسقط خلال شهر يناير 1993
للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11962>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=141>



1:1 موضوع هذا التعيين

يدور هذا التعيين - عزيزي مدير المدرسة - حول موضوع يهملك بالدرجة الأساس، كما يهمل المعلم في مدرستك، لاسيما وهو يتناول عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية المتمثل في «المنهاج المدرسي»، من حيث مفهومه وعناصره وأنواعه والاتجاهات الحديثة في سبيل إغناثه وتكييفه لحاجات البيئة ومتطلباتها المتعددة». ذلك العنصر الذي يتم التعامل معه في المدرسة يومياً، مما يجعل اطلاعك على جوانبه المختلفة ضرورة تربوية تفيدك في عملك الذي أقل ما يمكن أن يوصف بأنه «إشراف تربوي دائم في تلك المدرسة».

2:1 الفئة المستفيدة من هذا التعيين:

لقد تم إعداد هذا التعيين لمديري المدارس ومديراتها ممن تختارهم وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ضمن دورة تربوية محددته بهدف تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي ترفع في نهاية المطاف من أدائهم الإداري والاكاديمي في مدارسهم المحلية.

3:1 مبررات التعيين:

لقد تم تصميم هذا التعيين-عزيزي مدير المدرسة-من أجل مساعدتك في التعرف إلى مفهوم المنهج المدرسي الحديث وعناصره المترابطة، وأنواعه المختلفة، والاتجاهات الحديثة في تلبية لحاجات المجتمع، مما يجعلك تتعامل مع المنهج المطبق في مدرستك بنوع من الحكمة والدراية التربوية المطلوبة بشكل ينعكس إيجابياً على النتائج المرغوب فيها من هذا المنهج، ويجعلك تتعاون بطريقة ناجحة مع المعلم والموجه التربوي في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

4:1 الأهداف المتوخاة:

ستكون عزيزي مدير المدرسة، بعد قراءتك لهذا التعيين قراءة ساهرة والقيام بالأنشطة المقترحة فيه، قادراً على أن:-

- أ. تعطي تعريفاً دقيقاً للمنهج المدرسي من وجهة النظر التربوية الحديثة.
- ب. تفسر ظهور تعريفات عديدة للمنهج المدرسي بين المربين المعاصرين.
- ج. تحدد الأنواع الرئيسية للمنهج المدرسي.

البحث الخامس والستون

دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام الأردنية

إعداد

أ. د. جودت أحمد سعادة

بحث مقدم إلى مؤتمر التطوير التربوي في الأردن
المنعقد في مدينة عمان خلال الفترة من

25-27/6/1986

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11962>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=142>



مقدمة:

تحاول الأمم جاهدة تطوير مختلف نواحي الحياة التي تحياها بين الحين والآخر، نتيجة عوامل كثيرة أهمها التطوير العلمي والتكنولوجي الذي قطع شوطاً عظيماً هذه الأيام، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تطرأ على هذه الأمم إما سلباً أو إيجاباً، والطموحات والآمال الكبيرة التي تصنعها لكي تصل إليها عن طريق التخطيط والتنمية المدروسة.

وتعتبر التربية والتعليم من القطاعات المهمة التي لا بد من تطويرها من وقت لآخر للتعرف إلى الجوانب الإيجابية فيها لدعمها والإبقاء عليها، وتحديد نقاط الضعف التي تواجهها للتخلص منها أو التخفيف من حدتها على الأقل.

ولما كانت المناهج المدرسية من أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشء، فإن الأمر يستدعي الوقوف من حينٍ لآخر للنظر إليها نظر فاحصة لتقويم نتائجها المتفاوتة على الأجيال الصاعدة، وتصويب ما أعوج فيها، والإبقاء على ما صلح منها.

وتحتل مناهج الدراسات الاجتماعية مركزاً خطيراً بين المناهج المدرسية في مختلف المراحل التعليمية العامة في الأردن، وذلك للدور الريادي الذي تلعبه في توجيه الطلبة وتنشئتهم لكي يكونوا مواطنين صالحين أو على الأصح يتمتعون بخصائص الإنسانية الحقة. وللحكم على مدى فاعلية هذه المناهج في تحقيق الأهداف المرسومة لها ومدى ملاءمتها لطموحات المجتمع العربي الأردني النامي وللأجيال التي نأمل في تربيتها، فإنه ينبغي دراسة عناصر هذه المناهج دراسة تقويمية علمية، بعيدة عن العشوائية والارتجالية من ناحية، أو الانفعالية والغوغائية من ناحية ثانية.

لذا، سيحاول الكاتب تقويم عناصر منهج الدراسات الاجتماعية الأردني أو الحكم عليها وهي: الأهداف، والمحتوى (الكتب المدرسية المقررة) والخبرات أو الأنشطة التعليمية، وطرائق التدريس المقترحة، وإجراءات التقويم المتبعة، وسيتم الاعتماد في عملية الحكم هذه على محكاتٍ تربوية Educational Criteria متفق عليها من جانب مشاهير العلماء المتخصصين في هذا الميدان، مع الأخذ بالحسبان عدم تعارض هذه المحكات من قريب أو بعيد مع القيم والمبادئ العربية الإسلامية العريقة التي يؤمن بها أبناء الشعب العربي الأردني من جهة، واتفاقها مع حاجات الطلاب وحاجات المجتمع من جهة أخرى.

وحتى يكون الأمر يسيراً على القارئ، سيتناول الكاتب هذه العناصر كما جاءت في الواقع التربوي الأردني للمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، مع مقارنتها بهذه المحكات، من أجل تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف فيها، ثم طرح المقترحات اللازمة فيما بعد للتحسين أو التطوير نحو الأفضل.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في مساعدتها للباحثين والمهتمين بمناهج الدراسات الاجتماعية في التعرف إلى ما فيها من أمور إيجابية أو سلبية من جهة، والاستفادة من الطريقة المتبعة في هذه الدراسة للكشف عن هذه النواحي من جهة أخرى. كما يمكن للمتخصصين في مناهج ميادين المعرفة الأخرى كالعلوم والرياضيات واللغات، الاستفادة من المحكات

والأسلوب المتبع في هذه الدراسة لتقويم مناهجهم أيضاً، مع مراعاة بعض الخصوصيات المتعلقة بها.

البحث الرابع والستون

اثر تدريس وحدة تعليمية مطورة في اكتساب طلبة الدراسات الاجتماعية

لمهارة تحديد الأماكن



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة حولية كلية التربية/ جامعة قطر (1999)،
المجلد 15، العدد 15، الصفحات: 325-501.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=143](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=143)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11958](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11958)

الملخص

حاولت الدراسة الحالية الاجابة عن الاسئلة الثلاثة المهمة التالية :

1. ما أثر وحدة تدريسية مطورة لمهارة تحديد الاماكن على الخريطة الجغرافية ، في اكتساب طلبة الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لهذه المهارة ؟
2. هل يختلف المكتسب من وحدة تدريسية مطورة لمهارة تحديد الاماكن على الخريطة الجغرافية باختلاف المعدل التراكمي (مرتفع ، ومنخفض) لطلبة الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس ؟
3. هل يختلف المكتسب من وحدة تدريسية مطورة لمهارة تحديد الاماكن على الخريطة الجغرافية باختلاف التخصص الاكاديمي لطلبة الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس (تاريخ، وجغرافيا) ؟

وكانت عينة البحث شاملة لجميع طلبة الدراسات الاجتماعية في السنة الرابعة بكلية التربية بالجامعة وعددهم (58) طالبا وطالبة ، منهم (28) طالباً وطالبة من ذوي التخصص في التاريخ و(30) طالباً وطالبة من ذوي التخصص في الجغرافيا . كما تألفت أدوات الدراسة من وحدة تدريسية مطورة صممت لهذا الغرض حول مهارة تحديد الاماكن على الخريطة الجغرافية ، ومن اختبار مؤلف من (75) فقرة لقياس اكتساب طلبة الدراسات الاجتماعية للمهارة ذاتها وفق ثلاث طرق هي : تحديد الاماكن على الخريطة بواسطة كل من الموقع الملائم والموقع الدقيق والموقع النسبي وبمجموع (25) فقرة لكل طريقة من هذه الطرق الثلاث . وجرى التأكد من صدق محتوى الاختبار بعرضه على لجنة من المحكمين ، كما تم التأكد من ثباته باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون (20) فكان (0.88) للموقع الملائم و (0.85) للموقع الدقيق و(0.81) للموقع النسبي .

وبناء على اسئلة الدراسة وفرضياتها وتصميمها ، فقد تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطين للعينات المترابطة من جهة ، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطين للعينات المستقلة من جهة ثانية ، وتمثلت اهم نتائج الدراسة في وجود أثر قوي للوحدة التدريسية المطورة في اكتساب طلبة الدراسات الاجتماعية لمهارة تحديد الاماكن على الخريطة بصورة مجتمعة وحسب طرقها الثلاث (الموقع الملائم والموقع الدقيق والموقع النسبي) بصرف النظر عن معدلاتهم التراكمية وتخصصاتهم الاكاديمية . واوصت الدراسة بضرورة تطوير وحداتٍ تدريسيةٍ حول مهارات اخرى للخريطة الجغرافية ، واجراء دراسات جديدة تتناول متغيرات اخرى كالجنس والقدرة العقلية والاتجاهات نحو مهارات الخرائط الجغرافية .

البحث الثالث والستون

أساليب التقويم الضرورية لمعلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة الباحث (1985)، المجلد 6، العدد 35،
الصفحات: 99-109.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11957>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=144>



خلاصة

رغم انتشار الاختبارات بأنواعها كوسيلة التقويم الرئيسية من جانب معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية، إلا أنه ينبغي استخدام وسائل تقويم أخرى كالملاحظة، والسجلات القصصية، والرسم البياني الاجتماعي.

وتعتبر الملاحظة من أكثر وسائل التقويم شيوعاً بعد الاختبارات التي يضعها المعلم. وتتطلب هذه الوسيلة من المعلم الاستمرار في ملاحظة تلاميذه عند قيامهم بالواجبات أو الأنشطة العديدة التي تتطلبها عملية التدريس في الدراسات الاجتماعية.

أما السجلات القصصية فهي وصف لحوادث أو مواقف حياة التلاميذ. وتعمل هذه السجلات على توضيح اتجاه نمو أو سلوك التلاميذ.

ويمثل الرسم البياني الاجتماعي وسيلة التقويم المهمة الثالثة التي تعرضت لها هذه الدراسة. وتساعد هذه الوسيلة المعلم على بيان صداقات التلميذ. ومركزه بين أقرانه داخل الصف. كما يساعد المعلمين كذلك في التعرف على التلاميذ المنعزلين، لكي يعملوا على زيادة قبولهم من جانب بقية المجموعة.

البحث الثاني والستون

أهمية تدريس مهارات الخرائط والكرات الأرضية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة الباحث (1985)، المجلد 7، العدد 40،
الصفحات: 115-124.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11955>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=145>



ملخص

تلعب الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، إذا أحسن استخدامها دوراً إيجابياً مهماً في تنمية الحس المكاني لدى التلاميذ، وفهم بيئتهم التي يعيشون فيها، بل والبيئات الأخرى البعيدة عنهم. ومع ذلك، فإن استخدامها يحتاج إلى عناية المعلمين بتنمية بعض المهارات المهمة عند تلاميذهم، حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى عملية استخدام الخرائط ونماذج الكرة الأرضية لتحقيقها في المدارس.

ولا تقتصر أهمية استخدام الخرائط ونماذج الكرة الأرضية على دروس الجغرافيا أو التاريخ أو موضوعات الدراسات الاجتماعية المختلفة فحسب، بل تتعداها إلى كثير من نواحي الحياة اليومية التي نحيها، من اقتصادية واجتماعية وسياسية، بل وعسكرية أيضاً.

ويستعرض الكاتب في هذه الدراسة القصيرة إلى بعض الموضوعات ذات الصلة بتدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، التي ستساهم في إلقاء الضوء على أهمية هذه المهارات وضرورة التركيز عليها في المرحلة الابتدائية بخاصة، وفي المرحلتين الإعدادية والثانوية بعامة. ومن هذه الموضوعات: تعريف الخريطة، وتعريف الكرة الأرضية، وبداية تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، وأهم مهارات الخرائط والكرات الأرضية

التي ينبغي العناية بها، وأخيراً الأهداف والفوائد التربوية التي يمكن تحقيقها من جراء تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية.

البحث الحادي والستون

تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة الرابطة (2008)، المجلد 8، العدد 1،

الصفحات: 85-96.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11954>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=146>



مقدمة

يبقى الإنسان يتعلم مهما بلغ من العلم والمعرفة، حيث لا يعني حصوله على درجة الإجازة الجامعية أو حتى على الدكتوراه نهاية المطاف، بل هي بداية مرحلة جديدة ينبغي أن تتسم بالحيوية والنشاط والعمق وسعة الأفق في مجالات التدريس والبحث والتنقيب والتطبيق للنظريات والآراء والأفكار والحقائق والمفاهيم والتعميمات التي درسها على حد سواء. ولا يستطيع أي عضو هيئة تدريس الاعتماد فقط على ما اكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات متنوعة خلال مراحل التعليم التي اجتازها، لاسيما ونحن نعيش في عصر يتسم بمضاعفة المعرفة في فترات زمنية قصيرة، في تغيير النظريات والمعارف واكتشاف المزيد منها يوماً، بل يجب عليه الاطلاع على الجديد والجيد في مجال تخصصه الدقيق والتخصصات القريبة ذات العلاقة، حتى ينمو النمو المهني المرغوب فيه وبما يعود عليه وعلى طلابه بالفائدة المرجوة.

ويلعب عنصراً النضج والخبرة دوراً مهماً في ضرورة متابعة عضو هيئة التدريس للمكتشفات والأبحاث العلمية في ميدانه، لاسيما تقدمه في السن تدريجياً بعد التخرج، ومروره بالخبرات التدريسية في مرحلة التعليم العالي، تجعله يصل إلى قناعة تامة بأن التعليم في الجامعة أو المعهد العالي يتطلب المزيد من القراءة السابرة، والاطلاع المستمر، والبحث المتعمق، حتى يثبت وجوده من جهة، وحتى يلبي مطالب المتعلمين واستفساراتهم العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتربوية المتنوعة، ومطالب إدارة الجامعة أو المعهد، والالتزامات نحوها في العمل الجاد والدقيق والعميق من جهة ثانية.

البحث الستون

اختبار فعالية المشاغل التربوية في القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية والاحتفاظ بها عند طلبة الجامعة



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

المجلة التربوية/ جامعة الكويت (1986)، المجلد 3،
العدد 11، الصفحات: 73-96.

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11952>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=147>

ملخص

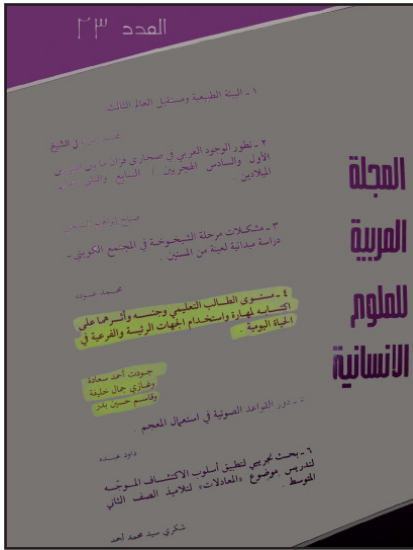
هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية المشاغل التربوية على القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية حسب مستوياتها داخل كل مجال من مجالات الأهداف التربوية الثلاثة وهي المجال المعرفي، والمجال العاطفي، والمجال المهاري الحركي، وعلى احتفاظ أو استبقاء

هذه القدرة بعد أسبوع واحد من إتمام التجربة عند طلبة دبلوم التربية في جامعة اليرموك. كما هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين طلاب وطالبات دبلوم التربية في القدرة التصنيفية للأهداف التدريسية والاحتفاظ بها. ولتحقيق ذلك اختيرت عينة الدراسة من (85) طالباً، قُسمتْ بطريقة عشوائية بسيطة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية استخدمت المشغل التربوي للتدريب على بناء وتصنيف الأهداف التدريسية، ومجموعة ضابطة لم تستخدم المشغل التربوي. وتمّ تطوير اختبار تصنيفي للأهداف التدريسية ولأغراض هذه الدراسة، مؤلف من (24) هدفاً سلوكياً شملت المجالات الثلاثة للأهداف التربوية حسب تصنيف بلوم (Bloom) وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0.85). ولاختبار فرضيات الدراسة استخدم الإحصائي (ت) لعينيتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0.05). وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة التصنيفية للأهداف لصالح المجموعة التجريبية.

البحث التاسع والخمسون

مستوى الطالِب التعليمي وِجنسَة وأثرهما على اكتسابه لمهارة استخدام

الجهات في الحياة اليومية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت (1986)، المجلد 6، العدد 23، الصفحات: 98-142

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11951> <https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=159>

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات اكتساب الطلبة (ذكوراً وإناثاً) لمهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية، تعزى لمستوى الطالب التعليمي؟

السؤال الثاني: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط اكتساب الطلاب بمستوياتهم التعليمية لمهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية، ومتوسط اكتساب الطالبات بمستوياتهن للمهارة التعليمية، وللمهارة نفسها؟

السؤال الثالث: هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) للتفاعل بين مستوى الطالب التعليمي وجنسه، على اكتسابه لمهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية؟

وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة، جرى اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة والتجمعية من المدارس التابعة لمكتب بيت رأس التربية والتعليم، التابع بدوره لدائرة التربية والتعليم لمحافظة إربد الأردنية للعام الدراسي 1983/1984.

واستخدمت في هذه الدراسة أداة قياس قام بتطويرها (جودت أحمد سعادة) في جامعة اليرموك عام 1984، من أجل قياس مهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية للخريطة الجغرافية في الحياة اليومية. وقد احتوت أداة القياس على (50) فقرة، منها (25) فقرة قاست مهارة استخدام الجهات الرئيسية في الحياة اليومية، ومثلها من الفقرات قاست مهارة استخدام الجهات الفرعية في الحياة اليومية.

وتم التأكد من صدق بناء أداة القياس عن طريق لجنة من المحكمين. كما تم حساب ثباتها لكل من الصف السادس الابتدائي والأول الإعدادي والثاني الإعدادي والثالث الإعدادي والأول الثانوي، باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون (KR 20)، وقد بلغت معاملات الثبات للمستويات التعليمية السابقة بالترتيب كما يلي: 0.92 ، 0.78 ، 0.96 ، 0.94 ، 0.91.

كما جرى استخدام تحليل التباين الثنائي، لاختبار الفروق بين الطلبة، التي تعزى إلى مستوى الطالب التعليمي من جهة، وجنس الطالب من جهة ثانية، وكذلك أثر التفاعل بين مستوى الطالب التعليمي وجنسه. كما استخدمت طريقة توكي Tukey الإحصائية البعدية، وقد دلت النتائج على ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات اكتساب الطلبة (ذكوراً وإناثاً) لمهارة استخدام الجهات في الحياة اليومية يعزى لمستوى الطالب التعليمي. وبعد إجراء المقارنات البعدية للمتوسطات، تبين أنه:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط اكتساب الطلبة من الصف السادس والأول الإعدادي والثاني الإعدادي من جهة، ومتوسط اكتساب كل من طلبة الصف الثالث الإعدادي والأول الثانوي، ولصالح متوسط اكتساب طلبة كل من طلبة الصف الثالث الإعدادي والأول الثانوي على تلك المهارة. وقد عُزيت هذه النتيجة إلى عامل النضج عند كل من طلبة الصف الثالث الإعدادي والأول الثانوي.
- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اكتساب كل من طلبة الصف الثالث الإعدادي ومتوسط اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي على تلك المهارة.
- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط اكتساب طلبة كل من الصف السادس الابتدائي والأول الإعدادي والثاني الإعدادي، على تلك المهارة.

البحث الثامن والخمسون

ترتيب تلاميذ الصف السادس الأساسي للقيم حسب مقياس

روكيش، في ضوء عدد من المتغيرات

إعداد

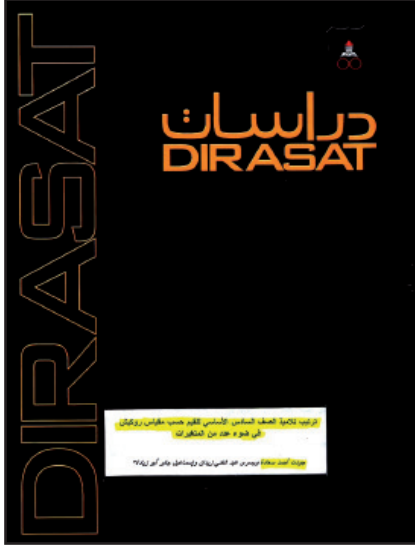
أ.د. جودت أحمد سعادة

ويسرى عبد الغني زيدان وإسماعيل جابر أبو زيادة
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة
العلوم التربوية (2013)، المجلد 40، ملحق 4،
الصفحات: 63-45

للاطلاع على هذا البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11949>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=160>



ملخص

كان الهدف من هذه الدراسة ترتيب القيم الغائية والوسيلية حسب مقياس روكيش لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت الفلسطينية، وذلك في ضوء ثلاثة متغيرات هي:

الجنس، ومكان السكن، وعمل الأب.

ولقد تم عرض مقياس روكيش للقيم المعرب في البيئة الأردنية من جانب البطش وعبد الرحمن (1990) على (31) محكماً من أجل الحكم على مدى ملاءمته للبيئة التربوية الفلسطينية واختيار ما يناسب منها لتلاميذ الصف السادس الأساسي، فاختاروا عشر قيم غائية ومثلها وسيلية، ومجموع عشرين فقرة من أصل (36). وقد تم حساب معاملات الثبات للرتب للقيم الواردة بأداة الدراسة باستخدام التطبيق المتكرر، حيث تراوحت

بين 0.35-0.84، ووزعت بعد ذلك على عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي، تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية، بلغ عددها (151)، منهم (77) من الذكور، و(74) من الإناث. وبهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة، والتحقق من فرضياتها الثلاث، تم استخدام متوسط الرتبة، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين "t" Test Independent وتحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA.

وقد أظهرت النتائج أن قيمة الأمن الوطني احتلت المرتبة الأولى بين القيم الغائية، وأن قيمة النظافة احتلت المرتبة الأولى بين القيم الوسيلىة. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً ولصالح الذكور في قيمة المساواة وحرية الاختيار، ولصالح الإناث في قيمة العمل ليوم الآخرة من القيم الغائية، وعدم وجود فرق في كل قيمة من القيم الوسيلىة يعزى لجنس التلميذ. كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في قيمة حرية الاختيار من القيم الغائية، وفي قيمة الذكاء والنصيحة من القيم الوسيلىة ولصالح من يسكن منطقة (أ) حيث السيطرة الأمنية للفلسطينيين، وفي قيمة الطموح ولصالح من يسكن منطقة (ب،ج) حيث السيطرة الأمنية للإسرائيليين، ووجود فرق دال إحصائياً في قيمة حرية الاختيار وقيمة الجرأة لصالح التلاميذ الذين يعمل آباؤهم براتب شهري. وقد عزيت معظم النتائج إلى الظروف القاسية التي يعيشها تلاميذ الصف السادس الأساسي على اختلاف جنسهم، ومنطقة سكنهم وعمل آباؤهم.

الكلمات الدالة: ترتيب القيم - مقياس روكيش - تلاميذ - متغيرات - السادس الأساسي - القيم الغائية - القيم الوسيلىة.

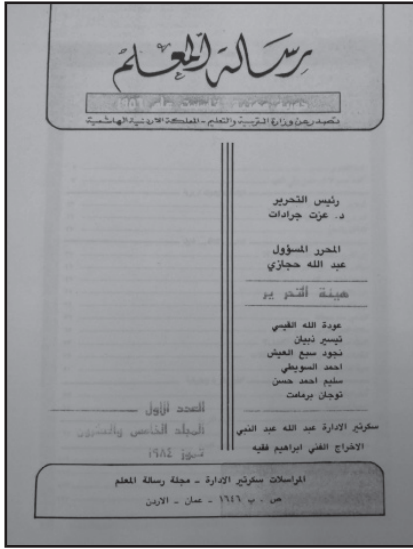
البحث السابع والخمسون

تدريس مهارة تحديد جهات الخريطة

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

ملخص



تعتبر القدرة على قراءة الخرائط ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم من جهة، ولتسهيل الحياة اليومية من جهة ثانية. ومع ذلك، فإن المدارس لم تنجح في تنمية تلك القدرة، كما أشار إلى ذلك كل من شابن Chapin وجروس Gross حينما أوضحا إلى وجود دليل يشير إلى عدم تعلم التلاميذ الكثير عن تفسير الخريطة، كما بينت الاختبارات التي عقدت لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية إلى أن مهارات قراءة

الخرائط لم يتم تطويرها جيداً، وأن عدداً منهم لديه فهم خاطئ للجهات، والموقع النسبي، وعدم القدرة على قراءة الخريطة، بينما يعتقد كل من ويبيل Whipple وبالمر Palmer بأننا سوف ننجح في تعليم التلاميذ، إذا تم تحديد المهارات الضرورية، وتعليمها لهم في الوقت المناسب، وبشكلٍ متتابع وتدرجي، من أجل اكتسابهم لها، والعمل على تطبيقها في الصفوف الابتدائية العليا.

وتتمثل الخطوة الأولى لاستخدام الخريطة الوظيفي، في فهم الخريطة نفسها. حيث ينمو لدى الأطفال قدر عظيم من المهارات عند دراستهم للجغرافيا، وتوجد بعض هذه المهارات في ميادين معرفية أخرى، ولكن يتم التركيز في الجغرافيا على مهارات استخدام التلاميذ للخرائط عن طريق تعيين الأماكن على تلك الخرائط باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض، واستخدام مقياس الرسم المشار إليه في الخريطة، والقدرة على تحديد جهات الخريطة، وتفسير بعض الظواهر عن طريق استخدام الرموز.

وقد أضاف علماء آخرون، مهارات خرائط إضافية ينبغي تدريسها للتلاميذ في

مختلف المراحل التعليمية، كالقدرة على تحديد المواقع على الخرائط (5)، والقدرة على ربط الأرض بالخرائط والعكس، وفهم الموقع النسبي، والقدرة على مقارنة الخرائط للوصول إلى استنتاجات مهمة.

البحث السادس والخمسون

اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام العرض التقديمي

في ضوء عدد من المتغيرات

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وخالد محمد الرشدي
مجلة مؤتة للبحوث والدراسات / سلسلة العلوم
الانسانية (2014)، المجلد 29، العدد6، الصفحات:
274-237

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11946>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=162>



ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي في ضوء متغيرات الجنس، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي. وقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (651) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، تم توزيع استبانة عليهم من إعداد القائمين على هذه الدراسة، والتي تألفت من (35) فقرة بعد عرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها. ولحساب معامل ثبات الاستبانة، قام الباحثان بتطبيق طريقة

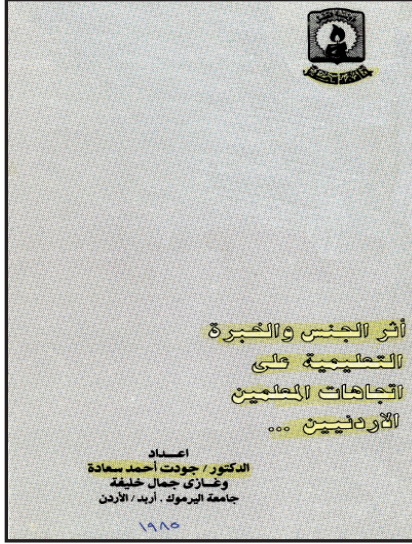
الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغت قيمته (0.94). كما استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، و اختبار «ت»، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحليل النتائج، والتي أظهرت أن مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (power point) كان متوسطاً، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الكلية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (Power Point) تبعاً لجنس الطلبة، ولصالح الإناث، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي تبعاً لنوع التخصص، ولصالح التخصصات الأدبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات الطلبة نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (Power Point) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح أصحاب فئة السنة الثالثة، عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات (سنة رابعة، وسنة أولى، و سنة ثانية)، كما كان الفرق لصالح أصحاب فئة السنة الثانية، عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب فئة السنة الرابعة.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، تقنية العرض التقديمي، كلية التربية الأساسية.

البحث الخامس والخمسون

أثر الجنس والخبرة التعليمية على اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية

إعداد



أ.د. جودت أحمد سعادة وغازي جمال خليفة
مجلة حولية كلية التربية بجامعة قطر (1985)،
المجلد 4، العدد4، الصفحات: 231-279.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11943>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=163>

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات المعلمين نحو أهمية الدراسات الاجتماعية، ترجع إلى عامل الجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات المعلمين نحو أهمية الدراسة الاجتماعية، ترجع إلى عامل الخبرة التعليمية؟

واقترنت عينة الدراسة على (151) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في سبعة مكاتب تعليمية تابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة إربد.

وجرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. ونظراً لأن عدد المعلمات اللواتي تبلغ خبرتهن 10 سنوات فأكثر هو تسع فقط، فقد تم اختيار أعداد متساوية لها في كل خلية، وذلك حسب الجنس وسنوات الخبرة بالطريقة العشوائية البسيطة.

واستخدم في هذه الدراسة أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية التي طورها (جودت أحمد سعادة) عام 1983، والتي شملت (14) جانباً من جوانب الدراسات الاجتماعية و (142) فقرة، ثم اختيار اثنين منها فقط لأغراض هذه الدراسة وهما: الأهمية العامة والأهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية وبفقرات بلغ عددها (30).

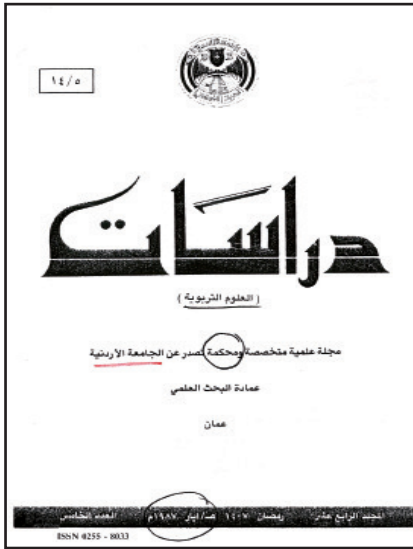
وتم جمع البيانات الإحصائية وتبويبها في جداول تكرارية وتوزيعها في مضلعات بيانية تكرارية. كما استخدم تحليل التبيان الثنائي (2×3) للمقارنة بين جنس المعلمين وخبرتهم. وقد أدى ذلك إلى قبول فرضيات الدراسة الست جميعها. فقد أظهرت قيمة (ف) المحسوبة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات المعلمين (ذكوراً وإناثاً) حسب مستويات الخبرة الثلاثة المحددة (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، 10 سنوات فأكثر) في اتجاهاتهم نحو الأهمية العامة أو الأهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية. وأظهرت النتائج أيضاً، عدم وجود أثر للتفاعل ذي دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين جنس المعلمين وخبرتهم على اتجاهاتهم نحو الأهمية العامة للدراسات الاجتماعية والأهمية الخاصة لها.

ويبدو من النتائج أن درجة تقدير المعلمين والمعلمات وتقبلهم للدراسات الاجتماعية واحدة، مما قد يشير إلى أن العوامل التي عملت على تشكيل تلك التقديرات أو الاتجاهات نحو الأهمية العامة أو الأهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية هي نفسها عند الجنسين.

أما بالنسبة لأثر الخبرة، فقد يُعزى عدم وجود الفروق بين المعلمين والمعلمات حسب سنوات خبراتهم، إلى ضعف برامج تطوير الاتجاهات عند المعلمين، أو إلى العدد القليل لحصص الدراسات الاجتماعية في الجدول الدراسي الأسبوعي، أو إلى ضعف خلفية المعلمين المعرفية بالنسبة للدراسات الاجتماعية، أو إلى الأمور مجتمعة.

البحث الرابع والخمسون

أثر شكلية تزويد طلاب الصف الأول الثانوي بالأهداف السلوكية في تحصيلهم واحتفاظهم بمادة الجغرافيا حسب مستويات ثلاثة لمعدلاتهم التراكمية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية
(1987) المجلد 14، العدد 5،

الصفحات: 195-235.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11941>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=164>

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى اختبار ست فرضيات نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) في التحصيل والاحتفاظ بمادة الجغرافيا عند طلاب الصف الأول الثانوي ذوي المعدلات التراكمية العالية، والمتوسطة والمنخفضة، كل على حدة. تُعزى الى اختلاف شكليات التزويد بالأهداف السلوكية التالية: في بداية الدرس، وأثناء الدرس. وقبل الدرس بثلاثة أيام. وبدون تزويد.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (12) شعبة دراسية. في ست مدارس ثانوية في مكتب تربية بيت- دائرة التربية اربد. تمّ اختيارها بالطريقة العشوائية التجميعية وشملت: (409) طلاب. وتم استخدام نوعين من أدوات البحث هما: قائمة الأهداف السلوكية، والاختبار التحصيلي من اعداد الباحث. واشتملت قائمة الأهداف السلوكية على (92) هدفا سلوكيا من مستوى المعرفة والفهم والتطبيق حسب تصنيف بلوم للمجال العقلي. أما الاختبار

التحصيلي فهو اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، بلغ عدد فقراته (75) فقرة. واشتقَّ من قائمة الأهداف السلوكية. وللتأكد من صدقه عُرِضَ على لجنة من المحكمين ممن لهم الخبرة والكفاءة في القياس والتقويم وتدرّيس الجغرافيا للمرحلة الثانوية، كما عُرِضَ على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وبعد تفريغ اجابات الطلاب، جرى حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) (20) فكان 87 ر.

ولاختبار فرضيات الدراسة، استُخدمَ تحليل التباين الاحادي المصاحب للمقارنة بين شكليات التزويد بالأهداف السلوكية في التحصيل والاحتفاظ. كما جرى استخدام طريقة شافية Scheffe للتحليل البعدي للمقارنة بين المتوسطات المعدلة في التحصيل واحتفاظ طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، على اختلاف معدلاتهم التراكمية. وقد أشارت النتائج الى ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) في التحصيل في مادة الجغرافيا، عند طلاب الصف الأول الثانوي ذوي المعدلات التراكمية العالية والمتوسطة والمنخفضة، كل على حدة، تُعزى الى اختلاف شكليات التزويد بالأهداف السلوكية.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) في التحصيل في مادة الجغرافيا، عند طلاب الصف الأول الثانوي ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة، تعزى الى اختلاف شكليات التزويد بالأهداف السلوكية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) في التحصيل في مادة الجغرافيا، عند طلاب الصف الأول الثانوي ذوي المعدلات التراكمية العالية والمنخفضة، تُعزى الى اختلاف شكليات التزويد بالأهداف السلوكية.

وقد كشفت نتائج التحليل البعدي للمقارنة بين متوسطات التحصيل المعدلة عند مختلف مستويات المعدلات التراكمية عند تفوق شكلية التزويد بالأهداف السلوكية أثناء الدرس على بقية شكليات التزويد الأخرى. كما أظهر التحليل البعدي للمقارنة بين متوسطات احتفاظ الطلاب ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة عن تفوق شكليات التزود بالأهداف السلوكية التالية: أثناء الدرس، وقبل الدرس بثلاثة أيام، وبدون تزويد، على شكلية التزود بالأهداف السلوكية في بداية الدرس.

وتوصي الدراسة بضرورة مراعاة مخططي المنهج لوضع الهدف السلوكي أولاً على أن تتبعه المادة التعليمية والأنشطة والوسائل، وضرورة اجراء المزيد من الدراسات على شكلية التزويد بالأهداف في مستويات تعليمية مختلفة.

البحث الثالث والخمسون

تطبيق تصنيف كراشول وتصنيف سمبسون على الأهداف

في الدراسات الاجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة/ غازي جمال خليفة
المجلة العربية للتربية (1987)، المجلد 7، العدد 1،
الصفحات: 40-55.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11940>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=165>

مقدمة:

سيتم في هذه الدراسة التعرض إلى تعريف الأهداف السلوكية، وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية، وكيفية كتابتها بدقة، والتصنيفات المهمة التي تطرقت إليها، والصعوبات التي تواجه عملية تطبيق كل من المجال الانفعالي والمجال المهاري الحركي، ثم تطبيق هذين المجالين على أهداف سلوكية في ميدان الدراسات الاجتماعية عن طريق طرح درسين، الأول عن أهمية الوحدة العربية وعواملها تطبيقاً على المجال الانفعالي، والثاني عن رسم خريطة الوطن العربي التضاريسية تطبيقاً على المجال المهاري الحركي. وفيما يلي توضيح لكل جانب من هذه الجوانب على حده.



تعريف الأهداف السلوكية وأهميتها:

يمكن تعريف الأهداف السلوكية على أنها عبارات تكتب للطلاب لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به بعد الانتهاء من دراسة وحدة تدريسية معينة.

ولهذه الأهداف التدريسية أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية، حيث تستخدم كدليل لمعلم الدراسات الاجتماعية في عملية تخطيط التدريس. فرغم أن الأهداف العامة تساعد على تحديد المحتوى الذي سيقوم بتدريسه، إلا أنها غير فعالة في مساعدته على تخطيط الدروس اليومية. فمثلاً، ينص الهدف العام التالي على أنه «سيتعلم التلاميذ مفاهيم تمكنهم من فهم البيئة التي يعيشون فيها بصورة أفضل». وقد ينتقد بعض التربويين هذا الهدف قائلين: ماذا يعني هذا الهدف؟ وما هي المفاهيم المقصودة؟ وأي نوع من البيئة تلك التي ذُكرت في الهدف؟ وكيف سيتم تدريس هذه المفاهيم؟، وغير ذلك من الاستفسارات العديدة.

البحث الثاني والخمسون

أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء المعلمين بمدارس سلطنة عمان، في اكتساب طلابهم مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وغازي جمال خليفة
مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر (1997)،
المجلد 6، العدد 11، الصفحات: 81-120.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11938>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=166>

php?action=s&id=166



الملخص

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر كل من الخبرة التدريسية والمستوى الملاحظ لأداء معلمي مدارس سلطنة عمان، في اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي العام لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية؟

وتألفت عينة الدراسة من تسع مدارس ثانوية تم اختيارها بالطريقة العشوائية التجميعية، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (810) طالباً وطالبة، وبلغ عدد معلمي الجغرافيا الذين يقومون بتدريس طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس عينة الدراسة (24) معلماً ومعلمة. وقد لوحظ أداء (20) منهم خلال قيامهم بتدريس وحدة الخرائط من كتاب الجغرافيا المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي.

واستخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيلي اشتمل على (30) فقرة في مهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية من نوع الاختيار من متعدد، وجرى التأكد من صدق محتوى الاختبار بعرضه على لجنة من المحكمين، كما جرى التأكد من ثباته باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان (0.86) تقريباً. واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة لأداء معلم الجغرافيا لمهارة قراءة رموز الخريطة الجغرافية أثناء تدريسه لها، وجرى التأكد من صدقها بعرضها على لجنة من المحكمين. وللتأكد من ثباتها استخدمت معادلة كوبر Cooper، لحساب نسبة الإتقان بين الملاحظين فكانت كالتالي: (84.2)، (83.3%)، و (86%).

وباستخدام الحاسوب والرزم الإحصائية الاجتماعية SPSS- PC+ دلت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA - 2) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الخبرة التدريسية ومستويات الأداء الملاحظ.

البحث الحادي والخمسون

فعالية الدورات التدريبية وتقديرات الموجهين لمعلمي الجغرافيا في اكتساب الطلبة لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و د. غازي جمال خليفة
مجلة اتحاد الجامعات العربية (1999)، العدد 36،
الصفحات: 91-146.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11937>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=226>



الملخص

حاولت هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

- هل لتدريب معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية أثره في اكتساب طلبة الصف الاول الثانوي لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية؟
 - هل ترفع تقديرات الموجهين التربويين لأداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية من مستويات اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية؟
 - ما العلاقة بين عدد الدورات التدريبية التي اشترك فيها معلمو الجغرافيا وتقديرات الموجهين التربويين لأدائهم، ممثلة بالتفاعل بين التدريب والتقدير عند قياس اكتساب طلابهم لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية، قبل التدريس وبعده؟
- وتألفت عينة الدراسة من ثماني مدراس تم اختيارها بالطريقة العشوائية التجميعية، وشملت عينة طلبة الصف الاول الثانوي (540) طالبا وطالبة، أما عينة المعلمين فشملت

(81) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس هؤلاء الطلبة وحدة الخرائط من كتاب الجغرافيا المقرر عليهم. وقد دلت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (2-Way ANCOVA) على وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات اكتساب طلبة الصف الاول الثانوي لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة الجغرافية، تعزى الى مستويات الدورات التدريبية لمعلمي الجغرافيا، وإلى مستويات أدائهم حسب تقديرات الموجهين التربويين، ووجود فروق دالة احصائية في درجات اكتساب المهارة ذاتها تعزى الى التفاعل بين مستويات الدورات التدريبية ومستويات تقديرات الموجهين. واتباع اسلوب توكي للمقارنات البعدية المزدوجة ظهرت فروق دالة احصائيا بين كل متوسطين على حدة من متوسطات اكتساب الطلبة لمهارة قياس المسافات والمساحات على الخريطة، ولصالح مستوى التدريب الأعلى والتقدير الأعلى لمعلمي الجغرافيا.

البحث الخمسون

أهداف ومنهجية الدراسات الاجتماعية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة الباحث (1986)، المجلد 8، العدد
44، الصفحات: 115-124.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11935>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=168>

مقدمة

تعتبر عملية تحديد الاهداف أو صياغتها، أهم خطوات بناء المنهج المدرسي الفعال. ويعود ذلك الى أن اختيار المحتوى والخبرات التعليمية وطرائق التدريس واجراءات التقويم تعتمد على هذه الخطوة اعتماداً كبيراً، حيث تعمل جميعاً على تحقيق هذه الاهداف في نهاية المطاف.

ومن الطبيعي أيضاً النظر الى الاهداف التربوية، لأي منهج من المناهج، على أنها نوعان هما: أهداف عامة (General Goals) وأهداف سلوكية (Behavioral Objectives) فمن المعروف ان الاهداف العامة ليست دقيقة تماماً لكي تشير، الى ما نرغب من الطالب تحقيقه. لذا، ينتقد العديد من المربين هذه الاهداف على اساس أنها غامضة، وأنها تستخدم بدرجة قليلة، إلا اذا اقترنت بالاهداف السلوكية التي تصف لنا المعارف والمهارات والاتجاهات التي سيستعملها الطلاب (Morrisett & Stevens, 1967)

إن للأهداف السلوكية أو التدريسية مجموعة من الفوائد، يتمثل أهمها، في استخدامها كدليل للمعلم خلال عملية تخطيط التدريس (جودت سعادة، 1984 ص 229)، ومساعدتها على وضع الأسئلة المناسبة للاختبارات المتنوعة، وتسهيلها لعملية التعليم، ومساعدتها للمعلمين على تقويم العملية التعليمية (Kemp, 1977)، واعتبارها معايير أو محكات مناسبة يمكن استخدامها لاختيار طرائق التدريس الملائمة، وأنسب الأنشطة والوسائل التعليمية الفاعلة (De-Shaw, 1973).

البحث التاسع والأربعون

أثر عدد من المتغيرات في اكتساب طلبة الجامعة لمهارات التفكير الناقد

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم التربوية، (2009) المجلد 36، ملحق كانون الثاني (ديسمبر)، الصفحات: 205-226.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11932>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=212>



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات مثل: الترتيب الولادي، ومستوى التحصيل، والتخصص الأكاديمي في المرحلة الثانوية، ومكان السكن، والجنس، في اكتساب طلبة كلية التربية بجامعة الإسراء الخاصة لثلاث مهارات للتفكير الناقد هي: الاستنتاج والاستقراء والتمييز.

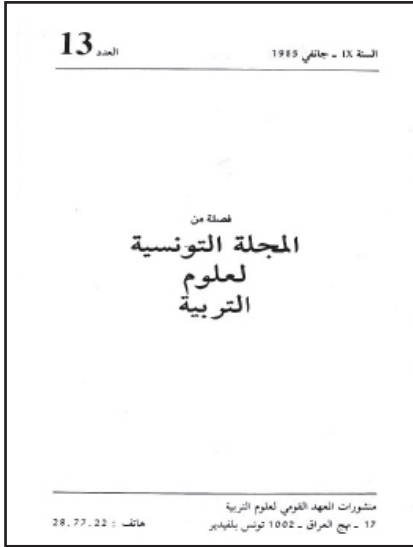
ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتطوير اختبارٍ موضوعي من نوع الاختيار من متعدد مؤلف من (25) فقرة مرتبطة بالمهارات الثلاث السابقة، تمّ توزيعه على (82) من طلبة كلية التربية من تخصص معلم الصف وتخصص تربية الطفل، بعد التأكد من صدقه عن طريق عشرة محكمين، ومن ثباته باستخدام معادلة كودر / ريتشاردسون (20) والذي بلغ (0.86).

واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار «ت» الإحصائي، واختبار شافيه للمقارنات البعدية. وقد أظهرت النتائج الآتي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد، تُعزى لمتغيرات الترتيب الولادي، ومكان السكن، والجنس.
2. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد، تُعزى لمتغير مستوى التحصيل (عالي، متوسط، منخفض)، ولصالح الطلبة من ذوي التحصيل العالي.
3. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد، تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي في الثانوية العامة، ولصالح ذوي التخصص العلمي.

البحث الثامن والأربعون

العلاقة بين الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية وبين اتجاهاتهم نحو مناهجها وطرق تدريسها



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة ود. غازي جمال خليفة
المجلة التونسية لعلوم التربية، المجلد 9،
العدد 13، الصفحات: 51-91
للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:
<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11930>
<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=213>

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الاجابة عن السؤالين التاليين:

1. هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو مناهجها بدرجة العلمية؟
2. هل يتأثر اتجاه معلم الدراسات الاجتماعية نحو تدريسها بدرجة العلمية؟

للإجابة عن هذين السؤالين، قام الباحثان بتعريف مجتمع الدراسة الذي تكون من ثلاثة مستويات من الدرجة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المكاتب التعليمية السبعة التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظ إربد الاردنية.

واقترنت عينة الدراسة على (148) من معلمي ومعلمات الدراسة الاجتماعية، جرى اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتقسيمها الى ثلاث مجموعات هي:

1. المجموعة الاولى: وشملت المعلمين من حملة البكالوريوس او الليسانس في الدراسات الاجتماعية بالإضافة الى دبلوم التربية - تخصص دراسات اجتماعية - وعددهم (29) معلماً ومعلمة.

2. المجموعة الثانية: وشملت المعلمين من حملة البكالوريوس او الليسانس فقط في الدراسات الاجتماعية، وعددهم (83) معلماً ومعلمة.
3. المجموعة الثالثة: وشملت المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله في الدراسات الاجتماعية وعددهم (36) معلماً ومعلمة.

واستخدم في هذه الدراسة اداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية التي طورها (جودت احمد سعادة) عام 1983، والتي شملت (14) جانباً من جوانب الدراسات الاجتماعية و (142) فقرة. وقد تم اختيار جانبين منها فقط لأغراض هذه الدراسة هما: مناهج الدراسات الاجتماعية، وتدریس الدراسات الاجتماعية، وبفقرات بلغ عددها (22) فقره. حيث بلغ معامل الثبات للاتجاه نحو مناهج الدراسات الاجتماعية (0.91)، في حين بلغ معامل ثبات الاتجاه نحو تدریس الدراسات الاجتماعية (0.77)، أما معامل ثبات الاداة الكلي فقد بلغ (0.85).

وجرى التأكد من صدق محتوى أداه القياس عن طريق لجنة محكمين مؤلفة من (23) شخصاً من المختصين في التربية بعامة، والدراسات الاجتماعية بخاصة.

وتم جمع البيانات الاحصائية وتبويبها في جداول تكرارية وتوزيعها في مضلعات تكرارية. كما استخدم تحليل التباين الاحادي (3×1) للمقارنة بين المستويات الثلاثة للدرجة العلمية. وقد ادى ذلك الى قبول فرضيتنا الدراسة، فقد اظهرت قيم (ف) المحسوبة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسط اتجاهات الفئات الثلاثة للدرجة العلمية سواء نحو مناهجها او نحو طرق تدریسها، حيث بلغت قيم (ف) المحسوبة على التوالي: 0.55، 0.92، في حين بلغت قيمة (ف) الحرجة بمستوى الدراسة ($\alpha=0.05$) ودرجات حرية (2 و 145) بلغت 3.06.

ويبدو من النتائج ان الدرجة العلمية لمستوياتها الثلاثة لم تؤدي الى فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدریسها، مما يدل على أن لدى الفئات الثلاث اتجاهات متقاربة نحوها، الأمر الذي قد يُعزى لأسباب تتعلق بالذات بمناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدریسها.

وأوصى الباحثان بإجراء دراسات حول أثر الدرجة العلمية والخبرة التعليمية على اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية، وتشجيع المعلمين على النمو المهني عن طريق الالتحاق بالجامعة لمتابعة دراساتهم العليا، وتشكيل لجانٍ لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها.

البحث السابع والأربعون

تطبيق الحقائق التعليمية في ميدان الدراسات الاجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة العلوم الاجتماعية/ جامعة الكويت (1984)
المجلد 12، العدد 2، الصفحات: 19-151.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11927>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=214>

خلاصة

الحقيقية التعليمية هي نظام تعليمي ذاتي المحتوى، يساعد التلاميذ على تحقيق الاهداف التربوية وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم. أنها مجموعة من التوجيهات أو الإرشادات التي ينبغي السير بها خطوة خطوة من أجل إتاحة الفرصة للطالب لكي يختار ما يناسبه من الأنشطة العديدة التي تؤدي الى تحقيق أهداف تربوية محددةً تحديداً دقيقاً. إنها خطة توضح للطالب جيداً ما سوف يعمل، وتقتراح له الوسائل والطرق الكفيلة بذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والمصادر التعليمية المتنوعة، وتحدد في النهاية ما إذا كان قد تعلم فعلاً أم لا.



وللحقيبة التعليمية أهمية كبرى في العملية التعليمية. فهي تفسح المجال أمام الطلاب لاختيار ما يناسبهم من الأنشطة، وتعمل على تنمية صفات تحمل المسؤولية وصنع القرارات بينهم، وإيجاد تفاعلٍ نشطٍ بينهم وبين معلمهم، وإمكانية تطبيقها في مختلف ميادين المنهج المدرسي.

وحتى يمكن تصميم حقيبة تعليمية جيدة، لا بد من السير بخطواتٍ مهمة هي: تصميم الغلاف الخارجي، وكتابة المقدمة أو التبرير، وصياغة الاهداف السلوكية، وبناء الاختيار او التقييم القبلي، وكتابة جسم الحقيبة أو محتواها، وبناء الاختبار الذاتي، وبناء الاختيار او التقييم البعدي، وكتابة أنشطة متعمقة، وأخيراً كتابة قائمة بمصادر الحقيبة وموادها المطبوعة.

وقد تمّ تصميم هذه الحقيبة بشكل يجعل الطالب يتعرف على الاقتصاد الأردني ويهتم به. وقد اختار الباحث «الاقتصاد الأردني» كفكرة أساسية، تبعثها ثلاث افكار ثانوية هي: «الزراعة»، و«الصناعة»، و«التجارة». كما تمّ تزويد الحقيبة بالعديد من الأنشطة ذات الصلة الوثيقة بالأهداف الموضوعية في بدايتها، والتي يحاول الطالب تحقيقها في النهاية.

البحث السادس والأربعون

دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والارشاد الاكاديمي الجامعي

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

غازي جمال خليفة/ محمد كمال عالية

مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية، (2007) المجلد 34، العدد 2، الصفحات:
319-340 .

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11926>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=214>



ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة، والناجمة عن إجراءات التسجيل المتنوعة من جهة، وتلك التي يسببها المرشد الأكاديمي من جهة ثانية، وذلك في ضوء متغيرات الجنس (ذكر، أنثى) والكلية (هندسة، صيدلة، علوم إدارية، تربية، حقوق، آداب، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات) ونوع الفرع الدراسي (صباحي، مسائي).

وتكونت عينة الدراسة من (864) من طلاب جامعة الإسراء الخاصة الأردنية وطالباتها، تمّ توزيع استبانة عليهم طورها القائمون على الدراسة الحالية وتألفت من (39) فقرة حسب مقياس ليكرت. ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها المختلفة، تمّ استخدام كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار توكي، وأظهرت النتائج الآتي:

1. أن غالبية المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل كانت حادة جداً من وجهة نظر الطلبة.
2. إن أكثر المشكلات حدة والناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت المخصص من جانبه لكل طالب لإرشاده بطريقة سليمة طيلة الفصل الدراسي، وندرة محاولة المرشد الأكاديمي التعرف إلى خلفية الطالب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية قبل إرشاده أكاديمياً.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الذكور ومتوسطات استجابة الإناث من طلبة الجامعة على فقرات استبانة مشكلات إجراءات التسجيل وتلك المتعلقة بالمرشد الأكاديمي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي، حسب متغير الكلية.
5. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بإجراءات التسجيل فقط وعلى الدرجة الكلية، تعزى لمتغير الكلية.
6. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي بين طلبة كلية العلوم الإدارية وطلبة كلية الهندسة، ولصالح طلبة كلية العلوم الإدارية، في حين لا توجد فروق بين أية كليتين من الكليات الأخرى.

7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات استبانة مشكلات إجراءات التسجيل، وتلك المتعلقة بالمرشد الأكاديمي وعلى فقرات الاستبانة جميعها من الفرع الصباحي وبين أقرانهم من الفرع المسائي.
الكلمات الدالة: مشكلات التسجيل، مشكلات الارشاد الاكاديمي، الجامعة.

البحث الخامس والأربعون

أثر تدوين الملاحظات خلال المحاضرة وبعدها

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

المجلة التربوية/ جامعة الكويت ، (1988) المجلد 5، العدد 16، الصفحات: 89-111.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11925>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=216>



ملخص

هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر تدوين الملاحظات خلال المحاضرة أو في نهايتها مع تحصيل واحتفاظ طلبة الجامعة في موضوع أسس المنهج المدرسي وتخطيطه. ولتحقيق ذلك الهدف، اختيرت عينة الدراسة من (84) طالباً وطالبة قُسمت بطريقة عشوائية بسيطة الى ثلاث مجموعات هي: المجموعة التجريبية الاولى، التي دونت الملاحظات في أثناء المحاضرة، والمجموعة الثانية التي دونت الملاحظات في نهاية المحاضرة، والمجموعة الضابطة التي لا تدون الملاحظات. وقد تم تطوير اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد لأغراض هذه الدراسة. وتألف الاختبار من عشرين فقرة، وبلغ معامل ثباته (0.87) ومعامل صدقة (0.81).

ولاختبار فرضيات الدراسة، استخدم تحليل التباين الاحادي والإحصائي (ف) عند مستوى الدلالة (0.05). وقد اشارت النتائج الى وجود فروق بين نماذج تدوين الملاحظات الثلاثة، في تحصيل طلبة الجامعة، واحتفاظهم في موضوع اسس المنهج المدرسي وتخطيطه، وعلى مستوى الدلالة (0.01).

البحث الرابع والأربعون

استخدام الاختبارات ذات الاختيار المتعدد في التاريخ والجغرافيا



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة العلوم الاجتماعية/ جامعة الكويت (1985)
المجلد 13، العدد 1 الصفحات 123-138 .

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11922>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=217>

مقدمة

لقد تم تطوير الاختبارات الموضوعية للتغلب على الانتقادات المبررة التي وجهت للاختبارات الإنشائية او اختبارات المقال: من ضعف تمثيلها للمحتوى، وعدم ثبات التقدير أو التصحيح، والوقت الطويل اللازم لعملية التصحيح، وغيرها من جوانب الضعف.

وللاختبارات الموضوعية أربعة أنواع مهمة هي: اختبارات الصواب والخطأ، واختبارات التكملة، واختبارات المزوجة او المطابقة، واختبارات الاختيار من متعدد. وسيقتصر الكاتب في هذه الدراسة على كيفية استخدام النوع الاخير من الاختبارات الموضوعية والتي تتمثل في الاختبارات ذات الاختيار المتعدد Multiple-Choice Tests في

ميداني التاريخ والجغرافيا، وذلك عن طريق توضيح ماهية هذه الاختبارات، واستعمالاتها، ومزاياها، وعيوبها، والطريقة السليمة في كتابتها، والمقترحات التي تعمل على تحسينها وتطويرها في هذين الميدانين من ميادين العرفة الانسانية. وسيتم تقديم عدد من الامثلة لفقرات هذه الاختبارات من التاريخ العربي او من البيئة الجغرافية العربية، حتى تكون أيسر فمها للقارئ وأبقى اثرًا للتعلم.

البحث الثالث والأربعون

مدى الفروق في أداء الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

قاسم حسين بدر / غازي جمال خليفة

المجلة التربوية / جامعة الكويت (1987) المجلد 4،

العدد 12، الصفحات: 11-36.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=218](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=218)

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=218](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=218)

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اكتساب الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية، بصرف النظر عن جنسهم، تُعزى للمستوى التعليمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسط اكتساب الطلاب، ومتوسط اكتساب الطالبات لمهارة تحديد الجهات الفرعية للخريطة الجغرافية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha=0.05$) في اكتساب الطلبة مهارة تحديد الجهات الفرعية تُعزى الى المستوى التعليمي وجنس الطالب.

وتكونت عينة الدراسة من (1150) طالبا وطالبة، موزعين على (50) شعبة صفية في المدارس التابعة لمكتب إيدون للتربية والتعليم، موزعة بالتساوي على الذكور والإناث، وعلى خمس مستويات تعليمية هي: الصف السادس الابتدائي، والصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادية، والصف الأول الثانوي العام. وقد خصّ كل صف من هذه الصفوف عشر شعب صفية، منها خمس شعب للذكور، وخمس شعب للإناث، جرى اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، بحيث تم اختيار المدارس أولاً، ثم الشعب ثانياً، ثم الطلاب ثالثاً وبالطريقة العشوائية المنظمة.

واستُخدمت في هذه الدراسة أداة اشتملت على (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لمهارة تحديد الجهات الفرعية للخريطة الجغرافية من إعداد وبناء (جودت احمد سعادة)، وقد صُممت الاداة على أساس أربع جهات فرعية هي الشمال الشرقي والجنوب الشرقي، والشمال الغربي، والجنوب الغربي. وجرى التأكد من الصدق البنائي لأداة القياس بعرضها على لجنة محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة اليرموك، ومختلف المكاتب التعليمية التابعة لدائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد الاردنية.

ومن أجل تحليل البيانات، تم استخدام تحليل التباين الثنائي لاختبار الفرضيات الصفرية الثلاث. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.01$) بين متوسطات اكتساب الطلبة في الصف السادس الابتدائي، والصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادية، والصف الأول الثانوي بصرف النظر عن جنسهم، لمهارة تحديد الجهات الفرعية للخريطة الجغرافية تعزى للمستوى التعليمي.

2. وجود فرق ذي دلالة احصائية ($\alpha=0.01$) بين متوسط اكتساب الطلاب ومتوسط اكتساب الطالبات لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية الفرعية، بصرف النظر عن مستوياتهم التعليمية الخمسة.

3. وجود أثر للتفاعل ($\alpha=0.01$) بين المستويات التعليمية الخمسة، وجنس الطالب، على اكتساب الطلبة لمهارة تحديد الجهات الفرعية للخريطة الجغرافية.

البحث الثاني والأربعون

أثر تدريس وحدة مطورة حول الأفعال القهرية، في تحصيل المرشدين

التربويين واحتفاظهم بها

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

شفيق فلاح حسان/ غازي جمال خلفية

مجلة دراسات/ الجامعة الأردنية (1988) المجلد 15، العدد 8، الصفحات 239 – 282.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11919>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=219>

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور خبرة المرشد التربوي وجنسه وعمره، وتقديرها لفعالية المرشد التربوي، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يؤدي استخدام وحدة تدريسية مطورة بالأفعال القهرية (قضم الأظفار، ومص الإبهام، والسرقة والكذب) إلى الزيادة في معرفة المرشد التربوي للأفعال القهرية وفهمها وتطبيق أفكارها؟

2. هل يختلف تحصيل المرشد التربوي واحتفاظه باختلاف خبرته وجنسه وعمره؟

كما سعت الدراسة إلى اختبار سبع فرضيات للإجابة عن السؤالين السابقين. وقد طور القائمون على هذه الدراسة اختباراً مؤلفاً من أربعين فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بما يتفق مع عدد الأهداف التدريسية المرتبطة بالوحدة التدريسية. وجرى التأكد من صدق

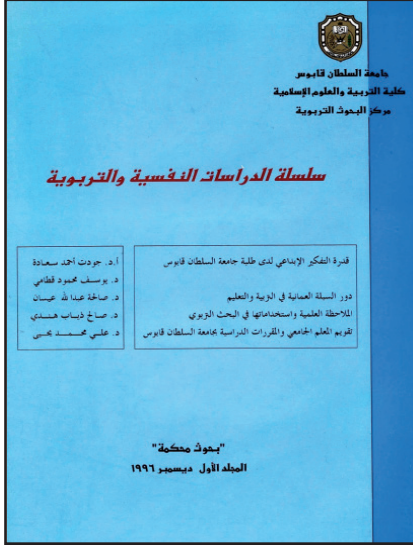
الاختبار من حيث صدق المحتوى من جانب لجنة من المحكمين. كما جرى التأكد من ثباته بطريقة الإنصاف المنشطرة Split Halves وتصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون ، حيث بلغ معامل الثبات (0.83) تقريباً.

وقد تم جمع البيانات على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي واختبار الاحتفاظ بعد إسبوعين من تقديم الاختبار البعدي للأفعال القهرية، ومن خلال استخدام الاحصائي (ت) لوسطين مرتبطين، وآخر لوسطين مستقلين، واستخدام أسلوب تحليل التباين الاحادي 3×1 One-Way ANOVA وتحليل التباين الاحادي المصاحب 3×1 ANCOVA اشارت نتائج الدراسة عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) الى الآتي:

1. يوجد فرق بين المرشدين التربويين وتحصيلهم يُعزى الى فعالية الوحدة التدريسية المطورة بموضوع الافعال القهرية.
2. لا يوجد فرق بين المرشدين التربويين في تحصيلهم للأفعال القهرية يُعزى لجنسهم.
3. لا يوجد فرق بين المرشدين التربويين في تحصيلهم للأفعال القهرية يُعزى لعمرهم.
4. توجد فروق بين متوسطات تحصيل المرشدين التربويين للأفعال القهرية تُعزى الى ثلاثة مستويات لخبراتهم الارشادية.
5. لا يوجد فرق بين المرشدين التربويين في احتفاظهم للافعال القهرية يعزى لجنسهم.
6. لا يوجد فرق بين المرشدين التربويين في احتفاظهم للافعال القهرية يعزى لعمرهم.

البحث الحادي والأربعون

قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة ود. يوسف محمود قطامي
مجلة سلسلة الدراسات النفسية والتربوية (1996)
المجلد 1، العدد 1، الصفحات 11-53 .

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11917>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=220>

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى بحث علاقة متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، بدرجات التفكير الابداعي عند عينة من طلاب جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية منظمة وفق متغيرات الدراسة وبلغ عدد أفرادها (883) طالبا وطالبة، منهم (159) طالبا و(724) طالبة.

وقام الباحثان ببناء مقياس التفكير الابداعي لتحقيق أهداف الدراسة، بعد أن تحققت له دلالات صدق المحتوى وصدق المحكمين. وقد وفرت النتائج دلالة ثبات عن طريق الإعادة بلغت (0.87) وباستخدام طريقة الاتساق الداخلي حيث بلغت (0.822)

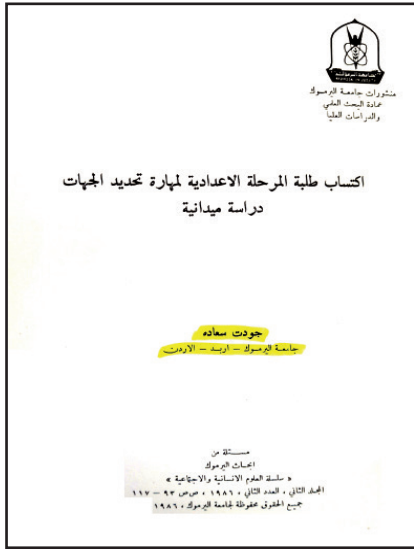
وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي (2×2×2) بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل اختيار مستوى دلالة التفاعل بين المتغيرات المختلفة التي ركزت عليها الدراسة.

وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الكلية والجنس من جهة و متغيري المستوى الدراسي والكلية من جهة ثانية.

وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تدرس اثر متغيرات اخرى تؤثر في التفكير الابداعي مثل المعدل التراكمي، وعدد أفراد الاسرة، وثقافة الوالدين والعلاقة مع الآخرين.

البحث الأربعون

إكتساب طلبة الإعدادية لمهارة تحديد الجهات



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

أبحاث اليرموك/ سلسلة العلوم الإنسانية(1986)
المجلد 2، العدد 2، الصفحات: 93-117 .

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11913>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=221>

ملخص

تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في اختبار الفرضية التالية:

إن اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية الذكور والإناث لمهارة تحديد جهات الخريطة الجغرافية، أقل من المستوى المقبول تربوياً.

وقد تألفت عينة الدراسة من (1012) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من بين مدارس مكتب تربية آيدون في محافظة أربيل. أما أداة البحث فتمثلت في أداة قياس مهارات تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامها في الحياة اليومية. وللتأكد من صدق محتوى

أداة القياس، ثم عرضها على لجنة من المتخصصين بلغت (66) شخصاً. كما تم حساب ثبات الاداة الكلي باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون 20 حيث بلغ 0.97.

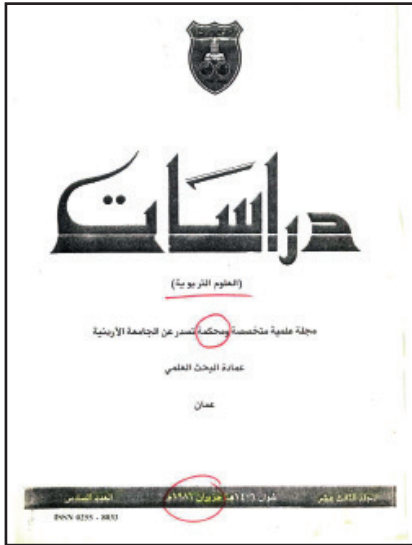
واستخدم الباحث الاحصائي (ت) لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لطلاب المرحلة الاعدادية وطالباتها، ولكل صف وكل مهارة فرعية من مهارات تحديد الجهات على حدة، والمستوى المقبول تربوياً.

وقد اظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمهارة تحديد الجهات الرئيسة والفرعية واستخدامهما في الحياة اليومية، أقل من المستوى المقبول تربوياً المقترح من جانب لجنة المتخصصين.

واوصت الدراسة بضرورة تعميم وحدات مدخلية لكتب الجغرافيا تتناول مهارات قراءة الخريطة، وإجراء دراسات اخرى لإيجاد أثر الجنس وطرق التدريب وإعداد المعلمين، في اكتساب الطلبة لمهارة تحديد الجهات.

البحث التاسع والثلاثون

تأثير التدريب على طريقة أخذ الملاحظات



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية، (1986) المجلد 13، العدد 6 الصفحات:
57-88.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11911>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=222>

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر طريقة التدريب على أخذ طلبة الجامعة للملاحظة حسب طريقة ليكوك وراسيل (Laycock and Russell) من جهة وطريقة ولاس وويلسون (Lass and Wilson) وأخذ الملاحظات بدون تدريب من جهة أخرى، في استرجاعهم حسب معدلاتهم التراكمية (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض).

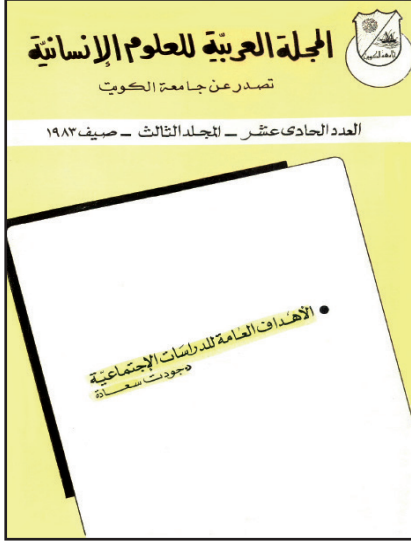
ولتحقيق ذلك، تم اختيار عينة من (86) طالباً وطالبة، ثم قسمت بالطريقة التجميعية (cluster sample) الى ثلاث مجموعات، ثم توزيعها حسب طريقة التدريب على أخذ الملاحظات. هذا وقد اعتبرت الدرجة المعيارية محكاً لتصنيف الطلبة الى معدلات تراكمية ثلاثة. كما تم تطوير اختبار استرجاع من نوع الاختيار من متعدد مؤلف من (23) فقرة لأغراض الدراسة، وبلغ معامل ثباته (0.84)، ومعامل صدقة (0.81).

ولاختبار فرضيات الدراسة، استخدم تحليل التباين الاحادي، واختبار شافيه (schefic) للمقارنة البعدية، وتحليل التباين المصاحب، والاحصائي (ت) لعيتين مستقلتين عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.5) وقد دلت النتائج على مايلي:

- لم يوجد فرق بين طريقتي التدريب على أخذ الملاحظات لكل من ليكوك وراسيل، ولاس وويلسون، في استرجاع المعلومات المتعلقة بعناصر ثلاثة للمنهج المدرسي، في حين يوجد فرق بين طريقتي التدريب على أخذ الملاحظات، وعملية الملاحظات بدون تدريب، وذلك على اختبار الاسترجاع.
- لم يوجد فرق في الاسترجاع بين طلبة الجامعة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة، تعزى الى شكل اخذ الملاحظات (تدريب وبدون تدريب).
- وجد فرق في الاسترجاع بين طلبة الجامعة ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة، وبين الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة، تعزى الى شكل اخذ الملاحظات (تدريب وبدون تدريب).

البحث الثامن والثلاثون

الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

المجلة العربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الكويت،
المجلد 3، العدد 11، الصفحات: -194
161.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11905>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=223>

الملخص

تم التعرض في هذه الدراسة للعديد من الموضوعات ذات العلاقة بالأهداف العامة للدراسات الاجتماعية، وقد طرحت هذه الموضوعات على هيئة الأسئلة تمت الاجابة عنها فيما بعد بشكل مفصل.

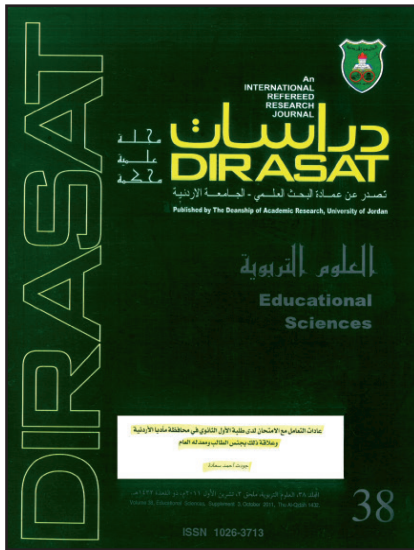
وللإجابة عن السؤال الرئيس الاول، والخاص بأنصار تدريس الدراسات الاجتماعية، فقد طالبت خمس مجموعات بضرورة تدريس الدراسات الاجتماعية. وكان التلاميذ اول هذه المجموعات، والذين يهتمون بهذا الميدان لكي يكملوا المطالب التي تساعدهم على الانتقال من مرحلة تعليمية الى اخرى او لكي يعملوا على مواصلة التعليم الجامعي. ويصر المعلمون الذين يشكلون المجموعة الثانية على تدريس الدراسات الاجتماعية لاعتقادهم بانها تمثل موضوعاً مهماً في حياتهم، وحياة المجتمع الذي يعيشون فيه.

ويمثل الاداريون المجموعة الثالثة التي تطالب بقوة تدريس الدراسات الاجتماعية لقيمتها في نظر الآباء، بالإضافة الى آثارها المعرفية والسلوكية الايجابية على التلاميذ. بينما

تؤيد المجموعة الرابعة، وهي مجموعة الآباء، تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس لانهم يريدون تدريس ابنائهم ما تعودوا هم على دراسته من قبل، حتى يستمر نقل التراث الاجتماعي الذي ساهموا أنفسهم فينقله الى الاجيال الجديدة. وأخيراً فهناك المجموعة الخامسة، والتي تسمى بالمناصرين للدراسات الاجتماعية من المهتمين بالقضايا والشؤون الاجتماعية المختلفة.

البحث السابع والثلاثون

عادات التعامل مع الامتحان عند طلبة الأول الثانوي



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم التربوية، (2011) المجلد 38، ملحق 3 الصفحات: 866 – 882.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11904>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=224>

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى تحديد أكثر عادات التعامل مع الامتحان شدة لدى طلبة الاول الثانوي بمحافظة مادبا الاردنية، وعلاقة ذلك بجنس الطالب ومعدله العام. ومن أجل ذلك، تمّ اختيار عينة بالطريقة العشوائية العنقودية بلغ عدد افرادها (420) من طلبة الصف الاول الثانوي بمحافظة مادبا الاردنية، وتطوير استبانة مؤلفة من (32) فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي تدور حول عادات التعامل مع الامتحان والاستعداد له من جانب الطلبة، حيث تمّ تحكيمها من جانب (17) محكماً للتأكد من صدقها، كما تمّ حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا والذي بلغ (0.747).

وللإجابة عن اسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، استخدم الباحث كلاً من: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتصميم العملي الثنائي، وأسلوب تحليل التباين الثنائي (2Way ANOVA) (2×3) للخلايا المتساوية Equal Variance not Assumed وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المتغيرات المستقلة وكذلك التفاعل بينها، كما تم استخدام الحاسوب والرزمة الاحصائية الاجتماعية (SPSS).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين متوسطات عادات التعامل مع الامتحان لدى الطلبة تعزى لمستويات معدلاتهم العامة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في متوسطات عادات التعامل مع الامتحان، ووجود تفاعل بين متوسطات عادات التعامل مع الامتحان تعزى لجنس الطالب ومعدله العام، وأن أكثر عادات التعامل شدة مع الامتحان من جانب الطلبة كانت عشرين عادة يأتي على رأسها التقييد بتعليمات الامتحان، وزيادة ساعات الدراسة، ومراجعة المادة ليلة الامتحان، والقلق خلال الامتحان، والإجابة عن جميع الاسئلة، ومساعدة الاخرين عند الطلب.

الكلمات الدالة: عادات التعامل مع الامتحان، الجنس، المعدل العام.

البحث السادس والثلاثون

أثر مستوى تعليم الأب والأم في التفكير الإبداعي

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

د. يوسف محمود قطامي / وداد حمد آل خليفة

مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر
(1996) السنة 5، العدد 9، الصفحات: 135-177.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11903>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=225>



ملخص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية تقصي أثر تعليم الأب وتعليم الأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل الدراسة بدولة البحرين.

وقد استخدمت لهذا الغرض أداة بحث لقياس القدرات الثلاث للتفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) تتصف بدلالات صدق وثبات مقبولة.

وإستخدام الباحثون الثلاثة تحليل التباين الثلاثي (3×2×3) والتفاعلات للتجمعات الثلاثية والثنائية للمتغيرات المدروسة لأداء الأطفال البالغ عددهم (209) منهم (104) من الذكور و (105) من الإناث، تم اختيار روضاتهم بطريقة عشوائية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق أداء الطلاقة والمرونة الإبداعيتين، بينما أظهر الأطفال تدنياً في درجات قدرة الأصالة الإبداعية مقارنة بدرجات قدرتي الطلاقة والمرونة. كما ظهر أثر ذو دلالة احصائية لمستوى تعليم الأب في قدرتي الطلاقة والمرونة الإبداعيتين

البحث الخامس والثلاثون

ظاهرة التدخين الضارة بين طلبة المدارس والمعاهد والجامعات والمقترحات التربوية للتخفيف منها

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

عميد كلية العلوم التربوية

جامعة النجاح الوطنية بنابلس / فلسطين

مقالة علمية قُدمت إلى مؤتمر المظاهر

الضارة المنتشرة بين طلبة المدارس

والجامعات المنعقد في جامعة النجاح

خلال الفترة 21-23 /11 /1986

من المعروف انه لا توجد ظاهرة سلوك بشرية أجمع الناس باختلاف اجناسهم ومذاهبهم ومعتقداتهم وأوطانهم على آثارها الضارة جسيماً ومادياً مثل ظاهرة التدخين ، تلك الظاهرة التي انتشرت بين الافراد والشعوب انتشار النار في الهشيم كي تحرق المال بسرعة والعمر يبطء.

وقد تناولت هذه المقالة العلمية، الأضرار الفادحة التي تنجم عن شيوع ظاهرة التدخين بين طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، وما تُخلفه من علل وأمراض في أجسامهم من جهة، وما يمكن أن تؤثر فيهم سلباً من الناحيتين المادية والمعنوية من جهة ثانية، مع تقديم العديد من الحلول والمقترحات التربوية، التي تعالج هذه الظاهرة الاجتماعية المقلقة، أو تعمل على التخفيف من حدتها على الأقل.

البحث الرابع والثلاثون

الأخطاء الناجمة في عملية الإرشاد الأكاديمي

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

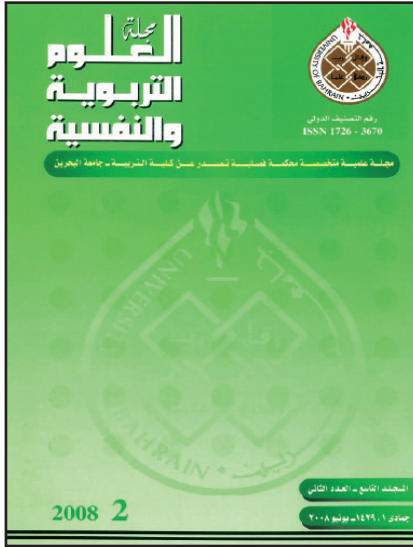
د. محمد كمال عالية/ د. غازي جمال خليفة

مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين
(2008) المجلد 9، العدد 2، الصفحات: 52-92.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11898>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=227>



الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإسراء الخاصة الأردنية، وفحص الفروق في تلك الأخطاء حسب جنس الطالب ومعدله التراكمي ومستواه الدراسي.

ولتحقيق هذه الدراسة، فقد تمّ تطوير استبانة مؤلفة من (29) فقرة، بتدرج خماسي تناولت الأخطاء التي يقع فيها الطلبة خلال عملية التسجيل للمواد الدراسية بناء على الجدول الدراسي. وتمّ توزيع الأداة على عينة مؤلفة من (864) طالباً وطالبة من كليات الجامعة، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار «ت» الإحصائي، وأسلوب تحليل التباين الأحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية، وذلك لفحص الفرضيات الثلاث للدراسة. وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

1. كانت أكثر أخطاء الطلبة خلال عملية التسجيل هي: استخدام أساليب الوساطة، وتسجيل مواد دراسية بحاجة إلى متطلبات سابقة، وقلة اطلاعهم على دليل الطالب الذي يحتوي على إجراءات التسجيل وخطواته، واعتمادهم على زملائهم أو أقاربهم للتسجيل نيابة عنهم، وحضور بعضهم قبيل انتهاء عملية التسجيل أو بعد الانتهاء منها.
 2. كانت أكثر أخطاء وضع الجدول الدراسي هي: إغلاق الشَّعب في وقت مبكر، وتعارض مواعيد المواد المطروحة، وتغيير أسماء مدرسي المواد الدراسية بعد التسجيل فيها، وندرة استشارة الطلبة عند وضع الجدول الدراسي للفصول القادمة.
 3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على الفقرات المتعلقة بأخطائهم في عملية التسجيل، وتلك الناشئة عن وضع الجدول الدراسي، وذلك تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).
 4. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط الطلبة ذوي المعدلات التراكمية (59-50) ومتوسط الطلبة ذوي المعدلات التراكمية (79-70) في استجاباتهم على فقرات أخطائهم في عملية التسجيل الناشئة عن الجدول الدراسي، ولصالح ذوي المعدلات التراكمية (79-70)، في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات ذوي المعدلات التراكمية الأخرى.
 5. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الطالبات على فقرات الاستبانة المتعلقة بأخطاء الطلبة في عملية التسجيل، وتلك الناشئة عن وضع الجدول الدراسي، وذلك تبعاً لمتغير الجنس.
- الكلمات المفتاحية: أخطاء الجدول الدراسي، عملية الإرشاد الأكاديمي.

البحث الثالث والثلاثون

استخدام استراتيجيتي سميث وباير وأثرهما في تنمية التفكير الناقد

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و نسيم محمد منصور

المجلة التربوية / جامعة الكويت (2013) المجلد
28، العدد 109، الصفحات: 191-229.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=228](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=228)

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=228](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=228)



الملخص

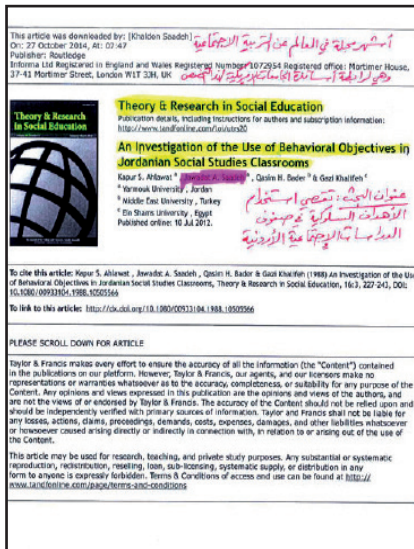
هدفت الدراسة الحالية الى تطبيق استراتيجي سميث Smith وباير Beyer وتحديد اثرهما في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف السابع الاساسي في لواء ناعور الاردني واتجاهاتهن نحو مبحث التاريخ. ولتحقيق هذه الهدف، قام الباحثان بتطوير ثلاث أدوات هي: تصميم خطة تدريس مبحث التاريخ للوحدة السادسة حسب استراتيجي باير وسميث، وبناء اختباري التفكير الناقد والاتجاه، بهدف الإجابة عن اسئلة الدراسة.

شملت العينة ثلاث مجموعات، تم تدريس المجموعة الاولى (الضابطة) (ن=20) بالطريقة العادية، في حين تم تدرس المجموعة الثانية (التجريبية الأولى) (ن=20) وحدة تدريسية مطورة مستندة الى استراتيجي سميث Smith للتفكير الناقد، اما المجموعة الثالثة (التجريبية الثانية) (ن=20) فقد تم تدريسها الوحدة المطورة المستندة الى استراتيجي باير Beyer للتفكير الناقد. كما تم عرض الخطط الدراسية واختيار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه على مجموعة محكمين من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة في تدريس مبحث التاريخ.

استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test re-test لحساب معامل ثبات أداتي الدراسة باستخراج معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل ثبات اختبار التفكير الناقد (0.90) ومعامل ثبات مقياس الاتجاهات (0.92)، كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأكدت أهم النتائج على تفوق طالبات المجموعتين التجريبتين اللتين طبقتا استراتيجيات باير واستراتيجية سميث على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن مبحث التاريخ بالطريقة الاعتيادية، وتفوق استراتيجيات باير على استراتيجيات سميث في تنمية التفكير الناقد. كما تفوقت طالبات المجموعتين التجريبتين على طالبات المجموعة الضابطة باير في الاتجاه نحو مبحث التاريخ، وتفوق استراتيجيات سميث على استراتيجيات باير في هذا المجال.

البحث الثاني والثلاثون

An Investigation of the Use of Behavioral Objectives in Social Studies Classrooms



إعداد
أ.د. جودت أحمد سعادة
قاسم حسين بدر / غازي جمال خليفة

Theory and Research in Social Education (1988). Vol. 16, No. 3 page 227-234.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:
<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11887>

Abstract

This study investigated the differential effects of behavioral objectives on the achievement and retention of high, medium, and low

GPA Students on knowledge, comprehension, and application, when behavioral objectives were given and their relation to test items was explained to students in the beginning of each lesson. The experiment was conducted in natural classroom environments using 472 10th grade students in 14 intact classes from 14 randomly selected high schools; it lasted for 11 weeks. The design was pretest-posttest treatment-control and data were analyzed by MANCOVA.

The results indicated positive but different effects of behavioral objectives among groups of students with different levels of previous achievement. The results also indicated that when adjustment was made for knowledge-level performance, differences between treatment and control groups vanished for comprehension and application. It was concluded that behavioral objectives may prove more effective if used in a manner appropriate to the specific ability levels of students.

البحث الحادي والثلاثون

دواعي عزوف الطلبة عن اختيار مادة التاريخ

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وعارف عيد الدهام
المجلة التربوية / جامعة اليرموك (2014) المجلد
28، العدد 112، الصفحات: 267-322.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11884>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=230>



الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب عزوف طلبة المرحلة الثانوية عن اختيار التاريخ مبحثاً بديلاً من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مديرتي تربية الموقر والجيزة، وبلغ عدد أفراد العينة (180) طالباً وطالبة و(36) معلماً ومعلمة، فقد أعد الباحث استبانة مؤلفة من (72) فقرة تناولت أسباب العزوف موزعة على أربعة مجالات هي: الطالب، والكتاب، والمعلم، وأسئلة الثانوية العامة. واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للأجابة عن فقرات الاستبانة، وتحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على لجنة من المحكمين. ولحساب معامل ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا، فبلغ معامل الاتساق الداخلي 0.94.

واستخدم الباحث المتوسطات والحسابية الانحرافات المعيارية والرتب واختبار «ت» لعينتين مستقلتين، وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

1. وجود مستوى عالٍ بالنسبة لأسباب العزوف المتعلقة بأسئلة الثانوية العامة، في حين جاءت مجالات أسباب العزوف الأخرى بمستوى متوسط مرتبة تنازلياً كالاتي: الكتاب، الطالب، المعلم وذلك من وجهة نظر المعلمين.
2. وجود مستوى عالٍ بالنسبة لأسباب العزوف المتعلقة بأسئلة الثانوية العامة لمادة التاريخ، تلتها الأسباب المتعلقة بالطالب والكتاب بدرجة المستوى نفسه وبمستوى عالٍ، ثم جاءت الأسباب المتعلقة بالمعلم بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، وذلك من وجهة نظر الطلبة.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الوظيفة حول جميع أسباب العزوف ككل باستثناء أسباب العزوف المتعلقة بالطلبة، وجاءت الفروق لصالح الطلبة على حساب المعلمين.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر جنس الطالب (ذكر، أنثى) بالنسبة لجميع أسباب العزوف، وجاءت لصالح الإناث.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر جنس المعلم (ذكر، أنثى) في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل.

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل، من وجهة نظر المعلمين.
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المديرية في جميع الأسباب وفي أسباب العزوف ككل من وجهة نظر الطلبة.

البحث الثالثون

تدريس الرياضيات باستخدام الذكاءات المتعددة



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و نواف عزيز الرشيد
مجلة مؤتة للبحوث والدراسات / سلسلة العلوم
الانسانية والاجتماعية (2013) المجلد 28، العدد
6، الصفحات: 121-156.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11872>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=231>

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام نمطين من أنماط الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات بدولة الكويت ودافعيتهم نحو هذه المادة.

وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف التاسع المتوسط في جميع محافظات دولة الكويت، في حين اشتملت عينة الدراسة على (75) طالباً من طلاب الصف التاسع الذكور، موزعين على ثلاث مجموعات (25) طالباً للمجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها وفق نمط الذكاء المنطقي، و(25) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي تم تدريسها وفق نمط الذكاء البصري، و(25) طالباً للمجموعة الضابطة.

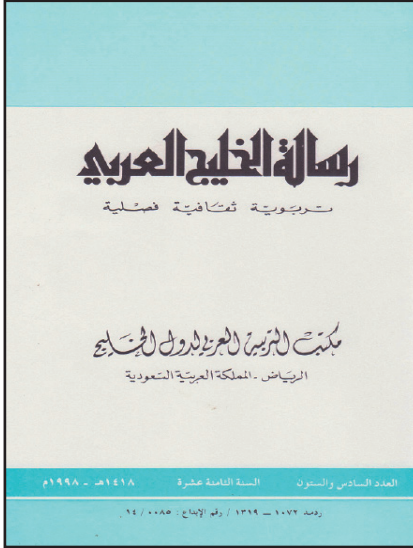
وتم استخدام أداتين في الدراسة تمثلت الأداة الأولى باختبار تحصيلي قام الباحث بإعداده وتطويره، في حين تمثلت الأداة الثانية بمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي الذي تبناه الباحث. وتم التأكد من صدقهما عن طريق عرضهما على لجنة من المحكمين، في حين تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-test) لحساب معامل الثبات الذي بلغ للاختبار التحصيلي (0.81)، بينما وصل بالنسبة لمقياس الدافعية إلى (0.83).

واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، ولا سيما تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل لطلاب الصف التاسع في دولة الكويت باختلاف نمط الذكاء (الذكاء المنطقي - الرياضي) المستخدم في تدريس الرياضيات لصالح الذكاء المنطقي عند مقارنتها بالذكاء البصري وبالطريقة الاعتيادية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية لطلاب الصف التاسع في دولة الكويت باختلاف نمط الذكاء المستخدم في تدريس الرياضيات ولصالح الذكاء المنطقي - الرياضي والذكاء البصري، عند مقارنتها بالطريقة الاعتيادية.

البحث التاسع والعشرون

طريقة المحاضرة في التدريس



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة رسالة الخليج العربي (1998) المجلد 18،
العدد 66، الصفحات: 77-155.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:
<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11858>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=233>

الملخص

تناولت هذه المقالة نبذة تاريخية عن طريقة المحاضرة، وتعريفها على أنها طريقة التدريس التي يتولى فيها شخص ما تزويد مجموعة من الأشخاص بالمعلومات ذات العلاقة بموضوع من الموضوعات أو قضية من القضايا، ويكون فيها الشخص هو محور النشاط في ذلك اللقاء.

وتم الانتقال بعد ذلك إلى مجالات استعمال طريقة المحاضرة، ولا سيما عند التقديم لموضوع معين، أو طرح معلومات وأفكار ونظريات جديدة، أو من أجل تكامل المعلومات وربط الأفكار ببعضها، وعند إعطاء وجهة نظر معينة، أو عند مراجعة المادة الدراسية، أو عند توضيح بعض المفاهيم الصعبة.

ونظراً لأن للمحاضرة أنواعاً، فقد تم التركيز على نوعين رئيسيين، هما:

المحاضرة الطويلة التي تأخذ معظم وقت الحصة، وتتطلب إعداداً جيداً من جانب المدرس، ثم المحاضرة القصيرة التي تستخدم لتوضيح فكرة من الأفكار لفترة وجيزة من الوقت. وبعد ذلك تم الحديث عن عملية التخطيط للمحاضرة وتطبيقها ضمن خطوات دقيقة ومحددة.

البحث الثامن والعشرون

استخدام المختبرات الافتراضية في تدريس الفيزياء



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وأ. عواد محمد خير أبو زينة
المجلة التربوية / جامعة الكويت (2013) المجلد
27، العدد 106، الصفحات: 64-121.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:
<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11855>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=234>

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المختبرات الافتراضية الفيزيائية في التحصيل والخيال العلمي لطلبة الجامعات الأردنية. وشمل مجتمع الدراسة الجامعات الحكومية والخاصة وعددها (29) جامعة، أما العينة فاقترنت على شعبتين دراسيتين من شعب مادة الفيزياء العملية في اثنتين من الجامعات الخاصة ومثلها في الجامعات الحكومية، حيث تمّ اختيارهما بالطريقة العشوائية، وكان عدد الطلبة في كل شعبة (20) طالباً وطالبة، وبمجموع (80) منهم، كما تمّ توزيع الشعب عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تمّ تدريس المجموعة التجريبية مادة الفيزياء العملية بأسلوب المختبر الافتراضي، في حين تمّ تدريس الضابطة المادة ذاتها بأسلوب المختبر العادي.

وقام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي مؤلف من (40) فقرة، بعد التأكد من صدقه بتوزيعه على لجنة من المحكمين، كما قاما بتطوير مقياس للخيال العلمي من جزأين: أحدهما لقياس الاتجاه نحو الخيال العلمي، والآخر للمواقف الافتراضية. وتمّ حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون KR-20، حيث بلغت قيمته 0.87، وحُسب ثبات مقياس الاتجاه نحو الخيال العلمي بإيجاد قيمة معامل

ارتباط بيرسون فبلغت قيمته 0.78، كما حُسب ثبات مقياس المواقف الافتراضية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فبلغت قيمته 0.78 أيضاً. وتمّ تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA-1)، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل والخيال العلمي عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام المختبر الافتراضي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل والخيال العلمي عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، باختلاف السلطة المشرفة (جامعة حكومية أو خاصة).

الكلمات المفتاحية أو الدالة Key Words : المختبرات الافتراضية، الخيال العلمي .

البحث السابع والعشرون

تدريس التاريخ بطريقتي الحوار والاكتشاف

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم التربوية، (2013) المجلد 40، العدد 2، الصفحات: 1622- 1639.

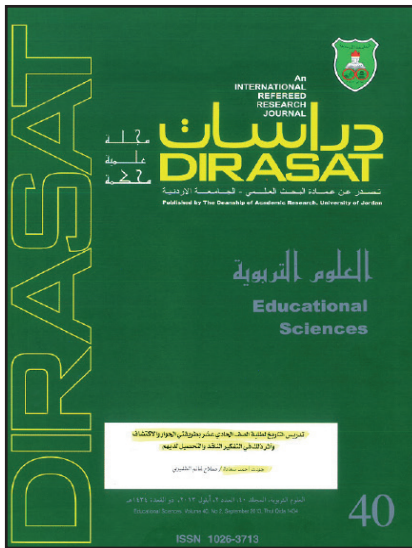
للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11852>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=235>

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقتي الاكتشاف والحوار في التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت الذين يدرسون مبحث التاريخ . ولتحقيق هذا الهدف ، قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي من جهة ، وتبني اختبار واطسون - جلاسر (Watson - Glaser) للتفكير الناقد في صورته العربية من جهة ثانية .



واقترنت عينة الدراسة على ثلاث شعب من ثلاث مدارس تم اختيارها عشوائياً: المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها مبحث التاريخ بطريقة الحوار، وبلغ عدد الطلاب فيها (19) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية التي تم تدريسها بطريقة الاكتشاف، وبلغ عدد طلابها (19) طالباً، والمجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطلاب فيها ايضاً (19) وبمجموع (57) طالباً.

وباستخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية (0.05) في كل من التفكير الناقد والتحصيل لدى الطلاب الذين درسوا التاريخ بطريقتي الحوار والاكتشاف ولصالح المجموعتين التجريبيتين ، عند مقارنتهما بالمجموعة الضابطة التي درس أفرادها بالطريقة الاعتيادية. وقد تم طرح بعض التوصيات ذات العلاقة بالنتائج.

الكلمات الدالة: طريقة الحوار، طريقة الاكتشاف، التفكير الناقد، التحصيل، تدريس التاريخ .

البحث السادس والعشرون

تدريس الجغرافيا بطريقة حل المشكلات

إعداد

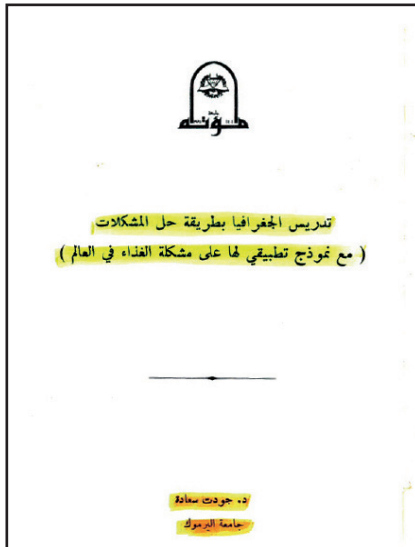
أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة مؤتة للبحوث والدراسات (1989) المجلد 4،
العدد 1، الصفحات: 213-296.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11839>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=236>



ملخص

حاولت هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة الرئيسة الآتية:

1. ما أهم الجهود التي بذلت لتوضيح طريقة حل المشكلات في المواقف التعليمية التعليمية؟
2. مال الخصائص الضرورية الواجب توفرها في أية مشكلة جديدة بالحل؟
3. ما أهم الخطوات الرئيسة في طريقة حل المشكلات؟
4. ماذا ينبغي على المعلم القيام به في كل خطوة من خطوات طريقة حل المشكلات؟
5. كيف يمكننا تطبيق خطوات حل المشكلات على مشكلة الغذاء العالمي؟

وقد قام الباحث بأعداد خطط تدريس يومية تدور حول الشعور بالمشكلة وتحديدها أولاً، وتطوير حل تجريبي للمشكلة ثانياً، واختبار الحلول التجريبية المؤقتة عن طريق جمع المعلومات او البيانات ذات العلاقة ثالثاً، والوصول الى حكم عام أو قرار رابعاً، وتطبيق القرار أو الحل النهائي خامساً وأخيراً.

البحث الخامس والعشرون

الاستخدام السليم لطريقة المحاضرة في التدريس



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة المعلم العربي (2009)، العدد 38، الصفحات:
21-7.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=237](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=237)

مقدمة

يوجه العديد من التربويين والجغرافيين انتقادات شديدة لطريقة المحاضرة أو الالتقاء. ولكن لا تمثل هذه الانتقادات في حقيقة الامر هجوماً على الطريقة نفسها، بقدر ما تتركز على الاستخدام الخاطئ لها من جانب المحاضرين، وما ينتج عن هذا الاستخدام من آثارٍ سلبية على العملية التعليمية.

وسيحاول الباحث في هذه الدراسة تعريف طريقة المحاضرة كما وردت على لسان بعض مشاهير المربين المحدثين، وذكر أهدافها الرئيسية وتوضيح عملية التخطيط أو الإعداد الجيد لها، وبيان الخطوات السليمة لتنفيذها أو تطبيقها من اجل تحقيق الاهداف التربوية المتوخاة منها.

هذا، ولن يتعرض الباحث الى جوانب الضعف في طريقة المحاضرة، حتى يفسح المجال للقارئ باستنباطها عند قراءته القراءة السابرة لعملية الاعداد المناسبة وخطوات التطبيق الضرورية. فبالقدر الذي يعمل فيه على مراعاة جوانب الإعداد وخطوات التطبيق، تبدو له الجوانب الايجابية المتوخاة من هذه الطريقة الواضحة للعيان. وفي حالة عدم مراعاته لهذا كله، يظهر له تأثير النتائج السلبية التي سترك ظلها على العملية التعليمية من جراء ذلك الاهمال.

البحث الرابع والعشرون

الوظيفة التربوية وصعوبات تدريس التربية الاجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

المجلة العربية للعلوم الانسانية / جامعة

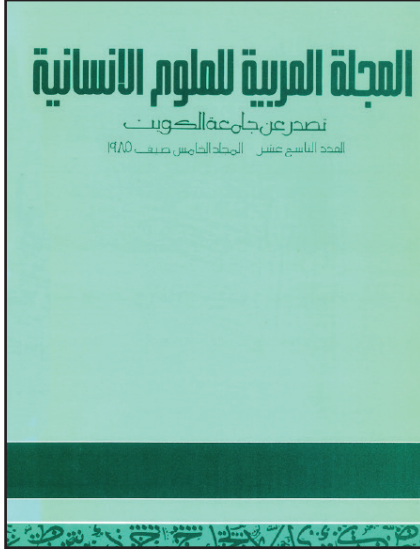
الكويت (1985) المجلد 5، العدد 19، الصفحات:

144 - 185 .

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11823>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=238>



الملخص

تمثل لهدف الرئيسي من هذه الدراسة في البحث عن أثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين التربويين في إدراكهم لصعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة إربد الاردنية. وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الثلاثة التالية:

1. ما ترتيب أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية من حيث الأهمية، كما يدركها المعلمون والمشرفون؟
2. ما ترتيب أبعاد صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية من حيث الأهمية ضمن كل بُعد على حدة، كما يُدركها المعلمون والمشرفون؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) يبين إدراك الفئتين، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة، تُعزى للوظيفة التربوية؟

واختار الباحث عينة مؤلفة من (138) شخصاً، يمثلون فئتين مختلفتين في وظيفتها التربوية وهما: فئة المعلمين، وفئة المشرفين. كما تم تصميم أداة بحث على شكل استبانة مكونة

من (33) فقرة تمثل صعوبات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية، موزعة على أربعة أبعاد مقترحة لهذه الصعوبات كما يلي:

طرق التدريس ، تنمية المهارات، الوسائل التعليمية، الأنشطة.

وطلِّبَ من أفراد العينة ترتيب هذه الأبعاد حسب إدراكهم لأهميتها وترتيب الصعوبات داخل كل بُعدٍ على حدة، وحسب إدراكهم لأهميتها أيضاً.

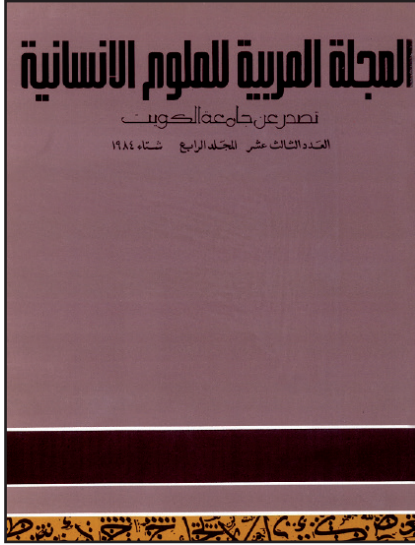
وقد تمَّ استخدام رتب المتوسط الحسابي والمتوسط العام لرتب الأبعاد الأربعة المقترحة، ورُتِّب الصعوبات ضمن هذه الأبعاد، وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة. كما تمَّ استخدام معامل ارتباط سبيرمان (رس) للإجابة عن السؤال الثالث.

وتمثلت أهم نتائج التحليلات الإحصائية فيما يلي:

- وجود علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين إدراك المعلمين والمُشرفين على البُعد الخاص بطرق التدريس، والبُعد المتعلق بالمهارات.
- عدم وجود علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين إدراك المعلمين والمُشرفين على البُعد الثالث (الوسائل التعليمية)، والبعد الرابع (النشاطات)، والبعد (الأبعاد مجتمعة).
- كانت الأبعاد الأكثر أهمية من وجهة نظر الفئتين هي: الوسائل التعليمية وطرق التدريس، أما أكثر الصعوبات أهمية ضمن الأبعاد الأربعة فهي: ضعف الامكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرق التدريس الحديثة، والتركيز على طرق التدريس التقليدية، وضعف إلمام العلم بالطريقة الحديثة، وعدم كفاية الوسائل التعليمية، وقلة الاهتمام بتنمية مهارات تفسير الحوادث، ورسم الخرائط وتفسيرها، وطرح الاسئلة السابرة، وكتابة الابحاث والتقارير، وعدم تنوع النشاطات بما فيه الكفاية، وضيق الصفوف وعدم ملاءمتها للقيام بالنشاطات الضرورية للتربية الاجتماعية.

البحث الثالث والعشرون

مقارنة بين طريقة الاستقصاء وطريقة الإلقاء في تدريس الجغرافيا



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و غازي جمال خليفة
المجلة العربية للعلوم الانسانية/ جامعة
الكويت (1984) المجلد 4، العدد 13،
الصفحات: 110-132.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11818>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=239>

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى الاجابة عن السؤالين التاليين: (1) ما اثر كل من طريقتي الالقاء والاستقصاء في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الجغرافيا في الاردن؟. و(2) هل هناك فرق في الاحتفاظ بمادة الجغرافيا التي يتعلمها الطلاب بطريقتي الالقاء والاستقصاء؟

واقترنت عينة الدراسة على مجموعتين من طلاب الصف الاول الثانوي في المدارس التابعة لمكتب تربية إربد. حيث اشتملت على شعبتين للصف الاول الثانوي الاكاديمي. وقد تم تطبيق طريقة الاستقصاء على شعبة الصف الأول الثانوي في مدرسة كفر يوبا الثانوية للبنين، اما الشعبة الاخرى التي تم تدريسها بطريقة الالقاء، فقد جرى اختبارها باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة من بين شعب الصف الاول الثانوي التابعة لمكتب تربية إيدون- دائرة تربية إربد.

وقام الباحثان بتدريس مجموعتي الدراسة (مجموعة الدراسة ومجموعة المقارنة). كما استُخدم اختبار تحصيل اشتمل على معرفة وفهم وتطبيق الأسس الجغرافية الطبيعية والبشرية للدولة، وجرى التأكد من صدق الاختبار من حيث المحتوى من جانب لجنة من المحكمين. كما جرى التأكد من ثباته بطريقة كودرريثشاردسون KR(20) (20) حيث بلغ معامل الثبات 0.82

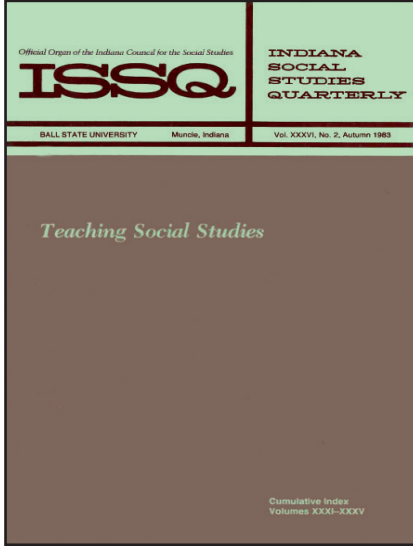
وقد تم جمع البيانات الاحصائية على الاختبار التحصيلي، وتبويب علامات طلاب الصف الاول الثانوي في جداول توزيعات تكرارية لعلامات مجموعة الدراسة ومجموعة المقارنة. ومن خلال استعمال الاختبار الاحصائي (ت) أظهرت قيم (ت) المحسوبة ما يلي:

1. وجود فرق ذي دلالة على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسط تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي العام الذين تعلموا الجغرافيا بطريقة الاستقصاء، ومتوسط تحصيل طلاب الصف نفسه الذين تعلموا بطريقة الالقاء، ولصالح مجموعة الدراسة التي تعمل بالاستقصاء.

2. وجود فرق ذي دلالة احصائية بين احتفاظ طلاب الصف الاول الثانوي العام لمادة الجغرافيا التي تعلموها بطريقة الاستقصاء، وبين احتفاظ طلاب الصف نفسه للمادة التي تعلموها بطريقة الالقاء، ولصالح مجموعة الدراسة التي تعلمت بطريقة الاستقصاء.

البحث الثاني والعشرون

Proposals for Improving of Social Studies Curriculum Materials



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

Indiana Social Studies Quarterly(1983).
Vol. 36, No. 2, page 40-46.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11814>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=240>

مقترحات لتطوير المواد المنهجية للدراسات الاجتماعية والخبرات التعليمية والتعلمية

Almost every social studies resource book provides information about curriculum materials and learning-teaching experiences. Since it is not practical to review all of what social studies educators have said about curriculum materials and reaching-learning experiences, the writer will review only the portion of them that is most helpful in developing the effective proposals needed for improvement of social studies curriculum materials and teaching-learning experiences.

البحث الحادي والعشرون

دور وأهمية التعميمات والنظريات في ميادين العلوم الاجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة العلوم الاجتماعية (1983) المجلد 11، العدد 3، الصفحات: 137 - 153.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11806>

مقدمة

مجلة العلوم الاجتماعية	
نشر من جامعة الكويت	
العدد الثامن - السنة الحادية عشرة - ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - يوليو - سبتمبر ١٩٨٣م	
د. حامد الفتي	لإيهبة العمالية بين صدق النظرية والتطبيق
د. نادية سالم	أنتكاليات استخدام تحليل السموم سلف في العلوم الاجتماعية
د. حامد بندر	الرجاء الوطني لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بكتبة التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت
د. جودت سعادة	دور وأهمية التعميمات والنظريات في ميادين العلوم الاجتماعية
د. محمد فهد عيسى	المسؤولية في عند كيان سياسي وعمل التصديق الحكومي في الخليج

سيحاول الباحث في هذه الدراسة توضيح

دور التعميمات في ميادين العلوم الاجتماعية عن

طريق تعريفها وبيان أهميتها، وأنواعها المختلفة، وطرح بعض المقترحات المهمة لتطويرها، واستخدامها في تخطيط وتدريس العلوم الاجتماعية، مع طرح عشرات الامثلة لهذه التعميمات من ميادين الاقتصاد والجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم الإنسان (الانثروبولوجيا)، لكي تكون خير معين لمدرسي هذه المواد وللإستفادة منها في العملية التعليمية.

ولما كانت النظريات أو المبادئ محدودة الاستعمال في ميادين العلوم الاجتماعية لذا

ستقتصر هذه الدراسة على تعريف هذه النظريات، وتوضيح أهميتها، وصفات الجيد منها، مع ضرب مثالين توضيحين لها: أحدهما لعالم الاجتماع الشهير دور كايم، والآخر من وضع المؤلف نفسه ومن واقع البيئة العربية- لكي يكون أيسرَ فهماً للقارئ العربي، وأبقى أثراً للتعلم.

البحث العشرون

المواد الاجتماعية وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

المجلة العربية للعلوم الانسانية/ جامعة الكويت
(1983) المجلد 3، العدد 19، الصفحات:
153-132.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11805>

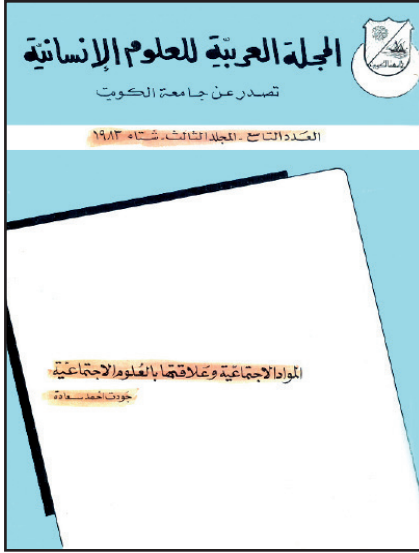
ملخص

اجتهد العديد من المربين والمتخصصين

في العلوم الاجتماعية في تعريف كل من المواد

الاجتماعية والعلوم الاجتماعية. وقد اتفقت غالبية الآراء على أن المواد الاجتماعية ما هي إلا تلك الاجزاء من المنهج المدرسي التي اختيرت من ميادين العلوم الاجتماعية وتمت صياغتها لتحقيق أهداف تدريسية أهمها تنشئة المواطن الصالح والفعال في المجتمع. أما العلوم الاجتماعية فقد عرفها معظم العلماء على أنها ميادين المعرفة التي تقوم على دراسة الكائن البشري وعلاقته بالبيئة الطبيعية المحيطة به من جهة وبأخية الانسان من جهة اخرى. وتتمثل هذه الميادين في علم الانسان (الانثروبولوجيا) وعلم الاقتصاد. وعلم الاجتماع، وعلم السياسة وعلم التاريخ وعلم الجغرافيا وعلم الاحصاء وعلم النفس.

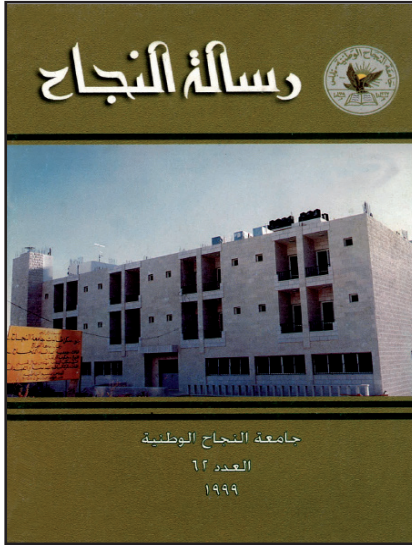
وتتمثل أهم أوجه شبه بين كل من المواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية في اهتمام كل منهما بالعلاقات والروابط الانسانية والنشاطات المترتبة عليها. ومع ذلك فهناك نقاط اختلاف بينهما تلخص في اتساع مجال العلوم الاجتماعية مما جعلها المصدر الاساس لمحتوى المواد الاجتماعية. ويختلف كذلك هدف كل منهما عن الاخرى. فبينما تهدف العلوم الاجتماعية الى اكتشاف المزيد من المعارف أو شرح وتعديل الموجود منها، نجد أن المواد



الاجتماعية تهدف الى إيجاد وتنشئة المواطن الصالح والقادر على صنع القرارات وتقييم الامور دون تأجيل اتخاذ القرارات المهمة، والتي غالبا ما تحتاجها المشكلات الملحة بشكل فوري وعاجل.

البحث التاسع عشر

نظرية المنهج المدرسي ومطالب القرن الجديد



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة رسالة النجاح (1999)، العدد 62،
الصفحات: 37-45.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11797>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=243>

توجد في الواقع تحديات أربعة يواجهها المنهج المدرسي في المستقبل وتمثل في تحدي ثورة المعلومات والاتصالات، وتحدي القيم والايديولوجيات الغربية عن شخصية الانسان العربي بماضيه وحاضره ومستقبله، وما فيها من آمال وطموحات وقضايا ومشكلات، وتحدي الانتاج المذهل في كل شيء تقريباً، وتحدي التفكير العلمي الذي أصبحت بدونه لا توجد مكانة للمجتمعات التي لا تشجع على التفكير العلمي بين أبنائها. وفي ضوء هذه التحديات فإن الامر يستدعي بناء نظرية جديدة ذات قواعد صلبة للمنهج المدرسي بعد بيان وظائفها الدقيقة حتى تتفق مع متطلبات كثيرة، يفرضها حلول قرن جديد على البشرية جمعاء.

وعلى الرغم من تناول الكثيرين لموضوع النظرية، إلا أن علماء المناهج لم يتفقوا على تعريفٍ محددٍ لها، وذلك لأن المجالات الثلاثة للمعرفة وهي العلوم الاجتماعية والعلوم

الطبيعية والعلوم الانسانية تنظر الى الحقيقة من زوايا مختلفة وتشتق تعريفاتها للنظرية بشكل يعكس اهتماماتها. فقد قام سنو Snow مثلاً بتعريفها على أنها «البناء الرمزي الذي تم تصميمه بهدف جعل الحقائق والتعميمات والقوانين في اتصال منتظم» بينما يرى كابلان Kaplan على أنها «طريقة لعمل شيء ذي معنى لموقف يعيق المسيرة، بحيث يسمح لنا بفاعلية كبيرة تكوين عادات متنوعة وتعديلها، وربما التخلص من بعضها وإحلال عادات جديدة كلما تطلب الموقف ذلك» في حين يعرفها بوهم Bohm على أنها «شكل من أشكال الاستبصار وطريقة من الطرق التي ننظر بها الى العالم من حولنا.

وكثيراً ما قام علماء المناهج بالكتابة عن نظرية المنهج المدرسي ولكن دون طرح أمثلة توضيحية عن ماهية هذه النظرية أو كيف يمكن لها أن تساعد المربين على تطبيق الافكار التربوية في الميدان. وعلى الرغم من قلة وضوح نظرية المنهج إلا أن ذلك لم يقلل من مناقشة المربين لها، ولما كتب عنها.

البحث الثامن عشر

دور المفاهيم في منهج الدراسات الاجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة الباحث (1983). المجلد 5، العدد 26،
الصفحات: 83 - 97.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11794>

مقدمة



من أجل توضيح الدور الذي تلعبه المفاهيم

في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية، لا بد من

التطرق الى معنى المفهوم أولاً، وبيان الاسباب الداعية لاستخدام المفاهيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ثانياً، وتوضيح كيفية تشكيل هذه المفاهيم عند طلاب المدارس الذين

يتعلمون الدراسات الاجتماعية ثالثاً، والتعرض الى أنواع المفاهيم في هذا الميدان المهم من ميادين المنهج المدرسي رابعاً، ومحاولة تنظيم المفاهيم في الدراسات الاجتماعية حول البيئة خامساً، وضرب الأمثلة التوضيحية المتعددة للمفاهيم في الدراسات الاجتماعية، ومن البيئة الجغرافية العربية او من التاريخ العربي المجيد سادساً واخيراً.

البحث السابع عشر

المنهج المدرسي وتحديات المستقبل



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة حوار التربوية، (2001) المجلد 8، العدد 1،
الصفحات: 55 - 76.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11792>

أظهر العلماء حديثاً قدراً كبيراً من الاهتمام بدراسة المستقبل، واختلفت الشعوب في تصورها له والنظرة إليه، مما جعل المتطورة من هذه الأمم

تستخدم أدوات مهمة يتمثل أهمها في التخطيط المسبق الذي ينطوي على فكرة الاختيار الأمثل سواء بالنسبة للأهداف المنشودة أو تنمية الموارد المطلوبة، وهذا يعني أن الدراسات المهمة بالبحث في المستقبل عليها أن تقدم مخططات مستقبلية بديلة يستطيع أن يختار من بينها المسؤولون عن عملية صنع القرار ما يتعلق بالتوجه نحو المستقبل ومعايشته وتلبية مطالبه. وهذا يؤكد أن الحديث عن تحديد الصياغة التي يجب أن يكون عليها المنهج المدرسي مستقبلاً يسوقنا إلى نوع من البحوث التخطيطية التي تهدف في نهاية المطاف إلى تخطي الفجوة الثقافية في البناء الاجتماعي بين الجانب المادي وغير المادي في تطور المجتمع أو بين أدوات التكنولوجيا العصرية التي غزت شتى مجالات النشاط البشري وبين قيم المجتمع، وعقائده والمبادئ التي تحكم سلوكه.

البحث السادس عشر

تقويم محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة شؤون إجتماعية (1986) المجلد 3، العدد 12،
الصفحات: 46 - 62.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11788>

مقدمة



تحاول الأمم جاهدة تطوير مختلف نواحي الحياة التي تتيحها بين الحين والآخر نتيجة عوامل كثيرة أهمها التطور العلمي والتكنولوجي الذي قطع شوطاً عظيماً هذه الأيام، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تطرأ على هذه الأمم إما سلباً أو إيجاباً، والطموحات والآمال الكبيرة التي تصنعها لكي تصل إليها عن طريق التخطيط والتنمية المدروسة.

وتعتبر التربية والتعليم من القطاعات المهمة التي لا بد من تطويرها من وقت لآخر للتعرف إلى الجوانب الإيجابية فيها لدعمها والابقاء عليها، وتحديد نقاط الضعف التي تواجهها للتخلص منها أو التخفيف من حدتها على الأقل.

ولما كانت المناهج المدرسية من أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشء، فإن الأمر يستدعي الوقوف من حين لآخر للنظر إليها نظرة فاحصة لتقويم نتائجها المتفاوتة على الأجيال الصاعدة، وتصويب ما اعوج فيها، والإبقاء على ما صلح منها.

البحث الخامس عشر

التنظيم الكلي والتنظيم الجزئي للمادة الدراسية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

و.د. غازي جمال خليفة

مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر (1992)
المجلد 1، العدد 2، الصفحات: 205-242.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11778>

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: هل يختلف تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي واحتفاظهم للأقاليم المناخية باختلاف أسلوب تنظيم المادة الدراسية؟

واشتملت عينة الدراسة على ست شعب دراسية في أربع مدارس ثانوية حكومية في منطقة إربد التعليمية الأردنية، ثم اختارها بالطريقة العشوائية التجميعية، وشملت (220) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي، مع استخدام نوعين من أدوات البحث هما: أسلوب تنظيم المادة الدراسية والاختبار التحصيلي. واشتمل أسلوب تنظيم المادة الدراسية على أسلوبين فرعيين هما: أسلوب التنظيم الكلي وأسلوب التنظيم الجزئي. أما الاختبار التحصيلي فهو اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد تم اشتقاقه من خلال قوائم الأهداف السلوكية المتفقة مع أسلوب التنظيم، وقد تم التأكد من صدق الاختبار وثباته، وأشارت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب إلى الآتي:

1. وجود فرق ذي دلالة احصائية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم في وحدة الأقاليم المناخية، يعزى لأسلوب المادة الدراسية الكلي والجزئي، ولصالح الأسلوب الكلي.
2. وجود فرق ذي دلالة احصائية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم في وحدة الأقاليم المناخية، يعزى لجنس الطالب، ولصالح الطلاب الذكور.

3. عدم وجود تفاعل ذي دلالة احصائية في تحصيل الطلبة واحتفاظهم في وحدة الأقاليم المناخية، يعزى لأسلوب تنظيم المادة الدراسية وجنس الطالب.

البحث الرابع عشر

الخبرات التعليمية في مناهج الدراسات الاجتماعية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة رسالة الخليج العربي (1984) المجلد 4، العدد 11، الصفحات: 3-32.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11773>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=248>

مقدمة

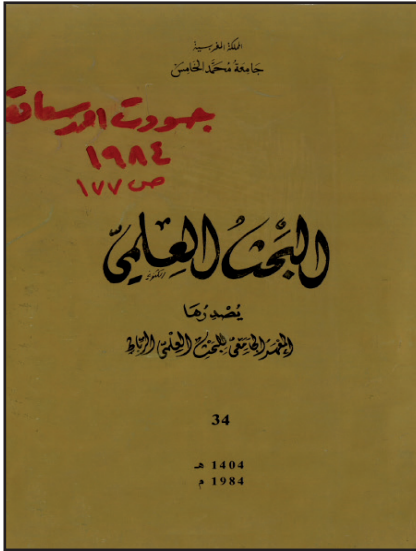
سيحاول الكاتب في هذه الدراسة، التعرض إلى معنى الخبرات أو النشاطات التعليمية كما يراها أشهر علماء المناهج، ثم يتطرق إلى الخلفية التاريخية لهذه الخبرات من حيث تسميتها بالتمارين والواجبات والمشكلات تارة، وبالنشاطات والخبرات تارة أخرى.

ولكي نزيد من اهتمام معلم الدراسات الاجتماعية بهذه الخبرات، فلا بد من توضيح أهميتها في المنهج المدرسي وفي العملية التعليمية من جهة، وبيان خصائصها وعلاقتها بالمحتوى من جهة ثانية، أما مستويات الخبرات أو النشاطات وأنواعها المختلفة، فسيتم تناولها بشيء من التفصيل، مع ضرب العديد من الأمثلة عليها من ميدان الدراسات الاجتماعية، ليسهل فهمها جيداً من جانب المدرس أو القارئ العربي.

وبما أن اختيار الخبرات التعليمية يمثل عملية في غاية الأهمية، فسيتطرق الكاتب إلى المعايير الواجب أخذها بالاعتبار عند اختيار أية خبرات أو نشاطات تعليمية، تلك المعايير التي يتوقف عليها الحصول على خبرات مربية ومفيدة للتلاميذ، كما سيتم التعرض أخيراً إلى معايير تنظيم هذه الخبرات بعد اختيارها بطريقة سليمة.

البحث الثالث عشر

تخطيط منهج الدراسات الاجتماعية



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجلة البحث العلمي / جامعة
محمد الخامس (1984)، العدد 34،
الصفحات: 177-207.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[http://www.deraban.com/
muntada/vb/showthread.php?t=11769](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11769)

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=167](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=167)

مقدمة

ستتناول هذه الدراسة التعريفات المختلفة للمنهج المدرسي على أنه مواد دراسية منفصلة، وأنه الخبرات، وأنه الغايات النهائية للتعلم، وأنه خطه مرسومة. وبعد ذلك سيتم توضيح خطوات منهج الدراسات الاجتماعية بشكل مفصل مع التعرض للمعايير المهمة لكل مرحلة من هذه المراحل، خاصة بعد القيام بتعريف مصطلح تخطيط المنهج.

ولزيادة فهم القارئ لخطوات تخطيط المنهج هذه، فسوف يقوم الكاتب باختيار نموذج جيد لمنهج الدراسات الاجتماعية يكون من السهل استيعابه، وربما تطبيقه أيضاً.

ونظراً لتداخل الكثير من العوامل الخارجية في عملية التخطيط والتي قد تؤدي إلى عدم تحقيقها بالشكل الأمثل، فسوف يتم التعرض في هذا البحث إلى أهم هذه العوامل التي قد تفرض نفسها على مخططي المنهاج وعلى عملية التخطيط نفسها، وتلقي بظلالها الكثيفة عليها.

البحث الثاني عشر

المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

المجلة التربوية / جامعة الكويت (1989) المجلد 6،
العدد 21، الصفحات: 191-231.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[http://www.deraban.com/
muntada/vb/showthread.php?t=11754](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11754)

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=250](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=250)



ملخص

يتمثل الهدف العام من هذه الدراسة في تقصي مشكلات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية، كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمعلمون التابعون لمحافظة إربد في الأردن، وعملت الدراسة على الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما ترتيب أبعاد مشكلات منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، من حيث الأهمية، ومن وجهة نظر الفئات الثلاث؟
2. ما ترتيب مشكلات منهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، من حيث الأهمية ضمن كل بعد على حدة، ومن وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين؟

3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين معامل ارتباط كل فئتين من الفئات الثلاث، ولكل بُعدٍ من أبعاد الدراسة، تعزى للوظيفة التربوية؟

واختار الباحث عينة مؤلفة من (117) فرد يمثلون فئات مختلفة في وظيفتها التربوية وهي فئة المشرفين التربويين، وفئة المديرين، وفئة المعلمين. كما تم إعداد أداة بحث اشتملت على (30) فقرة تمثل المشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية.

وقد تم استخدام رُتب المتوسط الحسابي والمتوسط العام للأبعاد الأربعة المقترحة وللمشكلات ضمن هذه الأبعاد، وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة، كما تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان للإجابة عن السؤال الثالث.

وقد كشفت التحليلات الإحصائية عن النتائج التالية:

1. وجود علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين والمديرين على أبعاد التخطيط والأهداف والمحتوى.

2. لا توجد علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين والمديرين على بُعد التقويم.

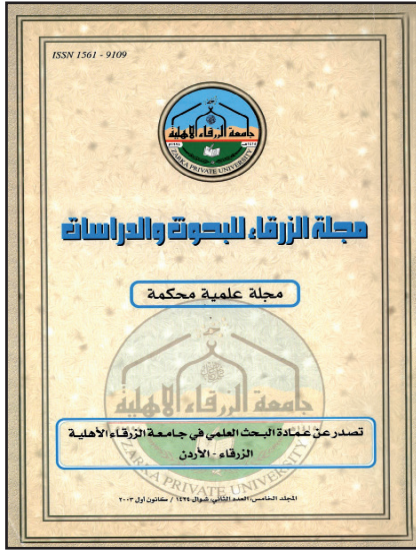
3. لا توجد علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة والمديرين والمشرفين التربويين من جهة ثانية، على أبعاد التخطيط والأهداف والمحتوى.

4. توجد علاقة وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين والمشرفين التربويين من جهة، والمديرين والمشرفين التربويين من جهة ثانية على بُعد التقويم.

5. كانت الأبعاد الأكثر أهمية لدى الفئات الثلاث هي التي تتعلق بالأهداف العامة والتدريسية، وبخطيط منهج الدراسات الاجتماعية، أما أكثر المشكلات أهمية ضمن الأبعاد فهي، ضعف صلة الأهداف بالواقع، وعدم مشاركة المعلمين في تخطيط المنهج، وتأخر توزيع الكتب المدرسية على التلاميذ، وضعف صلة المحتوى بالحوادث الجارية والمشكلات الراهنة، وتركيز أسئلة الاختبارات المدرسية على أمثلة الحفظ، وضعف إلمام المعلمين بوسائل التقويم الحديثة.

البحث الحادي عشر

تعامل مديري المدارس الاساسية الفلسطينية مع المناهج والطلبة خلال انتفاضة الاقصى



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجدي علي زامل / اسماعيل جابر أبو زيادة
مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات (2003) المجلد
5، العدد 2، الصفحات: 1-39.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

<http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11746>

<https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=251>

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور متغيرات الجنس والسلطة المشرفة ومديرية التربية والتعليم التي يتبع لها المدير والمؤهل العلمي، في تعامل مديري المدارس الفلسطينية الأساسية ومديراتها مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى.

ولتحقيق ذلك فقد تم طرح خمسة أسئلة انبثقت عنها أربع فرضيات، أعقبها تطوير استبانة مؤلفة من ثلاثين فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي، تم عرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها، وحساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت نسبته (0.86)، وقد وزعت الاستبانة على (151) مديراً ومديرة في المدارس الأساسية في أربع محافظات فلسطينية هي: نابلس، وجنين وسلفيت وقلقيلية، يمثلون 26% من المجتمع الأصلي.

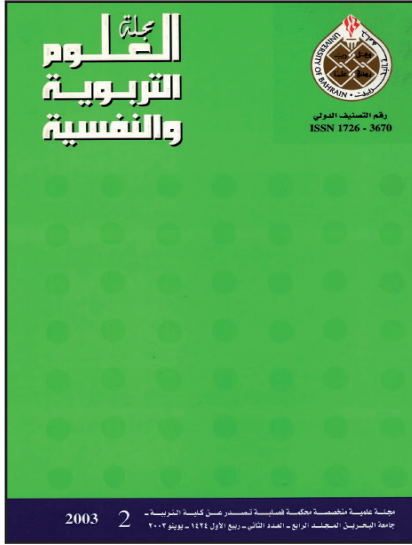
وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، استخدم القائمون عليها المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في حصول الدرجة الكلية لتعامل المديرين والمديرات مع المنهاج المدرسي وأيضاً الطلبة على تقدير مرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تعامل مديري المدارس الأساسية ومديراتها مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى، تُعزى لمتغير الجنس والسلطة المشرفة والمؤهل العلمي والمديرية التي يتبع إليها مدير المدرسة.

البحث العاشر

أثر تدريب المعلمات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني

والمؤجل في ضوء عدد من المتغيرات



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

أ. إسماعيل جابر أبو زيادة / أ. مجدي علي زامل

مجلة العلوم التربوية والنفسية/ جامعة البحرين
(2003) المجلد 4، العدد 2، الصفحات: 102 - 139.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=252](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=252)

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=252](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=252)

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني والمؤجل لديهن في ضوء ثلاثة متغيرات هي : التخصص الاكاديمي الدقيق، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية.

وقد أعد القائمون على الدراسة الحالية أدوات من أدوات البحث، تمثلت الأولى في مادة تدريبية تناولت جوانب مختلفة لأسلوب التعلم النشط، بينما شملت الثانية اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من ثلاثين فقرة من نوع الاختيار من متعدد دار حول هذه الجوانب. وقد تم تحكيم هاتين الأدوات عن طريق مجموعة من المحكمين، وإخراج معامل الثبات للاختبار التحصيلي الذي بلغ (0.67)، كما تم تدريب الفئة المستهدفة بعد التأكد من تكافؤ المعلمات في اختبار المعرفة القبليّة تبعاً لمتغيرات الدراسة .

ولاختبار فرضيات الدراسة المختلفة، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار تحليل التباين متعدد القياسات Repeated MANOVA، واختبار (Sidak) للمقارنات البعدية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً لصالح التدريب على التعلم النشط، مع عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المعلمات الفلسطينيات عينة الدراسة في التدريب على أسلوب التعلم النشط تبعاً لمتغيرات التخصص الأكاديمي الدقيق، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية التي تم حضورها من جانب المعلمات.

البحث التاسع

تقدير معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القدس وضواحيها للحياة المدرسية خلال انتفاضة الاقصى



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجدي علي زامل / إسماعيل جابر أبو زيادة
مجلة جامعة القدس المفتوحة (2006) العدد 7،
الصفحات: 139-176 .

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=253](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=253)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11738](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11738)

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تحديد تقديرات معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في محافظة القدس وضواحيها للحياة المدرسية خلال انتفاضة الأقصى من جهة، والتعرف الى دور متغيرات جنس المعلمين، وخبرتهم التدريسية، والصفوف التي يقومون بتدريسها، وموقع المدرسة، في هذه التقديرات من جهة ثانية.

وقد تمّ تطوير أداة بحث لتحقيق أهداف الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (31) فقرة حسب مقياس ليكرت، وذلك بعد التأكد من صدقها وحساب معامل ثباتها الذي بلغ (95.0) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

ووزعت الاستبانة على عينة عشوائية مؤلفة من (158) مُعلماً ومعلمة، وتمّ تحليل النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار (ت) لعيتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، حيث أظهرت النتائج ما يأتي:

1. إعطاء المعلمين والمعلمات تقديرات مرتفعة ومتوسطة لمعظم فقرات الاستبانة كدليل على الآثار السلبية لممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحياة المدرسية خلال انتفاضة الأقصى.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين تقديرات المعلمين للحياة المدرسية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور منهم الذين كانوا أكثر معاناة من المعلمات.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين تقديرات المعلمين والمعلمات للحياة المدرسية خلال الانتفاضة تعزى لمتغير الصف الذي يقومون بتدريسه.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين تقديرات المعلمين والمعلمات للحياة المدرسية خلال الانتفاضة تعزى لمتغير موقع المدرسة، ولصالح المدارس التي تقع في الريف.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين تقديرات المعلمين والمعلمات للحياة المدرسية خلال الانتفاضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول (11 سنة فأكثر).

البحث الثامن

دور المشرفين التربويين الفلسطينيين خلال تفاعلهم مع المناهج المدرسي والطلبة اثناء انتفاضة الاقصى في محافظتي رام الله والخليل



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة و مجدي الزامل

و إسماعيل أبو زيادة

مجلة اتحاد الجامعات العربية (2004) العدد 43،
الصفحات: 5-45.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=254](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=254)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11737](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11737)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى تحديد كيفية تعامل المشرفين التربويين في محافظتي رام الله والخليل مع الطلبة والمناهج المدرسي خلال انتفاضة الأقصى، ثم قياس دور ثلاثة متغيرات مهمة تتمثل في عدد البرامج التدريبية التي حضرها المشرف، والمحافظة التي يتبع لها، وتخصصه المعرفي الدقيق (علمي أو إنساني).

ولتحقيق هذا الهدف فقد طور القائمون على هذه الدراسة أداة بحث عبارة عن استبانة مؤلفة من (25) فقرة حسب نموذج ليكرت، بعد توزيعها على محكمين للتأكد من صدق المحتوى، حيث تم حساب معامل ثباتها بموجب معادلة كرونباخ ألفا والذي بلغ 0.88.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد استخدم الباحثون الثلاثة المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية؛ لأن عينة الدراسة كانت شاملة، وقد أشارت النتائج إلى الآتي:

1. كانت الدرجة العامة لتعامل المشرفين التربويين مع الطلبة متوسطة.

2. كانت الدرجة المتعلقة بتعامل المشرفين التربويين مع عدد البرامج التدريبية التي حضروها لصالح من حضر أحد عشر برنامجاً أو أكثر.
3. حصل المشرفون التربويون في محافظة رام الله على متوسط أعلى من زملائهم في محافظة الخليل بالنسبة للتعامل مع الطلبة والمنهج المدرسي.
4. كانت المتوسطات عالية لصالح المشرفين التربويين المتخصصين في ميادين الإنسانيات عند تعاملهم مع المنهاج المدرسي والطلبة.

البحث السابع

مشكلات طلبة جامعة النجاح خلال انتفاضة الأقصى



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجدي علي زامل / إسماعيل جابر أبو زيادة
مجلة اتحاد الجامعات العربية (2002) العدد 40،
الصفحات: 205 - 257.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=255](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=255)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11736](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11736)

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية بنابلس خلال انتفاضة الأقصى ، إضافة إلى معرفة دور متغيرات الجنس والمستوى الدراسي ، ومكان إقامة الأهل ، والتخصص الأكاديمي للطلبة في هذه المشكلات. ولتحقيق ذلك تم طرح ستة أسئلة انبثقت عنها خمس فرضيات أعقبها تطوير استبانة مؤلفة من خمسين فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي ، عُرضت بعد ذلك على لجنة من

المحكمين للتأكد من صدقها ، كما تم حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت نسبته (0.94). وقد وزعت الإستبانة على (230) من الطلبة المغتربين في الجامعة يمثلون (22.5%) من المجتمع الكلي للدراسة .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من فرضياتها ، فقد استخدم القائمون عليها المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار توكي للمقارنات البعدية وتحليل التباين متعدد القياسات Repeated MANOVA واختبار سيداك للمقارنات البعدية Sidak Method .

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن أكثر المشكلات حدة تمثلت في المشكلات الدراسية ثم المشكلات النفسية والصحية ثم المشكلات الأمنية والسياسية . كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين المشكلات المالية والمشكلات الدراسية ولصالح الأخيرة ، وبين المشكلات الإجتماعية والمشكلات الدراسية ولصالح الأخيرة أيضاً ، وبين المشكلات الأمنية والمشكلات النفسية ولصالح الأولى .

كما ظهرت فروق بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية ولصالح الإناث، وفروق في المشكلات الإجتماعية بين المستويات الدراسية ولصالح المستويات (الأول والثاني والرابع) وفروق بين الطلبة من حيث إقامة الأهل ولصالح من يقطنون الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي الوقت نفسه لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً بين الطلبة تعزى لمتغير التخصص الجامعي بالنسبة لمشكلاتهم المختلفة .

البحث السادس

تفاعل المعلمين مع المناهج والطلبة خلال الانتفاضة

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

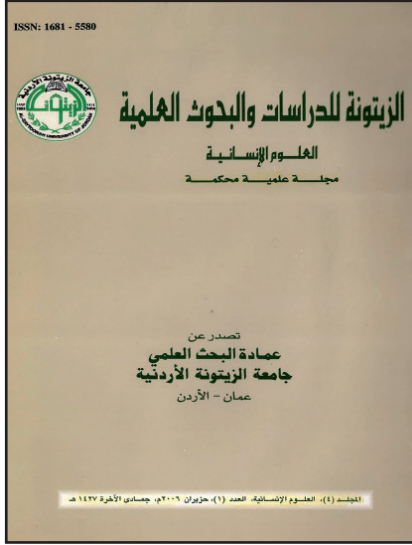
د. مجدي علي زامل / اسماعيل جابر أبو زيادة

مجلة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية / سلسلة العلوم الإنسانية (2006) المجلد 4، العدد 1، الصفحات: 49-74.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=256](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=256)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11732](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11732)



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تفاعل معلمي الصف التاسع الأساسي من المرحلة الأساسية ومعلماته ومعلمي الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية ومعلماته خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية مع المناهج والطلبة، إضافة إلى معرفة دور متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للطلبة، والتخصص الدقيق للمعلمين، والمؤهل العلمي الحاصل عليه المعلمون، والمحافظة التي يعملون فيها .

ولتحقيق ذلك فقد تم طرح ستة أسئلة انبثقت عنها خمس فرضيات أعقبها تطوير استبانة مؤلفة من ثلاث وأربعين فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي، عرضت بعد ذلك على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها، كما تم حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت نسبته (0.91). وقد وزعت الاستبانة على (368) من معلمي الصف التاسع الأساسي ومعلماته ومعلمي الصف الحادي عشر ومعلماته.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من فرضياتها، استخدم القائمون عليها كلاً من المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع عناصر العملية التربوية بشقيه (المنهاج، والطلبة) في خمس محافظات في الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى كانت متوسطة. كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات في متوسطات الدرجة الكلية ومجالاتها المتعلقة بالمنهاج المدرسي والطلبة تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للطلبة. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين تتعلق بالتعامل مع المنهاج تعزى لمتغير التخصص الدقيق بينهما، ووجود فروق دالة إحصائياً للتعامل مع المنهاج والطلبة ولصالح المعلمين من ذوي التخصصات الإنسانية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في المنهاج والطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في التعامل مع المنهاج والطلبة تعزى لمتغير المحافظة ولصالح محافظتي نابلس وسلفيت.

البحث الخامس

مشكلات سائقي السيارات خلال انتفاضة الأقصى

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة وروحي عبدات
زهدي نديم طييلة / اسماعيل جابر أبو زيادة
مجلة جامعة القدس المفتوحة (2003) العدد 2،
الصفحات: 85-134.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=257](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=257)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11726](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11726)



الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه سائقي سيارات نقل الركاب العمومي العاملين على الخطوط الخارجية في محافظة نابلس الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في ضوء خمسة متغيرات هي: الحالة الإجتماعية، وعدد الأفراد المعالين، والعمر، والمستوى التعليمي، وخط سير السيارة. وقد تم تطوير استبانة مؤلفة من خمسين فقرة لقياس المشكلات التي تواجه هؤلاء السائقين، وذلك بعد تحكيمها وإخراج معامل الثبات لها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.92). وقد تم توزيع هذه الإستبانة على (213) من السائقين.

ولاختبار أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها، تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار (شفيه) Scheffe Test للمقارنات البعدية.

وقد أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات التي تواجه السائقين مثل المشكلات الأمنية والمادية والعائلية ومشكلات الركاب ومشكلات الطرق الخارجية . كما تبين وجود فروق في التعرف إلى المشكلات تعزى إلى متغير الحالة الإجتماعية (أعزب ، متزوج) ولصالح السائق الأعزب ، وللعمر (أقل من 30 سنة ، من 30 إلى اقل من 40 سنة ، 40 سنة فأكثر) ولصالح السائق الذي يقل عمره عن 30 سنة ، وللمستوى التعليمي (ابتدائي، إعدادي، ثانوي ، أعلى من الثانوية العامة) ولصالح السائقين ذوي المستوى التعليمي الإبتدائي والإعدادي .

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات السائقين على الدرجة الكلية لأبعاد المشكلات تعزى لمتغير عدد الأفراد المعالين (4 أشخاص فأقل ، من 5 - 8 أشخاص ، 9 أشخاص فأكثر) بينما كانت هناك فروق في استجاباتهم على بُعد المشكلات الأمنية ولصالح السائقين الذين يعيلون (4) أشخاص فأقل . وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق في استجابات السائقين على الدرجة الكلية لأبعاد المشكلات تعزى لمتغير خط سير السيارة (من مدينة إلى مدينة أخرى ، ومن قرية إلى مدينة) بينما كانت هناك فروق في استجاباتهم على بُعد مشكلات الركاب ولصالح السائق الذي يعمل على خط سير من مدينة إلى قرية ، وبُعد المشكلات العائلية ولصالح السائق الذي يعمل على خط سير من مدينة إلى مدينة أخرى .

البحث الرابع

قلق الامتحان لدى الطلبة خلال انتفاضة الأقصى



إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

مجدي علي زامل / إسماعيل جابر أبو زيادة

مجلة مركز البحوث التربوية / جامعة قطر (2004)
المجلد 13، العدد 25، الصفحات: 171-.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=258](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=258)

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى أثر بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال انتفاضة الأقصى في ضوء ستة متغيرات هي: الجنس، والتخصص، ومستوى تعليم الاب، ومستوى تعليم الام، والترتيب الولادي، وحجم الاسرة. وقد تمّ تطوير استبانة من (34) فقرة لقياس مستوى قلق الطلبة من امتحان الثانوية العامة خلال الانتفاضة، وذلك بعد تحكيمه واخراج معامل الثبات له باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ المعدل (0.90)، كما تمّ توزيع هذه الاستبانة على (1800) من طلبة الثانوية العامة في أربع مديريات للتربية والتعليم. ولاختبار فرضيات الدراسة، استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي، واختبار توكي للمقارنات البعدية. وقد اظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لقلق الامتحان عند طلبة الثانوية العامة خلال انتفاضة الاقصى وبنسبة (82.8%). كما تبين وجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، ولمتغير التخصص ولصالح العلمي، ولحجم العائلة ولصالح العائلة ذات الحجم الكبير، ولترتيب الولادي

ولصالح الابن الأخير ، ولمستوى تعليم الأب ولصالح المستوى الاساسي ، ولمستوى تعليم الأم ولصالح المستوى التعليمي الأمي ثم الأساسي ثم الثانوي .

البحث الثالث

البيئة الدراسية البيتية خلال انتفاضة الأقصى

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

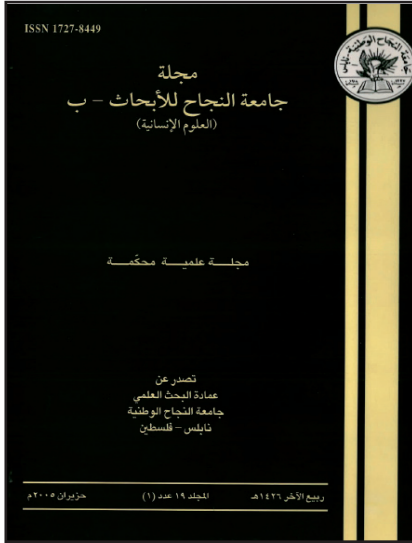
إسماعيل جابر أبو زيادة / روجي عبدات

مجلة جامعة النجاح للأبحاث / العلوم الإنسانية
(2005) المجلد 19، العدد 1، الصفحات:
73-120.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=259](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=259)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11712](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11712)



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور متغيرات الجنس، وعدد غرف المنزل، والصف الدراسي، والمديرية، وعدد أفراد الأسرة، في الجو الدراسي للطلبة داخل المنزل خلال فترة انتفاضة الأقصى في شمال فلسطين.

ولتحقيق هذا الهدف، صمم القائمون على هذه الدراسة استبانة مؤلفة من (29) فقرة تم عرضها على المحكمين من أجل التأكد من صدقها، مع تطبيق معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل ثباتها والذي وصل إلى (0.90) بحيث كان كافياً لأغراض الدراسة. وقد تم توزيع هذه الاستبانة على عينة مؤلفة من (2324) من طلبة الصف التاسع والصف العاشر والصف الحادي عشر بمحافظتي طولكرم وقلقيلية بشمال فلسطين.

وبعد استخدام المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجو الدراسي للطلبة داخل البيت تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجو الدراسي للطلبة داخل البيت تعزى لمتغير المحافظة ولصالح محافظة طولكرم.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجو الدراسي للطلبة داخل البيت تعزى لمتغير الصف ولصالح كل من طلبة الصف التاسع وطلبة الصف الحادي عشر.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجو الدراسي للطلبة داخل البيت تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ولصالح من بلغ عددهم ما بين (4-7) أفراد ومن هم (8) أفراد فأكثر.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجو الدراسي للطلبة داخل البيت تعزى لمتغير عدد غرف المنزل ولصالح الطلبة الذين يسكنون في بيوت يبلغ عدد الغرف فيها اثنتين فقط.

البحث الثاني

ضغوط العمل لدى الممرضين خلال انتفاضة الأقصى

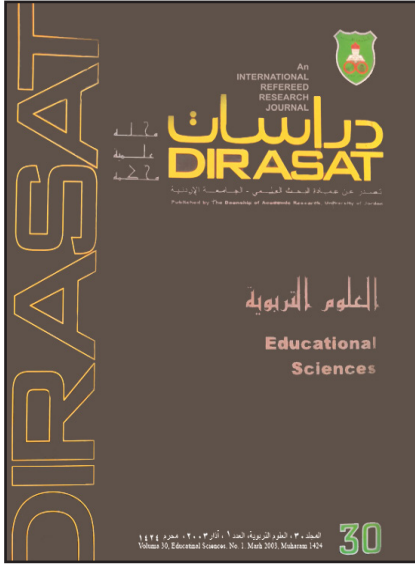
إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة / زهدي نديم طيبة
روحي مروح عبدات / إسماعيل جابر أبو زيادة
مجلة دراسات (الجامعة الأردنية)، سلسلة العلوم
التربوية، (2003) المجلد 30، العدد 1، الصفحات:
140-165.

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=260](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=260)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11703](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11703)



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس ضغوط العمل التي تواجه الممرضين والممرضات في مستشفيات محافظة نابلس الفلسطينية خلال انتفاضة الأقصى في ضوء ستة متغيرات هي: الجنس، وسنوات الخبرة، ونوع المستشفى، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والمستوى الأكاديمي. وقد تم تطوير استبانة من خمسين فقرة لقياس ضغوط العمل هذه، وذلك بعد تحكيمها وإخراج معامل الثبات لها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.94). وقد تم توزيع هذه الإستبانة على (144) من الممرضين والممرضات في مستشفيات محافظة نابلس الفلسطينية.

ولاختبار الفرضيات، استخدم القائمون على الدراسة الحالية اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار تحليل التباين متعدد القياسات واختبار (L.S.D) واختبار (Sidak) للمقارنات البعدية.

وقد أظهرت النتائج مستوى مرتفع من ضغوط العمل عند المرضى والمرضات، حيث حصلت الدرجة الكلية لضغوط العمل على درجة مرتفعة وبنسبة (75.6%). كما تبين وجود فروق في مستويات ضغوط العمل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير نوع المستشفى ولصالح المستشفيات الحكومية، ولمتغير مكان السكن ولصالح المرضى والمرضات الذين يسكنون خارج مدينة نابلس، ولمتغير المستوى الأكاديمي ولصالح حملة شهادة البكالوريوس في التمريض. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق بين مجالات ضغوط العمل ولصالح الضغوط المتعلقة بالإدارة، والضغوط العائلية، والضغوط المتعلقة بالمرافقين للجرحى والشهداء. كذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية للمرضى والمرضات.

البحث الأول

المشكلات السلوكية لدى الاطفال الفلسطينيين في المرحلة الاساسية

الدنيا خلال انتفاضة الاقصى

إعداد

أ.د. جودت أحمد سعادة

إسماعيل جابر أبو زيادة/ مجدي علي زامل

مجلة جامعة النجاح للأبحاث / العلوم الإنسانية
(2002) المجلد 16، العدد 2، الصفحات: -588

547

للاطلاع على البحث كاملاً، أنظر الرابط الآتي:

[https://www.almekbel.net/
include/plugins/article/article.
php?action=s&id=261](https://www.almekbel.net/include/plugins/article/article.php?action=s&id=261)

[http://www.deraban.com/muntada/vb/
showthread.php?t=11699](http://www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=11699)



الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون في محافظة نابلس في ضوء خمسة متغيرات هي: الجنس، ونوع المؤسسة التعليمية، والمستوى التعليمي، وموقع المدرسة، ومكان المدرسة من أحداث الانتفاضة. وقد تم تطوير استبانة من (41) فقرة لقياس المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى خلال انتفاضة الأقصى بمحافظة نابلس، وذلك بعد تحكيمها وإخراج معامل الثبات لها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ المعدل (0.94). وقد تم توزيع هذه الاستبانة على (276) من معلمي الصفوف الأربعة الأولى ومعلماتها.

ولاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار (Least Significant Differences) للمقارنات البعدية.

وقد أظهرت النتائج وجود العديد من المشكلات السلوكية مثل تدني المستوى التحصيلي، والخوف من صوت الطائرات، والقلق، والعدوانية. كما تبين وجود فروق في التعرف إلى المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ول موقع المدرسة (مدينة، قرية، مخيم) ولصالح مدارس المدينة والمخيم، ولتغير موقع المدرسة من أحداث الانتفاضة ولصالح المدارس القريبة والمتوسطة القرب من أحداث الانتفاضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير نوع المؤسسة (حكومة، وكالة غوث دولية)، ومتغير المستوى التعليمي الذي يقوم المعلمون بتدريسه (أول، ثاني، ثالث، رابع).

الباب الرابع

النشاط الثقافي

- ✓ الفصل الحادي عشر: نماذج من حلقات تدور حول :
ذكرياتي في التربية والتعليم العالي.
- ✓ الفصل الثاني عشر: القصائد الشعرية.
- ✓ الفصل الثالث عشر: المقالات المتنوعة في الصحف العربية المختلفة.
- ✓ الفصل الرابع عشر: ماذا قالوا عن الانتاج العلمي كما وردت في وسائل التواصل الاجتماعي.

الفصل الحادي عشر

نماذج من حلقات تدور حول ذكرياتي في التربية والتعليم العالي



صورة لي خلال مناقشة رسالة ماجستير في جامعة السلطان قابوس

الفصل الحادي عشر

نماذج من حلقات تدور حول:

ذكرياتي في التربية والتعليم العالي

ملاحظة مهمة:

لقد تم اختيار عدد من حلقات الذكريات وليس جميعها، لأن الجميع يصل إلى تسعين حلقة وهي موجودة في كتاب مستقل يحمل عنوان: (ذكرياتي في التربية والتعليم العالي).

<http://www.alrai.com/article/752155.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 18 / 10 / 2015 - العدد: (16401)



الحلقة الأولى: الذكريات التعليمية الأولى

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



تبقى الخبرات التربوية للإنسان، حاضرة في القلوب والأذهان، مهما عصفت بها الظروف والأحداث، ومهما تعاقبت عليها السنون والأيام. فما زلت أتذكر الشهور الأولى لعملي معلماً للتاريخ والجغرافيا في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، قبل ما يقارب النصف قرنٍ من الزمان. وكانت المعلومات الجامعية بمادة الجغرافيا، والتي حصلت فيها على الترتيب الأول، ما زالت راسخة كالصخر، في الوقت الذي كانت فيه الحماسة على أشدها لممارسة مهنة التدريس منذ اللحظة الأولى للدخول الى الحجرة الدراسية، دون تردد أو خوف من الفشل، في ضوء مرحلة الشباب الماسية التي كنت أمرُّ بها في ذلك الوقت.

وقد رافق ذلك، نوعٌ من التحضير العميق لكل درس من الدروس، اعتماداً على اجتهادي الشخصي، دون توجيهٍ أو إشرافٍ من أحد، ولا سيما في الشهور الستة الأولى من تلك الخبرة، مستخدماً خلالها ما هو متوفر في المدرسة من الخرائط الجغرافية والتاريخية رغم قلتها، ومحاولاً رسم الكثير مما تتطلبه الموضوعات المدرسية المتنوعة، مستغلاً المواهب والطاقات الإبداعية الكامنة لدى الكثيرين من طلبة هذه المرحلة، والذين كانت تنقصهم أساليب التعزيز العديدة، والتي تحولهم إلى عناصر أساسية في بيئة التعلم النشط المطلوبة.

ولكن مما أثار دهشتي واستغرابي في تلك المرحلة المبكرة من الخدمة في سلك التربية والتعليم، هو تهكم بعض زملائي من قدامى المعلمين، على ما اعتبروه نوعاً من الحماس الزائد من جانبي، لن يجلب لصاحبه سوى المتاعب الأكيدة والوقوع في الأخطاء العديدة، ناسين أو متناسين بأن الإنسان يتعلم من إخفاقاته أكثر مما يستفيد من نجاحاته، في الكثير من المواقف التربوية والحياتية. بل وكلما أردت اللجوء إلى بعضهم للاستشارة أو للاستفسار عن بعض الأمور، وجدت قليلاً من التعاون، وكثيراً من التعليق والصدود.

إلا أن ذلك لم يفتّ في عَضدي، ولم يوصلني إلى ما قد يوصل بعض المعلمين من الإحباط والاستسلام، بل كان يمثل في الحقيقة نوعاً من التحدي، الذي يتطلب الصمود الحقيقي، ليس من أجل الحفاظ على السمعة العلمية والتدرسية بين الطلبة والأقران والإدارة المدرسية فحسب، بل وقبل ذلك، للرجبة الصادقة في الحرص على البقاء في المهنة التي اخترتها بنفسني، دون ضغوط من أحد، لأنها كانت تليها اتهاماتٍ في نفسي بأن أكون يوماً ما معلماً ناجحاً، لا سيما بعد أن قرأت في صحيفة (الجهاد) الأردنية، وأنا طالب في المرحلة الثانوية في أوائل الستينيات من القرن الماضي، أن رئيس غينيا الأسبق (احمد سيكوتوري) عندما سأله عن أفضل مهنة مارسها من بين المهن السبع التي عايشها فعلياً، بما فيها رئاسة الجمهورية قال: إنها مهنة المعلم، لأنها تحرص على تربية النشء الصالح والنافع لنفسه وأهله وبلده.

وقد ساهم في هذا الصمود رغم المثبطات العديدة، بعض التشجيع الذي كنت ألقاه من مدير المدرسة وأحد المعلمين، ولكن العامل الأهم، جاء من السمعة الطيبة التي انتشرت بين الطلبة، وانتقلت أصدائها فيما بعد إلى المعلمين، ليس في المدرسة التي أعمل بها فقط، بل وفي المدارس الأخرى القريبة، وإلى مديرية التربية والتعليم التي تتبع لها المدرسة، والتي

لجأت الى الطلب مني تقديم بعض الدروس النموذجية أمام معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها من وقتٍ لآخر.

ونظراً لأنني لاحظتُ حاجتي الماسة إلى التعمق في الأمور التربوية منذ الأيام الأولى لعملية التدريس، فقد أخبرني أحد الأصدقاء بافتتاح أول برنامج دراسي في الجامعة الأردنية بعد درجة البكالوريوس يسمى بدبلوم التربية، مما جعلني أهرع للتسجيل فيه بطريقة منتظمة، حيث ينتهي دوام عملي في المدرسة حوالي الثانية بعد الظهر، في الوقت الذي يبدأ دوام برنامج دبلوم التربية، من الرابعة عصراً وحتى الساعة مساءً، وبشكل يومي.

وكان اللقاء مع طلبة تلك الدفعة من الدبلوم، والذين بلغوا نحو ثلث المئة، يمثل الدخول في عالم معرفي واجتماعي جديد للغاية بالنسبة لي، حيث كان معظمهم من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين والمرشدين النفسيين ومديري المناطق التعليمية، مما ساهم بدرجة كبيرة في الاستفادة من تبادل الخبرات، وتلاقح الأفكار والآراء، وتعدد وجهات النظر، والذي يمثل في الواقع النمو المهني الحقيقي للمعلم .

ولأول مرة، أجد التنافس على أشده بين المتحقيين ببرنامج دبلوم التربية، ليس في الأنشطة والواجبات والاختبارات فحسب، بل وقبل ذلك في عالم المهنة الواسع، وما يحويه من معلومات وتطورات، وما يقتضيه ذلك من طرح للمشكلات والصعوبات والتصدي لها، بما يمتلكه الدارسون من أفكار وآراء وخبرات. وكانت المناقشات الثرية، تترك في النفس الكثير من العادات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها، مثل الإصغاء الإيجابي لكل ما يدور من حوارات بناءة، وتحليلها، والعمل على نقدها، بالاتفاق أو الاختلاف في الأفكار أو الآراء، مع طرح المبررات المنطقية وراء كل ذلك. هذا ناهيك عن تطبيق الأنشطة الجماعية، التي تؤدي إلى احترام آراء الآخرين، وتكامل المعلومات وتوظيفها عن طريق ربطها بالواقع التربوي الأردني إيجاباً أو سلباً.

نعم، إنها الذكريات التعليمية الأولى لمعلم في المدارس الثانوية، والتي رغم كونها شخصيةً إلى حدٍ كبير، إلا أنها توثق لبعض حالات الوضع التربوي قبل نحو نصف قرن، لمن يريد التذكر من الجيل السابق، ولمن يرنو إلى دراسة تلك الأيام، أو يأخذ منها العبرة من الأجيال الصاعدة. jawdatmassa@gmail.com profjawdat@yahoo.com

<http://www.alrai.com/article/742266.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 1/ 11/ 2015- العدد: (16415)



الحلقة الثالثة: ماجستير التربية.. ذكريات الحنين والمحبة في رحاب الجامعة الأردنية

أ.د. جودت أحمد المساعد



وما أن انتهى ثلث المائة من الدارسين لبرنامج دبلوم التربية من مهمة دراستهم له، وحصولهم على شهادة رسمية بذلك، حتى تمّ استدعاء أعلى خمسةٍ منهم للالتحاق ببرنامج الماجستير في التربية من الجامعة الأردنية، والذي حدث خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1970/1971م. وكان التحاقني بهذا البرنامج يمثل انعطافاً نوعياً جديدةً في حياتي الشخصية والأكاديمية معاً. ورغم فرحتي الغامرة بهذا القبول، إلا أنه كان هناك ما يؤلمني ويؤلم كل مواطن شريف، تلك الحوادث المؤسفة التي سيطرت على الساحة أيامها من اشتباكات مسلحة بين الأخوة، ألفت بظلالها على مسار الحياة بين الناس، وعلى رأسها الحياة الأكاديمية. فقد كان من الصعوبة بمكان عند الخروج من قاعة المحاضرات في الجامعة الأردنية بعد السابعة ليلاً خلال فصل الشتاء، أن أجد وسيلة نقلٍ عامّةٍ أو خاصّةٍ، تنقلني الى أقصى غرب مدينة صويلح.

وقد كنت أتلهفُ لرؤية ضوء أي سيارة تأتي من بعيد، ليزداد الأمل عندي من توفير ما لا يقل عن ساعةٍ ونصف من السير على الأقدام، وسط حالةٍ من البرد الشديد تارة، ومن انهيار الأمطار الغزيرة تارةً أخرى. ولكن معظم الأوقات كنت أسير في الظلام الدامس وفي هدوء تام، نظراً لانكفاء الناس في بيوتهم. وليتها كانت الأمور تقف عند هذا الحد، فما أن تطأ قدمائي مدينة صويلح ذات الشوارع الخالية، حتى يخرج لي من هذه الزاوية أو تلك من يصوب السلاح في وجهي، ويوجه أسئلة عديدة للتأكد من سر مروري في هذا الوقت،

وطبيعة المهمة التي أقوم بها. وكان بعضهم ممن يقتنع بالهدف العلمي ورسالته، يرسل معي أحدهم لمساعدتي في قطع مسافة المنطقة التي يسيطر عليها، ثم تتكرر هذه الحالة المؤلمة مع هذا الطرف أو ذاك لبرهاتٍ متعاقبة من الوقت.

وكان ما يؤلمني أكثر فأكثر، سير والدتي العجوز رحمها الله ليلاً مسافة كيلومترين وسط الظلام الدامس والوحل الكثيف، حيث لم تكن هناك طرق معبدة فرعية وقتها تصل المنطقة التي نعيش فيها بمنطقة مثلث الحُمَر. وكان هدف الوالدة، هو الوصول إلى ذلك المثلث والمناداة كلما مرت بضع دقائق لعلي أسمع صوتها وتطمئن. وكم كانت تنتظر طويلاً لحين وصولي، وكم كانت تعاني من الخوف والقلق والتعب وهي تنتظر في شدة البرد، ولكن ما أن أسمع صوتها وأرد عليها حتى تنسى كل ألم، كي تتلقفني بحضنها الدافئ، ثم تبكي بحرقة لأنني عدتُ إليها.

ولما تكررت تلك المواقف المؤلمة والمخيفة والخطرة، قررتُ تأجيل ذلك الفصل الدراسي حفاظاً على نفسي أولاً، ورحمةً بتلك الأم الرؤوم التي كنت أشعر بأنها تموت وتحيى مرات عديدة كل أسبوع يمر في دراسة مقررات الماجستير ثانياً وأخيراً، وذلك في ظل مثل هذه الظروف الاستثنائية. ورغم انقطاعي المؤقت عن الدراسة، إلا أنني كنت أتابع عن كثب ما يدور في ذلك البرنامج من بعض الأخوة، مستعداً في الوقت ذاته لاستئناف الدراسة بحماسةٍ عاليةٍ في الفصل الثاني.

وبالفعل بدأ الفصل الدراسي الثاني بعد منتصف شهر شباط (فبراير) من عام 1971م، حيث أخذ النهار يزداد طولاً في وقته، وبدأ الأمن والاستقرار يعودان تدريجياً، وأصبح الجو الدراسي الجامعي ملائماً ليلاً ونهاراً، وعدتُ إلى قاعات الدراسة من جديد، بعد استعدادٍ مسبقٍ طيلة الفصل المؤجل، حول بعض الموضوعات المتعلقة بالمقررات المخطط طرحها فيه. وظهر ذلك جلياً في المناقشات والحوارات والمشاركات من جانبي، والتي كانت مقتصرة مع أربعة دارسين آخرين وأستاذهم في كل مقرر من هذه المقررات.

وقد اختلف الوضع التعليمي والتعلمي في برنامج ماجستير التربية تماماً عنه في برنامج الدبلوم، في أن الوقت المخصص لكل دارس من الدارسين، قد ازداد أضعاف المرات عما كان عليه الوضع سابقاً، إذ أن الجميع أمام أستاذهم، بل وكنا نجلس كثيراً في مكتبه

الواسع والمزود بالمقاعد المريحة، والسبورة، والأقلام الملونة، من أجل استخدامها وقت الحاجة من جانب الطرفين. وكان لا يستطيع أي واحد منا أن يتجنب المشاركة الفعلية في تلك المناقشات بحجة وجود أربعة أو خمسة أشخاص يتصدرون الحوارات من بين ما يزيد عن الثلاثين دارساً في حالة برنامج دبلوم التربية.

وكانت الواجبات المسبقة هي السائدة هنا، حيث يتم توزيع الفصول من كتب أجنبية على الدارسين الخمسة بشكل فردي هذه المرة، وتحديد الحصص التي يقدمون فيها عروضاً شفوية Presentations أمام المجموعة وأستاذها، مسبوقاً بمقدمة نظرية من أستاذ المقرر حول كل موضوع من هذه الموضوعات. ويكون كل طالب قد قام بتصوير المادة ست نسخ، يقوم بتوزيعها قبل موعد عرضه للواجب بأسبوع واحد على الأقل، حتى تتاح للجميع الفرصة لقراءتها بعمق، ووضع الملاحظات والاستفسارات عليها، تمهيداً لإلقائها على من يأتي دوره في التقديم. وقد ساهم ذلك بقوة في تعزيز مهارات التفكير الناقد والتي تتمثل في التفسير والتحليل والتقييم والاستدلال والتنوُّم والتنظيم، علاوة على تشجيعها على مهارات التفكير الابداعي كالطلاقة والمرونة والأصالة والتوضيح.

ولم يقف دور أستاذ المادة على إعطاء مقدمة عن الموضوع فحسب، بل وكان يُعلقُ أيضاً على كثير من المعلومات التي يقدمها صاحب الواجب الأكاديمي، بل وعلى الأسئلة أو الاستفسارات العديدة التي كان يطرحها الزملاء الأربعة حول هذه النقطة أو تلك، بحيث كانت الحصّة تمثل ندوةً علميةً حقيقية، يتم من خلالها تبادل وجهات النظر، التي كانت الاستفادة منها كبيرة حتى لو كانت متعارضة، لأنها كانت تتيح لكل دارس أن يدافع عن وجهة نظره بالمعارف والمعلومات التي يمتلكها، وبالأدلة والبراهين والأمثلة التربوية والميدانية التي يعيشها في الوضع التربوي والمدرسي الحقيقي.

باختصار، فإن برنامج ماجستير التربية، قد ساعدني خلال دراسة مقرراته، وقبل كتابة الرسالة، في الانتقال من مرحلة أن أكون ناقلاً للمعارف والمعلومات فحسب، إلى مرحلة أن أصبح فيها أيضاً محللاً ومفسراً ومقياً وناقداً لها، وساعياً إلى أن أكون مبدعاً إلى حد كبير في اختيار موضوع رسالة الماجستير، وفي كتابته حسب الأصول، وهذا ما سيأتي الحديث عنه لاحقاً بإذن الله. jawdatmassa@gmail.com / profjawdat@yahoo.com

<http://www.alrai.com/article/749234.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 8 / 11 / 2015 - العدد: (16429)



الحلقة الخامسة: ذكريات التدريس في جامعة الملك سعود

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



كانت كلية التربية التابعة لجامعة الملك سعود في الرياض، عند التحاقني بها للتدريس في خريف عام 1973، تقع في حي الناصرية، في حين كانت الكليات الأخرى موزعة في أحياء ومناطق متفرقة، في الوقت الذي كانت فيه إدارة الجامعة تقع في شارع الستين بمنطقة الملز، وذلك قبل انتقالها بشكل

موحد، كي تحتل مساحات شاسعة، وبمواقع متقاربة للكليات جميعاً. وكان مبنى كلية التربية يمثل جزءاً من قصر قديم فخم، ملحق به الكثير من القاعات والغرف والمساحات الواسعة، إضافة إلى مسجدٍ صغيرٍ. وقد تم توزيع الأقسام العلمية الرئيسية على الطبقات الثلاث، بحيث كان نصيب قسم المناهج وطرق التدريس الطابق الثاني. وكان ينتمي لهذا القسم وقتها نحو ربع المائة من أعضاء هيئة التدريس، من حملة الدكتوراة في المناهج وطرق التدريس كأساتذة مواد فقط، ومن حملة الماجستير فيها، كمشر في تربية عملية. أما عن جنسيات هؤلاء المدرسين، فكانت متنوعة، وتشمل السعوديين، والمصريين، والأردنيين، والسودانيين، والعراقيين، والسوريين، وكان رئيس القسم وقتها هو المرحوم أ.د. كامل محمد الباقر من السودان الكبير، الذي كان يتصف بالشخصية الاعتبارية والعلمية المتميزة، والذي أصبح فيما بعد رئيساً لجامعة أم درمان الإسلامية.

ولأول مرة في حياتي أقوم بالتدريس في جامعة عريقة، ومع هذا العدد المتنوع من أعضاء هيئة التدريس. وكان هذا يمثل فائدة عظيمة بالنسبة لي، وذلك نظراً لتنوع الخبرات العلمية والتدريسية والإدارية لهؤلاء جميعاً، والذين جاءوا من بيئات تربوية شتى، مما أضاف

للبيئة التربوية السعودية زخماً كبيراً. وقد انعكس ذلك بشكل واضح خلال اجتماعات القسم الكثيرة، وما يطرح فيها من مشكلات، وما يتبادل فيها الجميع من آراء وأفكار ووجهات نظر، تؤدي إلى التعمق في الأمور بشكل ملفتٍ للنظر.

ومن بين أفضل المآثر العلمية التي تُحسبُ لذكرياتي في قسم المناهج وطرق التدريس، وجود ندوةٍ علميةٍ Seminar إسبوعية، ولمدة ساعتين على الأقل، يحضرها جميع أعضاء هيئة التدريس في القسم ليل كل ثلاثاء، ولا يجوز الغياب عنها إلا بعذرٍ قاهر. إذ كان على كل عضو في القسم أن يختار موضوعاً تربوياً يعرضه على الحضور في إحدى ليالي تلك الندوة، وتُجمع العناوين كلها وتعرض على المجلس في إحدى إجتماعاته الأولى للعام الدراسي، ويتم تغيير بعضها إن كان فيها نوعٌ من التكرار أو التشابه، ثم تعتمد، ويتم جدولتها بتواريخ محددة، وتوزع على الجميع كوثيقة رسمية يتم الالتزام بها بدقة متناهية.

وكم كانت هذه الندوة أو حلقة السمينار مفيدة جداً للجميع، وبخاصة لي كشاب في مقتبل العمر، يرنو إلى تحسين وضعه الأكاديمي بالحصول على درجة الدكتوراة، حيث صادف ذلك وجود أساتذة تخرجوا من جامعات أجنبية وعربية عريقة جداً مثل أوكسفورد Oxford، وكمبريدج Cambridge في بريطانيا، والسوربون Sorbonne، في فرنسا، وكولومبيا Columbia، وجونز هوبكنز Johns Hopkins، وبركلي Berkeley، وستانفورد Stanford في الولايات المتحدة الأمريكية، والقاهرة، وعين شمس، والاسكندرية في مصر العربية. وهذا ما جعل هذه الخلفيات العلمية والتربوية تتمازج معاً، مكملَةً بعضها بعضاً، ومعمةً الفائدة على الجميع بلا استثناء، لما فيه مصلحة الطلاب والكلية والجامعة في نهاية المطاف.

وكانت هناك لجنةٌ للندوات في القسم يرأسها أحد الأساتذة الكبار، ولحسن حظي أن وافق رئيس القسم على أن أكون أحد أعضاء هذه اللجنة، للقيام ببعض الأعمال التنسيقية والتنظيمية التي يكلفني بها رئيس اللجنة. وكان كل هدفي أن أتعلم المزيد من مهارات البحث العلمي، تمهيداً لتحقيق أمني بالحصول على درجة الدكتوراة فيما بعد. وكان كل عضو هيئة تدريس يقتررب موعد إلقاء بحثه أو موضوعه، يقوم بعمل ملخصٍ له في بضع صفحات، وتصويرها بعدد أعضاء مجلس القسم قبل الموعد بإسبوع على الأقل، حتى يتمكن الجميع

من قراءته بعمق، ووضع الأسئلة أو الملاحظات عليه، تمهيداً لطرحتها وقت العرض. وما أن يأتي الوقت المحدد للندوة، حتى يأخذ الجميع أماكنهم، ويقوم رئيس لجنة الندوات بتقديم المحاضر، معطياً نبذةً عنه، وبضع كلمات عن موضوعه، ويأذن له بالحديث عن الموضوع أو البحث التربوي الذي أعده جيداً، تاركاً المجال للآخرين للإصغاء الإيجابي لكل ما يقال، وكتابة ملاحظات إضافية لتلك التي كتبها أصلاً على ملخص البحث الذي استلموه من قبل، وذلك في ضوء التفصيلات الجديدة التي يقدمها.

وما أن ينتهي المحاضر من إلقاء موضوعه، حتى يقوم رئيس لجنة الندوات بإدارة النقاش، فاتحاً المجال للجميع للإستفسار، أو التعقيب، أو الإضافة، أو الاتفاق في الرأي، أو الاختلاف فيه. وكم كنتُ استمتع بطرح الأفكار التربوية الحديثة وقتها من جانب ذوي الخبرة الطويلة من الأساتذة، والمنسوبة لكبار علماء التربية، مستخدمين الكثير من المصطلحات الأجنبية التي كانت ترسخ في ذهني. وتدور بعد ذلك مناقشات ثرية وممتعة بين الجميع، لا نشعر كيف انتهى الوقت المخصص للندوة. وكان يتم تعديل البحث في ضوء المناقشات، ويعيد المحاضر طباعته من جديد، ويسلمه لرئيس القسم كوثيقة علمية رسمية تُحسبُ له كنشاط أكاديمي مرغوب فيه. وكان دوري في تقديم البحث في تلك الندوة قد جاء متأخراً، حتى أنال أكبر قسطٍ من الفائدة. وقد استأذنت أعضاء مجلس القسم جميعاً من قبل، أن يدور موضوع التقديم عندي حول العنوان المقترح لرسالة الدكتوراة التي أمل تقديمها، وقد رحبوا جميعاً بذلك.

وقبيل موعد الإلقاء المخصص لي، كنت قد انتهيتُ من كتابة المخطط المقترح لرسالة الدكتوراة الخاصة بي، وقيمتُ بتصوير جميع صفحاته، وتوزيعها على ربع المئة من أعضاء هيئة التدريس في القسم قبل ذلك بأسبوعين. وبما أنني استفدتُ من جميع الملاحظات والانتقادات الكثيرة التي وجهتُ للمحاضرين السابقين، فقد حاولت تجنب الكثير من الهفوات، والتمسك بالكثير من إرشادات الأساتذة الكبار، سواء في كتابة خطوات بحث الدكتوراة المقترح، أو في طريقة إلقائه، وباستخدام أفضل الوسائل التعليمية المتاحة وقتها. وكم كنتُ سعيداً للغاية من التغذية الراجعة الحقيقية التي حصلت عليها من الجميع، بحيث أضيفت إلى ما كان موجوداً، ليصبح المخطط بشهادتهم مرشحاً للقبول. ومن الخدمات الجليلة التي قدمها لي بعض الأساتذة المصريين الأجلاء، أن أخذوا نسخاً معهم من مخطط

الدكتوراة، ومن شهادتي البكالوريوس والماجستير، ليعودوا في بداية العام الدراسي التالي ومعهم قبول من جامعة عين شمس.

ورغم حصولي على قبول في برنامج الدكتوراة في المناهج وطرق التدريس من جامعة عين شمس المصرية، إلا أنني كنت أتمنى إكمال الدكتوراة في إحدى الجامعات الأمريكية، لكثرة ما رأيت من خريجي الجامعات الأوروبية والأمريكية من استخدام اللغة الانجليزية في مناقشاتهم وطروحاتهم العلمية الكثيرة. وشاءت الأقدار أن الحظ يساعدني مالياً لتحقيق هذا الحلم، عن طريق ترشيحي رئيساً لحملة محو الأمية في الصحاري السعودية لنحو شهرين ونصف في صيفين متتاليين، وبثلاثة رواتب لكل شهر، مع الأكل والشرب والمصاريف، مما سمح لي بتوفير مبلغ من المال طوال سنواتٍ ثلاث من العمل المتواصل، سافرتُ بعدها إلى الولايات المتحدة، والتحقْتُ ببرنامج الدكتوراة في جامعة كانساس الأمريكية Kansas University. ونظراً لأهمية ذكريات حملات محو الأمية وطرافتها وفائدة الخبرة فيها، فسوف تكون الحلقة القادمة بإذن الله عنها. jawdatmassa@gmail.com

<http://www.alrai.com/article/753555.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 6/12/2015 - العدد: (16450)



الحلقة السابعة: ذكريات العمل في حملات محو الأمية بالسعودية

بقلم: أ.د. جودت أحمد المسعيد



كان عملي محاضراً في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، وأنا في نهاية العشرينيات من عمري، يمثل مجالاً واسعاً للنشاط والتعلم بالنسبة لي، أكثر من كونه نشاطاً تدريسياً رسمياً، لا سيما وأنا كنت أصغر أعضاء هيئة التدريس في القسم سنّاً، وأقلهم

خبرةً. وكان حلم الحصول على درجة الدكتوراة يراودني باستمرار، مما جعلني أقيم سلسلة علاقات متميزة مع الجميع، وبخاصة الأساتذة المرموقين من ذوي الخبرة الطويلة، إضافة إلى رئيس القسم، ورئيس لجنة الندوات، بل ورؤساء اللجان المختلفة في ذلك القسم بل وفي الكلية.

وكانت أخبار هذه الأنشطة تصل إلى عميد الكلية تباعاً، والذي فاجأني في أحد الأيام قبيل نهاية العام الجامعي 1973/1974م بإسبوعين، باستدعاءً سريع لي إلى مكتبه، وقال لي: أستاذ جودت، لقد استلمت خطاباً من وكيل وزارة المعارف سمو الأمير خالد بن فهد بن خالد، يطالب الكلية بتشكيل فريق من عشرين من طلاب كلية التربية الخريجين لهذا العام، كي يلتحقوا بحملات محو الأمية التي تشكلها وزارة المعارف السعودية، مع تعيين مشرف عام عليهم من جانب أحد مدرسي الكلية. وقد وقع اختياري عليك مشرفاً عاماً على تلك الحملة لمحو الأمية في منطقة ينبع النخل التابعة لولاية المدينة المنورة، وذلك في ضوء مسموعاتك الطيبة، وأنشطتك الواضحة، ولعلمي بأنك تواقٍ لدعم وضعك المادي من أجل السفر للخارج والحصول على درجة الدكتوراة في التربية، لا سيما وأنك ستحصل

على راتبٍ مضاعفٍ لكل شهرٍ من شهور العمل الصيفي، إضافةً إلى راتب عملك في الكلية، ومصاريف الأكل والشرب والسيارات والخيم والقصور وأربعة من الطباخين لخدمة أفراد الحملة.

ولم أتردد في الموافقة على ذلك العرض المغربي، الذي سيجعل من سفري للدراسة في الخارج. وبدأت بعدها بالإعلان للطلاب المتوقع تخرجهم عن هذه الحملة، بعد أن زودني العميد بالشروط، وبالمكافآت التي تدفع لهم، وبطول المدة التي سيمكثونها، وبالمهام التي سيؤدونها، ليكتمل بعدها العدد، وتسير الحملة من العاصمة السعودية الرياض، متجهةً نحو المدينة المنورة عبر منطقة القصيم. وبعد الاستراحة القصيرة في مدينة الرسول عليه السلام، والصلاة في مسجد الشريف، اتصلتُ بالمسؤولين في مديرية التربية والتعليم هناك، الذين كانوا في انتظارنا، وارسلوا معنا الدليل كي نلحق بحملة نحو الأمانة التابعة لوزارة المعارف السعودية آنذاك، والتي انطلقت قبلنا بيومين.

وتوجه الركبُ إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر، حيث تناولنا وجبة طعام الغداء من السمك الشهي المشوي والمقلي في أحد المطاعم المتخصصة، أوضح لنا خلالها الدليل بأن وجهتنا ليس بلدة ينبع النخل التي تبعد مسافة (70) كيلومتراً عن ميناء ينبع، وإنما منطقة وادي العيص، التي تبعد عنه نحو (150) كيلومتراً، في منطقة صحراوية جافة، وهي من ضمن المناطق التي كانت تمر بها قوافل أبو سفيان في رحلتها بين بلاد الشام والحجاز. وما أن بدأنا بالسير نحو الهدف، حتى أدركنا مدى وعورة الطريق التي كانت في معظمها آنذاك صحراويةً تماماً وتمر بين أودية متعرجة وجبالٍ بركانية مبعثرة هنا وهناك، مما زاد من وقت المسير، في حر الصيف اللافتح، وبدرجات حرارةٍ تفوق الخمسين.

وما أن وصلنا قرية العيص، التي تمثل واحدةً صحراويةً بكل ما تحملهُ الكلمة من معنى، حتى استقبلنا أعضاء الحملة من وزارة المعارف السعودية، ليرافقوننا بعدها إلى المدرسة المتوسطة، التي اتخذت مقرأً لحملة نحو الأمانة. وبدأنا بالاتصال بوجوه القرية في مسجدها، وتشجيعهم على التحاق الأميين منهم بالفصول الدراسية الليلية المخصصة لهذه المهمة. إضافةً إلى ذلك، فقد أعلنتُ شخصياً أمام الحضور، بأن طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود الخريجين هم من تخصصات مختلفة مثل: تدريس الرياضيات، وتدريس العلوم،

وتدريس الدراسات الاجتماعية، وتدريس التربية الإسلامية، وتدريس اللغة العربية، وتدريس اللغة الإنجليزية، وأنه يمكن استقبال طلبة القرية في صفوف المدرسة نهراً من أجل التقوية في مختلف التخصصات، وذلك حتى يزيد تأثير الحملة إيجابياً بالعمل نهراً مع طلبة المدارس، وليلاً مع كبار السن لمحو أميتهم.

وكم كان اختلاطنا بنحو ثلاثين من معلمي وزارة المعارف السعودية المشتركين في الحملة مفيداً، حيث المناقشة بين أنصار الأفكار التربوية القديمة نسبياً التي يتمسك بها المعلمون، وأنصار الأفكار التربوية الحديثة آنذاك، التي تربي عليها الطلاب العشرون، الذين تخرجوا من كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ممن اشتركوا في الحملة. وكان الوقت في الغالب يوزع بين التدريس النهاري لتقوية طلاب المدارس، والتدريس الليلي لتعليم كبار السن، والباقي مناقشات تربوية، ودردشات متنوعة، والتفكير في عمل رحلات جماعية خلال عطلة نهاية الأسبوع. وقد امتد الأمر إلى التفكير في أنشطة ثقافية، تمثلت في عمل لوحة حائط عن محو الأمية، طرحت فيها موضوعاتٍ تربويةٍ من الجانبين.

وقد حظيت الحملة بزيارة العديد من المسؤولين في مديريات التربية والتعليم المجاورة، وما ظهر خلالها من كرم عربي أصيلٍ من أهل المنطقة الصحراوية، الذين يتسابقون في إكرام الضيوف من المسؤولين، بل وجميع المشتركين في حملات محو الأمية الذين يتجاوز عددهم الخمسين. وكان اللقاء في الواقع عبارة عن ندوة حقيقية بين الضيوف والمضيفين، إذ يستفسر المسؤولون من أهل القرية عن مدى فاعلية أو فائدة حملات محو الأمية في قريتهم والتجمعات البدوية المجاورة. وكم كانت الأجوبة مثلجةً للصدر، عندما أكد وجوه القرية على أن الفائدة لم تقتصر على كبار السن، بل امتدت إلى طلاب المدارس من حيث التقوية العلمية، أو معالجة الطلبة المكملين في بعض المواد الدراسية. هذا بالإضافة إلى عرض أهل القرية لمطالبهم أمام المسؤولين، بزيادة القدرة الاستيعابية للمدرسة المتوسطة، أو بناء مدرسة ثانوية جديدة، حتى يتجنب الطلاب مشكلة التسرب المتوقع من المدارس، في ضوء التنقل اليومي مسافات ليست بالقصيرة إلى البلدات البعيدة نسبياً، نظراً لعدم وجود مدرسة ثانوية في منطقة العيص آنذاك. وفي الوقت نفسه كان سؤال المسؤولين إلى العاملين في حملات محو الأمية حول ما إذا كانت هناك بعض الصعوبات أو العقبات التي تحول دون إتمام مهام الحملة على أكمل وجه، وتذليل بعض العراقيل التي كانت تظهر أحياناً.

وكانت في الحقيقة تجربتي مع حملة محو الأمية، تمثل خبرةً إضافيةً مثمرة، التقيتُ خلالها مع من لهم سنوات طويلة في هذا المجال، وتعرفنا على معلمين مخضرمين، وقمنا بزيارة مواقع وقرى عربية سعودية عديدة لم يكن أمامي فرصة زيارتها مطلقاً لولا برنامج محو الأمية، مما جعلني أقدر كثيراً الأشخاص الذين يبذلون جهوداً جبارة لتنوير عقول الأميين بنور العلم والمعرفة، سواءً ممن يضعون الكتب المتخصصة في هذا المجال، أو ممن يقومون بتدريس هذه الفئة، التي تحتاج بحقٍ إلى خدماتٍ جليّةٍ لتنوير عقولها، والأكثر تقديراً يكون لمن يقوم بالسفر إلى الأماكن النائية حتى يتيح الفرصة لمن حرّمهم الزمان والمكان، من نعمة قراءة القرآن. ولحسن حظي أن نجاح حملة محو الأمية لذلك العام، شجع القائمين على كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض على ترشيحي لحملةٍ جديدة في صيف قادم وكان صيف (1974/1975) والذي له حكاية أخرى، ورواية جديدة.

jawdatmassa@gmail.com/profjawdat@yahoo.com

<http://www.alrai.com/article/756326.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 20/12/2015 - العدد: (16464)



الحلقة التاسعة: ذكريات السفر للدراسة في أميركا

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



ما أن أنهيتُ السنة الرابعة من التدريس الفعلي في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض في شهر تموز (يوليو) من عام (1976)، والعمل في حملات محو الأمية التابعة لوزارة المعارف السعودية لخمس سنوات خلال فصلين من فصول الصيف لعام (1974) و عام (1975)، وحصولي على عدة قبولات

لدراسة الدكتوراة من سبع جامعاتٍ أمريكية مشهورة، وتجميعي لمبلغ مناسبٍ من المال طيلة سنوات العمل الأربع، حتى قررت السفر في أوائل شهر آب (أغسطس) من عام 1976م إلى جامعة كانساس Kansas University الأمريكية. وقد تمّ ذلك بعد العودة إلى الأردن من السعودية، للجلوس إسبوعين مع الأهل في مدينة صويلح غرب العاصمة عمان، قبل وداعهم والانطلاق إلى الالتحاق ببرنامج الدكتوراة.

أما عن السر من وراء اختيار جامعة كانساس للدراسة فيها من بين سبع جامعات أمريكية، فيعود إلى مجموعةٍ من العوامل تمت دراستها بعمق في ضوء المعلومات التفصيلية التي حصلت عليها عن الجامعات السبع، ويتمثل أول هذه العوامل في ضخامة كلية التربية، وتنوع برامجها للدراسات العليا، ولا سيما برنامج مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وهو مجال تخصصي الدقيق، وحدائث المواد الدراسية التربوية المطروحة في ذلك البرنامج آنذاك، وكثرة التسهيلات التي توفرها جامعة ضخمة يلتحق بها نحو خمسين ألفاً من الطلبة من مختلف أرجاء العالم، ووجود عدة مراكز تربوية تتبع الكلية ذاتها، ووجود جالية في جامعة كانساس من معظم الأقطار العربية ولا سيما من المبعوثين من جامعة الملك

سعود بالرياض لدراسة الدكتوراة، ووجودها في منطقة زراعية خصبة وغير مزدحمة جداً بالسكان كالمدن المليونية الكبرى، مما يجعل تكاليف الحياة أقل، ووجود الجامعة في ولاية كانساس التي تقع في وسط خريطة الولايات المتحدة تماماً، حيث تسمى عندهم في العادة بقلب البلاد Heart of the U.S.A.، مما يسمح لي مستقبلاً بالسفر في مختلف الاتجاهات عند حضور المؤتمرات أو اللقاءات أو الندوات العلمية المتعددة، أو حتى للقيام بالزيارات والرحلات الترفيهية والسياحية.

وغادرت مطار عمان الدولي في 8 - 8 - 1976، متوجهاً إلى مطار كانساس سيتي، عبر مطار شيكاغو، ومعني زوجتي وثلاثة أبناء صغار هم خلدون وإيهاب ورائد، دارت حول سفرهم معي من عدمه العديد من الآراء ووجهات النظر المتعارضة. إذ نصحني الكثيرون بتركهم في الأردن من أجل التخفيف من التكاليف، وعدم الانشغال بمتاعب أسرة مؤلفة من خمسة أشخاص، والاختلاط بشكل أفضل مع الحياة الأمريكية. وبعد دراسةٍ مستفيضة، قررتُ اصطحابهم معي لأسبابٍ دينيةٍ واجتماعيةٍ بل وحتى إقتصاديةٍ أيضاً، لما توفره الزوجة والأبناء من استقرارٍ نفسي ودراسي وخدماتي يندر مثيله في بيئةٍ مختلفةٍ في كل شيء تقريباً عن بيئتنا العربية الإسلامية.

وما أن وطأت قدمي أرض مدينة لورنس Lawrence، مركز جامعة كانساس، حتى اتصلتُ بأحد الطلبة السعوديين في تلك الجامعة، الذي كان يمر بمكتبي في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض خلال إجازاته الجامعية، ويشجعني على الدراسة في الجامعة المبعوث إليها، وبخاصةٍ عندما علمَ برغبتي في إكمال دراستي في إحدى الجامعات الأمريكية، وهو الطالب عبد الوهاب السماعيل (رحمه الله)، الذي استقبلني أيما استقبال، وأوجد لي سكناً في منطقةٍ قريبة نسبياً من سكنه، وأكمل معي الأوراق الرسمية التي تطلبها الجامعة، وأرسلني إلى مراكز امتحان التوفل TOEFL، وامتحان ال GRE، واللذين انتهيت منهما في الأسبوع الأول ذاته، واجتزتها والله الحمد بالمستوى الذي توصي به الجامعة، وقمتُ بعدها بتسجيل أول (12) ساعة معتمدة للدكتوراة.

وما زلتُ أتذكر الحصة الأولى في برنامج الدكتوراة، والتي كانت عن مادة (تخطيط المناهج وتطويرها Curriculum Planning and Development)، والتي التحق بها نحو

ثلاثين من طلبة الدكتوراة، وكيف وزع أستاذ المادة فلسفته في التدريس، بموجب خطة مكتوبة وموزعة على طول أشهر الفصل الدراسي الأربعة، ابتداءً من أهداف ذلك المساق، وانتقالاً إلى عناوين موضوعاته المتعددة، والأنشطة المطلوب من الدارسين القيام بها داخل الحجرة الدراسية، أو في المنزل، أو في المكتبة، وبشكل فردي أو جماعي، ومنتهاية تلك الخطة بأساليب تقويم الدارسين لهذا المساق وأوزانها المؤوية، وتحديد مواعيد الاختبارات، أو تقديم البحوث، أو الأنشطة والواجبات الأخرى، مع طرح المراجع الكثيرة التي يجب على الدارس اللجوء إليها والاستفادة منها لتحقيق أهداف تلك المادة.

وما أن تمّ توزيع الخطة من جانب أستاذ المادة، وتوضيح مضامينها المتنوعة ومتطلباتها المتعددة، حتى طلب من الدارسين أن يقدم كل واحدٍ منهم نفسه في نصف دقيقة. وقد لاحظتُ من خلال هذه الحركة، عدم وجود أي طالبٍ عربي معي، مما يلزمني بتكوين صداقات مع بعض الطلبة الأمريكيين، الذين كان يغلب على معظمهم التقدم في السن من جهة، والخبرة في التدريس أو الإدارة التعليمية على مستوى المدارس أو المعاهد أو الجامعات من جهة ثانية. وهذا في الواقع سيكون في صالحني من الناحية الدراسية، حيث ستزداد لغتي الانجليزية قوةً، وسيتم التعرف جيداً من جانبي على طريقة تفكير هؤلاء الطلبة وكيفية التعامل معهم سواء في هذا المقرر أو في غيره من المقررات القادمة.

وانتقل استاذ المادة فيما بعد، إلى إعطاء خلفية نظرية عميقة عن الموضوع، وطالب الجميع بالاستعداد في النصف الثاني للحصة، لتكوين مجموعات صغيرة لمناقشة ما تمّ طرحه من معلومات، وربطه جيداً بالتنوع الثري لخبرات الدارسين لهذا المساق. عندها أدركتُ بأن التفاعل مع الآخرين سوف يتم في ضوء خبراتي السابقة كمعلم في المدارس الثانوية الأردنية، ومحاضرٍ في إحدى الجامعات السعودية، ومشرفٍ على بعض حملات نحو الأمية السعودية.

وبالفعل، ما أن عدنا من استراحة الربع ساعة لما بين جزئي الحصة، حتى تمّ تقسيم الصف إلى خمس مجموعات، حصل خلالها توزيع أستاذ المادة لعددٍ من المهام المحددة لكل لجنة، مع مطالبة أفراد كل مجموعة بالنقاش الفعال لتحقيق هذه المهام، وربط كل نقطة منها بنوع الخبرة أو الخبرات التي مرّ بها أعضاء المجموعة مهما كانت بسيطة، ومدى تأثيرها على المادة المدروسة.

وقد تعلمتُ من الحصة الأولى لبرنامج الدكتوراة في جامعة كانساس الأمريكية، العديد من القيم والاتجاهات المرغوب فيها، مثل الجدية في العمل منذ اللحظة الأولى لبداية الفصل الدراسي من جانب أستاذ المادة والدارسين على حدٍ سواء، وتوزيع خطة المساق الدراسي على الجميع ومناقشتها بوضوح، والبداية القوية لطرح الخلفية النظرية للموضوع الأول الموجود في تلك الخطة، وربط ما يُطرح من حقائق ومعلومات في الحصة بخبرات الدارسين المتنوعة ومعلوماتهم السابقة، واعتماد أسلوب المجموعات الصغيرة لإثراء النقاش وتبادل الأفكار والآراء في جو تعاوني مثمر، والتدريب على احترام وجهات نظر الآخرين حتى لو اختلفت مع وجهات نظرك الشخصية، والتدريب على مهارة الإصغاء الإيجابي لما يقوله أستاذ المادة أو الزملاء في المجموعة، والعمل على تحليل كل ذلك والتعليق عليه، والتدريب على عملية صنع القرارات بين أفراد المجموعة بعد اختيار الأفضل منها، وإدراك الدارس بأن عليه دوراً نشطاً يجب أن يؤديه. ومثل هذه الاتجاهات والقيم، من المفروض أن يتم ترسيخها خلال عملية التدريس الجامعي العربي بكل دقة وأمانة وإخلاص، حتى تتحقق أهداف ذلك التعليم، في تكوين الشخصية الناقدة والقيادية والفاعلة في وقتٍ واحد، للدارس الجامعي الذي نريد jawdatmassa@gmail.com/profjawdat@yahoo.com

<http://www.alrai.com/article/757667.html>

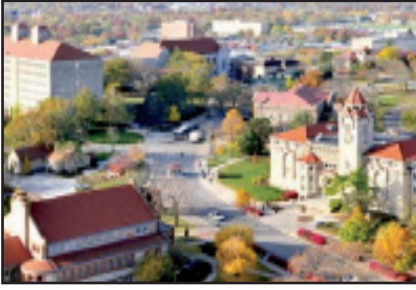
صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 27/12/2015 - العدد: (16471)



الحلقة العاشرة: الشهور الصعبة الأولى لدراسة الدكتوراة

بقلم: أ.د. جودت أحمد المسعيد



وكأي فردٍ في هذا الكون، يغادر وطنه وبيئته ومجتمعه الذي احتضنه سنواتٍ وسنوات، وانتقل إلى بيئةٍ اجتماعيةٍ وثقافيةٍ وقيميةٍ مختلفةٍ في كل شيءٍ تقريباً، فإنه لا بد أن يواجه الكثير من الصعوبات، ويتعثر بالمزيد من العراقيل، ويتهب من كل خطوةٍ يخطوها، ويصنع الكثير من القرارات السريعة

والبطيئة، دون استشارةٍ قريب، أو أخذ رأي صديق، أو الاستعانة بالكثير من المؤسسات ذات الصلة، والتي يعرف أماكنها والعاملين فيها، ويزورها متى شاء، دون إذنٍ أو ميعاد، كي يتم استقباله بالترحاب، ويعود أدراجه مسروراً حتى لو لم يحقق جميع أهدافه. في الوقت الذي لا يستطيع في البيئة الجديدة أن يلتقي أحداً، أو يزوره، أو يذهب إلى مؤسسةٍ تعليميةٍ أو ثقافيةٍ أو اجتماعيةٍ أو اقتصاديةٍ، بدون ترتيباتٍ مسبقةٍ ومواعيد انتظار قد تطول، بحيث تفسد على صاحبها الغرض من تلك الزيارة أو اللقاء.

وقد تبدو لي أن هذه الأمور التنظيمية التي واجهتها في الشهور الأولى لوجودي في الولايات المتحدة الأمريكية، في خريف عام 1976 واعتبرتها عقباتٍ كبرى، تمثل في الواقع أموراً حياتيةً عاديةً في المجتمعات المتحضرة، ولكنها لم تكن سائدةً بشكلٍ واضح في مجتمعاتنا العربية آنذاك، مما جعلها غريبةً علينا. كما قد يكون لتأصل العادات والتقاليد العربية في سهولة التواصل واللقاء بالآخرين بطريقةٍ أخويةٍ أو عشائريةٍ أو دينيةٍ أو عروبيةٍ عفويةٍ وميسرةٍ، سبباً في الضيق مما وجدناه من صعوبة التداخل مع الآخرين. هذا ناهيك عن

الحوازر اللغوية والثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية والسيكولوجية، بين الدارس العربي وزميله الأمريكي.

وتزداد التعقيدات أمام الدارس العربي في العادة، لو كانت زوجته وأطفاله بصحبته هناك، حيث الاختلاط بالعائلات الأمريكية يظل دون الحد الأدنى بكثير، وذلك لاعتبارات عديدة، مما يدفعه جدياً لإقامة علاقات وثيقة مع عائلات العرب من الطلبة أو المهاجرين، وذلك هرباً من العزلة القاتلة بين العائلات الأمريكية من جهة، وتعويضاً عن الجو العائلي الحنون الذي تركه في الوطن الأم من جهةٍ أخرى. وبينما أنا في هذه المشكلة الصعبة التي زادت من حدة التوتر والقلق النفسي العائلي، إذا بالفرج يأتي عن طريق الصدفة. فبينما كنت يوماً أتحدث مع البروفيسور John Guenther المرشد الأكاديمي الخاص بي، والذي أشرف فيما بعد على أطروحتي للدكتوراة، وبينما أنا أشكو له من عزلة الزوجة والأطفال، الذين كانوا دون السن القانونية للمدرسة، إذا به يمسك هاتفه ويصل بإحدى المؤسسات التي يطلق عليها اسم Head Start، وهي عبارة عن حضانة وروضة خيرية لذوي الدخل المحدود، تقدم خدماتها مجاناً للأطفال. وقد حدد معهم موعداً لزيارة بعض المسؤولين لمنزلي، للاطلاع عن كثب على وضع الأطفال الثلاثة. ونصحتني بضرورة التعاون معهم، مع إبلاغه بأي مشكلة قد تحول دون التحاق الأطفال بالحضانة والروضة. فشكرته كثيراً وعدت مسرعاً إلى البيت كي أنقل الخبر السعيد إلى عائلتي.

وفي اليوم المحدد، وصل الوفد من ثلاثة أشخاص والتقوا مع الأطفال وتوددوا إليهم بكلماتٍ وأحاديثٍ لطيفة، إلا أن الأطفال للأسف الشديد لم يتقبلوهم، وهربوا نحو أمهم، لأنهم لم يفهموا شيئاً من كلامهم، وهذا ما زاد من قلقي بأنهم ربما يرفضون مبدأ التحاق الأطفال الثلاثة بالحضانة والروضة، وتبقى مشكلة عزلتهم قائمة. وبينما كنت أقوم أنا والزوجة بإكرام هذا الوفد بالمأكولات الخفيفة من المعجنات العربية اللذيذة والشاي والقهوة، نجدهم يتبادلون أطراف الحديث بصوتٍ خافتٍ ومتواصل، إلى أن قالوا لي: المشكلة لديك صعبة، وهي أن أطفالك لا يجيدون اللغة الإنجليزية، ثم لا يقبلون أحداً غير أمهم، ومع ذلك فالحل هو عندك، ويتمثل في أن تتطوع زوجتك بالعمل المجاني في الحضانة والروضة كي تكون بجانب أطفالها حتى نشعر بتكيفهم التام، على أن تقوم الحافلة يومياً بنقلهم صباحاً وتعيدهم بعد الظهر، فوافقْتُ فوراً دون تردد، وأصبح الأطفال بعد

عدة شهور يتحدثون الانجليزية بسرعة، وعاشت والدتهم في جو مدرسي مع أبنائها لفصل دراسي كامل، حتى تعودوا على مثل هذه الأجواء، وانتقلوا شيئاً فشيئاً الى المدارس الحكومية مع تقدمهم في السن.

وهنا لم تتحسن الأمور النفسية والعائلية والاجتماعية لدى الزوجة والأطفال فحسب، بل انعكس هذا التحسن أيضاً على مسيرتي الدراسية في برنامج الدكتوراة، ولا سيما بعد تقديم امتحانات منتصف الفصل للمواد الأربع التي سجلتها، والتي كانت والله الحمد ممتازة، إضافةً إلى تقديم أربعة عروضٍ شفويةٍ أمام الطلبة من جانبي لموضوعات ذات علاقة وثيقة بتلك المواد، والتعزيز الذي ظهر من أساتذة المواد والطلبة المتحمسين بها، والتي ساهمت في التأقلم شبه الطبيعي من جانبي مع أجواء الدراسة في الجامعات الأمريكية. ومما ساعد في تحقيق هذا الهدف بسرعة، كثرة الواجبات الصفية والمنزلية التي كان يطلبها أساتذة المواد، ومن بينها المشاريع البحثية الجماعية، التي عززت من اللقاءات المتعددة مع أفراد المجموعة داخل الجامعة وفي غير أوقات الحصص الرسمية، وذلك لتبادل الآراء حول جوانب تلك المشاريع، في ضوء الالتزام الدقيق بمواعيد تقديمها لأساتذة المواد.

وهذا ما يميز في الواقع برامج الدراسات العليا في الجامعات الأمريكية، حيث لا يكاد يخلو اللقاء الأسبوعي للطلبة مع أستاذ المادة، من قراءة كتاب ما أو عدة فصولٍ منه على الأقل، أو تقديم عرضٍ شفهي فردي أو جماعي لقضية ما، أو تسليم بحثٍ قصير حول معضلة معينة وتوزيع ملخصٍ له على الزملاء، أو تطبيق نظام أسلوبٍ من أساليب التعلم الفعالة. ومن أكثر ما أعجبني من هذه الأساليب ما أطلق عليه بروفيسور جنتشر Guenther وقتها: أسلوب أو تقنية المحكمة Court Technique ، والذي يتمثل في تقسيم طلبة الدكتوراة المسجلين لمادة (تخطيط المناهج وتطويرها)، إلى خمس مجموعاتٍ صغيرة، أعطى لكل مجموعة منها رقماً من (1 - 5)، ووزع عدداً من المهام ذات الصلة بموضوعات المادة عليها، وطلب منها مناقشة تلك المهام فيما بين أعضائها بفاعلية، بعد اختيار مقررٍ لكل مجموعة، كي يكتب ما يتفق عليه الأعضاء في ورقة خاصة استعداداً للخطوة التالية.

وبالفعل، ما أن انتهت المجموعات من مناقشاتها للمهام المحددة، وتدوين ما توصلت إليه من قرارات أو حلول، حتى قال أستاذ المادة: دعنا نفترض وضع المجموعة الأولى في

قفص الاتهام مجازياً وكأننا في محكمة رسمية، ونطلب من مقررنا قراءة ما توصلت إليه تلك المجموعة، على أن تصغي بقية المجموعات لذلك، وتوجه استفساراتٍ متنوعة، على أن يرد أفراد المجموعة الأولى عليها. وما أن تنتهي عملية مناقشة المجموعة الأولى، حتى يطلب من أفرادها إعادة صياغة قراراتهم في ضوء تلك الاستفسارات والاحتفاظ بالورقة لحين انتهاء المجموعات الأخرى. ويتم الطلب من المجموعة الثانية بعد ذلك أن تتصور نفسها مجازياً في قفص الاتهام، وتعرض ما توصلت إليه من حلول للقضايا التي كُلفت بها أمام بقية المجموعات، على أن تقوم بالرد على استفسارات أعضاء المجموعات الأخرى، وتعمل الخطوات ذاتها التي أتبعتها المجموعة الأولى، وهكذا بالنسبة لبقية المجموعات. وما أن انتهت آخر مجموعة من عملها، حتى طلب من أحد مقرري اللجان الذهاب الى سكرتيرة رئيس القسم لتصوير الأوراق الخمس بعدد الطلبة وتوزيعها عليهم للاستفادة منها.

مثل هذا الأسلوب الشيق للتدريس الذي اتبعه بروفيسور جتشر Guenther، لم يسهم في فهم المادة الدراسية بشكل عميق فحسب، ولم يكسب الدارسين مهارات واتجاهات عديدة مرغوب فيها فقط، وإنما علاوةً على هذا وذاك، زرع في نفس هذا الدارس الأردني العربي، روح الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية في التفاعل مع الآخرين، مهما تنوعت خلفياتهم أو تعددت لغاتهم، أو اختلفت أنماط حياتهم، لأننا في الواقع نعيش دوماً في عالم صغير، مهما ترامت أطرافه، ومهما توسعت بحاره ومحيطاته.

jawdatmassa@gmail.com / profjawdat@yahoo.com

<http://www.alrai.com/article/761945.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 17 / 1 / 2016 - العدد: (16482)



الحلقة الثالثة عشرة: رحلة علمية إلى جبال الروكي الأميركية

أ.د. جودت أحمد المساعد:



كان من بين الشروط الصعبة للحصول على ماجستير الجغرافيا من جامعة كانساس، التي كانت تتبوأ المركز الرابع من بين الجامعات الأمريكية في هذا التخصص، بالإضافة إلى إنهاء (36) ساعة معتمدة بتقدير جيد جداً على الأقل، أن يمر الطالب بفترة تدريب ميداني في جبال الروكي الأمريكية لمدة

شهر كامل في فصل الصيف، ينجز خلالها عدداً من المهام العملية، تطبيقاً لما تمت دراسته من موضوعات سابقة في مجال الجغرافيا الطبيعية والنباتية والبشرية، وذلك من أجل التأكد من اكتساب الدارسين لكل من المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

وعند انتهاء فصل الربيع لعام 1978، وبعد خروج نتائج بقية مواد برنامج ماجستير الجغرافيا، واصلتني رسالة رسمية من المشرف على البرنامج الجغرافي الميداني البروفيسور شورتريدج Short Ridge يؤكد فيها على ضرورة حضور الاجتماع الخاص بالدارسين، المطلوب منهم القيام بالتدريب الميداني في جبال الروكي. وفي ذلك الاجتماع المحدد، أوضح المشرف جميع الأهداف العلمية لبرنامج التدريب، ومنها إلى العديد من التجارب خلال السنوات السابقة من إيجابيات وسلبيات، ومحددات لجميع الاستعدادات الواجب أخذها في الحسبان من جانب كل متدرب، ولا سيما من حيث الملابس الميدانية، والأحذية الرياضية المرنة، وحقائب الظهر الخاصة بالرحالة، والتهيؤ لتسلق الجبال الوعرة، مع المرور بحذر شديد من بين أشجار الغابات الكثيفة، وإمكانية التعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة، مما يستدعي إستعمال أنواع محددة من الكريبات الواقية من أشعة الشمس، بالإضافة إلى القدرة السريعة على كتابة التقارير الميدانية الفورية أولاً بأول.

وانطلقت الحافلة في الوقت المحدد، وكانت تقل تسعة عشر دارساً ودارسة، بالإضافة إلى المشرف العام على الرحلة، كي تبدأ الخطوة الأولى من مسافة السبعماية كيلومتر المطلوب قطعها في الاتجاه الواحد. وبينما نحن في منتصف المسافة تقريباً، حدث ما كنا نخشاه. فمن المعروف أن الولايات الواقعة في الوسط والجنوب من قارة أمريكا الشمالية، تشتهر خلال فصل الصيف بحدوث أعاصير التورنيديو Tornado المدمرة، حيث تغطت السماء فجأةً بسحب سوداء داكنة، إلى درجة أن النهار تحول إلى ما يشبه الليل، وانهمرت الأمطار بغزارةٍ شديدةٍ، وكنا نرى الأعاصير اللولبية أو القمعية من بعيد، فأدركنا جميعاً أنها قد تكون نهايتنا، حيث توجد الحافلة في منطقة زراعية شاسعة لا وجود للمباني التي يمكن أن نحتمي بها، مع توقف حركة السير تماماً، وعدم معرفة الاتجاه الدقيق لمسار تلك الأعاصير، مما استدعى الاتفاق من الجميع على بقاء الحافلة في الشارع العام دون حركة، والتركيز المتواصل على متابعة محطات الإذاعة المحلية العديدة، وما تصدره من نشراتٍ متلاحقةٍ عن هذه الحالة الخطرة من طقس الأعاصير المميتة.

وبقينا كالأسرى داخل الحافلة، رهنَ تغير الجو العاصف دون فائدة، والكل ينظر يميناً ويسرّةً، خشية توالد إعصارٍ جديدٍ هنا أو هناك، يقذف بنا بعيداً دون هوادة في مهب الرياح المزمجرة، والتي لا ترحم البشر أو الشجر أو حتى الحجر. وفي الوقت الذي كان فيه الدارسون الأمريكيون يتجادلون حول مصيرنا المجهول، كنت أتمتم بيني وبين نفسي بجميع آيات القرآن الكريم التي أحفظها، والأدعية التي يُطلقها الإنسان المسلم في مثل هذه المواقف الصعبة، لعل الله سبحانه وتعالى أن يلفظ بمصيرنا المجهول. وبعد مرور ما يزيد قليلاً عن الساعة في هذا الجو القاتم، بدأت الأمطار تقلُّ غزارةً، والرياحُ تخفُّ قوةً، ومدى الرؤيا يزيد وضوحاً، وظهرت بوادر مرور سيارات المغامرين من السائقين المرتبطين بمواعيد محددة لتوصيل ركابهم أو تسليم بضائعهم، مما رفع من مستوى معنوياتنا، وساعدنا على إصدار قرارٍ جماعي جديد بالاستمرار في الرحلة صوب ولاية كلورادو، بعد ربع ساعةٍ من استمرار تحسن الأجواء، وبشرط عدم إصدار تحذيرات جديدة من الإذاعات المحلية. وبالفعل، تحركت الحافلة وسط تصفيقٍ حادٍ من الجميع.

وسارت الرحلة فيما بعد إلى هدفها على خير ما يرام، وقبيل منتصف الليل بقليل أعلن مشرف الحملة قرب الوصول إلى مركز التدريب الميداني التابع لقسم الجغرافيا بجامعة

كانساس بين جبال الروكي في ولاية كلورادو، كي يستعد الجميع لنقل الأمتعة وترتيبها في الغرف المخصصة للدارسين. وما هي سوى نصف ساعة من الوقت، حتى كانت الحافلة وسط ذلك المركز، قام المشرف بعدها بتوزيع الدارسين على الغرف المتوفرة، وبمعدل أربعة دارسين في كل غرفة، مع إتاحة الفرصة لمن يرغب في أن يكون العدد أقل في هذه الغرف أن يمارس حقه في ذلك، في ظل توفر المزيد منها، مع الأخذ بالحسبان وجود ثلاث دارسات تم وضعهن في سكن الإناث الذي يبعد نحو مائتي متر عن سكن الذكور. وما أن طرحنا بأجسادنا على الأسرة المريحة، حتى أخذنا نغط في نوم عميق، بعد أكثر من عشر ساعات من السفر المضني، والذي اقترنَ بطروفٍ استثنائية مليئةً بالرعب والخوف على المسار والمصير. وفي الصباح المتأخر قليلاً جاء المشرف ليطالب الجميع بالنهوض من النوم والاستعداد للاستحمام، ومن بعدها الذهاب لتناول طعام الإفطار. وفجأة حصل شيء أذهلني، إذ قام الطلبة الثلاثة الآخرين معي وجميعهم من الأمريكيين، بخلع ملابسهم تماماً وأخذ المناشف معهم واتجهوا بشكل جماعي لأماكن الاستحمام وهم عراة، وعادوا بعدها ملتفين بتلك المناشف، ليقوموا بارتداء ملابس نظيفة أمام بعضهم بعضاً دون حرج. فعرفت بعدها أن هذا الأمر يعتبر شيئاً عادياً لدى الأمريكيان، مما دفعني إلى الطلب من المشرف العام على الحملة، أن أنتقل إلى غرفةٍ أسكن فيها لوحدي طيلة فترة التدريب .

وذهبت لوحدي إلى مكان الاستحمام، بعد أن تأكدت بأن الجميع قد انتهى من هذه المهمة، وما أن عدتُ إلى غرفتي حتى طلب المشرف من الجميع التوجه إلى الحافلة، من أجل الذهاب مسافة ثلاثة كيلومترات إلى منزل عائلة تتعاقد معها الجامعة سنوياً لتجهيز ثلاث وجبات يومياً للدارسين. وما أن وصلنا حتى استقبلتنا تلك العائلة بترحابٍ شديدٍ، ليطرحوا بعدها طعام الفطور على طاولاتٍ مخصصة لذلك، كي أفاجأ من جديد بأن جميع الأطعمة التي تم تحضيرها لأفراد الحملة، فيها مشتقات من لحم الخنزير، مما دفعني للاعتذار عن تناولها موضحاً السبب، فنصرف المشرف مع رب العائلة المضيفة بسرعة، عندما علم الجميع بأنني مسلم، إذ تم إحضار البيض والجبنه والنقانق المكونة من لحم البقر، وتناولتُ الوجبة مع الآخرين بشكلٍ عادي، وتم ترتيب الوجبات الخاصة بي فيما بعد من جاني تلك العائلة على هذا الأساس، مما يؤكد احترام معتقدات الآخرين من حيث المأكل والمشرب والملبس والسكن. prof.almassaeed@gmail.com / profjawdat@yahoo.com

<http://www.alrai.com/article/765043.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 31 / 1 / 2016 - العدد: (16506)



الحلقة الخامسة عشرة: اجتياز الدكتوراة، مع دور مشجع لمشرفي وأستاذي

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



ما أن انتهيتُ من برنامج ماجستير الجغرافيا في كلية الآداب بجامعة كانساس Kansas University الأمريكية، وحصولي على شهادة الماجستير الثانية (حيث كانت الأولى في التربية من الجامعة الأردنية)، حتى عُدتُ مسرعاً صوب كلية التربية ثانيةً، من أجل متابعة برنامج دكتوراة الفلسفة

في التربية Ph.D. in Education، تحت إشراف البروفيسور جون جنثر Guenther John، بعد أن قطعتُ مشواراً طويلاً في متطلبات ذلك البرنامج الإلزامية والاختيارية.

وكنْتُ قبل ذلك أضعُ الأستاذ المشرف أولاً بأول بمسيرتي في برنامج ماجستير الجغرافيا، فما أن انتهيتُ منه حتى هنأني بحرارةٍ على هذا الإنجاز، الذي لم يتوقع مني إنهاءهُ في أقل من سنة، طالباً مني محاولة إتمام المقررات التربوية المتبقية، استعداداً للامتحان الشامل التحريري والشفوي للدكتوراة.

وبالفعل، قمتُ بتسجيل آخر المقررات المطلوبة مني لبرنامج الدكتوراة، مع المرور من وقتٍ لآخر صوب مكتب الأستاذ المشرف، للاستفسار منه عن متطلبات الامتحان الشامل، لأخذ ذلك في الحسبان طيلة الفصل الدراسي، لتنظيم الأمور استعداداً لتقديمه.

ومن بين أبرز الملاحظات في دراستي للفصل الأخير من تلك المقررات، أنني سجلتُ مادتين منها على شكل دراسة فردية Individual Study، حيث قمتُ بتأجيل اختيار هذا النوع من المقررات لآخر فصلٍ للمقررات المطلوبة لأهدافٍ أكاديميةٍ صرفة.

وكان تسجيلي للمادة الأولى مع المشرف البروفيسور جنثر Guenther، والثانية مع البروفيسور شيلد Shield، وهما من عمالقة التخصص الدقيق في ذلك الوقت، والذنان سيكونا بكل تأكيد من بين الأسماء الخمسة للجنة الامتحان الشامل من جهة، وللجنة مناقشة أطروحة الدكتوراة من جهة ثانية. وهذا ما يجعل من توجيهاتهما وإرشاداتهما في هاتين المادتين أموراً جوهرية ومهمة للغاية بالنسبة لي.

ومما أثار إعجابي الشديد بعد ذلك، التنسيق القوي بين الأستاذين الكبيرين معي في هاتين المادتين. فمن المعروف أن مادة (دراسة فردية) تمثل مادة تتم فيها مقابلة واحدة أو أكثر أسبوعياً وطيلة الفصل الدراسي بين الطالب والأستاذ، تُثار فيها من جانب ذلك الأستاذ موضوعات تخصصية نظرية وبحثية دقيقة، مع طرح واجبات ومهام عديدة ينبغي القيام بها من جانب الطالب. وهنا وجدت ذلك التنسيق الدقيق بينهما بكل معانيه. فما أن جاء اللقاء الأول مع البروفيسور جنثر Guenther، حتى طلب مني مراجعة جميع الدراسات الميدانية والتجريبية التي تم نشرها في مجلتين محكمتين مشهورتين في التخصص الدقيق هما: (التربية الاجتماعية) Social Education، و(الدراسات الاجتماعية) The Social Studies في الأربعين عاماً الأخيرة (1950-1979)، وعمل مشروع بحثي كبير، يوضح خصائص هذه الدراسات في كل عشر سنوات من تلك الفترة على حدة، والتوجهات التربوية السائدة Educational Trends التي أكدت عليها تلك البحوث، وأثرها في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها، مع مقارنة الفترات الزمنية الأربع مع بعضها، موضحاً أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بينهما.

ورغم ضخامة المشروع وكثرة المتاعب التي انبثقت عنه، نظراً لعدم وجود شبكة الإنترنت آنذاك، وما تطلب ذلك من الرجوع إلى الأعداد السابقة للمجلتين وقراءة محتوياتها، إلا أن الفائدة العلمية التي حصلت عليها لا تقدر بثمن. فقد اطلعت على بحوث قيمة جداً كتبها جهاذة التخصص وقتها، مما ساعدني كثيراً على كتابة أطروحة الدكتوراة فيما بعد. هذا بالإضافة إلى ما أفادني هذا كثيراً في الامتحان الشامل للدكتوراه بشقيه التحريري والشفوي.

ولم تكن مطالب البروفيسور شيلد Shield في المادة الثانية بأقل من مطالب زميله البروفيسور جنثر Guenther، إذ كلفني بالرجوع إلى مكتبة الجامعة الضخمة جداً، وإلى

مكتبة كلية التربية أيضاً، لتحديد الكتب التربوية المتخصصة في الدراسات الاجتماعية خلال الأربعين عاماً الماضية، بحيث يتم تحديدها أولاً حسب تواريخ نشرها، واختيار العشرة الأهم منها في كل عقدٍ من العقود الأربعة، وذلك بالإتفاق مع أستاذ المادة، على أن يتم ذلك خلال أسبوعٍ فقط. وبالفعل عُدْتُ إليه بعد أسبوعٍ ومعني قائمة بنحو تسعين كتاباً متخصصاً، كي يتم اختيار الأربعين الأكثر أهمية من وجهة نظره. وفي نهاية اللقاء فوجئتُ بالبروفيسور شيلد يقول: عليك يا جودت قراءة أربعة كتبٍ كل أسبوعٍ ومراجعتي للمناقشة التفصيلية عن موضوعاتها، على أن يبدأ ذلك اعتباراً من الأسبوع القادم، بعد أن قام بتحديد الأربعة كتبٍ الأولى من بينها.

وعندما رجعتُ إلى البيت، كنتُ قلقاً للغاية، خاصة وأن مطالب المواد الثلاث الأخرى التي سجلتها كانت عديدة ومتنوعة، مما شجعني على تفعيل دور المكتب الدراسي الخاص بي في داخل المكتبة المركزية Cubicle، والذي كان يوزع على طلبة الدكتوراة لحجز الكتب فيه، ومراجعة المقررات داخله طيلة اليوم وحتى منتصف الليل تماماً، مما ساعدني على القراءة الهادئة وكتابة المشاريع البحثية المطلوبة بكل فاعلية، لا سيما وأنه كان يوجد في البيت وقتها ثلاثة أطفال ذكور تتراوح أعمارهم بين (5-8) سنوات، وفي عز المنافسة الشديدة بينهم في النشاط والحيوية والشقاوة البريئة. ومع ذلك، حاولتُ تلبية تلك المطالب المتعددة للمواد بكل ما أوتيتُ من عزيمة، فقممتُ بقراءة الكتاب الأول صفحةً تلو أخرى، مع كتابة الملاحظات والملخصات هنا وهناك، إلى أن جاء موعد اللقاء مع أستاذ المادة ولم أقرأ سوى كتاباً ونصف فقط وبشق الأنفس.

وقبل أن يبدأ البروفيسور شيلد Shield بطرح أي سؤال حول الكتب الأربعة، أبديتُ له اعتذاري الشديد بأنني بذلتُ كل جهدٍ مستطاع لقراءة الكتب الأربعة، ولكنني لم أتمكن، ثم عرضتُ عليه حالة الكتاب الأول ونصف الكتاب الثاني، وما عليهما من خطوط وملاحظات وملخصات، كي أجدهُ يغرقُ في ضحكةٍ هستيريةٍ لم أتوقعها منه، لأنه كان وقوراً جداً وفي أوائل السبعينيات من العمر. وما أن تمالك نفسه بعدها حتى قال: ومن طلب منك أن تفعل هذا، لأن ما فعلته، وكأنك تقرأ كتاباً مقررراً مادةً دراسيةً، ويتطلب منك تقديم امتحانٍ تحريريٍّ فيه، وأن كل ما هو مطلوب منك في حالة المراجعة، هو أخذ فكرة عن موضوعات الكتاب، عن طريق قراءة المقدمة العامة له بعمق، والمرور بعدها على محتوياته،

ثم القيام بتصفح فصوله بهدوء، قارئاً مقدمة كل فصل منها، والانتقال إلى العناوين الفرعية له، فإن كانت لديك فكرة سابقة عن هذه العناوين بحكم قراءتك الكثيرة من قبل، فليس هناك من مبرر لقراءة المعلومات التابعة لها، بل تنتقل مباشرةً إلى غيرها، وهكذا دواليك، إلا أن تنتهي من هذا الفصل، مع التركيز على الملخص الموجود في نهايته، والقفز بعدها إلى غيره، حتى تنتهي من الكتاب. فسررتُ جداً من هذا التوجيه الأكاديمي الجديد والمفيد، وتعهدتُ له بإتمام المطلوب في المرات القادمة. عندها بدأتُ بمناقشة موضوعات الكتاب الأول ونصف الثاني بكل أريحية. وأكملتُ في المرات التالية مراجعة بقية الأربعة كتباً على مدى الفصل الدراسي كما تم التخطيط له.

وكم كانت فوائد هذه المادة جمة، إذ أدت إلى زيادة رصيدي المعرفي بدرجة كبيرة، إضافةً إلى ما كنتُ قد قرأته من قبل من كتبٍ عديدة في المواد المقررة السابقة، وذلك نتيجة الإمام بالأفكار المطروحة في هذه الكتب من وجهات نظر متنوعة للكثير من عمالقة الدراسات الاجتماعية آنذاك. هذا ناهيك عن أهميتها في إنعاش الذاكرة بالمزيد من المعلومات التي تسهل من عملية النجاح في الامتحان الشامل، حيث ما أن انتهى ذلك الفصل، حتى تقدمتُ رسمياً لذلك الامتحان، الذي شعرتُ بميزة الاستعداد المسبق نظرياً وبحثياً. وأذكر أن الجزء التحريري لهذا الامتحان قد امتد على مدى يومي الثلاثاء والخميس، ولمدة ثماني ساعات يومياً، من الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً، ومن الواحدة بعد الظهر حتى الخامسة مساءً. وكم كان يمتد الوقت زيادة عن هذا وذاك، نظراً لعمق الأسئلة مفتوحة النهاية. وبعد إسبوعين، تم تحديد موعد الجزء الشفوي من الامتحان الشامل بلجنته الختامية، والذي امتد لأربع ساعات ونيف، ودار حول ما تمت كتابته من أفكار في أوراق الامتحان التحريري. وكان توفيق المولى عز وجل قد ساهم باجتيازي للامتحان بقسميه، وهو ما توجَّ انتهاء مواد الدكتوراة ومطالبها العديدة، ولم يبقَ سوى كتابة الأطروحة، وهي ما سيتم إعطاؤها الاهتمام الذي تستحق في حلقة منفردة قادمة بإذن الله.

/prof.almassaeed@gmail.com /profjawdat@yahoo.com

<http://www.alrai.com/article/769766.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 21 / 2 / 2016 - العدد: (16527)



الحلقة الثامنة عشرة: زيارة الأمم المتحدة والبيت الأبيض

أ.د. جودت أحمد المساعد



ما أن انتهيت من زيارة شلالات نياجارا Niagara Falls على الحدود الأمريكية الكندية في أقصى شمال ولاية نيويورك في شهر أيار (مايو) من عام 1980، كما تمّ توضيح ذلك في الحلقة السابقة، حتى اتجهت بالسيارة مباشرةً مع عائلتي جنوباً نحو المدينة الأولى ليس في الولايات المتحدة الأمريكية

فحسب، بل وأيضاً في العالم أجمع، ألا وهي مدينة نيويورك، الضخمة جداً في عدد سكانها، ومارد المال والأعمال، وأسطورة العمران والسياسة، حيث بها ناطحات السحاب العديدة، والمنظمات الدولية الشهيرة، التي تتحكم باستقرار الكون، عن طريق المؤسسات الأشهر عالمياً، وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي.

ورغم صخب الحياة الشديد في هذه المدينة المزدحمة جداً بالأجناس والألوان والأعراق والأديان والثقافات المختلفة، إلا أنني صممتُ على خوض تجربة صعبة تتمثل في السياقة بسيارتي الخاصة ولأول مرة داخل منطقة مركز المدينة C.B.D. Area، معتمداً على الخرائط التي حصلتُ عليها من محطات الوقود. ولكن هذه التجربة كانت قاسية للغاية، حيث أثارت مسيرتي البطيئة نسبياً في شوارع لم أعهد لها من قبل غضبَ واشمئزازَ السائقين من خلفي، جعلت بعضهم يستخدم ما هو مكروه جداً في الحياة الأمريكية وهو الضغط على المنبه أو الزامور. وكم كنت أضطّرُ مرغماً إلى التوقف أحياناً في أماكن الحافلات بشكل مؤقت، كي أتيح الفرصة للغاضبين بتجاوز سيارتي، إلى أن وجدتُ فجأةً يافطةً تشير إلى الاتجاه نحو مباني الأمم المتحدة، فانعطفتُ فوراً نحوها.

وما هي إلا هنيهات من الوقت حتى اقتربت منها، ودخلتُ مرآباً بالأجرة للسيارات، كي أحمّد الله على الوصول إلى نهاية سعيدة، وذلك بالخروج من هذه الورطة، التي علمتني درساً فيما بعد، بضرورة وضع السيارة في مكانٍ آمنٍ أولاً، ثم التجوال في المواقع المرغوبة، عن طريق خدمة التاكسي المأجور.

ولم أصدق بعد خروجي وأفراد العائلة من المرآب، أننا على مسافة نحو مائتي متر من ذلك المبنى الأممي الذي يدعى هيئة الأمم المتحدة، والذي كنت أتمنى زيارته في يوم من الأيام، بعد أن كنتُ أشرح الكثير من المعلومات عنه لطلاب المرحلة الثانوية الأردنية في نهاية الستينيات من القرن العشرين، عندما كنتُ معلماً للدراسات الاجتماعية، كي أجد نفسي وقد حققتُ ذلك الحلم في أوائل الثمانينيات. وكانت أيامها عملية الدخول إلى الأماكن الحساسة كناطحات السحاب الشاهقة، وهيئة الأمم المتحدة وحتى البيت الأبيض، حيث مقر الرئيس الأمريكي في واشنطن، تمثل عملية سهلة والناس يقفون بالطوابير للدخول الرسمي إليها مع أدلاء سياحيين. ولكن لا أعرف إن كانت قد بقيت تلك التعليمات أو الترتيبات في ضوء انهيار مركز التجارة العالمي بنيويورك عام 2001، وبداية احتلال أفغانستان والعراق فيما بعد.

وما زلت أتذكر عملية التطواف Touring داخل مبنى هيئة الأمم المتحدة مع أطفالي وزوجتي ضمن مجموعة من السياح من دولٍ مختلفة، وصولاً إلى قاعة مجلس الأمن الدولي، حيث يتم صنع أخطر القرارات الدولية زمن الحرب أو السلام. وكم كان هذا الشخص أو ذاك من تلك المجموعة، يجلس على مقاعد هذه الدولة العظيمة أو تلك، ويأخذ بالخطابة أمام الحضور، كي يُحاكي ما يتم في أرض الواقع، بينما عدسات التصوير الشخصية لا تهدأ من أجل تسجيل هذه اللحظات الثمينة والنادرة التي يمر فيها من ساعدهم الحظ للوصول إلى هذا المكان.

ونغادر موقع الأمم المتحدة وفي أذهاننا زيارة لإحدى ناطحات السحاب المشهورة جداً آنذاك، وهي مبنى إمبير ستيت Empire State، التي تتألف من (102) طابق، وكانت أعلى ناطحة سحاب في العالم لفترةٍ غير قصيرة من الوقت، قبل الدخول في سباقٍ محموم بين الدول في مختلف القارات، لبناء المبنى الأعلى والأضخم في العالم. وكم كان منظر مدينة

نيويورك ساحراً من قاعة المشاهدة فوق هذا المبنى الشاهق، سواء باستخدام النواظير المتوفرة، أو عن طريق النظر بالعين المجردة.

وبما أن الموقع السياحي البارز جداً في مدينة نيويورك بعد الأمم المتحدة يظل مبنى تمثال الحرية Statue of Liberty، فقد كان لا بد من تنظيم زيارة له في اليوم التالي، إذ توجهنا إلى رصيف بحري مخصص لركوب الزوار داخل قوارب كبيرة نسبياً لحمل أكبر عددٍ منهم، متجهين عبر خليج نيويورك نحو ذلك التمثال الجميل القابع في جزيرة الحرية، والذي يرتفع لثلاثة وتسعين متراً على قاعدة صخرية تقارب الخمسين متراً، والذي يمثل صورة امرأة فلاحه تحلصت من العبودية، وتحمل بيدها اليمنى مشعل الحرية، بينما تحمل في اليسرى كتاباً حُفِر فيه تاريخ الرابع من تموز (يوليو) من عام 1776، وهو عيد الاستقلال الأمريكي، وكان هذا التمثال عبارة عن هدية من جمهورية فرنسا إلى الولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة مرور مائة عام على الاستقلال الأمريكي عن بريطانيا. وكانت لتلك الجولة بلا شك الأثر الطيب في نفوس الجميع، ولا سيما الأطفال، الذين يتعلمون معنى الحرية، وأهمية الصداقة والاحترام بين الدول.

وكانت الرحلة الترفيهية التالية بعد الانتهاء من زيارة العاصمة الاقتصادية والأمية نيويورك، تتمثل في التوجه بالسيارة مباشرة نحو العاصمة السياسية واشنطن، بعد المرور في مدينة فيلادلفيا الصاخبة، والتجوال في بعض أحيائها. وكانت الرغبة الأولى في الزيارة هي مشاهدة البيت الأبيض، حيث مقر الرئيس الأمريكي وقتها كارتر Carter. وبالفعل توجهنا إلى محيط ذلك المقر، كي نجد المئات من الناس من مختلف الجنسيات في طوابير طويلة، من أجل الدخول إليه. وما أن تقرب من الأبواب الرئيسية، حتى يتم تقسيم الداخلين إلى مجموعات صغيرة نسبياً يرافق كل منها الدليل السياحي، الذي يتولى مهمة الشرح للأقسام الداخلية للبيت الأبيض وما فيها من نُحْفٍ وتصميم عمراي متميز. وكان الناس يظنون وقتها بأنه يمكن ملاقة الرئيس الأمريكي والسلام عليه، أو حتى مجرد مشاهدته عن بُعد. ولكن الذي حدث، هو أن جزءاً من البيت الأبيض فقط هو المسموح بزيارة الناس له، بينما يوجد الرئيس والطاقم الذي يساعده في الحكم في الجزء الآخر من المبنى، يُحطط للسياسة الداخلية والخارجية للبلاد ويتابعهما بانتظام. ولا أعرف إن كانت تلك الزيارات المسموحة للبيت الأبيض قد بقيت مستمرة حتى اليوم، أم أنها أُلغيت لدواعي أمنية.

وقد علمنا من احتكاكنا بالناس في الطابور أمام البيت الأبيض، عن وجود أماكن أخرى في واشنطن تستحق الزيارة، ومن أهمها المتاحف المختلفة، حيث بدأنا بالمتحف الطبيعي الضخم، الذي يمثل مدرسة فكرية كبيرة يتعلم منها الصغار والكبار أشياء كثيرة عن المخلوقات وعلى أرض الواقع تماماً. ومن يرغب في الاستفادة أكثر، فما عليه سوى صرف اليوم بطوله إن أراد، لا سيما أن المطاعم وأماكن الراحة متوفرة. ثم انتقلنا بعد ذلك إلى متحف الطيران، الذي يبين التطور الهائل في عالم الطيران منذ أيام الأخوين رايت Wright Brothers، وحتى وقت الزيارة (1980)، وذلك عن طريق عرض نماذج حقيقية للطائرات المقاتلة خلال الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها، منتقلين في فترة ما بعد الظهر إلى الالمهم جداً وهو مبنى الكابيتول Capitol Building، أو ما يسمى بالكونجرس Congress، حيث مجلسي الشيوخ والنواب، حيث الجولة الممتعة والتعليمية التي لا تنسى في ذلك المبنى الضخم الذي يعلو لأكثر قليلاً من مائتي وعشرين متراً (أي ما يقارب الثمانين طابقاً في حال ناطحة السحاب)، والتي تدور في قاعاته المناقشات حامية الوطيس بين أعضاء الكونجرس من ديمقراطيين وجمهوريين من أجل التشريعات أو صناعة القرارات الداخلية والخارجية.

وقد أنهينا زيارتنا للعاصمة الأمريكية واشنطن، بالذهاب إلى المسجد الكبير والصلاة فيه عصرًا، ثم وداع المنطقة عائدين إلى ولاية كانساس، عبر ولايات فرجينيا، وكتاكي، وإلينوي، وميزوري، بعد عشرين يوماً من التجوال في ولايات ومواقع أمريكية طبيعية وبشرية مختلفة. وقد ختمنا جدول الزيارات الترفيهية بالسفر جواً إلى ولاية فلوريدا لزيارة صديقنا السعودي أحمد باخرمة، الذي كان جاراً لنا ونحن ندرس سوياً في جامعة كانساس، وانتقل إلى فلوريدا، حيث أمضت العائلتان إسبوعاً لطيفاً قمنا خلالها بزيارة العديد من الأماكن السياحية الجميلة، عدنا بعدها ثانية إلى جامعة كانساس لحضور حفل التخرج واستلام شهادة الدكتوراة، والحجز للسفر عائدين إلى أرض الوطن للعمل في الجامعة العتيقة، التي حصلت منها على بعثة للدراسة في الخارج وهي اليرموك، ذلك الإسم الخالد تاريخاً وعلماً.

إن هذه الزيارات الترفيهية العائلية، والتي قمتُ بها استغلالاً لفترة الانتظار ما بين مناقشة أطروحة الدكتوراة وحفل التخرج والتي امتدت لأربعين يوماً، كانت في الواقع مكافأةً لي وللزوجة والأطفال الأربعة، على الصبر والكفاح وعدم ضياع الوقت للرحلات والجولات إلا في الوقت المناسب، وبعد أن تمّ تحقيق الأهداف الرئيسة المرسومة ولله الحمد، والمتمثلة في الحصول على شهادة ماجستير ثانية وبتخصص لا يشبه الماجستير الأولى، ثم الحصول أيضاً على شهادة الدكتوراة، وحتى نودع أربع سنواتٍ من العمل الأكاديمي الصرف، الذي تمّ تنويجه بشهر تقريباً من العمل الترفيهي المرغوب نفسياً وعائلياً، حتى يكتمل الغذاء العقلي العلمي بالترويح الجسمي والنفسي.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/774268.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 13 / 3 / 2016 - العدد: (16548)



الحلقة الحادية والعشرون: أولى ذكريات التدريس في رحاب جامعة اليرموك

أ.د. جودت أحمد المساعد



في أواخر شهر أيار (مايو) من عام 1980، أقيمتُ نظرة الوداع على جامعة كانساس Kansas الأمريكية، بعد ثلاث سنواتٍ ونصفٍ من الدراسة الجادة فيها، حصلتُ خلالها على شهادة دكتوراة الفلسفة في التربية Ph.D.، تخصص المناهج وطرق التدريس، إضافةً إلى شهادة الماجستير الثانية في الجغرافيا، بعد ماجستير التربية من الجامعة الأردنية، وأقفلتُ راجعاً إلى جامعة اليرموك التي أوفدني للدراسة في الخارج. وبدأتُ بعدها بالخبرة الثانية للتدريس الجامعي، بعد الخبرة الأولى في جامعة الملك سعود في الرياض، ولكن ضمن ظروفٍ مختلفة تماماً بين الحالتين. ففي الجامعة السعودية كنت محاضراً فقط، لأنني أحمل ماجستير التربية، في حين عُينتُ في جامعة اليرموك أستاذاً مساعداً لأنني حصلت على الدكتوراة، وبدأتُ بتدريس طلبة الماجستير منذ الوهلة الأولى، في حين اقتصر دوري في جامعة الملك سعود على تدريس مادتين لطلبة البكالوريوس تخصص الدراسات الاجتماعية، والإشراف على تدريبهم من خلال برنامج التربية العملية في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض. ومع ذلك، فقد كانت لخبراتي الثرية والمتنوعة في الجامعة السعودية الأولى، الأثر الإيجابي للتأقلم السريع في التدريس الجامعي الأردني.

وكانت الملاحظة الأبرز لقسم التربية الذي التحقتُ به في اليرموك آنذاك، سيطرة سن الشباب على الملتحقين به من أعضاء هيئة التدريس، وأن معظمهم كان من خريجي الجامعات الأمريكية، ووجود أربعة من أعضاء هيئة التدريس الأجانب من أوروبا والولايات المتحدة،

مع وجود تخصصات عدة مثل المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وأصول التربية، وندرة الرتب الأكاديمية العليا، حيث لم يكن من بين الثلاثين عضواً الملتحقين بالقسم سوى شخص واحد برتبة أستاذ، وآخر برتبة أستاذ مشارك، في حين حمل البقية رتبة أستاذ مساعد. وهذا ما جعل التنافس على أشده بين الزملاء في الإنتاج العلمي المتنوع من بحوث، ومؤلفات، وأوراق عملٍ علمية مقدمة في مؤتمرات، وذلك من أجل العمل على الترقية إلى رتبة أستاذ مشارك.

وكانت تجربتي مع تدريس مقررات الماجستير من جهة، ومع الإشراف على رسائل الطلبة العلمية من جهة ثانية جديدة للغاية، حيث أَلقْتُ هذه المهمة بثقلها الكبير على دوري الأكاديمي في القسم، وعلى سمعتي المتداولة بين طلبة الدراسات العليا. فقد اعتمدتُ بشكل أساس على أحدث المراجع التربوية التخصصية الأجنبية التي أحضرتها معي من الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما وأن ما كان مطروحاً منها بالعربية آنذاك لا يرقى إلى المستوى المطلوب. ولكن ظهرت أمامي مشكلة جاءت هذه المرة من الطلبة أنفسهم، وتتمثل في ضعفهم الواضح في اللغة الإنجليزية عند تعاملهم مع المراجع الأجنبية، مما زاد من مسؤوليتي إزاء هذه المهمة، وذلك عن طريق ترجمة الموضوعات الأساسية من جانبي، وتوزيعها عليهم في بداية الأمر، مع الاستمرار في تشجيعهم على تحسين مستواهم في هذه اللغة الحيوية، بقراءة بعض الفصول بلغتها الأم ومناقشة معانيها الدقيقة، حتى ترسخ المفاهيم التخصصية في أذهانهم بشكل سليم. إضافةً إلى ذلك، فإن المشاريع البحثية Research Projects، المطلوب منهم إنجازها، والعروض التقديمية Presentations الواجب منهم القيام بها، كان يتم توجيه مسارها من جانبي نحو التعامل بعمق مع اللغة الانجليزية، مما سهل عليهم عند كتابة رسالة الماجستير من العودة إلى أمهات المراجع الأجنبية، للاستفادة منها في تدعيم الإطار النظري والدراسات السابقة بالأفضل والأهم من المعلومات والدراسات.

وكان للندوات العلمية التي يعقدها القسم من وقتٍ لآخر، الأثر الطيب للتوسع المعرفي نحو المجالات التربوية المختلفة، إذ كان بعض أعضاء هيئة التدريس يتحدثون في كل فصل دراسي عن موضوع تخصصي بشكل متعمق، على أن يتبع ذلك مناقشات ثرية جداً، تزيد من فهم الأمور في تخصصات قريبة وبطريقة تكاملية، تشجع على إجراء البحوث

المشاركة، والمؤلفات الجماعية، كلما كان ذلك ممكناً. كما كان لاجتماعات مجلس القسم العديدة شهرياً حول مناقشة خطط رسائل الماجستير M.A. Proposals الدور المفيد أيضاً لما يطرحه الجميع من آراء وأفكار، لها علاقة بمشكلة البحث، وأهدافه، وأسئلته، وفرضياته، وأهميته، وحدوده، ومحدداته، ومنهجيته المتبعة، وعينته المختارة، وأدواته المختلفة، ومتغيراته المستقلة والتابعة، وتصميمه الإحصائي الملائم، ومراجعته المناسبة.

ومع ذلك، فقد كان العبء التدريسي لمن هم برتبة أستاذ مساعد مثلي آنذاك، يتطلب أيضاً تدريس مادة أو اثنتين لطلبة البكالوريوس. وكان الفرق يبدو شاسعاً بين تدريس المستويين. ففي مستوى البكالوريوس تبقى المتاعب أكثر، وعدد الطلبة أكبر، ولكن يظل التفاعل أقل، والخبرة لديهم تكاد تكون معدومة، بعكس تدريس طلبة الماجستير، حيث العدد شبه المثالي، وتبادل الآراء ووجهات النظر تسود جو الحصة في الغالب، والخبرة لديهم تفرض نفسها على المناقشات، والفائدة تعم على المدرس قبل الدارس.

وقد انتهزتُ فرصة تقبل الطلبة في المستويين السابقين، للجديد مما تعلمناه في الجامعات الأمريكية عن المناهج المدرسية المعاصرة، وطرائق التدريس الحديثة والفعالة، كي أعطي خلفيةً نظريةً عن كل توجهٍ تربوي حديثٍ أو طريقةٍ تدريسٍ معاصرة، على أن أعقبها بتطبيقٍ فعلي لكل ذلك على الطلبة أنفسهم داخل الحجرة الدراسية، عن طريق استخدام أسلوب المجموعات الصغيرة النشطة، حتى ترسخ المعلومة بدرجةٍ أكبر. وكم كنتُ أقوم بتصوير هذه الدروس التطبيقية بألة التصوير الملونة آنذاك، وتحويلها فيما بعد إلى شرائح تعليمية Slides، تستخدم من أجل حصصٍ قادمة، أو دوراتٍ تدريبية يتم عقدها فيما بعد، لا سيما وأن تقنية العرض التقديمي الإلكتروني Data Show، لم تكن معروفة حينئذٍ، وكانت الشرائح تمثل قمة الوسائل التعليمية المتطورة. وما زلت أحتفظ حتى اليوم بتطبيقات بعض طرائق التدريس الحديثة آنذاك مثل الاستقصاء Inquiry، وحل المشكلات Problem Solving، والاكتشاف Discovery، على شكل شرائح Slides، بحيث أن كل طريقة منها محفوظة في الاسطوانة الخاصة بها Tray، كذكرى لما كان يتم استخدامه من أنشطة ووسائل تعليمية في ذلك الزمن الجميل من التدريس الجامعي الأصيل.

وما أن شاعت أخبار هذه الطرائق الحديثة للتدريس، عن طريق المعلمين الملتحقين ببرامج الماجستير، والذين نقلوها إلى أصحاب القرار في مديريات التربية والتعليم المحيطة بجامعة اليرموك مثل إربد الأولى، وإربد الثانية، والرمثا، وجرش، والأغوار الشمالية، وعجلون، والمفرق وغيرها، حتى انهالت على رئاسة جامعة اليرموك الخطابات الرسمية التي تطلب الاستفادة من خبرات جودت سعادة لعقد ندوات، أو إلقاء محاضرات، أو القيام ببعض التدريبات للمعلمين والمعلمات على طرائق التدريس الحديثة والفعالة. وقد استفدت كثيراً من هذه الفعاليات التي قمتُ بها، ولا سيما من حيث الإلمام بحاجات المعلمين التدريسية، والاطلاع على رغبة الكثيرين منهم بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا لتنميتهم مهنيًا، وتلمس نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم إلى درجة ما، في ضوء المناقشات الطويلة التي كانت تعقب كل نشاط.

ولم يفوتني مطلقاً إغتنام العديد من فرص اللقاء مع المعلمين أو المديرين أو المشرفين التربويين، أو طلبة المدارس خلال هذه الفعاليات العلمية، وذلك من أجل توزيع استبانة على هذه الفئة المستهدفة أو تلك، بعد أن يتم إعدادها مسبقاً من جانبي، والتأكد من صدقها وثباتها، كي تكون أداة دراسة لتحقيق أهدافٍ تربويةٍ معينة، وكتابة البحث المرغوب فيه، حسب الأصول المنهجية المرعية بعد إتمام إجراءاته، كي يُنشر في دورياتٍ علميةٍ جامعيةٍ أو مهنيةٍ محكمة في نهاية المطاف.

كل ذلك يتم في الأصل من أجل التأكيد على التكامل التام بين رسالة الجامعة ثلاثية الأبعاد، التي تهتم بالتدريس أولاً، وبالبحث العلمي ثانياً، وبخدمة المجتمع المحلي ثالثاً وأخيراً. وهذا ما جعل التدريس الذي قمتُ به في السنوات الأولى للتحاقني بجامعة اليرموك ليس متعةً فحسب، وليس خبرةً وخدمة فقط، بل هي هذا وذاك في وقتٍ واحد، كي تنير درب عضو هيئة التدريس الجامعي للانتقال من مرحلةٍ إلى أخرى من حياته المهنية الطويلة، يحفر في ذاكرته الكثير مما أنجزه والقليل مما لم يفلح في إنجازه، تاركاً الأمور كلها لحين انبلاج فجر ذلك اليوم، الذي يكون انبثال الذاكرة فيه ضرورياً، لاسترجاع الجانب المضيء منها في الغالب، كي تصبح قراءته متعةً غير عادية له ولغيره.

jawdatmassa@gmail.com / profjawdat@yahoo.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/777122.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 27 / 3 / 2016 - العدد: (16562)



الحلقة الثالثة والعشرون: ذكريات رئاسة قسم التربية في جامعة اليرموك

بقلم أ.د. جودت أحمد المساعيد



بعد أن تمت ترقيتي إلى رتبة أستاذ مشارك بوقتٍ قصير نسبياً، أصدر عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور علي اشتيوي الزغل (رحمه الله)، عام 1986، وبالتنسيق مع رئيس الجامعة أ.د. عدنان بدران (أطال الله في عمره)، قراراً بتعييني رئيساً لقسم التربية، الذي كان يتبع آنذاك تلك

الكلية. وقد تم هذا الأمر في وقتٍ سيطرت على الجامعة ككل مشكلة صعبة جداً لم تعدها من قبل، مما يجعل من سرد قصتها فائدة لأخذ الدروس والعبر المستفادة لجميع الفئات ذات العلاقة بالجامعة من طلبة، وأعضاء هيئة تدريس، وموظفين، وإدارة عليا، وحتى المجتمع المحلي المحيط بها قبل ذلك.

فقد أصدر مجلس العمداء في جامعة اليرموك قراراتٍ أكاديمية حاسمة بفصل مجموعة لا بأس في عددها من الطلاب والطالبات، ممن تدنت معدلاتهم التراكمية دون الحد المقبول جامعياً، وذلك نتيجة إخفاقاتهم المتتالية، مما دفع هؤلاء الطلبة من مختلف الكليات، إلى البدء أولاً باعتصاماتٍ أمام مبنى رئاسة الجامعة للضغط على الإدارة العليا، بقصد إجبارها على العدول عن تلك القرارات، ولكن كان من الصعب تحقيق مطالب هذه الفئة من الطلبة، لأن الأمر كان أكاديمياً بحتاً، لا سيما بعد أن تم إرسال إنذارات سابقة لهؤلاء الطلبة، مع نسخ لأولياء أمورهم، بأن النتيجة الحتمية لمن لا يرفع معدله التراكمي بعد وضعهم تحت المراقبة أو الملاحظة لفترة من الزمن، إلا الفصل من الجامعة، حتى يكون للأمر الأكاديمية الجامعية هيبتها واحترامها.

وكانت الاجتماعات الرسمية للإدارة الجامعية من رئيس، ونواب الرئيس، والعمداء، ومديري المراكز، ورؤساء الأقسام، تتم بشكل شبه متواصل لطرح الأفكار والآراء الملائمة للتصدي لهذه الظاهرة التي تحدث لأول مرة في الجامعة. وكم كنا نلتقي مع ممثلي هؤلاء الطلبة للاستماع لهم، والتأكيد على أن هذه تمثل قرارات أكاديمية محضة، ويتم اتخاذ الكثير منها كل فصل دراسي في مختلف جامعات العالم، ومنها جامعة اليرموك، ولكن ذلك لم يقنع هؤلاء الطلبة.

وبدأت للأسف الشديد الأمور تزداد سوءاً، عندما انضم للمفصولين مئات من الطلبة الآخرين، الذين بدأوا يطرحون شعاراتٍ ومطالبٍ إضافيةً جديدةً ذات طابعٍ سياسي أو حزبي، لم نسمع بها من قبل. كما لم تقتصر الاعتصامات على المنطقة المحيطة بمبنى رئاسة الجامعة، بل تعدتها إلى تسيير مظاهرات كبيرة تنتقل من كلية إلى أخرى، ومن مبنى إلى آخر. ووصل الأمر في حده الأقصى إلى تقسيم المتظاهرين أنفسهم إلى مجموعات، وتوزيعهم على مباني كليات الجامعة المختلفة، والتوجه مباشرة إلى قاعات التدريس، والدخول إليها، والطلب من زملائهم ترك القاعة فوراً والالتحاق بالمظاهرات، أي أنه كان يتم أخذ الطلبة من أمام أعضاء هيئة التدريس المحاضرين عنوةً وبأسلوبٍ فظ للأسف الشديد، مما ساهم في شل العملية التعليمية التعلمية في الجامعة إلا ما ندر.

ورغم أن تلك المظاهرات قد بقيت داخل أسوار الجامعة، إلا أن الخشية كانت تتمثل في استغلالها من أطراف عديدة وانتقال عدواها للمجتمع المحلي، مما يوسع بالتالي من مخاطرها. وقد أدت مثل هذه الظروف وتلك المخاوف بعدها إلى حدوث ما لا يرغب أحدٌ من الأكاديميين وغير الأكاديميين من وقوعه، حيث اقتحمت قوات الشرطة والأمن بعد منتصف إحدى الليالي تجمعاً للطلبة وقامت بتفريقهم بالقوة، مما أدى إلى وقوع بعض الخسائر البشرية من قتلى وجرحى، مع وقف الدراسة في الجامعة خلال شهور الصيف الثلاثة.

وفي بداية الفصل الجامعي الأول، انتظمت الدراسة في الجامعة تماماً، وظهرت أول فكرة لإنشاء برنامج الدكتوراة في التربية، وتشكلت لجنة كُنتُ أحد أعضائها، من أجل وضع تصورٍ دقيقٍ يشمل المبررات، والأهداف، والإمكانات المادية والتدرسية، والتخصصات المتوقعة، والخطوط العريضة الأولية للمقررات المطلوبة. ولكن تتابع الأحداث اليومية

العادية في الجامعة، وتعيين أ.د. محمد أحمد حمدان، رئيساً لها، والانشغال بأمر كثيرة طارئة، جعل المقترح يتم تأجيله إلى وقتٍ آخر.

ومن جهةٍ أخرى لاحظتُ منذ استلامي لرئاسة القسم، عدم وجود كتيبات عن البرامج الثلاثة التي كان القسم يطرحها آنذاك، وهي برنامج البكالوريوس في التربية الابتدائية، وبرنامج دبلوم التربية، وبرنامج ماجستير التربية، مما تطلب بذل جهدٍ لاستصدارها، كي تشمل أهداف كل برنامج، والخطة الدراسية، ووصف المقررات الإلزامية والاختيارية، وأعضاء الهيئة التدريسية وتخصصاتهم الدقيقة، تمهيداً لتوزيعها على الطلبة، حتى يصبح لديهم الإلمام الكافي بمطالب كل برنامج على حدة.

واستمر القسم في النمو، حيث تقدم عدد من أعضاء هيئة التدريس بإنتاجهم العلمي من أجل الترقية إلى رتبة أستاذ مشارك، وما هي إلا بضعة شهورٍ إضافية، حتى زاد عدد الحاملين لهذه الرتبة الأكاديمية، مما رفع من حظوظ إمكانية فتح برامج الدكتوراة فيما بعد. كما ظهرت بحوث وكتب تخصصية جديدة في القسم، بحيث أصبح يُشار إلى قسم التربية الكبير بالبنان لدى الكثيرين، مما دفع العديد من المهتمين بالتربية، للمناداة بفكرة تحويل القسم إلى كلية منفصلة، حيث أصبح هذا واقعاً ميدانياً بعد عامين تقريباً.

وبعد ستة شهور من استلامي لرئاسة قسم التربية، ظهر موضوع أكاديمي إداري جديد في الجامعة، يتمثل في شغور إدارة مركز البحث والتطوير التربوي الذي كان يرأسه من ساهم بقوة في تأسيسه منذ البداية وهو أ.د. فريد أبو زينة، فما كان من هاتف المكتب ذات يوم إلا أن قرعَ قبل ربع ساعةٍ فقط من انتهاء الدوام، وإذا على الطرف الآخر الأستاذ رئيس الجامعة، قائلاً: هل يوجد أحدٌ حولك يا د. جودت، فأجبتُه بالنفي، فقال أنت تعرف بأن مديري المراكز يتبعون مباشرةً لرئيس الجامعة، وقد وقع اختياري عليك لإدارة مركز البحث والتطوير التربوي، إضافة إلى عملي رئيساً لقسم التربية، وذلك لنشاطك الواضح ومسموعاتك الطيبة، راجياً عدم إبلاغ أي شخص حتى يأتيك الخطاب الرسمي غداً أو بعد غد، فوعده بذلك، ثم شكرته على ثقته.

وكان يوجد في ذلك المركز، قاعتان كبيرتان: الأولى تتمثل في معمل التدريس المصغر، حيث يتدرب طلاب قسم التربية على إلقاء الدروس بعد تحضيرها، بحضور زملائهم وأستاذ

المقرر، إذ توجد أربع كاميرات، واحدة في كل زاوية من الزوايا الأربع للقاعة، بحيث يتم رصد كل نشاطٍ من أنشطة الطلبة أو نشاط أستاذ المقرر، ويديرها شخص فني يجلس في غرفة صغيرة خاصة يفصلها الزجاج عن قاعة التدريس المصغر، وأمامه الأجهزة والسماعات التي تتحكم في الكاميرات الأربع، التي يوجهها نحو الطالب الذي يلقي الدرس تارةً، ونحو أي طالبٍ آخر كلما قام بطرح سؤال معين أو الرد على سؤال محدد، أو كلما حدث نشاط من نوع المجموعات الصغيرة التي يتم تشكيلها من جانب الطالب المتدرب أو من مدرس المادة. وكان يتم تسجيل كل درس على شريط فيديو، يعود الطالب إليه في وقت فراغه، كي يرى نفسه كيف أدى ذلك الدرس، وما تعليقات أستاذ المقرر أو أقرانه من الطلبة على ما قدمه. أما القاعة الثانية فكانت أكبر بكثير من الأولى، وفيها أكثر الوسائل التعليمية حداثةً آنذاك، لاستخدامها في أقسام الجامعة كافة، كلما تطلب الأمر ذلك، أو عند عقد المؤتمرات العلمية أو الندوات أو المحاضرات العامة.

ومن المهام الأخرى التي كنتُ أقوم بها كمديرٍ لمركز البحث والتطوير التربوي، دعم الباحثين التربويين مادياً من أجل إجراء البحوث أو عقد الندوات واللقاءات التخصصية، بعد تقديم المشاريع البحثية المستوفية لشروط منهجية البحث العلمي، إضافةً إلى إصدار المجلدات المتتابعة للملخصات رسائل الماجستير من التخصصات التربوية كافة، والتي وصل وقتها إلى المجلد العاشر. كما تمت عملية تعريب بعض مقاييس القدرات العقلية مثل مقياس وكسلر Wechsler ومقياس أوتيس - لينون Otis-Lennon.

وكانت إدارتي لذلك المركز بالإضافة لرئاسة قسم التربية، تمثل نقطة قوة أدت إلى إجراء العديد من البحوث التربوية الفردية والجماعية. كما قمتُ خلال تلك الفترة بتمثيل جامعة اليرموك في لجان كبرى خارج الجامعة، كان أهمها يتلخص في المشاركة بالمؤتمر التربوي الأردني العام الذي عُقدَ تحت الرعاية الملكية المباشرة من جلالته المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال (طيب الله ثراه)، والذي كانت لمناقشاته المستفيضة لمدة ثلاثة أيام الأثر الإيجابي على الناحية التربوية، لكثرة الطروحات الصريحة التي وجدت طريقها بين المتحاورين. ومن اللجان المهمة الأخرى التي شاركتُ فيها التنسيق المتواصل مع وزارة التربية والتعليم في العديد من القضايا التربوية المهمة، وعلى رأسها متابعة المناهج المدرسية، والتسهيل لطلبة التربية بالتطبيق في المدارس التابعة للوزارة، وتسهيل مهمة

الباحثين من أعضاء هيئة التدريس التربويين أو طلبة الماجستير، من أجل تطبيق دراساتهم الميدانية والتجريبية في البيئة التربوية الأردنية. كما أنني قمت بتمثيل الجامعة في لجنة كتابة تاريخ الأردن المعاصر الذي كانت ترعاه مؤسسة آل البيت برئاسة العلامة أ.د. ناصر الدين الأسد (رحمه الله)، والتي كانت تهدف إلى صياغة علمية دقيقة لتاريخ الأردن الحديث والمعاصر.

ومقابل ذلك كله، لا أنسى الدور الحيوي والنشط الذي كنت أقوم به خلال تلك الفترة أو قبلها أو بعدها، والمتمثل بخدمة المجتمع المحلي عن طريق إلقاء المحاضرات العامة أو التخصصية، إضافة إلى عقد الكثير الندوات واللقاءات والمؤتمرات المصغرة لخدمة المحافظات والألوية المحيطة بجامعة اليرموك. ولكن نظراً لأهمية عملية خدمة المجتمع، وكثرة ما قمت به خلال عملي في جامعة اليرموك، فإنني أرى ضرورة تخصيص حلقة بكاملها يتم التركيز فيها بنوع من التفصيل على هذه الجهود، من أجل التأكيد على أن رسالة الجامعة لا يمكن أن تكتمل بالتدريس والبحث العلمي فحسب، بل ولا بد قبل هذا كله، من الوفاء بخدمة ذلك المجتمع الذي يرفدها بكل معاني القوة والدعم المادي والمعنوي في وقتٍ واحد. profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/784912.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الأربعاء: 4/5/2016 - العدد: (16600)



الحلقة الثامنة والعشرون: ذكريات التربية العملية في جامعة اليرموك

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



امتاز قسم التربية بجامعة اليرموك في عقد الثمانينيات من القرن العشرين، بوجود ثلاثة برامج تربوية مهمة وقوية، يتمثل الأول منها في برنامج ماجستير التربية، الذي كان يلتحق به الطلبة من حملة درجة البكالوريوس، وتُطرح فيه تخصصات عديدة مثل المناهج وطرق التدريس للمجالات

المعرفية المختلفة، وعلم النفس التربوي، والإدارة والإشراف التربوي، والقياس والتقييم، وتكنولوجيا التعليم، والإرشاد والتوجيه. أما البرنامج الثاني، فكان يشمل بكالوريوس التربية الابتدائية، الذي يلتحق به الطلبة الناجحون في امتحان الثانوية العامة، حيث يدرسون مقررات معرفية في مجالات التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والتربية الرياضية، والتربية الفنية، والتربية المهنية، بالإضافة إلى الحديث عن مناهجها وطرائق تدريسها، مع طرح مجموعة من المقررات التربوية المفيدة، ولا سيما التربية العملية التطبيقية لما درسه الطلبة من مواد معرفية وتربوية.

أما البرنامج المهم الثالث فهو دبلوم التربية، والذي كان يلتحق به الكثير من المعلمين والمعلمات غير المؤهلين تربوياً، والذين يقومون بالتدريس في المراحل التعليمية الأساسية والثانوية، كي يلتحقوا بهذا البرنامج، لدراسة مجموعة من المقررات التربوية الصرفة، والتي تركز على المنهج المدرسي، وطرائق التدريس القديمة والحديثة، وعلم النفس التربوي، والإدارة الصفية، والقياس والتقييم، والإحصاء التربوي، وتكنولوجيا التعليم، مع ست ساعات معتمدة للتربية العملية.

وكان لبرنامج التربية العملية في جامعة اليرموك بالذات، العديد من القصص والذكريات المتنوعة، التي يصعب نسيانها، إضافة إلى الفوائد الكثيرة التربوية والمعرفية التي يمكن أن يجنيها كل من الأستاذ المشرف على البرنامج، وطالب الدبلوم المطبق له في الوقت ذاته. فبالنسبة للمُشرفين على البرنامج من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، يتيح لهم البرنامج بلا شك الاطلاع الدقيق على الواقع التربوي المدرسي بإيجابياته وسلبياته، كما يستطيعون الكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف العديدة لدى الطلبة الملتحقين به، مع إمكانية تطبيقهم للدراسات الميدانية، حول الكثير من المشكلات التي يعاني منها القطاع التربوي العام والخاص، والعمل على نشرها فيما بعد في مجلات علمية محكمة، وتقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة ليس لطلبة الدبلوم فحسب، بل وإلى القائمين على العملية التعليمية التعليمية في المدارس من مشرفين تربويين، ومديرين، ومعلمين.

أما عن الفوائد التي يمكن أن يجنيها من يلتحق ببرنامج التربية العملية من الطلبة، فتتمثل بالدرجة الأساس، في إمكانية تطبيق المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها، والتي اكتسبوها من خلال المقررات النظرية التي درسوها خلال هذا البرنامج من جهة، ثم الحصول على توجيهات الأساتذة المشرفين عليهم وإرشاداتهم من جهة أخرى، من أجل تصويب الأخطاء التي قد يقعون فيها خلال عملية التدريس، وأثناء الزيارات الميدانية لهم، إضافة إلى استشارة أساتذتهم خلال الإشراف عليهم، حول بعض المشكلات التي يواجهونها في مدارسهم، ومساعدتهم على وضع الحلول الناجعة لها، أو التخفيف من حدتها على الأقل.

وقد أتاحت التربية العملية لي كأحد المشرفين عليها في جامعة اليرموك، الفرصة الذهبية للتجوال في مناطق واسعة عديدة، لم أكن أتوقعها يوماً، وذلك عند زيارة المدارس في مدنها وبلداتها وقراها الكثيرة، وذلك في محافظات وألوية شمالي الأردن مثل إربد، وجرش، والرمثا، والمفرق، وعجلون، والأغوار الشمالية، وبني كنانة، والكورة، والوسطية، وغيرها، بالإضافة إلى الاطلاع الوافي على طبيعة الحياة اليومية التي يحياها السكان في البوادي، والأرياف، والمدن.

ولم يكن يخلو برنامج التربية العملية، وبخاصة خلال الزيارة الميدانية من جانب المشرفين عليه، من أمور حدثت في أرض الواقع، وتصبح عملية روايتها على شكل قصة قصيرة جداً، شيئاً مفيداً للغاية، لأن فيها العديد من الدروس والعبر للناس بعامه،

وللمعلمين منهم على وجه الخصوص. ومن أبرز ما حصل معي فعلاً خلال إشرافي على التربية العملية، كانت وقوع حادثتين من الأحداث التربوية أرويهما على شكل قصتين موجزتين للغاية، الأولى منها كانت إيجابية في طابعها ومسارها، والثانية عكسها تماماً.

أما عن القصة الأولى، فقد كان بطلها أحد المعلمين في مدرسة كفرنجة الثانوية للبنين بمحافظة عجلون، الذي اتفقتُ معه من قبل، على أن يكون موعد الزيارة الساعة العاشرة صباحاً لطلاب الصف العاشر، ولا سيما خلال الحصة الثالثة حسب الجدول المدرسي. ولكن بينما كانت سيارة جامعة اليرموك التي تنقلنا إلى المدارس، متجهة قبل ذلك نحو مدرسة عجلون الثانوية للبنين، كي أزور أحد المعلمين فيها قبيل الساعة الثامنة صباحاً، إذا بهذا المعلم يغيب في ذلك اليوم عن المدرسة بسبب وفاة أحد أقاربه، مما جعلني أتوجه فوراً نحو المعلم الآخر في بلدة كفرنجة.

وما أن وصلتُ إلى المعلم الآخر، حتى استغرب بشدة، بل وامتعض بشكل واضح، نتيجةً لحضوري قبل الموعد المتفق معه بساعة، فقلت له، ما الموضوع الذي سوف تقوم بعد قليل بتدريسه؟ ولأي صفٍ من الصفوف؟، فقال إنه موضوع: (عناصر المناخ في الجغرافيا للصف العاشر، شعبة - د -)، فأردفتُ قائلاً: وماذا عن الحصة المتفق عليها، فقال: هي لذات الموضوع وللصف ذاته، ولكن للشعبة (ب)، فقلت إذن ليست هناك من مشكلة، فلندخل الآن إلى طلاب الشعبة (د)، ولكنه رجاني بشدة أن لا أفعل، فاستغربت وقلت: وما السبب؟ فقال: إن فيه أضعف الطلاب في الصف العاشر على الإطلاق من بين الشُعَب الأربع لذلك الصف، لأنهم جاءوا من صفوفٍ مجمعة من مدارس أخرى، فقلت له: إن هذا هو المطلوب، كي نرى كيف لك أن تقوم بتدريس هذه الفئة من الطلاب، الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة. ولما رأني أصمم على وجهة نظري تلك، قال لي: ولكن أرجوك أن تحضر معي ذات الدرس مع طلاب الشعبة (ب) المتفق عليه سابقاً، فقلت له: لك هذا.

وعندما بدأ المعلم بالتدريس، مستخدماً العديد من الوسائل التعليمية الملونة التي أعدها لهذا الغرض، وذات الصلة بموضوع عناصر المناخ، ظهر لي مدى الضعف في مستوى الطلاب، والذي كان مائلاً للعيان في ندرة المشاركة من جانبهم، رغم استخدام المعلم لأسلوب المجموعات الصغيرة، ورغم تبسيطه لكثير من عناصر الدرس ومفاهيمه المختلفة، وتحفيزه لهم بكل ما استطاع إلى ذلك سبيلاً. ولا أبالغ إذا قلت، بأن المعلم قد بذل

في تلك الحصة، ما لا يقل عن ثلاثة أضعاف ما يبذله في أي حصة أخرى. والدليل على ذلك، ما ظهر لنا عندما بدأ المعلم بتدريس طلاب الشعبة (ب)، حيث التفاعل المنشود، والاستفسارات المتنوعة، والتعليقات الهادفة، والإضافات ذات القيمة، والجهد الأقل من جانب المعلم.

وقد جعلني هذا المشهد بشقيه الأول والثاني، أن أقدر جهد المعلم أيما تقدير، حيث حصل على أعلى علامة أو درجة تصدر مني في التربية العملية، طيلة سنوات طويلة أشرفتُ فيها على هذا البرنامج ليس في جامعة اليرموك فحسب، بل وفي عددٍ من الجامعات الأخرى، ليس لما بذلته من جهدٍ كبير، أو ما استخدمته من أساليب ووسائل تعليمية مع الشعبة القوية، بل لما فعله من نشاطٍ متميز مع طلاب الشعبة الضعيفة، حتى استوعبوا جيداً الدرس، وحققوا أهدافه المنشودة. ويبدو أن الحل التربوي المناسب كان في الأصل يتطلب ضرورة توزيع إدارة المدرسة ذاتها للطلاب في تلك الشعبة الضعيفة، على الشعب الأربعة كافة، لا سيما وأن عددهم لم يكن وقتها كثيراً.

أما القصة الثانية من قصص التربية العملية الملفتة للنظر، والتي تستحق أن تُروى للعبارة والفائدة أيضاً، فتدور حول ما حصل في إحدى شعب الصف الثامن، بإحدى المدارس الأساسية لمدينة جرش الأثرية. فبينما كان المعلم يشرح درساً في التاريخ عن موضوع الفتوحات الإسلامية، ويستخدم خريطة ذات صلة وثيقة به، قام بوضع الخريطة في أقصى الجهة اليسرى من السبورة، بحيث تكون مواجهةً للجانب الأيسر من مقاعد الطلاب، في حين تكون غير واضحة بالنسبة للجانب الأيمن والأوسط من تلك المقاعد. وعندما لاحظتُ أن المعلم يشرح فقط إلى جانب واحدٍ من طلاب الصف، استأذنته، وقمتُ بتغيير مكان الخريطة، عن طريق وضعها في منتصف السبورة، كي يراها الجميع بوضوح.

ومع ذلك، فقد فوجئتُ بأن المعلم قد استمر بتوجيه شرحه لذات الجهة، بل وقام بطرح أسئلته للطلبة الجالسين هناك، مع إهمالٍ يكاد يكون كاملاً لبقية الطلبة. ورغم استخدامي للإشارات والإرشادات للمعلم أثناء جلوسني في الخلف، بأن يسمح للطلبة الرافعين لإيديهم في الجهتين الآخرين بالمشاركة، إلا أنه لم يتوقف عن طريقته بالتركيز على جهة واحدة دون غيرها. والأنكى من ذلك، أن أحد الطلاب المشاكسين، كان يقوم ببعض الأفعال التي تثير الفوضى، بل والضحك أحياناً، دون اهتمام من المعلم بتوجيهه أو وقف

تصرفاته، إذ كان لا ينتبه لما يقوم به المعلم من التدريس والتوضيح، ويضرب زملاءه أحياناً، ويخرج من مقعده بحجة أخذ كتاب أو غرضٍ ما من زميلٍ آخر، ويقوم بحركاتٍ وإيماءاتٍ غير مقبولة، مما يؤدي إلى تشتيت ذهن الطلاب عن الحصة. ورغم توجيه المعلم من جانبي إلى ضرورة وقف الطالب وإعادته إلى جادة الصواب، إلا أنه كان يقتصر على القول: (أسكت يا سالم)، ويعود ثانيةً إلى تدريسه لجزءٍ من الطلاب، وإغفال ما يقوم به ذلك الطالب. وهذا نموذج واضح على ضعف الإدارة الصفية من جانب ذلك المعلم.

كل هذا دفعني في نهاية المطاف، إلى السير نحو مقدمة الصف بعد الاستئذان من المعلم، والعمل على شكره لما قام به من شرح وتوضيح لعناصر الدرس واستخدامه للخريطة، ثم قُمتُ بعدها بمراجعة الدرس مع الطلاب، مشاركاً معظمهم في التفاعل، حتى ذلك الطالب المثير للمتابع، والذي تبين لي فيما بعد أن مستواه المعرفي كان جيداً، ولكن من المعروف تربوياً أن المعلم إذا أهمل طالباً ما، فإن ذلك الطالب لن يهمله فحسب، بل وسيثير له المتاعب أيضاً. وهذه هي العبرة المستفادة من القصة الثانية.

وباختصار، فإن برنامج التربية العملية يظل البرنامج الميداني الأهم من أجل الإعداد الأفضل للمعلمين الأكفاء في أي جامعة أردنية أو عربية أو عالمية، ومن أكثرها أهميةً وحيويةً لنجاحه، حتى يتم تأهيل معلمي الغد المرغوب فيهم، لتنشئة الأجيال المسلحة بالمعارف المتنوعة المفيدة، والمهارات المتعددة السديدة، والاتجاهات والقيم المختلفة العتيدة، لتحقيق الرسالة التربوية الرشيدة.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

<http://www.alrai.com/preview.php/article/787278.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 15 / 5 / 2016 - العدد: (16611)



الحلقة الثلاثون: قصص الأبحاث الميدانية بجامعة اليرموك

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



كانت الظروف الأكاديمية من تدريسية وبحثية وخدمة مجتمعية، في أحسن أحوالها وإمكاناتها، بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس التابعين لقسم التربية وعلم النفس في جامعة اليرموك، خلال أوائل عقد الثمانينيات من القرن العشرين، لا سيما حينما كان يلتحق بذلك القسم قرابة الأربعين عضواً، جُلهم ممن هم برتبة أستاذ مساعد. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع جذوة الحماسة المفلتة للنظر بينهم، إلى درجة أقرب إلى التسارع، في إجراء البحوث، ونشر المؤلفات والكتب الجامعية التخصصية.

ولما كانت الترقيات العلمية المتعارف عليها في جامعة اليرموك آنذاك، بالنسبة إلى التخصصات التربوية بصورة عامة، تركز بالدرجة الأساس على البحوث الميدانية، مع اعتبار المقالات النظرية والمؤلفات من الكتب الجامعية المختلفة، ليست إلا عبارة عن جهود مشكورة وداعمة لطلب الترقية فحسب، فقد تمحور العمل البحثي الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس في القسم، حول إجراء البحوث التربوية الميدانية، القائمة على تطبيق الأدوات البحثية الأساسية شائعة الاستخدام كالاستبانات، واختبارات التحصيل، والمقاييس المتنوعة لقياس الذكاء، أو الاتجاهات، أو مهارات التفكير، أو الإبداع أو غيرها، قبل أي شيء آخر. وهذا ما دفعني في البداية، إلى وضع خطة محكمة، تقوم على إجراء البحوث الميدانية منفرداً، خشية أن أشارك مع بعض زملاء، بحيث لا تؤخذ الأمور معهم أحياناً بالجدية المطلوبة، أو قد تحدث بعض الخلافات أثناء تطبيق خطوات إنجاز البحث، مما قد يزيد من التوترات بين ذوي التخصص الواحد.

ولكن ما أن بدأت البحوث الفردية تأتي أُكُلها، عن طريق الحصول على وثائق قبولٍ للنشر من بعض هيئات تحرير المجلات العلمية المُحكّمة، حتى ورد على لسان بعض الزملاء في القسم وخارجه، وجهة نظرٍ أخرى، تتلخص في أن البحوث الجماعية تبقى في الواقع أفضل بل وأقوى من البحوث الفردية، على اعتبار أن رأي اثنين يظل أفضل من رأي واحد، وأن رأي ثلاثة أو أكثر يبقى أقوى من رأيين بصورةٍ عامة. وكان ذلك يمثل نقطة تحولٍ بحثيةٍ كبرى عندي، حيث قمتُ فعلاً بتشكيل فريقٍ بحثي برئاسة، مؤلف من ثلاثة أكاديميين متخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

وانطلقنا في لقاءاتٍ واجتماعاتٍ متلاحقة، وبمعدل لقاءٍ واحدٍ على الأقل أسبوعياً، ولمدة قاربت الأربع سنوات من الزمن، كنا خلال ذلك نناقش حالة التخصص الأكاديمي الدقيق الذي ننتمي إليه، وما تحتاجه البيئة التربوية الأردنية والعربية، من إجراء بحوث ميدانية متنوعة حوله، من أجل معالجة الكثير من المشكلات التربوية الواقعية، أو بهدف تطوير مناهج التخصص وطرائق تدريسه المتعددة. وكما كان اللقاء الواحد يستمر ليلاً لساعاتٍ طويلةٍ حتى قبيل الفجر، وسط مناقشاتٍ حامية الوطيس، ومثمرةٍ جداً في نتائجها، في ضوء تبادل الآراء والأفكار بصراحةٍ تامة، ومع الاحترام المتبادل من الجميع، حتى يتم الوصول إلى القرارات الأفضل في هذا الصدد.

وتتمثل أكثر النقاط التي كانت تأخذ الوقت والجهد أثناء المناقشات البحثية الجماعية، في عملية الصياغة اللغوية الدقيقة لعنوان الدراسة، بحيث تتحدد من خلالها، المتغيرات المتنوعة والمناسبة لها. فما أن يستقر هذا الأمر تماماً بقناعةٍ كاملةٍ من أعضاء الفريق البحثي، حتى يتم الشروع في كتابة خطة البحث المطلوبة، عن طريق توزيع المهام على الأعضاء الثلاثة، وبخاصةٍ بعد حدوث مناقشةٍ أخرى، يتم من خلالها صياغة أسئلة الدراسة وفرضياتها الملائمة، والاتفاق على ذلك نهائياً. فيقوم أحدهم مثلاً بمهمة كتابة مقدمة الدراسة، وتحديد مشكلتها وأهدافها وأهميتها، وبيان حدودها ومحدداتها، بينما يُكلف آخر بالبحث عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة، وتحديد مصطلحاتها الدقيقة، ووضع التصميم الإحصائي لها، في حين يقوم الثالث بإعداد أدوات البحث اللازمة أو تطويرها، سواءً كانت عبارة عن استبانةٍ، أو اختبارٍ، أو مقياسٍ.

وكان هذا التوزيع للمهام يتغير في العادة من وقتٍ لآخر، حتى يمر أعضاء الفريق بالخبرات المتنوعة كافة. وما أن يأتي موعد الاجتماع القادم، حتى يكون كل عضوٍ قد أحضر فعلاً ما تم تكليفه من قبل. ومع ذلك، فقد كان هناك اتفاقٌ مسبقٌ، بضرورة عرض ما يتم إنجازه على الأعضاء الثلاثة، بعد تصويره بعددهم وتوزيعه عليهم، وتتم قراءته جهراً، مع أخذ الرأي الجماعي في نهاية المطاف. وكم كان يتم أحياناً حذف بعض العبارات أو الفقرات، وإضافة أو دمج بعضها الآخر. وكم كنا نسمع من الآراء والأفكار البحثية المفيدة والبناءة، التي لم نكن لتتوصل إليها مطلقاً، بدون هذا الحوار العلمي الهادف، وذاك النقاش الصريح والمسؤول.

وكم تأثرتُ خلال دراسة برنامج الدكتوراة في الولايات المتحدة بنوع معين من الأبحاث التربوية الذي تسمى بالبحوث التكاملية Complementary Kind of Research، والتي تتلخص في تناول المشكلة التربوية من زوايا متعددة، وبمتغيرات مختلفة، حتى يمكن في ضوء النتائج لتلك الأبحاث المتعددة، ليس مجرد التوصل إلى الحلول الملائمة لتلك المشكلات فقط، ولا إلى إصدار التوصيات المرغوب فيها فحسب، بل إضافةً إلى هذا وذاك، إقتراح إطارٍ نظري قائم على نتائج إحصائية دقيقة، تم نشرها ضمن بحوثٍ رصينة في دوريات علمية جامعية أو مهنية محكمة.

وتنفيذاً لهذا التوجه أو تلك السياسة، فقد اقترحتُ على الفريق البحثي الذي أقوم برئاسته، أن نتناول في بحثنا التكاملية موضوعين كبيرين من موضوعات الدراسات الاجتماعية، ومن جوانب مختلفة. وهذان الموضوعان هما: مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، والاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. ولتحقيق هذا الغرض، تمّ بذل جهودٍ كبيرةٍ لإعداد مقاييس متنوعة لقياس مدى اكتساب طلبة المدارس والمعاهد العليا والجامعات من مختلف المستويات، لمهارة استخدام مقاييس رسم الخريطة، ومهارة قراءة رموز الخريطة، ومهارة استخدام الجهات الرئيسة والفرعية في الحياة اليومية، مما ساهم في نشر خمسة أبحاثٍ في الدوريات المحكمة الآتية: مجلة دراسات الصادرة عن الجامعة الأردنية، ومجلة أبحاث اليرموك، ومجلة العلوم الانسانية الصادرة عن جامعة الكويت، ومجلة جامعة دمشق، والمجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت، والمجلة العربية للبحوث التربوية.

وقد كنتُ أحصلُ على خطاباتٍ رسميةٍ من وزارة التربية والتعليم الأردنية، من أجل توزيع هذه المقاييس على الطلبة الملتحقين بالصفوف من السادس وحتى الحادي عشر في مدارس مديريات التربية والتعليم بمحافظات وألوية شمال الأردن. ومن القصص التي لا تنسى خلال عملية توزيع مقياس مهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية، أن هذا المقياس بالذات يشتمل على خمسين فقرةً أو سؤالاً، كل واحدٍ منها مزودٌ برسم أو بشكل توضيحي، كي يقوم الطالب باختيار الإجابة من بديل واحد فقط من بين البدائل الأربعة، وأن الأمر يتطلب التفكير بعمقٍ للوصول إلى الإجابة الصحيحة، مع استخدام مهارة التخيل.

وكانت إجابة هذه الأسئلة أو الفقرات، تأخذ نحو ساعةٍ من الوقت في المعدل، لدى طلبة الصف العاشر في العديد من المدارس التي تمّ تطبيق المقياس فيها، وكنت أقوم أنا شخصياً أو أحد أعضاء الفريق البحثي بتوزيع المقياس على الطلبة ومراقبتهم خلال الإجابة حتى النهاية، ولا نسمح بتسرب الأسئلة لأي طالب أو معلم، لأن عملية التطبيق مستمرة في الألوية الأخرى المستهدفة. ولكن في إحدى المرات، اتصلتُ هاتفياً بمديرة مدرسة عين جالوت الثانوية للبنات في مدينة إربد، لتحديد موعدٍ لتطبيق أداة البحث على إحدى شعب الصف العاشر.

وما أن وصلتُ تلك المدرسة، حتى اتجهت إلى مكتب المديرية، طالباً مساعدتها لتطبيق المقياس، فأرسلت معي نائبتها إلى الشعبة (أ) من ذلك الصف، حيث كانت توجد وقتها خمسُ شعبٍ أخرى له. وما أن تمّ توزيع فقرات المقياس، حتى وجدتُ اهتماماً فائقاً من الطالبات، اللواتي أنجزن الإجابة في نحو نصف الوقت الذي احتاجته الطالبات والطلاب في مدارس التطبيق السابقة. فاستغربتُ الأمر، وظننتُ أن الأسئلة قد تسربت بطريقةٍ أو بأخرى اليهن، وتوجهتُ للمديرة طارحاً سؤالاً يمثل استغراباً لما حدث، فقالت بالحرف الواحد: إذا عُرِفَ السبب، بطلَّ العجب، فقلت وما هو، فأضافت قائلةً: هذه الشعبة هي شعبة الأوائل، حيث اخترنا الخمس طالبات الأوائل من كل شعبة وبمجموع ثلاثين طالبة، ووضعناهن في الشعبة (أ). وقد فكرتُ نتيجةً لهذه الحقيقة، أن أقوم بإلغاء هذه الإجابات، ولكن عندما وجدت أن العينة قد فاقت الألف طالبٍ وطالبة، قررتُ إبقاءها، لا سيما إذا

علمنا أن هناك بعض الشُعَب في مدارس أخرى قد يعاني طلابها أو طالباتها من الضعف في المستوى الأكاديمي.

وأمرٌ مشابه آخر تقريباً، قد حصل بالنسبة لموضوع الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، إذ تمّ وضع مقياس، من أجل قياس تلك الاتجاهات مؤلفٌ من (142) فقرة، موزعة على ثمانية محاور، تمّ تناول كل محورين في بحثٍ واحدٍ، مع إدخال متغيرات مختلفة، مما أدى إلى نشر أربعة أبحاثٍ في دورياتٍ علميةٍ محكمة هي: حولية كلية التربية بجامعة قطر، والمجلة التونسية لعلوم التربية، ومجلة دراسات تربوية الصادرة عن جامعة الملك سعود بالرياض، ومجلة العلوم الاجتماعية الصادرة عن جامعة الكويت.

هذا إضافةً إلى إجراء بعض البحوث الميدانية الأخرى مثل بحث عن طريقة الاستقصاء في التدريس، وبحث صعوبات تدريس التربية الاجتماعية، اللذان تمّ نشرهما في المجلة العربية للعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة الكويت، وبحثٌ شكلية تزويد الطلبة بالأهداف، وبحثٌ تدريب الطلبة على عملية أخذ الملاحظات، اللذان تمّ نشرهما في مجلة دراسات، الصادرة عن الجامعة الأردنية، وبحثٌ فاعلية المشاغل التربوية، الذي نشرته المجلة التربوية الصادرة عن جامعة الكويت.

وباختصار شديد، فإن الأبحاث الميدانية أيام جامعة اليرموك، تظل هي الأساس في زمن الأنشطة البحثية الفاعلة، رغم أنه قد تمّ نشر عدة مقالات نظرية غير ميدانية، تناولت موضوعات تربوية وتخصصية مختلفة، كانت مع الأبحاث الكثيرة الميدانية الأخرى للزملاء في قسم التربية وقتها، تمثل عنوان الزمن البحثي الجميل لتلك الجامعة، التي كانت وما زالت، ترمز إلى أصالة التاريخ، ومعاصرة العلم، وإبداع البحث العلمي المنشود.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/788688.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 22 / 5 / 2016 - العدد: (16618)



الحلقة الحادية والثلاثون: قصص الحصول على الجوائز العلمية

بقلم: أ.د. جودت أحمد المسعيد



صحيح أن عضو هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا العربية والأجنبية المختلفة، هو عبارة عن معلم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، إلا أن طبيعة المهنة لديه لا تقتصر على التعليم فحسب، كما يحدث في الكثير من المدارس داخل الوطن العربي وحول العالم، بل تتعداه إلى ضرورة نشر البحوث الأصيلة في دوريات علمية ومهنية محكمة من جهة، والقيام بخدمات جلية في مجال تخصصه داخل المجتمع المحلي الذي ينتمي إليه من جهة أخرى.

لذا، يحرص عضو هيئة التدريس الجامعي بصورة عامة، على نشر أكبر عدد ممكن من الأبحاث الرصينة، ليس من أجل الترقية إلى رتبة أعلى كالأستاذ المشارك، ثم الأستاذية فقط، بل وأيضاً بغرض تحقيق أهداف سامية إضافية، يأتي في مقدمتها على الإطلاق، تغذية مجال تخصصه بالجديد والمفيد من المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها، إضافة إلى التخطيط الدقيق والطموح، من أجل الحصول على جائزة علمية أو أكثر، من جامعات أو مؤسسات مهنية مرموقة، تهتم بالبحث العلمي دعماً، ونشراً، وإعلاماً، وتكريماً. وتزداد رغبة المدرس الجامعي في الحصول على الجوائز العلمية المختلفة، كلما ازدادت بحوثه المنشورة عدداً، وتنوعاً، وقيمةً في التأثير والتغيير نحو الأفضل.

وعندما بدأتُ ألاحظُ وجود زيادة في عدد البحوث المنشورة لي أو المقبولة للنشر في دوريات عربية وأجنبية محكمة داخل الوطن العربي وخارجه، حتى شعرتُ بانتعاش في آمالي المشروعة، نحو إمكانية التقدم إلى جوائز علمية متنوعة، في ضوء الشعور بالتمتع، بثقة

نفسية عالية بهذا الخصوص. وكانت لي في هذا الصدد تجربتان فعليتان، تبقى عملية روايتهما تمثل قصة كفاح ملموس، يمكن أن يتكرر لدى الكثيرين في الجامعات العربية شرقاً وغرباً.

وقد حدثت التجربة الأولى منها في ربيع عام 1985م، وقيل التحضير لتخريج الفوج الخامس من طلبة جامعة اليرموك، إذ قام رئيس الجامعة آنذاك، بتوزيع تعميم رسمي على الكليات والمراكز العلمية، طالباً من أعضاء هيئة التدريس والباحثين فيها، ممن يرغبون بالدخول في عملية التنافس الشريف للحصول على جائزة البحث العلمي لذلك العام، أن يتقدموا لرئاسة الجامعة بالأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر، بالإضافة إلى الكتب الجامعية المتخصصة، كي يتم تحويلها إلى لجنة من بعض العمداء والمتخصصين، لاختيار شخص واحد فقط من الجامعة يستحق الجائزة، والتي كانت عبارة عن مبلغ من المال، بالإضافة إلى وثيقة رسمية كرتونية من الجامعة تشهد بالتفوق العلمي المشهود له.

وعندما كنتُ أحاول ملمة أوراقى العلمية من بحوثٍ وكتبٍ جامعية تخصصية، والتي عملتُ على نشرها أو تأليفها منذ التحاقى بالجامعة، تمهيداً لرفعها للرئاسة، سمعتُ بأن عدداً من العمداء والأساتذة المرموقين في الجامعة، يزمعون التقدم الفعلي لتلك الجائزة، لا سيما وأنه لا يتم إلا اختيار عضو هيئة تدريس جامعي واحد فقط لها، مما زاد من مستوى قلقي، ورفع من نسبة التوتر عندي، خشية الفشل في تحقيق الهدف المنشود. وبعد المزيد من الأخذ والرد، والتصميم والتردد، وفي ضوء التفكير العميق بما يمكن أن يؤخذ في الحسبان خلال عملية إصدار القرارات حول هذه الجائزة، ومقارنة ذلك بما قمتُ به فعلاً من إنتاج علمي متنوع، قررتُ أن أمضي في عملية التقدم الرسمي لها، بعد التوكل على الله.

وكانت المفاجأة السارة بعدها بفترة زمنية، وخلال الاستعدادات التجريبية لحفل تخريج الطلبة، والتي تتم في العادة قبل عدة أيام من الاحتفال الرسمي، إذ كان قد اقترب مني عميد شؤون الطلبة، وأبلغني بأن اللجنة العلمية لاختيار الفائز بجائزة البحث العلمي لذلك العام، قد قررت اختياري لها، وقد صادق مجلس العمداء على القرار، وسيتم إرسال خطاب رسمي إلى الكلية المعنية، والقسم الذي أنتمي إليه بهذا الخصوص، تمهيداً للتكريم أمام جمهور الخريجين وأولياء أمورهم، وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعة، إضافةً إلى العديد من الضيوف من الجهات الرسمية والشعبية الأردنية المختلفة. وبالفعل، تمّ التكريم في موعده خلال الحفل، مما كان له الأثر الطيب معنوياً، على مسيرتي البحثية والعلمية فيما بعد.

وقد دفعتني هذه الجائزة البحثية الجامعية، إلى التفكير الجدي في جائزة أخرى أوسع انتشاراً، وتمتد على مساحة الوطن العربي من محيطه إلى خليجه، وكنت أرفض الاشتراك فيها من قبل، حتى آخر لحظة ممكنة من الوقت المسموح للمتقدم إليها من حيث عامل السن، وهي جائزة شومان للعلماء العرب الشباب، عن فرع العلوم الاجتماعية، التي كانت الترية تمثل جزءاً منها آنذاك من وجهة نظر القائمين على تلك الجائزة. وكان الشرط الخاص بعمر الشخص المتقدم لهذه الجائزة، هو ألا يزيد عن الأربعين عاماً، ويكون على رأس عمله، وأن يتقدم ببحوثٍ ومؤلفاتٍ تثري موضوع تخصصه، وتفيد المجتمع المحلي المحيط به.

ومنذ بداية الإعلان عن تلك الجائزة لعام 1986م، وأنا أعمل على تأخير موعد التقدم الرسمي لهذه الجائزة، وحتى آخر لحظة من الوقت، لا شيء، إلا انتظاراً للحصول على المزيد من قبول النشر لمجموعة من البحوث التي كنت قد أرسلتها من قبل لعددٍ من الدوريات العلمية المحكمة، لدرجة أنني انتظرت حتى اليوم الأخير المسموح به للتقدم لتلك الجائزة، مما أتاحت لي فرصة التأخير هذه، من الحصول على ثلاثة خطابات لقبول أبحاثٍ للنشر، في حين بقي بحثان آخران على لائحة الانتظار، إلا أنني خشيتُ من ضياع الفرصة بعد ذلك، بسبب تحطّي السن عن الأربعين في العام التالي.

وكم أذكر ذاك اليوم الأخير المتاح لي في هذا الشأن، وكنت قد تحدثتُ قبلها مع عميد الكلية، الذي تفهم الأمر جيداً، وكان متحمساً مثلي للترشيح للجائزة، حيث رفعتُ الإنتاج العلمي من قسم التربة بجامعة اليرموك حيث كنتُ وقتها رئيساً له، في حين قام العميد بصياغة خطاب ترشيح إلى رئيس الجامعة، وقام بالاتصال الهاتفي معه، وتوضيح الأمر له بضرورة الإسراع في إنجاز المعاملة. وذهبتُ مسرعاً بعدها إلى مبنى الرئاسة، حيث تم الأخذ بمعظم ما ورد في خطاب ترشيح العميد، عن طريق طباعة خطابٍ جديدٍ موجه من رئيس جامعة اليرموك إلى مدير مؤسسة شومان، مع وضع الإنتاج العلمي في مغلفاتٍ جامعية مختومة، وتسليمها للعلاقات العامة بالجامعة، التي استكملت الإجراءات الرسمية، وخصصت إحدى سيارات الجامعة كي تنطلق به إلى المؤسسة المعنية في جبل عمان، ليتم التسليم ضمن الموعد المحدد.

ومرت شهورٌ أربعة بأكملها، وإذا بالبريد المسجل يحمل لي رسالةً رسميةً من المؤسسة التي ترعى الجائزة، والتي تؤكد فوزي رسمياً والله الحمد، بجائزة شومان للعلماء العرب

الشبان عن ميدان العلوم الاجتماعية بشكلٍ منفردٍ، مع تحديد موعدٍ لحضور الاحتفال التكريمي للفائزين بهذه الجائزة من التخصصات المعرفية العلمية والإنسانية. وكان لقاء التكريم داخل تلك المؤسسة مثيراً جداً للاهتمام، حيث أتاح الفرصة لعددٍ من أساتذة الجامعات من أقطارٍ عربيةٍ متعددة، باللقاء العلمي والأخوي لمن خدموا تخصصاتهم بالبحوث والمؤلفات النافعة، كما تمّ إلقاء كلمات الإعجاب والتشجيع والإشادة بجهود هؤلاء العلماء، من المسؤولين عن المؤسسة، وعلى رأسهم الأستاذ عبد المجيد بن عبد الحميد شومان، مدير البنك العربي آنذاك، وراعي تلك المؤسسة وداعمها مادياً ومعنوياً، أعقب ذلك كلمة من مدير المؤسسة حينئذٍ الأستاذ الدكتور أسعد عبد الرحمن، وكلمة من أحد الفائزين بالجائزة.

وقد تبع تلك الكلمات عملية توزيع الجوائز المادية وشهادات التقدير والتميز العلمية، مع التقاط الصور التذكارية، وتوزيع برنامج ترفيهي ليومين متتاليين لزيارة بعض الأماكن السياحية الأردنية الجميلة داخل مدينة عمّان وخارجها، لتعريف الفائزين من الأقطار العربية الأخرى بما يوجد من آثار ومناطق جميلة، إضافةً إلى الذهاب لمنطقة الصرح التذكاري للجندي المجهول الذي يجسد الانتصار العربي الكبير للقوات المسلحة الأردنية في معركة الكرامة عام 1968م، والاقتراب بعدها من حدود فلسطين المحتلة، كي يشاهد الضيوف، كيف أن احتلال تلك الأرض العربية الفلسطينية، لا يمثل ظلماً لفلسطين وأهلها ومحيطها العربي فحسب، بل ولأنه أيضاً، قد حال دون التواصل البري بين السكان في أقطار الوطن العربي بقارة آسيا، مع أشقائهم في الأقطار العربية بقارة أفريقيا.

من هنا، تظل الجوائز العلمية بعامّة، والبحثية منها على وجه الخصوص، بالنسبة للأستاذ الجامعي العربي، حافزاً للعطاء العلمي المميز، بحيث يشعر دوماً بموجبه ليس بأنه الشخص الذي تمت مكافأته بفعل إنجازاته البحثية فحسب، وإنما قبل ذلك كله، قد تأكد وبشكلٍ قاطع، في ضوء تقييم الخبراء والمحكمين لإنتاجه العلمي، بأنه يسير فعلاً على درب الصحيح (He is on the Right Track) في الإنتاج الفكري، الذي لا بد أن تفيده نتائجه الدقيقة البلاد قبل العباد.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/1001100.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 24/7/2016 - العدد: (16678)



الحلقة الخامسة والثلاثون: الانتاج العلمي للترقية إلى الأستاذية

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



يحاول عضو هيئة التدريس الجامعي، بعد ترقيته الأولى إلى رتبة أستاذ مشارك، أن يتعلم كثيراً من خبراته وتجاربه السابقة، بحيث يستفيد من نقاط القوة التي اكتسبها، خلال نشره للبحوث والمؤلفات الجامعية، وأن يتجنب نقاط الضعف أو الهفوات التي وقع فيها، كي يبدأ انطلاقته الجديدة في مشوار التقدم للترقية إلى

رتبة الأستاذية. لذا، حاولت منذ ترقيتي إلى رتبة أستاذ مشارك في جامعة اليرموك بتاريخ 1/2/1985م، أن أستعد لإجراء أو تأليف ما هو أغزر، وأعمق، وأفضل، من البحوث والمؤلفات الجامعية التخصصية التي أنتجتها في الترقية السابقة، وأن أعمل على نشر الجديد من البحوث في الدوريات العلمية الأكثر شهرة محلياً وعربياً ودولياً، والكتب في دور النشر المرموقة محلياً وإقليمياً.

كما يجد من يتطلع إلى الترقية الأعلى، بأنه من الأهمية بمكان، أن يكون إنتاجه العلمي في هذه المرحلة المهمة بالذات، هو الأكثر فائدةً، والأنضج ثمرًا، والأعظم تأثيراً، والأفنى تطبيقاً في ميدان التخصص، وأن يمثل أنموذجاً يُحتذى به للباحثين في ميدان العلم، حتى يسرون على هُداه، ويتلمسون إيجابيات ما قدمه من إنتاج جديد، بحيث يمكن تطبيقه في الغالب على أرض الواقع، تمهيداً لتحقيق طموحات المجتمع المحلي الذي ينتمي إليه، والإسهام في حل ما يعترضه من مشكلات.

ومن جهةٍ أخرى، فإنه ينبغي على الطامح للحصول على رتبة الأستاذية الجامعية، أن يأخذ في الحسبان وجود نمطين من أنماط الأبحاث العلمية لديه، وذلك من حيث طبيعة المساهمة أو المشاركة فيها، وهما: الأبحاث الجماعية، التي يُستحسن أن تكون لها اليد الطولى من حيث الكم والنوع، بسبب كونها تحمل أكثر من وجهة نظر في عملية تطبيقها وإخراجها إلى حيز الوجود، إذ يعتبرها الكثيرون على أنها الأقوى والأصوب والأفضل للبحث والباحثين، في حين يظل وجود الأبحاث الفردية ضرورياً كذلك، حتى يثبت عضو هيئة التدريس الجامعي للآخرين، بأنه لا يمتلك مهارات البحث العلمي فحسب، بل ويعمل أيضاً على تطبيقها بفاعلية كبرى. هذا بالإضافة إلى أن هذه العملية تؤكد على استقلالية شخصيته، وتضمن إلى حدٍ كبير احتفاظه بآرائه وقناعاته ووجهات نظره الخاصة.

ويحاول الساعي إلى رتبة الأستاذية في الغالب، أن يتناول في أبحاثه الجديدة، العديد من الموضوعات، أو المشكلات، أو القضايا المهمة، التي لم تسعفه الظروف، أو الامكانيات، أو سُحَّ المعارف والمعلومات، لبحثها في وقتٍ سابق، وبخاصة إذا توفرت لديه الفرصة الملائمة لتحقيق ذلك. ولحسن الحظ، إن حصل مثل هذا كله، فإنه يكون في تلك اللحظة قد أصبح الأفضل من حيث الخبرة، والأكثر مراساً من حيث التطبيق، مما كان عليه الحال في السابق، كي يليق الإنتاج العلمي الذي ينشره، بالرتبة الأكاديمية المنشودة.

كما عليه في الوقت ذاته، أن لا يستسهل عملية النشر في دورياتٍ علميةٍ لا تعمل على تطبيق إجراءات التحكيم الصارمة، طمعاً في النشر السريع، لأنه سيدفع الثمن غالباً إن عاجلاً أم آجلاً، وذلك عندما يتم دفع إنتاجه العلمي إلى لجان الترقية في الجامعة التي يعمل فيها، أو عندما يتم إرسال ذلك الانتاج إلى المقيمين داخل الوطن أو خارجه، للحكم على أهليته للترقية، وذلك لسببٍ بسيط، يتمثل في أن هؤلاء جميعاً يميزون بسهولة بين الغث والسمين في كل ما يتم نشره من بحوثٍ علميةٍ متنوعة، وبالذات بالنسبة للدوريات العلمية ذات التأثير الواضح IMPACT، من تلك المغايرة لها تماماً.

وقد تم أخذ كل هذه الأمور في الحسبان جيداً، عندما بدأت في إجراء البحوث التربوية الميدانية، والتفكير الدقيق في المكان المناسب لنشرها، أو عند القيام بتأليف الكتب الجامعية المتخصصة، ولا سيما بعد الترقية إلى رتبة أستاذ مشارك، مُراعياً في كل ذلك تماماً، اختيار الدوريات الجامعية أو المهنية المرموقة بالدرجة الأساس، على المستويين العربي والدولي، من

أجل نشر البحوث العديدة أولاً، والتعامل مع دور النشر المحلية والإقليمية ذائعة الصيت، من أجل نشر المؤلفات الأكاديمية الجامعية، التي تتناول الموضوعات التربوية المرغوب فيها ثانياً وأخيراً.

وعندما توالى عملية نشر الأبحاث والكتب العلمية تباعاً عندي، ولمدة أربع سنوات متتالية، انتعشت آمالي بشكل كبير، بحيث شعرت أنه بالإمكان التقدم رسمياً عند بداية السنة الخامسة من مكوثي في رتبة الأستاذ مشارك، كي أرفع بعدها الانتاج العلمي الخاص بي رسمياً إلى إدارة الجامعة، ضمن المجالس الأكاديمية العلمية المتخصصة والمعتمدة، طالباً الترقية إلى رتبة الأستاذية، وذلك قبيل سفري إلى سلطنة عُمان في بداية شهر أيلول (سبتمبر) من عام 1988، من أجل العمل في جامعة السلطان قابوس، وذلك خلال سنة التفرغ العلمي الممنوحة لي.

وبالفعل، قُمتُ بتنظيم ذلك الإنتاج العلمي، بعد توفير خمس نسخ من كل بحث منشور أو مقبول للنشر في الدوريات العلمية المحكمة المشهورة، وذلك بعد الترقية الأولى إلى رتبة أستاذ مشارك، وأيضاً مثلها من النسخ من كل كتاب أكاديمي تخصصي منشور في دار نشر محلية أو إقليمية معروفة. وقُمتُ بعدها بوضع عميد الكلية آنذاك أ.د. علي الزغل (رحمه الله) بالصورة حول رغبتني بالتقدم الرسمي للترقية، كي يعمل على تشكيل لجنة داخل مجلس قسم التربية، الذي أقوم برئاسته، من أجل فحص الإنتاج، للتأكد من مطابقته للمواصفات، قبل رفعه إلى مجلس الكلية.

واستقر الإنتاج العلمي المقدم من جانبي للترقية إلى رتبة أستاذ في نهاية المطاف، على عشرين عنواناً، منها سبعة عشر بحثاً، وثلاثة كتب جامعية تخصصية كالاتي: ثلاثة أبحاث تم نشرها في (المجلة التربوية)، التي تصدر عن جامعة الكويت، وثلاثة أبحاث في مجلة (مركز البحوث التربوية والنفسية)، التابعة لجامعة قطر، وبحثان في مجلة (دراسات)، الصادرة عن الجامعة الأردنية، وبحث في المجلة الأمريكية العالمية المسماة: (النظرية والبحث في التربية الاجتماعية Theory and Research in Social Education)، الصادرة عن رابطة أساتذة الجامعات الأمريكيين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وبحث في (مجلة جامعة دمشق)، وبحث في مجلة (العلوم الاجتماعية) الصادرة عن جامعة الكويت، وبحث

في مجلة (حولية كلية التربية بجامعة قطر)، وبحث في مجلة (مؤتة للبحوث والدراسات)، الصادرة عن جامعة مؤتة، وبحث في مجلة (إتحاد الجامعات العربية)، وبحث في (المجلة العربية للتربية)، الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وبحث في مجلة (رسالة الخليج العربي)، الصادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربية، وبحث في مجلة (شؤون إجتماعية)، الصادرة عن جمعية الاجتماعيين بدولة الإمارات العربية المتحدة. أما المؤلفات الجامعية فهي ثلاثة كالاتي: كتاب (أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية)، المنشور لصالح كليات المجتمع في سلطنة عُمان، وكتاب (تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية)، الصادر عن دار الجيل في بيروت، وكتاب: (الأطلس المجسم والملون لأشكال سطح الأرض)، الصادر عن دار الجيل في بيروت أيضاً.

باختصار، يبقى للتعليمات الجامعية الخاصة بالترقيات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، الفضل الأكبر بالنسبة لذلك الكم الهائل من الإنتاج العلمي القوي والدقيق المنشور حول العالم، وذلك لأنه يتم في الواقع تحكيمه مرتين: الأولى عند التقدم للنشر في أي مجلة علمية مُحكِّمة وذات تأثير واضح Impact، والثانية عند رفع كامل ذلك الإنتاج طلباً للترقية إلى رتبة أستاذ مشارك، أو إلى رتبة الأستاذية، علماً بأن هناك الكثير جداً من مراكز البحوث والمؤسسات البحثية والجامعية المحلية والإقليمية والدولية، التي تنتج أبحاثاً راقية، ليس بهدف الترقيات، بل لأغراض تنموية واجتماعية متعددة، مما يجعل من البحوث والمؤلفات أكثر من رسالة سامية لخدمة البشرية، وتطوير حاضر أبنائها ومستقبلهم نحو الأفضل.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/1002735.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 31/7/2016 - العدد: (16685)



الحلقة السادسة والثلاثون: قصة الانتقال إلى جامعة السلطان قابوس

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



ما أن قررت تطبيق مبدأ ضرورة تنوع الخبرات التدريسية والبحثية لدى الأستاذ الجامعي، بعد ما يقارب العقد من الزمان في العمل بجامعة اليرموك الأردنية، حتى تقدمت بطلباتٍ توظيفٍ إلى عدة جامعاتٍ عربية، مستفيداً من إجازة التفرغ العلمي التي منحتني إياها جامعة اليرموك. وكم تعجبتُ

عندما وافقت خمسُ جامعاتٍ في وقتٍ متقارب، ممن تقدمت للعمل فيها، على ترشيحي للعمل رسمياً اعتباراً من مطلع شهر أيلول (سبتمبر) من عام 1988م. وقد اخترتُ من بينها جامعة السلطان قابوس بمدينة مسقط العُمانية، في ضوء مجموعةٍ من الأسباب والمعايير التي أُميل إليها في العادة من أجل اختيار العمل الجامعي.

وفي ضوء هذا الاختيار، قمتُ بتوقيع عقد العمل مع عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس آنذاك أ.د. محمد الشبيني، الذي زارني في جامعة اليرموك أواخر ربيع عام 1988م، عندما كنتُ رئيساً لقسم التربية وعلم النفس، وأعطاني فكرةً جيدةً للغاية عن الأوضاع الأكاديمية في تلك الكلية. وقد تبين لي من حديثه المطول معي أن الكلية بحاجة ماسة إلى خبراتي للاشتراك مع الأساتذة الموجودين فيها ومع العميد، من أجل تطويرها نحو الأفضل، وفتح برامج لأول مرة للدراسات العليا، وأن المكتبة العامة في الجامعة ككل، ما زالت متواضعة أيامها، مما يستلزم ضرورة إحضار ما أستطيع حمله من مراجع التخصص الدقيق عند السفر إلى مسقط.

وقد قمتُ بنقل هذه المعلومات كلها إلى سعادة الملحق الثقافي العُماني في سفارة السلطنة بالعاصمة الأردنية عمان حينئذٍ، الذي تفهم بدوره الأمر جيداً، وأبلغني استعداداً

الملحقية بشحن تلك المراجع مهما كان وزنها بالطائرة على نفقة الجامعة الخاصة، عن طريق منحي ما يشبه التذكرة Voucher، وبمقدار خمسمائة ريال عُمانِي (أي نحو 920 ديناراً أردنياً أو 1350 دولاراً أمريكياً). وقد زاد هذا من اطمئنانِي بدرجةٍ كبيرة إلى نجاح رحلتي المقبلة أكاديمياً إلى جامعة السلطان قابوس.

وعملتُ بالفعل على تجميع المراجع الأجنبية الكثيرة التي كنتُ قد أحضرتها معي من الولايات المتحدة بعد انتهائي من دراسة الدكتوراة في جامعة كانساس Kansas خلال صيف عام 1980م، إضافة إلى البحوث والكتب التي كنتُ قد نشرتها وأنا على رأس عملي في جامعة اليرموك لمدة ما يقارب العقد من الزمان، ونُسخ من رسائل الماجستير التي أشرفتُ عليها في قسم التربية بالجامعة، ونُسخ من المجلدات التي صدرت عن مركز البحث والتطوير التربوي في الجامعة خلال عملي مديراً له، أو خلال فترة إدارة أ.د. فريد أبو زينة، والتي شملت ملخصات جميع رسائل الماجستير في التربية، التي نوقشت في جامعة اليرموك في مختلف التخصصات طيلة عقدٍ كامل من الزمان (منذ نهاية السبعينيات، وحتى نهاية الثمانينيات من القرن العشرين).

وبدأت عملية الاستعداد للسفر في أي وقتٍ أراه مناسباً بالاتفاق مع الملحق الثقافي العُماني في الأردن، لأنه هو الذي يقوم بإصدار تذاكر السفر والحجز على طيران الخليج. وفي الأسبوع الأخير من شهر آب (أغسطس) من عام 1988م، تم الاتصال هاتفياً بي من الملحقية، وإبلاغي بضرورة الحضور لاستلام تذاكر السفر لي ولأفراد عائلتي جميعاً، مع تحديد وقت الرحيل إلى السلطنة، وذلك قبيل فجر الخامس من أيلول (سبتمبر) من العام نفسه.

ونظراً لكثرة عدد حقائب السفر للأغراض المخصصة لعائلةٍ كبيرة من جهة، وللمراجع الأكاديمية الكثيرة التي أحتاجها للتدريس من جهةٍ أخرى، فقد استأجرتُ شاحنةً صغيرةً، وخشيتُ أن أدفع مبلغاً إضافياً بسبب كثرة الوزن. وعندما وصلتُ إلى شركة طيران الخليج التي كانت آنذاك في منطقة العبدلي قرب مجمع الحافلات بمدينة عمان، تقدمتُ لأحد الموظفين كي أبلغه بوجود تذكرةٍ إضافية غير تذاكر سفر أفراد العائلة، فأخذ جميع التذاكر ودخل بها إلى مدير الشركة آنذاك، الذي ما أن قرأ الاسم حتى جاء مُسرِعاً

نحوي، وإذا به يعانقني بحرارةٍ شديدةٍ، وأنا حتى تلك اللحظة لم أستطع معرفته، كي يتبين لي فيما بعد، أنه أحد الطلاب الذين قمتُ بتعليمهم في مدرسة الفحيص الثانوية للبنين، عندما كنت أحمل درجة البكالوريوس قبل ذلك التاريخ بثمانية عشر عاماً. إذ عرفني بنفسه ورحب بي أيما ترحيب، وقال بالحرف الواحد: إن هذه الكتب يتم شحنها من أجل العلم وليس من أجل التجارة، وسيكون شحنها بالمجان تكريماً لك يا أستاذي الفاضل، وأما عن تذكرة الكتب، فأعيدها إليك وأنت حر في التصرف بها. كما حجز لي ولأفراد العائلة في مقاعد متقدمة داخل الطائرة. وقد شكرتهُ جداً على وفائه لأستاذه من ناحية، وعلى موقفه النبيل نحو العلم وأهله من ناحية ثانية.

وانطلقت الطائرةُ من مطار الملكة علياء الدولي في العاصمة الأردنية عمان، في تمام الساعة الثانية والنصف قبيل الفجر، كي تصل إلى مطار مسقط الدولي في تمام الساعة السادسة صباحاً. وهناك واجهتني المشكلة الأولى التي لم أكن أتوقعها، والتي تتمثل في ضرورة اطلاع أحد موظفي وزارة الإعلام على المراجع والكتب الكثيرة التي أحضرتها معي من الأردن، قبل السماح لي بإخراجها من المطار، مما يجتم التأخر حين بدء الدوام الرسمي بعد الساعة الثامنة صباحاً.

وبالفعل، جاء ذاك الموظف مبكراً، وفتح جميع الحقائق التي تحتوي على الكتب، ثم اختار مجموعةً من بينها بطريقةً عشوائيةً. وبعد تقليب صفحاتها والاطلاع على مضمونها بصورةٍ عامة، تولدت لديه قناعةٌ بأنها عبارة عن كتبٍ علميةٍ صرفة، وغالبيتها مراجع باللغة الإنجليزية، فقام بالتوقيع على نموذجٍ خاصٍ للسماح بإخراجها من المطار، بعد أن رحب بي وبفكرة إحضار المراجع الكافية لفائدة طلبة الجامعة.

أما المشكلة الثانية التي واجهتني في اللحظات الأولى لوصولي وعائتي إلى السلطنة، فكانت تتمثل في عدم قدوم مندوب من الجامعة لاستقبالنا، نتيجة نسيان الشخص المكلف بهذه المهمة لذلك الأمر، لا سيما ونحن لا نعرف أحداً في مسقط من قبل. وانتظرنا برهةً إضافيةً من الوقت لعل أحداً يأتي ويسأل، ولكن دون جدوى. فكان مني إلا أن توجهتُ إلى أحد المسؤولين في المطار وأبلغته بالأمر، كي يتصل مشكوراً بإدارة جامعة السلطان قابوس، ليكتشفوا الخلل، ويسرعوا بإرسال حافلةٍ صغيرةٍ تنقلنا إلى داخل الحرم الجامعي. وهناك تمّ التوجه بنا إلى إحدى الفلل المفروشة فرشاً كاملاً والمخصصة في العادة لأعضاء هيئة

التدريس، حيث تم إدخال الحقائق، وطلبوا مني التوجه معهم إلى إدارة الجامعة لاستكمال الإجراءات الرسمية للتعيين، تاركاً الزوجة والأبناء ممن هم في المرحلة الثانوية، لتدبر أمر الترتيب الأولي للأغراض المتعددة.

وما أن ذهبتُ إلى إدارة الجامعة، حتى استقبلني المسؤولون في شؤون الموظفين بالترحاب، مع اعتذارهم عما حصل من تأخيرٍ للاستقبال في المطار ثم تابعتُ بعدها تعبئة النماذج الرسمية الخاصة بالالتحاق بالجامعة، بعد أخذ صورٍ وثائقية من جوازات السفر لأفراد العائلة، واستصدار البطاقة الشخصية كعضو هيئة تدريس في الجامعة، وتسليمي دفعة نقدية أولى من أجل تسيير الأمور الحياتية العاجلة، وإعطائي نبذة عن كيفية التنقل من مكان السكن إلى مقر كلية التربية، حيث العمل الأكاديمي اليومي بواسطة حفلات الجامعة، وذلك قبل عملية التفكير بشراء سيارة خاصة. وقد أخبرتهم ما حصل معي من قصة شحن الكتب والمراجع مجاناً على الطائرة، وأن التذكرة المخصصة لذلك لم تستعمل من جانبي، وقيمتُ بتسليمها لهم. وقد شكروني شفاهةً على ذلك، ووصلني من نائب رئيس الجامعة بعدها بعدة أيام خطاب شكر رسمي على هذا التصرف.

وانتقلتُ بعد ذلك لمقابلة عميد كلية التربية، الذي عقد معي اجتماعاً مطولاً، ناقش خلاله وبالتفصيل، المهام الموكلة لي في القريب العاجل، بعد أن يصدر الخطاب الرسمي بتولي منصب رئاسة قسم المناهج وطرق التدريس. وبالفعل لم يمر إلا الوقت القصير، حتى مارستُ مهامني الإدارية الأكاديمية الجديدة كرئيس لذلك القسم، الذي كان يلتحق به خمسة وأربعون عضواً من أعضاء هيئة التدريس، من جنسيات عربية عُمانية وأردنية ومصرية وسودانية ومغربية، في تسعة من التخصصات الفرعية للمناهج وهي: مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية، والتربية الأسرية. وبدأت عجلة العمل الأكاديمي تدور في تلك الجامعة العريقة، كي أخدم فيها عشرة أعوام كاملة، مررتُ خلالها بالكثير الكثير من التجارب والذكريات، التي لا يكفي لها كتابة حلقة أو اثنتين أو حتى أربع، بل ربما أكثر من ذلك، والتي ستأتي تباعاً، وبشكل متسلسل حسب زمان حدوثها بإذن الله تعالى. profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/1004401.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)
تاريخ النشر: الاحد: 7/8/2016 - العدد: (16692)



الحلقة السابعة والثلاثون: ذكريات الأسابيع الأولى للعمل بجامعة السلطان قابوس

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



يحرص الإنسان كلما انتقل إلى مكانٍ جديدٍ، على أن يكتشف بنفسه الكثير من الأمور التي تدور في محيطه، وأن يطرح العديد من الأسئلة والاستفسارات اليومية حول ما يراه أو يقرأه أو يسمعه عن ذلك المكان وقاطنيه، كي يستطيع التأقلم بنجاح مع البيئتين الطبيعية والبشرية من حوله، وأن يُصغِّي في البدايات جيداً لكل ما يُقال أمامه، أكثر مما يُعطي رأياً أو حكماً أو قراراً بقضية معينة أو مسألة محددة أو مُعضلة قائمة، ولها علاقة قوية بمسيرة الحياة اليومية، قبل الإمام الدقيق بالخلفية الواسعة لهذه أو تلك، حتى لا يتعارض ذلك مع عادة سائدة، أو عُرفٍ شائع، أو قوانين أو أنظمة أو تعليمات تم اشتراطها من قبل، وأصبحت مألوفة لأهل المكان، دون أن يُلم بها الزائر الجديد.

وهذا ما حاولت تطبيقه شخصياً ما أمكن، خلال الأسابيع القليلة الأولى من خدمتي في جامعة السلطان قابوس، لا سيما وأن الوضع لم يقتصر على تنوع البيئة المحيطة من حيث الطقس أو المناخ من جهة، ولا من حيث طبيعة الناس وظروفهم وأحوالهم وطريقة التعامل معهم من جهة ثانية فحسب، بل وأيضاً لأن الفسيفساء الأكاديمية كانت بارزة بشكل كبير داخل الجامعة، وذلك من حيث التنوع الواضح في جنسيات أعضاء هيئة التدريس المتعددة، وخبراتهم الطويلة والمتنوعة، وجامعاتهم الشرقية أو الغربية المختلفة التي تخرجوا منها أو التي خدموا فيها سابقاً، مما أوجد بيئة غنية جداً للتفاعل الأكاديمي المثمر بين الجميع، والذي كان يصبُّ في نهاية المطاف لصالح الطلبة والجامعة والدولة المضيفة.

وقد تركزت جُل اهتمامي في بداية الأمر، على الإمام الدقيق بأنظمة الجامعة وتعليماتها المتنوعة، والاطلاع على الملفات السابقة لقسم المناهج وطرق التدريس، أو أي ملف آخر من ملفات كلية التربية، تتيح لي اللجان الرسمية التي أقوم برئاسة من الاطلاع عليه، وذلك حتى أعمل على تكوين فكرة كاملة لما يدور حولي، وذلك قبل تقديم الاقتراحات المناسبة للتطوير، أو قبل طرح الحلول الملائمة لبعض المشكلات التربوية والتعليمية والتنظيمية والإدارية التي قد تظهر من وقت لآخر.

وقد لاحظت منذ الوهلة الأولى، وجود تعاونٍ كامل من جانب عميد كلية التربية آنذاك، وخبير اليونسكو المعروف أ.د. محمد الشيبني، الذي حاول وضعي في صورة ما تم في الكلية من إنجازات رئيسة خلال السنتين اللتين سبقت قدومي للسلطنة، مع تحديده لأسماء اللجان الكثيرة الموجودة في الكلية، والتي شدد على ضرورة تفعيلها بدرجة أفضل، كي تحقق الكلية ما تصبو إليه من الأهداف التربوية المنشودة خلال ذلك العام الدراسي. وكان يحرص وهو يتحدثُ معي على أمرين بالنسبة لتلك اللجان: الأول أن يستنير برأيي في اللجان التي أرغب في رئاستها، وتلك الأخرى التي أميل لأن أكون عضواً فاعلاً من بين أعضائها من رؤساء الأقسام الآخرين، كي يأخذ فكرة واضحة مني قبل اجتماع مجلس الكلية عن هذا التوجه. وقد أبدتُ له رغبتني الشديدة في رئاسة لجنة الدراسات العليا، ولجنة الندوات، ولجنة البحوث العلمية، أما باقي اللجان فلا بأس إن كنتُ فيها مجرد أحد الأعضاء العاديين. وحصل ذلك بالفعل خلال الاجتماع الرسمي لمجلس الكلية خلال الأسبوع الثاني من التحاقني بالعمل في الجامعة. حيث أدار العميد الاجتماع بحرفية عالية، وخلال توزيع اللجان على أعضاء مجلس الكلية، كلفني برئاسة اللجان الثلاث السابقة، وشاركني كعضو في عددٍ من اللجان الأخرى.

وفي اليوم التالي، اتصل بي هاتفياً وطالبني بالاجتماع معه لمناقشة بعض القضايا، والتي كان على رأسها الطلب مني كتابة تقارير عن الخطط المقترحة لتطوير اللجان الثلاث، ورفعها إليه، كي يناقشها معي في وقت لاحق. ثم انتقل بعدها للحديث عن وضع قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية، الذي كنت أقوم شخصياً بمسؤولية رئاسته، وكيف يمكن تدبر أمور برامج المختلفة، وعلى رأسها برنامج التربية العملية، الذي كان يمثل أكبر برنامج في الكلية، ويتطلب جهداً من حيث التخطيط والتنظيم والتنفيذ، بالإضافة إلى التفكير الجدي

في وضع أسس دقيقة لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بتخصصاته الفرعية المختلفة، وبرنامج آخر للماجستير في الأصول والإدارة التربوية، وثالث في علم النفس التربوي، تمهيداً لبدء الإجراءات الرسمية لجعلها برامج دراسات عليا واقعية.

وفي ظل هذه الحماسة الشديدة من المناشط الأكاديمية المتنوعة، ومن التفاعل المتواصل مع رأس الهرم في كلية التربية وهو العميد، فقد شعرتُ بأن القسم والكلية تحتاج مني إلى الكثير من الجهد والخبرة والعمل الدؤوب، من أجل إنجاز ما هو مأمول بالفعل، لا سيما وأن التناغم في العمل مع كل الأطراف كان هو المسيطر، مما يمثل أقوى عوامل النجاح في البيئة الجامعية السليمة. كل هذا شجع الجميع، على التخطيط المطلوب لرفع سقف التوقعات بالنسبة للإنجازات التي يرغبون في إتمامها خلال ذلك العام الدراسي، وبالذات بعد الاستعداد الواضح من بقية رؤساء الأقسام الأخرى في الكلية لأخذ توجيهات العميد بكل أمانة ومسؤولية.

وانطلق الجميع نحو العمل التشاركي المثمر، الذي كان تنظمه وتتابعه باستمرار الاجتماعات المتتالية لمجلس الكلية من أجل متابعة الأمور أولاً بأول، للتأكد من سلامة الخطوات المطبقة، والتطرق إلى بعض العقبات التي قد تظهر أحياناً، كي يتم تذليلها حتى لا تحول دون الوصول إلى المستوى المطلوب. وبينما نحن في هذا الزخم الأكاديمي الكبير، يقع حادثٌ لم يكن في الحسبان مطلقاً، مما أثر سلباً على عملية تسارع الخطوات كافة.

فما أن أكملتُ رسمياً عملية إجراء الإقامة، وإستبدال رخصة السياقة الأردنية بمثلتها العُمانية، حتى فكرتُ بشراء سيارةٍ جديدةٍ للحاجة العائلية الماسة لها. وقد حددنا أحد أيام العطلة الأسبوعية للذهاب إلى مدينة مسقط، التي تبعد نحو أربعين كيلومتراً عن الجامعة، ومعني زوجتي وإبني الأكبر خلدون، الذي كان وقتها في الصف الأخير من المرحلة الثانوية. وبينما كنا نتجول وسط المدينة، إذا بإحدى السائقات المبتدئات تأخذ زوجتي من على طرف الرصيف، وتذفها بقوة عدة أمتار بعيداً إلى الأمام، مما أحدث لها بعض الكسور والارتجاجات الدماغية، استدعت عمليات جراحية عاجلة، والمكوث لفترة ليست بالقصيرة في المستشفى، كان الأبناء والبنات الصغار بأمس الحاجة إلى والدتهم وقتها، إضافةً إلى ضرورة الزيارة شبه اليومية لها من جانب أطفالها، مما أدى إلى حدوث حالةٍ من الارتباك وتشيت الفكر والجهد والوقت معاً.

كل هذا قد حدّ من نشاطي الأكاديمي الجامعي بشكلٍ لافتٍ للنظر. ولكن مما كان يُنتج الصدر، وقوف جميع زملاء والمسؤولين في كلية التربية بخاصة والكليات الأخرى في الجامعة بعامة، موقفاً مُشرفاً من حيث الاهتمام بإدارة القسم أحياناً، وإعداد التقارير لبعض اللجان أحياناً أخرى، مع تسيير أمور برنامج التربية العملية على الوجه الأكمل. ومما زاد في تقديري وإعجابي في تلك الأزمنة الطارئة، التضامن العائلي من جانب زملاء من الجنسيات المختلفة المجاورين في السكن، من حيث الاهتمام بالصغار من وقتٍ لآخر عن طريق احتضانهم، وتوالي الزيارات المنزلية اليومية بعد خروج الزوجة من المستشفى، مما رفع من المعنويات لدى أفراد العائلة، وساهم في عملية الشفاء، الذي يمثل الجانب المعنوي واحداً منه.

ومع شراء سيارةٍ جديدة، والتنقل بأفراد العائلة من مكانٍ لآخر من أجل الترفيه والتخفيف من حدة ما حصل، بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى حالتها الطبيعية، وبدأت الكلية تشهد جولةً من الندوات التربوية والثقافية والعلمية والدينية والوطنية المتنوعة، كما أخذت الاجتماعات الخاصة باللجان في مجالات البحث العلمي والدراسات العليا تؤتي أكلها، بوضع الإطار العلمي والتنظيمي اللازمين لتقديم المقترحات المفيدة في هذا الصدد، تمهيداً لاتخاذ القرارات الملائمة.

وباختصار شديد، فإن الانتقال إلى عملٍ آخر أو إلى بيئةٍ معيشيةٍ جديدة، لا شك يؤدي إلى إكساب الفرد الكثير من الخبرات الحلوّة والمرّة. ومع ذلك، فهي جميعها تُسهم بقوة في تشكيل شخصيته القيادية المطلوبة، وبخاصة للإنسان الأكاديمي الجامعي، والتي ستجعله يتعود إن عاجلاً أم آجلاً على التذوق بلحظات النجاح عند حدوثها، وعلى امتصاص صدمات الألم أو الإخفاق حال وقوعها، مع محاولة الوقوف ثانيةً بكل عزيمةٍ واقتدار، لأن الحياة التي نحيها ما هي إلا دولاب يدور بما تمليه الأقدار، والذي يُخصّص من الأيام ما تُحسب للفرد، ومن الأيام الأخرى التي تُوصف بأنها عليه. ومع ذلك، فهي محسوبة من ذلك العمر المحدود بالسنين والأيام، مما يستدعي اغتنام حلاوتها بالمزيد من الاستمتاع بمنجزات العمل والانتاج والنجاح، مع عدم الخضوع لمرارتها بالإحباط والكآبة والاستسلام، بل لا بد من الوقوف ثانيةً من الكبوة الطارئة، والبحث عن وسائل التحدي التي تعيد ذلك الفرد من جديد إلى ميدان العمل المنتج والتميز فيه.

profjawdat@yahoo.com

jawdatmassa@gmail.com/ Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/1010790.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 4 / 9 / 2016 - العدد: (16720)



الحلقة التاسعة والثلاثون: قصة إنشاء ماجستير التربية في جامعة السلطان قابوس

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد



تظل عملية إنشاء برامج الدراسات العليا في أي جامعة من الجامعات، تمثل حالة من حالات الضرورة الإجتماعية، وليست رغبةً وقتية من جانب فردٍ بعينه، أو مجرد نزوة أو هوى من مجموعة من الأفراد، لتحقيق هدفٍ محددٍ أو مصلحةٍ زائلةٍ. وهذا في الغالب ما حصل بالنسبة لإنشاء برامج الدراسات

العليا التربوية في جامعة السلطان قابوس في أوائل التسعينيات من القرن العشرين، حيث كان طلبة السلطنة الراغبين في إكمال دراساتهم العليا، إما أن تقوم الحكومة بابتعاثهم على نفقتها الخاصة إلى مختلف دول العالم، أو يتكفل القادرون منهم على دفع التكاليف، بالسفر إلى الخارج، من أجل الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة.

ولكن ما أن نجح مشروع إنشاء جامعة السلطان قابوس بشكلٍ مُلفتٍ للنظر بعد ما يقارب العقد من الزمان، حتى بدأت أفواج الخريجين من كلياتها العلمية والإنسانية تتوالى عاماً بعد عام. وقد ساهم ذلك في تهيئة الأجواء الملائمة لتوفير عدد من الخريجين من ذوي المعدلات المتميزة، والراغبين في إكمال دراساتهم العليا من جامعتهم الأصلية التي تخرجوا منها، لا سيما وأن الكفاءات من الأساتذة المرموقين من ذوي الخبرة الطويلة في الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة، ما زالوا يعملون فيها، بل وبالإمكان التعاقد مع المزيد منهم إذا تطلب الأمر ذلك.

ويبدو أن الضغوط من الطلبة الخريجين الراغبين في الالتحاق ببرامج الدراسات العليا من جهة، وضرورة تنفيذ خطط الجامعة المستقبلية التي تؤكد على تهيئة الظروف لتوفير الكفاءات الوطنية للتدريس الجامعي بالابتعاث أو بفتح برامج الدراسات العليا المتنوعة من جهةٍ أخرى، كانت وراء تفكير إدارة جامعة السلطان قابوس بالبدء بفتح تلك البرامج، على أن يتم ذلك أولاً في الكليات والأقسام الأكاديمية الإنسانية قبل غيرها، وذلك لقلّة المتطلبات من الأجهزة والأدوات والمختبرات الإضافية، التي تحتاجها في العادة الأقسام العلمية، والتي تتطلب إيجاد ميزانياتٍ أكبر وتوفر إمكانياتٍ وتعقيداتٍ أكثر.

وما أن جاءت التوجهات الأولية من إدارة الجامعة، بالرغبة في إنشاء برامج الماجستير في كليتي الآداب والتربية أولاً، عن طريق ضرورة صياغة التعليمات الخاصة بها، وتحديد المجالات الأكاديمية المرغوب البدء بها، ووضع الخطط الأكاديمية التفصيلية المرغوب فيها، حتى بدء عميد كلية التربية آنذاك أ.د. محمد الشبيني، بعقد اجتماعاتٍ فرديةٍ معي أولاً، بصفتي رئيس لجنة الدراسات العليا في الكلية، وذلك من أجل نقل بعض التوجيهات من رئاسة الجامعة، بالإضافة إلى النصائح التي كان يسديها لي بشأن كيفية البدء بالعمل بنشاطٍ وحيويةٍ في هذا الصدد. وقد أعقب ذلك قيام العميد بعقد عدة لقاءاتٍ أخرى مع أعضاء اللجنة ككل، طالباً من الجميع وضع المقترحات الملائمة للتخصصات الأكاديمية المنوي إنشاء برامج الماجستير فيها.

وفي ضوء نتائج الاجتماعات المكثفة للجنة الدراسات العليا في الكلية، تمّ الاتفاق على إنشاء عدة برامج للماجستير هي: الماجستير في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وفي مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية، وفي مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وفي مناهج وطرق تدريس الرياضيات، وفي مناهج وطرق تدريس العلوم، وفي الإدارة التربوية وأصول التربية، وفي علم النفس التربوي. وما أن تم رفع إنجازات لجنة الدراسات العليا إلى عميد الكلية ودراسته لها، حتى قام بتوزيع خطاب رسمي إلى الأقسام المعنية بتلك البرامج، لوضع تعليماتٍ دقيقةٍ لها، واقتراح الخطط الأكاديمية التفصيلية المطلوبة لها، واعتمادها رسمياً من مجالس تلك الأقسام، ثم العمل على رفعها إلى العمادة، تمهيداً لمناقشتها في اجتماعات مجلس الكلية.

وقد اجتمعتُ بعدها مع رؤساء الأقسام المعنية، بصفتي رئيس اللجنة في الكلية، من أجل الاتفاق على الخطوط العريضة لتعليمات ماجستير التربية، بصرف النظر عن مطالب التخصصات الدقيقة، تاركين تلك التفاصيل للأقسام الأكاديمية ذاتها، على أن يتم التنسيق القوي بين الأقسام كافة، من أجل تبادل الأفكار والآراء والخبرات والمعلومات المفيدة في هذا الصدد، مع رفعها في نهاية المطاف إلى رئيس لجنة الدراسات في الكلية لدراستها، ووضع التصور النهائي لها، تمهيداً لرفعها إلى عميد الكلية.

وبالفعل، وصلت تعليمات منح درجة الماجستير في التربية إلى اللجنة، التي كانت حريصةً على مناقشتها بطريقة علمية وشفافة، مع إبداء بعض الملاحظات عليها وإعادةها للأقسام لتنفيذها. وعند استكمال مطالب اللجنة من جانب الأقسام، تم رفع الأوراق جميعاً إلى عميد الكلية، الذي قام بتوزيع نُسخ منها على الأعضاء لدراستها بعمق وكتابة ملاحظات خطية عنها، وذلك قبل موعد مناقشتها بأسبوع كامل. وفي اجتماع مجلس الكلية، تمّ طرح الملاحظات من جانب الأعضاء، ونوقشت بإسهاب في لقاء استمر أكثر من ثلاث ساعات، أثمر عن موافقة المجلس على التعليمات والخطط الأكاديمية، شريطة قيام الأقسام الأكاديمية بإجراء عدد من التعديلات والإضافات المطلوبة التي أثّرت في الاجتماع، مع رفعها من جديد إلى عميد الكلية، الذي سيعمل جاهداً على إرسالها من جانبه إلى إدارة الجامعة، تمهيداً لعرضها على مجلس العمداء، تمهيداً لمناقشتها وإقرارها إن كانت مستوفية للشروط المنصوص عليها من قبل.

وزيادةً في الدقة والقوة لتعليمات البرامج المقترحة وخططها الأكاديمية، فقد استقطب عميد الكلية ثلاثة من الأساتذة التربويين المرموقين من كلية التربية في جامعة عين شمس، من بينهم عميد الكلية آنذاك، الذين حضروا إلى الجامعة لمدة أسبوعين كاملين، اطلعوا خلالها على ما تم الوصول إليه، ثم اجتمعوا بأعضاء مجلس كلية التربية، وأعضاء لجنة الدراسات العليا عدة مرات، وأبدوا عدداً من الملاحظات القيمة، التي تمت مراعاتها جيداً وأخذها في الحسبان عند إعداد النسخة النهائية للمشروع كله. وبعدها قام عميد الكلية برفع العمل كاملاً إلى رئيس الجامعة لاستكمال الإجراءات الرسمية.

وما هي سوى أسابيع قليلة بعدها، حتى أصدر رئيس الجامعة آنذاك قراراً بالبدء رسمياً ببرامج الماجستير لعدد من التخصصات في كليتي الآداب والتربية، كي يتم الإعلان

في الصحف المحلية للأشخاص الراغبين بالالتحاق ببرامج ماجستير التربية، من أجل التقدم بالشهادات والوثائق المطلوبة إلى عمادة القبول والتسجيل في جامعة السلطان قابوس. وتم تحويل الطلبات الى عمادة كلية التربية، التي قامت بإرسالها للأقسام الأكاديمية لدراستها، واختيار الحالات الأقوى منها من أجل ترشيحهم للالتحاق بتلك البرامج.

كل هذا يوضح بما لا يدع مجالاً للشك، مدى مراعاة الأمور العلمية المحضه عند وضع برامج الدراسات العليا، مع عدم اللجوء إلى الأفكار الجاهزة لتطبيقها، أو الرغبات الفردية لتنفيذها، بل الاعتماد بالدرجة الأساس على العمل التنظيمي الجماعي، القائم على المناقشات المستفيضة، وتبادل الآراء المتنوعة، وطرح الأفكار والخبرات المتعددة، والاستئناس بمن لديهم الخبرات الطويلة في هذا المجال سواء من داخل أسوار الجامعة أو من خارجها، وبنفس طویل، يعتمد على الفكرة القائلة بأن الأساس القوي لأي عمل أو مشروع يزداد تماسكاً إذا ما تمت تهيئة الظروف الملائمة لديموته، في حين أن الأساس الضعيف قد ينهار من أول اختبار.

وهكذا بدأت برامج الدراسات العليا التربوية في جامعة السلطان قابوس في أوائل التسعينيات من القرن العشرين بصورة قوية، كي تنطلق برامج جديدة في تخصصات أخرى، ليس في الكليات الإنسانية فحسب، بل وقد تعدتها إلى الكليات العلمية المتنوعة، عندما تمت تهيئة الظروف والإمكانيات المطلوبة لها. ولم تقف الأمور عند هذا الحد كذلك، بل ما أن استمر النجاح في برامج الماجستير التربوية والإنسانية، وثبت مدى أهلية خريجها في الميدان التربوي العُماني، حتى بدأت الأصوات تنادي بضرورة فتح برامج الدكتوراة في كلية التربية، مما يؤكد سلامة البناء الأول، الذي أقيمت عليه سلسلة من الأبنية الأكاديمية التي تخدم ليس الطلبة العُمانيين الطامحين إلى الحصول على درجة الدكتوراة فحسب، بل وأيضاً خدمة برامج التنمية الوطنية العُمانية طويلة المدى، عن طريق إعداد الكفاءات العليا، التي تعمل جامعة السلطان قابوس على توفيرها من أجل تطوير ميادين التربية والتعليم العالي.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/1014583.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 25/9/2016 - العدد: (16741)



الحلقة الحادية والأربعون: ذكريات قسم المناهج بجامعة السلطان قابوس

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



تبقى ذكريات الإنسان في الغالب ذات قيمة معنوية كبيرة، يسترجعها من ذاكرته طويلة أو متوسطة أو قصيرة المدى، إلى واقعه اليومي، وبخاصة عندما تكون لديه الرغبة في ذلك، أو كلما تقاطعت مجرياتها أو أحداثها التي أصبحت من الماضي، مع ما يمرُّ به في الحاضر من وقائع إيجابية أو سلبية، لا لشيء إلا ليتذكر منها في الغالب، تلك الجوانب المضيئة من خبراته السابقة، من أجل الشعور بالارتياح أو الاستمتاع بما أنجزه يوماً من الأيام، ويأمل بتكراره من جديد. وفي ضوء هذا وذاك، يبقى الإنسان يتعلم من نجاحاته التي يعتز بها، كلما مرت ذكرياتها أمام مخيلته.

وكان قسم المناهج وطرق التدريس عند افتتاح جامعة السلطان قابوس عام 1986، عبارة عن وحدة ضمن ثلاث وحدات يتألف منها قسم التربية وعلم النفس. ف بجانب وحدة علم النفس، ووحدة الأصول والإدارة التربوية، كانت توجد وحدة المناهج. ولكن ما أن تم استقطاب الكفاءات العُمانية والعربية المختلفة في المجالات العشرة للمناهج وطرق التدريس، حتى صدر القرار بإنشاء القسم، وكنْتُ أول رئيس له وعلى مدى عشرة أعوام متواصلة، حصل خلالها الكثير من الأحداث التي تشجع تماماً على انشغال الذاكرة لتوثيقها للتاريخ التربوي والعلمي.

وكانت الإنجازات التي تمت خلال تلك الفترة كثيرة حقاً، ولكن يمكن الإقتصار فيها على الموضوعات الرئيسة التي يتمثل أهمها في استكمال تعيين أعضاء هيئة التدريس

ضمن التخصصات الفرعية العشرة، بحيث وصل عدد منتسبي القسم إلى (45) عضو هيئة التدريس إبتداءً من مختلف الرُتب العلمية. وكانت اجتماعات القسم لا تتم إلا داخل إحدى القاعات التدريسية أو في معمل التدريس المصغر، وذلك نظراً للعدد الكبير لأعضاء مجلس القسم، والذي كان يمثل أكبر قسم في الجامعة في ذلك الوقت.

ومن الإنجازات المهمة الأخرى للقسم، النجاح الباهر لبرنامج التربية العملية، حيث كان أكثر من ثلاثين حافلة تنطلق صباح كل يوم من أمام كلية التربية، تحمل أكثر من ستمائة طالب وطالبة نحو عشرات المدارس التي تبعد عن الجامعة مسافة تتراوح بين خمسة كيلومترات إلى ما يزيد قليلاً عن أربعين كيلو متراً، يرافقهم في هذه الرحلة التدريبية اليومية عدد من مشرفي التربية العملية وأساتذة المواد التخصصية المختلفة.

ولا يمكن نسيان إحدى الإنجازات المهمة الأخرى، والتي تتمثل في انطلاقة مسيرة برنامج الماجستير في القسم بتخصصاته العشرة، بدءاً بعملية وضع التعليمات الدقيقة الخاصة بذلك البرنامج في القسم، إلى استقبال العديد من الطلبة المرشحين له، إلى القيام بتدريسهم للمواد المقررة بنجاح، وكتابتهم بدقة عالية لرسائل الماجستير النوعية ومناقشتهم فيها، مع وجود ممتحنين خارجيين من مختلف الدول العربية، للمشاركة في تلك المناقشات، مما أعطى هذه الرسائل الأكاديمية مصداقية أكبر، من حيث المستوى والدقة والقيمة العلمية.

وكانت عملية إدارة أو تسيير كل من معمل التدريس المصغر ومعمل الوسائل التعليمية التابعين للقسم بكفاءة عالية، من الإنجازات الإضافية لرئاسة قسم المناهج وطرق التدريس، وذلك نظراً للكثافة الشديدة للعمل فيهما من طلاب القسم وطالباته في السنوات الأربع، والذي كان عددهم يلامس الألفين وخمسمائة طالب وطالبة، وما يتطلب ذلك من وجود جدول مكثف لاستخدام هذين المعملين بإشراف أساتذة المواد ومشرفي التربية العملية، وتوفير المواد الاستهلاكية اللازمة لإنتاج تلك الوسائل أو أشرطة الفيديو لتصوير مئات الحصص التجريبية لتدريس الطلبة. كما لم يقف دور هذين المعملين على خدمة طلبة القسم فقط، بل كان يلجأ إليهما طلبة الجامعة من مختلف الكليات والتخصصات.

ومن أبرز النجاحات السنوية للقسم كذلك، إقامة المعارض الفصلية للوسائل التعليمية، برعاية كبار المسؤولين من داخل الجامعة أو خارجها، والتي يحضرها الآلاف

من أساتذة الجامعة، والمشرّفين التربويين والمديرين والمعلمين والطلبة من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العُمانية، وبخاصة من مدارس التدريب الميداني، والتي ما أن تنتهي تلك المعارض، حتى يتم توزيع الوسائل المعروضة على مدارس التربية العملية، عرفاناً بالجميل بسبب تعاونهم مع قسم المناهج وطرق التدريس طيلة ذلك الفصل.

أما عن الإنتاج العلمي المتواصل لأعضاء هيئة التدريس في القسم، فكان من بين النجاحات الإضافية التي تمت، وذلك عن طريق نشر الكتب الجامعية التخصصية لعدد من المتسبين للقسم، نتيجة التشجيع الذي أبداه عميد كلية التربية آنذاك أ.د. محمد الشيني، والذي كان يؤكد في اجتماعات مجلس الكلية على مطالبة أعضاء هيئة التدريس بتأليف الكتب للمواد الدراسية المقررة، عن طريق مراعاة محتوى كل مقرر كما تم اعتماده رسمياً في الكلية، مما ساهم في صدور كتب في المناهج وفي طرائق التدريس، وغيرها من التخصصات الدقيقة. هذا علاوة على نشر العديد من البحوث في المجالات التربوية العربية والأجنبية المُحكّمة من جانب العديدين في القسم، والتي عملت هي والكتب الأكاديمية التخصصية المنشورة لهم، على تقديم عدد منهم لإنتاجهم العلمي، طالبين الترقية إلى رتبة أستاذ مشارك أو إلى رتبة أستاذ، وحصلوا عليها بالفعل، مما شهد على وجود جوٍّ من التنافس العلمي بين الزملاء الباقين بصدد إنتاج الأبحاث والكتب، التي تنعكس بالتالي على تعليمهم الإيجابي للطلبة داخل قاعات الدراسة.

وكانت من نقاط القوة الأخرى للقسم في خلال عقد التسعينيات من القرن العشرين، تخريج عدة آلاف من حملة البكالوريوس، كي يلتحقوا بالمدارس كمعلمين مؤهلين، بالإضافة إلى عددٍ لا يُستهان به من طلبة الماجستير، واختيار الأوائل منهم كمدرسين في القسم، قبل إيفادهم في بعثات دراسية لنيل درجة الدكتوراة من الجامعات الأمريكية أو البريطانية، كي يعودوا أساتذة مساعدين إلى جامعتهم الأم في مسقط.

وقد بذلت رئاسة قسم المناهج، وأعضاء هيئة التدريس فيه خلال تلك الفترة جهوداً كبيرة قبل وأثناء وبعد عملية عقد المؤتمر التربوي الأول لكلية التربية في الفترة من 7-10 /12 /1997، حيث كان رئيس القسم أ.د. جودت سعادة، هو المقرر العام للمؤتمر، بالإضافة إلى كونه مقرراً لكل من اللجنة التحضيرية والتنفيذية، ولجنة إعداد التقرير العام

للمؤتمر، ولجنة إعداد برنامج المؤتمر، وعضواً في بعض اللجان الأخرى، علاوة على مساهمة معظم أعضاء مجلس القسم في أعمال التنظيم، وتحكيم البحوث المختلفة.

كما ساهم القسم بفاعلية كبيرة في عقد الدورات التدريبية والورش التربوية المختلفة داخل الجامعة وخارجها، وكان من أهمها ما عقدته منظمة اليونسكو لتدريب مديري المدارس العمانيين في كلية المعلمين بمسقط، وما أقيم داخل الجامعة من دورة حول صياغة الأهداف التعليمية، وثانية حول التخطيط لعملية التدريس، وثالثة حول الاتجاهات الجديدة في طرائق التدريس، بالإضافة إلى المشاركة في ورشة تطوير مهام تطوير رؤساء الأقسام، وورشة إعداد المعلم الجامعي، وورشة تطوير أساليب التقويم الجامعي، وورشة إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثنائها.

ومن بين الأمور التنظيمية بالغة الأهمية التي تمّ وضعها لأول مرة في القسم، هو اعتماد نظام النقاط Point System، خلال عملية التعيينات، فقد كان التعيين لأي عضو هيئة تدريس من قبل يتم في كلية التربية، بترشيح من رئيس القسم بالاتفاق مع العميد، مما جعلني أرفض تطبيق ذلك في قسم المناهج، بعد أن اتفقت مع عميد الكلية آنذاك على مشاركة مجلس القسم ككل في ذلك الأمر، رغم أن الاختيار الأول هو الأكثر راحة، والاختيار الثاني هو الأكثر مشقةً.

ومما شجعني على الاهتمام بهذا النظام، هو الذاتية التي كنتُ ألاحظها من جانب بعض الزملاء خلال مناقشة الترشيحات للتعين. وقد اجتهدتُ بوضع نظام النقاط الذي يقوم على إعطاء (7) درجات لمن يحمل البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراة بتقدير امتياز، و(5) درجات لتقدير جيد جداً، و(3) درجات لتقدير جيد، مع استبعاد تقدير المقبول، ثم تخصيص نقطتين لكل سنة خبرة في التعليم الجامعي، بما لا يزيد عن (20) درجة، وإعطاء كل بحث منشور أو مقبول للنشر داخل الرتبة العلمية المرشح لها الشخص درجتان، وبمجموع لا يزيد عن (20) درجة، واستثناء أي طلب توظيف لا يحمل صاحبه التخصص المعرفي بالنسبة لدرجة البكالوريوس (كالعلوم أو الرياضيات أو اللغة العربية، أو الجغرافيا، وغيرها) ثم الماجستير والدكتوراة في مناهج وطرق تدريس التخصص المطلوب. وهذا النظام يستبعد إلى درجة كبيرة عنصر الذاتية، حيث يتم ترشيح الأعلى في النقاط ليكون هو

الأصيل في التعيين، يليه البديل الأول ثم البديل الثاني، حسب مجموع درجات كل واحدٍ منهما.

باختصار شديد، فإن رئاسة قسم كبير، وبعشرة تخصصات، وبما يقارب نصف المائة من أعضاء هيئة التدريس المتنوعين خبرةً وتخصصاً وأفكاراً، تمثل في الواقع إثراءً واضحاً لحياة أي أستاذ جامعي يرنو إلى كسب المزيد من الخبرات الأكاديمية الجامعية الهادفة والمرغوب فيها.

profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/1026537.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 20/11/2016 - العدد: (16793)



الحلقة السابعة والأربعون: قصة الترقية الثانية للأستاذية من جامعة السلطان قابوس

بقلم: أ.د. جودت احمد المساعد



كنتُ في الحلقة الخامسة والثلاثين من ذكرياتي في التربية والتعليم العالي، التي تمّ نشرها في صحيفة الرأي الغراء، قد أوضحتُ أنني تقدمتُ للترقية إلى رتبة الأستاذية للمرة الأولى في جامعة اليرموك في أوائل شهر أيلول (سبتمبر) من عام 1988، وذلك قبل مغادرتي الأردن إلى سلطنة عُمان، للعمل

في جامعة السلطان قابوس رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس. وما أن وافقت جامعة اليرموك على تلك الترقية في الثامن من شهر تشرين الأول (أكتوبر) من عام 1989، حتى قُمتُ برفعها حسب الأصول إلى إدارة جامعة السلطان قابوس، من أجل تغيير مسمى الرتبة العلمية من أستاذ مشارك إلى أستاذ.

وكنتُ أظن أن عملية تغيير الرتبة سيكون سهلاً، على اعتبار أن جامعة اليرموك وجامعة السلطان قابوس كلاهما في اتحاد الجامعات العربية، وأنها تعترفان بقرارات الترقية المتخذة فيهما، إلا أنني فوجئتُ بأن إدارة جامعة السلطان قابوس تتمسك بالعقد الموقع بيني وبينها على أساس العمل برتبة أستاذ مشارك، وأن العقد كما قالوا لي هو شريعة المتعاقدين. وأضافوا بأنه إذا كانت هناك نيةٌ لتغيير الرتبة أو الدرجة العلمية، فلا بد من التقدم من جديد بإنتاج العلمي بعد الترقية إلى رتبة أستاذ مشارك، على أن يسير كل شيء حسب التسلسل الإداري والأكاديمي المتبع، ويرسل سراً إلى ثلاثة أو أكثر من المحكمين الخارجيين، وفي حال الموافقة منهم على الترقية، يتم التغيير رسمياً إلى رتبة الأستاذية.

ورغم انزعاجي بما سمعت، إلا أنني رضيتُ بالأمر الواقع، لأنه لم يكن هناك من حل آخر أو وسيلة ثانية، مما دفعني إلى تجهيز خمس نسخ من البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر، بالإضافة إلى الكتب التخصصية التي صدرت خلال ما يزيد قليلاً عن خمس سنوات بعد الترقية لرتبة الأستاذ مشارك. وإذا كانت هناك من إيجابية في التقدم للمرة الثانية للترقية إلى رتبة الأستاذية، فهي إضافة عدد جديد من البحوث التي تمّ قبولها للنشر، أو الكتب التي تمّ نشرها لي، خلال عام ونيف من تاريخ تقديمي لأوراق الترقية إلى جامعة اليرموك.

وما أن تقدمتُ فعلاً بالإنتاج العلمي إلى قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، الذي كنتُ أقوم برئاسته كخطوة أولى، حتى أبلغت شفويًا عميد كلية التربية حينئذ الأستاذ الدكتور محمد الشيبيني بالأمر، الذي أخبرني بمفاجأة جديدة لم أكن أتوقعها هي الأخرى، والتي تتمثل في أن هذه الجامعة الناشئة التي لم يزد عمرها آنذاك عن ثلاث سنوات لا توجد فيها تعليمات للترقية، وأن حالتي هي الأولى من نوعها التي يتقدم فيها عضو هيئة تدريس، طالباً الترقية إلى رتبة علمية أعلى. وهذا يتطلب الانتظار لحين الانتهاء من وضع تلك التعليمات واعتمادها رسمياً.

وأبلغني العميد بعدها بأن معالي رئيس الجامعة قد عمل على تشكيل لجنة لوضع تعليمات الترقية لأعضاء هيئة التدريس، في الوقت الذي طلب فيه من كل عميد كلية، أن يناقش مع رؤساء الأقسام في مجلس كليته هذا الموضوع، من أجل التوصل إلى أفكار مهمة كتعليمات أولية، كي يُصاّر بعد ذلك إلى رفعها للرئيس، ثم مناقشتها في مجلس الجامعة واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. وقد أخذت هذه العملية ما يقارب الثلاثة شهور.

وفي شهر أيار (مايو) من عام 1990، عملتُ على رفع الإنتاج العلمي الخاص بي إلى عميد الكلية مباشرة، طالباً منه تولي الأمر رسمياً، لأن الترقية تخص رئيس القسم شخصياً. وهنا قام العميد بتشكيل لجنتين من حملة رتبة الأستاذية: الأولى على مستوى قسم المناهج وطرق التدريس، والثانية على مستوى مجلس الكلية، طالباً من لجنة القسم فحص الإنتاج العلمي والتأكد من تمثيه مع تعليمات الترقية، وأن الإنتاج يرقى فعلاً كي يُرسل إلى المحكمين أم لا، ثم رفع القرار رسمياً ومباشرةً إليه، وذلك من أجل استكمال الإجراءات العلمية والرسمية المتبقية.

وقد سارت الخطوة الأولى على ما يُرام، حيث رفعت لجنة الأساتذة في القسم تقريرها إلى عميد الكلية، بعد أن أوصت باستكمال الإجراءات الرسمية، في ضوء أهلية الإنتاج العلمي كي يتم إرساله نهائياً إلى المحكمين، في حال موافقة مجلس الكلية عليه. وبعد ذلك بأسبوعين، قام العميد بتحويل توصية لجنة أساتذة قسم المناهج مع الإنتاج العلمي برمته، إلى اللجنة المصغرة من مجلس الكلية، كي تفحص الإنتاج من جديد والتأكد من مدى مراعاته لتعليمات الترقية في الجامعة، ومدى أحقيته للإرسال الفعلي إلى المحكمين من عدمه، مع رفع رأيها إلى العميد، تمهيداً لطرح الموضوع على مجلس الكلية.

وبالفعل، أوصت اللجنة باستمرار إجراءات الترقية، وذلك نظراً لمراعاتها للتعليمات من جهة، ولكفاية الإنتاج العلمي الذي كان يزيد كثيراً عن الحد المطلوب من جهة ثانية. وفي إحدى اجتماعات مجلس العمداء قبيل منتصف شهر حزيران (يونيو) من عام 1990، طلب العميد ممن لا يحملون رتبة الأستاذية من رؤساء الأقسام، بمغادرة الاجتماع، للتباحث بأمر واحدة من الترقيات. وبعد مداولات بين الحضور أقر الجميع بالموافقة على السير في إجراءات الترقية، وتحويل العميد صلاحية اختيار المحكمين من خارج سلطنة عُمان، وإرسال الإنتاج العلمي لهم، وذلك قبل بدء الإجازة الصيفية لأعضاء هيئة التدريس التي كانت وقتها على الأبواب.

وبعد عودة أعضاء هيئة التدريس من عطلة نهاية العام الدراسي، اجتمعت شخصياً بعميد الكلية عدة مرات بصفتي رئيساً لقسم المناهج، وفي إحدى تلك اللقاءات، استفسرت منه عن الترقية بعد مرور نحو أربعة شهور على إرسالها، وكانت هناك مفاجأة جديدة تتمثل في إرسال الإنتاج العلمي الخاص بالترقية إلى أحد الأساتذة المحكمين بدولة الكويت الشقيقة قبيل الاجتياح العراقي لها بأسابيع قليلة، والذي وقع بتاريخ 1990-8-2. وكانت المشكلة ليست في إمكانية ضياع الإنتاج العلمي هنا أو هناك بسبب الظروف الاستثنائية فقط، بل أيضاً في إمكانية استلام المحكم له أو عدم استلامه، ولكن توجد صعوبة في التواصل معه من جانب عميد الكلية، في ضوء اضطراب مئات الآلاف من الشعب الكويتي لترك وطنهم والانتشار في العديد من الدول الشقيقة والصديقة ولا سيما في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد تبين والله الحمد في نهاية المطاف أنه استقر مؤقتاً في دولة قطر كما ذكر لي العميد ذلك.

وكان الانتاج العلمي المقدم من جانبي للترقية والذي تم إرساله للمحكمين، قد اشتمل على ثلاثة وعشرين عنواناً، منها سبعة عشر بحثاً، وستة كتب جامعية تخصصية

كالآتي: ثلاثة أبحاث تم نشرها في (المجلة التربوية)، التي تصدر عن جامعة الكويت، وثلاثة أبحاث في مجلة (مركز البحوث التربوية والنفسية)، التابعة لجامعة قطر، وبحثان في مجلة (دراسات)، الصادرة عن الجامعة الأردنية، وبحث في المجلة الأمريكية العالمية المسماة: (النظرية والبحث في التربية الاجتماعية Theory and Research in Social Education)، الصادرة عن رابطة أساتذة الجامعات الأمريكيين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وبحث في (مجلة جامعة دمشق)، وبحث في مجلة (العلوم الاجتماعية) الصادرة عن جامعة الكويت، وبحث في مجلة (حولية كلية التربية بجامعة قطر)، وبحث في مجلة (مؤتة للبحوث والدراسات)، الصادرة عن جامعة مؤتة، وبحث في مجلة (إتحاد الجامعات العربية)، وبحث في (المجلة العربية للتربية)، الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وبحث في مجلة (رسالة الخليج العربي)، الصادرة عن مكتب التربية لدول الخليج العربية، وبحث في مجلة (شؤون إجتماعية)، الصادرة عن جمعية الاجتماعيين بدولة الإمارات العربية المتحدة. أما المؤلفات الجامعية فهي ستة كالآتي: كتاب: (المنهج المدرسي الفعال) الصادر عن دار عمّار في عمّان، وكتاب: (تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها)، الصادر عن دار الثقافة في القاهرة، وكتاب: (أساليب تعليم الدراسات الاجتماعية)، المنشور لصالح كليات المجتمع في سلطنة عُمان، وكتاب: (تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية)، الصادر عن دار الجيل في بيروت، وكتاب: (إستخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية) الصادر عن دار الثقافة في القاهرة، وكتاب: (الأطلس المجسم والملون لأشكال سطح الأرض)، الصادر عن دار الجيل في بيروت.

وفي أواخر شهر كانون الأول (ديسمبر) من عام 1990، صدر قرار من إدارة جامعة السلطان قابوس، بالموافقة على ترقيتي إلى رتبة الأستاذية، وكانت هي الترقية الثانية للرتبة الأكاديمية ذاتها، ومن جامعتين عربيتين عربيتين هما: جامعة اليرموك الأردنية، وجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، كي يُسدل الستار على حكاية الأستاذية المزدوجة، والتي وإن كانت قد جاءت بعد معاناة قاسية بفعل الظروف الصعبة التي واكبت مسيرتها، إلا أن حلاوة الحصول عليها ثانية تؤكد على قوة الإنتاج العلمي وسلامة المسيرة الأكاديمية.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

<http://www.alrai.com/article/1034481.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الثلاثاء: 3/1/2017 - العدد: (16837)



الحلقة الثالثة والخمسون: أهم ذكريات الإنجاز بجامعة السلطان قابوس

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



حينما يقضي أي إنسان في العيش أو في العمل لفترة طويلة نسبياً من الزمان، ضمن أي موقع أو مقر أو مكان، فإنه بلا شك يكون في الغالب قد حصّد الكثير من النجاحات أو ما يمكن أن يُطلق عليها أحياناً الإنجازات، مع حدوث بعض الإخفاقات من هنا وهناك، والتي قد تفرّض نفسها على الجميع،

في ضوء مجموعة من الظروف أو القضايا أو الأحكام، بحيث تتداخل هي الأخرى كي تُخرجها إلى عالم الواقع، سواءً كان بإرادتنا أو عنوة عن رغبتنا.

ويتعاطم دور هذه الإنجازات كثيراً، إذا كان صاحبها يُحاكم نفسه جيداً من وقتٍ لآخر، للتعرف إلى مواطن القوة أو النجاحات التي حققها، والأسباب التي أدت إليها، كي يستفيد منها لبذل أقصى جهدٍ ممكن مستقبلاً، من أجل تهيئة الظروف الملائمة لتلك الأسباب حتى تعود من جديد لتكرار تلك النجاحات. وفي الوقت ذاته يحاول تحديد الإخفاقات أو نقاط الضعف التي مرّ بها، والإمام بالعوامل التي ساهمت في إيجادها، تمهيداً لأخذ الدروس التي تفيده في عدم تكرارها ثانية تحت أي ظرفٍ أو شرطٍ أو احتمال.

ويزداد ذلك الشخص حرصاً على مضاعفة إنجازاته والتقليل من إخفاقاته، كلما ارتفع مستواه العلمي والثقافي من ناحية، وكلما ازدادت مسؤولياته الأكاديمية والاجتماعية من ناحية ثانية. وفي جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان، قضيتُ عقداً كاملاً من الزمان، في القيام بعملية التدريس على مستوى الدراسات الدنيا والدراسات العليا، ورياسة قسم

المناهج وطرق التدريس، الذي كان يلتحق به وقتها خمسة وأربعون شخصاً من مختلف الرُتب العلمية.

ومن بين أهم هذه الإنجازات التي أعتزُّ بها وتمتَّ خلال هذه الفترة الزمنية، تخرج نحو خمسة آلاف معلم ومعلمة من حملة البكالوريوس في التربية من عشرة تخصصات هي: تدريس التربية الإسلامية، وتدريس اللغة العربية، وتدريس اللغة الإنجليزية، وتدريس العلوم، وتدريس الرياضيات، وتدريس التاريخ، وتدريس الجغرافيا، وتدريس الفلسفة، وتدريس التربية الرياضية وتدريس التربية الفنية. وقد التحق هؤلاء الخريجون فوراً بالمدارس العُمانية، كي يرفعون من نسبة المدرسين العُمانيين فيها أولاً، ويخففون من استقطاب المزيد من أقرانهم من الأقطار العربية والأجنبية ثانياً. كما تمَّ أيضاً تخرج نحو خمسين من حملة الماجستير في تخصصات قسم المناهج وطرق التدريس، ليكونوا مؤهلين للعمل خبراء في المناهج بوزارة التربية والتعليم العُمانية، أو العمل كمشرفين تربويين في مختلف المراحل التعليمية المدرسية.

كما يُمثل نجاح تطبيق برنامج التربية العملية في قسم المناهج وطرق التدريس، ليس مجرد إنجاز إداري فحسب، بل وقبل ذلك مثار إعجاب كل من زار القسم من داخل السلطنة وخارجها، وبخاصة إذا شاهد كيف أن عشرات الحفلات التي كانت تنطلق في الصباح الباكر من أمام كلية التربية، متجهةً إلى عشرات المدارس التي تقع حتى على مسافة أكثر قليلاً من خمسين كيلومتراً عن مبنى الجامعة، كي يقوم أكثر من خمسمائة طالب وطالبة بتطبيق ما تعلموه أو اكتسبوه من معارف ومهارات واتجاهاتٍ تربويةٍ مرغوبٍ فيها داخل المدارس الحكومية، تمهيداً لكي يصبحوا معلمي الغد ومعلماته.

وكانت الففزة النوعية الأخرى من الإنجازات التي تمت خلال عملي رئيساً لقسم المناهج، تتمثل في فتح برامج ماجستير التربية في أربعة تخصصات دقيقة هي: المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، وأصول التربية، وعلم النفس التربوي. وقد التحق بهذه البرامج عشرات الطلبة العُمانيين، الذين ربما لولا توفير إدارة الجامعة مثل هذه الفرصة القيمة لهم، لما أتاحت لهم إمكانية الحصول على هذه الدرجة العلمية، التي ساعدت بعضهم على إكمال دراساتهم العليا للحصول على الدكتوراة من جامعاتٍ أجنبيةٍ عريقة، ثم العودة للعمل أعضاء هيئة تدريس في الجامعة ذاتها.

ونظراً لاستلامي لرئاسة لجنة الدراسات العليا في الكلية، فقد عملتُ على توثيق العلاقة مع جامعاتٍ عربية وأجنبية مرموقة من أجل اختيار محكمين خارجيين لمناقشة رسائل الماجستير في الكلية، من جهابذة تخصصات المناهج، وعلم النفس التربوي، والإدارة والأصول التربوية، في العديد من الجامعات المصرية والكويتية والقطرية والبحرينية والإماراتية والأردنية والسودانية والتونسية والمغربية والبريطانية والأمريكية. وقد ساهم ذلك كله في تدعيم سلامة النهج الذي قامت عليه رسائل ماجستير التربية في جامعة السلطان قابوس من جهة، وانتشار سمعة المستوى الرفيع لتلك الرسائل وزيادة مصداقيتها بين الجامعات المختلفة من جهةٍ ثانية.

وبعد أن زادت فرص نجاح برامج الماجستير في التربية، والتي فرضت نفسها على أرض الواقع، فقد اقترحتُ شخصياً في إحدى الأيام على عميد كلية التربية آنذاك الأستاذ الدكتور محمد الشيبيني خلال ربيع عام 1995، أن يستأنس برأي رئيس الجامعة ووزير التعليم العالي حينئذٍ معالي د. يحيى بن محفوظ المنذري، بأن نفكر جدياً في فتح برنامج للدكتوراة في التربية. ولم أكن أتوقع أن تلاقي هذه الفكرة استحسان إدارة الجامعة بمثل هذه السرعة، حيث وافق معالي الرئيس عليها، وطالب بتشكيل لجنةٍ مصغرةٍ وعمل عصفٍ ذهني حول الموضوع، ثم تزويده بتوصياتٍ محددة، مما سارع في وتيرة عقد الاجتماعات المتواصلة بيني كرئيس لجنة الدراسات العليا في الكلية وبين العميد ورؤساء الأقسام التربوية الأربعة المعنية.

وبعد مناقشاتٍ مستفيضة حول الموضوع، تمّ الاتفاق على استضافة عدد من أساطين هذه التخصصات التربوية التي سنقيم برامج الدكتوراة عليها، وذلك من أساتذة كلية التربية بجامعة عين شمس المصرية المشهورة. وبالفعل، حضرت مجموعةٌ منهم لمدة تقارب الأسبوعين، تم خلالها عقد اجتماعاتٍ عديدةٍ ومطولة تخللتها مناقشات قيمة، أعقبها إلقاء محاضرات عامة وتخصّصية من جانبهم، ثم التوصل إلى طرح مجموعةٍ من الاقتراحات والتوصيات بهذا الشأن. وما أن غادر الضيوف الجامعة، حتى طلب مني عميد الكلية بلورة ما تمّ الوصول إليه وإعادة صياغته بما يتفق مع قوانين الجامعة وأنظمتها وتطلعاتها. وهذا ما دفعني إلى عقد اجتماعاتٍ إضافيةٍ مع رؤساء الأقسام المعنية لمراجعة ما سبق التوصل إليه، ثم تنقيح ما يلزم منه عن طريق الإضافة أو الحذف. وفي النهاية، قمتُ بكتابة التقرير النهائي

لإنشاء برنامج الدكتوراة وتمريضه إلى العميد، الذي عرضه بدوره على مجلس الكلية، وتمّ اعتماده ثم رفعه لمعالي رئيس الجامعة.

وما كان من معالي الرئيس بعد ذلك، إلا أن نقل لعميد الكلية موافقته على التقرير، وإعطاء توجيهاتٍ جديدة بضرورة وضع الخطط الدراسية، واقتراح ميزانية لتلك البرامج من أجل استقدام ما قد تحتاجه من أعضاء هيئة تدريسٍ جدد، إضافة إلى الموجودين منهم، على أن يبدأ العمل بتلك البرامج واستقبال الطلبة فيها اعتباراً من مطلع العام الجامعي -2000م. وقد عمت الفرحة والسرور الجميع، ولا سيما الطلبة المتحقيين ببرامج الماجستير أو الذين تخرجوا منها، بعد أن لاحت لهم تباشير الالتحاق بهذه البرامج المقترحة للدكتوراة. ولكن للأسف الشديد، حدث ما لم يكن في الحسبان، إذ ظهرت بعض الاضطرابات الطلابية في الجامعة عام 1997م، وزادت حدتها إلى الدرجة التي اقتصر دور رئيسها على وزارة التعليم العالي، وتمّ تعيين الشيخ محمد بن الزبير رئيساً جديداً للجامعة، والشيخ إسماعيل بن سويد أميناً عاماً جديداً لها، فضعف الحماس لاستكمال مشروع برامج الدكتوراة من جانب الإدارة الجديدة، وتوقف الأمر عند هذا الحد.

ومن الإنجازات العلمية الأخرى التي لا يمكن نسيانها خلال وجودي بجامعة السلطان قابوس، العمل الجاد والمضني مع عميد الكلية الجديد آنذاك أ.د. رشدي أحمد طعيمة، ومديرة مركز البحوث التربوية آنذاك د. ثوية البرواني، ورؤساء الأقسام جميعاً، على تأسيس دورية علمية محكمة تحت عنوان: (سلسلة الدراسات التربوية والنفسية)، والتي ظهرت إلى النور عام 1996م، بخمسة بحوث تربوية، كان الأول منها بعنوان: قدرة التفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، من إعداد كل من د. جودت سعادة، و د. يوسف قطامي.

هذه كانت أهم الإنجازات التي تحققت وليست جميعها، أما عن الإخفاقات فقد تمثل أهمها على الإطلاق في عدم نجاحنا بإقناع كل من عميد الكلية، والأمين العام للجامعة، ورئيس الجامعة الجدد، بضرورة استكمال إجراءات البرامج التربوية المقترحة للدكتوراة، وذلك لعدم قناعتهم بذلك، مما أحدث صدمة لدى جميع الذين كانوا يطمحون برؤية برنامج الدكتوراة، كأول برنامج على أرض الواقع في جامعة السلطان قابوس.

وباختصارٍ شديد، فإن شهادة الناس للفرد تدور في الغالب حول إنجازاته الحقيقية التي تترك بصماتٍ على أرض الواقع، وليس بأقواله مهما ارتفعت نبرات صوته، أو زادت حماسه الكلامية. ويظل الإنسان كعادته يعتز بتلك الإنجازات التي ما زالت ماثلة للعيان، وبشهادة من عايشوه أو تتلمذوا على يديه، ناسياً أو متناسياً بعض الإخفاقات، التي لم تكن لتحدث إلا بسبب أن كل واحدٍ فينا يُخطئ كما يُصيب، بل ويستفيد من أخطائه أحياناً أكثر مما يستفيد من نجاحاته، حتى يأخذ العبرة من تلك الإخفاقات مستقبلاً، ولا يقع فيها مجدداً، ولكنه في الوقت نفسه، يعمل جاهداً على تهيئة الأجواء أو الظروف التي تُسهّم بقوة في تكرار نجاحاته، من أجل صنع إنجازاتٍ جديدة تخدم الناس، وتضع وسام التميز على صدره بكل ثقة واقتدار. profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://www.alrai.com/article/10374235.html>

صحيفة الرأي الأردنية (قسم الأبواب)

تاريخ النشر: الاحد: 29 / 1 / 2017 - العدد: (16863)



الحلقة السادسة والخمسون: الانتقال إلى جامعة النجاح بنابلس

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد



يحرص الأستاذ الجامعي دوماً، على تنويع خبراته التدريسية والبحثية وخدماته الاجتماعية، كي يطلع على الجديد مما يفعله أو ينتجه زملاؤه الآخرون في بيئات تعليمية وتعلمية مختلفة، وذلك من أجل تجديد معلوماته وأنشطته، حتى يبقى مرغوباً فيه بين طلابه ضمن برامج الدراسات الدنيا أو العليا، وبين

أقرانه من الأساتذة الآخرين، بل وبين رؤسائه أو مُشغليه في تلك الجامعات. ولا يتأتى ذلك الهدف العلمي والأكاديمي الكبير، إلا إذا انتقل ذلك الأستاذ بعد فترةٍ طويلة نسبياً من العمل في جامعته الأصلية، إلى جامعةٍ أخرى وبيئةٍ تدريسية جديدة.

ومن هنا، فقد جاءت التقاليد الجامعية العريقة لتؤكد بقوةٍ على هذه النقطة المهمة، عندما أكدت في أنظمتها وتعليماتها المتنوعة، على ضرورة حصول الأستاذ الجامعي بعد عمله لست سنوات متواصلة، على إجازة تفرغٍ علمي، ينتقل خلالها إلى جامعةٍ أخرى من أجل البحث العلمي أو التدريس أو الإثنيين معاً. وهنا يتمكن ذلك الأستاذ من الاطلاع على خبرات الآخرين وأنشطتهم من أعضاء هيئة التدريس والإداريين الأكاديميين من ناحية، وملاحظة الإمكانيات المادية والمعنوية في البيئة التعليمية التعلمية الجديدة من ناحية ثانية.

ومع أن سنة التفرغ العلمي قد لا تكون كافيةً للأستاذ الجامعي، من أجل الاطلاع بعمقٍ على كل ذلك، فإنه إذا سنحت له الظروف بتجديد خدماته لسنواتٍ أطول، فإن الفائدة المرجوة لتحقيق الأهداف العلمية والأكاديمية تكون أكثر إمكانيةً. وهذا ما حصل

معي بالضبط ، إذ تكاتفت الظروف جميعاً من أجل البقاء في جامعة السلطان قابوس أطول من الفترة المحددة بسنة التفرغ العلمي، بل وبستين إضافيتين على شكل إجازة بدون راتب، التي منحني إياها جامعة اليرموك التي أنتمي إليها في الأصل. فقد كان لي ثلاثة من الأبناء: خلدون ويدرس ماجستير الكمبيوتر بولاية متشجان الأمريكية، وإيهاب ويدرس الاقتصاد والعلوم الإدارية في مدينة بانجلور الهندية، ورائد، ويدرس الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في إربد. وقد أجبرتني مثل هذه التكاليف الباهظة على الأبناء الثلاثة في وقت واحد، على الاستقالة من جامعة اليرموك، عندما رفضت منحي المزيد من الإجازات بدون راتب، من أجل البقاء في السلطنة، حيث الراتب الأعلى بعدة أضعاف، لكي أتمكن من دعم استمرار تعليم الأبناء في جامعاتهم المختلفة.

وقد أتاحت لي الاستقالة من جامعة اليرموك، الاستمرار في العمل بجامعة السلطان قابوس لمدة عشر سنوات كاملة، كانت كافية لأن يتخرج الأبناء الثلاثة من الجامعات وأن يستلموا الوظائف التي تليق بالشهادات التي حصلوا عليها. وفي الوقت ذاته، استطعتُ خلال عملي في هذه الجامعة الخليجية، إكتساب خبراتٍ واسعة جداً، بل وأيضاً متنوعة إلى درجة كبيرة، وخاصة بعد احتكاكي بأعضاء هيئة تدريس كثيرين من جنسياتٍ عربية وأجنبية مختلفة، تخرجوا من جامعاتٍ عربية في مشارق الأرض ومغاربها.

وبما أن لكل بداية نهاية، وأن الاستمرار في جامعة واحدة لفترةٍ طويلةٍ من الزمن، يؤدي إلى تكرار الخبرات ذاتها في الغالب، ويعمل على ضعف تجديد الفرد لنفسه، ونظراً للتغيير الكبير الذي طال رئاسة الجامعة، ومجيء إدارة جديدة تؤمن بتغيير الدماء ولا سيما في المناصب الإدارية الأكاديمية، فقد صدر خطابٌ واحد من الرئيس يشمل عشرين أستاذاً جامعياً من أصحاب المناصب الإدارية الأكاديمية المرموقة كالعمداء ورؤساء الأقسام ومدراء المراكز، ممن أنهوا عشرة أعوام أو أكثر من الجنسيات الأمريكية والبريطانية والكندية والهندية والمصرية والأردنية والسودانية وغيرها، كنتُ أنا واحداً منهم، حيث أقيم حفلٌ وداعيٌّ كبيرٌ ولائق، وزعت خلاله الهدايا التذكارية كانت عبارة عن الحناجر العمانية المعروفة، مع إلقاء عددٍ من الكلمات الرقيقة، حول مادبة عشاءٍ أقيمت لهذا الغرض.

وعُدتُ بعدها مع عائلتي إلى الأردن في أواخر شهر تموز (يوليو) من عام 1998م، حيثُ كانت الجامعات الحكومية والخاصة، قد قامت مسبقاً بتعيين ما يلزمها من أعضاء هيئة التدريس، استعداداً لاستقبال العام الجامعي الجديد آنذاك، مما جعلني أعتكف في البيت لمدة ستة شهورٍ كاملة، وضعت خلالها اللمسات الأولى لتأليف ثلاثة كتبٍ جامعية تخصصية، وعملتُ على إكمال تأليفها بمدينة نابلس، والتي ذاع صيتها كثيراً في مختلف البلدان العربية من المحيط إلى الخليج، بعد صدورها من دار الشروق بالعاصمة الأردنية عمان. وهذه الكتب هي: تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، وتدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، وصياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية.

وقمتُ بعد عودتي إلى الأردن بقليل، بزيارة معالي الأستاذ الدكتور مروان كمال، في مبنى اتحاد الجامعات العربية بالعاصمة الأردنية عمان، حيثُ كان يشغل وقتها رئيس ذلك الاتحاد، وكانت تربطني به علاقة طيبة جداً، بحكم رئاسته السابقة لجامعة اليرموك التي عملت فيها تسع سنوات، إضافةً إلى زيارته لسلطنة عمان والاجتماع بي مع نخبة من الأساتذة الأردنيين بجامعة السلطان قابوس. وعندما التقيتُ به في مكتبه، وبعد ترحيبه الحار المعتاد، فاجأني قائلاً: الحمد لله على سلامتك أولاً، ثم أنك قد حضرت في الوقت المناسب ثانياً، فقلت له: وما الخطب؟، فرد قائلاً: لقد طلب مني المسؤولون في إدارة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، ترشيح أستاذ جامعي تربوي، ليعمل على تطوير كلية التربية فيها على مستوى الدراسات الدنيا والعليا، ولن أجد أفضل منك لهذه المهمة مطلقاً، فاذهب إلى المنزل وشاور نفسك وعائلتك، وأريد الجواب بعد بضعة أيام، ثم أضاف قائلاً: وفي حال الموافقة وهذا ما أتمناه وأشدد عليه، أريدك إحضار جواز السفر من أجل استكمال الإجراءات لإصدار إذن دخول إلى الضفة الغربية.

وبعد استشارة أفراد العائلة، قمتُ ثانيةً بزيارة أ.د. كمال، وأبلغتهُ بالموافقة على الذهاب إلى جامعة النجاح بنابلس، وكانت تغمرني السعادة الحقيقية بأنني سوف تتاح لي فرصة الصلاة مراتٍ عديدة في المسجد الأقصى المبارك، بعد حرمانٍ دام ثلث قرن من الزمان بسبب الاحتلال الصهيوني له وللضفة الغربية بكاملها بعد الخامس من حزيران (يونيو) لعام 1967م، إذ كنت أزوره مع المرحوم والدي مرة واحدة على الأقل في كل شهر وهو يوم الجمعة، وأربع مراتٍ خلال شهر رمضان المبارك، وذلك لأننا كنا نقطن في بلدة الشونة

الجنوبية، التي كانت قريبة نسبياً وتربطها خطوط مواصلات قوية مع مدينة بيت المقدس قبل الاحتلال الغادر.

وفي مطلع عام 1999م، حصلتُ على إذن دخول للضفة الغربية من مكتب ارتباط جامعة النجاح القريب من مسجد الجامعة الأردنية في عمّان، على أن أحاول تنظيم أمور السفر في منتصف شهر شباط (فبراير) من العام ذاته، حيث يكون الفصل الدراسي الثاني قد بدأ بالفعل. وتوجهتُ في الوقت المحدد إلى نابلس عن طريق جسر الملك حسين، بعد بلدة الشونة الجنوبية بقليل.

وعندما عبرتُ الجسر إلى الضفة الغربية، صُدمتُ جداً من هول ما رأيت من جنود الاحتلال الصهيوني. حيثُ وقفت حافلة الركاب الكبيرة أمام مبنى التفتيش، الذي يقع بجوار تلة مرتفعة عليها مجموعة من الجنود الذين يصوبون رشاشاتهم على كل من يقف أمامهم. كما صعد أحد جنود الاحتلال إلى الحافلة وأخذ يحملق في وجه كل راكب من الركاب، سائلاً عن الهوية الفلسطينية لمن يحملونها، وجوازات السفر لغيرهم، ثم طلب من الجميع النزول من الحافلة، التي خضعت هي والركاب لعمليات تفتيش غاية في الدقة والإهانة.

وبعد الوقوف طويلاً في ذلك الجو النفسي المتوتر، صعدنا في الحافلة، كي نتقل إلى نقطة تفتيش أخرى تبعد عنها بضعة كيلومترات، والتي جلسنا فيها وقتاً أطول من الأولى، إتجهنا بعدها صوب مدينة أريحا المشهورة. ولكن قبل دخولها بعدة كيلومترات، كانت هناك منطقة تفتيش جديدة على كل من البطاقات وجوازات السفر من جديد، إلى أن وصلنا إلى محطة الحافلات والتكسيات في بداية المدينة، كي أستقل واحدة منها مع أربعة من الركاب متجهين إلى مدينة نابلس. وكنت في الواقع لا أعرف أين تقع الجامعة داخل المدينة. وبينما كنت أتحدث مع من يجلس بجانبني، سألته عن موقع جامعة النجاح، فقال فوراً: هل أنت د. جودت سعادة، فقلت له أجل، ولكن كيف عرفت؟ فقال أنا مدرس في كلية التربية بالجامعة، ونحن نعلم منذ مدة أنك ستأتي للعمل معنا، فلا تقلق لأن الجميع بانتظارك. وعندما وصلنا أصطحبني إلى بيته وأكرمني، ثم اتصل بعميد الكلية حينئذٍ د. غسان الحلوة، الذي هرع إلينا، كي ينقلني بسيارته إلى السكن المخصص لي، والذي كان يتوفر فيه الحاجات

الأساسية، كي أبدأ بعدها بعهدٍ جديدٍ في جامعةٍ جديدةٍ بالنسبة لي، تستحق حلقات عديدة من الذكريات القادمة.

وباختصارٍ شديد، فإن الأستاذ الجامعي الذي يتعود على تغيير الأماكن أو المواقع من أجل اكتساب خبراتٍ جديدةٍ، قد تكون بعضها تمر في ظروفٍ طبيعية مثل جميع الجامعات التي خدمتُ فيها من قبل، ولكن الخبرات في جامعة النجاح لها طعمٌ خاص ونكهة فريدة، مخلوطة بالمرارة والعذاب والآلام الجسدية والنفسية، التي لم تكن لتحصل لولا الاحتلال الصهيوني الجاثم على صدور المدرسين والطلبة، بل وجميع أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم، بصفته الشعب الوحيد على سطح الكرة الأرضية الذي لم ينعم بحرية الاستقلال بعد.

profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://alghad.com/articles/1792242.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 2017/8/23



الحلقة السابعة والخمسون: ذكريات الأسابيع الأولى للعمل بجامعة النجاح

بقلم: أ.د. جودت احمد المساعيد



ما أن وطئت قدمائي أرض جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية البطلة عام 1999م، والتي غالباً ما يقال عنها بعاصمة جبل النار، وبخاصة بعد ترشيحي من جانب اتحاد الجامعات العربية للعمل فيها بهدف تطوير برامج كلية التربية على مستوى كل من الدراسات الدنيا والدراسات العليا، حتى لأقيت كل الترحيب والدعم من جانب إدارة الجامعة الموقرة آنذاك، ممثلة برئيسها أ.د. رامي الحمدالله، ونائب الرئيس أ.د. ماهر النتشة، ومساعد الرئيس د. علي الشكعة، وعميد كلية التربية د. غسان الحلو، وأعضاء هيئة التدريس كافة في الأقسام الأكاديمية الأربعة للكلية.

ومن الأدلة الواضحة على اهتمام إدارة الجامعة الموقرة بالتحاقني للعمل فيها، تجهيز شقة مؤثثة بالكامل للإقامة فيها وسط مدينة نابلس ذاتها، حتى تسهل عملية التنقل إلى الجامعة وغيرها من جهة، والحصول على مستلزمات الحياة اليومية بكل سهولة ويسر من جهة ثانية. كما قد ساعدني هذا الموقع السكني فيما بعد، على التعرف إلى الأحياء المختلفة لتلك المدينة الجميلة، وإمكانية الانتقال إلى القرى والبلدات التي تم فيها عقد الكثير من الدورات التدريبية الخاصة بالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين فيما بعد، وذلك على حساب الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج (المدرسة وحدة تدريب).

وبالنسبة إلى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية في مدينة نابلس وقتها، فقد كانت في مستوى متقدم بصورة عامة، حيث الازدحام السكاني الواضح في تلك العمارات

المرتفعة للغاية، والتي تتهدى على جانبي جبل عيبال وجبل جرزيم، اللذين تقوم عليهما تلك المدينة بالدرجة الأساس. وإضافةً إلى ذلك، فقد كنا نرى الأسواق المكتظة جداً بالرواد خلال ساعات النهار، ليس من قاطني المدينة ذاتها وما جاورها من بلداتٍ وقرىٍ فحسب، بل وأيضاً من مواطني عرب مناطق فلسطين المحتلة منذ عام 1948م، والذين كانوا يقصدون أسواقها بشكل يومي، نظراً لتنوع البضائع المعروضة فيها، ورخص أسعارها، واشتغالها جداً بالحلويات ولا سيما الكنافة التي تُكنى باسمها، هذا ناهيك عن وجود مؤسسة السوق المالي الفلسطيني فيها، مما جعلها تسمى بالعاصمة الاقتصادية لدولة فلسطين.

وكم كان يبهج النفس كثيراً التجوال في تلك الأسواق بنوعيتها: الحديث الذي بدأ يظهر هنا وهناك في مناطق المدينة ولا سيما الجديدة منها، أو الأسواق العتيقة ذات الطابع التقليدي التي تأخذ بالألباب لجمالها وروعة مبانيها القديمة، التي يتم فيها وضع معروضات كثيرة في تلك المساحات الصغيرة المتاحة، والتي تسمح للمتسوق برؤية أصنافٍ كثيرة من البضائع في وقتٍ واحد. وكم كان هذا النوع من الأسواق يشهد ازدحاماً كبيراً في الليل أو النهار، ويتيح الفرصة للشخص بلقاء أصدقاءٍ كثر، يمكن أن تغنيه عن زيارتهم في منازلهم، خاصةً إذا تبعت عملية تبادل السلامات والتحيات، الجلوس على إحدى المقاهي الشعبية الجميلة، أو الدخول إلى أماكن تناول الكنافة النابلسية الشهية، والتي يتميز أهل نابلس بعادةٍ فريدة من نوعها تتمثل في وضعها وهي ساخنة داخل رغيف خبز من أحد الأفران أو المحلات القريبة، كي يتناولها على شكل ساندويش لذيذ الطعم للغاية.

أما بالنسبة لسير الأمور الأكاديمية في الأسابيع القليلة الأولى من التحاقني بجامعة النجاح، فما زلتُ أتذكر كيف أن عميد كلية التربية قد طلب مني تدريس عددٍ من مقررات الدراسات العليا التي اعتذر عنها الزملاء الآخرون، بعد توزيع العبء التدريسي على الجميع قبل حضورني للجامعة، والتي سأقوم بتدريس بعضها للمرة الأولى في حياتي الجامعية، مثل مقرر (التخطيط التربوي) ومقرر (تصميم التدريس). ورغم امتعاضي من تلك الخطوة في بداية الأمر، نظراً لأن ذلك سيأخذ مني وقتاً أطول من أجل تحضير المادة العلمية والبحث عن المراجع المطلوبة، إلا أن النتيجة النهائية كانت مفيدة جداً بالنسبة لي، إذ استطعتُ الإمام الكافي بالمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها لهذين المقررين المهمين تربوياً، بعدما كنتُ أفتقد إلى الكثير منها قبل ذلك.

وكنْتُ قد ركزتُ في تلك الفترة المبكرة من عملي في الكلية، على زيادة إمامي بالأنظمة والقوانين والتعليقات الخاصة بالجامعة من ناحية، والتعرف أكثر إلى زملائي أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية الأربعة، والتي كانت موجودة وقتها وهي: قسم أساليب التدريس، وقسم علم النفس التربوي، وقسم تربية الطفل، وقسم التربية الرياضية. كل ذلك حتى أستطيع التعامل بشكل أفضل حاضراً ومستقبلاً مع الأشخاص أو الموضوعات. وكان مكتبي في تلك الفترة لا يكاد يخلو في ساعات الفراغ التدريسي، من وجود الزملاء من هذا القسم أو ذلك، وهم يطرحون الأسئلة التي تثير النقاش الطويل أحياناً حول إجراء بحث تربوي ميداني في هذا التخصص أو ذاك، مع إمكانية اختيار الموضوعات الدقيقة التي تصلح لأن تصبح عناوين مقترحة لتطبيق البحوث عليها بشكل فردي أو جماعي.

وكان بعض الزملاء ينتقلون بالأحاديث العلمية المتنوعة إلى إمكانية تأليف كتب تربوية تخصصية بشكل جماعي، بالاستفادة من الخبرة السابقة التي كنتُ أملكها، بعد تألّفي لعددٍ منها خلال تدريسي في جامعة اليرموك وجامعة السلطان قابوس من قبل. وهذا ما أثمر بالفعل بعد سنتين، حين ظهر كتاب (التعلم النشط بين النظرية والتطبيق)، وكتاب (التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات ودراسات).

ومما زاد من الاهتمام بعملية التأليف للكتب الجامعية، أو من إجراء البحوث الميدانية، وجود برنامج الماجستير في إثنين من الأقسام الأكاديمية داخل كلية التربية وهما: قسم أساليب التدريس، وقسم علم النفس التربوي. إذ أن مناقشة مخططات رسائل ماجستير الطلبة قبل اعتمادها، يفيد الطلبة أنفسهم أولاً، كما يفيد أعضاء هيئة التدريس في هذين القسمين ثانياً، ويكشف في الوقت ذاته عن وجود بعض الطلبة المتميزين، الذين يمكن الاستعانة بهم مستقبلاً بعد تخرجهم، في إجراء بحوث ميدانية جديدة، تتناول قضايا أو مشكلاتٍ تربوية تواجه الكثير من المدارس أو المعاهد أو الجامعات داخل المجتمع الذي يُعاني من الاحتلال الصهيوني الغاشم. وهذا ما أصبح حقيقةً واقعةً بعد فترةٍ قصيرةٍ من الزمن، حيث تمّ تشكيل فريقٍ بحثيٍّ برئاستي وعضوية ثلاثة من طلبة الماجستير المتميزين الخريجين من الجامعة.

كما تفاعلت فكرة زيادة الانتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بتأليف الكتب أو إجراء البحوث أكثر من ذلك، عن طريق اقتراحي بعمل حلقة نقاش أو ندوة علمية

لأعضاء هيئة التدريس، تعقدتها لجنة الدراسات العليا في الكلية مرة على الأقل في الشهر الواحد، على أن يفكر كل زميل في موضوع أو أكثر، يصلح لأن يكون عنواناً لبحثٍ من البحوث، في الوقت الذي يعرض فيه أحد الزملاء دراسةً تربويةً له كان قد نشرها في إحدى المجالات العلمية المحكّمة، وذلك من أجل الاستفادة من المشكلة البحثية التي اختارها، والأسئلة والفرضيات التي طرحها، والأدب التربوي الذي رجع إليه، والدراسات السابقة التي استعان بها، والتصميم البحثي الذي اعتمده، والعمليات الإحصائية التي قام بها، حتى يستفيد من كل ذلك الزملاء الآخرين عند محاولتهم كتابة بحوثٍ جديدة في المستقبل. وقد عَلِمَ أ.د. رئيس الجامعة بهذه المناشط المختلفة، فطلبني لمقابلته رسمياً، ليس لذلك السبب فحسب، بل لأنه أيضاً أبلغني منذ اللقاء الأول معه عندما وصلت الجامعة للمرة الأولى، بأنه يريد مني وضع تصورٍ مقترح لتطوير كلية العلوم التربوية، وهذا ما ركز عليه في اللقاء الطويل نسبياً. ونظراً لأن ذلك الأمر له قصة أخرى طويلة، فإنه بحاجة إلى مقالةٍ منفردةٍ أخرى تروي جوانبها المختلفة.

وباختصار، فإن أي شخص يخطط للانتقال إلى بيئةٍ جديدةٍ أو عملٍ آخر، فإن عليه أن يبذل أقصى جهده في الأسابيع الأولى من وصوله، لكي يبرز للآخرين أفضل ما لديه من إمكانيات أو قدرات أو مهارات أو اتجاهات، أو منها جميعاً. كل ذلك حتى يُعطي في نهاية المطاف، الانطباع الإيجابي الذي يطمح إليه، وينقله إلى كل من يتفاعل معه من زملاء. ذلك الانطباع الأولي، الذي إن كان ممتازاً في مستواه، حاز الفرد على ثقة الآخرين وشاعت سمعته الطيبة بينهم، وإن كان سيئاً، فإنه يصعب عليه تغيير تلك السمعة أو ذلك الانطباع في وقتٍ قصير، وسيكلفه الكثير من الوقت والجهد والمال، لتغيير وجهة النظر التي يتمناها هو من الأشخاص الذين يعمل معهم في تلك الوظيفة المتماثلة، أو ذاك العمل المتقارب في خصائص العمل.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://alghad.com/articles/1805182.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 2017/8/30



الحلقة الثامنة والخمسون: قصة تطوير كلية التربية بجامعة النجاح

بقلم: أ.د. جودت احمد المساعيد



ما أن التقيت أ.د. رامي الحمدالله، رئيس جامعة النجاح الوطنية في نابلس للمرة الأولى عام 1999م، حتى أبدى اهتماماً شديداً بمسألة تطوير كلية العلوم التربوية في الجامعة، والتي كانت من وجهة نظره تُعاني الكثير من المشكلات أو نقاط الضعف الواضحة، مما يقتضي الإسراع في تشخيص

كل ذلك أولاً، ثم وضع الحلول الملائمة لها ثانياً، سواءً على مستوى برامج الدراسات الدنيا أو مستوى برامج الدراسات العليا. وحتى يجعل الأمر عملياً بدرجة أكبر، قام بتشكيل لجنة أكاديمية رسمية لتطوير تلك الكلية برئاسة نائب الرئيس وعضوية ثلاثة أساتذة آخرين، كنتُ واحداً من بينهم.

وقد طلب الرئيس مني شخصياً بعد ذلك كتابة تقرير شامل عن تشخيص الأوضاع الموجودة ولا سيما التي هي بحاجة ماسة إلى عملية التطوير، على أن يعقبها خطوة طرح المقترحات المناسبة لعلاجها. وقد طلبتُ منه آنذاك، إعطاء التوجيهات لعميد كلية التربية بتسهيل مهمتي من أجل مقابلة أي عضو هيئة تدريس لديه، والرد على الأسئلة العديدة التي قد أوجهها له، إضافة إلى الاطلاع على الملفات الرسمية المختلفة، كلما تطلب الأمر ذلك.

وبدأتُ فوراً بالتفكير في تحديد النقاط التي سوف يتم تناولها في التقرير الذي سأقدمه لإدارة الجامعة عند انتهاء المهمة مثل: الأهداف المنشودة لكلية العلوم التربوية، ومبررات تطوير تلك الكلية عن طريق الكشف عن نقاط الضعف التي تحتاج إلى التطوير، وتحديد جوانب التطوير المقترحة للكلية بحيث تشمل كلاً من: تطوير الأقسام والمراكز والوحدات

الأكاديمية التابعة للكلية، وتطوير الخطط والبرامج والمقررات الدراسية فيها، وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس فيها، وتطوير الخدمات التي تقدمها الكلية للمجتمع المحلي، وتطوير علاقة الكلية بغيرها من كليات التربية المحلية والعربية والدولية، وتطوير مباني الكلية ومراكزها ومعاملها.

وانتقلتُ بعد ذلك إلى تحديد مواعيد مع أعضاء هيئة التدريس في الكلية، ضمن أوقات فراغهم، موضحاً لهم أن المقابلة هي عملٌ مهنيٌّ محضٌ للغاية، يهدف إلى تلمس جوانب القوة إن وجدت، تمهيداً للتمسك بها والعمل على دعمها، وتحديد مواطن الضعف من أجل التخلص منها أو التخفيف من حدتها على الأقل. كما أكدتُ لهم بأن المعلومات التي يتم جمعها من خلال مقابلاتهم، ستظل طي الكتمان، بحيث لن يتم نسبها إلى قائليها مطلقاً، ولن تستخدم إلا من أجل جلاء المواقف وتحقيق أهداف التطوير، وسيتم الاستعانة بها لكتابة التقرير، ولمعرفة الحقائق على أرض الواقع دون تهويل أو تضليل.

وكنْتُ ألتقي بكل عضو هيئة تدريس على حدة، وفي مكتبه الخاص، حتى لا يتغير عليه الجو النفسي والأكاديمي بالدرجة الأساس. وكان سؤالي الأول يتركز حول إعطاء نبذة مختصرة من جانب الزميل أو الزميلة، عن السيرة الذاتية من حيث التخصص والأنشطة البحثية والتدريسية، ثم الانتقال بعد ذلك إلى طرح وجهة نظره في جوانب القوة التي يراها موجودة في كلية العلوم التربية التي يعمل فيها، وجوانب الضعف التي يلمسها فيها، والمقترحات التي يعتقد بأنها تعالج ذلك الضعف وتعمل بالتالي على تطوير الكلية نحو الأفضل.

وكم كانت تلك اللقاءات تطول أحياناً، بمقدار ما يطرحه الزملاء من معلومات، وما يعقبها من أسئلة أطرحها عليهم مُعلقاً على ما يُقال، أو مستوضحاً لما أسمعته من أفكارٍ أو آراءٍ أو وجهات نظر. وكنْتُ أستغل قيام الزملاء بالاستطراد أحياناً في أحاديثهم المطولة، كي أقوم بكتابة رؤوس أقلام لما تعرضوا له من موضوعات، مختتماً كل لقاء بالتذكير بالنقاط التي طرحها الزميل، وفيما إذا كانت لديه الرغبة في إضافة الجديد إليها أو حذف بعضها. وقد لاحظتُ من تلك المقابلات عدم وجود خوفٍ أو حرجٍ أو ترددٍ في قول ما يعتقدون أنه يمثل وجهات نظرهم من جهة، وفي رغبتهم الصادقة بضرورة تطوير الكلية والتخلص مما تُعانيه من نقاط ضعفٍ عديدة.

ولم أعتمد فقط على مقابلة أعضاء هيئة التدريس في الكلية من أجل كتابة التقرير النهائي أو التصور المقترح لتطوير الكلية، بل وضعتُ في الحسبان أيضاً ملاحظاتي اليومية، ورجوعي إلى العديد من الملفات الرسمية الموجودة في الكلية، بل وتوجيه أسئلة لطاقم السكرتاريا في الكلية والأقسام، وإلى لقاء مدراء المراكز وشؤون الموظفين والمكتبة العامة وغيرهم ممن يرتبطون بطريقةٍ أو بأخرى لخدمة الكلية.

وعكفتُ بعد انتهاء مهمة المقابلات للزملاء، وجمع المعلومات من هنا وهناك، على كتابة التصور المقترح لتطوير كلية التربية، والذي بلغ عدد صفحاته ستين صفحة كاملة، بدأتها بالمقدمة القصيرة لما يشمله التصور من خطوات، ثم الانتقال إلى اقتراح ثمانية من الأهداف المنشودة أو المرغوب فيها لأي كلية تربية في العالم، والتعرض بعد ذلك لموضوع جوهرى يتمثل في مبررات تطوير كلية التربية في جامعة النجاح بالذات، والتي شملت مبررات عامة وأخرى خاصة. أما المبررات العامة فتمثلت في متطلبات العصر من العلم والمعرفة، والتطورات الكثيرة التي حدثت داخل المجتمع المحلي، واللحاق بدول العالم المتقدم في الرقي والبناء والعمران. أما المبررات الخاصة فتدور كلها حول الواقع الذي كانت تعيشه كلية التربية بجامعة النجاح آنذاك، والذي كان يواجه الكثير من نقاط الضعف بلغت (53) نقطة، يتمثل أهمها في انعدام وجود معمل للتدريس المصغر، وآخر لعلم النفس، وثالث للغلة الإنجليزية.

كما كانت الكلية تُعاني من النقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس لبعض التخصصات، ومن ضعف الميزانية اللازمة لاستقطاب الأساتذة المرموقين، وعدم كفاية المكاتب الخاصة بالمدرسين، وندرة الأنشطة التطويرية الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس، وضعف روابط الاتصال بين كلية التربية بجامعة النجاح، وغيرها من كليات التربية داخل فلسطين وخارجها، وضعف تأثير الكلية في البيئة المحلية، وضعف العلاقة بين الكلية ووزارة التربية الفلسطينية، ووجود ثغرات واضحة في الخطط والبرامج والمقررات الدراسية، وكثرة أعداد الطلبة المقبولين في برامج البكالوريوس أو الماجستير.

كما خلت الأقسام التي تطرح برامج الماجستير من وجود لجان دراسات عليا، ووجود قاعات التدريس بالقرب من أماكن الضوضاء، وقلة المراجع التربوية الحديثة في المكتبة،

والتخبط الذي يسود عملية تسجيل الطلبة للمقررات، وعزوف الطلبة عن أخذ المقررات الإستدراكية قبل الإجبارية، وضعف الطلبة الواضح في اللغة الإنجليزية، وضعف التنسيق بين الكلية والمدارس الحكومية والخاصة لتطبيق برنامج التربية العملية، وقلة عدد المشرفين على الطلبة خلال تطبيق برنامج التربية العملية، وقيام المدرسين المساعدين من حملة الماجستير بتدريس مواد إجبارية واختيارية عديدة، وضعف التوصيف الدقيق للمقررات المطروحة، وغياب التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بتدريس عدة شُعب للمقرر الواحد، والتنسيق الضعيف بين أقسام الكلية ذاتها، وعدم وجود نائب للعميد أو مساعدين له، وندرة الأجهزة التعليمية المناسبة، وضعف العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس، وضعف مستوى دليل الكلية آنذاك.

ومن نقاط الضعف الأخرى أيضاً تكليف بعض أعضاء هيئة التدريس للطلبة بالقيام بعملية تدريس العديد من الموضوعات، واعتماد بعض المدرسين على كتبٍ مقررّة قديمة في تاريخ نشرها، وقبول الطلبة من ذوي المعدلات المتدنية في برامج الكلية، ووضع الطلبة للإعلانات الخاصة بهم أو بالكتل التابعين لها، على جدران الممرات في الكلية، مما يشوه منظرها، ونقص القاعات الدراسية، وعدم كفاية الملاعب الرياضية، والتشابه الواضح في وصف بعض المقررات، وتركيز أسئلة الامتحانات على الحفظ بالدرجة الأساس، بدلاً من تشجيعها على الفهم والتطبيق والتحليل والتقييم أو إبداء الرأي.

وفي نهاية التقرير، تمّ اقتراح عدة وسائل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس تتمثل في إقامة الندوات العلمية الشهرية، وعقد الدورات التدريبية للمستجدات العلمية في مجال التخصص بمعدل دورة واحدة سنوياً على الأقل، وعقد المؤتمرات التربوية، وتبادل الزيارات العلمية مع جامعات أخرى، وتقديم الاستشارات التربوية، وإجراء المزيد من البحوث التربوية، واستخدام التقييم الأكاديمي السنوي، وطرح برامج على مستوى الدكتوراة، ومنح شهادات التقدير والتميز من الجامعة للنشطاء من أعضاء هيئة التدريس.

أما عن تطوير خدمات الكلية للمجتمع المحلي، فقد تمّ التوصية بضرورة توثيق العلاقة بين كلية التربية والمدارس الحكومية والخاصة، ودعوة أبناء المجتمع المحلي لزيارة الكلية للاطلاع على أنشطتها من وقتٍ لآخر، وتفعيل عملية استعانة المجتمع المحلي بأعضاء

هيئة التدريس، واستغلال كلية التربية لأنشطة المناسبات المحلية، وقيام علاقة وثيقة بين الكلية ووزارة التعليم العالي.

وبالنسبة لتطوير البرامج والخطط الدراسية، فلا بد من تقييم البرامج آنذاك، من أجل معرفة مدى مجاراتها لأحدث التطورات العلمية من حيث المجالين المعرفي والتربوي، والاستفادة من خطط الجامعات العربية أو الأجنبية العريقة وبرامجها المتنوعة، مع اختيار المناسب منها، بحيث لا يؤثر على الثوابت الدينية والوطنية للمجتمع المحلي. أما عن المعامل التي ينبغي إنشاؤها في الكلية، فتتمثل في معمل الإرشاد النفسي، ومعمل القياس والتقييم، ومعمل التدريس المصغر، ومعمل علم النفس، ومعمل تكنولوجيا التعليم، ومعمل التربية الرياضية، ومعمل التربية المهنية، ومعمل التربية الفنية، ومعمل التربية الأسرية.

وباختصار شديد، فإن عملية التطوير الأكاديمي لأي كلية من كليات الجامعة، سواء كانت علمية أو إنسانية، يجب أن لا تتم ضمن مراحل إرتجالية أو عشوائية أو مزاجية، وإنما بخطوات علمية دقيقة، تتطلب جهوداً كبيرة، ومراجعة دائمة، من أجل تحقيق الأهداف التي تنشدها تلك الكلية، لخدمة الأجيال الصاعدة من جهة، والمجتمع الذي تنتمي إليه تلك الأجيال من جهة ثانية.

profjawdat@yahoo.com

jawdatmassa@gmail.com / Website: <http://www.jwdat.com>

<http://alghad.com/articles/1862132.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 2017/10/4



الحلقة الحادية والستون: ذكريات تدريب العاملين في التربية بالضفة الغربية

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعد



تُقاسُ فاعلية الأستاذ الجامعي في العادة، ليس بمقدار تميزه في عملية تدريس طلابه فحسب، وليس بعدد البحوث الرصينة التي يُجريها ثم ينشرها في دورياتٍ علميةٍ مُحكَّمةٍ فقط، وإنما إضافةً إلى هذا وذاك، فإنه لا بد من أن يبذل كل الجهود المخلصة لخدمة المجتمع المحيط به، وأن يفيد أفرادهُ وجماعته كثيراً من مجال تخصصه العلمي العام والدقيق في وقتٍ واحد، وذلك في جوانب الحياة اليومية التي يحيونها.

ولما كان التخصص العلمي العام لي يتمثل في مجال التربية، وأن التخصص الدقيق هو في ميدان المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، فإن الفئات المجتمعية التي يمكن أن تستفيد من ذلك، تتمثل في المعلمين، ومديري المدارس، والمشرفين التربويين، ومديري التربية والتعليم ونوابهم ومساعدتهم في المناطق التعليمية المختلفة هذا علاوةً على الاستشارات الفنية والمعرفية المختلفة، من جانب بعض المؤسسات الأخرى ذات الصلة.

وما أن التحقتُ أستاذاً بكلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس عام 1999 بتوصيةٍ من رئيس اتحاد الجامعات العربية في عمان، حتى علمتُ بأن الاتحاد الأوروبي يدعم برنامجاً لتدريب المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية تحت مسمى: (المدرسة وحدة تدريب)، وهي عبارة عن اتجاه تربوي جديد كان قد ظهر في ذلك الوقت، من أجل تدريب معلمي المدارس ومعلماتها داخل أسوار مدارسهم، بدلاً من تجميع المعلمين والمعلمات من

مدارس عديدة في قاعةٍ واحدةٍ أو قاعاتٍ متعددة، كي يتم تدريبهم من جانب متخصصين ترشحهم وزارة التربية والتعليم، فإن المدرب بموجب هذا الاتجاه التربوي الجديد، هو الذي يذهب بنفسه إلى المدرسة، كي يدرّب المعلمين والمعلمات، ضمن البيئة التعليمية التعليمية ذاتها.

وفي الشهر الأخير من عام 1999م، وخلال عملي مديراً للمكتبات بجامعة النجاح الوطنية، دخل إلى مكنتي أحد الأشخاص، تبين أنه يعمل مشرفاً تربوياً في منطقة طوباس التعليمية. وبعد أن قام بتقديم نفسه، أشار إلى أنه في ضوء ما سمعه من طلبة ماجستير التربية، ومعظمهم من المعلمين والمديرين، فإنه يأمل بموافقتي على تدريب إثنين وعشرين معلمة في مدرسة عقّابا الثانوية للبنات، ضمن برنامج (المدرسة وحدة تدريب)، وبواقع عشرة لقاءات، تتم بعد انتهاء الدوام الرسمي مباشرةً، وبمعدل ثلاثة لقاءات أسبوعياً، ولساعتين لكل لقاء. وقد دار ذلك البرنامج التدريبي حول موضوع الصياغة السليمة لأسئلة الامتحانات المدرسية، على أن يُخصّص له ثلاثة لقاءات، وموضوع طرائق التدريس القديمة والحديثة، ويُخصّص له سبعة لقاءات، على أن يتم تطبيق كل ذلك على المناهج المدرسية المقررة، حتى يكون أيسر فهماً للمعلمات. وبالفعل، سارت الدورة التدريبية على أكمل وجه من إعطاء إطارٍ نظري أولاً، ثم طرح عشرات الأمثلة التطبيقية بعد ذلك.

وقبيل انتهاء البرنامج التدريبي لمدرسة عقّابا للبنات، استأذنت ضيفة من مدرسةٍ أخرى طالبة حضور اللقاء قبل الأخير، فأذنتُ لها، كي يتبين فيما بعد أنها مديرة مدرسة طوباس الثانوية للبنات، وتريدني عمل دورتين تدريبيتين لمعلماتها الثلاثين: الأولى عن تنمية مهارات التفكير بأنواعها، والثانية حول طرائق التدريس المعاصرة، وبعشرة لقاءات لكل دورة، وبمعدل ساعتين لكل لقاء، وبأربعة لقاءات إسبوعياً بعد انتهاء الدوام الرسمي. وبالفعل تمت المباشرة في تلك الدورة في شهر كانون الثاني (يناير) من عام 2000م.

ومما يميز هذه الدورة بالذات، التفاعل منقطع النظر عند تطبيق مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي المتعددة، بطرح كل معلمة أمثلة تطبيقية عديدة من المادة الدراسية التي تقوم بتعليمها للطالبات، مما يؤكد استيعابها لتلك المهارات. أما بالنسبة لطرائق التدريس، فكم كان النشاط واضحاً والتنافس شديداً عند تطبيق أسلوب المجموعات

الصغيرة، في الموضوعات المختلفة التي تتطلب استخدام طريقة حل المشكلات، أو طريقة الحوارالقيمي أو السقراطي، أو طريقة العصف الذهني، أو طريقة لعب الدور، أو طريقة المحاضرة المعدلة، أو طريقة المحكاة، أو طريقة المناقشة، أو طريقة تفريد التعليم، وعلى رأسها استخدام الحقائق التعليمية.

ومن الأشياء التي لا تُنسى في مدرسة طوباس الثانوية للبنات، أن مديرة المدرسة فيها، وهي ممن أدارت تلك المدرسة لأكثر من ربع قرنٍ بشكل متواصل، قد اختتمت الدورتين بعمل معرض تعليمي، دعت إليه المسؤولين في المناطق التعليمية المجاورة، وميري ومديرات المدارس الثانوية القريبة، وأولياء أمور الطالبات، لعرض نماذج من أنشطة المعلمات، وبخاصة الحقائق التعليمية الرائعة التي قمن بتصميمها حول موضوعات من المقررات الدراسية وباستخدام الحاسوب، مما جعل الضيوف يبدون إعجابهم بما شاهدوه من مناشط تعليمية وتعلمية حديثة، ويسطرون ذلك بأقلامهم في دفتر الملاحظات المخصص لذلك.

وكان لهذا المعرض أثر كبير في فتح الباب على مصراعيه لمديري المناطق التعليمية أولاً، وللعديد من مديري المدارس الثانوية ومديراتها ثانياً، في الطلب مني القيام بتدريب فئاتٍ مستهدفة عديدة لديهم، مما دفعني للطلب منهم توزيع توقيت تلك الدورات بينهم على طول الوقت المتبقي من العام الدراسي، فكان نصيب مدرسة كفر قدوم الثانوية للبنات دورة مطولة على مدى خمسة عشر لقاءً، منها خمسة للسياحة السليمة للاختبارات المقالية والموضوعية، وعشرة لطرائق التدريس، مع التركيز على تفريد التعليم، أعقبها دورة في مدرسة كفر لبد الثانوية للبنات بعشرة لقاءات عن تحليل محتوى المنهج المدرسي، وبناء الحقائق التعليمية.

واستكمالاً لقطاع المدارس الثانوية، فقد تمّ إلقاء محاضرات عديدة من جانبي حول ظاهرة قلق الامتحان، حضرها الطلبة المقبلون على تقديم امتحان الثانوية العامة ومعلميهم والمديرين والمديرات في كل من: المدرسة الصلاحية الثانوية للبنين في مدينة نابلس، ومدرسة سيلة الظهر الثانوية للبنين، ومدرسة سيلة الظهر الثانوية للبنات، ومدرسة طوباس الثانوية للبنين في محافظة جنين، ومدرسة دير استيا الثانوية للبنات في محافظة سلفيت، حيث دارت بعد هذه المحاضرات مناقشات مثمرة، تمّ فيها الإجابة عن عشرات الأسئلة التي تدور في

ذهن الطلبة بالذات، وكانت الإجابات تهدف إلى لتخفيف من روعهم وقلقهم من امتحان الثانوية العامة.

وانتقل الأمر بعد ذلك لخدمة المجتمع المحلي في مجال أعلى من حيث الفئات المستهدفة، وهو مجال الإدارات العليا في المناطق التعليمية المختلفة من الضفة الغربية، وذلك من حيث مديري تلك المناطق ونوابهم ومساعديهم، ومديري الدوائر المختلفة فيها، ثم جميع المشرفين التربويين للمواد الدراسية كافة فيها. ففي شهر نيسان (أبريل) من عام 2000م، قمتُ بتدريب هذه الطواقم جميعها في مديرية التربية والتعليم لمحافظة سلفيت، حول موضوعين تربويين هما: التخطيط التربوي، ومهارات التفكير، ولسبعة لقاءات تربوية، في حين تبعها في الشهر ذاته إقامة دورة تدريبية أخرى في مديرية تربية محافظة قلقيلية، وقد دارت حول زيادة تحصيل الطلبة ومهارات التفكير المتنوعة، ولثمانية لقاءات. أما الدورة الأخيرة فكانت للإدارات التربوية العليا في محافظة طولكرم، وركزت على طرق التدريس الحديثة ومهارات التفكير الناقد والإبداعي، وعلى مدى عشرة لقاءات.

ولم تقتصر خدمة المجتمع على ذهابي إلى المدارس أو المناطق التعليمية لعقد برامج تدريبية للعاملين في قطاع التعليم فحسب، بل وتمت إضافة إلى ذلك عقد دورتين تدريبيتين داخل جامعة النجاح ساهمتُ فيها بفاعلية: الأولى وكانت في شهر آذار (مارس) من عام 2001م، وهي بعنوان: (إدارة المعلومات وشبكة الإنترنت)، وعُقدت في المكتبة الرئيسية للجامعة، عندما كنت مديراً لها، والثانية في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام ذاته، وكانت بعنوان: (مواجهة صعوبات التعلم)، وتمّ عقدها داخل القاعة الكبرى للجامعة. وقد استمرت هاتان الدورتان لمدة ثلاثة أيام لكل منهما، حضرها ذوي الاختصاص الدقيق، وألقيت فيهما محاضرات عدة، وتلتها مناقشات عميقة أفادت الحضور وطلبة الدراسات العليا.

كما كان من بين الخدمات المجتمعية الأخرى التي قدمتها خلال وجودي في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، تلبية الدعوة من جانب الجامعات الأخرى لمناقشة رسائل ماجستير فيها، وعلى رأسها جامعة القدس، في منطقة (أبو ديس) إحدى ضواحي المدينة المقدسة، حيث شاركتُ فعلاً في العديد من مناقشات رسائل ماجستير في تخصصات الإدارة التربوية، وعلم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس.

ونظراً لما أحدثته تصرفات جيش الاحتلال الصهيوني المدمرة على أبناء الشعب الفلسطيني بعامة، وعلى طلبة المدارس والمعاهد والجامعات على وجه الخصوص، خلال انتفاضة الأقصى من آثار نفسية وتربوية واجتماعية واقتصادية، ومناشدة المسؤولين بضرورة قيام أساتذة الجامعات من التربويين بإجراء الأبحاث خدمةً للمجتمع المحلي والعمل على حل مشكلاته العديدة، فقد قمتُ بتشكيل فريق بحثي برئاستي، وأجرينا أحد عشر بحثاً تم نشرها في مجالاتٍ علمية محكمة.

وباختصار، فإن خدمة المجتمعات المحلية من جانب الأستاذ الجامعي التربوي، ينبغي ألا تقتصر على تدريب المعلمين والمديرين والمشرّفين التربويين فقط، بل لا بد أن تتعداها كي تشمل تنفيذ أي طلبٍ للمؤسسات الاجتماعية تقع ضمن تخصصه، حتى لو كانت الظروف صعبة أو استثنائية كحالات الحروب وعدم الاستقرار، لأن الواجب في تلك الحالات يكون مضاعفاً، والتأثر الإيجابي على الفئات المستهدفة عند الانتهاء من تلك الخدمات، لن يكون مثني فقط، وإنما ثلاثٌ ورباع في القيمة والأجر عند الله وقبل الناس.

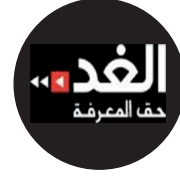
profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://alghad.com/articles/1874802.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 2017/10/11



الحلقة الثانية والستون: ذكريات تأليف كتب التربية الوطنية لطلبة فلسطين

بقلم: أ.د. جودت احمد المساعيد



تبقى من بين المهام الرئيسة للأستاذ الجامعي الناجح، القيام بالتدريس الفعّال في برامج الدراسات الدنيا والدراسات العليا، والعمل على نشر البحوث الرصينة في الدوريات العلمية المرموقة، وتقديم الخدمات الكافية إلى المجتمع المحلي في جوانب تخصصه العام والدقيق. ومع ذلك، فقد يُطلبُ منه القيام بمهام إضافية جديدة كالأعمال الإدارية الأكاديمية، أو تقديم الاستشارات الفنية، أو كتابة المؤلفات العلمية الجامعية المتخصصة، أو تأليف الكتب المدرسية المقررة على طلبة المراحل التعليمية المختلفة. وهذا ما حصل معي في المهام جميعاً.

فعندما اختارني رئيس اتحاد الجامعات العربية بالعاصمة الأردنية عمان، خبيراً تربوياً لتطوير كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية خلال العام الجامعي 1999/2000م، اتجهتُ الى تلك الجامعة ملتحقاً بالكلية نفسها لبرهة من الوقت، ثم عُينتُ بعدها عميداً لتلك الكلية، وممثلاً لها في مركز المناهج المدرسية الفلسطيني بمدينة رام الله المعروفة، وذلك نظراً لتخصصي الدقيق في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية من جهة، وكوني عميداً لكلية التربية من جهة ثانية. كما تم أيضاً اختياري رئيساً للجنة تأليف الكتب المدرسية الخاصة بموضوعات التربية الوطنية، والتاريخ، والجغرافيا. وتحرص الأمم والشعوب في العادة على تحصين أبنائها بالمعلومات والحقائق الصحيحة عن أوطانهم من الناحيتين التاريخية والجغرافية، حتى يربطوا بينها من جهة، وبين وجودهم

وأبائهم وأجدادهم على هذه الأرض وثباتهم واستمرارهم عليها كشعب عريق من جهة ثانية. ويتفق الناس في مختلف أرجاء العالم، على المكانة الخاصة لفلسطين وتاريخها الفريد، مما يجعل ذلك يمثل في الواقع فرصة ملائمة لتوعية الطلبة بوطنهم الذي يُنظرُ إليه باحترام كبيرٍ وقدسيةٍ عظيمةٍ وروحانيةٍ عالية، كونه مهد الديانات السماوية، ومكاناً لجذب الكثير من الحضارات العريقة التي نشأت عليه، وتركت آثارها الماثلة للعيان على أرضه الطيبة.

كل ذلك يزيد من حجم المسؤولية التربوية الملقاة على عاتقنا كمؤلفين للكتب المدرسية المقررة، فقد بدأنا في مركز المناهج الفلسطيني بتأليف كتب التربية الوطنية أولاً، وذلك نظراً لقصة غربية وخطيرة جداً حدثت معنا، وملخصها أن تقريراً مطولاً قد وصل من الكونجرس الأمريكي الذي كان يدعم مركز المناهج الفلسطيني مادياً، يحدد فيه شروط التأليف في الكتب المدرسية عموماً، وكتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية واللغة العربية على وجه الخصوص.

ومن أهم ما ورد في ذلك التقرير الخطير، ضرورة عدم التطرق إلى المناطق والمدن الفلسطينية السليبية منذ عام 1948م، مثل حيفا ويافا وعكا والناصرة وبئر السبع وصفد واللد والرملة وغيرها، على أنها جزء من دولة فلسطين، لأنها حسب زعمهم تمثل الجزء الأساس من دولة الكيان الصهيوني الغاصب. كذلك ينبغي عدم طرح الآيات الكريمة أو الأحاديث النبوية الشريفة التي تحض على الجهاد ضد المحتل، أو التي تدعو إلى استرجاع المغتصب من الأرض والوطن والشعب، وعدم طرح قصص البطولات والفداء في المعارك والحروب، أو الربط بين الفتوحات الإسلامية وبين التفكير في استرجاع الوطن والمقدسات، لأن ذلك يتنافى مع اتفاقيات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين حسب زعمهم، وضرورة التركيز على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وعدم ربط ذلك بفلسطين ككل، أو التركيز على وحدة فلسطين من البحر إلى النهر.

كذلك قام الكونجرس الأمريكي في تقريره المرسل لمركز المناهج الفلسطيني، بإرفاق صفحات كثيرة من مناهج فلسطينية سابقة، فيها آيات قرآنية كريمة، وأحاديث نبوية شريفة، وقصص بطولات عظيمة، وحكم وأقوال مأثورة، جميعها تحض على الجهاد والبطولة والفداء، وقد تم وضعها جميعاً في دوائر باللون الأحمر، على أساس أنها خطيرة

التوجه، ويجب عدم تكرارها في المناهج المدرسية الجديدة، وأن لا يتم طرح أمثالها أيضاً في هذه المناهج، مما جعلنا نناقش هذه المسألة الخطيرة جداً، في كل لجان المناهج للمواد العلمية والأدبية على حد سواء، وبالذات في مواد التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية واللغة العربية.

وبعد مناقشة هذا الأمر الخطير مطولاً في لجان التأليف كافة، استقر الرأي بالإجماع على عدم الرضوخ لهذه المطالب الأمريكية جُملةً وتفصيلاً، لأن مثل ذلك سوف يفرغ المناهج المدرسية الجديدة من الثوابت والمرتكزات الدينية والوطنية والأخلاقية، مما يؤدي بالتالي إلى تنشئة جيلٍ بالمقاييس الأمريكية والصهيونية وليس بالهوية العربية والإسلامية، ويعمل بالتالي على ضياع القضية العادلة بين أبنائها إلى الأبد لا قدر الله. وقد دفعنا كل ذلك إلى الإسراع أولاً بتأليف الكتب المدرسية المستهدفة من وراء هذه الشروط، وعلى رأسها التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية واللغة العربية، مع الإلتزام بالثوابت الدينية والوطنية والتاريخية عند تأليفها، بصرف النظر عن الشروط أو المطالب الأجنبية. كذلك تمّ الاتفاق على مطالبة الزملاء المؤلفين الفلسطينيين الموجودين في مركز المناهج، ممن يتقنون اللغة العبرية، أن يقوموا بفحص بعض المناهج الإسرائيلية، وتحديد المعلومات العنصرية والأكاذيب الباطلة التي تسيطر عليها، وتبث الكراهية والحقد ضد العرب عامةً وضد الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، ثم كتابة تقرير مفصل عنها إلى الكونجرس الأمريكي، رداً على شروطهم ومطالبهم المجحفة.

وقد تمّ بالفعل تأليف كتب التربية الوطنية بناءً على ما تمّ الاتفاق عليه بين لجان التأليف، ضمن الثوابت الدينية والوطنية التي لا يمكن تجاهلها، ولا سيما بعد كتابة تقرير عن التجاوزات الكبيرة للمناهج الصهيونية. فمثلاً، بعد أن قدمنا للطفل في الصف الأول الأساسي موضوعات مبسطة جداً عن الأسرة والبيت، وعن الطفل والمدرسة، وعن الحي أو البلدة أو المدينة التي يعيش فيها، تمّ التركيز على وطنه فلسطين، مع توضيح خريطته الكاملة من النهر إلى البحر، وعرض علم بلاده بألوانه الزاهية المعروفة، ثم النشيد الوطني الذي يدعو إلى التثبث بأرض الآباء والأجداد.

وعند الانتقال إلى كتاب التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي، تمّ التعرض إلى موضوعاتٍ عديدة من أهمها: الغوص في أعماق التاريخ لإثبات أن فلسطين عربية الأصل

والجذور منذ أن عاش فيها الكنعانيون العرب . لذا ، تمّ التركيز فيه على الشعب الكنعاني ، وآثارهم ، وأنشطتهم ، والمدن التي بنوها، وأن فلسطين تبقى دوماً أرض الأنبياء إبراهيم وعيسى عليهما السلام ، ومسرى سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين أجمعين، ومعراجه إلى السماوات العُلا، وبلد الفاتحين لها عسكرياً على يد القائد الفذ عمرو بن العاص، والفاثين لها سلمياً على يد الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، إضافةً إلى تحريرها من أيدي الفرنجة على يد القائد المظفر صلاح الدين الأيوبي، هذا ناهيك عن قام فيها بالبناء والتجديد من جانب الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الذي بنى المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وما أضافه السلطان العثماني سليمان القانوني الذي بنى صور القدس الكبير، ثم الانتقال إلى كون الشعب الفلسطيني يمثل جزءاً مُهماً من الأمتين العربية والإسلامية.

وفي كتابٍ آخرٍ للتربية الوطنية، تم أخذ البُعد الجغرافي في الحسبان، كما هو الحال في الجزء الأول من الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الرابع الأساسي، حيث تمّ توضيح موقع فلسطين بالنسبة للعالم، وبالنسبة للوطن العربي، ثم الحديث بعد ذلك عن تضاريسها ومناخها ومياهها وتربتها وسكانها. ونظراً لمكانة مدينة القدس بالذات، فقد تمّ التركيز على أهميتها التاريخية والدينية والسياحية، بالنسبة لشعوب الكرة الأرضية بأسرها. أما الجزء الثاني من الكتاب، فقد تناول الأنشطة الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية وطرق المواصلات، إضافةً إلى إبراز دور التراث المحلي والعادات والتقاليد والقيم.

وأقول باختصارٍ شديدٍ، بأن هذه الكتب قد أكدت على الجهد الكبير الذي تمّ بذله فيها، ولا سيما بتركيزها على القيم التاريخية والجغرافية والأخلاقية والحياتية، في نفوس التلاميذ عندما يتعلمونها ، وذلك بالتركيز على عروبة هذا الوطن السليب، وتذكيرهم دوماً بأن الوقت مهما طال أو قَصُرَ، فسيُكتبُ لشعب فلسطين التحرر من قيد العبودية والاحتلال، في زمنٍ بقي هو الوطن الوحيد في عالم اليوم الذي لم يذق طعم الاستقلال، وهو ما يمثل ليس حالة شاذة فقط في القرن الحادي والعشرين، بل وأيضاً لأنه يعبر عن عدم انسجام هذا الوضع، لكل الأعراف والشرائع والقوانين السأوية والوضعية على حدٍ سواء.

profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://alghad.com/articles/18875602.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 2017/10/18



الحلقة الثالثة والستون: إدارة عمادة كلية التربية بجامعة النجاح

بقلم: أ.د. جودت احمد المساعيد



تقتصر ذكريات أي أستاذ جامعي يعمل بمنصب عميد كلية بجامعة حكومية أو خاصة في الغالب، على إدارة الأمور الروتينية اليومية، مثل متابعة البرامج الأكاديمية للدراسات الدنيا أو العليا أو كليهما معاً في الأقسام التابعة للكلية، والعمل على تقييمها من وقتٍ لآخر، والحرص على تطوير تلك

البرامج في ضوء المستجدات العلمية التي تتغير من وقتٍ لآخر، واقتراح برامج أخرى جديدة بناءً على حاجة المجتمع المحلي لها في ضوء نموه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وحث أعضاء هيئة التدريس في الكلية على تعليم الطلبة بفاعلية كبيرة. هذا إضافة إلى نشر البحوث العلمية في المجلات المحكمة، وخدمة المجتمع المحلي الذي يتتبع إليه، كلما احتاج إلى الاستشارة في قضايا لها علاقة قوية بتخصصاتهم المختلفة، وحل المشكلات المتنوعة التي تواجه الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس، بالتعاون مع رؤساء الأقسام لديه، وكتابة الخطابات الرسمية العديدة يومياً، والموجهة إلى رئيس الجامعة أو نوابه، وذلك توضيحاً لبعض الأمور، أو طلباً للحاجات اليومية للكلية، أو رداً على خطابات سابقة من هنا وهناك، تحوي مجموعة من الاستفسارات أو المطالب أو التعليمات الجديدة، وغير ذلك كثير.

كل هذا يتم في الغالب ضمن الظروف العادية التي يسودها الأمن والأمان والاستقرار في المجتمع الذي تخدمه الجامعة والكلية. ولكن الأمر مختلف تماماً عندما يتعرض أفراد ذلك المجتمع إلى اعتداءات يومية سواء في بيوتهم أو في وظائفهم أو في أعمالهم أو حتى في تنقلاتهم

اليومية، مما يضيف إلى مهام عميد الكلية مسؤولياتٍ كثيرةٍ أخرى أشد صعوبة، وتؤثر في الغالب على المهام العادية في أيام السلم والاستقرار.

وهذا ما حدث معي تماماً، إذ تمّ تعييني عميداً لكلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية في نابلس خلال الزخم القومي لانتفاضة الأقصى، عندما كانت اعتداءات جيش الاحتلال الصهيوني على أشدها في الضفة الغربية وقطاع غزة، والاجتياحات العسكرية للمدن تتم بشكل متكرر اسبوعياً، مع اتباع سياسة إغلاق الطرق أمام تنقل المواطنين وطلبة المدارس والمعاهد والجامعات، مما يحرم نسبة لا بأس من طلبة الجامعة بالذات من الالتحاق بقاعات الدراسة.

وبالاجتماعات المتواصلة مع رؤساء الأقسام في كلية التربية أولاً، ومع أعضاء مجلس الكلية ذاتها ثانياً، كانت تتم مناقشة مثل هذه القضايا جيداً، ويتم الاتفاق فيها على مراعاة ظروف الطلبة الذين تمنعهم تصرفات جيش الاحتلال الصهيوني وإغلاقه للمناطق المتعددة يومياً، من الوصول إلى الجامعة، مع العمل على تشجيع زملائهم من القاطنين داخل السكن الجامعي أو داخل مدينة نابلس ذاتها، من التواصل هاتفياً معهم أولاً بأول، وتزويدهم بكل من المعلومات والتعليمات اللازمة والمواد التعليمية المتوفرة، من أجل تعويضهم على ما يفوتهم من محاضرات مختلفة.

ورغم كل هذه الأحوال الصعبة، فقد تناقشتُ مع رئيس الجامعة آنذاك أ.د. رامي الحمدالله، رغبتني في تطوير الخطط الدراسية للكلية كاملة، حيث رحب بذلك وأعرب عن دعمه الكامل لهذه الخطوة ولغيرها من الخطوات التطويرية، مما جعلني أطرح الموضوع في أحد اجتماعات مجلس الكلية. وبعد مناقشةٍ مستفيضة من الأعضاء، تمت الموافقة على البدء بتطوير خطط برامج البكالوريوس المتعددة أولاً، ثم برامج الماجستير المتنوعة ثانياً، ثم وضع خطة لبرنامج الدكتوراة، بالتعاون مع كلٍ من جامعة بيرزيت وجامعة القدس ثالثاً وأخيراً. وبدأت اجتماعات الأقسام بعد ذلك تتوالى حول برامج البكالوريوس، عن طريق طرح مقررات جديدة، تتفق مع أحدث التطورات العلمية حتى ذلك التاريخ. وقد حرصتُ خلال تلك الفترة، على أن يعطيني كل رئيس قسم، فكرةً وافيةً أولاً بأول عن كل ما يدور من مناقشات حول تطوير الخطط، حتى تكتمل عندي الصورة من جهة، وكى أتمكن من تزويد كلٍ منهم بالمقترحات التي قد تكون ملائمة لتطوير برامج تخصصاتهم من جهة ثانية.

وما أن يوافق أي قسم من الأقسام الأكاديمية رسمياً على خطة البكالوريوس التابعة له، حتى يتم رفعها للعمادة، وهنا يأتي دوري بالعمل على دراستها بعمق أولاً، وتوزيعها ثانياً على أعضاء مجلس الكلية قبل عشرة أيام من موعد الاجتماع المخصص لدراستها، حتى يكون الوقت كافياً لقراءتها بدقة وكتابة الملاحظات المناسبة بشأنها. وما أن انتهت الأقسام من مهامها، حتى أخذت هذه الخطط الدراسية الوقت الكافي من المناقشات في اجتماعات مجلس الكلية، وأدخلت عليها العديد من التعديلات المفيدة في ضوء ذلك، حتى تمّ اعتمادها رسمياً ورفعها إلى رئاسة الجامعة، تمهيداً لعرضها على مجلس العمداء، الذي تمّ بالفعل بعد فترة قصيرة، كي تعتمد خططاً جديدة في الكلية.

والخطوات ذاتها تمّ اعتمادها بالنسبة لتطوير برامج ماجستير التربية في تخصصات علم النفس التربوي، والإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، بحيث أصبحت الخطط الجديدة أكثر حداثة من سابقتها، ولا سيما من حيث المقررات التي تضمنت عدداً من الاتجاهات المعاصرة في التخصصات الثلاثة. وعندها، أصبحت الطريق مفتوحة أمام التفكير الجدي لإنشاء برنامج الدكتوراة في التربية لأول مرة في الجامعات الفلسطينية. وقد بدأت الاتصالات من جانبي بعميد كلية التربية في جامعة بيرزيت، وعميد كلية التربية في جامعة القدس، وطرحت الفكرة عليها بأن يتم تأسيس ذلك البرنامج في جامعة النجاح، وبتعاونٍ مشتركٍ ما بين الجامعات الثلاث. وقد لاقت تلك الفكرة استحساناً كبيراً، تمّ تدعيمها من خلال مناقشات رسائل الماجستير التي كانت تتم في الجامعات الثلاث، ويكون الممتحنون الخارجيون لرسائل الماجستير في العادة من الجامعتين الآخرين.

وبينما زادت وتيرة اللقاءات ووضع الأسس الأولى لهذا المشروع العلمي الأكاديمي الكبير، حصل تصعيد خطيرٍ جداً من جانب زعيم الحرب الصهيوني (شارون)، اجتاح على أثره جميع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالذات مدينة نابلس، حيث احتلها لعدة شهور، فرض خلالها منع التجول لفتراتٍ طويلة، مع السماح للناس بالتجول لخمس ساعات فقط كل اسبوعٍ مرة، مما أثر سلباً على التدريس في الجامعات. وحتى عندما تمّ التخفيف من تلك الإجراءات فيما بعد، أصبح التنقل بين المدن صعباً للغاية فتجمدت فكرة برنامج الدكتوراة نتيجة لكل ذلك.

ومن الأمور الأخرى التي تمّ استحداثها في الكلية، إدخال موضوع الندوة العلمية أو السمينار Seminar، كفقرةٍ مهمةٍ من فقرات نشاط كل عضو هيئة تدريس في الكلية، مع تحديد ساعتين فراغ أسبوعياً في الجدول التدريسي بحيث يكون في الأسبوع الأول إجتماع القسم الأكاديمي، وفي الأسبوع الثاني عقد ندوة، تدور حول موضوع تخصصي يختاره الزميل أو الزميلة، مع عمل جدول لهذا النشاط طيلة العام الجامعي.

وفي بداية ذلك النشاط العلمي، قُمتُ بدعوة رئيس الجامعة ونائبه ومساعديه وعمداء الكليات، لحضور الندوة الأولى التي دارت حول قضايا الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أعقبته مناقشة مثمرة للغاية، شارك فيها الحضور بتوجيه استفسارات عديدة للمحاضر بما فيهم المسؤولين، كما تم خلالها تبادل الآراء والأفكار حتى من جانب الأساتذة غير التربويين، مما أعطى انطباعاً إيجابياً لدى الحضور وبخاصة رئيس الجامعة، الذي أثنى على تلك الخطوة، مطالباً بقية العمداء بالاعتناء بها لتنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيّاً، أعقبها بإرسال خطاب شكرٍ لعميد كلية التربية على هذا النشاط الأكاديمي المرغوب فيه.

ومن الأمور الجديدة الأخرى التي تم استحداثها، إصدار نشرة إعلامية تحت عنوان (التربوي)، والتي كانت تصدر مرة واحدة في كل شهر عن كلية التربية، ويتم فيها توثيق الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس في الكلية من محاضرات عامة لخدمة المجتمع، أو عقد ندوات داخل الجامعة أو خارجها، أو حضور مؤتمرات وطنية أو إقليمية أو دولية، أو إجراء بحوث ميدانية أو نشرها، أو إصدار مؤلفات جامعية متخصصة، أو تقديم استشارات معينة لمؤسسات حكومية أو خاصة، أو الاشتراك في لجان مناقشات رسائل الماجستير في جامعة النجاح أو الجامعات الأخرى. هذا بالإضافة إلى كتابة مقالات قصيرة تعالج بعض المشكلات التربوية في المدارس أو المعاهد أو الجامعات. ومن أجل توثيق هذه الأمور أولاً بأول، فقد صممتُ نموذجاً يوزع كل أسبوعين على أعضاء هيئة التدريس لتسجيل أنشطتهم في المحاور السابقة، على أن يقوموا بتسليمها إلى سكرتارية الكلية، تمهيداً لطباعتها في العدد القادم من تلك النشرة الإعلامية، والتي كانت توزع على كليات الجامعة بأسرها، ولاقت استحساناً من الكثيرين وفي مقدمتهم إدارة الجامعة.

وخلال إدارتي لكلية التربية أيضاً، طلب رؤساء البلديات في كثير من المناطق الفلسطينية من الجامعات المختلفة، التصدي لظواهر اجتماعية ونفسية خطيرة برزت خلال انتفاضة الأقصى، كان من أهمها ظاهرة خوف الأطفال الصغار من قصف الدبابات وأزيز الطائرات الحربية الصهيونية ورفضهم الذهاب إلى المدارس والرغبة في البقاء مع أمهاتهم. وقد حول رئيس الجامعة ذلك الخطاب لي كعميد لكلية التربية، حيث طرحته على مجلس الكلية، وأبلغت الجميع في تعميم رسمي بأن النية تتجه لعمل فريقٍ بحثيٍّ أو أكثر من أجل دراسة آثار الأعمال العسكرية لجيش الاحتلال، على الجوانب التربوية والحياتية المختلفة خلال انتفاضة الأقصى. كما تم وضع الإعلان في اللوحات الخاصة بطلبة الدراسات العليا. وقد استطعت تشكيل فريقٍ بحثيٍّ برئاسة مع اثنين من خريجي الدراسات العليا، وأنجزنا خلال ثلاث سنواتٍ متتاليةٍ أحد عشر بحثاً تمّ نشرها في مجلاتٍ عربيةٍ مرموقة.

وباختصارٍ شديد، فإن عميد أي كلية، يستطيع أن يقدم الكثير من الإنجازات لخدمة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والجامعة التي يعمل فيها، كي يعتبر عميداً فاعلاً وناجحاً، حتى لو تقلد ذلك المنصب في أحلك الظروف وأصعبها، لأن مثل هذه الظروف هي التي تدفعه إلى الإبداع في عمله أكثر وأكثر، لأن الحاجة كما يقولون هي دائماً أم الاختراع والإبداع.

profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

الحلقة الثامنة والستون: ذكريات كتابة البحوث التربوية عن انتفاضة الأقصى

بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعد



يظل الأستاذ الجامعي حريصاً على نشر البحوث العلمية الرصينة، التي يجب أن تتسم بالحدّثة المرغوب فيها، بعيداً عن التكرار الممجوج من ناحية، وبمعالجتها للقضايا أو المشكلات الحقيقية التي يعاني منها المجتمع المحلي الذي يعيش فيه من ناحية ثانية. كل هذا يجعل من تلك البحوث أكثر فائدةً وأعظم قيمةً وقبولاً من أبناء ذلك المجتمع، لا سيما إذا تمّ نشرها في مجلاتٍ جامعيةٍ أو مهنيةٍ مرموقةٍ.

وبينما كنتُ أعملُ أستاذاً بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، بترشيح من اتحاد الجامعات العربية في العاصمة الأردنية عمّان، اندلعت انتفاضة شعبية عارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد أن قام رجل الحرب الصهيوني (شارون) في الثامن والعشرين من شهر أيلول (سبتمبر) من عام 2000م، بتدنيس ساحات المسجد الأقصى، متحدياً مشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. وقد أدى هذا التصرف الأرعن، إلى حدوث تلك الانتفاضة الشاملة في تلك الساحات من جانب المدافعين عن حياض ذلك المكان المقدس، كي تقع المجازر الحقيقية، التي أدت إلى ردة فعلٍ عنيفةٍ في جميع المناطق المحتلة، سميت بانتفاضة الأقصى.

وقد تبع تلك الانتفاضة الباسلة، الكثير من الأحداث المتسارعة، التي أدت إلى حدوث اجتياحات شاملة للمدن والبلدات الفلسطينية كافة، من جانب قوات الاحتلال الصهيوني، وما تمّ استخدامه آنذاك من أبشع أساليب القصف والقتل والتشريد والتدمير، إضافة إلى الحصار والتجويع والاعتقال وتعطيل أعمال الناس ومنع تنقلاتهم الاعتيادية اليومية. وكانت تلك الظروف القاهرة والاستثنائية تمثل المجال الخصب لتطبيق البحوث التربوية والنفسية، التي تبادرت إلى الأذهان، وكانت لدينا الرغبة بإجرائها في الوقت المناسب.

وكان وراء البدء الجاد بإجراء البحوث التربوية والنفسية عن الانتفاضة من جانبي، قصة واقعية لا بد من سردها، لأنها كانت السبب وراء الإسراع في بذل الجهود المتواصلة لتنفيذ هذه البحوث. ففي أحد الأيام، وبعد أن طالت فترة انتفاضة الأقصى لشهور عديدة، استلم رئيس جامعة النجاح آنذاك، أ.د. رامي الحمدالله، رسالة من رئيس بلدية نابلس وقتها، السيد غسان الشكعة، ينقل فيها هموم المواطنين بمدينة نابلس وما حولها، من مشكلات نفسية وتربوية تواجه طلبة المدارس الصغار، الذين يرفضون الذهاب إلى المدارس ويفضلون البقاء في حماية الوالدين، بعد أن سمعوا الكثير من الأصوات التي تصم الأذان من جانب الطائرات العسكرية المقاتلة الصهيونية، وهدير الدبابات والمجزرات المختلفة، وأزيز الرصاص في كل زاوية ومكان. هذا علاوة على شكاوي الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وحتى المرشدين النفسيين من مواجعتهم للكثير من المشكلات التربوية والنفسية الناجمة عن صعوبة تنقلاتهم وتعرض الكثير من رفاقهم إما للقتل أو للجرح أو للاعتقال، أو للإهانة على أقل تقدير. هذا بالإضافة إلى شكاوي السائقين والمرضى، بل وكافة أبناء الشعب وطوائفه المهنية المختلفة.

وقد طلب السيد الشكعة بأن يتم إجراء دراسات علمية دقيقة من جانب متخصصين في الجامعة لتشخيص تلك المشكلات ووضع الحلول الناجعة لها، مع استعداد بلدية نابلس لتقديم كافة التسهيلات للباحثين. وما كان من رئيس الجامعة إلا أن قام بتحويل تلك الرسالة لي، بصفتي عميداً لكلية التربية، طالباً مني تشكيل فريق بحثي واحد أو أكثر للبدء بإجراء الأبحاث العلمية المناسبة لتحقيق هذه الرغبة.

وقد دعوتُ مجلس الكلية إلى عقد اجتماع طارئ يدور حول هذه القضية بالدرجة الأساس، حيث دارت مناقشات طويلة، طرح الحضور اقتراحاتٍ بناءً عديدة، إلا أنني لمستُ منهم بأن الظروف الاستثنائية الصعبة التي تعيشها الجامعة والمدينة بل والوطن بأسره، قد لا يشجع على البدء بها على الفور. وقيمتُ بعدها بتوزيع تعميم على جميع أعضاء هيئة التدريس في الكلية، بل وعلى طلبة الدراسات العليا، أشجعهم على تشكيل فريق أو أكثر لإجراء بحوثٍ حول آثار التصرفات الإجرامية الصهيونية خلال الانتفاضة على أبناء المجتمع المحلي.

ولما انقضت فترة العشرة أيام دون الحصول على ردود إيجابية من أعضاء هيئة التدريس نتيجة انشغالهم المتنوعة، فقد قررتُ أن أقوم بتشكيل فريق بحثي برئاستي وعضوية أربعة

من طلبة الدراسات العليا الخريجين، حيث أبلغت رئيس الجامعة هاتفياً بذلك، ووعده بتقديم خططٍ بحثية له قريباً، من أجل دعمها مادياً ومعنوياً، مما جعله يدعم هذه الخطوة بقوة. وكم كان الفريق يلتقي في مكتب عمادة كلية التربية ليلاً، وأحياناً معظم أيام الإجازات الرسمية، كي يناقش الموضوعات التي تستحق البحث فعلاً، ثم نضع خطة البحث التفصيلية لكل موضوع منها على حدة. وما أن انتهينا من وضع الخطط لأحد عشر بحثاً مستقلاً، حتى طلبتُ عقد لقاء مع الرئيس، ناقشت معه ما أنجزناه خلال شهرين كاملين. وقد أثنى كثيراً على هذه الجهود واتصل فوراً بعميد البحث العلمي كي يلتحق بالاجتماع، وأعطاه تعليقات شفهية وأخرى كتابية، بضرورة دعم هذه البحوث مادياً بعد عرضها على مجلس البحث العلمي للجامعة. وبالفعل طلب مني عميد البحث العلمي بعد أسبوع حضور اجتماع المجلس، كي أعطي الأعضاء فكرة شاملة عن الخطط البحثية ومجالات تطبيقها. وبعد طرح العديد من الاستفسارات تمت الموافقة على الدعم المالي والمعنوي لها.

وبدأ فريق العمل بعد ذلك بتطوير أدوات البحث للخطط البحثية جميعاً، مع ضرورة أن تكون الأولوية في التطبيق والنشر لبحث: (المشكلات السلوكية لدى الأطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون)، نظراً لحساسية هذا الموضوع في التعامل مع البراعم الطرية في الصفوف المتدنية، والتي ظهرت عليهم أنماط سلوكية مؤلمة مثل الصراخ خلال النوم نتيجة الأحلام المخيفة المقرونة بمشاهد القصف والتدمير، وما رافقها من حالات التبول اللاإرادي، والالتصاق بحضن الوالدين وعدم الرغبة بالذهاب إلى المدارس، وغير ذلك من تصرفات. وقد تم نشر هذا البحث في مجلة محكمة هي مجلة جامعة النجاح للأبحاث، في العدد الثاني من المجلد (16) لعام 2002م.

وبما أن الطلبة المغتربين الذين يلتحقون بجامعة النجاح، قد انقطعت بهم السبل نتيجة توقف عمليات التنقل، وصعوبة التحويلات المالية نتيجة الإجراءات الصهيونية التعسفية، فقد كان البحث الثاني تحت عنوان: (المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى)، والذي تم نشره في العدد (40) من مجلة اتحاد الجامعات العربية لعام 2002م، وهي مجلة محكمة أيضاً. كما أنه بسبب معاناة قطاع سائقي نقل الركاب من انهيار شبه تام في مهنتهم، بسبب منع التنقل من مدينة إلى أخرى، فقد التقى فريق البحث بالكثيرين منهم وتعرف على مشكلاتهم، وتمت صياغتها في أداة قياس

وزعت عليهم، كي يدور البحث الثالث حول: (المشكلات التي تواجه سائقي سيارات نقل الركاب العمومي في محافظة نابلس خلال الانتفاضة)، والذي صدر في العدد الثاني من مجلة جامعة القدس المفتوحة لعام 2003م، وهي مجلة جامعية مُحكّمة.

ونظراً لأن القطاع الصحي والمتمثل في المستشفيات وما فيها من أطباء وممرضين، قد تحمل الوباء الأكبر خلال أحداث الانتفاضة، نظراً لاستقباله لعشرات الآلاف من حالات الإصابات المتنوعة، فقد قام فريق البحث بزيارة الممرضين في أماكن عملهم، وقام بتشخيص ما يواجهونه من مشكلات كبيرة، تحولت إلى أداة بحث، مما ساهم في نشر البحث الرابع بعنوان: (ضغوط العمل لدى الممرضين والمرضات خلال انتفاضة الأقصى في مستشفيات محافظة نابلس)، والذي تمّ نشره في العدد الأول من المجلد (30) من مجلة دراسات/ الجامعة الاردنية المرموقة.

وبما أن مديري المدارس الأساسية ومديراتها قد واجهوا ظروفاً غير عادية من أجل حث المعلمين والطلبة على قطع مادة المنهاج المطلوبة رغم الأوضاع القاسية، فقد دار البحث الخامس حول: (تعامل مديري مدارس الاساسية الفلسطينية مع المنهاج والطلبة خلال انتفاضة الأقصى). الذي تمّ نشره عام 2003م في العدد الثاني من المجلد السادس لمجلة جامعة الزرقاء للبحوث والدراسات، وهي مجلة مُحكّمة.

وكانت من بين أكثر المشكلات إزعاجاً لكل من الطلبة وأولياء أمورهم، وللعاملين في قطاع التربية والتعليم، القلق على مصير طلبة الثانوية العامة والخوف الشديد من الامتحان العام، في ظل عدم الدوام لفترات طويلة، وللتصرفات الهمجية من جانب قوات الاحتلال إتجاه طلبة المدارس وعلى رأسهم طلبة الثانوية العامة، حتى يُلحقوا بالأبناء وأولياء أمورهم، بل والبلد ككل أكبر خسارة معنوية ممكنة. ومن هنا جاء البحث السادس بعنوان: (أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال الانتفاضة)، الذي صدر عام 2004م في العدد (25) من المجلد (13) لمجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، وهي مجلة مُحكّمة معروفة.

وبما أن المشرفين التربويين كانوا ممن تأثر عملهم كثيراً بتصرفات سلطات الاحتلال، فقد ركز البحث السابع لبحوث الانتفاضة على دورهم، وكان بعنوان: (دور المشرفين

التربويين خلال تفاعلهم مع المنهاج المدرسي والطلبة أثناء الانتفاضة في محافظتي رام الله والخليل)، والذي تم نشره في العدد (43) من مجلة اتحاد الجامعات العربية، لعام 2004م، وهي مجلة مُحَكِّمَة.

وعندما وجدنا أن البيئة الدراسية البيئية قد تضررت كثيراً لدى طلبة المدارس، فقد اهتم البحث الثامن بذلك، حيث كان بعنوان: (البيئة الدراسية البيئية لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى)، والذي صدر عام 2005م في العدد الأول للمجلد التاسع عشر من مجلة جامعة النجاح للأبحاث المُحَكِّمَة.

ولما كانت منطقة القدس وضواحيها تخضع لقوانين الاحتلال الصهيوني مباشرة، فقد ركز البحث التاسع على: (تقدير معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القدس وضواحيها للحياه المدرسية خلال انتفاضة الأقصى)، والذي تم نشره في العدد السابع من مجلة جامعة القدس لعام 2006م. أما البحث العاشر، فقد صدر في العدد الأول من المجلد الرابع لعام 2006م بعنوان: (تفاعل المعلمين في فلسطين مع المنهاج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى من وجهة نظرهم)، في مجلة جامعة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية المُحَكِّمَة.

وبما أن القيم السائدة بين تلاميذ المدارس قد تأثرت بانتهكات جيش الاحتلال الصهيوني، فقد دار البحث الحادي عشر والأخير حول: (ترتيب تلاميذ الصف السادس الأساسي أيام الانتفاضة للقيم حسب مقياس روكيش في ضوء عدد من المتغيرات)، والذي نشرته مجلة دراسات / الجامعة الأردنية، في عددها الأول من المجلد (34) لعام 2007م، وهي مجلةٌ جامعيةٌ مرموقة.

وباختصار شديد، فإن الدفاع عن حقوق الشعوب في الحرية والاستقلال والتخلص من الاحتلال والاستعمار، لا يتوقف عند الكفاح السلمي فقط، أو حتى عند الكفاح المسلح فحسب، بل ينبغي بالإضافة لهما معاً، أن يُجرى البحوث العلمية التوثيقية الدقيقة التي يتم نشرها في المجلات العلمية الرصينة، كي تتم قراءتها من الأجيال الحاضرة والقادمة، وتشهد بعد عقود بل وقرونٍ آتية، بأن هذا الشعب لم يقبل الاحتلال، وقد قاوم بالسلاح وبالحرر، بل وبالصدور العارية، حتى ضحى بالغالي والنفيس من أجل طعم الحرية.

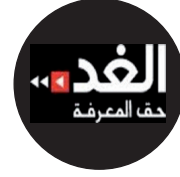
profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://alghad.com/articles/2038052.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 2018 / 1 / 10



الحلقة السبعون: جامعة النجاح والإنتاج العلمي والفكري

بقلم: أ.د. جودت احمد المساعيد



يحرص الإنسان العادي في الغالب، على أن يترك أثراً إيجابية واضحة في المكان الذي يعمل فيه، أو في الحياة اليومية للمجتمع الذي ينتمي إليه. وتختلف هذه الآثار المرغوب في ترك بصماتها على أرض الواقع، من مهنة إلى أخرى وذلك حسب طبيعة تلك المهنة وظروفها، كما أنها تختلف من شخص إلى آخر، وذلك بناءً على نمط أنشطة ذلك الشخص وجهوده المختلفة التي يبذلها منفرداً أو بالتعاون أو التنسيق مع الآخرين.

ولما كان الأستاذ الجامعي قد انحصرت جهوده في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بالدرجة الأساس، فإنه يحاول دوماً أن يُبدع فيها جميعاً، حتى يتمكن بالفعل من إثبات وجوده في مجال تخصصه العام وتخصصه الدقيق في وقتٍ واحد.

وبما أن تميزه بشكل واضح في تدريس طلبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، يعود عليه في الغالب بالسمعة الطيبة بين الطلبة على وجه الخصوص، فإن إبداعاته في مجال إجراء البحوث العلمية والعمل على نشرها في الدوريات الجامعية والمهنية المحكّمة، ثم تأليف الكتب الجامعية التخصصية الدقيقة والعامّة، تؤدي به إلى النظرة المرموقة من جانب زملائه الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في المعاهد العليا والجامعات، في حين تمثل خدماته المجتمعية رصيماً اجتماعياً كبيراً يحرص عليه أيضاً، كي تكتمل الصورة الثلاثية لأركان نجاح الأستاذ الجامعي في إتمام رسالته العلمية والعملية المنشودة.

وقد أخذت هذه الأركان الثلاثة نصيبها من التوثيق من جانبي خلال عملي سابقاً في جامعة اليرموك الأردنية، وفي جامعة السلطان قابوس العُمانية، والآن جاء دورها التوثيقي في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية. هذا بالإضافة إلى أن مجالات التدريس وخدمة المجتمع في الجامعة الأخيرة قد تمّ تخصيص مقالات سابقة لها، مما يجعل هذه المقالة تركز فقط على الإنتاج العلمي والفكري خلال عملي في تلك الجامعة.

وكم كانت الظروف قاسيةً للغاية، تلك التي مررتُ بها خلال عملي عميداً لكلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لمدة أربع سنوات، وبخاصةً بعد اندلاع انتفاضة الأقصى في الثالث الأخير من عام 2000م، وذلك بسبب الممارسات الوحشية لجيش الاحتلال الصهيوني ضد أبناء المجتمع المحلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا ما جعل معظم بحوثي تدور في الواقع حول أثر تلك الممارسات الظالمة على قطاعاتٍ مختلفة من أبناء ذلك المجتمع، والتي تمّ نشرها جميعاً في مجلات جامعية ومهنية مُحكّمة.

وكان أول هذه البحوث بعنوان: (المشكلات السلوكية لدى الاطفال الفلسطينيين في المرحلة الأساسية الدنيا خلال انتفاضة الأقصى كما يراها المعلمون)، الذي تمّ نشره في مجلة جامعة النجاح للابحاث في العدد (16) لعام 2002م. أما البحث الثاني فقد تناول: (المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الاقصى)، وتم نشره في العدد (40) من مجلة اتحاد الجامعات العربية، لعام 2002م. ودار البحث الثالث حول: (المشكلات التي تواجه سائقي سيارات نقل الركاب العمومي في محافظة نابلس خلال الانتفاضة). والذي تمّ نشره عام 2003 في العدد الثاني لمجلة جامعة القدس المفتوحة. أما البحث الرابع فقد ركز على: (ضغوط العمل لدى الممرضين والممرضات خلال انتفاضة الأقصى في مستشفيات محافظة نابلس خلال الانتفاضة)، وتمّ نشره عام (2003 م) في العدد الأول من المجلد (30) لمجلة دراسات تربوية الصادرة عن الجامعة الاردنية.

وتتابعت البحوث الأخرى بعد ذلك، كي تشمل البحث الخامس الموسوم ب: (أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني والمؤجل لديهن خلال انتفاضة الأقصى، في ضوء عدد من المتغيرات) والمنشور عام 2003م، في العدد الثاني من المجلد الرابع لمجلة العلوم التربوية والنفسية الصادرة عن جامعة البحرين. أما البحث السادس فقد اهتم بموضوع: (تعامل مديري المدارس الاساسية الفلسطينية مع المنهاج

والطلبة خلال انتفاضة الأقصى، والذي نشرته مجلة جامعة الزرقاء للبحوث والدراسات عام 2003م، في العدد الثاني من المجلد السادس لها. وكان عنوان البحث السابع يدور حول: (أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين خلال الانتفاضة)، وتم نشره عام 2004م، في العدد (25) من مجلة مركز البحوث التربوية التابع لجامعة قطر.

وركز البحث الثامن على: (دور المشرفين التربويين خلال تفاعلهم مع المنهاج المدرسي والطلبة أثناء الانتفاضة في محافظتي رام الله والخليل)، الذي نشرته مجلة اتحاد الجامعات العربية، في عددها الثالث والأربعين لعام 2004م، بينما تناول البحث التاسع: (البيئة الدراسية البيئية لدى طلبة المرحلتين الاساسية والثانوية في فلسطين خلال انتفاضة الاقصى)، الذي تم نشره عام 2005م، في العدد الأول للمجلد (19) من مجلة جامعة النجاح الوطنية في حين كان عنوان البحث العاشر: (تقدير معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القدس وضواحيها للحياه المدرسية خلال انتفاضة الأقصى)، الذي نشرته في عددها السابع، مجلة جامعة القدس المفتوحة عام 2005م.

ودار البحث الحادي عشر حول: (تفاعل المعلمين في فلسطين مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الاقصى من وجهة نظرهم)، الذي نشرته في عددها الرابع عام 2006م، مجلة جامعة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية، في الوقت الذي اهتم فيه البحث الثاني عشر بموضوع: (ترتيب تلاميذ الصف السادس الاساسي للقيم حسب مقياس روكيش، في ضوء عدد من المتغيرات، والذي نشرته عام 2007م، مجلة دراسات تربوية الصادرة عن الجامعة الأردنية، في العدد الأول من المجلد الرابع والثلاثين.

وبالإضافة إلى البحوث الميدانية السابقة، فقد تمّ نشر ثلاث مقالاتٍ نظريةٍ يتمثل أولها في مقالة تحت عنوان: (نظرية المنهج المدرسي ومطالب القرن الجديد)، التي ظهرت عام 1999 في العدد (62) من مجلة رسالة النجاح الصادرة عن جامعة النجاح الوطنية، ويتمثل ثانيها في مقالة بعنوان: (الدور الأكاديمي لرئيس القسم الجامعي)، التي نشرتها أيضاً رسالة النجاح عام 2000م، في العدد (65). أما المقالة الثالثة فقد تمت مناقشتها في مؤتمر علمي أقيم عام 2003م، في جامعة النجاح تحت عنوان: جامعة النجاح تاريخ وتطور، وتناولت

المقالة موضوع: (تطوير الدور الاداري والقيادي لرئيس القسم الاكاديمي الجامعي)، وتم نشرها في مجلدٍ خاص بذلك المؤتمر.

أما عن المؤلفات أو الكتب الجامعية التخصصية، فقد قمتُ بتأليف بعض الكتب المهمة جداً، وعلى رأسها كتاب: (تدريس مهارات التفكير، مع مئات الأمثلة التطبيقية)، والذي يقع في ستائة صفحة ونشرته دار الشروق في عمان، ويمثل في الحقيقة أكثر كتب مهارات التفكير رواجاً في الوطن العربي، وتشهد له صفحات الجوجل Google، بالمراجعات وكتابة التقارير المختلفة عنه، من جانب العلماء والمهتمين والباحثين. كما ظهر لي كتابٌ آخر تحت عنوان: (تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية)، ويقع في (592) صفحة، ونشرته أيضاً دار الشروق ذاتها، وكتاب ثالث تحت عنوان: (دليل الإنتاج العلمي والفكري والثقافي في جامعة النجاح الوطنية)، ويقع في (332) صفحة، ومن منشورات الجامعة ذاتها.

ونظراً لاستلامي مناصب إدارية متنوعة وأهمها عميد كلية التربية، وبسبب تخصصي الدقيق في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، فقد تمّ اختياري منسقاً للجنة تأليف كتب التربية الوطنية في مركز تطوير المناهج والكتب الفلسطينية، حيث تمّ إصدار جزئين لكتاب التربية الوطنية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الأساسي، وجزئين آخرين لكتاب التربية الوطنية المقرر على تلاميذ الصف الرابع الأساسي، كمنسق للمؤلفي هذه الأجزاء الأربعة مجتمعة، في حين كنتُ محرراً علمياً للجزئين الخاصين بكتاب التربية الوطنية للصف الأول الأساسي.

وباختصارٍ شديد، فإن الإنتاج العلمي والفكري بالنسبة للأستاذ الجامعي يبقى كالماء بالنسبة للأسماك والمخلوقات البحرية الأخرى، حيث يمثل حياتها الأولى والأخيرة، في حين يمثل الانتاج العلمي بالنسبة لذلك الأستاذ، حياته الأكاديمية وسمعته العلمية. وما عليه سوى الاهتمام به بأقصى درجةٍ ممكنة، عن طريق نشر البحوث الرصينة في الدوريات العلمية المرموقة، وتأليف الكتب التخصصية التي يستفيد منها الطلبة والباحثون في وقتٍ واحدٍ، وأن لا يستسلم للظروف الصعبة أو المعوقات الجمة التي قد تحول دون ذلك، بل عليه أن يعمل على تطويعها أو جعلها عناوين لبحوثه العلمية المقترحة.

profjawdat@yahoo.com/ jawdatmassa@gmail.com

Website: <http://www.jwdat.com>

<http://alghad.com/articles/2137392.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 2018 / 3 / 7



الحلقة الثانية والسبعون: مغادرة جامعة النجاح

بقلم: أ.د. جودت احمد المساعيد



يميل الأستاذ الجامعي أحياناً، وخلال عمله الطويل في جامعةٍ واحدة بعينها، إلى الانتقال من أجل العمل في جامعةٍ أخرى، وذلك في ضوء اعتبارات أو مبرراتٍ أو أسبابٍ متعددة، يتمثل أهمها في رغبته باكتساب خبراتٍ جديدةٍ، غير تلك التي أصبحت مألوفةً لديه كثيراً في جامعته الأولى، ثم ميله إلى تغيير

البيئة التعليمية التعليمية التي يمارسها مع طلابه داخل قاعات الدراسة أو خارجها، خاصة وأن الناس بصورةٍ عامةٍ يميلون إلى حب التغيير، بل وإلى رغبةٍ منهم أيضاً في تعديل الأنماط المعيشية اليومية التي يحيونها. كما أنه يدرك هو في هذه الحالة أيضاً، بأن التغيير سوف يؤدي إلى تجديد حياته المهنية والخاصة، والعمل على تنويعها ما أمكن، بل وتفعيل أنشطته المختلفة فوق هذا وذلك.

وقد يضطر الأستاذ الجامعي أحياناً إلى تنفيذ ذلك الانتقال أو التغيير، بناءً على ظروف العمل من حوله، ونمط التعاقد الرسمي الذي عمل على توقيعه مع المسؤولين في هذه الجامعة أو تلك، أو بسبب الرغبة القوية لديه في تحسين وضعه المادي، ولا سيما إذا سنحت له الفرصة بالحصول على راتب أعلى يحقق له تنفيذ متطلبات الأسرة، وبخاصة متابعة الأبناء في مراحل التعليم العام والعالى، أو نتيجة لما قد يمر به من ظروفٍ قاسية يصعب عليه جداً تغييرها، أو حتى مجرد التخفيف من قسوتها على الأقل لو استمر في جامعةٍ واحدة، أو لأسبابٍ علميةٍ جوهرية مثل الحصول على شهاداتٍ أعلى، أو خبراتٍ أكثر تطوراً، مما يدفعه

إلى عدم الاستمرار في وضع يتعارض فيه مع رغباته أو معتقداته أو قيمه، أو طاقات التحمل لديه، ويجعله في نهاية المطاف يعمل بكل جهده على تقديم استقالته من العمل.

لذا، فإنه وإن كانت معظم العوامل المشار إليها مسؤولةً عن انتهاء عملي في الجامعات التي قمتُ بالتدريس فيها من قبل، مثل جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة اليرموك في الأردن، وجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، إلا أن الأسباب وراء انتهاء عملي في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية، كانت غير ذلك في غالبيتها، وتصف بأنها كانت صعبة ومعقدة في وقتٍ واحد. فقد كان الدخول إلى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية للعمل من جانب حاملي جوازات السفر الأردنية، يتم عن طريق الحصول على تصريح رسمي تستخرجه جامعة النجاح ذاتها عن طريق السلطة الفلسطينية ولمدة بضعة شهور فقط، ويتطلب من الشخص والجامعة التي يعمل بها العمل على تجديده بشكلٍ متكررٍ، مما يجعل من صفة الاستقرار أو الأمن الوظيفي صفاتٍ غير متوفرة مطلقاً.

ومما زاد الطين بلة، أنه بعد اندلاع انتفاضة الأقصى في شهر أيلول (سبتمبر) من عام 2000م، وما حصل من جرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني من تصرفات همجية لجيش الاحتلال الصهيوني، فقد أصدرت سلطات ذلك الاحتلال، تعليمات تؤكد على أنه يجب على جميع حاملي جوازات السفر الأردنية العاملين أو المتواجدين في مناطق السلطة الفلسطينية مغادرتها فوراً، ومن لم يفعل ذلك، فإنه يعتبر مخالفاً لقواعد الدخول إليها، وسوف يتحمل تبعاتها. وقد جاءت هذه التعليمات في أشد الأوقات حاجة لوجودي في جامعة النجاح الوطنية بنابلس. حيث كنتُ أعمل عميداً لكلية العلوم التربوية فيها، وأشرفُ على أكثر من عشر رسائل ماجستير، بالإضافة إلى أنني كنتُ أشرف على ثلاث أطروحات للدكتوراة لثلاثة من الطلبة الفلسطينيين الملتحقين بجامعة عين شمس في القاهرة، مما يجعل من عملية تركهم في هذه مثل هذه الحالة دون إنجاز رسائلهم وأطروحاتهم العلمية، ضربة كبيرة لطموحاتهم المستقبلية، وعملاً لا يجوز أن أقوم به من الناحية العلمية والأخلاقية.

وعلاوةً على ما سبق، فقد قمتُ بتشكيل فريقٍ بحثي يشمل ثلاثة من طلبة الدكتوراة، لإجراء بحوثٍ تدور حول تصرفات جيش الاحتلال القاسية من قتلٍ وتدميرٍ وحصارٍ وتجويعٍ واعتقال، وآثارها السلبية على نفسيات الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين

التربويين، بل والممرضين وسائقي السيارات العمومي، بصفتهم من أكثر فئات الشعب الفلسطيني تضرراً من الوسائل القمعية اليومية. وكانت عمادة البحث العلمي بجامعة النجاح الوطنية، قد وافقت رسمياً على دعم أحد عشر بحثاً في هذا المجال، مما يجعل تركها دون إنجاز ومغادرة الجامعة نهائياً، يمثل خسارة علمية ووطنية كبيرة، مما دفعني إلى تأجيل عملية الخروج من فلسطين حتى تتم مناقشة جميع الطلبة لرسائلهم وأطروحاتهم العلمية، وحتى يتم الانتهاء من كتابة البحوث المشار إليها، والعمل على إرسالها إلى المجالات العلمية المحكمة تمهيداً لنشرها فيها حسب الأصول المتبعة فيها.

وعلاوةً على كل هذا، فقد عانيتُ ومعني بعض أفراد أسرتي، من أشد أنواع المعاملة فظاظة وقسوة وإهانة من أفراد جيش الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامات مدينة نابلس المتكررة، من تفتيش غير عادي لكل ما في البيت، والخروج مع جميع سكان العمارة عدة مرات خلال فصل الشتاء قارس البرودة، حيث يقوموا بصلبنا على الجدران لعدة ساعات، والاعتقال لفترات قصيرة رغم توضيحي لهم بالإنجليزية، بأنني ضيفٌ على مدينة نابلس، وبترشيح من اتحاد الجامعات العربية في العاصمة الأردنية عمان، وأعمل أستاذاً جامعياً وعميداً لكلية العلوم التربوية في جامعة النجاح وبشكل مؤقت، ولكنهم لا يأبهون مطلقاً لكل العوامل الانسانية أو العلمية أو الأخلاقية، لأنهم يطبقون وبكل صراحة، أجنحة مخفية وعلنية في وقت واحد، عنوانها العريض هو الاحتلال والقهر والإذلال والقتل والتشريد والتدمير والاعتقال، دون رادع من أي نوع كان، من قوانين سماوية أو أنظمة أو تعليمات وضعية أو أخلاقية إقليمية كانت أو دولية.

كل هذا جعلني أخشى بأنه ربما يتم اعتقالي على يد قوات البطش الصهيوني في أي وقتٍ خلال فترة الانتفاضة، نظراً لمخالفتي لنظام الإقامة، لا سيما بعد انتهاء فترة التصريح الممنوحة لي بمدة طويلة، مما قد يؤدي إلى مستقبل مجهول، وإمكانية الزج بي في غياهب السجون المظلمة، التي من يدخلها لا يخرج منها في العادة إلا إلى القبر، ومن له حظ بالخروج في أحسن الحالات، فيخرج ومعه العديد من العاهات بعد الكثير من السنوات، وذلك في ضوء الأحكام العرفية المطبقة على مناطق السلطة الفلسطينية من جانب جيش الاحتلال، مما دفعني إلى بذل الجهود الإضافية مع طلبة الماجستير والدكتوراة المشرف عليهم، بمتابعة كل ما يكتبون أولاً بأول، وتوجيههم باستمرار، حتى يستطيع مناقشة الرسائل أو الأطروحات

العلمية الواحدة تلو الأخرى. لذا، فإنه عندما اقتربت هذه المهمة من نهايتها، قمتُ بتقديم استقالتي رسمياً إلى إدارة الجامعة.

وقد حاول المسؤولون في تلك الجامعة إقناعي بالعدول عن الاستقالة، ولا سيما من جانب رئيسها آنذاك أ.د. رامي الحمد الله، ولكن عندما أوضحتُ له ظروفِي كافةً، وافق مشكوراً على ذلك. ولم يبقَ عندي وقتها سوى الاستعداد للعودة إلى الأردن عند الانتهاء من تدريس بعض مقررات الفصل الدراسي الجامعي الثاني المكلف بها، وذلك في منتصف شهر حزيران (يونيو) من عام 2003م. وبعدها أقام الزملاء في كلية العلوم التربوية حفل وداع لطيف، تمّ فيه استذكار المحطات المختلفة خلال السنوات الأربع التي قضيتها في التدريس والعمل الإداري الأكاديمي الجامعي، سواء في مركز مدير المكتبات الجامعية، أو رئاسة قسم الدراسات العليا، أو عمادة كلية العلوم التربوية.

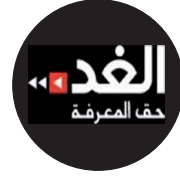
يتضح مما سبق وبشكل يتمشى مع المنطق، بأن كل بدايةٍ من البدايات لا بد أن يتبعها نهاية، مهما حاول الإنسان الإخلال بهذا المبدأ، إذ ينبغي عليه أن يستجيب له في نهاية المطاف. ومع ذلك، فإن وقت هذه النهاية يظل مجهولاً في أغلب الأحيان، حتى تكتمل الظروف أو الشروط الملائمة لحدوثه، والتي قد تكون كثيرة أو قليلة، عادية أو استثنائية، مقبولة لنا أو مرغمين عليها، من أجل أن تتم عملية التغيير المنشودة، التي هي في الواقع تعكس طبيعة الحياة المتغيرة بجميع جوانبها، سواءً شئنا أم أبينا.

profjawdat@yahoo.com / jawdatmassa@gmail.com

<http://alghad.com/articles/2173952.html>

صحيفة الغد الأردنية

تاريخ النشر: الأربعاء: 28 / 3 / 2018



الحلقة الرابعة والسبعون: العمل في جامعة الإسراء الخاصة

بقلم: أ. د. جودت احمد المساعيد



نظراً لغيابي لمدة عشر سنوات كاملة، أستاذاً ورئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، أعقبها الالتحاق بجامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية لمدة أربع سنوات أخرى، أستاذاً وعميداً لكلية العلوم التربوية فيها، فقد جعلني ذلك على مدى هذه

السنوات الطويلة، أجهل الكثير عن مواقع عمل الرعيل الأول من أعضاء هيئة التدريس الأردنيين الذين خدمنا وإياهم في جامعة اليرموك، أثناء العقد الأول من سنوات انطلاقتها المظفرة الأولى في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن العشرين.

وما أن عدتُ إلى الأردن في صيف عام 2003م، وخلال عملية تدريسي محاضراً غير متفرغ لطلبة ماجستير الموهبة والإبداع بكلية الأميرة عالية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية الأردنية، حتى علمتُ بأن زميلنا التربوي المعروف أ. د. فريد أبو زينة، يعمل عميداً لكلية العلوم التربوية ونائباً لرئيس جامعة الإسراء الخاصة، التي كان يرأسها آنذاك أستاذ الإدارة العامة المشهور الدكتور عبد الباري درة، وكلاهما ممن عملنا معاً نحو عقدٍ من الزمان في جامعة اليرموك، ونعرف إسهامات بعضنا بعضاً في الأنشطة العلمية والإدارية والأكاديمية المختلفة. فما كان مني بعدها إلا أن تقدمتُ بطلبٍ رسمي للعمل في تلك الجامعة، وتمّ تعييني أستاذاً بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم التربوية. وكانت تلك الكلية تشمل آنذاك على قسم آخر فقط بجانب قسم المناهج، وهو قسم تربية الطفل. لذا، قمتُ

بتدريس عدة مقررات لطلبة البكالوريوس مثل تخطيط المناهج وتطويرها، وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، والعادات الدراسية والبحثية.

وما هو إلا وقت قصير، حتى تمّ تعييني رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس، الذي كان يهتم كثيراً بإعداد معلم الصف لكل من المدارس الحكومية والخاصة. وقد كان برنامج التربية العملية المقرر على طلبة السنة الأخيرة لجميع التخصصات، يمثل العمود الفقري في ذلك القسم. فبالإضافة إلى وجود أساتذة المقررات المتعلقة بأساليب تدريس التربية الإسلامية، وأساليب تدريس اللغة العربية، وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية، وأساليب تدريس الرياضيات، وأساليب تدريس العلوم، وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، وأساليب تدريس التربية الرياضية، كان يوجد أيضاً أعضاء هيئة تدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وأصول التربية، والإدارة التربوية. إضافة إلى ذلك، فقد تمت الاستعانة بخمسة وعشرين من المحاضرين غير المتفرغين من حملة الدكتوراة، وذلك للإشراف على تدريب الطلبة في المدارس الكثيرة المنتشرة في محافظتي عمان ومأدبا.

وبسبب شغفي في إجراء البحوث الميدانية الضرورية في البيئة التربوية المحلية، فقد عملتُ على تشكيل فريقٍ بحثيٍ ثلاثي برئاستي وعضوية كل من د. غازي جمال خليفة، ود. محمد كمال عالية. وقد بدأنا بتطوير أدوات البحث في موضوع التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، وموضوع عادات تعامل طلبة المرحلة الثانوية مع الامتحانات، حيث تم فيما بعد نشر ثلاثة بحوثٍ تربويةٍ في مجلاتٍ علميةٍ محكمة. وقد كان البحث الأول منها تحت عنوان: (دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي)، والذي تمّ نشره لاحقاً في العدد الثاني من المجلد الرابع والثلاثين لمجلة دراسات / سلسلة العلوم التربوية، الصادرة عن الجامعة الأردنية، أما البحث الثاني فقد كان بعنوان: (عادات التعامل مع الامتحان لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة مأدبا الأردنية، وعلاقة ذلك بجنس الطالب ومعدله العام)، والذي تم نشره بعد ذلك في الملحق الثالث من المجلد الثامن والثلاثين لمجلة دراسات / سلسلة العلوم التربوية، الصادرة عن الجامعة الأردنية أيضاً، أما البحث الثالث فقد كان تحت عنوان: (الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي، في عملية الإرشاد الأكاديمي، وعلاقتها ببعض المتغيرات)، والذي تمّ نشره لاحقاً في العدد التاسع من المجلد الثاني لمجلة العلوم التربوية والنفسية، الصادرة عن جامعة البحرين.

أما عن الكتب التي تمّ تأليفها من جانبي خلال عملي في جامعة الإسراء الخاصة، فكانت عبارة عن كتابين: الأول كان تحت عنوان: (الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتربوي في لواء ذيبان: دراسة مسحية تحليلية)، ويقع في (316) صفحة، والذي صدر عن مركز الرأي للدراسات، في العاصمة الأردنية عمان، أما الكتاب الثاني، فكان تحت عنوان: (استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم)، ويقع في (462) صفحة، وصدر عن دار الشروق في مدينة عمان أيضاً.

ومن بين الأنشطة الأكاديمية الأخرى التي تمّ إنجازها من جانبي خلال عملي في هذه الجامعة، فقد كان من أهمها الاشتراك مع عميد كلية العلوم التربوية آنذاك المرحوم أ.د. توفيق أحمد مرعي، ومع عددٍ من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، بإلقاء محاضراتٍ تربويةٍ خلال الأسبوع الأول من شهر أيلول (سبتمبر) من كل عام، وذلك من أجل تنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيًا، والتي كانت تدور عادةً حول بعض طرائق التدريس الفعالة في المستوى الجامعي تارة، وحول صياغة الأسئلة المقالية والموضوعية المتنوعة بطريقةٍ دقيقة تارةً أخرى. هذا بالإضافة إلى حضورني شخصياً دورة تدريبية للحصول على الرخصة الدولية لسياقة الحاسوب ICDL.

وبما أن قسم المناهج وطرق التدريس كان يتبعه معمل خاص بإنتاج الوسائل التعليمية، فإن الطلبة الذين يلتحقون بمواد تكنولوجيا التعليم، كانوا يقومون بإنتاج الكثير منها، وذلك من أجل تعلم كيفية إنتاجها بشكلٍ دقيق، بينما يقوم طلبة التربية العملية في السنة الأخيرة من دراسة البكالوريوس، بإنتاج المزيد منها، كي يتم استخدامها في عملية التدريب داخل الصفوف المدرسية. لذا، كان يتجمع من هذه الوسائل كمياتٍ كبيرة، مما يشجع القائمين على ذلك التخصص، بالعمل على فرزها وانتقاء الأفضل منها، تمهيداً لإقامة معرض للوسائل التعليمية في الجامعة، وذلك خلال أسبوع كلية العلوم التربوية، الذي كان يقام قبيل نهاية كل عام جامعي. وتتم من خلال هذا المعرض، دعوة العديد من المسؤولين في مدارس التدريب الميداني، من أجل إتاحة الفرصة للمعلمين والطلبة، بزيارة المعرض والاطلاع على ما فيه من جهة، واختيار ما يناسبهم من الوسائل التعليمية المعروضة بعد الانتهاء من عملية عرضها، وذلك لاستخدامها في العملية التعليمية المدرسية من جهةٍ ثانية. وكان يتم من خلال هذا المعرض، وضع جناحٍ خاص للإنتاج العلمي الخاص

بأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التربوية، من بحوث ميدانية وتجريبية منشورة أو مقبولة للنشر في دوريات علمية محكمة، ومن كتب تخصصية جامعية.

وكان لموضوع خدمة المجتمع المحلي، دور واضح في سياسة جامعة الإسراء الخاصة، بحيث كانت تحرص جيداً على أن يقوم أعضاء هيئة التدريس فيها بواجبهم فيه، وذلك كل حسب تخصصه، مما كان يتوجب علينا في قسم المناهج وطرق التدريس، تلبية مطالب المدارس أو المؤسسات الاجتماعية والتربوية المختلفة، من أجل إلقاء محاضرات عامة أو تخصصية معينة، أو عقد دورات تدريبية قصيرة، أو تقديم استشارات تربوية محددة. وإنني ما زلت أتذكر أن من بين هذه المحاضرات الضرورية، ما كان يتم تخصيصه لطلبة الثانوية العامة، حيث التركيز كان يدور حول ظاهرة القلق من امتحان الثانوية العامة بالنسبة إلى الطلبة، مما دفعني إلى لقاء عددٍ من طلبة المدارس في محافظة مأدبا، وفي مديريات التربية والتعليم المختلفة بمدينة عمان، بالإضافة إلى تدريب المعلمين من مختلف التخصصات على طرائق التدريس المعاصرة، وعلى كيفية صياغة الأهداف التعليمية من ناحية، أو كتابة أسئلة الاختبارات الدقيقة، والتي تحفز الطلبة في الغالب على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، من ناحية ثانية.

أما بالنسبة إلى حضور المؤتمرات العلمية المتنوعة، فقد أتاحت لي الفرصة لحضور مؤتمر محلي حول البيئة والمحافظة عليها، ممثلاً لجامعة الإسراء الخاصة، والذي تمّ عقده في جامعة عمان الأهلية عام 2004م، كما سنحت لي فرصة أخرى لحضور مؤتمر في جامعة البتراء الخاصة خلال عام 2005، والذي اهتم بدور الجامعات الأردنية في خدمة المجتمعات المحلية، وقمت خلاله بإدارة إحدى الجلسات، والتعليق على اثنتين من الأوراق المقدمة لذلك المؤتمر.

وباختصار شديد، فإنه رغم قصر الفترة التي قضيتها أستاذاً ورئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، ومدتها سنتان فقط، فقد تنوعت النشاط فيها من إدارية أكاديمية، إلى بحثية علمية تمّ نشرها في مجلات مرموقة، إلى تأليف كتب تربوية تخصصية مفيدة، إلى تقديم خدمات واستشارات إلى المجتمع المحلي، وإلى حضور مؤتمرات جامعية متنوعة، تعالج موضوعات الساعة، وهذا كله يجعل من دور الأستاذ الجامعي نشطاً على الدوام، حتى يحقق مجموعة من الأهداف التربوية المنشودة.

profjawdat@yahoo.com

jawdatmassa@gmail.com/ Website: <http://www.jwdat.com>

الفصل الثاني عشر

القصاصد الشعرية



صورة لي أثناء إلقاء أحد القصاصد الشعرية

الفصل الثاني عشر القصائد الشعرية

القصيدة الأولى: قصيدة: شَعْبُ الرِّبَاطِ

شِعْرُ: أ.د. جودت احمد سعادة



لقد نُظِمَتْ هذه القصيدة أيام الاجتياح الإسرائيلي لمدن الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى وبالذات في الفترة من 3/29 وحتى 20/4/2002م، وتم تدمير العديد من أجزاء المدن الفلسطينية، واستشهاد وإصابة الآلاف.

أ.د. جودت احمد سعادة / عميد كلية العلوم التربوية

جامعة النجاح الوطنية / نابلس - فلسطين / 18/4/2002م

شَعْبُ الرِّبَاطِ قِتَالُكَ اسْتَبْسَأْ
قَاوَمْتَ جَيْشًا لِلْمَجَازِرِ صَانِعُ
قَطَعَ الكَهَارِبَ والمِيَاهَ بِقَسْوَةٍ
وَأَدَّ السَّلَامَ مِنَ العُيُونِ بِلَحْظَةٍ
رَامَ اللهُ جَادَتْ بِالبَسَالَةِ جَوْلَةً
مَهْدُ المَسِيحِ تَضَرَّرَتْ أَحْيَاؤُهُ
صَارُوخٌ يَحْرِقُ مَسْجِدًا وَمَنَارَةً
دُورًا وَيَطَا والسَّمُوعُ بِوَأَسْلُ
أَهْلُ الخَلِيلِ كِفَاحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ
قِطَاعُ غَزَّةٍ شَوْكَةٌ فِي حَلْقِهِمْ

هَبَّ الجَمِيعُ نَسَاؤُهُمْ وَرِجَالُ
لَمْ يَسْلَمْ الأَجْدَادُ والأَطْفَالُ
مَنَعَ الدَوَاءَ وَقَصْدُهُ الإِذْلَالُ
طَعَنَ القُلُوبَ وَفِي الصُّدُورِ نِبَالُ
إِن البَسَالَةَ مَطْلَبُ وَمَنَالُ
قَصَفُ المَدَافِعِ وَالدَّارُ خِيَالُ
رِصَاصٌ يَحْصِدُ وَالدِّمَاءُ تُسَالُ
طُوبَاسٌ جَادَتْ وَالصَّمُودُ قِتَالُ
زَادَ النِّصَالُ وَفِي النِّصَالِ جَلَالُ
طَوَّلَ الزَّمَانَ وَفِي البَطُولَةِ جَالُوا

جَنِينُ تَصْمِدُ فِي ظُرُوفٍ صَعْبَةٍ
 شُهَدَاءُ غَطُّوا أَرْضَهَا بِدِمَائِهِمْ
 وَقَتَالُ جَبَلِ النَّارِ سَطَّرَ لَوْحَةً
 بِلَدِّ قَدِيمٍ فِي الْحُرُوبِ أَشَاوِسُ
 جُنْدُ الْعَدُوِّ مُسَلِّحٌ وَمُدَجِّجٌ
 تَبَقَى الشُّعُوبُ مَلَادَ كُلِّ مُنَاضِلٍ
 جَابُوا الشَّوَارِعَ لِلْأُخُوَّةِ نَصْرَةً
 جَادُوا بِكُلِّ الدِّعْمِ دُونَ تَبَاخُلٍ
 ضَغَطُوا عَلَى أَهْلِ الْقَرَارِ لِفَتْرَةٍ
 أَهْلُ الزَّعَامَةِ أَوْدَعُوا أَمْوَالَهُمْ
 قَمَعُوا الشُّعُوبَ وَفِي التَّظَاهُرِ حُرْمَةً
 تَرَكَوا رُبُوعَ الْقُدْسِ دُونَ مَظَلَّةٍ
 صَرَخَتْ نِسَاءُ جَنِينَ دُونَ إِجَابَةٍ
 لَا مُعْتَصِمَ لَبَى نِدَاءِ أَرَامِلٍ
 خَالِدٌ تَرَجَلٌ مِنْ تُرَابِكَ وَانْطَلَقُ
 أَيْنَ الصَّلَاحِ وَفِي الرُّجُوعِ مَقَاصِدُ
 ضَاعَتْ مَهَابَةٌ شَعْبِنَا فِي لِحْظَةٍ
 قُطِعُوا شَرَايِينِ الْقُلُوبِ بِمَشْرَطٍ
 رَبَطُوا جِيُوشَ الْعُرَبِ دُونَ تَحْرِكِ
 وَضِعُوا مَصَائِرُ شَعْبِنَا فِي جُعْبَةٍ
 سَكَّتُوا عَلَى نَزْفِ الْجِرَاحِ لِفَتْرَةٍ
 سَلَبَ الْأَعَادِي حَقَّ شَعْبٍ صَامِدٍ
 لَكِنَهُمْ خَسِئُوا وَمَعَهُمْ ظَلَمَهُمْ

رَغَمَ الْجِرَاحِ وَاللُّصُودِ مَجَالُ
 شُعَاعٌ يَسَطُّعُ وَالسَّلَامُ مُحَالُ
 فَاقَ الْخِيَالَ وَفِي الْوَعَى اسْتِيْسَالُ
 رَفَضُوا الرُّكُوعَ وَفِي الْقِتَالِ سِجَالُ
 دُرُوعٌ تَقْصِفُ وَالْيُيُوتُ تُزَالُ
 أَفْصَى الرَّسُولِ نِدَائُهَا وَمَنَالُ
 هَتَفَتْ طَوِيلًا وَالنِّدَاءُ قِتَالُ
 ذَهَبٌ وَمَالٌ وَالزَّكَاةُ حَالُ
 حَتَّى يَزُولَ الظُّلْمُ وَالْإِذْلَالُ
 بِالْغَرْبِ أَوْ فِي الشَّرْقِ كَيْفَ تُطَالُ
 حَمَلُوا الْعِصِيَّ وَضَرِبَهُمْ يَنْهَالُ
 أَيْنَ الْحَمِيَّةِ وَالْجَرِيحِ هَالُ
 حَتَّى تَرْدَى الْحَالَ وَالْأَحْوَالُ
 لَا قَائِدٌ جَمَعَ الْجُمُوعَ وَصَالُوا
 يَرْمُوكُ أُخْرَى وَالرِّجَالُ رِجَالُ
 حِطِينُ ذِكْرِي هَلْ لَهَا أَمْثَالُ
 إِنْ الْمُحِيطُ مَعَ الْخَلِيجِ وَبَالَ
 سَالَ النَّزِيْفُ وَفِي الصَّدُورِ سُعَالُ
 أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الْوَعَى إِهْمَالُ
 فِيهَا الْحُرُوبُ مَعَ السَّلَامِ مُحَالُ
 حَتَّى يَمُوتَ الْحُلْمُ وَالْأَمَالُ
 ظَلَمُوا الْمَصِيرَ وَاللْمَصِيرَ نَزَالُ
 شَعْبُ الرِّبَاطِ بِطَوْلَةٍ وَنِضَالُ

القصيدة الثانية: قصيدة: رائد الرواد*

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة



* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، بمناسبة نجاح ابنه (رائد) في الثانوية العامة لسلطنة عُمان في صيف عام 1991م، وحصوله على أحد المراكز العشرة الأوائل على مستوى السلطنة في الفرع العلمي وبمعدل 99٪. وقد تمّ إلقاء هذه القصيدة أمام جموع المهنيين بهذه المناسبة، ثم قام بنشرها في صحيفة الوطن العُمانية بتاريخ 22 / 7 / 1991، تحت عنوان: (رائد الرواد). وقد دخل (رائد) بعد ذلك كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وتخرج منها، ثم اجتاز امتحان

البورد الطبي العربي، وحضر العديد من الدورات الطبية التخصصية في كل من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا والهند والأردن والسعودية والإمارات، وأصبح والله الحمد إستشارياً مرموقاً في جراحة المناظير وبخاصة في تكميم المعدة، وخدم لمدة أكثر من ثلاثٍ وعشرين عاماً في المدينة الطبية، ومستشفى الملكة علياء، ومستشفى السلط، ومستشفى الخالدي في الأردن، والمستشفى الطبي التخصصي في العُليا بالرياض، ومستشفى رعاية الرياض ومستشفى القريات في السعودية، ومستشفى مسقط الخاص بسلطنة عُمان . أما القصيدة فتقول أبياتها:

جَرَتِ الدُّمُوعُ بِمُقَلَّتِي يَوْمَ الهَنَاءِ
لَمْ تَنْقُصِ المِئَةُ العَزِيزَةَ عِنْدَهُ
فَلَقَدْ وَصَلَتْ لِقَمَةٍ يَرْنُو هَهَا
جَدَدَتِ عَهْدًا كُنْتَ دَوْمًا أَهْلُهُ
وَبَقِيَتْ نَجْمًا بِالصُّفُوفِ تَفُوقُهُمْ
وَالدَّرْسُ تَفْهَمُهُ بِعَقْلِ نَيْرٍ
وَأرَاكَ تُسْمِعُنِي مَدِيحَ مُعَلِّمٍ
فَرَحًا بِنَصْرِكَ رَائِدِ الرُّوَادِ
إِلَّا قَلِيلًا قَدْ أَتَتْ سِدَادِ
كُلِّ الشَّبَابِ بِصَبْرِهِمْ وَجَهَادِ
مُذْ كُنْتَ طِفْلًا فِي رِيْعِ بِلَادِي
فِي العِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَمْجَادِ
بِالصِّفِّ أَوْ بِالْبَيْتِ دُونَ عِنَادِ
أَوْ قَوْلِ مَسْئُولٍ بِصَوْتِ شَادِي

شُكْرًا لَكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ فِي الْعُلَا
 خَلَدُونَ مَعَ إِيَّابِ وَالنَّجْلِ الْوَفِيِّ
 وَالْفَرَحَةِ الْكُبْرَى هُمْ مَعَ أُمِّهِمْ
 وَالْأَهْلِ وَالْأَحْبَابِ زَارُوا بَيْتَنَا
 شُكْرًا لَكُمْ يَا مَنْ حَضَرْتُمْ عُرْسَنَا
 طُوبَى لِمَدْرَسَةِ ابْنِ زَيْدٍ كَمْ هَهَا
 رَفَعَتْ لِيَوَاءِ الْعِلْمِ يَخْفُقُ عَالِيًا
 بُورِكْتَ مَدْرَسَةٌ زَكَّتْ ثَمَرَاتُهَا
 فَهِيَ الَّتِي رَبَّتْ لَنَا جِيلَ الْوَفَا
 وَهِيَ الَّتِي صَقَلَتْ لِرَائِدِ عِلْمِهِ
 يَحْمِيكَ رَبُّ الْعَرْشِ دَوْمًا فِي الْعُلَا

أَعْطَيْتَنِي مِنْ نِعْمَةِ الْأَوْلَادِ
 وَالرَّيْمِ عَيْنِي وَالْمَرَامِ فُوَادِي
 فِي عُرْسِ رَائِدِ رَمَزِكُلِ وَدَادِ
 فِي لَيْلَةٍ جَادَتْ بِأَطْيَبِ زَادِ
 فَحُضُورِكُمْ فَرَحٌ يَعْجُبُ بِنَادِي
 فَضْلٌ عَلَى الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ
 نَجْمًا يَشْعُ بِنُورِهِ الْوَقَادِ
 بِالدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ قَبْلَ الضَّادِ
 لِنَرَاهُ أَعْظَمَ مُخْلِصٍ لِإِلَادِ
 لِأَرَاهُ أَعْظَمَ فَارِسٍ لِحَوَادِ
 إِسْمًا وَمَعْنَى رَائِدِ الرُّوَادِ

القصيدة الثالثة: قصيدة: حَيَّوْا مَعِيَ يَوْمَ الْمُعَلِّمِ*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة



* قصيدة نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة المُسَاعِدِ
في العاصمة الأردنية عَمَّانَ ، وذلك بمناسبة يوم المعلم
العالمي الذي يصادف يوم الخامس من شهر تشرين الأول
(أكتوبر) من كل عام.

وَقَفُّوا احْتِرَامًا فِي ذُرَى الْأَعْجَادِ
بِالِدِينِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْإِرْشَادِ
بِالرَّأْيِ وَالتَّخْطِيطِ وَالْإِمْدَادِ
لِلْجِدِّ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِسْعَادِ
عِيدُ الْمُعَلِّمِ قِمَّةُ الْأَعْيَادِ
فِي كُلِّ بَيْتٍ بِالْمَعَارِفِ بَادِي
لِلنُّورِ وَالتَّثْقِيفِ وَالْإِسْنَادِ
صَوَّبَ السَّحَابِ كَمَا رَدَّ مُرْتَادِ
رَغَمَ الصِّعَابِ وَغَيْرَةِ الْحَسَادِ
وَتَخَرَّجَتْ مِنْ بَعْدِ شُحِّ مِدَادِ
وَمُجَهِّزُ بِالْعِلْمِ وَالْمِرْصَادِ
نَحْوَ الْأَعَالِي طَيْبَ الْإِنْشَادِ
عَذَبَ اللُّغَاتِ وَسَائِعِ الْإِمْدَادِ
ضَمِنَ الْمَدَائِنِ خِدْمَةً لِلصَّادِ
وَتِجَارَةً وَالطُّبَّ فَخْرُ بِلَادِي

حَيَّوْا مَعِيَ يَوْمَ الْمُعَلِّمِ دَائِمًا
رَبِّي الشَّبَابَ عَلَى الْفَضَائِلِ وَالْإِبَا
فَوَازَرَةُ التَّعْلِيمِ تَبَدَّلْ جُهْدَهَا
صَارَ الْمُعَلِّمُ عِنْدَهَا أُنْمُوذَجًا
وَالْيَوْمُ تَحْتَفِلُ الْوِزَارَةُ بِأَهْلِنَا
فَالْفَرَحَةُ الْكُبْرَى أَضَاءَتْ شَمْعَةً
وَمَدَارِسُ التَّعْلِيمِ صَارَتْ مَنَبْرًا
تَمْضِي الْبِلَادُ بِكُلِّ فَخْرٍ لِلْعُلَا
صَارَتْ شِعَارًا لِلْعُلُومِ وَكُوكَبًا
فَجُمُوعُ طُلَابِ الْبِلَادِ تَزَايَدَتْ
تَعْلِيمٌ خَاصٌّ فِي الْبِلَادِ مُنَوَّعٌ
فِيهِ الرِّبَاضُ مَعَ الْحِضَانَةِ تَرْتَقِي
وَصُفُوفٌ أُخْرَى لِلْمَرَا حِلِّ تَرْتَوِي
تَعْلِيمٌ عَالٍ وَالْمَعَاهِدُ أَنْشِئَتْ
فِيهَا الزَّرَاعَةُ وَالْعُلُومُ مَنَابِعُ

تَأْسِيسُ هَنْدَسَةِ الْبِنَاءِ تَحْضُرٌ
قَانُونُ عَدْلِ وَالشَّرِيعَةُ مَجْلِسٌ
أَجْيَالُ تَرْبِيَةٍ غَدَتْ أَنْشُودَةٌ
وَمَدَارِسُ التَّدْرِيبِ صَارَتْ مَرْكَزًا
وَعَدَا الْمُعَلِّمُ مَاهِرًا وَمُدْرَبًا
فَتَرَى الْمَنَاهِجَ عِنْدَهُ مَرْسُومَةٌ
وَصِيَاغَةُ الْأَهْدَافِ أَضَحَّتْ غَايَةً
تَوْضِيحُ أَفْكَارِ التَّلْمِ تَقْتَضِي
تَعْزِيزُ كُلِّ إِجَابَةٍ مَحْسُوبَةٌ
وَوَسَائِلُ التَّلْمِ تَبْدُو وَاجِبًا
وَطَرَائِقُ التَّدْرِيسِ خَيْرٌ مُشْجَعٌ
أَضْحَى الْمُعَلِّمُ قَائِدًا وَمُرَبِّيًا
يَسْعَى لِتَوْضِيحِ الدَّرُوسِ بِهِمَّةٍ
وَوَسَائِلُ التَّقْوِيمِ تَرْوِي قِصَّةً
يَقْضِي اللَّيَالِي سَاهِرًا مُتَحَمِّسًا
يُعْطِي الدَّرُوسَ بِكُلِّ عَزْمٍ صَادِقٍ
فَهُوَ الَّذِي يَهَبُ الْمَدَارِسَ عِلْمَهُ
وَهُوَ الَّذِي يَخْتَارُ دَوْمًا سَهْمَهُ
وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي الظَّمَاءَ بِمَنْهَلٍ
وَهُوَ الَّذِي بِالْعِلْمِ خَطَّطَ عَازِمًا
نِعْمَ الصَّدِيقُ لِكُلِّ طِفْلِ قَادِمٍ

وَرَوَائِعُ الْأَدَابِ حُلْمٌ نَادِي
لِلْحَقِّ دَوْمًا شُعْلَةٌ الرُّوَادِ
تُرَوَّى إِلَى الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ
لِلْعِلْمِ وَالتَّطْبِيقِ وَالْإِعْدَادِ
يَرَعَى الدَّرُوسَ بِفِكْرِهِ الْوَقَادِ
فِي خِطَّةٍ قَدْ أَحْكَمَتْ بِسَدَادِ
يَسْعَى بِهَا لِلدَّارِسِينَ بِزَادِ
طَرَحَ الْحَوَارِ بِكُلِّ صَوْتٍ شَادِي
تَنْوِيعُ أَسْئَلَةَ بِلَا إِجْهَادِ
لِلشَّرْحِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْإِسْنَادِ
لِلْفَهْمِ وَالتَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ
يَخْتَارُ مِنْهَا أَجْوَدَ الْأَجْوَادِ
فِيهَا الْبِقَاشُ مُطَابِقُ الْمُرَادِ
لِلجُهْدِ فِي التَّصْحِيحِ دُونَ رُقَادِ
لِلدَّرْسِ تَحْضِيرًا بِكُلِّ مَدَادِ
قَبَسًا يُشْعُ بِنُورِهِ الْوَقَادِ
يَسْعَى حَثِيثًا لِلْعُلَا بِرِشَادِ
يَرْمِي بِهِ جَهْلَ الْعُقُولِ بِوَادِي
عَذْبُ الْمَوَارِدِ سَائِغًا لِلصَّادِي
تَطْبِيقُ فِكْرٍ تَرْبَوِي جَادِ
يَلْقَاهُ مَسْرُورًا بِكُلِّ وِدَادِ

إِبْنُ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ
إِنَّ الْأَمَانَةَ أُدِيَتْ بِسَدَادِ
بِالْعِلْمِ وَالْهَدْيِ الْمُنِيرِ تُنَادِي
لِلْجِيلِ بَعْدَ الْجِيلِ دُونَ سُهَادِ
فِيهِ الْعُقُولُ مَعَ الْقُلُوبِ بِزَادِ
لِلْعِلْمِ صَرَحًا شَامِخَ الْأَمْجَادِ
فِي يَوْمِ عِيدِ لِلْمَفَاخِرِ بَادِي
حَقُّ عَلَى الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
فَالْيَوْمُ عِيدٌ خَالِدٌ بِفُؤَادِي

يِرْعَاهُ دَوْمًا فِي الصَّفُوفِ كَأَنَّهُ
فَضْمِيرُهُ الْمُرْتَاخُ يَنْطِقُ قَائِلًا
بُورِكَتَ فِكْرًا أَنْتَ حَقًّا هَلُهُ
بُورِكَتَ نَبْعًا لِلْحَنَانِ وَوَالِدًا
بُورِكَتَ بَيْتًا لِلْمَكَارِمِ تَلْتَقِي
بُورِكَتَ رَمَزًا لِلْعَطَاءِ وَبَانِيًا
بُورِكَتَ شَمْسًا لِلْمَعَارِفِ أَشْرَقَتْ
حَيَّوَا مَعِي يَوْمَ الْمُعَلِّمِ إِنَّهُ
حَيَّوَا مَعِي يَوْمَ الْمُعَلِّمِ دَائِمًا

القصيدة الرابعة: قصيدة: قالوا المناهج*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة



* قصيدة نُظِمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، بمناسبة صدور كتابه المشهور ب: (المنهج المدرسي المعاصر)، الذي يعتبر من بين أكثر كُتُب المناهج انتشاراً في الوطن العربي. والقصيدة تتطرق في أبياتها المختلفة إلى فصول الكتاب المتعددة، كما يأتي:

قَالُوا الْمَنَاهِجُ رَمَزُ كُلِّ رَجَاءٍ
فِيهَا الْمَدَارِسُ وَالْمَعَاهِدُ زُودَتْ
فَهِيَ الَّتِي نَحْتَاجُ مِنْهَا خُطَّةً
يَأْمَنُهَا نَادَى الْجَمِيعُ لِرِسْمِهِ
أَهْدَافُهُ نُورٌ عَلَى الدَّرَبِ الَّذِي
وَالْمُحْتَوَى يُخْتَارُ دَوْمًا بِاسْمِهَا
وَتَنَوُّعُ الْخِبْرَاتِ يَبْدُو خُطْوَةً
وَوَسَائِلُ التَّقْوِيمِ تَحْكُمُ دَائِمًا
وَتَخْطِيطُ الْمَنَاهِجِ رُوحُ عِلْمٍ
فَالْمَنَهِجُ الْفَعَالُ يَرِيسُمُ خُطَّةً
وَتَطْوِيرُ الْمَنَاهِجِ صَارَ نَجْمًا
وَالْعَصْرُ فِيهِ تَحْدِثَاتٌ جَمَّةٌ
هَذَا الْكِتَابُ يَظَلُّ جُهْدًا مُخْلِصًا
أَهْدِيهِ لِلْجِيلِ الَّذِي أَرْجُو لَهُ

قُلْتُ الدَّوَاءُ بِهَا لِأَهْلِ الدَّاءِ
بِشِعَاعِ نُورٍ سَاطِعٍ وَضِيَاءِ
تَهْدِي الْمُدْرِسَ لِلْعُلَا بِجَلَاءِ
بِالْعِلْمِ وَالتَّخْطِيطِ وَالْإِجْرَاءِ
تَرْنُو لَهُ الْأَجْيَالُ صُبْحَ مَسَاءِ
حَتَّى يُحَقِّقَ رَغْبَةَ الْأَبْنَاءِ
لِلطِّفْلِ يَقْضِي يَوْمَهُ بِبَهَاءِ
عَمَّا جَرَى بِالدَّرْسِ مِنْ أَصْدَاءِ
يَحْلُو مَعَ التَّنْسِيقِ وَالْإِنْشَاءِ
فِيهَا الْعِلَاجُ مِنَ الْبَلَى بِشِفَاءِ
يُشَاهِدُهُ الْجَمِيعُ بِلا عَنَاءِ
لِتَرَى الْمَنَاهِجَ تَكْتَسِبِي بِرِدَاءِ
فِي الْفِكْرِ وَالتَّصْمِيمِ وَالْإِعْلَاءِ
مُسْتَقْبَلًا يَزْهُو بِكُلِّ رَخَاءِ

القصيدة الخامسة: قصيدة: عُقُولُ النَّاسِ *

شِعْرُ: أ.د. جودت أحمد سَعَادَة



* قصيدة تتناول معظم فصول الكتاب عن المهارات العقلية التي تنتج أفكاراً إبداعية، وقد شملت القصيدة هنا (35) مهارة منها، كما تم توضيحها بالتفصيل في هذا الكتاب.

فقد أبدعتِ دوماً في البلادِ
 يميناً أو يساراً في اضطرادِ
 وفي الإثارة (2) مرجعٌ للزادِ
 مع التعميم (4) والرفض (5) المضادِ
 على التنظيم للوقت (7) المرادِ
 وفي التصنيف (9) دورٌ للسدادِ
 إلى التنبؤ (11) بالعمل الرشادِ
 نحو التخيل (13) في عقل العبادِ
 وللإبداع دورٌ بإزديادِ
 تُناجي الآخرين بكل وادي
 لدمج (17) أو لربط (18) مع مدادِ
 وتكوين السؤال (20) مع العتادِ
 وللمرونة (22) عونٌ للفؤادِ
 لإصدار القرار (24) بلا عنادِ

عُقُولُ النَّاسِ كَمْ يَكْفِيكَ فَخْرًا
 مَهَارَاتٌ تَوْضِحُ كُلَّ شَيْءٍ
 ففي التضخيم (1) دورٌ مركزيٌّ
 وتكليف (3) الحياة منارٌ عزز
 وتقييم (6) الأمور دليلٌ فكر
 وتوليد البدائل (8) خيرٌ عون
 وتركيز (10) العُقُولِ يُفيدُ طفلي
 وفي التعرف للخطأ (12) ارتقاء
 نعم، لا (14) كَمْ تُطَبِّقُ فِي دُرُوسٍ
 وتفسيرٌ لأسباب (15) عظامِ
 وتحديد المطالب (16) مُحْكَمَاتُ
 نلاحظ (19) كُلَّ صَفٍ فِي هُدُوءٍ
 وفي الأصالة (21) مجدٌ كَمْ رَفِيعُ
 مع الطلاقة (23) أفكارٌ تُنادي

وَحَلُّ الْمَشْكَلاتِ (25) دَلِيلُ عِلْمٍ
وَتَحْدِيدُ الْمَصَادِرِ (27) كَمْ دَقِيقٌ
مِنَ اسْتِقْرَاءِ (29) أَفْكارِ النَّشَامِيِّ
وَالاسْتِنْجِاحِ (31) دَرَبٌ لِلْأَعَالِي
وَاللْتَّابِعِ (33) مِشْوارٌ طَوِيلٌ
وَدَحْرَجَةُ الْحِجَارَةِ (35) خَيْرُ فِكْرٍ
عُقُولِ النَّاسِ مُعْجِزَةٌ فِيهَا مَهَارَاتٌ

وَفِي الْإِفاضَةِ (26) مَقْصَدٌ لِلضَّادِ
يُبدِلُ (28) فِكْرَ قَهَّارِ الْأَعَادِي
يَلْوِحُ الْفِكْرُ وَالْمَفْهُومُ (30) بِأَدْيِ
يُنْظِمُ فِكْرِنَا (32) وَالْقَوْلُ شَادِي
يَفُوقُ الْوَصْفَ (34) فِي فِعْلِ الْمُرَادِ
مُجَدِّدُ رُوحِ تَلْمِيذِ الْبِلَادِ
تَفْوِحُ الْعَطَرِ نَآدِي

القصيدة السادسة: قصيدة: يَوْمُ البُحُوثِ

شِعْرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة

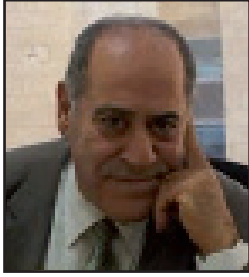
* قصيدة نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة عميد البحث العلمي وعميد كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط الأردنية، وألقاها بمناسبة يوم البحوث في ندوة أُقيمت في الجامعة ذاتها بتاريخ 8/5/2010.

يَوْمُ البُحُوثِ شِعَارُهُ التَّطْيِيقُ
فَأَوَائِلُ التَّرْتِيبِ يَبْقَى مَقْصِداً
يَبْنِوُ عِلْمٍ وَالْفُرُوعُ كَثِيرَةٌ
خَدِمَتْ بِلاداً وَالنَّمَاءُ سَبِيلُهَا
فَمراكزُ التَّطْوِيرِ تَبْقَى شُعْلَةً
صَرَخَ الشُّمُوحُ مَفَاخِرٌ وَمَوَاقِعُ
وَالْيَوْمُ نَعْقِدُ نَدْوَةَ عِلْمِيَّةً
فَالكُلُّ يُصْغِي لِلبُحُوثِ بِلَهْفَةٍ
هِيَ نُلبِي لِلبُحُوثِ دِرَاسَةً
يَوْمُ البُحُوثِ شِعَارُنَا فِي نَدْوَةٍ
وَالجَامِعَاتُ مَنَاهِجٌ وَطَرِيقُ
وَالجَامِعَاتُ شِعَارُهَا التَّدْقِيقُ
زَرَعَتْ غِرَاساً فِي التُّرابِ عُمِيقُ
رَفَعَتْ لَوَاءً شَأْنُهُ التَّحْلِيقُ
وَالعِلْمُ فِيهَا لِلسُّلُوكِ رَفِيقُ
وَالبَحْثُ فِيهَا مُحَدَّثٌ وَعَرِيقُ
حَوْلَ البُحُوثِ نَجَاحُهَا وَمُعِيقُ
وَالفِكْرُ يَسْمُو وَالْحِوَارُ طَلِيقُ
نَبْدَأُ بِفِكْرِ العَارِفِينَ رَفِيقُ
كَانَتْ سَبِيلًا وَالسَّبِيلُ صَدِيقُ

القصيدة السابعة : قصيدة : إرفع برأسك عالياً

مقدمة : وانبَلجَ فَجْرٌ عِلْمِي جَدِيدٌ

بقلم أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد



من مكة المكرمة، البقعة الأظھر على ظھر البسيطة كُلهَا، اجتمع نفرٌ يؤمن بتطوير الدراسات الاجتماعية عن طريق العمل الجماعي العربي الواسع، وقام مشكوراً بمهاتفة المتخصصين في هذا المجال من المحيط إلى الخليج، يبلغونهم بفكرة إنشاء ملتقى علمي لخدمة التخصص، باستخدام التليجرام أولاً كأبسط مستويات التواصل الاجتماعي، من أجل طرح مناقشات علمية، وتبادل المعلومات والآراء والأفكار، التي تثري معارف المتسبين إليه وتشجعهم على التواصل والمشاركة.

وبعد تسعة أشهر من التعارف والتفاعل وتشكيل اللجان وطرح البحوث والموضوعات الحديثة الكثيرة، تحمّرت مجموعة من المقترحات البناءة، كان تشكيل جمعية علمية تُعنى بالدراسات الاجتماعية التربوية، وإنشاء موقع الكتروني للملتقى، وإصدار دورية علمية مُحكمة على رأس أولوياتها. وبدأ مشوار الإجراءات الرسمية لتأسيس الجمعية العلمية، والتي ربما تأخذ وقتاً إضافياً، بجانب إصدار المجلة المحكمة، في حين انطلقت فكرة ضرورة إنشاء موقع إلكتروني بحماسة منقطعة النظر، خلال اللقاء العلمي الذي عُقد في مدينة جدة في التاسع عشر من شهر مارس (آذار) من عام 2016م، والذي حضرته كوكبة من أساتذة الجامعات من عدة أقطار عربية، حيث تمَّ تحديد الخطوات الواقعية لإظهار الموقع إلى حيز الوجود، إبتداءً من الحصول على الدعم المادي المطلوب، إلى اختيار الشخص المناسب للتصميم، إلى تحديد ساعة الصفر المرغوب فيها لانطلاق الموقع إلى عالم الفضاء الافتراضي.

وبلا شك، فإنه سيكون لانطلاقة الموقع الإلكتروني للملتقى العربي للدراسات الاجتماعية التربوية، الآثار العلمية والمهنية الكبيرة على ميدان التخصص، وبخاصة إذا ما تمَّ استغلالها على الوجه الأكمل من جانب المتسبين لهذا الميدان، الذي يناشدنا جميعاً بضرورة خدمته وتطويره نحو الأفضل، لا سيما وأن عوامل النجاح كلها متوفرة، في تلك الكفاءات

والخبرات الجبارة والمتنوعة للمتخصصين في مشارق الوطن العربي ومغاربه، مما يجعلنا نهييب بالجميع كي يدلو بدلوهم في خدمة هذا الموقع العلمي التخصصي المرغوب فيه.

وبسبب نجاح المخلصين لهذه الخطوة العلمية المنشودة، منذ أن كانت فكرةً في جامعة أم القرى، إلا أن أصبحت حقيقةً واقعةً بتوفيقٍ من الله عز وجل أولاً، وبدعم الخيرين مالياً وجهداً وإدارةً ثانياً وأخيراً، فقد جاشت شاعرتي المتواضعة بقصيدة قصيرة، أهديها للجميع بهذه المناسبة العطرة، تحت عنوان: (إرفع برأسك عالياً):

أُمُّ الْقُرَى هَلْ لِلتَّخْصِصِ دَارُ	يَزْهُو بِهَا الْعُلَمَاءُ وَالْأَخْيَارُ
هَبَّ الْجَمِيعُ رِجَالَهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ	لِلجَمْعِ فِيهَا قَلْعَةٌ وَمَزَارُ
أَنْبَاءٌ شَاعَتْ فِي الْبِلَادِ بِمَوْلِدِ	فِيهِ التَّخْصِصُ لِلْعُلَمَاءِ مِشَوَارُ
أَهْلِ الْمَشَارِقِ لِلتَّخْصِصِ نَاصِرُوا	وَمِنَ الْمَغَارِبِ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ
هَذَا التَّجْمَعُ لِلْبُحُوثِ مُبَارَكُ	وَالرَّأْيِ يَعْلُو وَالنِّقَاشُ يُدَارُ
مِنْ مَوْقِعٍ يَأْتِيكَ خَيْرُ مَعَارِفِ	لِلْعِلْمِ فِيهَا مَلْعَبٌ وَمَطَارُ
يَا رَبِّ وَفَقِ لِلتَّجْمَعِ مَوْقِعُ	فِيهِ الْمَنَاهِجُ مَرَجِعُ مُخْتَارُ
وَطَرَائِقُ التَّدْرِيسِ أَصْلُ تَعَامُلِ	فِيهَا الْمُعَلِّمُ بَارِعٌ مِغْوَارُ
وَشَرَائِحُ التَّوْضِيحِ تَبْقَى مَوْتَلًا	لِلدَّرْسِ فِيهَا كَوَكَبٌ وَمَدَارُ
يَبْقَى التَّخْصِصُ لِلجَمِيعِ أَمَانَةٌ	عَرَضُ الْبُحُوثِ مُحْرِكٌ وَمَسَارُ
وَانبَلَجَ فَجْرٌ لِلْعُلُومِ بِمَوْقِعِ	دِرَاسَاتُ تَسْطَعُ فِي الْفَضَاءِ مَنَارُ
تَعْلِيمُ نَشْرٍ وَاجْتِمَاعُ مَحَبَّةِ	ضَمَنَ الْبُحُوثِ نَتَائِجُ وَقَرَارُ
فَادْفَعْ بِرَأْيِكَ عَالِمًا وَمُعَلِّمًا	إِنَّ الْحَيَاةَ تَجَارِبُ وَحِوَارُ
وَارْفَعْ بِرَأْسِكَ عَالِيًا أَنْتَ الَّذِي	حَمَلَ التَّخْصِصَ فِي الْحَيَاةِ شِعَارُ

شعرٌ: أ.د. جودت أحمد سعادة

16-7-1437هـ/الموافق 23-4-2016م

القصيدة الثامنة : قصيدة : إنَّ المَجَلَّةَ عِزَّةٌ وَفَخَارٌ

مقدمة : مَرَحَى بِمَجَلَّةِ الْعِلْمِ وَالْأَمَلِ

بقلم : أ.د. جودت أحمد سعادة

كَمْ نَشْعُرُ بِالْفَخْرِ وَالاعْتِزَازِ، لِهَذَا الْعَمَلِ وَذَلِكَ الْإِنْجَازِ، الَّذِي سَطَعَ الْيَوْمَ شُعَاعاً قَوِيّاً فِي عَالَمِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، بَعْدَ إِنْشَاءِ الْمَوْقِعِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ الْخَاصِّ بِمَجَلَّةِ الدِّرَاسَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ التَّرْبُويَّةِ. فَهِيَ الْإِجْرَاءَاتُ التَّنْظِيمِيَّةُ وَالْفَنِيَّةُ لِهَذِهِ الدُّورِيَّةِ قَدْ اكْتَمَلَتْ، بَعْدَ جُھُودٍ جَبَّارَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَإِدَارِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ، قَامَتْ بِهَا ثُلَّةٌ مَخْلُصَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، الَّذِينَ كَرَّسُوا جُلَّ وَقْتَهُمْ وَعَظِيمَ اهْتِمَامَهُمْ لِتَحْقِيقِ أَسْمَى هَدَفٍ، وَأَنْبَلَ غَايَةً يَسْعُونَ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَعْرِفُوا الْيَأْسَ عِنَوَاناً، وَلَا تَكَادَ تَجِدُ فِي قَامُوسِ حَيَاتِهِمْ أَيْ اسْتِسْلَامَ لِلصِّعَابِ أَوْ الْعِرَاقِيلِ، مَا دَامَتِ الْمَسِيرَةُ تَنْظُلُ مَوْجِهَةً صَوَّبَ إِعْلَاءَ شَأْنِ التَّخْصِصِ، وَالْعَمَلِ عَلَى تَطْوِيرِهِ عَلَى مَسْتَوَى الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْمَحِيطِ إِلَى الْخَلِيجِ. فَقَدْ تَمَّتْ كِتَابَةُ كَلِمَةٍ تَعْرِيفِيَّةٍ عَنِ الْمَجَلَّةِ، وَوَضِعَتْ الضُّوَابِطُ وَالْأَحْكَامُ الْخَاصَّةُ بِهَا، كَمَا تَمَّ تَصْمِيمُ نَمَازِجٍ تَنْظِيمِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَتَشْكِيلُ كُلِّ مِنَ الْهَيْئَةِ الْاسْتِشَارِيَّةِ وَهَيْئَةِ التَّحْرِيرِ الْخَاصَّةِ بِهَذِهِ الدُّورِيَّةِ الْمَحْكَمَةِ.

وما أن نجحت من قبل عملية تأسيس ملتقى الدراسات الاجتماعية على الهاتف الجوال، حتى تلتها خطوة إنشاء الموقع الإلكتروني للملتقى العربي للدراسات الاجتماعية التربوية <http://net.affess>، التي كانت بحد ذاتها تمثل انطلاقةً نوعيةً نحو الأمام، بما اشتمل عليه ذلك الموقع من مؤلفاتٍ قيمة، وأبحاثٍ علميةٍ رصينة، وتقاريرٍ فنيةٍ متنوعة، ووجهات نظرٍ ثابتة، ومحاضراتٍ علميةٍ موثقة، وبرامجٍ تعليميةٍ وحياتية، وخبراتٍ وتجاربٍ ميدانية، وموادٍ إذاعيةٍ مختارة، تجعله في النهاية مصدراً قيماً من مصادر المعارف والمعلومات التي يُعتدُّ بها.

واليوم أيها العلماء النُشطاء، نُعلن وبفرحةٍ غامرة، عن الانطلاقة الموفقة بإذن الله، للموقع الإلكتروني لمجلة الدراسات الاجتماعية التربوية على الرابط: <http://affess.net/journal/index.php>، كي يتم إشهار ولادة ينبوعٍ جديدٍ من ينابيع العلم والمعرفة، ليخدم التخصص الذي ننتمي إليه ونفتخر، مناشدين الجميع أن يمدوا يد العون لهذا الوليد الجديد، عن طريق رفده بالبحوث العلمية الرصينة والأصيلة، والتي سيتم بخصوص

عملية نشرها، مراعاة أرقى درجات التحكيم العلمية المعروفة، مع العمل بإخلاص على تطبيق معايير كل من الموضوعية والشفافية، وبما ينعكس إيجاباً على ميدان التربية الاجتماعية بخاصة، والميادين المعرفية ذات الصلة بعامة.

وبهذه المناسبة العطرة، فقد جاشت شاعرتي المتواضعة بمجموعةٍ من الأبيات تحت عنوان: (إِنَّ الْمَجْلَةَ عِزَّةٌ وَفَخَارٌ)، أقول فيها:

مرحى بنور العلم أصبح ساطعاً
نعم البحوث ودورها في محفل
يرمي لتطوير المجال بموقع
يا صاح أرسل للمجلة فكرة
ضع للفروض مكانة علمية
لا تنس أن تبني أداة مرجعاً
أما الثبات فدوره أنشودة
إحصاء يبقى عون كل مؤلف
ومراجع التوثيق تُعطي نبذة
والدور يأتي للمجلة بعدها
وسلامة التحكيم تصنع سمعة
فإذا القرار قبول بحث جيد
أما إذا رفض المحكم نشره
أين العقول من المجلة هذه
فابعث ببحثك للمجلة قائلاً

فيه المجلة شمسُهُ ونهَارُ
يرسي القواعد للجميع مسارُ
حيث الدراسة كوكبٌ ومدارُ
معها المشاكل مقصدٌ وحوارُ
فالفرض وزن البحث والمقدارُ
صدق الأداة سوارها وجدارُ
في دقة الأوقات لا تختارُ
نحو النتيجة والحلول قرارُ
والجهد يسطع في العلا أقمارُ
حيث المحكم مرجعٌ مختارُ
فيها المجلة ملعبٌ ومطارُ
فالبحث يُنشر للجميع منارُ
فهو الشهادة أنه الإنذار
فالعقل يهوى البحث يا أنصارُ
إنَّ المجلة عِزَّةٌ وَفَخَارُ

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

القصيدة التاسعة: قصيدة: صرْحُ الشُّمُوحِ*

صورة مبنى رئاسة جامعة السلطان قابوس



* هذه القصيدة نَظَمَهَا الاستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة ، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس في الفترة من (1988-1998)، وألقاها عام 1996 بمناسبة العيد العاشر لافتتاح الجامعة.

وتتحدث القصيدة عن كليات الجامعة وأقسامها المختلفة، وهي كليات الطب، والآداب، والعلوم، والزراعة، والتجارة، والهندسة، والتربية والعلوم الإسلامية، بالإضافة الى توضيح دور كل من عمادة القبول والتسجيل، وعمادة شؤون الطلاب، والدراسات العليا، والبحث العلمي، والانجازات الكبيرة التي تمت في الجامعة خلال عقد كامل من الزمان:

كلام عام عن الجامعة

صَرَّحُ الشُّمُوحِ شِعَارُهُ الْأَمْجَادُ حِصْنُ الْإِبَاءِ وَجُنْدُهُ رُؤَادُ
قَابُوسُ جَامِعَةُ الْبِلَادِ تَعَانَقَتْ فِيهَا الْعُلُومُ شِعَارُهَا وَالضَّادُ
أَهْدَتْ لَنَا مِنْ كُلِّ رَوْضٍ زَهْرَةً فَاسْتَبَشَّرَ الْأَبْنَاءُ وَالْأَحْفَادُ
وَتَزَيَّنَتْ أَوْطَانُنَا بَيْنَاتِهَا جَيْلُ الشَّبَابِ وَلَاؤُهُ أَمْجَادُ
عِيدُ الْبِنَاءِ يُعِيدُ صَرَّحَ مَفَاخِرِ وَالْعَقْلُ فِيهِ مُفَكِّرٌ وَقَادُ
يَا صَاحِبِي هَلْ لِلْعِيُونِ نَوَاطِرُ تَحْتَالُ فِي قَاعَاتِهَا عُوَادُ

عن كلية الطب

عَرَّجَ عَلَى مَشْفَى النُّفُوسِ فَانَهُ رَمَزُ الْعَطَاءِ وَخَيْرُهُ يَزْدَادُ
أَلَمُ الْمَرِيضِ بِعَوْنِ رَبِّي زَائِلٌ حَيْثُ الْعِلَاجُ مُيَسَّرٌ وَمُرَادُ
فَهْنَا طَيِّبٌ لِلْعِيُونِ بِخَبْرَةٍ وَسِوَاهُ فِي الْأَمْعَاءِ كَمْ يَرْتَادُ
وَخَبِيرٌ لِلْأَسْنَانِ يُعْطِي مَنظَرًا وَأَخُوهُ لِلْأَطْفَالِ نِعَمَ عِمَادُ

عن كلية الآداب

وانظرُ الى مبنى الآدابِ فإنه
تاريخٌ يَعْبُقُ بالفَخَارِ فَحَاضِرٌ
هذا يَجُوبُ البَحْرَ مُرْتَجِلاً إلى
عِلْمٍ اجْتِمَاعِ والصَّحَافَةِ نَبْعُهَا
تَبْقَى اللُّغَاتُ مَعَ الوَثَائِقِ مَوْتِلٌ
تَنْقِيبُ آثَارِ وَعِلْمٌ مَسَارِحِ
لِلْبَاحِثِينَ وَكَمْ بِهِ نُقَادُ
زَاهٍ، وَمَاضٍ فِي العُلَا أَسِيَادُ
صَوَّبَ الجَدِيدِ وبِالجَدِيدِ مُرَادُ
كُلُّ النُّفُوسِ لِفَيْضِهَا وَرَادُ
لِلدَّارِسِينَ وَعِلْمُهُمْ يَزْدَادُ
تَدْرِيسُ فِلَسَفَةٍ هَا رُوَادُ

عن كلية العلوم

أما العُلُومُ فَلتَقْدِمُ أَنْشَأَتْ
أما العُلُومُ فَلتَقْدِمُ أَنْشَأَتْ
حَاسُوبٌ أَضْحَى لِلجَمِيعِ ثِقَافَةٌ
عِلْمُ الحَيَاةِ مَعَ الطَّبِيعَةِ تَنْبِرِي
وَتَفَاعُلُ الأَحْمَاضِ كَمْ هُوَ مُقْنِعٌ
عِلْمُ التَّفَاضُلِ عِلْمٌ كُلُّ مُؤَهَّلِ
عَرَّجٌ عَلَى عِلْمِ التِّجَارَةِ إِنَّهُ
عِلْمُ الإِدَارَةِ يُسْتَضَاءُ بِنُورِهِ
فَلا تَقْتَصِدُ بِمَجَالِ عِلْمٍ وَاسِعِ
فِيهَا مَعَامِلٌ لِلبَحُوثِ مِدَادُ
إِنَّ الثَّقَافَةَ أَهْلُهَا عِبَادُ
فِيهَا الحَقَائِقُ لِلجَمِيعِ مَزَادُ
حَيْثُ التَّنَائِجُ لِلقَرَارِ حَصَادُ
لُبُّ العُقُولِ إِلَى العُلَا تَعَادُ
عُصْنُ الثَّرَاءِ بِفَضْلِهِ مِيَادُ
عُصْنُ الثَّرَاءِ بِفَضْلِهِ مِيَادُ
فَيَزُولُ مِنَ طُرُقَاتِنَا الحَسَادُ
إِنَّ التَطَوُّرَ لِلبِلَادِ عِمَادُ

عن كلية الهندسة

وانظرُ الى مَبْنَى المُهَنْدِسِ شَاخِحًا
تَفْكِيكُ آلاَتِ وَجَمْعُ مَرَابِطِ
تَكْرِيرُ بَتْرُولِ البِلَادِ دِرَاسَةٌ
يَبْنِي المُهَنْدِسُ لِلجَمِيعِ مَنَارَةٌ
فِيهِ الرُّسُومُ مَعَ البِنَاءِ تُشَادُ
إِبْدَاعُ فِكْرٍ وَالنَّجَاحُ جِهَادُ
يَسْعَى لَهَا الأَلَاِفُ والأَحَادُ
تَزْهُو بِهَا الأَفْرَاحُ والأَعْيَادُ

عن كلية الزراعة

أما الزراعةُ فالبلادُ بحاجةٍ للزرعِ فيها والزروعُ حصادُ
وترى المعاملَ كلها مشغولةً إنتاجَ أشتالِ البلادِ يُزادُ
وحظائرُ الأبقارِ تروي قصةً ألبانُ خيرِ والصنوفُ جِيادُ
ومصائدُ الأسماكِ تبقى ثروةً يُعنى بها الطلابُ والروادُ

عن عمادة القبول والتسجيل

وعمادةُ التسجيلِ تسعى دائماً لقبولِ طلابٍ ونعمَ مهادُ
ترعى بهم طولَ الفصولِ دراسةً حتى تُحققَ للجميعِ مُرادُ
وكشوفُ أسماءٍ ونقلُ مواقعٍ وحسابُ تقديرِ السنينِ يُعادُ

عن عمادة شؤون الطلبة

وعمادةُ الطلابِ صرّحَ واثقٌ للدارسينَ رفيقُهُم وَعِمَادُ
خمسونَ شهراً يُعتنى بِمَنامِهِم وَمِنَ الغِذاءِ تنوعتْ أجوادُ
ومناشطُ للضيفِ خيرٌ مؤشّرٍ للاهتمامِ بهم فَنعمَ وِدادُ
ومسابقاتُ الشغرتبدو مؤسماً يتلوهُ آخرُ والنماءُ يُجادُ

كلية التربية والعلوم الإسلامية

جيلُ تربيةٍ ستبقى كوكباً أملٌ يُشعُ ونورهُ وقادُ
وعُلوهُ إسلامٌ سبيلُ تقدّمٍ للعالمينَ ذخيرةً وسدادُ
فيها العقيدةُ للجميعِ ثوابتُ وقراءةُ القرآنِ نعمَ الزادُ
وأصولُ تربيةِ الشبابِ مُرادُها فالعلمُ والتطبيقُ فيه زنادُ
وعُلوهُ نفسٍ نستفيدُ بما جنتُ إنَّ التعلّمَ للجميعِ حصادُ
والفنُّ يسمو بالقلوبِ لينجلي والمبدعونُ بفنهِمُ قد جادوا

وَرِعَايَةُ الْأَبْدَانِ تَرْمِي دَائِمًا
 قِسْمُ الْمَنَازِلِ قِسْمٌ خَيْرٌ دَائِمٌ
 إِعْدَادُ أُمَّ لِلْحَيَاةِ شِعَارُهُ
 وَالْبَحْثُ مَرْكَزُهُ نَشِيطٌ كَمْ تَرَى
 قِسْمُ الْمَنَاهِجِ قِسْمٌ تَطْبِيقِ غَدَا
 فَمِنَ الصَّبَاحِ تَرَى الْمَوَاقِبَ أَقْبَلَتْ
 وَطَرَائِقُ التَّدْرِيسِ خَيْرٌ وَسَيْلَةٌ

عن الدراسات العليا

وَدِرَاسَةٌ عَلِيًّا تَفُوحُ بِعِطْرِهَا
 تَحْضِيرُ جَيْلٍ لِلْبَحْثِ مُسَلِّحٌ
 وَرِسَالَةُ الصَّرْحِ الْكَبِيرِ فَكَمْ لَهَا
 عَقْدٌ تَرَبَّعَ فِي الزَّمَانِ مُؤَكِّدًا
 آلاَفُ تَخْرُجُ لِلْحَيَاةِ مِنَ الْحَمَى
 هَذَا النَّجَاحُ يَقُولُ إِنَّ شِعَارَنَا
 بُورِكْتِ جَامِعَةِ الْبِلَادِ فَكَمْ سَمَتْ
 اللَّهُ أَكْبَرُ فَالْعُلُومُ حَضَارَةٌ
 قَابُوسُ جَامِعَةِ الْفَخَارِ فَهَلْ لَنَا
 صَرْحُ الشُّمُوحِ جِهَادٌ عَقْدٌ كَامِلٌ

بَيْنَ الصُّفُوفِ مَنَارَةٌ وَعِمَادٌ
 بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ نَعْمَ الزَّادُ
 جُهْدٌ عَظِيمٌ وَالْجُهُودُ جِهَادُ
 عُمُقَ الرِّسَالَةِ لِلْبِلَادِ رَشَادُ
 بِالْعِلْمِ تَشْدُو وَالْعُلَا إِسْعَادُ
 حُبُّ الْبِلَادِ وَأَهْلُهَا أَجْجَادُ
 فِيكَ الْعُلُومُ وَنُورُهَا وَقَادُ
 تَارِيخٌ يُكْتَبُ سِيرَةٌ فَتَعَادُ
 نَدْعُو الْإِلَهَ وَفِي الدُّعَاءِ مُرَادُ
 فِيهِ النُّفُوسُ إِلَى الْعُلَا تَرْتَادُ

شِعْرُ أ. د. جودت أحمد سعادة 11/11/1996م

القصيدة العاشرة: قصيدة: الجيل المُفكر*

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة

* قصيدة نظمتها أ.د. جودت أحمد سعادة، ووضعها في بداية كتابه المشهور: (مهارات التفكير والتعلم)، كي تُشجع الطلبة على التفكير، وتوضح فصول الكتاب المختلفة.

تَفْكِيرٌ نَهَجَ لِلْحَيَاةِ مَنَارٌ يَزْهُو بِهِ الْعُلَمَاءُ وَالْأَخْيَارُ
يَحْتَاجُ مِنَّا كُلَّ دَعْمٍ صَادِقٍ لِلْجِيلِ حَلٌّ وَالْحُلُولُ فَخَارُ
وَتَرَى الْعُلُومَ كَثِيرَةً وَسَرِيعَةً وَالْعُرْبُ تَخْطُو وَالْحَطَى مِشَوَارُ
يَا عَرَبُ إِنَّ الْفِكْرَ خَيْرٌ وَسَيْلَةٌ وَالْعِلْمُ وَالْإِبْدَاعُ فِيهِ مَنَارُ
فُؤِمُوا بِتَطْوِيرِ الْمَدَارِسِ طَفْرَةً بِالنَّقْدِ فَهَوَ الْفِكْرُ وَالْأَفْكَارُ
فَمَهَارَةُ النَّقْدِ الَّتِي نُوصِي بِهَا إِذْكَاءُ عِلْمٍ وَالْعُلُومُ بِحَارُ
أَمَّا الْقِيَّاسُ فِي الْمَدَارِسِ مَوْطِنٌ فِيهَا الصُّفُوفُ تَفَاعُلٌ وَحَوَارُ
وَمَهَارَةُ الْإِبْدَاعِ تُعْطِي دُفْعَةً لِلْعَقْلِ فِيهَا مَلْعَبٌ وَمَطَارُ
وَطَلَاقَةٌ وَمُرُونَةٌ وَأَصَالَةٌ وَالْفِكْرُ فِيهَا مُبْدِعٌ مِغْوَارُ
وَالْمَشْكِلَاتُ تُحُلُّ دُونَ هَوَادَةٍ وَمَهَارَةُ التَّوْقِيتِ كَمِ تُخْتَارُ
وَتَوَسَّعَ فِي الدَّرْسِ بَعْدَ قِرَاءَةٍ إِنَّ الْقِرَاءَةَ أَهْلُهَا عُمَارُ
وَخَرَائِطُ الْعَقْلِ الَّتِي نَسَعَى لَهَا إِصْدَارُ أَحْكَامِ الْأُمُورِ قَرَارُ
وَالِاخْتِبَارُ يَظَلُّ أَصْلُ قَضِيَّةٍ فِيهَا التَّعَلُّمُ كَوَكَبٌ سَيَّارُ
شَدُّ انْتِبَاهٍ لِلدُّرُوسِ ضَرُورَةٌ طُلَّابُ عِلْمٍ فِي النِّقَاشِ مَدَارُ
وَتَنْبُوُّ لِلْوَضْعِ ضِمْنِ خُلَاصَةٍ فِيهَا الْحَقَائِقُ مَصْدَرٌ مُخْتَارُ
تَدْرِيسُ هَذَا الْفِكْرِ يَبْقَى شُعْلَةٌ فِيهِ الْمَهَارَةُ لِلْعُقُولِ مَنَارُ
أَهْدِيهِ لِلْجِيلِ الْمُفَكِّرِ مَرْجِعًا فَبَسًّا يُشْعُ وَنُورُهُ أَنْوَارُ

القصيدة الحادية عشرة: إدارة مناقشة رسالة ماجستير شعراً*

القصيدة من شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، وألقاها خلال إدارته للجنة مناقشة أول رسالة ماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بتاريخ 14/3/1995م، وكانت تحت إشرافه شخصياً، وهي للطالب محمد بن سالم المعشني، تحت عنوان: (مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عُمان: تشخيصها ومقترحات علاجها). وقد تناولت القصيدة جوانب عديدة بدأت بالترحيب بالحضور، وتقديم الطالب لعرض ملخص لرسالته، ثم تقديم المناقش الأول وهو الممتحن الخارجي أ.د. علي أحمد مذكور، ثم العضو المناقش الثاني د. فتحي شعيشع، ثم العضو الثالث د. رضا رزق، ثم قام المشرف بشكر المناقشين والحضور، وإعلان النتيجة). وأعتقد أن هذه هي أول محاولة في الجامعات العربية لإدارة مناقشة رسالة ماجستير شعراً، وتقول القصيدة:

ترحيب عام بالحضور وتقديم الطالب

أهلاً بِكُمْ يَا مَنْ حَضَرْتُمْ جَمَعَنَا	قَسْمُ الْمَنَاهِجِ بِالْكَرَامِ مُنَارٌ
فَالْفِكْرُ أَيْنَعُ وَالْبُحُوثُ تَفْتَحَتْ	وَعَلَى الْغُصُونِ تَرَنَّمَتْ أَطْيَارٌ
اللَّهُ، فَالْأَفْرَاحُ قَدْ طَافَتْ بِنَا	فَوْقَ الْحَمَى وَتَعَانَقَتْ أَزْهَارٌ
جِئْتُمْ لِجَامِعَةِ الْبِلَادِ فَأَشْرَفَتْ	بِحُضُورِكُمْ وَتَأَلَّقَتْ أَقْمَارٌ
الْيَوْمَ عِيدُكَ يَا (مُحَمَّدُ) فَابْتَهَجْ	بَعْدَ الْقَصِيدَةِ يَبْدَأُ الْمِشْوَارُ
عَايَشْتَ بَحْثَكَ مُذْ تَجَلَى بُرْعَمًا	وَالْيَوْمَ تُجْنَى فِي الْإِلْقَاءِ ثِمَارُ
جُبْتَ الْفِيَّافِي وَالْبَلَاغَةَ مَطْلَبٌ	وَسِلَاحُكَ التَّصْمِيمُ وَالْإِصْرَارُ
هَادِيكَ (مِفْتَاحُ الْعُلُومِ) وَشَرْحُهُ	و(دَلَائِلُ الْإِعْجَازِ) وَالْأَسْرَارُ
كُنْتَ الصَّبُورَ عَلَى النَّصِيحَةِ مَا خَبِتْ	لَكَ جَذْوَةٌ أَوْ أَطْفَيْتْ لَكَ نَارُ
زُرْتَ الْمَوْجَةَ وَالْمُعَلِّمَ سَائِلًا	هَلْ لِلْبَلَاغَةِ مَنَبَعٌ يُخْتَارُ؟
كَانَتْ إِجَابَتُهُمْ تُمَثِّلُ جَوْهَرًا	لِبِنَاءِ بَحْثِكَ وَالْحَدِيثِ يُثَارُ
فَتَجَمَعَتْ لَكَ مُشْكَلاتٌ إِنَّمَا	بِالْعَزْمِ دَوْمًا تُقَهَّرُ الْأَخْطَارُ

عَرَجَ عَلَى تِلْكَ الْمَصَائِبِ وَأَنْطَلَقَ صَوَّبَ النَّتَائِجِ وَالْهُدُوءِ شِعَارُ
 إِنَّ الْعَلِيمَ قَدْ ابْتَدَأَ تَنْزِيلَهُ (بِاقِرّاً) فَفَاضَتْ بِالذُّنَا الْأَنْوَارُ
 إِقْرَأْ لَهُمْ يَا (مَعْشَنِي) مُلْخَصاً أَنْتَ الْمُضِيفُ وَكُنَّا زُوراً

(يقومُ الطالب المعشني بتقديم مُلخصٍ لرسالة الماجستير الخاصة به أمام الجمهور، تمهيداً لبدء المناقشة، يتبعها تقديم المشرف على الرسالة، للمناقش الأول لها، وهو الممتحن الخارجي أ.د. علي أحمد مذكور، المتخصص في طرائق تدريس اللغة العربية). حيث يتابع الشاعر قائلاً:

شُكْرًا لِهَذَا الْعَرَضِ كَمْ هُوَ وَاضِحٌ لَخِصَتْ بِحَثِّكَ وَالنِّقَاشُ يُدَارُ
 وَالْآنَ دَوْرُكَ يَا مُحْكِمُ مُرْشِدًا فَالْعِلْمُ عِنْدَكَ مِنْهَجٌ وَمَسَارُ
 (مَدْكُورُ) جِئْتَ مُنَاقِشًا لِقَضِيَّةٍ فِيهَا الْبَلَاغَةُ مِحْوَرٌ مُخْتَارُ
 فَارْشِدْ (مُحَمَّدَ) لِلصَّوَابِ فَإِنَّهُ لِسَمَاعِ قَوْلِكَ تَشْخِصُ الْأَبْصَارُ

(الاستماع جيداً لملاحظات أ.د. مذكور على الرسالة، ثم شكره على ذلك)، إذ يتابع الشاعر قصيدته قائلاً:

شُكْرًا (لِمَدْكُورٍ) عَلَى أَحْكَامِهِ فَالْحُكْمُ مِثْلُ السَّيْفِ لَا يَحْتَارُ
 تِلْكَ النَّصَائِحُ قَدْ أَتَتْ مِنْ عَالِمٍ فَاعْمَلْ بِهَا فَالنُّصْحُ فِيهِ عِمَارُ

(ويقوم المشرف بعد ذلك، بتقديم المناقش الثاني للرسالة وهو الدكتور فتحي أبو شعيشع، العضو من داخل قسم المناهج، والمتخصص في مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية)، ثم يتابع الشاعر قصيدته قائلاً:

وَالْآنَ دَوْرُكَ يَا (شُعَيْشِعُ) فَاسْقِنَا يَنْبُوعُ عِلْمِكَ جَدْوَلٌ فَوَارُ
 فَلَقَدْ بَدَلْتَ مَعِيَ جُهُوداً طَالَمَا طَالَ النِّقَاشُ وَكَمْ تَلَاهُ حِوَارُ
 هَذَا (مُحَمَّدُ) رَاغِبًا زَادًا فَهَلْ لِلزَّادِ عِنْدَكَ كَوَكْبٌ وَمَدَارُ؟
 فَهُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ مِنَّا رُؤْيَةً فَانصَّاحُ الْآبَاءِ قَوْلٌ بَارُ

(يقومُ المشرف بعدها بِشُكْرِ د. فتحي أبو شيعشع على أسئلته وملاحظاته وتوجيهاته، ثم يتم تقديمُ المناقش الثالث وهو د. رضا رزق، من قسم علم النفس، والمتخصص في البحث والإحصاء التربوي)، ثم يتابعُ الشاعرُ قصيدتهُ قائلاً:

شُكْرًا لِتَوْجِيهِ الزَّمِيلِ وَنُصْحِهِ بِالْعِلْمِ تَسْمُو لِلْعُلَا أقدَارُ
إِذْ لِلسُّؤَالِ مَعَ الجَوَابِ فَوَائِدُ تُثْرِي الرِّسَالَةَ والعُقُولُ عَمَارُ
أَمَّا (الرِّضَا) فَهَوَ الوَفَاءُ بَعَيْنِهِ فِي البَحْثِ وَالإِحْصَاءِ نِعَمَ الجَارُ
أَمْضِيَتْ وَقْتِكَ بَاحِثًا وَمُرَاجِعًا لِرِسَائِلِ الطُّلَابِ أَنْتَ سِتَارُ
إِعْمَلْ لِتَصْوِيبِ الأُمُورِ مُنَاقِشًا وَاسأَلْ كَثِيرًا فَالسُّؤَالُ مَنَارُ

(ويقومُ المشرفُ بعد ذلك بِشُكْرِ المناقشين الثلاثة، بالإضافة إلى شُكْرِ الحضور، والعملِ على إنهاء المناقشة، ورفعِ الجلسة، تمهيداً لانتِخاذ القرار النهائي والخاص برسالة ماجستير الطالب محمد المعشني، وإعلان النتيجة على الجميع)، إذ يتابعُ الشاعرُ قصيدتهُ قائلاً:

شُكْرًا لِكُمْ يَأْمَنُ طَرَحْتُمْ حُكْمَكُمْ فالبَحْثُ دَوْمًا مَنبَعٌ مِدْرَارُ
فَمُتَّمٌ بِتَصْوِيبِ الرِّسَالَةِ إِنَّهُ جُهْدٌ كَبِيرٌ وَالجُّهُودُ فَخَارُ
أَمَّا الحُضُورُ فِبِالِشَّاءِ نَخُصُّهُمْ لِلصِّرِ وَالإِصْغَاءِ نِعَمَ قَرَارُ
كُنْتُمْ لَنَا خَيْرَ الحُضُورِ بِمَجْلِسِ لِلْعِلْمِ وَالتَّمَحِيصِ فِيهِ مَزَارُ
فَتَحِيَّةٌ لِلحَاضِرِينَ أَرْفُهَا وَالقَوْلُ شِعْرٌ مُنْتَقَى مُخْتَارُ
قَدْ جَاءَ دَوْرُكَ يَا لِحَانَ لِتَحْكُمِي فَالعِلْمُ أَصْبَحَ لِلجَمِيعِ شِعَارُ
هَلَا أَذِنْتُمْ يَا كِرَامُ لِبرْهَةٍ فَتَبَادُلُ الأَفْكَارِ فِيهِ خِيَارُ
سَنَعُودُ بَعْدَ هُنَيْهَةٍ لِلقَائِكُمْ وَعَلَى الجَمِيعِ سَتُطْرَحُ الأَخْبَارُ

* مفتاح العلوم، مرجع قديم مرموق في البلاغة للسكاكي، ودلائل الإعجاز والأسرار، من مراجع البلاغة القديمة والعريقة للجرجاني.

القصيدة الثانية عشرة: يَوْمُ الْمُعَلِّمِ وَالتَّعْلِيمِ فِي سَلْطَنَةِ عَمَانَ*

* قصيدةٌ نَظَمَهَا الاستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس في الفترة من (1988-1998)، بمناسبة يوم المعلم والتعليم، يوضح فيها الجهود الجليلة التي يقوم بها المعلم في سبيل تنشئة الاجيال الواعدة والمخلصة في خدمة الوطن والأمة، والذي رعته ومازالت ترعاه النهضة المباركة في خطواتها الجبارة نحو تكريم المعلم في المدرسة والمعهد والكلية والجامعة، ورفع شأن التعليم بكافة انواعه ومستوياته وجهات الاشراف عليه، وذلك من خلال مؤسسات ووزارات متعددة مثل جامعة السلطان قابوس ووزارة التعليم العالي (حيث كليات المعلمين العديدة)، ووزارات التربية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والعدل والخارجية والتجارة والصناعة، بالاضافة الى جهود القوات المسلحة والقطاع الخاص، مما ساهم في تنشئة جيل عماني مثقف احتل مكانا بارزا تحت شمس العلم والمعرفة في عالم اليوم:

حَيُّوا مَعِيَ يَوْمَ الْمُعَلِّمِ دَائِمًا وَقِفُوا احْتِرَامًا فِي ذُرَى الْأَمْجَادِ
رَبِّي الشَّبَابَ عَلَى الْفَضَائِلِ وَالْإِبَاءِ بِالدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْإِرْشَادِ
فَوَازَرَةُ التَّعْلِيمِ تَبْذُلُ جُهْدَهَا بِالدَّعْمِ وَالتَّخْطِيطِ وَالْإِمْدَادِ
صَارَ الْمُعَلِّمُ عِنْدَهَا أُنْمُوذَجًا لِلْجِدِّ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِسْعَادِ
وَالْيَوْمَ تَحْتَفِلُ الْوِزَارَةُ بَاهِنًا عِيدُ الْمُعَلِّمِ فَرِحَةُ الْأَعْيَادِ
فَالنَّهْضَةُ الْكُبْرَى أَضَاءَتْ شَمْعَةً فِي كُلِّ بَيْتٍ بِالْمَعَارِفِ بَادِي
وَمَدَارِسُ التَّعْلِيمِ صَارَتْ مِنْبَرًا لِلنُّورِ وَالتَّثْقِيفِ لِلْأَوْلَادِ
تَمْضِي الْبِلَادُ بِكُلِّ فَخْرٍ لِلْعِلْمِ صَوْبَ السَّحَابِ كَمَا رَدَّ مُرْتَادِ
صَارَتْ شِعَارًا لِلْعُلُومِ وَكَوَكَبًا رَغْمَ الصِّعَابِ وَغَيْرَةِ الْحُسَّادِ
فَجُمُوعُ طُلَابِ الْبِلَادِ تَرَايَدَتْ وَتَخْرَجَتْ مِنْ بَعْدِ شَحِّ مَدَادِ
تَعْلِيمِ عَالٍ وَالْمَعَاهِدِ أُنْشِئَتْ ضِمْنَ الْمَدَائِنِ خِدْمَةً لِلضَّادِ
فِي مَسْقَطِ الشَّمَاءِ قَامَتْ نَهْضَةٌ عِلْمٌ مَعَ الْبُنْيَانِ خَيْرٌ حَصَادِ

فِيهَا الْمَعْلَمُ يَرْتَوِي مِنْ زَادٍ
عَبْرِي تُشَاطِرُهَا الْعُلُومَ بِنَادِي
وَلِهَيْئَةِ التَّدْرِيبِ دَوْرٌ بَادٍ
تَدْرِيبُ جِيلٍ لِلصَّنَاعَةِ فَادِي
جُهْدٌ يُحَقِّقُ فُرْصَةَ الرُّوَادِ
تَشْجِيعُ أَنْشِطَةٍ لِكُلِّ مُرَادٍ
تَدْرِيبُ أَبْطَالِ الْحِمَى لِبِلَادِ
وَمُجَهِّزُ بَرَعَايَةٍ وَرَشَادِ
نَحْوِ الْأَعَالِي طَيْبِ الْإِنشَادِ
عَذَبَ اللُّغَاتِ وَسَائِعِ الْإِمْدَادِ
فِي الْفِقْهِ وَالتَّجْوِيدِ ثُمَّ الضَّادِ
فِي مَعَهْدِ ، لَوْصِيَةِ الْقَوَادِ
لِلْعَدْلِ وَالتَّحْكِيمِ وَالْإِشْهَادِ
وَالخَارِجِيَّةِ زُوْدَتْ بِعَتَادِ
لِلْحَقِّ دَوْمًا فِيهِ صَوْتُ شَادِي
فِي الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْأَمْجَادِ
شَادَ الصُّرُوحَ لِغَايَةِ الْإِسْعَادِ
تَرْقَى إِلَى الْعَلْيَاءِ كَالْمِنْطَادِ
حَيْثُ الْمَعْلَمُ كَامِلُ الْإِعْدَادِ
وَتِجَارَةٌ وَالتَّطَبُّ فَخْرٌ بِلَادِي
وَرَوَائِعُ الْآدَابِ حُلْمٌ هَادٍ

صُورٌ وَنَزْوَى وَالصُّحَارُ مَرَاكِزُ
وَصَلَالَةُ الْأَمْجَادِ فِيهَا مَعَهْدُ
رُسْتَاقُ تَنْعَمُ بِالْمَكَارِمِ دَائِمًا
نَشَرَتْ مَعَاهِدَ فِي الْبِلَادِ جَمِيعَهَا
وَعِلُومٌ صَيْرَفِيَّةٌ وَمَعَهْدُ صِحَّةِ
وَإِدَارَةُ الْأَعْمَالِ شَادَتْ مَعَهْدًا
وَصُرُوحٌ مَجْدٌ لِلْعَسَاكِرِ شُعْلَةٌ
تَعْلِيمٌ خَاصٌ فِي الْبِلَادِ مُنَوِّعٌ
فِيهِ الرِّيَاضُ مَعَ الْحِصَانِ تَرْتَقِي
وَصُفُوفٌ أُخْرَى لِلْمَرَاجِلِ تَرْتَوِي
وَمَعَاهِدُ السُّلْطَانِ زَادَتْ رِفْعَةً
قَانُونٌ عَدْلٍ وَالشَّرِيعَةُ تَلْتَقِي
لَمْ نَنْسَ دَارًا لِلْقَضَاءِ وَمَوَائِلًا
أَمَّا السِّيَاسَةُ فَالْمَحَافِلُ قُدُودٌ
إِعْلَامٌ يَبْقَى فِي الْأَثِيرِ مُجَلِّجًا
خَيْرٌ عَمِيمٌ فَالْبِلَادُ تَفُوقَتْ
هَذَا الْبَشَائِرُ فَضْلُ عَهْدِ زَاهِرٍ
فَمَرَاكِزُ وَمَعَاهِدُ وَمَدَارِسُ
قَابُوسُ جَامِعَةُ الشُّمُوحِ فَكَمْ سَمَتْ
فِيهَا الزَّرَاعَةُ وَالْعِلُومُ مَنَابِعُ
تَأْسِيسُ هِنْدَسَةِ الْبِنَاءِ تَحْضُرُ

ودراسةً علياً نجاحاً باهراً
 أجيالاً تربيةً غدت أنشودةً
 فمعاملُ التدريسِ صارت مؤثلاً
 ومدارسُ التدريبِ باتت مركزاً
 وغدا المعلمُ ماهراً ومدرباً
 فترى المناهجَ عنده مرسومةً
 وصياغةً الأهدافِ أوضحت غايةً
 توضيحُ أفكارِ التعلمِ تقتضي
 تعزيزُ كلِّ إجابةٍ محسوبةً
 ووسائلُ التعليمِ تبدو واجباً
 فيها الخرائطُ والرُسومُ فوائدُ
 ونماذجُ ومُتاحفٌ ومعارضُ
 وطرائقُ التدريسِ تبقى مصدراً
 اضحى المعلمُ قائداً ومُريباً
 يسعى لتوضيحِ الدُروسِ بهمةٍ
 وترى المناشطَ عنده لا تنتهي
 ووسائلُ التقويمِ تروي قصةً
 يقضي الليالي ساهراً مُتحمساً
 يُعطي الدُروسَ بكلِّ عزمٍ صادقٍ
 فهو الذي يهبُ المدارسَ علمه
 وهو الذي يُختارُ دوماً سَهْمَهُ
 خمسونَ بحثاً نُوقِشتَ بِجِهَادٍ
 تُروى إلى الأبناءِ والأحفادِ
 للرأيِ والتعقيبِ والإسنادِ
 للنُصحِ والتطويقِ والإِنجادِ
 يرعى الدُروسَ بفكره الوَقَادِ
 في خُطّةٍ قد أُحكمت بِسَدَادِ
 يسعى بها للدارسينَ بِزَادِ
 طرَحَ الحوارِ بكلِّ صوتٍ هادٍ
 تنويعُ أسئلةٍ بلا إجهادٍ
 للشرحِ والتفسيرِ والإِسنادِ
 والشكلِ والأفلامِ خَيْرُ الزَادِ
 تصويرُ والرحلاتُ للمُرتَادِ
 للفهمِ والتوجيهِ والإرشادِ
 يُختارُ منها أجودَ الأَجْوَادِ
 فيها النقاشُ مُطابقٌ لِمُرَادِ
 يرعى بها الأبناءَ كالأكبادِ
 للجُهدِ في التصحيحِ دونَ رُقَادِ
 للدُرسِ تحضيراً بكلِّ مَدَادِ
 قَبساً يُشعُ بنوره الوَقَادِ
 يسعى حثيثاً للُعلا بِرِشَادِ
 يرمي به جهلَ العُقُولِ بوادي

عَذِبِ الْمَوَارِدِ سَائِغًا لِلصَّادِي
تَطْيِيقُ فِكْرٍ تَرْبُوي جَادِ
يَلْقَاهُ مَسْرُورًا بِكُلِّ وِدَادِ
إِنَّ مِنْ الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ
إِنَّ الْأَمَانَةَ أُدِيَتْ بِسَدَادِ
بِالْعِلْمِ وَالْهَدْيِ الْمُنِيرِ تُنَادِي
لِلْجِيلِ بَعْدَ الْجِيلِ دُونَ سُهَادِ
فِيهِ الْعُقُولُ مَعَ الْقُلُوبِ بِزَادِ
لِلْعِلْمِ صَرْحًا شَامِخَ الْأَجَادِ
فِي يَوْمِ عِيدِ اللَّمْفَاخِرِ بَادِي
حَقٌّ عَلَى الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
فَالْيَوْمُ عِيدٌ خَالِدٌ بِفُؤَادِي

أ.د. جودت أحمد سعادة

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة السلطان قابوس

1997 / 1 / 26 م

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي الظِّمَاءَ بِمَنْهَلٍ
وَهُوَ الَّذِي بِالْعِلْمِ خَطَطَ عَازِمًا
نِعْمَ الصَّدِيقُ لِكُلِّ طِفْلِ قَادِمٍ
يَرَعَاهُ دَوْمًا فِي الصَّفُوفِ كَأَنَّهُ
فَضْمِيرُهُ الْمُرْتَّاحُ يَنْطِقُ قَائِلًا
بُورِكْتَ فِكْرًا أَنْتَ حَقًّا أَهْلُهُ
بُورِكْتَ نَبْعًا لِلْحَنَانِ وَوَالِدًا
بُورِكْتَ بَيْتًا لِلْمَكَارِمِ تَلْتَقِي
بُورِكْتَ رَمْزًا لِلْعَطَاءِ وَبَانِيًا
بُورِكْتَ شَمْسًا لِلْمَعَارِفِ أَشْرَقَتْ
حَيُّوا مَعِيَ يَوْمَ الْمُعْلِمِ إِنَّهُ
حَيُّوا مَعِيَ يَوْمَ الْمُعْلِمِ دَائِمًا

القصيدة الثالثة عشرة: أهلاً بكم يا حاضرون

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

أهلاً بكم يا حاضرون ومرحباً	فالمكتبات تُديرِ علمَ الحوسبَا
فيها الفهارسُ والمراجعُ أينعت	حتى غدت تُعطي الجوابَ الأقربَا
تلقى الرعاية من أناسٍ آمنوا	أنّ الكتابَ يُحطُّ درباً أصوبَا
نجاحِ جامعةٍ إذا ذُكرَ اسمُها	نطقَ الصمودُ وشع نور الكهربَا
والمكتبات تظلُّ نبعاً صافياً	يُعطي رحيقاً شافياً ما أطيبَا
فيها العلومُ مع الفنونِ تعانقت	وثراثُ شعبٍ دائماً ما استوجبَا
شبكاتُ علمٍ نستعينُ ببحرِها	حتى نرى ظلمَ الجهالةِ قد خبَا
دوراتُ حاسوبٍ تنالُ طموحكم	أرجو لكم في ظلِّها ما استوعبَا
هاني تقدم وانطلق في دورةٍ	جاء الجميعُ يتوقُّ علماً أرحبَا

* قصيدةٌ نظَّمَهَا وألقاها أ.د. جودت أحمد سعادة، عميد كلية التربية ومدير المكتبات بجامعة النجاح الوطنية في نابلس، بمناسبة افتتاح دورة (نظم المعلومات واستخدام الإنترنت)، التي عُقدت في المكتبة الرئيسية، تحت رعاية أ.د. رامي الحمدالله، رئيس الجامعة آنذاك، وذلك بتاريخ 31-3-2001، والتحق بها العديد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وقام بتنفيذها السيد هاني جبر، المتخصص في علم المكتبات بالجامعة.

القصيدة الرابعة عشرة: حان الفراق

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

حَانَ الْفُرَاقُ فَيَا لَهُ مِنْ لَوْعَةٍ
عِشْنَا سِنِينًا نَحْتَفِي بِإُخْوَةٍ
وَقَفَ الشَّقِيقُ مَعَ الشَّقِيقِ بِنُخْوَةٍ
كُنَّا نُنَادِي يَا بِلَادِي أَلَا ابْشِرِي
فَلَقَدْ رَفَعْنَا الْإِسْمَ دَوْمًا شَاخِحًا
عَمَلِ الْمُوظَّفِ وَالطَّيِّبِ بِهَمَةٍ
وَرِجَالِ أَعْمَالِسٍ وَجُنْدٍ قَدْ أَبَوْا
حَتَّى غَدَا الْأُرْدُنُّ رَمزًا لِلْغِنَى
شُكْرًا لِلرَّبِّ الْعَرْشِ تِلْكَ هَدِيَّةٌ
هَذَا الْحَيِّبُ يَعُودُ مَوْتَةً رَافِعًا
سَلِمَ عَلَى تِلْكَ الرُّوَابِي وَالْحَمَى
يَا صَاحِ هَلْ لِي أَنْ أَبُوحَ بِحُرْقَةٍ
إِنَّ الْفُرَاقَ مَرَارَةً وَعَذَابُ
صَارَتْ مِثْلًا وَالْمِثَالُ صَوَابُ
كَانَتْ مَنَارًا لَيْسَ فِيهِ سَرَابُ
نَحْنُ الرِّجَالُ عَزِيمَةٌ وَحِرَابُ
بَيْنَ الْمَحَافِلِ وَالْعُلُوِّ سَحَابُ
وَكَذَا الْمُعْلِمُ شُعْلَةٌ وَشَبَابُ
إِلَّا التَّفَانِي وَالنَّجَاحُ جَوَابُ
بِشْبَابِهِ فَوْقَ الْجِبَالِ قِبَابُ
فَهُوَ الْمُوفِقُ وَالْعَاءُ مُجَابُ
لِلرَّأْسِ دَوْمًا وَالطَّرِيقُ مُهَابُ
فَالْقَلْبُ يَعَشَقُ وَالْحَيِّبُ يُجَابُ
إِنَّ الْبِلَادَ كَمَا هُوَ الْمِحْرَابُ

* قصيدة نُظِمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وألقاها في حفل تكريم ووداع الزميل الدكتور حمد هميسات في 19-8-1993، بمناسبة عودته إلى جامعة مؤتة في الأردن.

القصيدة الخامسة عشرة: قصيدة: رَحَلَ الْحَبِيبُ *

شِعْرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد



* قصيدة نظّمها الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعيد، بتاريخ 7 - 7 - 2016، وذلك بمناسبة قرب مرور عام كاملٍ على وفاة ابن شقيقه المرحوم بإذن الله (ناصر محمد جودة المساعيد).

رَحَلَ الْحَبِيبُ فَعَابَتِ الْأَقْمَارُ
هَزَّ الْجَمِيعُ مُصَابَهُ فِي لَيْلَةٍ
زَادَ الْعَنَاءُ وَبِالرُّؤُوسِ حَرَارَةٌ
ظَهَرَ الْبَلَاءُ بِضَعْفِ جِسْمِ نَاحِلٍ
غَضِبَ الصَّدِيقُ لِحَالَةِ الْأَلَمِ الَّتِي
هَبَّ الْقَرِيبُ مَعَ الْبَعِيدِ لِنُخْوَةٍ
حَضَنَ الْوَالِدَ وَبِالضُّلُوعِ مَحَبَّةً
فَرِحَ الْجَمِيعُ لِفَرَحِ نَاصِرٍ إِنَّمَا
خَطَفَ الْمُنُونُ فُوَادَهُ فَتَلَوَعَتْ
فَقَدَ الْفَقِيرُ نَصِيرَهُ فِي لَحْظَةٍ
فَهُوَ الْفَضَاءُ وَشَاءَتِ الْأَقْدَارُ
لَكَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَلْفَ تَرْحُمٍ
فَقَدَانُ نَاصِرَ لَوْعَةٍ وَمَرَارُ
زُرْنَاهُ فِيهَا وَالْحَبِيبُ يُزَارُ
عَجَزَ الطَّيِّبُ بِدَائِهِ وَالْجَارُ
الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالْقَلُوبُ دَمَارُ
عَصَفَتْ بِنَاصِرٍ وَالْعُقُولُ تُحَارُ
كَانَتْ مِثَالاً هَلْ لَهُ تَكَرَّرُ؟
(عبدالله) نَجَلٌ لِلْحَيَاةِ مَنَارُ
زَادَ التَّأَلُّمُ لَيْلُهُ وَنَهَارُ
مُهَجُّ الْأَجْبَةِ وَالنُّفُوسُ مَرَارُ
عَمَّ الظَّلَامُ عَلَى الْجَمِيعِ شِعَارُ
وَهُوَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ نِعَمَ الدَّارُ

مدلول الكلمات: ناصر: (الفقيد الذي قيلت فيه هذه القصيدة)، عبدالله: (الإبن الوحيد للمرحوم ناصر، والذي وُلِدَ قبل وفاة والده ببضعة شهور).

القصيدة السادسة عشرة: قصيدة: عرفات رَمزٌ *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادَة



* قصيدةٌ نَظَمَ أبياتَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، عندما رَحَلَ القائد العربي الفلسطيني الرمزي ياسر عرفات، أول رئيسٍ لدولة فلسطين، وذلك بتاريخ 11-11-2004م، بعد حصارٍ طويلٍ من جيش الاحتلال الصهيوني في مبنى المقاطعة بمدينة رام الله، وبعد أن دَسَّوْهُ السُّمُّ القاتل لِإِسْكَاتِ صوته من أجل منع إقامة دولةٍ عربيةٍ فلسطينيةٍ مستقلة.

عَرَفَاتُ رَمَزٌ وَالرُّمُوزُ فَخَارُ
 نَاضَلْتَ دَهْرًا وَالْبِلَادُ أُسِيرَةٌ
 يَافَا وَحَيْفَا وَالْحَلِيلُ مَوَاقِعُ
 جَنِينُ مَعَ جَبَلِ النِّيرَانِ مَفْخِرَةٌ
 حَمَلْتَ سَيْفًا وَالْجِهَادُ عَقِيدَةٌ
 خَمْسُونَ عَامًا تَرْتَدِي كُوفِيَةٌ
 عِشْرُونَ أُخْرَى وَالسَّلَامُ سِيَاسَةٌ
 حُوصِرْتَ فِي بَيْتِ الشَّهَامَةِ وَالْفِدَى
 وَتَكَالَبْتَ كُلَّ الذِّئَابِ وَحَارَبْتَ
 وَمَرِضْتَ فِي وَقْتِ قَصِيرِ حَاسِمٍ
 فَضَيْتَ نَحْبَكَ وَالِدُمُوعُ سَوَاكِبُ
 لَاقَيْتَ رَبَّكَ وَالثَوَابُ شُعْلَةٌ
 مُسْتَوْتَنَاتُ مَعَ اللُّجُوءِ مُحْرَمٌ
 أَنْتَ الزَّعِيمُ مُقَاتِلًا وَمُحَاوِرًا
 يَزْهُو بِهَا الشَّرَفَاءُ وَالْأَحْرَارُ
 وَالْقُدْسُ نُصَبُ الْعَيْنِ وَالْمِشَوَارُ
 فِي الْقَلْبِ غَزَةٌ وَالْجَلِيلُ دِيَارُ
 وَالكَرْمُ وَالسِّلْفِيْتُ وَالْأَغْوَارُ
 وَالشَّعْبُ لَبَى لِلْكَفَّاحِ مَسَارُ
 حَتَّى غَدَوْتَ مَعَ الزَّمَانِ مَنَارُ
 وَالْكُلُّ يَشْهَدُ أَنَّكَ الْخِيَارُ
 وَالْجِسْمُ نَاجِلُ وَالْعَزِيمَةُ نَارُ
 لَكِنَّ صَبْرَكَ ثَابِتٌ جَبَّارُ
 وَالْكُلُّ يَدْعُو وَالْقُلُوبُ تَحَارُ
 صُدِمَ الْجَمِيعُ صِغَارُهُمْ وَكِبَارُ
 تُضِيءُ قَبْرَكَ لَيْلُهُ وَنَهَارُ
 وَالْقُدْسُ عَاصِمَةُ الْبِلَادِ قَرَارُ
 زَمَنَ الْحَيَاةِ فِي الْمَمَاتِ شِعَارُ

القصيدة السابعة عشرة: قصيدة: سمينار الدراسات العليا *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة 20-10-1993

* قصيدة نُظِّمها وألقاها الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة في إحدى حلقات مناقشة مخططات رسائل الماجستير في جامعة السلطان قابوس بتاريخ 20-10-1993، عندما كان رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس في الجامعة، ورئيساً للجنة الدراسات العليا ولجنة الندوات في كلية التربية، وذلك في ضوء نجاح برامج الدراسات العليا في الكلية، ونجاح مناقشة خطط رسائل الماجستير ضمن حلقات النقاش التي كانت تُسمى بـ«سمينار الدراسات العليا»، وتقول أبيات القصيدة:

سَمِينَارُ طَلَّ عَلَى الدِّرَاسَاتِ العُلَا	بِالبَحْثِ وَالتَّمَحِيصِ وَالتَّوْثِيقِ
جَاءَ المُخَطِّطُ بَعْدَ جُهْدِ جَاهِدٍ	بِاللَّيْلِ أَوْ بِالصُّبْحِ دُونَ بَرِيْقِ
وَقِرَاءَةُ الأَبْحَاثِ كَانَتْ نَعْمَةً	يَشْدُو لَهَا الجُمهُورُ بِالتَّعْلِيْقِ
طُلَّابُ جَاءُوا يَقْصِدُونَ تَعْلَمًا	كَالنَّحْلِ يَسْعَى لِامْتِصَاصِ رَحِيقِ
فَالشَّهْدُ يُجْنِي بَعْدَ طَوْلِ مَشَقَّةٍ	والبَحْثُ يُجْلُو مَعَ جَوَارِيفِيقِ
حَضَرَتْ جُمُوعُ العِلْمِ دُونَ تَرُدُّدٍ	حَيْثُ اللِّقَاءُ بِدَافِعِ التَّعْمِيقِ
والبَّاحِثُ المِعْطَاءُ يَرُوي نُبْدَةً	عَنْ بَحْثِهِ يَسْعَى إِلَى التَّدْقيقِ
أما الحُضُورُ فَقَدْ تَجَلَّوْا رُوعَةً	بِالفِكرِ أَوْ بِالرَّأْيِ كَالإِغْرِيقِ
هَذَا يُجَاوِرُ لَا يُجَامِلُ مُطْلَقًا	وَالعِلْمُ مَقْصِدُهُ مَعَ التَّحْقِيقِ
وَالآخَرُونَ يُنَاقِشُونَ جَهَارَةً	لِلبَحْثِ عَن حَلِّ لِكُلِّ مُعْيقِ
هَذَا يُؤَيِّدُ أَوْ يُعَارِضُ فِكْرَةً	يَرْمِي بِهَا تَعزِيزَ جُهْدِ فَرِيقِ
شُكْرًا لَكُمْ يَا مَنْ قَرَأْتُمْ بَحْثَهُ	وَطَلَبْتُمْ المَقْبُولَ لِلتَّصْديقِ
فَلَقَدْ وَضَعْتُمْ بَحْثَهُ فِي خَطَّةٍ	أَقْوَى مِنَ الأُولَى بِكُلِّ دَقِيقِ
أرْسَى الجَمِيعُ بِنَاءَ عِلْمٍ رَاسِخٍ	يَحْتَاجُهُ الطُّلَّابُ فِي التَّطْبيقِ
يَا رَبِّ أَكْرَمِ كُلِّ سَاعٍ لِلعُلَا	وَاحْكَمْ عَلَى السِّمِينَارِ بِالتَّوْفِيقِ
وَامْنَحْ إِلَى الطُّلَّابِ دَعْمًا دَائِمًا	بِالفِكرِ ثُمَّ الرَّأْيِ وَالتَّوْثِيقِ

القصيدة الثامنة عشرة: مَهَارَاتُ الْخَرَائِطِ *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

فَوَائِدُكَ الْعَظِيمَةَ كَالسَّحَابِ	مَهَارَاتُ الْخَرَائِطِ كَيْفَ أَنْسَى
لِرَسْمِ الْأَرْضِ مَاءً مَعَ تُرَابِ	فَفِيكَ مَسَاقِطُ تَدْعُو دَوَامًا
شِمَالًا أَوْ جَنُوبًا بَاقِتِرَابِ	وَتَحْدِيدُ الْجِهَاتِ لِكُلِّ شَيْءٍ
يُؤَكِّدُهَا الشَّمَالُ بِلا اضْطِرَابِ	وَشَرْقُ الْأَرْضِ أَوْ غَرْبُ حُدُودِ
لِرِصْدِ الشَّيْءِ مِنْ فَوْقِ الْقَبَابِ	وَتَوَجِيهِهِ الْخَرِيطَةَ خَيْرٌ عَوْنِ
لِرَسْمِ خَرِيطَةٍ مِنْ كُلِّ بَابِ	وَمِقْيَاسِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ
بِعُمُقِ الْفِكْرِ أَوْ بَعْضِ الْحِسَابِ	مَسَاحَاتٍ وَأَحْجَامٍ نَرَاهَا
خُطُوطُ الطُّولِ أَهْلٌ لِلْجَوَابِ	وَتَحْدِيدُ الزَّمَانِ لِكُلِّ قَطْرِ
يُشِيرُ إِلَى الرُّمُوزِ بِلا عَذَابِ	وَمِفْتَاحِ الْخَرِيطَةِ أَصْلُ عِلْمِ
تُثِيرُ الْعَيْنَ دَوْمًا بِانْجِدَابِ	فَأَشْكَالٍ وَالْوَانِ حِسَانِ
لِطُولِ أَوْ لِعَرْضِ مَعَ صَوَابِ	وَتَحْدِيدِ الْأَمَاكِنِ فِيهِ شَرْطِ
عَنِ التَّحْقِيقِ فِي عُمُقِ الصِّعَابِ	وَفَهْمِ الْمَوْقِعِ النِّسْبِيِّ يُعْنِي
مَلَاذُ السَّلَامِ وَلِلْحِرَابِ	وَأَنْوَاعِ الْخَرَائِطِ فِي جَمَاهَا
لِشَكْلِ الْأَرْضِ خَالٍ مِنْ سَرَابِ	نَمَازِجٍ نَسْتَعِينُ بِهَا تِبَاعًا
فُنُونِكَ وَالرُّسُومَ إِلَى الشَّبَابِ	مَهَارَاتِ الْخَرَائِطِ سَوْفَ أَهْدِي
لِأَصْحَابِ الْمَهَارَةِ وَاللَّبَابِ	فَأَنْتِ عَظِيمَةٌ أَهْدِيكَ دَوْمًا

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة عام 2001، عندما قام بتأليف كتاب تحت عنوان: (تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية)، حيث تشير أبيات القصيدة إلى فصول الكتاب المختلفة.

القصيدة التاسعة عشرة: قصيدة: رَحَل الشَّقِيقُ *

* مُنَاسِبَةُ الْقَصِيدَةِ: كان لي زَمِيلٌ مِصْرِيٌّ فِي جَامِعَةِ السُّلْطَانِ قَابُوسٍ مِنْ قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِسْمُهُ د.عَاطِفٌ مَدْكُورٌ (رَحِمَهُ اللهُ). وَقَدْ تَطَوَّرَتِ الْعِلَاقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لِتَقْتَرِبَ مِنْ دَرَجَةِ الْأُخُوَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ. وَكَانَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعُمُرِ، وَيَتَصَفَّ بِالصَّدْقِ فِي التَّعَامُلِ وَخَفَةِ الظِّلِّ وَاحْتِرَامِ الْآخَرِينَ. وَفَجْأَةً فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، سَقَطَ فِي مَكْتَبِهِ فَاقْدَ الْوَعْيِ، كَيْ يَنْقَلِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى، حَيْثُ مَكَثَ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، فَارَقَ بَعْدَهَا الْحَيَاةَ. وَقَدْ تَأَلَّمْتُ كَثِيرًا لِإِفْرَاقِهِ، وَكَتَبْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الْقَلِيلَةَ قَائِلًا:

رَحَلَ الشَّقِيقُ فَعَابَتِ الْأَقْمَارُ	فُقِدَانُ عَاطِفَ لَوْعَةً وَمَرَارُ
هَزَّ الْجَمِيعُ مُصَابُهُ فِي لَحْظَةٍ	زُرْنَاهُ فِيهَا وَالْحَيْبُ يُزَارُ
هَبَّ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ لِنُخْوَةٍ	كَانَتْ مِثَالًا هَلْ لَهُ تَكَرَّرُ؟
خَطَفَ الْمُنُونُ فَوَادَهُ فَتَلَوَعَتْ	مُهَجُّ الْأَجْبَةِ وَالنُّفُوسُ تَحَارُ
فَهُوَ الْقَضَاءُ وَشَاءَتِ الْأَقْدَارُ	وَهُوَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
لَكَ مِنْ رِفَاقِ الْعِلْمِ أَلْفُ تَرْحُمٍ	فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ نِعَمَ الدَّارُ

من أخيك: جودت أحمد سعادة

1990-11-5

القصيدة العشرون: مَرَحَى بِأَهْلِ النَّصْحِ وَالْإِرْشَادِ *

* قصيدة نَظَمَهَا الدكتور جودت أحمد سعادة، رئيس قسم التربية وعلم النفس بجامعة اليرموك الأردنية، وألقاها خلال افتتاح ندوة (التوجيه والإرشاد)، أمام مئات الحضور من أساتذة الجامعات والمتخصصين من مختلف الوزارات والمؤسسات، وطلبة الدراسات العليا، وذلك في مبنى (الكِندي) في الجامعة ذاتها، بتاريخ 7 - 4 - 1987م، وتقول أبيات القصيدة:

جَاءُوا لِرِمَزِ الْعِلْمِ وَالْأَمْجَادِ	مَرَحَى بِأَهْلِ النَّصْحِ وَالْإِرْشَادِ
تُهْدَى إِلَى الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ	كَتَبُوا بُحُوثًا طَعَّمُوهَا خِبْرَةً
بِمَشَاكِلِ التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ	يَا مُرْشِدِينَ تَنَاقَشُوا بِحَرَارَةِ
لِسُلُوكِ إِنْسَانٍ بِكُلِّ وَدَادِ	مِنْ ضَابِطٍ لِمُعَلِّمٍ لِمُعَدِّلِ
فَلْأَمْرٍ مُحْتَاجٍ إِلَى إِسْنَادِ	أَمَلِ الْمَدَارِسِ بَعْضُهُ فِي جُهْدِكُمْ
حَلًّا لِبَعْضِ مَشَاكِلِ الْأَوْلَادِ	فَالْأَبُ يَبْغِي مِنْكُمْ كُلَّ الْمُنَى
يَا رَبِّ نَجِحْ فَلذَّةَ الْأَكْبَادِ	وَالْأُمُّ تَرْفَعُ رَأْسَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ
أَعْطَتْ مِنَ الْمَجْهُودِ كُلِّ مِدَادِ	يَرْمُوكُ حَلَّتْ فِي رِحَابِكِ نُخْبَةً
تَطْبِيقُ فِكْرٍ تَرْبَوِي جَادِ	فَشَبَابُكَ الْمِعْطَاءُ خَطَطَ عَازِمًا
مَا دَامَ يَهْدِفُ خِدْمَةَ الْأَفْرَادِ	لَاقَى وَيَلْقَى كُلَّ دَعْمٍ لِلْعُلَا
تَحْلِيلُ أَدْوَارٍ وَحَرْبِ عِنَادِ	عِشْرُونَ بَحْثًا رَكَزَتْ فِي صُلْبِهَا
حَقًّا فَانْتُمْ شُعْلَةُ الرُّوَادِ	سَلِمَتْ يَدَاكُمْ لِلْبُحُوثِ وَلِلْوَفَا
فَالْيَوْمَ عُرْسٌ مَا لَهُ أُنْدَادِ	أَهْلًا بِكُمْ يَا حَاضِرِينَ وَمَرْحَبَا
فَحُضُورُكُمْ أَزْهَى مِنَ الْأَعْيَادِ	شَرَفْتُمُونَا بِالْحُضُورِ وَبِاللِّقَا

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة

7 - 4 - 1987م

القصيدة الحادية والعشرون: قصيدة الاختبار فنون *

* قصيدة نظمها أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس الأسبق بجامعة السلطان قابوس، وألقاها أمام أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والتربية بتاريخ 1992/3/2، خلال حلقة البحث أو السمينار، التي تحدث فيها عن موضوع: (الصياغة السليمة لأسئلة الاختبارات المقالية والموضوعية). وأبيات القصيدة كالآتي:

نَادُوا فَقَالُوا يَا مُرَبِّي أَعْطِنَا	مِنْ عِلْمِكَ الْمَعْهُودِ فِي التَّقْوِيمِ
فَالاخْتِبَارُ عِدَا سِلَاحًا قَاتِلًا	مَنْ لَمْ يَصْنُهُ رَمَاهُ فِي التَّأزِيمِ
فَلَقَدْ وَصَلْنَا قِمَّةَ النُّضْجِ الَّذِي	لَوْلَاهُ لَمْ نَحْضُلْ عَلَى التَّكْرِيمِ
لَكِنَّا نَحْتَاجُ دَوْمًا لِلْعُلَا	نَوْعًا مِنَ الْخِبْرَاتِ التَّنْظِيمِ
فَالْعِلْمُ كَنْزٌ دَائِمٌ فِي مَهْجِهِ	يَسْعَى الْجَمِيعُ لِمَقْصِدِ التَّعْلِيمِ
لَا ضَيْرَ فِيمَنْ يَسْتَعِينُ بغيرِهِ	فَالْعَيْبُ كُلُّ الْعَيْبِ فِي التَّحْرِيمِ
مَا خَابَ مَنْ لَبَّى الْإِنْدَاءَ بِحِكْمَةٍ	فِي الْعِلْمِ يَصْرِفُهُ عَنِ التَّنْجِيمِ
بِبَسَاطَةٍ فَاخْتِبَارٌ وَسِيلَةٌ	لِلْحُكْمِ وَالْإِرْشَادِ وَالتَّعْلِيمِ
فَهُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ مِنَّا خُطَّةً	فِيهَا السُّؤَالُ مُنَوِّعُ التَّقْدِيمِ
فَالْفَرْدُ فِينَا عَالَمٌ مُتَمَيِّزٌ	عَنْ غَيْرِهِ فِي الْجُهْدِ وَالتَّفْهِيمِ
وَالوَاجِبُ الْمَطْلُوبُ مِنَّا وَضَعَهُ	نَوْعَ السُّؤَالِ مُنَاسِبًا لِسَلِيمِ
وَلِنَاصِرٍ وَمُحَمَّدٍ وَالحَالِدِ	وَلِرِيمِ أُخْتِ مَرَامِ بِنْتِ كَرِيمِ
أَمَّا الشُّمُولُ فَفِيهِ كُلُّ مَزِيَّةٍ	لِلاخْتِبَارِ الْبَارِعِ التَّصْمِيمِ
فَالجِيلُ يَرِغِبُ فِي أُمُورٍ عِدَّةٍ	مِنْهَا سُؤَالٌ وَاضِحٌ التَّرْسِيمِ
فَاكْتُبْ لَهُمْ يَا مَنْ أَرَاكَ مُعَلِّمًا	نَوْعَ الْمَقَالِ بِحِكْمَةِ التَّنْطِيمِ
وَاحْرِضْ عَلَى نَمَطِ التَّطَبُّقِ إِنَّمَا	فِيهِ الْفَوَائِدُ فَاقْتِ التَّقْيِيمِ

والاختيارُ مِنَ البدائلِ نافعٌ
فانظُمْ معي يا صاحبي أنشودةً
وبها اختبارٌ شاملٌ ومُنوعٌ
فالاختيارُ غداً فنوناً عدةً
يرمي إلى التخصيصِ والتعميمِ
فيها السؤالُ منارةُ التّقييمِ
ومحددُ الأفكارِ والترقيمِ
فاعملْ بها يا سامعي ونديمي

شعرٌ: أ.د. جودت أحمد سعادة

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة السلطان قابوس / مسقط

1992-3-2

القصيدة الثانية والعشرون: قصيدة: هنيئاً للعبودية مع طلال*

* نَظَمَ هذه القصيدة الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعد، الذي تقلد مناصب إدارية وأكاديمية عديدة منذ التحاقه بالتعليم الجامعي لمدة أربعة عقودٍ ونيّف، حيث أصبح رئيساً لعدة أقسام ومراكز علمية، وعميداً للعديد من الكليات في الجامعات الأردنية والفلسطينية والخليجية، وقام بنشر أكثر من مائةٍ وثلاثين بحثاً وكتاباً علمياً متخصصاً في المجالات العربية والأمريكية الجامعية المحكمة، وفي دور النشر العربية المشهورة، وأشرف على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه، وحاز على عددٍ من الجوائز العلمية والإبداعية والأكاديمية.

وقد نَظَمَ هذه القصيدة لإعجابيه الشديد بشركة طلال أبو غزالة الدولية، التي حققت نجاحاتٍ باهرة على المستويين العربي والدولي، بحيث أصبحت مثلاً يُحتذى في الدقة والعلم والسُمعة العطرة، وذلك بفعل الجهود الجبارة التي قام بها مؤسسها المشهور الدكتور طلال أبو غزالة منذ عام 1960 وحتى الآن، مما جعله يتبوأ مكانة عربية وإقليمية ودولية يفخر بها كل عربي مخلص، بعد أن حصل على الكثير من الأوسمة والجوائز والألقاب والمراكز الإدارية والإبداعية والعلمية العربية والدولية المرموقة، وبالذات من هيئة الأمم المتحدة، وقام بفتح أكثر من ستين مكتباً ومركزاً للتدقيق الحسابات، وبراءات الاختراع، وحماية الملكية الفكرية، في أكثر من خمسين دولةً من أقطار العالم شرقاً وغرباً. وقد حضرت لهذا الإقتصادي الناجح والمفكر اللامع، العديد من المحاضرات الإقتصادية المتعمقة، التي تعكس رؤية ذلك الرجل الأملّي، مما زاد من إعجابي به وكتابة هذه الأبيات لذلك الرجل الذي يستحق الثناء، والتي أقول فيها:

«طلال» (1) تَرْتَقِي إِسْمًا وَعِلْمًا	وفي التاريخِ أسرارُ الجَوَابِ
بَدَأَتْ مُكَافِحًا لِلْعَيْشِ تَرْنُو	لِتَطْوِيرِ الْحَيَاةِ بِبَلَاءِ عَذَابِ
مِنْ «الستين» (2) كَانَ لَكَ انْطِلَاقُ	وقد حققتِ مُجْدًا فِي السَّحَابِ
«أبا التدقيق» (3) كَمْ أُعْطِيتَ دَرْسًا	لِأَبْطَالِ التِّجَارَةِ وَالْحِسَابِ
وَأَحْرَزْتَ النَّجَاحَ وَصِرْتَ رَمَزًا	لِكُلِّ مُثَابِرٍ مِنْ كُلِّ بَابِ

فقد أرسيت صرحاً من قباب
 بأمجادِ المؤسسِ والصحابِ
 مكاتبَ تعالي فوق الروابي
 لتروي قصة الأملِ المجابِ
 تحقّق حُلمَ أجيالِ الشبابِ
 نجاحاتٍ بها عمقُ الثوابِ
 تؤكدها المشورةُ باقترابِ
 إلى العلياءِ ماءً مع تُرابِ
 وتخطيطُ به عمقُ الصوابِ
 بلادِ العُربِ أهلٌ للجوابِ
 لخدماتِ الإدارةِ باحتسابِ
 إلى الأسواقِ من دونِ احتجابِ
 وتوزيعِ المرباحِ باكتسابِ
 بحقِ المُفلسنِ بلا اغتصابِ
 فنادقٌ أو مشافي مع قبابِ
 لخدمةِ ذلكِ الوطنِ المهابِ
 مُسخرةٌ لتذليلِ الصعابِ
 وفي التحكيمِ صونٌ للصوابِ
 يفوقُ الآخرينَ بلا عتابِ
 لتأليفِ البحوثِ مع الكتابِ
 من الأهدافِ دوماً يا صحابي
 لضبطِ في الأمورِ بلا اضطرابِ
 شؤونَ الآخرينَ بلا عذابِ

«أبا التصميم» (4) كم يكفيك فخراً
 قبابٌ في بلادِ العُربِ تزهو
 عواصمُ تستضيفُ بكلِ حرصِ
 روابي العلمِ شيدها «طلال» (5)
 مشاريعُ النماءِ ثمارُ جهدِ
 وتحكيمِ المصانعِ كم تلاءه
 صناعاتُ تقامُ بكلِ لَوْنِ
 مزارعُ تستعينُ بكم لترقى
 وتنظيمُ وتحليلُ لِمالِ
 وتأسيسُ الشراكةِ فيه نفعُ
 علاماتُ التجارةِ مع سجلِ
 وللسنَداتِ إصدارٌ وطرحُ
 وكم للسهمِ تخصيصُ دقيقُ
 وتصفيّةٌ لأموالِ نراها
 دراساتُ لجِدوى من بُنوكِ
 وتَسويقُ التّاجِ بكلِ فخرِ
 وخدماتُ الضرائبِ والدعاوي
 وإبرامُ العقودِ دليلُ عونِ
 وللتدريبِ عندكمُ مجالُ
 براءاتُ اختراعٍ مع حقوقِ
 دفاعٍ عن حقوقِ الناسِ يبقى
 وللحاسوبِ والقانونِ دورُ
 وللتوظيفِ خدماتُ تُراعي

وَتَحْمِي الْفِكْرَ لِلْأَفْرَادِ شَرَعًا
 وَلِلتَّوْثِيقِ أَسْرَارٍ تُضَاهِي
 وَتَرْجَمُهُ اللُّغَاتِ دَلِيلُ عِلْمٍ
 مَجَلَاتٌ تُوزَعُ عَنْ أُمُورٍ
 شِعَارٌ لِلنَّزَاهَةِ رَمَزٌ عَزِيزٌ
 وَتَحْقِيقُ التَّعَاوُنِ مَعَ شُعُوبٍ
 مَجَامِعُ أَوْ مَرَاكِزُ قَصْدِ عِلْمٍ
 جَوَائِزٌ ثُمَّ أَلْقَابٌ جَنَاهَا
 وَأَوْسَمَةُ التَّفَوُّقِ كَمْ نَرَاهَا
 خَيْرٌ عَالِي صَارَ إِسْمًا
 عِصَامِيٍّ أَقُولُ بِكُلِّ صِدْقٍ
 هَنِيئًا لِلْعُرُوبَةِ مَعَ «طَلالٍ» (8)

وَتَضْمَنُ جَوْدَةَ الْعَمَلِ الْمَثَابِ
 مِيَادِينَ الْعُلُومِ مَعَ الْأَدَابِ
 لِحِدْمَاتٍ بِهَا عَجَبَ الْعُجَابِ
 تَهْمُ الْاِقْتِصَادَ بِلَا حِجَابِ
 وَحِدْمَاتُ الزُّبُونِ أَهْمُ بَابِ
 يُنَمِّي الْاِقْتِصَادَ بِلَا حِرَابِ
 يُشِيدُهَا «طَلالٍ» (6) بِبِلَا حِسَابِ
 بِفَضْلِ الصَّبْرِ مَعَ عُمَقِ الصِّعَابِ
 عَلَى صَدْرِ الطَّلَالِ كَمَا الشَّهَابِ
 يُرَدُّهُ الْكُهُولُ مَعَ الشَّبَابِ
 فَقَدْ أُعْجِبْتُ فَيْكَ بِلَا سَرَابِ
 مُؤَسَّسَ ذَلِكَ الْفِكْرِ اللَّبَّابِ

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

توضيح الأرقام الواردة في القصيدة

- (1) و (5) و (6) و (8) «طلال»: هو الاسم الأول لمؤسس شركة طلال أبو غزالة الدولية.
- (2) «من الستين»: أي منذ عام 1960.
- (3) «أبا التدقيق»: دلالة على النجاح منقطع النظير الذي حققه مؤسس الشركة في مجال تدقيق الحسابات.
- (4) «أبا التصميم»: دلالة على العزيمة والإرادة القوية لدى مؤسس الشركة الأستاذ طلال أبو غزالة، الذي صمم على العمل الدقيق حتى بلغ فيه منزلة رفيعة.
- (7) «بلا حساب»: كناية عن السخاء في دعم المؤسسات الاقتصادية والمراكز العلمية.

رابط القصيدة على الشبكة العنكبوتية

www.deraban.com/muntada/vb/showthread.php?t=12123

القصيدة الثالثة والعشرون: قصيدة: زُفوا البشائر*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

فَالْيَوْمَ عِيدُكَ يَا مُعَلِّمُ أَيُّ عِيدٍ
 فِي صَرْحِ جَامِعَةِ الْأَصَالَةِ وَالْجَدِيدِ
 بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ نَمِضِي لِلْمَزِيدِ
 جَاءَ الْمُعَلِّمُ بِالْكَفَاءَةِ كَيْ يُفِيدَ
 حَتَّى غَدًا صَلَبَ الْقَوَامِ كَمَا الْحَدِيدِ
 فِيهَا الْمَهَارَةُ لِلْمُعَلِّمِ كَالْوَرِيدِ
 فِي مَعْمَلِ التَّدْرِيبِ بِالْجُهْدِ الرَّشِيدِ
 لِيَصِيرَ دَرَسُ الْيَوْمِ سَهْلًا مِنْ جَدِيدِ
 وَقَوَائِمُ الْأَفْلَامِ مَعَهَا كَمْ يَزِيدُ
 وَالشَّكْلُ وَالتَّصْوِيرُ وَالفَهْمُ الْأَكِيدُ
 فَهَوَالِئُ الْمُهْمِ مِنْ الْمُعَلِّمِ أَنْ يُجِيدَ
 وَشُمُولِهِ لِلدَّرْسِ وَالْعِلْمِ الْمُفِيدِ
 فِيهَا نَرَى الْإِنْجَازَ بَيْتًا لِلْقَصِيدِ
 مِنْ أَبْرَزِ الْأَعْمَالِ فِي الْقِسْمِ الْجَدِيدِ
 لِذَوِي الْمُنَاشِطِ وَالْعَزَائِمِ مِنْ حَدِيدِ
 لِلْبَحْثِ وَالتَّنْقِيهِ وَالفِكْرِ السَّدِيدِ
 يَوْمٌ يَوْمٌ، قَائِلًا هَلْ مِنْ مَرِيدٍ؟
 لِلْعِلْمِ وَالتَّدْرِيسِ وَالْجُهْدِ الْفَرِيدِ
 بِالشَّرْحِ وَالتَّعْلِيْقِ وَالنُّصْحِ الْحَمِيدِ

زُفُوا الْبَشَائِرَ لِلْمَدَارِسِ بِالْوَالِدِ
 مِيلَادُ قِسْمٍ لِلْمُنَاجِحِ مَكْسَبِ
 بِالذِّينِ وَالْأَخْلَاقِ دَوْمًا نَهْتَدِي
 قَدْ طَالَ شَوْقُكَ يَا مَدَارِسُ فَاهْتَدِي
 كَمْ نَالَ قِسْطًا مِنْ مَصَادِرِ عِلْمِهِ
 فَمَعَامِلُ التَّدْرِيسِ تَرَوِي قِصَّةً
 أَهْدَافُ دَرَسٍ كَمْ نَرَى تَحْقِيقَهَا
 وَوَسَائِلُ التَّعْلِيمِ تَلْعَبُ دَوْرَهَا
 فَخِرَائِطُ الْبُلْدَانِ تَرَسِّمُ لَوْحَةً
 وَمُرَبَّعٌ وَمُثَلَّثٌ وَمُكَعَّبٌ
 أَمَا السُّؤَالُ وَطَرْحُهُ كَمَهَارَةٍ
 لَا بُدَّ مِنْ تَحْدِيدِهِ وَوُضُوحِهِ
 وَسَهُولُهُ وَصُعُوبَةُ وَتَعَمُّقُ
 وَطَرَائِقُ التَّدْرِيسِ تَبْقَى دَائِمًا
 فِيهَا الْبِقَاشُ وَالاكْتِشَافُ دَلَالَةٌ
 وَالْمُشْكَلاتُ طَرِيقَةٌ فَعَالَةٌ
 أَمَا الْحِوَارُ فَدَوْرُهُ لَا يَنْتَهِي
 وَالْعَصْفُ لِلتَّفَكِيرِ أَصْلُ تَطْوِيرِ
 وَمَدَارِسُ التَّطْبِيقِ تَلْعَبُ دَوْرَهَا

يَعْدُو إِلَيْهَا جَمْعُنَا فِي نَشْوَةٍ
 نَرَعَى شُؤُونَ الدَّرْسِ مَعَ أَبْنَائِنَا
 وَمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِ أَصْلُ مَجَالِنَا
 وَبِخَبْرَةٍ مِنْ قِسْمِنَا وَتَعَاوُنٍ
 وَقَرَارٍ إِنْشَاءِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلَا
 شُكْرًا لَكُمْ يَا مُخْلِصِينَ بَصْرِحِنَا
 فَهَوِ الْأَمَانَةُ تَقْتَضِي مِنَّا الْوَفَا
 صَرْحُ الْعُلُومِ مَعَ الْفُنُونِ بِدَوْلَةٍ
 نَلْقَى الْمُعَلِّمَ وَالْمُدِيرَ مَعَ الْوَلِيدِ
 حَتَّى نُحَقِّقَ لِلْمَدَارِسِ مَا تُرِيدُ
 نَسْعَى لِتَطْوِيرِ الْقَدِيمِ مَعَ الْجَدِيدِ
 مَعَ مُخْلِصِينَ مِنَ الْوِزَارَةِ وَالْعَمِيدِ
 يَحْتَاجُ مِنَّا لِلْعِنَايَةِ بِالْمُعِيدِ
 فَمَنَاهِجُ التَّدْرِيسِ كَالْعَقْدِ الْفَرِيدِ
 لِلْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالصَّرْحِ الْعَتِيدِ
 صَارَتْ مَنَارًا لِلْقَرِيبِ مَعَ الْبَعِيدِ

* قصيدة نُظِمَهَا وَأَلْقَاهَا أ.د. جودت أحمد سعادة بتاريخ 11-5-1990م، بمناسبة إنشاء قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وتعيينه رئيساً له، بعد أن توسع ليضم (45) عضو هيئة تدريس، وكان يسمى سابقاً (وحدة المناهج). والقصيدة تصف الفرحة الغامرة في كلية التربية نتيجة ذلك، مع توضيح مهام القسم الرئيسية: من صياغة الأهداف، إلى التنوع في طرائق التدريس، إلى استخدام الوسائل التعليمية، إلى تدريب الطلبة في معمل التدريس المصغر قبل التطبيق الميداني في المدارس الحكومية، عن طريق برنامج التربية العملية، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لسلطنة عُمان، بالإضافة إلى إنشاء برنامج الدراسات العليا في القسم.

القصيدة الرابعة والعشرون: قصيدة: إلى قدسي... إلى مسقط رأسي *

* مُنَاسِبَةُ الْقَصِيدَةِ: عِنْدَمَا صَدَر لِي أَوَّلُ كِتَابٍ ضَخْمٍ تَجَاوَزَ حَجْمَهُ السَّبْعَايَةَ صَفْحَةً، وَذَلِكَ عَامَ 1984 تَحْتَ عُنْوَانٍ: (مناهج الدراسات الاجتماعية) عن أشهر دار نشر في الوطن العربي، وهي دار العلم للملايين في بيروت، حيث كنتُ وقتها أعمل أستاذاً مساعداً في جامعة اليرموك بمدينة إربد الأردنية، كتبتُ قصيدةً قصيرةً هي عبارة عن إهداء بمناسبة صدور هذا الكتاب، أقول فيها:

مِنَ الْيَرْمُوكِ أَهْدِيهِ بِنَفْسِي
إِلَى مَنْ يَنْطِقُ الضَّادَ بِرِجْسِ
إِلَى مَنْ يَفْهَمُ الْيَرْمُوكَ دَرَساً
يُنِيرُ غَدِي وَيُعَلِّمُ ذِكْرِي أَمْسِي
إِلَى مَنْ يَرْفَعُ الْيَرْمُوكَ رَمَازاً
يَلُمُّ الشَّمَلَ فِي أَرْضِي وَجَنَسِي
إِلَى مَنْ يَقْتَدِي الْيَرْمُوكَ نَهْجاً
إِلَى مَنْ يَنْتَظِرُ يَرْمُوكَ أُخْرَى
إِلَى وَطَنِي السَّلِيبِ صَمِيمُ جُهْدِي
إِلَى قُدْسِي، إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِي

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

القصيدة الخامسة والعشرون : قصيدة : يوم ترقيتي *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

فِي يَوْمِ تَرْقِيَّتِي وَيَوْمَ فَلَاحِي
 جُهْدُ مَنْ الْأَجْسَادِ وَالْأَرْوَاحِ
 مِنْ فَضْلِهِ فِي عُدُوهِ وَرَوَّاحِ
 يَا مَنْ لَهُ فَضْلٌ بِكُلِّ نَجَاحِ
 وَهُوَ الَّذِي فِي الْعِلْمِ شَدَّ جَنَاحِي
 وَهُوَ الَّذِي لِلنَّاسِ قَادَ كِفَاحِي
 فَاحِ الْعَبِيرِ بَلِيلَهَا وَصَبَاحِ
 لِلْعِلْمِ نَكْتَبُهُ عَلَى الْأَلْوَاحِ
 رَمَزًا يُشْعُ بِنُورِهِ الْوَضَاحِ
 وَالشَّعْرُ فَيَاضُ عَلَى الْأَقْدَاحِ
 فِيهَا الْمَنَاهِجُ صُمِمَتْ بِنَجَاحِ
 لِطَرَائِقِ التَّدْرِيسِ كُلِّ صَبَاحِ
 وَعُلُومِ نَفْسِ شُعْلَةِ الْمِصْبَاحِ
 كَرَّمْتَنِي لِلْعِلْمِ يَوْمَ فَلَاحِي
 حِينَ ارْتَضَيْتُمْ بِالْقُدُومِ لِسَاحِي
 فَحُضُورُكُمْ أَحْلَى مِنْ الْأَفْرَاحِ

أَهْلًا بِكُمْ يَا حَاضِرُونَ وَمَرْحَبًا
 فَفَلَاحُ فَرْدٍ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْلُهُ
 فَاللَّهُ يُعْطِي لِلْخَلَائِقِ نِعْمَةً
 فَالشُّكْرُ كُلُّ الشُّكْرِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
 فَهُوَ الَّذِي فِي الْبَحْثِ سَدَدَ خُطُوتِي
 وَهُوَ الَّذِي فِي الدَّرْسِ دَعَمَ حُجَّتِي
 قَابُوسُ جَامِعَةٍ إِذَا ذُكِرَ اسْمُهَا
 فِيهَا اتَّفَقْنَا يَا حُضُورُ عَلَى الْوَفَا
 وَالْحَقُّ فَوْقَ الْعِلْمِ تَرْفَعُهُ مَعَا
 وَالْحُبُّ يَجْمَعُ بَيْنَنَا فِي جَلْسَةٍ
 وَالْحِكْمَةُ الْفُضْلَى شِعَارُ سَاطِعٍ
 فَمَدَارِسُ الْأَبْنَاءِ تَشْهَدُ بِالْوَفَا
 وَأُصُولُ تَرْبِيَةِ جَوَاهِرِ لَأَلَاتِ
 بُورِكَتَ قِسْمًا فِيكَ كُلِّ مَزِيَّةِ
 بُورِكَتَ جَمْعًا ضَمَكُمُ أَهْلَ الْعَطَا
 أَهْلًا بِكُمْ يَا حَاضِرُونَ وَمَرْحَبًا

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، بمناسبة ترقيته إلى رتبة الأستاذية من جامعة اليرموك الأردنية بتاريخ 8-10-1989م خلال عمله بجامعة السلطان قابوس. وقد ألقاها في حفل واسع مع وليمة كبرى، وذلك في ملعب يقع خلف الفيلا التي كان يقطنها داخل مساكن أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعة. ونظراً لحدوث إعلان اتحاد رُباعي أيامها بين الأردن ومصر والعراق واليمن، فقد تمت دعوة سُفراء الدول الأربعة، وإدارة الجامعة، ولفيف من العمداء ورؤساء الأقسام، ووجوه من جاليات الدول الأربع، إضافة إلى الدولة المُضيفَة، حيث حضر نحو مائتي شخصية مرموقة، وألقيت خلال الحفل الكلمات من السفراء، والقصائد من عدد من الشعراء، من بينها هذه القصيدة.

القصيدة السادسة والعشرون: قصيدة: مَسْرَى الرَّسُولِ *

مُنَاسِبَةُ الْقَصِيدَةِ: لقد كنتُ شاهد عيانٍ على إندلاع انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من شهر أيلول (سبتمبر) من عام 2000م، عندما اقتحم المجرم الصهيوني (شارون) باحات المسجد الأقصى ليدنس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. كنتُ أعمل وقتها أستاذاً بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، بترشيح من اتحاد الجامعات العربية. وقد رأيتُ بأم عيني كيف هبَّ الجميع في مدينة نابلس البطلة، ومدينة بيت المقدس وفي كل مدن وبلدات وقرى فلسطين الحبيبة، منتفضين ضد هذا العدوان الهمجي الجائر على مقدسات المسلمين، وكيف اتحدت جميع قوى المقاومة من حركات فتح وحماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية وغيرها، ضد غطرسة الجيش الصهيوني، مما دفعني لكتابة هذه القصيدة عن تلك اللحظة حول مسرى الرسول، لتوثيق ما حدث بالشعر، حيث تقول أبيات القصيدة:

مَسْرَى الرَّسُولِ إِلَيْكَ يَهْفُو فُؤَادِي	رَمَزُ الْكِرَامَةِ وَالْعُلَا لِبِلَادِي
أَقْصَى تَرَبَّعَ فِي الْقُلُوبِ بَعِزَّة	نَفْدِيكَ بِالْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ
قَدْ دَنَسُوا بِغَدْرِهِمْ وَبِظُلْمِهِمْ	حَتَّى غَدَوْتَ أَسِيرَ أَهْلِ الضَّادِ
لَا تَيَأْسَنَ فَالْإِنْتِفَاضَةَ مَطْلَبٌ	تُشْفِي الْغَلِيلَ بِفَتْحِهَا وَجِهَادِ
وَكَتَائِبُ الْقَسَامِ مَعَهَا جَبْهَةٌ	رُوحُ التَّضَامُنِ تَرْتَقِي بِسَدَادِ
قَرَعَتْ طُبُولَ الْمَجْدِ ضِدَّ مَذَلَّةِ	كَادَتْ تُسَيِّرُ لِحَظَةً بِعِبَادِي
فَاسْتَلَهُمَ الْأَحْرَارُ مِنْهَا عِبْرَةً	حَتَّى بَدَتْ تُعْطِي الْمِثَالَ النَّادِي
يَا أَخَوْتِي هَلْ لِي أَبْوَحَ بِحُرْقَةٍ	إِنَّ الْبِلَادَ بِحَاجَةٍ لِمِدَادِ
مِدَادُ أَهْلِ الثَّأْرِ يَحْمِي ثَوْرَةَ	يَرْوِي لَهَا التَّارِيخَ بِالْأَمْجَادِ
أَمْجَادُ أَهْلِ الْقُدْسِ تَرْوِي قِصَّةَ	صَحَائِفُ مَجْدٍ رَمَزَ كُلِّ مُرَادِ

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة

30 - 9 - 2000م

القصيدة السابعة والعشرون: قصيدة: إن التعاون مبدأ وقرار*

* قصيدة نظمها أ.د. جودت أحمد سعادة، بسبب صدور كتاب له تحت عنوان: (التعلم التعاوني: نظريات وتطبيقات ودراسات)، حيث تم وضع القصيدة في بداية الكتاب، وهي تتطرق إلى فصوله المختلفة كالآتي:

يَتَعَاوَنُ الْإِنْسَانُ فِي الْعِلْمِ جَاهِدًا
تَارِيخُ يَرُوي لِلتَّعَاوُنِ قِصَّةً
وَتَنَافُسُ الْأَفْرَادِ فِيهِ مَنَافِعُ
وَتَعَلَّمُ الطُّلَابُ يَخْشَى مَوْئِلًا
حَتَّى غَدَتْ أُسُسُ التَّعَاوُنِ مَطْلَبًا
وَالاعْتِمَادُ تَبَادُلٌ وَتَسَاوُلٌ
وَمُعَلِّمُ الطُّلَابِ يَسْعَى جَاهِدًا
وَمَهَارَةُ التَّشْكِيلِ تَبْقَى حُجَّةً
فِيهِ الْقِيَادَةُ وَالْكِياسَةُ مَكْسَبٌ
وَالاتِّصَالُ مَعَ التَّدْخُلِ فُرْصَةٌ
هَذَا الْكِتَابُ دِرَاسَةٌ وَمَقَالَةٌ
أَهْدِيهِ لِلْجِيلِ الْمَفْكَرِ قَائِلًا
إِنَّ التَّعَاوُنَ مَطْلَبٌ وَمَسَارٌ
فِيهَا التَّطَوُّرُ لِلْحَيَاةِ شِعَارٌ
لِلْمُشْكِلاتِ حُلُولُهَا وَقَرَارٌ
لِلْإِنْعِزَالِ وَكَمَّ لَهُ أخطَارُ
لِلشَّرْحِ فِيهَا مَقْصَدٌ وَمَدَارٌ
بَيْنَ الْجَمِيعِ وَفِي النِّقَاشِ حِوَارٌ
لِمَهَارَةِ التَّخْطِيطِ لَا يَحْتَارُ
صَوَّبَ التَّعَاوُنِ لَيْلُهُ وَنَهَارُ
وَالدَّرْسُ وَالتَّوْضِيحُ لَا يَحْتَارُ
فِيهَا الْجَمَاعَةُ شُعْلَةٌ وَمَنَارُ
وَبِهِ التَّعَاوُنُ مَسْكَنٌ وَدِيَارُ
« إِنَّ التَّعَاوُنَ مَبْدَأٌ وَقَرَارٌ »

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

2008

القصيدة الثامنة والعشرون : قصيدة : إنَّ التعلُّمَ منهجٌ ونشاطٌ *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

فِيهِ الْمَدَارِسُ شُعْلَةٌ وَخَلِيَّةٌ
تَلْمِيذٌ يَرَسُمُ لِلتَّعْلَمِ مَنَهْجًا
تَخْطِيطٌ مَعَ تَنْفِيذٍ يَبْقَى وَاقِعًا
طُلَّابٌ نَادُوا لِلنَّشَاطِ بِلَهْفَةٍ
عَصَفُ الْعُقُولِ إِثَارَةٌ وَمَنَارَةٌ
فِي اللَّعْبِ أَدْوَارٌ وَطَرْحٌ تَسَاوُلٌ
وَالْقِصَّةُ الْكُبْرَى سِلَاحٌ فَاعِلٌ
مَجْمُوعَةٌ تَسْعَى لِحَلِّ قَضِيَّةٍ
وَالْقُدُوءُ الْفُضْلَى شِعَارُ مُعَلِّمٍ
وَدِرَاسَةُ الْحَالَاتِ أَصْلُ تَفَاعُلٍ
إِلْقَاءٌ كَانَ مَعَ الْقَدِيمِ مُحِبًّا
وَالْيَوْمُ نَشَهُدُ بِالْعُلُومِ تَطَوُّرًا
طِفْلٌ يُحَاكِي الْآخِرِينَ بِنَشْوَةٍ
هَذَا الْكِتَابُ مَعَارِفٌ وَمَنَاشِطٌ
أَهْدِي الْكِتَابَ إِلَى النَّشِيطِ مُؤَكِّدًا

* نَظَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أ.د. جودت أحمد سعادة، وذلك بمناسبة صدور كتابه الأكثر

شهرةً في الوطن العربي عن التعلُّمِ النشط عام 2006، كأول كتاب باللغة العربية عن هذا الموضوع وقتئذٍ، حيث تشير أبيات القصيدة إلى فصول الكتاب المختلفة.

القصيدة التاسعة والعشرون: قصيدة: ديرابان شعب*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

(ديرابان) شَعْبٌ لِلْعُلَا دَوَّارُ
جَابَ الْبِلَادَ مُسَافِرًا وَمُكَافِحًا
(ديرابان) أَرْضُ وَالرُّبُوعُ جَمِيلَةٌ
فِيهَا (الْمَشَارُ) عَلَامَةٌ وَمَنَارَةٌ
(سُهُولُ سِدْرَةَ وَالْحَرَاةُ) مَوْطِنٌ
(وَعَيْنُ شَمْسٍ) وَالْبَيْوتُ قَدِيمَةٌ
(وَجَنْعِيرٌ مَعَ الْعُمَيْرِي) مَوْتَلٌ
(وَالْبَاطِنُ) الْمَعْرُوفُ فِي أَشْجَارِهِ
(وَجُبُولِيَا) رَمَزُ السُّهُولِ خُصُوبَةٌ
(طَنْطُورَةَ) الْحَيْرَاتِ مَعَهَا (قَاطِعُ)
(عَلِينُ) مَعَ (وَادِي النُّهَيْرِ) مَنَاطِقُ
أَمَّا الْعُيُونُ ففِي (الْحَفِيرَةِ) مَوْقِعُ
سَاحَاتِ أَهْلِ الرَّأْيِ فِيهَا جَلْسَةٌ
قَرَارٌ سِلْمٌ أَوْ قَرَارٌ مَعَارِكُ
عَجَزَ الْيَهُودُ عَنِ اقْتِحَامِ مَوَاقِعِ
حَتَّى طَغَى الظُّلْمُ الْكَبِيرُ عَلَى الَّذِي
وَتَلَقَّفَ الْأَرْدُنُ شَعْبًا صَامِدًا
فَبَنَى الْجَمِيعُ مَحَبَّةً وَأُخُوَّةً
وَالْيَوْمُ عِيدٌ نَلْتَقِي كَي نَحْتَفِي

رَمَزُ الْبُطُولَةِ فِي الْوَعْيِ جَبَّارُ
لِلرِّزْقِ وَالتَّعْلِيمِ فِيهِ مَسَارُ
وَالشَّمْسُ تَسْطَعُ وَالنُّجُومُ مَنَارُ
تَسْمُو بِهَا الْآفَاقُ وَالْأَنْظَارُ
لِللِّقْمِ وَالْمَحْضُولِ فِيهِ مَدَارُ
تَرَوِي لَهَا الْأَيَّامُ وَالْأَخْبَارُ
فِي التِّينِ وَالزَّيْتُونِ لَا نَحْتَارُ
يَهْفُو لَهُ الْجَلَسَاءُ وَالسُّمَّارُ
فِيهَا الْحُبُوبُ مَحَازِنٌ وَدِيَارُ
تَمُو بِهَا الْأَعْشَابُ وَالْأَشْجَارُ
لِللِّصْبِ فِيهَا مَسْكَنٌ وَمَقَارُ
وَالجُدُولُ الرَّقْرَاقُ وَالْأَزْهَارُ
يَتَنَاقَشُونَ وَبِالنِّقَاشِ قَرَارُ
وَالْحَرْبُ دَارَتْ وَالقِتَالُ شَرَارُ
سَنَوَاتُ طَالَتْ وَالسِّلَاحُ حِوَارُ
طَلَبَ الْعَدَالَةَ هَلْ لَهُ تَكَرَّارُ؟
كَانَ الْمَلَاذُ لَهُ وَنِعْمَ الدَّارُ
كَانَتْ مِثَالًا لِلْحَيَاةِ شِعَارُ
دِيرَابَانُ شَعْبٌ وَالشُّعُوبُ عَمَارُ

* قصيدة نظمتها الأستاذة الدكتورة جودت أحمد سعادة المساعد، وألقاها بمناسبة افتتاح مقر جمعية ديرابان الخيرية في عمان بتاريخ 2-6-2005م.

القصيدة الثلاثون: الإهداء إلى ربوع ذيبان والقلب يعشق موطن الشجعان *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

أَهْدِي الْبُحُوثَ إِلَى ذِيبَانَ مُرْتَحِلاً
عِشْرُونَ شَهراً أَكُنْتُ فِيهَا مَوْئِلاً
إِنْسَانُ أَهْلِ الْعَصْرِ أَضْحَى خَادِماً
وَطِنُ الرِّجَالِ مِنَ الْفَوَارِسِ رَافِعاً
عُنْوَانُ أَلْوِيَةِ الْبِلَادِ وَشَعْبَهَا
بُنْيَانُ ذِيبَانَ وَأَرْضُ قَبَائِلِ
زَمَنُ يُسَارِعُ كَالسَّحَابِ مُجْدِداً
بُرْكَانُ صَوْتِ الْعِلْمِ يَسْمُو عَالِياً
جُهْدُ الدِّرَاسَةِ عَنْ ذِيبَانَ مَقْصِداً
إِنْتِاجُ وَاسْتِهْلَاكُ أَيُّ بَضَاعَةٍ
أَحْوَالُ عَمَالٍ وَوَضْعُ بَطَالَةٍ
أَفْرَادُ عَائِلَةٍ وَنَوْعُ وَسَائِلِ
تَرْوِيحُ لِلْجَسَدِ الْقَوِي مِنَ الْعَنَاءِ
شَأْنُ الثَّقَافَةِ وَالصَّحَافَةِ عِنْدَنَا
تَحْسِينُ أَوْضَاعِ الْأَهْلِي مَطْلَبٌ
دَخَلَ يُجَارِي الْأَخْرِينَ بِجُهُدِهِمْ
تَحْصِيلُ مَالٍ لِلْبِلَادِ وَمُحْفَلِ
سُلْطَانِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَوْطَانِنَا
زَمَنُ الدِّرَاسَةِ وَالتَّقْرِيرِ مَرْجِعُهَا

بِالْجِسْمِ ثَمَّ الْعَقْلِ وَالْوَجْدَانِ
لِلْبَحْثِ وَالتَّخْطِيطِ لِلْإِنْسَانِ
لِلْعِلْمِ وَالسُّكَّانِ وَالْأَوْطَانِ
لِلرَّأْسِ وَالتَّارِيخِ وَالْعُنْوَانِ
أُردُنُّ يعلو شامِخَ البُنْيَانِ
بَنُو حَمِيدَةَ فَخَرُ كُلِّ زَمَانِ
نَمَطَ الْحَيَاةِ وَثَوْرَةَ الْبُرْكَانِ
بِالْجُهْدِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْعِرْفَانِ
تَحْدِيدُ حَالِ الْأَرْضِ وَالْعُمْرَانِ
فِي الرِّبْحِ أَوْ فِي حَالَةِ الْخُسْرَانِ
أَمْرَاضُ تَغْزُو صِحَّةَ الْأَبْدَانِ
لِلْعَيْشِ وَالتَّرْوِيحِ وَالنِّسْيَانِ
تَحْقِيقُ تَطْوِيرِ وَرَفْعِ الشَّانِ
يَحْتَاجُ لِلتَّحْسِينِ وَالْبُرْهَانِ
لِلدَّخْلِ وَالْإِنْفَاقِ وَالْحُسْبَانِ
فِي الْوَقْتِ وَالتَّحْصِيلِ وَالْبُنْيَانِ
لِلجَاهِ وَالتَّعْمِيرِ وَالسُّلْطَانِ
يَبْقَى مَدَى الْأَيَّامِ وَالْأَزْمَانِ
يُهْدَى إِلَى الْعُلَمَاءِ وَالْأَوْطَانِ

ذِيانُ أَهْدِيكَ الدِّرَاسَةَ صَادِقاً
وَعَدُّ مِنَ الحُكْمِ الرِّشِيدِ وَأَهْلِهِ
حَتَّى يَعْصِمَ الحَيْرُ فِي أَرْضِ الحِمَى
إِسْرَاءُ جَامِعَةٌ تُقَدِّرُ شَعْبَهَا
ذِيانُ يَا حُلْمَ الرِّخَاءِ وَزَهْرَةَ
شِرْيَانٍ نَبْضٍ بِالدَّمَاءِ مَحَبَّةٌ
لِلوَعْدِ بِالتَّطْوِيرِ لِلإنْسَانِ
أَنْ تَوَّخَّذَ الأَوْضَاعُ بِالحُسْبَانِ
بِالبَحْثِ وَالتَّشْيِيدِ وَالعُمْرَانِ
بِالدَّعْمِ وَالتَّطْوِيرِ وَالعِرْفَانِ
نَهْدِيكَ هَذَا البَحْثَ كَالشِّرْيَانِ
وَالقَلْبُ يَعشَقُ مَوْطِنَ الشُّجْعَانِ

* قصيدةٌ نظمها أ.د. جودت أحمد سعادة عام 2006، بعد تطبيق دراسة ميدانية على قبائل بني حميدة في لواء ذييان التابع لمحافظة مادبا الأردنية، والتي دارت حول (الوضع الاجتماعي والتربوي والاقتصادي في هذا اللواء) واستمرت نحو سنتين، وخرجت على شكل كتابٍ من (316) صفحة، بدعمٍ من جامعة الإسراء.

القصيدة الحادية والثلاثون: مَرَحَى بِدَوْرِ الْعِلْمِ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ *

* مُنَاسِبَةٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ

نَظَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أ.د. جودت أحمد سعادة، عندما كان يعمل عميداً لكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس الفلسطينية، وذلك بمناسبة افتتاح العام الدراسي 2000/2001م، والتحاق مئات الألاف من الطلبة في مراحل التعليم الأساسية والثانوية والجامعية، وتم نشرها بصحيفة القدس الفلسطينية في العدد 11145 بتاريخ 1/9/2000، وتقول أبياتها:

مَرَحَى بِدَوْرِ الْعِلْمِ بِالْفَجْرِ الْوَلِيدِ	فِي بَدءِ عَامٍ لِلدِّرَاسَةِ مِنْ جَدِيدِ
فَلْتَهْنَأُ الْأُمُّ الرُّؤُومُ بِيَّتِهَا	مَا دَامَتِ الْأَبْنَاءُ تَسْعَى لِلْمَرْيَدِ
لَا يَتَّبِعُونَ مِنَ الْأُمُورِ سِوَى الْعُلَا	وَتَقَدِّمُ فِي الْعِلْمِ وَالسَّعْيِ الْحَمِيدِ
وَوِزَارَةَ التَّعْلِيمِ تَبْدُلُ جُهْدَهَا	فِي كُلِّ يَوْمٍ كَي تُرَبِّي بِالْمُفِيدِ
فَهَيِّ التِّي تَرَعَى الْمَدَارِسَ رَغْبَةً	فِي خِدْمَةِ الْأَوْطَانِ وَالشَّعْبِ الْمَجِيدِ
تَسْعُونَ يَوْمًا فِي الْمَنَازِلِ رَاحَةً	حَتَّى سَعَى الطُّلَابُ شَوْقًا لِلْجَدِيدِ
جَاءَ الْجَمِيعُ بِهَامَةٍ مَرْفُوعَةٍ	فَالْيَوْمَ عِيدُكَ يَا مُعَلِّمُ أَيِّ عِيدِ
وَقَفَ الْمُدِيرُ مَعَ الْمُعَلِّمِ شَاخِحًا	يَسْتَقْبِلُ الْأَجْيَالَ بِالنُّصْحِ الرَّشِيدِ
وَتَقَابَلَ الْأَحْبَابُ بَعْدَ تَفَرُّقِ	مَعَ مَوْعِدِ لِلدَّرْسِ وَالشَّرْحِ الْمُفِيدِ
هَذَا يُجِيبُ وَذَاكَ يَطْرَحُ رَأْيَهُ	وَتَبَادُلُ لِلْفِكْرِ وَالرَّأْيِ السَّدِيدِ
وَالوَاجِبَاتُ إِلَى الْيُتُوتِ عَدِيدَةٌ	تَلْقَى اهْتِمَامَ الْأَقْرَبِينَ مَعَ الْوَلِيدِ
فَمَنَاهِجُ التَّعْلِيمِ صَارَتْ خُطَّةً	لِلْعِلْمِ وَالتَّثْقِيفِ وَالخُلُقِ الْحَمِيدِ
فَهَيِّ الْأَمَانَةَ وَالرِّسَالَةَ تَقْتَضِي	مِنَّا الْكِيَّاسَةَ وَالْعَزِيمَةَ مِنْ حَدِيدِ
وَطَرَائِقُ التَّدْرِيسِ خَيْرٌ وَسِيلَةٌ	لِلْفِكْرِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْفَهْمِ الْأَكِيدِ
فِيهَا الْمَنَابِعُ لِلْمُرَبِّي عَذْبَةٌ	فِيَاضَةً بِمَنَاهِجِ الْعِلْمِ الْمَدِيدِ

تَهْدِي الشَّبَابَ لِمَجْدِ مَا ضِينَا التَّلِيدِ
بِالْقُدْوَةِ الْمُثَلَى وَبِالنُّصْحِ السَّيِّدِ
وَيَظَلُّ يَعْمَلُ بِالأُصُولِ وَبِالمُفِيدِ
وَالجَامِعَاتُ مَنَارَةُ العِلْمِ العَتِيدِ
تَبْدُو بِجِيدِ المَجْدِ كَالعَقْدِ الفَرِيدِ
كَانَتْ مَنَارًا لِلقَرِيبِ مَعَ البَعِيدِ
وَالجَامِعَاتُ مَثَارُ إعْجَابٍ شَدِيدِ
تَطْوِيرُ فِكْرٍ وَالطَّلَاقَةُ مِنْ جَدِيدِ
تَارِيخُ يَرْوِي وَالرَّوَايَةُ بِالمَزِيدِ
وَجَامِعَاتُ العِلْمِ كَالدُّرِّ التَّلِيدِ
حَتَّى غَدَتْ أَمْجَادَهَا بَيْتَ القَصِيدِ
تَسْتَقْبِلُ الطُّلَابَ بِالفِكْرِ المَحِيدِ
وَضَاءَةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ سَعِيدِ
مَرَحَى بِدُورِ العِلْمِ فِي العَامِ الجَدِيدِ

يَبْقَى المَعْلَمُ شَمْعَةً فِي عَصْرِنَا
فَهُوَ الَّذِي يُعْطِي الفَضَائِلَ حَقَّهَا
وَهُوَ الَّذِي بِالعِلْمِ يَبْذُلُ جُهْدَهُ
يَسْعَى لِتَخْرِيجِ الجُمُوعِ بِهِمَّةِ
فَالجَامِعَاتُ مَعَ المَعَاهِدِ أَنْجُمُ
تُعَلِّمُ لِتَثْقِفِ الشَّبَابَ بِأَمَّةِ
فِيهَا المَدَارِسُ وَالمَعَاهِدُ أَبْدَعَتْ
نَمِضِي بِرُكْبِ العِلْمِ دَوْمًا لِلعَلَا
طُوبَى لِهَذَا الجُهْدِ كَمْ هُوَ رَائِعُ
فَمَدَارِسُ الأَبْنَاءِ تَفْتَحُ بِأَبْهَا
شَهْدَ الجَمِيعِ لِعِلْمِهَا وَلِفَنِّهَا
وَاليَوْمُ تَفْتَحُ لِلشَّبَابِ صُفُوفُهَا
طُوبَى لِدُورِ العِلْمِ كَمْ هِيَ شُعْلَةٌ
مَرَحَى بِدُورِ العِلْمِ فِي يَوْمِ المُنَى

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة

عميد كلية العلوم التربوية

جامعة النجاح الوطنية

نابلس / فلسطين

2000-9-1

القصيدة الثانية والثلاثون: فَرَحُ الْبَنَاتِ *

شِعْرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة

فَرَحُ الْبَنَاتِ وَيَالَهُ مِنْ مَوْقِفِ
فَأَقِ الْخَيَالَ بِحُلُوهِ وَبِمُرِهِ
رِيمُ السَّعَادَةِ وَالْمَرَامِ شَقِيقَةٌ
تَقْدِيرُ عَالٍ ضَمِنَ كُلِّ تَوْفَعِ
رَحِيلٌ عَنِ أَرْضِ الْكَفَّاحِ بِمَوْكِبِ
أَرْضِ الصُّمُودِ وَيَا هَهَا مِنْ مَوْقِعِ
شُعُورٍ نَحْوَ الْعَامِلِينَ بِدَوْحَةٍ
بَدَّلُوا الْجُهُودَ بِلَوْعَةٍ وَبِفَرْحَةٍ
أَهْلُ النَّجَاحِ وَيَا لَكُمْ مِنْ مَرَكِزِ
شُكْرًا لَكُمْ يَا مَنْ حَفَظْتُمْ عَهْدَكُمْ
عَهْدُ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَنَا
يَبْقَى إِلَى أَبَدِ الزَّمَانِ عِلَامَةٌ
فَرَحُ الْبَنَاتِ وَيَالَهُ مِنْ رَوْعَةٍ

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وأساليب التدريس بجامعة الإسراء الخاصة في العاصمة الأردنية عمان، وذلك بمناسبة تخرج ابنتيه ريم ومرام من جامعة النجاح الوطنية بنابلس في فلسطين، التي خدمَ فيها لمدة أربع سنوات أصبح فيها عميداً لكلية التربية ورئيس قسم الدراسات العليا للكليات الإنسانية. وقد حصلت الابنة الأولى (ريم) على شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، في حين حصلت الابنة الثانية (مرام) على شهادة البكالوريوس في التربية الابتدائية، وذلك في صيف عام 2004م، حيث تم إرسال هذه القصيدة إلى رئيس الجامعة آنذاك، أ.د. رامي الحمد الله، كشكرٍ لجهود العاملين بالجامعة لرعايتها للبتين خلال دراستهما فيها.

القصيدة الثالثة والثلاثون: (عبدالله) هل كشمس الأصيل*



قصيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة المساعد (أبوخلدون)، بمناسبة قدوم الطفل (عبدالله ناصر جودة المساعد) في 2015 / 5 / 23، وبعد إثنين وعشرين عاماً من الانتظار الطويل، مهتماً من الأعماق والديه، وأجداده، وأحواله وأعمامه، ومحبيه. وقد اضطر الشاعر إلى وضع السكون في نهاية كل بيت من الأبيات، وذلك لضبط القافية، لأنه كما يُقال: (يَحِقُّ للشاعر ما لا يَحِقُّ لغيره).

شعر: أ.د. جودت أحمد سعادة

فَأَهْلًا بِهِ بَعْدَ وَقْتِ طَوِيلٍ	(عَبْدَ اللَّهِ) هَلْ كَشَمْسِ الْأَصِيلِ
وَبَشَّرَنِي بِالْغُلَامِ الْكَحِيلِ	وَأَبْلَغَنِي (السَّعْدُ) فِي هَفَقَةِ
يَسِيلُ النَّدَى فَوْقَ وَرْدِ جَمِيلٍ	فَسَأَلْتُ دُمُوعَ السُّرُورِ كَمَا
تَسُرُّ الْقُلُوبَ وَتَشْفِي الْعَلِيلِ	فَرِحْنَا لِمَوْلِدِهِ فَرِحَةً
وَجَاءَ الْحَيْبُ وَجَاءَ الْخَلِيلُ	وَزَارَ الْقَرِيبُ لِتَهْنِئَةٍ
وَشُكْرًا لِهَذَا الشُّعُورِ النَّبِيلِ	وَقُلْنَا لِمَنْ زَارَ أَهْلًا بِكُمْ
لِقَاءِ الْأَمَانِيِّ لِشَعْبِ الْأَصِيلِ	فِيهَا لَهَا مِنْ لِحْظَةٍ سَادَهَا
تَحِلُّ النُّجُومُ بِلَيْلِ طَوِيلِ	فَقَدْ حَلَّ فِيهَا ضِيَاءٌ كَمَا
وَعَنَى الْأَنْبِيْسُ، وَعَنَى الزَّمِيلِ	وَهَنَا الشَّقِيقُ، وَهَنَا الرَّفِيقُ،
نُغْنِي وَنَشْدُو لِكُلِّ سَلِيلِ	فَمَا نَحْنُ إِلَّا كَبَاقِي الْعِبَادِ
تَبَاشِيرٌ مَعَهَا النَّسِيمُ الْعَلِيلِ	سَلِيلِ (الْمَسَاعِيدِ) فِيكَ الرَّجَاءُ
مَنْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمْ جَلِيلِ	فَتِلْكَ الْهَدْيَةُ رَمَزُ الْعَطَاءِ
عَلَى مَوْلِدِ الطِّفْلِ حُلْمِ السَّبِيلِ	فَحَمْدًا لِرَبِّ الْعُلَا دَائِمًا

سَبِيلٌ إِلَى بَيْتِ عِزِّ كَبِيرٍ وَفَرَحُكَ (نَاصِرٌ) عُرْسٌ بَدِيلٌ
 (فَوَالِدٌ خَلْدُونَ) يَهْدِي لَكُمْ يُبَوِّتُ مِنْ الشَّعْرِ فِيهَا الدَّلِيلُ
 دَلِيلٌ عَلَى الْحُبِّ فِي صَدْرِهِ وَنَحْوِ (الْوَالِدِ) قَصِيدِي يَمِيلُ
 فَقَدْ هَلَّ هَذَا الْوَالِدُ كَمَا يَهْلُ الرَّبِيعُ بِرَوْضِ حَمِيلُ
 وَبُشْرَى (جُودَةَ) هَذَا الْحَفِيدُ حَبِيباً وَلَيْسَ لَهُ مِنْ مَثِيلُ
 فَمَبْرُوكٌ هَذَا الصَّبِيُّ الْوَفِيُّ وَيَا رَبِّ امْنَحْهُ عُمْراً طَوِيلُ

مدلول الكلمات الموضوعية بين الأقواس: (السعد): عم المولود واسمه سعيد،
 (المساعيد): عشيرة الطفل الجديد، (والد خلدون): كاتب هذه القصيدة أ.د. جودت احمد
 المساعيد، (ناصر): والد الطفل الجديد عبدالله، و(جودة) جد الطفل، (الواليد): المولود
 الجديد عبدالله.

القصيدة الرابعة والثلاثون: اليوم نَفخرُ باللقاء *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادَة

يَرْمُوكُ إِسْمٌ فَنِعَمَ الْإِسْمُ وَالْعَلَمُ
 قَهَرَ الْجِيُوشَ بِسَيْفِهِ وَبِفِكْرِهِ
 فِيهَا الْعُلُومُ مَعَ الْآدَابِ كَمْ طَرَحَتْ
 أَمَا الشَّرِيعَةُ وَالْقَانُونُ فَهِيَ جَمِيٌّ
 وَالْاِقْتِصَادُ مَعَ الْإِدَارَةِ مَكْسَبُ
 فِيهَا جَمِيٌّ يَرْمُوكُ صَرَحٌ شَامِخٌ
 جَاءَ الضُّيُوفُ مِنَ الْبِلَادِ زِيَارَةً
 عَمَانُ سُلْطَنَةٌ رَأَوْهَا شُعْلَةٌ
 قِلَاعٌ مَسْقَطٌ وَالرُّسْتَاقُ كَمْ شَهِدَتْ
 أَعْطَتْ دُرُوسًا لِلْأَعْدَاءِ فَانْهَزَمُوا
 وَفِي الْبِلَادِ مَبَانٍ طَالَ طَائِلُهَا
 هِيََا لِنَرِسَمِ صُورَةً كَمْ حُلُوةٌ
 قَابُوسُ جَامِعَةِ الْأَصَالَةِ مَرَكِزُ
 وَمُهَنْدِسُ الْإِنْشَاءِ يَبْقَى جَاهِزًا
 هَذَا يَشِيدُ وَذَاكَ يَبْنِي أَنْفُسًا
 حَاسِبُ عِلْمٍ وَالْعُلُومُ فَوَائِدُ
 وَفِي ذُرَى الْآدَابِ أَصْلُ بِلَاغَةٍ
 وَالطَّبُّ فَخْرٌ وَالتِّجَارَةُ مَكْسَبُ

تَارِيخُ خَالِدِ كَمْ بِالْقَلْبِ يَرْتَسِمُ
 حَتَّى غَدَا الْيَرْمُوكُ نَهَجًا مُحْكَمُ
 حُلُوِ الثَّمَارِ فَكَانَ مَجْدًا يُوسَمُ
 لِلْحَقِّ دَوْمًا وَالْحُقُوقُ مَكَارِمُ
 لِلسُّوقِ فِعْلًا وَالصِّنَاعَةُ مَعْلَمُ
 يَبْنِي الرِّجَالَ وَفِيهِ نُورٌ بَلَسَمُ
 فَرَأَوْا تَعَاوُنًا السَّبِيلَ الْأَسْلَمُ
 فِيهَا النَّمَاءُ بِشَائِرٍ وَمَعَالِمُ
 جَوْلَاتٍ نَصْرٍ فِي التَّارِيخِ تَلْتَجِمُ
 نَحْوَ الْبِحَارِ فَمَا عَادُوا وَمَا غَنِمُوا
 صَوَّبَ السَّحَابِ فَأَيْنَ اللَّوْحُ وَالْقَلَمُ؟
 تَرُوي إلى الْأَجْيَالِ فَنَاءً يُلْهِمُ
 وَالسَّاعَةُ الْكُبْرَى مَنَارٌ أَعْظَمُ
 أَمَا الْمُرَبِّي فَالْمَدَارِسُ تَحْكُمُ
 وَلِصَالِحِ الْأَوْطَانِ كُلِّ يَتَدَمُّ
 فِيهِ التَّقَدُّمُ وَالتَّطَوُّرُ يُجَسِّمُ
 حَتَّى غَدَتْ لِلْقَارِئِينَ الْأَعْلَمُ
 أَمَا الزَّرَاعَةُ فَهِيَ كَنْزٌ مُفْعَمُ

حَيِّتِ يَا يَرْمُوكُ فِي أَرْضِ الْفِدَى فَجَامِعَةُ السُّلْطَانِ فِيهَا الْأَنْجُمُ
وَالْيَوْمُ نَفْخَرُ بِاللِّقَاءِ مَوَدَّةً هُوَ لِلْأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ مَعْنَمُ

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس، بمناسبة زيارة معالي أ.د. مروان كمال، وزير التعليم العالي الأردني الأسبق، ورئيس جامعة اليرموك خلال النصف الثاني من عقد الثمانينيات من القرن العشرين، وألقاها في حفل تكريم الضيف الكبير، الذي أقيم في منزله داخل الجامعة بتاريخ 29-11-1994، وحضره لفيف من المدعوين من داخل الجامعة وخارجها، وهي مُهداة إلى الجامعتين الشقيقتين.

القصيدة الخامسة والثلاثون: أبشري جامعتي *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادَة

يا وزيراً ورئيسَ الجامعة	ألف مبروكٍ لبشري رائعة
لم أجد شيئاً أهنيك به	خير من علمٍ بأيدي بارعة
تخدم الجيل بجهدٍ مخلصٍ	في الفيافي والبلاد الشاسعة
وَصُرُوحُ الْعِلْمِ تَرُوي قِصَّةً	لِذُرَى الْمَجْدِ قِلاعاً مانعة
وترى الأجيال من أبنائها	تنهل الأفكار منها طائفة
فالمربي هو دوماً يهتدي	بهدى الإبداع شمساً ساطعة
عاشت الرؤيا وعاشت أمة	ترفع العلم نجوماً ساطعة
فلنهنئ ابن محفوظ الذي	يضع الرؤية فوق الجامعة
يحمل التطوير رمزاً للعلا	في حمى البلدان تلك الواسعة
فابشري جامعتي جاء الذي	يكمل المشوار حلم السامعة

* قصيدة نظمها أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس، بعد سماعه المرسوم السلطاني في التلفزيون العماني، والخاص بتعيين معالي يحيى بن محفوظ المنذري وزيراً للتربية والتعليم، إضافة إلى عمله رئيساً للجامعة، وكان ذلك بتاريخ 10-12-1991م. وكان يمتاز ذلك الرجل بالرؤيا الثاقبة والتعامل الراقي مع الجميع، وبذل الجهود الجبارة لتطوير الجامعة نحو الأفضل. وقد قُمتُ خلال مباركتي له في مكتبه، بإهدائه هذه القصيدة، إضافةً إلى كتابٍ جديد لي تحت عنوان: (تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها).

القصيدة السادسة والثلاثون: الكلُّ يدُعو اللهُ *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

سُبُلُ التَّقَارُبِ رِفْعَةٌ وَفَخَارُ
فَالْجَمْعُ طَوْدٌ نَحْتَمِي بِشُمُوخِهِ
جِنْنَا جَمِيعًا رَافِعِينَ رُؤُوسَنَا
جِنْنَا لِنَبْنِي مَعَ أَكَارِمِ مَوْطِنِ
وَتَوَثَّقَتْ أَسْسُ التَّعَاوُنِ بَيْنَنَا
يَا صَاحِ إِحْفَظِ لِلرُّوَابِطِ حَقَّهَا
مَرَحَى بِضَيْفِ الْيَوْمِ جَاءَ مُرَاعِيًا
لَبَى الْجَمِيعُ لِدَعْوَةٍ فِي مَنْزِلِ
كَانَ لِلِقَاءِ مَثَارَ إِعْجَابٍ لَنَا
صَلْبُ الْكَلَامِ يَدُورُ حَوْلَ تَفَاهِمِ
(الْكُلُّ رَمَزٌ لِلْبِلَادِ) نَقُولُهَا
جُنْدُ التَّعَاوُنِ بَيْنَ عَمَانَ الْفِدَى
وَالْحِرْصُ دَوْمًا لِاحْتِرَامِ أُخْوَةٍ
يَا صَاحِ هَلْ لِي أَنْ أُكْرِرَ حِكْمَةَ
فَهُوَ الَّذِي جَلَبَ الْحَبِيرَ لِمَسْقَطِ
تَمَّ اخْتِيَارُكَ لِلْبِلَادِ مُثَلًّا
أَنْتَ الْحَبِيرُ خَبِيرٌ عِلْمٍ غَامِرٍ

سُبُلُ التَّفَرِّقِ كُلُّهَا أَخْطَارُ
فَوْقَ الرُّوَابِي فِي الْعُلَا أَقْمَارُ
وَالْعُودُ صَلْبٌ فَارِعٌ وَعَمَارُ
فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ لَهُمْ آثَارُ
وَإِطَارُهَا لِلْآخِرِينَ مَنَارُ
حَيْثُ الْمَكَاسِبُ بِالذَّنَا أَقْدَارُ
لِمَصَالِحِ الْبُلْدَانِ فِيهِ سِتَارُ
كَانَتْ نِقَاشًا فَاعِلًا وَحَوَارُ
فَالْكُلُّ شَارَكَ بِالْحَدِيثِ مِرَارُ
لَا بُدَّ مِنْهُ فِي الْحَيَاةِ شِعَارُ
(وَالْكُلُّ جُنْدٌ) وَالْجُنُودُ فَخَارُ
وَإِبَاءِ مَسْقَطِ قَلْعَةٍ وَمَزَارُ
كَانَتْ مِثَالًا مَا لَهُ تَكَرَّارُ
إِنَّ التَّعَاوُنَ مَبْدَأٌ وَمَسَارُ
حَتَّى يُوثِقَ لِلْعُلَا مِشْوَارُ
فِي أَرْضِ مَسْقَطِ لَيْلِهَا وَنَهَارُ
وَالْكُلُّ يَدْعُو اللَّهَ يَا أَنْصَارُ

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس، عندما حضر ثلاثة من التربويين الأردنيين الكبار وهم: أ.د. عمر الشيخ (رحمهُ اللهُ)، وأ.د. فيكتور بله، وأ.د. تيسير النهار النعيمي، كخبراء في زيارة لوزارة التربية والتعليم، وجامعة السلطان قابوس لفترة قصيرة. وقد دعوتهم إلى مكان إقامتي داخل الجامعة مع نفرٍ قليل من المتخصصين، حيث تناولنا طعام العشاء، ودارت مناقشات تربوية طويلة امتدت حتى قبيل الفجر بقليل، أتخفنا خلالها المرحوم أ.د. عمر الشيخ بمكنوناته الهائلة من المعارف والمهارات والاتجاهات التربوية المختلفة، مع تبادلٍ للآراء والأفكار المتنوعة من الجميع.

القصيدة السابعة والثلاثون: مَرَحَى بِالضُّيُوفِ *

* قصيدةٌ نَظَمَهَا الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، رئيسَ قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وأرسلها إلى معالي أ.د. مروان كمال، وزير الزراعة الأردني، ورئيس جامعة اليرموك الأسبق، بتاريخ 21-12-1994، وذلك رداً على خطابٍ شُكِرَ من طرفه رَكَزَ فيه على الحفاوة التي لقيها عندما زارَ سلطنة عُمان وحظينا بشرف ضيافته، وتقول أبيات القصيدة:

تَلَقَيْتُ الرِّسَالَةَ مِنْ (كَمَالٍ)	يُعَبِّرُ عَن مَدَى شُكْرِ الزَّمِيلِ
فَكَمْ أَثْنَى عَلَى لَيْلٍ وَوَقْتٍ	قَضَاهُ بِمَنْزِلٍ حُلُوِّ الْحَمِيلِ
فَمَا قَدِمْتُ يَا (مَرَوَانَ) إِلَّا	بِمَا يُمْلِيهِ وَاجِبًا الْأَصِيلِ
فَنِعَمَ الضَّيْفُ أَنْتَ بِلا نِفَاقٍ	فَكَمْ أَسْعَدَتَ نَفْسِي بِالذَّلِيلِ
دَلِيلٌ بِالتَّوَاضُعِ كَمْ وَجَدْنَا	مِنَ الْعِلْمِ الرَّصِينِ بِلا مَثِيلِ
فَفَخَّرْتُ لِي إِذَا أَكْرَمْتُ ضَيْفًا	لَهُ بَاعٌ مِنَ الْمَجْدِ الطَّوِيلِ
وَتَلَكَ الصُّورَةُ الْمُهْدَاةُ تَرُوي	مَشَاعِرَنَا مَعَ الْفَرَحِ الْجَمِيلِ
فَفِيهَا مِنَ السُّرُورِ بِلا حِسَابٍ	تَمَّتِنَا الْبَقَاءَ عَنِ الرَّحِيلِ
فَشُكْرًا لِلْخَطَابِ وَمَا حَوَاهُ	مِنَ الْأَفْكَارِ تَزْخُرُ بِالسَّلِيلِ
وَمَرَحَى بِالضُّيُوفِ بِكُلِّ وَقْتٍ	لِنَشْدُوا بِالْقَصَائِدِ يَا خَلِيلِ

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

القصيدة الثامنة والثلاثون: تدريس جغرافية المغرب شعراً *

* مُنَاسِبَةُ الْقَصِيدَةِ

هذه هي أول قصيدة أو على الأصح أول أنشودة أكتبها في حياتي، ولها قصة غريبة نوعاً ما. فعندما كنت معلماً للدراسات الاجتماعية في مدرسة الفحيص الثانوية للبنين بالأردن، وأقوم بتدريس هذا التخصص من الصف السادس وحتى الحادي عشر، واجهتني مشكلة مع طلاب الصف السادس، الذين لم يستطيعوا فهم درس جغرافية مملكة المغرب، حينما تحدثت عن أنهارها مثل ملوية وتنسيفت وأم الربيع، وجبالها مثل أطلس الكبرى والوسطى والصغرى، ومدنها مثل مراكش والرباط وأسفي والعرائش والمهدية وطنجة، والثروة الزراعية، والسياحية، والمعدنية، والصناعية، والتجارية، والمواصلات، والسكان، وغير ذلك من مسميات. عندها، جاءني فكرة لتحويل عناصر الدرس إلى أنشودة أو أغنية، فقممت بتجريبها مع أطفال الصف السادس، كي تنجح نجاحاً كبيراً، مما جعلهم يرددونها حتى حفظوها تماماً، واستطاعوا بالتالي الإلمام بالمعلومات المهمة للدرس. ورغم المستوى البسيط جداً للقصيدة، والذي أرجو من القراء الكرام عدم التركيز عليه كثيراً، إلا أنني أحببت أن أوثقها كأول تجربة شعرية متواضعة جداً لي، والتي كان لها الفضل فيما بعد بزيادة اهتمامي بنظم الشعر الموزون الأكثر دقة وقوة. أما أبيات هذه القصيدة أو الأنشودة فتقول:

ملوية في مغرب عربية	بجوار السهول الساحلية
تطلع أطلس تنزل أطلس	بتلاقي الصحرا الشرقية
أما العاصمة الرباطية	والدار البيضاء المحيطية
أكبر من مراكش وأسفي	والعرائش والمهدية
طنجة وإفني الساحلية	اتخذوها قواعد حربية
وبعد كفاح مريير	عادت حرة عربية
معدن وفوسفات	وثروة زراعية
وأغنام وأبقار	وجمال صحراوية

وَعُيُونٌ وَأَنْهَارٌ
 وَبِحَارٌ وَاسِعَاتٌ
 وَعَابَاتٌ وَأَحْرَاجٌ
 وَمَصَائِفٌ وَمَشَاتِي
 وَسُكَّانٌ وَأَجْنَاسٌ
 وَأَزْيَاءٌ وَأَلْوَانٌ
 صِنَاعَاتٌ نَسِيجِيَّةٌ
 وَمَوَانِي وَمَصَافِي
 وَطُرُقٌ مُعَبَّدَةٌ
 وَاقْتِصَادٌ تِجَارِيٌّ
 وَاسْتِيزَادٌ وَتَصْدِيرٌ
 مَعْلُومَاتٌ كَافِيَاتٌ
 وَشَوَاطِئُ سَاحِلِيَّةٌ
 وَأَسْمَاكٌ مُحِيطِيَّةٌ
 وَأَمَاكِنٌ سِيَاحِيَّةٌ
 وَمَلَاعِبٌ رِيَاضِيَّةٌ
 عَرَبِيَّةٌ وَبَرَبَرِيَّةٌ
 وَأَقْوَامٌ قَزَحِيَّةٌ
 وَأَسْمَدَةٌ كِيمَاوِيَّةٌ
 وَسِكِّكٌ حَدِيدِيَّةٌ
 وَسُفُنٌ بَحْرَاوِيَّةٌ
 مَعَ دُولٍ عَرَبِيَّةٌ
 مَعَ أَقْطَارٍ أَعْجَبِيَّةٌ
 عَنِ دَوْلَتِنَا الْمَغْرِبِيَّةِ

جودت أحمد صالح سعادة

معلم الدراسات الاجتماعية

مدرسة الفحيص الثانوية للبنين

الأردن 17-4-1971م

القصيدة التاسعة والثلاثون: أهداف أنت الأصل*

*مُنَاسِبَةُ الْقَصِيدَةِ

عندما صدر كتابي الضخم: (صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية- كتاب الخمسة آلاف هدف:)، نَظَمْتُ قصيدة قصيرة أقول فيها:

أَهْدَافُ أَنْتِ الْأَصْلُ فِي التَّنْظِيمِ
وَفِي مَسَارِ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ
فِيكَ الْمُعَلِّمُ مُرْشِدًا وَمُرِيًّا
لِلطِّفْلِ يَحْفِزُهُ عَلَى التَّكْرِيمِ
وَتَرَى الْمَعَارِفَ قَسَمَتْ بِدِقَّةٍ
وَتَرَى الْمُنَاشِطَ رُوحَهَا كَنَدِيمِ
لِطَّرَاقِ التَّدْرِيسِ وَالتَّقْوِيمِ
بُورِكَتِ يَا أَهْدَافُ يَا نَبْعَ الرَّجَا
لِلدَّرْسِ دَوْمًا بَلَسْمًا لِعَظِيمِ
أَهْدِيكَ لِلنَّشْرِ الْجَدِيدِ مَنَارَةً
فَالنَّشْرُ يَرْنُو لِلْعُلَا كَرَعِيمِ
شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

2001م

القصيدة الأربعون: «شوقي» يقولُ



* قصيده نظمها وألقاها الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة، عميد كلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط الأردنية، عند تقديم معالي الأستاذ الدكتور عادل الطببائي وزير التربية الكويتي الأسبق، لمحاضرة تحت عنوان: «التعليم في الكويت قبل عهد الاستقلال» وذلك بتاريخ 1/ 3/ 2001.

شوقي يقولُ وطاب لي ما قِـيلا
يأليت شعري من يقولُ كمثله
دعني أطلبُ يا «أمير» بحكمة
فأنا الذي إن كنتُ يوماً عالماً
إني مدينٌ للمعلمِ دائماً
كم كنتُ أهلٌ من معينِ دُروسه
كيف أجهتُ أجده خيرَ معلمٍ
فأله أسألُ أن أراه مُنعماً
أهلاً وسهلاً بالضيوفِ منارة
يا ضيفنا خلقٌ بفكرك نحوهُ
واعطِ الحُضورَ ملخصاً من خبرة
أهلِ الكويتِ رجالها ونساؤها

(قُمِ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا)
(كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا)
وَأَقِيمُ نَفْسِي قَاضِياً وَبَدِيلاً
مَا كُنْتُ بِالْفَضْلِ الْكَبِيرِ جَهُولَا
فَهُوَ الَّذِي شَرَحَ الدُّرُوسَ طَوِيلاً
مَا كَانَ يَوْمًا بِالْعُلُومِ بَخِيلَا
فِي الصَّفِّ بَيْنِي أَنْفَسًا وَعُقُولًا
وَمُوفَقًا وَمُقَضَّلاً تَفْضِيلاً
لِلْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ لَيْسَ بَدِيلاً
وَأَبْذَلُ لِدَلِكْ مَا اسْتَطَعْتُ سَبِيلاً
صَوَّبَ التَّعْلَمِ فِي الْكُوَيْتِ أَصِيلاً
صَنَعُوا مَنَارًا لِلْعُلَا إِكْلِيلاً

شعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

القصيدة الحادية والأربعون: عَوْلَمَةُ الأَغْرَابِ



* قصيدة نَظَمَهَا وألقاها أ.د. جودت أحمد سعادة،
عميد كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط، لتقديم الدكتور
وليد عبد الحلي، الأستاذ في جامعة الكويت، لمحاضرة تحت
عنوان «العولمة وانعكاساتها على الوطن العربي» وذلك يوم
الأربعاء الموافق 2011/12/7 بحضور رئيس الجامعة
والنواب والعمداء وعدد كبير من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية والطلبة في الجامعة.

رِجَالُ الفِكرِ هَلْ لِلعَرَبِ مَنزِلَةٌ
نَهَبُوا المَوَارِدَ والتدوِيلَ دِيدَنَهُمْ
وَحُوصِرَ الأَعْرَابُ فِي بُلدانِهِمْ
عَادَ الأَجَانِبُ لِلبلادِ بِقُوَّةِ
وَبَنكَ دُوَلِ العَرَبِ أَصْبَحَ موئِلاً
وَمَجْلِسُ أَمَنِ العَرَبِ لا أَمَانَ لَهُ
قَلَبُوا الرِّيعَ إِلَى الشِّتَاءِ تَجَاوِزاً
وَأشْغَلُوا العُرَبَانَ فِي صَوْلَاتِهِمْ
يَا ضَيْفُ هَلْ لِي أَنْ أبُوَحَ بِحَرْقَةٍ
سَاهِمُ بِقَوْلِ العِلْمِ فِي نَدوتنا
فِي عَصْرِ عَوْلَمَةِ الأَغْرَابِ وَالْمَالِ
قَلَبُوا العَوَاصِمَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ
إِرْهَابُ تُهْمَةٌ مِنْ قَيْلٍ إِلَى قَالِ
قَتَلُوا مَلَائِينَ النُّفُوسِ تَسَالِي
لِلضَّغْطِ والتَقْرِيطِ بِالغَالِي
ضَاعَتْ حُقُوقُ العُربِ فِي الرِّالِي
ضَاعَ الحَرِيفُ وَضَاعَ الصِّيفُ بِالتَّالِي
حَتَّى نَسُوا التَّارِيخَ فِي الحَالِ
ظَلَمُوا العِبَادَ وَظَلَمُوا الأَرْضَ بِالمَالِ
فَرَبِعُ عَوْلَمَةِ الأوطَانِ فِي بَالِي

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

القصيدة الثانية والأربعون: يا ابن الصعيد *

شعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

يا ابن الصعيد تَعُودُ دُونَ تَرَدُّدٍ
عَامَانِ عِشْتَهُمَا مَعِي فِي مَرَكِزِ
فَلَقَدْ مَلَكَتْ مَحَبَّتِي وَمَمُودَتِي
كُنْتَ الْحَلِيمَ إِذَا اخْتَلَفْنَا مَرَّةً
وَدُعَابَةً فِي الْعَصْرِ تَرُويهَا لَنَا
وَالذِّكْرِيَّاتُ كَثِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ
وَمَدَارِسُ التَّدْرِيبِ تَرُوي قِصَّةً
وَحَوَارُ دَرَسِ أَوْ نِقَاشُ قِصِيَّةٍ
مَا لِلْوَدَاعِ يَظُلُّ صَعْبًا دَائِمًا
لَكَ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ كُلِّ نَحِيَّةٍ
لِللَّيْلِ بَعْدَ لِقَائِنَا فِي مَسْقَطِ
لِطَّرَائِقِ التَّدْرِيسِ دُونَ تَذَمُّرِ
حَتَّى غَدَوْتَ لَنَا كَطِيبِ الْمَرْبِطِ
وَالْحَلِّ يَنْجَحُ فِي الْكَلَامِ الْأَوْسَطِ
تَجَلِي الْقُلُوبِ مِنَ الْعَنَاءِ الْمُحِبِّطِ
تُنْهِي الشَّقَاقَ بِكُلِّ حَلِّ أَوْسَطِ
فِيهَا التَّعَاوُنُ أَصْلُ كُلِّ الْأَنْشُطِ
كُنْتَ الْحَكِيمَ بِكُلِّ طَرَحٍ أَضْبَطِ
بَيْنَ الرِّفَاقِ وَبِالْبُكَاءِ الْمُسَلِّطِ
يَا ابْنَ الصَّعِيدِ وَبِالْعِنَاقِ الْمَفْرِطِ

* قصيدة نُظِمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وألقاها في حفل وداع الأستاذ الدكتور رفعت محمد المليجي، أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات، وذلك بمناسبة انتهاء مدة إعارته وعودته إلى جامعة أسيوط في صعيد مصر، بتاريخ 20-5-1991م.

القصيدة الثالثة والأربعون: قالوا (صديقي) في المراكز باحث *

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

قُلْتُ الْمُصِيبَةَ فَالْبُحُوثُ مَهَازِلُ
بَيْنَ الْجَمِيعِ مُحَادِعٌ مُتَحَامِلُ
وَالْغَدْرُ فِي دَمِهِ سِلَاحٌ بَاطِلُ
طَوَّلَ الْحَيَاةَ كَمَثَلِهِ مُتَحَايِلُ
أَصْلُ الْعُلُومِ فِي الْحَقِيقَةِ جَاهِلُ
كَالطِّفْلِ يَلْعَبُ وَالسُّلُوكُ مُمَاثِلُ
نَشَرَاتٌ بَيْعٌ وَالرِّيَاءُ مُقَابِلُ
كَانَتْ دَلِيلًا وَالذَّلِيلُ مُقَاوِلُ
صَوَّبَ الْبُحُوثِ مُصَوِّرٌ وَمُجَامِلُ
فَادَ الْمَرَكَزَ وَالشُّهُودُ دَلَائِلُ
عَنْ دَوْرِهِ فِي الْعِلْمِ ذَاكَ الْفَاشِلُ
أَزْرَارُ حَاسِبٍ وَجَهْدٌ زَائِلُ
وَقِرَاءَةُ الْمَوْضُوعِ دَوْمًا مَائِلُ
مِنْهُ اِهْتِمَامًا وَالْحَدِيثُ تَحَامِلُ
لَا يَفْهَمُ الْمَطْلُوبَ حَتَّى السَّائِلُ
وَالظُّلْمُ لِلطُّلَابِ سُمٌّ قَاتِلُ
فِي الدَّرْسِ أَوْ فِي الشُّغْلِ كَمَّ هَائِلُ
لِيَكُونَ دَرَسًا وَالدُّرُوسُ قَلَائِلُ

قَالُوا (صَدِيقِي) فِي الْمَرَكَزِ بَاحِثُ
سُتُونَ شَهْرًا قَدْ قَضَاهَا فِتْنَةٌ
بَثَّ السُّمُومَ كَمَا الْأَفَاعِي خِسَةٌ
مَنْفُوحٌ فِي جِسْمٍ وَعَقْلٍ لَمْ أَرَى
لِلْعِلْمِ مُدْعِيًا كَمَا لَوْ أَنَّهُ
ظَلَّمَ الْمَرَكَزَ وَالْبُحُوثَ بِلَهْوِهِ
فَهُوَ الَّذِي تَرَكَ الْبُحُوثَ مُوزَعًا
وَرُسُومَ أَعْيَادِ الْمِيَالِدِ لِطِفْلِهِ
حَتَّى غَدَا الْحَاسِبُ دُمِيَّةً سَاخِرٍ
مَضَّتِ السُّنُونُ بِضَعْفِ إِنْتَاجِ فَلَاحِ
وَمَرَارَةِ الطُّلَابِ كَانَتْ حُجَّةً
يَلْهُو وَيَلْعَبُ فِي الدُّرُوسِ كَأَنَّهَا
فَالدَّرْسُ يَبْدَأُ بِالْكِتَابِ قِرَاءَةً
أَمَّا النِّقَاشُ أَوْ الْحِوَارُ فَلَا يَرَى
وَالِاخْتِبَارُ يَدُورُ حَوْلَ تَسَاوُلِ
دَرَجَاتِهِ تَرْوِي الْمِزَاجَ بَعَيْنِهِ
كَثُرَتْ شَكَوَايَ النَّاسِ حَوْلَ سُلُوكِهِ
فَصَلَّتْهُ جَامِعَةُ الْبِلَادِ بِحِكْمَةٍ

مناسبة هذه القصيدة

لقد خَدَمْتُ أستاذاً للتربية لمدةِ إثنتين وأربعين عاماً في ثماني جامعاتٍ عربية، منها خمسُ جامعاتٍ في الأردن، وواحدة في سلطنة عُمان، وأخرى في العاصمة السعودية، والأخيرة في نابلس بفلسطين. وقد تقلدتُ مناصبَ إداريةٍ جامعيةٍ عديدةٍ ولمدة تقارب الثلاثين عاماً، مثل رئاسة عدة أقسام، ومدير مركز للبحث التربوي، ومدير مكتبة جامعية كبرى، وعميد كليات التربية، والعلوم الإنسانية، والبحث العلمي، في معظم هذه الجامعات.

وخلال عملي في المناصب الإدارية الجامعية، تعاملتُ مع مئات أعضاء هيئة التدريس من المتعاونين أو المشاكسين. وكنتُ كثيراً ما أشجع المتعاونين معنوياً بخطابات الشكر والتقارير السنوية الإيجابية، في حين كنتُ أمضي وقتاً طويلاً وعلى فترات متباعدة للجلوس مع غير المتعاونين ومثيري المتاعب، من أجل توجيههم وتوضيح مهامهم الواجب عليهم القيام بها من أجل إتمام العمل على أكمل وجه، وتحملهم المسؤولية الكاملة في حال تقاعسهم عن أداء المطلوب منهم.

وقد صدفَ أن وجود الزميل (س) يقع خارج صلاحياتي كرئيس قسم أو عميد، والذي تَمَادَى في تصرفاته التي أربأ بنفسني عن ذكر تفصيلاتها، ولكنني أستطيعُ أن أوجزها بالقول: أنها تقع ضمن فئة الأعمال الصببانية الحرقاء التي تتنافى مع أبسط قواعد النضج والاتزان والتقاليد الجامعية العريقة، إضافة إلى التبجح والغرور بأنه الأعلم والأفهم والألمع في البحث العلمي، في حين أن إنتاجه من البحوث هزيل ومن المؤلفات عديم الوجود، وأنه لا يكاد زميل من زملاء العمل الكثيرين ممن حوله ينجو من لسانه أو مؤامراته في افتعال المشكلات، التي وصلت إلى حد إنهاء عقده من الجامعة بعد إنذاراتٍ رسميةٍ عديدة، مما اضطرنى إلى نَظْم هذه القصيدة، التي هي من بين القصائد النادرة التي تقع تحت تصنيف الهجاء، من بين أكثر من ستين قصيدة نظمتها حتى الآن، كي تكونَ عبرةً لمن هو على شاكلته، من صنف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختلفة.

القصيدة الرابعة والأربعون: الوداعُ فرضٌ واجبٌ *

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادَة

أَمْهَو وَقَالُوا لِلْكَثَانَةِ مَطْلَبٌ
يَا مَنْ عَرَفْنَا فِيهِمْ كُلَّ الْوَفَا
عَمِلُوا الْكَثِيرَ لِنَفْسِهِمْ وَلِغَيْرِهِمْ
مَكَّثُوا زَمَانًا كَرَسُوهُ لِقَسَمِهِمْ
جَلَبُوا لَهُ صَفْوَةَ الْأُنَاسِ بِحِكْمَةٍ
فَالشُّكْرُ وَالتَّكْرِيمُ نُعْلِنُهُ مَعًا
مَهْمَا اخْتَلَفْنَا نَحْنُ فِي آرَائِنَا
فَالْعَيْبُ فِينَا نَحْنُ يَا أَهْلَ الْعِلَا
فَالْعَقْلُ يَحْكُمُ فِي الْأُمُورِ بِدَقَّةٍ
لَا تَبْتَهَجُ يَا مَنْ سَعَيْتَ لِشِقْنَا
فَلَقَدْ نَسَيْتَ مَوَدَّةً وَحُبَّةً
هَلَا نَسَيْتَ الْعُرْبَ شَعْبًا وَاحِدًا
فَمَصِيرُنَا يَحْتَاجُ جُهْدًا صَادِقًا
فَاعْمَلْ عَلَى تَرْكِ الْفَسَادِ فَإِنَّهُ
مَاذَا عَمَلْتَ مِنَ الْجُهُودِ سِوَى الْأَدَى
لَا تَشْتَرِي لَهْوَ الْفَسَادِ فَإِنَّهُ
هَلَا نَسَيْتَ بَأَنَّا جُنْدُ الْوَفَا
فَهِيَ الَّتِي تَحْدُوا بِنَا تَكْرِيمٌ مَنْ
فَهَيْتِ يَا مِصْرَ الْعُرُوبَةِ إِيَّاهُمْ
رَفَعُوا لِوَاءِ الْعِلْمِ يَحْفَقُ عَالِيًا

رَحَلُوا فَقَلْنَا لِلْأُخُوَّةِ وَاجِبُ
لِلْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ نِعَمَ الْمَكْسَبُ
كَأْتُوا الْمَنَارَةَ فِي الْأَعَالِي تَنْصَبُ
حَتَّى غَدَا صَلَبَ الْقَوَامِ مُهَذَّبُ
حَتَّى بَدَا لِلْآخِرِينَ الْأَطِيبُ
بِاسْمِ الْجَمِيعِ وَبِالْكَلامِ نُعَقِبُ
لَا يُفْسِدُ الْوُدَّ الَّذِي يَتَوَجَّبُ
أَنْ نَجْعَلَ الْأَهْوَاءَ يَوْمًا تَغْلِبُ
وَالْعِلْمُ يَرِسُّ كُلَّ مَا هُوَ أَصُوبُ
فَالْفُرْقَةُ الصُّغْرَى مَجَالٌ يُجَبُّ
كُنْتَ الْوَحِيدَ بَعكِسِهَا تَسْتَقْطِبُ
فِي الدِّينِ وَالْأَهْدَافِ حَالًا يَتَقَرَّبُ
وَمَصَادِرُ التَّارِيخِ فِيهَا الْمَشْرَبُ
عَيْبٌ عَلَى الْإِخْوَانِ أَنْ يَسْتَقْطِبُوا
فَارْجِعْ إِلَى الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ أَنْسَبُ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ وَأُخَيْبُ
لِلْعِلْمِ وَالْأَبْحَاطِ دَوْمًا نَكْتَبُ
هَهُمُ مِنَ الْفِكْرِ الَّذِي لَا يَنْصَبُ
رَمَزُ التَّفَانِي فِي سَبِيلِكَ يَعْذُبُ
حَتَّى قَصَّوْا تِلْكَ الْمَهَامَ وَصَوَّبُوا

عَادُوا إِلَيْكَ بِهَامَةٍ مَرْفُوعَةٍ أَدُوا أَمَانَتَهُمْ بِجُهْدٍ يُعْجِبُ
فَاسْتَقْبَلِي أَهْلَ الْعُلُومِ بِعِلْمِهِمْ ثُمَّ احْضُنِيهِمْ فَالْمَحَبَّةُ تُنْجِبُ
فَالْيَوْمَ قَرَرْنَا وَجُوبَ وَدَاعِهِمْ فَوَدَاعُهُمْ لَا شَكَّ فَرَضٌ وَاجِبُ

* قصيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس بتاريخ 16-6-1990، وذلك خلال حفل وداع الأخوين الكبيرين: أ.د. فؤاد أبو حطب، رئيس قسم التربية وعلم النفس، وأ.د. صلاح الدين جوهر، رئيس قسم الإدارة والأصول في الجامعة ذاتها، بمناسبة انتهاء عملهما في الجامعة وعودتهما إلى جامعتيهما الأصليتين في مصر الكنانة. وقد حضر الحفل لفيف من أساتذة الجامعة وبعض العمداء والمسؤولين فيها.

القصيدة الخامسة والأربعون: مدرسة المثنى بن حارثة*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

يُرَوِّي لَهُ التَّارِيخُ بِالشُّكْرِ	إِسْمُ المِثْنَى رَمَزُ مَدْرَسَتِي
حَتَّى غَدَا الإِسْلَامُ فِي ظَفْرِ	قَادَ الجِيُوشَ بِقُوَّةِ الصَّخْرِ
فَتَقَهَّرَتْ أُمَّمٌ إِلَى الحُفْرِ	فَتَحَّ البِلَادَ بِسَيْفِهِ المَاضِي
فِي الرَّاغِبِينَ وَنَهَرَهَا يَجْرِي	نَالَ الشَّهَادَةَ مِنْ عَلى الجِسْرِ
حَتَّى اسْتَحَقَّ الحُلْدَ بِالنَّصْرِ	أَدَى الأَمَانَةَ خَيْرُ تَأْدِيَةِ
لِلدِّينِ وَالأَخْلَاقِ وَالفَخْرِ	وَغَدَا المِثْنَى رَمَزُ تَضْحِيَةِ
يَعْلُو سَمَاءَ المَجْدِ كَالنَّسْرِ	فَالفَخْرُ كُلُّ الفَخْرِ فِي إِسْمِ
إِسْمُ المِثْنَى لَامِعاً يَسْرِي	وَالنُّورُ كُلُّ النُّورِ فِي أَرْضِ
وَالعِلْمُ فِيهَا مَنبَعُ الفِكْرِ	وَالمَجْدُ يَسْمُو فَوْقَ مَدْرَسَتِي
حَتَّى بَدَا لِلنَّاسِ كَالفَجْرِ	وَالدِّينُ فَوْقَ العِلْمِ تَرْفَعُهُ
فِيهَا ارْتَوَيْنَا العِلْمَ مِنْ بَحْرِ	طُوبَى لِمَدْرَسَةٍ مُمَجَّدَةٍ
وَبِهَا المِثْنَى قِمَّةُ الدَّهْرِ	فِيهَا التَّقِينَا لِلعُلَا نَجْرِي
أُنشُودَةٌ غَنَى بِهَا شِعْرِي	إِسْمُ المِثْنَى إِسْمُ مَدْرَسَتِي

* قصيدة نظمتها أ.د. جودت أحمد سعادة رئيس قسم المناهج بجامعة السلطان قابوس في 23-2-1991م، وأهداها إلى مدرسة المثنى بن حارثة للبنين ومدرسة المثنى بن حارثة للبنات القريبتين من الجامعة، وذلك تقديراً لجهود الإدارة المدرسية والمعلمين والمعلمات في تعليم النشء الصاعد وتربيتهم التربوية الفضلى، في ضوء تطبيق طلبة قسم المناهج بالجامعة لبرنامج التربية العملية في هذه المدرسة بشقيها للذكور وللإناث.

القصيدة السادسة والأربعون : إِدْفَع بِصَوْتِكَ دِيرَابَانِي*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

عُرْسُ الدِّيَارِبِ رَمَزُهُ التَّمثِيلُ	لِلنَّاخِبِينَ كَثِيرُهُمْ وَقَلِيلُ
كُلُّ الْمَنَاطِقِ أَصْبَحَتْ مَشْغُولَةً	وَالاجْتِمَاعُ مُؤَثِّرٌ وَدَلِيلُ
أَيْنَ الرِّجَالُ وَدَوْرُهُمْ فِي مَوْعٍ	لِلصَّوْتِ فِيهِ مَوَاقِفٌ وَأُصُولُ
شَارِكُ بَصَوْتِكَ فِي اخْتِيَارِ مُثَلِّ	فَالصَّوْتُ وَاجِبٌ وَالقَّرَارُ قَبُولُ
سَاهِمٌ بِتَشْكِيلِ المَجَالِسِ إِنهَا	دِرْعُ الحِمَايَةِ وَالْحَقُوقِ بَدِيلُ
جَمِيعَةُ العُرُقِ تَبْقَى مَرَكِزاً	فِيهَا المُمَثِّلُ مَرَجِعٌ وَسَبِيلُ
شَارِكُ فَإِنَّ الصَّوْتَ يَبْنِي بِلدَةٍ	عَاشَتْ طَوِيلًا وَالقِلَاعُ دَلِيلُ
يَا صَاحِ هَلْ لِي أَنْ أُبَارِكَ خُطْوَةً	فِيهَا اشْتَرَاكَ النَّاخِبِينَ أَصِيلُ
إِدْفَع بِصَوْتِكَ لِلْعُلَا أَنْشُودَةً	صَوَّبَ الحَقِيقَةَ وَالكَلَامُ يَطُولُ
دِيرَابَانُ تَرَفَعُ رَايَةً خَفَاقَةً	وَالاقْتِرَاعُ شِعَارُهُ التَّأْصِيلُ
إِنَّ الدِّيَارِبَ أَصْلُ كُلِّ تَعْلَمِ	تَصْوِيْتُ قَائِمٌ وَالحُضُورُ جَمِيلُ

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، وألقاها بمناسبة انتخابات اختيار أعضاء

الهيئة الإدارية لجمعية ديرابان الخيرية، وذلك بتاريخ 4-11-2016.

القصيدة السابعة والأربعون: ديرابانُ تأسفُ يا شبابُ*

ديرابانُ تأسفُ يا شبابُ لما جرى
 حَصَرَ المِثَاتِ مِنَ الأشَاوسِ لِحَظَّةٍ
 جَاءَتْ جُمُوعُ النَّاسِ تَرْقِصُ فَرِحَةً
 وَتَعَانِقُ الأَحْبَابُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ
 تَرَكُوا المَنَازِلَ بَعْدَ تَلِيَةِ النِّدَا
 وَحَمَاسَةِ الشَّبَانِ أَضَحَتْ شُعْلَةٌ
 وَبَلَحَظَةٍ عَمَّ الظَّلَامُ بِمَجْمَعٍ
 وَأَدَاوِ التَّجْمَعِ فِي النُّفُوسِ فَأَخْفَقَتْ
 ظَلَمُوا الحُضُورَ بِكُلِّ سَهْمٍ قَاتِلٍ
 صَدَمُوا الجَمِيعَ بِمَوْقِعٍ وَمَقُولَةٍ
 مَا الخَوْفُ مِنْ جَمْعِ الشَّبَابِ بِخِيَمَةٍ
 أَيْنَ الشُّعُوبُ مِنَ النِّظَامِ وَأَهْلِهِ
 أُسْلُوبُ تَرْكِيَةِ يُكْرَسُ لُعبَةً
 تَغْيِيرُ أدْوَارِ المَوَاقِعِ مَطْلَبُ
 قَرَارٍ فَرْدٍ أَمْ قَرَارٍ جَمَاعَةٍ
 وَمَوْعِدُ الإِجْمَاعِ أَصْبَحَ لُعبَةً
 لَكِنَّ هَذَا لَنْ يَهْزَ عَزِيمَةً
 إِدْفَعِ بِصَوْتِكَ عَالِيًا وَمَدُويًا
 دِيرَابَانُ تأسفُ يَا شَبَابُ لِمَا جَرَى

فَالقَلْبُ يَشْكُو وَالعُقُولُ تُحَارُ
 كَانَتْ مِثَالًا مَا لَهُ تَكَرَّارُ
 فَحُضُورُ عُرْسِ الإِنتخَابِ قَرَارُ
 وَالكُلُّ يَنشِدُ لِلعَمَارِ دِيَارُ
 وَالوَاجِبُ المَطْلُوبُ فِيهِ مَسَارُ
 كَانَتْ شُعَاعًا لِلجَمِيعِ مَنَارُ
 ذَهَلِ الجَمِيعُ فِي الذُّهُولِ مَرَارُ
 كُلُّ الجُهُودِ وَأُطِفَّتْ أَنوَارُ
 صَوَّبَ الشَّبَابُ جَمِيعَهُمُ وَالجَارُ
 ثِقَةُ النُّفُوسِ تَزَعزَعَتْ وَالدَّارُ
 كَانَتْ فَخَارًا وَالفَخَارُ عَمَارُ
 دِيرَابَانُ تَطْلُبُ لِلنِّظَامِ شِعَارُ
 فِيهَا الشَّبَابُ وَقودُهَا وَالنَّارُ
 يَزْهَوُ بِهِ الكُرْمَاءُ وَالأَخْيَارُ
 فَالفَرْدُ دُونَ الجَمْعِ فِيهِ مَضَارُ
 ضَاعَ الصَّوَابُ وَسَيَّطَرَتْ أَعْدَارُ
 فَالوَاجِبُ المَطْلُوبُ صَوْتُ بَارُ
 وَاحضِرْ إِلَى التَّصْوِيَةِ لَا تَحْتَارُ
 فَالْحَقُّ أبلِجُ وَالنَّهَارُ نَهَارُ

المناسبة التي نظمت من أجلها القصيدة

لقد اجتمع أكثر من خمسمائة شخص من أهالي بلدة ديرابان، في جمعيتهم العتيقة بالعاصمة الأردنية عمان، في الحادي والعشرين من شهر أيلول (سبتمبر) لعام 2016م، من

أجل ممارسة حقوقهم الديمقراطية لاختيار أحد عشر عضواً للهيئة الإدارية. وأقبلت أعدادٌ غفيرة لم نعهد لها من قبل، ولا سيما من فئة الشباب، الذين حضروا بكل حماسةٍ ونشاط داخل مبنى جمعيتهم التي يفتخرون بها، مما أثلج كثيراً صُدور كبار السن، عندما رأوا هذه الحيوية ممن يريدون تحمل المسؤولية لخدمة جمعيتهم ومجتمعهم المحلي ووطنهم الكبير الذي يعيشون فيه.

ولكن حصل ما لم يكن في الحسبان، عندما رأى نفرٌ قليلٌ ممن نحبهم ونحترمهم ونقدرهم، بضرورة تأجيل الاجتماع لعذرٍ يرونه وجيهاً، وغيرهم كثيرون يرون عكس ذلك. وتم اتخاذ القرار على عَجَلٍ دون الرجوع بهدوءٍ إلى القاعدة الجماهيرية العريضة التي حضرت، ودون مراعاة ظروف الذين تركوا ارتباطاتهم ومواعيدهم وطبيعة أعمالهم التي تتطلب وجودهم في مكانٍ آخر، حتى لو كان يوم الجمعة.

لقد كان هذا القرار السريع يمثل صدمة لمعظم الحضور الكبير، ولا سيما من فئة الشباب، الذين رأوا فينا نحن كبار السن وكأننا سيوفٌ مُسلطَةٌ على رقابهم، مما أدى إلى زعزعة الثقة بجمعيتهم المفروض أن ترعى ظروفهم، وإلى ظهور امتعاضٍ شديدٍ منهم، عندما رأوا أن المصلحة العامة لا تتم مراعاتها كما ينبغي.

وبما أن الشاعر يتلمس آلام وأحاسيس من يخالطهم، فقد تأثرت كثيراً بهذا الحدث، رغم أنني لست ممن يريدون ترشيح أنفسهم للهيئة الإدارية، وليس عندي أي اعتراضٍ على أحد، بل كل ما أراه هو ممارسة الحقوق الديمقراطية دون عراقيل أو أعذار. تماماً كما تفعل الشعوب المتحضرة عندما تفسح المجال للجميع للمشاركة في صنع القرار بكل حرية وأمان. وهذه القصيدة ليست موجهة ضد أحد، بل ضد هيمنة كبار السن وأنا على رأسهم بعد أن بلغت الثانية والسبعين. تلك الهيمنة التي تصنع أحياناً قرارات سريعة دون مراعاة المصلحة العامة أو دون تأثيرٍ سلبيٍّ على انتفاء الشباب وتكاتفهم وحماسهم لخدمة جمعيتهم.

إنني أدعو الجميع وبخاصة الشباب من أبنائنا الكرام، كي يأخذوا الدرس والعبرة مما حصل، واعتباره دافعاً لهم، ونقطة تحولٍ جديدة لتعديل المسار في الجمعية وإثبات الذات، وضرورة الحضور في الموعد المحدد يوم الجمعة الموافق 4 - 11 - 2016، من أجل ممارسة حقهم الديمقراطي الذي يكفله النظام والقانون. والله ولي التوفيق،،،،،

أ.د. جودت أحمد سعادة 22-10-2016

القصيدة الثامنة والأربعون: رَحَلِ الْكَبِيرُ*

* مُنَاسِبَةُ الْقَصِيدَةِ

قصيدة نظمها وألقاها أ.د. جودت أحمد سعادة في جمعية ديرابان الخيرية، خلال حفل تأبين فقيد ديرابان الكبير الحاج محمد جاد الله شريم، والذي عُقد بتاريخ 1-12-2017م:

رَحَلِ الْكَبِيرُ فَغَابَتِ الْأَقْمَارُ
بَنِيَتْ صَرْحًا لِلْأَعَالِي قُدُوءُ
شَاوَرَتْ أَهْلَ الرَّأْيِ دُونَ تَرَدُّدٍ
أَصْلَحَتْ بَيْنَ النَّاسِ صُلْحًا طَيِّبًا
بَيْتُ الْمَكَارِمِ بَيْتُهُ فِي لَحْظَةٍ
وَطْنٌ سَلِيبٌ عَاشَ فِي أَنْفَاسِهِ
هَزَّ الْجَمِيعُ مُصَابُهُ فِي لَحْظَةٍ
خَطَفَ الْمُنُونُ فَوَادَهُ فَتَلَوَعَتْ
حَضَرَ الْقَرِيبُ مَعَ الْبَعِيدِ بِقُوَّةٍ
فَهُوَ الْقَضَاءُ وَشَاءَتِ الْأَقْدَارُ
لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْأَهْلِ أَلْفُ تَرْحُمٍ
فُقِدَانٌ مِثْلَكَ لَوْعَةٌ وَمَرَارُ
فِيهَا الْمَحَبَّةُ كَوَكَبٌ وَمَدَارُ
إِنَّ الْمَشُورَةَ شُعْلَةٌ وَمَنَارُ
فَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَالْحِصَامُ شِرَارُ
جَمْعُ الرِّجَالِ مَعَ الرِّجَالِ قَرَارُ
وَالْقُدْسُ هَدَفٌ فِي الْحَيَاةِ شِعَارُ
زُرْنَاهُ فِيهَا وَالْحَيْبُ يُزَارُ
مُهَجُّ الْأَحِبَّةِ وَالنُّفُوسُ تَحَارُ
كَانَتْ مِثَالًا هَلْ لَهُ تَكَرَّرُ؟
وَهُوَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ نِعَمَ الدَّارُ

هدية من أخيك الذي أحبك:

أ.د. جودت أحمد سعادة: 1-12-2017

القصيدة التاسعة والأربعون: حَيَا الضيُوف... وَحَيَا البُحُوثُ *

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة السلطان قابوس، وألقاها خلال افتتاح المؤتمر التربوي الأول لكلية التربية بالجامعة، والذي انعقد في الفترة من 7-10/12/1997، بصفته المقرر العام لذلك المؤتمر، وقد حضره إثنان وسبعون باحثاً وباحثة من ثماني عشرة دولة عربية:

حَيَا الضيُوفِ بِصَرَحِ العِلْمِ والشَّمَمِ
عُلَمَاءُ أمْضَوْا الوَقْتَ فِي أبحاثِهِمْ
سَتُونَ بِحَثًا سَطَرُوهَا لَوْحَةً
دَرَسُوا أمُورًا طَالَ وَقْتُ انْتظارِهَا
وَتَرْبِيَةُ الإسلامِ نالتْ مَجْدَهَا
وَمَنَاهِجُ التَّعْلِيمِ كانتْ مَحْورًا
أَهْدافُ دَرَسِ تَنْجِلي بِصِياغَةٍ
فِيهَا المَعَارِفُ وَالوِجْدانُ قَدْرِبَطًا
أما المَهارةُ فالأداءُ لها صَدى
وَطرائقُ التَّدريسِ صارتْ مَنهَجًا
إِلْقَاءُ واستِكشافُ نَمِ تَساؤُلُ
والمُحتَوَى نَبَعُ العُلُومِ فَوائِدُ
وَمَناشِطُ التَّعْلِيمِ زادتْ مَطْلَبًا
وَجَوْهَرُ التَّقْوِيمِ أَصْبَحَ واضِحًا
يَبْغِي العِلاجَ مِنَ الدَّاءِ مُحتَكِمًا
أُصُولُ تَرْبِيَةٍ عَمَّتْ مآثرُهَا
مَقاصِدُ العِلْمِ كَمِ تَسْمُو جَواهِرُهَا

كَتَبُوا البُحُوثَ بِنَبْضِ القَلْبِ والقَلَمِ
بذلُوا الكَثِيرَ مِنَ التَّفْكيرِ والهَمَمِ
صَحائفُ مَجْدٍ مِثْلُ البَدْرِ فِي الظُّلَمِ
حتى غَدَتْ رُكنَ الحُلُولِ الأَسْلَمِ
فِي البَحْثِ عَن ذاكِ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ
ضَمِنَ المَحاورِ مِنَ ساقِ إِلى قَدَمِ
حَيْثُ السُّلُوكُ ذَليلُ العِلْمِ والقِيمِ
بالعَقْلِ والإِحْساسِ صوبَ المَعْنَمِ
عَن سُرْعَةٍ أَوْ دِقَّةٍ فِي المَرَسَمِ
فِيها المَعْلَمُ باحِثًا عَن بَلَسَمِ
وَحُلُولُ مُشْكلَةٍ شُعاغِ الأَنْجَمِ
للباحِثِينَ عَن الجَدِيدِ المُلزِمِ
حَيْثُ التَّفاعُلُ جَوْها كالأَنْسَمِ
لِلحُكْمِ ضَمِنَ كَنوزِها فِي المَنجَمِ
إِلى المِعاييرِ والتَدقيقِ والحُلْمِ
بالبَحْثِ دَوماً وَفِي التَّفْكيرِ بالقِيمِ
حَيْثُ المَطالِبُ للأفْرادِ والأُمَّمِ

فِيهِ الْفُرُوقُ شِعَارُ اللَّيْنِ وَالْحَزْمِ
لِتَحْفِزَ الْوَعْلَ بِاللَّاءِ وَالنَّعْمِ
عَلَى التَّعْلَمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْأُمِّ
نَسَعَى هَهَا بِكُلِّ جُهْدٍ مُحْكَمِ
فِيهَا الْمُدِيرُ مَوْجَهُ لِمُعَلِّمِ
مَعَ الْإِدَارَةِ يَرْقَى الْعِلْمُ بِالنُّظْمِ
حَيْثُ التَّعَاوُنُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ
صَوَّبَ الْحَدَاثَةَ فِي التَّدْرِيسِ وَالْقِيَمِ
فِيهِ الْخُلُوعُ شِعَارُ الْعِلْمِ وَالشِّيمِ
لِلْعَامِلِينَ بِحَقْلِ الدَّرْسِ وَالْقَلَمِ
شِعَارُهَا دِقَّةُ الْأَعْمَالِ وَالْقَسَمِ
فَالْيَوْمُ تَرْبِيَةُ الْأَجْيَالِ فِي الْقِيَمِ

وَعِلْمُ نَفْسٍ إِلَى الْأَبْنَاءِ مَدْرَسَةٌ
فَالدَّافِعِيَةُ وَالتَّكْرَارُ مُنْطَلَقُ
وَالْبَحْثُ فِي الْإِبْدَاعِ أَلْقَى ظِلَّهُ
وَتَقْنِيَاتُ الدَّرْسِ أَضْحَتْ مَوْتِلًا
إِدَارَةُ الصَّفِّ قَدْ جَادَتْ بِخِطِّهَا
مَدَارِسُ النِّشَاءِ جَادَتْ فِي تَطَوُّرِهَا
دِرَاسَةٌ عَلِيًّا وَلِلْإِشْرَافِ مُرْتَكِزُ
الْكُلِّ يَسْعَى إِلَى التَّطْوِيرِ مَقْصِدُهُ
هَذَا اللَّقَاءُ عَظِيمٌ فِي فَوَائِدِهِ
قَرْنٌ جَدِيدٌ وَفِي التَّحْدِي مَطْلَبُ
بُحُوثُ تُجْرَى مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي رَحْمِ
حَيَّوَا الْبُحُوثَ وَحَيَّوَا الْفِكْرَ مُتَقَدِّمًا

شعر: أ.د. جودت احمد سعادة

1997 - 12 - 7

القصيدة الخمسون: ديوان العز والفخار*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

أَلِ السَّعَادَةِ أَهْلُنَا الْأَطْيَابُ
 دِيوَانُ فَيْكَ الْجَمْعُ رَمَزٌ لِلْعُلَا
 يَا إِخْوَتِي هَلْ لِي أَبْوَحَ بِلَوْعَةٍ
 عُودُوا إِلَى رُوحِ التَّضَامِنِ إِنَّهُ
 إِنَّ النِّزَاعَ مَعَ الْأَقَارِبِ مُتْعَبٌ
 جِئْتُمْ جَمِيعًا مِنْ أَصُولِ حُرَّةٍ
 هَذَا دِيوَانُ الْعِزِّ فِيهِ تَفَاعُلٌ
 هَذَا دِيوَانُ الْفَخْرِ يَرُوي قِصَّةً
 فِيهِ التَّشَاوُرُ فِي الْأُمُورِ بِحِكْمَةٍ
 فِيهِ الْإِلْقَاءُ مَعَ الْعَشَائِرِ عِزَّةٌ
 يَوْمُ الْخُطُوبَةِ وَالزَّوْجِ تَجْمَعُ
 فِيهِ التَّعَاوِي لِلْأَجْبَةِ مَسْكَنٌ
 فِيهِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مَفَازَةٌ
 شَهْرُ الصِّيَامِ لِقَاءُ أَهْلِ حَاشِدٍ
 وَتَجْمَعُ الْأَعْيَادُ رَمَزٌ مَوَدَّةٍ
 يَا إِخْوَتِي هَذَا الدِّيْوَانُ أَمَانَةٌ
 أَلِ السَّعَادَةِ هَذِهِ أَخْلَافُكُمْ
 دِيوَانُ عِزِّ وَالْعَزِيزُ مُهَابٌ
 فِي الْمَوَاسِمِ يَلْتَقِي الْأَحْبَابُ
 إِنَّ التَّفَرُّقَ مُؤَلِّمٌ وَمُعَابٌ
 أَصْلُ النَّجَاحِ فِي النَّجَاحِ مَابٌ
 هَلْ لِلْقَرَابَةِ مَطْلَبٌ وَجَوَابٌ؟
 فَلِمَ الْخِلَافُ فِي الرُّؤُوسِ لُبَابٌ؟
 بَيْنَ الْجَمِيعِ فِي الْحُلُولِ صَوَابٌ
 يُصْغِي لَهَا الْأَبْنَاءُ وَالْأَحْبَابُ
 مِنْ أَجْلِ رَأْيٍ وَالْقَرَارُ مُجَابٌ
 وَتَبَادُلِ الْأَفْكَارِ وَالتَّرْحَابُ
 وَوَلَائِمِ الْأَفْرَاحِ كَمَ تَسَابُ
 إِنَّ الْحَيَاةَ حَقِيقَةٌ وَسَرَابُ
 وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ فِيهِ تُجَابُ
 فِيهِ الدُّعَاءُ تَوْسَلُ وَثَوَابُ
 بَيْنَ الْأَحْبَةِ قِصَّةٌ وَعِتَابُ
 إِنَّ الْأَمَانَةَ مَسَلَّكَ وَحِسَابُ
 فِيهَا الْمَكَارِمُ زَادُكُمْ وَشَرَابُ

حَيُّوا مَعِيَ كُلَّ الحُضُورِ بِقُوَّةٍ إِنَّ الحُضُورَ كَوَاكِبٌ وَحِرَابُ
حَيُّوا مَعِيَ أَهْلَ العِشَائِرِ إِنَّهُمْ رَمَزُ الأَحِبَّةِ والحَبِيبِ يُثَابُ
حَيُّوا مَعِيَ آلَ السَّعَادَةِ إِنَّهُمْ دِيوَانُ فخرٍ فِي العُلا أَنسَابِ

* قصيدة نُظِمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، بمناسبة افتتاح ديوان آل سعادة، الذين ينتمون إلى عشيرة المساعيد من ديرابان/ قضاء القدس، وألقاها خلال حفل افتتاح الديوان بتاريخ 11/6/2004، وحضره وجهاء عشائر بلدة ديرابان كافة.

القصيدة الحادية والخمسون: النجّاحُ عبرَ السنينِ*

* مُنَاسِبَةُ الْقَصِيدَةِ

قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، عندما كان عميداً لكلية التربية بجامعة النجّاح الوطنية في نابلس بفلسطين ومديراً لمكتبها الضخمة، وذلك بمناسبة افتتاح معرض كبير تحت إشرافه بعنوان: (النجّاحُ عبرَ السنين: وثائق وصور) تحت رعاية السيد صلاح المصري، رئيس مجلس أمناء الجامعة، وحضور رئيس الجامعة آنذاك أ.د. رامي الحمدالله، ولفيفٍ من عمداء الكليات ومدراء المراكز والدوائر، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، وحشد من الطلبة، وذلك بتاريخ 14-5-2002م، وتقول أبيات القصيدة:

عِبَرَ السنينِ وَثَائِقُ تَزْدَادُ	فِيهَا النَجَّاحُ (1) إِلَى الْعُلَا تَرْتَادُ
كَنْزُ الْمَعَارِفِ وَالْفُنُونِ تَجْمَعَتْ	حَتَّى غَدَتْ فِي مَجْدِهَا أَمْجَادُ
عُلَمَاءُ بَلْ زُعَمَاءُ زَارُوا دَارَهَا	أَبْطَالَ إِعْلَامِ الْبِلَادِ عِمَادُ
حِكَمَتْ (2) تَفَانِي فِي الْبِنَاءِ لِأَجْلِهَا	إِنَّ الْبِنَاءَ عَقِيدَةٌ وَجِهَادُ
عَزَتْ وَقَدْرِي (3) فِي الْعُلُومِ تَمَرَسُوا	أَسْمَاءُ أُخْرَى فِي الْإِدَارَةِ سَادُوا
سَلْمَانُ وَالْمَهْدِيُّ (4) أَدَا دَوْرَهُمْ	جَمَعُوا الْمَغَارِبَ وَالشَّامَ وَزَادُوا
رُؤَسَاءُ أَمْضُوا فِي السِّيَاسَةِ جَوْلَةً	لِلْغَرْبِ أَوْ لِلشَّرْقِ لَمْ يَنْقَادُوا
وُزَرَاءُ أَعْطُوا لِلنَّجَّاحِ حُقُوقَهَا	حَتَّى بَدَتْ فِي حَجْمِهَا تَزْدَادُ
شُعْرَاءُ حَطُّوا رُوحَهُمْ فِي كَفِّهِمْ	مَحْمُودُ (5) إِنَّ وَفَاءَكَ اسْتَشْهَادُ
شِعْرُ ابْنِ سَلَمَى (6) فِي النِّضَالِ رَوَائِعُ	إِنَّ النِّضَالَ طَرِيقُهَا الْمُتَعَادُ
أَبْنَاءُ طُوقَانَ (7) تَسَامَى شِعْرُهُمْ	نَحْوَ السَّحَابِ فِي الْعُلَا أَمْجَادُ
إِبْنُ الْعَمِيدِ (8) مَدِيرُهَا فِي فِتْرَةٍ	عَادِلٌ وَصَالِحٌ (9) بِالْفُنُونِ أَفَادُوا
إِحْسَانُ (10) أَرَخَ لِلْبِلَادِ حَقَائِقًا	يُسْرَى (11) أَجَادَتْ وَالْكَبَارُ أَجَادُوا

إِنَّ الْمَعَارِضَ لِلنَّجَاحِ مَنَارَةٌ تَرَوِي تُرَائِنَا لِلجَمِيعِ مُرَادٍ
مَحْطُوطُ أَرْضِ النَّارِ أَصْلُ قَضِيَّةٍ فِيهَا الكِفَاحُ شِعَارُهَا وَمِدَادُ
أَنْظُرُ وَدَقِيقٌ فِي الوَثَائِقِ بُرْهَةٌ حَيْثُ العُلُومُ سِلَاحُهَا وَعِتَادُ
وَأَرْجَعُ إِلَى صُورِ النَّجَاحِ فَإِنَّهَا قَبَسُ المَدِينَةِ نُورُهُ وَقَادُ

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

توضيح دلالات الأرقام

(1) النجاح: جامعة النجاح. (2) حِكْمَت: هو حكمت المصري: رئيس مجلس أمناء سابق للجامعة، ووزير أردني سابق، ورئيس مجلس أعيان أردني سابق. (3) عزت: هو رئيس سابق للنجاح ومؤلف مشهور، وقدري: هو قدري طوقان: وهو أحد مؤسسي جامعة النجاح، وعالم كبير ومؤلف مشهور. (4) سلمان: هو سليمان النابلسي، رئيس وزراء الأردن الأسبق، والمهدي: هو المهدي بنونة: وهو وزير مغربي أسبق عاش في نابلس لفترة من الزمن وتعلم فيها الكثير. (5) محمود: هو الشاعر الفلسطيني المشهور صاحب قصيدة: سأحملُ رُوحِي على رَاحَتِي، وأُلْقِي بها في مَهاوِي الرَدَى. (6) ابن سلمى: الشاعر الفلسطيني الكبير عبد الكريم الكرمي، الملقب بأبي سلمى. (7) أبناء طوقان: هما: إبراهيم طوقان: الشاعر الأشهر فلسطينياً خلال الثلاثينات والأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، وله قصائد كثيرة أشهرها قصيدة (موطني) التي تُعزف في الكثير من الأقطار العربية، ثم أخته فدوى طوقان، التي أكملت مشواره بالكثير من القصائد. (8) ابن العميد: وهو محمد العميد، مدير النجاح لفترة طويلة. (9) عادل: هو عادل زعيتر: مترجم وباحث ومؤرخ مشهور، ثم صالح: وهو عبد القادر الصالح، شاعر ووزير سابق. (10) إحسان: هو إحسان النمر، مؤرخ مشهور. (11) يسرى: هي يسرى صلاح، أستاذة مثقفة وعضو مجلس أمناء سابق في الجامعة.

القصيدة الثانية والخمسون: عُرْسُ الهَنَا العُمَانِي*

* قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس، وألقاها في أمسيةٍ شعريّةٍ حَضَرَهَا بعضُ فحول الشعراء بسلطنة عُمان بتاريخ 15/ 9/ 1994 بدعوةٍ من الصديق (راشد بن سالم الراشدي) في منطقة (السويق) العُمانيّة، وذلك بمناسبة عقد قرانه، وتقول القصيدة في أبياتها:

دَعَانِي صَدِيقٌ إِلَى عُرْسِهِ	فَلَبَّيْتُ ذَاكَ الْبِنْدَا بِالْقَبُولِ
وَقُلْتُ لِنَفْسِي تَعَالَى مَعِي	نُشَارِكُ أَفْرَاحَهُ بِالْفُضُولِ
فَقَالَتْ لِي النَّفْسُ لَا يَسْتَوِي	حُضُورٌ بِدُونِ قَصِيدِ سَأُولِ
وَأَدْرَكْتُ مَغْزَى الذَّهَابِ إِلَى	عَزِيزٍ تَمَّتْ لِقَاءَ الْفُحُولِ
فُحُولٌ يَقُولُونَ شِعْرَ الزَّفَافِ	بِأَرْضِ (السُّوَيْقِ) وَمَهْدِ الْبُطُولِ
وَرَحْتُ أَفْتَشُ فِي جُعْبَتِي	لَعَلِّي أَحَقُّ بِعَضِّ الْحُلُولِ
فَتِلْكَ الْمَشَاغِلُ قَدْ أَطْبَقَتْ	عَلَيْنَا طَوِيلًا بِدَاعِي الْوُصُولِ
فَخَاطَبَنِي الْعَقْلُ فِي لَحْظَةٍ	تَعَالَ نُرَدِّدُ قَوْلَ الرَّسُولِ
رَسُولُ الْهُدَى فِي الْعُلَا دَائِمًا	يُبَارِكُ فِينَا زَوَاجَ الْبَتُولِ
زَوَاجًا طَهُورًا يُبَاهِي بِهِ	شُعُوبَ الْبَسِيطَةِ صَوْبَ الْأُصُولِ
وَكُلُّ الْبِلَادِ تُغْنِي لَكُمْ	أَهَالِي الْهَضَابِ وَشَعْبَ السُّهُولِ
سُهُولٌ تُقَامُ بِهَا فَرَحَةٌ	لِنَشْهَدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْمَثُولِ
مُثُولٌ أَمَامَ جُمُوعِ الشَّبَابِ	يُزْفُونَهُ فَوْقَ ظَهْرِ الْخِيُولِ
خِيُولٌ تُسَابِقُ بَرَقَ السَّمَاءِ	تُصَاحِبُهَا قَعَقَعَاتُ الطُّبُولِ
وَرَقِصَةٌ أَهْلُ الْحِمَى تَنْجَلِي	وَصَوْتُ الزَّغَارِيدِ عِبْرَ الْحُقُولِ
فَمِبْرُوكُ (رَاشِدُ) عُرْسِ الْهَنَا	وَعَيْشًا رَغِيدًا بِنُورِ الْعُقُولِ

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

1994-9-15

القصيدة الثالثة والخمسون: رحل الخراب *

* مناسبة هذه القصيدة

لقد خَدَمْتُ أستاذاً للتربية لمدة إثنين وأربعين عاماً في ثماني جامعاتٍ عربية، منها خمسُ جامعاتٍ في الأردن، وواحدة في سلطنة عُمان، وأخرى في العاصمة السعودية، والأخيرة في نابلس بفلسطين. وقد تقلدتُ مناصبَ إداريةٍ جامعيةٍ عديدةٍ ولمدة تقارب الثلاثين عاماً، مثل رئاسة عدة أقسام، ومدير مركز للبحثِ التربويِّ، ومدير مكتبةٍ جامعيةٍ كبرى، وعميد كليات التربية، والعلوم الإنسانية، والبحث العلمي، في معظم هذه الجامعات.

وخلال عملي في المناصب الإدارية الجامعية، تعاملتُ مع إثني عشر رئيساً جامعياً، كان من بينهم الرئيس الديمقراطي الذي يعتمد أسلوب العمل التشاركي والاحترام المتبادل في تعامله مع الإداريين من الأكاديميين، بل ومع أعضاء الهيئة التدريسية أيضاً، لدرجة أنهم يتمنون بقاءه في منصبه، ويتألمون عندما ينتقل إلى مكانٍ آخر، في حين يتصف بعضهم الآخر بالديكتاتورية والتسلط والرغبة، واعتماد أسلوب التجسس، وقمع الآراء، وفرض الرأي بقوة الوظيفة والصلاحيات الممنوحة له بحكم الوظيفة، بحيث يتمنى الكثيرون انتهاء عهده، ويفرحون عندما تقرر الدولة المعنية أو أصحاب القرار في الجامعة، إنهاء فترة رئاسته بشكلٍ طبيعي أو استثنائي.

وهذه القصيدة ليست موجهة لشخصٍ بعينه من رؤساء الجامعات، وإنما لنمط إدارةٍ أو تعاملٍ خاص برئاساتٍ جامعيةٍ في العديد من الجامعات العربية والإقليمية والدولية، بحيث تصبح انتهاء فترة رئاسة هذا الرئيس، تشبه رحيل الخراب بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وتصف أيضاً تلك الممارسات التسلطية التي لا تتفق مع الأعراف الأكاديمية والإدارية الجامعية. وتقول أبيات القصيدة:

وَالْجَامِعَاتُ شُعَاعُهَا أَنْوَارُ	رَحَلَ الْخَرَابُ وَفِي الرَّحِيلِ مَسَارُ
أَنْوَاعِهِ وَالنَّائِبَاتُ كِبَارُ	رَحَلَ الْفَسَادُ مُدْمِراً لِلْعِلْمِ فِي
وَالْبَحْثِ وَالتَّطْوِيرِ فِيهِ حِصَارُ	تَدْمِيرِ أَعْرَافٍ وَطَمَسِ مَعَالِمِ
وَالكُلُّ وَالْأَقْسَامُ لَا يَخْتَارُوا	تَعْيِينَ أَشْخَاصٍ بَدُونِ قَوَاعِدِ

بل لجنّة التّعيين جُمِدَ دَوْرُهَا
 خَدَعُ الْجَمِيعِ بِكَذِبَةٍ عَلَنِيَّةٍ
 ضَاعَتْ بُحُوثُ الْمُخْلِصِينَ بِلَحْظَةٍ
 بَلَغَ النِّفَاقُ لَدَى الْقَلِيلِ مَجَالَهُ
 دَرَبُ النِّفَاقِ مَجَالٌ ضَعْفٍ وَاسِعٍ
 تَشْجِيعُ أَفْرَادٍ لِنَقْلِ دَسَائِسٍ
 حَكَمَ الْجَمِيعَ بِنَظَرَةٍ شَخْصِيَّةٍ
 تَرَكَ الْقَرِيبَ يَصُوقُ فِي جَوْلَاتِهِ
 يَتَزَلَّفُ الْمُتَزَلِّفُونَ لِقُرْبِهِ
 حَرَبٌ عَلَى الْخِبرَاتِ كَانَ شِعَارُهُ
 مُتَكَبِّرٌ فِي الْقَوْلِ يَفْرُضُ رَأْيَهُ
 فِي التَّرَقِيَّاتِ خِدَاعٌ كُلِّ بَصِيرَةٍ
 طَرَحَ التَّمْيِيزَ وَهُوَ مِنْهُ بَرَاءَةٌ
 ضَعْفُ الْإِدَارَةِ عِنْدَهُ مُسْتَحْكِمٌ
 يَحْيَى قُرُونًا لِلرَّوَاءِ إِدَارَةٌ
 فِي الْعِلْمِ لَا يَعْنِيهِ أَيُّ تَقَدُّمٍ
 كَانَ الْقَرَارُ بِخَلْعِهِ أَنْشُودَةٌ
 سَلِمَتْ يَدَاكَ نَصْرَتَ كُلِّ مُعَذِّبٍ
 فَلَقَدْ نَصْرَتَ الْحَقُّ فِي أَرْجَائِهِ
 وَالْيَوْمَ يَرْحَلُ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَى
 رَحْلِ الْخَرَابِ وَفِيهِ كُلُّ مَصَائِبِ

وَالْعُضُوءُ فِيهَا مُهْمَلٌ وَمُثَارٌ
 ضِدَّ الْبُحُوثِ وَفِي الْخِدَاعِ قَرَارٌ
 وَالنَّاسُ بِالصَّرْحِ الْكَبِيرِ تَحَارٌ
 إِنْ النِّفَاقَ تَحَايَلٌ وَسِتَارٌ
 فِي الْعِلْمِ وَالتَّنْظِيمِ ضَاعَ مَسَارٌ
 وَالْعِلْمُ فِيهَا ضَائِعٌ مِنْهَارٌ
 فِيهَا التَّشَاوُرُ لَوْعَةٌ وَمَرَارٌ
 كَانَ الْقَرِيبُ هُوَ الرَّئِيسُ الْبَارُ
 طَمَسَ الْحَقَائِقَ مِهْنَةً تُخْتَارُ
 تَعْوِيضُ نَقْصِ بَارِزٍ وَسِتَارٌ
 فِي الْعِلْمِ حَتَّى غَابَتِ الْأَقْمَارُ
 ضَاعَ النِّظَامُ بِهَا كَمَا الْمَعْيَارُ
 وَالزَيْفُ مِنْهُ كَوَاكِبٌ وَمَدَارُ
 فِيهِ التَّعَامُلُ طَعْنَةٌ وَشَجَارُ
 وَتَقْبَلُ الرَّأْيَ السَّلِيمَ مَضَارُ
 حَيْثُ التَّسَلُّطُ لَيْلُهُ وَنَهَارُ
 غَنَى بِهَا الْعُلَمَاءُ وَالْأَخْيَارُ
 أَنْهَيْتَ وَضَعًا لِلْعُلُومِ دَمَارُ
 يَوْمَ انْتَهَى الطَّاغُوتُ وَالْغَدَارُ
 عَهْدٌ لَهُ، وَالْقَادِمُونَ كِبَارُ
 وَالْيَوْمَ نَشِدُ لِلْعُلَا إِعْمَارُ

شِعْرٌ: أ.د. جودت أحمد سعادة

2016- 11-11

القصيدة الرابعة والخمسون: حَجْرُ الْأَسَاسِ*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

الْحَيْرُ طَلَّ عَلَى الدِّرَاسَاتِ الْعُلَا
حَجْرُ الْأَسَاسِ وَيَالَهُ مِنْ مَوْعٍ
أَرْدُنُ جَامِعَةُ الْفَخَارِ وَمَوْئِلُ
خُطُواتُ تَمَّتْ وَالْجُهْدُ حَثِيثَةٌ
هَذَا الْبِنَاءُ يَظَلُّ صَرْحًا شَاخِحًا
فِيهِ الْبَرَامِجُ وَالْعُلُومُ تَنَوَّعَتْ
أَمَّا اللُّغَاتُ ففِي الْحَيَاةِ تَوَاصَلُ
قَانُونٌ يُحْمِي النَّاسَ مِنْ أَخْطَائِهَا
تَسْوِيقٌ أَضْحَى لِلشُّعُوبِ فَوَائِدُ
إِعْلَامٌ أَصْبَحَ لِلْحَيَاةِ مَنَارَةٌ
تَبْقَى السِّيَاسَةُ مَحْفَلٌ وَتَخْصُصُ
وَتَرْبِيَةُ الْأَبْنَاءِ أَضَحَتْ مِهْنَةً
أَهْلًا بِكُمْ يَا مَنْ حَضَرْتُمْ حَفْلَنَا

* مناسبة القصيدة

صَيْدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، وألقاها أمام الجمهور، بمناسبة الاحتفال بوضع حَجْرِ الْأَسَاسِ لِجَامِعَةِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا الْأُرْدُنِيَّةِ، الَّتِي سُمِّيَتْ فِيهَا بَعْدَ بِجَامِعَةِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، وَذَلِكَ فِي الْعَاصِمَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ عَمَّانَ فِي شَهْرِ أَيْلُولِ (سبتمبر) مِنْ عَامِ 2005. وَالْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْقَصِيدَةِ تَحَدِّدُ التَّخْصِصَاتِ الَّتِي بَدَأَتْ بِهَا الْجَامِعَةُ بَعْدَ انْتِهَاءِ بِنَائِهَا مَبَاشَرَةً، ثُمَّ زَادَتْ بَعْدَهَا بِكَثِيرٍ.

القصيدة الخامسة والخمسون: نصرنا الشرعية*

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف أنبياء الخلق أجمعين
محمد الرسول الأمين، وعلى آله وصحبه والتابعين
معالي راعي الحفل الكريم عبد المحسن الحماد
المستشار القانوني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الأوقاف
والشؤون الإسلامية الأكرم.

أصحاب الفضيلة والسعادة الكرام

العلماء الأجلاء، الحضور الأعزاء.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد،،



فإنه بالأصالة عن نفسي، وبالنيابة عن كوكبة من العلماء المشاركين في هذا المؤتمر التربوي الأول، نشكر من الأعماق إدارة السراج المنير على الثقة التي أولتنا إياها جمعياً باختيارنا للكتابة وإلقاء البحوث في هذا التجمع العلمي الشرعي المرموق، آمليين أن ينعكس إيجاباً على جميع الفئات المستهدفة من طلبة ومعلمين ومشرفين وإداريين ومخططين ومطورين، في ضوء التسارع المذهل للمعلوماتية، وفي ظل التحديات الحاضرة والمستقبلية، التي تتطلب منا جمعياً بذل أقصى الجهود للإبقاء على الثوابت الإسلامية السمحة، وحماية التعليم الشرعي والمناهج الشرعية من ناحية ومراعاة المعاصرة والحداثة فيما لا يتعارض مع هذه الثوابت من ناحية ثانية.

وقد جاشت شاعريتي المتواضعة في هذه المناسبة العلمية المرموقة وكتبت قصيدة قصيرة تحت عنوان (نصرنا الشرعية) أقول فيها:

نصروا الشريعة*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادَة

دَارُ السِّرَاجِ ثِقَافَةٌ وَمَنَارٌ
 جَمَعَتْ كَوَاكِبَ لِلسَّرِيعَةِ مَقْصِدٌ
 خِبرَاتُ جَادَتْ وَالنَّجَاحُ مَوَاقِعُ
 تَوْظِيفُ مِيعَارِ الإِجَادَةِ مَطْلَبٌ
 أَفْلامُ تَرَوِي لِلشَّبَابِ مَوَاقِفُ
 فَمَنَاهِجُ التَّعْلِيمِ تَبْقَى مَرَجِعًا
 وَمُعَلِّمُ الإِسْلَامِ أِبْهَى حُلَّةُ
 يَبْقَى التَّحْدِي لِلْمُعَلِّمِ قَائِمًا
 لَا نَحْشُ مِنْ هَذَا التَّغْيِيرِ إِنَّهُ
 فَالْتَقْنِيَّاتُ تَظُلُّ دَوْمًا خَادِمًا
 وَالْبَيْئَةُ المَثَلِي لِمَنَهْجِ شَرَعِنَا
 حَيَوَانُ جُمُوعِ العِلْمِ فِي يَوْمِ اللُّقَى
 دَارُ السِّرَاجِ بَنِيَتْ دَرَبًا سَاطِعًا
 حَيَوَانُ الكُؤَيْتِ رِجَالُهَا وَنِسَاؤُهَا
 يَزْهُو بِهَا العُلَمَاءُ وَالأَخْيَارُ
 فِيهَا المُرَبِّي لِلدِّرُوسِ فَخَارُ
 لِلْمَنَهْجِ الشَّرْعِيِّ فِيهِ شِعَارُ
 وَتَطْلُعُ لِلغَدِ فِيهِ قَرَارُ
 نَحْوَالِ صِرَاطِ وَلِلجُهُودِ ثِمَارُ
 لِلبَاحِثِينَ صِغَارُهُمْ وَكِبَارُ
 ضَمِنَ اللِّقَاءِ حَدِيثَنَا وَحَوَارُ
 حَيْثُ التَّغْيِيرُ جَوْهَرٌ وَإِطَارُ
 طُولُ الحَيَاةِ مَصِيرُهَا وَمَسَارُ
 لِطَرَائِقِ التَّدْرِيسِ نِعَمَ سِتَارُ
 فِيهَا التَّطَوُّرُ كَوَكْبٌ وَمَدَارُ
 فَالْكُلُّ يَمشِي لِلْعُلَا مِشْوَارُ
 لِلْمَنَهْجِ الشَّرْعِيِّ فِيهِ مَنَارُ
 نَصَرُوا الشَّرِيعَةَ وَالدِّيَارَ عَمَارُ

* قصيدة نَظَمَهَا وَأَلْقَاهَا أ.د. جودت أحمد سعادة عميد كلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط (عمان / الأردن) في افتتاح المؤتمر التربوي الأول لإدارة السراج المنير التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت في 28 / 3 / 2011م حول تطوير التعليم الشرعي والمناهج الشرعية.

القصيدة السادسة والخمسون: ضاع الشباب*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة

مَضَّتِ السُّنُونُ وَلِلْسِنِينَ جَمَالُ
 حَمْسُونَ عَامًا خَبْرَةً فِعْلِيَّةً
 فِيهَا بَيْنَنَا لِلْمَعَارِفِ قَلْعَةٌ
 وَبِهَا نَشَرْنَا وَالْبُحُوثِ مَفَاذَةٌ
 أَمَا الدُّرُوسُ فِي الصُّفُوفِ مَوَاقِعُ
 وَالْجَامِعَاتِ مَهَارَةٌ وَمَنَارَةٌ
 وَمَرَائِزُ التَّدْرِيبِ كَمَا كَانَتْ هُمْ
 وَرِعَايَةُ الْأَطْفَالِ بَاتَتْ خَطَّةً
 يَرْقُونَ دَوْمًا فِي الصُّفُوفِ كَأَنَّهُمْ
 يَنْهَوْنَ مَدْرِسَةَ الْبِلَادِ بِجَهْدِهِمْ
 فِي الْجَامِعَاتِ هُمْ طُمُوحٌ وَاصِحُ
 فِهْنَدِسَةٌ وَصِيدَلَةٌ وَطِبُّ
 وَفِي الْقَاعَاتِ تَرْبِيَّةٌ تُرَاعِي
 وَفِي الزَّرَاعَةِ خَيْرَاتٌ مِلاَحُ
 خَدَمْنَا جَامِعَاتٍ نِصْفُ قَرْنٍ
 وَزَادَ الْعُمُرُ فِينَا نَائِبَاتٍ
 جَلَسْنَا فِي الْيُوتِ بِلا حِرَاكٍ
 أِهْ مِنْ الْأَزْمَانِ كَمَا هِيَ صَعْبَةٌ

وَالذِّكْرِيَّاتُ وَقَائِعُ وَخِيَالُ
 بِالتَّرْيِيَّاتِ تَخْصُصُ وَمَجَالُ
 حَتَّى غَدَتِ لِلدَّارِسِينَ مِثَالُ
 صَارَتْ دَلِيلًا وَالذَّلِيلُ مَقَالُ
 كَيْ يَسْتَفِيدَ الْأَهْلُ وَالْأَطْفَالُ
 لِلْبَاحِثِينَ نِسَاؤُهُمْ وَرِجَالُ
 كَالْبَلَسَمِ الشَّافِي وَنِعَمَ مَنَالُ
 نَحْوَ التَّطَوُّرِ وَالنَّفُوسِ دَلَالُ
 يَبَارِقُ مَجِدٌ فِي الْعِلْمِ أَبْطَالُ
 نَحْوَ التَّمْيِيزِ فِي الْحَيَاةِ مَالُ
 يُعَزِّزُهُ جَوَابٌ وَالسُّؤَالُ
 وَفِي الْأَعْمَالِ مَصْلَحَةٌ وَمَالُ
 شُرُوطَ الدَّرْسِ تَدْعُمُهَا الْأَمَالُ
 تُغْذِي النَّاسَ وَالرِّزْقُ حَلَالُ
 وَلِلْمَدَارِسِ جَوْلَاتٌ سِجَالُ
 وَفِي الْأَمْرَاضِ أَدْوَاؤٌ تُطَالُ
 حَيْثُ التَّقَاعِدِ مَوْقِعٌ وَمَالُ
 ضَاعَ الشَّبَابُ بِهَا وَضَاعَ جَمَالُ

* تمت كتابة هذه القصيدة والشاعر في منتصف السبعينات من العمر، يستذكر فيها ما قام به من جهودٍ على مدى نصف قرن أو يزيد من العمل الدؤوب، كي يُجال بعدها إلى التقاعد، وهي حالة إجتماعية عمرية يمرُّ بها كل إنسانٍ يمتد به العمر إلى هذا الحد من الزمن أو أكثر.

القصيدة السابعة والخمسون: إلى الشاعر المحبوب (أبي الفتوح)، مع التحية*

* مناسبة القصيدة

القُراء الأعزاء: فوجئت قبل يومين بقصيدةٍ نبطيةٍ موجهةٍ لي من الشاعر الكبير الأستاذ إبراهيم سعادة، تحت عنوان (خرايش محببة)، وهو الذي له عشرات القصائد والمعلقات، وكلها على نمط الشعر العمودي. كما أنه يعلم في الوقت نفسه بأن قصائدي التي تقارب الستين هي عمودية أيضاً، مما جعلني أخوض تجربة الشعر النبطي بالقصيدة الآتية تحت عنوان: (إلى الشاعر المحبوب أبي الفتوح مع التحية)، آملاً أن تنال إعجابكم:

رداً على القصيدة النبطية «خرايش محببة»

للشاعر الكبير: إبراهيم سعادة المساعد

إلى الشاعر المحبوب (أبي الفتوح)، مع التحية:

يسلم الكلام ويسلم القصيد والبيت

من شاعرٍ زادت سمعته وأقلامه

أما المتدى ففي القلب حطيت

جهود البحث والعلم وأمثاله

شاعر ديران بالعلم والصيت هليت

(إبراهيم) فوق السحاب مقامه

أبو الفتوح كم من الشعر مديت

معلقات وقصائد زادت عن المايه

وقصص وحكايا عن ديران خطيت

للجيل بعد الجيل منارات وأمثاله

وفي اللغة والأدب كفيت ووفيت

صحايف المجد للزمن وأحواله

أما الأخلاق فأزيدك من الشعر بيت

فوق الخيال في أقوالك والأفعاله

محبوب بين الناس يا ابراهيم ربيت
 والسمعة عمت القرايب والابعاده
 وفي النحو والصرف أبد ما خليت
 قواعد سليمة والكتابة علامه
 يا رب امنحه من الصحة كما الصيت
 وامنحه من المكارم وأفضاله
 حتى نرى النثر عامر في كل بيت
 وحتى يفيض الشعر ببحوره وأنهاره

الشاعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

2018 – 7 – 12

« خرابيش مُحَبَّبة .. » الى الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

شعر الأستاذ إبراهيم سعادة

هَلا بِيكَ يا بُو العِلْمِ هَلَيْتُ
 أنا لا أَجيدُ الشَّعْرَ ولا فِيهِ مَرَّيْتُ
 يا بُو خلدونُ يا عَلمُ رَفْرُوعِ البَيْتِ
 أنا بهديك التَّحِيَّةَ والحُبَّ والصَّيْتُ
 أَحْيَيْكَ يا بِنِ العَمِّ ، ما مِثْلُكَ لَقَيْتُ
 المنتدى فرحان ، عالمُوضوعِ رَدَّيْتُ
 يا ريتُ يا مَنْ فِي العِلْمِ تُرَبِّيتُ
 هذا فخرنا ، وما عَنهُ شَنِيتُ
 رَوْتُ عِطاشي العِلْمِ مِنْ كُلِّ بَيْتِ
 أصَلِّي على نَبينا وال بِيْتِ
 يا مَحَلِّي ما كَتَبْتُ ويا طيبُ قَواله
 مِنْكَ العُذْرُ عا خرابيشُ مِثاله
 يَحكي العطا دايِم ، والعزُ نِيالَه
 أنتَ شِهابِ العِلْمِ ، والرَّوحِ فِدوى لَهُ
 ولا فِي الناسِ مَنْ قالَ فِي امثالَه
 أنتَ الأصيل ، فِي المِنتدى خِيالَه
 نَعوذُ لِلْمِنتدى ، والناسِ مِيالَه
 مِنْهُ الهُدَى ، يَنابيعُ سِيالَه
 مَحْتِ ظلامِ الجِهلِ ، والنَّورِ اَبْدالَه
 وعلى الصَّحابه ، وكلِّ زِينِ افعالَه

2018 – 7 – 12

القصيدة الثامنة والخمسون: وقفة رجل*

وقفة رجل افتقدناها يا العزيز
رحيلك كوى القلب بالنيران وأفعاله
لم أجد في القلم غير الألم تعزيز
والوجع زاد مع السنين كرماله
عمك يقولك صورتك هي البراويةز
براويةز الكرم والعز وأمثاله
عليك الرحمة يا ابن الأخ دائماً تجيز
والجنة مشوى الشهيد يا نياله
عمك الذي افتقدك:

أ.د. جودت أحمد سعادة 26-12-2018

* أربعة أبيات من الشعر النبطي كتبتها فوراً، عندما أثارت الشجون في نفسي صورة
على الفيسبوك للفقيد الغالي ابن أخي المرحوم ناصر محمد جودة سعادة، وهو واقف وقفة
العز والإباء أمام منزله، الذي رحل منه إلى جوار ربه في جنات النعيم بإذنه تعالى، شهيداً من
المرض المبطن.

القصيدة التاسعة والخمسون: غَابَ الْكَرِيمُ*

شِعراً.د. جودت أحمد سعادة

غَابَ الْكَرِيمُ فِي الْغِيَابِ مَرَارُ
 سَعْدِي كَمَا عَرَفَ الْجَمِيعُ جُهُودَهُ
 فَالْعَقْلُ رَاجِحٌ وَالْمَشَاكِلُ تَنْتَهِي
 لَكَ مَوْعِدٌ بَيْنَ الشُّيُوخِ مَبْجَلُ
 أَنْشَأَتْ عَائِلَةً الرِّجَالِ مَنَارَةً
 وَسَعِيَتْ مِنْ أَجْلِ الْجِنَانِ مَفَازَةً
 الْكُلُّ يَشْهَدُ وَالْمَجَالِسُ تَحْتَفِي
 زُرْتَ الْكَثِيرَ فِي الزِّيَارَةِ مَقْصِدُ
 وَحَصَلَتْ مِنْ أَجْلِ الْوَيْامِ بَرَاءَةٌ
 يَوْمَ الْعَزَاءِ أَلُوفَ الْقَادِمِينَ إِلَى
 كَلِمَاتٍ مَدْحٍ أَمْ نِقَاشٍ تَجَارِبُ
 وَرَحَلَتْ عَنْ كُلِّ الْأَحِبَّةِ رَاضِيًا
 فَهَوَ الْقَضَاءُ وَشَاءَتِ الْأَقْدَارُ
 لَكَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَلْفَ تَرْحُمٍ
 هَلْ لِلْكَرَامِ مَنَازِلٌ وَعَمَارُ؟
 لِلْخَيْرِ وَالْإِصْلَاحِ فِيهِ مَسَارُ
 بَيْنَ الْأَحِبَّةِ وَالْحَبِيبِ يُزَارُ
 فِيكَ الْأَصُولُ ضِيَائُهَا وَنَهَارُ
 الْكُلُّ يَفْخَرُ وَالْجُهِودُ كِبَارُ
 وَمَسَاجِدُ الْبُلْدَانِ مِنْكَ مِزَارُ
 وَالسَّيْرَةُ الْبَيْضَاءُ عَنْكَ مَنَارُ
 هَدَفُ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ شِعَارُ
 يَكْفِيكَ هَذَا الْمَجْدُ يَا مُحْتَارُ
 شُكْرُ الْفَقِيدِ فِي الْكَلَامِ مَرَارُ
 وَالْكُلُّ يُصْغِي وَالْحَدِيثُ يُدَارُ
 بِلِقَاءِ رَبِّكَ وَاللِّقَاءُ قَرَارُ
 وَهُوَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ نِعَمَ الدَّارُ

* لقد نظمت هذه القصيدة بعد انتقال زوج شقيقتي الحاج سعدي راجح حرب، إلى

جوار ربه بتاريخ 16-1-2019، رثاءً له وتقديراً لجهوده.

القصيدة الستون: أم الخلود*

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

كَمْ لِلرَّحِيلِ مَوَاجِعُ تَهَوَّيَ
وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ وَالنَّفْسُ تُعَانِي
سَلَبَ السَّعَادَةِ إِسْمَهَا وَمَعَانِي
أَصْبَحْتَ فِيهَا جَتَّتِي وَكَيْانِي
لِلْعِلْمِ أَهْدَافٌ بِهَا تَرَعَانِي
حَتَّى قَهَرْنَا الْقَهَرَ بِالْبُرْهَانِ
خَلْدُونَ يَرْقَى عَالِمًا بَرْمَانِي
وَالطَّبُّ يَرْفَعُ رَائِدًا بِخَنَانِ
مَرَامٌ تَفْتَحُ لِلصُّفُوفِ مَوَانِي
فِيهَا الْكِتَابُ قَوَاعِدٌ وَمَبَانِي
يَخْتَارُ مِنْهَا زَهْرَةَ الْبُسْتَانِ
مِئَةٌ وَزَادَتْ سَاعَةً وَثَوَانِي
شَارَكَتْ فِيهِ بِهِمَةَ وَتَقَانِي
وَالسُّمْعَةَ الْعَلِيَاءِ عَنْكَ تَهَانِي
كَرَمٌ أَصِيلٌ رَاسِخٌ الْبُنْيَانِ
بِحُضُورِ جَلْسَاتٍ عَنِ الْقِرَانِ
فَالأَصْلُ طَيِّبٌ وَالْفُرُوعُ أَمَانِي
حَتَّى تَبَاهَى الْكُلَّ بِالْبُنْيَانِ
ضَاعَ الْفُؤَادُ وَزُلْزَلَتْ أَرْكَانِي
وَلَكِ الدُّعَاءُ بِجَنَّةِ الرِّضْوَانِ

أُمُ الْخُلُودِ رَحَلَتْ قَبْلَ أَوَانِ
سَبْعُ عِجَافٍ لِلْفِرَاقِ تَعَاقَبَتْ
مَرَضٌ حَيْثُ طَالَ جِسْمِكَ فَجَاءَ
عُقُودُ عِشْنَا وَالْحَيَاةُ هَنِئَةَ
زُرْنَا بِبِلَادٍ حَوْلَنَا وَبَعِيدَةَ
وَوَقَفْتَ دَوْمًا لِلصِّعَابِ بِجَانِبِي
رَبَّيْتُ حَمْسًا لِلْبِلَادِ مَنَارَةَ
إِيهَابُ يَسْمُو بِالْوِظْفَةِ مَرْكَزُ
رِيمِ الْفَضَائِلِ لِلدَّرُوسِ مُعَلِّمُ
وَتَزَيَّنْتَ أَيَّامَنَا بِرِسَائِلِ
حَمْسُونَ مِنْهَا لِلْمُرِّيِّ مَرْجِعُ
أَمَا الْبُحُوثُ فِيهِ الْحَقِيقَةُ مَكْسَبُ
إِرْثُ كَبِيرٌ يَا رَفِيقَةَ دَرِينَا
قَدِّمْتِ أَفْعَالًا تَفُوقُ تَوْقِعِي
شَهَدْتِ نِسَاءَ الْعُرْبِ كُلَّ تَمِيْزِ
وَمَحَبَّةٌ فِي اللَّهِ كَانَتْ تَنْجَلِي
زَادَ الْحَيْنُ وَزَادَ ذِكْرُكَ بَيْنَنَا
أَدَيْتِ أَلْفَ رِسَالَةٍ وَرِسَالَةٍ
خَطَفَ الْمُنُونُ ضِيَاءَ عَمْرُكَ بَعْدَمَا
أُمُ الْخُلُودِ عَلَيْكَ أَلْفُ تَرْحَمِ

* مناسبة القصيدة: بتاريخ 12- 4 - 2012م، رحلت رفيقة دربي المرحومة (أم خلدون)، بعد حياةٍ هانئةٍ معها دامت أربعة عقودٍ ونيف، كانت قد أنجزت خلالها أشياء كثيرة وعظيمة من أهمها تربية بنتين وثلاثة أبناء، يحملون جميعاً شهادات عليا وفي مراكز عملٍ مُشرفة. لم أجد وقت رحيلها من الكلمات ما أرثيه بها، وذلك نتيجة الصدمة العنيفة التي أحدثها غيابها الكبير. واليوم وبعد سبع سنين مؤلمة من الفراق، وجدتُ أنه لا بد من إنصافها عن طريق تخليد أعمالها بقصيدةٍ أبلغ من الرثاء بدرجات ودرجات. رحمك الله أيها الفقيده الغالية (أم خلدون)، وهذه القصيدة المؤلفة من عشرين بيتاً هي أقل ما يمكن أن يُقال عن جهودك الجبارة في ذكرى رحيلك الأليم.

القصيدة الحادية والستون: طلتك يا خي*

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

2019-3-18

طلتک یا خیی ما هی طلة رجل عادي	طلتک یا خیی ما هی طلة رجل عادي
من يوم فرقاك واحنا بسيرتك نحاضي	من يوم فرقاك واحنا بسيرتك نحاضي
الله يرحمك يا راجح العقل والبادي	الله يرحمك يا راجح العقل والبادي
قناديل النور يا (سعدي) لك مُرادي	قناديل النور يا (سعدي) لك مُرادي
مراسيل تروي المكارم ودادي	مراسيل تروي المكارم ودادي
مراجيل فيها المشاكل شيء عادي	مراجيل فيها المشاكل شيء عادي
عليك الرحمة والغفران دوم نادي	عليك الرحمة والغفران دوم نادي

* بعد مرور شهرين على رحيل زوج شقيقتي الغالي الحاج سعدي راجح الصدوق، رأيت له صورة سابقة ورائعة جداً، وفيها طلةٌ غير عادية، مما أثارت شاعريتي وحنيني له، فكتبتُ هذه الأبيات من صميم الفؤاد. رحمك الله يا أبا راجح.

الفصل الثالث عشر

المقالات المتنوعة في الصحف العربية المختلفة

الرأي

الاستوديو

القدس

الغد
حق المعرفة

صورة بعض الصحف التي نشرتُ فيها العديد من المقالات الصحفية

الفصل الثالث عشر

المقالات المتنوعة في الصحف العربية المختلفة

المقالة الصحفية الأولى

<http://www.alrai.com/article/277354.html>
تاريخ النشر في صحيفة الرأي الأردنية: الجمعة 16 / 5 / 2008م
السمات الشخصية للقيادي الأكاديمي الجامعي



بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة

تلعب السمات الشخصية المهمة للقيادي الأكاديمي الجامعي دوراً كبيراً في نجاح مهمته، ومن بين أهم هذه الصفات أن يتمتع بشخصية قيادية وإدارية وعلمية قوية يكون فيها قائداً حقيقياً، وليس تابعاً للآخرين يسيرونه حسب أهوائهم إدارياً، ويوجهونه لكل صغيرة وكبيرة علمياً، نتيجة لضعفه الأكاديمي أو تخبطه الإداري.

صحيح أن التشاور مع الزملاء أو المسؤولين أو الرجوع إليهم من وقت لآخر في كثير من الأمور الإدارية أو العلمية أمر ضروري، لكن ينبغي أن يكون له رأيه العلمي وقراره الإداري الخاص به الذي يؤثر في الآخرين مثلما يتأثر بهم، ويجادل أن يقنعهم بالحجة والدليل والبرهان والمنطق مثلما يقنعونه هم، وأن تكون له شخصيته المستقلة في كثير من المواقف التي تبرزه كقائد متميز.

وفي هذا الصدد، فإنه ينبغي على القيادي الأكاديمي الجامعي أن يكون شجاعاً في تحمل مسؤولية إصدار بعض القرارات التي تتطلب جرأة في اتخاذها، وحزماً في تنفيذها أو تطبيقها من أجل إنهاء مشكلة من المشكلات، أو لوقف التصاعد في الخلافات أو الانقسامات في آراء أعضاء هيئة التدريس أو الإداريين، أو من أجل السرعة في إنجاز المهام من أجل خير الصالح العام.

وهنا فان على القيادي الأكاديمي الجامعي أن يكون صادقاً في الدفاع عن وجهات نظره وقراراته السليمة، في الوقت الذي يكون فيه صادقاً كذلك في اعترافه بالأخطاء التي وقع أو يقع فيها، مع ضرورة التراجع عنها أحياناً إذا لزم الأمر، بحيث يكون شعاره في مثل هذه المواقف (الاعتراف بالحق خير من التماهي في الباطل) و(الاعتراف بالحق فضيلة) و(أن الإنسان يتعلم كل يوم مهما كانت خبرته طويلة) و(أن من ادعى بأنه قد علم فقد جهل).

ومن السمات الشخصية المهمة الأخرى للقيادي الأكاديمي الجامعي أن يكون نموذجاً يجتذى به من حيث السلوك والتعامل مع الآخرين ولا سيما من حيث الالتزام الدقيق بالدوام الرسمي اليومي ، كي يكون أول من يصل إلى صباحاً، وآخر من يتركه بعد انتهاء الدوام في معظم الأوقات ، لما لذلك من آثار إيجابية على إنتاجية الوحدة الأكاديمية المسؤول عنها من جهة ، واقتداء زملائه به من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في هذا الصدد من جهة ثانية.

كما ينبغي أن يتصف ذلك القيادي بالمرونة دون ضعف، وعدم التشبث أو التزمتم بالرأي أو القرار، مع إمكانية العمل أحياناً بروح القوانين والتعليقات والأنظمة إذا كانت المواقف والمصالح العامة تتطلب ذلك. كما ينبغي أن يتسم بصفات أخرى مثل الحزم دون عنف، وخفة الظل دون تهريج، وتقدير الأمور دون هدرها، ومراعاة الظروف دون ضياع الصالح العام، وتوجيه التابعين له دون الاستهتار بأشكالهم أو ملابسهم أو ألوانهم أو معتقداتهم، أو الاستخفاف بقدراتهم أو تخصصاتهم أو آرائهم أو أفعالهم، والثقة بالنفس دون الغرور أو الترفع عن الآخرين، والتمتع بعلاقات متميزة مع القياديين الآخرين في الجامعة التي ينتمي إليها والجامعات الأخرى، وذلك للحاجة الماسة لهم للعمل كفريق من وقت إلى آخر، ولحل بعض القضايا التي قد تظهر أحياناً بين وحدته الأكاديمية والوحدات ذات العلاقة.

وتبقى العدالة والمساواة والموضوعية من الخصائص الأساسية المطلوبة من القيادي الأكاديمي الجامعي ، وذلك عند التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين، أو عند توزيع المهام المختلفة عليهم، أو عند الترشيح للمؤتمرات أو الندوات العلمية، أو عند التقدم للترقيات الأكاديمية أو الإدارية، على أن يكون المعيار الأول هو العمل الجاد والمخلص والمصلحة العامة الثابتة، دون اعتبار للمصالح الذاتية الضيقة الزائلة على حساب الجامعة والجماعة.

وتؤدي المبادأة دوراً مهماً في نجاح القيادي الأكاديمي الجامعي ، لأنها تدل على تمتعه بنسبة عالية من الذكاء ، ومحاولته تحسين نوعية العمل وتجويده، ورغبته في التخلص من المشكلات أو الأزمات القائمة ، وأمله في مشاركة أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في وحدته الأكاديمية معه، وطرحه لمقترحات أو مشروعات بناءة تؤدي إلى سير أفضل للأمر ونجاح أكثر في العمل. كما ان قدرة القيادي الجامعي على القيام بأعباء إدارية إضافية تمثل خاصية للقيادي.

وتعتبر صفة الصبر أو التحمل من الصفات المهمة التي ينبغي أن يتسم بها القيادي الأكاديمي الجامعي، ولاسيما عند تعامله مع أعضاء هيئة التدريس حديثي الخبرة، الذين يطرحون أحياناً وبحكم خبرتهم الجامعية القليلة أفكاراً فجة أو أحكاماً ساذجة تثير الاستغراب، وبخاصة عندما يصرون على التمسك بها ويتطلب إقناعهم بالصواب وقتاً طويلاً وصعباً يكون في الغالب على حساب وقت العمل المفيد.

أما إنكار الذات فهو من الخصائص المهمة الواجب مراعاتها من جانب القيادي الأكاديمي الجامعي الذي يعرف أن موقعه الإداري يتطلب منه الابتعاد عن تحقيق المصالح الشخصية على حساب مصالح زملائه أو على حساب الصالح العام، وأن يدرك تماماً بان مراعاة مصالح الآخرين ومصالحة الطلبة الجامعة، يعود عليه بالمصلحة الذاتية أيضاً كقائد أكاديمي ناجح وإداري ينكر الذات في أقواله وأفعاله.

وللوضوح مع الآخرين والصراحة والتواصل الشفوي معهم وعدم مقاطعتهم أو محاولة استبعادهم عن اللجان الجامعية المهمة التي تعمل على تطوير الجامعة أو مناقشة قضاياها المهمة، دور مهم في نجاح شخصية القيادي الأكاديمي الجامعي ، لان مثل ذلك يعزز الثقة بينه وبين زملائه، ويبعد أو هام الشكوك أو الظنون أو التفسيرات أو التأويلات للأمر والقضايا التي يسألون عنها من حين لآخر طالين فكرة واضحة عنها.

وتظهر أهمية هذه الصفة جيداً عند اختلاف وجهات النظر الشفوية، حيث ينبغي عدم قمع الآخرين عند طرح آرائهم وأفكارهم التي قد تخالف رأيه أو قناعاته أو مخططاته، أو عند الاختلاف فيما جاء في الردود على بعض المعاملات الرسمية ذات العلاقة بأحد أعضاء هيئة التدريس أو مجموعة منهم أو حول موضوع من الموضوعات، مما يجعل من الوضوح الطريق

الأسلم لراحة النفس قبل راحة الجسد، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الأكاديمي والوظيفي والاجتماعي لعضو هيئة التدريس أو للإداري أو الفني الجامعي.

ولا ننسى أن تقدير جهود الآخرين والإشادة بالأعمال المتميزة لهم والثقة بهم، تمثل جميعاً صفات مفترضة في القيادي الأكاديمي الجامعي الناجح، وذلك لما لها من وقع السحر على أصحابها وعلى زيادة أواصر المودة والمحبة من جهة ورفع مستوى الإنتاجية والأداء للمهام المختلفة من جهة ثانية. وفوق ذلك كله، فإن دماثة الخلق والتسامح واللطف وضبط النفس تعتبر من الخصائص السلوكية المرغوب فيها للقيادي الأكاديمي الجامعي حتى يحقق الأهداف المنشودة أو المرغوب فيها.

ومن السمات المهمة الأخرى للقيادي الأكاديمي الجامعي تحييد الصداقات وصلة القرابة تماماً عن التأثير على سير العملية الأكاديمية أو الإدارية، أو على إصدار القرارات المهمة. فالصداقة والقرابة شيء والمصلحة الأكاديمية العليا للجامعة شيء آخر، حيث ينبغي عدم تأثير ذلك مطلقاً على مسار الأمور الأكاديمية والإدارية حتى لا ينحاز ذلك القيادي في ميوله ورغباته نحو هذا الصديق أو ذاك القريب.

ولا تخلو الأمور أحياناً من وجود صديق حميم أو أكثر للقيادي الأكاديمي الجامعي أو وجود شخص له قرابة من الدرجة الأولى مما يمثل اختباراً حقيقياً لموضوعية القيادي الأكاديمي ويحتم عليه إبعاد هذه المؤثرات عنه ووقف أي صديق أو قريب عند حده ممن يحاول استغلال منصب القيادي الجامعي لمصلحته الخاصة أو ضد مصالح الآخرين، والعمل على منع تدخله في الأمور كافة ولاسيما الحساسة منها، مثل الحصول على درجات أو علامات لا يستحقها بالضغوط على المدرسين الآخرين إذا كان القريب طالباً، أو محاولة التأثير على مجرى التشكيلات الإدارية أو الأكاديمية، أو الانحياز إلى طرف في الجامعة ضد آخر، أو السماح للآخرين بالتقرب منه أو التزلف إليه لتوصيل مطالبهم إلى القيادي الأكاديمي الجامعي، ولاسيما إذا كان ذلك القريب هو عضو هيئة تدريس أو كان موظفاً إدارياً في الجامعة، مما سيؤدي إلى الإساءة البالغة للقريب وللقيادي الأكاديمي وللجامعة في وقت واحد.

جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا

jawdatmassaead@gmail.com / profjawdat@yahoo.com

المقالة الصحفية الثانية

<http://alrai.com/article/250283.html>

تاريخ النشر في صحيفة الرأي الأردنية: الاحد 9/12/2007م
تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا



بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة:

مقدمة

يبقى الإنسان يتعلم مهما بلغ من العلم والمعرفة، حيث لا يعني حصوله على درجة العالمية أو الدكتوراة نهاية المطاف، بل هي بداية مرحلة جديدة ينبغي أن تتسم بالحوية والنشاط والعمق وسعة الافق في مجالات التدريس والبحث والتنقيب والتطبيق للنظريات والآراء والافكار والحقائق والمفاهيم والتعميمات التي درسها على حد سواء. ولا يستطيع أي عضو هيئة تدريس الاعتماد فقط على ما اكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات متنوعة خلال مراحل التعليم التي اجتازها، لا سيما ونحن نعيش في عصر يتسم بمضاعفة المعرفة في فترات زمنية قصيرة، وفي تغيير النظريات والمعارف واكتشاف المزيد منها يوميا، بل يجب عليه الاطلاع على الجديد والجيد في مجال تخصصه الدقيق والتخصصات القريبة ذات العلاقة، حتى ينمو النمو المهني المرغوب فيه وبما يعود عليه وعلى طلابه بالفائدة المرجوة.

ويلعب عاملي النضج والخبرة دوراً مهماً في ضرورة متابعة عضو هيئة التدريس للمكتشفات والابحاث العلمية في ميدانه، لاسيما تقدمه في السن تدريجياً بعد التخرج، ومروره بالخبرات التدريسية في مرحلة التعليم العالي، تجعله يصل الى قناعة تامة بأن التعليم في الجامعة أو المعهد العالي يتطلب المزيد من القراءة السابرة، والاطلاع المستمر، والبحث المتعمق، حتى يثبت وجوده من جهة، وحتى يلبي مطالب المتعلمين واستفساراتهم العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتربوية والميدانية المتنوعة، ومطالب إدارة الجامعة أو المعهد والالتزامات نحوها في العمل الجاد والدقيق والعميق والمسؤول من جهة ثانية.

وبمجرد تعرف عضو هيئة التدريس الجامعي على زملائه في الاقسام الأكاديمية المختلفة واختلاطه بهم من كافة الرتب العلمية والخبرات الادارية أو التدريسية أو البحثية

المتنوعة، فانه يكتشف وجود عدد من جوانب القوة لديه، مما ينبغي عليه الاحتفاظ بها والعمل على دعمها، ولكنه في الوقت نفسه يكتشف أنه يعاني من العديد من مواطن الضعف عليه التخلص منها أو التخفيف من حدتها على الأقل. وهنا تأتي المبادرة الذاتية في النمو المهني من جانب عضو هيئة التدريس عن طريق القراءة المتواصلة، والاطلاع المستمر، على ما ينشر في الكتب الجديدة والمقالات الحديثة في المجالات التخصصية الجامعية والمهنية المحكمة، والإسهام في المناقشات العلمية المستفيضة في القضايا الجامعية المتعددة، والاشتراك فيما يسمى بالتدريس التعاوني Teaching Cooperative، وتدريس الرفاق أو الاقران Peer Teaching والندوات العلمية التخصصية Seminars، وإجراء الأبحاث حول القضايا الأكاديمية ذات العلاقة بمجال تخصصه، وإلقاء المحاضرات العامة في الجامعات أو مؤسسات المجتمع المحلي، وإدارة الحوار حول موضوع أكاديمي معين، وحضور اللقاءات أو المؤتمرات العلمية التي تطرح فيها الآراء والافكار ووجهات النظر المختلفة والتعليقات والتعقيبات المفيدة. ويمثل تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس ركنا أساسيا بالغ الأهمية من أركان تطوير الجامعات، حيث لا تنفع الخطط والبرامج الدراسية والأكاديمية الدقيقة التي يضعها المتخصصون في ضوء معايير علمية محكمة، إذا ما تم تسليمها الى عضو هيئة تدريس لا يعمل على تنمية نفسه مهنيا، ولا يشترك في المناشط البحثية واللقاءات التخصصية والندوات العلمية التي تصقل خبرته، وتعمق معرفته، وتوسع مداركه، وتنمي أفكاره، وتقوي من شخصيته العلمية والقيادية والاجتماعية.

وسائل التطوير

تتمثل أهم وسائل التطوير الحقيقي لأداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا المحلية، مهما اختلفت رتبهم الأكاديمية أو تنوعت خبراتهم العلمية أو الادارية في الآتي:-

1. إقامة الندوات العلمية الشهرية Seminars : حيث لابد من تشكيل لجنة للندوات العلمية في الجامعة أو المعهد العالي مؤلفة من عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات الأكاديمية والتنظيمية الطويلة والسمعة العلمية المرموقة، من اجل اقامة ندوة علمية واحدة على الاقل شهريا تتناول قضية أكاديمية أو اجتماعية أو ثقافية أو

علمية تهم قطاعا عريضا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ويتم الإعلان عنها بالوسائل المناسبة، تمهيدا لحضورها من جانب الجميع أو من جانب معظمهم على أن تكون هذه الندوات متنوعة في موضوعاتها، ومتفاوتة في طروحاتها، وعامة في فوائدها وتأثيراتها. وهنا يتم تشجيع الكليات المتعددة والأقسام الأكاديمية الكثيرة، على تشكيل لجان للندوات العلمية التخصصية الدقيقة لطرح الموضوعات العميقة التي تهم تلك الاقسام والكليات ولا تتعارض مع مهام لجنة الندوات العامة في الجامعة، بل يتم فرز الموضوعات التي يرغب أعضاء هيئة التدريس بالقائها ضمن أنشطة الندوات العلمية الى موضوعات كثيرة ذات طابع تخصصي دقيق يتم طرحها في الاقسام ذاتها، وموضوعات عامة قليلة يتم تحويلها الى اللجنة العامة للندوات في الجامعة أو المعهد العالي دون أي تعارض بينها، بل وتتم ضمن نوع من التعاون الوثيق والتكامل الدقيق بين مجالات المعرفة الجامعية المتنوعة، مما يؤدي بالتالي الى شعور الجميع بوجود حركة علمية دائمة تتعدى مجرد تدريس الطلبة (وهي النظرة الضيقة للتعليم العالي) إلى العمل الدؤوب والمتواصل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر، لأنه هو النمو الحقيقي والمتجدد لهم ولطلبتهم ولسمعة الجامعة التي يتتمون إليها والوطن الذي يحتضن الجميع في نهاية المطاف .

2. إقامة المشاغل أو الورش العلمية **Scientific Workshops** : والتي ينبغي أن تتم سنويا وبمعدل ورشة علمية واحدة في الفصل الدراسي الواحد، في كل كلية من كليات الجامعة، بحيث تدور حول قضية علمية مهمة يشترك فيها عدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية المعنية وغيرها من الكليات ذات العلاقة في الجامعات المحلية، على أن تعقبها مناقشات ثرية ومتعمقة، يتم فيها طرح الافكار وتبادل وجهات النظر التي يمكن أن تدوم لفترة يوم او يومين او ثلاثة، على أن يتم تسجيل هذه الفعالية العلمية تمهيدا لطباعتها ونشرها في كتيبات تحوي الاوراق التي تم طرحها والمناقشات التي أعقبتها، حتى يستفيد منها الباحثون والمهتمون من أعضاء هيئة التدريس وانباء المجتمع المحلي. وتستطيع إدارة الجامعة تبادل هذه المطبوعات مع الجامعات الاخرى وتوزيع نسخ منها على الزوار الذين يرغبون في الاطلاع على المناشط الأكاديمية والعلمية للجامعة

أو المعهد، ويجدون في مثل هذه الكتيبات البلمس الشافي الذي يعطي الصورة الحية عما يدور من فعاليات علمية رصينة .

3. إقامة الأسابيع العلمية للكليات **College Scientific Weeks** : بحيث يتم اختيار احد اسابيع السنة الجامعية التي يتم فيها تجنب الانشطة الاخرى التي قد تحدث باستمرار في الكلية ذاتها او في كليات الجامعة المختلفة، بحيث يكون هناك الاسبوع العلمي لكلية الاداب وآخر لكلية الشريعة وثالث لكلية العلوم ورابع لكلية الهندسة وخامس لكلية الطب وسادس لكلية الصيدلة وسابع لكلية الاقتصاد وثامن لكلية الفنون وتاسع لكلية الزراعة وعاشر لكلية التربية وحادي عشر لكلية القانون وهكذا. ويمكن التنسيق بين الكليات المختلفة للجامعة الواحدة لتوزيع هذه الاسبوع بشكل تكاملي وتعاوني، حتى لو لم تسمح الظروف لاحدى الكليات الاخرى او لعدد منها اقامة مثل هذه الاسبوع في سنة من السنين، فان الكليات الاخرى تغطي هذا النقص، وتظهر في الجامعة أنشطة علمية مختلفة تاخذ اسابيعها بطولها تتحول فيها الكليات الى خلايا نحل من الحيوية والفاعلية والنشاط. ويتم في هذه الاسبوع العلمية عادة اللقاء المحاضرات، وعمل الندوات، وإجراء المناظرات، وإقامة المعارض العلمية والفنية والتخصصية والتكنولوجية المتنوعة. وتدعى إلى فعاليات هذه الاسبوع العلمية في العادة شخصيات من المجتمع المحلي من اجل الاطلاع على مناشط الكليات المختلفة بل وقد تلقي بعض هذه الشخصيات كلمات عامة او محاضرات تخصصية، كما يزور هذه المعارض والانشطة اولياء الامور وطلبة المدارس الثانوية، مما يترك الاثر الطيب لدى الناس على ما يقوم به الابناء من أدوار علمية بناءة في الجامعة أو المعهد العالي، كما يأخذ طلبة المدارس فكرة أولية عن جو التعليم العالي المفعم بالإبداع والحيوية والعمل الدائم.

4. عقد المؤتمرات العلمية **Scientific Conferences** : ويكون ذلك بمعدل مؤتمر واحد على الاقل كل سنتين لكل كلية من كليات الجامعة المختلفة، بحيث تدور هذه المؤتمرات حول موضوع اكاديمي او قضية علمية تهتم الباحثين والمتخصصين والمجتمع، ويدعى إليها الباحثون من الجامعات المحلية والعربية والدولية. ومن المعروف أن الفوائد كثيرة من وراء عقد المؤتمرات العلمية يتمثل أهمها في رفع مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس نتيجة اختلاطهم بزملائهم في التخصص من الجامعات الأخرى، وتفاعلهم معهم

بحضور أنشطة الجلسات المتعددة وما يدور فيها من مناقشات، وما يطرح خلالها من وجهات نظر، وما يتم من تبادل للآراء وعرض للتعليقات والتعقيبات والإضافات، وإطلاع على الأبحاث الملقاة في المؤتمر، وفتح جسور التعارف بين المتخصصين في فروع المعرفة المختلفة من الجامعات القريبة والبعيدة، وما يعقب انتهاء هذه التظاهرات العلمية من جمع للبحوث وإصدارها في مجلدات خاصة يعود إليها الباحثون والمهتمون بموضوعات تلك المؤتمرات العلمية من وقت لآخر.

5. تبادل الزيارات العلمية **Exchanging Scientific Visits**: ولاسيما من جانب اساتذة مرموقين من الجامعات الأخرى عن طريق تشجيعهم على القدوم إلى الجامعات المحلية للإطلاع على خططها الأكاديمية وكلياتها وأقسامها المتنوعة ومراكزها ومعاملها ودوائرها الكثيرة، والالتقاء بالهيئة التدريسية ذات العلاقة، ومناقشة القضايا والموضوعات مجال الاهتمام، وإلقاء المحاضرات، وعقد الندوات القصيرة، وتقديم الاقتراحات والتوصيات في ضوء الملاحظات والمشاهدات من جانب الاساتذة الزوار. كما ينبغي قيام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد المحلية بزيارة الأقسام والكليات المماثلة في الجامعات والمعاهد العربية والأجنبية الأخرى لاكتساب المزيد من المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها نتيجة الإطلاع على ما تقدمه تلك الجامعات من برامج وخطط، وما تقوم به من مناشط. فبناء جسور من العلاقات القوية بين الجامعات لا يتم أصلاً بصورة سليمة دون تبادل الزيارات العلمية، التي تعطي الفكرة الطيبة عن الجامعة للزوار من ناحية، وتفيد أعضاء هيئة التدريس الذين يزورون جامعات أخرى في الإطلاع على منجزاتها والاحتكاك بزملاء التخصص الواحد فيها وتبادل الخبرات العلمية معهم من ناحية ثانية.

6. تقديم الاستشارات المختلفة **Consultation Services**: حيث من الضروري تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المحلية والمعاهد العليا على تقديم الخدمات والاستشارات المختلفة كل في مجال تخصصه للوزارات والمعاهد العليا والمؤسسات الحكومية والخاصة التابعة للمجتمع المحلي كالآتي:

أ. إلقاء المحاضرات في المناسبات المختلفة: مثل إلقاء المحاضرات من جانب اساتذة كلية الشريعة في المناسبات الدينية أو اساتذة التربية عند افتتاح المدارس وقبيل الامتحانات

النهائية وفي يوم المعلم، وأساتذة العلوم السياسية والاجتماعية في المناسبات الوطنية والقومية، وأساتذة الطب عند تفشي بعض الأمراض، وأساتذة الزراعة لطرح افكار جديدة او علاج امراض زراعية منتشرة، وأساتذة القانون للتوعية في القضايا القانونية ذات العلاقة بموضوع طارئ يهم افراد المجتمع، وأساتذة اللغة لتصويب الاخطاء الشائعة في اللغة العربية او الاجنبية ... وهكذا.

ب. المساهمة في بناء او تطوير برامج او مشاريع او خطط محلية متنوعة، مثل الاشتراك في تخطيط مناهج مدرسية جديدة، أو تعديل الموجود منها على يد اساتذة التربية، والإسهام في تطوير برامج صحية معينة من جانب اساتذة الطب، والاشتراك في التخطيط لمشروع زراعي جديد من جانب اساتذة الزراعة، والإسهام في وضع اسس بناء مصنع كبير من جانب اساتذة الهندسة والاقتصاد، والاشتراك في تصميم اللوحات أو التماثيل أو النصب التذكارية الوطنية من جانب اساتذة الفن والهندسة المعمارية والتربية الوطنية، والإسهام في برامج محو الامية او برامج تطوير المرشدين النفسيين من جانب اساتذة التربية وعلم النفس واللغة العربية .

ج. الكتابة في الصحف المحلية عن مختلف القضايا والموضوعات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع، وذلك من جانب المتخصصين في ميادين المعرفة المتنوعة في الكليات والأقسام الأكاديمية العديدة، حيث ينظر إلى الجامعات كمراكز إشعاع تزود المجتمع بما يحتاجه من خبرات علمية مفيدة في حل مشكلاته والتخطيط لطموحاته وآماله المستقبلية.

د. عقد الندوات او اللقاءات الاذاعية او الصحفية او التلفزيونية، أو المشاركة فيها، والتي تدور حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية أو السياسية أو الثقافية أو الدينية أو العلمية ذات العلاقة بتخصصه الدقيق، وبما يعود بالفائدة على المجتمع المحلي.

7. اجراء البحوث والدراسات المختلفة **Conducting Research Studies** : حيث

ينبغي على ادارة الجامعات والمعاهد العليا المحلية تشجيع اعضاء هيئة التدريس فيها على اجراء البحوث النظرية أو الميدانية أو العلمية أو المخبرية كل حسب تخصصه، وذلك عن طريق دعمهم ماديا من ميزانية البحث العلمي من جهة و تسهيل مهمة الباحثين لديهم

عن طريق تزويدهم بالخطابات الرسمية الموجهة الى مؤسسات مختلفة إذا تطلب البحث تطبيقات ميدانية تربوية او صحية او بيئية او زراعية او صناعية او اجتماعية او أثرية من جهة ثانية . فاجراء البحوث من جانب عضو هيئة التدريس يحتم عليه الاطلاع بعمق على الدراسات السابقة وعلى الادب العلمي وثيق الصلة ببحثه في المراجع والدوريات العلمية العربية والأجنبية وفي شبكة الانترنت، مما يؤدي الى تنمية نفسه بما يعود عليه وعلى طلابه بالفائدة العلمية المرجوة. وفي الوقت الذي يتم فيه تشجيع الجامعة للنشيط من أعضاء هيئة التدريس على اجراء البحوث عن طريق دعمه ماديا وترقيته في الرتب الاكاديمية العليا عندما يحقق الشروط اللازمة لذلك، فان على الجامعة أيضا مساءلة من لا يكلف نفسه منهم بكتابة الأبحاث لفترة من الزمن تقارب الثلاث سنوات على الاكثر عن السبب في هذا الانقطاع، حيث لماذا لم يقدم الجديد من البحوث في مجال تخصصه، لأنه لا بد من استخدام اسلوب الترغيب مرات عديدة واسلوب التذكير بالقصور مرة واحدة، لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على اجراء البحوث في مجال التخصص ونشرها في المجلات الجامعية والمهنية المحكمة، حتى لا يتحول الاستاذ الجامعي الى مجرد مدرس للمقررات المختلفة فقط بعيدا عن البحث والتنقيب والتمحيص، مما يفقده السمة الحقيقية للأستاذ الجامعي التي من المفروض ان ينتمي إليها، والتي تعني العمق في التفكير ونشره للأوراق العلمية المتعددة، كي يستفيد منها الباحثون والمتخصصون والمهتمون في آن واحد .

8. استخدام التقييم الاكاديمي السنوي **Yearly Academic Evaluation**: حيث

ينبغي على ادارة الجامعات والمعاهد العليا المحلية استخدام أداة تقييم أكاديمي لأعضاء هيئة التدريس كما تفعل الكثير من الجامعات والمعاهد العليا العربية في الدول المتقدمة، وذلك عن طريق توجيه العديد من الاسئلة المكتوبة للطلبة لاختذ رأيهم في طريقة تدريس الاستاذ الجامعي وتعامله معهم واجراءات التقويم التي يستخدمها في المقررات، جنبا إلى جنب مع مناشط اخرى يقوم بها، وتكون ادارة الجامعة أو المعهد على علم بها مثل نشر البحوث والكتب، والاشترك في اللجان داخل الجامعة وخارجها، والقيام بخدمة المجتمع المحلي، والمشاركة في المؤتمرات العلمية المحلية والدولية. فمثل

هذا التقييم السنوي يخلق نوعاً من التنافس الشريف بين الزملاء في المناشط المختلفة، ويجعل الكثيرين في حيوية مستمرة طيلة العام الدراسي.

9. طرح برامج الدراسات العليا **Graduate Studies Programs**: فمن المعروف أن فتح برامج للدراسات العليا في أي جامعة أو معهد عال، يتطلب رتباً أكاديمية عليا للإشراف عليها، والاطلاع الواسع على البحوث والدراسات والمؤلفات ذات العلاقة بهذه البرامج، والتعامل مع طلبة اقل عدداً، وأكثر خبرة، وأعمق فكراً، وأوسع اطلاعاً، واقدر على تحمل المسؤولية من طلبة الدراسات الدنيا لانهم يمثلون الصفوة أصلاً. كل هذا يجعل عضو هيئة التدريس الذي يتحمل عبء تعليمهم او الاشراف على اطروحاتهم العديدة في وضع يحتم عليه تطوير نفسه بمراجعة أمهات الكتب والمقالات والبحوث العلمية الحديثة التي تنشرها الدوريات المحكمة. كما أن الإشراف على كتابة الاطروحة يتطلب الدقة المتناهية في صياغة مشكلة البحث وأسئلته وفرضياته، ومراجعة الأدبيات ذات العلاقة، والقيام بتطوير أدوات الدراسة وتطبيقها، وجمع البيانات والمعلومات وتبويبها وتحليلها ومناقشتها واقتراح التوصيات المناسبة في معظم الرسائل الجامعية، وما قد يتطلب أحياناً من استخدام الوسائل التعليمية الكثيرة كالجداول والخرائط والرسوم الملونة والاشكال والوثائق والمستندات، مما يزيد من مسؤولية عضو هيئة التدريس. ونظراً لما قد يحصل من مناقشات لمخططات الرسائل العلمية او الدفاع عنها في نهاية المطاف فإن الفائدة العلمية تعم على أعضاء هيئة التدريس لاسيما عند تشكيل اللجان الثلاثية والرابعة او حتى الخماسية، مما يؤدي الى تلقيح الأفكار، وتبادل الآراء والخبرات، حتى في حال اختلاف وجهات النظر. ومن جهة اخرى فان مجرد قيام الجامعات والمعاهد العليا بالسماح لمن هم أعلى رتبة علمية للإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراة وتدريس طلبة الدراسات العليا، يشجع الآخرين على تنمية أنفسهم، ونشر البحوث، والتقدم للترقية كي ينالوا شرف تدريس طلبة الماجستير والدكتوراه، وهو بحد ذاته يعتبر أسلوب تشجيع للنمو الذاتي المهني لاعضاء هيئة التدريس .

10. الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت **Internet Services**: حيث يمكن عن طريق استخدام الانترنت، الوصول إلى ما لا نهاية من المعلومات في اقصر وقت ممكن ودون تحمل عناء الرجوع إلى الكثير من البحوث والمجلدات والكتب والدوريات والمراجع المتخصصة على رفوف المكتبات. فالانترنت يمثل مصادر معلومات هائلة في جهاز صغير يتم التعامل معه بسهولة، بحيث يستطيع عضو هيئة التدريس ان ينمي نفسه بنفسه بالاطلاع على أحدث ما صدر في مجال تخصصه الدقيق، كما يمكن له عن طريق البريد الالكتروني E-mail مخاطبة زملائه في الجامعات العربية والاجنبية وتبادل المعلومات والافكار والآراء، ومعرفة أخبار المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية. مما سبق يتضح كيف ان تطوير أداء اعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد العليا لا يأتي جزافاً، بل عن طريق وسائل أو إجراءات مهمة ترفع من كفايات الاساتذة من التخصصات الاكاديمية كافة، بعضها يمثل وسائل على إدارة الجامعات والمعاهد القيام بها او توفيرها، وبعضها الآخر ذاتي يكون من مهام عضو هيئة التدريس نفسه.

المقالة الصحفية الثالثة

همسة في أذن المعلم قبيل الإمتحانات النهائية

تاريخ النشر في صحيفة الدستور الأردنية: الاحد 13 / 1 / 1999م



بقلم: أ.د. جودت احمد سعادة

عندما لم يبق من الوقت غير القليل على بداية الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول أو الثاني في مراحل التعليم العام الاساسية والثانوية والعليا ، فإن ذلك يجعل المدارس الخاصة والحكومية بالذات على وشك الاستعداد لاستقبال هذا الحدث المهم في حياتها و حياة الطلبة فيها .

وهذا يتطلب من المعلم الفاعل والنشط صياغة فقرات الاسئلة بشكل يتناسب والاهداف التربوية العديدة والمتنوعة التي يسعى هو ومعه المنهج المدرسي الفعال والادارة المدرسية الناجمة لتحقيقها لدى الطلبة في مختلف الصفوف التعليمية.

وهنا لا بد من همسة في أذن ذلك المعلم الذي يرعى فلذات الاكباد بكل امانة وصدق وإخلاص ، طارحاً عليه مجموعة ليست قليلة من الاستفسارات من اجل التذكير فقط ، لانني على يقين بانه قد قرأ ذلك فإني اترحها من جديد لان الذكرى تنفع المؤمنين : فهل الاسئلة التي ستضعها ايها المعلم الفاضل واضحة في صياغتها ولا لبس او غموض فيها؟ وهل تلك الاسئلة تتلاءم حقاً وأعمار الطلبة الموضوعه لهم ؟ وهل الاسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتراعي ما بين الطلاب من فروق فردية ؟ وهل تثير هذه الاسئلة او بعضها على الاقل التفكير العالي لديهم ؟ وهل لكل سؤال هدف واضح ومحدد يسعى الى تحقيقه ؟ وهل تجنبت ايها المربي الفاضل عند كتابة كل سؤال عدم الايحاء صراحة او تلميحاً بالاجابة ؟ وهل تم توزيع العلامات على الاسئلة بشكل دقيق ومتناسب مع صعوبة السؤال او سهولته ومع طول السؤال وقصره وما يتطلب ذلك من وقتٍ فعلي للاجابة ؟ وهل يحوي السؤال فكرة واحدة فقط كما ينبغي ام مجموعة من الافكار التي تؤدي غالباً الى التشويش ؟ وهل تم تجنب الصياغة الحرفية الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر عند

وضع الاسئلة؟ وهل تمت مراعاة اهتمامات الطلاب المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية اضافة الى قدراتهم المتفاوتة عند صياغة الاسئلة، مما يحتم تنوعها وتعددتها بدرجة كافية؟ وهل عملت الاسئلة على تغطية معظم العناصر الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية التي تدور حولها فقرات الاختبار؟ وهل تمّ التنوع في نمطية الاسئلة وعددها بحيث تكون مختلفة عن تلك الاسئلة التي وضعتها في السنوات السابقة؟ وهل تمت مراعاة مبدأ السهولة النسبية في تصحيح الاسئلة. وهل تمّ ترتيب الاسئلة عند اخراجها بحيث تأتي السهلة منها اولاً ثم المتوسطة في صعوبتها ثانياً ثم الصعبة ثالثاً وأخيراً، حتى لا يشعر الطالب بالصدمة الشديدة عند قراءة الاسئلة الصعبة في بداية فترة الاختبار؟ وهل عدد الاسئلة ونمطها يتناسب مع الوقت المحدد للاختبار ككل؟ وهل تمّ تنوع الاسئلة من حيث كونها مقالية وموضوعية لاسيما المتعددة الاختيار حتى يتم بالفعل تحقيق اكبر قدر من مزايا هذه وتلك بدلاً من اقتصارها على نمط بعينه؟ وهل تمت كتابة الاسئلة بخط واضح ان لم تكن مطبوعة على الآلة الكاتبة او الحاسوب؟ وهل توجد تعليمات او ارشادات خاصة للطلاب من اجل الاجابة السليمة؟ وهل تمّ تجنب اسئلة الصواب والخطأ ما امكن لارتفاع نسبة التخمين في اجابتها واعتمادها على الحظ بالدرجة الاساس؟ وهل تمّ اعطاء الطلبة الوقت الكافي لاكمال اجابة فقرات الاسئلة ما لم يكن الهدف منه الحصول على الاستجابة السريعة؟ وهل تتصف فقرات الاسئلة عموماً بالصدق الذي يُقاس بالدرجة التي يحقق فيها الاختبار الهدف او الاهداف التي وضع من اجلها؟ وهل تتصف فقرات الاسئلة بالثبات ايضاً والتي يحكم عليها عندما يحصل الطالب على النتيجة ذاتها اذا تقدم مرة ثانية للاختبار في ظروف مشابهة للمرة الاولى؟ وهل وضعت في الحسبان ايها المعلم الفاضل ان يكون السؤال قصيراً نسبياً؟ وهل فكرت في ان تكون فقرات الاسئلة المقالية من النوع قصيرة الاجابة ومن النوع طويلة الاجابة كذلك؟ وهل تمت مراعاة التنوع كذلك في الاسئلة الموضوعية و لاسيما اسئلة التكميل واسئلة المطابقة واسئلة الاختيار من متعدد؟ وأخيراً وليس آخراً هل تمت مراعاة تلك الاستفسارات جميعاً ليس في ورقة أسئلة بعينها، بل بمجموع أوراق الاختبارات التي سوف تضعها ايها المربي الكبير لمختلف الصفوف والمقررات الدراسية حتى يتم تحقيق اكبر عدد من الاهداف التربوية المنشودة للمعلم وللمتعلم الذي ينتظر منهم الكثير.

profjawdat@yahoo.com / prof.almassaeed@gmail.com

Website :http://:www.jwdat.com

المقالة الصحفية الرابعة

<http://www.alrai.com/article/272689.html>

تاريخ النشر في صحيفة الرأي الأردنية: الجمعة 18 / 4 / 2008م
القيادي الأكاديمي الجامعي ومهارات التخطيط



بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة

تعتبر مهارات التخطيط والتنظيم من بين أهم المهارات الواجب على القيادي الأكاديمي الجامعي ليس امتلاكها فحسب بل وتطبيقها أيضاً بشكل عملي أو ميداني في مواقف وظيفية متنوعة مثل مهارة رسم الخطط الفصلية والسنوية التي توضح المسيرة الحقيقية والفترات الزمنية اللازمة لإنجازها، والحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس واداريين وفنيين جدد سواء في السنة الجديدة أو على مدى السنوات القادمة، بالإضافة إلى مهارة توزيع المسؤوليات والأدوار والمهام على أعضاء المجالس كل حسب اختصاصه الدقيق من ناحية وحسب اهتماماته وقدراته وميوله واستعداداته من ناحية ثانية.

ولما كانت معظم الوحدات الأكاديمية الجامعية تشتمل على عدة برامج، فإن مهارة تنظيم هذه البرامج بشكل دقيق وناجح بالتعاون الوثيق مع أعضاء هيئة التدريس جميعاً تصبح أساسية للقيادي الأكاديمي الجامعي ولاسيما الكبيرة منها مثل برنامج النمو المهني للعاملين في الجامعة، وبرنامج البكالوريوس، وبرنامج الدراسات العليا، وبرنامج الأنشطة المتنوعة التي يخطط القسم لتنفيذها من وقت لآخر.

وتمثل اجتماعات المجالس الجامعية القسم أو المركز أو الكلية أو مجلس العمداء مهارة مركبة بذاتها يجب على القيادي الأكاديمي الجامعي الإلمام بها جيداً وترجمتها إلى عالم الواقع، ولاسيما من حيث مهارة التحضير الدقيق لهذه الاجتماعات، ومهارة صياغة الدعوة إليها، بحيث تشمل الموضوعات أو القضايا التي تهم أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والمطالب الإدارية للكليات والجامعة، بالإضافة إلى مهارة إدارة الاجتماع ذاته، بحيث يتم طرح الموضوعات الأكثر أهمية أولاً، فالمهمة ثانياً، فالأقل أهمية ثالثاً وأخيراً، في جو من النقاش الحر من جانب الجميع الذي يتم فيه تبادل الآراء وطرح الأفكار البناءة التي تغطي النقاط الموضوعية من قبل.

ومن المهارات الأخرى المتعلقة بالاجتماعات الرسمية مهارة اقتراح فقرات مهمة في جدول أعمال اجتماعات مجلس الكلية الذي يمثل قسمه فيها وجدول أعمال مجلس العمداء الذي تتبع كليته أو مركزه اليه، بحيث تعكس هذه الفقرات اهتمامات العاملين وهمومهم وأنشطتهم وطموحاتهم ، بالإضافة إلى مهارته في النقاش بين زملائه والتي يظهر براعته في الدفاع عن مصالح وحدته الأكاديمية من جهة وتعاونه مع المسؤولين في الخروج من هذه الاجتماعات بقرارات تهم الأقسام والكلية والجامعة في آن واحد من جهة ثانية.

ونظراً لأن أعمال الوحدة الأكاديمية وأنشطتها عديدة ، فان مهارة القيادي الأكاديمي قد تبدو جلية في تشكيل لجان متعددة تأتي اللجنة الإدارية على رأسها، والتي تتألف ممن لديهم الرغبة والخبرة من أعضاء هيئة التدريس والاداريين كي تسهل عليه مهمة القيام ببعض الأمور الإدارية والتنظيمية المختلفة، وكي يكونوا عوناً له إذا ما زادت الأعباء الجديدة خلال مواسم معينة من الفصول الدراسية الجامعية.

وفي الوقت نفسه يستطيع القيادي الأكاديمي الجامعي أن يرشح شخصاً ينوب عنه في غيابه، ويعتقد تماماً بأنه مؤهل للقيام بهذه المهمة من حيث الخبرة السابقة والصفات الإدارية البارزة ، والنشاط المعروف عنه بين زملائه بل وترشيح بعض أعضاء هيئة التدريس لأية وظائف إدارية جديدة لاسيما إذا تمت استشارته في هذا الصدد.

ومن المهارات الضرورية الأخرى للقيادي الأكاديمي الجامعي مهارة وضع جداول العبء التدريسي من جانبه بالتعاون مع لجنة مصغرة أو مع جميع أعضاء هيئة التدريس ، وتدقيقه جيداً عند وضعه من جانب لجنة خاصة بذلك الجدول، بحيث يتأكد من التوزيع العادل لعدد الساعات حسب الرتب أو الدرجات العلمية لزملائه من ناحية وحسب التخصصات الدقيقة من ناحية ثانية. ويلحق بهذه المهارة في كثير من الحالات مهارة أخرى ينبغي له امتلاكها وممارستها وهي مهارة تصميم جداول الاختبارات النصفية أو الفصلية النهائية بعد تدقيقها والاقتناع بها بالتعاون مع المدرسين ومدير القبول والتسجيل، ومحاولة إجراء التعديلات عليها إذا ما تطلبت المصلحة ذلك.

وإذا كان القسم أو المركز الأكاديمي يطرح أحيانا برامج للدراسات العليا على مستوى الماجستير أو الدكتوراه، فان على رئيسه امتلاك مهارة الإشراف ليس على الرسائل العلمية فحسب بل وأيضاً إجراء الترتيبات الإدارية والتنظيمية والإعلامية اللازمة لمناقشة هذه

الرسائل بشكل دقيق يعكس أهمية هذا الحدث العلمي، وروح هذا التقليد الجامعي العريق، ويؤدي إلى نجاح العمل ورفع سمعة الجامعة، بالتعاون الوثيق مع كلية الدراسات العليا.

ومن بين مهارات التخطيط المستقبلية الواجب على القيادي الأكاديمي الجامعي إتقانها، مهارة وضع الميزانية يوضح فيها الحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس جدد، أو إداريين أو فنيين آخرين، وتوفير معدات تعليمية أو مختبرات، أو إجراء بحوث جديدة، أو عقد مؤتمرات علمية، أو ندوات تخصصية، أو القيام بزيارات ميدانية، أو شراء مواد استهلاكية متنوعة ضرورية للقسم ومختبراته ومعامله.

وكلما توسعت الجامعة في البرامج والتخصصات زادت الحاجة إلى ضرورة وجود مهارات إشرافية لدى القيادي الأكاديمي الجامعي مثل مهارة الإشراف الدقيق على تلك البرامج وما يتبعها من مختبرات سواء من خلاله شخصياً أو من خلال أشخاص يختارهم للنيابة عنه. ونظراً لزيادة عدد البرامج والتخصصات والمختبرات، فإن الناتج الأكاديمي سيزداد من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلبة، مما يعني بالضرورة توفر مهارة إقامة المعارض المؤقتة والدائمة بإشراف مباشر من جانبه. بحيث يدعى إلى المعرض أبناء المجتمع المحلي وأولياء الأمور، كي ينعكس إيجاباً على أداء كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

كما قد يتم عمل معرض دائم في القسم يتم بموجبه تحويل بعض المكاتب إلى منتجات متميزة للطلبة اختيرت بدقة من المعارض المؤقتة ووضعها في مكاتب أعضاء هيئة التدريس كل حسب اختصاصه، في الوقت الذي يتم فيه تزيين أروقة القسم باللوحات الجميلة الفنية أو التعليمية تحت إشراف دقيق منه، مما يعكس جواً من الحيوية والنشاط والذوق والجمال وروح الأكاديمية على الأماكن التي تشغلها الوحدة الأكاديمية التي يرأسها.

ويبقى التخطيط التنظيمي الأكاديمي والإداري لعقد ندوات علمية محلية قصيرة تعود بالفائدة والنفع على الجامعة بحيث يقوم بالتخطيط لها جيداً بالتنسيق مع أعضاء هيئة التدريس لديه وبعض رؤساء الأقسام في الكلية والجامعة بل ومع بعض أفراد المجتمع المحلي أحياناً، كي تخرج بالشكل المناسب ويتم تنفيذها بالطريقة الصحيحة لتحقيق الأهداف التربوية والعلمية المنشودة.

profjawdat@yahoo.com

prof.almassaed@gmail.com/ Website :http://www.jwdat.com

المقالة الصحفية الخامسة

<http://www.alrai.com/article/251140.html>

تاريخ النشر في صحيفة الرأي الأردنية: الأربعاء 5 / 12 / 2007م
وسائل مقترحة لتوثيق العلاقات بين الجامعات



بقلم: أ.د. جودت احمد سعادة

لا يكفي ان تكون لأي جامعة محلية علاقة وطيدة بالمجتمع المحيط بها أو حتى بالجامعات المحلية الاخرى، بل لا بد ايضا من مد جسور قوية بينها وبين الجامعات العربية والدولية، حتى تكتسب المصدقية والسمعة الحقيقية في برامجها وخططها الدراسية ومناشطها الاكاديمية والبحثية المختلفة. ومن أجل تحقيق ذلك بصورة فاعلة، فإنه يمكن اقتراح الوسائل العديدة الآتية لتقوية هذه العلاقات:

1. قضاء إجازات التفرغ العلمي: فقد تبنت معظم الجامعات نظام قضاء أعضاء هيئة التدريس فيها لاجازة التفرغ العلمي بعد انقضاء ست سنوات من العمل المتواصل فيها، على ان يختار من تنطبق عليه الشروط جامعة اخرى يحصل منها على موافقة مسبقة للعمل فيها من اجل تحقيق هدفين مهمين هما: التدريس والبحث العلمي، وذلك بعد أن يقدم خطط البحث المطلوبة. وهنا يقضي الأستاذ الجامعي سنة كاملة في جامعة أخرى، يقوم بالاطلاع على انظمتها وخططها وبرامجها ومراكزها ومعاملها وكلياتها ومناشطها، كما يحتك بأعضاء هيئة التدريس فيها ويجري معهم الحوارات والمناقشات والندوات ويقدم المحاضرات ، ويطبق الأبحاث، ويشارك في اللقاءات والمؤتمرات العلمية والمناشط الاخرى التي تزيد من خبراته وتوسع من افقه وأفكاره.

2. إقامة الندوات العلمية المشتركة على القنوات الفضائية: فبعد أن اصبحت القنوات التلفزيونية الفضائية تلعب دوراً إعلامياً خطيراً في حياة الأمم والشعوب، وبعد أن أصبح من السهل إقامة الندوات والحوارات العلمية المشتركة بين الاساتذة والمفكرين والمؤلفين في الجامعات المختلفة معها بعدت المسافات بينهم، فإنه ينبغي تشجيع اعضاء هيئة التدريس اللامعين والذين يتمتعون بكفاءات وقدرات علمية متميزة في الحوار والإقناع، على مقابلة زملائهم من المتخصصين في الجامعات الأخرى، على أثير القنوات

التلفزيونية الفضائية، من أجل مناقشة قضية من القضايا العلمية او الفكرية او التربوية او الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية او الدينية او الطبية او الفنية او القانونية او المهنية، والتي تهم في طبيعتها الجماهير العربية او الدولية، مما يسهم في توضيحها ووضع السبل الكفيلة لحلها من ناحية، ويعزز من العلاقات المرغوب فيها بين تلك الجامعات من ناحية ثانية، مما يعود عليها بالنفع والفائدة والتطور والنماء.

3. تعزيز نظام الإشراف المشترك على الاطروحات العلمية: وهذه تمثل قمة التعاون الاكاديمي العميق الذي يمكن ان يتم بين الجامعات المختلفة من محلية وعربية ودولية، لاسيما اذا تعددت برامج الماجستير والدكتوراه، ووضعت الانظمة العلمية الدقيقة بين الجامعات المحلية والخارجية للإشراف المشترك على الاطروحات والرسائل العلمية الجامعية، بحيث يكون في الداخل مشرف مقيم وفي الجامعات الخارجية مشرف رئيس، اذا كان طالب الدكتوراه يدرس في جامعة أجنبية، على أن يسافر ذلك الطالب إلى تلك الجامعة التي بينها وبين الجامعة المحلية اتفاق بهذا الخصوص، لدراسة بعض المقررات المعتمدة، والاتصال بالمشرف الرئيس لتبادل الرأي حول مسيرة الطالب الأكاديمية والبحثية، وذلك عن طريق المراسلات المختلفة ولا سيما بالبريد الالكتروني فقط أما اذا كان نظام الأشراف بين جامعتين محليتين، فيكون الأستاذ المشرف في الجامعة التي يلتحق بها الطالب هو المشرف الرئيس ويكون المشرف في الجامعة الأخرى هو المشرف المشارك، على أن يتم التعاون الوثيق بينهما باللقاءات أو المحادثات الهاتفية أو عن طريق البريد الالكتروني، لما فيه مصلحة الطالب ودعم مسيرته. كما أن تطبيق نظام الممتحن الخارجي External Examiner عند مناقشة الاطروحات العلمية عن طريق تعيين مناقش خارجي من جامعة اخرى غير تلك الجامعة التابع لها الطالب يمثل عملا تعاونيا أصيلا بين الجامعات ، مما يعزز من العلاقات بينها، ويزيد من مصداقية برامج الدراسات العليا، ويعمل على مد جسور التعاون بين الجامعات المختلفة من جهة، والى تبادل الخبرات بين أساتذتها من ذوي التخصصات المتنوعة من جهة ثانية.

4. تشجيع الزيارات الطلابية بين الجامعات: فاحتكاك طلبة الجامعات الاردنية بزملائهم من الجامعات العربية والاجنبية يزيد من سعة افق الطلبة، وتجعلهم هذه الزيارات ينقلون صورة عن واقع جامعاتهم وبلادهم الى زملائهم في الخارج، بالإضافة الى اطلاعهم على

ما وصلت إليه تلك الجامعات من تقدم ورقي في المباني والخطط والبرامج والمناشط المتنوعة، كما يتعرف الطلبة العرب والاجانب عند زيارتهم للجامعات المحلية على ما تطرحه جامعاتنا من برامج، وما تقوم به من خدمات للطلبة والبيئة المحلية، لا سيما اذا تم وضع برامج دقيقة لتلك الزيارات، بحيث يتم من خلالها زيارة كليات الجامعة ومرافقها ومعاملها ومراكزها، مما يزيد من احتكاك الطلبة المحليين بهم، وتبادل الافكار والاراء والخبرات معهم، وتكوين صداقات دائمة، حتى بعد عودة الطلبة الضيوف الى الجامعة الأصلية، مما يقوي العلاقة بين الجامعات في الداخل ومثيلاتها في الخارج.

5. تطبيق مبدأ التوأمة بين الجامعات: فلقد شاع تطبيق مبدأ التوأمة بين المدن المختلفة والمؤسسات المتنوعة في الدول التي تفصلها مسافات شاسعة، حتى وصل تطبيق هذا المبدأ الى الجامعات والمعاهد العليا. ولا شك ان تنفيذ هذا المبدأ بتبادل الكثير من الأمور التي تعود بالفائدة على اعضاء هيئة التدريس فيها وطلبتها، حيث يتم السماح لتدريس الاساتذة لمدة فصل دراسي او اثنين او اكثر، وإقامة المشاريع العلمية والبحثية والتطويرية التعاونية، والاشراف على الاطروحات العلمية حسب النظام المشترك، وتبادل المؤلفات والمراجع، وتطوير الخدمات الطلابية والمكتبية، والقيام بالزيارات العلمية والطلابية، وتبادل المعلومات حول موضوعات وقضايا متعددة، والتصدي للمشكلات العلمية والبيئية المتقاربة في طبيعتها، ووضع المشاريع والمخططات والبرامج التوسعية ذات الاهتمام المشترك، وما الى ذلك من أمور تعود بالنفع على الجامعتين.

6. إقامة المؤتمرات العلمية: حيث يمثل عقد المؤتمرات العلمية وسيلة حقيقية لتقوية او اصر العلاقات بين الجامعات المختلفة، ولا سيما إذا كان مستوى تلك المؤتمرات يتعدى المجال المحلي، لينطلق منه الى المجالين العربي والدولي، وذلك نظراً لما تلقاه هذه المؤتمرات من تجاوب بين الباحثين من اعضاء هيئة التدريس. فما ان يلتقي هؤلاء من جامعات محلية وعربية ودولية خلال جلسات المؤتمر، حتى يتم التعارف وتبادل الخبرات والأفكار، وطرح الآراء والتعليقات والتعقيبات والإضافات، كما تدور الحوارات والمناقشات المتنوعة التي تؤدي الى تلاقح الافكار وتطويرها، كما يتم تبادل المؤلفات والأبحاث العلمية وكتابة العناوين الشخصية والبدء بالمراسلات المستمرة عن طريق البريد العادي او الالكتروني لمتابعة المعلومات التخصصية التي تفيد الطرفين.

7. توسيع استخدام شبكة الانترنت: إن تشجيع الجامعة لاعضاء هيئة التدريس فيها على استخدام شبكة الانترنت وتوفير الاجهزة لكل واحد منهم يؤدي الى اطلاعهم على أحدث المقالات العلمية، والمؤلفات الأكاديمية، والمؤتمرات التخصصية، والمشاريع البحثية، والإعلانات العربية والدولية عن قضاء إجازات التفرغ العلمي، أو وجود منح مادية لدعم بحوث تخصصات معينة، أو جوائز علمية تتطلب مشاركة نشطة في موضوعات جامعية مهمة. كذلك فإن استخدام البريد الإلكتروني E-mail يزيد من التواصل المستمر بين ذوي التخصص الواحد من اساتذة الجامعات، وتبادل الاخبار والمعلومات ذات العلاقة بالاهتمامات المشتركة بينهم.

8. إقامة الندوات او الورش العلمية المشتركة: فإذا ما تعذر عقد المؤتمرات العلمية لاسباب مادية او فنية او تنظيمية مختلفة، تصبح إقامة الندوات او الورش العلمية المشتركة بين الجامعات المحلية الحل الأمثل للإبقاء على أدنى درجات التواصل بين اعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصص الواحد، ولا سيما بعد تشكيل لجان مشتركة للتخطيط الدقيق لهذه المناشط العلمية، ثم لتنفيذها وتقويم اثرها في مرحلة لاحقة.

9. تطبيق مبدأ جوائز التقدير العلمية على المستوى المحلي والعربي والدولي: حيث تخصص الجامعات العريقة جوائز للباحثين والمؤلفين في ميادين العلم المختلفة على المستوى المحلي تارة والعربي والدولي تارة اخرى، مما يؤدي الى تلقي القائمين على هذه الجوائز لمساهمات اعضاء هيئة التدريس من جامعات ومؤسسات علمية كثيرة داخلية وخارجية، وان مجرد لقاء الفائزين بهذه الجوائز من هذه الجامعات يعزز من فرص التعارف والتعاون وتقوية العلاقات بينهم. ويمكن هنا تشجيع القطاع الخاص في المجتمع المحلي على دعم هذه الجوائز، لأن المدود الايجابي يعود بالتالي على جامعتهم وبلدهم بالدرجة الاساس. كذلك فإن إخراج الانتاج العلمي للفائزين في هذه الجوائز على شكل مجلدات دورية سيفيد الباحثين كثيراً، وسيرفع من سمعة الجامعة عند تبادل هذه المجلدات مع غيرها من الجامعات الأخرى، ويؤكد للجميع مدى رعاية الجامعات للعلم والبحث العلمي، وتقدير الباحثين والمؤلفين في مجالات تخصصهم المتنوعة.

10. إصدار الدوريات العلمية والتخصصية المختلفة: حيث تصدر الجامعات الكبرى والعريقة دوريات علمية عديدة لا تقتصر على تخصصات بعينها بل على ميادين علمية

متنوعة. وتتلقى هيئات تحرير هذه الدوريات الكثير من الأبحاث والمقالات العلمية سنوياً من الباحثين في الجامعات القريبة والبعيدة، وإن تحكيم هذه الأبحاث يجعل الجامعة تتصل بعشرات الأساتذة الجامعيين المتميزين في حقول تخصصاتهم، مما يجعل الجامعة التي تصدر هذه الدوريات قبلة الباحثين والمفكرين والمؤلفين والمحكمين، ومصدراً من مصادر العلم والمعرفة، ومجالاً لتقوية العلاقات بين الباحثين في الجامعات المختلفة.

11. تبادل المؤلفات والأبحاث والمطبوعات: ولا سيما تلك التي يقوم بتأليفها أعضاء هيئة التدريس أو التي تصدر بصورة عامة عن الجامعة، بحيث تتم عملية تبادلها مع الجامعات الشقيقة والصديقة. ولتشجيع هذا الاقتراح فإن العديد من الجامعات العريقة تقوم بشراء ما بين خمسين إلى مائة نسخة من كل كتاب يصدر عن أعضاء هيئة التدريس فيها وتعمل على تبادل هذه النسخ مع الجامعات الأخرى، مما يؤدي إلى رفع اسم الجامعة التي تنتمي إليها فئة المؤلفين، ويتعرف الباحثون في الجامعات الأخرى على النشاط العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية، وتزداد العلاقة بينهم قوة عن طريق قراءة المؤلفات المتبادلة ومراجعتها علمياً والتعليق عليها.

12. توقيع الاتفاقيات الثنائية: حيث توقع الجامعات العريقة العديد من الاتفاقيات الثنائية للتعاون مع جامعات أخرى في مجالات متنوعة، يتم فيها تبادل الخبرات والأساتذة والأبحاث، والتعرف إلى المشكلات المشتركة، وكيفية التصدي لها بروح الفريق بالأساليب العلمية والتدريبات الموحدة وبالتعاون المستمر بينها.

13. تبادل الزيارات العلمية: فقد أصبح أسلوب تبادل الزيارات العلمية من بين أساليب التطوير الضرورية للجامعات المختلفة، حيث يتم عن طريقه الاطلاع على ما تقدمه الجامعات الأخرى من برامج، وما تطبقه من أساليب وخطط، وما تقوم به من مناشط منهجية ولا منهجية، وما تتطوع فيه من خدمة المجتمع المحلي، وما ترسمه من خطط مستقبلية للتوسع، وما تبذره من جهود في سبيل التصدي لمشكلات العصر باستخدام وسائل التكنولوجيا المعاصرة، مما يقوي العلاقات وينميها بين الجامعات.

14. إجراء الأبحاث والدراسات المشتركة: حيث تهدف الجامعات النشطة إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس فيها على إجراء بحوث مشتركة مع زملائهم من ذوي التخصص الواحد

في الجامعات الأخرى، وذلك من أجل الوصول إلى فهم أعمق للبحوث، والعمل على إخراج الدراسات التي تركز على المقارنات بين مؤسسات التعليم العالي المختلفة، ونشر البحوث في المجالات العالمية المرموقة، لا سيما وان الترقيات الأكاديمية في الكثير من الجامعات المتطورة تتطلب من عضو هيئة التدريس نشر أبحاث في مجالات عالمية ذات سمعة مرموقة، مما يدعم هذا الاقتراح بإجراء البحوث المشتركة بين زملاء التخصص الواحد في جامعات متعددة.

com.yahoo@profjawdat

com.gmail@jawdatmassa

com.jwdat.www//:http :Website

المقالة الصحفية السادسة

<http://www.alrai.com/article/255919.html>
<http://alrai.com/article/254373>

تاريخ النشر في صحيفة الرأي الأردنية: الثلاثاء 8 / 1 / 2008م

المهام الأكاديمية للقيادات الإدارية الجامعية



بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة

يقصد الكاتب بالقيادي الإداري الجامعي في هذه المقالة، ذلك الشخص الذي يتولى مسؤوليات تتعلق بإدارة وحدة أكاديمية جامعية سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، والتي قد تبدأ برئاسة قسم من الأقسام الأكاديمية مثل قسم اللغة العربية أو الهندسة الكهربائية، ثم تنتقل إلى إدارة المركز الأكاديمي مثل مركز الحاسوب أو الاستشارات أو الدراسات البيئية، ثم ترتفع إلى مهام أكثر اتساعاً وتعقيداً تتمثل في عمادة الكليات العلمية أو الإنسانية مثل كلية الهندسة أو العلوم أو الاقتصاد، ثم تنتهي في أعلى السلم الهرمي برئاسة الجامعة، حيث الرئيس والنواب وبعض المساعدين.

ولهذا القيادي الإداري الجامعي دوران رئيسان مهما تعددت مسؤولياته، وكثرت مهامه، وتشعبت واجباته، وتعددت البرامج المطروحة عنده، وتنوعت تخصصات أعضاء هيئة التدريس الذي يخدمون هذه البرامج. وهذا التنوع الكبير في المهام والوظائف للقيادي الجامعي تفرضه عوامل عديدة يتمثل أهمها في طبيعة التخصصات الأكاديمية الموجودة، وعدد أعضاء هيئة التدريس المنتمين إليها، وتنوع خبراتهم، واختلاف قدراتهم واهتماماتهم وخلفياتهم الثقافية والمهنية، وتعدد ميولهم واستعداداتهم، وتمايز أنشطتهم ومجهوداتهم، وعدد الطلبة الذين يقومون بتدريسهم المقررات النظرية والتطبيقية، وعدد المعامل أو المختبرات التي يشرفون عليها إن وجدت، وأهداف هذه المعامل وإمكاناتها ورسالتها، ودور القسم أو المركز أو الكلية أو الجامعة في تحقيق الأهداف المنشودة على المستويات المحلية والعربية والإسلامية والدولية، وذلك بجهود أعضائه فرادى أو مجتمعين.

ويمكن لهذه المهام والمسؤوليات أن تندرج تحت دورين مهمين للقيادي الإداري الجامعي هما: الدور الأكاديمي أولاً، ثم الدور القيادي ثانياً، وسوف تقتصر هذه المقالة على توضيح الدور الأكاديمي فقط، على أن يتم عرض الدور الإداري والقيادي في مقالة أخرى

بإذن الله، حيث توجد لهذا القيادي الجامعي مهام ومسؤوليات أكاديمية كثيرة جداً من المفترض أن يكون قد مارس بعضها مسبقاً من خلال خبراته الطويلة، وأن يمارس بعضها أو كلها حالياً كلما تطلبت وظيفته ذلك. وتتمثل هذه المهام الأكاديمية للقيادي الجامعي في الآتي:

1. التدريس الفعال للعديد من المقررات التخصصية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا لفترات زمنية طويلة وفي جامعات عديدة محلية وغير محلية.
2. الإشراف العلمي الناجح على رسائل الماجستير والدكتوراة في التخصص الدقيق، أو في مجالات قريبة منه.
3. الإرشاد الأكاديمي لسنوات طويلة لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا، بحيث يستطيع بعدها ليس مساعدة الطلاب في عمليات الإرشاد فحسب، بل وفي حل المشكلات العديدة التي تواجههم من وقت إلى آخر.
4. الاشتراك في مقابلة طلبة البكالوريوس المرشحين للقبول في الكلية، وذلك للتأكد من صلاحيتهم للتخصص الذي سيلتحقون به فعلاً.
5. الاشتراك في مقابلة الطلبة الجدد المرشحين لبرامج الدراسات العليا، وذلك للتأكد من نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم، تمهيداً لقبول ذوي المستوى العالي منهم والتوصية بإلزام بعضهم بمقررات استدرابية سابقة وضرورية لهم، تعالج نواحي الضعف الأكاديمي لديهم.
6. اقتراح برامج جديدة للبكالوريوس من وقت لآخر، يستفيد منها المجتمع المحلي، وتتيح للطلبة فرصة أوسع كي يختاروا منها ما يناسب حاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم المختلفة أصلاً.
7. اقتراح برامج جديدة للدراسات العليا في القسم أو المركز أو الكلية أو الجامعة تخدم المجتمع المحلي، وتتمشى مع الخطط التنموية المتنوعة من اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.
8. المشاركة في وضع الخطط الأكاديمية التفصيلية لبرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراة.

تعديل الخطط الدراسية للكالوريوس وتطويرها من وقت لآخر بناء على الخطوات التطبيقية لها من جهة، والتقويم المستمر لها من جهة ثانية، وذلك بالتعاون مع ذوي العلاقة.

9. الإشراف على توصيف المقررات الأكاديمية وتطبيقها لفترة زمنية ليست طويلة، ثم إعادة توصيفها من جديد، وذلك في ضوء التطبيق الميداني لها، وبناء على المستجدات المعرفية المتزايدة.

10. عمل دليل للمقررات الدراسية، يشتمل على رمز المقرر، وعنوانه وأهدافه ومحتوياته، ونظام تقويمه، وأهم مراجعه، كي يعود إليه القيادي الإداري وأعضاء هيئة التدريس من وقت لآخر، ويكون عوناً لأعضاء هيئة التدريس الجدد.

11. نشر البحوث العلمية في دوريات جامعية محكمة مرموقة، بحيث تعالج موضوعات وقضايا لها علاقة بتخصص القيادي الإداري الجامعي وتفيد المجتمع والباحثين والمهتمين في هذا المجال.

12. الاستمرار في إجراء البحوث العلمية رغم الأعباء الأكاديمية والإدارية، ورغم الحصول على أعلى الرتب والألقاب العلمية، لأن القيادي الإداري الناجح يبقى باحثاً ناجحاً على الدوام حتى بعد حصوله على رتبة الأستاذية أو بعد تقلده مناصب إدارية رفيعة، حيث للنضج والخبرة الأثر الإيجابي الكبير في نوعية هذه الأبحاث.

13. تأليف الكتب الجامعية التخصصية ذات المستوى الرفيع، والتي يتم تدريسها ليس في الجامعة التي يعمل بها فحسب، بل وفي العديد من المعاهد والجامعات المرموقة الأخرى كذلك.

14. تحكيم البحوث العلمية المقدمة للنشر في مجلات أو دوريات جامعية محكمة ومرموقة، بحيث تعكس خبرته الأكاديمية الطويلة وسمعته العلمية المرموقة.

15. العمل كخبير في مجال تخصصه، ليس في داخل الجامعة التي يعمل بها فحسب، بل وأيضاً في جامعات أخرى، عندما تطلبه لمهات أكاديمية وبحثية متنوعة.

16. الحكم على الإنتاج العلمي المقدم للترقية، في الجامعة التي يعمل بها وفي جامعات ومؤسسات ومعاهد علمية أخرى.

17. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث الفردية وتأليف الكتب الجامعية التخصصية كل في مجاله الأكاديمي، ورفع ذلك إلى عمادة الكلية وإدارة الجامعة لتقديم الدعم المادي والمعنوي.
18. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في البحوث الجماعية مع زملائهم في الجامعة وخارجها، وتسهيل عملية تطبيقها في الجامعة أو في المجتمع المحلي أو الإقليمي أو الدولي.
19. المبادرة بتقديم الخدمات والاستشارات الأكاديمية للمجتمع المحلي، عندما يطلب منه ذلك، بل وعليه أن يبادر في هذا الصدد من وقت إلى آخر.
20. ترشيح عضو هيئة تدريس واحد أو أكثر لإلقاء المحاضرات أو عمل الندوات أو اللقاءات العملية، عندما تطلب أي جهة أو مؤسسة ذلك.
21. مناقشة القضايا الأكاديمية التي يثيرها الطلبة من وقت إلى آخر، وذلك في الاجتماعات الدورية المختلفة التي تتم من وقت لآخر.
22. سعة الإطلاع، ليس في مجال تخصصه الأكاديمي فحسب، بل وفي مجالات أخرى علمية وثقافية عامة كذلك.
23. تقديم الآراء والاقتراحات العلمية القيمة في الاجتماعات الرسمية أو اللقاءات الفكرية أو الثقافية أو الندوات أو المؤتمرات العلمية.
24. إلقاء المحاضرات العامة التخصصية أو الثقافية من وقت إلى آخر، ولا سيما عندما يطلب منه ذلك بشكل رسمي أو غير رسمي.
25. الاشتراك الفعلي في عقد الندوات العلمية الجامعية.
26. إدارة حلقات البحث أو الندوات الأكاديمية المفيدة للنمو المهني لأعضاء هيئة التدريس أو الاشتراك فيها.
27. إدارة حلقات بحث الدراسات العليا والخاصة بتدريب الباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراة أو الاشتراك في مناقشة مخططات الأطروحات العلمية على الأقل.

28. إقامة الورش العلمية المفيدة في موضوعات ذات أهمية بالغة لطلبة الجامعة أو المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي، أو الاشتراك فيها مع زملاء آخرين من التخصص الذي ينتمي إليه أو تخصصات أكاديمية أخرى داخل الجامعة أو خارجها.
29. أن يكون القيادي الإداري الجامعي ناقداً للمعلومات التي يقرؤها أو يسمعها بشكل بناء وهادف، وليس ناقلاً لها فقط، يرددها كما هي دون تحليل أو تقويم سليمين.
30. ضرورة تمتع القيادي الإداري الجامعي بسمعة علمية واسعة في مجال تخصصه وبشخصية علمية قوية، بعيداً عن تقليد الباحثين والمؤلفين الآخرين، بل يعد مرجعاً علمياً لهم ولغيرهم.
31. المساهمة في اختيار أفضل العناصر المتقدمة للعمل في الجامعة بموجب المعايير الأكاديمية ذات العلاقة.
32. تشجيع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس عن طريق حفزهم على المشاركة في حلقات البحث والندوات والمؤتمرات والورش المتنوعة داخلياً وخارجياً، وكتابة البحوث والمقالات العلمية.
33. الرد العلمي الدقيق على الاستفسارات التي ترد من داخل الجامعة وخارجها حول موضوعات وقضايا أكاديمية ذات علاقة.
34. التعاون الوثيق مع من هم ضمن السلم الهرمي الأكاديمي الجامعي، في سبيل العمل على إنجاح العملية الأكاديمية وتطويرها نحو الأفضل.
35. توزيع جدول العبء التدريسي على أعضاء هيئة التدريس في القسم أو المركز أو الكلية حسب التخصصات العلمية الدقيقة لهم، بعد استشارتهم، وبما يخدم الصالح العام في نهاية المطاف.
36. الإسهام مع أعضاء هيئة التدريس في حل مشكلات الإرشاد الأكاديمي، التي تواجه طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا على حد سواء.
37. الرد على الاستفسارات الأكاديمية للطلبة الذين يراجعونه، ومحاولة توجيههم ومساعدتهم لإيجاد الكتب والمراجع ومن مكتبته الخاصة، إذا تطلب الأمر ذلك.

38. إعداد خطة علمية دقيقة لكل مقرر يقوم بتدريسه لطلبة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراة مهما كان موقعه الإداري، يتم توزيعها في بداية الفصل الدراسي، وتتضمن أهداف المقرر ومحتواه والخطة الزمنية للتنفيذ، وإجراءات تقويم الطلبة فيه، وأهم المراجع ذات العلاقة.
39. إعداد مواد تعليمية عديدة لمقررات البكالوريوس والدراسات العليا التي يقوم بتدريسها، بحيث تراعي ما بين الطلبة من فروق فردية، وتسهل عملية التدريس وتزيد من فاعليتها.
40. تطبيق الأفكار الحديثة ولا سيما في مجال طرائق التدريس، مثل طريقة حل المشكلات، وطريقة العصف الذهني، وطريقة المحاضرة المعدلة، وذلك لزيادة التفاعل بين الطلبة لتحقيق العديد من الأهداف المنشودة او المرغوب فيها.
41. الإسهام في تأليف كتب المدارس وكليات المجتمع، وعدم الاقتصار على الكتب الجامعية فقط، خاصة عندما يطلب منه ذلك في مجال تخصصه الدقيق.
42. الإسهام في حل المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المحلية، وذلك بإقامة الحوار والندوات، أو بإجراء البحوث والدراسات الميدانية في مجال تخصصه العام أو الدقيق.
43. الاشتراك في المؤتمرات العلمية التي تعقد على المستويات الوطنية والعربية والدولية، مما ينعكس إيجاباً على أدائه وعمله الأكاديمي.
44. الاشتراك في جمعيات علمية عربية ودولية لها علاقة بتخصصه الأكاديمي الدقيق، كي يطلع على أحدث المعلومات والتطورات العلمية المختلفة.
45. الاشتراك في اللجان العلمية والأكاديمية، مثل لجنة التعيينات، ولجنة البحوث العلمية، ولجنة الإرشاد الأكاديمي، ولجنة المكتبة.
46. الاشتراك في هيئات تحرير مجلات علمية وأكاديمية مرموقة لها علاقة وثيقة بمجال تخصصه الدقيق، وتفيد الباحثين وطلاب الدراسات العليا .
47. العمل على تطوير أنظمة الاختبارات، مع الأخذ بفكرة تنويعها، بحيث لا تقتصر على الاختبارات التحريرية التي تركز على الحفظ فقط، مع ضرورة الاهتمام بالاختبارات، التي تنمي التفكير الناقد والإبداعي والتحليل والعمليات العقلية العليا.

48. العمل على وضع الأدلة العلمية للقسم أو المركز أو الكلية أو الجامعة وبرامجها المختلفة.
49. الاشتراك بفاعلية كبيرة في وضع لائحة دقيقة لبرنامج الدراسات العليا في مجال تخصصه، تحكّم المسار العملي له، بعيداً عن العشوائية والارتجالية والمزاجية في التطبيق، وبالتعاون الوثيق مع عمادة الدراسات العليا في الجامعة.
50. تسهيل مهمة طلبة الدراسات العليا، وذلك عن طريق تزويدهم بالبحوث والدراسات والمؤلفات التي قام بنشرها هو أو غيره من أعضاء هيئة التدريس وذات العلاقة الوثيقة باهتمامات هؤلاء الطلبة وموضوعات بحوثهم.
51. إنشاء مكتبة تخصصية للدراسات العليا، تشتمل على رسائل الماجستير والدكتوراة، التي تفيدهم في بحوثهم المستقبلية، وتكون عوناً لهم وللباحثين من أعضاء هيئة التدريس، على أن يتم إلحاقها بالكلية وتكون رديفاً لمكتبة الجامعة.
52. الإسهام مع الآخرين في إنشاء المراكز البحثية والعلمية والتدريسية الجديدة والإسهام كذلك في الإشراف عليها وتطويرها من وقت إلى آخر.
53. توجيه أعضاء هيئة التدريس الجدد أكاديمياً، وذلك عن طريق توضيح مهامهم العلمية ومسؤولياتهم التدريسية في اجتماعات عديدة معهم.
54. مساعدة أعضاء هيئة التدريس بصورة عامة في حل المشكلات الأكاديمية.
55. حسم الخلافات الأكاديمية التي قد تنشأ بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلقة بالمقررات الدراسية، أو بالمعلومات والمعارف المتنوعة، أو بالجدول التدريسي.
56. المساهمة في توفير المواد والوسائل التعليمية والإمكانات التي ترفع من مستوى التدريس.
57. التأكد من جودة الكتب الدراسية المقررة لمختلف الموضوعات ودقتها ومستواها الرفيع، والتوصية بالأفضل والأحدث من بينها، الذي يتمشى مع التوصيف الدقيق لكل مقرر.

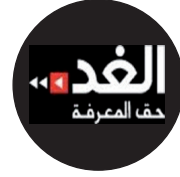
profjawdat@yahoo.com /jawdatmassaeed@gmail.com

Website :http://:www.jwdat.com

المقالة الصحفية السابعة

<http://alghad.com/articles/2281882.html>

تاريخ النشر في صحيفة الغد الأردنية: الأربعاء 30 / 5 / 2018م
التدخين: متى ندق ناقوس الخطر؟



أ.د. جودت أحمد المساعيد

لا توجد ظاهرة سلوك بشرية أجمع الناس باختلاف أجناسهم وألوانهم ومذاهبهم ومعتقداتهم وأوطانهم، على آثارها الضارة جسمياً ومادياً مثل التدخين. تلك الظاهرة التي انتشرت بين الأفراد والشعوب، انتشار النار في الهشيم، كي تحرق الأموال بسرعة وتقضي على العمر ببطء.

وقد أثبت العلم الحديث والطب المعاصر بما لا يدع مجالاً للشك، أن ظاهرة التدخين تؤدي الى إصابة الإنسان بأمراض عديدة مثل تصلب شرايين القلب، والسعال الحاد المزمن، والالتهاب المؤلم للصدر، وسرطان كل من الفم واللسان والحنجرة والمريء، وذلك بالنسبة للذكور والإناث معاً، في حين يعد التدخين من بين العوامل المهمة المسببة لسرطان عنق الرحم بالنسبة للإناث، إضافة الى التأثير الضار على الجنين؛ إذ يقل وزن الطفل عند الولادة من أم تتعاطى التدخين بنسبة 10٪ على الأقل عن وزن الطفل العادي من أم لا تمارس هذه العادة الضارة. هذا ناهيك عن ظهور مشكلة التدخين السلبي، Smoking Passive لا سيما وأن المدخن يؤثر سلباً على من حوله من الناس غير المدخنين؛ حيث تجبرهم الظروف على استنشاق الهواء المليء بالدخان داخل الحافلات أو السيارات الخاصة أو العامة، أو خلال المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة من أفراح أو أتراح، مما يشجع على ظهور أعراض سرطان قرحة المعدة تارة وقرحة الاثني عشر تارة أخرى. كما أثبتت الأبحاث الطبية أن حوالي 80٪ من المصابين بسرطان الرئة هم من المدخنين، وأن نسبة الاستجابة للعلاج من جانب المصابين بقرحة المعدة أو بقرحة الاثني عشر من غير المدخنين هي أعلى بكثير من استجابة المصابين بهذا المرض من المدخنين

ورغم كل هذه الأمراض والأعراض التي تكلف ميزانية الحكومات أموالاً طائلة، يتم قطعها عن أفواه المحتاجين للطعام المتوازن والشراب النقي، والذي كان بالإمكان وصوله إليهم لولا التكاليف المادية الباهظة التي تضيع هنا وهناك من أجل علاج المصابين بالأمراض الناجمة عن التدخين.

ومع أن أجهزة الإعلام قد امتنعت عن السماح بنشر الدعايات الخاصة بالتدخين، والاستعاضة عنها بإظهار مضاره المختلفة، مع عقد الندوات العلمية والتربوية والاجتماعية المتنوعة، ونشر المقالات التشخيصية والعلاجية الهادفة، ورغم أن بعض الدول قد فرضت فعلاً على الشركات التي تنتج التبغ والسجائر وتعمل على تسويقها، دفع مليارات الدولارات لتعويضها عن الخسائر المادية الهائلة التي تنفقها على المرضى، إلا أن ظاهرة التدخين في ازدياد مستمر من حيث الانتشار في الأوطان والأمصار، وتعميم الأمراض والأضرار.

وإذا ما أدركنا السبب الأساس في انتشار هذه الظاهرة السلبية لدى فئة اجتماعية معينة والعزوف عنها لدى فئة أخرى، لتبين لنا جميعاً أن السبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى الصراع الدائم بين العلم والجهل، وبين المسؤولية واللامبالاة، وبين النصح والطيش، وبين النفع والضرر.

ففي المراهقة والطيش يكمن الجهل الحقيقي بمضار التدخين المادية والجسدية. ففئة المراهقين غالباً ما تعتقد بأن التدخين يمثل نوعاً من إثبات الرجولة والاستقلالية في عملية صنع القرارات أو اتخاذها، بعيداً عن تأثير كبار السن من الوالدين أو الأقارب أو الأصدقاء. وعندما يكبر هؤلاء، يدركون جيداً بأنه ليست هناك علاقة بين الرجولة والتدخين، أو بين الاستقلالية وهذه العادة السلبية، التي لو اطلع على مخاطرها هؤلاء جميعاً قبل ممارسة التدخين لابتعدوا عنها وإلى الأبد.

كما أنه لو أدرك قطاع من النساء المدخنات، بأن عملية التدخين ليست مظهراً اجتماعياً راقياً يميزهن عن نساء الطبقات الفقيرة، بل هو تدمير لصحتهن وصحة فلذات أكبادهن حالياً أو مستقبلاً، لأقلعن فوراً عنها بلا شك.

وإذا انتقلنا الى انتشار هذه الظاهرة الخبيثة بين قطاع ليس بالبسيط من الطلبة في المدارس والمعاهد والجامعات، لوجدنا أنها تعود بالدرجة الأساس (إضافة الى الأسباب

سألقة الذكر) الى محاكاة رفاق السن الذين يدعون أو حتى يتفاخرون عن جهل، بأن مثل هذه الظاهرة تخفف من متاعب الدراسة وأعبائها الثقيلة، وتشعرهم بالارتياح والهدوء أحياناً، بعيداً عن مطالبتها المتزايدة.

كما أنهم في الوقت ذاته، يشجعون زملاءهم الآخرين على ممارسة عادة التدخين، لأنها تمثل من وجهة نظرهم إحدى مظاهر الثورة الحقيقية على العادات والتقاليد والأوامر والنواهي، التي يعتقدون بأنهم يعيشون في ظلها، سواء على مستوى الأسرة الواحدة أو على مستوى المجتمع بأسره. وما عليهم في هذه الحالة، إلا أن يشعروا بالحرية أو الاستقلالية في اتخاذ ما يرونه من قرارات، وهم بذلك لا يدركون بعد بأن الناس لا يمكنهم العيش بدون أنظمة وقوانين مرعية، وبدون عادات وتقاليد وأعراف صالحة متوارثة ثبت نجاحها بالتجربة الطويلة، وتعمل جميعها على تنظيم حياتهم وطرق تعاملهم مع بعضهم بعضاً، حتى يتميزوا بها عن حياة الفوضى واللامبالاة والعشوائية والارتجالية في التصرفات والأعمال، والتي بدورها لا تضر بالصحة الفردية فحسب، وإنما تتعداها إلى الضرر المجتمعي الواسع، الذي يستدعي من الأفراد والجماعات والمؤسسات العامة والخاصة، أن تسرع في دق ناقوس الخطر لحماية الأجيال المتعلمة الصاعدة، التي تمثل مستقبل البلاد والعباد، ليس من ناحية الصحة الجسدية فقط، وليس من الجوانب المالية فحسب، بل ومن النواحي الإنتاجية الفعلية قبل هذا وذاك.

profjawdat@yahoo.com /jawdatmassaeed@gmail.com

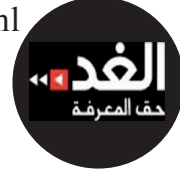
Website :http//:www.jwdat.com

المقالة الصحفية الثامنة

<https://www.alghad.com/articles/2304222.html>

تاريخ النشر في صحيفة الغد الأردنية: الأربعاء 13/6/2018م

مخاطر التدخين في المؤسسات التعليمية



بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد

يمثل انتشار ظاهرة التدخين بين طلبة المدارس بالذات، خطورة وطنية وقومية جسيمة، لأنها لا تمس حاضر أبناء الأجيال الحالية ومستقبلهم فحسب، بل وسيكون أيضاً لها الأثر السلبي الكبير على بناء المجتمع وتطوره. فإذا ما شاعت ظاهرة التدخين بين طلبة العلم خاصة، فإن آثارها السلبية تعم بشكل واسع على العائلات التي انطلقوا منها، لا سيما إذا علمنا بأنهم يمثلون في الغالب نسبة الثلث في الدول التي ينتشر فيها التعليم بكثرة كالعديد من الأقطار العربية وما بين 60٪ و 70٪ من ذوي الأعمار الفتية في المجتمع، مما يؤكد الحقيقة القائلة إن تعرض صحة هذه النسبة العالية من أفراد المجتمع الى الخطر يصبح شبه حتمي على المدين القصير والبعيد، بحيث لا يمكن الهروب منها، مما يؤثر سلباً على فعالية الإنتاج ويضعف بالتالي من كميته ونوعيته، ويجعل المجتمع في الغالب عاجزاً عن تحقيق متطلباته الأساسية، ومعتمداً على الشعوب والأمم الأخرى في تلبيتها، وما يترتب على ذلك من خطورة الوقوع تحت رحمة الآخرين في العيش ومطالبه المتنوعة.

وإذا أصبحت ظاهرة التدخين عادة شائعة بين فئة من طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، فإنهم يحاولون إخفاء ممارسة هذه العادة عن الآخرين من المسؤولين وأولياء الأمور، وذلك خوفاً من ردود الفعل العنيفة أحياناً من جانبهم، مما يزيد من عدد الخلوات الفردية أو الجماعية وطول فترات الزمنية وضياح الوقت بعيداً عن الأنظار، من أجل اللقاء برفاق السن وممارسة عادة التدخين الضارة. وغالباً ما يلجأ هؤلاء الطلبة الى الكذب والتحايل وخلق الأعذار الواهية من أجل القيام بزيارة زملائهم بحجة الدراسة معهم أو اللعب برفقتهم أو الاطمئنان على صحتهم، مما سيؤدي الى ظهور عادات سلبية جديدة تؤثر في سلوكهم وتصرفاتهم مستقبلاً من جهة، ويعملون على ضياح الوقت الذي ينبغي أن يتم

تخصيصه للدراسة والبحث والقيام بالأعمال والمناشط النافعة للفرد والمجتمع على حد سواء من جهة ثانية.

وتزداد النتائج السلبية التربوية بانتشار ظاهرة التدخين بين الطلبة؛ حيث ينذر قيام هؤلاء بواجباتهم الدراسية المطلوبة حسب المستوى المنشود. فبدلاً من ذلك، يلجأ قطاع لا بأس به منهم إلى الغش أو الاعتماد على الآخرين، مستخدمين في ذلك وسائل الترغيب والترهيب المختلفة مع زملائهم المتفوقين، الذين يطالبونهم بالقيام بدلاً منهم بالواجبات المدرسية البيتية أو تسليمها لهم لنقلها من دون عناء تفكير. ومع ذلك، فسوف يتم في نهاية المطاف الكشف عن أوضاعهم الحقيقية ومستوياتهم الواقعية، مهما حاولوا التستر عليها، وإذا ما حاول المعلمون توجيههم وإرشادهم إلى ضرورة القيام بتلك الواجبات، فإنهم يتخذون في الغالب موقفاً سلبياً يتمثل في عدم التعاون معهم، والاشتمزاز من المقررات الدراسية التي يعلمونهم إياها، بل ويكرهون المدرسة أحياناً ويفكرون في تركها جدياً، مما قد يرفع من نسبة المتسربين منها في أوقات مبكرة وقبيل إنهاء فترة التعليم الأساسي الإلزامية، مما يزيد من عدد غير المثقفين في المجتمع.

كذلك توجد آثار تربوية سيئة أخرى على الطلبة المدخنين، تتمثل في ضعف قيامهم بالأنشطة الرياضية المطلوبة في المؤسسات التربوية المختلفة، وذلك نظراً للآثار الصحية السلبية التي تتركها عملية التدخين عليهم حاضراً ومستقبلاً. فلو تصورنا مثلاً أن شخصاً ما بدأ بممارسة عادة التدخين وهو في سن الخامسة عشرة، واستمر طيلة حياته التي ربما امتدت حتى الخامسة والستين، فيكون بالتالي قد مارس ظاهرة التدخين الضارة لمدة نصف قرن كامل، أكلت الأخضر واليابس من عمره وماله. فالمال ليس بكثرتة بل بمجالات إنفاقه، والعمر ليس بطوله بل بفترات الصحة والعافية التي يمضيها الفرد مسروراً من هذه الناحية، ذلك العمر الذي قد يعيشه من يمارس عادة التدخين وبخاصة في الثلث الأخير منه طريح الفراش ومتنقلاً بين البيت وعيادات الأطباء والمستشفيات.

والأخطر من هذا كله، هو انتقال من يمارس عادة التدخين من فئة الشباب والمراهقين، إلى ممارسة عادات أخرى أشد فتكاً بالصحة وتدميراً للمجتمع بمصادره المادية والبشرية، فقد يفكر من تحلوه هذه العادة الضارة أن ينتقل عن طريق رفاق السوء إلى تعاطي الكحول ومن ثم تعاطي المخدرات، مما يفتح الباب على مصراعيه لمشكلات أكثر خطورة على الفرد

والعائلة والمجتمع، فقد تبين من البحوث العديدة التي أُجريت والمقابلات الكثيرة التي تمت مع متعاطي المخدرات والكحول، أنهم تناولوها بعد أن مروا بخبرة التدخين أولاً.

ورغم أن انتشار ظاهرة التدخين بين طلبة المدارس والمعاهد والجامعات العربية تبقى في الغالب أقل نسبياً مما هي عليه في الدول الأخرى شرقاً وغرباً، إلا أن آثارها المختلفة والضارة جسماً واقتصادياً وتربوياً، تمثل أمانة في أعناق الأطباء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى أولياء الأمور والمسؤولين في وسائل الإعلام، حتى يتعاون الجميع من أجل التصدي لهذه الظاهرة المؤذية، ومحاوله منع استمرار انتشارها أو التخفيف من حدتها الى أقصى درجة ممكنة. أما عن المقترحات التربوية الملائمة لظاهرة التدخين الضارة، فسوف تكون محور مقالة أخرى بإذن الله تعالى.

profjawdat@yahoo.com /jawdatmassaeed@gmail.com

Website :http//:www.jwdat.com

المقالة الصحفية التاسعة

<https://www.alghad.com/articles/2381602.html>

تاريخ النشر في صحيفة الغد الأردنية: 2018 / 8 / 1م
مقترحات للحد من ظاهرة التدخين بين الطلبة



بقلم: أ.د. جودت أحمد المساعيد

لقد أوضحت في مقالتيين سابقتين، أن تفشي ظاهرة التدخين بين طلبة المدارس والمعاهد والجامعات قد أدى إلى ظهور نتائج غير مرغوب فيها ليس على مستوى الفرد والعائلة فحسب، بل وعلى مستوى جهود أفراد المجتمع والمؤسسات العامة والخاصة كذلك. وحتى نضمن القضاء على الآثار السلبية المدمرة لهذه الظاهرة على طلبة اليوم ورجال الغد أو التخفيف من حدتها على الأقل، فإنه لا بد من طرح المقترحات والحلول والمناشط التربوية الآتية:

1. إقامة الندوات العلمية أو إلقاء المحاضرات الصحية في المدارس والمعاهد والجامعات، تدور حول ظاهرة التدخين ومضارها الجسمية والعقلية، وذلك من جانب بعض الأطباء المتخصصين، بالتنسيق الدقيق بين مديريات التربية والتعليم والمدارس من جهة، وبين الأقسام المهتمة بنشر الوعي الصحي والثقافة الصحية بوزارة الصحة من جهة ثانية.
2. قيام المدارس بترتيب زيارات طلابية خاصة إلى المستشفيات والمراكز الصحية القريبة منهم، من أجل الاطلاع بأنفسهم على حالة المصابين بأمراض ناجمة أصلاً عن ظاهرة التدخين، كأمراض القلب والسرطان بصفة خاصة، حتى يدركوا الآثار الجسمية الضارة التي تركها عادة التدخين في جسم الإنسان.
3. دعوة عدد من المرشدين النفسيين المتخصصين من الجامعات الحكومية والخاصة ومن وزارة التربية والتعليم، لزيارة المدارس وإلقاء المحاضرات أو إقامة الندوات المشتركة مع الجهات ذات العلاقة، بحيث تدور حول الآثار النفسية والتربوية الضارة لظاهرة التدخين على الطلبة.

4. كتابة المقالات في الصحف المحلية من جانب الأطباء والمتخصصين في التربية وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الاقتصاد، والتربية الرياضية، بحيث تدور هذه المقالات حول الآثار السلبية لظاهرة التدخين على النواحي الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والبدنية الحركية.
5. إجراء بحوث ميدانية مشتركة تجمع بين أساتذة التربية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد في وزارة التربية والتعليم والجامعات والكليات المحلية، وبين أطباء وزارة الصحة وأساتذة الطب المتخصصين في تلك الجامعات، من أجل دراسة الظاهرة من جميع جوانبها، وتحديد حجمها الحقيقي، ومقدار الضرر الاجتماعي والهدر المالي والصحي والتأخير الدراسي، وغيرها من الآثار السلبية التي تلحق بالمجتمع. ويمكن نشر نتائج هذه الدراسات في المجلات العلمية المتخصصة، مع التعليق عليها في الصحف المحلية الورقية والإلكترونية، حتى يعرف الجميع الثمن الباهظ الذي يدفعه المجتمع من صحة أفراده وقوت أبنائه.
6. تزويد وزارة التربية والتعليم لمدارسها بالرسوم واللوحات الملونة والمكبرة، التي يمكن إنتاجها بالتعاون ما بين قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة وبين مديرية الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم، والتي توضح الآثار الضارة لممارسة عادة التدخين، بحيث يتم وضع هذه اللوحات في الممرات الرئيسية للمدرسة حتى يشاهدها الطلبة كافة.
7. تشجيع المعلمين لطلبتهم، ولاسيما في مواضيع العلوم والتربية الرياضية واللغة العربية على تناول هذه الظاهرة عند كتابتهم البحوث البسيطة، وذلك حسب مستوياتهم وقدراتهم، وعند اختيار مواضيع التعبير اللغوية، وعند ذهابهم إلى المكتبة والتعامل مع المجلات والمراجع المختلفة، مع عرض ما يجمعونه شفويًا أمام زملائهم في الصفوف.
8. عمل كتيبات تربوية صحية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، وتدور حول العادات الضارة المختلفة ومن أهمها عادة التدخين، وتوزيعها مجاناً على الطلبة.
9. اهتمام مخططي المناهج المدرسية بظاهرة التدخين الضارة، بحيث يأخذونها في الحسبان عند تصميم الوحدات الدراسية لمادة العلوم ومادة التربية الرياضية، إذا لم يتمكنوا

- من وضعها ضمن مادة مستقلة تدور حول هذه الظاهرة المجتمعية الضارة والمتعلقة بالتدخين والكحول والمخدرات وغيرها من الأمور السلبية.
10. توزيع الأفلام وأشرطة الفيديو التي تتناول ظاهرة التدخين ومضارها على المدارس والمعاهد والجامعات لمشاهدتها من جانب الطلبة، كي تسهم في رفع مستوى الوعي لديهم من هذه الناحية، على أن تتولى هذه المهمة وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة الشباب.
11. توزيع وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الصحة والجامعات المحلية بعض النشرات والإرشادات، التي تبين أهمية التمتع بالصحة والعافية في الأجسام والأنفس، والمخاطر المحدقة بها عند ممارسة عادة التدخين.
12. قيام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بدور إيجابي نشيط، من أجل محاربة ظاهرة التدخين وتوضيح مضارها العديدة، وذلك عن طريق عمل اللقاءات والمقابلات مع المتخصصين والمهتمين، لبيان مخاطر التدخين على الشباب حاضراً ومستقبلاً.
13. قيام المرشد النفسي والمرشد الصحي في المدرسة أو في مديرية التربية والتعليم، بعمل لقاءات فردية وجماعية مع الطلبة الذين يمارسون عادة التدخين، من أجل توجيههم نحو ترك هذه الظاهرة الضارة بعد توضيح آثارها السلبية.
14. تشجيع مديري المدارس ومديراتها للمعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات على عمل مجلات حائط ورقية أو إلكترونية صحية في المدارس، تركز على صحة الأبدان والعقول، مع التركيز على محاربة الظواهر السلبية الضارة بالصحة، وعلى رأسها ظاهرة التدخين.
15. قيام تعاون وثيق بين القائمين على العملية التعليمية التعليمية من أجل التعرف إلى جذور هذه الظاهرة، والوسائل المناسبة للتخلص منها، لأن مثل هذه المشكلة تحتاج إلى تضافر جهود إدارة المدرسة وأولياء الأمور بكل صبر وأناة وتكاتف.
16. تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين بالنسبة لهذه القضية بالذات، وذلك عن طريق مناقشتها بكل صراحة ووضوح، مع تأكيد ضرورة تعاون أولياء الأمور مع المعلمين وإدارة المدرسة، لعلاج تفشي هذه الظاهرة بين الطلبة، وذلك عن طريق إرشاد الأبناء وتوجيههم إلى مخاطرها، حتى لو كان بعض الآباء يمارسونها فعلاً، حيث عليهم التوضيح لأبنائهم بضرورة عدم تكرار الخطأ الذي وقع فيه آباؤهم من قبل.

17. التركيز من خلال الكلمات الصباحية في المدارس ومن وقت لآخر، على الجوانب السلبية لظاهرة التدخين وتأثيرها على صحة الأبدان والعقول والأنفس ونقص الأموال.
 18. تشكيل لجان طلابية في المدارس المختلفة لمكافحة التدخين وتبيان مضاره، وذلك على غرار لجان الصحة والنظافة والرحلات والثقافة وغيرها، بحيث يكون هدفها جمع المقالات والصور من الصحف والمجلات وشبكة الانترنت والكتب، وعمل الأبحاث العلمية والعمل على إقائها في الكلمات الصباحية أمام الطلبة.
 19. قيام المرشد النفسي في كل مدرسة بدور فاعل عن طريق عقد اللقاءات المتتالية مع كل طالب يتعاطى التدخين، لمعرفة الظروف التي أحاطت بتعاطيه لهذه الظاهرة السلبية، مع وضع الحلول المناسبة للإقلاع عنها، بشرط ألا يكون المرشد نفسه من المدخنين.
 20. توزيع إدارة المدرسة شهادات التقدير على الطلبة الذين يسهمون في حملات مكافحة التدخين والتوعية والصحية ضد العادات الضارة، وعلى رأسها عادة التدخين، حتى يكونوا القدوة لغيرهم بالابتعاد عن هذه الظاهرة غير المرغوبة.
 21. أن يكون المعلمون كعادتهم القدوة والمثل الأعلى للطلاب، بإقلاعهم تماماً عن التدخين ومحاربتهم بإخلاص لهذه الظاهرة الخطيرة التي تقض مضاجع أبناء المجتمع كافة، وإذا كانت نسبة قليلة منهم ما تزال تمارس عادة التدخين، فلتحاول التخفيف منها أولاً عن طريق عدم التدخين أمام الطلاب مطلقاً، تمهيداً لترك هذه العادة وإلى الأبد.
- وكلمة أخيرة يمكن قولها في هذا الصدد، وهي أن بيان الآثار الضارة للتدخين صحياً ومادياً كما في حصل في المقالتين السابقتين، ثم طرح الحلول التربوية المناسبة لها في هذه المقالة، يمكن أن يسهم في تصويب الأمور ووضعها في مسارها الصحيح، فيما يتعلق بصحة جيل الغد، الذي تقع عليه المسؤولية الكبرى لبناء الوطن والدفاع عنه والعمل على تطويره، من أجل اللحاق بركب الحضارة والعلم والتكنولوجيا المعاصرة، والذي يحتاج إلى صحة العقول المعتمدة بالدرجة الأساس على عافية الأبدان وخلوها من العلل والأمراض والأدران.

profjawdat@yahoo.com /jawdatmassa@gmail.com

Website :http://:www.jwdat.com

المقالة الصحفية الثانية عشرة

نُشرت في صحيفة القدس الفلسطينية بتاريخ: 29/ 11/ 1999م
من مهارات التفكير الناقد

القدس

من مهارات التفكير الناقد

أ.د. جودت أحمد سعادة
جامعة النجاح الوطنية/ نابلس

الحلقة الخامسة

مدرسته، وأنه يطالب بالحصول على ترسية خلفية منه ومن مدير المدرسة المسؤولين في تلك الجامعة للسماح للتلميذ باستخدام تلك الأجهزة في مجال التطوير، والطلوب هذا البرهان تحليل هذه الجاذبة وتقسيمها الى عناصر صغيرة لا يترك العلاقات بينها وتحديد اماكن التفرع وجوانب انضغ فيها.

يدين معاً من سبق ان مهارات التفكير الناقد مهمة للتلاميذ وان مهارة التعرف على وجهات النظر ومهارة مقارنة بين الاثبات، التحديد اوجه الشبه والتقادم الاختلاف بينها، ومهارة التحقق من الناسق او عدم الناسق بين الحجج والبراهين لاية قضية، ومهارة تحليل الجداول بين العناصر، ومهارة جمعها مهارات تطبيق العملية التعليمية التعليمية بشكل للتشبه الجاهل لافادة للعلوم والتفكير والأثر، والتحليل قبل ان تكون لافقة لها حسب.

ثانياً، مهارة المقارنة والتباين، ويتم تطبيق هذه المهارة عن طريق الطلب من التلاميذ تحديد اوجه الشبه والتقادم الاختلاف بين الاثبات والوقوف والانكار والاشخاص والأراء والأصعال والانجازات والحوادث والتؤسسات والظواهر والنظريات والمفاهيم والتعميمات والحقائق وغير ذلك من امور ومن الامثلة التطبيقية على هذه المهارة طالب المعلم من تلاميذه المقارنة بين العنقودين الثابتية والحيوانية في مادة الاحياء والمقارنة بين الطوائف والافكار في مادة الكيمياء، والمقارنة بين الحجج والعمارة في التربية الاسلامية، والمقارنة بين المذاهب والفرامات في اللغة العربية، والمقارنة بين الخلائق الالهية والحيوانية في التاريخ، والمقارنة بين الحسنيين الرسولية والفسخية التحولية في الجغرافية، والمقارنة بين التفاضل والتكامل في الرياضيات، والمقارنة بين حماية السوق والفرق السوق في الاقتصاد، والمقارنة بين رياضة السباحة ورياضة الجري في التربية الرياضية، والمقارنة بين الزراعة الروية والزراعة البعلية في التعليم الزراعي، والمقارنة بين الحساسات التحولية والخصائص الكيميائية في التعليم الصناعي، والمقارنة بين الصادرات والواردات في التعليم التجاري، وغير ذلك من امثلة عديدة. وكانت البرهان المعرفية هيكلية ثانياً Etsa Tabo في عدد 11 من المجلد الثامن الذي نشره التفكير من التلاميذ لتحديد اوجه الشبه والتقادم الاختلاف بينها.

ثالثاً، مهارة التحقق من الناسق او عدم الناسق في الحجج والبراهين، وتطلب هذه المهارة التحليل الجاهل، ثم تحديد نقاط القوة وواطن الضعف عند كل عنصر من هذه العناصر، فقد يكون التعميم والادعاء جميع واقفه في العينة يريدين المشاركة في رحلة جامعية تشرف عليها المدرسة وتمتد لنشرة ثلاثة ايام مستقالية لزيارة مناطق بعيدة ومهمة من الوطن وليس من الافضل ان تمتد في من الذهاب معهم، وهذا فان المهارة لتتطلب القاء انضوء على عناصر هذه الجاذبة، واين نقاط القوة في تلك العناصر واين مواطن الضعف فيها.

كما قد يجادل تلميذ اخر معلمه القلوب في مدرسته وموضحاً برهنته القيام باجراء بحث انطاني يريده عن الطلوب من وثاقه جميعاً وتساؤل قضية في وثاقه صعوبة لتتطلب استخدام أجهزة غير موجودة في مختبرات المدرسة وثما في جامعة تبعد نحو خمسين كيلو متراً عن

صحيفة القدس الفلسطينية بتاريخ 29/ 11/ 1999
العدد (1.076)

المقالة الصحفية السادسة عشرة

نشرت في صحيفة القدس الفلسطينية بتاريخ 21-1-2000
تطوير نظرية المنهج المدرسي لمطلع الألفية الثالثة



المقالة الصحفية السابعة عشرة

نشرت في صحيفة الرأي الأردنية بتاريخ 27-12-1998

خطاب مفتوح إلى البرلمانيين العرب

الرأي

القسم الثاني

صحيفة الرأي الأردنية بتاريخ
 1998/12/27



خطاب مفتوح إلى البرلمانيين العرب
في اجتماعهم الطارئ

بالم: أ. ب. جويت أحمد سعادة

من تابع كلمات أعضاء مجلس النواب مؤخرا حول العدوان الثاني للغاشم الذي قامته الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق، يتأكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن موقف الشعب الأردني عاكس على المستوى الرفيع الذي ارتدته نوره فاعتلمت العربية التي تطغى منها، وأسما في الدفاع عن شرف الأمة، والتمسها بالتمسك الجريئة والتسامح الصادقة، والقضايا المتعلقة على اعتبار أن أية خسارة تحدث في أية بقعة عربية ستلحق بمرورها سلباً على الأرباب وشعبه، فما بالك لو كانت تلك البقعة صديقية لنا، وأوسع التجمع البرابي في وجهها ما عدا الرثة العربية لها، والمنفعة في الجود العربية الأردنية التي وقف منها مع شعب العراق وقفة رجل واحد عندما شج الأعداء وتكاثرت عليه الأعداء.

وكم كان به الفخر أجمعاً مرة أخرى بين الناس عندما يناد مجلس النواب الأردني في التغطية يعقد الاجتماع طارئاً لاتحاد البرلمانيين العرب بعدما أدى الأمانة بطول قاعة المنق في وقتها بل وأربابها أكثر شخصانية وتأييداً في تشجيع البرلمانيات العربية الطري (وليس المرسلين الموسي) مسجولاً وشعباً القوم في ضرورة العرف صفاء وأحد الدفاع عن شرف العرب المشهور وفقراد شعبه المعظم مهما احتلن الأمانة وتعهدت الأقطار وبمهما رأت محنة الصمود في تخسيس الجسد الواحد لأمة العربية المعظم.

وهذا العمل المصقول أولاً، والاطلاقي المشرف ثانياً، والآخرى الصادق لثبات من جانب ممثلي الشعب الأردني ليس بغيره عن أبناء هذا البلد الذين يلقون دوماً مع القضايا المصرية للامتثال العربية والإسلامية، إذ كان الشعب العربي يتأذى ببطء فحارة جميع البرلمانيين العرب بالقرب من حدود العراق الشقيق، أن يتلقوا على زخم العسوقية والانتشار في مناقشة القرار الذي تمهيداً لها في الموضوع التي أقرت عربية جديداً ترطب العيونات التطورية غير المسيرة عن شعب عربي أمي حتى لا تتطور تلك التماساة رابعة وخلاصة وبسطة بعد العراق وليبيا والسودان ومن قبل ذلك فلسطين والصان.

إن الأمة العربية من محيطها التي خليجها تشكلت البرلمانيون العرب أن يتعرفوا عن ثقافة الخلاف وأن يتجاوزوا مآلام الأمة وأهلها المتطلقة في الرغبة القوية بالاحتياط تحت الشمس الحمرية دون خوف من صلف الظلمة والتمسك والتفكير الصاروخ القوس وشروط الإبادة المولعين وحرب التوزيع القاتل، والفق على سطح من الرمال الرحيل من أمم العربية البيرة في سلك انقسام ونسبة جزيرة العرب وودي أسنيل والحرب العربي وودي الرافدين يدركون تماماً بأن تدبير البنية التحتية أن قطر عربي بينما كان هو خساراً شديدة سيوقع كل فرد عربي لمنها قبيراً ليس من جيبه جيبه، بل ومن كرامته وهي الأثافي ومن

يستعمل ابنائه ومع الأفرح، لأن التاريخ أن يرحم من يظن على تدبير حذر وفتح عليه راية أو تنظيم منزل أبهر حتى رؤوس مائة مسالمة أمم، أو أراحة منسج من الوجود، فإن منسج المواء الشافي صريفي في حاجة ماسة له.

نحن من ممثلي معظم الأقطار العربية أن لو كان جديداً لتوجه فوراً التي عن من القوات بغداد والريديين لتزيد مسالمة التشريعية وعقد لقاءات القوية متفردة لمناقشة النقاط التي تمنع بين أبناء الأمة ولا تقرباً، وثمة من أمن الخطب من التسلطات الإقليمية والسلمية والعسقرية التي تحدث من وقت لآخر ويستلبد منها الأعداء، أن الأمة تريد من ممثليها سلطاناً قادتها بضرورة الاجتماع فوراً لمناقشة والمضارحة بدلاً من العناء والصفاصة، فأعدوا لنا نشر ولشهم بنحاسمون كثيراً ويتكلمون أكثر عند الملهمان، لأن نحن نبتعد كلما تجمع الآخرون صداماً.

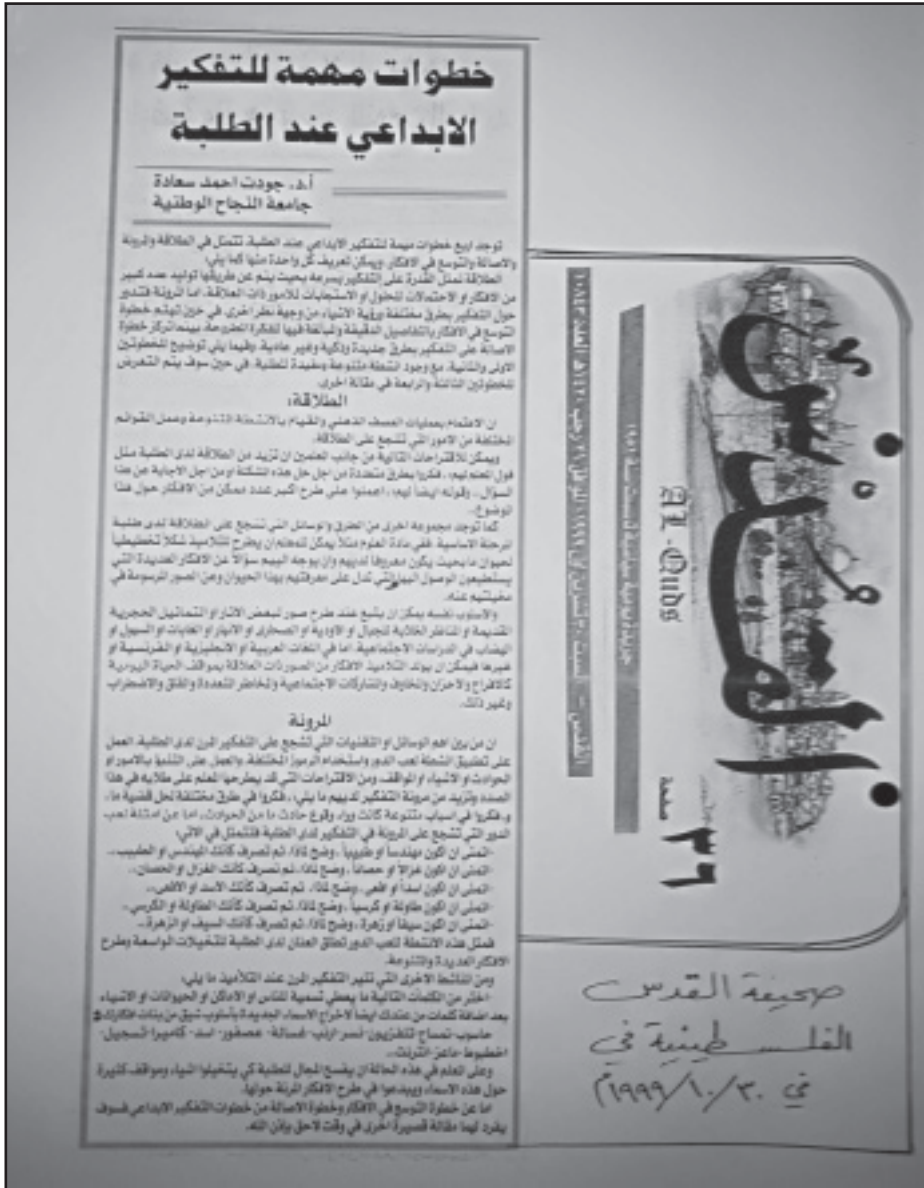
إن أمم الأمة أيها المصلحون ليست في رفح المعاصر الشاهد من شعب العراق قسبي، أهدوا الصلح الأيمان والتصديق حاصل، ولكن الأقطار الصبية عن رفح الحضار عن تحقيق طموحات أبناء العربية في الترخيل على ثقافة القاتل والتلصق والتقليل من تأثير نشاط الطلاب والتضرم، إن ملايين العرب تكاثرت مطلقاً وضع أحياء والجرارات صمدية وقائمة للتطبيق الفوري التقريب وجهات النظر بين قادمهم والأبعاد عن المطالبات، أريته والبيانات الختامية انصبانية التي تثن ظروف منها، أن أطفال الأمة لهم حزم تدبير في رفح القيود عن الصمود في التثقل الترسيل والبيانات والأفراد دون انكسار كما انكسرت القنوت القضاة التي معظم الميوت، أن أطفال الأمة يأملون في رؤية التواتر العربي حثيفة، لا أن يسعدوا عنه في التسلطات التاريخية لفظ في الوقت الذي يرون المسلة الأوروبية (التيرو) حثيفة وأعداء بين ممثلي الأقطار الأوروبية وشعبها المستغلين لغة والقداناً والبيانات والعراق، أن أطفال الأمة يحسون بوحدة الصفاصة في المستقل المتكلمين بين القطر عربية انطلق قابتها على أمور تتوية في الوقت الذي يرون فيه الوحدة مائة النعيان بين دول أوروبية كثيرة سقطت في حروب طائفة واتزاعت مرة بعدت منها أكثر من عشرين ميوتاً من أبنائها في حروب عداكفين عداكفين.

إن الشعب العربي يعني تماماً بأن قرات سلمته مسجورة والمطروقة من موهبه صميمية لغوية ولقد النقل منأخذ من أن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، دون أن الجهد فأصاب قلبه أحران ومن أنتهده فأخطأ قلبه أحر واحمد... قبل من خطوة واحدة على ذلك المسافة القوية لتعاقبها خطوات وضعت... وعن من أجهاد يجر صديقيه عليه تعقيه الهذيات، فقرة مأجورة بران الله، ويذ قلبه دائماً مع الجيازة.

859

المقالة الصحفية الثامنة عشرة

نشرت في صحيفة القدس الفلسطينية بتاريخ 30-10-1999
خطوات مهمة للتفكير الإبداعي عند الطلبة



الفصل الرابع عشر

ماذا قالوا عن الانتاج العلمي كما وردت في
وسائل التواصل الاجتماعي



صورة جماعية لي مع العديد من الإخوة والأحبة

الذين كانت لهم آراء في إنتاجي العلمي

الفصل الرابع عشر

ماذا قالوا عن الانتاج العلمي كما وردت في

وسائل التواصل الاجتماعي

آراء الناس في المؤلفات والأبحاث على وسائل التواصل الاجتماعي

- **أ.د. حسن بن عايل أحمد يحيى / السعودية:** شهادتي في إنتاجكم العلمي الرصين والغزير مجروحة، لأنني قد بدأتُ ومنذ فترةٍ طويلة مع كتبكم منذ عام 1984، وتعلمتُ منها واستفدتُ من تجاربكم القيمة، وذلك بما يدلُّ على غزارة معلوماتها ودقتها وتخصصها الدقيق في الدراسات الاجتماعية التربوية والجغرافيا التربوية. وقد اجتازت هذه الكتب المميّزة والمتميزة المحيط المحلي إلى العربي والعالمي. جعل الله ما قدمتم من الكتب وما فيها من الثقافة والفكر، علماً نافعاً وصدقةً جارية لكم ولجميع أفراد أسر تكم الكريمة.
- **أ.د. فارة حسن سليمان/ مصر:** سعادة الاستاذ الدكتور جودت سعادة، وسعادة الدكتور فهد العميري: أجمل وأحلى التهاني بهذا الإنجاز العظيم في مجال المناهج واستراتيجيات التدريس، وبارك الله لكما، وإلى المزيد من الإنجازات العلمية إن شاء الله تعالى.
- **أ.د. صالح محمد خليل الرواضية/ الأردن:** لقد عرفْتُ الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة من خلال مصنفاته ومؤلفاته الكثيرة، ومما اختطته يدها المجبولتان من طينة العلماء قبل أن أعرفه شخصياً، وقبل أن تصافح يدي يده. ولقد وجدته من خلال صفحات مصنفاته وبحوثه باحثاً ضليعاً وعالمًا يمتاز بالموسوعية وعمق التفكير والاطلاع الواسع، وقد أسميته - قبل أن ألتقيه - بالأب الروحي للدراسات الاجتماعية التربوية في الوطن العربي.

وحين ألتقيته قبل أكثر من خمس عشرة سنة، وجدتُ فيه هدوء العلماء، ووقار الآباء، ورومانسية الأدباء. وكنتُ أفيدُ منه في كل جلسةٍ من جلساته سواء أكانت تلك الجلسة

ذات طابع أكاديمي رسمي أو كانت ذات طابع اجتماعي غير رسمي. وهو من القلة القليلة الذين خدموا مجال الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة، وحاولوا جاهدين إيجاد كيان تنظيمي يجمع المتخصصين كافة في هذا المجال، وما يزال يسعى في هذا الإطار بشكلٍ حثيث.

إن الحديث مع الأستاذ الدكتور سعادة وعنه يطول كثيراً حتى لا يكاد ينتهي، لذا أختمه بدعاء صادق أسأل الله تعالى فيه أن يتقبله: « اللهم متعه بالصحة والعافية وانفع به وبعلمه وأجعل علمه في ميزان حسناته ».

- **أ.د. عيد عبد الغني الديب عثمان/ مصر:** أستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور / جودت أحمد سعادة: ما أجمل أن نطالع انتاجكم العلمي الذي تتحفنا به باستمرار، وتشتاق العقول إلى الاستنارة به. إليك منا نحن الباحثون في تعليم الدراسات الاجتماعية في العالم العربي، كل الحب والوفاء، فأنت من أعطى من جهده فأجزل ... وعمل فأجاد ... واجتهد فأصاب ... وعلم فأفاد .. وغرس فأحسن ... فكان الحصاد ثماراً يانعة تظهر جلية في هذا الكم الوفير من المؤلفات العلمية الرصينة، بما تحمله من أفكار تربوية بناءة، تنير الطريق للباحثين والمهتمين بمجال التدريس؛ فكثيراً ما تعلمنا منها، وما زلنا نسترشد بها.

فمن من بين الباحثين في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية لم ينهل من هذا العلم الزاخر لعلم من أعلام التربية ورائد من روادها؟ صاحب الروح عالية الصفاء، والفكر الثاقب وافر العطاء، والشعر العربي رصين الأداء. ويجدر بي أن أشير إلى أن متعة التبحر في مطالعة هذه الثمار العلمية، جزء من مائة جزء من متعة التحوار معكم، والتي تسعدنا دائماً، سواء عندما كنا نلتقي معاً في مدينة جدة، أو نتبادل الرؤى عبر أدوات التواصل الاجتماعي. ادام الله مسيرتكم، ونفع الله بعلمكم، وجعله في ميزان حسناتكم.

- **أ.د. عبد العزيز برغوث/ الجزائر:** ما شاء الله، نبارك لاستاذنا الجليل الدكتور جودت سعادة والدكتور فهد العميري هذا الكتاب الجديد عن تقويم المناهج، فهذا العمل العلمي هو عمل رائد بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وأن موضوعه مهم جداً. وكمن نحن بحاجة إلى التنظير والتطبيق والتطوير والإبداع في هذا الموضوع الحيوي. في ميزان

حسناتكم إن شاء الله تعالى. ونتمنى الحصول على نسخ لنشرها بين الطلاب والباحثين والأساتذة عندنا هنا، ومزيداً من التألق والعطاء.

- **أ.د. ماهر مفلح الزيادات العبادي/الأردن:** أتحدث عن الأخ والمربي والتربوي وعالم مناهج الدراسات الإجتماعية، سعادة الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعيد (أبا خلدون): أجد نفسي أمام عالمٍ موسوعي وله من أسمه نصيب، يجود بالخير والعطاء والسعادة، قامه تربوية باسقة ومنارة شامخة له بصماته الفكرية، وقيمة علمية ثرية تتجلى من خلال ما تزخر به المكتبات العربية من إنتاج علمي رصين، تزدان وتشرف به من مؤلفاتٍ، وأبحاثٍ منشورة، وكتبٍ، وأطاريح دكتوراة ورسائل ماجستير كثيرة أشرف عليها؛ وقصائد شعرية نَظَمَهَا، ومقالاتٍ تربوية وجغرافية وسياسية نشرها في العديد من الصحف العربية. بحق إنه عالمٌ موسوعي، يحرص على المواكبة والحدثة والإبداع، يعمل دون كلل أو ملل، جاب الأوطان والأمصار شرقاً وغرباً، كما جاب العلوم وأجاد بحور الشعر، تماماً مثل أجدادنا علماء العرب والمسلمين الأدرسي وأبن خلدون، واليعقوبي...، بصماته في كافة المحافل والمؤسسات التربوية داخل الوطن وخارجه، سيرة عطرة حافلة بالعطاء، يحرص على الإبداع والإنجاز، مبادر وقائد، وخبرات غنية، نهلنا ونهمل من بحر علمه الغزير، عمل على ربط النظرية بالتطبيق في مؤلفاته في مجال المناهج والتدريس بعامة، وميدان الدراسات الاجتماعية بخاصة، لينتفع بها العاملون في الميدان التربوي ككل.

نحن طلبتك ومحبيك نفخر بك ونزداد شرفاً وفخراً بأن نخط عبارات لا تليق بحجم عطائك الوافر، وحصادك من العطاء، بسم الله، تبارك الله، ما شاء الله، هي شهادة حق لا سيما ونحن أمام معينٍ لا ينضب، ونبراس عصره في الميدان، وشجر وافر الظلال، ويراع مداده شذرات من ذهب.

دمتَ ودام قلمك مبدعاً يُتحنفنا بكل ما هو جديد، دمتَ ودام نبضك، بوركت أستاذنا الفاضل، وبوركت الجهود الطيبة، وشكراً لك من سويداء القلب على ما قدمت لنا، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمتعك بموفور الصحة والعافية وراحة البال إن شاء الله تعالى، وأن ينفع بك وبعلمك الأمة، وأن يرفع قدرك في الدارين، وأن يجزيك خير الجزاء، وأن يجعله في ميزان حسناتك إن شاء الله تعالى.

- **أ.د. عبد الرحمن جامل / اليمن:** الاستاذ الدكتور جودت سعادة: بارك الله في صحتكم وبارك الله في عطائكم المتميز والغزير في المجال التربوي. والواحد منا يستحي ان يقيم أعمال أستاذ كبير متعدد المواهب و العطاء في المجال التربوي والاجتماعي مثلكم. فنحن تلاميذ لكم، تعلمنا كثيراً من كتبكم. فبارك الله فيكم وزادكم بسطة في الجسم والعلم ونفع بعلمكم الواسع الطلاب والعاملون في التربية والتعليم... لكم منا خالص التحية والتقدير.

- **أ.د. خالد عمران / مصر:** سعادة الأستاذ الدكتور / جودت سعادة المحترم: تمّ الاطلاع على بعض من كتب حضرتكم في مجال التربية عامة والمناهج وطرق التدريس خاصة، ولا أملك أمام هذا الابداع الفكري والعلمي، إلا أن أرفع القبة تكريماً وإجلالاً لسعادتكم، فهي مجموعة رائعة ومتميزة من الأفكار والكتب التي عملت على إثراء المكتبة العربية في مجال المناهج عامة ومجال الدراسات الاجتماعية وطرائق التدريس خاصة، ونتاج علمي مثمر ومتميز وغزير، وأضاف الكثير والجديد إلى المكتبة العربية والعالمية. جعله الله في ميزان حسناتكم، مع أطيب أمنياتي بالتوفيق.

- **أ.د. أسماء زين الأهدل / السعودية:** يسعدني وأنا إحدى الطالبات التي نهلت العلم من كتبك القيمة فاقنيتُ معظم ما توفر لي من كتب سعادتكم، فقد كانت بالنسبة لي مراجع مهمة في تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وفي المناهج بصفة عامة، وتعليم التفكير واستراتيجيات تدريس المفاهيم، فقد كانت بمثابة غذاء العقل والفكر، ومنطلق الأفكار البحثية التي تميزت بها معظم أبحاثي في الدكتوراه وبحوث الترقية للحصول على درجة أستاذ مشارك وأستاذ، كما كانت مرشداً وموجهاً لي مع طالباتي في تدريس مواد التخصص في المناهج وطرق التدريس، وأيضاً مراجع للطلبة والطالبات في بحوث الماجستير والدكتوراه، فجزاك الله خير الجزاء وجعله في ميزان أعمالك ورفع مقامك في الدنيا والآخرة، فليس هناك من أفضل من صدقة جارية تتمثل بعلم ينفع الناس. ولا يسعني إلا أن أقول شكراً استاذي مني ومن كل طالب علم استقى من نهر علمك.

- **أ.د. عبدالله عزام الجراح / الأردن:** يشرفني أن أكتب عنكم ما أظنه أنه فيكم، فأنت يا أخي أ.د. جودت أحمد سعادة من الأمثلة المتميزة لما ينبغي أن يكون عليه الأستاذ

الجامعي، وأنت غزير التأليف، متنوع الإبداع، وقد قدمت الكثير للعلم وأهله، أطال الله في عمركم ونفع بكم وجزاكم الله خير الجزاء.

- أ.د. آسيا ياركندي / السعودية: ماذا عسانا أن نقول ونحن نقرأ عنوان الكتابين عن تقويم المناهج: حقاً إنها يمثلان حداثة الموضوع وأهميته وما سوف يقدمه من ثراء وفائدة في تقويم المناهج ... فالمناهج وعاء للتربية والتعليم. فإذا تم تقويمها بأساليب ومعايير صحيحة، صلحت تلك المناهج وأدت وظائفها في تعليم الأجيال وتربيتها على الوجه الأكمل. لا أقول إلا بارك الله لكما أستاذنا الدكتور جودت سعادة والدكتور فهد العميري، وجعل ما قدمناه من علم في ميزان حسناتكما. هل تصدق أستاذي د. جودت سعادة، كم وددت لو كنتُ معك في مجال جامعي واحد، وشاركتك في ميدان البحوث، لكنني من المؤكد أنني استفدتُ منك أو على الأقل انتقل حماسك البحثي الكبير لي.

- أ.د. جمال الزعانين / فلسطين: وفقك الله أستاذنا د. جودت سعادة، فأنت تمثل بحق موسوعة علمية تربوية كبيرة وثروة قومية نعتز بها.

- أ.د. أحمد الحسين / السعودية: البروفيسور جودت سعادة: منكم نستمد، وبكم نستجد، ومن خلالكم نستعد ... نلتقي ونرتقي دوماً في دوحة الملتقى التخصصي المبارك.

- أ.د. ابراهيم الحميدان / السعودية: مهما ناقشنا ... يبقى البروفيسور جودت سعادة عَلم، وأستاذ من أساتذتنا، وهو قيمة وقامة علمية كبيرة، وله أيادٍ بيضاء على تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

- أ.د. صلاح خضر / مصر: ماشاء الله... ربنا يمتعكم بنعمة العلم والعطاء سعادة البروفيسور أ.د. جودت...اضافتك العلمية سواء للبحث التربوي أو للتأليف والنشر في مجال المناهج ونظرياتها وتطويرها وطرائق تدريسها وإدارتها وتقويمها.... إضافة وإثراء للتخصص وللمكتبة العربية كافة.. فخالص التحية والتقدير لشخصكم الكريم.

- أ.د. نجوى عطيان المحمّدي / السعودية: مبارك بروفيسور جودت سعادة هذا الكتاب عن تقويم المناهج، وجعله الله عِلماً مفيداً ينتفع منه الجميع، ومزيداً من الإنجاز والعطاء العلمي المميز.

- أ.د. حامد طلافحة/الأردن: هكذا هو عهدنا بكم أ.د جودت أحمد سعادة، وبعلمكم المميز وإنتاجكم الفكري الغزير والعميق.
- أ.د.فايزة الحسيني/مصر: ما شاء الله، هذا الكتاب الجديد كتاب روعة كعادتكم مبدعين سعادة البروفيسور جودت. فقد استمتعتُ كثيراً بتدريس كتب حضرتك اثناء فترة إعارتي للمملكة العربية السعودية وبخاصة كتاب مهارات التفكير الذي هو أكثر من ممتاز. جزاكم الله خيراً وجعله في ميزان حسناتكم.
- أ.د.رياض ستراك/العراق: بروفيسور جودت سعادة يمثل في الواقع قمة علمية وتربوية شامخة في سماء الوطن العربي، لها مكانتها العلمية والتربوية والبحثية البارزة.
- أ.د. رفعت المليجي/مصر: دام عطاؤكم .. وأجزل الله ثوابكم وأفاد الله الباحثين بعلمكم. ألف مبارك يا أخي الأستاذ الدكتور جودت هذا المرجع العلمي الجديد الخاص بتقويم المناهج، الذي لا تستغني عنه المكتبة العربية، استكمالاً لما سبقه من مراجع عميقة ومفيدة.
- أ.د محمد أمين الخوالدة/الأردن: أبارك لكم إنتاجكم العلمي الجديد من خلال دار المسيرة في عمان، ولا شك بان كتاب استراتيجيات التدريس المعاصرة سيكون مفيداً للغاية للمعلمين وأساتذة الجامعات، مع خالص الود والاحترام.
- أ.د.عودة أبو اسينية/الأردن: هو كتابٌ له قيمة علمية كبيرة ومن أوائل الكتب التي انبرت لمعالجة موضوع (التعلم النشط) بأسلوبٍ علمي رفيع، مع تطبيقاتٍ داخل الحجرة الدراسية، ويمثل حالة إثراء كبيرة للمكتبة العربية.
- أ.د. محمد يحي حسين المعافا/اليمن: مبارك لسعادة البروفيسور جودت سعادة هذا الإنجاز العلمي في مجال تقويم المناهج، وهو يمثل إضافةً علميةً تستحق الشكر والتقدير في إطار الإبداع المستمر والمتواصل في مجال التخصصوالحق يُقال بأنني قد استمتعت كثيراً وأنا أقوم بتدريس طلابي في الدراسات العليا كتبكم المتميزة، وخاصة في مجال المناهج وطرائق التدريس. جزاكم الله خيراً ونفع الله بعلمكم ...ومزيداً من العطاء.

- أ.د. **عبد الناصر نور/ الأردن**: كل الاحترام والتقدير لك بروفيسور جودت سعادة (أبا خلدون)، أنتم علّم من أعلام الوطن العربي كافة.
- أ.د. **حسين عبد الباسط/ مصر**: أستاذنا الغالي أ.د جودت أحمد سعادة: أنت قيمة علمية ذات شأن في مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة والجغرافيا وأساليب تقويمها بخاصة، وإسم سيادتكم له شأن بين طلاب العلم والباحثين في التخصص في جميع ربوع الوطن العربي، ونسال الله لسيادتكم الصحة والعافية واستمرار مسيرة العطاء العلمي والأدبي والفكري ذو النكهة الجغرافية والاجتماعية والتربوية.
- أ.د. **عبد الله أبو تينة/ الأردن**: دائما كتبك هي الأفضل عرضاً ومحتوى. ستبقى الأجيال تلو الأجيال مُدانةً لك بالتقدير والعرفان. ربنا يطول عمرك ويعطيك الصحة والعافية يا رب.
- أ.د. **عقيل محمد محمد/ مصر**: زادك الله علماً ورفعة ومقاماً أستاذ الأجيال على هذه الجهود العلمية الكبيرة التي تقدمها في مجال التربية والتعليم، ووفقك لكل خير.
- أ.د. **حلمي الفيل/ مصر**: ألف مبروك يا أستاذنا الجليل. الحقيقة أن حضرتك صاحب بصمة علمية وغني عن التعريف ... تمنياتي لك بمزيد من الرقي والتقدم والإبداع.
- أ.د. **بليغ حمدي إسماعيل/ مصر**: بسم الله ما شاء الله ، ألف مبارك أستاذنا الجليل على هذا الإنجاز العلمي الجديد، وإلى المزيد من الإنتاج العلمي الابداعي.
- أ.د. **وحيد حافظ/ مصر**: نفع الله بكم وبعلمكم الغزير والمتنوع، وجعله في ميزان حسناتكم سعادة البروفيسور العالم د. جودت أحمد سعادة.
- أ.د. **محمد بني خالد/ الأردن**: دائما مبدع دكتورنا الغالي البروفيسور جودت سعادة. مبارك الكتاب الجديد... ولك مني الدعاء بالتوفيق.
- أ.د. **محمود منسي/ الأردن**: مبروك. يا أخي أ. د. جودت سعادة هذين الكتابين الجديدين. فانت نعم العالم الجليل، المبدع والكريم، ولن أنسى فترة تواجدي معكم في جامعة السلطان قابوس خلال التسعينيات من القرن العشرين.

- أ.د. **عبد الحافظ سلامة/الأردن**: اجتمع الفكر والابداع في استاذنا الكبير الدكتور جودت سعادة، والاصالة في الطباعة والنشر في دار المسيرة بادارة جمال حيف، فخرج هذا الفكر في ثوب يجمع الابداع والاصالة في كتاب تقويم المناهج.
- أ.د. **رؤوف الفقي/مصر**: أعانكم الله...إضافة علمية وفكرية جديدة لمجال تقويم المناهج تستحق الإشادة والتقدير فعلاً يا أخي البروفيسور جودت سعادة.
- أ.د. **عبد الفتاح رجب مطر/ مصر**: ما شاء الله على هذا المنجز العلمي الكبير .. بالتوفيق إن شاء الله، ومزيداً من الإنجازات العلمية المتميزة.
- أ.د. **محمد أحمد الصالح/ السعودية**: كل التقدير لكم أستاذنا الفاضل د. جودت على هذا الإنجاز العلمي المهم، وسدد الله خطاكم لكل خير.
- أ.د. **صالح أبو جادو/الأردن**: مبارك دكتورنا الحبيب هذه الإنجازات العلمية المتتالية.. هممة عالية لا تعرف السكون. . متعك الله بالصحة والعافية.
- أ.د. **مبارك القحطاني/ السعودية**: جزاك الله خيراً أخي الفاضل والمؤلف المبدع الاستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة. منكم نستفيد دوماً في عالم المناهج وطرائق التدريس.
- أ.د. **خديجة بخيت/ مصر**: ربنا يعطيك الصحة و العافية و ينفع بعلمك البلاد والعباد على هذه الإنجازات العلمية والتربوية الكثيرة في عددها والمتنوعة في مجالاتها، والمفيدة في تطبيقاتها.
- أ. د. **فهد بن علي العميري/ السعودية**: من دواعي اعتزازي الكبير وسروري البالغ أن أشرك في التعبير عن مناقب العالم العربي التربوي الفذ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد. فلقد اغترفتُ من علمه المدرار منذ نحو ربع قرن من الزمان، وذلك من خلال مؤلفاته الثرية وفي طليعتها كتابه الضخم ذائع الصيت المعنون بـ : (مناهج الدراسات الاجتماعية). كما وشرفتُ بالتعرف إلى شخصه الموقر منذ أربع سنوات تقريباً عبر مشاركته الفاعلة والمميزة في موقع الملتقى العربي للدراسات الاجتماعية التربوية، حيث قدم ومازال يقدم الكثير لهذا الملتقى من دعم علمي متنوع ومفيد. ومن نعم الله تعالى علينا أن توجت هذه العلاقة الوطيدة بثلاثة أعمال علمية - حتى الآن- تمثلت في كتابين من إصدارات دار المسيرة في الأردن، ودراسة تربوية، وتوثيقها كالاتي:

- تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج (2019).
- تقويم المناهج: التوجهات الحديثة- المعايير العالمية- التطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية (2019).
- التربية الأمنية، مجلة البحوث الأمنية- كلية الملك فهد الأمنية (2017) 26(68)، 181-244.

هذه المعرفة عن قرب بالبروفيسور جودت؛ تخولني للحديث عن ما يتمتع به من الحيوية الدائمة والنشاط العلمي منقطع النظير في تأليف الكتب التربوية التي ناهزت الخمسين كتاباً، وكتابة الأبحاث العلمية التي فاقت المائة دراسة ومقالة. والقاسم المشترك الذي يجمع تلك المؤلفات والأبحاث هو اتصافها دوماً بالأصالة في أفكارها والرصانة في مضامينها، وسعه الأفق عند التخطيط، والدقة في التنفيذ، وتحري الأمانة العلمية في النقل والتوثيق. كل ذلك في مثابرةٍ دؤوبةٍ واصرارٍ قوي لا يعرف الملل ولا الكلل، بغية الوصول إلى ما يُرضي طموحه العلمي ونهمه المعرفي. إضافة إلى ذلك؛ يتصف أستاذنا المبجل البروفيسور جودت بأريحية النفس وطيب المعشر ولين الجانب في تواضع جم يعكس عظيم إنسانيته وجميل سجاياه.

وإني إذ أكتب له هذه المشاركة الأخوية لأرجو مخلصاً أن يتمتع المولى عز وجل بالعمر المديد المقرون بموفور الصحة والسعادة والهناء.

- **د. فراس طقاطقة/الأردن:** ما شاء الله وتبارك الرحمن، أحسنت الاختيار في هذا الموضوع، وليس بغريبٍ عليكم هذا الإنجاز العلمي الكبير، فأنتم قمة في هذا المجال وقامة علمية وبحثية في الوطن العربي. أبارك لكم هذا الإنتاج العلمي المتجدد، وكلنا فخر بكم. كما أنه غير مستغرب أن يكون كتاب التعلم النشط للأستاذ الدكتور جودت سعادة، من أكثر الكتب مشاهدة، لأنه يمتاز بقيمةٍ تربويةٍ حقيقيةٍ وغني جداً بالأمثلة والتطبيقات. كل الاحترام والتقدير للمؤلف الذي يحترم عقول الآخرين وفكرهم، فيقدم لهم كل ما هو رصين وجديد ومفيد.

- **د. محمد الشوبكي/الأردن:** أنتم القدوة وباب العلم والاخلاق، أنتم المفكر العميق والوطني الذي فاقت كتبه العلمية والفكرية أكثر من خمسةٍ وأربعين كتاباً والبحوث

تجاوزت المائة لأبناء الأمة العربية، وتقضي أغلب وقتك في التفكير والبحث والكتابة. جهودكم مباركة وموفقة، والكل يحتذي بكم ويتعلم منكم... فأنتم من الطليعة التي نفاخر بها في عمق انتمائكم، وعظمة انجازكم الفكري الدؤوب والعلمي المتميز... تحياتي لك أخي العزيز أبا خلدون، ووفقك الله لخدمة الوطن والأمة.

- **د. رضوان الشيخ/السعودية:** رائد الدراسات الاجتماعية وبحر العلوم الإنسانية الاستاذ الدكتور جودت سعادة: القامات الكبيرة تُعرف ولا تُوصف، فقد انتهلنا من فيض علمكم وتلمذنا على يديكم. فقد استقت من معين علمكم أجيال وأجيال، منهم من حالفهم الحظ في التعلم المباشر منكم، ومنهم من تلمذ على عطائكم العلمي المميز والفريد في بابه. فقد كتبت فابدعت، وناقشت فاقنعت. فالتقويم والمناهج أنت رائد مباحثه وسابر أغواره ومقدمه بيد العطاء للدارس والاستاذ والممارس. فهنيئاً لنا بك رائداً ومجدداً وأباً للدراسات الاجتماعية التربوية العربية.

- **د. محمد العامري/ سلطنة عُمان:** أيها العزيز الأستاذ الدكتور جودت سعادة.. رغم أنك لم تقم بتدريسي في القاعات، إلا أنك كنت المرشد والقائد لقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة السلطان قابوس لعقد من الزمان... ذلك القسم الذي أنتمي إليه بقوة. وقد تعلمنا من إدارتك وحكمتك الكثير الكثير، وكنت داعماً حقيقياً لنا... فأبي صداقة يتحدث عنها الفيسبوك ومعرفتنا بك تفوق عمر هذا الإخترع الحديث في عالم التواصل الاجتماعي، وأ.د. أبو خلدون رجل لن يتكرر، وكاريزما نادرة، وإنسان طيب القلب، وأصيل المنبت... كلماتي منقوصة في حقه... حقا كان رائداً في مجاله، وشخصية قيادية وعلمية وبحثية لا يختلف عليها أثنان... ربي يمتعته بالصحة والعافية والعمر المديد... اللهم آمين... مع تحياتي لك أستاذنا الجليل ومعلمنا الفاضل.

- **د. طارق عويدي العبادي/الأردن:** أستاذنا الكبير أ.د. جودت أحمد سعادة: من أي أبواب الثناء سندخل؟ وبأي أبيات القصيد نُعبر؟ وفي أي لمسة من وجودكم وأكفكم للمكرمات نُسطر؟ كنت وما زلت كسحابة معطاءة سقت الارض فأخضرت، وكنت وما زلت كالنخلة الشاخحة تُعطي بلا حدود أيها العالمُ الجليل أبا خلدون. فسمعتك كالمِسكِ أينما توجد تبهر المكان بعطرك، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى العاملين. فإن

قلتُ شكراً فشكري لن يوفيكم حقكم، حقاً سعيتم علمياً وبحثياً وفكرياً، فكان السعي مشكوراً. حفظكم الله وأدامكم علماً باسقاء يرفرف دوماً في ميادين التربية والتعليم.

- **د. هيام عقلة المومني / الأردن:** أستاذي الفاضل سعادة الاستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة: للنجاح أناسٌ يُقدرون معناه، وللإبداع أناسٌ يتحملون مسؤوليته. لذا، نقدر جهود سعادتكُم على هذا الانجاز العلمي العزير والمتنوع. فلكَ مني كل خالص الثناء والتقدير لما قدمت من انجازات علمية كثيرة، والتي كانت مراجع أساسية لنا في الرسائل الجامعية وفي أبحاثنا العلمية العديدة، مع أمنياتي لسعادتكُم بأن يهيكَ الله الصحة والعافية في الجسم، والمزيد من التقدم والتميز والنجاح في البحوث والمؤلفات، كما نشكركم على كل ما قدمتم من خدماتٍ تربويةٍ للأجيال الصاعدة، وأدامَ الله عزكم وأدام عطاءكم.

- **د. عمران شريم / الأردن:** ما شاء الله ولا قوة الا بالله عمنا الحبيب العلامة أ.د. جودت أحمد سعادة، ومن زايد لزايد إن شاء الله، والأبحاث رائعة جداً والعناوين ذات قيمة عالية كل التوفيق والنجاح إن شاء الله تعالى.

- **د. إبراهيم عطوة / الأردن:** من أعماق قلبي أبارك لكم أيها الصديق والجار العزيز أبا خلدون هذا الانجاز العلمي الجديد، فانتم وبكل فخرٍ صاحب القوس وباريها، وأنتم كالنهر المتدفق عطاءً وعلماً وخلقاً، والله أسأل أن يديم عليكم الصحة والعافية أعواماً وأعوام، وأن يتم عليكم نعمته.

- **د. إبراهيم المقحم / السعودية:** كُتب البروفيسور جودت سعادة تمثل أكبر شاهد على نذران نفسه ووقته وصحته لعلمه الذي تخصص فيه، أمدك الله بالصحة أيها النبيل

- **د. ذوقان عبيدات / الأردن:** يكفي أن يُوضع إسم أ.د. جودت سعادة على الكتاب؛ ليكتسب قيمةً علميةً كبيرةً جداً، لأنه قد خطَّ بيدٍ قامه علمية لها وزنها في ميادين العلوم التربوية، وليكتسب القارئ الثقة فيما بين يديه من معلوماتٍ ومعارفٍ أصيلة، ما شاء الله عليك يا دكتور، الله يعطيك الصحة والعافية يا رب.

- **د. عبدالله صالح المقبل / السعودية:** شكراً لك برفيسور جودت سعادة وبارك الله في جهودك الجبارة لخدمة التربية والتعليم في وطننا العربي الكبير بالمؤلفات والبحوث التربوية الكثيرة في عددها والمتنوعة في مجالاتها.

- د. سناء أبو شاشية/الأردن: أ.د. جودت أحمد سعادة، علّم من أعلام العلم والمعرفة في الوطن العربي كافة، وأستاذنا ومعلمنا الغالي.
- د. محمد قطاوي/الأردن: ما شاء الله، نفع الله بكم وبعلمكم أستاذنا الغالي الدكتور جودت، وفي الحقيقة نفخر بكم، وتفتخر المكتبة العربية أيضاً بانجازاتكم العلمية القيمة، دتم بصحة وعافية.
- د. غادة الشامي/السعودية: علّم وعطاءً وثناءً للمكتبة العربية في مجال المناهج وطرق التدريس. نفع الله بعلمك وعملك الصالح، وأكاد أجزم أن جُلّ بحوث المناهج إن لم يكن كُلها قد وثقت إنتاجكم العلمي الثري ضمن مراجعها. جعله الله لكم علماً نافعاً وعملاً صالحاً وزادكم من فضله.
- د. علي أبو علي/ فلسطين: ما شاء الله، ربنا يعطيك الصحة والعافية، ودمتم ذخراً للامة كلها، فهذا العمل ليس غريباً عنكم، فأنتم أصحاب الهمة العالية والفكر التربوي المنير. نفعكم الله بهذا العلم وبارك الله لنا ولكم فيه.
- د. فاطمة السالمي/ سلطنة عُمان: لا تكاد تخلو مكتبة أي متخصص في المناهج وطرق التدريس من كتبكم التي قدمت الكثير للمجال. مبارك دكتور، وأسأل الله أن يبارك في علمك ووقتكم.
- د.الهام الصراوي/الأردن: بارك الله جهدك دكتور جودت، وكم من كتبك قرأتها وكانت مرجعاً مميّزاً لأبحاثي ودراساتي، وبإذن الله سيكون كتاب استراتيجيات التدريس المعاصرة بمكتبتي قريباً.
- د. خالد الحربي/السعودية: نفخر بك وإن كنا لانعرفك.. فالعلم رحيمٌ بين أهله.. فبالعلم يُعرف العالم والأمة فالبحوث هي فخر الأمم وعنوان حضارتها وثقافتها وتطورها.. فهنيئاً لك ولأمتك بك.
- د. خولة البريفكاني/العراق: الجهود الطيبة دائماً تترك أثراً بالغاً على الآخرين، وخاصة العلم النافع كما قال الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم: (العلماء ورثة الأنبياء). أبارك لأستاذي القدير إنجازاته العظيمة، ونتمنى أن نحصل على هذه المصادر، لكي

نهل من هذا المعين علماً غزيراً ونافعاً، يعكس خبرة وثقافة صاحبه أستاذنا القدير . هنيئاً لنا بمثل هؤلاء العلماء من أمثالك .

- د. ياسر خضير/الأردن: ألف مبارك أستاذنا ودكتورنا العزيز على هذا الإنجاز العلمي الجديد، وجعلها الباري في ميزان حسناتك يوم لا ينفع مال ولا بنون .

- د. صالح عايد الخوالدة/الأردن: ألف مبارك دكتور جودت هذا المؤلف العلمي الجديد، فلا قيمة لعمل تربوي ما لم تتم إضافة مؤلفاتك العلمية المتجددة إليه .

- د. آمنة البطوش/الأردن: ما شاء الله . .. جهودك العلمية والبحثية مباركة دكتور جودت... وهل تتوفر من كتاب تقويم المناهج نسخ في مكتبات جرير والمعرفة بالسعودية.... أريد نسخة منه لأستفيد وأفيد منه في التدريس الجامعي... وبما يتلاءم مع تطبيقات الجودة .

- د. محمد الطلحي/السعودية: مبارك لكم إصدار هذا كتب تقويم المناهج أستاذنا الفاضل أ.د.جودت سعادة ولأستاذنا الدكتور فهد العميري، وبوركت جهودكم التربوية الكبيرة، ونتطلع للمزيد وبما يثري تخصص المناهج عامة والدراسات الاجتماعية خاصة .

- د. شريف الزيدانه/الأردن: استاذي الفاضل الأستاذ الدكتور جودت سعادة: دمت بصحة وعافية، كيف لا ونحن من تعلمنا منكم كل مفيد؛ فأنت قدوة لنا نتعلم من علمكم الذي شمل جميع انواع مهارات التفكير، ومؤلفاتك المنتشرة هي أكبر دليل . فأنت كالمنطق أينما وقع نفع . أطال الله في عمرك يا استاذي ونفعنا الله بعلمك الغزير .

- د. مصطفى جويقل/الأردن: نفخر بك عالمنا وأستاذنا الفاضل على إنجازاتك العلمية الكثيرة التي يشهد لها الجميع .

- د. علي سعيد القحطاني/السعودية: كتب الأستاذ الدكتور جودت سعادة تُعد المراجع التخصصية الأساسية في علم المناهج في الوطن العربي .

- د.غادة الشامي/السعودية: ألف مبارك لكم هذا الإنجاز الثري والإنتاج العلمي أستاذنا الفاضل د. جودت، وكم ازدانت مكتبة المناهج وطرق التدريس بفيض

عظائكم ومؤلفاتكم القيّمة. نفع الله بكم وبعلمكم، وجعله الله عملاً صالحاً وعلماً نافعاً وزادكم من فضله.

- د. جعفر الموسى / الأردن: ما شاء الله عليك أستاذنا القدير والعالم الجليل. أسأل الله عز وجل أن يجعل ما قدمت من علم غزير تَهَلُّ وما يزال ينهل منه الكثيرون من أبناء الوطن العربي، في ميزان حسناتك، كما أسأل الله ان يمتعكم بالصحة والعافية.

- د. رغد العطيوي / الأردن: صفحات فخر يخلدها التاريخ.. سطرتهما سيرة علماء حافلة بالإنجازات القيّمة أمثال سعادتك أستاذنا الفاضل أ.د جودت . حفظكم الله ورفعكم بالدنيا والآخرة.

- د. أريج حكيم/ السعودية: ما شاء الله تبارك الرحمن أ.د. جودت، فعلاً هذا إنجاز علمي جديد، بل أنت بحد ذاتك إنجاز كبير، بارك الله لك وفيك وبعلمك ونفعك ونفع بك وصلى الله وسلم على سيدنا محمد.

- د.عبد الكريم حمادنة ابو صامد/الأردن: الاستاذ الدكتور جودت قامه أكاديمية لا مسبوقة ولا ملحوقه .. يتفوق على نفسه بكل انجاز علمي جديد. ما شاء الله، وتبارك الرحمن.

- د. طلال أبو عمارة/الأردن: بسم الله وما شاء الله عليك عالمنا العربي الجليل أ.د. جودت سعادة... وفقه المناهج وطرائق التدريس، والخبرة التربوية العلمية والبحثية العربية والعالمية..

- د.عادل توفيق الحراحشة/الأردن: قامه علمية كبيرة تستحق التقدير والاحترام. أدام الله عليكم الصحة والعافية والعمر المديد إن شاء الله تعالى.

- د. ضرار عبابنة/الأردن: ما شاء الله عليك عالم الدراسات الاجتماعية ورائدها الأول... وابو المناهج وطرائق التدريس في الوطن العربي... قدوتنا جميعاً، تعلمنا ونهلنا من علمك الكثير، ربي يعطيك الصحة والعافية ولا يجرمنا منك.

- د. إسحق جعارة/الأردن: دمت دوماً يا د. جودت مشعلاً علمياً وفكرياً لهذه الأمة.

- د. **جُمّانة كسار/ سوريا**: ماشاء الله أ.د. جودت أحمد سعادة قامة من القامات العلمية العربية التي تنحني لها الجهات تقديراً للعطاء الكبير والقيّم في مجال التربية والبحث العلمي.
- د. **حسين بن مالح/ السعودية**: بوركتم جهودكم العلمية بروفيوسور جودت سعادة، فقد أثريتم المكتبة العربية بإسهاماتكم ومؤلفاتكم التي مازلنا ننهل منها، وستبقى للأجيال القادمة بإذن الله مراجع علمية مفيدة.
- د. **رائد جودت سعادة/ الأردن**: أدامك الله و رعاك يا أبي، و بارك لك في علمك و عملك و في كل ما أعطاك ربك، فمنذ نعومة أظفارنا و نحن نراك وراء المكتب لساعات و ساعات، تكتب و تكتب و تكتب و لم نكن عندها ندرك ما تفعله، الآن و بعد كل هذه السنوات و بعد أن أصبح يشار إليك بالبنان، أدركنا عظيم ما كنت تفعل، و ما زلت تقوم به في خدمة أهل العلم و المعرفة.
- د. **محمد الحسينات/ الأردن**: استاذي الكبير: بعيداً عن لغة المجاملات فإن الأستاذ الدكتور جودت سعادة قامة علمية و موسوعة فكرية و أكاديمية كبيرة تستحق الاحترام و التقدير، و قد تعلمت منكم الكثير الكثير.
- د. **حيدر عبد الكريم/ العراق**: بسم الله ما شاء الله .. مبارك للأردن البلد الشقيق هذا العالم الجليل المفضال و تلك القامة العلمية و الموسوعة الفكرية أستاذنا العزيز أ.د. جودت أحمد سعادة .. فالجامعات العراقية لا تخلو من مؤلفاتك العلمية المتميزة، وأنا افتخر بوجود مؤلفاتك في مكتبتي الخاصة، وربي يعطيك الصحة و العافية و يوفقك لما فيه خير ..
- د. **مازن القحطاني/ السعودية**: ما شاء الله على كتاب تقويم المناهج الجديد، و مبارك عليك يا دكتور جودت هذا الإنجاز العلمي الرفيع، و وفقكم الله لما يحب و يرضى.
- د. **أميرة سعد الزهراني/ السعودية**: ألف مبروك دكتور جودت، ما شاء الله عن كتبك التي هي من أفضل الكتب التربوية و معك الدكتور فهد المميز و المبدع، بالتأكيد كتاب مميز سأقتنيه دون شك.

- د. منار الجبر/الأردن: قرأت بحثكم عن التربية الأمنية بالتفصيل...موضوع يستحق الطرح و البحث ..و يهم كل عائلة و كل مؤسسة...و يا ريت يطبق على الأقل في محاضرات توعوية ...إذا لم يدمج في المناهج الدراسية بعد ...الله يعطيك الصحة و العافية. حفظك الله مفخرة للوطن و للأبناء و الأحفاد.
- د. محمد سعود العبادي/الأردن: كل الاحترام والتقدير للأستاذ الدكتور جودت سعادة، وهذه القامة العلمية والبحثية التربوية الكبيرة.
- د. حصة انغيمش/ الكويت: بارك الله في جهودكم بروفييسور جودت، فقد تتلمذنا على مؤلفاتك، وتطورنا من خلالها ومعها. كل الشكر على ما تقدمه للتربية عموماً والمناهج على وجه الخصوص.
- د. نواف المواضية/الأردن: أمام أي قامةٍ نقف الآن؟ نعم إنها الريادة والتميز والابداع تجتمعُ في شخصكم الكريم ...أستاذنا ومعلمنا وملهمنا وقدوتنا أ.د. جودت سعادة. أمنياتنا لكم بموفور الصحة والعافية والمزيد من الإنجازات العلمية.
- د. بشرى المطري/الأردن: أنت يا بروفييسور جودت من عمل على تطويق أعناقنا بعلمك وحلمك وفضلك علينا ... لتعجز الحروف أن تصطف في كلماتٍ كي تعبر عن فخرنا بك.
- د. ولاء العدوان/الأردن: أستاذي ودكتور الفاضل العزيز أنت في القمة دائماً، حيث لا كلام يعطيك حقك الطبيعي في وصفك كعالمٍ كبير، أعطاك الله الصحة والعافية عن كل إنتاج علمي يميز تقيده به الناس.
- د. نوال العكور/الأردن: عطاءً علمي راقٍ، وجهدٌ بحثي عظيم بلا حدود أستاذنا الكبير د. جودت سعادة.
- د.محمد العبيدات/الأردن: استاذي الفاضل الدكتور جودت سعادة: كل الاحترام والتقدير لك، وبارك الله فيكم واطال الله بعمركم ونفع بعلمكم البلاد والعباد. كنتم نعمَ المربي والمعلم الذي نهل من علمه وأدبه وأخلاقه الكثيرون من طلبة العلم في الوطن العربي.

- د. ناصر الغبيري/ فلسطين: أ.د. جودت سعادة كنز معرفي علمي مميز، وهو أستاذي الذي أعتز وأفتخر به في دراسة الماجستير ومشرف على رسالتي... بارك الله في جهودك العلمية المتميزة.
- د. وصفي جعارة/ الأردن: أنعم وأكرم بالأستاذ الدكتور جودت سعادة. إنه قامة علمية نفتخر بها ونعتز على الدوام.
- د. زياد أحمد البطاينة/ الأردن: جهود مباركة، وإضافة نوعية للمكتبة العربية من هذه الكتب والبحوث التربوية المتنوعة. نفعلك الله ونفع بعلمك دكتور جودت ومتعك بالصحة والعافية .
- د. مهند الشبول/ الأردن: بارك الله في جهودك في خدمة العلم والعلماء والباحثين أيها المؤلف الكبير أ.د. جودت أحمد سعادة.
- د. لينا الحيارى/ الأردن: ماشاء الله دكتور جودت... أنت فخر لمن عرفك وفخر خاص للتربويين العرب.
- د. أزهار الصفاوي/ العراق: مبارك أستاذنا الكبير د. جودت سعادة... والى المزيد من التألق والنجاح والعطاء.
- د. مجدي عقل/ فلسطين: مبارك هذا الإنجاز العلمي الجديد يا دكتور جودت، وأدام الله عليكم الصحة والعافية.
- د. هيفاء الخليلي/ الأردن: مبارك جهدكم التربوي الجديد أستاذنا الجليل د. جودت.. ونفع الله طالبي العلم بمؤلفاتكم وبحوثكم.
- د. مئية مزيد/ فلسطين: ألف ألف مبارك أستاذنا الفاضل لهذه الكتب التربوية القيمة والبحوث العلمية المتميزة.. دمت ذخرًا بعلمك وعملك، ونفع الله بكم وسدد خطاكم وأطال عمركم.
- د. مصلح المجالي/ الأردن: ما شاء الله عليك يا بروفيسور جودت هذه الغزارة والتنوع في إنتاجكم العلمي، ربنا يعطيكم الصحة والعافية.

- د. تهاني أبو جريان/ الأردن: نفع الله بك وبعلمك دكتور الفاضل جودت سعادة... ومبارك هذا الإنجاز العلمي الجديد.
- د. مصطفى الشيخ/ الأردن: ماشاء الله.. نفع الله الباحثين بعلمكم الوفير.. ألف ألف مبارك سعادة الدكتور العالم والمجتهد جودت أحمد سعادة.
- د. خلدون البشائرة/ الأردن: ما شاء الله على هذا الإنجاز العلمي الكبير، وسلمت يمينك أيها العالم الجليل، وفي ميزان حسناتكم إن شاء الله تعالى.
- د. عبدالله شاويش/ اليمن: وفقكم الله... ليس غريباً عنكم هذا الإنجاز والإبداع المتواصلين في ميدان التأليف والبحث العلمي.
- د. إياد أبو رحمة/ الأردن: حق علينا جميعاً يا بروفيسور جودت سعادة تكريمك يا صاحب الخلق الرفيع والعلم الواسع والأدب الجم... مودتي لك وكل الإحترام.
- د. علاء العمري/ مصر: نفع الله بكم، ورفع من قدركم، ومزيداً من الإصدارات والابداعات يا سعادة الدكتور جودت.
- د. راجح سعدي حرب/ الأردن: فخرنا وعزنا يا سعادة الدكتور جودت بأعمالك التأليفية والبحثية. ألف مبارك ومزيداً من التقدم والرفعة.
- د. خالد عطية السعودي: لقد كانت كتبك وما زالت، قبلة الطلبة والباحثين في المناهج وطرق التدريس.. بورك هذه الجهود وطيب الله الأوقات..
- د. خالد خزعل رشيد/ العراق: مبروك للأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة ولطلابه هذا الإنجاز العلمي الجديد والكبير عن تقويم المناهج، كما أرجو منه مشاركة كتبه في معرض اربيل الدولي للكتاب هذه السنة إن شاء الله.. تحياتي لكم.
- د. محمد جواد العزاوي/ العراق: بالتوفيق دكتورنا في بحوثك ومؤلفاتك، ودائمًا أنت مبدع استاذنا الجليل.
- د. علي الخضور/ الأردن: مبارك هذا الانجاز التربوي الرائع، وساطلع على هذين الكتابين الجديدين عن تقويم المناهج إن شاء الله قريباً.

- د. بشار برو/ سوريا: السلام عليكم أ.د. جودت أحمد سعادة اطال الله في عمرك وامدك بالعافية ونفعنا الله بما فتح عليك ... شكرا من القلب لمؤلفاتك الرائعة
- د. علي الجهني/ السعودية: ما شاء الله تبارك الله، مؤلفات رائعة ومهمة في مجال تطوير التعليم والسمو به الى أعلى المراتب. شكراً للاستاذ الدكتور جودت أحمد على كل مقدمه وأسأل الله أن يكون في ميزان حسناته.
- د. جاسر العلوان/ الأردن: الاستاذ الدكتور جودت سعادة الفاضل: أنتم قادة علمية تربوية تستحقون الاحترام التقدير، جهودكم مباركه، حفظكم ووفقكم الله أينما حللتم.
- د. وفا الدجاني/ الأردن: ألف مبروك دكتورنا وأستاذنا الكبير بروفيسور جودت سعادة على هذا الإنجاز العلمي الكبير الذي سيفيد الباحثين عن أصالة المعرفة وحدثتها.
- د. علاء زايد/ الأردن: نحترم العلماء العاملين بعلمهم، فالأستاذ الدكتور جودت مدرسة منتجة للمعرفة، ودائماً في تقدم وتألقت علمي، ونفع الله بكم وبإنجازاتكم.
- د. نورة المهيرات/ الأردن: نفع الله بك وبعلمك الغزير دكتورنا العزيز ... والف مبروك إصدار الكتاب الجديد عن استراتيجيات التدريس المعاصرة، وربي يعطيك الصحة والعافية.
- د. خزيم الخزام الخالدي/ الأردن: الف مبروك دكتور جودت هذا الكتاب الجديد، إنه منجز علمي رائع ينتفع به الطلبة والباحثون والأساتذة.
- د. محمد القرعان/ الأردن: كتاب قيم ورائع جداً يا بروفيسور جودت، أنا شخصياً استفدتُ منه كثيراً في عمالي وتدريباتي العلمية والمهنية.
- د. محمد الحماد: كل الشكر لكم أ.د. جودت أحمد سعادة، فكتبكم قيمة وثرية وغنية بالمعلومات المتجددة المفيدة، بحيث إذا رجعنا إليها تعود لنا الثقة بالكتب العربية. فالكثير من الكتب العربية وخاصة التربوية منها تكون لأساتذة أسماؤهم كبيرة، ولكن كتبهم لا ترقى كي تكون كتباً قيمة لأنها ركيكة. ولكن شهادة حق، ما تخرج من مؤلفات لأستاذنا الكبير أ.د جودت تحوي في طياتها الإتقان و ثراء المعلومات وكثرة التطبيقات.

- د. عطية محمود/ الأردن: تتميز إنجازات البروفسور أبو خلدون الغزيرة بأنها في الغالب ما تغطي جميع الجوانب الحديثة للموضوع التربوي الذي تناوله، وعمل على صقلها كي تلائم حاجات مجتمعنا العربي الإسلامي.
- د. عبد الله المانع/ الأردن: والحقُّ يُقال، لما صدرَ البحثُ المحكَّمُ السادسُ والتسعونَ للأستاذ الدكتور جودت سعادة، وهو بحثٌ يثمُّ محتواه عن تمكُّنٍ علميٍّ ويؤشِّرُ مضمونه على اقتدارٍ تربويٍّ، فإنني أباركُ لأستاذنا جودت -الذي له في القلبِ محلُّ السَّوِّداءِ- هذا الإنجازَ الذي ينضافُ إلى سفرِ جُهودِهِ المبذولةِ في البحثِ العلميِّ، وأهنتُهُ وأبناءَ بلدهِ جميعاً على هذهِ المكانةِ الفُضلىِ وتلكِ المنزلةِ العُليا اللتين تَبَوَّأَهُمَا. علماً أنَّ أنظارَ أستاذنا التربويَّةِ ونشاطاتِهِ العلميَّةِ ليست مقصورةً على إنجازاتِهِ البحثيَّةِ؛ إذ هبَّيَ لي النَّظْرُ عن قُربٍ في غيرِ كتابٍ له فوجدتُها مُحكمةَ التَّأليفِ وَالْفَيْتْها قائمةً على منهجِ علميِّ رصينٍ، فبوركَ عَمَلُكَ أستاذنا الأعزَّ، وما انفككتِ عَلماً يُشارُ إليه بالبنانِ، وما برحَ الخَيْرُ والفضلُ يَطْرُقانِ بابَكَ وأبوابِ أبناءِ وطنك. «أولئكِ آبائي فَجِئني بِمِثْلِهِمْ... إذا جَمَعْتنا يا جَرِيرُ المَجامِعِ»
- د. نجوى الخصاونة/ الأردن: عمل تأليفي جديد يستحق أن تُشكر عليه أيها العالم المشهور. اللهم بارك لك.
- د. ممدوح منيزل الشرعة/ الأردن: جهود مباركة في هذه الأبحاث والكتب، وإضافة نوعية للمكتبة العربية. بوركنت يا أستاذنا الدكتور جودت.
- د. منصور الشراري المقابلة/ الأردن: إضافة نوعية حديثة من الكتب الجديدة وليست بغريبة على عالمٍ مثلك سعادة الاستاذ الدكتور جودت.
- د. محمد الأوسي/ مصر: ألف ألف مبارك دكتورنا العزيز هذا الكتاب الأخير... إن شاء الله نرى لك المزيد من العطاء العلمي .. ربي يوفقك ويحفظك ويعطيك الصحة والعافية .. دمت بخير.
- د. ناصر الغيري/ فلسطين: كنز معرفي علمي مميز استاذي الفاضل د. جودت.. أعتز وأفتخر أنني من طلبتك في دراسة الماجستير ومشرف على رسالتي... بارك الله في جهودك العلمية المتميزة.

- د. زياد أحمد البطاينة/ الأردن: جهود مباركة، وإضافة نوعية للمكتبة العربية. نفعك الله ونفع بعلمك دكتور جودت وتمتعك بالصحة والعافية .
- د. أنوار حجاب/ مصر: ما شاء الله، ألف مبروك هذا الكتاب الجديد، ونفع الله بعلمك يا بروف جودت.
- د. محمود عواد/ مصر: مليون مبارك على هذا الكتاب عن تقويم المناهج... ونفع الله بعلمكم الباحثين والعلماء.
- د. محمد هلالات/ الأردن: مبارك بروفي سور جودت هذه المؤلفات الجديدة، على هديك وعلمك تسير الأجيال.
- د. عاكف لطفي الخصاونة/ الأردن: إنجاز علمي ثمين لطالبي العلم.... ومبارك إن شاء الله لك وللجميع.
- د. رياض بني يونس/ الأردن: مبارك هذا الإنجاز العلمي الجديد الذي ينتظره الكثيرون، وهل الكتاب متوفر في مكتبات إربد؟
- د. سامي سليمان القطاونة/ الأردن: بارك الله في جهودك العلمية والبحثية استاذنا المبدع، ونفع بك البلاد والعباد.
- د. أحمد الربابعة/ الأردن: مبارك ياسيدي الدكتور جودت، وأدامك الله ذخرا لمكتبتنا العربية وموسوعة علمية نفتخر بها على الدوام.

الأستاذ إبراهيم سعادة/ الأردن:

غَيْثٌ عَمِيمٌ فِي مَرَابِعِنَا هَمِي، يَسْقِي الزَّرْوَعَ وَكُلَّ أَشْجَارِ الحِمَى
سُحْبٌ تَتَابَعُ دَرْهَاهَا، وَتَفْتَحُتْ، أَكْمَامٌ وَرَدٍ فِي مَطَالِعِهِ سَمَا
الحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ، جَلَّ جَلَالُهُ، مَنَحَ الرِّضَى، وَهَبَ الذِّكَاءَ، فَأَنْعَمَا

نجمٌ غَمَرَ الآفاقَ سنَاهُ، والأرضُ ضيَاؤُهُ .. عشيقَةُ النَّاسِ، وانتظرُهُ اللاهفونَ .. يُزِيلُ العتمةَ ، ويجلو الدُّجَنَةَ .. تزخرُ منه العقولُ ، وترتاحُ به النفوسُ .. ويلدُّ له النَّظْرُ ..
 إليه يا دكتور جودت .. وأيُّمُ اللهُ لأنْتَ أنتَ النجمُ اللامعُ، والمعينُ الدافعُ، الذي طَفَحَ ماؤُهُ، وعمَّ سيئُهُ ، فأحيا الأرضَ بعدَ جفافٍ .. فاهتَزَّتْ ورَبَّتْ، وأنبَتَتْ من كلِّ زوجٍ بهيجٍ .. أكرمَكَ اللهُ بعِلمِهِ، وأسبغَ عَلَيْكَ نِعْمَهُ، وألْبَسَكَ أثوابَ التوفيقِ، وحلَّلَ النِّجاحَ، فأكرمتَ النَّاسَ بكرَمِ اللهِ .. عَلِمًا فيَّاضًا، نافعًا، أخذَ مكانَهُ في العقولِ اللاهفةِ، والأذهانِ السَّاعِيةِ .. طُلابًا ومُعَلِّمينَ وباحِثينَ وعمامةٍ .. فكانَ لَكَ اليَدُ الطُّولى، والملاءةُ البيضاءُ في تربيةِ النَّشءِ، وهناءةِ الجيلِ .. ففخروا بِكَ جميعًا، وقَدِّروا لَكَ عاليًا ما قَدِّمْتَ وما أعطيتَ .. شكروا لَكَ اللهُ عظيمَ جُهدِكَ، وحديدَ عزيمةِكَ، وطُهرَ عِطائِكَ .. فأبَتِ الجامعاتُ والمعاهدُ العلميَّةُ، والمدارسُ والمؤسساتُ العامَّةُ إلاَّ أنْ تُطوِّقَ عُنُقَكَ بشهاداتها التكريميةِ، التي تحمِلُ لَكَ اعترافها بفضلكَ، وفخرها بنبلكَ، وتحياتها لشخصكَ الذي لمْ يتوانَ يوماً عن النفعِ، ولمْ ينكصْ عن العطاءِ ..
 أما نحنُ فنباركُ لَكَ أيُّها العَلَمُ الشَّامخُ هذا التَّكريمَ ، الذي زاحمَ أمثالهُ .. ليصطفَ مُشرقاً مُعتزلاً، لا يهدأ رفيفُهُ، ولا يقصُرُ مداهُ.

- **الأستاذ يوسف شفيق غزال/الأردن:** د.جودت: نحن في الأردن محتاجين الى إعادة تقييم المناهج التعليمية، وجمالة الملكة رانيا العبدالله تولى هذا الأمر جُل اهتمامها، ومؤلفاتك القيمة تعالج هذا الأمر. اقترح عليكم إهداء مكتب جلالتها نسخة منها.
- **الحاج لطفي المساعيد/الأردن:** مع خالص حبي وتقديري لك يا أخي أبو خلدون، وبارك الله فيك وزادك من نعيمه ورضاه. سيرة ذاتية ترفع الرأس عالياً، وأنت فخر وعز لنا وجميع أهالي بلدك، لما قدمت وتقدم من أجل العلم..الله يرضى عليك ويبارك في عمرك وصحتك يا اخي الغالي.
- **الأستاذ سامي شريم/الأردن:** أنت استاذي في الإعدادي، فلا يجوز أن أشهد لك، لأن شهادتي بك تظل مجروحة.... أنت عَلمٌ من أعلامنا الذي نجلهم ونحترمهم ونقدر إنجازاتهم.

- **الأستاذ أبو إياد المساعيد/ الأردن:** تحيات من بحر إلى محيط كالخضم، وتحيات من تلميذ إلى أستاذ من أهل العزم، وتحية إلى الذين تأتي العزائم على قدرهم، وعلى قدرهم تأتي المحافل على ذكرهم. والتقدير مهما بلغنا منه لن نطول قدركم، والفخر بكم مهما حاولنا لن نصل مداكم. يا شمس العلم، والعلم نور، وأنتم شعاعه، جاوزت بلاغتي فيكم فلم أبلغ بها إبداعاتكم. طوبى للرجال الذين تقاس حياتهم بما قدموا من إنجازات تترى، كل منجز يكفي لأن نقف بك فخراً وشمواً. طوبى لمن حمل الأخلاق نبزاً، فكان عناوين لامعة في سماء البلاد، فكانت فيها السؤدد وللشرف عنوان.
- **الأستاذ محمد عثمان مسعد المساعيد/ الأردن:** مبارك جهودك د. جودت.. وأنت المعلم والمؤلف والشاعر والعبقري... أحبيك ولك مني كل التقدير والاحترام.
- **نزار دعسان:** زادك الله علماً ورفعة وإثماً ولؤلؤة جديدة تُضاف إلى عقد إنجازاتك جمالاً وإبداعاً وروعةً، وتكمل بساطاً يمتد نحو الباحثين والعارفين ريثما يقفون عليه كي ينهلوا من خيراته وثاره ويتمتعون بالنظر إلى جماله.
- **الأستاذ أسكندري الفوزي/ الأردن:** حفظك الله أباً وأخاً ومعلماً ومفكراً ومريباً وصديقاً ومخلصاً للعلم أيها العبقري... أستاذنا د. جودت سعادة المحترم... ونفعنا الله بما أنعم عليك من فيض العلم والمعرفة.
- **عبد القادر الباز/ الأردن:** أخي الدكتور جودت سعادة: كنت أتمنى أني تعرفت عليك مبكراً لأنهل من علمك وأخلاقك وتواضعك الكثير، وكما قال الشاعر:
ولكن كريم الأصل كالغصن كلما تحمل أثمراً تواضع وانحنى
- تحياتي لكم، نتمنى زيارتكم لنا أونزوركم لتتجاذب أطراف الحديث حول ديرانان وأخبار التعليم ونكات المتعلمين أيام الجد المعلم الكبير محمدالباز رحمه الله، مع تحياتي.
- **الأستاذ عاطف ابراهيم سعادة/ الأردن:** كِتَابٌ قِيمٌ فِيهِ الْكثير الْكثير من الْفائدةِ الْمرجوةِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتفيدَ فِيهِ من الْجُهدِ الْعلمي الصَادِقِ وَالْمبذولِ بِشكْلِ يُحْيِي الْعقولَ وَيُجْبِرُهَا على التَّفكيرِ بِشخصيةٍ من بَدَلِ هَذَا الْجُهدِ وَشَغَلَ الْفِكْرَ لِيُعْطِيَ ما فِي جُعبَتِهِ من عِلْمٍ صافٍ نَدِي إلى أَجيالٍ هم بِأَمْسِ الْحاجةِ إلى هَذَا الْعِلْمِ وَهَذَا الْعالمِ أَرْغَمَ أَننا نعيشُ فِي

رَمَنْ سَائِدٌ فِيهِ الْكَسَادُ الْعِلْمِي إِلَّا مِنْ رَحِمَ رَبِّي .. فِكْرٌ مُتَقِدُّ أَعْقَلُ نَيْرٌ وَيُنِيرُ الطَّرِيقَ فِي الظُّلْمَاءِ لِطَالِبِي الْعِلْمِ وَهَذَا بِحَدِّ ذَاتِهِ لهُوَ النِّجَاحُ وَالْعَمَلُ وَالْأَمَلُ لِكُلِّ مَنْ نَهَلَ مِنْ بَحْرِكُمُ الْعِلْمِيِّ الَّذِي لَنْ يَنْفِذَ بَعُونَ اللَّهِ ...

- **الأستاذ غازي الناعوري/الأردن:** ما شاء الله. تبارك الخالق !! عافاك الله وأدام الله عليك الصحة والسعادة..ونفعنا الله بعلمك، وجزاك الله كل خير عن كل كتابٍ وبحثٍ ومقالةٍ وجملةٍ وحرَفٍ كتبتَه أو تكتبه كي تفيد به طالبِي العلم، وفي ميزان حسناتك بإذن الله.

- **الأستاذ خالد عطية السعودي:** لقد كانت كتبك وما زالت قبلة الطلبة والباحثين في المناهج .. بوركتم الجهود وطابت الأوقات.

- **الأستاذ توفيق العجارمة/الأردن:** ألف ألف مبارك دكتورنا المبدع الغالي ونحمد الله على الانتهاء من تأليف هذا الكتاب القيم. انت يا دكتورنا مدرسة نتعلم فيها ونحن طلابك ولم نتخرج منها لغاية اليوم ولا غداً، ولا حتى بعد سنوات، لأننا نظل بأمس الحاجة الى أن نهله العلم من بحرك الواسع.

- **الأستاذ عماد اسماعيل المساعيد/الأردن:** ما شاء الله، وتبارك الرحمن أيها الاستاذ الدكتور الحبيب جودت سعادة ... هذا ما تعودنا عليه منكم، كيف لا وأنتم أهلاً للعلم والمعرفة، وقد تخرج من تحت أيديكم عشرات الآلاف من أصحاب الشهادات العليا والدنيا بفعل تدريسكم وبفضل ومؤلفاتكم وبحوثكم الكثيرة والقيمة... دمتم ذخراً لنا ولجميع طلاب العلم.

- **الأستاذ عبدالكريم الطراونة/الأردن:** نعم المربي ونعم الباحث ونعم المؤلف ونعم الشاعر ونعم الاستاذ ونعم الصديق الكريم الوفي .

- **الأستاذ فهيم صلاح الدين الزبدة/الأردن:** فعلاً سيرة حافلة للأستاذ الدكتور جودت سعادة بالإنجازات وفخر لنا وللوطن العربي أجمع. أطال الله عمرك، وإن هذه الكلمات لا توفيك حقلك لأنك أنت الأستاذ الإنسان.

- **الأستاذ نسيم لطفي المساعيد/الأردن:** يعجز اللسان عن الكلام.. والعقل عن التفكير.. والقلب عن التعبير.. فقد رفعت رأسنا عالياً ونفتخر دوماً بك وبإنجازاتك العلمية.

- الأستاذ محمد حسن شريم/الأردن: والله إن اللسان ليعجز عن وصف مشاعر الفخر بكم يا دكتور جودت سعادة. دتمم ذخراً لنا وللوطن وللإنسانية جمعاء .
- الأستاذ غازي رباع/الأردن: ما شاء الله. يرفع الله الذين آمنوا والذين أتوا العلم درجات. رفع الله قدرك -دكتورنا الفاضل- في الدارين، وجعل هذا العلم في ميزان حسناتك، يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، جزاك الله عنا خير الجزاء، لما قدمته وتقدمه للأجيال من علم نافع مهم، يبحث في أساس مهم من أساسيات الحياة الإنسانية ألا وهو ميدان التربية والتعليم.
- الأستاذ محمد شابسوغ/الأردن: نبارك لكم هذا الجهد دكتورنا الغالي وأنت صاحب المهمة العالية والرؤيا الثاقبة وسأسعى لامتلاك هذا المؤلف الذي يحوي نتاجاً علمياً راقياً برقي المؤلف ذاته.
- الأستاذ عبد الحكيم عميرة/الأردن: إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان نرى بحوثك القيمة ترى النور وتكون مرجعاً ثرياً لطلاب العلم لينهلوا من علمكم الرصين. لا جفّ قلمك وأمد الله في عمرك دكتورنا العزيز أبا خلدون، على أمل أن تحقق حلمك الذي يراودك كثيراً بإكمال موسوعتك المائة بإذن الله تعالى، وكلنا نفخر ونزهو بكم، فأنت منارة من منارات العلم والتعليم في الوطن العربي.
- الأستاذ سمير سرايا/الأردن: ونعم الرجال أبا خلدون، فأنت من الرجال الذين إذا دُكر اسمهم يذكر العز والفخر وتُرفع الرؤوس عالياً.
- الأستاذ عيسى نافع الكراملة/الأردن: كل الفخر للبلاد أن تحتفل بأمثالك من الأكاديميين الذين لا يشق لهم غبار، سواء كان في السلك التعليمي أو العلمي أو السياسي، ناهيك عن المجال الشعري. فأنت قامة تستحق أن تُرفع القبعات لها... فإنجازاتك لا حصر لها، والأوسمة التي نلتها ترجمة فعلية لعصارة فكرك وعرق جبينك.. فحق للبلاد أن تفخر بك وأن تلبس حلل العز والفخر من خلالك..
- الأستاذ إيهاب جودت المساعيد/الأردن: ألف مبروك... الله يعطيك الصحة والعافية على هذا الإنجاز، ويجعلك ذخراً وسنداً لهذا البلد بأذن الله تعالى.

- **الأستاذ شاهين شاهين / الأردن:** مبارك يا دكتورنا الغالي هذه المنجزات العلمية، فأنت دائماً في الطليعة علماً وخلقاً. دمت ودام فضلك.
- **الأستاذ أبو علاء زياد الديرباني/ الأردن:** قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون... وهل تستوي الظلمات و النور..... وهل يستوي الأعمى و البصير..... مناره من منارات العلم في الوطن العربي والعالم.. حفظكم الله دوماً يا أبا خلدون، ونرفع الرؤوس دوماً بكم في كل المحافل.
- **الأستاذ إبراهيم العبسي/ الأردن:** ليس من باب المصادفة يا دكتور جودت أن تكون كتاباتك الأكثر قراءة بين الباحثين والمتخصصين، فأنت مبدع وكتبت دائماً ما تترك أثراً طيباً على طالب العلم كي ينهل من معينها ما لذ وطاب من هذا البحر الزاخر والمترامي الأطراف على جنباته. فأينما نذهب نجد لك بصمة واضحة وبالغة الأثر، كيف لا وهذا الكتاب النفيس (التعلم النشط) كان من أجمل ما قرأنا واستفدنا منه.
- **الأستاذ أبو مظفر خليفة/ الأردن:** كعادتك أ.د. جودت أحمد سعادة، ستبقى علماً يرفرف في الأعالي فيما تقدمه من علم نافع للبشرية وقمراً للبلاد وأهلها، تتغنى به الأجيال الحاضرة والقادمة على مدى الأيام، وكم كنت رائعاً جداً في بحثك بما أضفته من معلومات مفيدة لكل قارئ لهذه البحوث. دمت يا دكتورنا العزيز لنا معلماً وباحثاً وبروفيسوراً متواضعاً وخادماً لأهلك وبلدك ولكل من عرفك. كل الاحترام والتقدير لك.
- **المهندس عزت غنام/ الأردن:** بورك عقلك وعطاؤك يا أبا خلدون، فكل يوم تعطينا المزيد من الانجازات العلمية الرائعة والمفيدة.
- **الأستاذ أيمن أبو تينة: / الأردن:** دكتورنا الحبيب أبا خلدون، أحد رموزنا وعلماؤنا الأجلاء. كل الاحترام والتقدير مع هذه الأبيات:
 ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن استهدى أدلاءً
 وقيمة المرء ما قد كان يُحسِنه والجاهلون لأهل العلم أعداءُ
 فقم بعلم ولا تطلب به بدلاً فالناس موتى وأهل العلم أحياء

- الأستاذ محمد زياد الأسطل / فلسطين: إن الأكابر يحكمون على الوري، وعلى الأكابر تحكم العلماء. سلمت يُمنك دكتورنا العالي على مؤلفاتك الجديدة، ونفع الله بك وبعلمك الناس، أسأل الله العلي القدير أن يديم عليك الصحة والعافية.
- الأستاذ معاذ شحادة / الأردن: سلمت ودمت يا أستاذ الأجيال الدكتور جودت سعادة، ذخرًا وسندًا لمحبيك من طلبة العلم والباحثين.... فأنت مفخرة للجميع.
- عائشة رشيد / الأردن: ماشاء الله عليك يا دكتور جودت، أنت الشعلة المضيئة التي تحت على التعليم المدرسي والعالي، وتبعث فيهم روح العلم والتعليم. بارك الله فيك، وزادك من فضله وجزاك الله كل خير.
- الأستاذة مي صلاح الدين الزبدة / الأردن: أدامك الله يا بروفيسور جودت معطاءً وباحثاً ومشجعاً على استخدام التقنيات التربوية الحديثة وأفضل الأساليب والوسائل التعليمية والتربوية والأنشطة لإعداد جيل جديد من الباحثين والمخترعين، يستطيع مواكبة التطور العلمي والتعليمي والتقني.
- الأستاذ وائل بني هذيل / الأردن: نعم كانت أمسية شعرية ثقافية محلية بإمتهار تحت إدارتك يا د. جودت، وذلك من حيث المكان، والبرنامج، والمتحدثين، والشعراء، ومن حيث الهدف ... والشكر الجزيل على كل القائمين على الأمسية والهيئة الإدارية ورئيسها الأكارم ...
- الأستاذ عماد ابوقعود / الأردن: أمدك الله بطول العمر وغمرك بموفور الصحة والعافية، فأنت يا بروفيسور جودت قد عرفناك موسوعة علمية متحركة وقامة علمية متميزة، حيث لثلكم ترفع القبعات.
- الأستاذ سمير سرايا / الأردن: ونعم الرجال أبا خلدون، فأنت من الرجال الذين إذا ذُكر اسمهم يذكر العز والفخر وتُرفع الرؤوس عالياً. أنت منارة من منارات العلم والتعليم في الوطن العربي.
- الأستاذة ابتسام فرحان / الأردن: سيرة حافلة بالإنجازات العلمية العظيمة التي يفخر بها القاصي والداني من أبناء الوطن العربي الكبير... حيث ارتووا جمعياً من بحرها الخضم أيما إرتواء. وأنا أقرأ هذه السيرة العطرة لم استطع حفظها لكثرة ما فيها من إنجازات كبيرة ورائعة.

- الأستاذ **أيمن رشيد/ الأردن**: هذا والله الميراث الحق..... العلم الذي ينتفع به بوركت يا أستاذنا الدكتور جودت.
- الأستاذ **سامي الضمور/ الأردن**: أستاذي والمشرف على رسالتي يعتبر قامة تربوية يشهد لها القاضي والداني وافتخر به على الدوام .
- الأستاذ **صالح الكرامة/ الأردن**: نحن فخورون بك يادكتور جودت، فأنت منارة علمية وأدبية وفكرية وأخلاقية في بلدك التي يجب أن تحتفل بأمثالك وبما يليق بالعلماء الكبار.. اطال الله في عمرك وأمدك الله بالصحة والعافية.
- الأستاذ **محمود حمدان/ الأردن**: زادك الله علماً ونفعاً للناس، وبارك الله فيك على كل ما تقوم به من أعمالٍ مشرفةٍ وقيّمةٍ... إلى الأمام دائماً دكتورنا الفاضل جودت سعادة ..
- الأستاذ **حكم سهاوي/ الأردن**: عرفناك عن قُرب قبل أكثر من أربعين عاماً يا أستاذنا د. جودت... مثلاً للمعلم والإنسان، وليس مستغرباً كل هذه الإنجازات التي حققتها طيلة حياتك العلمية والأكاديمية... وإلى المزيد من الإنجازات الجديدة مع تمنياتي لكم بالعمر الطويل والصحة والسعادة... يا أحلى وأجمل معلم عرفناه.
- الأستاذ **أبو عمار الديراباني/ الأردن**: نحن الذين نشكر الله على أن جعلنا من أقاربك وربطنا بنسبك الشريف. والفخر لنا اهالي ديرابان جميعاً بقاماتنا وعلمائنا وأنت على رأسهم. حماك الله وادام عليك الصحة والعافية.
- الأستاذة **إخلاص صباح الشمري/ السعودية**: مبارك لكم هذا الانجاز العلمي الجديد والمهم يا د. جودت، ووفقكم الله لما ينتفع به الآخرون.
- الأستاذ **عيد أبو غنيمة/ مصر**: جهدٌ تربوي جديد رائعٌ من عالمٍ رائع.
- الأستاذ **علي خلف/ الأردن**: عالمنا الجليل سعادة أ.د. جودت أحمد سعادة.... بكم نفتخر ونعتز على إنجازاتكم العلمية الكثيرة.
- الأستاذ **خالد البورقادي الإدريسي/ الأردن**: مبروك يا دكتور جودت الكتاب الجديد، ومزيديا من العطاء في القادم من الأيام بإذن الله تعالى.

- **الأستاذة هناء عمرو/الأردن:** الاستاذ الدكتور العلامّة جودت سعادة... كم كان وما زال فضلك على طلابك... لقد كنت لنا شمعةً لا تنطفىء... ونهراً لا ينضب من العلم والذوق والعطاء... بارك الله بك وبذريتك... وكم أتمنى أن أكون مثل قوتك وثباتك وقدرك وعلمك وعلامةً مثلك... القائد الأفضل ما حييت... أشرف بمعرفة شخصية فذة لامةٍ مثلك.. مبارك البحث الأول لي... والمائة الأولى لحضرتكم.
- **الأستاذ خالد العنانزة/الأردن:** ما شاء الله الأستاذ الدكتور جودت سعادة قامه علمية وطنية نفتخر بها، وبوركت هذه الجهود .
- **الأستاذ فهد بن سعود/السعودية:** ما شاء الله تبارك الرحمن.. الف الف مبروك سعادة البروف عالم من العلماء الكبار في وطننا العربي الكبير، تستاهل هذه الاشادة وهذا الثناء وهو أقل ما يقدم في حقكم. متعكم الله بموفور الصحة والعافية.
- **الأستاذة أم حمدان العنزى/السعودية:** لك جزيل الشكر حضرة الدكتور جودت سعادة المحترم على كمية المعلومات التي وضعتها بكل صفحة وسطر وكلمة في هذا الكتاب، وطريقة شرحك للموضوعات بسهولة. لقد أبدعتُ يدك وأتمنى الحصول على جميع مؤلفاتك، لأن قراءتها تجعل الشخص يتثقف ويكتشف أشياء كثيرة يجهلها. أتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح الدائم وأطال الله في عمرك.
- **الأستاذ بيان العديلي/الأردن:** مبارك دكتور جودت سعادة هذا الانتاج العلمي الجديد، وجزاك الله خيراً على إستمرار إنتاجك العلمي الزاخر بالمعارف والخبرات المواكبة لمتطلبات العصر في المجال التربوي، فكنت ولا زلت معلماً للأجيال الصاعدة بعلمك وتجاربك وخبراتك الواسعة، أطال الله في عمرك وأدام عليك الصحة والعافية.
- **الأستاذ وليد الدفار الياني/الأردن:** أستاذنا أ.د. جودت أحمد سعادة: إن هذا الانتاج العلمي الجديد يمثل إضافة نوعية إلى ميدان العلوم التربوية والتعليمية الحديثه سيحتاجها كل من يريد التميز في مجاله التربوي، بل وإضافة نوعية أيضاً لتحديث المفاهيم والتطورات التي حدثت في العلوم والتي تسير العصر الحديث ومتطلباته. كل الاحترام والتقدير لشخصكم الكريم، وبالتوفيق إن شاء الله تعالى.

المراجع

1. Battey, Daniel, et.al.(2007). "Professional development for teacher on gender equity in the sciences: Initiating the conversation" Teachers College Record, 109 (1) 221-243.
2. Benninga, J.(2003). " Moral and ethical issues in teacher education. (ERIC Document Reproduction Service No ED 482699).
3. Ben-Peretz, M.(2001). "The impossible role of teacher education in a changing world" . The Journal of Teacher Education, 52(1), 48-56.
4. Burch, Patricia Ellen (2006). The new educational privatization: Educational contracting and high stakes accountability". Teachers College Record, 108 (12) 2582-2611.
5. Colbeck, Carol L.(2002). "State policies to improve undergraduate teaching : Administrator and faculty responses". The Journal of Higher Education, 73, (1) (3-23).
6. Drago-Severson, Eleanor (2007). "Helping teachers learn: Principals as professional development leaders" Teachers College Record, 109 (1) 70 -126
7. Hatch, Thomas, et.al.(2005) "Expertise, credibility, and Influence: How teachers can influence policy, advance research, and improve performance, Teacher College Record, 107, (5), 1004 -1036
8. Hu,Guangwei (2005). "Professional development of secondary EFL teachers: Lessons from China. Teachers College Record, 107(4), 654-706

9. Kabasakalian, Rita (2007) "Language and thought in mathematics staff development: A problem probing protocol". Teachers College Record, 109 (4), 537 – 848.
10. Landt Susan M (2005). "Deep Change: "Professional development from the inside out" Teachers College Record, 107 (2), 329 – 343.
11. Stodddard , Kim et.al (2007). " Building professional dispositions in preservice special educators: Assessment and instructional tactics" Journal University Teaching and Learning Practice , 4(1), 28-39.
12. Thompson Kenneth R. (2004) "A conversation with mark blazey : A driving force in the quality and performance excellence movement". Journal of Leader and Organizational Studies, 10 (3), 108-118.
13. Towler, Annette (2005). "Charismatic leadership development: Role of parental attachment style and parental psychological control". Journal of Leadership and Organizational Studies, 11 (4), 15-26.
14. Vasil, Latika (1996) "Social process skills and career achievement among male and female academics". The Journal of Higher Education, 67(1), 103-115
15. Yendol-Hoppey, Diane (2007). "Mentor teacher's work with prospective in a newly formed professional development school: Two illustrations. Teachers College Record, 109 (3), 669-699
16. Zellermayer, Michal, and Margolin, Ilana (2005). "Teacher educators' professional learning described through the lens of complexity theory". Teachers College Record, 107,(6) 1275 -1305.
17. e-mail :profjawdat@yahoo.com